

رواية الرياش نهج مغاير كاملة



بقلم اسوار حسين

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايجي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال

الروابط التالية

www.egy4trends.com

حياةً اعيشها يسودها البرود

النظرات تحاوطني أواجهها ب صمود

نظراتٌ مُترفةٌ ..

أعينُ هائمة ، عاشقة ، مُستغلة ، عازفة !

معاشُ فاجر ، صوتُ جاهر

اذاقني العيش القاهر

ليتبين ليّ إن المادة ليست هي كُل شيءٍ في

الحياة

حتى إلتقيت بـ ذا روحٍ و مَعنى تَمين

آسر عيناى وإنتشلى من العيش الوهين

رأيتُ فيه الحياةُ حياة

رَمم الرُفات وأصبح لي في كُل وقتٍ أناة

جعل العقل والقلب في ثباته سَليب

لكن التصدى له والإختلاف أساس التخريب

شتانٌ و حواجز بين الإثنين

ضدين بينهما رابط عِشْق مَتِين
يسعى الاقربون لتخريبه والعيشُ في الآتين
لكنهم صمدوا أمامهم أحرارُ عاشقين
فما المصير وما هيَّ نهاية الحكاية ؟
الصمود والإنتصار لهذا العشق الرصين ؟
ام الاستسلام والعيش في قُعر الآتين ؟

_ الرياش

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ما بينَ اليَسارِ وثنايا الإفتقار
ينشئ عشق لا بَل يُسمى دمار!
أغصانٌ متأرجحة ، رفضٌ و سَرار
ثراءٌ فاجِش ..هيكلٌ بارد ينهار

ينظرون لها نظرة المَلَكَة دائِمَة الدلال وَمِن
المُتَرَفَات..

وفي الحَقِيقَة هِيَ تفتقر الحُب و الحياة!

رأته مُتَزَنٌ .. أمامها دائِم الثبات

يخشى عليها من كُلِّ شَيءٍ آتٍ

يهتم بِ ضِلْها وأبسط الصِّفَات

و يَحْنو عليها حُنو الأمهات

حتى تسلل إلى قلبها وأرادت أن تُرمم الرُّفَات

لكن ..

العوارض تَمْتَد والجَمِيع عنه يرتد

لإختلاف الحالات على طول الأمد

عُسر الأمرُ في ضِل ظروفه يزداد

رغم الصعوبات والإشْتداد

بات يُحاول وَ يُحاول ان يتخطى الأزمات

عَنَرَاتٌ ثُمَّ عَنَرَاتٌ وَإِصْطِدَامَات

أَيْتَبُعُهَا الْإِنْتِصَارَ الْأَعْظَمَ ...

أَمْ الْهَزِيمَةَ وَ الْإِرْتِدَادَ ؟

من إبداع المميّزة

< شهد الحسناوي >

قَلَّصَ أَيْدِيَهُ عَلَى ثَوْبِي تَشْنِجَ جَسْمِي

وَقُشَّعِرِيْرَةَ سِرْتِي بِرُوحِي

هُزِلْتُ قُوْتِي أَمَامَ إِشْتِدَادِ مَلَامِحَةٍ وَرَهْبَةٍ

الْأَصْوَاتِ خَفْتُ وَاللَّهُ خَفْتُ

_ بس لا مفكرة من اريد انتقم منچ اسافر لو

اترك بيتي

واهلي وناسي حتى ما اشوفچ واضعف

وارجعچ ب اسمي يمي بحضني ؟

هزيت راسي بـ لا وهمست بصوت هزيل

شفافيفي يابسات من هول اصواتهم خلف

الباب

والله اذا يسلمني الهم يموتوني ارتعبت اريد

اجر النفس عجزت اضرب على صدري

واني ارفع ايدي : أفهمك اريد افهمك .

رَفَعُ أَيْدِهِ قَبْضَ عَلَى وَجْهِهِ بِيهَا وَحَطَ عَيْونَهُ

بِعَيْونِي

وصاح منهار وجهه احمر وشرابينه بارزة

_ وحگ من زرع عشگچ بگلبی اخلي عيني

بعينچ بس ما اشوووووفچ .

الصار مو بيدي فشلت افهمه

وصوته صوته سچاچين تمزق بصور احلامي

ألتفتت اليه من سمعت مركز على حروفه

وهو ينطقها ينطقه

رفع إصبعه يأشر بتنبيه استكبر وتلون من

متيم الى كاره مبغض

_ حبيتهج بكُل طاقتي ومستعد بنفس

الطريقة انهي وجودج

تفوت مثل ماتريدين ماتمشي ويايه ،

حسيت وبعده احساس

بالغت بيح ، تريدين انهي وجودج وأربح

وتخسرين ؟

_ تلچمني كلماتك لا تكمل الخاطري .

- حاربت عليچ چي نادرة بس وحگ عغال

ابوية

وگعدته بديوان الشيوخ اذا اضطرّ الامر اصير

جتال كلمن جاب طاريچ واردچ للصفـر .

_ وهنا انكسر تدري النساء من ينكسرون

شيصير ؟

غرز ايده بزندي وعيونه طالت النظر بعيوني

بنفس الصلابة تمردت واقتربت رسخت كل

كلما تي بعقلي وحجيتها بثقة

_ من نكسر شايف الحية من تبدل جلدها ،

بالضبط يصير ويانا تظهر

شخصية ثانية احنه شخصياً مانعرفها ، ارمم

نفسى بس بطريقة جديدة

اتجاهل بطريقة كلاسيكية ، لا اخلي عيني

بعينك وما اشوفك

ولا اصير جتالت كلمن جاب طاريك .

_ لا تردين جواب بوجهي ؟

_ لا تنسى كلامك انت بذات نفسك گلت

طبعچ طبع شاهين

انت تگول حاربت عليچ بس اني عندي حيك

معركة وفزت بيها .

عافني وهو تعبان جسده الصنديد منهك

گعد وايدة على راسه مرتاب

وهموم وتعب الدنيا كلها على ظهره ،

شهگت من لچمني الحرك

تجرات وتقدمت مثل الطفلة اللي تدلل على

ابوها

هو يخفض راسه نزلت ايدي وخليتها گدام

عيونه

_ احترگت شوف ايدي احترگت وتوجعني

وانت ولا مهتم .

باقي علىّ حاله لا تحرك ولا يتفقدني مسحت

دموعي

وبعدت ايدي منه نويت اطلع سحبني من

خصري وگعني

بحضنه استنشق شعري هيمان وهو

مغمض عيونه وكأن يرتكب معصية .

تلمست وجهه حسيت جسمه تصلب وتوطد

صدره

رفعني غايته يسيطر ويكفكف على نفسه

من قربي بوقت مقرر به فراقنا .

گعدني بمكانه وطلع من الغرفة انهضمت

ودموعي صارت تتسابق

على خدي لملمت نفسي اريد اطلع من هذا

المكان لازم گلشي ينتهي

ايدي صارت على مقبض الباب واسمع

جلجلة اصواتهم يطالبونه

يتخلص مني وهو يراددهم بنبرة شديدة

الغضب

المكان نرج رج وصوت نحيب مُعائب: تريد

علاج وهي هجمت بيوتنا

بعذك مخليها عايشة وتعالجها تشتري علاج

ومعقمات

والله أهجم بيتها مثل ما هجمت بيوتنا من

الله لا يوفقج يا بنت الحرررام .

مردت روعي مرد اذا اطلع هسة الله يستر

مني

ردع افكاري وهو يرجع ينظر لي نظرات حادة

وكأنه عنده علم بأفكاره حكم ايده على
ايدي وگعد

بتعب ملامحة ، وارتعاش ايده ، وقلت نومه ،
و حرب اعصابه

وضغظهم ومضايقتهم عليه ، يداوي بيدي
بحذر ، هو يعقم بالحرق

وروحه خلصت من الوجع خليت راسي
برگيته

وقف ومكث لدقايق عاجز يكمل

بعّد حين استوعب واستكمل لف وتعقيم

حالما انجز وتمم معالجة گعدني وهو
يطوّقني

وطرئ جسده على تخم منا ومنا يثبت بيده

نزل يركز بعيوني : داويت حرگ ايديچ

وانه ياهو يداوي حرگ كلبى ؟

حَرْبٌ و صِرَاعٌ بَيْنَ إِثْنَيْنِ

الجميع على عشقهم شاهدين

جبابرة تضحياتهم لا تخلوا من الألم

لكنهم صامدين ، يَدًا بِيَدٍ تعرضوا لما

واجههم من ظلم

حتى حال الحول وأصبح للأقدار قرار

ف حدث ما لم يكن في الحِساب .

هيّ اعلنت الشموخ والكبرياء

وهوّ أعلن القسوة والغرور

ف هل سيستمر هذا الصراع ؟

أم سيعود العشق ادراجه ويُنسى الفراق ؟

الغلاف من تصميم الجميلة الكاتبة هُدهد

iwantmeto

الرياش روايتي الجديدة راح تكون مختلفة
عن باقي رواياتي ليش وشنو السبب وشنو
المميز نكتشف الموضوع من اول بارتينزل

الها

الرياش روايتي الجديدة راح تكون مختلفة
عن باقي رواياتي

ليش وشنو السبب وشنو المميز نكتشف
الموضوع من اول بارت

ينزل الها .

اذا كنتِ تبحثين عن الروايات المتكررة
المطروقة

ف انصح بترك الرواية لمحبيها ولا تتكلموا
عنها

الرواية ستلامس قلوبنا وتتسلل عقولنا
نعيشها

بهياكل باردة وأمنيات مختلفة واحلام متناثرة

بتضحية رياش اسم معاكس ثابت محب

وبفتاة مفتقرة مفلسة المشاعر .

رواية احرص بها ان تكون مختلفة بكُل

جوانبها وأحداثها

المطروق بها عدوي ، والمناقض المعاكس

حليف روايتنا

نباشر بيها بتاريخ 2/2 ونمضي فيها بحلوتها

ومرتها

ليصبحوا ابطالها جزء لا يتجزأ من حياتنا

وذكرياتنا .

اول شي شنو رأيكم بالمشهد؟

وشنو فهمتوا من خلال مشهدها والنبذة؟

واخر شي اني احبكم انتوا تحبوني ؟

ثقل ميزانك بذكر الله:

- سُبحان الله

- الحمد لله

- لا إله إلا الله

- الله أكبر

- سُبحان الله و بحمده

- استغفر الله

- اللهم صل على محمد وال محمد

الرياش

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بداية الحكاية

حروفٌ تشكّلت بـ عناية

كلماتٌ سوف تُكتب لأجلِ غاية

و الغاية في هذه المَرة هيَّ أساس الحكاية

لن تقرأون في ثنايا حكايتي مثل الذي كُتب
قبلها وأُعتاد

ستشهدون إنها ليست مثل الذي سَلَفَها
بإرتياد

غرامٌ جميع مساراته تُكلل بالإرتداد

طريقٌ شاقٌ كُلُّ إتجاهٍ فيه عُسرٌ و وِداد !

الأغصان الهزيلة كما تُسمى ..

هذه المَرة هُمُ الأوتاد

أوتادٌ قوية تُحارب الأضداد

لكن ...

ل القدر حتمًا في الحياة قرار

قرارٌ يجعلنا نختبئ في ذلك المغار

الذي أساسه الهم والخذلان وبقايا عشقٍ

وسرار

أنا أخشى جدًّا مذاق لسعة النار

وأعشق ذاك الذي معي في الصعبات سار

و حارب لأجلي كل من تلاعب و ظلم وحولي

دار

هنالك شيءٌ سيحدث و يُغير المسار

الرياش فيه هو صاحب القرار

سابقى عاشقٌ ؟ أم يُصبح كارهٌ ؟ أم مُحترار ؟

لا أعلم ...

لكنني

أقسمت ان تكون حربي هذه نهايتها الفوز
والإنتصار

مهما دارت الدنيا و صادفتني بمكنونها
الأقدار

سأكون ساعية لأن لا أعيش في المرار
هل أجل القسم الذي أقسمته سابقًا ،
الحين ؟

أم إنكسر و أحل علي حكم كفارته في الدين ؟
ما مصير ذاك الرابط المتين والعشق الذي
تميز فيه الرياش الرصين ؟

أحقًا نهايته هيّ التخلي والإستسلام ؟
أم العيش في العشق بكل سلام ؟

لا أعلم !

اما الآن ...

ل نبدأ القراءة ونُبجِر في ثنايا هذه الحكاية ..

٤ دُرّ

هيكل بارد ، لا بالقصر كل من نظر اله أعجب

بجمالة

حيطان قاسية متجردة من ابسط حقوق

العائلة تفتقر للألفة

مسحت وجهي بيدي حتى اصحصح بعد

ليلة مهلكة

نهضت من السرير فتحت الشباك سحبت

نفس يوم

جديد دُر انسي كلشي كالمعتاد وبلشي من

جديد

مو وقت انهيار الزعل مايفيدچ ، اتمنى انزل
واشوف

كلشي احلم بي متحقق اخذت تلفوني واني
انزل

على درج اجاوب على جوري صديقتي
المقربة

هل فترة بس تعودت أغير صديقاتي

كل شهر لان حالهن حال اهلي .

دُر : توني گعدت جوري ساعة واوصل
للجامعة .

رفعت عيوني اباوع على بيت فارغ من اهله

خاوي مايي روح ، دخلت على مطبخ بس

صفية المساعدة گاعدة على كرسي مقابيل

طاولة الطعام : صفصف شلونج .

_ تمام ماما تريد تاكل .

_ لا بس امي وينها ؟

رفعت ايدها تسوي حركة الناييم وتفر بيدها
ماعجبها الوضع

ضحكت على حركاتها وهي هم تضحك

_ حتى انتِ صفيّة الوضع معاجبج .

سمعت صوت سيارة مشيت للصالة شفت
سيارة ابوية ماكو

وبس الحارس گاعد يشرب چاي بالباب ،
صعدت رتبت

الملازم اخذت المهم ، بدلت وصبغت وجهي
بالمكياج اريد

اخفي حزني وأثار الضرب ، وسرحت شعري
عدلته

ونزلت اركض من سمعت هورن سيارة عمو

ابو حسن

لگيت صفيّة تنتظرنى بيدها اكلى أبسط

أهتمام من

اي بشر بالكون احس بدموعي تصوير بعيوني

اخذتها منها وبست خدها

_ والله يا صفصف انتِ الحب من اروحلج

فدوة .

دفعتنى طلعتنى عمى ابو حسن يبواع من

بعيد ويضحك

_ عمو شلونك .

_ بعد عمج بخير اذا انتِ بخ ..

يريد يكمل ونزلت عيونه على معصم ايدي

مجرح

سحبت رذن القميص اخفي الأثر وغلست

صعدنا هو يسوق وعيونه كل شوية

يتفحصني خايف

_ من اخر موقف حلفت ما ادخل نفسي

بس من اشوف

حالج والله يا بوية وضعي كله يتخربط .

دُر: لا تخاف عمو مايبه شي كلها آثار

وتختفي

بس گول اثار جروحهم بكلمي شلون تختفي

؟

كملت كلامي والتفتت على شارع انهي

الحديث

نزلني مقابيل الجامعة سلمت على حارس

ومثل كل يوم أنطي اكلي الي اوصي صافية

تسوي كل ضنها اليه ، رفعت جوري ايدها
حتى أشوفها رجعت شعري وگعدت يمها
وهي من اول ما شافتني استلمتني رزايل
_ البارحة ليل كله ادگ عليچ اختفيتي
يعني والله انشغل بالي .

خليت ايدي على خدي اتذكر ليلة البارحة
ونقبض كلبي

وعيت من رفل صاحت : تأخرنا ولكم
المحاضره بدت .

اخذت أغراضي ورحنا على سريع

دخلنا للقاءة كلهم موجودين منتظرين
الدكتور

عدلت كعدتي ودخل سلم وبلش يشرح

وينصح بينا وساعة يصير عصبي ويصيح

انتوا اسوء دفعة صيدلة وبلشت المحاضرة

الثاني

بالثالثة لزمطني دوخة تذكرت اني بعدني بدون

اكل

نزلت راسي جوري انتبهت عليه حاولت اركز

اجر النفس الدنيا افترت بيه ، ثواني واسمع

صياح

الدكتور : وانت شكووووو تگوم من مكانك ؟

ركزت بـ يَسار رافع حاجبه خازر الدكتور وينتر

بوجهه

_ كتلك ارواح اجيب عصير ماتشوف البنية

هبط ضغطها .

دُر : منو صخم وجهك وطلب منك تصير
سبع وتجيب عصير .

يَسار : صوتج .

دُر : ما اريد شي منك ما عندي ثقة بيبك .
اخذته جوري من ايده والدكتور صار قريب
_ وراسب انتَ بالمادة مالتى ويلة اطلع برا .

يَسار : خوش دكتور نشوف .

الدكتور: تهددني حضرتك ؟

يَسار : لا حشاك أهددك شنو بس الإدارة
هي ترتب خلافنا افضل مو دكتور .

الدكتور: اطلع برا .

يَسار : جوري شربيهها العصير وراح اخابر ابو
حسن يجي .

سحبت قمصلته نزل يستمع : لا تخابر احد لا

تتصرف

بكيفك مو راح اموتك .

دفع ايدي وطلع والدكتور فتح سجل

الاسماء

وبقلم أحمر شخط اسم يسار ويصيح روحه

مفرحه لان يسار مو اول موقف وياه يعاند

_ انتوا جماعته تبلغون هل عديم التربية

ممنوع

يدخل محاضرتي راسب بيهااااا راسب لا

يحاول بعد ويتعب نفسه .

القاعة كلها خنست بس كملنا جوري تتوسل

اشرب العصير

طلعت وهي تركض ورايه صار بوجهي يسار

_ ها شلون صرتي ؟

دُر : متت .

_ اني قبلج .

دُر : خلصت .

_ اشربي العصير .

عبرته ورحت اشتريت عصير وجوري تشرب

عصير يَسار

جوري: والله انتِ مدري شلونج ليش حاقده

عليه والله خطية .

ابتسمت بوجهه بستهزاء هي لو تدري هذا

شنو هم تحجي هيچ

شفت تلفوني متأمله بعد الصار البارحة امي

تتصل تطمئن عليه

بس شايلين الحساسات منها .

ضحكت وتقربت اكثر مني تسمعني : انوب

صاير حباب

يسمع الكلام ، يدري تصيرين عصبية من

يگعد قريب من عندج

صاير يگعد بعيد الشاطر .

دُر : دكافي تركزين وياه واقري .

جوري : بالقران اني لو منج ولا ادرس لچ

غبية

انتِ ملكة بكلمة وحدة من ابوج تشتغلين

بأرقى وظيفة

واذا تطلبين مشروع تفتحين مشروع يهز

العراق .

دُر : ولازم اعيش تحت أوامرهم طول حياتي

امشي مثل المسطرة موتي اموت عيشي
اعيش تنفسي اتنفس .

جوري : المصيبة ماتعرفين تتصرفين تريدين
تموتيني لو اني منج .

وصلت الجملة لو اني منج شكد سمعتها
هل كلمة

بس ما أتمناها لغيري لو يعيشون حياتي
ينتحرون

لو يشوفون الي اني اشوفه ، لو يعرفون
صعوبة حياتي

المظاهر الناس همها المظاهر يحكمون على
مظهر ما يهمهم شي

غير المظهر الخارجي، والخراب الداخلي محد
بحاله

ماكو احد يهتم لا لحزنك ولا لتعبك ولا
لضياحك بعالم مفروض عليك

عايش ويه عائلة روبوتات مسيرة متجردين
من الإحساس والمشاعر .

جوري : انتِ عايشة ملكة استغلي ظروفج
ولج .

هزيت راسي واشرت على ملزمة ذبيت
نفس

وقريت للمحاضرة ، رجعلي حيلي كملت
محاضراتي

وطلعت لگيت عمي ابو حسن منتظرني
صعدت وياه

راسي على جام بس وصلت نزلت البيت
فارغ بارد

حتى صفيّة ماكو ، سعدت الغرفتي ذبيت
ملايسي

نعسانه اريد انام قبل لا يصير اليل ، نمت
بس خليت راسي على

مخدة ، فزيت على صوت صراخ بالطابق
الأرضي .

دفعت صفيّة الباب ودخلت لفيت روحي
بالحاف

وكفت وره الباب تسد بي حتى محد يدخل .

صفيّة: المفتاح ماما المفتاح .

اريد اركض رجلي ثگلت وكعت من السرير

زحفت للميز دنگت اخذت المفتاح ملزوج

بلاصق حتى محد يشوفه وباخذه .

وكفت وركضت خليت المفاتيح اريد اقلها

واندفع الباب اخذ المفاتيح من ايدي

وسحبني

_ صااااار ساعة اصيح عليچ بنت الكلب

وينچ .

رفعت أيدي على وجهي خايقة من ضرباته

صفية صارت بالزاوية تخاف منه هو بكل

قوته يهز بيه ويدجج بجسمي

بالمفتاح بكل حقارة وحقد : حرام عليك انور

اني مو اختك والله تعبت مليت .

ضربني بوكس حسيت عظام وجهي تفلشت

صرت ارافس وهو يمرد بوجهي يخليني افقد

من الوجع عصرتني بين الباب والحائط يضرب

اناشغ وامسح بالدم من وجهي وهم
اصواتهم طالعة

كلمي يدك بكل سرعته من الخوف انوب
اليوم كلهم

مجتمعين والله يموتوني والله .

فتحت الباب ابواع على درج ماكو احد
ركضت الغرفة امي

دفعت بابها وفتت أتنفس بصعوبة ، غاعدة
على تخم على

اذنها التلفون تخابر من شافتني رفعت ايدها
بمعنى اسكتي

گعدت بصفها افرك بيدي وعيوني على ايد
الباب اخاف تنفتح

أكلت أظافري بس اريدها تخلص اريد
أحجي وهي مستمرة

مندمجة تسولف على ماركات والسفر
والدول ولا يمها حالتي .

اول ماتريد تنهي المكالمة دخل ابوية ينزع
بالسترة

ذبها على تخم يباوعلي بنظرات باردة ولا
عبالك

وجهي كله دم وملابسي مشككها: ها بابا هنا
اليوم .

وگفت بضياع أشرت على وجهي وملابسي
اريد ابجي

رفع ايده بسرعة : لا تبچين مو تدرين اكره
هل تصرفات .

مسحت عيوني بس صوتي يرجف اتمنى

ابجي

بحضن ابوية اتمنى احجي وياه واگله يابه اني

احتاجك انت وامي اريدكم صيروا مثل باقي

الأهل

بس اريد ابجي بس اريد اصرخ بس ممنوع

كلشي ممنوع

اشكي ممنوع اعاتب ممنوع لازم ابجي

وانكسر وارجع

ثاني يوم اكعد ناسيه كلشي صار .

دُر : انور صاير يزيد بالضرب بابا احجي وياه .

_ ميخالف بنتي اخوج الجبير من خوفه

وحرصه عليج .

دُر : انور يخاف عليه شوكت ؟

_ بابا راسي يوجعني واريد ارتاح مو وقت

هل مواضيع

مشاكلکم انتِ واخوج حلوها بيناتکم .

دُر : شوکت يصير عندك وقت حباب بس

اريد اگعد وياک

ونحجي والله عندي هواي كلام الله يخليک

بابا .

_ محتاجة فلوس امشي وفاء اخذي من

الخرنة فلوس

انطیها شگد ماتريد خلیها تسد احتیاجاتها .

دُر : اني مو بحاجة فلوس احتاجکم اتتوا .

وفاء : يمچ طالعين طابین يا عیني دمشي

خلي ابوج ینام .

عصرت ايدي والله حتى صرت استصعب

اطلب منهم اهتمام ، وامان ، طلعت بفشلتني

بضياعي بقهري رجعت الغرفتي غسلت

وجهي

وبدلت ملابسي باوحت من الشباك لا انور

ولا يسار

موجودين ، اخذت تلفوني باوحت على ساعة

ب8 بليل اتصلت على ابو حسن بسرعة

جاوبني .

_ يا هلا بنيتي .

_ هلا بيك عمو تگدر تجي تاخذني اريد اطلع

.

جاوبني بس صوته بعيد همست بتعب : الو

عمو تسمعني ؟

_ وياچ بنيتي بس فاتح الحاكيه بصوت عالي

مو اغسل ايدي .

دُر : حاكيه شنو ؟

_ هههههههه صوت عالي يعني بوية .

دُر : سبيكر .

_ اندري بيكم عمو هو مكبر صوت سبيكر

شني .

دُر : هههههههه والله صدك كلامك عمو حقك

عليّ .

_ جهزي روحچ بوية طلعت من البيت عيوني

.

بدلت ملابسي ولبست حذائي وطلعت بدون

صوت

نزلت انتظر برا دقائق وصل ضحك بوجهي

شكد ارتاح من اشوف هل انسان وجهه

نوراني

طيب بشوش من صعدت شافني بهت :

شبيچ بنتي

منو ضربچ شني هذا حالچ ياهو وياچ .

رجعت راسي واني أطلع كلينكس امسح

بوجهي

_ اكو غيره انور .

ابو حسن : من الله لا يرضى عليه هل ح

سكت منتبه على نفسه هز راسه وكمل

_ اعتذر منچ بنيتي انفعلت وعلي مو زلمة

مادام يرفع ايده على أخيته

وين ابوج مايشوف هو شعنده هل بنت

شني مستغني عنچ .

دُر : عمو اخذني للمستشفى .

ابو حسن : وحيدچ ترحين .

دُر : مابيه شي عمو بس اضمد جروحي

وارجع انتظرنني .

وگفني مقابيل مضمدمو مستشفى

ونزل يمشي ببطء رجال كبير بس رزن : نزلي

بنيتي هذا خوش مضمدم

يعقم وينضمدم جروحي وينطيچ علاج .

بقيت ابوع على مكان مرتبكة وخايفة

شيصير هسة لو أمي موجودة

والله من الضرب حتى من اتنفس أتوجع،

انتبهت على صوت

عمي ابو حسن يحچي واني من الخوف

عرگت .

ابو حسن : انه وياچ افوت لا تخافين بنيتي .

رفعت شعري كله ليفوك ونزلت وياه

سلم على مضمد ودخل قبلي يحچي وياه

بحيث

من دخت المضمد ما سألني شي عقم

الجروح وضمدها

دفعت فلوس وطلعنا قبل لا نوصل رفعت

صوتي

حتى يسمعني : عمو بس لا جنت نايم

وخربت نومتك .

_ لا والله بنيتي كلنا گاعدين بعد وكت

عدنا بناتي المتزوجات صار شهر ما جايات

عليه

واليوم عدنا وخالتج ام حسن شغلت هل

صوبة

وحضرت هي ونسوان ولدي ذاك العشا

الطيب

وگاعدين داير ما داير هل سفرة قريب من

الصوبة ناكل .

هو يحجي واني صافنه اريد يكمل هو

مايدري هل اجواء

شايفتها بس بالتلفون : وخربت عليك اكلك

.

ابو حسن : لا بنيتي خلصت اكلي بس عفت

بنيتي تصب بالچاي

هسة ارجع الهم اليوم حالف ما انام اريد

اشبع منهن .

دُر : عمو شلون ما اشوف باجر تتأخر عليه .

ابو حسن : هههههه وداعتهن الغاليات انه
نومتي عزيزة

هسة شوية ونام اني وامهن والبنيات يسهرن
ويه اخوانهن

اليوم ولدي عدهم يوم عيد اخواتهم
موجودات .

دُر : عمو اني نسيت انت كم ولد و بنت عندك
؟

ابو حسن : ست ولد و ثلاث بنات بنيتي .

دُر : ربي يحفظهم الك .

ابو الحسن : ويحفظج بنيتي .

سلمت ونزلت دخلت للبيت فارغ عبالك
مهجور

بقيت صافنة وابتسم والله واجتني فكرة

حلوة

دخلت اركض على صفية من شافنتي

وگفت

تتفحصني هي بالعالم واني بعالم ثاني :

صفصف أريد صوبة نفطية عدنا .

_ شسوي بي .

فريت حلگي ودرتها ادفع بيها للمخزن :

صفصف لا تدخلين

طلعي الصوبة شبيچ صايرة تسأليني

هووواي .

شفتها بعيد مسحتها صفية وترستها نبط

وشغلتها واني

اصفگ فوك رأسها والمشكلة هي متعجبة
وتأشر

على راسها بعلامة مخبلة ، شلتها اني وياها

وخليتها بالصالة مقابيل التلفزيون :

صفصف امشي بين مايصير المكان

دافي نسوي اكل .

دخلت للمطبخ واطلع بالأكل من الثلاجة

مابقيت كنتاكي

بورك وفنغر من كلشي طلعت كمية صاحت

بيه صفية

طلعت روحها مني : مين ياكل ماما ؟

دُر: اني واهلي يلة عفية بسرعة يلة .

تعجبت من كلامي طلعت مواد السلطة

وهي بعدها تباع

_ يلة صفيّة لا تبقين صافنة مو وقتهاااااا .

صفيّة: ماما راسك بي شي .

عطت بس اريد تشتغل وتعوف الكلام هسة

شكو بيها احاول

ابد ما مسوين هيچ اجواء يمكن من اسويها

يتغير كلشي

ويصير بعائلي محبة وقرب ومودة رتبت

الاكل بالمواعين

طلعت صفيّة تريد تخليهم على ميز الطعام

صحت بيها

_ لالا صفصف هناا هنا فرشت سفرة ناكل

على ارض

قريب من الصوبة .

نزلتهن كملنا كلشي بقيت ابواع عليهن
تفتح النفس السفرة

اخذت الها صورة ونزلتها على ستوري
حسابي وكتبت

عشاء عائلي ، سعدت واني اتلفت واكمز :
صفصف ارواح اصيح

اهلي بين ما تجهزين العصاير .

جريت نفس بقوة والضحكه ماتروح مني
اريد اطيير

دگيت باب اهلي فتحت امي الباب ايدها
على شفايفها

_ اشششش اشششش ابوج نايم لا يفز
ويصير عصبي .

على نفس الابتسامة تقربت منها وهمست :

جهّزت الاكل

تعالى ناكل سوية وإخواني ويانه .

وفاء : اخوانج جوة ؟

دُر : هسة ارواح اصيحهم كلهم بغرفهم .

وفاء : دعوفيهم مو يضر بوج وتبجين اذا

جوعانة اخذي

اكل للغرفة مالتج اكلي ونامي بسرعة .

رفعت ايدي اشرت على درج وهمست : مو

جهزت الا

طبگته بوجهي قبل لا اكمل كلامي بقيت

صافنة احاول ما اخرب فرحتي

رحت على غرفة انور دگيت الباب سمعت

صوته

_ ادخل .

فتت واني اخفي بخوفي من أخوية تحممت

وابتسمت الطف جو : سامحتك لان

ضربتني

اخوية الجبير بعد وتمون ، امشي نبدي

بالصلح جهزت اكل

يجنن وسفرة بيها هواي انواع والله حتى

اخاف ماتحب شي اكو

شي ثاني تحبه .

انور : لچ شگد تحچين خرب روح اهلع

امشي ولي من وجهي

ماتشوفين عندي اتصال بنت الكلب .

رفعني من ملابسي ودفرني برا الغرفة لزمتم

رجلي

من سد باب المهجوم كون ينهجم على

راسك

تفلت على غرفته الخايسه واني امشي اغلط

طيح الله حظك يالوصخ امداك من بين

الزلم

شايف نفسه مدري على شنو عايش تحت

رحمة ابو

وهو بالأصل نكره لا شهادة ولا فهم ولا علم

زير النساء .

درت وجهي على اخر محطة ممكن أتوجه

اطلب منه يجي على امل يوافق استأذنت

قبل لا ادخل مديت راسي گاعد مارفع راسه

اصلا ولا عبالك دخلت : ريان .

وجهه نظراته بتجاهي ابتسم ورجع يشتغل

على لابتوب

_ دُر تعالي .

اقتربت اشر على مكان قريب منه فر لابتوب

باتجاهي يسألني: شنو رأيج بالمخطط حلو ؟

بقيت اركز بكل رسم وعلى ترتيب الكلمات

وطريقته

بالهندسة وشلون كلشي متقن بتركيز وتميز

نادر

_ هذي شركة مو ريان ؟

_ صح .

_ غير تموت تموت تخيلتها تصير على ارض

الواقع

والكل راح يعرفون منو صاحب هل افكار

المطورة

احلى أخ بالدنيا المهندس ريان يوسف

عيسى .

_ دُر شعندج هنا ؟

_ جنت اتمنى نلتم اني واهلي كلهم وجهزت

الصوبة والأكلات

ردت بس مرة نكون عائلة شكو بيها يعني

قابل يموتون اذا نلتم .

ريان : الاهتمام لا يطلب ، لا تعلقين نفسج

على اوهام

هل حياة بالذات مايبها حب والاهتمام كذبة

والطيب مصلحة

والفلوس هي اساسها تعبي على نفسج
وعوفيهم

لا تعتمدين عليهم ابد ابد دُر لا تصيرين ذليله

_ اريد احس بالأمان الوحدة دمرتني وخربت
شخصيتي .

ريان : تحتاجين تزيدين ثقتج بنفسج حتى
تبطلين اتكالية

وتحسين بالأمان بوجودهم وبلاهم ترا اهلنا
بالذات مو امان دُر .

_ اريد افهمهم صعبيين .

_ واذا تفهميهم شنو يتغير ؟ مرات تذكريني
بنفسي

من جنت بعمرج واصغر منج جنت بس اريد
اعرف اهلي

ليش مو مثل باقي العوائل اذا مايحبوني ليش
يخلفون

عقدوني من التفكير تعقدت بعدين تقبلت
فكرة اهلي

هيچ عدهم الحياة توفير فلوس روبوتات
تشتغل

اعتبرتهم جهاز اسحب منه فلوس واعيش
بحريتي مو بحاجتهم

الى ان صرت مثلهم ، بعدين تتعلمين من
يطبعون اطباعهم بيچ .

دُر : اني بنية اختلف احتاج امي دائماً اريدها
تنصحي تعلمني

مليت واني اغلط واوگع بالمصيبة واتعلم
وحدى .

ضحك واخذ الباكيت شغل جگارتة وفتح
الشباك

_ شفتي وحسيتي بكمية برودهم ويانا، هذا
يتحول نقمة وحرب

وكره وحقد اذا فكرتي تغلطين وتعيشين
الحب يعتبروها خرجتي

من تحت رحمتهم يكرهونج باليوم اللي
اجيتي بي للحياة .

دُر : مفهمتك؟

حسيت تذكر موقف ملامحه كلها تغيرت
وجهه احتقن

اعصابه تصلبت دار عليه صاح بغضب

ريان : عندي شغل دُر طلعي برررررا لا
تخصيني

بمشاكلچ انتِ وهل حيوووووانات .

رفعت ايدي اشرت بس اريد يهدي

اباوع بضياع : لا لا بس ردت نلت ...

ريان : سدي الباب وراچ يلة .

طلعت مكسورة خاطر صرت بين غرفهم

اباوع عليها

كل واحد بيهم گاعد بغرفته وعایش حياته

مختلفة عن الثاني

عبالك غرب مو اهل ، نزلت صفية من

شافتني افتهمت الوضع

گعدت قريب من الصوبة : تعالي صفية انتِ

اگعدي ويايه .

صارت مقابيلي تفرك بيدها بعينونها قهر
مقهورة على وحدتي

ضحكت بفشل شنو طلبت اني والله ماريد
غير عائلة بيها

محبة ضحك يترس هل بيت وفرحة
تحسسنني بالألفة

حنان يديني واهتمام يحتويني ماريد
فلوسهم شوكت

يفهمون الفلوس مو كلشي اني احتاجهم
والله احتاجهم .

شهغت بقهر وقلة حيلة ضميت وجهي بيدي
وصرخت اصرخ

احس كلبي نكسر للمرة المليون منهم اهلي
دمروني اهلي

شوكت ينتهي هل كابوس شووكت مو
تعبت .

بعدي على نفس الحال وفتح الباب دخل
يسار

من شاف حالتي اجه يمشي سريع بتجاهي
_ شكووو شبيچ دُر منو وياچ .

رفعتي اصبعي على شفایفي وحذرتة :
اششش صوتك ما اسمعه .

يسار: خايف عليچ دُر .

دُر: خاف مني على نفسك ، صاير رجال عود

هههههه

لو بيك خير لا تصوير بالوجه مرايا وبالظهر

سلايه

گدامي الرجل الحنون ورايه تشحن بالعربانة

انور

حتى يضربني وياخذ حقك .

يسار : انجبي .

دُر : لا والله انتّ انجب واطلع برا البيت

لا افلش المواعين على راسك .

انور : منو يفلش المواعين ؟ وعلى راس

منوو تتفلش ؟

بلعت الساني ورجلي ثگلت بس اريد افهمه

هو يتقدم وصفية ترجف تدفعني منه

باوعت على يسار

ابتعد مني وراح گعد على تخم ويحچي

بصوت خافت

_ عوفها يمعود هي بس السان شوفها

صارت كتكوت مبلل .

انور : هذا السان ينگطع من جذوره

ونخلصصصصص منه .

وكفت أريد اعبر صار گدامي لزمني من

ملايسي ونزلني

يشيل بالمواعين ويكسر بيهن على راسي

دخت والدم

دافي صار ينزل على عيوني وصفية على درج

تصرخ

وهو ولا مهتم كل ما يكسر ماعون يرجع

ينزلني يذبّ الاكل

وياخذ الثاني يكسره براسي اخر نزله اريد

اخلف روحني من ايده

ايدي احسها اطگ من السحب يسحب بيها

عصرني عصر بالحايط

سمعت صوت ابوية مصدگته حقيقية لو

وهم يمكن فقدت وصرت اتخيل .

_ عوووووف اختك انور .

_ يابه هاي الحشره تكسر خشمي وتضربني

ترضاها .

_ عوفك ارضاها وما ارضاها دوختوني ترا

اطردكم كلکم

انومکم على رصيف واخلص من دوختکم

ومشاکلکم .

بعدهم يحچون اني غبت عن الوعي وفقدت

شگد مر وقت وشلون وصلت للغرفة مالتی

ما ادري بس صحيت وراسي بحضن صفيّة

من گعدت مسحت دموعها : ماما انت
عائش خفت تموت .

دُر : صفيّة راسي يريد ينفجر ايدي توجعني
لا مو بس ايدي جسمي

كل جسمي يوجعني صفيّة راح اموت .

صفيّة: بعيد شر عليك نام ارتاح انا يمك
ماروح .

رجعت غبت عن الوعي ساعات وإنيّ فاقدة

من گعدت رفعت ايدي الدم يابس عليّة
حتى

محد مغسلة، وريحته الدم تلعب النفس

اريد اساعد نفسي واروح حمام فشلت

ما گدرت انقهرت على نفسي وعلى ضعفي

ليش ارادد بيهم محد يفيدني اني محد اليه

لازم اعزل نفسي واتجاهل وجودهم كل

عقلي مخبلة اني اروح اسوي ألهم أجواء

عائلية وينهم وين العائلة هل فاشلين .

رجعت على مخدتي عزا مشلوله رجلي

وماعندي قطرة

حيل هذني بالأفلام والمسلسلات والقصص

من يضربوهن

شلون ثاني يوم يعيشن طبيعي غير جسمي

شبه ميت ويصل

صل الوجع يدگ بالعظم .

غفيت والوجع بيَّ لا راح ولا سكن اربع ايام

اني لا ليلي

ليل ولا نهاري نهار اناشغ من الوجع والدم

هلكني

صفيّة اختفت بعد ماكو ، وامي حتى
مافكرت تطمأن على حالي

عبالك مو بنتهم حتى الغريب ارحم من
اهلي .

اسبوع بكل ساعة ويوم عشتهم وحدي
گذرت اگوم

على حيلي اسبح اغير ملابسي اباوع على
وجهي

كله اثار زراق مايل على صفار طلعت
ملازمي

وأقلامي هذني سلاحي هذني يخلصني من
هل عذاب

ماكو احد يفيدني غير دراستي حتى لو
ماعندي احد

يفرح على نجاحي وماكو احد يقدر تعبي
وينصحني

اني اساعد نفسي وافرح النجاحي حتى اثبت
للكل اني

مو بحاجتهم قوية بلاهم ادرس الخاطر
نفسي

حتى ما احتاجهم اي اني والله ما احتاجهم .

سهرت ليلة كاملة ادرس وادرس احفظ
وارتب

ادوخ صح بس ما استسلم ، افقد الشغف
بس احارب

وارجع أتحدى نفسي واخلي منبه بدقايق
معينة

لازم اخلص خمس اربع اوراق الى ان انتهيت

سديت الملازم وطلعت ملابس للدوام

اخذت تلفوني عبالي اشوف رسالة من

صديقاتي

بس ولا وحدة ذاكرتني هههه شي متوقع

الوحدة صارت احسن منهم .

طلعت حلويات من المجر اكلت شوية حتى

اخاف انزل

الله لا يوفقكم يا يسار وانور شلون وحوش

اثنين

بسيطة والله انتقم منكم والله فلا اعوفكم

مثل ما اتعذب

يجي يوم واخذ بثاري من بين عيونكم

الوصخة .

غفيت الثاني يوم بدلت ورتبت نفسي حاولت

اخفي

اثار وجهي بالمكياج شوية اهون بس عيوني

صاير

بيهن خسفات من الضعف والتعب وشعري

اكوي بي

وهو مكرطف تگرطف ، لفيته بتسريحة

بسيطة

واثبت بي وباقي ذاك هو مگطع تگطع الله

يگطعهم

استسلمت هو منين وشگد ارید اخفي بس

كلشي مبين .

نزلت على صوت الدرج إجت صفة تركض

حضنتني تتفحص بوجهي: صفصف
اشتاقيتلج .

صفيفة: كلب انور يقول No اجي عندك
ماما دُر ممنوع كسر رجلي اذا تصعدين .
دُر : مو شي جديد لج عيني صفصف اهم
شي انتِ بخير

خفت لا يضربح مثل ذاك اليوم .

رفعتلي ايدها تنفي الموضوع : لا لا ضرب
ماكو .

حضنتها وأخذت الاكل وطلعت ابو حسن
ماكو

رجعت على صفيفة سألتها: وين ابو حسن ؟

ضيقت عيونها مرضيه

_ يوصل ماما كبير ، بدل امك وعطر اوو

عطر يوصل على بلدي

وملابس حلوة وطلع وهو يخابر .

دُر : الله يرزقني برود گلب امي .

طلعت اباع على السيارة مركونة محد

بحالها

اخذت المفاتيح شغلتها وصفية تيشيل

روحها

وترگعها ماتقبل : ماما زمان ماتسوق انزل

ماما انزل .

جرتني من ايدي ونزلتني سدت الباب وكفت

رفعت ايدها ورجعت تصيح : ممنوع سيارة

خطر .

دُر : أسوقها بدون سرعة لازم اوصل للدوام .

اخذته منها بلا اهتمام وشغلتها وطلعت
أسوق بطيء

اكره السرعة ، خليتها بالگراج ونزلت اول ما
دخلت

صار يسار گدامي واكف هو وبنية يسولفون
من شافني أنصدم

عافها واجه اتجاهي ، تجاهلته ودخلت للقاعة
فارغة ماكو احد

بس بنية لابسه عباية راس، كلها ماتحجي
وياها يلقبوها المعقدة

تجرات وگعدت بصفها باوعت عليها
وهمست بخجل : مرحبا .

رفعت راسها وجهه ابيض بشوش بدون
مكياج

بس صافي و عيونها زرق بلون السماء

ابتسمت

اول ما ركزت بيها ، ردت السلام مستغربه

مني

_ عادي اگعد يمچ .

_ انتِ تريدين تگعدين يمي ؟

گعدت قريب منها ودرت اجاوبها

وارتب بالأغراض: اي اني شكو بيها بس لا

ماتريدين

والله ولا احجي بس اراجع .

_ مكانچ بصف جوري .

- لا بعد ما اريد اگعد هناك .

_ ليش غبتي كل الايام الفاتت راحت عليچ

محاضرات .

_ صار عندي ظروف صعبة اضطررت اترك
اسبوع .

هزت راسها وفتحت الجنطه انطنتي جكليته

_ أكلها احسج دايله ايدج ترجف .

رفعت ايدي مو بس ترجف تهتز جريت
نفس مخنوگه

والله روعي مفرحه ، عافتني وطلعت
دقايق ورجعت

بيدها كيكات ائين وعصير داليا : نترك ؟

رفعت ايدي متعجبه اول مرة بنية اجي يمها

وتشتري اليه شي منها بدون ماتاخذ مني

لو أعزمها هي وحدها راحت : هذني اليه ؟

فتحت العصير والكيك وهمست بصوت

خجلان خافت

_ اي اكلي حتى تروح رجفت جسمج وراانا
محاضرات .

اكلتهن حتى حسيت طعمهن يختلف
درت وجهي الها اريد ابجي گوه لازمه
دموعي : شكراً نرجس .

ابتسمت وهي تفتح الدفتر تكتب بكل هدوء
وبدون صوت

وحتى ماتسولف ،قلدتها واني صرت اكتب
وادرس مثلها

دخلت جوري مستغربه من گعدتي تباع
على نرجس وترجع

تباع عليه بمعنى هاي ليش گاعده يمها.

تجاهلتها ونزلت راسي اكمل اجت قريبة

مني وصاحت : منتظرين تجين برا ست دُر

حتى سلام عليكم ماكو منچ ؟

دُر : عندي دراسة روجي انتِ طلعي اني اريد

اخلاص .

جوري : تعقيد لو شنو اسميها هل حركات

البايخه .

دُر : يسار دزچ موووو جوري ؟ لان لو عليچ

تبقين ماتهتمين

صديقتچ ميته لو عايشة مايهمم .

جوري : لچ ردت اجي للبيت يسار مايقبل لا

اجي يمچ

ولا اخابرج متخبل صار اسبوع وما ادري شنو

عنده حاير

وصاير يخوف بس يهدد ويتوعد ويتأفف .

دُر : والله مسوين للجعويط صيت .

اني حجيت هيچ ونرجس وجوري عيونهم
صارت شكبرها

وجوري تمتت بالكلام تباع على باب
القاعة عرفته موجود

بدون ماتحجي عرفت بوجوده وهاي هي
غايتي .

اندفر الباب بثواني ركضت جوري تريد تلحگ
بي

درت على نرجس تباع على دفتر : راح ارجع
المكاني

قطعت تفكيرج وداستج .

اريد ارواح لزمتمني من ايدي تمنعني

_ ابقني يمي لا تروحين ادرسي شوية راح
تبلىش المحاضره.

گعدت ادرس وياها وهي اندمجت تشرحلي
اذا مافهمت شي

واني اسألها اذا صعب عليه سؤال او فد
موضوع

بدت المحاضرات وأبد ماطلعنا جانت هي
كل فترة تروح

تجيب حلويات ومن ندرس ناكل الى ان
خلصنا رجعت للبيت

اخذت اكل وقفلت غرفتي كملت دراستي
اخذت حمام وسرحت شعري

ونمت تعبانة بدون ما افكر بشي الثاني يوم
داومت بحماس

اخذت السيارة ورحت اول ما وصلت نزلت
نرجس من سيارة
بيها شاب بالثلاثين عمره ابتسم الها وراح .
رحت اتجاها سلمنا على بعض ودخلنا وحدة
تحجي
للثاني على خبستها دخلت للقاعة فتحنا
الملازم
شفت بيدها اثر حرق خفت عليه انكمش
كلمي
بس لا اهلها يعذبوها مثل اهلي .
_ شبيها ايدچ نرجس منو وياچ ؟
اخذت ايدها ابتسمت وطلعت باكيت حليب
صغير قدمته اليه : اشربي واحچي .
دُر : ماحب اشرب حليب .

فتحته شربت قليل وهي تضحك

جاوبتني : ولا اني الصراحة بس هذا أمين

اخوية يحلفني اشربه الصبح يگول مفيد .

لثواني بقيت صافنة بوجهه احس بلعومي

تجرح

نزلت راسي وهمست : وايدچ شبيها .

ذبت باكيت الحليب ورجعت تگلب بالأوراق

وتجاووني وهي تتذكر الصار : البارحة گاعدة

بأمان الله ادرس

امي كملت الاكل وشغلت المعزوفة مالتها

محد يساعدي واني غلطت خلفت

وامداكم وامده امكم والله اهج اذا ما تطلعن

تساعدني .

اجت يمي اكثر ورفعت عبايتها من الارض

تنظف بيها وتكمل : طلعت ياعيني وكملت

وياها الأكلات

وزوجته لأخوية الجبير هم وياها صحت

اخواني الصغار

وملموم وابوية تعرفين بعد الرجل العراقي

يتأمر واخواني

وياه شقاهم ثجيل واني ام السان ما اسكت

كلمة منهم

كلمة مني عود نضحك وسحبني نزار لأبوية

وصاروا

يدغدغ بيه وهكذا يضرب واحد يسحبني

ماحسيت

غير ايدي لزغت على صوبة شهرتهم شهيرة

وخطية ودوني للمضمد وحتى نوم ما نايمين
يحسون بالذنب .

هي تحجي واني اقرا المعوذات اخاف
احسدهم بدون قصد

بقيت اركز وياها بس بداخلي صارت فجوة
جبيرة صرت

اتمنى اهلي مو نفسهم اهلي اريد أهل مثل
اهلها

_ لچ دُر شعبوني فلوس من البارحة ابوية
واخوية

الجبير انطوني معجونيات اثنين

ونزار حلف اليوم يطلعني للسوك .

دُر : استغلي ابشع استغلال هاي فرصتج .

نرجس : هو هيچ .

حجتها ورجعت تراجع واني هم فتحت
الموضوع

بس تفكيري تشتت اختنكت اريد بس ابجي
اجر بالنفس ثكل عضيت اصبعي ودرت منها
غمضت عيوني ما اريد تنزل دموعي والله
عيب

بس ياربي حقي يصير عندي عائلة والله هذا
الشعور

موحلو اهلي موجودين بس عايشة حياة
اليتيمة.

كملت يومي بالويل كل شوية اريد اطلع
بس اصبر بنفسي

واكمل محاضراتي ما اعرف شلون خلصتها
وطلعت

رجعت للبيت حتى اكل ما اريد ذبيت
ملازمي بالگاع

اول مادخلت للغرفة غسلت وجهي حرارة
تطلع من عيوني

شهگت لطمت من القهر والوحدة امي احتاج
امي

عايشة بهذا بيت الجبير وحدي عبالك ماكو
بشر ويايه

بدلت ملابسي ماعرف شنو لبست اي شي
اجه بيدي

وخليت راسي على مخدة حاربت نفسي
ونمت .

فزيت على لمسات خفيفه وأيد باردة
تتحسس بشرتي

فتحت عیونی صار یسار گدامي وسعت

عیونی مصدومة

بوجوده دفع ایده سحیني من شعري راسي

علی رجله

ضربتہ رجع ضربني صرخت بعالي صوتي

تخبل

دفعني و صار فوكي یضغظ بیده علی

شفایفي

یسار: اني جعویت دُر اني تغلطين علیه گدام

ناس تافهه .

نزل راسه یرید یبوسني برگيتي رfst

بیدي وبرجلي

ضربني راشدي وابتعد یصرخ بهستريا :

لیش تکرهيني

دُر خبلتيني لا ليلي ليل ولا نهاري نهار
فهميني اگعدي

وفهميني ليش هل تصرفات ويايه بشنو
غلطت ويااa

دُر : ماغندي حچي وياك ولا اريد اشوفك
اطلع برا

تلعب نفسي منك ومن ذكراك ومن اسمك
يا اخي عوووووني بحالي .

يَسار : احبچ دُر .

دُر : بحجم حبك اكرهك .

يَسار : ليش .

دُر : بيوم منّ الايام جنت زينة وياك وعلاقتي
بيك طيبة

انت قتلت كلبى وبدلت كل مشاعري كره

وحدقد

يحتاج اذكرك شنو سويت .

يسار: من حبي غلطت .

دُر: حبك يسمحلك تخلي بالعصير مخدر

وتخدرني

حتى استغفر الله امشي اطلععهعهعهعه

برا اطلععهعهعه .

يسار: سامحيني دُر لازم تسامحيني انتِ

اول تالي اليه .

دُر: لك لوووو تمووووت تحلمممم اصير

الك

بعدي املك نفسي ومحافظة على شرفي

وراسي

هذا شرفچ خابصتني بي اريد اكسر خشمج

بي

واخاف عبالچ ما سويتها هسسسسسة

اسووويهاااااا .

ضرب راسي بالحايط اختل توازني بقيت

اباوع بس عيوني تغوش

سحلني من ايدي شمري على سرير اهلي

يشگگ بملايسي

دموعي تنزل ملخته تملخ وهو يضربني

اقوى من ضرباتي

رفسته وسحبت مبرد امي على ميز من

الوجع والقهر على

نفسي بكل ماعندي من حيل سحبت ايدي

ودفعت المبرد ببطنه

فتح عيونه والدم يطشر منه على جسمي

والسرير

دفعته وعفت المبرد ببطنه لازمه هو خايف

يرجف

وگف يريد يلزمي رفعت ايدي كلها دم

وضحكت

بخبال صرت مخبلة وگع يم رجلي گعدت

اضر ب بي وهو فاقد

واني فاقدة نفسي وحالي وعقلي ..

يتبع ...

ثقل ميزانك بذكر الله:

- سبحان الله

- الحمد لله

- لا إله إلا الله

- الله أكبر

- سبحان الله و بحمده

- استغفر الله

- اللهم صل على محمد وال محمد

الرياش

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اساور حسين

بقلمي رواية : الرياش

تلاگينه وشلون ملگه تلاگينه

عيون تحچي وگلب يحچي

كلشي يحچي ، وماحچينه

لطفًا لا تنسون التصويت والتفاعل بين

الفقرات

٤ دُرر

فاتح عيونه والدم يطشر منه على جسمي

والسرير

دفعته مني وعفت المبرد ببطنه لازمه هو

ويرعش

وگف يريد يلزمي رفعت ايدي كلها دم

وضحكت

بخبال صرت مخبلة وگع يم رجلي گعدت

اضرب بي وهو فاقد

واني فاقدة نفسي وحالي وعقلي ..

الوكت صار وياي مثل الميل بس يميل

بچيت على روعي بچي يهد الحيل

لطمت صرخت وين اروح بروحي
كلها تمشي ويابه اعوج ، اذا يعرف
ابوية وانور يموتوني خلاص .
دفعته مني اريد استر روعي
جریت ملابس من كنتور امي
وفتحت الباب طلعت اروح منا واجي
مناك شتصرف ياربي دليني ساعدني
شسوي ياربي والله دافعت على نفسي
مو قصدي ، ركضت على درج طلعت
لكيت بس الحارس خفت رجعت للبيت
عيوني على بايات الدرج رجعت صعدت
اخذت تلفوني اتصلت على اهلي واحد واحد
محد يجاويني .

ملخت نفسي تملخ ولكممممم جاوبوني

وين ارووووح

ضيعتوني وضيعت نفسي ابوس ايدكم

ساعدوني جاوبوني

اتصلت على ابو حسن ماغندي حل ثاني

والله ماغندي

جاوبني بسرعة صرخت بجنون : عموووو

قتلت ماااات هذا مات .

_ منو بنيتي منو انور ؟

شهكت واسمع يصيح ب اسماء ما عرفتهم

سد الخط واني اترعبت رجعت اتصلت بي

اتوسل : لا تسد الخط الله يخليك حباب

أبقى

اني خايفة كلبني راح يوكف شسوي بروحي .

اسمع صوت قريب منه يهمس

_ بوية احجي وياها لا تنتحر بدون وعي .

وعبالك حجاها بأذني من ضعفي اعتبرتها

رسالة

اخلىص بيها من حياتي سديت الخط ونزلت

بكل

سرعتي أخذت سجين وجانت اسوء خطوة

أخطيها

بحياتي مفكرت ماكو شي يسوى اخسر ثقة

ربي

مافكرت روعي امانة من الباري اذا اسبب

بيها خدش

اخسر حياتي واخرتي على ناس وظروف تمر

بقوة ربي تخلص .

لككك جود بوية تعال انت شيل البنت بدل
هذا ابو راس اليابس .

حسيت نفسي رفعني من الارضية الباردة
_ اي هيج من البداية واخذ البنت دمها
نشف .

بكل خطوة الوجع يزيد فقدت وما وعيت
غير واني بالمستشفى

ماكو احد يمي زاد خوفي يعني هم كتلت
يسار وزاد الوضع

انتحرت وحجيت للعالم على صار اليوم
كتلي عمل شعبي .

غمضت عيوني وايدي الثانية على كربي
بمجرد ماانفتح الباب دخل انور هجم عليه
والدكتور يلزم بي وابو حسن وهو مثل الثور

يريد يلزمني ويصيح بحرقة قلب : ادجج

وصلت وياهاا ادجج

موتت الولد موووتيني ولج شنو من

بشررررر انتِ .

سديت عيوني من رجع هجم فتحتها من

سمعت

نبرة صوت تعلو نبرة صوت انور

_ لا تفرد عضلاتك على اختك بنص الغرب

واطلع برا .

أنور: نعم بشنو تفضلت حضرتك .

ابو حسن : ابني اطلع .

بنفس علو النبرة رد على كلام ابو

_ هذا النكرة يطلع .

فتحت عيوني ماشفت شكله منطيني ضهره

واخذه دفع برا الغرفة والصياح والهوسة
والدكاترة

والحرس نخبص الممر خبص .

لملمت روعي وگمت بتعب هي موته لو
موتين

هذا انور بعد مايسكت شهرنا بالمستشفى

والعالم تورطت بسببي ، نزلت ملابسي

وشلعت المغذي مني وحاولت امشي

طلعت الكل توجهت نظراتهم اتجاهي

بس ابن ابو حسن ماكو من شافني

انور تعداهم ولزمني من خياط ايدي

من الجرح عطت بوجع وهو ولا مهتم

يمشي والدكتور يرزل بي وهو يهدد

ويتوعد طلعت امشي وياه وأتعثر.

لمحت من بعيد ابن ابو حسن يأشر لأبو

وأبو لازمه يصيح ملامحه مو واضحة

نشمرت بالسيارة هو سعد والبوكسات

ما ادري منين تجي على جسمي وجهي

راسي تملخ تملخ حرك السيارة من صار

ضرب على شباك سيارته من برا .

_ افتح الباب جبان اعلمك الضرب شلون

يصير .

الطريق كله يصرخ ويضرب ، وصلني جثة

يشيل ويشمر بيه

على هل ضرب شلون ما اموت ما ادري

ايدي انفتحت

خياطها والدم ما ادري منين ينزل هو دخلني
واشوف

البيت عبارة عن دم شمري على درج وهو
مسعور

_ هذا دمممممم يسار لج صلفة انتِ
تضربي

بهاي ايدج ضربتي موووووو اكسرررها
اليوم افلش ايدج .

تعبت امي ما اعرف شلون بينت نفسها
نزلت دفعته مني وهو فاقد يحير وين
يضرب

اخذته وطلعته زحفت على درج اصعد
وأتعثر وأوگع

ومصرة اصعد وصلت للغرفة روحي تريد

تطلع

قفلت الباب جسمي من الوجع يرجف رجف

الألم يفوق تحملي ، بس اعرف ربي ما يحمل

مؤمن اكثر من طاقته اكيد ربي بيوم ينهي

هل كابوس وياخذ امانته.

أنور: افتحي لا يتفلش عليج فتحي حاجيني

ليش هيح تسوين

محد بعينج ماتخافين من احد خرب افتحي

افتحي .

_ انور حرام عليك اني اختك ولك تعبت .

انور : افتحي اخلصج من عذابج ماكو داعي

تنتحرين

اني اخليج بركبتي افتحييييي .

دُر : دولي ردت احترمك بس ماتستاهل
انجب ولي منا اااااااا .

ضرب ضرب فلش الباب تفلش

_ منوووو يولي بنت الكلب خرب اهلعج .

دُر: ديلة خلصت دي منا دوختي يالجعويط .

أنور: سافلة منو جعوووويط منووووو
جعويط .

دُر : تروحلهم فدوة انت لا محسوب على
جعويط ولا على زلم

ولا على نسوان ، تركيبتك غنية عن التعريف
اسمها ديوث .

الضرب زاد والغلط والسب والطعن
والكفران صار ماعرف

منين وصوت ابوية يوكف بي وهو يصيح

بالحارس

حتى يكسر الباب وياه ، مشيت بصعوبة

للحمام هم قفلته

وگعدت لدقايق وراح صوته مبين نزل .

دورت على تلفوني بالغرفة ماكو ما ظل فكر

عندي

شسوي بحالي وين انطي وجهي منو

يحميني منهم .

تمددت على سرير الوجع بجسمي ما ادري

منين

كل عظم يصل اخذت مسكنات شكو

مسكن عندي شربته

مغصتني معدتي وزاد وجعي لفيت ايدي
بقيت اتكلب بمكاني

ومادري شلون غفت عيوني .

الثاني يوم گعدت أتسمع من ورا الباب اريد
اسمع صوت

ماكو هدوء مريب ، طلعت بطني توجعني
من الجوع

نزلت على درج أترنح مشيتي ما متوازنة ،
شفت صفة

تنظف من شافتني سحبتني من ايدي
وركضت بيه للمخزن

_ ماما لا تنزل تموت تريد انت بابا انور
يذبحك .

دُر : خيولي هل ديوث يخاف من خياله بس
يبيع بطولات براسي .

باوحت على بيت ماكو احد رجعت تستفسر
مني

_ اصعد ماما اصعد .

_ جوعانة والله .

راحت للثلاجة ترست علاغة اجبان وخبز
وعصاير ودفعتني

تريد اصعد وكفت بصعوبة : مبايلي صفية
وين ؟

ضربت گصتها وراحت تركض جابت التلفون
من الجرارة

اخذته وراحت شافت ماكو احد مشيت
ونفسي تلعي

اريد اذب راسي قفلت الغرفة وگعدت على

سرير

اكلت الى ان شبعت وشربت مسكنات

فتحت تلفوني 10 مكالمات من ابو حسن

و57 مكالمة من رقم غريب اترعبت من

الرقم

اتصلت على ابو حسن بسرعة جاوبني : ها

بنيتي شلونچ شخبارچ

تسمعيني بوية والله كلوبنا نار عليچ .

جاوبته بصوت منهك ما ظل بيه حيل

_ عايشه بعدني عايشه .

ابو حسن : ضربچ مو؟

_ ماقصر ، بس المهم هسة انت عمو خايفة

عليكم

انور بعد الصار بالمستشفى ماراح يسكت .

صوت قريب منه يحچي بغضب

_ هيچ والگلب يوگع بيدي .

ابو حسن : لا تخافين بوية حچيت لأبوچ

كلشي

ماتشوفين اجه وراكم ، اكيد طيِّح حظ هل

ادب سز .

دُر : منو ؟

ابو حسن : ابوچ طيِّح حظ انور .

بقيت صافنة شحچيب بالله بلعت كل

غصاتي

وجاوبته : اي اي صح اخذه وطلع ، عمو

يسار مات ؟

ابو حسن : لا بنيتي عايش بس سمعت

الكلية اليمين متضرره

وهو تحت المراقبة هل كم يوم يطلع ، اگلج

دُر تدرين ابوچ

وعمچ ابو یَسار وانور اتفقوا تتزوجين یَسار

من يطلع .

دُر : نعمممممم .

ابو حسن : انا سمعتهم يتفقون وحتى من

گعد یَسار

اتفقوا وياه برضاتج او غصب تتزوجين .

استأذنت منه وسديت الخط انود مثل

الجريح

ولکم اهلي هدموني اهلي يا فشتي منکم يا

فضيحتي

عضيت أصابعي من الحرگه اريد اموت
روحي

ياربي شلوووون شلوووون .

سمعت حركة صارت بالبيت ظميت تلفوني
والأكل وبدلت ملابسني بصعوبة كلها دم
أندك الباب فز كلبي بقيت افتروين ارواح
شلت شعري عود اريد الملم الواغ منه
_ بابا دُر افتحي الباب .

من سمعت صوت ابوية تذكرت هو بعمره
مارفع ايده وضربني امان يمكن اجه يفتهم
مني الصار ، فتحت الباب ايدي على گلبي
رهبة ورعب لامسني بمجرد ما شفت
أنور بيده اسلاح دفعني ابوية الداخل الغرفة

وگعت بالأرض صرخت بوجع من نلوت ايدي

تقرب انور بلا رحمة دفرني وخط المسدس

براسي

تشنج كل جزء من جسمي تصلب وريغي

يبس

رفعت ايدي اثنيها وعكفت روعي : بابا

ابوس ايدك خلصني منه .

گعد ابوية على تخم وانور مثبت المسدس

براسي

يوسف : بليل يطلع يسار من المستشفى

وحتى يسكت

وراسنا مايصير بالطين قنعتة يتزوج .

لساني ثگل صار شريط محاولات يسار وهو

يريد يغتصبي

اني جنت نايمه يسار هو ...

ضربني على عيوني حسيتها طفت

صرت ارافس من الوجع زحفت على ابوية

رفعت راسي واني جوة رجله : لا تظلمني اني

والله ما استحق منكم

هيچ معامله يسار راد يعتدي عليّ وهاي مو

اول مرة انتوا مو تعرفون .

رّفّع أصبعه على شفایفه ونزّل لمستواي :

اشششششش لا دوخيني

ابن عمچ يريدچ وحتى نهي الخلافات

والمشاكل ولا يعتدي عليج

ولا تضربي تتزوجون .

وگفت بوجهه ما عندي قوة بس على جثتي

اتسجل

بأسم هل حيوان : هذا زير نساءاااااااااا .

يوسف : وهو لان زير نساء مراح يعوفج بابا

انتِ رفضتي وزير النساء اذا ينرفض يتخبل

اذا مايحصل مرادة .

دُر : مستوعب كلامك .

يوسف : بكامل استيعابي يسار راح ياخذج

ونخلص من مشاكلكم

ورانا شغل واعمال مو بين يوم ويوم هاا دُر

ويسار تقاتلوا.

دُر : هذا المسدس بيد ابنك موتني وما اصير

لهذا القذر .

يوسف : قرارنا يمشي عليج شئتني ام أبيتي

.

دُر : اموت نفسي وحق الله .

يوسف : انووووور شوف شغلك .

عافني بيد انور وسد الباب وطلع

من شفت انور ركضت صرت بزاوية الغرفة

رفعت ايدي صرخت برعب : لالا تضربني

موافقة بس لا تضرب .

انور : منو ديوث ؟

دُر : اني والله اني .

انور : اريد اشرب من دمچ بس يسار واكف

بعيوني .

دُر : واكف بعينك تدرّي غايته شنووو بس

يكسر كلبني

لان رفضته هوووووو مايحب بس يريد كم يوم

يتم ***** باختك .

ضربني على حلقي شاغت روعي طلع
وقفل الباب

عليه رجفت رجف يتيم وطاردي من آخر
بيت يحتمي بي .

بقيت مثل السجين المظلوم ينتظر خبر
إعدامه لو يصدر العفو عنه لو ينعدم ظلم

خلص اليوم واليوم الثاني مر مثل القبلة
وماكو خبر ولا صوت منهم

دعيت ربي مات وخلصت منه بس عذابي
ناوي يستمر ما يخلص

لهنا ، دخل انور باليوم الثالث اول ماشافني
همس: صوتج ما يطلع

الشيخ جوة حسج عينج تحاولين تخربين
فرحت يسار .

لزمني من ايدي يسحل بيه واني أدفر بكل
حيلي

واصيح ماريد ولك ماريده شبيك افتهمني
حرام تجبروني

وهو يجبرني ويضرب وصلني للصالة شفت
يَسار بس

مو هو نفسه عيونه حمرة دم مخيفه بيها
غضب الكون كله

اهتز كلبي بخوف بقيت اباع بوجهه ما نزلت
عيوني

يَسار : ماكو الحمدلله على سلامة .

دُر : ما اريدك يَسار مو حلفت قبل ما تجبرني
عليك .

يَسار : سقط الوعد بيوم تجرأتي وضربتيني

جنتي تريدين تموتيني .

دُر : انتَ السبب .

يَسار : جنت مو بوعيي مو قصدي .

دُر : اقنعهم اني ما اريدك الله يخليك .

يَسار : مايفيد نطلّ أبعاد لازم نقترب أنطيني

فرصة اثبت حبي .

دُر : على جنتي .

ركضت الباب فتحته وركضت بالكراج اريد

اوصل واطلع منا

دفعت الحارس وركضت بكل سرعتي

واتلفت اخاف يلحگوني

بقيت اركض واركض واركض ودموعي

تتسابق على خدي

للحظات حسيت خلصت منهم وانتهى

الرعب الى ان حسيت

بصوت سيارة عالي وشخط اطاراتها تحتك

التفتت لمحتها

سيارة انور اريد ابتعد سرع المشي وضربني

بيها وگعت

غشيانه والدم يصب من راسي .

وعيت على صوت ريان يضرب بوجهي

_ مو وكت تفقدين لچ دُر صحصي ويايه

اسمعيني .

فتحت عيوني بصعوبة اجر بالنفس بس

احس النفس

مايدخل ، وقبغ راسي يضغط على عيوني

شهگت

لزم آيدي وإصبعة على شفایفه : اششش
مو وقتها تبچين

اشتکيت على انور ويَسار اثنينهم بالسجن لا
تتنازليين

اثنينهم وصلوچ للموت .

جاوبته والدنيا تلف بيه اغمض وهو يرجع
يضر بني

حتى اصحصح : اذا ما اتنازل ابوية يموتني .

ريان : اسمعيني خليههم يوقعون على تعهد
بعد مايتعرضون

الچ ويلغون موضوع زواج منه صارت
وحدة بوحدة وتنازلي .

دُر : وين رايح تعال لا تعوفني وحدي .

ريان : رايح اجهز جوازات السفر نسافر كم
يوم حتى يهدأ الوضع .

عافني وراح رجعت غبت عن الوعي بس
اون اني نايمة

اسمع الدكتور يگول للممرضة تنطيني
مهدئات حتى يخف الوجع

من سمعت صوت ابوية جبرت نفسي انام
بقيت عيوني مسدودة

مگعدني بعد مرور وقت ماتحمل اجه يمي
من خابره ابو يَسار

اسمعه يصيح : بنتك دخلت ابني للسجن
المفروض هي تدخل

لك سد**** ضحكت على يَسار حتى يتنازل
وبنتك تلفق مصيبة جديدة .

يوسف : اصبر ما صار شي هسة تتنازل والله

.

سد الخط اجه بتجاهي يصيح بأسمي

گعدت بس مترددة: تگدرين توگفين ؟

هزيت راسي لا ، لزمني وگعدني بكل حيله

_ لازم تگعدين ونروح تتنازل بالمركز اخوج

وابن عمج بالسجن

هذا العار ريان مشتكي عليهم .

جبرني البس حذاء جاييها وياه بقيت صافنة

بي

اباع بوجهه بقهر : مخفت على بنتك ؟

_ ما بيچ شي الصار قضاء وقدر .

_ لا انور متقصد يموتني .

_ بس يَسار ما راضي يَحجج وهو وريان
نقلوچ للمستشفى .

_ امي وين ؟

_ بالطريق .

_ يا طريق ؟

_ امشي هسة مستعجلين عوفي امج ؟

_ اني بنتكم لو اكو سر عليك الله احجي
صرت اشك اني مو بنتكم .

_ معاملتنا وياچ حالها حال اخوانچ لا تحچين
هيچ عيب .

_ انتَ حتى ما حضنتني ولا گلت الحمدلله
على سلامتچ .

_ لا دوخينيييييييي دُر هل تصرفات اقرف
منهااااااااااا .

سحب كرسي متحرك وصاح الحارس
طلعني

يمشي سريع صعدي بالسيارة ورجعها وهو
صعد يمي

والسائق بالإمام يسوق صاح على حارس
_ استعجل وصلني على مركز الشرطة .
_ ما اتنازل .

التفت فاتح عيونه مصدوم ضغط على
اسنانه ولزمني من ايدي
_ نعممم .

_ ما اتنازل على موتي ما اتنازل .

_ لا تجربين شخصيتي الثانية والله يا بابا مو
تگولين

احنا روبوتات انتِ تتحولين روبوت عاطل اذا
استخدم اسلوبي وياچ .

سحبت ايدي وحاولت اثبت نفسي واقوي
روحي

وابين ما مهتمه ولا خايفة: عندي شرط .

_ اهوووووو دُرررر احترمي نفسچ .

_ اذا يتنفذ شرطي اتنازل ، ما يتنفذ اقبل

اموت وهل ائينن يخيسون بالسجن انتَ فكر
وقرر وجاوبني .

رفع أيده وبأخر ثانية غير رأيه ونزلها

سحب نفس ورجع ضهره شغل جگارة

وعدل سترته : احچي بالله احچي .

دُر : تعهد يتعهدون ما يتعرضون اليه

بالضرب ولا انجبر

راد يضربه ابتعد ريان وهو يضحك بصوت
مخيف

وعبالك عنده مصيبة: لاااااا تختبر صبري
وياك لك ريان .

دار لناحيتي ونزلي من السيارة نزل أبوية
بسرعة

يريد ياخذني منه : وين تاخذها سد** .

ريان : توقع تعهد خيراً على خير ماكو توقيع
انسى التنازل

وهل جلاب يخلصوها بالسجون وخطية
تدري بيهم بزر دلال

مايتحملون عذاب السجون .

يوسف : اي مو مثلك مجرب السجون
وتعرف شبيها .

ريان : بفضلك ما ناسيها ارجعها لك بس
بالوقت المناسب .

يوسف : دولي لك عار ، تعالي بابا ننهي
المهزلة .

ظل واحد يراد بالثاني وماكو نتيجة اخذني
ريان صعدي

بسيارته وساقها سريع بس حذر بياوع
بالمرايا كل شوية

_ شكوو ؟

ريان : ما استبعدها يدز ناس يموتوني .

دُر : ريان ليش انتّ وابوية علاقتكم محتقره
وبينكم كره .

ريان : ابوچ موت كلبي ابوچ هذا ظالم هوّ
وأخوانه .

سكت بعد ما نهار وجهه صار احمر يضغط

على راسه ويحاول

يسيطر على الطريق الواضح عمامي ذكراهم

صعب وافعالهم

عصيبة، عدلت گعدتي من نزل من السيارة

صار يفتد يروح ويرجع

يشرب بالجگاير ويرجع يخابر مر وقت طويل

صعد بقمة الهدوء

حتى مايحچي ساكت جامد الملامح .

فر السيارة لگيت نفسي مقابل المركز

وابوية ينتظر

وعمي ابو یسار هجم على سيارته نزل ريان

دفعه

وصاح ب ابوية : اخذ اخوك لا افلش معاني
وجهه .

وابوية اجه يقنع بعمي يسكت دخلوني
بحضور المحامي طلع انور وياسار من
شافوني

عيونهم نطت ، ريان ضرب بأصبعه على
ورقة

ويضحك يغيض بيهم : وقعوا حيوانات .

انور يريد يضربه أبوية لزمه

وهو يباوع على ريان وبلغت التهديد يحچي :
أتجاهله ابني يمكن

هاي اخر كلمات تصدر من ريان اخوك عود
تذكرها بعدين .

ابو يسار : هو يعرف شنو نڱدر نسوي ومُصر

يلعب ويانا

اخوك من عشاق المغامرات الخطرة .

كمل من ريان ودار وجهه بتجاهي

_ وانتِ لا ترفعين خشمج بي لان ينكسر

بسهولة

ليش تخليني اخليج براسي .

ريان : وقعوووووووووو دوتووووني .

وقع يسار وعيونه ما رفعها مني

وانور يوقع ويسب بيه وبريان

تقدم يسار لزم ايدي يتفحص بوجهي :

شلون صرتي انتِ زينة

هذا العار يسوق سريع وضربج بالي يمچ .

سحبت ايدي منه وابتعدت : انت معليكك .

يباوع بعيونه مليانه دموع سحبنني اكثر من

ايدي كلهم

موجودين بس ما مهتم لاحد بيهم ، باس

راسي ويمسح

بوجهي : اني احبج ومن كل گلبي دُر .

دفعته اريد اشرد صار مقابيلي لازم جرح

بطنه

_ لا لا تروحين اني اروح لا تنضربين ويصير

بيج شي .

دُر : لا تمثل تمثيلك مايفيد يمي إني كاشفه

أقنعتك كلهااااا .

فتحت الباب اريد اطلع وره ريان بس ماكو

بقيت اباوع عبالي

ينتظرني اختفى، مشيت وره ابوية وانور يدفع

بي يسار

حتى ما يضربني .

دگ تلفون ابو يسار وهذا تخيل ظل يتلفت

سد الخط ولزم ابوية من ايده يهز بي

ابو يسار : هذا العار وين راح .

دفعه وهو يمشي يجاوبه

_ ريان مو غبي يدري يودع بعد فعلته

ويعرف ما نسكت ونردها .

_ انت هددته وضحت مسوين اله فخ .

_ صح ، قابل اخليك تموت ابني لان سجن

ابنك .

_ حلو يعني تعترف ؟

اخذني من ايدي سعدنا للسيارة وابو يسار

اخذه

وراحوا وصلت للبيت استقبلتني صفيّة

اخذتني

منهم وفوتتني للغرفة ، دخل ابوية للغرفة

اسمع

صوت امي تتغنج : تمرضت والحق عليك

وعلى اولادك

طلعوا روحي كُـلّ كم يوم مشكلة مو عيشة .

يوسف : ولا واحد عنده تربية اخ عدو اخ

وانتِ ماعرفتي تحتويهم .

_ تشوفني مشغولة وقت ما عندي شوكت

اگدر احتويهم .

انسدت غرفتهم نمت على فراشي تغطيت
افكر بكلامهم

مجبورين تخلفون اطفال وانتوا ماعدكم
وقت ؟

مجبورين تتزوجون ، شنو شاغلکم ؟؟

بعدين من رب العالمين يحاسبهم على
أطفالهم

الضحايا صرنا ضحية لهل عائلة شنو راح
يكون جوابهم ؟

نمت گعدت الفجر لعبت بتلفوني شوية
وبعد كل

كسرة وخذلان امر بيها وکل ساعة وثانية
اظل بيها

وحدى احس بالوحدة اقوى نفسى اكثر
واكثر

وابلش من جديد واخلى تركيزى على
دراستى

درست دراسه مكثفة وبقيت على اتصال
بنرجس

تنقل المحاضرات وندرس سوية احياناً.
مر اسبوع كل ليلة تكثر المشاكل واصوات
عالية

تقبض الغلب اسمع ، گذرت اوکف على
حيلي وارجع للدوام

من بعد غياب رتبت نفسى واخذت السيارة
ورحت من يوم

المشكلة بعد ما شفت ابو حسن واليوم هم

ماكو

وصلت للجامعة شفت نرجس تحجي هي

وبنية رحت بوستها

ودخلنا للمحاضرات تسولفلي واسولف الها

عن نفسي

بس مو مشاكلي بقيت محتفظه ب اسرار

اهلي وسوء معاملتهم .

يَسار من بعيد يتابعني ما يقترب ، بنص

المحاضرة الثالثة

تلفون يَسار ما سكت مكالمة وره الثانية

أضطرّ يستأذن

ويطلع بقيت منزله ما اريد المح وجهه ، كلها

ثواني من

طلعتہ دخل یرکض سحبنی من ایدي

وصاح بفرع

_ امشي ابوچ مسوووي حادث اركضي .

دفعته مني كذبتہ منو يگول مو لعبة من

لعباته الحقيرة

بقيت اباوع ما انكر خوفي ورهبتني : يسار

عوفني .

يسار : لچ ابووچ مسوي حادث وانور خابرنی

رايح للمستشفى .

دُر : يا مستشفى .

يسار : امشي ويايه مستعجل يلة .

دُر : ليش تجذب عليك ؟

عافني وهو يصيح بعالي صوته گدام القاعة

كلها

بدون ذرة خجل : اهوووووو دروحي لا

تصدگين طلعتي روحي .

راح يركض الكل يراقب تصرفاتي واني عيوني

على دكتور

انتظر اشوف شنو يگول ارواح لو لا اگعد

امشي شسوي

رجلي جمدت ، سحبتني نرجس من ملابسي

وهي تتفحصني

_ لچ امشي روحي وياه غير ابوج

بالمستشفى طلعي .

بضياع گعدت مسحت وجهي بيدي الترجف

يبس ريگي مسحت دمعتي وعفت ملازمي

يمها

اخذت بس الجنطة ترخصت وطلعت

بالسيارة

اسوق وامسح بدموعي خابرت على ريان

جاوبني وهو يسحب نفس من جگارتة

بارد حتى من سمع صوت نحيبي ما بدر منه

رد فعل الموضوع عنده طبيعي

_ ريان وينك ريان يسار يگول ابوية

بالمستشفى .

_ تبچين على ابوچ ؟

_ خايفة .

_ غباء موهبة مو فطرة ، موجود

بالمستشفى ال**** روحي .

سد الخط بوجهي بقيت اباوع بي لدقائق

حتى استوعب

برودة أعصابه ياترى شصار بين اهلي وريان

بحيث

الصار غاسل قلب ريان من اهلي وحاقد

عليهم حقد الاعداء واكثر .

سقت السيارة بصعوبة متوترة من الطريق

وصلت للكراج ركنتها بإهمال وركضت

صعدت على درج وسالت الاستعلامات

_ يوسف عيسى حادث وصل اليوم ؟

بحث بالمعلومات رفع رأسه من شاف اسمه

موجود

يأشر على مصعد : بالطابق الثاني بغرفة

العمليات .

فتحت عيوني بهتت لزمتم الميز دفعت

نفسي

امشي وخطواتي تنگل ليش تحبيهم كلبى

يصيح

ليش تحبيهم سبب دمارچ اهليج مقهورة

ومحتارة

على انسان ما شفتي منه بيوم قطرة اهتمام

.

صعدت بالمصعد نرجس تتصل جاوبتها

بصوت

يرجف : ها نرجس وصلت .

نرجس:طميني من تشوفي حبيبتى اسفة ما

اجيت وياچ

تعرفين وضعى اهلى مايقبلون اطلع باب

الجامعة.

دُر : اتصالح يعنيلي هواي نرجس شكراً .

سدّيت الخط وطلعت من المصعد لمحت
انور

واكف هو وَيَسَار ومبين صاير بينهم مشادة

كلامية ، تقربت منهم انور عبالك اعمى
ماشافني

وَيَسَار من شافني عيونه صارت بگصته
تجاهلت نظراته

ورحت ال انور : ابوية ما يسوقها للسيارة
شلون صار الحادث .

انور : هو والسايق ابو حسن صار عليهم
هجوم إطلاق نار .

ضربت على خدي لزمني من ايدي ودفعني
على حايط

_ وجع همج تعلمتي من هاي الهمج

نرجس

مو عيب تضربين على وجهج بنص

المستشفى .

دُر : عيب ليش عيب ؟

عوفك من العيب وفهمني الرجال بي شي

خطية جبير بالعمر .

قبل لا يجاوبني صار صوت خطوات عالي

على درج

درت وجهي تعجبت على عدد الدخل بالمرمر

عرفتها اولاد ابو حسن

تعدونا وراحوا على ممرضة بكل احترام

واحد منهم كبير بالعمر سألها : بلا زحمة

والدي صفوان كامل

موجود بغرفة العمليات ؟

_ اي نعم اخي موجود نحتاج دم ضروري .

بمجرد ما كملت ركضوا اربعة شباب نزلوا

والباقي يستفسرون ويتفاهمون بيناتهم

حسبتهم خمسة .

يسار : هذا اللي تضارب وياك القذر موجود ؟

انور : لا ال**** ماكو بس اشوفه ادوس

راسه بالقندرة .

ردت ارزلهم والله مو وقت مشاكل احنا

بحال عركات

بس خفت انضرب وخجلت بقيت ساكته

انتظر باب

العمليات ينفتح ، رجعوا الشباب وياهم آدم

لابوهم

وكلها ثواني وتعالى الاصوات من اجه اخوهم

السادس

_ حسن وين ابوية شصاير لك شصاير ؟

حسن : ماكو شي گول يا الله بالعمليات
يطلعون ونعرف .

رجع شعره وبقلق يفتد رجع على اخو صاح

_ شلون صار هيچ وياه منو السبب اشرب
من دمهم

وحگ ابو راس الحار .

حسن : نفتهم وتتصرف لا تنفعل قبل

مانعرف كلشي من ابوي يا خوية .

_ شگد حجت وياه بوية بطل من هل زبايل

بوية شني

هل نعوله وتشتغل عدھم ماياخذ كلام وھاي
النتيجة .

نفس انور ريشاته سحبته من ايده دفعني
صحت بيسار يصيح بي وھذا يدفعه عليهم

انور : منووووو الزبالة لك منو نعوله ؟

دار وجهه يباع بتركيز على انور من فوك
ليجوه

ب استصغار وكأنه نكره : ياهو داس على
راسك يا كبش .

حسن: خوية روح احسبها علىة مو وكت
مشاكل

ابوك بالعمليات وابونا بالعمليات ادعولهم
روح هناك روح .

يدفع ب انور وهذا شايف روحه عليهم عود
همّ اقل منه

انور : تحب تشوف الكبش شيسوي بيك اذا
غضب .

_ ينطح ؟

يَسَار : انتّ هيو شلون تجرأت وتجاوزت على
اسيادكم .

ضربة ابن ابو حسن على حلگه بطرف
اصابعه وهو لابس محبس

من صوت الضربة تأذيت ، تقدم انور يريد
يرجع

الضربة واخوانه كلهم هجمو وياه يدفعون
بيهم

وهو ظل واگف يفور عليهم گمز انور من

بيناتهم

واثنينهم يتضاربون ويدافعون واحد يسب

بالثاني

اجت امي من شافتهم ذبت جنطتها وظلت

تصيح

على حماية وياها اجه يفاكك بيهم من

شافتني

سحبتني من ايدي وهي تصيح : تعالي

خليهم يشوفونا

نسوان بيناتهم حتى يعوفون اخوج .

دفعتني بوسطهم اول ما تقربت انضربت

براسها

لذمت انور سحبتہ وشاغت روعي من

انضرب

اظفري ونشلع كله والدم يجري صرخت

بصوت

عالي ايدي كلها توجعني كلهم وكفوا اله انور

يصيح ويهدد ويسب وكل شوية واحد بيهم

يضره ولا يتوب يرجع يضرب وعادي

ينكتل وهذا يسار وياه .

من بين الهوسة حسيت انسحبت من

جنطتي

رفعت راسي عيوني غورگت بالدموع واجت

بعيونه فتح المصعد وصعدني دفعته

وابتعدت

منه طلع كلينكس من جيب البنطلون

وبدون

استأذان لزم ايدي ولف إصبعي بالكلينكس

وضغط برخاوة حتى يوغف الدم بدون ما

يباوع بوجهي .

دُر : عوف ايدي .

_ من يوغف الدم .

دُر : ليش تضرب بلا وعي .

_ يستاهل هل كبش .

دُر : رجعني شتريد مني ؟

_ اداوي جرحج .

يتبع ..

ثقل ميزانك بذكر الله:

- سُبْحَانَ اللَّهِ

- الْحَمْدُ لِلَّهِ

- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

- اللَّهُ أَكْبَرُ

- سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ

- اسْتَغْفِرُ اللَّهَ

- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

الرياش

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اساور حسين

بقلمي رواية : الرياش

في اللقاء الأول كُلُّ شَيْءٍ

توقف عن الحركة إلا قلبي

لطفًا لا تنسون التصويت والتفاعل بين

الفقرات

ح دُرْج

دُر: رجعني شتريد مني .

_ اداوي جرحج .

رديت على كلامه بفهاوة

دُر: شنو؟

انفتح المصعد نزلت اشر على ممر

بقيت واكفه: اريد ارجع .

_ بس عالجي الجرح وترجعين .

تأملني بعيونه خجلت بلحظتها سمعت

دغات قلبي

وهي ادگ بخوف بعدت وجهي منه انتبه

على

نفسه ورجع ينبهي : منا الطريق على

طوارئ .

هو يمشي مشيت وياه استحيت ارجع

أجت ممرضة عقت جرحي التفتت تنطي

علم

_ لازم اقلع لان باقي على حافه .

_ استخدمي مخدر قبلها خوية .

هزت راسها ورجعت خلت مخدر وسحبت

الأظفر

وسحبت روعي وياه بقيت اعصر بالسرير

واناشغ

من الوجع وهي تلف بي رفعت عيوني لمحته

يباوع

ومكتف ايده والثانيه ساندها عليها يعرض بـ

إصبعه

_ خلصت خلصت .

هي ابتعدت واشوفه قدم گلاص المي

گدامي

_ اشربي شوية .

باوعت على ايده وعلى وجهه بسبب

يَسار صرت اقلق اشرب شي هزيت

راسي بـ لا وساعدت نفسي وگفت

وبدون كلام مشيت للمصعد صعدت

وهو ماكو ، لگيتهم كل واحد بمكان

وينتظرون احد يطلع ، دورت عليه
ماكو بيناتهم گعدت بصف امي تلعب

بالتلفون: وين رحتي ؟

دُر : داويت اصبعي انجرح .

رجع سعد فات من انور ويسار يباوع بتحدي

وكف بصف اخوانه يحچي وياهم

شوية ودخلت امهم ترجف وتمشي

سريع تصيح : ولكم مممم يمه ابوكم وينه

ياااا واكفين تعايونون

عليمن ولكم وين ابووووكم .

لزمها حسن گعدها وهو باوع على اخوانه

وصاح

_ منو خابرهاااااا .

رفعت ايدها اشرت على واحد بيهم مبين
اصغر واحد

_ هذا جود ابو لعلوم الخايسه .

وهو طفر من بيناتهم راح بسرعة على جود
حسن يصيح

بيهم وهو ولا مهتم شو هذا الي اسمه جود
لزم گسته

_ شيل ايدك شيلاهاااااا اريد اشوف شوكت
تبطل تنقل اخبار .

اجه واحد ثاني منهم سحب ايد جود وهذا

رفع ايده وغمه بكل قوته گعد اخو وزن

_ من كون غمه آلي تغمك غم يا اغم .

جود : اشكرکم جميعاً .

گعدت امهم ادگ وتلطم وامي متعجبة

تباوع عليها بقرف طبغت رجل على

رجل وهزت ايدها : اوووعععع اوووعععع
معدتي گلبت منهم .

دُر : عيب ماما شنو هذا الكلام لا يسمعون
ترا بشر حالهم حالنا .

انور : اكلي نعال واسكتي لا اگوم اطيح
حظج .

دُر : نفس النعال اللي أكلته قبل شوية
منهم مو ؟

وگف يمشي ب اتجاهي وگفت بسرعة
وخليت ايدي

على راسي نزلها وهمس بخبث : والله الزگج
بالحايط

اخلي الدكاترة تحير بيج سدي حلگج .

غمزت على صوت ضربة صدر منها صوت
عالي قريب من انور

شفت ابن ابو حسن نفسه شمر البطل على
الحايط ودار ولا عبالك هو گعد بصف امه
حزنها يطمن بيها ، رجع أنور المكانه
يتهامس هو ويسار يتفقون .

طلع الدكتور من العمليات وكلها وكفت
ينتظرون كلامه

_ الحمد لله المصابين بحالة جيدة حالياً

نتركهم تحت المراقبة لمدة 24 ساعة ونعرف
العمليات ناجحة او لا .

حسن : والدي صفوان دكتور وين متصاوب .

الدكتور : اصابته بالصدر خطرة جداً ونزف دم
كثير

حاولنا نسيطر على وضع وان شاء الله

يتحسن .

أنور : ويوسف .

الدكتور : اصابته سهلة بالكتف لان كان

جالس بالمقعد الخلفي .

تركنا وراح كلهم يصبرون ب امهم ابوع على

عائلي

متفرقين يَسار يخابر ، وانور راح يشرب مي

وامي تراسل ، طلعوهم اثنينهم لغرف خاصة

يرتاحون بيها

عدل انور ابوية على فراش وگعد على

كرسي

_ همزين ما بي شي .

جاوبته امي بصوت ناصي : يمعود همزين
ورانا مشروع

لازم ينفذه إذا يتأخر نخسر ملايين ملايين .
دُر : وهو هذا المهم عدكم الخسارة والفلوس

انور : لعد حضرتج ليش هنا تقنعيني خايفة
على ابوج .

دُر : اكيد اخاف عليه مهما يكن ابوية

دقيقة يعني انتِ هنا مو لان خايف

عزززا العزاك شنو من گلب شایل .

انور : خرب يمه بنتج شكذ تحب تنكتل مني

يسار : دوختوني .

عفتهم وطلعت نزلت للكافتريا طلبت چاي
وگعدت

راسلت نرجس وطمنتها، وخابرت على صفية

شفت اوضاع البيت ورجعت سعدت
سمعت

صوت ابوية فك منه البنچ يحچي بصعوبة .

مشيت بسرعة لزمتم ايده مسحت عليها

وحجيت بصوت عالي وحاولت الزم دموعي

لان

ادري بي ما يحب البچي : خوفتني عليك بابا

الحمدلله على سلامتک .

هز راسه وغمض عيونه بتعب اجه

يسار هو وضباط اثنين يحققون بالحادث

بعد ما تسجلت دعوة بالمستشفى، تعجبت

على امي رجفت والخوف مبين عليها
وتصيح

وتهدد : بعده بالبنج وين تاخذون تحقيق منه

من يتحسن تگعدون وتسمعون وتعرفون
الحقيقة

اما هسة نعتذر منكم صعبة .

بعد الحوار والمجادلات سكتوا وراحوا

الغرفة ابو حسن دخلوا وسدوا الباب

دقايق ورحت اتسمع ماكو صوت رجعت

للغرفة امي تحجي بالتلفون ومبين خايفة

ردت اسمع اريد اعرف شبيها ما فهمت

وقلقت من سمعتها تهمس : ورطنتني .

بشنو وشكو ومنو ورطها وlish احسها بغير

عالم

اسئلة هواي وجوابها عند امي وحدها ،

اجيت الها

من شافطني توترت ضربتني على راسي

ودفعتني

_ من شوكت انتِ هناا ؟

دُر : من گلتي ورطتني شصاير وياج ماما

احجيلي .

_ والله اذا تفتحين حلجج اخفيج من الوجود

افتهمتي .

كملت كلامها وطلعت من المستشفى كلها

منهارة وجهه

دُر : اني شكو ليش تذبون بلاويكم عليّ

عجيب .

يوسف : صوتكم ، اسمعوني ابو حسن وينه

وشلونه ؟

انور استلم الموضوع وصار يشكي من اولاد

ابو حسن

ويحجي اله الصار وياه وتصرفاتهم وياه

وعركهم

قاطعہ أبوية بكل برود : تكاليف المالية

الخاصة ب ابو حسن

كلها تخلوها بظرف وتسلموها اله هسة

تروحون وتنطي الظرف .

انور : صار ساعة ..

والرعب اللي استحل كلبى واني ادگ باب
غرفتهم

فتحوا صار جود گدامى : وين الوالد ؟

اشدر اليه ادخل دخلت متوتره من شفت ابو
حسن گاعد

ضحكت من كل كلبى ورحت عنده: ما تعرف
شنو حجم فرحتى

واني اشوفك بخير آلف الحمدلله على
سلامتك عمو ابو حسن .

_ بنيتي الطيبة الله يسلمج ويحفظج من
شرهم .

كعدت قريب منه اسأل عن حالة وعن
الحادث الصار

واسمع أولاده يتوعدون الأهلي وبس يريدون

يعرفون

الفاعل : اني اعرف منو تسبب ب حالة عمو ابو

حسن .

كل أنظارهم توجهت اليه وگف حسن يسأل

يخزر

ما مصدگني راح احچي تقرب مني وصاح

بوجهي : منووووووو .

ابو حسن : لا تصيح عليها!!!!!!!!!!!!!! .

تقدم نفسه الي عقم اصبعي

باوع على أبو بنظرات عجزت افسرها خفت

وتراجعت طلعت الظرف خليته جوة مخدة

ابو حسن وردت اطلع وهو صاح : لحظة

شووووو هذا .

ابو حسن : حسك اكلك حسك لا يرتفع

بوجه البنت

لا تخليني اغضب عليك .

طلع الظرف رفع ايده ويهز بي بالهوا

_ اريد تفسر تفكيرهم من يسلمونه هذا

الظرف قصدهم نسكت موو ؟

حسن : لا والكفل زينب ما نسكت .

اخذ الظرف وطلع هو واخوانه اثنين

ركضت وراهم واسمع امه تضرب على وجهه

خايفة يصير بيهم شي ، دفع الباب ودخل

هو وياهم

_ السلام عليكم ما عندك غير العافية استاذ

يوسف .

يوسف : علي الاكبر ؟

_ اي اي علي الاكبر اجيت اطمأن على
حالك

واعرف منو السبب بعملية ابوي .

يوسف : لا تكبرها حق صفوان محفوظ
والتعويض جاهز

بس المطلوب منكم تسدون الموضوع .

ضحك بعالي صوته يستهزأ وتقرب اكثر
واكثر من ابوية

طلع الظرف من وره ظهره ودفعه تحت
المخدة وهو يحچي

_ هديتك وصلت واعتبرها مني الك واجب
سلامتك

أما قضية ضربة ابوي هاي حلالها يمي انت
ارتاح

انه اعرف من منو اكتشف الفاعل .

خاطهم خوط بقوة شخصيته

ورزانه كلامه، وئگل حركته

تركهم واحد صافن على ثاني وطلع

يمشي بهداوه ، أخذ أبويه التلفون وصار

يتصل مكالمة وره الثانية وماكو رد

انور يغلط ويتوعد ويسار طلع الأبو .

مرت الساعات واني كاعدة بالغرفة ما اقدر

اعوف ابوية

لان كلها تركونا وراحوا ما هان عليّ اصير

كئلهم

واخلي وحدة وهو بأمس الحاجه للمساعدة

بقيت عنده

سد الخط بوجهي دخل الدكتور والممرضة

على ابوية

بقيت غاعدة برا على كرسي طلع جود بيده

اكل ياكل

ويمشي : السلام عليكم .

دُر : وعليكم السلام .

جود : محتاجة شي خوية اشوفج وحيدج

موجوده من البارحة .

اشرت على مصعد مرتبكة بلعت الغصة ما

ادري شببيه

انهضمت : هسة راح يجون اخواني واروح

شكرا على سؤال .

جود : بالخدمة خوية ، اي شي تحتاجين احنا

هنا اخوتج لا يردج

السانچ بس انخي واحد من عدنا وعد عيناچ
تلگيهم .

على صوتنا طلع علي الاكبر غمز الجود
وهذا كمز من مكانه يصيح : رايح والله رايح
بس سألت

البنية شفتها محتاجه شي لو لا .

علي الاكبر : وهسة خلصت يلا امشي ولي
منا .

راح جود ظل واگف بيده لفة گح بصوت
عالي

وفات للغرفة دقيقة بس دقيقة وطلع واني
بعذي

اشرب بالچاي صار بنهاية الممر بصف
شباك شرب

جگاره بقیت لا ارادياً أتبع حرکاته وتصرفاته

صحیت علی نفسي من رجع گح دخلت
للغرفه

رکض وسدیت الباب لگیت الدكتور رايح

_ شگال دكتورك ؟

يوسف : اليوم بلیل اطلع .

فات انور ویسار بيدهم اكل سلموا وگعد هو
وياه

وابوية ياكلون انقرفت اگعد اني ویسار بمكان
واحد تتشارك الأكلات فضلت اظل جوعانة
ولا اقترب

أندفع الباب دخلت امي وصدمتني بريان
وراها

دخلت بكل ثقة سحب الكرسي بأريحية
ومبتسم

ابوية مركز وياه : بعدك عايش ؟

يوسف : شنو تشوف .

ريان : من خمس سنوات ميت بعيوني .

انور : لا تبيع كلام الكتب براسنا عندك
موضوع

بي خير افتحه ما عندك شوفني عرض
اجتافك .

دفع ريان الكرسي ونهض وگف انور يمثل
القوة

_ تريد تشوّف عرض اجتافي تدلل بس وانت
ممطول .

بمجرد ما كمل ضربة ب كله على راسه

صرخت مرعوبة

لذمت ريان وصحت : ابوس ايدك بلا مشاكل

روح اطلع منا روح .

دار وهو يصيح على انور وهذا يرافس ويَسار

يسب بي

وابوية يهدد بس يطلع يموته وهو ولا مهتم

باقي

_ رايح عود ارفع عيونك شوف عرض

اجتافي .

دفعته بخوف برا لزمني من ايدي وگعدني

_ شكووووو باقيه من البارحة وياهم

هذولي قذرين ما يستاهلون تعبج لا تصيرين

غبية .

دُر : هذا أبونا ريان مهما يكن أبونا .

ريان : ما يستاهل صحتج اهم منهم امشي
أطلع ويابه ارتاحي .

نزلت وياه افهم بي حتى ما يضوج مني
وقنعتة

اليوم من يطلع اطلع وياه وارتاح وماكو شي
إني مرتاحة ، اخذت العصير روحي خوت
من الجوع لعبة نفسي من ريحة الأكلات
اشتريت

كيكة وصعدت اريد اگعد وعثرت بالكروسي
عفت

اكلي على كروسي والحمام بصفي دخلت
غسلت

ونشفت ايدي وطلعت تفاجئت بلفة

ملفوفة بكييس

بصف اكلي دورت بالممر لمحت بس ظهر

علي الاكبر نزل بالمصعد

فتحت الكيس لفة كباب ريحة الاكل تشهي

الكياب والخضرة والطرشي

لگيت نفسي من الجوع اكل بيها بدون

تفكير وتقييد .

رجعت للغرفة ابوية يبدل لملمت الملابس

وهو اشر

على انور : تعال اخذني اشوف ابو حسن .

انور : صدك تحجي تريد تكبر راسهم هل

حالات.

عاط بي وهو بدون كلام اجه سنده واخذه الهم

راح يشوف

ويتفاهم وياه ، دقائق فزيت على صوتهم

طلعت بيدي

الجنطه اشاهدهم بحيرة جود لازم انور واغع

علية راشديات

ويصيح لك ديوووووووث انعل لشتك

. اليوووم .

حسن : جلب بسرعة يفطس لا توسخ ايدك

. بي .

علي الاكبر: اصغر واحد بينا يطيح حظك

وحظ اكبر

واحد يطلع وراك زين يا ***** كف ايدك

واطلع

عند حضور الأسود تصمت الكلاب .

يوسف : ابوووو حسن مو كأن اولادك زودوها

ابو حسن : اعذرني ابو انور هذولي دواهم

عندي بس اگوم على حيلي .

مديت راسي ابتسمت بوجهه ابو حسن

_ عمو عندك العافية اذا تحتاج شي خابرنى .

ابو حسن : الله يخليج بنيتي اريد سلامتج .

قبل لا اجاوب هجم يسار اخذ الجنطة من

ايدي وانور

دفعني انضربت بالحائط رجّع لزمني

ويمشي سريع

دفعني بالمصعد ضربني على وجهي

شاغت روعي

وكف يَسار بوجهه : عوووووفهاااااا .

انور : يضربوووون بيه وهي تضحك بوجههم

خابرني يخابرج بربوك اليوم اخبر الدفان
يدفنچ بنت الكلب .

نزلت من المصعد منزله راسي من الخجل
كلها تباع عليه

لان أصواتنا طالعة صعدت بالسيارة اشهگ
صعد بس يَسار

دُر: وين هذا الخايس .

يَسار : راح للحمامات يغسل .

دُر : دير وجهك لا افگس عينك هسة اخلي
الدرنفيس

بيهاااااا تعرفني طگه ونص .

يَسَار : نتزوج ونسافر ونعوف هل مشاكل

فكري بيها

والله تعيشين ملكة بحضني خدم وحشم

وسفر وكلامج أوامر .

دُر : آتخيل اتزوج واحد نسخة ابوية وعمامي

ايجمع

اطلع من جيس زبالة أفوت بحاوية مليانة

قذارة .

دار واني درت وجهي على مصدر الصوت

كل جسمي جمد من شفت انور يمشي

والدم

يجري من راسه وگع بالغاع ركض يَسَار

والعالم تشيل بي عفت السيارة مفتوحة

وركضت وراهم درت وجهي من دخلوا

لمحت علي الاكبر وجود واخوهم ما اعرف
اسمه

طلعوا من ورا الحمامات سعدوا بالسيارة
وگف عقلي امشي وجسمي سعفه يرجف
رجف

بابا الطوارئ اباع من بعيد يسار يصيح
على أنور والدكاترة يضمدون بجروحه
وينزعون قميصه : منووووو ولك منووووو
مسوي بيك هيچ .

جاوبه وهو يتألم وينوح من الوجد والدم
يجري

بدون توقف : ما ادري ما شفت شي رگعوني
بالحايط

محد ضربني بس يرگعون بي بالحايط .

يَسار : دكتور اكووو كاميرات .

جاوبة وهو يشتغل ويعقم ويخيط

_ الحمامات والجانب القريب منها

ماكو كاميرات اكيد يعرفون هناك

ماكو ومراقبي لعبوها صح .

طلعت اريد ارجع للسيارة إجه أبوية

اشر من بعيد راح شاف انور وبس يهز براسه

سند جسمه عليه وطلع للسيارة : صعدي

سوقها رجعيني للبيت .

دُر : وانور ؟

_ خيولي مابيه حيل مشاكله شوفي شمسوي

ومراقبي .

باوحت بوجهه لدقايق اسر بيده شكو

_ ليش ما عندك حنيه عليه؟

_ اهوووو راح تبلشين .

_ لا تخاف ، لا تشتاق ، شلون انت هيج

ما عندك غريزة الأبوة .

طلع تلفونه يتجاهلني وصلت للبيت نزلت

بوجهي

الغرفتي بس سبحت نمت الثاني يوم داومت

وخلصت الأسبوع دوام لا شفت انور ولا اهلي

كلهم .

من رجعت من دوامي دخلت اكل بالمطبخ

وصفية تسولف ويايه : ماما ابو حسن ماكو .

غمزت الها ضحكت وهي ضحكت تعرف

شنو براسي

_ اعترفي صفف اعترفي شنو تريدين من

الرجال .

صفية: صار ايام ماكو وانت تروح بسيارة

خوف اني عليك .

دُر : والله يا صفية ما اعرف واستحي اخبر

ويمكن ابوية بعد الصار مايريد ابو حسن

يشتغل هنا .

صفية : روح بيتهم وشوف .

دُر : اني اروح نعم شكووو سالمين .

عفتها وصعدت گعدت اقرا ونرجس ويايه

على خط

تسولف شوية وبعدين تصيح على جهال

اخوها

جریت نفس بحیره وهمست : اگلج نرجس

راح اسأل

وانتِ جاوپی ب ای لو لا .

نرجس : یعنی شلون والله عندچ طلعات

طايحة حظها .

دُر : رکزي اروح لو ما اروح جاوپی ای لو لا ؟

نرجس : وین تروحين .

دُر : ای لووووو لا ثول .

نرجس : اممممممم ای .

دُر : ای ما اروح ؟

نرجس : لا ای روهي ، لا ما تروحين .

دُر : لا فشه وین اروح عیب خزي .

نرجس : والقران انتِ مو بعقلچ .

دُر : اخر مرة اي لو لا ؟

نرجس : لا .

دُر : اوكي اروح بعدين اخبرج من ارجع .

نرجس : ثول ثول ثول .

سديت الخط ورحت للكتنور طلعت ملابس
وعدلت شعري

بالكاوية صار سرح يجنن بس متقصف بگد
ما يجر بي انور الخايس

طلعت من غرفتي بيتنا ميت على أخير
تفتت روح مابي

شغلت السيارة ورحت بطريق بيت ابو حسن

ركنت سيارتي مقابل بيتهم ونزلت امشي
واكتشف بالمنطقة

شعبية الأطفال بالشارع يلعبون طوبة
ويتعاركون لان الطرف الثاني يغش
والبنات صغار مبدلات فساتين العصر
ومسويات دائرة

واصواتهم تشبه زقزقة العصافير يغنن
(انفتحت الوردة انسدت الوردة)

صدت عني على بابهم جود يرش وبنية
مطلعة شوية من راسها

تضحك وهو مندمج يسولف وياها
ويضحكها ضحكت على ضحكتهم

تقدمت اكثر مطعم طالع من البيت لمحت
علي الاكبر شايل مثل السيف

يگص شاورما من الشيش وعالم واكفين
يشترون منه

طلعت امهم تلبس بالشال ولمحت بنات

جوة يشيلون

جدورة والصينية من الكاع ويعدلون بوستها

وهي

تهلي وترحب بيه دفر جود باب الاستقبال

وصاح

_ هذا الباب نسخة من اخوچ انور اذا ما

يندفر ما يجر عدل .

ابتسمت خجلانه بحيث رجلي اطگگگ

وحدة بالثانية

رجعت شعري ودخلت صار ابو حسن

گدامي نايم

على سرير : ها عمو عجتك النومة .

ابو حسن : هههههههه والله يابيتي مشتاقلچ

بس هل ساقطين مايقبلون ارجع اشتغل .

دُر : منو مايقبل اليوم اتعارك صار اسبوع

اروح وحدي والسيارات بالشارع تتسابق

ويايه

وكل شوية انام بالازدحام وكلها تشغل هورن

براسي

بحيث اسوق واني نايمه ترضاها ؟

عدل گعدته ويطبطب على مكان يمه گعدت

وهو يصيح : الضيافة ام حسن الست البنات

.

دُر : اوووي عمو والله مشتاقتلك .

جود : اوووي نازوكيه راح اطلعج امي دفرات

.

بقيت اباع ابيعها براسه عود ما فهمت

گرصته اخته وهمست : اسكت هاي مو مثل

أجوائنا.

طبگ رجل على رجل وجاوبها وهو يباوع

ومكشر

_ جنها هيچ لا ضحكت صدك ولا مجاملة .

_ چا عبالك كلها مثل اخيتك محد يتحملكم

غيري

شوف بنات الناس نفسيات للنخاع .

دُر : شو تحچون عليه عينك عينك .

فر شفایفة حركة السحارات ويحرك بيده

عبالك

من هذني بالمسلسلات المصريات : يمهمهه

طلعت تفتهم عليه

يا خيه يا شهد .

شهد : طلعت مو اجنبية خرب حضك .
وابوهم خربان عليهم من الضحك واجت
امهم

وياها ثلاثة بنات وكفت اسلم عليهن

وجود لازمني تصنيف : تعرف تسلم .

ام حسن : هذني زوجات ولدي هاي

ريمان زوجة حسن الكبير ، وميثاق زوجة

سراج ، بتول زوجة عز الدين

وباقى 3 ان شاء الله ازوجهم واخلص منهم .

سلمت عليهن وحدة وحدها ورجعت المكاني

اقنع ب ابو حسن يرجع جود طلع ربع ساعة

ودخلوا ولده لكبار المتزوجين واطفالهم

يكمزون

حواليهم سلموا وعيونهم ما رفعوها اتجاهي

ابد عجبتي اخلاقهم

گعدوا وابوهم يحچي وياهم بضحك بس هو

يريد

يقنعهم : اجت دُر تشوفني وتريدي ارجع .

وصار يشرح الهم وضعي ويقنعهم هو

مايگدر بدون شغل

عز الدين : يابه لا تحاول ما نقبل عذرينا

خوية اقبل ابوية

كلشي يشتغل ولا يرجع الخطر شغلکم .

دُر : حقکم بس اني ما اريد يرجع يشتغل

الهم

بس اريد يوصلني للدوام صعب اروح وحدي

وماعندي ثقة بغيره هو امين .

بقيت اخذ وانطي وياهم قافلين عجزت
افهمهم

وكفت حتى اروح وابو حسن ازمني يحلف
بيه

_ اذا تروحين بدون ما تگعدين انتِ وخواتج
ازعل منج والله

وانا اگعد وياچ ما تطلعين من بيتي مكسورة
خاطر.

طلعوا ولده واني بقيت مقهورة صعبين كلش
صعبين

ولا يتفاهمون ولا يتناقشون ، فرشت امهم
السفرة

وهي اطبطب على كتفي وتسمعي
الكلمات الحلوة

وتشكي من ابو حسن ما يا خذ كلام ولا

نصيحة

والبنات داير ما دايري يضحكن شغلوا

صوبتهم

گعدت قريب منها ادفي ايدي مدري من

التوتر ما ادري

من الخجل صارت ثلج سمعت صوت من

ورايه بلحظتها

ما عرفت افسر رفرفت كلبي بصوت رزن

تحمحم

علي الاكبر: السلام عليكم .

دُر : وعليكم السلام .

ام حسن : فوت يمه فوت اخيتك هاي ماكو

احد غريب .

علي الأكبر: احممم بوية موعدا ابرتك .

ابو حسن : شلون نسيتهها تعال اضربني بوية
قبل لا اكل .

دخل وكل شوية يتحمم والبنات دخلوني
جوهم

_ اكلي يمه دُر لا تستحين

بتول : أخآف آكلنا ما عجيج ؟

دُر : لا بالعكس اطيب أكل اصلا اني قليل
اكل اكل بيت

ف من اكل احس بلذة الأكل انظف واطيب
من اكل المطاعم .

ام حسن : هو اكل المطاعم ينوكل .

دُر : اكل ايدج طيب خالة واكلت منه قبل .

ام حسن : ياااا صدك شوكت ما ادري .

دُر : بالمستشفى علي الاكبر انطاني لفة

اكلتها الكباب

يجنن بمعنى الكلمة بحيث اكلتها واريد بعد

.

درت وجهي ابوع على ابو حسن يضحك

بتلاعب بوجهه

وهو يخنزر ولا ابالي: هذا مو اكلي هذا من

المطعم

شغل علي الاكبر الكباب عنده درجة أولى ما

يختلفون

اثنين على طعمة ونظافته .

دُر : عاشت ايدك بعد اختك .

هذا وجهه انطعن احمر دم دم وينزل ب ايد

ابو

ويهز براسه تخربط وضعه رافع حاجبه

الظاهر

كلامنا ما يعجبه طلع بسرعة رجع للمطعم

يمكن

كملت اكلي وشربت وياهم جاي وجود دخل

وبيده حلويات رتبتهن شهد كعدت گدامي

هي وياهم اني ما متعودة اكل هواي

سائرتهم

واسولف وهم ياكلون واستمع الهم الى ان

بالغلط

باوحت على ساعة واشوفها صارت به

ونص .

گمزت وصعي تخربط اخذت الجنطه طلعت

ظرف

وتقربت اسلم على ابو حسن وبدون محد
يشوف

خليت الظرف تحت المخدة وهمست : امانة
اذا تعزني لا تردني .

ما قبل بس توصلت اله وطلعت من بيتهم
بيت عبارة عن حب اصوات اطفالهم
وعددهم

وسوالفهم تمشي الوقت بدون احساس
عبرت الشارع بدون ما التفت سعدت
سديت الباب

رجع انفتح : انزلي بلا زحمة .

دُر : شكو خوية بيك شي .

رفع حاجبة ونزل عيونه تحمحم

وجاوبني : الوالد يريدني اوصلج .

نزلت بدون اعتراض همست بتلاعب

_ هم صدگ مايصير اختك ترجع وحدها .

ضحك بخشونة ضحكت بضياع نزلت

وهو سعد بمكاني يباوع من بعيد على بيت

بصف بيتهم

حرك بعجلة الجو بارد وتمطر خفيف خلقت

راسي بتعب

على جامه : ليش ماتخلي عمو يرجع

يوصلني .

جاوبني بدون مايكلف نفسه وينظر اتجاهي

مركز بالشارع وماسحات السيارة تمسح

بالجام

علي الاكبر: اخاف عليه .

دُر : قابل صغيريوني مايصير تقيدون ابوكم

اصلا گعدت البيت تخلي يتمرض .

علي الاكبر: صدك ؟

دُر : والله .

علي الاكبر: ألاف يريدون الشغل غير ابوية .

دُر : اني اريد عمو لان انسان محترم

وكبير وقور احتمي بي ما احتمي منه .

التزم السكوت وطلع تلفونه غلق

المكالمة طلع مسوي اهتزاز ورجع

يركز ، ما استسلمت رجعت احاول

بصوت خافت طلبته: امانة حباب خلي يرجع

والله ما يشتغل وياهم بس علمودي اني اثق

بي وعزيز عليه وجوده ويايه مهم .

جر نفس بقوة وفتح الشباك

شغل جگارة وهمزين ما تجاهل طلبي

جاوبني : الله كريم يصير خير .

دُر : قبل لا نوصل للبيت اكو سوپر ماركت

نزلني اذا ماتصير زحمة اريد اشترى كم

شغلة.

سكتت ودرت وجهي ابواع على شارع

اركز بالقمر والسماء وغيومها ، محاسيت

على نفسي غير غفيت بدون سيطرة

ما اعرف شگد مر وقت فزيت على

هورن السيارة ورانا، مسحت وجهي

حيل وهمست بخجل : صار شگد احنا هنا .

اريد اگوم وگعت من جسمي قمصلة

رفعتها شفتها قمصلته مغطيني بيها

فرك ايد بيد وجاوبني : الساعة ب10

نمتي الظاهر ما نايمة .

دُر : تأخرت لو مگعدني .

دنگ راسه يلبس بالقمصلة بعد ما سحبها

_ ما گذرت .

نزل وفتح بابي واشد على سوپر ماركت

_ مو محتاجه أغراض.

نزلت امشي سريع تحمحم بصوت

مسموع حتى اوگف درت ارید اعرف شبي

_ امشي ورأيه لو بصفي مايصير تمشين

گدامي حرام بوية .

مشيت وياه اخذت سلة هو سلم على رجال

ابو السوبر ماركت وتقدم اخذها من ايدي

_ عوفيهما عندي اشترى يلة .

ابتسمت وتوجهت الممر الحلويات اخذت

من كل

نستلة اثنين ، واجباس وهو يمشي وياه

اخلي من اخذ شي يقدم ايده حتى ما اظل

شايلتهم اخذت اكل معلب واندومي اهم

شي

المنقذ ، وعصاير هواي اشياء اخذ وهو

ساكت

بس يباوع ، قبل لا اخلص اخذ سلة

صغيرة يخلي حلويات سألته بفضول

_ المنو تاخذ الك ؟

_ اختي شهد وصنتني .

رحنا على كاشير حسبهم فتحت

جنطتي طلعت الفلوس رفع حاجبه

من حركتي وگف گدامي حجب عني

الضوء دفع المبلغ بالكامل عفته وطلعت

خجلانه من نزلت ما انتبهت على منظر

اصوات السيارات وإنارة الشارع الخافتة البرد

يلامس خصلات شعري ويطيرهم عالي

زخ المطر يضرب بالشوارع الفارغة المبللة

تعكس عليها انارة المكان مشيت

بالمطر رفعت ايدي وغمضت عيوني المطر

ينزل على وجهي بقوة ضحكت وافترت

بلا تقييد وبلا تفكير مثل كل مرة

اشوف المطر افقد ولازم اسبح نفسي بي .

استداريت وأني أضحك صدت عيني بعينه

ما يضحك بس مبتسم ابتسامة حنونه

وكان اب يباوع على بنته وهي تلعب

بادلته الابتسامة نزل الأغراض وتقدم

رفع وجهه مثل ما جنت مسوية

ورفع ايده يتحسس المطر .

ضحكت وهو ضحك اصوات اغنية

هادئة بعيدة زادت الشوارع جمال

صوت المطر نحفر بعقلي وكلبي

وجهه گبالي ما أختفت ضحكته ابد

اقترب مني بتلاعب تراجعت خفت

ضحك اكثر وهمس : المكياج ساح وناح

بوجهج

طلع جبار وبرز نفسه.

اهتز كل جسمي من الضحك وهو

مبتسم : المفروض تزعلين .

دُر : وليش ازعل ، شنو تریدني ازعل .

صفن لثواني وهمهم بكلمات شبه مسموعة

_ بالعكس ، تعالي ركضي .

ركضت وهو گدامي يمشي سريع

فتح السيارة سعدني ورجع يجيب

الأغراض سعدهم وصعد يفرك بيده

ويشغل بالتدفئة والمطر يزخ زخ عالي
يضرب بالسيارة وصوت لحن يعزف على
اوتار كلبى مشتغل وگف بمسافة عن بيتنا
بدون ما يلتفت يحچي : اشربي شي دافي
حتى ما تتمرضين الجو بارد لازم احممم
ماي دافي احممم غسلي استغفر الله لازم
تغسلين بمي دافي .

دُر : ليش وگفت هنا .

علي الاكبر: ما اريد احد يشوفني نازل
ويظن بيچ السوء ، راح اوكف هنا الى ان
تدخلين للبيت لا تخافين .

دُر : فدوة شلون جو يموت ، يلة اترخص
اخوية ، واشكرك تعبتك ويايه هواي .

علي الأكبر: تدلل اخت انور .

ركبت السيارة وسقتها للبيت فتح الحارس

الباب نزلت طلعت صفية سعدت الأغراض

وياه ذبيتهن اعدل بيهن بس احساس

غريب عندي نشاط شعور هيج شعور

سعادة احس صار شي حلو بحياتي

مثل الحلم ما اريد اگعد من نومي .

اتصلت بنرجس اسولف الها وهي

تصيح : يمه يمه يمه كل

هذا صار وياج اليوم .

دُر : اي والله لچ مثل الحلم وو

احجي بدوو نا اخذ نفس وهي تستمع

وتصيح الله شكذ حلو كملې وبعذ شصار
واني اكمل بدون ملل واعيد الموقف وهي
عاجبها الوضع الى ان تأخر الوقت سدیت
التلفون ونمت مرتاحة لأول مرة .

الثاني يوم گعدت متأخره ارید اگوم
جسمي مكسر سبحت بمي دافي وطلعت
بدلت وبلاعيمي موتتني تموت من الوجع
نزلت جوة شربت گلاص حليب حار
صفية تنظف فوك ، طلعت ركض

بيدي سويج السيارة تفاجئت ب ابو حسن
ينتظرني غمضت عيوني وبقيت اگمز وهو
يضحك

_ منو منور بيتنا اليوم احلى عم بالدنيا .

سلم عليه صعدت وأني آسأل

_ شلون گدرت تقنعم غير قافلين

البارحة ردت اتخبل من العناد مالتهم .

رفع ايده مستسلم ويضحك مرتاح

يحب شغله كلش : مو انا هذا علي الاكبر

قنعمهم ما ادري شلون اقتنع.

بعده يريد يحرك وفزيت على صوت ضربة

قوية من وره السيارة نهزيت هز

نزلت خايقة ارجف عطت : انووور تخبلت .

رفع ايده يأشر على ابو حسن

وبيده الثانية يجر بشعري ويرگع

براسي بالجام : هذااااااااااا شيسوووي هنااا

لج .

دُر : راسيبي شعرري تگطع الله لا يوفك
من الصبح .

ضربني على وجهي ودفعتني

_ شعندك هناااا لك روح ربي ولدك

وحافظ عليهم ناوي على مووووتهم اني ناوي
على موتهم .

ابو حسن : ولدي ذيا به تخسي توصل الشعر
راسهم

ياكلون لحمك ويشمرون عظمك .

يريد يضربة لا يحشم جبير ولا صغير

لطمت على وجهي ملخت روعي تملخ

وهو يضرب ويلوي بيدي عبالك

رجال مو اخته بلا حول ولا قوة

اجه ابوية يريد يشوف مصدر الصوت

ركض بتجاهه احجي وابجي

ما اريد يفتهمون ابو حسن شامر

نفسه عليهم وعلى شغلهم : يعني اني

بالتواسيل

رجعت الرجال حتى يوصلني وهذا انور لا

يحشم

ولا يسمهم خبلني شوف حل وياااه تعبني .

لزمني ابوية من ايدي يمشي سريع نبت

اصابعه

بيدي شاغت روعي فتح بيده ما تنفتح

دفعني داخل السيارة وسدها وراح يحجي

هو وابو حسن واخذ انور ودخله دفع للبيت

صعد الرجال بس مهضوم وأعصابه تلفت
يجر بالنفس ويرجع يباوع على طريق
فتح القميص وگف السيارة ضاغط على
اسنانه من العصبية : عمو تسمعني عممو
الله يخليك بيك شي .

فتح التلفون ما متوازن عزا العزاني
اذا يصير بي شي بسببي ما اسامح نفسي
اخذته من ايده القلق والخوف اكلني اكل
_ عمموو شنو يوجعك حاجيني لا تنام .
دورت بالارقام اخر مكالمة عز الدين
إتصلت عليه ارجف رجف نزلت من غمض
عيونه نزلت من السيارة الطم جاوبني
عز الدين صحت : تعالوا تعال ابوك ما اعرف

شبي ما ادري شصار الله يخليك استعجل .

عز الدين : انتوا وين خيتي وينكممم؟؟

دُر : هااا ما ادري .

رفعت راسي ادور على نقطة دالة

شفت مطعم انطيته اسمه عرف

المكان لان قريب على بيتنا مو بعيد

حتى اني اندل ، غسلت وجهه واتوسل

بي يگعد بس مايسمعني وجسمه صار ثلج

گعدت على رصيف ايده واگعه لزمته

صكت برودة : اني كله مني اسفة

سامحني لو تاركتك مايصير بيك هيچ

شسوي بحالي وين انطي وجهي شنو

احجي وشلون ابرر الهم يسمعوني يفتهموني

.

هبطت من شفتهم يركضون بتجاهي

كلهم يركضون بحيث رجلي انشلت

عبالك هاجمين عليه .

اجت عيني بعين علي الاكبر من شافني

بهتت حرركته ، عيونه ، رجفته كلشي بي وگف

لثواني

وبتعجب نطق : انتِ .

دُر : اسفة .

يتبع ...

ثقل ميزانك بذكر الله:

- سُبحان الله

- الحمد لله

- لا إله إلا الله

- الله أكبر

- سبحان الله و بحمده

- استغفر الله

- اللهم صل على محمد وال محمد

الرياش

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اساور حسين

بقلمي رواية : الرياش

- وشفقت بعيونك آمان وسلمت آمري .

لطفا لا تنسون التصويت والتفاعل بين

الفقرات

٤ دُرُج

اجت عيني بعين علي الاكبر بهت من

شافني

بهتت حركته ، عيونه ، رجفته كلشي بي وگف

لثواني

وبتعجب نطق : انتِ .

دُر : اسفة .

تقرب حسن مني يريد يلزمني وكف علي

الاكبر بوجهه هو طلع

راسه من يمه وصاح وجسمه سعفه يرجف

من الخوف

حسن : شصاررررر ليش ابوية ما يجاوب
عليه.

رفعت ايد والساني نربط اريد اكله ما ادري
وحالي من حالكم وصاح

عز الدين :ساعدوني نقلوا وره ينام اركض لك
اركض مو وكتها توگفووووون تباوعون .

جود والباقي نزلوا يركضون بجنون علي الاكبر
رفعه نومه

وعز الدين كعد يمه راسه صار على رجله
والبلقي مايعرفون وين يروحون بس يريدون
يتحركون

وكفت بعيد اكل ب أظافري ودموعي تنزل
برعب

على وجهي احساس الذنب يمووت والله

يموت

صعدوا كلهم وإني حائرة بزماي بس تحركت

النص الطريق وكفت ولمحت علي الاكبر

نزل

وهتمّ راحوا، اجه يركض اتجاهي ضرب على

سيارة

— اصعدي .

بقيت بمكاني رجع نزل يباوع مستغرب

_ مو احجي وياج اصعدي .

اشرت على شارع وامسح بدموعي

بلاعيمي وفلاونزا وجسمي كله يوجعني

حجيت بصعوبة من الهبطة : روح وياهم اني

استأجر

تكسي وارجع للبيت .

_ وين اقبل تروحين تكسي وانا موجود
اصعدي بوية

لا تعبينني تراني مهدود حيلي على ابوي .

اجه ناحيتي فتح الباب ومركز بحالي

حسيت بالذنب صارت بوجهي اني طلبت منه

ومن اول يوم تصير مصيبة

_ اصعدي لا تعاندينني .

مشيت وركبت وياه هو يسوق ويخابر عليهم

بعدهم ما واصلين دار عليه يتفحص شكلي

_ منو مسوي بيچ هيچ شصاير وياچ راح

اتخبل .

ضميت وجهي بيدي اشهگ وبلاعيمي

تجرحت بالزايد

حسيت بعيوني تريد تطلع من الحرارة

لزمطني رجفه

درت بتعب اجاوب : رجعني للبيت دخت

اريد انام خايفة

اني خايفة من كلشي العالم هذا قبيح

دمرررررني .

وكف متحيد من كلامي ، وبدهشة تقرب

اكثر

سحب بطل مي وهمس : اغسلي وجهج

عرفت راح تتمرصين من برد البارحة استغفر

الله .

فر السيارة ورجع يتصل بيهم عرف

المستشفى

وصلنا عليها اجه يريدي انزل هزيت راسي

بلا

_ اريد دكتور يكتب الج علاج انزلي بطلي

عناد .

دُر : اريد انام رجعني للبيت راسي ينفجر اذا

ما انام

وعمو تخربط بسببي اني ورطته ورجعته كُلي

غلط

اريد اسوووووي شي صح ماكوووو دائماً

اورط روحي بمصايب

اكبرررررر من راسي وهسة ورطتك انت

شفت نظرات لوم اخوانك

يتصرف وحسيت بي حريص من ناحية

مايريد يتقرب

لان بنية غريبة ، سد باب السيارة فتحت

عيوني لمحته دخل

يركض للمستشفى غمضت وثنائي ايد باردة

تلمست حرارتي

باوحت بتعب شفت ممرضة ويمكن دكتورة

ما ميزت

_ دخلها للطوارئ .

نمت بس استمع اصواتهم حركتهم

إضطر يشيلني ودخل يمشي سريع

_ نزلني اكدرا امشي .

علي الاكبر: آسف اضطررت أتعدى حدودي

واقترب .

جسميّ ثَغل دموعي تنزل من الفلاونزا
الدكتورة تسأل شبيها يجاوبها وهو ينزلي
على سرير : دكتورة البارحة ليل كله تنطنط
بالمطر .

شكلت مغذي وضربت بي علاج نمت لدقايق
ما اعرف شكذ

بس گعدت الم راسي خف وأكدر استوعب
وضعي حسيت

وجع جسمي كله سكن ، صحصحت
بصعوبة ميزت ضوء

النهار داخل من الشباك واكو ظل من ركزت
اكثر شفت

ظهر على الاكبر واكف يباوع من الشباك
طال على شارع

نشحطت بلاعيمي هو دار بسرعة فتح
گلاص مي

_ اخذي اشربي سلامتج بوية الف سلامه .
شربت شوية وتذكرت يسار قلصت نضراتي
وبدون تردد سألت: احلف ما مخلي شي
بالمي .

تعجب من سؤالي وابتعد مكثف ايده
_ شحط قابل بي شعندي وياچ .
اخذته واني ارفع اکتافي بمعنی ما ادري
وجاوبته بکُل برود

دُر : ماكو امان لكل مان .

رفع حاجبة ويهز براسه دار مني وهو
يتحمحم

_ تنطنط شنو يعني تنطنط ؟

من حركاته عرفته عباله ماجنت اسمع
خفه ابتسامته لدرجة شفایفه ترجف رجف
ويرمش حتى يخفي ضحكت عیونه : تنطنط
وين سامعه هل كلمة .

دُر : منك ؟

علي الاكبر: مني اني متاكدة .

دُر : أي متاكدة .

علي الاكبر: غلطانة متوهمة حرارتج عالية
اكيد تخيلات .

دخل بعيني انوب استحي اگول جذاب
بلعتها وعدلت گعدتي

_ عمو ابو حسن شلون صار ؟

_ الحمدلله قبل دقايق طلع للبيت وأمني

عليج .

_ أعتذر عن الصار خجلانه منكم .

_ قدر و صار والحمد لله عدت سلامات اهم
شي انتوا بخير .

_ تأخرت على امتحان لازم ارجع ، الحمد لله
على سلامته

وشكراً تعبتك ويايه هواي .

نزلت من السرير بس بالجوارب حنيت
نفسى ناويه

البس حذائي وقفني صوته : لا تنزليين تصير
عندج دوخة وتوگعين .

اشرت على رجلي اريد افهمه باردة لازم
البسها

صدمني وجمدني بمكاني صرت لا انطي ولا
اخذ

ما مستوعبة ولأول مرة بحياتي اصير بهيج
موقف

نزل ثنه رجله وسحب الحذاء: أرفعي رجلج
اني البس الج الحذاء .

احتاريت وبهت لوني وحيلي قرّب الحذاء
اكثر

ورفع راسه : البسيها الكاع باردة .

بلعت ريغي دموعي نزلت تذكرت من
ضربني انور بالسيارة

من اخذني ابوية جنت منتهية من الوجع
وجبرني البس حذائي وحدي

فز من مكانه من شاف دموعي راد يرفع
شعري من وجهي وتراجع

حاول يلزمني يكعدني ولزم روحه گوه ما
يقترب

_ گعدي شبيچ دايله اصيح على دكتورة
خرب هاي شهد شوكت

تووووووصل اگعدي بس اگعدي لا توگعين
على وجهج .

دُر : مابيه شي بس اني البسها لا تلبسني .

گعدت بصعوبة على سرير رفعت نفسي
صرت عالية

هو رجع گعد لبسني الحذاء ويسأل: هسة
ناخذ العلاج هاي

الدوخة من الفلاونزا لازم تشربين شي دافي
لو تأكلين شوربة

وتنامين من تگعدين احسن ان شاء الله .

دُر : ترجعني ؟

علي الاكبر: بالخدمة بس شكد ما تكدرين
دفي نفسج

لان عرفت من شهد الجامعات عدكم
امتحانات هل فترة .

هزيت راسي وسندت نفسي لزمتم الحايط
وصرت امشي

اقترب هو بدون ما يطخني ايده وره ظهري
والثانية گدامي

يمشي ببطء حتى اذا ادوخ واوگع يلزمني ،
فتح السيارة

صعدت رجعت راسي على كرسي وغفيت .

السيارة تمشي وتمشي وعيت على صوت
ابو حسن

يضر بني بخفه على خدي : بنيتي دُر
تسمعيني بوية

الله لا يوفقه هذا ضربها براسها بس لا صار
بالبنية خلل .

ام حسن : الله يكسر ايده شبي عود ناس
وأصلين ومثقفين .

جود : هو انور شنو فايذة وجودة ؟

علي الاكبر: يصرف اوكسجين .

عدلت نفسي باواعت داير ما داير المكان

يا هذا بيتهم لا ومدخل السيارة شعندي هنا

شغد عيب عالم غرب شكو كل يوم والثاني

كاعدة بنصهم رفعت شعري من عيويني

وابتسمت

طبعاً أم الزوز هاي حبيبت هل شايب امي

هاي الحلوة

بعدها صغيرة وابوية راحت عليه .

جود : باليوم مرتين تنسحن روحه ويتخربط .

عز الدين : الخربطه زايده عنده .

علي الاكبر: هسة اكل وابدله دهن .

جود : شني لزكتي بالسيارة دنزلي مو نزلتي

أفادي .

شافوني مترددة دخلهم علي الاكبر كلهم ظل

يمي ابو حسن وامهم

_ اعتذر بنيتي اني طلبت من علي يبذل دربه

اعرف شني وضعج هناك ، وادري بيج

ماتحبين احد يعرف

عن خصوصيات حياتج والله حرف مايطلع
بس عمتج تعرف .

ام حسن : انه امها وخالتها واذا تريد
تحسبني صديقتها

عد عيناها وداعت ولدي بعيوني اشيلج نزي
يمه ارتاحي

وعمج يوصلج لا تكسرین خاطر عمج
وترحين .

دُر : بس والله عيب صعبة كل يوم هنا هم
ولدکم يريدون يرتاحون

ياخذون راحتهم واني غريبة مو حالة استحي
والله .

ام حسن : يا جا غير خطار ابوهم شکو بيها
حالج حال اختهم

مايفكرون هيج ولدنا اگمعهم وداعتهم
بالعكس فرحانين بيچ

انزلي يا عيوني دنزلي .

عدلت ملابسي ولزمتني من ايدي نزلتني
البنات كلهن من المطبخ استقبلني يهلون
ويرحبون

بس ولدهم بالاستقبال ما شفتهم بعد ،
وكفتني امهم

بصف حمامهم وفتحت الباب : غسلي
وعدلي نفسچ

بين ما يجهّز الاكل يمه .

شكرتها ودخلت اباوع على وجهي مخطوف
لونه

وصاير اصفر والأثار مبينه وداير ما داير عيوني

هالات سود

بللت ايدي ومشيتها على شعري اعدل بي

شوية

وغسلت وجهي حاولت اعدل ملابسي

وطلعت

فتت للمطبخ صار مقابيلي علي الاكبر كاعد

على ميز الطعام مخلي بالمطبخ وياكل

وآمه كاعده مقابيله تسولف وياه وهو يعصر

رارنج بالكاسة

_ يمه لا تعيدنين بالموضوع انسد موضوعها

كافي .

من شافني تحمحم واشر بتجاهي ضربته

على أكتافه

وصاحت بي : اخذ اكلك وروح يم ابوك اكل
يلة بساع .

هو ما ناقشها اخذ الصينية وراح والتلفون
مالته مفتوح

على فلم اجنبي : شهد تلفوني ركضي جيبي
ورايه .

شهد : ولدج اشتغل عدهم .

علي الاكبر: سمعتج .

شهد : چا ادري غير عندك لاقطه مو اذن بني
ادم .

راحت ودت التلفون ورجعت بيدها فلوس

_ طلعت فلوس سفرة باجر وابوية قابل

واخواني

قابلين لا تگلبين وجهج دخيلج .

جاوبتها امها وهي تنزل الصينية يمي اني
كعدت بدون صوت

كاتلني الخجل : قابلين عليج وباجر من
تتأخرين كلها

تعرس فوك راسي ويكولون انتِ طلعتي
عينها .

كعدت يمي شهد ونسوان اخوانها يسولفون
على جوارينهم

وعلى جو هل ايام برد يحاولون ما يحسسوني
بالغربة

ولا يريدون يسألوني عن شي قربت ام حسن
ماعوني

ودخل على الاكبر بيده الصينية مكمل وهي
اندمجت

_ شلون كبة برغل على لحم تلوگ لهل
حلگ العسل .

علي الاكبر: احممممم شهد جاي .

طلعت اقتربت اكل ريحة الاكل ترد الروح

والصوبة قريبة مني عليها قوري الجاي

صبت شهد ودته ورجعت تأكل بشهيه

وتسولف على جامعته شاركتها الحديث

على دكاترة والدوام والطلاب الى ان كملت

ومر الوقت وياها بدون ما احس غسلت

وصبت جاي شربت وصاح جود على شهد

بيده علاج بدون ما يدخل فهمها ، شربت

العلاج

وابو حسن اجه يطمئن عليه طلبت منه

ارجع للبيت صاح على جود شكرتهم

وصعدت بالسيارة ليوره وهو يسوق

بدون ما يحجي قبل لا نوصل دك تلفونه

صاح : ها علي ، لا بعدنا دقائق ونوصل ، اي

دواها عدها

ما ادري هسة أسألها ، خوية الملازم مالتج

بالسيارة يمج تدرين ؟

دُر : اي هاي يمي .

_ يمها علي تندل ، ماشي من اوصل ابلك

اي اروح وياك انتظرنني .

سد الخط نزلت وشكرته وهو كلش حباب

راسه ما يرفعه

دخلت للبيت كالعادة ميت ، صعدت للغرفة

كنتوري مفتوح

استغربت شفت فلوسي والذهب

موجودات، صحت على صفة

ماكو سدیت الباب ودخلت ما ارید اصیح

ویطلع انور مآبیه حیل

هسة یصیر رجال براسی .

بقیت بغرفتی وبالیوم الثانی ما داومت لو

اموت

بغرفتی یمكن محد یدری بیه ، الساعة ب3

الفجر

ممت من الجوع نزلت البیت بارد ثلج لفیت

نفسی

واني اگح وكفت گدام المرايا شفت وجهی

تعديتها وكملت طريقي سویت حلیب

واسمع

ضربات متفاوتة على باب الخارجي ، كعدت

اشرب

بالحليب واكل بسكت شربت علاجي اريد

اصعد

ورجع الصوت ، باوعت من الشباك ماكو احد

انضرب الباب أقوى من قبل اريد اصعد

ورجع انضرب .

يمكن بزون مشيت متوترة فتحتة الدم تارس

الگاع

ذبيت روعي بالگاع اضرب بوجهه واصرخ :

انوووووور لااااا انوررر لا .

ركضت واني امشي واتعثر بين ابواع على

انور ملابسة

كلها دم مشگگات ، وراسه يجري دم وجهه
ازرك من الضرب

_ ريااااااااان وينك بابا ماما تعالوا وينكم انور
ولكممم انور .

فتحت غرفة اهلي فارغة دخلت على انور
بيده صور وعيونه حمرة

باوحت على ايده هو دار وجهه : انور ريان
تعال فدوة .

لزمت ايده وركضت هو سحبها مني يمشي
ما فاهم شي

من شاف حالته ركض رفعه يضرب بوجهه :
انور تسمعني

منو سوه بيك هيچ لك انور ، سامي
وينككككككككك .

فزيت على صوته يصيح من جوه اخذت

اغراضه

ونزلت اركض البس بالحذاء: اجي وياكم .

دفعني للبيت وراح بقيت اكل بروحي قلقت

اخبر على اهلي ماكو صعدت فوك نزلت

خابرت

نرجس اسولف وابجي وهي تصبرني متعجبة

كل مرة اخبرها عدنا مصيبة جديدة .

ساعتين ورجع ابوية من شاف حالي تنازل

وسألني شصاير

صرت احجي اله واشهگ خابر على ريان ما

يجاوبه

يريد يطلع دخل يسار ساند انور وريان يقفل

بالسيارة

ذب الجكاره ويباوع على ابوية ذبها جوة رجله
وداسها

_ منو مسوي بيك هيچ بالسگط كل يومين
تنكتل شمسوي
عندك مشكلة ثار .

كعده يسار على تخم وهو مايكدر يرفع راسه

جاوب على ابوية وهو ينود من الوجع:
ماعندي شي جنت امشي

بالسيارة والشوارع فارغة ب2 بليل حسيت
سيارة تراقبني

ما احس غير كسرت عليه ونزل واحد اجتافه
عريضة

ملثم وجهه حتى عيونه ماكو واحد ثاني نزل
يراقب

نفس الحال ملثمين .

سكت شربه يسار مي وكلنا متفرقين كل
واحد واكف

بمكان نستمع حتى ريان مكتف ايده
ويستمع

_ قفلت الباب كسر الجام ولزمني من
شعري

يضرب براسي بالسطين اصرخ اريد احد
يطلع محد بحالي

اخر شي رفع راسي ثبتني من حنجي
وغمني بنص گستي

بكل قوته فقدت الوعي .

تذكرت موقف المستشفى من علي الاكبر
غم جود واخوانه

_ يا ماما انتبه لا يروح يصير بيك

شي انتوا من عائلة معروفة اكيد الناس
الحقودة هواي

ويغارون منكم ركز يا حبيبي ، صفية جهزي
حمام يسبح

شصاير بحالك باجر اشتكي عليهم يطلعون
بالكاميرات مو يوسف ؟

يوسف : ما ادري غيّر ملثمين هو يبتلي
ويطلع حقه .

عافهم وصعد وامي سوت روحها خايفة لان
ابوية عصبي صعدت

وياه ، وهذا باقي هنا لا يكدر يتحرك ولا يصعد
كلش كارهته

بس كلبي ينمرد عليهم مرد من أشوفهم

يتألمون تقربت منه

عدلت مخايدد التخم وبتردد وخوف حجيت :

رجع نفسك ونام هنا .

هو بدون كلام نفذ رحت للمطبخ طلعت

طاسة وخليت مي داقي

ومنشفة ورجعت امسح الدم من وجهه واني

دمي يفور

بس خلصت عفته وركضت فوك اريد اتصل

على ابو حسن

بس باوحت الساعة 5 ونص خفت يصير بي

شي تحملت

واخذت لحاف ونزلت غطيت انور وبقيت

بالگاع ابواع بوجهه

مقهورة لان مو حنين ومقهورة لان متأكده
بيوم من الأيام

رب العالمين يحاسبه على إذيته آليه، طلعت
من البيت مخنوكه

ابچي رفعت راسي وهمست بضياع : ربي اني
مسامحته لا تعاقب

اخوية هو حقير بس اني احبه ما عندي غيرهم
ربي اصلح حاله

وازرع بكلبه الحب والحنان واهدي على
طريق الصحيح

رجعه لطريقك ربي .

صرت اشهك من كل كلبى خايفه عليه
رجعت للبيت غفيت ساعتين

واني ابدل اريد اطلع للجامعة شغلت السيارة

وقبل بوقت رحت

انور بعده نايم ، طلعت مستعجلة حضرت

المحاضرات على اعصابي

ما ادري شلون خلصتهن حتى نرجس قليل

حجيت وياها

طلعت ودمي يغلي وكفت مقابل المطعم

لمحته من بعيد

يشتغل هو وجود ويضحكون تقربت دگيت

الميز وصحت

_ انتَ السبب مووو ؟

ترك السجين من ايده على ميز وتقدم

اتجاهي

_ شصاير شبيج ؟

_ انور انتَ ضربته ؟

_ اي .

_ وبدون خوف تعترف .

رفعت تلفوني بيدي ابواع بعينه بتحدي

وهو يقترب اكثر واكثر وكملت بدون ما افكر

بكلامي

_ هذا التلفون بيدي سجلت اعترافك واكدر

اشتكي عليك .

اشد على شارع وضرب الميز بـ انفعال

_ خاف التسجيل مو واضح اي انا ضربت

انور يوسف

وأرجع اضربه اذا ما يتربّي ويصير رجال ، صار

الدليل

واضح بيدج ست دُر توكلي لو تريدين
اوصلج للمركز .

ذب الصدرية من جسمه والكفوف من ايده
لزمه جود ويحجي حتى ينبهه على نفسه
: لحظة علي انتظر كول يا الله .

طلع بسرعة فتح سيارتهم واشتد غضبه
_ اصعدي يلة اصعدي ترا اني على حق
والحق

مايخاف بس من ربه لا انتِ ولا كل اهلج
اقبل

بيوم اتهدد منكم افتهمتي لووووو لا .
عبرته ورحت لسيارتي اريد اصعد وكفني
وهو صعد بدالي اضطريت اصعد بالجهه
الثانية

وصلته لهل حال انتّ شلون تفكر بيه هيح
شلوووون .

حجيت اخر كلمة وضميت وجهي بيدي ما
اريد يشوف ضعف

شخصيتي ودموعي ما اريد ابجي على اتفه
الأمر اني قوية

ربيت نفسي مثل اليتيمة بوجود ابوية
مايصير دموعي هيح

تنزل كدامهم ميصير .

جريت نفس وشهگت اريد اسيطر على
نفسي ما اريد

ابجي هو من شافني أنصدم نزل من السيارة
يمسح

بوجهه دار من جهة مكاني فتح الباب ونزل
على رصيف

_ لالا تبجين اسفة ابي غلطان اعتذر منج ما
تتكرر

صيحت عليج رفعت صوتي صرت مثلهم
ضغطت عليج بالكلام انا غلطان بوية لا
تبجين تشلعين عيوني

شنو تريدن ارواح اعتذر منه ؟

هزيت راسي ب لا ومسحت عيوني باوحت
بوجهه

وحجيت واني امثل القوة : ما اريد منك شي
بس لا تضرب

وانت لا تجاوز حدودك وبس هذا المطلوب
منك .

دگ صدره وكف بثبات صدره يعلو ويهبط

من العصبية

وهو يحاول ما يضر هل جانب مقابيلي : تم

اعتبري الطلب تم

ما اشوف اخوج واصلاً ابوية بعد ما يتغرب

منكم ومن بيتكم يعني لا اشوفه ولا

يشوفني بعد تريدين شي ؟

دُر : احلف ؟

كبد الغضب وقبض ايده بقوة اغتاز وراح

بعيد ورجع

ب اتجاهي يباع متردد بين يحجي وبين

يسكت

_ اسمعي اذا اسمع يبيع بطولات براس

ناس أضعف منه قوة

انهي نهى وحك ابو راس الحار اعلمه شلون
يصير زلمة .

صدت نظراتي بنضراته بحدّة هاج دمي فورت

نزلت من مكاني وطبغت الباب بكل قوتي

ورحت المكان السايق صعدت ، دار بتجاهي

_ لا تسوقين السيارة وانتِ عصبية انتظري .

_ استحي شوية ولا تدخل .

فتح طريق حركت بسرعة وتعمدت أسوق

بكل سرعتي

الى ان صار بعيد خفت السواقه وصرت

اسوق بالحد المعقول

وصلت على بيت يسار كاعد ياكل هو وانور

عبرتهم

وصعدت بعدني بنص الدرج وصاح ب اسمي

انور

وهو ياكل مخلي ايده على شفایفه يبلع

بالأكل

نزلت اشر اقترب اكثر اول ما صرت مقابيله

بثانيه قبض على شعري وجري بالگاع

داس على اصابعي بالحذاء وصاح ب غيظ :

دُر للمرة الثانية

انضرب بنفس المكان اللي اضربج بي برايج

شئو السبب ؟

لذمت ايده وبقيت اتوسل بس يعوف

شعري

وهذا يسار ما تحرك كاعد ساكن يشاهد

_ اقترب وشوف شلون اضربك والله طفح

صبري

لك من البارحة ابجي ونايمة يم راسك خايفة

عليك

وادعي ربي يسامحك ويشافيك أمك هي

امك ما عبررررتك .

دفعني على درج باوعت على يسار اريد

اموته والله

_ دفعته وهو عربانه سريعة الدفع صاروخ

مو عربانه

تففففففففففووووو على شواربكم يا انذال

.

حجيتها وصعدت اركض قفلت الغرفة فلش

الباب تفلش

ما عبرته حجيتها ما اريد تنام بكلبي بقيت

بمكاني فترة

طويلة افكر بالصار بالتفصيل غلطت بحقه

ادري غلطت

شسوي بحالي وشلون اعتذر لالا زحمة هو

تجاوز حدوده

لازم يعرف يتصرف ميصير هيچ يتهور

بتصرفاته

بس والله انور يستاهل هل حقيييييبيير.

خابرت نرجس جنت اريد انفجر بس اريد

احجي

بس اني وعدت نفسي سري مايطلع

بالخصوص

الأصدقاء ما عندي علم يدومون احتمال

يصير موقف

وما يطلعون أمينين ويحجون الدنيا كلشي

بيها

هوووو شكك سامعه اصدقاء روح بروح

صاروا

اعداء واحد يهدد الثاني بفضيحة اكبر من

الثانية

لو يعايرون بعض بنقاط ضعفهم ف التحفظ

واجب .

بقيت احاول انسى هي تسولف عن اهلها

وبدون قصدها

تجرح بيه ولليوم احاول ابين الها احنا عائلة

حنونة مثلهم

سدیت المکالمه و قدرت تاخر الوقت بقیت
بمکانی الی ان نمت

مرت ایامی محتاره بالامتحانات و فترات
غیابی اثرت علی مستویا

ذبت جهدي علی دراسة بحيث اطلع ادرس
امتحان اشترى اكل

النفسي واحبس روجي بالغرفة لا اطلع ولا
اطب بس ادرس

هلكت هلاك شكذ تمر ساعات اضعف
احتاج اهلي واحتاج نصيحة

امي بس بعدين اصبر روجي هو هذا الواقع
انفرض عليه لازم اتأقلم .

اخر امتحان رجعت للبيت خفيفه اريد أطيّر
فرحانه

بنفس الوقت تعبانة اريد انام اريد اكل

اكلات طيبة

اباوع افلام حلوة اقرا كتاب يونسني واستفاد

منه

واهم شي انفذ الأفكار براسي صار فترة اكل

بروحي بسببهن .

بدلت ورتبت نفسي بشكل طبيعي يليق

بالمكان الي اروحله

شعري رفعته ولبست حذاء رياضي واخذت

تلفوني وفلوس

ونزلت ، صفية امي ماخذتها وطالعة والباقي

كلهم مختفين

من الحياة كل واحد عايش بكوكب ، ركبت

سيارتي ميتة من الجوع

لا عندي ام تعلمني ولا شخص يحتويني ولا
اكو واهس اتعلم

اشو اني كل ما انزل انكتل واصعد طلعت
روحي وتعودت على اكل المطاعم .

فتت بشارعهم ، ركنتها على رصيف ، نزلت
مترددة خجلانة

بس والله الموضوع قاهرني ولازم ينتهي

كاعد يجهز باقي الأكلات حتى يبيلش يفتح
المطعم ويستلم طلبات

واني وكفت بدون تردد ضربت اربع ضربات
على باب الكزاز

رفع راسه وظل متعجب بوجودي بعد حين
استوعب ابتسمت

رفع حاجبة ، دخلت هو وكف ويصفك بيده
نزع الكفوف وغسلها
_ السلام عليكم .

جاوبني بدون ما يلتفت وكان مجبور مايريد
يفشلني

علي الاكبر: وعليكم السلام اهلاً وسهلاً .

بس كامل ضرب على كتف جود وبصوت
واضح

يحجي حتى يسمعني : شوف طلبات اختك
فايت اشرب استكان جاي .

رفعت ايدي اريد احجي فشلت والدموع
تجمعت بعيوني

جود شافني ونزل راسه ضاغط على أسنانه

_ بشنو تأمرين؟

وصعدت السيارة وسقتها بسرعة بس اريد
اطلع من المنطقة

الجو مغيم مثل حياتي صاير اظلم ، رجعت
للوحة وللبيت

يجي ببالي أحركه واخلصصصص من
طاقته القذره

بس الخوف يمنعني ، صعدت بالغرفة
صعبانة عليه نفسي

خربطت كل أغراضي مثل ما حياتي مخربطة
واكثر..

تعبت نمت على ارض فوك الملابس وبس
دموعي تنزل بلا صوت

الساعة 8:30 رن تلفوني بشعار رسالة فتحتها

رقم غريب وصورة تحمل بعدها

انفتحت الدنيا تمطر وباب السوبر ماركت

وايد علي الاكبر اي والله ايده طالعة يأشر
على نفس المكان

الي قبل فترة افتريت بي وفرحت بيومها من
كُل كلبِي

وكاتب تحت الرسالة بين اقواس

(لطالما انتظرت بأماكن مرت بها دُرر ف
تركت اثراً لا ينسى)

ما استوعبت لثواني معدودة اخذت المفاتيح
وركضت

نزلت بكل سرعتي وشغلت السيارة ما
اشوف زين بسبب

المطر ، السوبر ماركت قريب اول ما وكفت
سيارتي نزل

من سيارته يضحك وما ادري شنو شايل دك

على جام

كذا مرة كتفت ايدي رجع دك ويأشر بيده

بمعنى تريدن اروح ؟

فتحت قفل السيارة ودرت ونزلت ايدي

العب ب أصابعي

_ حقج تزعلين عليه غلطت بحقج هواي

شسوي واكفر عن ذنبي وياج

اريد تسامحيني كسرت بخاطرج مو قصدي

وحگ الله مو قصدي .

_ اجيت اعتذر منك بوقتها و ..

علي الاكبر: اني ما زعلان منح ولا راح ازعل

بيوم

بعد لا تعتذرين حتى اذا تغلطين فهميني
وجهة نظرج

بدون اعتذارات وإني اتفهم .

_ يعني انتَ ما زعلان مني ؟

_ كلبي من ناحيتج صافي .

فتح الكيس بيده رتبه على فاصل بين
السايق وكرسى

بصف السايق وابتسم : تعشيتي ؟

_ لا بعدني كلشي ما اكلت من الصبح .

فتح لفه مرتبها بالكيس ومغلفها بعناية

قدمها اخذتها طلع ببسي فتحها وهو

يفتح بالباقي يحجي بحنيه : واني مثلج

تتعشى سوية اكلي

زين صايرة ضعيفة وجهج تعبان ، تحبين
الكباب المشوي سويت
هسة علمودج بعده حار .

ريحته تموووت بس الخجل دمرني وطريقته
بالكلام

حركاته اهتمامه تركيزه ب ادق التفاصيل
تربكني

اكلت وشربت ببسي اريد ارجع اكل اخذ
الببسي

مني حتى اكل براحه ومن احتاج اشرب
ينطيني

اشرب ويرجع ياخذها ، اكلتها كلها وهو هم
كامل

اثنين وفتح وحدة ثانية : اكلي من هاي

شوفيا شكد طيبة

جانت لفة بيها لحم وما اعرف شنو مخلي

بعد بس طعمها

هيح طيب اول مرة بحياتي اكلها بس

سحرتني .

_ تدري اني كلشي ما اعرف بالطبخ حتى

بيض ما اعرف اسوي

هذا الجاي بعمرى ما سويته.

جاوبني وهو ينطيني كلينكس ويفتح بطل

المي

حتى اشرب : تتعلمين سهل .

شربت شوية واخذه سد البطل ولف الباقي

عرفني بعد ما اكدراكل وشبعت ، رجع فتح

عصير وطلع علبة صغيرة بيها كيكة بالككو
اخذتها من ايده اكلت منها وشربت عصير
وما كدرت اكمل : كافي اكلت هواي والله .
علي الاكبر: عصفورة والله لو شهد اله تسوي
انقلاب عليهن .

دُر : شمعنى شهد ؟

على الاكبر: بعمرى ماركزت بجنس حواء
غير امي وشهد وانتِ الثالثة ومو قصدي
اركز بيج .

دُر : شكراً على كلشي .

علي الاكبر: منو سبب ضربة ابوية من
تصاوب هو وابوج ؟

دُر : ابو يسار عصب على ابوية ويريد يلوي
اذنه يعني

تخويف ، يمكن لان ما جبرني على يسار لو

لان خرب خطته بقتل ريان .

هز راسه وكأنه يحمل معلومات ويرسم

خطط

_ ابوية شلون عرف اسمك اول ما شافك

بالمستشفى؟

رجع شعره ليوره يعدل بي وهو يحاوب ببرود

_ اجت فترة اشتغلت عنده حماية بالشغل

مالته .

دُر : وليش بطلت .

علي الاكبر: تفكيري وطريقة شغله ما

توالمني

تفكيري غير تفكيره وتصرفاتي تختلف عنهم

ما أتأقلم وياهم .

بقيت احجي وياه الى ان دك تلفونه جاوب

على صديقه

واني فتحت تلفوني باوحت على ساعة سد

الخط

وصار يحجي وياه ما اريد تبقين برا البيت

الوقت متأخر .

بكلبي جنت احجي اني هم ما اريد رغم

غابت الرقابة

وماكو اهل يستفقدوني واني بمحطة اقدر

اطب واطلع براحتي

بس اني من هل نواحي متحفظة على

نفسي لا احب اطلع

واذا طلعت ما اطول حدي مطعم لو سوبر

ماركت لو اشتري ملابس .

كل هل كلام اريد احجي بس لا اراديا صرت
احجي بيني وبين نفسي

ما اعرف اجاوب واعبر عن الي بداخلي عبالك
جامعة

ظل لدقايق متردد باللام بس بعدين كسر
الحاجر وهمس

_ سجلكي رقمي ؟

_ لا .

_ ليش .

_ ما ادري شنو اكتب اني بتلفوني

موجود كم رقم .

فتحتة رقم امي وابوية وانور وريان وجوري

ويسار ونرجس وصفية وابو .

_ سجلي براحتج بالاسم الي يعجبج بس

عندي طلب منج عادي اطلب ؟

هزيت راسي ب اي عدل نفسه

وصار يباوعلي بتكريز مبالغ بي

_ من تحتاجين شي تتذكريني اني موجود
دائماً .

بقيت ساكته لثواني هو كامل

_ اذا تحتاجين تحجي اني موجود

شوفي تگدرين تعتبرين محادثتي دفتر
مذكراتج

بنهاية يومج كتبي كلشي يفرحج وكلشي
صار وياج سبب حزنج

واني وعد مني ما اناقشج بالمواضيع
المكتوبة .

_ يعني شلون اني ما اعرف بهل اشياء اصلا
فاشلة بالتعبير .

علي الاكبر: هاي محادثة بيني وبينج مو صح
؟

هزيت راسي ب اي ، كمل كلامه بهدوء
اريد تعتبريها بيت اسراج فرغي طاقتج بيها
اني ابد ما اراسلج هنا ابد انتِ بس انتِ
مسموح تراسلين بيها

اذا احتاج شي اخارج الباقي مساحته يمج .

_ ما ادري بس اني ثقتي بالبشر معدومة
احاول ..

_ واني انتظر ، صار لازم ترجعين واني ارجع

ديري بالج على نفسج انبهي على صحتج

وشوكت ما تحتاجيني تذكرني اني يمى بـ
اتصال واحد .

نزل بعد ما سلم ركض للسيارة ورجع بيده
كيس ثاني : حلوياتج نفسهن حتى ما تنزلين
وتتمرضين .

حسيت بخوف منه كلشي عبالك تمثيل
وفخ

ما ارتاحيت بسرعة شكلي نقلب رفعت
الجام

وشغلت السيارة سريع وهو يتبع سيارتي
الى ان وصلت للبيت اخذت الأغراض ونزلت
فرحانة اريد اكمز واصرخ بس اكو كسرة
بداخلي مخوفتني

صرت احس كلشي حلو يصير ويايه فخ
والناس اذا ما تتصرف

مثل اهلي معناها مبالغ بيهم وراهم شي
واحتمال اهتمامهم مصلحة .

اول ما دخلت ابوية كاعد هو وانور ويّسار
وابو يّسار

شلون تصالحوا بهل سهولة ما ادري وهو راد
يموته

وكفوني عبالك يسألوني وين جنت بس صار
العكس

وهمهم الوحيد : ست شوكت ناوية تحددين
موعد زواجكم انتِ ويّسار .

دُر : احدد موعد وفاة ابنك ؟

ابو يسار: ترا للعلم مخليج براسي واني الله
يكرها

الي يدخل راسي معناها موضوعه منتهي .
يوسف : لا تعب نفسك هي اول تالي يسار
نصيبتها .

ابو يسار : بنتك ما نارية على خير يا يوسف
الضاهر حالها حال اخوها ذاك .

يوسف : لا تخاف بنت ما تتزوج غير واحد
مرتاح

ازوجها الرياش وبس على نهجنا تسير .
عفتهم يحجون وحدهم يدردمون وصعدت
وكلمة ابوية ابالي : ازوجها الرياش تسير على
نهجنا ضحكت

واني الزم التلفون طلعت رقمة وكتبت

(الرياش نهج مُغاير)

ذبيت تلفوني والضحكه على وجهي بمجرد
ما افكر

بي وبه اهتمامه افرح بس أنصاب برهبة،
دخلت للحمام

سبحت غرقتي على حالها هوسه ، لبست
ملابس خفيفة

وطلعت بقيت باب الحمام لا بيه ارجع ولا
اكدرا اطلع

_ شعندك هنا يَسار؟

يَسار : فترة الامتحانات كلها واني تاركج
جبرت نفسي ابتعد

حتى تدرسين بدون ضغوطات وهسه من
حقي اجي واشوفج

میت علیج .

دُر : شنو المطلوب؟

یَسار : مثل ما اتنازلت عن راحتی بقربج

ارید تعوضینی الیوم .

تجاهلته وقویت نفسي تقربت وكفت على

میز

اسرح بشعري امثل اني بقمة قوتي وادري اذا

اصرخ هسة ما احصل غير الضرب وملامه

دُر : وبرأیک تفکیرک یتنفذ ، واثق من نفسک

حضرتك ؟

یَسار : هو لازم یتنفذ لان اني بقمة اشتیاقی

وصبر بعد ماکوو

صبرت هووووای علیج دُر احترمی نفسج

وکافی تذلینی .

بكل حيله بحيث من رفع راسه عيونه

تحولت لون احمر

دم وشرايينه كلها تصلبت وصار ينظر

بطريقة مخيفة

يسار: تعالي محتاج ، دُرررررر تعالي برضاتج

لا تجبريني

استخددم القوة وياج .

وكف داخ قفل الباب صار يتقدم انحصرت

بزاوية

لا اقدر اصرخ لان يزيد وتوصل للقتل هو

واصل

مرحلة المخدرات ، ولا اقدر ادافع عن نفسي

لان

قوته تضاعف قوتي بمليار المرات .

يتبع ..

ثقل ميزانك بذكر الله:

- سُبْحَانَ اللَّهِ

- الْحَمْدُ لِلَّهِ

- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

- اللَّهُ أَكْبَرُ

- سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ

- اسْتَغْفِرُ اللَّهَ

- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

الرياش

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اساور حسين

بقلمي رواية : الرياش

مَحْتاج نَغْد سَوِه وَأَحْيَيْكَ شَغْد خَفْت

مِنْ رَاحَت عَيُونِكَ وَ مِنْ كَتَلِي خَل نَلْتَقِي

صَدْغِي مَرْنِي الْقَلْق أَبْدِيْلَكَ بِيَا بَجِي

مِنْ تَسْأَل شَلُونِكَ؟

لطفًا لا تنسون التصويت والتفاعل بين

الفقرات

٤ دُرُج

وكف داخ قفل الباب صار يتقدم انحصرت

بزاوية

لا اقدر اصرخ لان يزيد وتوصل للقتل هو

واصل

مرحلة المخدرات ، ولا اقدر ادافع عن نفسي

لان

قوته تضاعف قوتي بمليار المرات .

لزمني من بداية ملابسي فرها وشمري على

سرير

_ تعال انديني بكلشي احجي تعانديني .

ضغط على ركبتي من كل عقلي اتمنيت

يستمر بالضغط

حتى اموت واخلص من عذابي ، فاقد يمرد

بركبتي

ويصيح : امج السبب بخسارة الانسانة

الوحيدة بهل حياة تحبني

امي ماتت من وره امج خسرت ررتها انا انا

خسرت امي بسببكم .

ماجنت استوعب كلامه من الوجد نزل راسه

حزني

يسحب بجسمي ويحضن بكل قوته : مو
جنتي تحبيني امج ماتحب

شي اسمع مشاعر لازم تمووووتهاااا هي
سوت كلشي حتى تكرهيني .

صار يشهگ جسمي يهتز بين ايده هتزاز مو
طبيعي من الرعب

وبعده حاضني ردت اذب من راسي اخاف
اصدر صوت

ويفز ويرجع يضرب سديت شفایفي بيدي
وكتمت حتى النفس

وبمجرد ما حسيت شفایفه لامست ركبتني
دفرته بلا وعي

بكل قوتي وزحفت على سرير واني اصرخ
بعالي صوتي

اريد اوگع جرنى من رجلي درت وجهي
وماشفت

غير مزهريه نزلت على راسي دخت فقدت
السيطرة على كل جسمي

اباوع بعيوني بس روعي هلكانه من الحركة
گعد بالگاع وسحبني

وگعني من فوك السرير ونزل رجليه نومي
عليها وصار

يتلمس وجهي ويرجع شعري وهو يبجي
دموعه ما وكفت ثانية

سديت عيوني مستسلمة فاقدة على آخر.

كعدت من نور النهار دخل عينة تلمست
راسي وجع ماينوصف

اريد استوعب شكو وين اني كلشي نسيت

اول دقايق وكأني فقدت

الذاكرة ، من شفت وجهه شريط ورجع

ينعرض نايم وهو كاعد

ساند راسه على تخم وجسمه كاعد رجله

مادها واني نايمة عليها

باوعت على ملابسي بعدهن نفسهن

تنفست بتعب وابتعدت سندات

روحي على كنتور واشهك بجيت بقهر

وضعف فز من النوم

عاصر راسه من شافني باوع على نفسه

وزحف يركض

بتجاهي : بيچ شي سويت شي بيچ اقتربت

منچ لا تگولين أقتربت؟

دفعت ايده ولطمت على وجهي وبلا شعور
ضربتته براشدي

_ لك امداككككك امداككككك يا عار
اطلع منا اطلععععع .

لزم راسه شاف المخدرات بعدها موجودة
اجه يريد يلزمني

_ ما ادري بنفسي وروح امي ما ادري شارب
هذا السمممممم .

دُر : وانتَ تشرب السمممم واني ابتلي
بيكككك

هذا انور من يضربني همّ متعاطي موووووو ؟

نزل راسه متفشل لملت نفسي ويامن اني
احجي

منو يفهمني وليش اتعب نفسي اكثر من
تعبها

_ اطلع بس اطلع لا تشوفني وجهك وروح .

يسار : اني ادري تأذيتي هواي بسببي بس مو
بيدي

وين ما اروح وجهج يصير گبالي تفهميني
دخيلج .

دُر : ولك أنفهمك ولان إني فاهمة ما اورط
نفسى وياكم

انتّ مثلهمممم نفس دمهم ما اريد دمّ
عائلتى ما اريدكم .

رحت للباب افتح بي بعده مقفول وهو ناسي
وين راح المفتاح

دور ودور ماكو اختفى على حظي ، گعد

تعبان راسه يوجعه

يضرب بي : عندج مي ؟

عندي ثلاجة صغيرة فتحتها وعفتها مفتوحة

حتى ياخذ ناقص اني انطي يسمم ، رح

اكمل ادور

جوة السريد لمحت طرف المفتاح يريد

يفوت جوة الكنتور

بطرف أظافري سحبتة فتحتة وعطت

مخنوگة : اطلع يلة اطلع .

طلعت امي من غرفتها شافته طلعت اجت

وترفع باصبعها

_ شكووو شعندك هنا مو تصيحين ما

اريدہ لڄّ تضحكين علينة

مخلصتها بالحرام تلعبين من جوة ليجوة .

عافها ونزل ابتسمت بقرف وتقربت منها

خليت عيني بعينها وسألتها : ام يسار منو

السبب وره موتها برأيج ؟

فتحت عيونها ورجعت ليوره

_ يا سبب هي انتحرت من الغيرة .

دُر : يا غيرة اذا بالفلوس هي أغنى من عدنا

والدليل

ابوية يشتغل جوة ايد ابو يسار ، اذا بالجمال

انتِ مو اجمل منها

واذا مشاعر الأمومة ف انتِ تحتاجين عمر

حتى تتعلمين

توصلين لنص حنانها وحبها لعائلتها .

دفعتني ونزلت متخربط وضعها وطلعت

تلفونها تتصل

فتت للغرفة مانتشاف من الهوسة والكزاز

گعدت

إمسح بدموعي باوعت على روعي بالمرايا

بجيت بكل صوتي

انهاريت وبعد انهياري فتحت تلفوني طلعت

محادثة الرياش

وكتبت وأني لازمه راسي

(تدري مرات احتاج انتهي ، بس ارجع واگول

شوكت ترحمني الظروف)

قراها بنفس الدقيقة مكتوب نشط رجعت

كتبت

(شيصير لو تكمل ويايه مو والله وصلت
المرحلة اتعثر بالنفس)

طلع من المحادثة بنفس الدقيقة بعد ما
كمل وقراها وصار صح اثنين

سدت تلفوني وذبيته قفلت غرفتي ونمت
صحيت على ضرب قوي

گمت خايفة فتحته دخلت امي دفعتني
وسدت الباب

وفاء : يَسار هو سولف على امه ؟

دُر : اي .

وفاء : شگال ؟

دُر : مثل ما تشوفين مضروبة براسي ما
اتذكر زين .

حجيت هيچ حتى أعاقبها وتبقى بقلق مثل

ما اني عايشة بقلق

وفاء : جهزي نفسج اريد تسافرين لريان .

وافقتها بدون اعتراض بقيت الملم بملايسي

شلون ماكان

دزت صفيه ماعندي طاقة احجي وياها فتت

سبحت وطلعت

انتظرتها حددت موعد سفرتي على باجر

اكلت وبقيت اسلي

نفسى بكتاب الثاني يوم اخذت كل أغراضى

وطلعت حتى ما نزلت

ودعتني ولا واحد بيهم شفت وصلني

السايق الجديد مالتها

للمطار ضايعة اخذت صورة للطيارة ودزيتها

اله

(قررت آبعد)

شافها وطلع سديت الخط وكملت الأجراءات

وصعدت الطيارة

بعد فترة وصلت باوعت تمنيت يجي ريان

يستقبلني بس ماكو

اجرت تكسي اعرف موقع بيتنا بتركيا ،

وصلت بليل الإضاءة

مشتغلة يعني موجود بدون ما ادگ الباب

فتحته

شفت الصور بكل مكان بالأرض مشمورة

وجگاير ريحتها

عبت البيت وبقاياها ترست الغاع ، مشيت

عبالك حرامية داخلين

فتحت باب الهول كاعد منهار أنصدم

بوجودي عثرت لإن ماركزت

حضنته وهو انفجر يبجي : نجح مشروعي

وراح يتنفذ .

دُر : حبيبي المفروض تفرح ليش

هذا حالك ريان ليش هيچ تسوي بروحك .

ابتعد مني يدگ على صدره تعبان وصوته

متشخط من الصياح

_ هو اني درست الخاطرها وصرت مهندس

حتى اخطط بيت احلامها

لچ درست وتعبت الخاطرها اريد افرحها

واشوف ضحكتها

مسحت وجهه صاير احمر دم وشعره نازل

على وجهه

_ وينها بس فهمني شنو يمنعكم تنجمعون

اخذها اشرد وياها .

دار وجهه تعبان ذب ايدہ بعد ماعنده حيل

خلص حيل اخوية

_ زوجوها غيري صارت لغيري بشهر واحد

بس دخلت سجن

طلعت لكيتها ماكو دورتها بكل مكان دورتها

اريدها اني اريدها||

حتى اسمها حاربوني بي وتغير خفوها|| مني

خفوها|| .

_ منو همّ الله لا يوفقهم .

_ اهلع هم اهلع السبب ، ولىش حالتهم
فقيرة اهلهامو مثل ابوج

يريد اخذ وحدة بنت رياااااااش مرتاح مثله
وابوها سمعت

ابوها مات من القهر والتهديدات شمورها وما
اعرف وين شمورها

خلوني حتى بالملاهي ادووووورهاااا اخاف
أبوج ذبها هناك وماكو .

حضنتها ولأول مرة أشوفها ريان بهل ضعف

همس بتعب قريب من اذني : خليني انام
بحضنچ اني ضايح دُر .

گعدت وهو نام على رجلي مسحت وجهه
بطرف ملابسي

قریت القرآن علی راسه بكل شهگة یشهگها

ریان وهو

نایم یزید حقدی وکرهی الهم کلهممم وازید

باحتراری

للفلوس دمرتنا هل اوراق والطمع اکرهاا

وکل ما الشخص

یصعد یزید بالأنانية والجشع ومستعدين

یستمرن ویصعدون

حتى لو علی حساب اولادهم واهلهم .

نام عفته الی ان تعبت رجلی خلیته ینام علی

مخده

وکمت خابرت علی بنیة نعرفها تجی

تساعدنی بالبیت

لان صاير خرابة . سديت باب الغرفة الناييم

بيها

حتى ماتشوف حالته اجت صارت ترتب واني

احاول اساعدها

بس اخرب اكثر من ما ارتب ابد ما اعرف

شي

طلبت اكل بين ما خلصت سمعت صوت

الحمام عرفت ريان گعد

سلمتها ظرف شكرتها ودعتها ، طلع وجهه

تعبان ابتسمت بوجهه

ريان : الحمدلله على سلامتج .

دُر : الله يسلمك تعال الأكل حار .

هز راسه وكعد ياكل بكل هدوء مايرفع عيونه

ابد

من خلص راح للغرفة وقفل الباب عفته
ماردت أضغط عليه

اني هم تعبت دخلت غرفتي ونمت الثاني يوم
فزيت

على صوت ريان يخابر وطلع .

للعصر طلعت اكلت برا وبقيت افتر بشوارع
تركيا

بس خايفة ومليت لان وحدي رجعت حتى
ما اضيع الطريق

بقيت افتر بالببيت ما اعرف شسوي اخاف
جنت هناك وحدي

هنا وحدي وغربة ، رح لغرفتي اخذت حب
اكتئاب

هذني انقذني من الوحدة والحالة النفسية .

ريان قليل يرجع واول ما يجي يدخل غرفته
صرت الصبح اخلي سماعات اسمع وامشي
قريب من البيت

واكل وارجع والعصر نفس الحال الى ان
ختمت اسبوع

حجزت للعراق وريان قرر يرجع وياه جهزنا
أغراضنا

ورجعنا وصلنا بليل صوت ابوية وابو يسار
واصل النهاية

الشارع ، ريان بدون مايسلم سعد ولا واحد
بيهم باوع

صعدت لكيت أمي حاضنة ريان وهو يحجي
وياها

من شافوني سكتوا هو راح للغرفة وهي

اجت

_ شلون صرتي .

دُر : تمام .

دخلت لغرفتي مرتبة شوية واجت صفية

بوستني

فرحانة برجعتي خطية يمكن حتى هي راح

يصير

بيها توحد من وانا طلعت هديتها ملابس

واغراض تحتاجهم

اخذتهن وطلعت مر يومي بغرفتي .

بديت اجهز للجامعة طلبت من ابوية يشوف

شخص يوصلني

لان اعرف اني الصبح اطلع للجامعة نايمه مو

مسؤولة

وكالعادة حتى ما اهتم يعرف ينطي فلوس

واني لازم ادور

ظل عندي ريان طلبت منه روحه بخشمه ما

يتحمل نفسه

مليت منهم صرت احاول اعتمد على نفسي

انور ايدي مغسوله منه .

قبل الدوام بيوم نزلت بليل اخذت اكل

جوعانة

فتت من بلكونة الصالة الفوك لمحت

شخص يمشي بطيء ملثم

لابس كله اسود ، نزلت للحارس فتح الباب

ماكو احد .

ومن بعد أيام تجرأت واخذت تلفوني كتبت

(هذا انت المثلثم)

اول ما دزيت إرسال شافها نرج التلفون

بيدي

تخربط وضعي جاوبته جر حسرة طويلة

_ تريدين ارجع ؟

_ ارجع .

ظل على خط بس اسمع خطواته وجرت

النفس

وحسراته وكل شوية يتحمحم

_ قريب منج انا يمج .

فتحت الشباك وابتسمت بحيرة ما اعرف الي

يصير صح لو غلط

_ عندك صديق هنا .

_ لا .

_ مضيع شي .

_ لا .

_ لعد شتسوي هنا ؟

_ احلم .

وكف مقابيلي مباشرةً نزع لثامه

_ المحادثة ليش تهملها ؟

_ ما متعودة .

دُر : وانتَ ليش ملثم .

_ متعود .

استندت على طرف الشباك وملت راسي

على حائط

عدل شعره يبعثر بي عيونه من بعيد مبيّنات

نظراته حادة

وحاجبه مرفوع ومطبور من الوسط من

ضربة قديمة

علي الاكبر: عندي سؤال دوخني انتِ دراسة

وصيدلانية وفاهمة

اكيد عندج جواب ، شنو السبب تفكيري

المستمر

بشخص بحيث ما اقدر اطلعه من راسي

لحظة ؟

_ قرّيت بكتاب على ما اعتقد الشخص هذا

هم يفكر بيك .

_ تفكرين بيه ؟

_ شنو ؟

_ دُر تفكرين ب علي الاكبر ؟

_ باجر عندي دوام تدري ؟

_ امممم .

_ بسرعة خلصت العطلة .

_ منو ياخذج ؟

_ دورت على الألاف الي تسولف بيهم انت

ولا واحد مضبوط

احسهم مو راحة يمكن استسلم واروح

وحدى .

طلع تلفون صغير من جيب بنطلونه

وهو ويايه على خط اتصل تحمحم وصاح :

ها لك جود .

_ ها علاوي وينك .

_ مقابيل الفردوس ، اكلك باجر الصبح بـ

سبعة ونص

توصل اخت انور للجامعة .

_ اخت انور ؟

_ اي اختكم .

_ ليش مو اختك ؟

_ هي تقبل تصير اختي ؟

ضحكت وهو ضحك رجّع لثامه ورفع أيده

يسلم وتحرك

راح يمشي وأيده بجيبه ما يلتفت ابد بقيت

بمكاني الى ان اختفى .

رجعت الغرفتي شوية وتطلع جناحات واطير

يعني ماكو هيچ قابلية انسان بثواني يحل

المشكلة

الي مدوختني ايام ، ويكدر بدقايق يغير كل

مزاكي

واكيد قبل الدوام بيوم اذكرك اسوي عناية

لوجهي

مابقيت شي ماسويته ما ادري صح غلط

المهم اسمها عناية

ملابسي علكتها على كنتور مقابيلي ونمت .

الثاني يوم كسخت رشيت عطري واخذت

ملازمي وركضت

طلعت الساعة بسبعة ونص شفت جود

مطبك ايده مخليها على

ستيرن السيارة ونايم ضربت على شباك فز

فرك وجهه وفتح

الباب : صح النوم صباح الخير .

_ صباح النور .

_ صار شكذ هنا .

_ من السبعة واكف ابو راس اليباس

طلعني بسته ونص من البيت .

ابتسمت نزعنا النظارات وسويت نفسي
ارتب بالأغراض

وهو يسوق بكُل هدوء بدون مايرفع طرف
عيونه

وصلني وراح دخلت للجامعة روعي ترفرف
على نرجس

صارت جوري مقابيلي تمشي هي وكروب
ولد وبنات

تلاخصني بحقد ، ابي هم مقصرت وجهت
الها نظرات استحقار

ودخلت للقاعة، نص ساعة وفاتت نرجس
هي وعباتها خلتنني

احب هل ستايل من اشوفها تفرح عيوني
بيها

حضنتني بكل قوتها كعدنا وحدة تلزم ايد
الثانية

ونسولف على صار ويانا بهل فترة وكفنا من
دخل الدكتور

ومن اول يوم محاضرات واجبات عبالك
متحملين علينة .

بالمحاضرة الثانية تواجد يسار گعد بصف
جوري

يحجون ويركزون على نرجس خفت عليها ،
خلصنا وهو حتى ما اقترب

بس خلصت افتريت الموقف السيارات

لگیت جود واكف

هو واحد ثاني ابو خط يسولفون من شافني

ركض فتح الباب

_ هلا خوية .

_ هلا بيك .

مشت السيارة والنص الطريق بهدوء طلبت

يوكف السيارة ما فهم الى ان نزلت ورحت

للمطعم

نزل مخنزر عصبي شو هذا هم تحمحم

ويأشر على سيارة

_ ارتاحي بالسيارة اني اجيب الطلب .

_ ما يحتاج ، شبيك صرت عصبي .

دنك راسه واقترب بهمس يحجي

_ صاعد وياج زلمة لو حرمه ، غلط انا اظل

بالسيارة

وانتِ تنزليين مايصير تتعديني .

دُر : اني متعودة كل دوام اخذ منهم وعمو ابو

حسن يجييني

وبالبداية مثلك زعل بعدين تأقلم .

_ ماعدنا يتأقلم بس احتراماً الج وافق

انا موجود خوية اي شي تريدين طلبي مني

بقيت ساكته ماعرفت شلون اجاوبه

احتاريت بين أفضله

وافهمه ما احب يتحكم واني حرة التصرف

وبين أقدر موقفه

ويمكن همه متعودين على هل نمط ،

رحعت للسيارة وهو دقايق

فتح الباب سلمني اكلي ، انطي بالفلوس

يكلي عيب شنو هل تصرف

واصل الحساب واصل ، ومايقبل حتى

يتناقش العناد مفلو عنده

نزلت بسرعة من السيارة وصعدت فوك

بدلت واني اكل كتبت

مقتطفات عن الصار بيومي وسديت تلفوني

ورحت غسلت ونمت .

تكرر روتين حياتي بين غرفتي ودراستي

التغير الوحيد بيها

هو وجود الرياش المثلث كل ليلة يزور

منطقتنا حفظت الوقت

تعودت اختتم يومي بكتابة مقتطفات يومي

اشياء عشوائية تصير

وهو يكتفي بالقراءة والمراقبة البعيدة .

ابوية ملتهى بالمشروع ، ريان داخل بحرب
وياهم

انور ويَسار سكوتهم واختفائهم مخوفني

امي جانت عايشة بعالمها الخاص وكأنها ما
متزوجة ولا عدها اولاد .

بيوم وليلة كل هذا الانعزال والهروب منهم
انتهى

جنت عايشة بعالمي الخاص اليه حاربت
حتى اتعلم عليه

سمعت هوسة جوة نزلت اركض على صراخ
امي

اربعة زلم واكفين والاول مرة بحياتي اشوفها

بهل خال ملابس متشككة والدم يسيل من

خشمها

ركضت واني اصرررخ بعالي صوتي : منوووو

انتوا امي عوفوا امي .

رفع واحد منهم المسدس بوجهي

_ اقتربي بعد خطوة وشوفي شلون اطشر

راسج .

درت وجهي على ابوية كاعد على تخم ايده

على راسه

اندفع الباب ودخل انور يركض لزم امي

دفرات تخبلت

ملخت روعي بس اريد يوكف لا تمووووت

امي راح تمووووت

ما اهتميت للمسدسات ركضت الزم بي
سحبتني ايد قوية

التفتت شفت يسار سد شفايبي حتى ما
اصرخ وهمس ب اذني

_ اشششش لا تموتين وياها هذولي مخابيل

_ منو هذولي منووو ؟

_ عمامج .

اجسامهم ضخمة ، شكل مخيف ، هيئتهم
تمثل الموت

ملامحهم قاسية باردة متجردة من الإحساس

وكانهم مجرمين تجردوا من الرحمة

كبدت صوتي ودموعي تجري توصلت ب يسار

: خلصها ساعدها .

يَسَار : هذولي مايسمعون لأكبر بشر كفره

إذا يلزمون زلة على شخص ينهونه نهى .

دفرها واحد بطنها وسحلها سحل من

شعرها للحمام

فتحوا عليها مي بارد سد الباب وبس صوت

الصراخ ينسمع

ودوي ضربات الصوندة على جسمها انور

كعد بالأرض

ضم راسه بين رجله ويهز بروحه ويكرر :

موتوهااا خليهم يموتوها .

رفع ابوية عيونه عليه مشيت اتجاهه بست

ايدة

وهمست : الله يخليك وكفهم ليش هيح

يسون بيها حرام تعذبوها .

والدم خط ماشي من الصالة للحمام ركض
من اشرت

واني اصرخ هو شافهاا ودار عليهم ورجع
يتضارب

وياهم كتفوا وهو يضرب ما مهتم مايقبل
يثبت تقدم

واحد منهم ضربه على راسه زاد ما نقص :
لكم شلوووون

تتصرررفون بكيفكم شلوووون

يمكن صور مفبركة ولكمممممممم يمكن
مفبركة .

_ انجب ماكو شي اسمة مفبرك .

ريان : عوفوني بس عوووووفوني

يووووووسف

صيحهمممم يعوووفوني راح اسوي

مجزرة هنااا

اموووتكم والله اموتكم واموووت روجي .

صار يتحرك بهيجان ويصرخ تهستر الى ان

عافوا

ركض للحمام شالها وهي الدم يقطر منها

مانعرف منين

شالها وگع عاط بعالي صوتها وهو يبجي :

انووووور لك امنا انوووور .

باوكت على انور واني اتوسل : ابوس ايدك

ساعده .

طلع رافض يساعده وجهه يقطر حقايرة

فات يسار شالها وياه ركضوا للسيارة

عقلي طار مني صعدت اركض ما اعرف

افكر بعد ربي والله ما اعرف شسوي بروحي

اصواتهم مرعبة جوة ، خفت يشوفوني

على اطراف اصابعي نزلت اول ما وصلت

ركضت للباب فتحته وطلعت اركض اركض

واركض

وكفت بنص الشارع ولا سيارة موجودة بس

إنارة البيوت

تضوي على طريق صرت امشي بدون

احساس

اريد أوصل للمستشفى حتى لو مشي

واني امشي منظرها ما فارغني ثانية .

اتصل على ريان ويسار ماكو واحد بيهم

يجاوبني

كعدت على الرصيف اريد اجر النفس

ونعمت

عيوني من الضوء العالي نزل انور عيونه

براسه

بنص الشارع ملخني تملخ وهو يدفع يصيح

: شلون تطلعين

بهذا اليل لجججججج سا***** تريدين

تصيررررين مثل امج

مو واكفين تعبرين عمامج وتطلعين .

_ نعال عليك وعلى عمامك ولك موتوهااا

حتى على امك ما عندك حنية من شنو

مخلوق

فهمني شنو من گلب شایل .

سحلني سحل من شعري شمربي بالسيارة

اخذوا كلشي عندي من فلوس وجهاز وصعد

انور

واحد للغرف الفوك فرغها من كل الأجهزة

والفلوس

وكل الذهب صعدي انور بغرفتي وقفلها

وابوية

كل هذا الصار وهو نفس وضعه ايده على

راسه وكاعد ما يتحرك ابد .

حاولت وياهم يفتحون الباب متجاهليني

بس صوتي راح وحتى ريان ما رجع

ولا غال شلون اعوف اختي وياهم

خلص ليلي واني كاعدة نفس كعدتي

قريب من الباب شهري على سرير

اهز بروحي منظرها اكل روعي اكل

شلون ينطيهم كلبهم هيچ يضربون
معقولة هذولي بشررر مثلنا طبيعيين .
ذبلت روحي وخلص حيلي نمت على برد
على كاشي ، عبالي اكعد على خبر بس
خابت امالي صحصحت افتريت ردت الوقت
يخلص وخلص يومي بلا اكل ولا شرب
محبوسة ماغندي خبر بالي تعب راسي من
التفكير
ويوم وبعده يوم واني بالغرفة ميتة عدله ماكو
احد مهتم .
ماغندي غير اطلع سرنا برا لازم انقذ نفسي
لان على هذا سكوتهم مبين راح يخلصون
عليه كلنا

بعد غيابي على جامعة وكفت اراسل بليل
متأكده

علي الأكبر شك بالموضوع ويعرف اكو خلل
صاير ويايه

بقيت اراقب الساعة الى ان صارت 8 ونص
وقت

علي الأكبر فتحت شباك غرفتي وطلعت
ضوء الشحن

بقيت احرك بي اسوي حركة حتى ينتبه على
شباك

ماجنت اعرف موجود لو لا بس عندي امل
خلص الوقت وهو ماكو كعدت ادك على
راسي

اريد بس اسمععع شي مو راح اتخبل

خايفة والله خايفة .

ثاني يوم حاولت بس صار الليل بديت احاول
بالضوء

احرك بي كل فترة الى ان مليت اريد ارجع
ولمحت

علي الاكبر ملثم ويمشي بحيرة بقيت اكمز
وقويت الضوء

اريد يرفع راسه على شباك هو يباع على
شباك الصالة

ركضت على علبة طلعتها اضرب بيها حتى
يصير صوت

ونجحت ، رفع راسه شافني نزل لثامه وحط
ايداه على راسه

جنت ابجي من كل كلبى بجيت اشرت اله

بيدي تلفون ماعندي

ما تحمل يوكف طلع تلفونه ما اعرف على

منو يتصل

تعبت ودخت من الجوع كعدت بس انتظر

الدوخة تروح وارجع

اشوفه ، بس رجعت اباع لمحته يحجي هو

واحد ثاني ملثم صارت

عندي دوخة اقوى من الي قبلها رجعت

كعدت الدنيا كلها تفتر بيه

دقايق وسمعت ضربات خفيفة على شباك

ارتعبت ايدي على كلبى

واني ارفع روعي اشوف منو ، رجع دك

فتحت عيوني بتعب

صار على الأكبر مقابلي ما عندي حيل بس

ضحكت منين سعد عجبني

_ دُر لَج دُر منو وياج حاجيني شصايرررررر

بيج .

رفعت اصبعي بصعوبة همست : اششش لا

يسمعون اني محبوسة

هنا صار ايام خيفة اني وجوعانة وامي ما

ادري امي ماتت

يمكن ماتت وريان ما اجه وشاف حالي وانور

حبسني هو وياهم

تعبانة اني علي الأكبر والله تعبانة كلبي

محروك .

ضغط على اسنانه وبدون ما يحچي ويايه

حرف واحد نزل

لزم بالحايط اقل غلطة يوگع من ثلاث طوابق

عالية عبر

السياج وكمز على شارع سديت الشباك

ورجعت بالأرض

ما اعرف شنو راح يصير بس واثقة يطلعني

منا .

ضربات عالية ، نار قوية، جلجلة اصوات

صياح

رفعت نفسي وآني أصرخ من الخوف اسمع

صوت

انور يصيح : ضربونا بالمولوتوف .

اريد استوعب شنو المولوتوف تذكرت يصير

بطل گزاز

وسوائل يستخدمون بانزين على نبط
وقماش يتبلل بيهن

يسبب حرائق يستخدم بالمظاهرات بكثرة .

يوسف : منووووو ؟

انور : هذولي ملثمين يشمرون .

سمعت وشفت سيارات نجدة تمشي سريع

وكفت قريب من بيتنا النار يطفون بيها

ويصيحون : الكراج محروك .

انور : تعالوا شوفوا شنو مكتوب .

(الله يكفيكم شري ، راح ازلزل بيوتكم

تحملوا ناري)

كعدت بس أستمع للأصوات الضباط تقدموا

على ابوية

وبدون مقدمات يحجون: عدنا بلاغ عدكم
بنية محجوزة صار ايام هنا .

بعد حين صرت استمع لخطوات اقدام عالية
على درج

انفتح القفل دخل ضابط وانور وابوية تقدم
انور عليه

_ دُر كلبى واصل الهم بلاغ يكولون محجوزة
صح هذا الكلام عيوني وين اكو بنية تنحجز
بيت اهلها .

الضابط : رجاءً ميصير تحجي نسمع منها .
دست على خوڤى وعلى نظراتهم وعلى كلبى
وحاربت روحي وحجيت : اي صار اربع ايام
هنا

واصلت للموت اني تعبانة خلصوني منهم الله
يخليك خلصني راح اموت .

الضابط بس سمع صاح على جماعته حاولوا
يرشون

ويغرونه بالفلوس ما فاد وياه سعدوا ودفعوا
ابوية

وانور ونزلوني الدنيا بكبرها تفتربيه سعدوني
بسيارة

نقلوني على مستشفى لان حالتي واصله
المرحلة الخطر

دخلوني طوارئ الممرضات والدكتور
يفحصون ويشحلون مغذيات

عندي جفاف وانخفاض بنسبة السكر
والسوائل .

صاروا يضربون ابر لزمتم راسي وهمست
بتعب : راسي راح ينفجر .

حجيتها وغفيت وقت طويل حسيت اكو
صوت قريب مني

فتحت عيوني على صوت شهد بنت ابو
حسن تحجي بصوت

ناصي بالتلفون : سخام الصخم راسجن اذا
يسمعون يلعبون بحالجن

لعب وين علي الاكبر كاتل نفسه عليها هو
غير عمل انساني

اخواني وكفاتهم حلوة لأي شخص ينخاهم .

وكفت تستمع وتضرب على رجليها بعدها ما
تدري كعدت

_ كافي عيب هل حجي ادري بيجن راح

تروحن تترسن راس امي .

قاطع كلامها دخلت ابو حسن شافني كاعدة

تقدم بس مو مثل كل مرة

يبتسم هل مرة سحب كرسي وكعد قريب

مني : ما تشوفين شر بوية .

دخل حسن وجود وعلى الاكبر اخر واحد

منزلين راسهم

رديت بتعب : الله يسلمك عمو .

ابو حسن : عذرنا على صار بيتكم بوية هذا

ابو راس اليابس

يتصرف من كيفه لا فكر بعيب ولا بحرام

صادمني فعلته صدمتني .

بقيت ساكته لدقايق باوحت على علي الاكبر
واكف بثقه

ضايح من كلام ابو مرجع ايده ليوره : عمو هو
نقذني

لو ما هو هسة اني ميته صار اربع ايام
محبوسة هناك .

ابو حسن : المفروض يبلغني اني اتصرف مو
يهجم

يشمر على بيت العالم مولوتوف وين
كاعدين حرب هيه حرررب .

استغفر الله ويفر براسه وكل شوية خازرهم
ويرجع يفهمني : راح ادخل روعي الخاطرج
هذولي يطلعون منها

انور ويسار مو راحة اذا يعرفون مدخلين
باختهم يدخلون عرضنا .

علي الاكبر: ياهم انور ويسار غير اذا تتفل
عليهم يغرگون .

ابو حسن : تسكت انت لا اكووووم هسة
ارجع اربيك .

رفع ايده يآشر حتى يكمل ورجع سكت

حسن : هو على اتفاقنا بوية يطلعون وانا
وياك نحلها

على اساس احنا خابرنا على عنف الأسري .

ابو حسن : على الاكبر جود كافي تعبتوني بوية
كافي مشاكل .

جود : بسم الله بوية هذي استفتاحية .

ابو حسن : استفتاحية تحركون بيتهم .

علي الاكبر : چا غير حركوا كلبها .

ابو حسن : بوية الله يكفيهمممم شررررك

الله يساعدهم عليك شني من راس يابس

عندك

ولك عوفها انا احلها والله بس يومين ونحلها

.

علي الاكبر: اليوم بليل .

ابو حسن : عوفني اهدي النفوس ولا تدخل

وتولعها

وانا والله وداعتك احقق مطلبك بعددد

بس اسكت عوفهم .

من باوع على جود ابو حسن صاح بحسن

_ وحگ الله هذا ماناوي على خير ما دام

باوع على هذا ابو لعلوم جود .

حسن : لا تصير عصبي مو زين على
صحكتك انا احجي وياه .

ابو حسن : بنيتي دُر تعرفين غلاتج عندي انا

ما اسكت على الصار وداعتج ويعز عليه

ترجعين وياهم بس هذولي اهلع ما بيدنا حل

لا المجتمع يرحم ولا العادات والتقاليد

صعبة اخذج عندي كلش صعبة .

حسن : صح صعبة بس كلنا وياج .

ابو حسن : والحل عندي اليوم بليل نحلها .

طلعوا بعد كلام طويل دار بيني وبينهم

واخذوا شهد

بعد ساعة من روحتهم انفتح الباب ودخل

علي الاكبر

مغطي وجهه : ادخل ؟

هزيت راسي ورفعت جسمي دخل ونزع

لثامه

حتى محد يشوفه الظاهر صايرة اشياء ما

اعرفها

حاول يبين ماكو شي اقترب بتسامه

خفيفة يحجي

_ هذا عصير برتقال طبيعي اشربي ترد

روح .

طلع ماعون دولمة وكعد مقاييلي : صار اربع

ايام ما ينطوج اكل مو ؟

_ اي .

_ صعبة ايامهم الجاية وحگ اخو زينب

اسببهم سبي .

رجع بيتسم يريدي اطمئن

_ بس انتِ لا تفكرين ولا تشيلين هم
عوفيهم انا أعالجهم .

_ امي وريان ما ادري وينهم اختفوا .

_ اطلع واشوفهم وين وبليل انطيچ اخبارهم

وبعد شني تریدين شنو براسچ احجي
اطلبي .

_ اني خايفة يضربوني بعد ما بيه حيل .

_ سهلة ادوخهم واحيرهم بروحهم انسيهم
امرچ .

_ تلفوني اخذوا مني .

_ يرجع ولا تهملين محادثتنا .

رفع الخاشوگة بيها سلك اكلت وهو يسألني

_ سجلتي رقمي ؟ وشنو اسمي ؟

_ تسجل ، الرياش نهج مُغاير .

ابتسم بهدوء عرف قصديّ رياش مو مثل
منطوقهم

بالفلوس والتبذير والراحة والملابس ، رياش
بقوته وشخصيته

برجولته وكفاته ويايه نهج مُغاير عنهم
كلهمممم .

شربت العصير ورجعت اكل كدرت افكر
استوعب

افك من تخيلات الموت رجعت روعي حتى
كلامي

صار احسن دك تلفونه جاوب بسرعة : ها
جود ، صاروا جوة

هاي هيه نازل انطي خبر لأبوية .

سد الخط وكلينس بيده همس : اخذي
امسحي شفایفج

وصيري قوية اني يمچ التلفون يرجع وانا
بنفس وقتنا

موجود بالباب تحملي هل ايام بس هل ايام
راح اخذ حقج وارجع حالتج هاي اضعاف
الهم حتى لو اخسر روعي .

كمل وطلع بدون ما يدخلون بدقايق

فات انور وابوية وضباط اثنین

كل جسمي يهتز بخوف منهم انور

يريد ياكلني اكل بسنونه صار الضابط

يفهمني

هل مشاكل تصير والصار لان اهلي خايفين

عليه

ماجنت أكردر اعترض لان الضباط كل كلامهم

واكفين

وياهم ، بس طلع الضابط شمر انور الملابس

بوجهي

وصاح بصوت مخيف تحذيري : لبسي

ملابسج اني اليوم اكشف

سرج ، اريد اعرف شلون كدرتي توصلين

للعصابة اللي تأجرينهم .

يوسف : روعي طالعة هسة هنا اخليكم

وكل واحد اطشر رأسه بطلقة فضحتوني انتوا

وأمكم نزلتوا راسي .

لبست ملابسني وطلعت وياهم لا علي ولا

اهله موجودي

تعجبت وينهم !! كملت طريقي اتلفت
صعدوني بالسيارة

يسوق انور بكل سرعته ويسب ويغلط
ويتوعد الى ان وصلنا

نريد ننزل باب البيت مفتوح وكل الزرعات
مرميات على گاع

والطين صاير بگُل مكان بالكراج طلع ابوية
المسدس

وفاتوا هو وانور يصيحون ب اسم الحارس
نزلت وياهم

شفت الحارس مربط بغرفته ، دخلوا للبيت
واني وراهم

صوت صفية بالمخزن ركضت عليّها فتحته
مقفل حضنتني بس ابوية

وانور ورايه تريد تحجي بس ما تكدر ، سعدنا

فوك غرفة انور

صايرة تفليش وكل الأوراق عنده مشككة

بس باقي البيت مابي شي

عبالك محد داخل ، ركض ابوية فتح غرفته

ويصيح على انور

_ بس لا هذولي جماعة آمك اخذوها .

رحت للغرفة مالتى على حالها مابيها شي

صار صوت قوي بالكراج نزلوا يتراکضون

وانور تخبل طلع بالشارع يصيح : يااا

***** ابن *****

يشمررررررر مولوتوف هذولي منووو يابه

جماعة بنتك او جماعة

ضحكت ونزلت تركض مشيت للحمام

غسلت

وكعدت بالممر حتى ما يكول خافت ودخلت

غرفتها

خابر ابوية على عمامي يمكن هل مواقف

مو مهمة عدهم

ظل بس ابوية وانور حايرين طول اليوم

مسوين مناوبة

واستأجر حرس داير ما داير البيت .

دخلت بغرفتي سبحت وقفلت الباب طلعت

التلفون

وكتبت : صدمتني .

اتصل جاوبته ضحك الاول مرة اسمع

ضحكته

_ شبيح .

_ شبسرة شلون گذرت ؟

_ وحگ ابو راس الحار انا اسلس حب

وفريت البيت فر

اخذت تلفونج وجود استلم الحارس وعبالج

هاي هيه انتتت ؟

_ لا تعرض حياتك وحياة اخوانك للخطر

كافي لهننا

والله داخين حايرين شلون يحرسون البيت

.

_ بعد وراهم الصاعقة الكبرى بليل راح

اخليهم

يعرفون منو وراج اخلي (انور شمه) يحسب

حساب لتصرفاته وياج .

دُر : علي الاكبر؟

لدقايق ماسمعت جوابه تحمحم اكثر من
مرة

ورد بصوت هيمان : امممم .

_ شكراً انت تستحق اسم علي الاكبر.

استأذنت وسديت الخط نمت بليل

اجت صفية هزتني هز كعدت بتململ

صحت بيها : موووو نايمة شبيج .

صفية: ابو حسن واولاده تحت كُلهم .

_ عزززززا شيسووون هناا اليوم انور يلعب

لعب يمممه

دخيلك ربي راح تصير من الروح ولج صفية

لحگيني ضميني

ساعديني او كف سوي شي يمممممه .

وكفتني مشيت على اطراف أصابعي نزلت
وهي نزلت

اسمع اصوات زلم هواي خشنه ياخذون
وينطون بالكلام

واية قرانية بصوت ابوحسن حتى يمهد
الطريق

كعدت على درج رجلي بعد ما شالتني من
سمعت صوته

بكل وضوح وثقة عيونه بعيونهم طلب : احنا
اليوم هنا

انا والشيخو الخيره نطلب ايد بنتكم
المحروسة

دُر لأبنه علي الأكبر على سنة الله ورسولة .

يتبع ..

ثقل ميزانك بذكر الله:

- سُبْحَانَ اللَّهِ

- الْحَمْدُ لِلَّهِ

- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

- اللَّهُ أَكْبَرُ

- سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ

- اسْتَغْفِرُ اللَّهَ

- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

الرياش

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اساور حسين

بقلمي رواية : الرياش

باجر تردین اقوی ، ویرجع یدک عندچ گلب

ویرجع گلیبچ یهوی ، یاهو میحبچ ولچ ؟

غیر انت عینچ بلوة ، شرسة وحنینة طبع

انسانة لکن لبوة .

لطفًا لا تنسون التصويت والتفاعل بين

الفقرات

٤ دُرچ

وکفتنی مشیت علی اطراف أصابعی نزلت

وهی نزلت

اسمع اصوات هوای خشنه وایة قرانیة

بصوت ابوحسن

کعدت علی درج رجلی بعد ما شالتنی من

سمعت صوته

بكل وضوح وثقة عيونه بعيونهم طلب : احنا

اليوم هنا

انا والشيوخ الخيرة نطلب ايد بنتكم

المحروسة

دُر لأبنه علي الاكبر على سنة الله ورسولة .

انور ويسار اثنينهم على نفس الضحكة بعالي

صوتهم

يضحكون صاروا يشخطون ويرجعون

يكملون نزلت

راسي من سمعت صوت على الاكبر : انور

شمه ضحكني وياك ؟

يسار : زين بالله احنا نتعاطى انتوا هم

تتعاطون

اني يوسف الرياش ازوج بنتي الشيف مطعم

.

على الاكبر: شيف مطعم ولا متعاطي

مخدرات

زلمة ولا ذكر يعرض بطولاته على نسوان

اكو فرق بين الي يتعب حتى يحصل لگمة

حلال

وبين اثنين ما عندهم لا شهادة ولا شخصية

خاتلين بظهر أبهاتهم الشغله الوحيدة شطار

بيها النسوان .

خلص كلامه وغمز لأنور ويسار حاول انور

يخفي

انفعالاته بس يسار كلشي مبين بوجهه يريد

ينفجر

بس صار يجاوز ويحاول يثير اعصابهم

وكف علي الأكبر ابو صار بوجهه التفت

ابو حسن صاح على ابوية : ابو انور انتبه

على كلامك ونبهم

تراهم اذا يهجمون هسة يشگوهم شگ وانا

ما اقدر عليهم .

حسن : داخلين بيتكم بإحترام نطلب

المحروسة تتجاوز

تتجاوز لازم انتوا مو زلم ما تعلمتوا الضيف

ما ينهان .

سراج الدين : عدنا استعداد نعلّمك انت

وياهم وحگ ربك ادخلك

تدريب عند اصغر واحد بينا يطلعك زلمة

حووووك

يَسَار : لاااا تكبر راسه بنتك ماتشوف هل
نماذج الرخيصة .

علي الاكبر: تعال ارخص ايدي والعبها على
هذا وجهك الخايس .

بعده ما كمل كلامه وهجم عليهم اخوته
كلهم يوكفون بي

وابو يصررخ : ولك احنا دايسين بيتهم عيب
تضررربه عيب .

ضحك انور ويَسَار وياه يستفزون بي

على الاكبر : اضحك اضحك هسة المهم منو
باقي ويضحك بالنهاية .

انور : الله يرزقني ثقتكم يطلبون من عدنا
ههههههه .

_ اشتغلت وياك وعرفتني كلمتي سيف

عادي انا بكل احترام اجي اطلبها بدل المره
مليون بلا ملل .

يوسف : ولأن أعرفك ما تجذب هو سؤال
واريد جوابة شعندك وياها .

علي الاكبر: كل خير ، مايني وبينها الحرام ولا
راح يدخل بيوم

بنتك مهابه بيناتنا كلنا ، انا ما أرضى الهوى
يمسها لا تتصور

بيوم تتضرر مني .

يسار: يعني بيناتكم علاقة حب

والله اشرررب من دمك ودمهاااا والله .

ركض انور بتجاهه البيت ويسار وراه اريد

اصعد

وبعد لو يموت مايصير زلمة لان يستسبع
على الأضعف منه يالعاااار .

انور : نزل ايدددك والله اليوم انومك ببطن
تابوت والله .

علي الاكبر: لاا تحلف الله لك اخليك عمرك
كله تركض

ورأيه وما تحصل حتى ضلي ، فكر قبل لا
تروح وتنوي

تضربها شوفني انا وراهااااا تخيلني كل
ماتشوفهااا تخيلني

اني بضرها ومحد يمنعني لا جبير ولا
الصغير .

حسن : هو بضرها واحنا كلنا بضر اخوي
تتخيل هذا ينلوي بيوم ؟

يوسف : ابو حسن خليني محترمك واخذ
ولدك واطلع .

علي الاكبر : طالع بس راجع انا ما اخطي
خطوة ما واثق منها

اذا نسيتهني تذكرني يوسف تذكرني .

بقيت ارجف من قرروا يطلعون وكفت من
شفتهم وهمه كلهم شافوني

على درج رفع على الاكبر ايده كل علوها
وصاح : تأمرين بشي

اي شي يصير بس رمشي الغمه اشغلها
على انور شمه ويسار العار .

دفعه انور وهو يكمز ويسب ويغلط ويتوعد

ويحلف يموته وهو يبتسم بوجهه بكل برود

يسار : كلك على بعضك بايخ بس كلام باجر
راح تشوف الأفعال .

علي الأكبر: انتظرك ..

اذا يفكرون بس يقتربون منج انور لو يسار
رمشي وانا اضوي بيتهم ضوي بطريقتي
الخاصة .

طلع منهم وبمجرد ما طلعا من البيت
وصعدوا السيارات

وانور تخبل فلش الصالة تفلش

دفع يسار واجه يركض عليه رفعت تلفوني
وعطت

وجسمي يهتز ودموعي تنزل من الخوف :
أخابره والله .

رفعت اصبعي بوجههم ومن كل كلبى حجيت
وياهم بكل ثقة

_ هذا ااا ابن اخوك كل ليلة يتعاطى
المخدرات ويجي

يلعب عليه واني ينبح صوتي واستنجد بيكم
ماكو واحد يحميني

وهذا الطلع هسة بس اطلب منه والله
مابيوم رجعني مكسورة خاطر .

ضرب انور تحفيه على درج ضميت راسي
تفلشت بصفى وهو يشيل روحه ويدگها :
ولج شعندج ويااااا

هذا لا من مستوانا ولا يناسبنا ابوووو عدنا
يشتغل وهمه

تبيعهععع نكل ال**** ائاري هي لاعبة

لعب هي وهل زبايل .

صرخت صوتي نبج من العياط بكل ضربة

من الطبر

على باب ينفتح دخلت للحمام قفلته وگعت

بالگاع

غطيت راسي من سمعت صوت المولوتوف

وحدة

وره الثانية تنضرب بالكراج اصوات الحرس

انور ويسار بعد ما الهم حس سمعت صراخ

ابوية

من جوة عاط بيهم : لكمممممم يالعارية راح

ابتلي بيكم

ولا اخذ منهم المفروض تبلغني قبل لا
تخطي هيچ خطوة .

_ حقيج .

_ زعلت ؟

_ لا ، محتاجه شي .

_ لا .

سد الخط ذبيت الجهاز رحى شفت الباب
سحبت الميز

خليته حتى محد يفتحه ونمت لازم باجر
اداوم لازم

الغيايات كثرى وراح انفصل من البداية ،

الثاني يوم كعدت بدلت من الصبح وطلعت
الحرس

موجودين صحت بيهم : افتح الباب اريد
اداوم .

_ استاذ انور مايقبل .

_ عندي دوام تفتهم انت واستاذ انور لو ما
تفهمون .

اجه اتصال جاوب وفتحته شفت يسار لزمني
من ايدي وصعدني

عباله اخاف منه لو اتعارك سعدت بكل
ثبات وكأن ما موجود .

يسار: تحبي ؟

دُر : لا تدخل واسكت وسوق سيارتك لا
اطيح حظ حظك .

يسار : جابولي صوركم كذا مرة انتِ رايحة
البيتهم

يعني علاقتكم قديمة مو جديدة شنو تحبين

بي

شخص عادي اقل من العادي لا خلقه ولا

فلوس .

دُر : عنده رجولة حضرتك مفتقدها

الرجولة مو افعال وهو ثبت رجولته بأفعاله .

يسار : يومين بس يومين تفكرين بيهن

تتزوج

وهذا اليوم ينتهي اليووووم على الاكبر ينتهي

خلص دورة .

دُر : يسار كرامتك وين دورها شوفها ضايعة

بيتكم او بيتنا

بيا شارع ب اي دربون ، وبطريقك اسمع مني

هل نصيحة

لا تأذي لان راح تأذي نفسك بس علي الاكبر
لو تكتل نفسك ماتوصل نص دهائه وفطنته

ضربني براشدي حسيت نص وجهي نشل
شل

صرخت وصرت الوب من الوجع لزمت
وجهي

واشهك : تجبريني امد ايدي عليج صلفة
موتتني بهل صلافة .

نزلت من السيارة امشي بكل سرعني
وايدي على وجهي

وهو حرك سيارته يخليها بالكراج ودخل
للجامعة

ادري بي هو ما يحب يدرس دفع ملايين حتى

يداوم بنفس قسمي

بس حتى يتواجد بكل مكان ارواح اله

ويغثني بكل مرة اشوف وجهه بيها .

رحت ركض للحمامات طلعت المكياج

اخفي بالطبع الصار وابجي

مقهورة والله بكلمي قهر يهد جبال ما اعرف

اتصرف شلون

بيه شسوي مو تعبت والله تعبت منهم ،

من جهه علي الاكبر

وقراره الصادمني وليل كله ما كدرت انام من

تفكيري

لو اهلي وتخطيطهم للشر متاكدة الصار ما

يعدي بالساهل .

حضرت الأمتحان بس كملته طلعت اجرت
تكسي وصلت

للمطعم صايرين هوسه هواي ناس يمهم
دخلت بكل هدوء

كعدت على كرسي وهمه صايرين وره طاولة
جبيرة

يجهزون بالطلبات ، بقيت اتبع تحركاته لابس
كفوف سوده

ويكص بالشاورما ويخليها بالصمون وجود
ياخذهن

يخلي الباقي ويغلف ، مندمج يحجي هو
وجود على شغل

ووالزبون يتناقشون ، التفت حتى ياخذ
صمون شافني

قلص عيونه مصدوم عگد حاجبة ودار حتى

يکمل وکل

شوية يدير وجهه يشوفني رحت لو بعدني

انتظرته

يخلص باقين اثنين ضرب جود على ضهره

وصاح بي : اخذ مكاني .

اجه وهو ينزع بكفوفه ذبهن بالزبل وتقرب

صار

مقابيلي استند على ميز وغمز : صاير شي ؟

رجعت شعري ورفعت وجهي خليت عيني

بعينه

وهمست بخفوت : اجيت أحذرك منهم اليوم

ما ادري شنو ناوين

يسار يگول علي الاكبر اليوم ينتهي .

_ منو ينتهي ؟

دُر : علي الاكبر .

صفن بعيوني لدقايق انتبه على نفسه باوع

على شارع

وجاوبني : منتظرهم اريد اعرف شنو يطلع

بيدهم .

دُر : علي الاكبر لازم تنتبه لا تستهين بيهم

تري يغدروك .

_ مايهموني .

دُر : لا اهتم اني اكلك اهتم .

_ غيرها شصاير ؟

دُر : مصار شي .

_ الراشدي هذا بخدج انور لو يسار ؟

دُر : يسار الخايس .

هز راسه ورجع يباعو بعيوني وينتبه ويجبر
روحه

يرفع عيونه ويباعو على شارع وكفت هو
تحمم

– راح اروح .

طلعت قبل لا اسمع كلمه صاح على جود :
دقايق وراجع .

سمعت صوت قفل السيارة يفتح لمحت
زوجة سراج الدين

تباعو من الباب ويدها تلفون شوية ودار
على الاكبر على

صوت باب جوارينهم قبل فترة هم باوع عليه
من سعدني بالسيارة

_ اصعدي اني اوصلج لا تعاندين لان اني
اعاند اكثر منج .

بس صعدت لمحت بنية طلعت من ذاك
الباب

هو بس شاف زوجة سراج الدين اشرا لها
تدخل

وتجاهل لبنية اول ما تحركت السيارة سألته
: منو البنية .

علي الاكبر : خطيبتي .

بقيت من الصدمة فاتحة حلغي بهتت
رفعت ايدي

اشر : البنية هاي بالبواب خطبتك .

_ امممم

_ شنوو اممممممم

دُر : يفررق كلش هووواي يفرق عندي ما

اقبلها||

هسة اتي صاعدة وياك والبنية عفناها ورانا

مقهورة

انت سويت هيچ حتى تقهرها تريد تحرك

كلبها بيه شنوووو .

صرت احجي وارجف فار دمي فار وهو

يحجي بدم بارد

ويراقب تصرفاتي : لو اموت ما اقهر حرمة

بحرمة .

دُر : وهذا الصار ، تعرف هسة شكذ نزلت من

عيني .

علي الاكبر: دُر اذا انتِ لهل درجة يفور دمج

علية ليش ترفضيني ؟

دُر : لان ما اعرفك ولا انت تعرفني لا تكلي

المحادثة

كلها اشياء ثانوية اسراري ما انطيهااا ماكو

احد يستحق الثقة

هاي انت وثقت بيك وطلعت خاطب

وتستخدمني حتى تقهرها بيه .

وكف السيارة فتح بطل مي : اشربي كافي

اشربي .

اريد انزل قفل الباب ضربت على باب

وصحت

_ افتح اريد ارواح اختنكت .

علي الاكبر: خطبتها16 يوم بس وفصخنا

وصار اربع سنوات على هل موضوع مو

جديد .

دُر : منو يگول صدك وبعدين جذب صدك
مو مهمممم والله .

علي الاكبر: لا تحلفين جذب .

دُر : شنو قصدك ترا اني مو غبية عبالك اغار
واهتم مو ؟

والله غلطان وماعندي مشاعر اتجاهك الله
شاهد ما احبك

بس ما انكر معجبة بشخصيتك القوية
واحب مساعدتك اليه

بس ما احبك ابد ما احبك والله وماعندي
ذرة مشاعر اتجاهك

إنيّ اصلا تربيت بيت مايعترفون لا بمشاعر
ولا بحب

كبرت على برود يعني لا تفكر بيوم اعرف

احبك حتى ما اعرف شنو الحب

وشلون الشخص يعرف نفسه يحب هذا

الشي ما موجود بحياتي .

مركز باهتمام بكل كلمة أنطقها بأخر كلامي

هز راسه فاهم كلامي

ابتسمت وبرز اسنانه ودار وجهه شغل

السيارة رجعني للبيت

بس نزلت صاحني : دُر انتبهي على نفسج .

دخلت للبيت مطلعين مساعدات حتى

ينظفون الصار البارحة بالبيت

صفية وحدها ما تكدر عفتهن وصعدت

اصوات ابوية وامي طالعة

قفلت باب غرفتي وكعدت بالزاوية سديت
اذني اهز بروحي

ودموعي تتسابق على خدي رحميني يا دنيا
رحميني ثكلت واللّه ثكلت

همومي بعد ما عندي طاقة اتحملها ربي
ساعدني اني شسويت

واتعذب كل هل عذاب ما ادري منين تجيني
المصايب ماتخلص .

بهل ليلة يسار وانور مختفين ، اهلي سكنوا
اصواتهم اختفت

ريان لليوم مختفي ومحد طمني عنه ، بقيت
اقرا بغرفتي

الثاني يوم انتظرت جود ماكو ، اضطريت ارواح
وحدي

داومت ويسار ماكو ، نرجس اختفت كلبتي

لعب حسيت صاير شي

كملت الدوام بس فكري مشنت ، كملت

دوام ورحت للمطعم اكلت

وقريت هناك شوية ورجعت للبيت سيارة

انور موجودة

فتحت الباب واشوف عمامي نفسهم الي

ضربوا امي موجودين

هم 3 متوزعين كل واحد بمكان مستندين

على حايط يباوعون

علية بطريقة خلتني انشل من الخوف بلعت

ريغي وهمست

_ السلام عليكم .

باوع واحد بيهم على انور اشتر براسه عليه

عبالك من هذولي المجرمين

ذبيت الملازم وطلعت اركض لزمني انور

سحلني

من شعري : انور لاااا وللكككك خرب كلبك

اني اختك حيوووووان

تفووووو عليك يا خايسسس تفوووووو .

شمربي جوة رجلهم بقيت ارعش كل ذرة

بجسمي

يبست من طلع التلفون صورة علي الاكبر

بالمطعم

_ تعرفي .

باوعت بعيونه وبتحدي صحت : اشتكي

عليكم والله بس اطلع

دار وجهه على ابوية كاعد بعيد مرجع ضهره

ومكتف ايده : بنتك صلفة تعترف هي

تعرفه .

دُر : وافتخر اني عرفت انسان مثله اصلا هذا

اول رجل

أقابله بحياتي من بعد ابوووو وبعدهم اخوانه

تعلمووووا منهم .

رفع رجله وبحدائه دفرني على وجهي

خوت روحي وگعت ما اكدرا رفع راسي بعد

_ شوفي هذا كلامج اخوج يعبره الج اما احنا

ثمن كلامج هذا كتل غسل ولبس بس بعدنا

ما مكملين كلامنا .

ذب مي بارد على وجهي وكعدني دفعني

على حايط مديت

رجلي وسندت نفسي بيدي جنت اهتز من

البرد ومن الخوف

وكلبي دكاته فاقت الوصف عيوني ضايعة ما

ادري ادافع

على نفسي لو اوكف بوجههم لو اتوسل بيهم

حرت والله حرت .

سمعت صراخ امي من فوك زاد رهبتي

صرت اشهگ

واغلط عليهم ضربني بطل المي حتى

اسكت

تقدم شوفني صورة بالسيارة كاعدين اني

وعلي الاكبر هاي اخر

مرة شفنا بعض بيها ، طگ رقبته وبصوت

مقرف صاح

منظر علي الاكبر عذبي : مات موتوا
يمممه والله ما يستاهل والله .

سدت شفائي بقيت اشهك تخيلت
انهاريت شحال ابو حسن هسة

واخوانه وامه واخواته بسببي
خسسسسش شبابه الله لا يوفقني

ولا يوفقهم ربي ينتقمممم منكمممم
كلكم .

دفر الباب امي وكفت بوجهه سحبها ملخها
تملخ

والثاني اخذني سحل طلعتني للصالة بين
الغرف

ركض يسار على الدرج وكف مقابيله : عوفها
لا تموتها عوفها

باوعت على انور شكذ كرهتهم بس انووور

حقدت عليه حقد

ماصاير ولا راح يصير : انت تستاهل كل

ضربة ضربها الك

علي الاكبر غدرتوووووا لان ما تگدرون عليه

موووووو

مثل ما گال احوذك حود وحادك حوود

وعدني اذا تأذيني

يسبيكم سبي بس غدرتوووووا يا جبناء

تخافون من خيالكم

تكدرون بس عليه حيوووووووانات انتوا

حيوووووانات .

بلحظتها انضربت ضرب الى ان فقدت الوعي

ماجنت اعرف منو يضرب يسار لو عمامي لو

انور

كعدت جنازة لا احس ب ايدي ولا برجلي ولا

بكل جسمي

حتى راسي انشليت بالمعنى الحرفي شلوني

شل

بس دموعي تصب على خدي وكل ما اكعد

ارجع افقد من الوجع

يومين يدخلون عليّ باليوم مرتين صفية

ادخلني حمام وتوكلني

وترجعني للفراش ، حتى حجي ما اكر

احجي حلگي كله قرح

فركاس حرارة من الوجع والقهر الصار .

اربع ايام وكدرت احجي اول كلمة نطقها

اريد اموت من الوجد والذل اريد

اموووووت

كلها تحسدني عليهم خلي العالم تجي

تعيش عيشتي

من جهه الوم بروحي بعد اسبوع من الصار

كدرت

اكعد واني بالحمام دخلتني صفيه وانور كعد

بغرفتي

حتى خاف نسوي شي هو يراقب ، همست

ب اذنها

- خابرتي على ابو حسن ؟

_ لا ماما اخاف موت بس خابر موت .

طلعتني بسرعة حتى صفيه تخاف تساعدني

نومتني

درت وجهي من هل قذر الله يلعنه الحقير
طلعها وطلع

بعد عشر ايام بالضبط صرت اكر او كف
على رجلي

نزلت اكلت حرکت جسمي حتى الدم يمشي
بجسمي

فات انور يطوطح بالمشي مستند على بنية
وراه يسار يضحك من شافني فتح ايده
_ الله مرتي هنا اااااااا .

تقرب يريد يحضني دفعته حيل
لزم ب ايد البنية واقترب منها اكثر : هاي
المخيلة مالتى شوفيهها .

باسها بشفايفها كدامي ردت املخهم عفتهم
وصعدت فوك

وهمه يصعدون ورايه يضحكون : انور شكو

بيها انت تاخذ هل

حلقوم واني اروح عند اختك .

سكت انور بس رفع راسه يشوف ردت

فعلي

شلون رفعت ايدي وغميتهم غمه عالمية

وركضت

للغرفة اسب بيهم واكثر بالسب حتى

يسمعون

دخلوا للغرفة والأصوات القذره استمرت

للصبح

خليت السماعه ب اذني ومن كمية القرف

ابجي

أنور من ريان موجود يخاف ويتردد من هل

امور

بس هسة صار البيت بس الهم هو ويسار

ابوية مسافر وامي محبوسة بالغرفة وهو

يلعب براحته .

الثاني يوم صرت احاول اوصل التلفوني

دخلت الغرفة انور ادور بيها شفته نايم بس

لباس

وريحة الشرب تموت الميت ، لعبت روعي

خليت ملابسي

على خشمي وبقيت ادور بين ملابسه

الخايسة شفت

علبة بيها فلوس بس ماكو التلفون رفعتها

لمحت علبة

ثانية اخذتها مقفولة وطلعت نزلت

للمخزن

فتحت ادوات صيانة اخذت درنفييس وضربت

القفل

انفتح ومن بعد ايام كدرت ابتسم من شفت

التلفون

اخذته وركضت فوك احاول بي حتى ينفتح

واني اصعد الدرج

بس مابي شحن ولا قطرة ، واني امشي طلع

انور يمسح براسه

وشعره حيل يريد ينزل خليت التلفون

بصدري بسرعة

لمحني بس يمكن ما شافني زين تعداني

ونزل

دخلت ركض للغرفة سديت الباب وبه ما
ببه جريت الميز خليته حتى
محد يفتحه وشحنت التلفون .

اول ما انفتح كتبت الرمز بالبداية غلط
حاولت مرة الثانية فتح

سحبت نفس ودخلت على محادثة صفت
بالأسم ودموعي تجري

الرياش نهج مُغاير ، تذكرت إبتسامته من
عرف سجلت رقمه والاسم .

مسحت دموعي وكتبت واني اشهك

_ تمت بسببي اذكرك اخر كلمة حجيتها ويايه

دُر ديري بالج على نفسج ، انتّ مو حلفت
تحميني

ودائماً تگول يمج رحتم وعفتني اتعذب

سدیت التلفون ورحت للحمام حتى ابجي
وصوتي يطلع

اختنغت بعد ما اتحمل ، رجعت كتبت :

ضربوووني هوووواي ضربوني

خلوني انشل كلهم وحتى عمامي بعمرى ما

شايفتهم بس هسة طلعا

تأذيت والله تأذيت .

باوعت على جسمي والكدمات ورجعت

كتبت

_ كلهم ضربوني من عرفوا بموتك ماجنت

اعرف الضربات منين تجي

صرت اكتب كلشي صار بالتفصيل اريد

احجى اريد اشكى

رجعت للغرفة مديت ايدي وره الكنتور
سحبت تلفوني

ودخلت للحمام كتبت كلشي صار وغلقته لا
يدخلون عليّ .

الثاني يوم كعدت متأخره لان ليل كلة اطحل
من القهر

كعدتني صفية بيدها فستان : ماما هذا يسار
امر تلبس هذا .

اخذته من ايدها فستان زيتوني مليون تتر
والضهر مالتة عاري بس خطين على شكل
اكس

سحبت مگص من الجرارة سويته وصله
وصله

وفتت للحمام غسلت وجهي وطلعت لبست

بنطلون هاف

وهايك اسود قديفة ونزلت بدون روح بس

جسد يمشي .

كلهم كاعدين وجاهزين هذولي منين طلعا

مثل ما غال يسار بالضبط من نحب يبرزون

نفسهم ويحطمون اكبر قلب ،وهذا كاشخ

الخايس

عباله انزل بالفستان فشلتته من نزلت بهل

ملايس

وصار نشاز هو الوحيد كاشخ المعفن لو

يموت ما ينظف

لان داخله قذر وزبالة .

دخل انور وياه الشيخ بعده الباب ما مسدود

واسمع صوت

جلجل منطقتنا بالكامل من السيارات

طبغت بالباب

وما اشوف بس جود صاعد فوك السيارة

يفر بالقمصلة : يا فارس بدر يا حيدر يا فارس

بدر

الحبك ماخسر يا حيدر الحبك ما خسر

والعافك خسر

ياحمي الحمية وساكن انت بيه انا حبك

مابيديه

دقت القلب تنبض حيدر...يافارس بدر

تبقى انت ولينا تظل قائد علينا قالها نبينا

علي بعدي ولي يتصدر...يافارس بدر

علي حامل الراية علي منا والمنايا علي هز

السرايا

ومحبس صار بيدك خير... يافارس بدر

وصفية كلشي ما فاهمة على دگ ترگص

وابو حسن خربان ضحك

وانور يصيح : هوووو شنووو هذولي خرب

بيكم همج شعدكم هناا .

هرول الكلب انور للباب دفعه وفات ابو

حسن لابس عباية

شيوخ وعغال زايدة الهيبة ومن بعده شيخ

معگله سدت الكراج سد

وزلم لابسين ملابس رسمية كلها متعجبة

واني منهم

بالإكراه طلع الكلمات : اني موافق انطي دُر
العلي الاكبر .

يتبع ..

ثقل ميزانك بذكر الله:

- سُبْحانَ اللهُ

- الحمد لله

- لا إله إلا الله

- الله أكبر

- سُبْحانَ اللهُ و بحمده

- استغفر الله

- اللهم صل على محمد وال محمد

الرياش

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اساور حسين

بقلمي رواية : الرياش

مثل سر البيوت بكلي ضميته!

لطفلا لا تنسون التصويت والتفاعل بين

الفقرات

حُ دُرُج

هو من شافني ضحك رغم حالته ايده

صايها

وراسه ملفوف بس كاشخ ويعرج بس

مصمم على قوة

وبارز نفسه بينهم ، طلوعوا عمامي

مسدساتهم

وگفهم ابوية من دخل ومبين مجبور ومهدد

علي هز السرايا علي علي هز السرايا

ومحبس صار

عمك بيدي بعد يااا فارس بدر يا حيدر .

كمز واحد من عمامي يريد يضرب علي

الأكبر

وابوية رجع بوجههم : تعالوا فوتوا للغرفة

افهمكم

وانتوا ابو حسن دخل خطارك للاستقبال

بس دقائق ونرجع .

باوع جود على انور ويسار وصاح : يا فارس

بدر يا حيدر

الملاحم من يطبها ساواها وگلبها وييمينه

شطبها ، علي بكل وقت يلفي ويزأر .. يا

فارس بدر يا حيدر .

اشوفج تروحين لغيري .

دُر : انجب ابوو المخدرات انجب .

تقرب يريد يضربني وصار صياح عالي وابوية

يصيح : لااا تدخل علي الاكبر شبيك ما

يسوي شي بس يحاجيها .

انور : هذا شبي راح اروح اموووووته .

هو عيونه علي ما تحمل عيونه ادور علي

شي يضرب

بي شاف بس الكرسي وهو تك ايد رفعه

وشمره من بعيد

على يسار وگع يصيح وابو تخبل يهدد بـ

علي الاكبر

وانور كمز لزمه علي الاكبر من قميصه وبكل

حيله ضربه براسه

وهو ملفوف بلفاف راح يوكع والدم ينزل من

راسه على طول

جسمه وملابسه ، وكف يسار يريد يستغل

وضعه ويضربه

هو اقترب منه وضربه بيده المصبوبة ونزل

رفع ايده

وغمه بكل قوته بحيث صارت رده براسه

نرفع ونضرب بالگاع .

_ من كون غمه تغمكم غم يا غمان .

جود وأخوانه ابو لازمهم يتوسل بيهم ما

يدخلون

والشيوخ تصيح : عيب ابو حسن مايصير

يفوتون

البيت اله حرمته صيح بعلي الاكبر .

نزلت رفعت بنطلوني شوفته رجلي ورفعت
عيوني تقطر دموع

_ رجلي توجعني هذا وراك ضربني بالحزام
البارحة

حتى اوافق على يسار .

_ ياهو منهم اشري عليه .

رفعت ايدي اشرت على هذا عمي عود
الخايس

رفع حاجبة وبكّل برود ضحك : اي
والمفروض اخاف ؟

مد ايده علي الاكبر على حزام البنطلون وهو
يرجع الضحكة

_ انت جرب واحكم تخاف لو ماتخاف ،
وانتوا اي واحد يدخل

وحگ عگال ابویه هسة اروح اسلم كلشي

عندي

للدولة، وما اكتفي افضحك واطلع

الصوتيات الي عندي اوزعها

على تجار المتفق عليهم حتى يخسرون

وانت تربح

واخليكم تگعدون على حديد .

كمل تهديده وصاح بصوت جلجل البيت

_ جوووووود سرررراج الدين تعالوا .

فهموا بدون كلام لزموا وعلي الاكبر دفره

على رجله

وگعه وجود وسراج يمنعون الكل يقترب

وعمي قوي

يدفع ويضرب وعلي الاكبر وگع على رجله

ضرب ضرب ضرب

واحد يسب بالثاني الشيوخ كلهم طلعوا

يصيحون فضحتونا عيب

مايصير ينضربون بنص بيتهم وين صايره

هااااي .

دار وجهه بتجاهي ومسح الدم من وجهه

_ برد كلبچ لو اكمل .

مسحت دموعي وحجيت بخوف : علي

الاكبر راسك ينزف

الخياط انفتح كافي عوفهم .

ختمها بغمه بنص راسه وهذا يشيل بروحه

ويرگعها

شلون هذا يسوي هيج بيّ وابو يسار يصيح :

اخوانه خمسة علينة

تعوقت حركتنا منهممم ما تشوووف .

علي الاكبر: انور انتّ رد اذيتها تختلف عنهم

بس مو هسة اريد اكمل واعقد عليها

وبعدين اشوف شغلي وياك .

انور: لا هاي هيه خوفتني .

علي الاكبر: هاهah

انور: راح اشيل يسار واطلع من المهجوم

وابوية يتلي بيك مو راضي وهو دخلك

للبيت .

علي الاكبر: ديلة يا ديوث يلة اطلع حجي

زايد ما اريد .

جود : علي الاكبر نعوف عمها ؟

علي الاكبر: ستنتظرون يختمر؟

سراج الدين : اي غير تحجي .

ابو حسن : ابو راس اليا بس خلصت لو بعدك

؟

علي الاكبر: راح نبدي بوية مانخلص بعد ..

طلع ابوية هو وابو حسن رجعوا الشيوخ

وعلي الاكبر التفت بتجاهي : دُر اصعدي

فوك واقفلي

الباب يلة بوية بساع .

هزيت راسي ومريت من جهته ابواع عليهم

وهَمَّ كلهم يخزرون بيَّ ، بقيت فوك استمع

بس

ما قفلت الباب عمامي المجرمين كلهم

تعاركوا هَمَّ وابوية

بس من برر موقفه وليش وافق وشرح الهم

الصار بالغرفة

قررروا يروحون وقبل لا يطلعون وزعوا المهام

: ابو يسار انت

تظل هنا تساعد ابو انور بعقد بنته .

علي الاكبر: متوهمين انا ما اعقد اليوم باجر

ان شاء الله

طالعين الكربلاء نقد مقابيل ابو فاضل واخو

الحسين (عليهم السلام)

انور : حتى عقدكم مو مثل العالم هوووو

عقد لو فاتحة

وين اكووو عقد زواج يصير بضريح .

جود : صوتك روح امشي اطلع شمشم .

علي الأكبر: ابو ريان صحّ صايرة بيناتنا

مشاكل بس احترامك من احترام

المحروسة بنتك اي طلب عندك تريد تطلبه

مني انا جاهز .

يوسف : نسألها اذا موافقة عليك باجر اخذها

واعقد عليها .

ابو حسن : اي منّ الاصول نسألها مايبها

شي بالعكس من الزينات .

دگ تلفوني بهل اثناء ب اسم الرياش نهج

مُغايِر

إبتسمت وجاوبته: اشتاقيت اشوف هل اسم

يرن على تلفوني .

_ وانا اشتاقيت الـ

قطع كلامة منتبه ب اخر لحظة

احممم دُر راح يطلبون رأيچ انت حرة
توافقين ترفضين براحتج

هذا مستقبلج ويمكن اني مو مثل ما تريدن
معذورة وحقج

والله ما ازعل منج ابد بالعكس اني بس اريد
اشوفج بخير وهذا يكفيني .

دُر : وتعوفني مو ؟

سمعتهم يصيحون ب اسمه واجت صفة
انطنتي خبر يريدوني

_ دُر اسمعيني مو افرض كلمة لا والله بس

اريد تلبسين شال من ادخلين عليهم .

سحبتني صفة وهو سد التلفون ودخل

بقيت دقايق واني افكر بالموضوع بعدن

استسلمت ورجعت للغرفة دورت على شال

لبسته ب إهمال ونزلت ابوية واكف من
شافني رجع

كعد اجه ابو حسن فتح شوية من الباب
وضحك : هلا بنييتي .

حجيت بصوت بس ناصي هو يسمع

_ اشتاقيتك عمو حتى اشتاقيت الكلمة
بنييتي منك .

ابو حسن : ايام وتصيرين بيتي يمي
بحمايتي اصير ابوج والله

وهذا ابو راس اليابس اطيح حظه اذا يزعل
هل دُرر .

نزلت راسي والقهر مبين على ملامحي ومن
التوتر والتردد

اگرص بيدي رفعت عيوني وهمست : بس

اني والله خايفة

من كلمة زواج وما مستعدة .

ظل صافن مصدوم برد فعلي دار وجهه على

علي الاكبر

خزره ورجع يحجي ويايه بصوته الحنون : لا

تفشليني

جدام الشيوخ وافقي بوية وانا بس يروحون

ساعة وارجع

عليچ ويايه علي الاكبر تتفاهم عجبيچ الحجي

خير على خير

ما عجبيچ وعد مني بوية ما اخلي بعد

يتگرب منچ ويضغط عليچ.

_ هاللا ابو حسن مو طولتها خوية شني رأي
البت عدها أشكال .

دُر : موافقة ما عندي مشكلة .

جود : هلاهل هلاااااهل ولكم هلهلوا .

اجت عيني بعين على الاكبر مبتسم
ابتسامه حنونة وينظر اليه بفخر

بادلته الابتسامه وحجت بصوت ناصي : عمو
ابو حسن راح انتظرك .

دگ صدره عفته ورحت وهو رجع الهم اسمع
جود يهلهل

وحسن يصيح بي : ولك ديچ مخنوك هاي
مو هلهوله .

طلع انور يكفر ويسب بيه يصيح على ابو

_ دخلت الهمج بنص بيتنا اذا ما اشرب من
دمها .

يوسف : اي خلي يهجم بيتنا علمود بنية
اذا يودي التسجيلات لأبو ياسين ويعرف
اني وعمك سبب خسارته ينهي على عائلة
الرياش بالكامل .

رفع أيده يآشر على مكانهم ويرجع يضرب
على راسه

_ وتخلي واحد مثل علي الاكبر يتحكم بينا
شووووووو يولي يولد ماي بارد بسرعة
يريد يسويني خادم جوة ايده اني تالي عمري
انهان وبنص بيتي من واحد حافي .

يوسف : حافي وفركم فر طيح الله حظك

شغل عقلك مثله يا كلب من دخل حياتنا
كلبها على روسنا .

انور : شسوي يعني شسوي ؟

يوسف : سايس الوضع بين مانشوف شلون
نصفي هو واهله .

انور : اذا ما انتقم منه بعرضه اضربه ، هو
عنده اخت مووو ؟

دفعه أبوية وراح رجعلهم وهو يشيل بروحه
ويرگعها

يريد يروح للمطبخ وشافني وكل حقد الكون
تجمع بعيونه

_ اذا ما ابجي عيونچ دم يا دُر اطلع *****

دُر : دروح علي الاكبر عطشان جيب مي بارد

لا يلزمك هسة هو واخونه تصير كيس
ملاكمة .

يريد يصعد يضربني فتحت شفایفي
وعطت : والله اصيح والله انزل احترم
نفسك وانزل ولي منااااا .

انور : دموع يسار اطلعهااااا من بطن عيونكم
نهررررر يجري

كسرت صاحبي ارجعها بکلبکم وشوفي .

عافني وطلع من البيت كله وبيت ابو حسن
كلهم

اخذوا الشيوخ وراحوا قفلت الباب الى ان دگ
تلفوني

_ ها عمو ؟

ابو حسن : بنيتي منتظرين جوة .

سديت الخط ونزلت ماكو احد بالببيت حتى
ابوية طالع

مو شي جديد تعودت ، صفية اشرت على
صالة الضيوف

ضربت على باب ثلاث مرات وفتحته كاعد
علي الاكبر

يسولف هو وابو : السلام عليكم .

ردوا السلام ، كعدت مقابيلهم خجلانة حايرة
شلون اجاوبهم وافهمهم

ابو حسن : بنيتي بالبداية نعتذر على صار

اليوم بيهم والتجاوزات الصارت من ولدي

هذولي من يفقدون اعصابهم انا ابوهم ما

اكدر عليهم .

دُر : بالعكس المفروض اشكرهم خلصوني
منهم واخذوا حقي

هذولي اذوني بطريقة وحشية الفترة الفاتت .

ابو حسن : سمعت من صفة جسمج من
الضرب انشل .

هو هيچ يحجي وعلي الاكبر يفرك بيده باوع
علية وصاح

_ هالا مجهز مصيبة ؟

علي الاكبر : صار الثار ثارين بوية شلوني
وشلوها

وحگ ابو الحسنين اذا ما اشل حركتهم
واخليهم

مايعرفون يتصرفون انا نكره .

ابو حسن : چا هو هسة انت شسويت

شليتهم شل لا يكدرن يرفضون

زواجكم ولا يكدرن يشتغلون زين حايرين

بزمانهم يباصرون

برواحتهم شلون يخلصون عليك وعلى

اخوتك ولا تگول مايهموني

شوف حالتك شوفها .

علي الاكبر: غدر كل الصار غدر .

ابو حسن : ويگدرن يضربوكم غدر بعد

وبعد وبعد .

علي الاكبر : كلمن ويومه محد ياخذ عمر زايد

هو عمر لو عمرين نخلص عمرنا نمشي

بصف الحايط

علي الأكبر: قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا
صدق الله العظيم ، اذا بيوم يصير شي يصير
لان هذا المكتوب

اذا احنا نمشيها عدل وربنا شاهد ورازقنا
عقل وقوة

يخلينا اضعاف قوتهم ونردهم انت من هل
ناحية لا تشيلين هم

اني وكل اخواني جاهزين لكل رداات فعلهم .

ابو حسن : وانا اتكفل ولدي ذياب لا يوسف
ولا عمامچ

يگدرون عليهم وحگ ابو فاضل اذا يغتاطون
يدمرررروهم .

بقيت رأسي نازل حايرة اريد افهمهم الخجل
اكلني اكل

ما انطاني مجال احجي حرررف : بوية تعالي

بحماية على الاكبر

وازين شاري اذا بيوم تتندمين على قراچ

انت من بناي

والقسمة اللي ما ارضاها الهن ما ارضاها الج

انت عزيزه علي .

أومات براسي هو وكف وعلي الاكبر وياه

_ عندج مجال تفكرين بمستقبلج من هل

ساعة

لباجر بعد اذان الظهر نطلع الكربلاء اذا

وافقتي .

علي الاكبر: وانا محترم قراچ مهما كان

وحتى لو رفضتي كلمة زلما اخذيها اذا

تطلبيني ما اردج .

دُر : شكراً الكم على كلشي .

طلع ابو حسن مشيت وياهم اريد اطلعهم

باوع على الاكبر بعيوني ويحجي بهدوء

_ بوية اعرف عندج حجي بكد الكون ونايم

على ضلوعج

لا تهملين محادثنا اليوم دُر لا تهملينا .

ابو حسن : يلة علي الاكبر تأخرنا .

علي الاكبر: انتبهني على نفسج دُر .

رفعت ايدي على شفافي وصرت اضرب

عليها

_ لا تحجي هل جملة اكرهاا اخر مرة

حجيتها عفتني .

بلع ريگه وتخربط كل وضعه عيونه على

شفافي

تقرب وهو هيمان : لا تضربيهن تضربين
كلبي من تضربيهن .

حجاها وطلع منتبه على نفسه فرك شعره
بعثره

وصعد بالسيارة ابو يسوق سديت الباب
ولزمت شفايفي

كلمته مافارقتني صعدت داixe قفلت
غرفتي وكعدت

دورت تلفوني صفتت بي انضرب باب غرفتي

_ منوو ؟

_ اني ابوج .

ضميت تلفوني فتحته دخل بس هو وسد

الباب

ابن اخووووك وهو يحاول يعتدي على بنتك
خلصتني منه بيوم ؟

_ اني مو دائماً متواجد ، واذا متواجد ما ادري

هو اول تالي زوجج انتِ جنتي معارضة
وطولتيها عليكم .

لطمت على وجهي بكل ما عندي من قوة
وصحت

_ وابنك جنت اجي اكلك بابا انوووور زاد
بالضرب

وملابسي مشگگات وجهي دم ضرب اهانة
كلشي شفت من انور

تگلي اخووووج الجبير يخاف عليج ، يخاف
علية يضر بني ؟

_ انتي تستفزي .

دائما اسافر ايام وانت حتى ماتدرين اني
مسافرة .

_ كلشي اعرف اني من امج كلشي .

_ هي وين امي حبيبتك وينها ؟

نزل راسه وهو يهزه بتوعد

_ رايحة للسوبر ماركت اشترى كم شغلة
وارجع .

طلعت واني اكره هذا التحلل الأسري

اهتم تالي وكت يهتم ايام مرضي ارواح اعالج
روحي وحدي

جروحي عالجتها وحدي

خساراتي مراهقتي عشتها وحدي

نجاحي ورسوبي عشتها وحدي

ظلموني وجاي يحسسنني بتأنيب الضمير
حرمونا اني واخواني من ابسط حقوق الاطفال
ريان انور يسار كلنا ضحاية عائلة الرياش
والفاقد عائلته عمره كله يخلص مكسور
وكسوته لا تتصلح ولا تترمم .
اخذت صورة ورسلتها لعلي الاكبر كتبت
بدون تردد
_ اني ما اقدر اسفة مستحيل أظلمك وياه
انت ماتستاهل اني تربية على ايد روبوتات
اطباعهم طبعت بيه صرت ما احس بمشاعر
كلبي ميت اذا اقبل بيك ما اسعدك
بالعكس
راح تعيش تعاستي مستحيل احب .

قراها بلحظتها رفعت راسي اباع على

اطفال

ودموعي تصب توگع على الجهاز امسحه

وارجع اكتب : اخاف يصير عندي اطفال

واظلمهم

لا اعرف اعبر ولا اعرف اكون مسؤولة عنهم

ما اريد اولد اطفال واعذبهم مثل عذابي .

رفعت شعري وتلفوني على رجلي شهگت

وصدري احتقن من حرگت كلبى وكملت :

انى ما اصير زوجة مناسبة ابد

شلون احب ما اعرف شلون أحبّ اصلا احس

الحب تمثيل وكذبة

تدري ما عندي ام تعلمني اسمع من

صديقاتي همّ ينظفون

بيوتهم اني تعودت على مساعدات
ينظفون ويطبخون اني كلشي يوصلني جاهز

ختمتها بكلمة

- علي الاكبر انت تستاهل الأحسن مني .
غلقت تلفوني ادري بي يخابر من اكمل كلام
رجعت اشاهد العوائل واني كاعدة بعيد عنهم
على مصطبة ومقاييلي سياج مشبك حديد
وعلى يميني ابو النفاخ ، وعلى يساري ابو
قهوة وشاي
واحد ثاني يبيع شامية وجبس والأطفال
ياخذون منهم
كلهم عدهم عوائل يصرفون عليهم واطفال
ينتظروهم .

سمعت صوت سيارة درت وجهي نزل علي

الأكبر

رفعت حاجبي بمعنى شلون عرفت وبقيت

اتبع

خطواته الى ان وصل مقابيل ابو الجاي اخذ

اثنين

وكعد بصفي قرب كلاص وهو مبتسم :

اخذي دفي نفسج

خشمج احمر من البرد .

اخذته وجريت نفس هو يشرب بدون كلام

واني اشرب بدون

حيل احس كلشي بيه تعبان اول ما خلص

وكف مقابيلي

_ تعالي .

_ وين .

_ هنا مانروح .

_ علي الاكبر اني وضح .

رفع اصبعه على شفايفه بمعنى اسكت

_ اول مرة اطلب ترديني ؟

خليت الجاي على مصطبة واتبعته دخّل

المنتزه يمشي

بكل لياقة مبين على جسمه لاعب حديد لان

ظهره مقسم

صاحب اكتف عريضة ، توقف والتفت

مبتسم لزم المرجوحة

_ اصعدي .

_ شنو ؟

_ اصعدي شوية .

_ والعالم .

_ وينهم .

_ هذولي كلهم .

_ المهم انتِ .

_ استحي .

_ اني يمج .

_ احب كلمة اني يمج .

_ يلة بوية يلة اصعدي .

كعدت واني خايفة

_ بعمري ما صعدها ترا اخاف توکع .

_ حديد قوية مثلج ماتوگع .

صار يدفع بيها بالبداية خفيف بعدين
حسيت بروحي طرت

صاح بصوت ضاحك : ارفعي راسج افتحي
ايدج .

ضحكت بعلو صوتي ناسية الكون والعالم
وكلشي

طلعت ضحكتي من كربي

_ علي اخاف ما صاعدتهااا اخاف .

_ انا يمج لا تخافين اوگع قبل لا توگعين
بوية .

توقف بعد فترة بس بدت تخف وكف امامي
وكعد مقابيلي مئني ركبته ايده ملفوفه مبين
تأذي

ورأسه معالجه مخلي لفاف جديد هذاك

انترس دم

صفن بعيوني مبتسم : سنتين وست اشهر

وواحد وعشرين يوم

وعشر ساعات اني انتظر جوجانت هاي

امنيتي من يومها

اصفن بوجهج جنت اگول لعيوني

(اذا تصيرلي بيوم اعميچ اذا تطبگين الرمش

برمش)

دُر : علي الاكبر ما اسعدك مرعوبة اخاف

أظلمك .

علي الاكبر : انتِ ضيعتيني بيچ ، ابدي وياج

من جديد

لا المسؤولية تهمني ولا غيرها كلشي يجي
بالتدريج

المهم انتِ يمي واني يمج .

دُر : مسؤولية .

علي الاكبر : على تنظيف تريدين تخريبها اني
وياج

اصير ام تعلم بتها ، متزوجة شيف انتِ
تصيرين بس انتِ وبس بالطبخ .

دُر : مشاعري .

علي الاكبر : ما اطلب تحبيني بس
وحگ حب علي لفاطمة حببت روحه
ارجع كلبج يدگ بأسمي بس بأسمي
اتعب عليچ اصير الج الحبيب

والأب، والاخ اذا تريدين .

دُر : خايفة .

علي الاكبر : خافي من الكون كله ومني لا

تخافين .

دُر : اذا تصير الكم مصيبة اخاف اشوف

بعيونك لوم وعتب .

علي الاكبر: تلگيني اول واحد يمج امسح

على عيونج .

دُر : اذا غلطت .

علي الاكبر : اب ويحتوي بنته ويعلمها .

دُر : الاطفال ؟

علي الاكبر : ما اريدهم اريدج ، من نستعد

لهل خطوة نخطيها سوية .

دُر : وكلام الناس .

علي الاكبر : اخر اهتماماتنا نعيش بعالمنا ما
ندخلهم .

دُر : اذا ما نجحنا وتعايشنا بسلام .

علي الاكبر: وحگ الله انا ما اعرفج لو مهما
اشوف منج

واذا اجيتي بيوم وطلبتيتها مني تتفاهم اذا ما
وصلنا لحل يجرالج .

دُر : استسلم ما اقدر عليك .

علي الاكبر : ما اضغط عليج فكري واني وياج
بكل قرار بوية

الساعة ب12 وربع انتظر منج رسالة
مضمونها تعال اخذني .

أومات براسي رفعنا راسنا ونشوف العالم
كلها مستغربة

ومركزين ويانا قلص عيونه وهو مبتسم :
فقدت عقلي العب من هسة .

ضحكت على فشلتها اشر نطلع هو يمشي
واني بصفه

اريد ارواح للبيت صعدي بالسيارة وكفها :
تاكلين لبلبي حار .

بقيت ساكته نزل يجيب كاسات اثنين
سفري

فتحها وانطاني رارنج : عصري وياه يطلع
يفلش .

سويت مثل ما يسوي وهو يبتسم ويكمل
_ مابين بعمرج ما اكلتي .

دُر : اخاف احجي وانفهم غلط .

_ من تحجين ويايه لا تگولين اخاف كلشي
عندج احجي بدون تقييد .

_ ما اشتري من بائع متجول بس والله
طيب عجبني

ماجنت اتبه عليهم بعد اشتري منهم
تحسهم

طيبين يستاهلون نشتري منهم .

علي الاكبر: هذولي أنقى ناس تعبانين
بحياتهم

حتى يحصلون اكلهم بالحلال مثلي ومثل
هواي شباب عراقيين .

صار يسولفلي عنهم ويشرح شكديتعبون

ويسولف عن قصص اصدقائه الى ان ما
حسيت بنفسي

اكلتها كلها مسحت بكلينكس وفر السيارة
رجعني للبيت

اول ما دخلت حرك وراح بس وصلت للصالة
اريد اصعد

فات يسار وجهه مورم وبعده بنفس قميصه
_ ما مبرية الذمة ليووووم الدين صبرت
عليج عمر

وتعرفين شكذ احبج وتوافقين على عاااااار
نكررررره .

دُر : الخراب الصار بيناتنا من ايدك

تخديري ، تحرشاتك القذرة ، ضربك على
اقل سبب

تدفع اخوية حتى يضربني وصلته المرحلة
يكرهني

انور جان مايرفع ايده ولا يشوفني انت
خليتني براسه

حتى امل من الضرب واهمال اهلي وانت
تمثل دور المحب واقبل بيك .

يسار : مووووو هووووو نفس الشي استغل
ضعف شخصيتج

استغل انتِ بحاجة اهل وحماية واهتمام
صار يمثل عليج

الى ان اتمكن منج يا غبية رايحة برجلج على
الفقررر

حياتهم صعبة لا عبالك سهلة يتمنون
يعيشون عيشتنا هل قذرين

ومستعد اثبت علي الاكبر ما يحجج بس يريد
ينتقم على موقف

صار بينه وبين ابوج راح ينتقم من ابوج بيج
يا غبية .

دُر : لالالال تدخل بحياتي وابتعد اني اريد اعيش

الفقر بشنوو فادتني فلوسكم ما اريدها اذا
تبقيني

ب هل ضعف مليت منكممم مليت واني
وحيده

وانت حالك حالهم تعيشني شهر زينة تالي
ترجع زير نساء

مو بيدك بس اطباعهم بيك مزروعة انت
تربيت هل هل نمط واني مثل
واذا على انتقام اقبل بقت على هاي سهلة .

عفته وصعدت وهو يصيح بعالي صوته

_ علي الاكبر والله جنت نايمة ما ادري
بنفسي شلون طولت

جنت تعبانة اعتذر ترا اني موافقة وردت
اكتب تعال اخذني .

انتظرت يشوفها ماكو شممرته على سرير
ودخلت اغسل بوجهي

اريد اصصح شلون غلطت سوووي منبه يا
غبية انطي

خبر صافية تگعدج من نومج نوم الميتين .

بس طلعت اخذت التلفون فتحت المحادثة
انتظر يدخل

ماكو ، بقيت اكل ب اصابيعي اتصلت بعد ما
اتحمل

جاوبني بس ماكو صوته .

_ دزيت رسالة وينك .

_ قريتها .

_ بيك شي .

_ منتظرچ من الصبح انا منتظرچ يمچ .

طلعت من الغرفة الشباك الصالة الفوك
فتحت البردات

صار مقابيلي مستند على سيارته

_ وحتى لو ترفضيني اظل منتظرچ هنا

عمرررر

الى ان تحضن ايدي لا صبري يخلص

ولا يمل كلبي منج .

ابتسمت وجهي احس صار حار

_ عدلي تسريحة الاسد وانزلي

خلصت روحي اهلي من الانتظار

قابل اهلي علي الاكبرررر امشي يلة .

عدلت شعري وفتت واني اجاوبة

_ براسك الملفوف وإيدك المصبوبة جنك

مومياء .

ضحك بعالي صوته بحيث اريد بعد يضحك

سد الخط

واني ركض سبحت وطلعت فستان لون

سمائي وخليت مكياج

ورشيت عطر واخذت مستمسكات اخاف

يحتاجوها وطلعت

ابو يسار ويسار وابوية وانور وعمامي اثنين

منهم

موجودين بحيث بقيت صافنة متعجبة من

شوكت يجتمعون

والله بعمرى ما شفتم ملتمين عجزت

افسر نظراتهم

بس عرفت اكو مصيبة راح تصير بالطريق .

ماجنت خايفة بس احترمتهم وكفت انطيهم

علم

_ راح تروحون ويابه ؟

واحد من عمامي وكف وتقرب

_ كلنا ما راضين وما راح نسكت والمصايب

بالطريق

تتحدينا والتحدي صعب خسارته ارووووواح

تذكرى زين يا بنت اخوية

فتح التلفون مكتوب (ثمن كل مرة تغامر
وتستقبلها وتقترب منها) .

_ علي الاكبر هذولي مجرمين كلشي يسون

حتى اذا يقتلون بدم بارد همه مو عبالهم
متت وعادي عدهم

بالعكس فرحوا يعني حتى ارواح الناس مو
مهمة عدهم .

اخذ التلفون والتفت حتى ينتبه للطريق

_ لا تفكرين بشي اليوم مهم عدنا لا تنطيمهم

مجال يخربوها فرحتنا .

اخذ المستمسكات وساق السيارة دخل
منطقتهم

_ الوالده حلفتني تجين هنا قبل لا نطلع
للزيارة .

وفات جود من سمعها يدك برجله بالغاع

وبعالي صوته يصيح

_ وهااا وهااا وهااا اليوم يومك يا بطل

العب على الجرباية .

دار علي الاكبر مصدوم فاتح عيونه وراح

يمشي

سريع لزمه من ملابسه ورفعاه :

شنووووووو ولك .

هو لزمه من ملابسه ويدك برجله ويصفك

ومايل يخاف

تجي ضربة : وهااا هااا هااا لا تگول الوجدك

كل احنا اخواتك .

ضربه بغمه هو لزم راسه وعلي الاكبر طلع

وهو يصيح

_ من كون غمه تغمك غم يا اغم .

جود : مايرضى على شي ابو راس اليابس

عود اهوس

وفرحان دوخني الله يساعذك خوية انور

على غمات

اخوي مو ايد بني ادم لالالال حشى .

اخذتني امهم نسوان اخوانه واكفات

يضحكون

سلمت عليهم بس كملت منهن لزممتني

شهد

فوتتني بغرفة صغيرة جوة بيها ميز خشب

ومجرات وبوب وفوكاه فراشات نوم هواي

مغطيها بتول ابيض

فتحت وحدة من البوب وطلعت ملابس

مرتبات بلون الابيض

يلمعن لمع وبيهن تطريز ذهبي فتحتها

فستان ابيض ومثل

العبايه تلبس على الراس بلون ابيض

وكفوف بيض

وجوارب شفافات : يمه رايحين مكان

مقدس ما اريد بعقد زواجكم

تلبسين اسود مايصلح فال مو حلو خيبت

هل ملابس بيدي

من اول ما أجاني علي الاكبر وگال عاشگ

يمه ورايدها

ومن يومها اخيط بيها وأدعي تصيرين اله

بس ماجنت ادري

انتِ البنت الي قاصدها ابني .

ابتسمت بوجهه وهي لزمتمني من ايدي
وبعيونها دموع

_ علي الاكبر خلص عمره تعبان ومن يوم
حجج صار

يضحك رغم صبر هواي راحته وياج يمه
وفرحته تكمل بيچ

احنا اهلچ وهو مو لان ابني بس ربيت
وتعبت بتربيتهم

وسويتهم زلم يحترمون نسوانهم ذيا به
خليتهم والله يمه .

مسحت دموعها وهمست بخجل

_ لا تبجين ابجي وياج والله .

مسحت على راسي وصاحت بشهد

_ ساعديها يمه شهد اشوف اخوج اخاف
يحتاج شي .

كملت وطلعت وشهد تباع

_ اي نبدي نجلف المكياج لان يطردونه
دفرات

شايفة المفتشات شيسون بالتفتيش
كلشي يتلمسن

ويعلقن على حباية بالوجه.

اخذتني غسلت وجهي من المكياج كله
ورجعتني دارت وجهه

حتى تعوف مساحة اليه نزعت فستاني
ولبست الابيض

وكعدتني لبستني كب وحجاب لفتهم بالون
الابيض وجابت

دنايبس تثبت بالعبايه البيضاء تصير مثل

تول العروس بس ثخين .

وراحت تركض جابت حمرة رفعتها

_ هاي الحمرة السحرية تخليها خضرة

تنقلب وردي وردي .

كملت وطلعت عطري رشيت منه والكفوف

لبستهم

فتحت الباب اريد اطلع وصوتهم طالع

ابو حسن : علي الاكبررر دكم القميص سدها

شني صدك طالع .

جود : دعووووف الزلثة يسوي إغراءات

للبنية .

ابو حسن : شني ولك هو بت ومطلع صدره

يسوي إغراءات .

عليّ وعلية من اشرت ام حسن صاحن

_ اي اي ربي يكتب الهم الخير يتهنون .

_ الله يتممها على خير .

_ الف مبروك مقدماً .

طلع عمي وعمتي وشهد وحسن وجود

بسيارة

مال عمي والثانية سعدنا اني وياه بيها

مالتهم كلهم

والباقيين بقوا بالبيت ، اول ما صرت اني وياه

وحدنا

توتر يفتح بالشباك ويرجع يباوع يريد يحجي

بس لازم نفسه

مر على محل نزل جايب ورد فتح الباب

وهمس : يا عروس نسيتي الورد .

اخذته فرحانه بي من سعد شميت الورد
طبيعي

احمر و ابيض عطره يجننن : استحيت اطلبه .

_ ما يحتاج تطلبين اني اعرف شنو تحبين .

واني كاعده اسمع بلع ريغه وكل شوية ياخذ
كلينكس

يمسح وجهه ويرجع يركز بالطريق يحوم
مايعرف شيسوي

_ شببك قلقتني .

_ احتريت .

_ انزع السترة .

_ مايححتاج احتر بالحالتين .

درت منه لازم راسه فاتح الشاش درت شوية

باوعت يعرض ب اصبعه : قلقتني .

_ هسة نوصل .

_ شببيك ؟

_ بالضيم .

اخذ التلفون وصاح : جود تنزل قبلنا تركض
تجهز كلشي للعقد .

بس وصلنا للكراج نزل جود واحنا اجتمعنا
ونزلنا

ابو حسن : علاوي داخلين قبلكم بوية لا
تتأخر .

هز راسه واخذتي يمشي بصفي الناس تباع
موتوني من الخجل

دخلني على محل ذهب : نختار الذهب .

هزيت راسي نزل هواي موديلات تخم كامل

عجبه واحد واني عجيني اشياء ناعمة ما
احب المبالغ بيهم

واختاريت حلقة سادة وهو اختار حلقة فضة
رتبها بعلبة

وطلعنا هو ضحكته ما اختفت بس اني كلبي
ما مرتاح .

دخلت على تفتيش والتقيت بي جوة رحنا
على غرفة

كبيرة يعقدون بيها لكيت عائلته منتظرين
دخلونا

هو طلع دقايق ورجع وياه ابوية وابو يسار
وانور

كعدوا بدون صوت هو بصفي كعد واقترب
مني

صار الشيخ ينطي ايات قرانية ويشرح عن
الزواج

ختامها كان : دُر يوسف عيسى هل تقبلين
بالزواج م

من علي الاكبر صفون ؟

باوعت بوجهه ابوية فر راسه ما راضي

علي الاكبر : دُر .

التفتت عيوني مدمعة

علي الاكبر: تقبلين تكونين شريكة حياتي

ونصفي الثاني

صديقتي و بنت روعي استاهلج وتستاهليني

تريديني ؟

هزيت راسي واني ابتسم على كلماته اليه

تعزف لحن بأذني

وكلبي ما اعرف شيصير بي من اسمع

واشوف عيونه ولهفته

دُر : موافقة قبلت الزواج .

الشيخ : علي الاكبر صفوان هل تقبل الزواج

من دُر يوسف عيسى ؟

علي الاكبر : وافقت على التي انتظرتها

سنين وايام وليالي

والفرح شفته بيوم الشفت ضحتها

يلي جنج ضحكت طفلة ماينشبع من

ضحكتها

وعد من علي الاكبر الدرر روي

تبقين انتِ الأولى والأخيرة بروحه .

جود : شيخ تسمحي اهلل .

ضحك الشيخ وكفت امه وشهد يهلهلون

ويباركون النا

واهلي حتى ما كلفوا نفسهم يقتربون طلعا

بنفس الدقيقة

بقيت واكفه مكسورة خاطر تقرب علي

الأكبر بس خلص

سلام رفع وجهي بطرف اصبعة وبصوت

خافت يحجي

بحيث بس اني اسمعه

_ من جنت اشوفچ اگول معقولة هاي

تصير اليه

وصلت وياج لهل مرحلة والله ما مصدك

صرتي اليه والله .

فرکت ايدي من الخجل اريد انزل راسي

يمنعني

تقرب بقيت جامدة وحسيت جسمي تكهرب

من

اقرب وطبع شفافية على راسي باسني

بوسة

طويلة ونزل على خدي اليمين باسه فتحت

عيوني

وفزيت ابتعدت وهو مايدري بروحه بحيث

من الخجل

صار يتحمم ، تشكر هو وعمي من الشيخ

وطلعنا اول ما وصلنا

الباب لاول مرة اخذ ايدي ضمها بيده .

_ واخيراً ايدي حضنت ايدي .

وجود يذب هوسات هو وشهد ويمشون ورانا

يشمرون جكليت

علي الاكبر: ترا راسي مفتوح تريد تفتحه

بالزايد اشمر على عالم .

جود : افشخ العالم تريد .

علي الاكبر : اي اي فشخهم بالكي يطيحون

حظك .

جود : ماما دُر تقبلين على زوجج هذا الكلام

فعلي زر السيطرة .

دُر : حتى اني ضربتني عبالك تشمر حجار

شبيك .

يجاوبني وهو يجر بالكلمة ويتموع عود

يقلدني

جود : اوووي نازوكية شبيك شبيهه قابل
فرحان شدعوة .

علي الاكبر: عوفها لك تحجي مثقف .

جود : بالله شهد احجي مثقف .

شهد : ياااا شلون احجي مثقف انوب .

جود : دا احجي دا ابجي دا اضحك دا اكل .

شهد : انوح ، اتباصر ويك ، اتسامر وياكم .

جود : اووووي مو نازوكية النزاقة عند ماما
دُر .

ام حسن : تعالي يمه هذولي يدوخون امشي
نزور .

دُر : وعلي الاكبر غير يجي .

جود : هسة بس يأجر عباية ويجي .

حجاها وركض وشهد صارت دم من الضحك

.

علي الاكبر: كملوا زيارة بس لا تتأخرين يمه

ادري بيج

راح تنامين لا تبقين وجهه لا طهر لا مي ما

تموسحين بي

رجعيها بسرعة انا ازور واطلع انتظركم .

اخذوني والاول مرة بحياتي ازور جان المكان

عطرة عالم مختلف

البرودة بي تشرح القلب ، والمنظر يدمع

العين شكذ جانت بنفسي

ازورهم اسمع بس بعمرى ما رحت الهم

اشرت ام حسن على مرقد

_ هذا ابو راس الحار اخو زينب العباس)

(عليك السلام)

نزلت دموعي وصارت تتسابق بس شفته

خليت عيوني على القبة وبداخلي حجيت

قهر روعي

_ نفسي ازورك واشكي عندك ظلمي يا

مولاي

انا يتيمة مولاي يتيمة عافوني قبل وبعدها

يعوفوني

والله تعبي بس من اهلي سيدي اخذ حقي

من كل شخص اذاني

مولاي بديت يمكم بداية جديدة بحياتي

خايفة منها بس متأملة خير

ساعدوني مولاي اني احتاج احد يساعدي
وياخذ حقي

ومتأملة بعلي الاكبر يصير العوض بعد
التعب .

مسحت شهد على ظهري ودخلنا زرنا
الإمامين

وصلينا صار هواي كلش هواي ما اصلي
قريت الزيارة وبس طلعت شفت علي الاكبر
واكفين ينتظرون بين الحرمين لابس رسمي
بس القميص مفتوح من فوك مد ايده
بقيت

صافنه ورفعت وجهي ابواع بوجهه
رجعها فشان اقتربت لزمته رجع ضحك
ام حسن : تلبسها ذهبها هنا .

وكف مقابيلي فتحت العلبة اخذ القلادة

واقترب مني

توترت وصرت ارجف من احس ب انفاسه

قريبة مني

كامل وابتعد كامل السوار والمحبس واخر

شي رفعت

ايدي لبسني حلقتي ، واخذ حلقته وايدي

ترجف رجف

لبسته حلقته باسها مد ايده بسرعة على

ظهري قدمني

حسيت بتصلب ضربني باس راسي .

جود : شني هي كل سااااع شبع مو

الجفاف صعده للطيور

متت ولكم متت زوجوني خرب شلوووون
ورطة هاي .

انوب النسوان الغريبة من يفوتون يتلمسوني
بعباتي

وهذا جود يصيح بيهن : شني خالة جاي
تعرس حتى

من العروس تاخذن مراد .

ام حسن : يا يمه شهرنا بين الناس

عوفهم يمكن عدهم بنات ما مزوجات يريدن
مراد .

علي الاكبر: مراد يا مراد يمه ضريح هي
ضريح .

وهو يحجي اجت وحدة لظمت العباية من ورة

تمسح بيها وعلي الاكبر يصيح : اي حيل
مسحي بيها .

ابو حسن يباوع هو وحسن خربانين ضحك
وام حسن راحت تمشي وياهم

وجود شهد لازمته وتسولف هي وياه ومدري
على شنو يضحكون

علي الاكبر اخذ ايدي وصرنا نمشي سوية
رفع ايدي

هو يمشي باسها ويطول بالبوسة يجر نفس
من كل كلبه

وكل شوية يصفن بوجهي وهو ساكت ما
يحجي .

وصلنا المطعم كعدنا وجود يفرك بطنه

_ اطلب على حسابك علي الأكبر مو

تعبانين وجايين وياك .

اجه ولد سجل طلباتنا وراح نزلّ الاكل وهمه

عادي عدهم

بس اني عدني من تجتمع عئلة على سفرة

اكل تساوي الكون بحاله

بحيث من لمتهم شبعت وبس مركزه

بسوالفهم واكلهم

انتبه علي الأكبر وكل شوية ينبهني : اكلي

دُر .

اهذ راسي اكل شي بسيط وارجع اصفن

استسلم وهو لازم نفسه مقابيلهم مايريد

ينطيني بس تعب صار يسوي لفات صغار

وينطيني ياكل هو وحده واني الثانية

بعزّ فرحتنا دگ تلفون ابو حسن سد

المكالمة

وهو يشرب بالجاي : اخلص الجاي وجاوبهم

.

رجعوا بنفس الدقيقة يخابرون الباقيين كلهم

ناسين التلفونات صامت

حسن : منو هذا ؟

_ سراج الدين .

رجع يتصل جاوبه وعلي الاكبر مو وياهم اخذ

ايدي

يمسح بيها بالكليينكس ، رفعت راسي شفت

ابو حسن

كل ملامحه تغيرت

حسن : شبيك بوية ؟

دار وجهه ابو حسن باوع على علي الاكبر

وجاوب : لالا ماكو شي كلشي ماكو .

سد الخط وصاح ب حسن : تعال ويايه احنا

راجعين

وانتوا كملوا على راحتكم ورجعهم علاوي

بوية .

علي الاكبر: اوكف لحظة شصاير .

_ ماصاير بوية ارتاح ماكو شي .

طلع تلفونه وابو لزمه : لا تخرب فرحتك

وكمل ماكو شي سهلة .

سحبه من ايده وصار يدوس اتصل على

سراج الدين

جاوبه بسرعة : شكووووو شيبك ليش

تصيح .

سراج الدين : لك علي حرگوا المطعم وصل
للبيت للكراج

وابن حسن لك ابن حسن وصلت اله النانااار
وهو يلعب بالكراج .

يتبع ...

هواي تسألوني على حسابي انستا هناك انشر
رابط قناة التلي

الكم وانزل الغش الكم ونتفاعل ونتناقش
سوية بالأحداث ضيفونااايبي .

ثقل ميزانك بذكر الله: - سبحان الله -
الحمد لله - لا إله إلا الله - الله أكبر -
سُبْحانَ اللهُ وَبِحَمْدِهِ - استغفر الله - اللهم
صلِ على محمد وال محمد

ثقل ميزانك بذكر الله:

- سُبْحَانَ اللَّهِ

- الْحَمْدُ لِلَّهِ

- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

- اللَّهُ أَكْبَرُ

- سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ

- اسْتَغْفِرُ اللَّهَ

- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

الرياش

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اساور حسين

بقلمي رواية : الرياش

أَنَّهُ أَذَيْتَ كَلِمَن حَاوَلَ يَأْذِيكَ

لَيْش كَبَّال وَاَدَمْ عُرْبَه تَأْذِي نِي ؟

لطفًا لا تنسون التصويت والتفاعل بين

الفقرات

ح دُرِّي

سراج الدين : لك علي حرگوا المطعم وصل

للبيت للكراج

وابن حسن لك ابن حسن وصلت اله الننااااار

وهو يلعب بالكراج .

علي الاكبر : لاااااا يا ابوووووو فاضل لااااااا .

حجاها وهجم على ميز لزگت روعي بالحايط

من الخوف

اخذ مفاتيح السيارة والمحفظة راح يحاسب

وكفت والدمعة طفرت

من عيني حجيت بس مرعوبة من رد فعله :
علي الأكبر .

التفتت منتبه عليه طال النظر وطلع درت
وجهي

على ام حسن واشرت بيدي : جنت متأكده
ما يعوفوني بحالي

واثقة من اول مصيبة يسوها يعوفني علي
الأكبر .

سمعت صوته من ورأيه درت وجهي
ونزلت عيوني على إيده مادها اليه : تعالي .
مسحت دموعي بطرف ايدي ولزمت أيده
سحبني وطلعني من المطعم كلهم يمشون
سريع

يقلل من السرعة وهو طائر مستمر الى ان

وصلنا

البيتهم نزلني وصايرة هوسة بيت جوارينهم

نفس البيت الي غال بي خطيبيتي ، درت على

مطعم

تالف بس نصه ما بي شي ، صاحت ام حسن

على شهد

_ اخذي دُر وفوتي انتِ اشوف بيت ام سامر

شبيهم يا ستار .

دخلنا وميثاق زوجة سراج الدين من الباب

استقبلتنا تصيح

ولابسه عبايتها تركض وتلطم .

_ من البداية مبين فالها خيرررررررر على

الاكبر شسويت بينا .

شهد : شبيح هاا سلامات .

دفعت شهد وهي تلبس نعالها

_ ولج اريام انتحرت يبوووووووو يا مصيبتنا

يبووووووو .

طلعت وبتول زوجة اخوهم عز الدين تضرب

على خدها

_ يااا شني هل مصايب الي نزلت علينا .

شهد : قدر قضاء وقدر .

اخذتني شهد دخلتني للغرفة كعدت حيلي

كله بهت

وهي طلعت تجيب مي رجعت ميثاق اسمع

صوتها

تعارك بشهد : انتحرت البنت من راس اخوج

صدمها

بيوم وليلة عشق وقرر يتزوج وهي صار عمر
تنتظري .

شهد : ما متفاهمين شلون يزوجها عشتو
صار اربع سنوات عايفها

تريدين يظل بدون زواج والله شنو اريام
تنتحر هذا تصرفها اسمه

قلت ايمان برب العالمين واستهتار .

ميثاق : استهتار البنت تحب چا هو هسة مو
تزوج على حب .

شهد : اي استهتار شنو موقفها هسة
مقابيل اخوانها وابوها

وكلها تصيح انتحرت لان خطيبها السابق
خطب ؟

ميثاق : اهلها يحبوها ما يحجون عليها

وبعدين انتِ شذعوة نافشة روحچ ودافعين

وحامية

حتى ابن اخوج ما تسألين علية .

شهد : ميثاق تكفي الشر مبين انتِ نويتي

على شر احذرچ

ترا علي الاكبر طگه ونص اذا يدري تعرفين

كلش زين شيصير مو ؟

رجعت للغرفة بيدها عصير كعدت بصفي

_ اشربي كلبي اشربي ان شاء الله ماكو شي

الله لا يوفقهم خربوا فرحتكم .

نزلت راسي وبداخلي صوت يجاوبها

متعودين الفرچ مو ثوبنا ، دورت على

جنطتي

واخذت التلفون من طلعت شهد تنصي

صوتهن

لان ميثاق ادردم بصوت عالي تتقصد

تسمعني

كتبت واني آحس بفوضى افكار واضطراب

مشاعر هاجمتني

كتبت واني اشكي حالي قلقي وصراع عقلي

وگلي

_ اني خايفة يلوموني وحقهم من اول ساعة

بعقد زواجنا

صارت مصيبتين شنو ذنبهم نبني حياتنا

على حساب تعاستهم .

دزيتها بس ما قراها نزعنت كفوفيّ وكملت

_ عقلي متشوش شسوي اني هسة اريد
ارجع لغرفتي

ما اريد اسمع ولا اشوف شي اني اوسوس ما
اتحمل عقلي .

بس دزيتها شافها ظل نشط لدقايق وطلع
من البرنامج

مسحت على وجهي احس بجسمي كله
يوجعني من الخوف والقلق

رجعت شهد تبسم بوجهي تطف الجو

دُر : بنت جوارينكم عايشة مو ؟

شهد : اي مايبها شي امها بسرعة لحغت
عليها الحمدلله

المهم قلبي در تبديلين هذا الفستان مالتج
اخاف متضايقه .

طلبت منها ادخل حمام ففتت غسلت حاولت
اقوي نفسي

بس اريد اطلع ارجع للغرفة متشوشة كل
افكاري

طلعت لزمت الفستان اريد ابدل انفتح
الباب دخل

علي الاكبر اشتر الشهد تطلع هي بسرعة
عافتنا

سد الباب وراها وتقدم بتجاهي لزم رأسي
باسني

_ حاولت ما اطول عليچ بوية دُر .

_ ابن حسن شلونه ؟

_ الحمدلله كلش زين بس ايده بيها حروق
من الشضايا

وهسة يطلع ابو وامه عنده واهلي هناك لا
تخافين .

غمضت عيوني حسيت جبل على ظهري

_ اريام انتحرت تدري ؟

_ عرفتي اسمها ؟

_ اي من ميثاق .

_ ميثاق بنت عمها .

_ صدك ؟

_ والله ، المهم الله يهديها .

_ انتحرت لان تحبك .

_ قسمة وما صارت وعيب احجي بيها وهي

مو عرضي .

كعدت على سرير احس بعد ما عندي حيل

اوگف مقابيله

دُر: يعني ما عنديك اي مشاعر اتجاهها ؟

علي الاكبر: لا وداعت دُر من يوم فصخت

عقد خطوبتي بيها

طلعتها من قلبي وعقلي واني اذا اترك

شخص لو يموت

مقابيلي ما التفت واشوفه .

دُر: حتى اني ؟

علي الاكبر: انتِ مو شخص ولا احد دُرر

روحي انتِ يا بعد روحي .

ضميت وجهي بيدي وبچيت ما ادري من

كلماته الحنونه اني جنت

إذا شخص يبتسم بوجهي ادمع نرجس اذا
تشتريلي شي ادمع

صفية من تهتم بيه ادمع ، شلون اسمع هذا
الكلام

وما ابجي ، والقهر على صار ضاعف دموعي
گعد بصفى سحبنى علي صدره الأول مره
يكون بهذا القرب مني

_ تريدين تبجين هناااا ابجي وطلعي طاقتج
حزنج ، فرحتج ، ضعفج ، قوتج يمي على
صدري

رفع وجهي بطرف اصبعه واشر على باب
وكمل

_ بس برا الغرفة ومقابل كآن من يكون انتِ
الثابتة

زوجة علي الاكبر اريد الكل يحچي بقوتچ

ويگولون

لبوة اصيلة ومهابة تشبه شخصية زلمتها .

كمل كلامه ورفع ايدي باسها وابتعد

_ تبقين هنا دُر بليل ترجعين .

_ ليش مو هسة ؟

_ بوية دُر بظلي اعناد واسئلة راسچ اريده

صافي

اني احل المشكلة كلها ، بس المهم انتِ لا

تهملين محادثتنا

شنو يصير وياچ اکتبي بيها .

هزيت راسي بالموافقة ابتسم وطلع .

علي الاكبر: شهد تعالي .

اخذها وراح للاستقبال دقائق واجت سدت

باب الغرفة

مالتني وهي تبتسم ب انتصار ، ثواني وما

اسمع غير صوت ميثاق

_ بداعت امك لا دخل سراج الدين والله مو

قصدي والله

جنت مصدومة على البنية خطية خفت

تموت بعز شبابها .

هو ما ادري شنو يحجي وياها بحيث يخليها

تتوسل وترجع

ليوره بس قبل لا يطلع سمعت صوته صار

عالي

_ انا طالع اذا ارجع وشهد تبلغني ما صار

المطلوب تعرفين شني يصير البنية مو
ناقصها حجي افتمتي لو لا .

ميثاق: صار من عيوني هي عروستنا وأختنا
شعندي وياها .

سمعت صوت الدرج وصوت جود يصيح

_ شكو شصاير ؟

وشهد تهدي بيهم بدلت ملابسي رجعت
على فستاني

وعدلت شعري على مرايا وبقيت اشوف
بتلفوني شصاير

ما صاير صارت اصوات عالية برا طلعت
شفت حسن

شايل ابنة عمرة خمس سنوات تقريباً بعده
صغير كلش

بس نايم من المهدئات وزوجته من الطم

وجهه صاير ازرك

تعبانة كعدت ينطوها بالمى وام حسن

تمسح على راسها

وتفرك بيدها وهي تتحسب ، نزلوا علي

الأكبر وجود

عمي من شافهم رفع ايده صاح بيهم : هاهah

سلامات ؟

جود : يسلم راسك بوية .

ابو حسن : علي الأكبر أستتر علينا بوية

شمالك

تصغرها المفروض لو تكبرها شعندك لابس

هل ملابس

ايدي على كلبى من اشوفك لابسها .

علي الأكبر : وين صار سيف الدين .

دخل اخوهم مبين هو اصغر واحد وشايفته
قبل

_ اجيت وكلشي جاهز بصندوق السيارة .

من شافوني ظلوا واحد يباوع على ثاني

ابتسم علي الأكبر بوجهي وهو يطلع

يحچي سريع ويلبس بلثام : يمه دُر آمانة

عندج .

اريد احجي يركض مستعجل وابو يصيح

وراه

_ ولكم على شني ناوين تعالوا .

جود : لا تخاف تاج راسي ما نطول ساعة

ويمك .

كمل كلامه وطلع يصيح على علي الأكبر

_ بعلي اذا ماتشغل يا فارس بدر فلا

أساعدكم .

ابو حسن : تعالي بنيتي دُر كعدي يمي .

عمتي كعدت تلوب عدها حچي اجيت قريب

منه

حسن كاعد بصف راس ابنه والطفل كل

شوية

يفز من الخوف وهو يلزمه ويهمس بصوته

الداقي

_ بابا حبيبي يمك لا تخاف انت بطل

خلصت يا عيوني .

عضيت شفايفي ونزلت راسي وابتسمت

بوجع

بعمري ما عشت هل شعور بعمري كله لا

بالطفولة

ولا من كبرت دائماً أتوجع وحدي ، شهد تفتد

منا

ومنا اخذت تلفوني ورحت للحمام اريد اخابر

علي الاكبر واسمع صوت ريمان زوجة حسن

تبجي وتلطم تحجي هي وميثاق وبتول

زوجة عز الدين

ريمان : راح يتعارك يغطي على مصيبته

علي الاكبر

وعافها هنا يحمي بيها واهلها يحرگون ببيوتنا

وجها لنا .

ميثاق : يدرون بيها راح تغلب حياتنا بس

عايفين علي الاكبر

يلعب بكيفه ليش وشني الغز ما ادري لا
تقنعني بالحب .

بتول : اي عيني مبين اكو شي ينحاك
الوضع مايطمن .

ميثاق : من هسة هاي راح تهجم بيوتنا
اخذوها كلمة مني

مبين عليها ملعبه وقوية صاحبة السان
نسيتن شلون قبل

اجت وتتحارش بعلي الاكبر بالكلام تمسكنت
وتمكنت

وقبل شوية يريدني ارواح اعتذر منها لعب
لعب بيه

يفور عليها يفور .

فتحت الباب وطلعت عليهن اني قابلية

ماعندي اتحمل

واسمع واسكت وكفت يمهن نصيت صوتي

حتى محد يسمع

التلفون بيدي وايدي الثانية رفعت اصبعي

وحذرتهن

_ شوفي انت وياها بعدني لا جيت يمچن

ولا اعرفچن ولا تعرفني واخذتني حاصل

فاصل

من احي شيصير بيچن ، بعدين تعالي عيني

ست ميثاق

اني من شوكت تحرشت بعلي الاكبر تتهمين

بعرض العالم بكيفچ ؟

ميثاق : يا حبيبتني شبيچ منو يمچ ؟

دُر : بدون حبيبتى وهل كلمات المصطنعة

انى بنية

كافية خيرى وشري لا تبقين انتِ وياها لوك

لوك

ترا كلنا ما ناقصين قهر الي بينا كافي .

ريمان : اجيتي تطاولين بالكلام بوكت لازم

تعتذرين على صار بأبني بسبب اهلج .

دُر : يا عيني عفتوني اسلم اشوف من دخلت

وانتوا ولا طايقيني ما اتذكر بدر مني تصرف

مو حلو .

بتول : كافي يمعودات لا يسمعون وتصير

مشكلة

شكبرها كلهم دايخين ومقهورين على طفل

وعلى مطعم .

والله صعبة ، ومن جهة اكل بنفسني من

اشوف ابن حسن يتعذب

من وجع الحرق الصاربي بسببهم ، اسمع

عمي يسولف

لحسن : ابوها يحلف ويتكفر مو هو تسبب

بالحريق

يگول هذولي اخوتي وما اگدر عليهم .

حسن : كلاوچي ماينطي بروحه .

دخلوا جود وسيف الدين كلهم ريحة نطف

وحريق

صاح بيهم عمي وكف على حيله : وين

جنتوا ولكممم .

دخل سراج يضحك يغسل بيده واحد يغمز

للثاني

صار جود مقابيل عمي ويرفع بيده ويشمر

عبالك

يشمر حجار ويصوفر : اشتغلناهم وي وي

وي مولوتوف

حريقة حريقة سامع ويرموهم بحجارة من

سجيل احنا

رميناهم بزجاج من مولوتوف .

اجه علي الاكبر من وره يريد يصعد صاح بي

_ اوووووكف حرگت بيت ابو مرتك ؟

علي الاكبر: لا بيت ياسر عمهم الجبير هو

حرك المطعم .

ابو حسن : شلون عرفت يا فهيم .

علي الاكبر : هو يدزلي هاي العبارة مالتة من

تقترب ومن

تشوف شيب الخلفوهم .

ام حسن : ولكم يمه تريدون تموتوني اروحن
منكم اهج

والسبب ولدي بعلي حتى ما اروح لبيت
اهلي اهج غادي

اشوف امام مرقد جامع واخدم هناك اكلهم
شردت من ولدي .

جود : يمه دخيل بختج جبتي عمرج تهددين
بنفس

التهديد شوكت تنفيذين وتصيرين مثل ولدچ
گول وفعول .

علي الاكبر: حتى من تهج نعرف مكانها
حافظين لو جامع لو امام .

جود : اهلها ما أندور يمهم .

ام حسن : شفت ولدك بعد انت وساكت
تتنوع عليهم .

ابو حسن : شسوي شبيدي واحدهم اطول
مني زلم

وشواربهم ترس وجهم اكلهم تردين ؟

صعد علي الاكبر وجود وراه وسراج ثالثهم

نزلوا بعد حين بس شفته وگفت : لازم ارجع
للبيت رجعني .

جود : مثقفة ماتتحمل هوسة نصحتك ما
اخذت النصيحة .

اشوف بس ظهره وجهه على براد يشرب مي

كمل وبدون كلام اشتر : يلة بوية دُر ترجعين
للبيت تعبتي اليوم .

ام حسن : لا والله ما تطلعين مجهزين الاكل

اكعد يمه

تعشوا ورجعها بعد وكت .

التقت عيوني بعيونه نظرت بضياع هو افتهم

ما اريد

اطول اخذ المفاتيح وجاوبها : غير مرة يمه

مو هسة

يلة بساع دُر .

سلمت عليهم وطلعت ردت اموت بدمي ما

متعودة

على هوسة والجمعات حسيت شي غريب

ما أتقبله

يمكن لان بالبداية شي جديد بعدين يتغير

كلشي

فتح باب السيارة واني اراقبه اريد اشوف هم
يرفع

عينه على بيت أريام لو يحترم وجودي
باعتبار

صرت خطيبته ، سعدت والتركيز مشتغل
سد الباب

بقيت اتبع بحركته من دار على جهة السائق
اول ما

صعد صدمني : ترددين مشكلة مبين تدورين
الزلة .

دُر : لا مو هيج .

_ چا فسري عيونچ ليش راقبتني .

دُر : اشوفك بالشمس حلو لو نضحك عليه .

_ اي شني طلع وياچ .

_ كجسم مقبول بس تسريحتك ماحبيتها

يمكن لو تعدلها منا ومنا وترتب لحيته بهل

شكل

واشر على راسه وعلى وجهه وهو يستمع

ويسوق

لا عبالك اكو مصيبة ولا غيرها ، بس صرت

اني وياه

وحدنا رحنا بعالم ثاني بي تفاهم بدون ملل

ويسألني حتى اتعود احجي وياه بدون قيود .

مقابليل بيتنا نزلني بليل اخذ ايدي بيده

الدافية باسها

وتلمس خدي بطرف اصبعه : كلبي مو

راضي تفوتين يمهم

خايف عليج وانا مو يمچ .

دُر : تعودت عليهم هسة بسرعة اقفل
غرفتي عليه لا تقلق .

علي الاكبر: لا تهملين محادثتنا .

ودعته ونزلت تقصد يسار يبين اله هو
موجود بالبيت

طلع برز نفسه ورجع فات ، انور كاعد
بالحديقة صاح

_ مبروك لازم نباركلج صرتي على ذمة حافي
والمصيبة

حتى المطعم راح منه بس تزوجون وراها
بيومين جدو

بالتقاطعات لله يا محسنين لله .

باحترار التففت على يسار واكف مخلي ايده

بجيب بنطلونه وصافن : كمل اذا عندك شي
ضيغه حتى تكمل .

يسار: مايفيد هذا الكلام ردي بدليل راح اثبت
الج

علي الاكبر يلعب عليچ وانا اعرف السبب
المشكلة ممنوع

أحجي شنو الهدف من لعبته .

دُر: لا تحاولون تشوهون صورته بعيوني .

يسار: وداعت النامت بالتراب وانحرمت منها

بحرف ما اجذب علي الاكبر دخل حتى ينتقم
لناس

احتمال بعدين صدك نعجب بيچ بس المهم
هو متراهن .

دُر: كملت .

يَسَار: راح يكسرج ويعوفچ يا غبية فكري

وين اكو واحد يدخل

بهل سرعة بحياة بنية ويتزوجها ركض ركض

غير يريد يوصل

لغاية براسه دُر فكري موتيني .

عفتهم ودخلت للبيت شافتني صافية أجت

تركض

حضنتني بكل قوتها فرحانه تباركلي وتشوف

بحلقتي

بوستها وصعدت غرفة امي مفتوحة تقربت

لكيتها

تعدل بجنطها وكفت بالباب وحجيت وياها :

اليوم موجودة .

واخليج تمثيلين الممثلات مو احسن منچ .

دُر : حسبي الله ونعم الوكيل عليچ
ظلمتيني

وياچ مو كفووو مسؤلية انتِ ليش تولدين
شنو من گلب عندچ هل تكبر شووووكت
ينتهي .

دفعتني بگل قوتها من دفعتها وگعت سدّت
الباب

هزت الفوك هز والله عدها نقص والله مو
بعقلهاااا

وكفت انزل بالفستان اريد ادخل واقفل
الغرفة دفع

يسار الباب ودخل عيونه مصبوغة احمر دم

ومن العصبية برز براسه شريان تقرب اذفع

بي

يقترّب الى ان عثرت بالتخم گعدت هو نزل

اخذ ايدي

بيها الحلقة نزلت دموعه وبصوت مخنوك

يحچي

_ باسها تلمس خدج .

اخذتها منه مسح دموعه ويرجعن ينزلن

_ ما يحبج بگدي والله ، ماتعب وهو ينتظرچ

من الطفولة وياج لچ انتِ حب طفولتي

وتريدين اقبل ياخذج .

دُر : حُب طفولتك تفوت بنات للغرفة كدامها

تصادق وتعتدي وتضرب هو هذا الحب ؟

يَسَار: نَسَافِر اَتَغَيِّر وَنَسَافِر وَاللّٰهُ نَبْتَعِد مِنْهُم

دُر: اَنْت صَرْت مَدْمَن يَسَار .

يَسَار: مِنْهُم صَرْت كَلِه مِنْهُم تَعْبُونِي اِنِي

تَعْبَان وَمَحْتَاَج وَجُوْدَج

بَس اَحْتُوِيْنِي اَسْمَعِي مَنِي نَسَافِر وَنَخْلَص

بَعْد مَا نَرْجِع هِنَا .

دُر: اَبْتَعِد شُوِيَّة مَن تَحْجِي اَبْتَعِد

اَدْرِي هَسَّة بَس اَرْفُض تَضْرِبْنِي .

يَسَار: لَا تَحْجِيْن بَهْل طَرِيْقَة وَيَايِه .

دُر: مَا اَرِيْدَك مَوَاقِفْكَ مَن اَتَذْكُرْهَا اَرِيْد

اَمُوُوُوْتْكَ وَاللّٰهُ

اَمْشِي اَطْلَعْعَعْعَع لا تَذْكُرْنِي بِفَصُوْلِكَ .

يَسار: راح تشوفين ايام صعبة لو احجي سنة
كاملة ما اوصفها

متعبة لدرجة تجين تبوسين ايدي اساعدج
واسامحج

بس بذاك الوقت اني بيدي ادمرج مثل ما
دمرتيني .

دُر : تحجي وعبالك انت الفقير الضحية هاي
بس من تشم

المخدرات ، ومن تصحى تخلصها تحير تختار
يا بنية تطلع وياها .

ابتعد وهو يعصر براسه يتذكر موقف اخذ
المخدرات

شم منها شوية بعد صار يحرك براسه حيل
فتت للحمام

قفلت الباب وگعدت ضربه بكل قوته ويهدد

_ لچ امووووووتچ قبل لا تذيني
اموووووتچ بنت الكلب .

غمضت عيوني من سمعته يشهگ ويچي
ويعاتب امه

_ يسار روح نام لا تغلط اكثر دخيلك كافي
تعبتني .

اتصلت على انور جاووني بدون ما يحچي

_ هذا انهار من المخدرات مو بوعيه ويچي
تعال اخذه .

سد الخط وصعد اسمع صوته يحچي وياه

ويتوعد ياخذ حق دموعه ومثل ما يسار

يچي يريدها كلها تتعذب مثله .

_ منو يخليك .

_ تريدين اجي .

جاوبته بدون تركيز وهو يحچي اغفي ما اركز
بالكلمات

_ اممممم .

سد الخط رجعت غفيت وبنص النومه
تذكرت الكلام واستوعبت

كمت اكمز وكعت من فوك السرير وركضت
للحمام اغسل

سمعت صفية تضرب بالباب تگلي بكل
برود : ماما هذا بابا

علي الاكبر ينتظرك وينك .

عطت بيها انخبصت واني اشيل بروحي
واركع بيها

_ ولج صفية لا يعرفون دخلي للصالة بس
البس وانزل .

طلعت واني افتح دكم قميص النوم حتى
ابدل وما اشوف

غير علي الاكبر كاعد على تخم متبسم بمكر
درت وجهي اسد بيهن كملت والتفتت منزل
راسه وضعه

كله متخربط يتنفس بصعوبة : سعدت هنا
شلون ؟

جاوبني وصوته ثغل يمسح بالكليנקس
بوجهه

_ خابرت ابوج واخذت الموافقة .

لميت شعري وكفت مقابيله

_ ابوية يحجي وياك وانتوا البارحة بالحرب

العالمية الثالثة ؟

عيونه ذبلت وهو يركز بيه وكف يمشي

بخطوات

ثابتة وگغت عيونه على رقبتي شعري نازل

عليها ب اهمال

حرك شعري رجعه وره اذني وهو يهمس :

اسمحيلي للصبر حدود دُر .

طبع بوسة على نص رقبتي جانت جر نفس

اكثر من كونها بوسة

مد ايده على خصري دفعني بتجاهه

احتضني وهو يكرر فعلته

اهتز جسمي بين ايده غمضت عيوني وايدي

على صدره

احاول أبعدده وهو مستمر هيمان ذبلان : علي

الأكبر

_ ضاع وتاه بيچ .

منعته يكرّرها نزلت نفسي حضني

_ علي الأكبر كافي لا مايصير

بصوت ملهوف يحاجيني

_ انعل ابو الي مايصير أتخيل اموت

وانا بحسرتج بشني تفيدني لا مايصير .

سحبت نفسي بصعوبة ، هو يمسح بوجهه

يحاول يصحح بدون ما يشوفني ينطيني

علم : نازل بدلي وتعالى .

طلع قفلت الغرفة رحت للمرايا المكان

تحسس من لحيته

رطبتهها ورتبت نفسي ونزلت سمعت صوت

ابوية من الصالة

يحجي اقتربت استمع صوتهم مو واضح

بس الجو مشحون

دخلت عليهم بنص اندماجهم بحيث علي

الأكبر يصيح

_ مو تحلف دليني وين الجثة اشوفها

بعيوني اريد اصدك .

دُر : جثة منو ؟

علي الأكبر: ماكو شي صاحبي اشتغل عدهم

ومختفي

ابوج يكول مات ، كملتي خلينا نروح .

كعد ابوية ايده على راسه داخ حسيت اكو

موضوع جبير صاير

مصيبة اكبر من تخيلاتي ومبين هل شي من
سكوتهم وخوفهم

طلع واني امشي وياه اول ما سعدنا هو
ساكت يلوب ومبين

عصبي نار صاير : شصاير شنو جنتوا
تحجون؟

_ لا تعبين نفسج انتِ عروس فكري بتجهيز
زواجنا .

دُر : شسويت على مطعمك ؟

_ من البارحة اشتغلنا بي وهسة عفت

جود وسيف الدين يصبغون بي .

دُر : اعتذر على صار البارحة بيكم بسببهم .

_ بالحديد ولا بعزيز يتعوض كلشي يتعوض

غير الموضوع ابتسم وهو يتلمس خدي

_ اي بوية سولفي شنو الالوان الي تريديها
للغرفة

مين نبدي شنو براسج شنو تحبين ، لو
اكلج وانا تعب

انزلي ناكل ونطلع نشتري .

نزل من السيارة فتح بابها لزم ايدي ونزلني
اشترينا لفات وكلاصات جاي كعدني وهو
واكف

ياكل ويسولف بحماس ، وكل شوية يكعد
يمي

يوكلني من مالتة احتار بيه يرجع شعري لو
يلزم

كلاص الجاي ويشربني واني اكل وافهم بي
افكاري وهو يستمع .

طلعنا على سوك نختار كم شغلة وداني
مناطق ما شايفتها

يريد يحجز الغرفة اسمعه ينطي موعد :
مستعجل عليها

لان هل شهر العرس ف لا تقصّر بالاستعجال
خوية .

بس كامل كلامه وكفت مقابيله رافعه
حاجبي

_ شهر شنو ترا اني كلشي ما اعرف عليك
لازم نتعرف أتأقلم

يمكن ما تناسبني حتى اذا ما نتوالم قبل
الزواج نفصخ .

ضحك وهو ياخذ ايدي ويمشي ويجاوبني
بكلمات واثق منهن

_ من خوفي اريدچ يمي وتتعرفين براحتچ
بعد الزواج .

طلعنا من المحل يمشي على محلات واني
احجي وياه

وهو مايقتنع قافل شهر وزواجنا يصير بس
نكمل

ترتيب وأغراضنا ويشتري ويفتر منا ومنا من
يشوفني اتعب

يخليني اكعد وهو يروح يجيب الأغراض
اشوفهم يعجبوني

لو يرجعهن يجيب غيرهن .

وكل ما نفتر يشتري جاي لان راسه يوجعه
من قلت النوم

ويفهمني ما يحب السوك كملنا نص
الأغراض

شفت كرسي كعدت بعد ما اتحمل وذبيت
حذائي وهو يمشي سريع

وكف مصدوم رجع مقلص عيونه : هااا
سالمين .

_ تعبت رجلي توجعني .

ضحك وتقدم بيده بطل مي كعد يذب عليها
مي على بطيء

_ يخسي الوجع ارتاحي لا تگومين خليها
تصير زينة .

حاولت ما ابين فرحتي خفيتها واني احس
بخوف بداخلي

كلشي زين بهل حياة بمثابة فخ اليه ، ذب
الأغراض

وكعد ينتظرنى وبين يروح يشتريلى حلويات
اخر شي

تقرب : أشيلج يا حلوة اذا تريدين .

رفعت ايدي بضحكة

_ لا اشكرك .

_ عبالج ما اسويها ؟

_ تسويها والله بس عوفني .

لبست الحذاء وهو يضحك لزم ايدي

ويمشي بهدوء حتى ما اتعب صعديني

بالسيارة

نزل جسمه ذب حذائي واني بعز صدمتي
ورجع الكرسي

_ مددي ارتاحي دُرري .

خفيت خوفاً شكداً ما أكدر إلى ان وصلت
أريد احجي

أريد افضفض بس مو العلي الأكبر شفت
صفية

بس مشغولة صعدت هو اخذ الأغراض وياه
للبيت

ذبيت على نفسي مي وجوة الدوش بجيت
إلى او تعبت ومليت

طلعت بدون تردد كتبت : اني خايفة منك
ومتردة احسك جذاب .

رفعت راسي جدت نفس صحّ خجلانة بس
بنفس الوقت لازم احجي

_ هذا احساسي ولازم احجي ما عندي احد
اشكي واعبر عن خوفي

وينصحي بس علي الاكبر والله خايفة منك

.

فتح الرسايل قراها بدون رد كالعادة ينتظر
اكمل

_ عندي شكوك من تصرفاتك وتعاملك
ليش هيح تتعامل

وياه يعني مو معقول احبس انفاسي من
اكون وياك

لاااا ما مرتاحة ابتعد اريدك تبتعد افكر
بالموضوع اكثر

هذا زواج مو لعب جهال عقلي مشوش .

سدیت التلفون ونزلت طلبت اكل اكلت اني

وصفية

وصعدت اعدل بغرفتي لليل نمت والثاني

يوم تلفوني

سويته مغلق ، وحبست روعي بغرفتي بعد

والثالث يوم

والأسبوع مر واني على هل حال بين اقتنع

هل انسان

هو هذا تعامله واسلوبه متعود على محبه

مو مثلي متربي

بين اسرة حنونه وامه كالت ربيتهم يحترمون

النساء

ويرجع عقلي يرفض كل تفكيري وينتفض
بكلمة هل انسان فخ .

اهلي رجعت ما اشوفهم اله صدفه وحتى
يسار وانور مختفين

ريان اخر مرة شفته وسمعت اخباره بيوم
نقل امي للمستشفى .

ايام وليالي مرت وخلص موعد زواجنا فتحت
خطي ماكو رسائل

بس مكالمة وحدة ، بمجرد ما فتحت الخط
رن تلفوني تحمحت

وردت اول ما وصلني صوت سديت عيوني
واكلت اظافري

_ ربع ساعة وتنزلين انتظرچ مقابليل بابكم .

سد الخط قبل لا اجاب حرت وترددت بين
اروح وبين اظل

لبست ورشيت عطري وبقيت بداخلي رهبة
رن تلفوني

باوعت من شباك الصالة شفته نزلت كل
شوية او كف بوسط

الدرج واتراجع بس صار هواي حتى موعد
الزواج خلص

وهو اختفى وصلت للباب طلعت شفت
يسار واكف وياه

يسار : هل ايام ما الك نفس شنو الظاهر
تراجعت على خطتك .

طبطب علي الاكبر على كتفه وب ايدته الثانية
يضرب على وجهه بكُل هدوء

_ بابا ما علمك من يكطع النفس يستهدف
القناص .

_ علمني استهدفك

_ انتوا ماتعرفون تستهدفون مثل الزلم

هسة دورنا نستهدف مثل الزلم تعلموا
واجهوا .

_ راح ادفعك الثمن غالي يا علي الاكبر .

دار علي الاكبر عليّ واطر اليه

_ يلة بوية تأخرنا .

رحت وياه تحت انظار يسار يريد يهدد ضرب

علي الاكبر

على سيارة وصاح بي : لك يسار اذا ما

تسكت مني بهل ساعة

انعل سلفه سلفاك واطگك بغمه عمرك

وحياتك ما تنساها .

ركب السيارة ساقها وهو ينافخ ويستغفر

الله

ويهز برجله عبالك قلق : شببك .

_ صدك شببيه؟

_ اي والله حتى ما سلمت .

_ منو غلق تلفونه اني لو انت ؟

_ اني .

_ شنو السبب ؟

_ قلقت بموضوعك شو طيب بتبذير .

_ دُر .

_ ها .

- لچ .

_ زعلت مو ؟

ضرب على جام السيارة وهو ينافخ لزم راسه

جر نفس وساق بكُل سرعته شخط السيارة

بفرع

من الأفرع وصاح ومبين خلص الصبر عنده

_ لاااا انعل ابو الصبر لابو يوم العرس تعالي

راح اموت تعالي .

جر ايدي انضربت بي صار وجهي تحت قبضة

ايده

سحب شفایفي وطبع بوسات رغبة ، لهفة

فصلها وهو

يجر النفس ويحچي بصوت متلهف

_ هيمان انا بيج لچ دُرري تحرميني منچ

ليش ؟

لزم رجلي وهو يحجي بتعب واستعجال يجر

النفس

بصعوبة عيونه كلها رغبة دارني بتجاهه

_ احچيلي فهميني شنو تريدين وتأمريني .

دُر: مو شوف من تتعامل ويايه كُتش زين

اني مو بيدي

ما متعودة انصدم واحس بخوف شسوي

اترعبت گلت ابتعد .

تلمس خدي بحنية وهو مركز على شفایفي

جاوبني

_ دُرري انتِ ما تليق بيج المعاملة العادية

لچ انا بس وياچ ذبيت الخجل وارتاح بعدچ
ماتعرفيني دُر .

دُر : هم حجيت بهل طريقة واللّه تخوفني
احس اني بنهاية العالم.

علي الاكبر: هههههههه لچ غير مشتاقلچ لعد
شلون احچي .

باواعت بعيونه وعيوني مدمعه

_ كلبى يوجعنى ما مرتاحه .

_ شنو براسچ تردين تعوفيني ؟

_ انى اريدك بحياتى .

_ اى خلص .

_ مو احساسى يگلى راح انصدم انى ما

مكتوب اليه افرح .

جر نفس قوى ومسح على وجهه

_ اني اريدها يمي وهي تصيح خايفة منك .

_ مو بيدي .

_ دُر اني لأن هذا تعاملي مو بيدي منّ

أشوفج

الكلمات تتسابق وتصرفاتي ما أتحمك بيها .

_ علي الاكبر لا تأذيني بيوم اذا تأذيت بيوم

محد يساعدني ولا يوكف ويايه اني مكسورة

من اهلي

ما اريد انكسر مرتين حيل ماعندي .

_ سامعه شي ؟

_ ليش اكو شي ؟

_ لا بس ليش تحجين هيچ دُر تتخيلين

تتضررين مني .

_ ارید تخلیها ببالک هل کلمتین

علی اکبر انی یتیمه عاملنی علی هل
اساس وخاف اللہ بیه .

لدقایق هو صافن بوجهی ما ینطی رد فعل
انتبه

علی نفسه آخذ ایدي یبوسها ویجاوینی

_ وحگ اخو زینب ما اعوفج لچ شیلی هل
فکرة من راسچ .

بعدها نص ساعة وهو یحاول یطمنی
ویفهمنی هذا طبعه

بس ویایه هو مو هیج وبس ادخل بیتهم
اعرف شنو یقصد

ختمها : اسبوع الجای عرسنا وای اعتراض
ما مقبول .

_ بعدني كلشي ما حضرت .

باوع وهو رافع حاجبه ويعض بأصبعه

_ انتِ نايمه حقج واني افتد صار ايام هلكت

وحلگي نشگ

حتى اكل كلشي مثل ما تریدين ، اشتریت

كلشي طلبتي للغرفة

ومتأكد تعجبج ربتتها وقفلتها ، حجت قاعة

تليق بیج

تبقين انتِ اريد ب اسبوع تجهزين

نفسج تکدرين دُر مو تبقين تتحججين .

دُر : احوال .

اخذني المحل بدلات حتى اختار بقیت بس

اباوع محتارة

ما اعرف اختار التفتت على علي الاكبر : منو
احلى .

_ والله عيوني اي شي حلو عليج اختاري
اللي يناسبج

بس اهم شي محتشم ماتطلع الحبشكلات .

رحت اشوفهم عن قرب وحدة والثانية
والثالثة

اريد اروح على ستاند الثاني ودخلت بنية
بعمري

وياها اخواتها اثنين وامها يساعدها وتاخذ
رأيهن

وحده تنصحها هاي تطلعين بيها قصيرة
وهاي سمينة

وهاي مو حلوة كل وحدة تنطيهها رأيها وهي

تصفن

وعلى نصيحة تختار المناسب تمنيت اني

بمكانها

ضاق النفس بريتي عفت المحل وكفت هو

يباوع

_ وين دُر اختاري .

نزلت راسي مهضومة

_ ما اعرف خليني ارجع للبيت واخذ افكار

من التلفون

وباجر اشترى ما اريد استعجل .

شفت بعينه حزن يخفي بتسامة هو يمشي

رجع ايده

حتى الزمها لزمتهما وصرت امشي بس

مقهورة

رجعني للبيت من شافني ما حجيت شي .

حبست نفسي بغرفتي واحاول اجمع افكار

من التلفون

للعصر دك تلفوني ب اسمه ومبين مستعجل

_ دُر انزلي اني جوة .

بدلت بدون نفس واضطريت انزل شفت

امي

طلعت من الحمام وياها وحدة تجي كل فترة

تسوي الها عناية بالجسم وحمام مغربي على

مساج

تجاهلت وجودهم ونزلت طلعت واعدل

بشعري وألبس حذائي

ركض ركض فتحت الباب الخارجي بقيت

متعجبة هذني منو ؟

نزلوا اثنين بنات ما اعرفهم وياهم شهد

يشبهنها عرفتني عليهن

_ اخواتي شمس وشوق .

بوسني وصعدت وياهن كلامهن حنين

وتصرفاتهن تدخل القلب

نزلنا نفس محل البدلات نزلوا البنات لزمتم

ايداه بخجل

_ شكراً لأن تفهمني قبل لا احجي .

ضحك بغرور ونزل ونزلي ظل بالباب

والبنات وياه

يحجون ويختارون وينصحوني الى ان ثبتت

على بدلة

لغيت يوم الحنة لان وضعي مايسمح

اسويها بيتنا

اخاف على عالم من اهلي .

حجرت بمركز حتى يجهزوني ، وطلعت وياهن

يوم بعد يوم

اجهز ملابسي من أماكن مختلفة وجانت اول

مرة ادخل سوك

سبع ايام كملت جهازي ، ورجعت على بيت

اصفي بالملابس

الموجودة بالكنتور نصهم جديدات رتبت

كلشي بجنط اني

وصفية وعلي الاكبر مبخوص بيتهن وينتظر

مني اتصل

بليلة الحنة صارت بس رجالية الشباب
مسوين حفلة توديع

العزوبية وللساعة ب12 بليل فرغ يجي ياخذ
الجنط فاتت

صفية تنطيني علم وصل واني بالحمام
قفلت الباب وصحت بيها

_ خلي علي الاكبر ينقلهن اني أتأخر بالحمام .

صار ينزل بيهن بدون ما يضايقني ولا يصدر
صوت نزلهن

جوة كملت وطلعت لكيتهم بعدهم
يصعدون بيهن

وجود وياه يسحل بيهن ويصيح

_ ولك خوية اخاف بيهن انور شمه الثكل
ماصاير بوووية

حتى بنطلوني راح ينفتك .

ذبحها وكعد عليها ضربة بغمه وهو يصيح

_ ولك تعبت انتَ تعرس وانا اتعذب .

علي الاكبر : اشتغل وانتَ ساكت يا ملخ

يا ماااايعةععع .

خلصوهن وراحووا قبل لا اناام فتحت تلفوني

وكتبت

_ باجر يوم جديد وبداية جديدة اتمنى كلشي

يتغير .

سديت تلفوني ونمت كعدتني صفية من

الصبح مجهزة اكلي

امي اجت وراها : ها راح تروحين مركز

تجميل ؟

_ اي تجين ويايه .

_ اشوف ابوج .

عافتني وراحت بدلت وشربت كلاص عصير
برتقال من ايد

صفية ونزلت خابري جود سلمت على
صفية بوستها

_ صفية اذا ما رجعت ديرى بالج على
نفسج .

_ ماما لا تعوفني وتروح على طول تعال .

حضنتها وبجيت على بجيها شلون راح
تستمر هنا وحدها

_ صفية شكراً على كلشي صبرتيني
وتحملتيني هووواي

ما انسى كلشي حلو سويتي ويابه اني هواي
احبج .

_ وانا احبك ماما .

بستها براسها وطلعت احاول أظهار بالقوة

والحقيقة اني هيكل متهالك من الداخل

اكلتني الهموم والتفكير

جود : يا هلا بزوجة اخي عروستنا العقربة

الجديدة .

اشرت على نفسي واني اصعد بصف شهد

وشمس

وشوق بصفه كاعده تضحك

_ إني عقربة اني .

جود : شلون ما اشوف راح تعبر العقارب

القديمات .

شهد : ميثاق ماكو احد يسبقها .

شوق : هذا علي الاكبر يخابر لحظة

ها عيوني علاوي ، اي اخذناها ، لا محد
شافنا، اي مايبها شي

هسة أسألها ، عيوني دُر اكلتي شي ؟

دُر : فد شوية اكل توني كعدت شربت عصير
برتقال .

شوق : صار اني اوكلها تدلل حبيبي بيباي .

نزلنا للمركز حجز من الصبح للعصر نركض
منا ومنا

الى ان كملت طلعت روعي لبستني شمس
وشهد البدلة

رتبوها والتول جملها اكثر .

شمس : ما شاء الله تبارك الرحمن عين الله
تحرسچ .

شوق: اللهم صلي على محمد وآل محمد
دخيل جمالج .

شهد : الله يساعد اخوي اليوم .

شمس : باجر الصبح علي الاكبر يصيح اخ
ركباتي اخ مفاصلي .

شوق : هاي اذا تشوفي غير اخذ الحب عيني .

شمس : ابن حلال هذا اتصل ، ها علاوي ،
اي خلصت ، نازلين حبيبي .

لزممتني من ايدي تنزل قبلي واني انزل على
درج رافعة فستاني

اختاريت فستان ملكي محتشم لان العرس
بالقاعة

عدلت بدلتي ورفعت عيوني حتى تقابل
شريك حياتها

جذبني بقيت بمكاني اضحك والبنات

مايعرفون على شنو اضحك

وهو يضحك ويايه فاهمني نزلت هو عيونه

تلمع حجيت بصوت ناصي

_ رجال مؤذب وتسمع الكلام مرتب شعرك

ولحيتك مثل ما احب .

_ شطالعة دُرري توكفين كلبى تريدين .

قدم التول يغطي بيه وهو يبوس راسي

يهمس

_ انا اغار عليج انتبهي على تفاصيلج .

_ ترا اني هم اغار دير بالك رايحين عرس

عينك ما ترفعها .

_ تغارين من البنات ؟

_ اي .

_ وانا راح اخلي البنات تغار منچ .

رجع يبوس براسي وايدي رغم مبين شكذ

خجول

وحذر مقابيل أخواته مايبدر تصرف مو حلو

بس

تصرفاته ونظراته مفضوحات ، سعدنا

بالسيارة

حاجزين عند مصور اخذنا لقطات وحدة

احلى من الثانية

وهو كل ما تلتفت المصورة ياخذ بوسة

ويبتعد

لمساته جانت كفيله تشرح حُبه واشتياقه

اليه .

خلصنا بعد ما تعبت كلش سعدني وراح

يشتري

عصير وكيكه وكلني من شافني خلصت

حرك السيارة

عدلت حمرتي نزل البنات وفر السيارة على

باب الخلفي

ركن السيارة وركض شال بدلتي ودخلني

الغرفة الأنتظار .

دُر : دقائق وندخل متوترة .

حضني لدقائق ابتعد رفع وجهي

_ لا تخافين يمج والله .

دُر : شوف علي الاكبر من ندخل خلي ظهرك

مستقيم

وامشي هيچ شوف .

حجيتها وصرت امثل شلون يمشي وهو

يضحك

اجه يقلدني وخربان ضحك

_ شبيك علي الاكبر حباب ركز مو وقتها .

_ شني هاي بوية كل عقلج امشي هيچ

اصير مضحكة .

_ هاي مشيت العرسان والامراء بالافلام .

_ مو مشيت عرسان لا والله مشيت ابو

جودت

الموجود باب الحارة هو يرجع ظهره ويقدم

كرشه .

_ ههههههههه لا والله لا شوف هيچ ظهرك

مستقيم وايدك بيدي .

_ دُر هاي مشيت بطة شبعانة حوصلتها .

_ والله الامراء هيح يمشون .

_ وانا علي الاكبر مو امير امشي مشيت
الزلم وبس

سوالف الأجانب ما احبها بوية .

انضرب الباب فتحه فاتت منظمة الحفلة
_ صار وقت دخولكم .

كعدت رجلي نكلت راحت وهو كعد مثني
ركبه

_ ايدي راح اخليها بيدج طول الوكت اخذي
قوتي وامشي

انت حرمتي راسج اريده مرفوع افتهمتي
بوية .

_ علي لا تعوفني ولا دقيقة اموت ترا من
الخجل .

سحب ايدي وباس راسي وهو يجاوبني

_ بعيوني يلة نتوكل .

هزيت راسي بالموافقة اخذي وطلعنا

واكفين وره الباب

بس انفتح دخلنا اصوات الهلاهل والتصفيق

يهزون القلب

وسعت عيوني من شفت كل ابوية وامي

وانور موجودين

درت وجهي على على الاكبر متعجبة

_ شلون گدرت .

_ غير اهلج لازم متواجدين العالم ماتسكت

اذا ما يتواجدون .

لزمي ب استحكام وسيطرة وكعدنا الكل

يبارك ويسلمون

هو يمي ما ترك ايدي ثانية ، اخوانه
موجودين وباقي الزلم

مايصير يدخلون ، بعد وقت مو قليل سعدوا
اخوان علي اخذوا

يرگص وياهم وابوهم وامهم يهوسون
فرحانين وشهد طالعة

لعابة تجي يمي تاخذ صور وترقص وتروح
للعالم وتجيني شمس

ومن تروح شمس شوق تشوف شنو احتاج .

امي تباع عليهم بالعين الصغيرة كلشي ما
عاجبها

اجت يمي تأشر عليهم وتحجي باستصغار

_ لچ وين راح تدفنين نفسچ شنو هذولي
ولا واحد لابس ماركة .

دُر : بشنو تفيد الماركة تريدين اصير مثلج

اعيش

واتزوج واحد يخوني يهين بيه واسكت والله

لان عنده فلوس .

عافتني ونزلت ساعة وطلعوا هي وابوية

عبالك غربة من الخجل اريد

اشرد العالم تعجبوا ليش راحوا ، طلع على

الأكبر بقينا

بس بنات ركص على ضحك على سواف

وصور

صار اليل وبدت الحفلة تنتهي تعبت بس

اهله ما حسسوني

اني وحدي البنات صاروا اخواني واكثر ،

احتواني وام حسن

كلماتها دافية تخليني انسى كلشي واندمج
وياهم .

اجه علي وهو خجلان يدخل بنص النسوان
الموجودات

اخذي من بيناتهن وابو وياه باس راسي
وقبل لا ياخذي

علي الاكبر صاح : خلي عينك بعيني علاوي
بوية .

رفع علي الاكبر عيونه ثبتها

ابو حسن : دُر بنتي حالها حال شهد اذا
تجيني بيوم تشكيلي

منك اوكف وياها ضدك وحگ ربك .

علي الاكبر: واذا هي الغلطانة .

ابو حسن : هم وياها انت لازم تشغل عقلك

حتى لا تزعل منك

دير بالك عليها امانة الله ومحمد وعلي دُر

بوية علاوي .

_ وراسك الغالية بوية اخليها بطن عيوني

هاي تالي تعبي .

بست راسه وراس ام حسن وطلعنا اول ما

صعدنا

وتحركنا حضني فرحان والدنيا بكبرها ما

واسعته

_ دُرري من صدك صرتي اليه بعد هاي هيه

يعني .

بقيت ساكته خجلانه وكلبي يدك بصوت

عالي يريد يطلع من صدري

بعد وقت كدرت احجي وعبالك لساني مبلوع

_ وين رايعين ؟

_ اول ليلة حجزت فندق غرفة بكرلاء

نخلصها هناك

وباجر الصبح نسافر للشمال راح اسافر اول

سفرة بحياتي وياج .

_ ما مسافر ابد ؟

_ ابد .

_ حتى للشمال ؟

_ سافرت على اربيل ابي وجماعتي وبعد ما

عدتها .

نمت بنص الطريق من التعب بس جوعانة

بطني

أطلع صوت ، كعدني اول ما وصلنا نزلني
سلم

المستمسكات واخذني بالمصعد هو يمشي
ويلتفت

_ اميرة انتِ دُرري كلبني من اباوع عليج
عبالك يهبط

تنسحل روعي سحل .

بدلت الموضوع لان راح اتخربط بكد ما
استحي منه

_ الجنط عفتهم جوة .

_ بس تدخلين للغرفة انزل اجيبهن .

طلعنا من المصعد يمشي بخفة اول ما
دخلنا

سد الباب ارید امشي سحبنی من ایدي
دفعنی

علی الحایط عیونه علی شفایفی یحجی
بخدر

_ شراح یصیر بیهن .

بس کمل کلامه صار یبوسنی یفضلها یاخذ
نفس

ویرجع یبوسنی فتح السحاب وانی نزلت
نفسی

ومشیت من بین ایده احجی وایدي علی
صدري

لازمه البدلة : اعصابك بس اعصابك .

دخل للحمام غسل وجهه ویرید یطلع

_ اجيب الجنط حتى تتفاهم على سالفه
الأعصاب .

_ يا اعصاب ؟

_ اريد تفتهمين اني اليوم تسقط كل قوانيني
واعصاي گدامج .

طلع وعافني اباوع وراه لثواني استوعبت اني
وين

عزا اني عروس وعلي الاكبر زوجي غمضت
عيوني

صرت اتفحص الغرفة مرتبة وأنيقة بشكل
دورت على

كيبيل شحن تلفوني انغلق، خليته على ميز
ركبت الشاحن

ورحت اباع على المرايا وتهي تحسس

رجعت على صوت

شعارات التلفون فتحته كلهن من يسار

تسجيل صوت .

فتحته بفضول وياريت حذفها وتجاهلتها

صرت استمع للكلام من بدايته الى ان

خانتني قوتي وگعت على الأرض

كل ما يخلص التسجيل ارجع افتحه

ودموعي تتسابق على خدي

دخل علي الاكبر سد الباب

وصار يستمع وهو يتقدم

ذب الجنط على ارض

رفعت عيوني اعيد بالصوت

- استغفر الله

- اللهم صل على محمد وال محمد

الرياش

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اساور حسين

بقلمي رواية : الرياش

أصابعك التي خسرت نعيم لمسي

ستبقى تعيسة للأبد ولو لمست بعدي

الخور ..

لطفا لا تنسون التصويت والتفاعل بين

الفقرات

ح د ر

عليهم بيها ، اشتغلهم على بارد لان اذا

نكشف كلشي بسرعة

ما نستفاد شي يكدرن يشتكون علينا

وبيباي للسجن

الثار اخذه من عيونهم اعتمد عليه

انا علي الاكبرافوز بالرهان وتشووف .

رجعت راسي على تخم الدنيا كلها تفتّر بيه

ريگي يبس ودغات كلبي صعدت الراسي

غوشة عيوني صرت اسمع بصوته بس ما

اشوفه

انعدمت الرؤيه بعيوني حسيت بايده ترفعني

على جرباية ويضرب على خدي غسل

وجهي

وكفت ورجلي صايرة خيوط ما تشيلني

بعدي

بالبدلة امشي واسحل بيها من شافني سد

الخط

اريد اوكع من طولي اوكف واوگع نزع السترة

وكف ردن القميص صرت اخاف منه بمجرد

ما فكر يقترب مني رفعت ايدي احتمي بيها

سحبها من راسي يمسح بدموعي دفعت

ايداه

اخذت الجنطة اريد افتها حيلي راح اخ يا نار

كلبي .

ذبيت كلشي بس سحبت ملابسي اخذهن

من ايدي

وشمرهن على تخم شالني صرخت كعدني

على

جرباية وهو سحب التخم الصغير صار

مقابيلي

علي الاكبر: غالية وقدرچ عالي عندي غصباً

عليه

اكعد واحجي وابرر لحد ما اروي عقلچ

وگليچ .

دُر : سألتك وما جاوبتني قهرتني فوك قهري

كسرتني وجنت ادري راح انكسر منك ردتني

اتعلق بيك حتى شنووو هااا شنووو غايتك

؟

علي الاكبر: ركزي بهل مرايا شوفي حالچ

اطلع ***** اذا ما اخذ كل دمعة وكل

صرخة

وكل وجع صار بيچ من بطن عيونهم كثر

ثارهم

كثرت حقدى كثررت .

جزعت وهاجت جروحي ضميت وجهي

بيدي بضعف

_ اهلي حتى ما يحبوني شلون تكسرهم بيه

انت ماكسرت احد غيرري .

ضرب على صدره بكل قوته سمعت صوت

ضلوعه

_ لچ انا صاحب خوات شلون اكسر بنية

مثلهن

انا رباني زلمة لو عندي ثار اخذه من شوارب
زلم مو نسوان .

بقيت الوب ادور على تلفون واني كاعدة اريد
اشوفه

_ والتسجيل هااااا شنو معناه ما راح اصدك
بيك بعد ابد

علي الاكبر انا احساسي مايخيب جنت
حاسة وراك شي .

علي الاكبر: وراي ثار لا يبرد ولا ينام وزاد اليوم
ثاري تضاعف وخلي شيصير يصير .

ضربته على صدره وكفت صرت بعيدة منه
احجي مستهزئه

_ ما اوصيك خابرههم بشرهم فزت بالرهان .

علي الأكبر: بعدني ويني وين الفوز الرهان
تحت التنفيذ .

دُر : استخدمني ضدهم .

علي الأكبر: مو علي الأكبر اللي يستخدم
عرضه

حتى ياخذ نار احترمي وئمني كلامج دُر .

دُر : لا تببيع بطولات براسي على فعلتك هاي

تروح فدوة اليسار عمي طلع فقير بصف
افعالك ابو الرهانات .

ظل ساكت يخفي غضبه ضاغط على
اعصابه

_ انزعي البدلة وفوتي غسلني .

دُر : لا تدخل دير بالك تدخل .

اخذت ملابسني شمريت البدلة من الحمام

للغرفة سبحت غسلت روعي

غسل واني اتذكر بمواقفنا بكلامه وتصرفاته

فار دمي صيحت واني بالحمام

_ فوكاها صلف يقترب مني ويلقي شعر

مايحجي طبيعي

مثل العالم والناس والله شكيت من البداية

وخفت

مبين داهية ورطة انت ورطة وتورطت

بيككككك .

نشفت نفسي ولبست فستان رفعت

شعري ينگط مي

على ظهري ، رحتم ادور على تلفون ماكو

_ عندك التلفون مو ؟

_ عندي .

_ اشبع بي .

اخذت حذاء كعدت البس بيها واتذكر من
يلبسها اليه

_ لا ويسوي نفسه حنين وبس هو وبس
المتربي

ويخاف رب العالمين ومحب وبس يحلف
اربع وعشرين

ساعة يحلف وحگ العباس وحگ الحسين
وحگ الله

تالي ما تالي طلع مخطط على بنية لا حول ولا
قوة

متراهن يستخدمني ورقة رابحة المتربي .

افتح الباب مقفول ضربت على حايط

ورجعت

_ لو مو تقفل الباب لو تموتني يا علي الاكبر

اليوم

يمك ما اظل اطلع يعني اطلع لا تجبرني

اصرخ

واخلي الفندق كله يتفرج علينا .

علي الاكبر: دُر راح تتخرطين الكعدي نتفاهم

.

دُر : انزع قناع نظرات المحب

وتعال طلع بطولاتك وابرز عضلاتك على

ورقتك الراحبة .

علي الاكبر : انتِ مررررتي موووو ورقتي

الراحبة

انتِ مو الرهان ولا المقصودة بالتسجيل .

دُر : جذاب ولا تحلف وحگ وحگ وتنزل

الحلفان

وانت من فوك ليجوة مليون ذنوب وذنبي

بركبتك اليوم الدين يا علي الأكبر .

ما ادري شنو يدور براسه يصفن بعيوني

ويرجع يدنك راسه منظره ثابت بس رجفت

ايدو فضحت المستور : افتح الباب .

_ دُر نتفاهم وبعدها وين ما تروحين اوصلچ

بيدي .

لذمت بالحايط وكعدت بصف الباب دايدة

_ اخر مرة انبهج الدنيا تلف بيچ نامي تعالي

هنا نامي

ما اجي يمچ ولا احتك .

ضربت على وجهي وارفس برجلي

_ لاااااا تمثل الحب لااااااا تمثل دير بالك .

علي الاكبر: حبچ ما امثل بي اعيشه

انهاري صيحي سبيني اذا تبردين من

تضربيني ضربي

بس تذكرني حلفت بالعباس ابو فاضل بعد

اتحمل كلشي

وما اعوفچ لو مهما يبدر منچ .

دگيت ايدي بالگاع اجه بتجاهي

_ لاااااا طخني اكلك لا تجي يمي .

كعدني مقابيل الاكل وصاح

_ تاكلين لا قسماً عظماً اسوي

سوايه ما صايرة بتاريخ العراق.

بتحدي صادفت عيونه عيوني

— شنو تحس انتصرت من كسرتني

اشرحلي احساسك ؟

استغفر وصار ينافخ فتح الجنطة اخذ

ملابس

وفات يسبح ، دورت على تلفونات ماكو بس

طلع

شكد ما ابي تعبانة بس ما اكر اكد عنده

دقيقة وحدة

_ رجّعني الأهلي گول الهم رجعتها بيوم

عرسها كسرتها

ما كسرتكم بس استغليتها وحققت غاية .

شاف تلفونه ورجعه بجيب التراك

_ غاية ؟

دُر : اي غاية تعجبت اگول اني شبسرة هذا
الرجال

حبنې بهل طريقة وين اكو هيچ جنت شاكه
تمثيل وطلع شكې بمحله .

علي الاكبر: استغربتي من طريقة تعاملې
وياچ

ومثل طگت اصبع ربطني المواضيع
وفسرتي كلشي جذب

لا كعدتي ويايه ولا سمعتي ولا افتهمتي .

دُر : ما عندي حجي وياك كلامي احجي اني
وابوك

ويمكن هو هم متفق وياك كلشي يصير .

رفع اصبعه بتحذير وفتح عيونه خوفني

_ ديري بالچ دُر تتجاوزين بحرف على ابوية

احجي سبيني اني بس ابوية خط احمر .

دُر : وبنات الناس عدكم خطوط خضرة

عادي عندك احد يكسر اختك مثل ما

سويت بيه ؟

علي الاكبر: يخسي اكبر شارب يفكر يتغرب

من خواتي .

مشاعر منهارة ، افكار مثل الإعصار وداهمت

راسي

من اثر كلماته ضربت علي صدري واني

منهارة

_ لو عندي اخ بي خير ما اوصل لهل

مواصيل

استغلّيت نقطة ضعفي وضربتني بيها

شفتني

ما عندي اهل افتقد الحنية وافتقر الاهتمام

گلت لگيتها اتقرب منها من هل طريق .

بعد ما كدر يسمع اكثر لزمني دفعني بهدوء

عكس غضبه نزل صار بمستوى وجهي

يفهمني

_ دُر ماكووووو لعبة اني حبيت سنتين

واشهر وايام

تحملت على اعصابي جنتي حلم ومو حلالي

صبرت

وحتى بيني وبين نفسي اخاف اذكرچ .

دُر : جذاب استاذ بالجذب .

علي الاكبر: بيوم الصارت فرصة صارعت

روحي

حتى ما اتقرب منچ ، فرق هواي بيني وبينچ

وبأول لقاء بيناتنا حجيت وياچ بيوم المطر

تتذكري

حسيتچ تشبهيني نسخة مني وعبالك صار

عمر اعرفچ .

دُر: لا تحاول بعيوني انت جذاب .

عيونه بيها حزن الكون ، حزن وجهي بين

ايدہ

ادفع بي ما يقبل يعوفني يريد يكمل كلامه

_ الظاهر جانت افعالي مو كافية تثبت حبي

؟

دُر : تمثيلك فاشل كاشفتك ونازعت حتى

ما اشوف وجهك

بس اني غبية ما سمعت كلام انور ويسار

ورجعت الك .

ضربت ايده وارافس اصيح بي

_ غير يحس ويعوفني لك عوفني بحالي

شيل ايدك مني شيلها راح تموتني .

رفعها مستسلم كعدت اشهك

_ وممنوع تحجي حرف بعد اسكت مني

اريد استوعب مصيبتني .

بقيت بمكاني وهو كاعد على تخم بقيت

افكر الى

ان راسي تخدر غصب عني صرت اغفي

ما اريد استسلم وانام غسلت وجهي
ورجعت بمكاني

عيوني ثقلت ، اثاوب وارج اغسل وارجع
اخر شي استسلمت وكفت بتردد عبرته
نمت على

سرير لفيت نفسي وبديت اغفي دقائق
وراح يظفي

الإضائة فات للحمام اني نمت بعد ما عندي
حيل .

للفجر بكل خفة وسكينة حسيت روعي
نايمة على رجله

يمسح على راسي فتحت عيوني مورمات
عيونه

لا ما نايم دفعته سحبني لمني بحضنه

_ ما عندي حيل عوفني .

_ ابقني هنا .

_ عوفني ما اكدرا ادفعك .

مسح دمعته نزلت على طول خدي

_ كل دمة نزلت منج دُر راح يدفعون ثمنها

_ لا تحجي .

_ ما احجي لان الكلام سهل ، مو يگولون

الجب افعال

افعالي من اليوم هي تتصرف وياج خلص

الكلام .

_ جنت اعرف الفرحة مايدوم ويايه والبارحة

ثبتت احساسني .

كعدت واني انزل من السرير احجي وياه

_ لأخر دقيقة البارحة قبل لا اسمع الصوت

واقرا الرسالة تخيلت حياتي وياك راح تصير

حلوة بشنو اذيتك ؟

رجع ظهره على السرير ورفع راسه جر نفس

طويل وذب حسرة

_ تعبتيني لچ دُر كافي .

_ رجعني ما اريدك بعد بس رجعني وخلص

مني .

_ حلفت وما اترجع على حلفاني يا دريا

بنت يوسف

ما اعوفج لو كلها تصير ضدي واتحارب وانتِ

تحاربيني

وياهم أبقى متمسك بيچ .

رفعت شعري فتت للحمام غسلت وطلعت

_ كرهت تمثيلك .

_ كاعدين بمسلسل تمثيل شنو ؟

_ مو راهنت واعتبرتي ورقة رابحة بيدك

خلص

رجعني يسار يگول تريد تنتقم ما ادري على

شنو تنتقم

بس خالص انت ربحان رجعني .

ضحك وهو يقاوم اعصابه بكل مرة اذكر بيها

اسم يسار او انور

احس يريد يفلش المكان بس ما ادري

شلون يسيطر على نفسه

علي الاكبر: الظاهر انتوا عائلة تتأثرون

بالمسلسلات

اكشن ودراما كلکم بعلي يا انتقام مو

مسلسل بالقران مو مسلسل

احنا بالعراق مجتمع عادات وتقاليد.

رفع ايده ياشر بيها ويشرح من كل كلبه

_ عمي احنا ناس اصل وفصل من نحب

نوعد ونوفي

واذا اختاريننا وتزوجنا بيوم التسجل البنية

على اسمنا

صارت شرفنا والشرف غالي عدنا وعيب

ينذكر طاريها

يا ثار يا فار تحجين بي هاي سوالف يسار

خيسه ماتمشي عدنا .

دُر : اي لعد شنو معنى كلامك بالصوتيات

اذا مو اني يا رهان تقصد ؟ وشنو الورقة
الرابحة ؟

علي الاكبر: مشاكل بين الزلم لا تدخلين بيها

دُر : معناها انت جذاب .

علي الاكبر: بعدين تتندمين دُر .

دُر : فهمني حتى ما أحكم عليك .

انتظر يجاوبني بس بهتت من عاف الغرفة

وطلع

بقيت انتظر يرجع تأخر رجعت نمت سمعت

صوت

اذان الفجر واني بمكاني تنزل دموعي على

المخدة

من خلّص الاذان وراها بنص ساعة رجع .

_ دُر تسمعيني ؟

_ اممممم .

_ بدلي نروح نزور .

_ رجعني شببيك .

_ مو ترديدن احجي تعالي نزور

واجابو على كلشي تريدي .

كعدت باوعت بوجهه عيوني متجمع بيها

الدموع

وهو يباوع بقهر كعد ينتظرنى مشيت بدلت

قفل الباب وطلعت وياه بس نزلنا من

المصعد

مد ايده ماقبلت انطى سحبها هو وحضنها

بين كفوف ايده

يمشي سريع واني مشيتي صارت ركض

ومستمرة احجي

_ يلة اسمعك ما تحجي .

_ نزور بالبداية .

_ ماتخاف اشرد .

_ اذا يعجبج سويها .

_ شتسوي اذا اشرد منك .

_ انتظر ترجعين تعودت انتظرچ .

_ بعد استمر بالجذب شوكت انتظرتني ؟

_ دُر احجي عدل هذا اخر تنبيه .

_ شسوي اذا اشرد منك .

_ اللي ما سويته البارحة .

كمل وعاف ايدي وهو يفهمني

_ فوتي للتفتيش انتظرج هناك لا تتأخرين .

دخلت وياه نسوان تفتشت من خلصت اكو

بردة

بقيت وراها ما طلعت اراقبه من بعيد هو

يروح

ويرجع ينتظرنني ، تقرب وتعجب كعد اخر شي

صار قريب من البردة يحجي بصوت عالي

_ ما تعبتني بوية اطلعي اني من يمي تعبت .

دفعت البردة ومشيت اخذ ايدي وراح على

حجية جبيرة

بالعمر كاعدة تبيع بيض سلك وكيمر وكاهي

اخذ منها

دفع ورحنا على واحد يبيع عباية صلاة أشتره

اليه

وساعدني البسها صافن بوجهي عيونه ما
يشيلها مني

دخلنا صرنا بين الحرمين بواحد من الممرات
العالم تگعد هناك

كعدت اني وياه رتب الاكل واني بس ابوع
عليه

_ من البارحة كلشي ما ماكلين ناكل ونروح
نجدد وضوعنا .

_ بالبداية تحجيلي كلشي .

_ اذا ما تاكلين ما احجي حرف واحد .

سكتت ولميت رجلي على صدري سندات
راسي عليها

وغمضت عيوني تعبانة وجوعانة وكلشي بيه

حسيت لملم كلشي بدون ما ياكل وتقرب

كعد بصفي

مد أيدہ حضني درت راسي بتجاهه باواعت

عليه

ورجعت ابواع على ضريح الأمام العباس

صار بجهته

_ حلفت بي ماتعوفني بس ما حلفت ما راح

تأذيني

طلعت مثلهم تشبهم كلکم نفس الطينة .

اخذ ايدي باواعت على ايدي وهو هم

يلعب اصابعي جاوبني بصوت باهت

_ خربوا فرحتج الحيوانات بسيطة بس ارجع

اعلمهم شلون يصيرون زلم ذبلتي اذا ما

اذبل ايامهم .

رفعت راسي وصرت اشر اله من كل كلبى

_ بس فهمنى انت حاجينى .

_ الصوت صوتى ، والكلام كلامى بس مو

انتى المقصودة

الموضوع وما فيه نخونى وطلبوا اساعدهم

منو وشنو ما اكدر احجى

هسة اخاف عليهم كلش اخاف عليهم اكثر

من ما تتصورين

بوقت شغلى انى وابوج كشفت مصايب

تشيب شعر الراس

ومن ضمنها هل قضية لليوم احوم عليها

اريد اعرف الحقيقة .

_ قضية الجثة .

_ اي الجثة موضوعها طويل ومشاكل

صارت وبيدي

اوراق ضدهم لو هل اوراق مو عندي ترا ما
اكدر على أهلج الدنيا صعبة وتمشي بس
للناس اللي عدهم سلطة وفلوس مثل اهلج
اني والمثلي كلها

تصير ضده بيوم المصايب بس اني اشتغلهم
على بارد مو بس اني

اكو ناس يساعدوني وهمه اصحاب القضية
ما اكدر اوضح اكثر .

_ واني ؟

_ انتِ اختاريتج تصيرين مرتي خارج قوس
مشاكلي وياهم انتِ بعيدة لا تدخلين ، دُر
فكري شنو استفاد من تتأذين .

_ اتمنى اقدر ارجع اصدك كلامك .

_ الأيام بيناتنا وهي تتكفل بكلشي .

_ زورني .

_ امشي .

اخذني وصلني مقابيل الأمام فهمني منين
ادخل

وشلون ارجع عفته ودخلت وكفت مقابيل
قبر الامام

العباس اکتفیت اشرح الصار بدموعي خربوا
فرحتي

ما ادري بمنو اصدك وين ارواح كلهم صعبين
واني مو كدهم .

سلمت امري ومصايبي وطلعت عيوني
مورمه اريد امشي

ما اكر شافتنى حجه وياها بنتها لزمتنى

غسلت وجهى

_ وين اهلع خالة انتِ منين ؟

_ برا خالة عفية بس طلعتنى زوجى

ينتظرنى .

_ يمه خطية يمكن ضغطها هبط .

ساعدتنى هي وبتها طلعت ادور هو اجه

مصدوم يركض

لذمت ايده حيل وذبيت ثغلى عليه

_ علي الاكبر.

_ شصار شبيها .

_ خالة يمكن هبط ضغطها شفتها تريد

توكع طلعتها ويايه .

تشكر منهن واخذني على صفحة كعدني
يعدل بشالي

_ دُر ابوية شنو يوجعج .

_ اريد انام علي تعبانة .

حاوطني بيده اجر سيارة وصلنا مقابل
الفندق

نزلني صعدي بالمصعد حاضني بكل قوته

واني متمسكة بي اخاف يعوفني واوگع

جريت نفس من دخلني الغرفة كعدني على
سرير

نزعني العباية والحذاء ساعدني ابدل ملابسي

فتح القراصة من شعري وعدل المخايد

- نامي عدلي نفسج دقايق واجي .

_ لا لتروح اخاف اتخربط .

_ لازم تاكلىن .

كعد يمي اتصل عليهم طلب اكل وظل كاعد

يمسح

على وجهي وشعري ايدي بيده رغم كارهته

عافني من وصل الاكل استلمه واجه سحب

الطيلة

رتب كلشي وسندي على مخايد يسوي

لفات ويوكلني

ويشربني بالعصير من كملت اخذ من

جنطته حبوب

لوجع راسي شربتها اريد انام صعد على

جرباية

_ ما اريد أكشف اي شي هسة خليها

بعدين تعرف

لا لا ليظل بالك يمكن اقتنعت اني اعرف

اتصرف وياها

انت شوكت ترجع من السفر ؟

بقيت على نومتي بس عيوني فاتحتها كمل

بعد ما استمع

دار وجهه شافني كاعده رفعت نفسي

مخنزره بوجهه

_ شنو اللي ماتريد ينكشف راح تخبلني

بعد ما اتحمل استمر وياك منو يكول بعدين

ما تأذيني منووو فهمني .

سد الخط واشر على جنط

_ خلص حجزنا لازم نطلع .

_ لا عبالك اسافر وياك للشمال منو يگول

ما تموتني .

_ اني اموتچ .

_ اي

_ شسمه الفلم ؟

درت وجهي بدلت ملابسي كاعدة البس

بالحذاء

وهو تقرب كعد بصفي أدنيت منه

_ دُر ميصير نرجع للبيت اني مفهم الكل

نسافر .

_ ما اسافر وياك مشكلتك انت شلون

مفهمهم .

_ نتفاهم هناك تتعرفين عليّ واتعرف عليچ

_ ابد لا تحاول .

_ ليش ؟

_ لان ما اريدك وبس ارجع احجي كلشي

ونفصل .

_ اني وبياج نفصل ؟

_ امممم .

_ امممماااات .

حاول يقنعني قفلت نرجع يعني نرجع

والسفرة تنلغي

اني ميته من القلق والخوف وهو يدور

سفرات بدم بارد

_ تدللين نرجع واليوم .

دخلت للحمام قبل لا نطلع غسلت وجهي

وجهي صاير

أصفر خجلانه وخايفة أروّح البيتهم وحائرة

اشرد البيت

اهلي بس ما راح يسكت لو اسافر قفلت

الحمام وصرت

اروح وارجع حتى كليتي وجعتني من

الخوف طلعت وبتردد

وكفت مقابيله العب ب اصابعي

_ اريد تلفوني .

_ تخابرين منو ؟

_ ما اخابر بس اريد اكتب .

طال النظر لدقايق طلع تلفوني من جيب

بنطلونه

سلمني الجهاز واخذ الجنط ينزلهن قبلنا

دورت بمحادثة يسار محذوفة اتصلت

مسوي حضر

فتحته واتصلت على يسار جاويني بصوت

خشن

_ مساء الخير يا عروس .

_ يسار شنو معنى الصوت مافهمت .

_ كلشي واضح لا تبقين مغمضه عيونچ

على حقيقة

مبين ما يحبچ لچ علي الاكبر اكبر لوتي يفر

عقل اكبر واحد

انتِ المراهن عليها ونفسچ الورقة يضغط

بيها علينة .

_ شلون يضغط عليكم بيه ترا هاي ماتخش

العقل .

_ راح تنصدمين صدمة حياتج بيوم من الايام
والله

يريد يوگع الكل ويضرب راس براس هذا
هدفة ينتقم .

_ ينتقم على شنو بس فهمني ليش ينتقم .

يسارّ يحجي وعلي الاكبر دخل رفع اصبعه

على شفایفه بعلامة اسكتي جر التلفون

يستمع للكلام ويهز براسه وهو يسمع

رفع وجهي ردت احجي سد شفایفي بيده

علي الاكبر : امشي لك ابو براطم باباتي جايبك

اني راجع حتى سفر ما اسافر راح افرغ روحي

الكم

اذا ما اخليك حتى تحلمممممم بعلي

الاكبر لك يسار تسترجل براسي

وهو يجر نفس بحسرة حضي وهو يمسح

على شعري

علي الاكبر: الله وحده يعلم ماجنت آريد

هيح يصير

ب اول ليلة سوية ، بس هذولي شياطين

مايعرفون منين يوسوسون .

بطرف اصبعه رسم خط على طول انفي

غمضت عيوني ورجعت فتحتها

_ بس نطلع هل باب ونوكف على باب بيتنا

تبلس حياتنا من حق وحققي كزوج وزوجته

كل الصار بهل غرفة يندفن بيها .

حاولت احجي سكتني وكمل

_ نروح للبيت مشاكلنا ما تتعدى بابها

شيصير ويانا ممنوع يطلع لأي كائن

نتعارك وتتصالح وتتضارب كلشي بغرفتنا .

دُر : لا تنتظر مني حياة حلوة وانتَ بهذا

الغموض ويايه

إذا ما أكشفك ما ارتاح .

رفعت نفسي على اطراف اصابعي واشرت

على عقله

_ احفر كلامي هنا ، باقية وياك حتى مثل ما

سويت بيه اسوي بيك

اقهرك مثل ما قهرتني واخليك تصرخ نفس

صرخاتي

مو دخلت حتى تنتقم واني باقية حتى انتقم

.

ابتسم بقهر وعيونه تاهت رفعها ليفوك

_ حالف ما اجرهاااا حالف ربي صبرني .

اخذ الجنط وفتح الباب وهو رافع حاجبه اشر
براسه

_ اطلعي قبل لا تطلع روحي .

تشكر من الموظف ورحنا للسيارة صعدي

وهو فاير دمه يعيد بكلامي

_ تريد تنتقم عايشة الدور .

_ اي انتقهم قابل شنو بس انت تعرف .

_ بالله شلون تنتقمين دُر .

غمزت واني اجاوبه اقلد صوته بالتسجيل

_ اشتغلك على بارد .

رفع ايده دايق

_ والله ما ادري شحجي وياج صفتي
عقلي .

_ سوق السيارة وخلصني وفر الكلام تحتاجه
بعدين .

دار مني يسوق بدون ما يحجي وصلنا بهتت
من شفت اهله كلهم موجودين وبيد سراج
الدين خروف

يريد ينزل ابتسمت بوجهم وصحت بي

_ علي الاكبر اوكف دقيقة نزلني وياك لا
تروح بعيد اوكف يمي .

نزل راسه يباوع بطرف عينه

_ شكذ قوية .

- شعبالك .

دار فتح بابي وام حسن رجّت المنطقة

بالهالهل

وسراج وسيف الدين ذبحوا الخروف جوة

رجلنا

اشتغلت الاغاني من جوة وجود طلع بوجهه

النوم نزل روحه وصاح : ولكمممممم رجع

علووووووكي .

حزن علي الاكبر وهو هم حزنه ومن كل

عقله

تقدم صار قريب على علي يهمس

_ وجهك اصفر مبين اليل كله تدحرج جوة

الجرباية

علي الاكبر : اي والله يا خوية خلصتها دغلات

اليل كله .

جود : والنهار كله لان مارجعت يا سقوطه .

ابو حسن : بوية علاوي اطبع الدم على حايط

.

علي الاكبر: شني مشتري بيت ؟

ابو حسن : اطبعععععع اكلك .

نزل طبع ايده بالدم وخلاها على حايط

باوع عليها ورجع ايده بالدم اني لعبت روعي

غير طريقة وما اشوف غير طمغها براس

جود

_ يوم الك ابو الجود ابو لعلوم هاي غمه

دموية .

جود فتح ايده عبالك ولعبت روعي

صاح : لكككككككك علي لالالالال

يممممممه .

الجلكيت ما ادري منين يجي من بيتهم

وحسن

واطفاله يشمرون عليه ويضحكون دخلت

وعلي الاكبر راح يغسل بالمغسلة البرا

كعدنا بغرفة ام حسن ، البنات باركولي

وعلي الاكبر دخل للخطار شهد يمي تسولف

.

انتبهت على وجهه بي شخط سالتها

_ شبي وجهج حرامات صافي .

اجت يمي تحجي بصوت ناصي

_ گلت الهم تعورت بالحمامات بس الصدك

غير هذا اخوج رحت ابدل حذائي وهو دفعني

بدون ما يدري واعتذر مني .

_ اخوية اني منو انور لو ريان ؟

_ ما ادري هو الموجود البارحة ؟

_ هذا انور اعتذر منج .

_ اي والله اعتذر مني وراذ يمسه

بالكلينكس ما قبلت

اخذتها منه واني مسحتها وما يقبل اتحرك اله

شافها وكفت دم .

انقبض كلبي من كلامها بلعت ريغي واني

اتذكر كلامه وتهديده

_ الحمد لله على سلامتج ، شهد نصيحة

وين ما تشوفين انور

ابتعدني الف متر هو اخوية واعرف بي شنو .

_ شعندي وياه وين اشوفه بعد هو حادث

وصار وخلصنا .

ام حسن : شهد سعدي دُر ترتاح بغرفتها
وتشوفها .

اخذت الجنط ماتقبل اشيل ولا وحدة
صعدتني وهي

تعبر عن جمال العرس وشلون الكل صار
يسولفون بي

رادت تفتح الغرفة مقفولة : ياااا علاوي
قافلها

انتظريني دقيقة بس اجيب المفاتيح واجي
ركض .

هي نزلت واني بقيت اشوف المكان غرفتين
موجودات والثالثة غرفتنا اريد آروح اشوف

الفوك بعد وسمعت صوته : تأخرت .

_ لا .

فتح الباب هفت ريحة عطر طيب من داخلها

دخل قبلي ومد ايده : انطيني ايدج وفوتي
برجلج اليمين .

دفعته من كتفه اخذني على كد عقلي
وعبرها

_ الله حلوة الغرفة

حجيتها وسكتت هو ضحك ضحكت
على ضحكته واقتربت منه رفعت نفسي
هو نزل روحه عباله اريد أبوسه استغل
الفرصة كملت كلامي

_ حلوة الغرفة اللي راح تتعذب بيها بگل
برود .

ابتعدت هو ظهرت على ملامحه الدهشة
مرتب ورد صناعي آخضر

بصف الميز لزمت الورقة وكملت .

_ ترديني وحسب كلامك عابر مراحل الحب

قررت اني دُر يوسف انتقم منك بيه ، اكيد

عقلك صور الك

نموذج على افكاري مو ؟

طگ رقبته وعاف تلفوني على ميز وطلع من

الغرفة

اخذت حمام وطلعت من ملابسني شي جديد

لبسته

رتبت نفسي واخذت تلفوني كتبت

(سأكون هوس بهيئة امرأة داخل عقله)

قراها وطلع اندك الباب فاتت شهد

_ يلة دودو الأكل كمل كلهم ينتظرون .

_ ها ؟

_ منتظرين تنزيل حتى ناكل .

_ كلهم موجودين .

_ اي .

حكيت شعري وهمست بصوت يرجف

_ دقائق بس واجي وراج راح اكمل .

عافتني وراحت اخذت تلفوني وكتبت

واني ارجف : خيفة .

دزيتها قراها كملت محتارة

_ بعمري ما مریت بهیج موقف یعنی عائلة

تجتمع

ولازم ادخل شلون احجي وياهم اني مو

اجتماعية

والله خايفة وخجلانة كلش وين اروح لو
مسافرة احسن .

سديت التلفون عدلت شعري وجريت نفس
يمه

شسوي بروحي هسة اني يا مصيبتني والله
قلق

دخل قبل لا اطلع يتصرف وكأن ما قاري
رسائلي

_ كملتي .

_ اي .

_ تريدين ناكل هنا .

_ عيب منهم ينتظرون .

_ اني نازل اذا تريدين تعالي انزلي ويايه .

بقيت اهز براسي رفع حاجبة سديت الباب

نزل واني وياه شافتنا امه ضحكت جود اول

ما لمحنا

طنگر : شوکت تزوجوني حسبى الله ونعم

الوكيل على اهلي .

السفرة ممدودة كل واحد كاعد وعائلته

بصفه

راح علي الاكبر قريب من ابو ابي ما كعدت

بجهته

عبرت : اكعد يمك عمو .

ابو حسن : هلا بعروسة بيتنا .

كعدني وعمتي بصف علي الاكبر

ركزت الكل يسولفون بس هو ساكت

كل شوية يخطف نظراته عليه يشوفني

اكلت لو لا وعمي يشيل بالحم ويخلي يمي

ويحلف بيه اكل كلشي بالماعون

اكلت الحد ما شبعت على سالف

وعركات عمي هو وام حسن .

ابو حسن : صاحبي ابو مرتضى راح يسافر

السوريا

وگال تعال ويايه هم نتونس ونزور ونغير جو

.

ام حسن : اجي وياك رجلي على رجلك .

ابو حسن : وين ترحين اكلها انا وجماعتي .

ام حسن : شني معناتها ما تاخذني وياك .

جود : معناتها حاسب امي بس خدامة

تخدمك وتخدم ولدك .

ام حسن : من يوم يومه يونس بروحه

وعايفني .

جود : وهسة هو راضي عليج خدمة وحشمة
وجمال سودة بوجهي .

ام حسن : من يوم يومه من يشوفني فرحانة
يخرب فرحتي

طلع السفارة من جوة الكاع متقصد يريدني
اعوف البيت

هسة من اطلگ منه احد يلومني .

علي الاكبر: كل احنا وياچ توکلي على الله
يمه .

ابو حسن : ما اروح كافي الله يجازيكم كون
يصير

بيکم مثل ما تسوون بيه بهذلتوني براسها
كاعدين

وهي تمشي وره حجي ولدها .

حسن : چا بويه متحملتك على الحلوة
والمرة وتريد تروح

تتونس وما تاخذها ما مقبولة منك لا وحق
الحق .

اندك الباب طلعا الولد استقبلوهم
بالاستقبال

والبنات يللمون بالمواعين كعدت بصف
عمتي

جابوا الجاي شربت شوية وياها تقربت مني

سألتنني: شلونه علي الاكبر وياج ؟

_ يجنن .

دقايق ودخلن نسوان عليهم سلمت عليهن
وكعدت

يسولفن بالعرس وبالتجهيزات اشترت اليه
عمتي

_ يمه دُر شيلي الصينية .

ارتبكت اول مرة احد يطلب مني هيج طلب
شلتها مرتبكة امشي بطيء لمحني على
الاكبر من بعيد

وكفت وقدمتها بمعنى تعال اخذها فتح
عيونه واشر

بمعنى تعالي انتِ بقيت بمكاني هو يريد
ياخذ الجاي

اجت ميثاق تريد تنطي الصينية عبرها
مستسلم

_ دقيقة ميثاق .

أجاني اخذها من ايدي وهو يهمس

_ بطلي عناد .

_ اممممم .

رحت امشي وراه ضربت على ظهره كلهن
مصدومات

لان اخذها مني واطبطب وما يحجي اخذ
الصينية ورجع

بقيت اباع الهن وهن يبادلني النظرات
ضحكت ورجعت

سمعت صوت وحدة من الخطار تحجي

_ حلوة والله فلقة قمر ما شاء الله زين ما
اختار

عن حب گلتي زواجهم .

دخلت من شافتي رجعت السؤال

_ عن حب متزوجين ؟

_ اي .

من راحوا صعدت فوك سديت الشباك

دخل على الاكبر شغل تدفئة لان الغرفة

صايرة ثلج ، فتح الكنتور اخذ ملابس

_ وين رايح ؟

_ ما اطول .

_ ليش تاخذ لثامك ؟

_ عندي حساب .

حجاها واقترب

_ حساب ؟

_ امممم انا واحد خرب ليلة عرسي .

_ تستاهل .

_ اني .

_ اممممم .

باوع على شفائفي وعيونه ذبلت

_ لا تخليني اقطعهن .

دفعته من صدره ورحت كعدت اخذهن

وطلع

مقهور من صدي ، سمعت صوت عمي

يصيح بي

مديت راسي ابواع عليهم هو اخذ جود

وطلعوا .

كلها ساعة ورجعوا من العصبية خفت انطق

بحرف

بقيت بمكاني اشوف فديوات بتلفوني سبح

وطلع

_ طبعاً ما تدرين نايمة .

_ هذا يسار والقران اني .

رجعت اشوف صورة لابسه فستان ابيض

قصير

ونايمة ويسار بصفي يضحك ومسوي علامة

النصر .

يتبع ...

ثقل ميزانك بذكر الله: - سُبْحانَ اللهُ -

الحمد لله - لا إله إلا الله - الله أكبر -

سُبْحانَ اللهُ و بحمده - استغفر الله - اللهم

صلي على محمد وال محمد

ثقل ميزانك بذكر الله:

- سُبْحانَ اللهُ

- الحمد لله

- لا إله إلا الله

- الله أكبر

- سبحان الله و بحمده

- استغفر الله

- اللهم صل على محمد وال محمد

الرياش

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اساور حسين

بقلمي رواية : الرياش

بين العقل والقلب قضية عنوانها انتِ

لطفا لا تنسون التصويت والتفاعل بين

الفقرات

٤ دُرُج

_ دُر شوفي الصورة ورجعي عيونج بعيوني .

من شفت الصورة كلشي بيه صار يرجف

رفعت عيوني مذهولة بالمنظر هريت راسي

والدموع تجمعت بعيوني : ما ادري بيها والله

.

_ طبعاً ما تدرين نايمة .

_ هذا يسار والقران ابي .

رجعت نظراتي على صورة لابسه فستان

ابيض قصير

ونايمة ويسار بصفي يضحك ومسوي علامة

النصر .

صوت انفاسي صار عالي واني أركز بجدية

نضراته وحدثها

دُر : هذا يسار شنو يريد مني موتني .

_ انتظرچ تشرحيلي

_ عادي اكعد على سرير واحجي رجلي

ثكلت ما ادري شبيها ؟

رجّع نفسه للخلف عاف مكان بيناتنا كعدت

على السرير

ارجف خليت عيوني بعيونه وهمست : لا

تضربني .

_ من عرفتيني لليوم شوكت ضربتچ ؟

_ بس الموضوع يختلف عيونك تجدح من

العصبية .

_ تحجين دُر لو أعرف الموضوع بطريقتي .

_ شنو طريقتك ؟

علي الاكبر : يوووووسف هنا احجي معلگ

وياه

عووووف النسوان لو ماتعرفون لغة الزلم .

يوسف : شتريد من عدنا ولك خزبت حياتنا

من يوم دخلتها .

علي الاكبر: اجيتك وبلغتك اريد يسار

انطيني يسار خيسه

واني اعوفكم ماتقبل تحمل افعالي انا ابد مو

گليل شر دير بالك .

يوسف : ابو ماينطي شلون ورطة هاي

شسوي ولك فهمني شسوي .

علي الاكبر: ارتاح عرفني انا اتصرف وياكم

وانبش اترككم

تعرفني من ادخلها اخربها توكل لو تريد

تشرب جاي ؟

يوسف : ابو حسن شنو ما عندك سلطة على

ابنك .

گعد علي الاكبر على تخم فرش ايده وابتسم

بمكر

_ اي كلمة وياك بعد ما عندي اتفاهم من

يجي يسار مقابيلي

غيرها جود يتصرف تصرفات الله يساعدكم

عليها .

يوسف : والله اكو شخص وراك لان ماكو

هيچ قابلية

منين حصلت الأوراق والتسجيلات .

علي الاكبر : ما اخاف مشكلتي ما اخاف

أي يوسف ورايه الصياد راح يطب بيوم وليلة

نكلب طاولاتكم عليكم ، تعرف الصياد لولا ؟

يوسف : ابو حسن كاعد تسمع لج انت بنت

الكلب

سامعه هذا شلون يهدد ابوووووج .

دُر : انطي يسار خلي يبرد كلبي بي هل

خايس .

كعد يخابر ابو يسار مايقبل وهو سد

المكالمة

فات سراج الدين ينطيهم علم : انور برا

ينتظرك .

يوسف : ما اتحرك منا اذا ابو حسن ما

يشوف حل وياكم .

ابو حسن طلع شوية وفات هو

وانور : يابه كل عقلك تتفاهم انت وهذا ؟

علي الاكبر: بعدك ما شابع كتل تريد اهيئك

اخلي ضيم يسار بيك وحگ اخو زينب .

انور : ولكم انتوا شايفين روحكم منووووو

انتووووا ؟

علي الاكبر : قادة وعيالة .

سحبه أبوية من ايدي هو دار عيونه يخزر بيه

علي الاكبر: وحگ علي افكس عيونك اذا

تخزرها بعد ابو شمه .

يوسف : اكعد راح يجي ابو يسار يتفاهم

وياكم ونخلص .

علي الاكبر: يسار اهم شي عندي يسار

اتفاهم وياه .

يوسف : تضربة مو ؟

علي الاكبر: حگ عندي حگ اتفاهم وياه
بطريقتي

اذا يسار ماكو لا يجي اخوك .

رجع أبوية يأكد على عمي رحت يم عمتي
جسمي ينفض

وهي ما تگدر تحجي بس تدعي مايصير
شي وشهد تفرك بيدها

فات علي الاكبر جر مخدة ونام تعجبت

_ شنو راحوا .

_ لا ينتظرون عريس المغاير يجي .

دقايق واجه جود ضرب على باب وصاح

_ ابوك موتني اجه يسار وابو دخلهم للبيت .

راح صار قريب منه يمشون اني مشيت

وراهم

قبل لا يفوت علي الاكبر سحب جود من ايده

_ جود يسار البارحة خرب ليلة اخوك واليوم

مستمر

وبعد انت افتهمتني استلمهم واني استلمه .

فتح الباب ودخل شفت يسار كاعد بصف

انور

وعمي يسولف وياهم راح على الاكبر

مقابلهم

_ نورتونا شرفتونا يالغاليات شبيچن خاتلات

خايفات .

كمل وبعد حرف واحد مايقبل يحجي وياهم

بس صافن بوجهه

يسار ، ويسار صلف مركز وياه وبيتسم بغرور

عمي يحجي وياه يريده بس يحجي وياهم
مايقبلون

جود استلمهم استفزاز الى ان طغت روحهم
وكفوا يريدون يروحون

علي الاكبر: ما تطلعون هيح والله انا بنفسي
اوصلكم للباب .

ظل ابو يسار واكف ويسحب ب انور ويسار ما
يريدهم يطلعون

يمكن فهموا علي الاكبر شنو ناوي ، طلعا
بعد ما حصرهم

بزاوية لا يقبل يحجي ولا يتفاهم هذولي
اغتاظوا راحوا

اول ما وصلوا عتبة باب الشارع صاح علي
بصوت جلجل قلوبنا

من يسار وانور يصيح بيهم غدر جود وضربه
بدفرة وركض على علي الاكبر صرخت واني
اكرم من الخوف اعرف ايد انور شكذ قوية
_ انووووووور علي الاكبر انووور .

كمز ابوية من بينهم سحبني ويصيح
_ بعد بنتي ما تظل يمك يا عديم التربية .
سحب انور يسار من ايد علي الاكبر وبيباوع
بعيون علي

انور: بس عوف ايدك مووو تدخل سجن
شيل ايدك .

ضربة بغمه نومه بالگاع وگف يركض كسر
الماسحة

اخذ بس العودة وضرب انور على ايده أبويه
عافني وطلع يخابر

جود : حودهم حود اسبيهم سبي بعد

اخوووووك .

وكفت النجدة هو بعد مايشوف بعيونه

عبرهم كلهم جر يسار من شعره: تعال ولك

وين رايح ما خلصت .

ما ادري شنو يحجي وياه لان صوته صار

ناصي

واصوات الزلم عالية طلع يساّر تلفونه وفتح

الرمز

رافع ايده يحتمي بيها اخذه منه ودفره على

تحت بطنه

ويسار صاح بعالي صوته متأذي ويتبحرث

بالارض

بنص الهوسة فات للبيت سعد ركض

للغرفة ونزل

بدون التلفون يعدل بشعره وامه تحجي وياه

_ ولك يمه ليش هيح تسوي العالم شني

تحجي علينة

تتذبح انت واهل مرتك ثاني يوم العرس .

علي الاكبر: انا اااا اهلها ما عدها اهل

غيرررررررري .

وجه نظراته اتجاهي تخوف رفع اصبعه

وبغضب عاط

_ دُررررررررو افتمممممممتي لooooووو

لا اااااااا ؟

رفعت ايدي من الخوف اهز براسي عافنا

وطلع

سحبوا الضباط سعدوهم كلهم سيارة وحدة

اخوان علي الاكبر وانور ويسار بس حسن

وعز الدين باقين

العالم كلها متعجبة شنو الصار وليش هل

عرك والعرس البارحة .

وهو يصعد وامه تلطم علي الاكبر يحجي هو

والضابط

_ سيدي سعدني بصف هذاك الخيسه .

_ شعندك وياه امشي مناك امشي .

_ احبه .

_ اصعد بسرعة اصعد .

هو سعد واخوانه يلزمون بي على يسار

وانور واكف بوجهه يصيح : ما تشوف

بعددد حالته

والله ما تتنازل عنكم واخليكم تخيسون
بالسجون .

علي الاكبر: موووو اجي اطيح حظك وحظ
شكو واحد يطلع وراكم .

صعد الضابط يمهم وشال السلاح حتى
يسكتون وتحركت السيارة

درت وجهي كلها تلطم اخذني ابوبة من ايدي
_ بنتي بعد ما الها مكان بينكم تعالي ويايه .

ابو حسن : عوفها لا تصير دم علي الاكبر
يتخبل وحگ

ابو عبدالله يخليكم تهجون من بيوتكم روح
يوسف وانا

اهدي الوصع لا تكبرررها اسمع مني .

يوسف : دُر راح تندمين انتِ تدفعي على
اهلج انا متأكد .

ابو يسار : قتلها حلال .

حسن : تكتل منووووو ولك مو اجي افرك
حلگك فرك .

سكته عمي فوتتني للبيت جسمي صار
سعفه من الخوف

اسمع ابوية يحجي بالتلفون ما ادري
شمسوي علي الاكبر

يوسف : ولكممممممم هذا علي الاكبر
مخاوي الجن والله .

ركضوا صعدوا سياراتهم وعمي اخذ حسن
وراح

ظل بس عز الدين بالباب ما فات يحرس

البيت

عمتي فرشت السجادة تصلي وشهد تفتري

بالبيت تقفل

بالبوب والشبابيك ولزمت الجهال

يلعبونبغرفة حتى ما يطلعون

الجهال يخافون منها بعد ما طلعا ، من

نظرات ميثاق وشلتها

صعدت افتري بالغرفة اكل ب اظافري شسوي

وين انطي وجهي

ميثاق تعاتب بعمتي تصيح : من البداية

نبهتج منهم البنية

مو من ثوبنا علي الاكبر دخلها بنص بيتنا

اول تالي نصير

سالفة بحلوگ العالم عيب تخزينه وراح بيها
سراج الدين واخوانه .

ام حسن : عليها اهلها ما ينجرعون البنية لا
بيها ولا عليها .

ريمان : عوفيهما ما تقتنع اذا ما تخسر ولدها .

صبرت روهي اريدهن يسكتن ماكو وعمتي
ما راضيه

وشهد تحذر بيهن ولا يمهن مستمرات هل
نماذج

ما ينسكت عنهن ، كفيت ردن التراك أقلد
حركة علي الاكبر

ونزلت الهن فتت على غرفة وعطت بيها

_ سممممم تنگطين لچ شنوووووو انت
بالوجهه

سممم وبظهررري سمممم تریدین اشتغلچ

ولچ

لا عبالچ ما اعرف اصیر مثلچ العیج لعب

بتك اصبعي لصغیر

محترمتهج واگول جبیره طلعتي غبیره .

ام حسن : دُر شنووووو هل كلام عیب .

دُر : عیب علیهن مو علیه واكفات ونازلات

حجي

لو بیهن خیر مو جایات بس مقابیلج یحجن

یترسن

راسج من یجي علي الاكبر المزة بیهن

تواجهه

وتگولین طببت مصیبة علی بیتنا حتی یحل

المشكلة

ليش باقيات ياكلن بروحهم اكل هل

مسمووومات .

شهد : شكذ عيب البنية جديدة واستلمناها .

ام حسن : اسكتي انتن ولچن لا تخلن

الإخوان يتذابحون .

ميثاق : صار عمر وياكم ما بيوم تضاربوا

الإخوان

بس هاي جاية والش تارس عيونها بت منو

بعد

واضح من اخوها المدگدگ وابوها شنو نوع

تربيتها .

دُر : عفت التربية الج والأمثالچ ما اسمحلچ

تجيبين

طاري اخوووووية افتهمتي لا انزلي المستواچ
واعلمچ

الحجي من يرجع علي الاكبر اخلي يربيني
عوووووود .

ريمان : شادة حيلها بعلي الاكبر ماتنرد هل
عرمة .

شهد : زوجها وتشد حيلها بي شنو علي
الاكبر مو بعينچ

تكفن شر لا والله اخابر ابوية يرجع يشوف
حل وياچن

انتن الأربعة امي راح تووووووگع .

رجعت صعدت غسلت وجهي النار صعدت
الراسي

الساعة بالوحدة دخل عمي وخسن تعبانين
الى درجة

نزلت وكفت استمع الهم .

ابو حسن : هاي العصبية مايبطلون منهاااااا
تعبوني

هسة اني وين اگدر على يوسف واخوانه ما
ينجرعون .

حسن : هذا يسار من الضرب ما دخل مركز
بالسيارة

مخلص عليه غم غم غم واكع ضرب مكمل
الصاربي هنا بالسيارة

وهذا جود اذا الزمه أتوبه من سوالفه يلزمهم
ويخلي علي الاكبر يهجم .

عمتي تلطم على راسها وتبجي صاحت

_ شلون عفت ولدي اربعتهم بالسجن

واجيت يااااا يمه

بالله كتلوهم شلون وين انطي وجهي .

ابو حسن : تحقيق ولازم يتحولون محكمة

غير الولد يسار

راسه مفتوح ايده مكسورة وجهه كله موّرّم

جسمه يابس

من الصوندة صاير ازرگ .

حسن : اني ذابحني ابو عبالك مو ابنه اهم

شي عدهم

الصوتيات والأوراق وهذا ابنه من الوجد

يرافس .

ميثاق : ميصير عمي لازم تحجي وياهم لا

يسوون مصيبة

اكبر من هاي هسة بالله شلون يطلعون
منها .

حسن : يعرفون يطلعون روحهم مو زغار
يتحملون غلطهم .

ابو حسن : يوسف دفع مال الله وعباده
اليوم شيخلصهم
من كتل التحقيق .

عز الدين : حتى يتوبون .

حسن : السجن للزلم يكبرون وينسون اهم
شي علي الاكبر

يگول برد كلبي بالتفليش .

ابو حسن : انت وياه فرررررحان على افعال
اخوك .

حسن : و ابو فاضل علي الاكبر كارثة ماكو

هيچ قابلية

خاطهم خوط حتى سامر و ابو سامر يحجون

وياه قبل شوية

يگلي نلزم بي يفك روحها ويفرهم فررر .

عز الدين : هههههههه هو غير باوحت على

يسار

بالباب لبست نعالى يسار جوة الماطور وعلى

الاكبر صاعد فوكاه .

حسن : يسار شغلته يزاگط برجله

. ههههههههههه

عز الدين : بس حق الله هذا اخوچ انور يا

خوية دُر

فد طرڪاعة ضربته كرك دفعني دفعه
كومني تكوم

نزلت راسي يعلمني هو غير مجربتها اطلع
الروح .

عمي سكتهم وطلعهم من الغرفة رجعت
صعدت

شوية وفاتت شهد : دُر محتاجة شي .

كعدت يمي لزمطني من ايدي نزلت راسي
خجلانة منهم

_ صارت المشاكل الكم بسببي والله خجلانة

.

_ لا تحجين هيچ انتِ شكو عرڪة زلم عادي
تنحل .

_ اربعة بالسجن حقها عمتي تلطم .

_ امي اذا يتأخرون تلطم عادي بس يرجعون

تنسى .

_ علي الاكبر انضرب براسه اني شفته أنور

ضربة .

_ اخوچ مبین مافيا مو راحة ابد عكس

ملاحج .

_ لا انور شكله مثلي هو فقدّ روحه وبرائة

ملامحة بالوشم

وسوالفه الطايح حظها .

صار صوت برا طلعت ورّجعت مبتسمه

_ نامي ارتاحي واذا تريدني خابريني

اجي ، والله اني لو اعرف انام بعيد على امي

جان نمت يمچ .

_ اخذي راحتچ لا تشيلين همي .

الثاني يوم عمي طلع الهم يفتر ومايقبلون

يطلعون

والثالث يوم وماكو بالرابع صارت محاكمتهم

وصادف

يوم جمعة وسبت ولازم ينتظرون الاحد

وعمي يسب بيهم

ليل ونهار عمتي حتى الأكل نجبرها ، حسن

ما عافهم

كلشي يحتاجون وفره الهم السبت بليل راح

ساعة

وصعدت تركض شهد بيدي ملابسي ارتب

بيهم

_ حسن ماعنده رقمج ويريدج .

اخذته منها وذبيت الجنطة

_ الو حسن .

_ احممم دُر

_ علي الأكبر .

_ حسن اطلع بس دقيقة .

سمعت صوت الباب هو بسرعة ذب حسرة
ويحجي بصوت تعبان

_ مشتاقلچ دُر عيوني تريد تشوفچ .

_ شلونك خايفة عليك .

_ انتِ لا تخافين من اسمعها منچ اريد

اموتهم والله .

_ ارجع بسرعة حباب .

_ مشتاقتلي ؟

_ لا .

_ امممممم حسن وينك ، راجعلچ راجع
وكلشي راح يتغير .

سد الخط شهد صافنا بوجهي مبتسمة
_ اخوي رسمياً واگع بغرامچ نقرأ عليه
الفاتحة.

ضحكت اخذت التلفون وطلعت بقيت اعدل
بالأعراض

الى ان كملت نصهن ، ثاني يوم على أعصابنا
باقين

راح عمي وحسن ومحامي وياهم خابرنا قبل
لا يدخل

غال شفتهم زينين وشوية ويدخلون
للقاضي .

ساعتين والتلفون نخابر وماكو عمتي طلعت

برا تبجي

متت من القهر عليها هاي لو امي حتى ما

تدري بالموضوع

شهد تسوي عصير ليمون تشرب وهل

حقيرات

كل شوية وحدة تذب سمها وما اقدر اسكت

عنهن اذا ما ارد اموت .

وصارت اربع ساعات خابر عمي يحجي هو

وعمتي

ويسب ويغلط بيهم يصيح بيها : انعل ابو

تربيتهم ولدچ

ال***** خليهم يخيسوووون بالسجون

لزموا عمام

يسار كتلووووووهم هذا علي الاكبر اذا يوگع

بيدي

انعل والدي والدي ، هيچ منه ومن اهله

ومن تربيته .

وعمتي تخيلت وكعت وعز الدين يركض

على مضمة

بصفهم جابها بقيت اباوع استحي اقترب

بس شهد

خلتها بحضنها وميثاق وريمان يمسحون

بيدها وبتول تبجي

ضغظها كلش ارتفع اخذت تلفوني وصعدت

اتصلت

على ابوية جاوبني يسب بيه وبعلي : والله

بابا اذا علي الاكبر

وإخوانه ما يطلعون عاف الاوراق عندي هم

البس واسلمهن .

المصيبة اني ما ادري شنو نوع الأوراق وهو

يصيح

_ لچ لمنوووو تسلمين أنطيني الاوراق

واقنع يسار

وعمامچ يتنازلون ويطلعون .

دُر : ما اتصرف بدون علم علي الاكبر

هو البارحة خابرنى والقران البارحة خابرنى

غال دُر اذا يصير شي هل عناوين تسلمين

اوراق وتسجيلات صوت

تدري بابا عنده عليكم فديوات مرعبة لا

تتورط وياه طلعا .

سبني سب وسد الخط بوجهي رجعت نزلت

وياهم افترا اذا يريدون

شي اكل بروحي على حالهم وخايفة

يلوموني بس عمتي وشهد

ما يحسسوني بشي ، رجع عز الدين يخابر

قلق ساعتين وبعد

ما تحمل صاح : شهد قفلي البوب ما اتاخر

اشوفهم وين راحوا .

وصل للباب ودخل عمي وعلي الاكبر

واخوانه وراه يمشون

ضحكت بنصر والله وفادت لغة تهديد علي

الأكبر تعلمتها منه

عمتي تبوس بيهم وهو يبوس براسها عاتبته

على عصبيته سكت

رَفَع رُوحَهُ شَافِنِي ظِلَّ يَحْجِي وَيَاهُم وَعِيُونَهُ

مَا رَفَعَهَا مِنِّي

صَارَ يَسْلُكُهُم بِالْكَلامِ وَيَاهُم خَاصَ الصَّبْرِ

عِنْدَهُ عَافَهُم وَصَاح

_ دُرُّ تَعَالَى جَهْزِي الحَمَامِ .

هُوَ صَعِدَ وَدَخَلُوا شِيُوخَ فَتَحُوا الدِّيوانَ

وَعَمِي

صَاحَ عَلَيَّ وَلَدَهُ وَيَاهُ هُوَ كَمَلُ طَرِيقَةِ وَصَعِدَ

فُوكَ

صَاحَتْنِي عَمْتِي رَحْتِ وَيَاهُنَ بِالمَطْبَخِ هُوَ

كَلْشِي مَا اعْرِفُ

بَسَ اخْلِي شُكْرَ بِالاسْتِكَانَاتِ نَصَ سَاعَةِ

وَنَزَلَ لِابْسِ دَشْدَاشَةَ

لون ابيض وبيده سبحة يفر بيها عطره لعب
بكلبي لعب

تعدانا ودخل شهد تستمع عليهم من الباب
وضربت على خدها

_ يمه جاينن يحجون على مشاكل الصارت
يبوووووو

فزيت على صوت علي الاكبر ابو يغلط وهو
يهدد

علي الاكبر: بوية انت ماتدرين هل عار
شمسوي خليني ساكت .

الشيخ : شمسوي يعني احسن الك عريس
بالسجن مو عيب .

علي الاكبر: مو نهاية العالم اهم شي حگي
اخذه من حلگ السبع

راسه يابس ابني واعررررفه ما يركد اذا مو
كارثة .

دقايق وصارت تدخلات وكلام وتعهدات طلع
وياهم برا

يسولفون واخوانه اباوع من الشباك يضحك
خربان من الضحك

يتذكرون بالعركة وجود يمثل الهم الصار ظل
برا واني التهيت

بين اصعد للغرفة لو اكعد بصف عمتي
ارتاحت وصارت تسولف وتضحك

صار اليل وجهزوا العشا ساعدتهم فرشوا
سفرة كلها كعدت

استحيت تمت بدمي ما أكر اكل وهو
مندمج بالسوالف

بس عمي ما يحجي وياه عفت السفره ما

اعرف بهل امور

وصعدت بعدني على روتين اهلي اكل

واغسل واصعد وصفية تغسل .

دخّلت الغرفة تعبانه ايام صار ما مرتاحة

والوب والنوم طاير مني

خليت راسي على مخدة الغرفة دافية غفيت

، مر وقت حسيت

بلمساته على خدي حسيت بدفو انفاسه

قريبة من شفایفي

غمضت عيوني بقوة من اخذ شفایفي يبوس

بيها بلهفة

من عرفني كعدت دخّل اديناته جوة ظهري

ورفعني بحضنه

لزمته نزل راسه برگبتي يبوسها ويجر النفس

بقوة

بعدت روحي باوع بعيوني تقرب باس راسي

_ ردت روحي بيچ .

ضميت ايدي على صدري هو يلاعب

خصلات شعري

وينزل يتلمس ركبتي ركزت على ركبته ييلع

ريگه

جر نفس وعيونه ذبلانه : دُر اريدج والقران

تعبت .

حجيت بصعوبة عيوني ثگلت وكل جسمي

تشنج بيده

_ احجيلي خليني ارجع اثق بيك .

رفع ايدي باسها اصبع وهو يجاوبني

_ لو سهلة ما أعذب نفسي واحاربها احجي

واخذج بحضني

بس خطر وداعت هل شفایفي خطر .

سحبت كل جسمي منه وهو يحاول يلزمني

ويهمس

_ حتى انتِ تریديني لا تعاندين حتى نفسج

حرام والله .

وكفت استند على میز واني احجي صوتي

ذبل

_ حرام عليه مو عليك ، اذا ما اثق بيك ما

اسلم نفسي .

كعدت على تخم وهو صار مقابيلي على

سریر

_ هذا عنادج اذا ما أبطله فلا ارتاح .

_ ما تتحملين تشوفيني هيچ .

_ البس مطلع رجلك كلها شعر .

_ هسة اسوي مزيل مثل يسار خيسه .

نام وسحب ايدي شوية وجربي حيل ضربته
لزم ايدي جهر صوته

_ دُر مو حذرت ممنووو ترفعين ايديج ؟

_ اكره تجبرني عليك .

عاف ايدي وكف اخذ ملابسه السود ولثامه
من الكنتور وطلع .

انتظرت هواي وماكو ، نزلت جوة ماكو
استحيت ورجعت صعدت

اخذت تلفوني اخبر ما يجاوب ، اضطريت
اكتب بقهر وحيرة

_ ما احب تزعل علي الاكبر وعدني يعاملني

مثل اب ويحتوي بنته

يعني الأباء يزعلون بسرعة من بناتهم ؟ اكره

شعور الحيرة

ما اريد افكر اني تعبانة من التفكير ردت علي

الاكبر لان من جنت

احير بشي هو يحلها هسة شنو اختلف ليش

هل معاملة

يعني هو يريدني بس علمود رغبته وكل

الوعد كذب ؟

بنفس لحظتها شافها وكأنه ينتظرها انتظرت

يجاوبني

بس ادري لو شيصير ما يجاوبني ، لفيت

نفسي اريد اهرب

من تفكيري وقهري انفتح الباب التفتت
بسرعة دخل

ذب مبايله وأغراضه: دُر تعالي ويايه .

_ وين ؟

مد ايده رحت بسرعة خليت ايدي بين ايده
نزلنا بدون صوت

البيت ساكن الكل بغرفهم لمحت الساعة 3
الفجر فتح باب

المطبخ وتوجه على مطعم فتحه وسحبني
قفله مسوين

مثل الميز بس مرمر فاصل بين المطبخ
والمطعم

صرخت من رفعتني من خصري وگعدني وراح
يشغل الطباخ

_ جوعانة .

_ لا .

_ ركزت بيج ما اكلتي .

_ دائماً تركز بيه .

_ تسوين اتعب عيوني بيج .

طلع لحم مثروم اكياس جهز الخلطة بين ما

ماع الحم

خلط كلشي وكل شوية يوكف يصفن

يبتسم ويرجع يكمل

_ تحبّين تاكلين لفة همبركر ؟

_ اي اريد .

_ واني اريدج .

ضحكت من اجه اتجاهي كرص خدي .

راح يجهزها بالصمون اجه ابالي سؤال

_ شوكت شفتني اول مرة ؟

ضحك ضحكة طويلة رتبهن بالماعون وياها

فنكر وصوص وببسي

خلاهني يمي اشتر عليهن : اكلي واسولف .

اكلت هو مركز بحيث خجلت خجل بعمرني

ما خجلت مثله

دقايق وجاوبني : بعز شغلي واكف انتظر

ابوچ يطلع

مركز بترتب السيارة وانتِ طلعتي جنتي

مبدلة شعرچ يتلاعب بي الهوا

عقلي صفن بيچ حسيت كلشي انمسح

بس انتِ اشوفچ تمشين

صوّت كعب حذائچ لليون ڀرن براسي ،

عطرچ بریٽي دخل

دخت بیچ من یومها حیاتي کلها انگلیت .

_ بس اني ما شفٽڪ .

_ ادري دائماً جنت اشوفچ وماتشوفيني .

_ مو قصدي بس عقلي دائماً متشوش .

_ ادري بیچ بویه .

مدیت ایدي بیها صوص واحاول انزل حتی

اغسل

رفعني حضني حیل وصلني للمغسلة رفع

ایدي

_ اعرف اغسل .

_ اني اغسل اید بنتي .

غسلها بالصابون وسحب كلينكس ينشف
بيها رفع

ايدہ علی شفايفي يمسح بيهن ذبلت عيونه
بسرعة

حارب روحه حتى ما يقترب ابتعد وهو
ينطيني ظهره

_ شبعتي بوية .

_ اي عاشت ايدك كلش طيبة .

_ تنامين .

_ اي .

اخذني وطلعنا قفل البوب وصعدني هو يبذل
ويحجي

_ نامي انا راح اكعد شوية وانام .

عرفت مايريد يقترب لأن يضعف خليت
راسي على مخدة ونمت

_ علي الأكبر .

_ امر .

_ شكراً .

_ راضيه .

_ اي .

_ انا مرتاح لان دُر راضيه .

غمضت عيوني ودرت وجهي اضحك كلبي
يدك سريع

وجسمي من الفرح ينمل بقيت اتحرك الى
ان نمت

فزيت الصبح ماكو علي الأكبر ، دخلت
سبحت وبدلت

تراك ورفعت شعري ليفوك ونزلت ، شفت
عمتي كاعدة

ترتب هي والبنات بالمسواك مبين رايحة
للسوك

_ صباح الخير .

ريمان : الساعة 12 اذن وخلص يا صباح يا
حلوة .

ام حسن : صباحچ خير يمه ايدچ بيد خواتچ
يلة

حتى تجهزين روجح اليوم السبعة مالتچ
والعالم تجي .

دُر : شنو سبعة ؟

بقت تشرح اليه عدھم بعد سلع ايام زواج
يسون سبعة

بيها الروس تلبس سبع فساتين وتجي ملاية

تغني

افتهمت عليها حاولت اسعدهم كلشي ما

اعرف بقيت

اصفن حايرة بروحي ، وعبالهن اتقصد بس

اني من صدك كلشي ماكو

بقيت افتر افتر الى ان صاحت عمتي : شهد

يمه اخذي دُر

تجهز روحها هم يلة .

صعدنا اني وشهد كويت شعرها وهي تكوي

بشعري

مكيجت نفسي وسويت مكياجها هو اني

بس بسوالف

المكياج والملابس شاطرة ، لبست فستان

احمر ضيق

ورفعت شعري طلعت طوق من ورد لبسته

ورشيت عطر

نزلت من سمعت صوت النسوان كلهن

مجودات .

دخلت سلمت وكعدت وشهد ويايه ما

عافتني

اجت شمس بوستني وتتغزل جنها اخوها

وشوق تضحك عليها فاتت الملاية وياها

اريام خطيبة علي الاكبر وامها ونسوان

اخوانها

تعجبت على صلافتها سلمت على نسوان

كلها واني

ولا عبالك تشوفني بدت الملاية تغني ودگ

طبل

وهي وميثاق يرگصن سحبتني شهد

وشمس

من ايدي بقيت اصفك وافر بنفسي خجلانة

.

كلها تركص من تعبت وكفت واني سعدت

بدلت فستاني

بفستان ثاني زيتوني وغيرت لون حمرتي نزلت

وبعدهن ركص بدون تعب كعدت اضحك

وعمتي

تعرفني على نسوان الموجودات ، بدلت

الثالث

قصير اسود .

لمحت علي الاكبر فات سعد فوك نص

ساعة ورت ابدل هو نزل سابح ومبدل

خالته تبوس بي وهو يضحك وياها وعماته

يرگصن

وياه هو ثابت ويجاوب بئگل دار وجهه

شافني عباله

بنية دار وجهه ورجع يباوع من جديد عرفني

ابتسم

ورفع اليه ايده بمعنى تعالي اول ما اجي

سحب راسي

وباسني : ها بوية ما شايفج اليوم شلونج .

_ زينة وين جنت سألتهم عليك .

_ بالمطعم خابريني من ترديني .

هزيت راسي كرص خدي مقابيلهن كلهن
وطلع .

صعدت لبست الفستان الرابع واني انزل
سمعت

صوت بنّيّة تبجي تقربت على غرفة ميثاق
اقتربت اكثر اسمعها تشكي : يحبها آني
آعرفه علي الأكبر

من يحب عيونه تلمع حتى ما يخجل يعترف
بيها اني من

جنت خطيبته يگلي مايصير اعبر مقابيل
الكل

وهسة شفتي يبووووسهاااااااا من راسها
ويحجي وياها

عبالك بنته مو مرته لچ بكلبيييييي نار
ميثاق اريد اموووت

ما اتحمل اشوف علي الاكبر يهتم بوحدة
غيري .

ما تحملت اسمع اكثر نزلت ركض عبوني
أدور علية بالمطعم ماكو

رحت بصف عمتي الوب لزمتم تلفوني
وكتبت

_ انت وين لا تدخل للبيت ممنوع اختنكت
ترااا اكرررره

احد يشاركني ويفكر بشي راجع اليه اني
انانية كلش انانية

اذا احس بس احس شخص يشاركني بيك
ما اعيش لحظة

عمي والولد والملاية تغني الختامية قبل لا

تطلع

انطاها حسن غنت ب اسمهم والباقي نفس

الشي

فات علي الاكبر بدون ما يدفع علت الصوت

وغنت

_ اسمر ويخبل وكل القوط تلوغ عليه .

هو طلع من النوع الخجول مسح راسه

بالكلينكس

واني مفهيه ابواع عليه هو من شافني ضغط

على اسنانه

نزع القمصلة وصار يتقرب مني

_ طالععهعه كله طالععهعهعه مو كلهم

واكفين .

صار مقابيلي حتى مايشوفون وفات جود
صاح بعالي صوته : العباس عليها اللي عدها
بنية وما تنطي .

وهي تغني وذب لحم بالنص هو وشهد
والولد يضحكون عليهم

دخلوا يهوسون وياهم وهو يسوي حركة عود
يفرّ بشعره

ضربة عمي على راسه : ولك بت انت عيب
خزي ياهو ينطيك مخبل .

كمل رگص وصاح بيهن قبل لا يطلع

_ كل بناتكم مو حلوات شفتهن كلهن

انا اريد مثغفه مثل زوجة اخي .

وعمتي تسكت بي عاط بيه

_ دُر احجي مثقف صفتيهن .

كعدت على كرسي خربانه ضحك وعلي

الأكبر طفر هو واخوانه

خزاهم تخزي بالضحك وعماته يصيحن :

ولك شني قصدك

احنا معدان يت طايح الحظ امشي لا بارك

الله بيك .

صعدت لبست اخر فستان من نزلت اريام

ماكو

بس امها وميثاق بالمطبخ من شافتني

نزلت

أرتبكت فتت على استقبال الولد وعمي

كاعدين

والخطار رايحن بس كم وحده موجودة

خابرتة جاوبني بسرعة : انت وين ؟

_ دُر شيسمونها غيره .

_ احترام لازم تحترمني .

_ وتعلميني شلون احترم بدون ما توصيني

.

_ هسة تخلي النقط على حرررروف فووووراً

.

_ شلون ؟

_ انتّ تحلهااا مشكلتك مو مشكلتي .

لدقايق هو مركز بيه واني ارجف من العصبية

فقدت اعصابي

اشد على كنتور وهو يطلع

_ بدلي هسة اطيّب خاطرچ بيهن بس لا

ترجفين .

هو نزل ودقايق والأصوات صارت عالية

اسمع

صوت ميثاق وسراج الدين يصيح وام اريام

تبجي

ما افتهمت شي بقيت بالغرفة ساعة كاملة

وبعد

ما سمعت شي اريد انزل وصلت الباب

غرفة ميثاق

وما احس غير سحبتني من ايدي اريد

استوعب سدت ريمان حلغي

ما گذرت لزممتني ملختني تملخ رفعت ايدي

جريت شعرها ودفرتها ضربتها راشدي وهي

نامت

فوك بطني تضرب وتسد بحلگي وريمان

تضغط على راسي

رجعت دفرتها وزحفت فتحت الباب وركضت

عثرت وعلى اخر لحظة لزمتم بالمحجر

دفعت

الباب وفتت عليهم علي الاكبر من شافني

وكف

وصاح : شبيچ منووووووو وياچ لچ

منووووووو .

حضني حيل شهكت بعلو صوتي وصحت :

كتلوني علي الاكبر كتلوني .

يتبع ...

ثقل ميزانك بذكر الله: - سبحان الله -

الحمد لله - لا إله إلا الله - الله أكبر -

سُبْحانَ اللهُ و بحمدهِ - استغفر اللهُ - اللهم

صلي على محمد وال محمد

ثقل ميزانك بذكر الله:

- سُبْحانَ اللهُ

- الحمد لله

- لا إله إلا الله

- الله أكبر

- سُبْحانَ اللهُ و بحمدهِ

- استغفر اللهُ

- اللهم صلي على محمد وال محمد

الرياش

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اساور حسين

بقلمي رواية : الرياش

"لا نملك رفاهية الإنتقام نحنُ بضمايرِ

يقضة"

لطفًا لا تنسون التصويت والتفاعل بين

الفقرات

٤ دُرر

عثرت وعلى اخر لحظة لزمتم بالمحجر

دفعت

الباب وفتت عليهم علي الأكبر من شافني

وكف

وصاح : شبيح منوووووووياح لچ

منووووووو .

حضني حيل شهكت بعلو صوتي وصحت :
كتلوني علي الاكبر كتلوني .

علي الاكبر : منووووو ؟

_ ميثاق وريمان .

رجعني على صدره وحسن وسراج الدين
اسمع اصواتهم

حسن : امسحها بشيباتي انا اتصرف خوية .

سراج الدين : حگها محفوظ وداعت الخوة .

قبض على الاكبر على أيده اثنتين يصبر

بروحه

علي الاكبر: وحگ هو ابو راس الحار احتراماً

الكم اسكت

بس والله اذا ماتعرفون تتصرفون اعصر

سمهن بيدي

_ وينهااااا عمتي وينها هي تشهد عليها

شلون تجاوز

علينة من جنتوا بالسجن أكلتنا اكل بلسانها

.

وعمتي تخاف ضربت روحها على وجهه

وبجت

_ راح يتضاربون ولدي دخيلك ربي برداً

وسلاماً عليهم .

اسمع صوت علي الاكبر يصيح وعمي صار

عصبي

_ رجف ابن الزمال ولك بس انطيني مجال

أكلتنا اكل بلسانك .

ميثاق : چا هيه بيمن شادة حيلها بعلي هو

ينطيتها مجال

تجاوز وتهين بالأكبر منها|| وتهدي بي كلمة

والثانية وصاحت

تفاهموا انتوا وعلي الأكبر والله عمو كلمة ما

نقدر نحجي وياها تجاوز .

علي الأكبر: انا دارسها دُر ماتحب المشاكل

بس اذا تتحارشين

بيها|| ما تسكت احترمي نفسج وهي تحترم

روحها||| .

ميثاق : اول تالي تعلي صوتك على نسوان

اخوك .

تعالت اصواتهم والكلام استمر الى ان

سمعت صراخ ميثاق

ركضت عمتي باوعت ماكو احد معناها هذا

الصراخ فوك

بغرقتهم نزل سراج الدين بالشارع : بعد ما
اريدها الصلفة

عينك عينك تعترف تتعارك لان محروك
كلبها على بنت عمها .

ريمان نزلت بلا صوت بيدها جنطة وأطفالها
يبجون وراها

أعترض عمي وعمتي طريقهم ما قابلين
حسن : بوية دخيلك لا توگفني هاي تريد
تخرب

بيني وبين اخوي ، نسوان تفرق بيناتنا لا
وحگ الله .

ريمان : بس اخذ جهالي ويايه الله يخليك
عمي أقنعه .

حسن : جهالي ما يطلعون من بيتي .

ميثاق عبرت منهم كلهم وطلعت من البيت
وهي تدعي وتتحسب

فاتت ريمان على علي الاكبر كاعد بس
يتفرج عليهم

_ بداعت امك وابوك تحجي وياه خاطر
جهالي مو خاطر احد

وبعد ما تتكرر سمعت كلام ميثاق ولعب
الشيطان بعقلي .

سحب علي الاكبر حسن وطلع هو وياه برا ما
ادري شنو يحجي

وياه ظل حسن بڑا وعلي الاكبر دخل اشرف الها

_ اصعدي للغرفة بس ريمان اذا تتكرر انا
اتصرف وياچ

وكلمتي حلقة ب اذنچ دُر خط احمر من
تتفقون عليه

معناها تتفقون عليه ، مايعيش بخير كل من
يتفق على علي الأكبر .

اخذت جهالها وصعدت وسراج الدين رجوع
وبدون كلام سعد

ابو حسن : شكذ عيب البنية صار سبع ايام
موجودة بيتي تنضرب

وحگ الله حتى استحي اشوفها، ليش غير
افتهم ليش هل مشاكل ؟

جود : لان تحجي مثقف لو تبطل يحبها بس
هي نازوكية .

علي الأكبر: راح أجيك اغمك غمه يا اغم
تسوى حياتك .

حجاها وفات للغرفة شهد كاعدة تمسح

بوجهي من دم الخراميش

وكف يحجي هو وأمه تريد تستر على

مشاكل تگله

_ والله يمه وحدتهن لسانها بطولها ذاك

اليوم هم وحدة تجاوز على ثانية دُر تجاوز

وميثاق وريمان يتجاوزن .

وصارت تحجي كلشي بالتفصيل كلامي

وكلامهن واني ابلع بريگي

عيوني بعد ما أكدر ارفعها غير تسكت وهو

بس يهز براسه وايدة

بجيبه يستمع بتدقيق وعمي وراه طبطب

على ظهره

_ زين سويت بوية ما تجاوزت عليهم عيب

نسوان اخوانك

خليهم اخوانك ياخذون حگها .

وفات عمي يعتذر من شاف وجهي غمز

لعمتي تغسله

ويريد يطلع علي الاكبر بكل وسيلة حتى

مايشوف

هو طلع وصاح شهد بالربع ساعة يحجي

وياها

وحدهم بالاستقبال رجعت وهي تتفحصني

اني غسلت وجهي وعدلت ملابسي

_ دُر روعي علاوي يريدج فوك .

لزممني عمتي باسطني وعمي رجع يعتذر

ام حسن : عليچ الله يمه لا تكبريها واذا

يحجي وياچ هدي الوضع

لا يروح يتضارب هو واخوانه ما تسوى انه

بعد ما اخلي وحده

تگرب منچ وتفتح حلگها وياچ .

هزيت راسي وصعدت بعدها الشهگه بصوتي

وصدري

لميت شعري وفتت كاعد منتظرنی من

شافني حاجاني

_ تعالي دُر .

_ والقران جنت اريد انزل وسحبتني للغرفة

ضربتني .

_ وانتِ ما عندچ ايد تضربيها .

_ ريمان سدت شفایفي حتى ما اصرخ

_ لا تصيح .

_ ما اصيح تعالي .

_ اعتذر .

_ اه .

_ والله .

_ اسف .

_ اجيت .

بس اقتربت سحبي وجري بحضنه قطر

قطرتين بعيوني

وبس كمل ضربني بغمه بنص راسي لزمتم

راسي وفتحت

تك عين : من كون غمه تغمچ غم يا غمه

تعوفيهن يضربنچ

ومخرمشات وجهج ولاعبات بيچ لعب .

كعدت لازمه راسي صافنه بوجهه فاتحة

عيوني متعجبة

_ هاي شنووو شسويت ؟

_ اغمچ غم غم غم كون يا فاهية بس يمي

تبيعين بطولات .

_ ائنين وين اكدر عليهن شبيك علي الاكبر .

_ اعلم بيها صيرررري مثل زلمتچ ولچ

حوديهم حووووود

اسبههمممم سبي تحركي زاگطي بيدهن

غدريهن .

وكف دمه فاير يروح ويرجع يغلط ويسب

بقيت اكل ب اظافري

اجه يجر ايدي من شفافيي ولزم وجهي

_ رڪزي بعيوني .

_ رڳڙت علي الاڪبر بس اعصابڪ .

_ باجر ترجع ميثاق من بيت عمها تلزميها

من الباب ودگ ڪتل

آرید يجونى للمطعم يصيحون مرتك ڪتلت

ميثاق وتعال حاسبها||||||| .

_ واذا ڪتلتني .

_ اني هم اڪتلچ وڃڻ ابو فاضل .

_ ما اتعارڪ ما اريد شنو هي حرب .

_ تتعال|||||||ارڪين وتكتليها||||| تعلمي

ادافعين على نفسج .

_ اخاف .

_ هم گالت اخاف يا||||| ابو فاضل لچ دُر لچ

دُر .

_ اي اي والله ميخالف بس أعصابك .

كعدت عدل وهو بعده يفتنر بالغرفة

_ هسة يكرهوني اهلك عبالهم احب

المشاكل .

_ اريدهم يگولون تشبه زلمتها تاخذ حگها

وما تسكت عنه .

لملمت روعي وبقيت صافنا ما كدر ينام

مقهور ويفرك بيده

غفيت ما ادري بروحي كعدت الصبح بدلت

ونزلت

الولد كلهم طالعين باقية بس عمتي وشهد

وريمان وبتول

صبحت عليهم كعدت حجيت اني وشهد

وصحتني عمتي

_ دُر يمه غسلي المسواك ورتبي بالثلاجة .

هزيت راسي وبقيت صافنة منين ابدي
وشسوي

شهد شافنتي اجت يمي همست بصوت
ناصي

_ طلعي سلات المسوك من الثلاجة
غسليهن بالماي ورتبي

كلّ الخيار وحد الطماطمة وحدها وهيج
كملي المسواك .

سويت مثل ما رادت واني اغسل بالطماطمة
اكو بيهن

مو قويات لميتهن بعلاغة وذبيتهم بالزباله
اريد اخليهن

بالتلجة عمتي صاحت بيّ : بس هاي

الطماطة ؟

_ اي مو الباقيات مو زينات ذبيتهم .

_ خمس كيلوات باقي منهن بس سلة ؟

_ غير خربانات .

_ وينهن ؟

_ بالزباله عمه .

_ والموز شو بس هذا العنگود .

_ مو شفت كم وحدة الغشر اسود خربان

ذبيتهم .

_ بالعافية عليك يمه علي الاكبر .

بقيت اباع عليها وببيدي الطماطة صاحت

بشهد

_ روجي ساعديها وعلميها ، اكلج يمه ما
غاسلة مسواك ابد .

_ ولا مرة بحياتي والله بس عادي اتعلم .

_ هزت راسها وضحكت ، خوش يمه خوش .

راقبت شهد ترتب درت وجهي على باب
شفت ميثاق فاتت تضحك

وسراج الدين وراها هاي شلون تنكتل بالله
هذا شبي علي الاكبر

حاربت روجي محارب واول ما دخلت جريت
عبايتها وصرخت

_ وتضحكين لچ فخوووورة بنفسج مو .

ضربتھا على وجهها راشدي وره راشدي
سحبت شعري

شهد : كافي عيب ولچن سراج تعال فاكك .

وعمتي ركضت تضرب على باب المطعم
وسراج الدين يصيح

مايكدريقترب يفاكك عيب عدهم يدخلون
بعركة نسوان

كل شوية اندفع اكثر على ميثاق لمحت
شهد هي تدفعني

ضربتني ميثاق براشدي فرت وجهي عوجت
اصابعي

اخذت ايدي وصرخت بخبال فصلت عليه
ملختها تملخ

ب اظافري ما احس غير رفعتني من خصري
حيل

وصرت وره ظهره وهو يصيح بيهم

ونزل راسه يبوس بشفايفي بكل قوته فصل

البوسة من دخلنا

للغرفة نزلني ودفعني وره الباب اخذ ايدي

باسها حيل ويضحك

بعالي صوته : من ارواح فدوة الهل ايد وهل

اظافر النازوكيات .

لذمت شفايفي من بوسته يوجعني وهو

بعده يضحك

_ لازم احاسبج .

_ اكو واحد هيچ يبوس .

_ شلون اعبر اريد اكلج إنيّ لج بوية انتِ

عسل بعلي .

بقيت اباوع بوجهه هو ابتسم وحضني

_ لا تزعلين تعالي نطلب الرضا من هل

شفافيف

نزلت روحي واشرت على باب

_ لا تستغل الفرصة عوفني .

_ بعدني ما لاعب بيچ لعب غير حلفت .

_ تعبت .

طلع من جيب البنطلون عصير وكيفة

وسحبني من ايدي

كعدني على سرير فتحهم وهو يضحك مرتاح

_ اكلي وارتاحي اني نازل اشوف شصاير جوة

.

اخذتهن وهو باس خدي ونزل رحت بالمرمر

اكل

واستمع الكلامهم حتى عمي موجود وميثاق

كل صرخة

تصرخها وهي تبجي توصلني واني فوك الى

ان دخل

عليهم علي الاكبر واشتغلهم ببرود

_ ذكروا الله ، الله بالخير عليكم ، بوية

الطرفين على غلط

طلع صوتنا عيب من العالم ، شنو براسچن

تريدن خوتنا تتخارب ؟

سراج الدين : عيب على الشوارب اذا تصير

البارحة ميثاق تجاوزت على مرتك واليوم

مرتي

ولهننا وتفرض اللي عدها رأي ثاني تطلع من

البيت .

علي الأكبر: اذا على دُر اضمنها ما تجاوز

بحرف بعد

وهسة سبيتها سبي فوك خلستها خلس

ماتكررها واعتذرت مني .

وسراج يحجي وهو يكبس عليهم وعمي

يرزل اعتذرت منهم

ميثاق وسمعت ريمان تحجي: ودُر هم لازم

تعتذر من عمتي

وميثاق ويتصالحون .

علي الأكبر: دُر عوفوها معاقبة عفتها تعيد

حساباتها بعد ما اكلت المقسوم .

ابو حسن : عيب ابني البنية بعدها عروس

توها تتعرف علينا

نازليين بيها كتل وناس ترزل وتغلط وانت
تعاقبها شببيكم مخابيل .

علي الاكبر: نريد نشتغل اسمع صوت وحدة

تتعارك اليه تصرف ثاني وياها زين لو لا ؟

رجعت للغرفة قفلت الباب وشغلت

التلفزيون

اهتز تلفوني برقم غريب جاوبت ماكو رد

لدقايق

اريد اغلق المكالمة وسمعت صوته : ريان .

_ شلونج ؟

_ انت وينك .

_ سافرت مضطر .

_ ليش .

_ عمامچ يريدون يهدرون دمي .

_ شنو السبب .

_ مايريديون اكشف حقيقتهم .

_ شوكت ترجع .

_ رجعت ، تزوجتي زوج شلونه وياج ؟

_ علي الاكبر يگول احبچ بس

حجيت اله كلشي صار من زواجنا لليوم وهو

يستمع

بنهاية المكالمة جاوبني بكلمتين .

_ سهلة الله كريم .

سد الخط وراح بدون ما يسمع جوابي

سمعت صوت علي الاكبر

فتحت الباب دخل للغرفة طالعة روحه اخذ
الملابس تلمم

عارضت طريقة وصحت : ها وين ؟

دك تلفونه رفع اصبعه وهمس : اشششش

_ ها صياد ، ضربك ، بالطريق بس افتح
الباب حتى بسرعة نفوت .

طلع وهو يخابر مستعجل يركض ، نزلت
جوة عمتي وجهه ثگيل
من شافتني فانت للغرفة .

شهد : روعي احجي وياها امي طيبة بس
الكلام ترس راسها ترس .

دخلت الغرفتها بست راسها وفهمتها
واعذرت منها بقيت

بالغرفة الى ان عمي صوته طلع

_ يوسف علي الأكبر بالمطعم هو واخوانه لا
تذبون مشاكلكم براسنا.

سد الخط وطلع للمطعم رافع جود من
التيشيرت

_ وين اخوك ؟

_ راج .

_ وين .

_ يصيد طيور .

ضربة على راسه والضربة الثانية بالحزام
على ظهره

_ وين اخوك ابو راس اليابس .

_ ابنك شغل يا فارس بدر وانطلق .

بعدهم يحجون وفات علي الأكبر ريخته
دخان

صاح بي عمي هو بسرعة جاوبة : اسبح
واجي .

صعدت وراه شامر الملابس بالگاع وفايت
يسبح

لذمت تلفونه فتحت الرمز دورت بي شفت
صور

يسار هو وبنية بدون ملابس وما احس بي
غير طلع

شمريت التلفون مرعوبة انتفضت وكفت اريد
اطلع لزمني

من ايدي وقفل الباب ، رجع للتلفون عرفني
شنو شفت

ردت اموت من الخجل كلبي يدك سريع
وعيويني ما اكدر ارفعها .

انضرب باب غرفتنا وصوت عمي قوي بدل

ملايسه

وفتحه صاح بي : شسوووووويت .

_ انا كاعد هو يتحارش بيه .

_ شسوووووويت .

_ ضربتهم بالمولوتوف ورجعت .

_ انتّ شلوووون تكدر فهمني منو يساعداك

.

_ يابه يريدون يخلصون مني فهمهم

يسلموني الأمانة .

_ موووو عيب عليك اهل مرتك ولك

س_*****

_ هو انا جبتها يمي حتى انتقم براحتي مرتي

يمي مو بتهم بنتي .

نزل عمي وهو يصيح

_ هذا آرید تشوفون حل وياه لا ارتكب بي

جريمة

ابووووو راس اليا بس هذا لثامك اذا تلبسه

بعد اموتك .

رجع قفل الغرفة وراح تمدد على سرير ايده

على راسه

بقيت كاعدة اركز بي وهو يتنفس بسرعة

مبين عصبي

دك تلفونه واسمع صوت صراخ وهو بارد ولا

يحجي حرف

سد الخط وعدل نفسه رفع ايده اشر بحركة

تعالى

خفت ارفض مشيت وكفت مقابيله حضني

من خصري وجربي

_ هذا المفتاح اخذي وانزلي بدون مشاكل .

اخذته وطلعت شفت شهد يمها اطفال من

المنطقة يقرون

دخلت يمهم وكل شوية تصيح بواحد بيهم

يركزون وياه

طلعت كعدت بالمطبخ نزل علي الاكبر

بغرفة امه كعد يمها

يسولف على مطعم وعلى الشغل وهي

تجاوب وياه بالكلام

ودخل جود وسيف الدين يحششون

ويضحكون

نسوان اخوانه نزلن ما يحجن ويابه جهزن

الاكل حتى يتغدون

وكلها اجتمعوا على سفرة وحدة بس عمي

ما يحجي هو وعلي الاكبر

بس خلصوا اكل شربوا جاي بعدني اساعد

شهد اشيل المواعين من السفرة

حتى تغسلهن بتول وريمان طلع من

الأستقبال بيده استكان الجاي

اشر بمعنى تعالي عبالى يريد اخذه لزم ايدي

اول ما وصلت

وسحبني فوك للغرفة امشي وراه بس دخلنا

ذبّ الاستكان

وشال لحاف السرير نام وسحبني

_ علي الاكبر مو .

نزل وجهه برکتی جر نفس طویل وهمس بـ

أذني

_ نوميני وروحي .

_ شلون .

_ أبقي هيچ قريبة مني اريد

اجر النفس اعصابي تعبت من بعدج .

ظهري على صدره قربني اكثر ولازم خصري

غمض عيونه حسيت ايده ثگلت درت

وجهي

نايم ملامحه هادئة تلمست الضربة صايرة

بحاجبة قديمة

بس مبين اثر ضربة تقربت اكثر خليت

راسي برگيته على

دفو الفراش طوقني بيده وسحبني اكثر

نمت بدون ما ادري بروحي

يحضنه ولأول مره بحياتي انام بحضن

شخص اني حتى امي

ما نايمه بحضنها حسيت بأمان بعمرى ما

حسيت بي .

على صوت اذان المغرب فزيت على صوّت

الاذان

وضربات على باب فتحت عيوني وجهي

صاير برقبتة

تراجعت خجلانه وكفت بسرعة هو فاتح

عيونه

_ الباب .

فتحته شهد متوترة اشر الها من بعيد بيده

شكو

_ ام دُر جوة .

_ امي اني ؟

_ اي تريد تحجي وياچ .

درت وجهي على علي الاكبر مستغرب

مسح وجهه

وصفن مبين يفكر ويحسبها ، راحت شهد

هو وكف بدل

واخذ تلفونه خابر وهو يسأل : تعرفها على

شنو ناوية ؟

استمع لدقايق وغلق الخط وهو يتحمم

اجه اتجاهي

وبكل هدوء فهمني : انزلي تعاملي وياها
طبيعي .

عدلت نفسي غسلت وجهي ورتبت مكياج
ونزلت

لابسه دشداشة ، دخلت للغرفة الجوة شفتها
كاعدة

وساكتة ما تحجي وياهم ، من شافتني
باوعت علية

من فوك ليجوة ما عجبها وكفت بسرعة :
ماما دُر اريد أحجي

اني وياچ على انفراد .

درت وجهي على عمتي خطية فشلت
_ اخذي امچ للغرفة مالتچ بنتي .

نزل علي الأكبر لا هو سلم عليها ولا هي

سلمت

صعدتها فوك دخلت تتفحص بيها وتفتد

_ فرحانة بهذا الزواج ؟

_ احس بالأمان اكو شخص يحميني .

_ راضيه على هل بيت وهل ااثا ؟

_ مرتاحة واهم شي زوجي يحترمني .

_ عفتي القصر والعز والدلال واختاريتي

عيشة الخدم .

_ مو خدم هذولي ناس تعبانين على نفسهم

مو مثلكم .

اجت قريب مني عبالى تحجي ويايه ضربتني

براشدي

وجرت شعري بكل قوتها صرخت لزممتني
من شفایفي

_ عمامچ وابوچ بلغوني اوصل رسالتهم
عندج مهلة اربع ايام ب أيامها ولياليها اذا ما
ترجعين

وتكسرین راس هل كلب علي الاكبر
يموتوهم ويموتوچ

تعرفيهم ما يخافون من احد واذا يخلون احد
برأسهم ينهونه .

دُر : اطلعي برا والله ما اقدر ارفع ايدي
عليچ .

فرت جنطتها وضربتني على راسي دخت
وگعت

واني اشهگ من الوجع داست على اصابعي
بالكعب

مالتها وعوجت حلگي عوج : والله اذا ما
تندمين حالفين

اذا ما ترجعين يلعبون لعبة بحيث علي
الاکبر يموتج بيده ويغسل عارچ .

دفعتها واني اقوي نفسي ما اريد ابجي وابين
ضعفي كدامها

وهي تزيد وتقسي اكثر حتى تشوف
ضعفي رفعت راسي وصحت

_ لو تموتون ما تنجحون ادري ماتحبوني بس
تريدون

تکسروني مثل ما صار ب ريان .

كملت كلامي وما ادري الضرب منين ينزل

راشديات

ب ائين اديناها دفعتها وصرخت بعلو صوتي

اندفر الباب ودخل ما يكدر يجاوز عليها وهي

مبين تتقصد

تسوي مشكلة براسها غاية : اطلعي برررررا

.

فاتت عمتي هو اجه اتجاهي رفعني من

ايدي شافها

مجرحه من كعب حذائها لظمت التيشيرت

مالته

هي اخذت جنطتها وطلعت وام حسن

تحجي عليه

على طول الدرج ترزل بيها وطردها .

ابتعدت من عنده ورحت للحمام ركض
اغسل بيدي وجهي

دك الباب ما قبلت افتحه بقيت بمكاني
مصدومة بحجم

نذالة اهلي فشلتني مقابيلهم شلون بعد
ارفع عيني بعيونهم

طلعت منتظرني برا دخلت للغرفة قبل لا
يحجي همست

_ ما اريد احجي الله يخليك عوفني .

_ طالع بس لا تهملين محادثتنا .

كعت بغرفتي بقيت اكل بروحي على حظي

شسوي وين ارواح شلون تحلها اذا صدك
تنفذ التهديد

حرت اختنكت وين انطي وجهي بعد وين
اروح جانوا

مو بحالي ليش طلغوا هسة حاربوني .

اخذت تلفوني وكتبت تهديداتهم

_ مهلة أربع ايام يجبروني بيهن ارجع الهم

يا اما يموتون الكل واني ادري بيهم مجرمين

يدخلون واحد يقتلون الكل بدم بارد خايفة

عليكم .

رسلتها شافها بالثواني رجعت كتبت

_ هددتني علي الاكبر يموتني بيده ويغسل

عاري يا عار ؟

بعمري ما غلظت ليش ما يغسلون عار ابن

اخوهم

سدیت الخط وبقیت افتخر خفت لا یصیر بی

شی

خابرتہ هوای ما یجاوب کتبت رسالۃ شافہا

_ ارجع اریدک حباب اللہ یخلیک .

نزلت جوة لا اکدر احجی ولا اصبر وکفت

بالباب

الی ان شفته رجع وراح للمطعم ما دخل

البيت

وصار العشا وما فات اکل ویاہم یسألون

جود یجاوبہم

_ اکل بالمطعم وعدنا شغل یتأخر ما یعزل

اليوم .

صارت ب11 صعدت انتظرتہ الحد ما تعبت

ونمت

ثاني يوم حسيت بي يبدل من حس كعدت

نزل

شنو معقولة مايريد يشوفني ضاح مني من

اعترفت بتخدير يسار اكيد ضاح مني والله

رحت جوة باب المطعم مفتوح شوية اكلت

شوية اني وشهد وبقيت افكر بس اريد اوصل

واحجي وياه ، كل ماتصير فرصة عمتي

تطلب

مني طلب واحاول ما اتفشل وياهه شهد

تساعدني

وتنصحنني من تشوفني ما اعرف بس كلشي

يصير

بيدي يخرب ما ضبطت شي ابد .

من شفتهم مخبوصين بين الطبخ
والتنظيف عبرتهم

بدون ما يشوفوني وطلعت للمطعم دگیت
الباب دار

جود شافني اشر بيده شكو ، اشرت على
علي الاكبر

رجعت ضربت التفت من شافني طبگ
حاجبة مستغرب

رفعت ايدي اشرت تعال ذب الكفوف واجه
نزل روحه

بمستوى طولي : هممممم .

_ باوع بعيوني .

_ شكو .

_ ركز بيهن .

عدل نفسه وركز بعيوني لدقايق ابتسمت ما

بادلني

_ گول والعباس تحبني .

_ دُر .

_ علي الاكبر احلف تحبني احلف .

ذبلت عيونه وهو يبتسم لزمني من ايدي

ودخل بممر

صاير على طول ألبيت يوصل للنهاية بي ترك

وكف بالممر رفع شعري وره اذني يتلمس

بجروحي

_ دُر شنو تريدين ؟

نزلت راسي العب ب اصابعي متوتر

_ احلف من كل كلبك تحبني .

- منو ڳال آجڻ انا العب عليچ .

رفعت راسي وسعت عيوني

_ جذاب .

_ بشنو اجذب ؟

_ مبین تحبني .

_ تدرين يعني بس تریدين تعذبيني .

_ انت ماتقبل تحجي .

_ حقيج .

_ تحبني ؟

_ لا .

باس راسي وحضني بكل قوته نزل راسه

برکبتي

جر نفس وهو يجاويني بخدر

_ شكذ عيب شلون نطلع .

باسني برگبتي حيل وهمس

_ هسة تفوت واطلعي ابقني يمي .

ام حسن : شهد تعالي صيحي على اخوچ

يدور على بنية وينها .

على كلامها باسني وهمس وراسه برگبتي

علي الاكبر: مرني سابيه سبي بحضني يمه .

ضربته على صدره وطلعت صارت مقابيلي

صرت اتأتأ

_ هنا اني عمه .

_ وين رحتي صار ساعة ادور عليچ

وهاي شهد راحت صاحت علي الاكبر

_ يمه ماكو علاوي يگول جود علي الاكبر راح
يسبح مو مثل حضي .

طلع جود من المطعم واشر على ممر

_ يمه ابنج خاتل بيها بالممر روعي شوفي

يتختل بنات العالم وعاييف الشغل تربية
ماكو .

طلع علي الاكبر شايل قنينة غاز على أكتافه

حتى ما باوع على امه يمشي ويسوي روجه
مستعجل

اول ما وصل لوجود وغمه غمه من يمي

راسي وجعني

_ من كون غمه تغمك غم يا اغم ابو لعلوم

الخايس .

بعدنا نحجي والباب اندفع

سراج الدين : يمه ام سامر متخربطه ركضي

.

ركضت ميثاق وعمي للبيت شهد جانت

تطبخ مقلوبة

عافتها من دزت عمتي عليها حتى تصبر

اريام وراحت وياها ريمان

وبتول ابنها حرارته مرتفعة وما نازله اليوم

اريد اصعد وطفلة اجت من بيت ابو سامر

_ خالة دُر بيبي ام حسن گالت كمللي

المقلوبة قبل لا يرجعون

الزلم من الشغل يريدون يتغدون ما تكدر

ترجع هسة .

_ اني اطبخ مقلوبة .

_ اي خالة انتِ .

رجعت للمطبخ صاير هوسة سخام بوجهي
المواد جاهزة بس اني الطباخ ما اعرف اشغله
عضيت اصبعي حايرة بروحي رحت اركض
للمطعم

اجه يركض خايف يتفحص بوجهي

_ ها عركة .

_ علي الاكبر اني بمصيبة .

_ يا ستار .

_ يريدون اطبخ مقلوبة الدجاج تعرف يعني

شنو

اطبخ مقلوبة مصيبة .

_ لا تطبخين .

_ عيب شنو ما اطبخ

باوحت بعيون مدمعة حك راسه واشرفوت

رحت للمطبخ اشرفت على مواد : موجودات
بس ائي ما سويتها قبل .

غمز بمكر وتلاعب وصار يقترب مني

انضربت بالكاونتر نزل راسه وهمس

_ اساعدچ بشرط .

_ شنو هو .

_ كلشي اسوي حقه بوسه تقبلين ؟

_ لاا اكيد لا عوفهم ميتين من الجوع قابل
مضطره .

_ عمتچ طلبت منچ عيب تكسرين كلمتها .

_ بس ما اعرف وابنها استغلالي .

_ براحتچ ما اجبرچ بوية .

عافني ورجع للمطعم سعدت فوك ورجعت

نزلت

اني شكو اورط روحي من يرجعون يدبرون

نفسهم

عمو ابو حسن يعرفني اني مو شاطرة بهل

اشياء

وارجع اقلق واخجل من يرجعون وماكو اكل

شنو يگولون عني

اخذت تلفوني وكتبت

_ على مسؤولية اني اساعدج انتِ متزوجة

شيف يعني

يدوخج ويجذب عليچ كذب بس كلام .

دقايق وسمعت صوته صاحني من جوة

_ دُرررررررر .

_ تصيح عليه .

_ اي

_ ليش تصيح .

_ تعالي يمي .

نزلت وكفت قريب منه اشر على مطبخ

دخلت وياه للمطبخ شغل النار وبدا يقلبي

بالخضروات وطبخ التمن بدقايق والتفت

_ عينج على بيتنجان اشوف المطعم وارجع

.

راح واني اركز وياهن من رجع شافهنفس ما

تركهن

_ هاي ما تستوي من فوك شبيها .

_ ادب سز ما تگلب روحهااااا وحدها على
جهه الثانية .

_ يا شلون تگلب روحها ؟

_ شلون وصلتي صيدلة لچ دُر .

_ صار مرتين اليوم تصيح بوجهي .

عض شفايفة وذب حسرة متعصب

اقتربت منه ضربته خفيف على ظهره

_ عصبي ؟

_ لااااااااااا .

_ اضرب بعد .

_ روجي دُر اني اكمل .

_ ماتريد تشوفني .

_ تعالي ابرد اعصابي بشفايفچ .

باسني على سريع ودار يكمل وكل شوية
يستغل الفرصة وياخذ بوسة الى ان كمل
رجع للمطعم ساعة ودخل عمي والولد كلهم
يريدون ياكلون
وعمتي فاتت هي والبنات جهزوا السفارة
وكلها التمت
علي الاكبر يغسل بيده قبل لا يكعد وجود
سند ايده على رجل ابو
وصاح : اكلو مقلوبة ام البوس .
ابو حسن : شني ؟
_ مقلوبة كلها بوس وحب .
غص علي الاكبر وعض أصبعه
جود : شببك اكلهم مرتك تطبخ بكل حب
مثقفة .

علي الاكبر: نازوكية .

جود : مقلوبة أم المفاوضات .

ابو حسن : شبي هذا ابو لعلوم ؟

عاي الاكبر: نريد ناكل اسكت لا اسكتك
بطريقتي .

قلب حسن المقلوبة وكلها التمن عمي
تعجب

_ ماشاء الله بنيتي دُر تعرفين طلعتي
تطبخين .

دُر : كُلشي اعرف اطبخ .

شال علي الاكبر ايده على راسه لزمه من
سمع عمي يگول

_ چا طبخي بين فترة وفترة ناكل من ايدچ
الحلوة .

علي الأكبر : مبين راح تبهرنا بهر .

دُر : اذا تحب اعلمك شلون تطبخ المقلوبة
وتعتمدها بالمطعم .

صفن بوجهي ونزل ياكل ويجاوبني

_ اي ليش لا علميني هو انا اريد اتعلم .

اكلنا كلنا وكل ما يخلص واحد منهم يگول

_ عاشت ايدچ دُر نفسچ طيب ما شاء الله .

بس عمي اخر شي من خلص ضحك

وهمس

_ عاشت ايدك بوية علي الأكبر المقلوبة

طيبة .

درت على علي الأكبر وبطرف ايدي ضربت

على خدي بخجل

اخذ ايدي اعضها صحت هو عافني وراح

يغسل اجت

ميثاق فوتت الجاي وتسولف هي وياهم

على ام سامر

واكفين بالمطبخ اني وشهد نغسل

بالمواعين

وما آحس غير الطلق صار مطر على بيتنا

واسمع صراخ الجهال وصياح عمي

_ علي الاكبر جوووووود لا تتحركووووون

ولكمممم تنضربون .

فات علي الاكبر دفعني بالارض وحماني

بجسمه

وجود دفع شهد وكزاز الشبابيك تمطر على

راسنا بعز النهار

سحب حسن المفتاح من عمي وفتح الباب

طلع كلهم وعمي وحسن باقين بالبيت

يحجون

ويفهمون بالعالم خابر ابوية على عمي

يصيح

_ علي الاكبر حرك البيوت موووو سهلة انتوا

الظاهر ما ناوين على خييبيير .

_ شوكت حركها هسة طلعة .

يوسف : بيتي وبيت ابو يسار مشتعلة بيهن

النار اذا ما اخلي يخيس

بالسجون هو ولدك الباقين يا فگووووور .

اخذت التلفون من عمي وصرخت واني ابجي

وادك والطم

خزوني فضحووني الله لا يوفقهم

_ والله اذا تشتكي عليهم والله افضحكم

واسلم كلشي عدنا .

_ خلصيهم واسمعي الكلام وتعالى اليوم ب2

وحدج

ياخذج انور من منطقة ال**** .

سد الخط وراح مشيت فوك اخابر على علي

الاكبر

ما يجاوبني ، رجعوا فايدين وعمامهم

موجودين

ناس تلوم وناس تهدد باواعت من الشباك

وييدي التلفون وصلت رسالة فتحتها من

رقم غريب

بيها فيديو تصوير من اسلاح والهدف علي

الاكبر

واكف يحجي هو واخوانه وكاتبين

_ اخر فيديو يتحرك بي العار .

طلعت اركض فتحت الباب وطلعت من

شافني دفعني

جوه للبيت رجلي ثگلت ودموعي على خدي

تتسابق

دخل بسرعة لزمني صرخت : علي الاكبر

اسلاح شوف شوف

رفع التلفون هو شاف الفيديو والرمي اشتغل

على بيت من جديد .

صارت عيونه بعيوني مال راسه بضعف

وصوته طلع مختنك

_ اخواني برررررا اخوووووواني .

يتبع ..

ثقل ميزانك بذكر الله: - سبحان الله -
الحمد لله - لا إله إلا الله - الله أكبر -
سُبْحانَ اللهِ و بحمدهِ - استغفر الله - اللهم
صلي على محمد وال محمد

ثقل ميزانك بذكر الله:

- سبحان الله

- الحمد لله

- لا إله إلا الله

- الله أكبر

- سبحان الله و بحمدهِ

- استغفر الله

- اللهم صلي على محمد وال محمد

الرياش

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اساور حسين

بقلمي رواية : الرياش

ابشرك سلموني بحلگ لذياب

نسو انه بيوم جنت خلهم ماضلي

اهل حته ارجعلهم

انه احباب گلي رحلو كلهم

لطفلا لا تنسون التصويت والتفاعل بين

الفقرات

٤ دُرُج

طلعت اركض ضربت بكل قوتي على الباب

رجلي ثگلت

ودموعي على خدي تتسابق دخل بسرعة
لزمني

صرخت : علي الاكبر اسلاح شوف شوف
رفع التلفون هو شاف الفيديو والرمي اشتغل
على بيت من جديد .

علي الاكبر : اخواني برررررا اخوووووواني .
فتح الباب على وسعه استند على حائط من
شاف اخوانه

كلهم بالأرض والعالم كلها ملمومين وبيهم
يتراكضون

علي الاكبر: ولكممممممم لالااااااااااا
اخووووووووتي

ولكمممممم اخوووووتي حسن سراج الدين
لك جوووووووود .

لطمت على وجهي واني املش بشعري

بس صدت عيوني وشفت سيف الدين نام

وغرگان بدمه

رفع حسن روحه راسه يصب دم صاح

_ علي الاكبر جود وسيف الدين اركض بيهم

اشتري أخوتك ولك .

جود نص جسمة بالشارع والنص الثاني على

رصيف

والدم ما نعرف منين يوغع ركض علي الاكبر

رفعه

وحضنه بكل قوته : جود يا حزام ظهري

انكسر ظهري

ولك گوم شد حياك بحيلي خووووووووية

افتح عينك وساعدني .

طلع عمي من جوة يدگ على راسه ولده

خمستهم

بالشارع ودمهم بطولهم عمتي وشهد

بالشارع طلعن

يصيحن ويملخن بروهن فتحوا المنطقة

سياراتهم

وشالوهم كلهم المصيبة حتى شباب من

منطقتهم

مصابين شر اهلي عم على ناس كلها .

حركوا السيارات من الخوف والرعب حالي

ماينوصف

وين ارواح وانطي وجهي منهم يا فشلتني

بينهم

يمه سخام بوجهي يمه ركضت فوك جسمي

سعه

وكلبي يريد يطلع من مكانه قفلت غرتي

ومثل المخيلة

الطم واملش بروحي بسببي اني ورطتهم

دخيلك ربي

بقيت بغرتي تشنجات من البجي والخوف

الصار بكل جسمي

مردت اصابعي مرد وبس اسمع صراخهم

والبجي

شهد انتهت شهد من الطم وتصيح بعلو

صوتها

_ لا ربي دخيلك ربي اخواني كلهم يروحون

مني اموت روعي وياهم والله يااااا
يممممههههه اخواني يمه .

دگيت ولطمت واليوم بطولة خلص وماكو
خبر عنهم

كعدت مقابيل الباب على ارض الوب
وتلفوني بيدي

شلون بعد اخلي عيوني بعين علي الاكبر
وهو انفجع

هل فجعه على اخوانه شنو ردت فعله
الله يساعد كلبك يا علي الله يساعدك .

ليل كله واني اسمع الصراخ وللصبح كل
شوية

والصريخ يجلجل البيت بكبره وايدي على
كلبي

يرجعها لأهلها اخوانه عزاز على قلبه .

خليت ايدي على كلبتي شلون اذا صدك

حذرته اني والله حذرته مني ومن اهلي

اذا اشوف بعيون علي الاكبر لوم وعتب

شسوي بروحي اخسرر روعي بعد انتهي

ضاق صدري من شفت الدم والبيت مزرف

تزرّف

رجعت دخلت من سمعت عمامهم بالباب

اريد اصعد

وريمان صاحت بعلو صوتها

_ مكانج تعالي جهزين الجاي العالم

بالاستقبال تريده .

دخلت للمطبخ ما اعرف اسوي جاي من

شافتني

دفعتني بكل قوتها على حايط : مابيع خير

الغبرة تعرفين

بس تتعاركين بنت العصابات .

صبرت نفسي على ابو حقها وما تنلام ابو

بيتها بعيونها

شافته يصب دم ، اسمع بصوت الزلم واني

اجهز بالاستكانات

_ والله بيت ابو حسن بمصيبة عظيمة لا

صايرة ولا دايرة

ولده الخمسة بخطر وهذا علي الاكبر انتهى

حالته تبجي

العدو يركض من غرفة الطوارئ للإنعاش

للعمليات

ابو وگع امه متخربطه هاي كارثة والله كارثة .

_ منو يمهم .

_ ولد عمهم هسة موجودين .

_ اي خطية يساعدونهم .

_ علي الاكبر بصدمة يسولفون هو شاف

اخوانه

وهو شايلهم للمستشفى الله يساعده .

واني اشتغل احارب ادموعي ما اريدهن

ينزلن واحد يشوفهن

قوية علي الاكبر علمني اصير قوية مثله هو

مو قوي انه مثله

بقيت على جاي على مساعدة بالمطبخ

للليل فرغت بس عمهم

جبير بالعمر باقي ولد عمهم اثنين بالكراج ما

يعوفون البيت فارغ

صعدت فوك من التعب طلعت قهر اليوم

كله بجيت الحد ما نمت

كعدت الصبح على صوت صراخ عمتي هز

البيت هز

وگعت من السرير بس اريد رجلي تشيلني

وصلت للدرج

نزلت اركض كعدت على بايات الدرج من

شفتها بالگاع

وشهد حاضنتها وهي منتهية ايدها كلها ابر

مغذي

البنات يشربنها بالماي ملابسها كلها دم

تلطم على راسها

وصديقاتها واقاربهم النسوان يلزمن بيها

اشكال الحجي سمّعت والاهانه واني اكرم

بيهن بكلي يذبحن عفتهن

راسي ما اكرم ارفعه من فشلتني من اهلي

ومصايهم .

وعمامهم جاي داخل جاي طالع انجبرت

اتعلم اسوي الجاي

لان ما اكرم اصيح عليهن كل شوية ، اجت

ميثاق شمريت

شال على وجهي وصاحت : البسي مو

فاتحة شعرج وتفتدين علينا

صايرة سينما للشباب هاي بيت اهلع

العصابات هنا ما تصرف .

اخذته منه ولفيت شعري بي وكمليت شغلي

والبيت كل نص ساعة

لازم اكنس بي ويرجع يتوصخ ويمكن الخلل

مني ما اكنس زين

لحظات تجيني انفجر واضعف اذب

المكنسة من ايدي واكعد ابجي

لو يجي بالي اعوف كلشي واخلصهم مني

واروح اطلع منهم

بس من اتذكر علي الاكبر اصبر روعي اريده

آشوفه أطمئن عليه

الثالث يوم وبعدهم على نفس الحال بس

سمعت ماكو احد بيهم ميت

صعدت صليت صلاة شكر واني اشهك

هلكت خليت راسي بصف

التربة ونمت بلا اكل وشرب دوخة ملازمتني

ما عافتني حتى من نمت

باليوم الرابع نزلت من وكت اتصخر الهم

بدون كلام بس اشتغل

واريام تفتد بالبیت هي وميثاق بعيونهن

شماتة .

للعصر صاح واحد من عمامهم شيخ على

عمتي

شافتني بس عبرتني وكأني ما موجودة

وراحت

تحجي وياه بقيت اغسل بالمواعين واستمع

للكلام

_ ام حسن انتِ إنسانة مؤمنة وهذا امتحان

حقهم يرجع

ما نسكت والله بس هسة نريد ام حسن

مثل ما نعرفها

قوية حتى ولدها يقون وياها احنا دوم نعرف

ام حسن

ما تنكسر وراسها دوم عالي .

_ راسي عالي بولدي وهسة ولدي حال

الضيم حالهم .

_ ياخذون حگهم خوية تفرج والله تفرج

هسة اريد منج تشدين حيلچ ابو حسن

راجع يرتاح لا تستقبلونهم

بالدك والطم الرجال كبر عشر سنين ، وهذا

ابنج منتهي لا يحجي

لا يسولف بس یركض على اخوانه من غرفة

للغرفة الثانية

محمل روجه الذنب بالصار وياهم .

هزت راسها وفاتت اسمعها توصي بالبناات

ومن بين كلامهن سمعت اسمي

_ اذا محمل روحه الذنب معناها يعرف من

ساس الذنب

واستوعب دخل وحدة بحياتنا لا من ثوبنا ولا

تناسبنا .

_ بلا مشاكل هو من يرجع يتصرف وياها

ويشوف حل .

عفت كلشي من ايدي وصعدت شافني

وعرفني سمعتهن

بس مهتمات عبالك ضامنات علي الاكبر

بس يرجع يعوفني

صعدت للغرفة شفت تلفوني خمس

مكالمات مو ريان

رجعت اتصلت بس سد الخط ورجع خابرنني .

_ الو دُر تسمعييني

جاوبته بصوت باهت تعبان الدنيا هلكته
هلك

_ اي اسمعك شلونك .

_ انتِ شلونج سمعت بالصار وياكم عرفتهم
هذولي

شياطين مايتحركون اثنين بيناتهم حب
يعيشون مرتاحين .

_ شنو الحل فهمني ضعت خايقة من
كلشي عائلة كلها

تبهذلت والسبب اهلي وعلى اي دقيقة
يسمعون خبر يفجعهم .

_ سمعتي منهم حجي ؟

_ حقهم .

_ خلي ابالج هذولي الشياطين راح يستمرون

بمصايهم

الى ان يكرهچ علي الاكبر واهله ويطردوچ .

سمعت كلامة وشهگت سدیت شفایفی

وبجیت محروگ کلبی

تخيلت بيوم من الأيام اخسر اهتمام علي

الاکبر

وافقد اهتمامه بيه والامان الي احس بي

بمجرد ما اشوفه

_ شسوي فهمني شلون اخلص منهم الله

يخليک ريان

اني ما اريد علي الاكبر يكرهني ؟

_ بس راح يفقد ويتأذى هواي اذا تستمرون

سوية

احتمال انتِ تتعبين ويمكن هو يمل ويقرر
ينهي كلشي .

_ لاا ما اريد يخسر ابد ما احب يفقد

شخص عزيز عليه

ريان ما يستاهلون كلهم عائلة بيهم كلشي

نفتقده حب

حنان واهتمام ألفه ومودة كلشي تتخيله حلو

بيهم .

جر حسرة ونفس من الجغارة وهو يجاوبني

_ الله لا يوفقهم يكرهون مشاعر الحب

لا نحصلها منهم ولا يقبلون نعيشها بعيد

منهم .

_ خايفة عليهم ارتعب من اتخيل يخسرون

ويتفككون واني السبب.

_ اكو حل بس المشكلة زوج ما اعرف

شنو ردت فعله ؟

_ شنو احجيلي ساعدني الله يخليك .

_ تجين يمي ويبلغهم انتِ شردتي خليهم

يدوخون

ويحيدرون يدورون عليچ شوية ينشغلون من

اهل علي الاكبر .

_ وين تاخذني ما ارجع للبيت انور يموتني

هو ويسار .

_ عندي بالشقة شقتي ماكو احد يعرف

عنوانها .

_ وعلي الاكبر .

_ عليچ والباقي عليه .

_ اخاف اطلع بدون علمه ويكرهني .

_ لا ممنوع تطلعين بدون علمه تفاهموا من
يرجع .

_ احاول .

_ اني رايح اذا تحتاجين شي خابريني .
سد الخط قبل لا يسمع الجواب بقيت
صافنة لدقايق ضايعة .

سمعت صوت شمس وشوق جوة تصيح
_ يابه وين اخواني البيت فارغ بدونهم ماكو
احد يستقبلني .

وكفت على درج ابجي على بجيها صرت
اشهك وايد على شفايفي

اكتم صوتي ما اريد ينسمع خجلانه منهم
وزاد تأنيب ضميري

من شفت عمي عبالك كبران عشرين سنة

مشيب ولحيته عالية

وظهره منحني سودة علية بهذلتك لان ردت

تحميني من اهلي .

هو حضنها ويبجي وياها ركضت شمس اول

ما انفتح

الباب ودخل علي الاكبر بنفس التيشيرت

كله دم يابس

حضنته وهو حضنها بس رافع راسه وما بين

على ملامحه

الحزن والدمعة ثابت قوي وكأنه من حجر ،

باس راس امه

وكلها واكفه يسلم وكلماته يختصرها صوته

مكسور ورجفة مبينه .

مسحت عيوني من شفت شهد اشرت اليه

انزل نزلت هو

رجع امه للغرفة ما شافني سمعت عمي

يصيح بيهن

عرفوا يروح يسبح ويرتاح بين ما تجهزون

اكل ناكل ونرجع للمستشفى .

بقيت افتر بالمطبخ واستمع لكلامهم

شمس تحجي فاير دمها على اخوها

_ خفت على علاوي بوية .

_ بوية شال اخوانه بيده للمستشفى

مايقبل ينزع دمهم

روحه أطالب بدم اخوانه وخايف لا يغلط

ويروح بالرجلين .

ميثاق : وين جانت مضمومة النا هل

مصايب صار

فترة ما شفنا الراحة لا والله حياتنا مصايب

وكوارث .

يطلبن واني روعي تغلغت روعي بس اريد

اشوفه

تقطع كلبى من حجيهم وتفكيرى خلص

حيلي بعد

خلص صبرى من كلامهم وبساميرهم

ومعاملتهم

عفتهم يحجن وصعدت ركض فتحت الباب

شفته يبدل

سبح بس رجع لبس نفس تيشيرت الملطخ

بدم اخوانه

رفع عيونه بعيوني بضياع وهم ينظرلي

كعد لبس جواربه ويريد يوكف وكفت

مقابيله

ونزلت نفسي كعدت على رجليه تلمست

لحيته

وحجيت واني احاول اكسر سور الخوف اللي

صار من كلامهم

_ تسمحلي أحتويك مثل ما تحتويني بـ

اوقات ضعفي .

_ انا ما أضعف انا علي الاكبر .

_ حط عينك بعيني واحجي .

رجع ظهرة ايده قابضها بكل قوته يرجف

يحاول ما يستسلم

_ انا لكل ما يلتفت يشوف ناس بس ضايع
ويدور على وجوه خوانه .

حجاها ونزلت دمعته مسحها بسرعة ونزل
راسه يهزبي

_ ما استسلم راجعين اخوتي راجعين .

_ اخوانك مثلك أقوياء يحودون المرض حود

.

_ لچ دُر اريد جود احجي وياه ما يحاجيني
كسر ظهري .

_ يرجع وتاخزون حقمم والله يرجع .

حضنت وجهه حاوطني بيده وهو جامد ما
ييجي

ولا يقبل يعبر اكثر رافض يضعف يريد يظلّ
ثابت .

_ بسببي صار هيچ بيك علي الاكبر .

قلص عيونه ورفع وجهي يركز بعيوني

_ ممنوع تحجين هيچ هل مرة سمعتها

مرة الثانية تتحاسبين عليها .

_ من البداية حذرتك اهلي شر كلهم شر .

_ وانا قبلت ، هذولي مو اهليج للمرة المليون

أكولها أنا أهليج

انتِ مني بمسؤوليتي حالچ من حالي .

_ بس يبقون مقابيل الناس هذولي اهلي .

_ ولا تزر وازرة وزر أخرى .

_ اذا يسوون بعد شي شلون فهمني

شنسوي

همه متقصدين المشاكل تصير لأهلك حتى
يكرهوني ويطردوني .

_ لا دوخين نفسچ عوفيها عليّ .

_ اذا صارت وبعد مايريدوني راح تعوفني .

ضحك بحسرة ورجع حضني لدقايق رفعني

كعدني على تخم وهو يجاوبني

_ اذا بيوم مايريدون مرتي مهمم معناها

مايريدوني

انا اخذچ واروح بعيد عنهم .

_ يعني ماتعرفني ؟

_ ما اعوفچ لو على موتي وحگ ابو راس

الچار .

كمل كلامه وراح يريد يطلع وكف لثواني

ورجع سألني

_ صاير شي وياج أحد مزعلج .

_ لا لا ابد ماكو شي لا دوخ راسك .

_ ليش تهملين المحادثة .

_ ما عندي وقت .

_ تفرغي إلها اريد اعرف شصاير .

طلع وثنواني ورجع فتح الباب

_ تعالي صبيلي اكل بيدچ .

اريد انزل وصلت بصفه اعترض طريقي

_ دُر ولد عمي كلها جوة وناس داخلة وناس

طالعة

خلي شال على راسچ بوية يستر رگبتچ

. الطالعة .

رجعت اخذت الشال لبسته وهو مركز بيه

_ وهسة ؟

_ احلى بهواي .

نزل واني وراه امشي صاحت ريما من

المطبخ

وتريد تروح الغرفة عمتي فارشات سفرة

النسوان

_ عيوني علي الاكبر السفرة أخذوها

بالاستقبال

انت وعمي وعمامكم ولدهم .

دخل للمطبخ ما مهتم سحب كرسي وگعد

بصف ميز الطعام

_ صبيلي انا وياچ .

_ اني وياك .

_ اي .

_ بس الزلم برا يريدوك .

_ وانا اريدچ .

صببت ماعون يمه ويمي ومركة ودجاج

وزلاطة

اجت ميثاق بحجة تاخذ ماي هو قرب كرسيه

ورفع الخاشوگة بيها اكل : هاچ بوية اكلي

وتعالی

قربي روحچ خليني اوكلچ .

صرت قريبة منه وكلني ورجع هو اكل هي

انضربت على وجهه

تمشي وتتعثر ماتعرف شسوي اخذت

الماي ورجعت وصوت الهمس

بالغرفة صار ينسمع مبين يتهامسن علينا .

كمل قبلي اكل قليل ظل گاعد دخل عمي

شافنا ابتسم بوجهي

رحت بست راسه طبطب على ظهري وسلم

_ بوية علاوي كمل وتعال عمامك يريدونك

_ دقائق واجي .

اريد اشيل الماعون سحبي من ايدي

كعدني

_ كملي الماعون .

_ شبعت .

_ كملي .

كعدت اكل هو صافن على ميز متشوش

دخلت بتول وريمان للمطبخ

يجهزون استكانات الجاي

بتول : تريد جاي وياهم .

_ اي انا اخذه الهم .

من خلصت هو وكف راح للمغسلة غسل

واني

سويت روحي ما اشوف وحده بيهم لملت

مواعيني اني وياه

ريمان : امسحي الميز وانتظري المواعين

اغسليهن لا تصعدين .

كملت الميز وسحب كلينكس مسحت

ايدي وميثاق واريام ينقلن بالمواعين

يحتاجن فوج

يغسلهن قبل لا اطلع من المطبخ جاوبتها

_ مواعين انتن اكلتن بيها انتن تغسلنها

ما اشتغل عندج ديري بالچ تتأمرين .

صعدت فوك والحجي مالتهن ما خلص
اجت شهد صاحتني

_ تعالي دُر اامي تريد تحجي وياج .

رجعت اخذت الشال ونزلت تنتظر على درج

نزلت يمها ميثاق يمها رافعه حاجبها

_ تريديني ؟

_ شبیچ وياهن .

_ شبیه ؟

_ عیب تجاوزین علیهن اکبر منج .

_ ميثاق اني تجاوزت .

_ اي تجاوزتي .

_ أي روحوا أشکوني لعلی اکبر .

كملت وعفتهن وصعدت ما به حيل اخذ
وانطي

هذي صلفات عينك عينك جذبهن
الخايسات

وعمتي موتتني بسرعة تندفع وتعارك رغم
كلها كلش طيب وهل حقيرات مستغلاتها .

كعدت بغرفتي افكر بكلام ريان مستحيل
علي الاكبر يقبل

حرت والله حرت بين اهلي اللي ما يخافون
الله وبين خايفة

لا يصير بهل عائلة شي واني سببه ، دخل
مستعجل وآني صافنة

وكفت بسرعة وحجيت مرتبكة

_ راح تروح .

_ اي اذا تحتاجين شي خابريني .

نزل سريع حلفت ما انزل بعد ما بيه حيل
انغث

اكتر من غثتي ، الثاني يوم نزلت سمعتهم
يحجون

على مهلة او عطوة يسموها يحولون عدهم
بين العشائر صارت

والكل مبين متكتم ما يريدون علي الاكبر
يعرّف بالموضوع

للظهر طبغت سيارة ونزل عز الدين وحسن
ضرباتهم من

شامرين روحهم جوة السيارة يحمون روحهم
من الطلق صايرة براسهم

الضربة حسن حتى ايده ملفوفة ،

استقبلوهم ولد عمهم

ذبحوا دفع بلاء جوة رجلهم وعمتي تحضن

وتبوس بيهم

دخلوا للاستقبال وبدت جاي داخل وجاي

طالع وهوسة تروح وهوسة تجي .

الثاني يوم عمي كل شوية داخل وينبه بينا

بعلو صوته حتى الكل يسمع

_ من يخابر علي الاكبر جاوبوا لا تحسسوا

عدنا گعدة

ساعة وتخلص ونفضها حتى لا يصير دم .

وصدك علي الاكبر يخابر يجاوبون ويسد من

واحد يخابر على ثاني

وعمي قلق يروح ويرجع يأكد علينة ،

مافهمت ليش مايريده يعرف

بس ما ردت الموضوع يطلع مني وكلها

تحجي عليه بعدين

كلهن بالمطبخ مركزات على باب وفاتوا

عمامي وابوية

ميثاق : تعالي دُر شوفي اهليج اكيد مشتاقه

الهم .

دخل اهلي كلهم لابسين رسمي

اخر واحد بيهم ريان تعجبت بقيت اباع

مصدومة

فتحت الباب قبل لا يدخل ولد عم علي

الأكبر اثنينهن

صاحو : هيوووووو وين وين .

ريان : صوتك صوتك .

عدلت شالي مستغربه اجه بتجاهي رجع ابن
عمهم يصيح

_ وين رايح انت فوت منا .

تجاهله وكف مقابيلي لازم ايدي وهو مبتسم
_ شلونج .

_ زينة ليش اجيت وياهم ولدهم كلهم ماكو
خطر عليك بس انت موجود .

_ ابوية وعمامي لازم وياهم بشدتهم .

ضحكت وهو ضحك ودار وجهه على باب
الشارع

_ لو مشفت بعيوني ولا اصدگ .

_ كلشي توقعي ، فکرتي تجين ويايه .

_ مو هسة .

هز راسه ودخل وهذا ابن عمهم يخزر بيه
دخلت

كلها تخوزر شبيههم هذولي ديلة بالله

ميثاق : منو هذا المافيا .

دُر : انتِ واهلج مافيا احترمي نفسج .

ميثاق : دهر على هل لسان شفتي عمه انتِ
شاهدة على اسلوبها .

دُر : لا تجفصين بكلامج وتصيحين لسانها .

شهد : كافي بابا كافي بيا حال احنا ادعوا تفض
ونخلص .

بقيت استمع وياهن وكل شوية وحدة من
الفضول تسألني

_ هذا صوت منو من اهلج .

_ عمامي ما ادري منو منهم .

ساعة تتعالى اصواتهم بعدين يرجعون
يسكتون

علي الاكبر وجود ما وكفوا وهمَّ يحجون بيهم

وعمي من برود اهلي وتهديداتهم يتهادد
ويصيح

ويطلعوا شيوخهم يحجون وياه ويرجع
الخاطر

ولده يريد يهدي الأوضاع .

بعز هدوئهم وأصواتهم الي خفتت
واتفاقياتهم

اندفر باب الشارع ودخل علي الاكبر وييده
حديدة

_ احنا هنا نتصالح بس هذا ابنك ما يحترم
ولا يحشم .

ابو حسن : ولك علي الاكبر دايسين بساط
بيتنا .

علي الاكبر : انعل بساط بيتنا ماعدنا
بسااااااط الهممم

وصلح ماكوووووو بيناتنا دم وشاربي أزينه اذا
ما اخلي

لا ليلكم ليل ولا نهاركم نهار وبينني وبينكم
الموت

وياهو يطلب منكم صلح بعد اليوم بالنعال
اضربه .

دفر ياسين ورجع يريد يروح على ابوية
ثبت بمكانه لزم روحه بآخر ثانية صاح بوجهه

_ اخذ حيواناتك واطلعه عرعع بررررا يلة ثاري

اخذه من ولدكم طالب خمسة منهم الطخ
ملايسي بدمهم وتفرض .

يوسف : أصحى ولا تلعب بالنار تحرگ ايدك
علي الأكبر .

سحب السترة انضرب بي وعيون علي الأكبر
ركزت بعيون ابوية نزلت دموعي وخجلت
منهم

ما اريد ابوية ينهان ادري غلطان وحقير بس
عيونهن

صارت تحجي اذا يضربة يقلل من احتراممي
رفع على الأكبر ايده يريد يضربة دفعتهن
وفتحت الباب وصرخت جسمي ينفض
ودموعي تصب على خدي

_ اذا ما اخليك تخيس بالسجن ومنطقتكم
شاهدة .

_ روح كلب ابن الكلب اشتكي انعل ابوك
لابو كل ساقط يشهد وياك .

من رجع الشيوخ الموجودين يتعاركون همه
وعمي على فعلت

علي الاكبر دخلت عليهم واحد منهم يصيح
بي

_ ميصير غلط تصرفك بيتكم تضربهم
وتطردهم

هاي مو من عاداتنا ولا من شيم الرجال
ماعرفت تتصرف .

علي الاكبر: والله انتوا ماتعرفون تتصرفون
كاتلين اخوووتي

_ حگ اخواني يرجع واني وياهم ناخذه لا
تعبون نفسكم .

_ دم يصير بحر دم لك علي الاكبر اصحى
فكرررررر

لا بس تثور مثل الثور خيلتني ربطت ايدي .

_ بوية وراسك وحگ كل قطرة دم وكعت
من اخوتي

اذا ما اخليهم يشوفون ولدهم مجطلين مثل
ما شفت اخواني

وما ادري ياهو بيهم عايش وميت وخلوني
مخبل افتر

اخبلهمممم وحگ داحي باب خبير علي
يدفعون دم اخواني وبزيادة .

وحگ اخو زينب احووووودهمممم حود

اسببهم سبي.

تعب عمي گعد على تخم يلوب

_ لا تتصرف بدون ما تبغني لا تخليني داخ

.

علي الاكبر: ما اتصرف اي تصرف انا اذا

مايرجع جود ويسند ظهري .

طلع بالشارع وعمامه ما قابلين بس ولدهم

وياه يصيحون

ما ينلام شيسوي قليل بحقهم ، يعز والقهر

يمرد بروحي مرد

من اعرف المقصودين اهلي مو سهلة والله

مو سهلة

عمتي تباع من الشباك وتبجي تمسح
دموعها بالشال وتبجي

_ سودة علية يمه علي الاكبر ظهرك محني
يايمه وحدك

عافوك اخوتك وحدك محد يعينك الحزن
اخذ حيلك يا حيلي يايمه .

گعدت تبجي وتلطم نزلت راسي اشهگ
صدگ علي الاكبر

تعبان بمجرد ما ينشاف يبين الهم والتعب
على ملامحه .

سمعها حسن لزم الحايط وفتح الباب وطلع
لزمه من ظهره

هو دار وجهه ما ادري شني يحجي وياه بس
حسن جسمه

يهتز سحبة من ايده وحضنه وهو يصيح

_ ولك كلنا وياك لا تحجي هيچ احنا يهز

جبال بس انتظر

بغلات جود عليك تصبر نريد نوکف على

رجلنا ونردهم .

راح وحسن فات على عمي يتعارك وياه

وعمي يصيح والله اخاف عليكم والله

ماعندي غيركم .

ريمان : حسبي الله ونعم الوكيل على كل

شخص

دخل حياتنا وخربها روحوا كون لا ترتاحون

بصبح ولا بليل

والعافية تركضون وراها وما تحصلوها يا

صدت عيوني بعيوني شهد ودموعي تنزل

وحدها

شهد وكفت دفعتها وراحت للغرفة تسب

بيها

_ ناقصين مشاكل والله طلعت روعي من

ميثاق وريمان

اخابر علي الاكبر اخلي يرجع يشوف حل

وياهن الحقووودات .

راحت ميثاق تركض عليها دفعت الباب

وصرخت

_ ياااا حقيرة احنا حقيرات لچ شمسوين

هاي الحقيقة .

شهد : يااااا حقيرة لحياتي عبالج بعد الصار

ما يريدھاا فرحتي

بس رجع وانتِ بنفسج اجيتي وگلتي يوكلها

بيده يعني يريدها

يحبها ما راح يعوفهاااا لو تموتين ما يعوفها

يعشقها بطلي خباثة .

ريمان : چا ومشاكلها هي واهلها عادي عندج

اخوتج

بالمستشفى من وراهم .

شمس : وعلي الاكبر ما مهتم يگول انا اهلها

ما يحملها ذنب

يحمل روحه وما يحملها اكرمنا بالسكوت

يلة .

وعمتي فانت تسكت بيهن ركضت للغرفة

ولا وحدة تسكت

وحدة ترادد بالثانية سدبت أذني واخذت
تلفوني كتبت

_ اريد اطلع منا تعبت مليت والله اريد ارواح
المكان فارغ

ما بي احد ريان غال تعالي للشقة كم يوم بين
ما تهدي الأمور

وتستقر الاوضاع وارجع واتمنى ارواح اي
والله اريد ارواح

مليت من الحجي والدعاوي ولوم الناس
ونظراتهم

واني ما اقدر احجي لان اعرف حقهم بكلشي
الصار مو سهل راسي راح ينفجر من التفكير

ما شافها مرت الساعة والساعتين وهو ماكو

قفلت غرفتيّ وبقيت وحدي الوم بنفسي

واهلي

وين ما اروح ما اخلص من شرهم ، انضرب

الباب

وصوته عالي يصيح : البــاب .

فتحته دفعه لزمني من ايدي ودفـر الباب

حتى ينفـتح ما يريد ينسد

بقيت اباعـ على درج وعلى وجهه وهو

ينفض من العصبية

_ بيج شي .

_ لا مابيه شي شب شبـيك انت .

رفع إصبعه ويأشر على جوة

_ اذا اسمع شخص مطاول عليـج ارجعه

البطن امه ال*****

خلیت ایدي علی شفایفه بس ارید یسکت
یرجف رجف

ینتر ویرجع یقربنی یصیح : احجی منووو
ویاج احجی

انطینی اسم ارید اسمممم اخخخخخ
اکضی بیهم التوبة .

ضربت علی شفایفی بکل قوتی وصحت

_ کاکاکاکافی حباب کافی محد ویایه بس اسکت
اسکت .

سحبنی وسد الباب حضنی بکل قوته یدفع
وجهه برگبتی

_ وین تعوفینی لچ دُر من اتخیل تفاصیلچ
وانتِ موجوده

_ لا والقران لا .

_ چا شنو تردین تحرگین کلبی .

_ گلبی یحترك قبل گلبك .

_ چا ظلي یمی .

ظمیت وجهی بیدی احوال احجی بدون ما
یصیر عصبی

_ اختنگت کم یوم واللہ بس ارید اظل
وحدی .

_ یحجون علیچ مو حاجینی منو ویاج .

_ ماکو احد بس .

_ میثاق وریمان .

_ لا تعال لااااا علی الاکبر .

ركضت وراه وهو ينزل سريع لزمتم ايده

سحبها

دفع باب الغرفة فات عليهم حسن كاعد

_ حسن أسمحلي .

_ شببك شصاير ؟

ميثاق: لا تاخذ الموضوع بالصراخ هسة

نفهمك وعمتي شاهدة .

ضرب الكنتور بيده سحبتها اخذها مني

وصاح

_ الخاطر سراج الدين ساكت عليچ

لااااا تبرررون ما اريد تحجون ولا تفهمووووني

اني احجي وانتوا تسمعون .

يحيي وعيونه على اخواته وامه وشوية

يلتفت عليهن

حتى يبين هو موجهه الكلام للكل ما

يخصص احد احترام لإخوانه

_ كلنا حال الضيم حالنا وروحنا بطرف

خشمنا

عدچن حيل انتن بلغني كل وحدة اوصلها

بيت اهلها اطلع بطولاتها هناك

كل وحدة بيچن تبلع لسانهاااااا هل فترة

حجي زايد ما اريد

صار اربع ايام النوم ما شايقة وتهستتررت

هسة انا راسي

طبل تعررررفون شني طبل مووو فارغين

موووووو فارغين .

ام حسن: اذكر الله يمه .

_ اني الي اذكره يمه خليج محضر خير هنا

احجيلي من هسة اذا مقررة تطلعين بدون

علمي شوفي والله

ما اسامحچ والله .

_ لا ما اريد اعوفك بس .

لزم وجهي ويحجي وهو يركز على كل كلمة

ينطقها

_ مو متخوفة مني وعبالچ اخذتچ حتى

انتقم من اهلج

احلف بكل حرف مكتوب بكلام الله سبحانه

اعشگچ انا عشگ ماينوصف

سمعيني اذا تعوفيني وتصدميني وين

ماتروحين ارجعچ وانتقم منچ

منچ انتقم مو من احد لالا منچ لان بذاك

الوكت خليتيني اكرهچ .

_ لا تهددني .

_ مضطر .

_ شنو مضطر لا تهدد .

_ هل مرة انا خايف دُر مو انتِ .

_ تخاف علي الاكبر يخاف ؟

_ يخاف يضيع عمره الباقي بدونچ .

عافني وگعد وايدة ترجف يضغط بيها على
راسه ويهز بروحه

_ حلم وتحقق حالي حال شخص يحلم

سنين وتحقق حلمه

وتعبه ماراح هدر ويريدون يجون على حاضر
ياخذون حلمه .

لذمت وجهه امسح بدموعه وهو يتنفس

بصعوبة كمل

_ حالي وياج حال طفل يخاف يخسر اعز

شي عنده

لچ دُر كلها تریدني اعوفچ .

_ اذا يضغطون عليك تعوفني علي الاكبر؟

_ انا متمسك بيچ اخسر ، افقد اموت ،

روحي تتعب

احارب عليچ انا للموت احارب عليچ .

_ اسفة .

_ لا تحاربيني وياهم بس انتِ لچ بس انتِ

تگدرين تهدميني لا تهدميني .

ضم راسي على صدره متمسك بيه بقوة

حبه حب ام تخاف تخسر ضناها الوحيد بهل

دنيا

مسح دموعه ورفع راسه يرجع يلبس قناع

القوة

وكف يريد يطلع قطعت طريقة

_ لا تروح اذا تعزني ماتروح .

_ لازم اروح للمستشفى اخواني اخاف

يصحون وانا ما موجود .

لذمت ايده واني اتوسل خليته يكعد على

سرير

_ نام ساعة بس ساعة وروح.

_ ما اقدر حاولت وفشلت .

_ راح اكعد يمك .

تمدد ورفع ايده على عيونه وبأيده الثانية

حاضن ايدي بين اصابع ايده بكل تملك

لدقايق هو يحاول ينام صار يتحرك تعب

احس مية الف شغله براسه على ساعة

يطگ

رفع جسمه فشلت محاولته : ما اقدر والله .

خليت راسي على صدره عدل نومته جمدان

من حرکتي

تلمس ظهري ويجر نفس من شعري طبع

بوسة على راسي

وحضني بكل قوته من خصري رفعتي اكثر

على صدره

رفعت راسي تلمست لحيته وهمست :

وهسة ارجع حاول تنام وترتاح .

نزل وجهه يتلمس خدي نزل اكثر صار رأسه

برکبتي

جر نفس طويل ويطبع بوسات متفرقة
سحبت نفسي

لزمني يمنعي اتحرك ، رجع راسه بركبتي
لدقايق

حسيت انفاسه انتظمت على هدوء وظلمة
الغرفة

غفيت على نفس نومتنا بدون ما نغعد
الثاني يوم .

فزيت من حسيت يبوسني براسي ونزلني
من ايده

نومني على مخدة وكعد يشوف التلفون
صار يمشي

يبدل مستعجل اني اشوفه بس ما اريد
يعرف گعدت

وصل للباب يريد يروح ورجع كعد قريب
مني باس ايدي

ونزل راسه بركبتي باسها وطلع ، حسيت
بمشاعر غريبة

بس حلوة لأول مرة احس بيها كلبني يدك
سريع فرحانة

واتمنى ما يروح بقيت ارافس بالسريير
واضحك بخبال

مردت الفراش بيدي وكمت رحت للحمام
الفوك غسلت

ويصير جوة الدرج حمام ثاني واكفين سمعت
صوته يحجي هو وعمتي

هي تشكي من ريمان وميثاق ومني تگلہ

_ اني مريضة مكسورة عليكم وبس يتعاركن

مرتك هم لسانها طويل وتنتر وتتعارك مو

بس

نسوان اخوانك ذاك اليوم احجي وياها ما

احترمتني

تگلي اي أشكوني لعلي الاكبر ماتهتم كلش لا

أباليه .

علي الاكبر: اذا تعزيني تحسبها مثل شهد

وتحتويها

علميها ترا دُر اسم على مسمى تتعلم منچ

والله تسمع الكلام .

_ يا يمه وين تسمع الكلام .

_ لا تخليني اخسرها يمه عليج العباس

البارحة تريد تعوفني وتروح اذا تروح غير

اتخبل .

_ ما يصير ولك يمه تتعلق بيها هيچ لا

تخليني اخاف عليك منها

كلشي بحدود الدنيا تخوف ما تعرف شني

يصير باجر بيها .

_ اني مرتاح عوفوني اعيش مرتاح وياها .

_ الله يهديك يمه شني اريد منك ومن

اخوانك اهم

شي عندي تعيشون مرتاحين .

_ انا مرتاح .

_ وين مرتاح مشگوگ حلگك .

باس راسها وطلع مستعجل رجعت للغرفة

هسة هذا كلبى شبي

طيح الله حظك استقر عيني استقر لا

بالنعال ، بدلت شغلت التلفزيون

دخلت شهد : دُر ماما تريدچ .

نزّلت وياها كلهن كاعدات البنات على سفرة

الريوگ

فتت عليهن عمتي طبطبت على مكان

بصفها ميثاق

عيونها صارت براسها تريد گامت هي وريمان

صاحت بيهن : والله إذا تتحرکن وتطلعن

اجتمع

بالولد يشوف صرفه وياچن گعدي يلة انتِ

وياهااا .

كعدت بس ولا اكلت وبعيونها حقد عبالك

صار سنين تعرفني

تغيرت تغير كارئي عمتي تشيل بالأكل

وتخلي يمي ما تاكل

اذا ما اني اكل وشهد تسولف وتضحك ويايه

وشمس

وشوق ما عافوني وكفت بالمطبخ يعلمني

شلون اشتغل

وانظف بس قلقات على اخوانهن ، لليل

كاعدة اني وياهن

بالمطبخ وسمعت صوت عمتي تصيح

_ يمه كلبني كعد جود عليك الله زين وينه

خليني اسمع صوته

اخذت شمس التلفون وفتحت الصوت

يحجي صوته تعبان

_ الو يمه .

_ يا عيون امك ولك جود النومه مو الك يمه

_ يمه يا شريفة دعطني خلتي اعيش .

_ هههههههه بعد روعي كلما والله .

_ شريفات .

علي الاكبر: احجي عدل لك .

_ ها ها ترا اموت واعوفك بالضيم .

_ انجب لك .

جود : يمه علي الاكبر صدك راد يموت ورايه .

علي الاكبر: ولك مو منك الصوج انا غلطان

حجيت

عود وصيتك بيني وبينك .

جود : يمه من فتحت عيوني راد يموت من

البحي يمي .

علي الاكبر: كافي راح اغمك ارجعك للنوم .

تخابر مايكدرد جود يطلع بس عمي راح يطلع

الولد

ظل علي الاكبر يومين بالمستشفى بالثالث

طلعوا

منتظريهم قبل لا نطلع عرفناهم وصلوا من

صوت

_ يا فارس بدر يا حيدر يا فارس بدر .

طلع عمي صاح بيهم ويغلط دمه فاير من

سوالف جود

علي الاكبر : هو انا راسي يريد ينفجر وهذا

مرتاح

نوم واكل ويتشرط مايرجع اذا ما اشغلها

وبكل علوها خيلني .

فتح الباب ونزله من السيارة اخوانه
يستقبلون بي

رفع ايده يشمر بوسات بالهوا ويصيح

_ ربكم عشت لو ميت ما ابريكم الذمة .

عمتي تبوس بي وعمي يسب بي ويسأل

_ ليش ولك ما تبرينه الذمة .

دار على ابو وضرب على وجهه

_ چا شلون اقابل ربي لا ملتزم بديني صلاة

وصوم

ولا مكمل نص ديني واهلي مزوجيني او كف

حافي

مسربت من كل النواحي مقابل ربي .

علي الاكبر: معترف بروحه مسربت .

جود : چا مثلك كملت نص دينك وتزوجت
صح ما تصلي والصوم بس على اقل عندك
نص دين ينطلع بيك ، وهم مجرب الزواج انه
ما جربت .

علي الاكبر: عينك علية ولك يااااااهوووو
مجرب الزواج

تعال واحد بيكم ياخذ هذا النعال مني .
جود : حبيبي الغالي انا نعال وانت تكي
مكملين بعض .

اخذه ابو منه يريد يفوت وعاط
_ تعال علاوي لا تعوفني وحدي وين رايح
إنت والمثقة .

_ ولك عوفني بحالي شيل عينك مني .

وحسن سحب علي الأكبر سيف الدين
يضحك عليهم

كعد بالاستقبال وباقي اخوانه يمه عمتي ردت
روحها

واخواتهم الدنيا ما واسعتهن من الفرحة ،
علي الأكبر

صعد فوك سبح وعمتي صاحتني مجهزة
صينية اكل

_ اصعدي قبل لا ينزل أكلوا سووية اليوم بعد
لا تنزلون

عرسان كلشي ما شفتوا من احلى أيامكم .
اخذتها منها واني خجلانة دخلت مكمل تبديل
ابتسمت بوجهه وهمست : الله يساعدك .

باسني من راسي اخذها مني وكعد بالغاع

بصف السرير

سحبي من ايدي كعدي بصفه لف لفه

صغيرة اخذتها

وكلني قبل لا ياكل من خالصنا ردت اخذتها

ونزلت هو غسل

ورجع للغرفة ردت أبقى بس استحي من

عمتي لان وصتني ما انزل

رجعت سعدت نايم على بطنه من شافني

عدل نومته

مد ايده بمعنى تعالي اقتربت خليت ايدي

بيده

رجع شعري ونظراته كلها حنينه همس

_ دُر شلونج .

_ زينة .

_ ليش تهملين محادثتنا .

_ ما عندي شي .

_ كتبي اي شي حتى لو احرف متقطعة

اهم شي تكتبين سولفي يومج كلشي

يخصج .

_ ليش .

_ ادري بيچ ماتعرفين تعبرين ، وما تحبين

تحجين

مشاعرج مقابل اي شخص حتى اني اريد

تاخذين راحتج

تفضفضين ، تشكين ، تكرهين ، تحبين

كلشي اريد اعرف .

_ بعد ما اهمل المحادثة

_ گولي وداعتك .

_ يا .

_ والله .

_ بس من اريد اجذب احلف بداعتك .

_ شوكت تحبيني ؟

_ حتى تغدرني ؟

_ اني اغدر دُر .

_ كلشي اتوقع .

_ والله .

_ انت مو صريح وغامض شلون اثق بيك .

_ واذا اني مو صريح معناها اغدر بيچ ؟

_ اي .

_ علي الاكبر اذا خلصت الفترة وما حجيت

اخليك

تحبني مو تحبني تعشگني تدمن وجودي

بحياتك

واسلب منك كلشي وبليلة ما تتوقعها

اعوفك واروح .

_ اموتچ والله اموت روعي واموتچ .

ابتعد مني حسيت بي خايف تأكدت اكو

شي خطر صاير

عجزت افهمه نزل وهو مغتاظ بقيت استذكر

كلامي وياه

استوعبت كمية جفصاتي بعز تعبہ اني

شسويت من مصيبة

على هل لسان الي يذلع بس على علي
الأكبر المظلوم .

فكرت الطف الجو شفت افلام كارتون طالع
بالتلفزيون واجتني فكرة

شغلت شموع على شكل دائرة ولبست
اسود بأسود

وكعدت بنصها وبخور مشتغل كتبت رسالة
لان ادري بي بس يقرأها يصعد
_ وحدي دائماً اعيش وحدي .

دقايق وصعد الأضاءة كلها طافية بس ضوء
الشموع والبخور

معبي الغرفة وصوتي مسموع اردد

(دويوي ويوي تاتي تاب عقل علي الأكبر
خبلني

_ والله .

_ شيل ايدك .

دك تلفونه شفت الاسم مكتوب يوسف

متريش

_ هذا ابوية ؟

_ اي .

_ شكو شنو يريد ؟

_ يدور على ابنه انور .

_ يدور علي انور يمك ؟

_ انور شمه يمي يسار يمي ابن ياسين يمي

كلهم بين ايدي كلهم .

يتبع ..

ثقل ميزانك بذكر الله: - سبحان الله -
الحمد لله - لا إله إلا الله - الله أكبر -
سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ - استغفر الله - اللهم
صلي على محمد وآل محمد

ثقل ميزانك بذكر الله:

- سبحان الله

- الحمد لله

- لا إله إلا الله

- الله أكبر

- سبحان الله و بحمده

- استغفر الله

- اللهم صلي على محمد وآل محمد

الرياش

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اساور حسين

بقلمي رواية : الرياش

جميعنا عالقون في لحظه نتمنى لو نبقى

فيها الى الأبد

لطفًا لا تنسون التصويت والتفاعل بين

الفقرات

٤ دُرُج

دك تلفونه شفت الاسم مكتوب يوسف

متريش

_ هذا ابوية ؟

_ اي .

_ شكو شنو يريد ؟

_ يدور على ابنه انور .

_ يدور انور يمك .

_ انور اخوچ بين ايدي .

بلعت ريگي وابتعدت منه كعدت على تخم
تخربط كل وضعي

ذبيت العباية من راسي اختنگت جریت
النفس بصعوبة

_ شبيچ .

حرت شلون اعبر خفت يفتهمني غلط حقه
هو حقه بكلشي يسوي

_ ماويه شي بس دخت .

_ من البخور .

_ يمکن .

ضغطت على اعصابي حتى ما أبين
مشاعري

كبد الكلام يجيني بأوقات اني امس الحاجة
احجي واعبر

فتح الكنتور رجعت العباية بمكانها ونمت
على فراشي

شال التلفون من الميز وبكل هدوء وبدون
ما يرفع عيونه بعيوني

_ عبري براحتج بالمحادثة .

_ وين رايح .

_ اشوف جود واخواني وارجع .

بس طلعت كعدت سندات راسي على ظهر
السريدر وجريت حسرة واني اتذكر انور من

جنت صغيرة مرات ينقهر وينجبر هو يدير

باله عليه من اريد

اشتري او اكل تغير بسببهم كرهوا بكلشي

صار يشبههم دخلوا بطريق السوء نسوان

مخدرات الرحمة والاهتمام والحب كلها

انعدمت عنده

ضميت وجهي بيدي وشهغت هو أذاني بس

اني ما اتحمل اخوية يتأذى يستاهل بس

كلبي اخ من كلبي ما يتحمل يفكر مجرد

تفكير اخوية بخطر .

سحبت التلفون مترددة بس ما عندي احد

غيره اشكيله براحتي

بدون ما اخاف واتقيد ، جبرت نفسي اكتب

ومترددة متخوفة

من ردت فعل علي الأكبر بس لازم احجي
لازم

" حاولت اسكت لان حقك انت صاحب حق
اخوانك بمعجزة

رجعوا للحياة ، تحبهم ادري ، واني احب انور "
بس قراها طلع من المحادثة ودقايق وصعد
ما كدرت اكتب واعبر اكثر لفيت نفسي من
الخلج

حسيت بحركته بالغرفة دقايق ونام بصفي
سحبني من خصري نومني على ايده ورجع
شعري

حتى يترك مجال برغبتي يطبع بوسات
متفرقة بي

_ تريدين يطلع ؟

درت وجهي صار وجهي قريب منه ونفسنا

واحد

_ اي ومستعدة شنو تريد من .

قاطع كلامي رفع أصبعه على شفائفي

ضربها

ثلاث ضربات خفيفة وعيونه مركزة بيهن

_ باجر يطلع .

_ والله .

_ لجل عينج تكرم الف عين .

خاتنتي دمعة من دموعي نزلت على خدي

باسها وابتعد

_ ما يستاهل تنزل دموعج علية .

_ اخوية علي الاكبر انور اخوية مو بيدي .

_ من اتخيل شلون يرفع ايده ويضربچ

واتخيل شكلچ اموت واللّه اموت كلبي

ينزف منه .

_ سامحته .

_ ما اسامح كل شخص سبب الج أذيه راح

أندمهم اتوبهم

اخليهم من خيالهم يخافون ، ياسين من

عرف

خطبتج ضربچ كل ما اشوفه أكتله وابو

فاضل .

عدل نفسه بحيث راسي صار على صدره

صرت ارسم

دوائر بدون ما احس على عضلات جسمه

ردت احجي

مغمض عيونه يتنفس سريع عاقد حاجبة

_ علي الاكبر .

_ امممممم .

_ شكذ تحبني ؟

_ مهوس بيج .

بقت قريبة منه هو يحاول ينام رفعت راسها

من صار يتأفف

_ بيك شي ؟

_ شوكت ينتهي عذابي .

_ عذابك ؟

_ دُر نامي انا اريد اطلع ساعة وارجع .

_ وين رايح .

باس راسي واخذ ملبسه وطلع بدون ما
يزيد كلام

بقيت انتظر الى ان نمت من كعدت شفت
ملبسه

ولثام على تخم ، رحتم شميت ريحتهم ماكو
ريحة مولوتوف

غسلت وبدلت ونزلت جوة جود هو وشهد
يسولفون وهو ماكو

دخلت للمطبخ شفت عمتي كاعدة
_ صباح الخير .

_ صباح النور يمه تعالي عاونيني .

كعدت يمها تلف كبة تمن بقيت صافن على
ايدها وهي تلف

ام حسن : علي الاكبر وين اليوم ما بين .

_ اني اريد اسأل عنه مختفي .

_ چا مو وصيتچ البارحة ابقني وياه ليل كلة
يفتر على روسنا

كضي شني ما تكدرين عليه .

_ قابل صغير وين اقدر عليه اذا يخلي شي
براسه يسوي

بعد ابنچ وتعرفين عناده .

_ اي صدگ ما ینگدر انا امه مرات بودي
الزمه وارجع اربي .

واحنا نحجي فانت شهد فتحت الكاونتر
وطلعت دبس وراشي

صبت بالماعون وعمتي تصيح بيها

_ راح تنفجرين انتِ وذاك جود من البارحة
لليوم تاكلون سخول تعلف .

_ نصرف طاقة .

_ شني شغل عمل تصرفون طاقة .

_ مراقبة العالم والتحشيش والحجي هذا

كله صرف طاقة .

لفت الخبز بالدبس سوتها شكبرها واكلتها

والباب اندك

ام حسن : لج اركضي هاي بنت الخياطة

جابت دشداشتي

عندي واجب واريد البسها واروح اركضي لا

تروح .

شهد ..

سحبت شال من يدة الباب نخلي شالات

احتياط هنا دائماً

وأخذت خبز خليت بيها دبس وراشي

وركضت لبست

تك من نعالي وتك من نعالي امي وصرخت

_ اجيت وثل اجيت شبيج .

ام حسن : ولج عيب .

_ چا ما خلتني اشوف دربي اطير .

فتحت الباب وبهتت انبلع لسانه الطويل

وتسرب

من شقت أنور اي هذا انور اخو دُر ظل

متعجب

مقلص عيونه عبالك شايف بزون ميته

لعبت روحه بعلي يبوو

من الفشله خليت ايدي على شفافي

ومستمرة اكل بلگمتي

انور : انتِ منو ؟

_ خدامتهم .

_ عدهم خدامه ؟

_ سالمين ماتدري ؟

_ عايش وياهم شلون اعرف ؟

_ راح تظل تسألني وارجع اسألك اختصر .

_ اريد دُر ؟

نزل عيونہ علی شفایفی من وخرت ایدي

تذکرت وجهي

ما محفوف والشمس تضرب علی وجهي

یعني بالضميم

- شترید منها ؟

_ اختي .

_ ادري اختك شتريد منها ؟

_ شعليج امشي انطيهما خبر بلغيها بوجودي
يلة .

_ لا تتأمر

_ ترا مليت امشششششششي .

_ على هذا اسلوبك ولا أصيحتها .

_ شنو هل صلافة بابا صيحي اختي .

_ خابر علي الاكبر اذا قبل تشوفها اصيح
عليه.

طلع رقمه اتصل بي دقايق وسمعت صوت
علي الاكبر

_ ها شمه رحت .

_ اي بس هاي خدامتكم ماتقبل تصيحتها .

_ گلتي خدماتهم ؟

_ انتظر هنا ، اصيح اختك .

ركضت ففتت شو هذا فتح الباب ودخل

بالكراج

يباوع على نعالى من اکتل روى بيهن اخذ

يلومنب يمه سخام

فتت شمريت روى بالغاع الطم على وجهي

وامي ودر مصدومات بي

_ يمه اني ليش هذا حظي بالحلوين جني

مخبلة وطلعت للزلمة

اختلس مني ، من اطلع حلوة ومرتبة حتى

الذبانة ما تشوفني

شافني بهذا حالي الخايس لا والمصيبة

جذبت وطلعت جذبتي بدقيقة صخام
بوجهي راح اموت من الفشلة يبووو .

ام حسن : ولچ اكلتيني اكل شكو فهميني .

دفعت ماعون الدبس والراشي وحجيت الهن
كلشي

دُر من عرفت ب اخوها وكفت تباع قبل لا
تروح

شهد : حتى اكل بعد ما أكل انسدت نفسي
من الفشلة .

ام حسن : هيج وصدك نفسج المفجوعة
بعد توكلف من الأكل .

طلعت دُر قبل لا تروح صحت بيها

_ لچ دُر .

_ ها .

علي الاكبر : اي طبك مرض .

دُر : ترتاح وبعدين وين ماتريد تروح روح .

انور : لا تلحين .

لزمه على الاكبر ورفعاه دفر باب الاستقبال

ودخله وهو يحجي

_ من تحجي وياك اسمع كلامها لا ارجعك

وين ما جنت .

رحت للمطبخ بس صوتهم اسمعه

نزلت ميثاق وباقي الحبايب : منو عدنا .

ام حسن : اخو دُر .

ريمان : چا اهل در مو وصلوا ولدچ للموت ؟

شهد : علي الاكبر قابل اذا عندج اعتراض

روحي

احجي الحسن يشوف حل .

ريمان : اي اروح شنو مدخلين عصابة بنص

بيتنا

يروحون يكتلوننه احنا وهل جهال المساكين .

ميثاق : هذا علي الاكبر بعد طغى تخبل

كلش

ملفي مافيا وعصابات اشكال الوان برا منهم

الله يسترنا .

ام حسن : انتِ طغيتي يا صلفة گدامي

وتحجين على ابني .

_ هاي الحقيقة عيوني ميصير هل استهتار .

ماحست غير ضربة صارت وراها كمزت

ودارت

شافت علي الاكبر مستند على باب غمز الها

_ وهو ما يح .

_ وهو غصباً ما عليه يحبها ويحترمها اخته
هاي اخته .

اخذ الصينية وفات اسمعه يحشش هو
وجود

_ اكل من خيرنا اكل .

انور : تعيرني ؟

جود : بلكي يغزر .

علي الاكبر: بالجلب يغزر وما يغزر ب انور شمه

.

انور : اهوووو اريد ارواح اجباري اكل مو حالة
هاي .

علي الاكبر: اكل لا اوكلك بيدي بعلي تريد
تروح هيچ

وَدُر يَظَل بِأَلْهَآ عَليكَ تَشْغَل عَقلَهَا تَريدَ أبُو
شَمه .

أنور : منو تسبب بحالتي هاي ؟

علي الأكبر: عميلك الخايسة أنت وذاك
خيسه .

أنور : صار يومين لا اكل ولا شرب مشتغلينه
تعذيب

انت وذاك صياد الكلب اذا اعرفه اشرب من
دمه .

رفع علي الأكبر تلفونه واتصل على رقم
شوية وصاح

_ لك صياد أنور شمه يريد يشرب من دمك

.

جود : اكلك هذا يگلي لك ماخاف .

علي الاكبر: أكل وانت ساكت محترمك
لخاطرها اكل .

دُر ..

سحب الصينية ياكل منها طلعت لزمتم
شهد

_ عليچ الله علميني شلون اسوي لبن حتى
تروح الدوخة منه .

وكفت خلطت بسرعة كلاص اخذته ودخلت

_ اشرب لبن هسة يروح وجع راسك .

_ مابيه شي هذا لولو صار يومين حابسنا
ودخت من التعب .

علي الاكبر: نونو يومين ورحت سياح لو
مطول تفتس يا خاوي .

_ مو عندي وڭ ريك بيد الصياد وهذا ما

يطلعهم بسهولة .

_ ياهو هذا الصياد ولك خيلتني بي .

_ هذا زلما العيالة راح يرعد عليهم رعد

ماصاير بتاريخ الرياش .

انور : هاي مقابيل ابوك ما اسكت على

كلشي سويته وراح تسوي

والله اخذ اختي منك واذا تطلع عن كلمتي

احسبها ميتة

شوفي دُر زوج هجم حياتنا هجم اذا راضية

ابقي

واذا عندج ذرة كرامة ماتبقين وياه لحظة .

علي الاكبر من سمع كلامه تخبل لزمه من

ملايسه

وطلعه صحت صرخت وهو ولا مهتم ، سعد
انور سيارته

هو يهدد ويتوعد ، من دخل قطعت طريقة

_ شوفي لخاطرج متحملة هل قذر .

_ مو داىخ ليش تضرب وتدفع بي .

_ مايستاهل حبج لچ مايستاهل تنقهرين ما
اريد اذكرج لچ اصحي .

_ هو اجه حتى يشكرني .

_ اني جبرته يجي حتى تطمئنين عليه هل
شمه .

بقيت ضايعة اقترب مني واشد على باب

_ روعي بدلي حتى نروح للجامعة وترجعين
للدوام .

_ اجازة .

_ لا ارجعي كافي .

صعدت ابدل واشكال الأصوات والكلام جوة
وهو مستلم الموضوع

بحيث من نزلت ولا شخص بيهم يحجي
كلها سكتت اخذ

سيارة عمي وطلعنا بيها يسوق بدون ما
يحجي مبين الف شغله براسه

_ اذا يقبلون ما اداوم اليوم على باجر .

_ ألي تريد براحتج .

_ وين جنت ؟

_ عندي شغل .

_ من البارحة شغل ما يخلص شغلك ؟

_ ليش محتاجة شي .

_ لا .

_ مشتاقتلي ؟

_ لا وين .

نزلنا بكراج الجامعة نزلنا على إدارة اجراءات
وكلام مطول

يحجي وياهم وهمّ يسألون وبلغهم زواج
ومشاكل ومستشفيات

بعد تعب وافقوا وكدرت اكمل حلمي ،
طلعنا من الإدارة حزن

ايدي بين ايده ويمشي بثقة لفت نظري ما
يرفع عيونه بوجهه

بنية اذا تقابلنا يشوفها بس اول نظرة بس
ترمش عيونه

بعد ما يرجع يشوفها يستحرم .

_ زين ما تباع ؟

_ هههههه مركزه .

_ لا بس انتبهت .

_ حجيت قبل ما ركزت بأحد غير امي

واخواتي وانتِ .

_ انت شنو مكمل ؟

_ شفايغج حلوة .

_ شنو ؟

_ كملت سادس اعدادي وتركت .

_ والجامعة .

_ مو جوي .

_ يا .

_ وداعت هل ابتسامة الي شالتني ورگعتني
بالگاع .

رجعني للبيت حجيت لعمتي والظاهر

الحياب من عارفات راح اكمل

متعاركات وصاعدات بغرفهن ، تجاهلت

الدنيا كلها وضربتهم

بعرض الحايط مو مهمين الأهم علي الاكبر

قابل ، سعدت بدلت

ونزلت ساعدت عمتي اني وبناتها ، وعلي

الاكبر فتح المطعم

بعد ما شفته ، للعصر سمعت صوت

بالمطعم رحت استمع

هذا ابوية ، يهدد وعلي الاكبر يهدد وعاف

المطعم وطلع

رجعت للبيت مرعوبة شنو تالي هل حرب

وشلون تخلص .

بليل طلعت كل ملازمي والأقلام ربتهم

وظلعت ملابسي

اسمع صوت مطر فتحت الشباك حتى اشم

ريحة الحايط من ينزل المطر

دقايق وانفتح الباب دخل علي الاكبر : تعالي

.

_ وين .

مد ايده رحت لزمتهها بدون تفكير بيده علاغه

صعدني

الدرج فتح باب السطح صار حايط بسيط

يمنع المطر يوگع على راسنا ، فرش بساط

صغير

كعدت وهو بصفي : تحبين المطر .

_ اموت علية .

_ ادري ، وانا أموت عليج .

ضحكت اقترب مني اكثر باس طرف
شفافيني

_ دائماً اضحكي اريد اعوضج على كل يوم
بقيتي بي وحدج .

ابتسمت ولا أراديا خليت راسي على صدره
هو يتلمس

بشعري وحاضني بكل قوته .

بعد ما مر الوقت خف المطر عدلت نفسي
بحماس حجيت

_ اشم ريحة اكل طيبة .

_ شهد گالت ما اكلتي .

_ جوعانة .

_ يخسي الجوع .

فتحت الاكل بيدي هو بس صافن بحركاتي
تصرفاتي وكأنه مهوس

مجز صينية بيها كص نوعين وكباب نوعين
ومشاوي

وماعون ثاني معجنات صفغت بحماس ميتة
من الجوع

اكلت اني وياه واني مندمجة سألته : احجيلي
موقف سويته قبل لا اعرفك.

علي الاكبر : يخصج

_ اي

_ هواي .

_ اريد واحد .

جر حسرة يباع على نهاية السطح

_ اتذكر بـكُل مرة تحتاجين ابوية بليل اطلع
وراه أراقبكم

اظل اتبع تحركاتج وين تروحين وين ترجعين
شنو تحبين اكلات

وشنو تكرهين محل الملابس تشترين منه
بستمرار اعرفه

قياس ملابسج عرفته من اشترיתי رحت
گلت اله ارید نفس قیاس

البنية ، من تروحين مطعم وتطلبين اكل
اروح اخذ مثله حتى

اعرف شنو اكلتي وطيب لو لا وجنت دائماً
انقهر من اشوف تاكلين

من مطعم تخليني بقلق عليج ، عرفت

تحبين كل يومين تروحين

على سوبر ماركت تشترين حلويات

واندومي حتى تاكليهن بليل

. حيوانج المفضل طيور الحب والكتاكيت .

_ انت فصختني مو بس مركز .

_ ماكو احسن واحلى منح اركز بيهم .

كملت اكل لزم ايدي وسحبني جوة المطر

_ تتذكرين اخر مرة لعبتي جوة المطر .

_ اتذكرها اكيد .

_ جنت اتمنى اخذج بحضني هيچ

كمل وسحبني على صدره ملت راسي

بتعب وكان هو بيتي

نزل راسه برکتی وهمس : کافی تحرمینی
منج ما استاهل والله .

بقیت علی وضعی لدقایق والمطر ینزل
علینة رفعتی صعدت

علی رجه صار یتحکم بمشیتی رفعت
راسی صارت عیونی بعیونه

_ بوسنی هنا .

اشرت علی خدی غمض وهو یخلی شفایفه
علی خدی

ابتعدت ورفعت اصبعی علی شفایفی
باسها بهیام

وهو یحضنی احس یرید یدخلنی بصدره .

واحنا فاصلین علی العالم انضرب الباب
وصوت طبه قویة صارت

شهد : استحيننا مو خفنا .

جود : اي انضربت بيها وهي انضربت بيه
ومثل ما تشوف حالنا .

علي الاكبر: انت مو مريض ؟

جود : طببت هسة ، اكلك شني الغرفة بعد
ما تكفي صاعدين هنا ؟

علي الاكبر: لا تدخل لك صوتك ما اسمعه .

رجع لشخصيته تحمحم وصاح

_ يلة دُر نزلي .

_ ها .

_ انزلي ها شنووو هااا .

_ هسة شبيك تصيح .

حجيتها ونزلت وصلت نص الدرج وما احس

غير رفعني وصرت

بين ايده وهو ينزل سريع ويضحك

_ عزا نزلني عيب لا يطلعون .

_ للحمام يا حلوة اخذي حمام دافي حتى ما

تتمرضين .

_ تذكرت قبل من تبللت بمي المطر

استحيت تحجي وبقيت تتحمحم .

_ خفت عليچ من الذنوب بوية .

وكفني باب الحمام وراح دخلت سبحت من

سديت المي

انضرب الباب خفيف فتحته شفته ينتظرني

مديت ايدي

خجلانه اخذت الملابس وتوترت من نظراته

عيونه ذبلت

وصار يتحمم ، طبغت الباب لبست ركض

وطلعت

لزمني من ايدي تذكرت صديقاتي بالابتدائية

قبل يسولفون على امهاتهم من يسبحون

تشيلهم

وتركض على الصوبة ما عشت هل مواقف

بعمري كُله

بس علي الاكبر كسر كل ذكرياتي وصار يبني

بيها من جديد .

علي الاكبر : شغلت الصوبة تعالي هنا يمها

بوية .

كعدت قريب منها ادفي بيدي وهو يفتح
بالجرارات

اخذ سشوار ربطة بالكهرباء وسحب الكرسي

بصف الكهرباء : تعالي أنشف شعرج
وارجعي للصوبة ركض.

رحت بكل هدوء كعدت افتقد الاهتمام اريد
أعيشه

صار ينشف بشعري ويسرح بي ويرجع يعدل
من نشف عافني وراح المجر الجوارب طلع
مالتني

واني كاعدة على صوبة نزل لبسني وطلع من
جيبه

علاج : اشربي .

_ بس مو مريضة .

_ احتياط حتى اخاف ترديدن تتمرزين
أصدمه قبل لا يصدمني .

_ منو ؟

_ المرض اخاف يريد يتعبج أتعبه .

ضحكت وهو ضحك وحضني ملابسه مبلله

_ كملي تجهيز الملابس للدوام انا اروح
اسبح .

عافني وراح لزمت تلفوني بقيت اشوف
شصاير ما صاير

بالمنشورات شفت ابوية ناشر عمي ياسين
بالمستشفى

معقولة تأثر وتمرض لان ابنه عند علي
الأكبر

من دخل شوفته الصورة : بعدهم عندك .

_ اي كملتهم خمسة وما اعوفهم اذا ما ارجع

اربيهم من جديد .

_ يستاهلون .

_ امشي نامي باجر دوام .

_ وانت تنام ؟

_ صياد من الصبح وياهم لازم ارواح

استلمهم وهو يرتاح .

_ عليك الله منو صياد .

_ الخاطر الله لا تسأليني هيج اسئلة .

_ ما عندك ثقة بيه .

_ لو السالفة تخصني ترخص روحى الدر

بس الموضوع خطر على صياد اقل غلط

يخسر حياته .

_ زين الصياد شخص أعرفه شايفته .

_ أحمم لا استغفر الله اي تعرفي لا تباعين
هيج لا احجي

القصة من البداية للنهاية عوفيني اروح .

_ مبينه موضوعكم خطر الله ينصركم اهم
شي تظل بخير .

رحت للفراش والرعد والمطر مستمر قبل لا
يطلع همست

واني مطلعة بس عيوني : علي الاكبر .

_ يا راحته امريني .

_ تعال يمي .

_ مقلب .

_ من انام روح الرعد يخوف .

_ ما يحلى الدلع بس لبنتي بوية اظل واذا

تريدين

ما اتحرك منجّ دقيقة وطرز بالصياد وطرز

بالرياش كلهم .

اجه يمي سحبني على صدره عطره نظافة

وجسمه دافي

بس حسيت بالأمان نمت وهو عافني

براحتي حتى ما يتحرش

يحارب نفسه الخاطر راحتي .

الثاني يوم كعدت على صوت المنبه بس

نسيت اسوي

اريد اظفي مكتوب على منبه "صح النوم

بنيتي ضحكي حبيبي "

ضحكت لا ارادياً وغلقته تحركت بنشاط ابدل

واضحك اجهز واضحك

صنع يومي كله قبل لا انزل خابري وصوته

تعبان

_ ها عمري كاعدة .

_ ها مطورين بيها عمري .

_ عمري وكل حياتي ضحكتي وفرحتي

شعندي غيرج بوية .

_ من الصبح عندك طاقة غزل .

_ قشمريني بكلمة على اقل بس هلو حبي

.

_ لا هاي هيه وبعد ماتريد حبيبي عمري

كلبي .

_ الله الله الله الله الله اموت هسة .

_ اسم الله عليك اريد انزل احجي .

_ ههههههه قفلي باب غرفتنا قبل لا تنزليين

بيتنا بي حيّه وعگر به خاف سحر ما سحر .

_ ههههههه تصدمهن قبل لا يصدمنك حذر

الأستاذ .

سدیت الخط ونزلت كاعدين كلهم يتريگون

ويسولفون

طبطب عمي على مكان قريب منه رح

كعدت

جود : نوم العوافي زوجة أخي لعبتوا لعب

البارحة .

ابو حسن : شبيك ؟

ام حسن : شكو ؟

دُر : كُله شي ماكو قابل شكو .

درد وجهي غمزت لجود وهمست بخجل

_ والله اخبر علي الاكبر عليك .

جود : دوريلي على مثقفة أتزوجها واسكت .

_ اي والله بس اسكت .

جود : هيلب علي الاكبر.

دُر : شواربك هيلب .

اكلت وهو خربان ضحك طلعت بسرعة

وعمي وصلني للجامعة

_ صرتي جنتي بعد تگعدين يمي .

صعدت شهد ويايه تعجبت

_ وين تروحين ؟

شهد : اني اشتغل بروضة اطفال بس من

المشاكل عفتها اليوم ارجع .

وصلها عمي وبعدين وصلني للجامعة

دخلت للجامعة متوترة

لمحت جوري من بعيد من شافتنني رفعت

التلفون اتصلت ما ادري على منو

من اجت يمي غيرت طريقي ورحت للقاءة

شفت نرجس كاعدة تراجع

حسيت كلبي طلع من مكانه صحت

ودموعي نزلت

_ نرجس .

هي شافتنني ونزلت راسها زعلانه مني

وتمسح بدموعها

رحت يمها كعدت دفعت ايدي ودارت

جسمها

_ اسفة والله لو تعرفين شنو صار ويايه .

_ تنطيني بلوك شسويت وتنطيني بلوك .

_ اني انطي بلوك لا والله والقران شوفي
اخذي .

اخذت التلفون فتحت قائمة الحضر رقمها
موجود

بقيت مصدومة وهي رافعه حاجبها تخزرنى

_ مو اني والله مو اني .

_ لعد ابوية .

_ ما ادري بس مستحيل لج انتِ صديقتي
الوحيدة

وحتى تعجبت لان ما تخابرين .

_ اخابر شلون اخابر وبلوك على رقمي .

بقيت احجي وياها واسولف على صار ويايه

وشلون تزوجت من علي الاكبر ختمتها هي
بجملة نزلت بيها دموعي
_ عوض الله دُر بعلي الاكبر .

استلمنا محاضرات من لحظتها بقيت اقرا
وهي تشرح

وتساعدني افتهم شنو فاتني والدكاترة عبالك
عدهم انذار .

شهد ..

استلمت شعبتي ادرس بيهم والعب
الأطفال وكل شوية

الكلمة المعروفة عدهم ست عندي حاجة
كملت وطلعتهم يلعبون برا سمعت صوت
الباب انضرب

رحت فتحته ولي امر طالب قفلت الباب

ورحت للمديرة

طلعت تتفاهم وياه ورجعت انتبه على

اطفال .

للساعة ب11 رجعت سمعت صوت الباب

من فتحته ولي امر

اريد اقفله لمحت انور اخو دُر واكف بعيد

يراقب انقبض

كلبي قفلته وفتت بسرعة لظمت التلفون

اريد اخابر على اخواني

بس خفت عليهم يتعاركون وامي تروح بيها

والله .

صبرت نفسي وعلى اعصابي خلصت الدوام

ورجعت

بقيت بغرفتي تعبانة وللعصر طلعت بالكراج

جهال المنطقة

يدخلون يمي يدوخوني ب اخبار المنطقة لازم

كلها اعرفها

الفضول ذابحني ذبح ، رجعت التهيت اني

والبنات بالمطبخ

ولليل ملمومين على سفرة وحدة ناكل

نضحك هدوء حياتنا صارت

بعد الخربطة الصارت ب أيامنا الفاتت .

ثاني يوم من نزلني ابوية وراح انتبهت على

نفس المكان

بعده موجود هو والله نفسه ليش يراقب

شنو براسه

دخلت والتهيت بالأطفال نص الدوام واجت
المديرة عليه

_ شهد أقاربكم جوة يريد يحجي وياج روهي
اني موجودة .

_ يا اقارب يجي للدوام ؟

_ ما ادري حبييتي ينتظر جوة .

نزلت وقبل لا اوصل للغرفة دخلت المطبخ
الروضة صغير

يصير جوة الدرج سحبت سجينه وخليتها
بالبنطلون

كلبي نغزني من دخلت شفت انور ضحكت
بستهزاء

_ نعم .

_ عندي طلب يمج .

_ تفضل .

_ انتِ تفضلي حتى .

_ مرتاحة كمل كمل .

_ اريد اشوف دُر اذا اروح تصير مشاكل .

_ وانت شنو حبيت دُر تالي وكت .

_ شنو اكرها ؟

_ ماكو شخص يحب شخص يضربه .

_ لا تدخلين بهل مواضيع .

_ انت اجيت عندي انتبه انت وين لو

مشمشم وماكو تركيز .

_ احترمي نفسج .

_ مو انت تعلمني احترم او ما احترم وبعد

ممنوع

تجي لهنّا وتطلب تشوفني لا والله ابلغ
اخواني ويشوفون شغلهم وياك .

اريد اطلع ولزمني من ايدي دفعني بالغرقة

فتحت عيوني مصدومة من سد الباب

خليت ايدي على اذني وصرخت صراخ

هزيت الروضة على راسه طلعت السجين

وضربته بالجهة الثانية من السجين على

راسه بكل قوتي

من الخوف اضرب بي وارجع اضرب يلزم بيه

بس يريد

اسمت منه ويصيح : لج ما اسوي شي بس

احجي وياج بس نتفاهم

واني اضرب بي فقدت ما احس على نفسي

وعيت واستوعبت الصار

من شفت الدم ينزل من راسه وگع ورافع

ايدہ

_ كافي شهد كافي .

لزم الدم ورفع ايدہ يشوفني الدم صاح

_ راح افقد كافي .

ضربته راشدي واني اصرخ مرعوبة

_ لا تسد الباب لك لالال تلززرزمني .

طلع والمديرة دخلت متعجبة لزممني

غسلت وجهي

جسمي كله يرجف حضنتها من الخوف

وابجي

طلعت اريد اغسل لمحت من جوة الباب

حذاء

تقدمت اكثر وكل جسمي صار ينفض من
شفت

انور مشمور بالگاع والدم ينزل من راسه
صحت على مديرة ساعدتني غسلت وجهه
خفت بس لا يموت ياربي بس لا يمووت .
المديرة تضرب على وجهه كعد ما يكدر
يفتح عيونه

يون من الوجع ضربت على وجهه وصحت
_ عفية اكعد اسفة والله مو قصدي .

انور : ساعديني اريد ارواح للسيارة .
المديرة : اصعد هنا مضمدم قريب نروح
يضمدم الجرح اني اجي وياك استاذ .

راحت وصاحتني تحجي بصوت ناصي وهو

يصعد

_ اخاف اروح وحدي لازم اني وياج نروح عيب

اصعد وياه غريب.

شهد : اهلي ما يقبلون .

_ قريب المضمدم بنفس شارعنا ما نتأخر لچ

عيني لا يموت ونبتلي .

صعدت اني وياها ليوره وهو يسوق بصعوبة

مايشوف زين من وصلنا للمضمدم صاحت

_ هنا عيوني بس هذا معزل خليني اصيحه

بس ادك بابهم.

نزلت تضرب على باب وهو لازم راسه اخذ

كلينكس

_ عدنا حساب وهل حساب لازم يخلص
بأقرب فرصة .

_ اعتبرني اختك ، عرضك لا تكسرتني .

من شفت ماكو فائدة منه رجعت اضرب بي

لزم راسي وسحب السلاح من خصره
ضربني بطرفة

على راسي دخت بس بعدي ادافع على
نفسى واحاول اخلص روجي

رجع يضرب بيه لحد مافقدت محاسيت بعد
بالدنيا بس اسمع اصوات .

دُر ..

كاعدة اني ونرجس وتلفوني یرن شفت رقم
غريب

فتحت خط وياريت ما فتحته وسمعت اقذر

صوت سمعته بحياتي

ياسين : زوجت علي الاكبر .

_ شنو تريد شكو تخاير الظاهر تريد تنكتل

من علي الاكبر .

_ ههههههه هل مرة هو ينكتل زوجج شاف

روحه ما يدري اني

بتك اصبع افره هو واهله كلهم .

_ اختصر ليش مخاير ؟

_ علي الاكبر منعناه من عرضنا وهو اخذج

ويدري ما موافقين .

_ احسن واحن واعظم منكم تروحون لعلي

الاكبر فدوة لكل

خطوة يخطيها زلمة وحادكم حود دوخكم .

يموتنا كلنا والله يموتنا خلاص فتحت تلفوني

اريد احجي ما اشوف ولساني ثغل : نرجس
اسم ريان اخوية .

عيوني تنگلب واصحي روعي بلطم يا
مصيبتنا

شوية وسمعت صوت نرجس تحجي

_ السلام عليكم حضرتك ريان اخو دُر .

_ اي نعم .

_ دُر تريدك بالجامعة ضروري ضروري تجي

اخذته منها قبل لا تكمل حضنتني بجيت
بحضنها

واني احجي بخبال : شسوي ارواح الهم لازم
ارواح

بس علي الاكبر حلفني ما اهدمه اذا اروح
اكسره

ما يستاهل والله ما يستاهل .

نرجس : لج بس انتظري خليني افتهم .

جسمي تصلب وكلبي دكاته عبرت الطبيعي

من القهر صرت ما اعرف شنو احجي واسب

الى ان رجع تلفوني يرن جاوبت نرجس

وصفت مكانه

دقايق ودخل ريان لابس رسمي من شافني

بهت

اقترب مني رفعتني كعدني عدل على كرسي

والتفت على نرجس وهو يحجي : شبيها

شصار و..

يريد يكمل وصار وجهه بوجه نرجس حسيت

بريان

بدقيقة ايده صارت قالب ثلج والرجفة

هزتني هز

ملامحه كلها صدمة وتنفسه صار عالي

مخربط

همست بخوف : شببك ريان تسمعني ؟

يتبع ...

ثقل ميزانك بذكر الله: - سبحان الله -

الحمد لله - لا إله إلا الله - الله أكبر -

سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ - استغفر الله - اللهم

صلي على محمد وال محمد

ثقل ميزانك بذكر الله:

- سبحان الله

- الحمد لله

- لا إله إلا الله

- الله أكبر

- سبحان الله و بحمده

- استغفر الله

- اللهم صل على محمد وال محمد

الرياش

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اساور حسين

بقلمي رواية : الرياش

تتذكر من گتلي شما کُبر حزنک

أظل يمک؟ أشو هسة ال يوجعني

أسبابهن منك !

لطفًا لا تنسون التصويت والتفاعل بين
الفقرات

ح دُرر

والتفت على نرجس وهو يحجي : شبيها
شصار و..

يريد يكمل وصار وجهه بوجهه نرجس
حسيت بريان

بدقيقة ايده صارت قالب ثلج والرجفة
هزتني هز

ملاحه كلها صدمة وتنفسه صار عالي
مخربط

همست بخوف : شبيك ريان تسمعني ؟

نرجس : اخي بيك شي ؟

ريان : لا اعتذر .

التفت عليه وهو مصدوم نرجس طلعت

تخاير اهلهما

تريد تروح ويايه ماتكدر تعوفني وحدي

_ شبيك ؟

_ كلشي يذكركني بيها صديقتج نفس طريقة

لبسها

للعباية حتى المعاصم بيدها نفسها .

_ حبيبتك ؟

_ خطيبتي .

جر حسرة ومسح وجهه يحاول يبين ثابت

وما مهتم

رجع نظراته اتجاهي قلقان يسألني شبيه

_ ريان احنا بمصيبة اخذوا شهد اخت علي

الاكبر

عمامك اخذوها ويهددوني بيها واحتمال

هددوا اهل علي الاكبر

لك راح تنهجم بيوتنا البنية فقيرة شنو ذنبها

.

فتح عيونه ضرب على رجله وكف داخ

يفتر يحير شيسوي ضرب على الحايط

وصاح : شنو هذولي وين عايشين عيب خرب

بيهم عيب .

اتصل على انور اكثر من مرة ما يجاوب

كتب اله رسالة تهديد ورجع يتصل جاوب

_ اخت علي الاكبر عدكم .

_ اي .

_ وسم لك اذا ألزمتك افصل راسك من

جسمك يعار

عود انت الجبير شوكت يصير براسك خير

حيوان رجعتها اااااا عيب .

انور : أوامر عمامك، العيب من علي الاكبر

واخوانا

يضر بون بينا ويخطفون ويحركون بيوتنا

بالمولوتوف .

ريان : خليها نظيفة بيناتكم زلم بزلم ولو

مايكم زلمة

بس طلعهعع النسوان من المصيبة هاي

البنية شنو ذنبها

يضيع مستقبلها فكر انور بس هل مرة

اطلب منك تفكر

لا تكسرهم هل كسرة وحق هدم كلبي يا انور

والله اذا تسويها

بيدي اموتك تعرف شنو بيدي اموتك

تعرفني اذا حلف انفذ .

بدون ما يجاوب سد المكالمة بوجهه

وكفت ارجف اخذت جنطتي وامسح

بدموعي

_ قبل لا يخلص الوقت اروح اطلعها منهم

ما اقبل شهد هيچ

يصير بيها لك ريان شهد ملاك وعلى ارض

نازل ماتستاهل .

ريان : لا تروحين ديري بالچ دُر تخسرين

كلشي .

دُر : تريد اعوفها تدمر البنية بسبب اهلي ؟

ريان: لا بس لازم نفكر قبل كل خطوة

نخطيها .

شهد ..

ضياع ، خوف ورهبة من المجهول ، تلاشي

لرغبتني بالحياة

لمجرد اتذكر اخواني شنو يصير بيهم اذا

يعرفون أني مخطوفة

بنية وتنخطف بعاداتنا وتقاليدنا هل شي من

الكبائر السبع

لزمت راسي يوجعني بس شفت

واستوعبت اني وين

خليت ايدي على كلبتي وصحت : علي الاكبر

جود خلصوني وينكم .

غرفة باردة ، خسارة واضحة ، جو بارد غيوم

سوداء

واضح شكلها من الشباك ، باب خشبي

مقفول نايمة

على سرير كبير قاسي الملمس والإضاءة

من كل مكان

تتوزع بكل جزء بالغرفة ، كعدت اريد ارواح

للباب

الدنيا بكبرها تفتقر بيه قويت روعي لازم اصير

قوية

وادافع على نفسي لأخر نفس مني احارب .

مرت ساعة ودخل شخص شايفته واعرف

اسمة من تعارك

هو وعلي الأكبر اسمة ياسين وابو دُر يمشي

وياه وابو يسار

أخيرهم دخل انور الحيوان كتف ايده واستند

على حايط

يشاهد من بعيد بطولات عمامه العاربه .

ياسين : اخت علي الأكبر .

_ اخت تاج راسكم كلكم اخت زلمة شريف

يحافظ

على عرض الناس مثل ما يحافظ على

عرضه .

ياسين : فخورة بـ أخوج تدرين بسبب اخوج

راح تنكسرين .

شهد : اخت علي الأكبر تكسر ما تنكسر يا

حيوان .

هز راسه وابتعد وهو يركز برد فعل اخوانه

كلها

ثواني وصار فوك راسي ضربني براشدي وهو

يصيح

_ منوووووو حيوان ؟

بقيت ساكتة عيني بعيونه تركز بكل حقد

وكره

بس ملامحي جامدة اول مرة بحياتي انور

ضربني

والثانية عمهم رفع ايده عليه وضربني ، رجع

ضربني راشدي

بظهر ايده فر وجهي رجعتة نظراتي بسرعة

وخليت عيني

بمستوى عيونه ما نزلتها دقيقة

_ منووووو حيوان لچ منووووووو .

سمعت حركة التفتت على مصدرها كلهم
واكفين

يعني اذا اضرب لو اذافع على نفسي يمكن
اخسر

ضعف خسارتي ، لزم وجهي وصاح

_ تعرفين شنو راح يصير بيچ ؟

ضغطت على نفسي وبكل هدوء عكس
عاصفة الرعب بداخلي حجيت

_ اذا طلعت منا سالمة او ميتة بالحالتين
اعرف اخواني راح يدمروكم .

رجع ضربني بوكس فر وجهي وجسمي
وگغت بالگاع

شاغت روعي عدلت نفسي وكعدت ابواع

بوجهه

بحقد وكره اريد املخ هل عار تملخ من

العصبية

صرت ارجف ماتحملت بس ضربني راشدي

هجمت على وجهه خرمشته تخرمش بـ

أظافري

شالني من ايدي يريد يضربني بالحائط

قبضت

ايدي وضربته بكل قوتي بوكس وخلي

شيصير

خلي يصير هجم اخو وياه الضرب ما ادري

منين

يجي على راسي وجسمي وگعت اريد اجر

النفس

حسيت انسحبت من ايدي شمروني على

جرباية

وصاح : انووور تنتظر هنا نص ساعة اذا

اختك ال***

ما اجت شوف شغلك بيها ونرجعها لهلها

وشرفها بيدها

هاك هاي وصلتها البيضة هنا اريد شرفهااااا

.

لچم كلبى دموعى صارت تجرى على خدى

شوكت يخلصونى اخوانى صرت اتمنى دُر

تجى

سحب الغطوة مني دفرته وشمرت روحي

من الجرباية

من خوفي ركضت بزاوية الغرفة : عليك

العباس لا احلفك بأخو

زينب عوفني والله اذا تسويها اطلع منا

واموت نفسي وذنبي

يظل بركبتك للموت اني شنو ذنبي بالصار .

_ اخوج استخدم اختي حتى ينتقم من عدنا

وتعودت اعامل بالمثل .

شهد : علي الاكبر يحبها والله يحبها ودُر

تحبه اني حتى ماجنت

اعرف بموضوعهم ، انور انت دارس وفاهم

فكر المغتصب يعتبر زاني

ورب العالمين ذكر الزاني بالقران

(وَلَا تَقْرَبُوا الزَّيْنَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ

سَبِيلًا) .

نظرات الغضب تحولت لحيرة تقرب وهو

متردد

_ لا تكثرين كلام .

_ اذا تكسرني اموت نفسي وما اسامحك

اليوم الحساب

حوبتي ادور عليك وتسود حياتك اكثر من

ظلماتها ما تتوفق

بكل ساعة ودقيقة تمر وبكل مصيبة تذكرني

گول حوبتها

هاااي حوبتي راح تكسر ظهرررررك ، راح

تصير مصيبة

بدقايق بس راح تظل كابوس بحياتك
كلهااااااااااا .

لزمني من ايدي شمري على سرير لزم
قميصي

وشگگه ضربته على وجهه وصرخت بعلو
صوتي

_ باجر من تنزل بحفررررة وحدك ومحد
يمك غير اعمالك

لا عمامك ولا عمامي لا اهلك ولا اهلي
يفيددددوك عوفني

لك بس عوووووفني شلون ربك راح
يرحمك شلوووون

وانت ظالمني خااااااااااا لك خاف من الله لا
تخاف من اخواني

دار وجهه وفتح كاميرات الباب الخارجي
بتلفونه

شغل جگارة يشربها واني البس بالقميص
جسمي ينفض نفض

وكل شهقة تطلع من صدك تشگ كلبى
وما بطلت وانا اردد

يا حاضر الشدات يا على ادركنى لزمنى من
ايدي ويحجى

وهو يأكد على كل كلمة يحجى بيها

_ راح تطلعين منا بس اى صوت تروحين
بيها واني

ما اكدر اساعدج ديرى بالچ تغلطين بتصرف

طلعنى وعافنى راح للدرج يشوف المكان

راح للشباك رحى وراه يمشى للمطبخ

ركضت وراه

فتح الباب الخارجى وطلعنى للكراج سعدنى

بالسيارة

وقفلها ورجع للبيت دقايق وطلع يعدل

بالسلاح .

يمشى سريع ويتلفت سعد عصبى تلفونه

يرن ويغلق

بالمكالمة طلعتها يسوق بكل سرعته من

شفت منطقتنا

قبل لا تنتهى جانوا اخوانى كلهم مجهزين

روحهم يريدون

يصعدون سياراتهم وكفها بعيد بس اشوفهم

قبل لا انزل

حجيت وانا اشهگ وكل كلمة تطلع مني

احجيتها بگلب محروگ

- لا محولل ولا موهوب لا بدنيا ولا بالأخرة

وعسى كسرتي تصير بيك

وكل دمعة نزلت مني تتضاعف بعيونك

وبصحتك وعافيتك

لا تشوف يوم حلو ولا مستقبل وتطلع

بمرتك وبناتك وتتلوع عليهن

وتظل عمرك كله مصاييك تذكرك بيه يا

ظالم حيرة اخوتي

وكسرة ابوية ولوعة امي بيك تطلع بيك

تصير حقير انت احقر بشر قابلته .

نزلت وهو شخط السيارة طلع منها صوت

مخيف

ودخان عصف بكل الشارع وكفها مقابيلهم

_ علي الاكبر رجعتك اختك .

ركضوا على سيارة حرك بكل سرعته سعدوا

يمشون وراه بس حسن وابوية ركضوا

بتجاهي

فوتني حسن جوة من شاف قميصي رجالي

عرف

ملايسي مشگگيها گعد بالكراج ايده على

راسه

اخذتني امي وهي تصيح : اسكتوا لا تحجون

اسكتوووووووا .

فوتتني للغرفة كعدتني ترجف رجف

تتفحصني

اندفع الباب ودخلوا اخواني انهاريت من الطم
والصراخ حضني

ابوية وهو يصيح بعلو صوته حسبي الله
ونعم الوكيل .

علي الاكبر: اطلعوا عوفوني وحدي وياها .
جود : انا ما اطلع .

يحجون وعيونهم تجدح من العصبية بس
مسيطرين على اصواتهم

من طلوعوا گعد على الاكبر بصفي حضني
يمسح على راسي

وجود لزم ايدي بس يهز بروحه بس يريدني
احجي

علي الاكبر: شهد احجيلي شصار كلشي
احجيلي ؟

جود : وحقج ما انام ليلي اذا مايرجع احجي .

هزيت راسي مصدومة خجلانة احس كلشي
انتهى بحياتي وخلص

صوت البجي صار يعلى على صوتهم خليت
ايدي على اذني

وصرخت : عوووووفوني والله اريد
اموووووت عوفوووني .

علي الاكبر: شهد صا ..

ما كدر يكمل طلع ورجع هو وامي كعدت
امي يمي

خايفة عليه شصار: فدوة يمه شهودة
احجيلي شصار وياج .

بس تذكرت معدتي گلبت ركضت للحمام
اذب من راسي

جود : بووووووووية اخذوا دُر من علي

الأكبر.

دُر ...

حلم والحلم لازم الإنسان يصحى منه ويظل

حلم حلو نتمنى نعيشه

هذا حال أيامي اللي خلصت بين حب ،

اهتمام ، امان علي الأكبر

بنيت سعادتي على اساس تعاست ناس ما

الهم ذنب اختاريت

نفسي وخليت الناس كلها تتذابح وعلى اي

ساعة واحد بيهم

يموت واظل طول عمري متندمة وألوم

بروحي والناس تلومني .

مصيبة بعد مصيبة خلصوها اهل علي
الأكبر من يوم دخلت حياتهم

من حرق المطعم وابن حسن ، وقتل اخوانه
، وختامها شرف شهد

ما اسمح نفسيي تعبت واني عايشة بقلق
على اي ساعة انتهي

اروح للموت برجلي وخسارة وحدة ولا العالم
تخسر احبابها بسببي.

صححت واني بالمستشفى نرجس يمي
خايفة بعد

ما فقدت الوعي بالجامعة دخل ريان بيده
علاجي

نرجس : اشربها هسة .

ريان : اي .

نرجس : ساعدني اعدلها حتى تشرب بلا امر
عليك .

تقدم واطر الها وصوته يرفف

_ اني اعدلها وحدي .

ابتعدت شهد وهي تمرّد باصابعها مرتبكة
من نظرات

ريان سحبت العباية على ايدها كعد على
كرسي لازم راسه

سودة عليه كسروا قلب اخوية والذكريات
دمرت روحه

وتهشمت ضحكته وفرحته ، غمضت عيوني
لدقايق

لازم اطلع أساعد شهد قبل لا تخسر وبرگبتي
حوبتها تصير

دُر : نرجس اخذيني للحمام عفية .

اجتني بسرعة ساعدتني لزمتم ايدها وريان
حامي ظهري

يمشي وبعيونه خوف وقلق بس دخلت
الحمام صحت

_ نرجس عفية اريد جنطتي بالغرفة .

طلعت وريان راح وياها تجيبها لان ما تندل
وحدها وتخاف

عدلت ملابسي وصعدت مصعد ونزلت لو
على ريان لو اموت

مايخليني ارواح الهم طلعت اجرت تكسي
لمحت ريان طلع مستعجل

ويركض ونرجس وراه تحجي وهو التفت
يأشر على سيارة

صعدوا وصرت ما اشوفهم رحت على بيت
عمي ياسين

طلعت خدامتهم دخلتني وزوجته كاعدة هي
وصديقاتها

عبالك نسخة مستنسخة من امي بلا اهتمام
اتصلت على ياسين

وهو قام بالواجب دخلوا اربع شباب على
اساس ولد عمي

واني بعمرى ما شايفتهم ، لزموني بقساوة
وحقد شمروني بالسيارة

وصلوني البيت بدايته مزرعة بس بعيد عن
بيوتنا بس شفتهم

انسحب الدم من جسمي قويت نفسي
ونزلت

ياسين : اجت الصلفة الي نزلت راسنا .

شجعت نفسي حاولت والله حاولت وكلام
علي الاكبر يرن براسي

" اريد تصيرين لبوة اصيلة قوية مثل زلمتها
"

دُر : اذا احب واتزوج على سنة الله ورسولة
انزل راسكم ؟

ياسين : اهلج وعمامج راضين على زواج ؟

دُر : ظلام كلکم ماجنت اعرفکم بعمری ما
شفتکم

بس گالها ريان من أخالفکم قوانین ظلمکم
تطلعون

من نلتفت على حياته وبعد ما نحتاجکم
تحاسبون وتضربون .

من سمع اسم ريان وعبالك سبيتهم
ماذكرت اسم اخوية

مايضرِب راشديات بوكسات يعاملون
جسمي معاملة جسم الزلم

انضرب بكل قوة وگعني بالغاع يضرِب
بوكس ويرفع ايده يضرِب بالثانية

بخبال ويصيح : اخت ريان تعلم
اخوووووووج الكلب

تعاندينا موووو تهددين بينا لچ اوصل الج
ولا علي الاكبر ولا اخوته

يفيدونج اليوم اني وياچ للصبح اطلع روحچ
والله روحچ اطلعها .

سحلني من شعري ومن الوجع الزم بيده
وارفع روحي حتى

امشي على رجلي وما يتشخط ركباتي
تملخت تملخ سريع

يمشي ما اكدرا وصله ، قبل لا ادخل دورت
على وجه ابوية بيناتهم ماكو ، انور ما موجود
صعدني على درج وبكل حقد يضرب براسي
بالحجز

دفرني بالغرفة وفات ياسين ويصيح : اريد
ماي بالارد وثلج بسرعة .

دُر : لا تضرب اذا تريد موتني بس ضرب لا
تضرب .

ياسين : ما اريد تموتين اريد تتحاسبين
وتعرفين

بعاداتنا وتقاليدنا ماعدنا بنية تطلع عن شور
اهلها تنكتل تنذبح .

دُر : والله ما طلعت وحافظت على نفسي

واجه خطبني منكم

ووافقت وتزوجنا بنص كربلاء بين الإمامين

وما لزم ايدي

والله ايدي ما طخها والله .

ياسين : اهلج وعمامج كلها رافضين تروحين

تسلمي تسجيلات

واوراق مهمة تخلي يهددنا بيهن وتتزوجين

بلا موافقتنا

بيوم عقدكم ابوووووج ابوووووج مو وگف

مقابيلج وگال ما راضي ؟

دُر : ليش شبي هو وماي قبل أتزوجه انسان

مسلم مثلي مو ملحد

حبني واحتواني ولكم من طفولتي بعمرى ما

سمعت كلمة

حلوة منكم ولا واحد احتواني حتى امى

وابوية ما يحتونى .

دخل واحد من ولد ياسين سطل مائ بارد

وبى ثلج مكسر

وطلع ، اخذ ياسين سطل وسبحنى بى يذب

على راسى

انضرب الثلج راسى تفشخ ارافس بيده

صرت اصرخ وادفع بروحى على حايط وهو

يسحبنى

من شعرى يثبتنى ويدفر بكل قوته ضربته

على وجهه

وهو فقد كسر سطل الماي على راسي وگع

بوكسات

على كل جزء بجسمي وگعت والدم يجري

من خشمي .

فتح الشبابيك كلهن وطلع الغرفة فارغة

وباردة والماي

ثلج وجسمي جمد من الهوا البارد بعز البرد

وعاصفة

عالية برا يدخل الهوا يگص بجسم گص

صرت ما اسيطر على رجفتي

وسن يطگ بسن حتى بجي ما اكدرا بجي

جامدة دموعي وجسمي جمد .

غمضت واسمع صراخ بالمزرعة واكفين

جوة الشباك مالتني

واحد يطلع يكفخني وهل ساقط يوسف اخذ

وفاء

ام الزلم وسافر بيها يونسها خطية ما

متونسة .

ابو يسار : وهسة لازم تحسب حساب ريان

مايسكت .

ياسين : اريد انور .

جسمي يميل بلا سيطرة وگعت بالگاع

صايرة ثلج

بلاعيمي احتقنت وجسمي ينفض من

الحرارة

عافوني الثاني يوم دخل سحلني ونزلني

للمطبخ

ياسين : مو تروجتي الفڠر حتى تعيشين

حياتهم

تنظيف وشغل حال الخدددددم

مكانج

المطبخ تخدميني اني وعمامچ وانتي ساكته .

فرکت عيوني توجعني وكعدت على كرسي

دايخة

لذمت الميز حتى اتوازن : يلة جهزي الاكل .

تجاهلته وكتفت ايدي على صدري ارعش

دفر الكرسي من رجله كسرهما وگعت على

وجهي

شلت الخشبة من قهري ضربته بيها واني

ابجي

حتى يصحى : كآآآآ في رآح تموت بيدك
عووووفهآآآآ.

زحفت للحمآام قفلت البآب وآني آشهگ

آلآنيآ كلها تفتر بيه آنتظرآهم يروآون

ورجعت للمطبخ آآور على علاج بس آريد

آشرب

شي حتى آآآر آفتهم وضعي الوجع آآلني

آكل

بجيت من شفآ علاج آشرب بي وآآآر

صوته

" المررض آآآف يريآ يتعبج آآعبه "

سآيت شفآيفي وشهگآ

_ آعبوني على الآآبر المررض وآهلي آعبوني

آعال شوف آآلي .

ياسين : يرجع ابوها ونلتم ونحاسبها عوفها
هسة مثل الجلبة .

يسار: ترووووح فدوة للجلبة هل ***** .

عافوني ايام جنت اعرف الصبح طلع من
الشباك وليل رجع

والنهار طلع حسبتها اربع ايام فتحت بنية
الباب وشمرت

صينية بيها اكل وطلعت روعي خلصانة
بيني وبين الموت

ساعات تنحسب ، أخذت الأكل اكلت بيدي
دايخة جسمي

يرعش شربت كلاص الماي كله واريد بعد
خلصت ورحت غسلت

بالحمام ذبيت ملابسي نفسهن وفتحت ماي
حار وكعدت بالگاع

ما اكدراوكف غسلني الماي الحار وساعدت
نفسي سبحت

وطلعت بنفس الملابس بدلت سندات راسي
على حايط

كدرت انام بعد ايام من العذاب الجوع
مايخليني انام والعطش

حتى تفكير ما اكدرا فكر ، ورجعوا اختفوا
اربع ايام وترجع

نفس لبنيه تنطيني اكل وتقفل الباب وتروح
عذبوني جسديا

وبهل ثمانية ايام عذبوني عذاب نفسي
دمروني صرت اتمنى

الساعة والدقيقة اللي يخلصون بيها عليّ
وينتهي كابوس الرياش.

شهد ...

ايام هلاك ، راحة تزول ، تهلكة تتبعها تهلكة
حالتي النفسية بوضع الخراب من كلام ولوم
نسوان اخواني

_ انتوا بيدكم خربتوا حياتكم .

_ رضيتوا عليها ودخلتوها واهلها دمروا
بنتكم .

_ علي الاكبر وُدّر هدموا حياة شهد بعد محد
يباوع بوجهه .

_ مستقبل شهد انتهى .

اعتزلت وبكل وقت امثل النوم كل لحظة
وكل موقف

يمر واتذكر الصار اكره النفس اللي أتنفسه

كل ما افكر شخص كشف على جسمي
افكر اموت روحي

واخواني كاسرين ظهري اموت ويعرفون
الناس اختهم انتحرت

وربي يغضب عليه صيامي وديني كلشي
اخسر

بس ما اتقبل اعيش بعد كلشي بعيوني
خراب .

فزيت بليلة باردة بس دافية بحضن امي
تمسح على راسي

لابسة عباية صلاتها وتقرأ القران قريب مني
ودموعها

بعيونها ماتنشف وتكسرنى كلمتها بيوم
رجعتى من صاحت بـ اخوانى

" اخذوا نار اختكم المكسورة "

فزت من سمعت ابوية يصيح طلعت
وعافت الباب مفتوح

ركضت سديت الباب بس استمع كلهم
گلوبهم محروگة

ابو حسن : لك صاااااار بيهاااااا دممام
دممام .

جود : انا اريد يصير دم والله على الاكبر راح
يصيدهم واحد واحد .

ابو حسن : اخوك تخبل صدك طلع
مهوووووس .

جود : الصياد ضربهم .

حسن : ليش عصبي بوية تريد نعوفهم
وكسروا شهد .

ابو حسن : خايفة على علي الاكبر صار 17
يوم ما داخل البيت .

جود : بوية علي الاكبر ما تبرد نار قلبه اخذوا
مرّته وكسروا اخته .

عز الدين : ومو بعيدة موتوا دُر .

جود : لا تحجي بالموت مقابيل علي الاكبر
دير بالك هو هسة بنص عقل .

ام حسن : هسة تخسرون اخوكم .

جود : اذا ماترجع دُر اقري على ابنج السلام .

ميثاق: شدعوة قلة نسوان محد ماتت مرته

ومات وراها

فترة وينساها جانت عايشة لو ميتة لا

تنسون مصايب

بيتنا من راسها وراس اهلهما شني صرنا بنص

عصابات

منين ما نميل نغرف مشاكل منهم .

جود : سراج الدين سكت مرتك .

بتول : ما حجت غلط كاعدة تفهمكم .

جود : للعلم علي الاكبر مهوس بذر لا تقارني

بالعالم .

اختفى صوت جود ومبين اخوتي طلعا

اوضاعهم يوم بعد يوم تزيد خطر وبيوم كلهم

موجودين

وجود اخذني للمطبخ يوكلني طلع حسن

ودخل رجال كبير بالعمر

وياه شيوخ معممه خمسة هم كبار دخلوهم

وجود اتصل على

علي الاكبر نص ساعة ودخل امي من

شافت علي الاكبر لطمت

بجيت بكل حيلي وجهه اسود ولحيته عالي

عيونه متقعره ومصبوغة

بالسواد من السهر ضعفان وملابسه كلها

سواد والسلاح بيده

دخل عليهم دمه فاير اسمع صوته هدهم هد

وكسر روعي اكثر من كسرهما .

الرجال الجبير يحجي بعلو صوت علي الاكبر

ويفهم بي

_ خاطر شيباتي احترامهن واگعد تتفاهم .

علي الأكبر: كلام انا وبيت الرياش ما عندي ما
اتفاهم .

_ بوية هججت العوايل شني ذنب نسوانهم
واطفالهم طلوعوا من بيوتهم .

علي الأكبر : وصل كلامي الهم

زلمة وطالع من ظهر زلمة بيهم يوكف باب
بيته

وحگ ابو فاضل اكل من لحمهمممممم لو
الزمهم بيووووم .

الشيخ : والى متى يا ابني طلوعوا من بيوتهم
وانت متبهذل

كاعد بالشارع عليهم خلونا نحلها .

جود : شلون تحلها!!!! ها!!!! شلوووون

تنحل ؟

الشيخ : مرتك .

علي الاكبر: اذا جانت عايشة ارجعها واذا

جانت ميتة

ادفنها بعد ما ادفنهم كلهم وادفن روعي

وراها .

الشيخ : عندي ورقة بيها بصمة مرتك سوت

وكالة طلاق البنية ما تريدك

ومتندمة على زواجها منك وطالبين طلاقها

بتهم وبكيفهم

تجبرهم يرجعون بتهم الك .

علي الاكبر: مووووووولت هذولي حالهم

حال ذولاك

امشي اطلع خليني محترم شيباتك ووصل

الهم أحصلهم

لذمت ابوية وبجيت : الله يخليك طلعتني
دمروني .

ياسين : مسامح انور وخلي يرجع بشرط دُر
ماترجع لعلي الاكبر .

صار يغري بالممتلكات والفلوس دخل يسار
وابو بيدهم اوراق

لذمت بيد ابوية من لزمني يسار من شعري
وسحلني يجربيه

رفعت ايدي وضربته على وجهه وجريت
شعره بكل قوتي

_ عوووووووفني .

_ طلع لسااااانها .

_ بابا بس ساعدني بس طلعتني .

لزمني من اديناتي ويدفر بركب رجله على

بطني بكل قوته

حسيت الدم وگع مني رفع ايده ضربني

بوكس رفعت ايدي احتمي

بيها شمروني بالغاع وراح رتب الأوراق على

ميز ويحجي هو وياهم

يسار: وقعي على ورقة سويلي تعهد حتى

أرفع قضية خلع طلاق .

دُر : على موتي اوقع لوووو تمووووتني ما

اوووووقع .

يسار: تريدين اموتج روجي طالعة منج

احترمي نفسج واسمعي الكلام .

دُر : منتظرة يجي تاج راسكم ويزأز بوجوهكم

إللي مليانة طغيان .

ياسين : ليش تنزف شنو حامل ؟

ابو يسار : لچ احجي حامل.

دُر : لاااااا لااااااااااا .

يسار: وقعي لچ راح اموووتچ وقعي .

دُر : والله ما اوقع ولك عوووفني .

سحبنى ابوية گعدني على تخم صرت ازوع

دم

من الضرب والجوع عذبوني عبالك شردت اني

واحد

مو تزوجت على سنة الله ورسولة على

ضربهم هذا

عاملوني معاملة الزانية .

يوسف : وقعي حتى تطلعين .

دُر : بس اني اريد علي الاكبر ما أريد طلاق
احبه وهو يحبني .

سحب يسار راسي وضربنب بوكس شل
عظمة وجهي

_ لااااا تصيرين صلفة وتحجين مقابيلي
بالحب واني عمر انتظر بيچ.

بقيت رافعة راسي وبكل حقد جاوبته وجهي
مقابيل وجهه

_ غصباً ما عليك احجي بعلي الاكبر وبحبي
لك زلمة يستاهل

لك عار موتني وما اخليك توصل للغاية
مالتك عبالك

انفصل وتاخذني على مووووووووووووتي كبر
يطمني اذا اقبلها .

نزلت ازحف وصلت النص الدرج شافني
ابوية الدم

ينزل مني خجلت من نظراتهم صرت اشهگ
مثل

الميتين حسيت روعي تطلع مني سعد
ابوية یرکض

مدیت ایدی ومن الوجع وقلة الحيلة بست
اید ابویة

فتحت عیونی علی وسعهن من الوجع
والرهبة وكمية الظلم

_ راح اموت نذفت ابوس ایدک لو تموتني
وتخلصني من الوجع

لو تاخذني للمستشفى اني بنتك حرام عليك
والله حرام .

يتبع ..

ثقل ميزانك بذكر الله: - سبحان الله -
الحمد لله - لا إله إلا الله - الله أكبر -
سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ - استغفر الله - اللهم
صلي على محمد وال محمد

ثقل ميزانك بذكر الله:

- سبحان الله

- الحمد لله

- لا إله إلا الله

- الله أكبر

- سبحان الله و بحمده

- استغفر الله

- اللهم صلي على محمد وال محمد

الرياش _____

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اساور حسين

بقلمي رواية : الرياش

شناقصني وانعاف بوكتـ

رادوني اعوفك كل هلي .

لطفًا لا تنسون التصويت والتفاعل بين

الفقرات

٤ دُرُج

نزلت ازحف وصلت النص الدرج شافني

ابوية الدم

ينزل مني خجلت من نظراتهم صرت اشهگ

مثل

الميتين حسيت روجي تطلع مني سعد
ابوية يركض

مديت ايدي ومن الوجع وقلة الحيلة بست
ايد ابوية

فتحت عيوني على وسعهن من الوجع
والرهبة وكمية الظلم

_ راح اموت نزفت ابوس ايدك لو تموتني
وتخلصني من الوجع

لو تاخذني للمست اني بنتك حرام عليك والله
حرام .

يوسف : اوكفي اخذج امشي ويايه .

ياسين : وين وين نعيم ماتشوف الأثار
بجسمها تريد

تورطنا يعني اتعجب على الغباء عدكم

تشترون غباء اتتوا ؟

يوسف : شوف هذا لك ماتشوف راح تموت

تريدها تموت ؟

ياسين : طبها طوب هي رادتها عوفوها تتعلم

من أغلاطها

هي هاي البنية من تطلع عن شور اعلاها

وعمامها وتروح تاخذ واحد

مو من ثوبها لا يناسبها ولا يناسب اهلها .

يوسف : هسة اذا يصير بيها شي علي الاكبر

يخسف الكاع

علينة ويدفني اني وياكم بصفها ، عود من

تنفصل منه

احجي هذا الحجي مو هي مرته .

صرخت لازمة بطني وجسمي من قلة الأكل

يهتز

ياسين : اذا تجيب اسمة هنا بعد اشوف

شغلي وياج انت وخلفتك العارية.

يوسف : راح اخذها وشسوي سوي يلة .

ياسين : جرب تطلع وشوف شلون اذبحكم

بالطريق .

ابو يسار : كافي أنطونا مجال عندي دكتور

صاحبي أخابره

يجي يكشف على وضعها وتفرض لا

تتعاركون .

لزمني ابوية يصعدني فوك لزمتم ايده

وصحت

_ والله راح اموت والله الوجع ما ينحمل
تعبتوني .

دخّلتني الغرفة ثلج صايرة ركضت للحمام
فتحت الماي الحار

وفتت حتى اشرد من البرد يخف رجفتي
والوجع ويصير بخار بالحمام

كعدت بالغاع وذكرياته تمر براسي بعز
دماري

رفعت راسي على ابوية مصدوم لان فتت
جوة الماي

دُر : راح اذكر الك موقف واحد من علي
الأكبر وقارن بينكم وبيه

بوكت مطر والدنيا باردة ثلج سبحت طولت
بالحمام هو منتظرني

مااااا اريدكم اني ما اريدكم اكرهك اني يابه

اكرهك انت مو اب

انت شيطان اكرهك والله اكرهك .

وجهه احتقن احمر ضاغط على ايده يتنفس

سريع

ما كدر حتى يحجي عافني وطلع من دار

وجهه

شفت يسار واكف سمع كل كلامي لميت

روحي

وبقيت جوة المي امرد بروحي من الوجع

وخلص دمي ودكتورهم ماكو .

خلص الماي الحار طلعت ارجف نشفت

روحي ولبست ملابس

ونزلت ابوية من شافني وجهي صار اصفر
وروح ما بي بهتت

عبالك ميته وجسمي شوية شوية يصير
قالب ثلج ما تحمل

صاح بيهم واني اصيح من الوجع وگغت على
درج ارافس

واتوسل بيهم : بس اخذوني لو تموتوني
وتخلصوني ولك تعبت تعبت.

دخل يسار رافع حاجبه يخوزر سعد ابوية
ونزلني حتى

عمامي الشياطين من شافوني ما كدروا
يرفضون

صعدني ابوية بالسيارة ولد ياسين سعدوا
ويانا

ويسار بالصدر يحومي عليّة مثل الجن

الاسود

قبل لا انزل سحبي من ايدي وهو يهدد : لچ

راح تنزيلين

حرف واحد لو حركة منچ انعل خيرچ طلاقة

وحدة اخلص بيها عليچ .

اخذي أبوية لدكتورة نسائية المراجعات من

شافني كلهن

صارن يتهامسن ومركزات بيه وبولد عمي

وحدة تگول

بس لا عروس وطلعت مو بنية ويمكن

ضاربيها

وحده تهمس يمكن كامشين شي عليها

والحجي كثر

وماكو احد عاش عيشتي وعذابي وياهم .
دخلتني السكرتيرة حالة طارئة الدكتوراة من
شافتني ضربت
على صدرها وشهغت لظمت ايدها واني
استنجد
_ ابوس ايدي بس نوميني خلصيني من
الوجع دخيلج .
نومتني على السرير تمسح بوجهي
فحصتني وهي
متعجبة من النزف الصار دفع الباب يسار
وفات
غطيت نفسي وصرخت بي يطلع هو خايف
احجي
دخل ابوية وسدت الستارة وبقت تفحصني

_ مضروبة ؟

بقيت ساكتة بس هزيت راسي الها اخاف
احجي وياخذوني

بدون علاج ادري بيهم ما عدهم رحمة اقل
كلمة اني اكل عذابها

_ رجم متضرر ماما ليش هيچ ؟

_ دكتورة اريد مخدر مسكن نوميني عليح
الله من يروح الوجع اكعد .

بقت تهز براسها وطلعت لأبوية

- تحتاج عملية حتى نوقف النزف .

دخلت ضربتني إبرة نمت بس بيه وجع

وطلعت تكمل كلامها شي اسمعه وشي ما
اسمعه

حسيت بيسار يشيلني وطلع يمشي سريع

والنسوان اصواتهن علت

خطية وشصار بيها وlish هيح وهو يمشي

سريع ما مهتم

صعدوني بالسيارة اسمع صوت دكاترة

يحجون وشي صار على خشمي

ماجنت اعرف شنو يصير بس اريد اخلص

من الوجع هذا كل همي .

كعدت وعيت على نفسي بالببيت بس نايمة

على فراش

ومقابيلي صوبة كهربائية واكل بصينية

وماعون صغير

بي اربع حبات علاج ، جسمي جامد ارجف

من الجوع

ويمكن لان فقدت دم هواي ، مديت ايدي

اكل واني نايمة

ودموعي تجري على مخدتي ما وكفت ثانية ،

شربت علاجي

والمغص ما عافني جنت اصارع الموت

وحدني ومن يصير اليل

الموت اهون لا بيه ارواح للحمام ولا اكر

اكعد واساعد روحي

مشلولة اقل حركة مني اموت بيها الف

موته .

بكل ساعة اعاتب ربي على حياتي لا اني ميتة

ولا مرتاحة

شنو فايذة حياتي ، اهلي لو ميتين واني يتيمة

ارحم على اقل

اڱول يتيمة وهيج صار بيه عمامي ما

رحموني بس اني

اهلي كسروني اشترؤوا الفلوس وهدموا بتهم

هدم .

علي الاكبر ..

شتاء معتم ، ظلام في ظلام يسود الايام ،

انتظار يتبعه انتظار

خطوات كالتي مضت ، كلمات تتردد لا

تنتهي ولا تنسى

" ما عدت وماتعدي كتلتني وماخلت حيل

عندي "

نزلت من سيارة صياد اشوف الشباب

صحت بيهم

_ ها ولا ***** منهم شرفنا .

جود : كلها اختفت .

صياد : علي الاكبر خلينا ننسحب حتى
يرجعون لبيوتهم ونلزمهم.

علي الاكبر: بحلامهم بعد مايفوتون بيوتهم
مطلوبين دم .

صياد : هذا قفلته خلت قفلتي لا شيء
شبيك مطي بعقلك .

علي الاكبر: تسكت لو اكتلك اختار براحتك ؟

كعد هو والشباب يشربون جاي من الصبح
نفتر بلا راحة

لا اكل ولا شرب بس نريد واحد بيهم مثل
الجريدي اختفوا

بقيت افتر مريت من بيت يوسف المريش
مقفول بسلاسل

وعلى طول الحايط مكتوب بلون أحمر "
مطلوب دم "

امشي وتتراوالي ضحكتها ، فرحتها ، دموعها ،
صوتها

براسي صار صياد بصفي مسح على ظهري
_ ترجع ايدي بيدك والله ترجع .

ضحكت موجوع حيلي كلبى ينود اريد اسمع
خبر عنها

اخذت جگارة ورثها صياد وجريت حسرة وانا
أدندن

_ امس لو ما عيونچ عرضن گبالي

چا صوت الفشك للصبح ظل عالي

چا مريتلج موش بصحه سكران

واكتل كل بشر خرب الحب مالى .

ذبيت الجارة وتحركت مستعجل والصيد

ورايه وهو يصيح : لك وين رايح ؟

_ ادورها بعد ما اقدر والله ليش واكفين

شني انتظر يوصل خبرها .

_ شوكت واكفين ولك نفتر صار ايام

واسابيع بس ناكل ونطلع .

_ كمل اكلك وخابري .

طلعت اخابر وادور على كم مكان مشكوك

بي

بس المشكلة كل املاكهم فارغات وين راحوا

اختفوا فص ملح وذاب

دورت وافترت الحد ما تعبت رجعت لبيت

تابع للصيد

اول ما دخلت وجوهم ما عجبنتني نظرت الهم

بشك وسألت

_ شبيكم شصاير؟

جود : مصاير شي .

_ اهوووووو شبيكم والله صاير شي

سامعين شي حاجوني فهموني؟

صياد : لا تعرف احسن .

_ ليش؟

صياد: اخاف عليك .

_ موتوها حاجيني دُر ماتت؟

_ لا بس اذا ما نعرف مكانها تموت .

علي الاكبر : اجيني شنو سامع؟

صياد : شفت مو بس سمعت .

_ شوفني وياكم .

_ لا تشوف والله صعبة .

_ شووووووفني .

_ والله يصير بيك شي والله .

_ صياد بداعت هدم غلبك شوفني .

_ دُر مسوية عملية .

_ عملية شنو ؟

_ ما ادري بس عدها نzf .

تخبلت رفعت ايدي اشمر بيها واصرخ بيهم

_ أطلعوا كلكم وانتم احجي اطلعووووا

ولكم اطلعووووا .

كلها طلعت بقيت بس انا والصياد لزمته من

قميصه

وصحت شاغت روجي اريد اسيطر على
عصبيتي ما اقدر

احجي مقابيلهم شلون اسأل وكلها تباع

_ ولك نزرزرف شنووووو نرف حاجيني .

_ ما ادري عندي واحد من ولدهم صغير

بلغني

واصلين النفس المكان بي دُر يگول مسويه

عملية ودر صورتها .

خفت حتى اطلب الصورة لزمتم راسي ارواح

وارجع

عقلي قفل اريد افكر ما اقدر جريت نفس

طويل وحجيت

_ ما اريد اشوفها اموت وحگ علي لازم ما

اشوفها

بهذلتني دمرت حالي خلتني مربوط من راحت

الهم

كسرت كلمتي ولك نصحتها وكسرت كلمتي

.

صياد: باعت روحها حتى تشتري راحتكم

وجودها وياكم خطر عليكم دُر اختارتكم .

_ ليش تنزف عقلي من الأفكار راح ينفجر .

_ ما ادري والله .

غصيت بالكلمة وانا انطقها مو هينة لا وحگ

الله

_ اغتصبوها ؟

عافني وهو مخنوگ صحت بي وهو يريد

يطلع

_ اشوفها اريد اشوفها .

اذني تصفر وکلبی دکاته ترید تطلع من

صدري

دفرت الصندوق اخذت نطف وطلعت اخواني

وصياد يلزمون بيه

صياد : خاطر محمد انتظر يمعود مو تخرّب

شغلّ الأيام الفاتت كلها .

_ انعل ابو شغلنا .

_ لك راح نوصل الهم لا تستعجل .

_ انعل أبو الانتظار .

_ اصحى .

_ انعل عقلي اذا صار عاقل بعد .

_ لك غايتهم يخلوك وتتورط .

_ انا تورطت بيهم ولك هدموني هدهم .

علي الاكبر: وحگ داحي باب خيبر ما اخفف

واليوم بيوتهم تحترگ

مثل ما كلبى احترگ بيوتهم تحترگ كلهن

كل بيوتهم اليوم تصير رماد .

دفعته منى وصعدت سيارة ركض ورايه

وصعد واخوانى ورايه

بالسيارة وصلت بيت يوسف رفعت الثام

وجهى ولبست كفوف

تسلقت الباب وصياد يصيح : لك قرد او كف

بس او كف اصعد وياك .

طفرت وكلها تصيح حتى افتح الباب ما

اشوف مقابلي

وما اريد اورطهم خليتهم ينتظروني اخذت

كرك فلشت

الشباك ودخلت على صالة فتحت النفط اني

امشي ارش بالبيت

حگها مايبرد بس اخذه اخذه ، خلصت ونزلت

كعدت خليت بالبطل

الكزاز نفط ومواد المولوتوف وصله صغيرة

نگعتها بالنفط وشغلتها

وطلعت من الشباك شمرتها بلحظتها البيت

كله اشتعل نار

مثل كلبى ومابردت ، طلعت وسديت الباب

الدخان والنار صعدت

ركبت بالسيارة وكلها تباع ضايجين لان ما

افتح الباب .

حسن : وين تولى هسة رجعنا لا يلزمونا .

صياد : بعد بلشنا خلونا نكمل مانرجع .

علي الاكبر: كفو هيچ اريدك .

صياد : افزع بينا عد عيناك الاكبر اسكندر
الحامي .

وصلني على بيت ياسين نزلنا اني وجود
والصياد عبرنا

واخواني يحمون ظهري برا ، فلشت الشبايبك
ودخلنا

انا اوزع النفط بالبيت وجود والصياد يجهزون
المولوتوف

طلعت وهمه شغلوا المولوتوف وشمروا
بكل مكان بالبيت

اشتعل بقيت اباوع على نار كون اخلي بيها
ياسين واخوانه كلهم .

طلعنا بسرعة وخليت النار تاكل وتشبع

بالبيت

بس ما بردت ختمتها بيت ابو يسار اول ما

دخلنا

عايف سيارة بالكراج حركت البيت والسيارة

وياه

جود ما ترك مكان ما تلوحه النار ويصيح

_ خلوني ادرر على هدوم يسار العار ابن العار

.

طلعت هو إجه ورأي لزمني يضحك لان

كملنا عبالهم برد كلبي

صعدت السيارة والنص الطريق وكفت نزلت

نزعت التيشيرت

احس حتى الملابس صارن ثغال عليه
مشيت شمريت روي على

اقرب رصيف اريد اجر الهوا سندات راسي
على حايط وافربي دخت

الدنيا بكبرها تفتري به فر لزم الصياد راسي :
آخذك مستشفى ؟

علي الاكبر: انا مو زين تعبان .

جود : انعل ابهاتهم بس اشوفهممممم .

صياد : امشي ارتاح دخيل ربك .

علي الاكبر: خايف جانت تگول خايفة هسة
انا خايف .

صياد : علي الاكبر يخاف منه ما يخاف .

علي الاكبر: اخاف ما اشوفها بعد هسة هي
وين اكلت

نامت شربت كعدت وينها زينة بيها وجع لو

سكنت

كاعدن يضربوها اخاف يضربوها سوت

عملية تعرف شني عملية

يداروها يكعدون يمها لو وحدها ولكم

التفكير دمرني تعبت .

غمضت عيوني ثقلت رفعتني جود والصيد

وصعدوني

نزلوني للبيت : لااا ما اريد بيتنا .

طلع ابوية اخذني منهم ودخلني للبيت وهو

يغلط

_ شمسوي بروحك امك اذا تشوفك هيح

تموووت .

_ ضربوها بوية ضربوها .

صعدني للغرفة نومني على جرباية وكعد

يمي

_ لك راح تضيع روحك .

_ قابل بوية بس المهم ترجع واشوفها حتى

لو دقيقة .

_ ولك بوية راح تموت بس كافي .

_ لحد اخر جرة نفس ادورها وبعدين

أحاسبها على بهذتي هاي .

غمضت عيوني بعد ما اقدر افتحها بس

اسمع صوت ابوي

على راسي يقرا قران ، وامي فاتت يسكت

بيها خلصت

ليلي بين النائم والگاعد عقلي يفكر بس

عيوني ماتريد تگعد .

الثاني يوم حسيت على امي تفتر يمي
كعدت اجتي بصفي

_ يا بعد عيون امك صباح الخير .

عصرت عيوني بيدي افرك بيها هزيت راسي
وكفت

دخلت للحمام سبحت وطلعت وهي
تنتظرني

_ بغلاتي عندك تعال اكل انت وأخواتك
كلهم جوة .

_ يمه والله عندي شغل اريد اطلع
مستعجل .

_ حتى امك ماعدها خاطر يمك ولك يمه
لوعت كلبني .

_ لا تبلشين هيچ تحجين يمه الخاطر

الكائنات حال الضيم حالي

لا تزيديها عليه ماكل خرفان انه ما اشتهي

والله .

عافتني ونزلت بدون ما تحجي مكسور

خاطرها

بدلت ونزلت شفت شهد تغسل وجهه على

مغسلة

من شافتني نزلت راسها خجلانة مشيت

يمها

رفعت راسها وبستها : إبقي مرفوعة الراس

اخت

على الاكبر ماينزل راسها .

شهد : بزودكم ماينزل بس سكت الي يحجون
دخيلك .

علي الاكبر: شهد انتِ ما جذبتني عليه مو ؟
ماصار شي .

شهد : والله ماصار شي بس شگگ قميصي
وكشف على جسمي

اريد تاخذ حقي على هبطة والخطف الصار
وهل المسمومات سكتهن مني .

حضنتني وهلّ حياية مطلعات راسهن
دخلت سلمت على ابوية

واخذت شهد ويايه كعدت وخليتها بصفي
بعدي اريد افتهم منهم

وباب الشارع تفلش تفلش من الضرب ،
طلع ابوية يركض وحسن

فتحت البردة وجود يغسل وجهه يصيح :

سالمين شكوو ؟

سراج الدين : هذا يا نعال .

عز الدين : من نعلت الله ولكم شكوو .

سيف الدين نايم فز على ضرب

_ ما انا صخام بوجوهكم كون دهر الدهركم

من بين العوايل .

شفت زلم لابسين عسكري من المكافحة

بقينا واحد يباع على ثاني

طلعنا واحد بيهم يصيح : علي الاكبر صفوان

وين ؟

_ انا علي الاكبر .

تقدموا اثنين كلبشوا ايدي ونزل على رجلي

يكلبشون بيها

_ عليك امر القاء قبض بتهمة التجارة

بالمخدرات والممنوعات .

دُر ...

أصوات مختلفة عن المعتاد اكو ارواح كثرت

بالبيت

لذمت بطني وكفت استمع للحركة، فتحت

الباب صارت

زوجة ياسين مقابلي من شافتني تعجبت :

هاي شصاير بيع .

_ زوج الخايس هيچ عذبني ، فرحانة

متزوجة وابو ولدج ياسين ؟

_ اشش لا يسمع ويجي يكمل عليح روي

باقية اخر حلقة .

سمعت صوت بجي بالغرفة الصارت
مقابيلي رجعت الغرفتي

والصوت مستمر ، للعصر حركة أحية
رجالية تتحرك بصوت عالي

خفت لا يدخلون يضربوني اموت بيدهم والله
الجرح ما طاب بعده

رجعت ظهري على حايط ودموعي تنزل من
سمعت صراخ بنية

تنضرب وتبجي وتستنجد مثل ما اني
استنجد وماكو واحد بيهم بحالي .

ساعة كاملة وهي ماسكتت ولا هل حيوانات
انتهوا

الحد ما انقطع صوتها صرت اشهگ من
الخوف

سمعتهم طلّعوا يحجون سوية : ذاك العار

مات ؟

_ اي مات كل يوم ***** وحدة جايبة حثالة

المجتمع تريد يناسبنا .

بس نزلوا وكفت بيه ما بيه امشي بصعوبة

بعد ما مر على عمليتي كم يوم ، طلّعت من

غرفتي

الغرفة البنية فتححتها سرت رعشة خوف بكل

جسمي

مشيت بسرعة ارفع براسها وشعرها كله

واگع متناثر بالارض

وصايرة صلعة مزينين شعرها الله لا يوفقهم

ما اكدر حتى ارفعها

كعدت بصفها اطبب على وجهه ودموعي

ما نشف على حالها

_ عفية اصحي لا تموتين الله لا يوفقهم

بعدج صغيرة .

بقيت يمها من جرت نفس عرفتها كعدت

من شافتني

انضربت بالحايط : م من منو انتِ .

_ اني دُر بنت يوسف انتِ منو ؟

_ حُرّة بنت عار الزلم ياسين .

لمت جسمها كله كدمات ضرب وبيدها سوار

لزمته متمسكه بي وتباع عليه ما شالت

عيوني

_ مات موتوا كدامي هو وحدة مايكدر عليهم

كلهم .

_ منو ؟

ضمت وجهه بيدها وصاحت

_ عوفيني وحدي عوفيني ما اريد اسمع

صوت عوفوني .

حضنتها انصدمت رفعت راسها عيونها

ترمش سريع

حُرة : حضنتيني ؟

_ اي .

_ امي ماتقبل تاخذني بحظنها .

_ سودة علية .

_ مات لان يحبني مات لا تجين يمي هم

تموتين .

_ لا مو لان يحبج لان همّ كلهم يكرهون

الحب انتِ ما الج ذنب .

_ تعبانة اني تعبانة مات بسببي حذروني ما

ادري ينفذون ما ادري .

كعدت بصفها وأني أتألم اكثر منها وجع

العملية يموت

مديت رجلي ولزمت ايدها سحبتها نومتها

على رجلي

_ ارتاحي نامي اني يمچ .

_ يضربوني .

_ اني احميچ لا تخافين نامي .

خلت راسها ترجف من البرد رفعت راسي

امسح بدموعي

وارجف عليها شمسوين بيها الله لا يوفقهم

كون حوبتي وحبوتها

تكسر ظهرهم مثل ما كسروا ظهرنا شنو
ذنبنا و ليش صار هيچ بينا .

اقل الساعة وصوتهم جلجل الفوك اصواتهم
خشنة مخيفة

صارت مثل مشاهد الرعب عنيدي شوفتهم
، يدفرون بالبوب ،

ويصيحون : هل **** وينهااا ولكم وينها
شردت ؟

بس دخلوا على غرفة من شافني يسار هجم
يريد يضربني

رفعت ايدي و حرة رفعت ايدها تحمي نفسها
دفرها حتى

تگعد من رجلي ولزم شعري سحبنني : يسار
عمليتي راح تنفتح لك يسار .

دفعني وصاح وهو يأشر على باب

_ شلون **** اثنين مملومات وحدة دگول
للثانية ابي **** اكثر منج .

دُر: مو على اساس تضرب بينا حتى تحافظ
على شرفك ؟

ما اشوف هيچ كاعد تفسر مقابيلنا حالك
حال ولد الشوارع تروحلهم فدوة .

لزمي من ايدي وسحبني للغرفة دفعني
بيها لزمت بطني وصرخت

_ كافي لك كافي .

_ ليش تعانديني ليش تجاوزين ؟

_ تستاهل .

_ بسيطة اذا ما اعلم كلبى يكرهج حتى
بيدي اذبحج .

هو من يشوفني هيج يتخيل بالزايد ، رفّع

روحه يدفر بيه

لذمت بطني ودرت روحي يضرب على راسي

وظهري فاقد

وكفني اخذني من ايدي يسحب بيه بحقد

نزلني جوة

مسوين اجتماع الشياطين كلهم كاعدين

مثل غراب البين .

التلفزيون مشتغل يكرر مشهد واحد لا غير

علي الاكبر مكلبش والمكافحة لازمي

يصعدوا بالسيارة

وأخوانا وابو كلهم موجودين وعمتي تلمم

على وجهه

وهو يأشر على امه حتى يدخلوها من شفته
وشفت حالة

استوعبت وتذكرت كلامة من يحلفني

"لا تهدميني بس انتِ تگدرين تهدميني دُر

لا تهدميني اذا تسويها اموتج واموت روجي

"

كعدت كل ما يتكرر الفيديو اركز بي اكثر

انضربت دمار براسي صرت اخذ نفس بعلو

صوتي

هزيت راسي واني على حافة الانهيار

_ اني مو يمكم ليش ما تعوفوهم بحالهم ؟

ياسين : تهمة التجارة بالمخدرات

والممنوعات .

يسار : يخلص الشباب بالسجن المسكين .

دُر : موووو اني يمكم ولكم بعد شنووو
تريدون راح تخبلوني .

ياسين : اهله تبهذلوا وانتِ السبب .

يسار : إخته اخوج انور اغتصبها وخرب
مستقبلها .

دُر : حرام عليكم والله حرام والله
مايستاهلون الصار بيهم .

ابو يسار : حرام عليج انتِ دخلتي هل
ضعفاء بنص حياتنا .

دُر : اي مو اجيت برجلي عليكم عوفوهم
كافي واني والله

ارجع مثل قبل حتى ما اخليكم تشوفوني
واذا تريدون اسافر .

ابو يسار : ها بابا يسار شنو براسك ؟

يَسَار : تفصل عن العار ابن العار وتزوج
ونسافر .

دُر : اعيش وياك جسد بس كلي وعقلي
عند علي الأكبر

حبيته وبعمري ما راح احب غيره حلم حلو
واتذكره بكل ثانية اعيشها وياك .

ضربني على وجهي بوكس فر راسي طغت
رگبتي وشهگت

_ اذا تقبل تتزوج وحدة تتمنى تحضن حب
حياتها دقيقة

وبعدها تموت عادي اقبل بكلشي .

يسار : منوووووو حب حياتج ولج .

جاوبته وعين بعيونه جاوبته واني رافعه

راسي

دُر : تاج راسك علي الاكبر .

يسار : لااااااااااا ما اتحملهاااا لاااااااااا .

رفعني من ملابسي وهو يضرب بوكسات

سحبه

ابو مني وياسين يدفع بي حاولت او كف

امشي

وگعت ما كدرت ، ركبتي طگت صرت ارجف

واشهگ

وهو يشيل بروحه ويرگعهاااا يصيح :

ولكمممم تحبه تحبه

خرب اهلیچ واهله بنت وفاء ام الزززززززززلم

لچ ادمرچ واللہ ادمرچ

قابل انطوني هل ***** اتزوجها واموتهاااااا

بيدي اموووتها .

لذمت وجهي مكان الضربات شكذ احاول

ايين اني ما اخاف

بس رجفتي تفضحني ومن الوجع عيوني

تبجي ياريتها تنشف

وما تفشلني وتبين ضعفي مقابل قوتهم ،

رجع ياسين علية

وكعد مقابيلي على طبله گزار جبيرة

متوسطة بنص الصالة

_ يومين بعد وعندج حضور بالمحكمة رفعنا

دعوة

طلاق ضرر تتنازلين على كلشي وتنفصلين

منه ونخلص .

ابو يسار : اذا تنفصلين بدون مشاكل اني

أضمن يسار

يحبج بكلمتين حلوات يلين وياچ ويعاملج

زين بعد انتِ وشطارتج وياه .

دُر : اذا اطلبك يطلع من السجن .

ياسين : اي وروح ابوية يطلع .

دُر : واذا ما يطلع .

ياسين : لاااااااا تصيرين حيووووانة گلت

يطلعععع

بس تنفصلون وتسافرون وبعدين يطلع .

بكلبي كعدت اسب بي وبأبو على هيچ تربية

خايسة

هزيت راسي وصعدت فوك ردت ادخل على

حُرّة بس خفت

رجعت للغرفة غطيت نفسي ونمت تعبانة

ساعة وسمعت

بابي ينقل ، ورجع صوت صراخ حُرّة يزلزل
بالبيت وبكلبي .

حُرّة جانت عكسي شكذ ما تنضرب تغلط
عليهم من اسمعها

واستمع الصوت الضرب مبين تريد تنتحر
بيدهم وتخلص

من طلوعوا منها اسمعهم يحجون على
بيوتهم كلها محروكة

وياسين ينطي اوامر : عدنا شغل من هسة
نروح للدوام نخلص

هل اثنين بعد ما بيهن حيل يلعبن بكيفهن
نلتفت على شغلنا .

شهد...

ناس داخله وناس تطلع اهل امي واهل ابوية

كلهم سامعين

بقصة علي الاكبر وبالمصيبة الصارت وياه ،

امي كلام الناس

صار يأثر عليها بيت الرياش ضيعوا ابنج ،

دخّل بتهمة مايطلع

بعد منها اذا مو معجزة ، وامي من تسمع

تتخربط عزلتها

اني وابوية بغرفة ومن احد يجي علينة ابوية

من الباب يحلف

بيهم مايججون شي خطر ويظمنون امي

بكلامهم بس الكلام

ماينتهي وماخلص من السان العالم .

بيتنا نهجر لا نطبخ ولا ناكل ولا نطلع ولدنا
كلهم بالشارع

ليليل يرجعون وبس ابوية والنسوان والخطار
موجودين

بنات خالاتي عدنا اثنين وبنات عمي بعد ايام
من العذاب

قنعوني اطلع من الغرفة اكعد وياهن اكل ،
كلهن عبالهن

حالي هذا بس على قهري على علي الاكبر
مايعرفون دماري

ومصيبتي الصارت ، يوم الخطف مو هين
عليه ومايروح من

بالي كل ضربة منهم تاكل بروحي ليل ونهار .

عيونهم وغلطهم ولمساتهم كلها كرهتني

بروحي وحررت شلون

انسى والخاطر اهلي وكلام اخواني ارجع

او كف على حيلي

طلعت للمطبخ مجهزات سفرة كعدت

بصف بنت خالتي اكل

اني وياها بفرد ماعون ونسولف

_ لو علي الاكبر اخذ من ثوبة ولا متورط بيت

الرياش ارحم من عذابه .

_ تبهذل هل بيت الرياش بهذلوههم .

جاوبتهن واني افهمهن

_ علي الاكبر حب دُر وين الغلط خطية هي

هم تعذبت من اهلها .

اني حجيت هيچ لو عبالك سبيت ميثاق
وريمان دخلن على مطبخ

تشيل بروحها ميثاق وترگع بيها : حباااا؟؟
بهذلنا تبهذل وبعدچ

ادافعين على هل **** ، لچ هذا عذابنا كله
منكم على ساعة

يصير بيتنا فاتحة ودافعين الست دُر .

شهد : وانتِ منو داس على ذيالچ كملي
مشي الحية .

ميثاق : لچ هي واهلها ضخموا وجهج اخوها
مو اخذ شرفچ يا جلبة يا عار صرتي عار على
اهلج من وراها .

البنات كلهن يباعن بوجهي مصدومات
وبيهن

الي تشهگ من الصدمة والثانية تلطم على

وجهه

وكفت واني افور عليها فشلتني الله

يفشلها!!!!

لزمته من شعرها وسحلته وهي كمرت

على

جسمي تضرب ضربتها على وجهه وازلغ

بيها بكل

حيلي ذبيت ضيم كلبي بيها ، صار وجهه انور

المدگدگ

گدامي فقدت واني اضرب بنات خالي يسحبن

بيه

واني ما اقدر حتى اوخر منها ملختها تملخ

وقبل

لا اوكف لزمته من وجهه عضيتها من خدها
خليتها تراس .

ابوية فات يصيح ويغلط لان عمامي
موجودين وأصواتنا

وصلت للشارع ، عفتها واني الطم على
وجهي واصرخ

بخبال : جذابة لج اتني جذابة اني اشرف من
الشرررف .

لزمني ابوية ملخت روعي واني اصرخ

_ بوية انا موووو عار عليكم موووو عار
والله

محد لزمني بوية ما طخني هو ما طخني
الله لا يووووفقههممم .

حضني وهو يخزر بميثاق هي سحبت جهالها

وركضت فوك

طلعت امي اخذتني كلها تسأل بيهم شنو

هل حجي شصاير

وشنو قصدھا ميثاق و ليش شهد انھارت ،

فتت للغرفة

امي تلزم بيه اني بعد ما كدرت اسيطر

لطمت لطم ايام

راحت واني اكنم ضيمي وقهري من الصار .

نومتني امي على رجليها تبجي على حالي

وتشهگ

_ ربي لا من ولدي ولا من بنتي ربيّ راحوا

كلهم من ايدي

هجموا بيوتنا ربي شلون بيه وين انطي
وجهي .

_ يمه ما طخني ليش تگول اغتصبني اني
موووو عالار .

_ هي عار ولج يمه ميثاق عار علينة بس
يرجع سراج يطردها .

لليل بقيت عدها ثاني يوم التهت عني
بالخطر ميثاق بعد ماشفتها

بس اسمع صوتها تفتت بالببيت ظل الها
براحتها تفتت الحقيرة

للعصر عرفنا بالدعوة اللي رفعتها دُر ابوية
من عرف صاح

_ مستحيل دُر تطلب تنفصل هل عارية
جابرین البت .

ام حسن : والله هي خلصت من مصاييها

ذبتة سجن گالت هاي

هيه خلص شغلي وياهم خليني اروح بعد

بتهم تعذبت

ولدهم شبعوا ضيم شبعت هي من عذابنا

وراحت .

_ لا تحجين هيچ على بنية وتظلمين بختج .

_ ابنك راح ياكلها يخلص شبابه بالحبس

ويموت من الهوس الصار براسه منها الله لا

يوفقها هي واهلها .

_ ام انتِ ما اقدر الومچ محروگ كلبچ واي

وحدة مكانچ تسوي مثلچ .

فتت للحمام اسمعها تحجين بصوت ناصي

_ ارید اخذ شهد علی علویة ام زینب تقرا
علی راسها

تنطینی ورقه مای تسبیح بی البت خایفة لیل
کله تفز تتصارخ .

_ اخذیها بس لا تتأخرین لا یجی خطار علینة

رجعت للغرفة شففتها تبدل وطلعت ملابسی

_ شهد تعالی ویایه یمه .

_ ما ارواح سمعت وین تریدین تاخذینی

عوفینی بظیمی یمه دخیلچ .

_ اغضب علیچ و حگ علی خلینی اطمئن

علی حالچ وبعدین

اشوف طریقچ ارید تساعدینی ولچ مو حیل

بعد ما عندی .

بقيت بمكاني وهي تتوسل استسلمت واني

مترددة بدلت وطلعت

وياها ميثاق وريمان كاعدات عبالك ما

شفتهن عبرتهن ورحت

وراه اني اركض مثل الطفل الله لا يوفقهم

خلوني اخاف من خيالي

وصلنا على بيت العلوية كعدت يمها امي

تسولف وياها على خوفي

بليل وحالتي شلون صايرة واني بغير عالم

والله ما اريد اسمع

صوت بشر بس نفسي انعزل بس منو

يخليني كلها تفتر على راسي

انطنتني حجاب ينلبس بملابسي ، ورقة

مكتوب بيها دعاء اسبح بيها

ولارم اقرا سورة الواقعة كل يوم الصبح وقت

الفجر ، طلعت منها

واني ادرم على امي واحجي ليش تخرجني

بهل سوالف

_ غير اخاف عليج ولج .

_ يمه اني تعبانة ومصدومة عوفيني وحدي

افك دخيلج .

_ امداج يا خايسة مو هاي دُر تتحسر على

خوف وحنان امها

اللي عندي بالعكس تريد اعوفها وحدها

جيل هل وكت ما راضين على شي .

عفتها ومشيت شوية بعيد عنها ما احس

غير سيارة طبغت

صار يسار وهو يطلع وياسين وابوية

موجودين

ولد ياسين اثنين صرنا سيارتين كلهم

بخواصرهم

مسدسات مو اهل والله مو اهل تذكرت

ميثاق من

تقول مافيا صدك عبالك مافيا ، قريب من

المحكمة قبل با نازل صار ياسين : ديروا

بالك مانعرف شنو يصير

ابقوا مركزين بكلشي ولكل حركة .

لزميني ابوية من ايدي ، ويسار يمشي

بصفي

درت وجهي على ابوية وهمست : ولدك

وينهم ؟

_ علمي علمج انور عمامج طالبي ، وهذاك

دوم مختفي

يطلع بس بالمصايب ابن المصيبة .

دخلني للمحكمة ناس هواي ، أباغ بالوجوه

التفتت على ابوية

_ علي الأكبر يتواجد .

_ لا بس تبلغ وهو بالسجن رفعتي عليه

دعوة طلاق ضرر

ويدري اليوم المرافعة اليوم نخلص من

شرهم بيت علي الأكبر دمرونا .

ابتسمت بقهر وجاوبته نفس نبرة صوته

_ لعبت انت والشخص الخطا علي الأكبر

مايسكت من يطلع

_ طول إلسانها بنت ال***** .

دخل ياسين احنا كعدنا وهو يفتر وكلهم
لابسين رسمي عود شخصيات

بيت الرياش ، اجه المحامي يفهمني قبل لا
ادخل شلون احجي

واني امشي سمعت صوت عالي يصيح :
1,2,3

بكل خطوة وصوت من كعب حذائي عبالك
يحسب خذواتي

لزمني يسار من ايدي يتلفت

_ لحظة انتظري لا تتحركين .

من وكفت وصوت الكعب توقف بعد ماكو
الصوت راح

اخذ ايدي يمشيني بكل خطوة الصوت

يحسب 1,2,3,4,5,6,7,8

سحبي ياسين وكلهم يتلفتون متعجبين

_ شنو هذا الصوت ؟

يسار : ما ادري .

باوعت من فوك شفت ريان لابس اسود بـ

اسود

رفع ايده اشر بعلامة لا تحجين .

بس صوته بعيد مو صوته مو ريان يحسب ،

رجعت امشي وتكرر

صوت الأرقام من كعدت تغير الصوت

وصرت اسمع شخص

يدندن بصوت واضح : يا فارس بدر يا حيدر

يا فارس بدر .

وكفت ايدي على شفايي اتلفت كلهم

دخلوا انذار

يسار فتح عيونه وصاح : اخوان علي الاكبر

هنا .

ياسين : وينهم ؟

يسار : دائماً يقرأها اخو علي الاكبر عمي

استعجل .

ياسين : لا تشيل هم بنص المحكمة ما

يكدرن يسوون شي .

باواعت عليهم واني اضحك بثقة احس روعي

صرت ارفرف

دُر : وراح تبات بالمحكمة بعد ما تطلعون

منهاااا ؟

ياسين : انتِ من نرجع للبيت حسابچ نگیل .

ارتاح يصير عندي امل بسيط اخلص منهم
هل حيوانات .

دخلني المحامي للقاضي مارفع راسه بس
يشوف بالأوراق

شوية وصار يسألني : زوج بعده لليوم
متهم فقط ليش

طلبتني الطلاق بهل سرعة ؟

_ ما تفاهم اني وياه علاقتنا مشاكل
وما عندي ثقة بي .

_ احتمال يطلع بريء .

_ اعرف بس ما اريده .

طوّل بالاسئلة يسألني واجاوبة دقايق
وخلص

من اريد اوقع شفت صورة علي الاكبر
غمضت

عيوني ما اريد يشوف دموعي بس صارت
تتسابق

كعدت واني ارجف كلبي يمردي مرد ما اقدر
والله ما اقدر

نزلت راسي وابجي بعلو صوتي واني كاعدة
عبالك خشمي

انفتح بوري صار ينزف سحب كلينكس
مسحت الدم ويرجع يطلع

رفعت راسي وكل شهقة تطلع مني تگص
صدري گص

_ مو تريدين طلاق ليش هل بجي بنتي .

_ اي اريد .

حجيتها وتفكيرى بى خايفة مرعوبة ما أريد
يتأذى بسببى

على الاكبر ما يستاهل اخلى يعيش ما يندفن
بالسجون .

وكفت وقعت وطلعت وجسمى كله ينفض
نفض

كعدت على كرسي ما اقدر انزل الدرج رجلى
ما تساعدنى

ادور بعيونى عليهم وينهم ليش ماكووووو
تعالوا خلصونى

ولكم تعبت مليت بس ساعدونى طلعونى
من اهلى .

فتح ابوية بطل ماى اخذته منه شربت وانى
احجى عليهم

_ الله لا يوفقكم ولكم الله لا ينطیکم خربتوا
حياتي .

_ علمود مصلحتج بابا من تكبيرين تفتهمين
على تفكيرنا .

ياسين : من اليوم اريدج نسخة من قوة وفاء
مثلها بكلشي .

دخلت للحمامات غسلت وجهي ايدي تهتز
بشكل مخيف

هلكوني هلاك الله لا ينطيههم ، طلعت اتلفت
بعيوني

امشي ضايعة افكر بعلي الاكبر اذا يعرف
وقعت شيصير بي

راح يكرهني ويمكن يحقد عليه بس والله
اني سويت كل هذا

من خوڤي ما بيدي شي تاذيت وهو تعب
مثلي واهله تبهذلوا بسبب

اهلي شلون نبي حياتنا على حساب عذاب
غيرنااا .

يريدون يطلعون خايفين يتلفتون حاسين
اكو شي غريب

لزمي يسار من ايدي وهو يمشي مبتسم
_ راح تصيرين مرتي .

_ كرامتك ما ادري وين نايمه .

_ انجي .

_ شوكت تكعد كرامتك فهمني ماتشبع نوم

.

دقري بالسيارة لزمتم عمليتي حسيتها ذبت

دم

صرخت وهو سعد خيف يتلفت : لكككك

مخبل انت مخبل .

صعدوا ولد ياسين وابوية راح هو وياسين

بسرعة يسار خابرههم : عمي الوضع ما يظمن

احس اكو احد

يراقبنا جهاز السلاح وارمي شكو واحد يصير

مقابلك .

بنص الطريق اول ما دخلنا بفرع ضيق حتى

على اساس

يضيعوهم اذا مراقبين طريقنا مايدرون

ارتكبوا اكبر خطأ بحياتهم

وكفت سيارة بداية الشارع يريد ياسين يرجع

ما يكدر لان

سيارة يسار تمشي وراهم ، فتح يسار الباب

ولد ياسين يريدون

ينزلون ، ركضوا اربعة ملثمين من نزلوا من

السيارة اتجاه

سيارة ياسين ووشفت من بعيد واحد

عرفته

من ملابسه هذا ريان نفس ملابسه والله هو

بس وجهه

ملثم ماينشف منه اي شي بس عيونه من

اقترب

ركض بكل سرعتة والثاني عرفته من

المحبس جود هذا محبس جود

يسار رجع سعد يرجع بالسيارة وهمه فتحوا

باب ياسين

ولزموا من ملابسة طلّعوا دفره بالڭاع ورفع

سجين

وبطرف السجين جّ صدره بجرح من بداية

للنهاية .

ياسين : لك انت منوووووووو ؟

_ ولك انا الصياد واجيت أصيدك .

يتبع ..

ثقل ميزانك بذكر الله:

- سُبحان الله

- الحمد لله

- لا إله إلا الله

- الله أكبر

- سُبحان الله و بحمده

- استغفر الله

- اللهم صل على محمد وال محمد

الرياش _____

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اساور حسين

بقلمي رواية : الرياش

ومثل نار بگظن مابينت مہوم

بارد بالوجه وآنة أحتيرگ سكتة!

لطفًا لا تنسون التصويت والتفاعل بين

الفقرات

ح دُرر

ياسين : لك انت منوووووووو ؟

_ ولك انا الصياد واجيت أصيدك .

حاولت افتح الباب مقفول ضربته بكُل قوتي

واني اصرخ : انفتح لك دخيلك انفتح .

لزمني يسار من ايدي وبخبال رجع السيارة

وطلع من الفرع

ضربت على شباك اريد ينتبهون عليه بس

حايرين

يشيلون ب ياسين من سيارته صععدوا

بسيارتهم

من عبرت سيارة يسار رفع ايده جود ما

اعرف شنو يحجي

بس ركض وانا للنص وبعد ما كدر يكمل

خابت امالي

كل فرحتي طفت كل ضني هاي هيه راح

اخلىص منهم

_ ما ادري حالي من حالك ملثمين يمكن
ناس تكرهكم ؟

_ لا تبقين تلفين بالموضوع بنت الكلب
تغطين على ولد ابو حسن .

_ شنو يثبت هذولي ولد ابو حسن لك حقير
؟

_ مبين ولد ابو حسن كلهم مخاوين الجن
يطلعون ما ادري منين .

درت وجهي منه شفافي تجري دم امسح
بالكلينكس وارجع ليوره

رجعونا للمزرعة شكذ حاولت اعرف اسم
المنطقة صعبة صارت

لان مو كل المناطق اعرف اسمائها ، فتحوا
ولد عمي ما شايفتهم

ما اعرف اولاد منو بس صغار بعدهم دخل

يسار السيارة ونزل

شفت عمامي الاثنين الباقين ، نزلت ركضت

للبيت سمعت

اصوات نسوانهم يمكنّ لأول مرة يجتمعون

بمكان واحد كلهم

حتى من اشوف اولادهم وبناتهم عبالك

غريبين سامعة اسمائهم

بس بعمرى ماشفتهم او التقى بيهم .

صعدت فتحت الباب الغرفة قالب ثلج البرا

ارحم منها

عفتها ومشيت الغرفة حرة اريد افوت

مقفولة الغرفة

ضربت على باب اكثر من مرة ماكو صوتها

يمكن طلعوها ؟

لو صاير بيها شي ؟ صار ايام مختفية اخاف

بيها شي ؟

اريد ارجع وسمعت صوت مبوح واصابع

ناعمة بيضة

تمد من جوة الباب : دُر لا تروحين دُر

ساعديني .

نزلت بالگاع تلمست اصابعها جامدات من

البرد

_ حرة تسمعيني .

_ جوعانة راح اموت عطشانة .

_ الله لا يوفقهم راح اجيب ماي دقيقة .

ركضت الغرفتي استغلّيت فرصة انشغالهم

بياسين الخايس

شفت صينية البارحة بعدها موجودة اخذت

بطل ماي

وصمونه بس يابسة من الهوا البارد ، رجعت

اركض ارجف عليها

_ الباب مقفول لچ حرة شلون بيه .

_ لا تعوفيني اخاف اموت وحدي ابقني يمي

.

شهگت وسديت شفایفي ما اريد تسمع

صوت البجي

_ ما تموتين لچ بعدچ صغيرة صيري قوية

الله يخليج .

كعدت بصف بابها اناشغ من القهر ابجي

على حال هل مسكينة

هم فقدت حب حياتها ومات ، وصدمتها

بابوها ، وكسرتها بهل غرفة .

صفت بالبطل ساعة كاملة بدقايقها وثنانيها

دُر : حرة تسمعيني اخذي ماي .

حرة : شلون .

دُر : راح اصب بقبق البطل واشربي الحد ما

تشبعين .

حرة : اخاف احد يشوفوج هذولي يضربون

بدون رحمة .

دُر : اكلهم بسنوني والله اشربي .

صبيت ونزلته من جوة الباب شربته ورجعت

طلعته رجعت

انطيتها وهي تشرب وترجع الى ان همست :
شبعتم .

نزلت الصمون وقطعة جبن مغلفة

_ أكلين دبري امرج بيهن الحد ما تفرج .

حرة : عفية روعي لا تبقين هنا .

_ راح ارواح بليل اجي عليج .

عفتها ورجعت للغرفة بدلت فستاني وطلعت

على صوت يسار

يشيل بروحه ويرگعها هو وعمامي العاربه

يصرخ

_ مو انسجن علي الاكبر عبالي خلصنا

هذولي منين طلعووووووا فهموني راح اتخبل

شنو منو شكو

عقلي بعد ما يستوعبهم .

ابو يسار : ما شفتوا شكلهم ؟

يسار : لا بس سمعت يگول انا الصياد اجيت

اصيدك

ومن جنت عدهم علي الاكبر من يتعب

يصيح

ب اسم صياد يجي يساعده .

ابو يسار: يتعب من شنو ؟

يسار: يضر بنا قابل منين يتعب هل كلب .

واحد من عمامي كلش جبير بالعمر بس

مهتم بروحه كاعد بكل هدوء على تخم وبيده

جگارة جبيرة لونها جوزي جاوبهم بغضب :

نخلص من علي الاكبر

يطلع الصياد وهاي احنا على هل رنا شوكت

تخلص ها شوكت ؟

يسار: خلصوا عليهم من يمكم استخدم
نفوذك .

_ استخدمت وعلي الاكبر بالسجن
ومنتظرين

مكالمة مني انهي عليه ويودع .

لطمت على وجهي وركضت على درج
صرخت

_ شنووووو هاللا شكوووووو مو گلت .

هجم يسار سد شفائفي ودفعني يرجعني
يريد

دفعته وصحت بيهم : انتوا جذابين مو
انفصلت

وحلفت بس انفصل يطلع يودع شنووووو
يوووووودع .

رفع ايده يآشر الهم بمعنى بعدوها من هنا
دُر : على جثتي اتحرك لكم حرام عليكم شنو
الدنيا بس الكم

عوفوهمممم بحالهم عوووفوهم ليش
تورطون نفسكم وياهم .

جاوبني وهو يخزني بحقد

_ اكرها هل بنية صلفة ولكم اي تربية
ماعدھا!!!! .

دُر : انتوا ما عدكم رحمة ما تخافون من الله
شفتوهم

ناس على گد حالهم استغلّيت الفرصة
ودخلتوا للسجن .

_ اي وهسة شنو الجديد ؟

دُر : الجديد رب العالمين ما راح يترك علي

الاكبر

مظلوم والله سبحانه ينصر المظلوم حتى لو

بعد حين .

_ يسسسسسار شوف شغلك .

دفعني على درج لزمتم بطني وصرخت

حسيتها تتقطع

من الوجد رفعت عيوني خليتها بنص عيونهم

وصحت

_ شوفوا والله تتندمون والله ما أسامحكم

والله ما اسامحكم .

_ ولي وشيلي علي الاكبر من راسچ لان

بعمرچ بعد

ما تشوفه وتحجين وياه هذا ابن الشوارع ما
يناسبنا .

سحبنى يسار من شعري اجر بروحي منه
ماقبلت اصعد ترك

شعري وسحبت روعي من بين ايده سعدت
الزم بالمحجر

والوب ما تدري من خوفي على علي الاكبر لو
وجع بطني

دخلت بغرفتي غسلت وجهي وشغلت
الهيتر كعدت بصفه

ارعش وابجي على كل موقف وذكرى حلوة
صارت بيناتنا

على كل مرة قسيت وياه بالكلام ، وعلى كل
صد بدر مني اتجاهه

خفت رعبتني فكرة بعد بعمرى ما ألتقى بي

واشوفه اموت

المووووت اهون بساعتها .

بقيت لا ساعة ولا ساعتين بالغرفة احوم لا

نايمة ومرتاحة

ولا كاعدة ومستقر حالي ، دخلت بنية بيدها

صينية اكل

قبل لا اكل سويت لفة ومشيت على اطراف

اصابعي

صحت على حرة جاوبتني صوتها كلش تعب

_ شبيح حرة ؟

_ وصلت الموت وحدي .

لذمت رأسي بيدي افتد شسوي ربي شنو

بيدي وين انطي وجهي

منو يسمعني ويساعدني ، ولا واحد بيهم بي

خير ياربي

_ حزة جوعانة تريدن تشربين ماي .

_ لا .

نزلت جوة بعد ما اتحمل ظلمهم والله

فتحت الباب الخارجي

ولد عمي كلهم شباب اكبار حتى بيهم

اعمارهم ب30 يشربون

اركيلة من شافوني كلها تباع بطرف عيونها

عود الخايسين ما راضين

اريد احجي خفت لا كلهم يضربوني رجعت

دخلت حتى يسار خيسه

ماكو ، رحتم للمطبخ ادور علاج صار صوت

شاب يجي عمرة15

يمكن اقل او اكثر يحجي برزانه ايده بجيب

البنطلون

_ دُر مو ؟

_ اي اني دُر .

_ محتاجة شي اشوفج دايخة ؟

_ حرة مو زينة وضعها خطر لازم ننقلها

مستشفى .

_ حاولت وياهم رافضين .

_ شعجب حاولت .

التفت على باب شاف ماكو احد طلع تلفونه

وهمس

_ هذا تلفوني اخذي واصعدي بالغرفة

اتصلي على ريان

احجي وياه واذا تعرفين عنوان المزرعة بلغي

اسمها اني

والله ما عدهم ثقة بيه وما اعرف هواي

بالمزارع وطريقها .

فتحت عيوني ما مستوعبه كلامه اشرت على

نفسي وحجيت متعجبة

_ تنطيني تلفونك اخابر ريان .

_ اي اني دزيت الهم صور اثنين من جنتي

مضروبة

ومشمور عليج مي وثلج والثانية من

سويتي عملية

وشرحت حالتج الهم وزوجج بليلتها حرگ

بيوتنا كلهن .

اخذته منه ودموعي تعبر على فرحتي وحزني

ضاقَت وربِّي فرجها بساعة ومن اشخاص ما
متوقعتها منهم

اخذته منه قبل لا اطلع همس وعيونه على
الباب : الرمز 13313 .

صعدت بحذر دخلت للغرفة بقيت الباب
مفتوح قليل

ودورت على اسم ريان بين الاسماء مكتوب
ابن العم ريان ، اتصلت بنفس الثانية
جاوبني يحجي

كالعادة بصوته البارد : الو .

_ ريان تعال وين عفتني .

_ دُر دُر انتِ زينة .

_ لاا والله لا تعبوني ضربوني ذلوني اني مو
اختك

عيب عليك هيچ تعوفني والله لا انت ولا
انور تكدرن عليهم

طلاك وصار بعد ما عدهم حجه اي واحد من
اخواني يكدر يطلعني منهم .

ريان : هذولي رافضين حتى اعرف العنوان ،
وانور طالبي

واذا يبين روحه يروح بين رجليهم هرس .

_ ليش ؟

_ هو هرب شهد منهم ورفض يعتدي عليها

_ انور معقولة ؟

_ اي حجيت وياه وهددته ويمكن مفكر
بكلامي وطلعها .

باواعت بعدهم ماكو احد

_ شوكت تخلصني الله يخليك طلعتني منا .

ريان : والله ما كاعدين كلنا ندور على
مكانكم .

_ علي الاكبر كر .

اريد احجي ما اقدر غصيت بكلمتي

_ شبي بعده بالسجن يومين وتصير
المرافعة مالتة الزلما

تبهذل بسببنا وبسبب اهلنا من جهة انتِ
ومن جهة ثانية اني .

_ انت الصياد .

_ والله راح اصيدهم واحد واحد ازرع الرعب
بكلوبهم كلهم .

_ صار شكذ تعرف علي الاكبر .

_ خمس سنوات .

_ علي الاكبر كرهني ؟

_ مهوس بيچ ، يگول دُر طبعها طبع

شاهين قويه وادري بيها ترجعلي .

_ بس حذرتي .

_ زعلان منج بس مايكره الشخص

من يحب مايكره لا تخافين من علي الاكبر .

بقيت اوصف المكان بالتفصيل شلون

يدخلون واخر

اسم منطقة اعرفها وهو يسجل ويبحث

بخارطة التلفون

اذا اكو مزرعة قريية من المناطق القريية من

اللي اذكرها

خفت من سمعت صوت سديت التلفون

وضميته دقايق

واخذته نزلته بقيت بالمطبخ انتظر انفتح

الباب دخلوا

اثنين من ولدهم يضحكون ، واثنين يرزلون

بيهم

واخر واحد دخل يسار يفتقر بالصالة ويخاير

مكالمة

يتودد ومكالمة يهدد واسماء علي الأكبر

واخوانه والصيد

ما سكتت لحظة وهو يذكرهم مسببين رعب

الهم .

تعجبت من فات ابوية واني عبالى اخذوا هو

وياسين

كعد لازم راسه حركته المعتادة ويسب ويهدد

بيسار

يوسف : طيشك وين وصلنا عمك بيدهم
من ايدك .

_ واني شكوووووو .

_ لحيث طلاق وطلاق ولازم وضروري حجيت
فهمتكم

مايصير مو يعرفون تاريخ حضورنا وادري
بيهم دمهم فاير مايسكتون .

يسار: واني شدراي غير گلت علي الاكبر
بالسجن بعد مايكدرون

يسوون شي ضعفت قوتهم واحنا صرنا
أقوى منهم .

يوسف : راح علي الاكبر وطلع اخوانه وياهم
الصياد مادري منين

هذا المفروض هيچ ناس ما نستهيين بيهم
لان عدنا نفوذ .

يسار : خيولون هل كلاب .

يوسف : لااا لاااا تستهيين مو عبالك فقراء
هل اشخاص

رايين بالشارع وبمناطق شعبية مثل هيچ
ناس يصير دمهم

حار واصحاب دروب ملعبين يعني وخاف
منهم .

طلعت من المطبخ مبتسمة وكفت على
درج وصحت

_ قريباً يجون يشگوگ شگ يخيسه .

ركض عليه أبوية لزمه ودفعه على تخم

_ اذا توگعين بيدي اشگچ .

_ اسبح امشي اسبح واسكت .

صعدت وهو يسب ويغلط ويهدد ولد عمي

طلعوا

يصيحون شكووو وشصاير ، بقيت بغرفتي

بس

خايفة يجي ، للفجر عيوني صارت تغفي

حسيت

بحركة قريبة مني بقيت ارافس من الخوف

وهو يصيح : اششششش فضحتينا اششششش

.

أستوعبت هذا نفسه اللي ساعدني بالتلفون

آخذه مني يريد يطلع مستعجل صحت

_ شنو اسمك ؟

_ فهد .

عافني وطلع سديت الشباك ورجعت

تغطيت

قبضت ايدي ياريت التلفون عندي واكتب

كلشي صار اريد اشكي همي اريد افهمه

آريد يقرا يفهمني يستوعب ويحل مشكلتي

مثل ماتعودت يحل كل مشاكل حياتي .

علي الاكبر..

جدران متهالكة ، باردة متباعدة ، ناس ناطقة

بريء ، مجرم ، متهم ، قاتل ، مجموعات

متنوعة

ذبل صبري ، اتهامات كيدية ، تحقيقات

مستمرة

نايم على فراش بعد ماخلصت تحقيق

رفعت ايدي

كلها دم ، وظهري مذبح من الضرب ، بريئ

ولأن

بريء تتعاقب هذا نظامنا بأراضي سجوننا

العراقية .

أنفتح باب واحد من المنتسبين صاح

_ علي الأكبر صفوان .

_ نعم .

_ تعال .

مشيت وياه طلعتوني سعدوني بسيارة

ونقلوني على مختبر

كعدت اني ودكتور بغرفة والحرس موجود

_ مد ايدك ارفع الردن .

_ شنو هاي .

_ اخذ فحص دم منك اشوف نسبة تعاطي
المخدرات عندك .

_ ههههههه حجيتها وارجع اكرها اني
بالجديد شربت جگاير

مخدرات هاي الامور عيوني ما شايفتها اخذها
شلون ؟

_ ناخذ وكلشي يبين بالتحاليل .

اخذ مني دم واختبار تنفس يشوفني مدخن
قديم

ورجعوني النفس مكاني ، بليل نكعد اني
والزلم

هناك زينين مو زينين من الممل نكعد
نسولف

والجديد يسولف الهم على اخبار الشارع

شصاير وشنو

التطورات الصارت برا خلال مدة سجنهم

وناس تنطي

عناوين اهلهم اذا صار فترة طويلة ما زايدهم

حتى اللي

يطلع يروح يشوفهم ويبلغهم السجين يربد

يشوفهم .

شفت العجايب ولان موكل محامي واسطة

عرفته

ريان مايسكت دافع تقدمت مرافعتي ،

طلعووني من الصبح

يعاملوني معاملت القاتل ايد ورجل مكلبش

ولازمين ايدي

منا ومنا من وصلت اول ما نزلت من

السيارة صار ابوية

گدام عيوني من شاف ملابسي وايدي بيها

الحدايدي

نزلت دموعه ويهز براسه ما راضي عليه

نزلت راسي

ومريت منه مكسور خاطرة وخاطري .

جود : علي الاكبر وياك احنا كلنا والله تطلع .

اخواني كلهم موجودين يمثلون القوة بس من

شافوني

كلهم بينت الكسرة بعيوني اني استصعبها

لابس هل لابس

همّ شلون يتقبلون ، بس سعدوني شفت

ريان ابتسم

وصار قريب مني والحرس مايقبلون

_ اريدك مثل ما عرفتك علي الاكبر .

_ طمني عليهم .

_ قربنا نوصل الهم لا تفكر .

دخلوني على قاضي التحقيق سلموا
تحاليلي

وملفي اذا عندي سوابق او لا ، اقوال
منطقتي

المحامي بصفي والباب شوية مفتوح
اشوف

ابوية واخواني وريان وياهم كشف على اوراق

القاضي : علي الاكبر صفوان احلف على
القران راح تنطق بالحقيقة .

خليت ايدي وحلفت ابتعدت وبلش اسئلة .

القاضي : تحاليلك سليمة .

علي الاكبر: وانا متأكد من روعي .

القاضي : نسبة التدخين قليلة .

علي الاكبر: صار شهر بديت أدخن .

القاضي : شنو السبب .

علي الاكبر : خليك بمكاني وانت حالف على

قران قبلي تنطق بالعدل

إذا عفوا اذكر حرمتك سيدي بس اذا انت

بمكاني وزوجتك بالإكراه

موجودة عد عمامها تتعنف كل ساعة وصار

شهر ماتعرف عايشة

ميتة ، من توصل حالتي مو بس تشرب

جگاير

يمكن حتى تتعاطى لان المقابيلك سلطة

وانت شكذ

ما تحاول وياهم يشترون ناس بفلوسهم

مثل ما انا واكف هنا

يمك زور بتهمة باطلة انا بعيد كل البعد

عليها .

القاضي : زوجتك تتعنف ، وتدعي تهمتك

كيدية شنو إثباتك ؟

علي الاكبر: عوفني بالحبس واني رافع بلاغ

من بداية روحتها

على موضوعها استلم دعوتها وافتح تحقيق

خليهم يدوروها وينهاا موجودة

بمزرعة اب مزرعة مانعرف بيها ، واخر شي

طلگوها مني

بتهديد واحلف عليه بتهديد .

صرت اسولف عنهم منو همه وشنو سبب
حقدهم

وليش صار هيچ كلشي بالتفصيل سلمته
بملف عنده

القاضي : استنتج من كلامك حتى
يتخلصون منك

ويضغطون على بنية بالطلاق افتروا عليك
بتهمة

المخدرات والممنوعات .

علي الاكبر: اي نعم .

المحامي استلم الكلام والمستشارين وياه
يدرسون بكلامي

اخذوني على زنانة صغيرة انتظر بيها حتى

يدرسون قرارهم

ساعة ورجعوني مقابل القاضي نقيب

السحر على الساحر من قرر

القاضي : بعد التطلع على ملفاتك

الشخصية ملفك نظيف

حسب كلام أبناء منطقتكم اثبتت ملفك

سليم

وعلى ما تم رأيته من خلال تحاليلك فـ

تحاليلك نقية خالية من المخدرات

وبعد الاستماع لكلامك تبين لنا دخولك

خطة محاكاة من قبل عائلة

الرياش وسوف يتم التحقيق في موضوعهم

بالايام المقبلة

اعلن من هنا إخلاء سبيلك بكفالة .

_ اشكرك سيدي .

_ تحريرت على عائلة الرياش ونسبة لقوة

نفوذهم

تحققت من كلامكم وثبتت من الأخير ابني

يكدرون يسون اكثر .

_ ادري .

_ انتبه ومثل ما بلغتكم قضيتكم تابعتها

وقريباً نحدد مواقعهم .

هزيت براسي تشكرت منه تركت المحامي

يحجي وياهم

وانا رجعت للمركز ساعة وابن عمي حضر

المركز تكفلني وطلعت

باب المركز اهلي ينتظروني حضني جود بكل

قوته

_ ما اقدر على فراگك علوكي انت النفس

والروح

همست بإذنه

_ انجب واسكت .

_ اشكرک .

سلمت على اخواني کمز جود على ظهري

بست ايد ابوية وادري بي شكذ ضايح

التفتت على الشارع ريان بالسيارة ينتظر

علي الاكبر: انا اروح بليل ارجع .

ابو حسن : امك تنتظرك .

علي الاكبر : راجع بوبة بليل راجع .

_ شصار .

ما جاوبني يغلس

علي الاكبر : شو باوع بوجهي .

التفت شفت عيونه ابتسمت هو قلص

عيونه مخنزر

ريان : شبيك لك ؟

علي الاكبر: عيونك تشبه عيون اختك .

ريان : اهوووووو هم رجعنا كافي .

علي الاكبر: اذا اشوف اختك الله يستر مني .

ريان : علي الاكبر احترم روحك راح اشمرك

من السيارة .

علي الاكبر: اسببها سبي وحگ ابو فاضل

كلبي محمل عليهه .

ريان : لا ما أتحمك وين السماعات .

علي الاكبر : شغل هنا يا فارس بدر .

ريان : اريد اشغل موسيقى هادئة .

علي الاكبر: متريش مثل ابوك ، ادور ماركة

مثل امك

ابو مصايب مثل اختك ، اريد اکتلك مثل

اخوك .

ريان : اعتذر وانطيك خبر يخليك ترافس من

الفرح .

علي الاكبر: ارافس ؟

ريان : مثل الزمال .

سکتت وهو سکت من قربنا نوصل للبيت

بدون مقدمات بلغني

_ ياسين عندي بالبيت .

_ لا تخاف ما أضربك ولا اسوي شي بيك
الى ...

ضحكت بكل برود وكملت

_ الى ان اكد ان انا ودُر واخليها تشرح الصار
وياها بالتفصيل

شلون ضربتها وشوكت وين مو تكدر على
نسوان

والله اخلي ايدك مفتوحة لا اربطها ولا
استضعفك

من ضربها مو جانت ايدها مفتوحة انت هم
ايدك دافع بيها على نفسك

ما اخليك تستخدمها بس بضرب النسوان .

تقربت اكثر صارت نظراتي تركز بتحدي

_ وحگ ابو راس الحار اكسر ايدك وارجعك

ضربته بوكس على عيونه طفيتها

_ اموووووووتك ولك وعلي اموتك اذا

اخسررررها

لا عبالك من تسفروها اترك الموضوع

وخلص انتظرها

وادورها عمري كله كل عمررررري

انتظررررها .

ياسين : لك بابا ما نريدك بيناتنا بت اخوية

ما اقبل تصير الك

اموتها وماتصير مرتك افتهمها استوعبهاااا .

علي الاكبر: وينهااا ؟

ياسين : لو تموت ما انطي العنوان لا تحاول

تتعب .

طلعت شفت ريان واكف يتسمع على

كلامنا

_ سمعت ؟

_ ما يحتاج ينطي العنوان حجيت اني ودُر .

_ شوكت ؟

_ قبل كم يوم من تلفون ابن عمي .

_ شلونها .

_ مو زينة .

_ خلينا نتحرك .

_ لا مو هيچ .

_ شكو .

_ ارجع البيت شوف اهلك وارتاح كم ساعة

بين ما ارتب الوضع انا وجود وباقي اخوانك .

علي الأكبر: ما اكد ارتاح من ترجع هسة .

قاطعني وهو يطلع للكراج شغلت ججارة

ورحت

ريان : اذا ما ترتاح ما تتحرك اني واخوانك

وحدنا

ما نكدر عليهم انت بهل هجمات تفيدنا.

اخذت سيارته ورجعت للبيت الطريق صار

طريقين

دخلت للبيت سمعت صوت امي تبجي

وتصيح

_ طلع ومايرجع يسلم ويشوفني اكلت

عقله ولكم تخبل ابني تخبل .

علي الأكبر: اجيت يمه اجيت .

دارت وجهه مني مقهورة وتناشغ

نزلت بست راسها واخذت ايدها بوستها

ام حسن : بهذلت روحك ولك يمه كافي اول

تالي تدخل سجون

وين معرف احنا محاميين وقضايه وتحقيق

وخطف ومساومات

احنا ناس كافيين خيرنا وشرنا انت واخوانك

بالمطعم

وابوك بالشغل وباقي اخوانك كل واحد

وشغلته صار شهر

واكثر كلكم لا شغل ولا عمل تتراکضون

على دُر واهلها شببيکم .

علي الاكبر: دُر مرتي عرضي عرض آخوهم

غصباً عليهم

يدورون ويدوخون عليه چا يعوفوني وحدي

بعمري

ما رديت واحد بيهم واجه دورهم انا احتاجهم

يسندون ظهري .

عفتها وكفت باوحت بوجهه ما واحد بيهم

ورفعت اصبعي

احجي وياهم وادقق على كل كلمة انطقها

_ واذا مايريدون يسندون ظهري براحتهم ما

اجبر احد .

خليتهم كلهم كاعدين وصعدت فتحت

الغرفة شفت عطرها على ميز

مشيت بتعب رشيت بالجو وجريت نفس :

هدمتيني دُر .

كعدت والعرط بيدي كل دقيقة ارجع ارش

اريد ريتي

تنترس من عطرها انا والله مهوس

بتفاصيلها

نهضت تعبان عيوني تغفي وحدها سبحت

واخذت ملابسي لبست السواد سحبت

العرط

رشيت عطرها على لثامي ولبسته خليته

على رگبتي ونزلت .

لگيت اخواني كلهم سابقيني على بيت ريان

بس حسن وأبوية يحرسون بيتنا قبل لا اطلع

دورت

على شهد ماكو دخلت على غرفة امي

شفتها كاعدة

عازله نفسها من شافنتي وكفت خجلانة

تقترب تبوسني

اشرت الها : تعالي .

اجت حضنتني تبجي

_ شبيج ؟

_ قبل كم يوم رحى على علوية ام زينب

بالطريق من راجعين

هذا المدگدگ انور اخو دُر شخط سيارته

الخايسة وگف

فقدت والله مو بيدي من اتذكر هو خطفني

وشلون ضربني

على راسي واهله شلون أذوني اخاف

والحسين مو بيدي

صرخت وهو صار عصبي لان العالم عبرت ما

ادري شنو راد يحجي

بس قبل لا يصعد غال

_ اني غبي اجيت أساعدكم .

علي الاكبر: انور شمه بشنو يساعد يخلينا

نشمشم وياه ؟

شهد : ما ادري .

علي الاكبر: بس اخلص موضوع دُر استلم

انور لان ياسين

موجود عندي ، بعد بس انور يوگع بيدي اذا

ما اسوي اله اعادة ضبط

المصنع وارجهه بتحديث الرجولة ابن الكلب

.

ام حسن : رايعين للموت برجلكم .

علي الأكبر: ادعيلنا .

عفتها بدون ما اكثر كلام وطلعت ابوية
وحسن منتظريني

ابو حسن : دير بالك على روحك وارجع انت
وياها .

بست راسه وصعدت سيارتين وصلت البيت
ريان

شفت بالباب دراجتين وسيارتين طلعا
وريان صار بصفي

_ جاهز .

_ نبلس .

ريان : هواي شافوا روحهم واخذوا راحتهم .

علي الأكبر : ضروري يعرفون من يقطع
نفس يستهدف القناص .

دُر ..

الكل اعصاب ، داخين باختفاء ياسين ، ابوية

من جهه

ويسار وباقي عمامي داخلين أنذر الشيطان

مالتهم مختفي

وهاملين حرة رجعت اعبر الها اكلها من جوة

الباب

نزلت جوة ادور بالغرف على امها شفتها

طالعة من الحمام

_ عمة حرة حالتها مو زينة .

_ مابيدي شي عليها ابوها هددني ما ادخل

يريد يربيهها .

تجاهلتني ودخلت للغرفة مشيت وراها

سدت الباب بوجهي

مشيت طلعت للحديقة يسار وباقي ولدهم

كاعدين من شافني

اخذ نفس من الججارة وصاح : شكووووو

نازلة .

دُر : حباب تعال اريد احجي وياك .

يسار : امشي ولي دُر اعصابي ماتتحمل

كلامج .

دُر : حرة .

يسار : اششششششش اششششششش لا

تذكرها وعوفها لا تدخلين .

دُر : لك ابني البنية راح تمووووت .

يسار : ابنج ؟

دُر : هسة عفت كلّلامي وركزت على هل

كلمة .

يسار : فووووتي جوووووووة .

فهد : اعصابك شببك .

يسار : لا تدخل لا اطيح حظك .

دُر : طيح الله حظك انت شكذ بلا احساس

لك خطية بنت عمك راح تمووووت .

دفر الطبله ولزمني من ايدي وهو يهز بيه

يمشي ويصيح

_ لچ اني موووو بحالچ وحالهااااا الف مصيبة

براسي

فتح بابها شفتها نايمه ترجف شفايفها

صايرة زرگ

وجهه ابيض مثل الموتى ارید اوصل الها

عبالي

يريدني اساعدها سحبني من ايدي ودفرتني

على حايط

ونزل عليهه لزمها من شعرها ورفعها من

رگبتها

_ شبيچ لچ هااااا شبيچ ؟

دُر : لاااا يسار ابوس ايدك نزلهااا لك راح

تموووت بيدك .

وكفت اسحب بيده وهي تصرخ من الوجع

فتحت عيونها

صايرة دم عيونها حضنتها شمرها خليتها

بحضني

ما تكدر تتنفس رجفت لطمت على وجهي

هو أنصدم

_ لك ماتت بس شووووووفهاااااااااااا .

كعد يحاول يخليها تگعد بقيت اركض نزلت

اصرخ

فات فهد اشرت على درج لزمني من ايدي

صاح

_ لچ شكووووووو ؟

_ موتها لك موتهااا .

صعد يركض سمعت صوت صياح عالي

نزل يسار وفهد على الصوت يسحبون

بالمسدسات

وطلعوا يركضون قفل الباب فتحت الشباك

شفت ريان دخل عليهم يمشي بكل ثقة

يشرب بجگارتة

مبتسم بغرور : مسوين اجتماع نسوان .

يسار : انت شلون عرفت العنوان ؟

التفت يسار على فهد وصاح على ولد عمهم

_ انا هذا ما اثق بي اكيديددد هوه .

ريان : اني مو ابن عمكم يعني طبيعي اعرف

عنوانكم وأزوركم .

طلعوا عمامي من الغرفة ركضت عليهم واني

منهارة جسني كله

يرعش لزمتم ايد ابوية منهارة : بابا يسار

موتها ماتت حرة .

يوسف : اوكفي دُر خليني اشوف شصاير برا

.

طلع ورجعوا قفلوا الباب صعدت فوك حرة

نفس نومتها

حاولت ارفعها على فراش عمليتي توجعني

ما اكدر

يسار : تتصرف شنووو اموتك والله اموتك .

ريان : ساكتين مو ؟

يسار: امشي لك المسكون ماتخوف جليبي .

ريان : تطلع على جثتك مو ؟

يسار: والله على جثتي اقبل تطلع وياكم .

ريان : تحب تموت على صامت لو بفعالية ؟

يسار: اطلع برا .

رفع ريان اصابعه صار يصوفر بصوت عالي

شهگت من سمعت صوت السيارة تفلس

بابهم واشتغلتم "يا فارس بدر يا حيدر يا

فارس بدر "

دخلوا خمسة ملثمين بيدهم أسلحة ميزت

من بينهم

علي الاكبر هجم على يسار يضرب بي

بوكسات

ويسار بطرف المسدس يضرب بعلي الاكبر

على راسه

دفره جود من ورا وگع وعلي الاكبر صار فوك

يسار

يضرب بوكسات بخبال رفع راسه يسار يريد

يوكف

وضربه بغمه ورجع رفع ايده وغمه وكل ما

يغم يرجع يغمه اكثر

علي الاكبر: ولك من كون غمه تغمك غم يا

اغم يا ابن الأغم .

جسمي تشنج من ركض واحد من ولد

عمي وغدر

سراج الدين رفع حديدة وضربها براسه وگع

بالگاع والدم ينزل مثل البوري المفتوح

هجم جود سحب الحديدة وضربة بيها

وهو يصرخ ويستنجد وعمامي يسبون بيهم

عبرهم ريان يريد يدخل للبيت الباب مقفول

رجع على ابوية وهددهم : اذا ماتفتحون

الباب والله تصير مو زينة والله .

يوسف : تساند الغريب على عمامك

وولدهم يا حيف بيك التعب .

ريان : يا تعب بس لا ربيتني وما ادري بيك .

يوسف : لك شوف روحك اني سويتك بدوني

ماتصير.

ريان : انطيتني الفلوس بس الثمن جانت

حياتي كلها

تجاهله من شافني طلعت من الغرفة عيوني
منفوخة من البجي

_ شبيح دُر؟

دُر: ريان هذا يسار موت حرة؟

ريان: منو حرة.

دُر: بنت ياسين.

ريان: وينها.

مشيت للغرفة ابوية من شافها بهت وريان
عبالك انضرب على وجهه

نزل لزمها من رگبتها يشوف النبض دقيقة
وصاح: عايشة.

شالها مثل الطفل ركض بيها وهو يصيح

_ علي الاكبر سوق السياااااارة بسرعة
افتحوا الباب.

صعدوها بالسيارة وجود اجه بتجاهي لزمني
وصعدني

هو وسيف الدين وعز الدين ، وعلي الاكبر
وريان راحوا

طلعت منهم معقولة خلصت منهم درت
وجهي عليهم

واكفين بالباب وابوية عيونه كلها غضب
وخوف

ضميت وجهي بيدي وبجيت تعبت والطريق

طول خليت راسي وغفيت بالساعة كعدت

واكفين مقابيل بيت : بيت منو هذا ؟

جود : بيت ريان انزلي بين ما يرجعون .

نزلوني للبيت فنت للحمام اغسل بوجهي

اريد اسيطر على رجفتي

طلعت امسح بدموعي جود مقابيلي : هذا
مو حلم مو خلصت منهم.

ضحك فرحان يرید یطمني : مبین هوای
نادیتي هیلب وهل

صدك صارت هیلب الحمدلله علی سلامتچ
زوجة اخي

جهزي روحچ علوكي يرید یسبیچ سبي .

دُر : ضایچ مني مو .

سیف الدین : کلشششش وحگ الله کل ما
ینذکر اسمچ

یعض اصبعه ویصیح اخخخخخخخ اذا
ألزمها .

عز الدین : انجب انت ویاہ .

دخلت للمطبخ فتحت الثلاجة شربت عصير

واني اسمع دقات قلبي بقيت بالمطبخ
والولد طلعا

بالكراج سمعت صوت بالغرفة ردت إفتح
إنارة شايلها

رجعت للمطبخ دورت بالمجرات شفت
جداحة وبيها

ضوء خفيف اخذتها ومشيت للغرفة واني
ارجف حجيت : منو هنا .

شفت مفتاح معلگ بالبسمار بصف الباب
فتحته صار مقابيلي

ياسين صرخت وجسمي يهتز تراجعت اريد
اشرد سحبي

من ايدي : طلعتي دُر ؟

يريد ياخذ الجداحة من ايدي اشتغلت والنار

لاحت ايدي

فزيت وعطت بوجع واني اناشغ واصيح دخل

علي الاكبر

يركض وياه اخوانه ياسين بس شافهم

عافني وشمر الجداحة يصيح

_ مووو اني والله مو اني .

صار ايام واسابيع ما شايفته بس صارت

عيوني بعيونه

نزلت دموعي وركضت حضنته انتظرت

يحضني بس

صدمني ايده ما رفعها غير من بعدني منه

وصاح

_ ياسين انت تجني على روحك وحسابك
صار نگیل .

لزمني من ايدي وطلعني وجود قفل الباب
عافني بنص الممر

شفت ريان طلع من الاستقبال اشربيه
_ دُر حرة تريدج .

دخلت على استقبال شفتها نايمه على تخم
كعدت يمها جانت تبجي مسحت دموعها
وحجيت اريدها تضحك
_ اضحكي حرة خلصنا منهم .

حرة : فرحت لج فرحت عبالى تمت انى ما
اريد

اعيش بعد موت مصطفى .

ريان : منو مصطفى ؟

درت وجهي شفته واكف مكتف ايده رافع

حاجبة

دُر : يا مصطفى تگول والحبیب المصطفى

تحلف بالنبي شبیک .

حرة : جذابة مصطفى حبيبي وراذ يخطبني

وعمامك موتوا .

رفع حاجبة متعجب من جرثتها بالكلام

ضربت على خدي

اريد الطف الجو : عفية ترا احنا لا اكل ولا

شرب جوعانين .

طلع وعافنا درت عليهه صحت

_ انتي مخيلة .

_ لا تجذبين شنو يريد يصير ولي امري كافي

الكلاب ذولاك .

حرة : لا تخافين بس اصير زينة يومين واطلع

.

ريان : وين اطلعين ؟

حرة : تحب اقدم الك تقرير ؟

ريان : لو سمحتي طبعاً ست حرة .

دارت وجهه تباع بطرف عينها ما عاجبها
الوضع

رجعت عليه وهمست بصوت خافت : باجر

ارجع اشوفچ

. امانة لا تروحين المكان .

حضنتني حيل تحاول ما تنزل دموعها

ويشوفها ريان شاورتني بأذي

_ عليج الله لا تتأخرين وتعالى باجر مو

تعوفيني اني وياه وحدنا .

_ اجي وعد شبيج بي اكعدي عاقلة .

_ احاول .

عفتها وكفت بالكراج من شفته بالسيارة دار

وجهه

شافني ورجع التفت ينتظر اصعد اخوانه

ماكو بس هو كاعد

ريان : روعي .

دُر : اذا زعلان مني وعصبي عليه ليش

ياخذني .

ريان : صالحني هناك .

دُر : مبين قافل واخاف ارواح والله .

راح ريان عليه يحجي وياه وهو فقد يضرب

بالسيارة نزل

عصبي ضميت راسي بيدي سحبها ويمشي
بيه سريع

صعدني بالسيارة وصعد يسوق ويستغفر
ويضرب الستيرن

ويسب ويغلط ما ادري بمنو بس يفشر هيچ
من اهلكم وهيچ

من عمامكم وهيچ بكل شريف ومو شريف
بيكم الحد ما وصلنا

للبيت دخل السيارة اول ما شافتني ميثاق
لطمت على وجهه

وهي تصرخ : هم رجعهاااااا ياااااااااااا اخوك بين
الحياة والموت ورجعتهاااا ؟

لزم ايدي وعبرها امه وكفت بنص الصلاة
تصيح

_ والله اذا تصعدھا بعمری ما أرضى عليك

ولك

ما راح یسکتون ولك راح یهجمون

بیووووتنا

ولك هاي اخوها كسر اختك .

وأخوانا يتعاركون على هل كلمة وهو فقد

یهدد

بمیثاق وهي تنس من بینهم لزممتني من

ملا بسی

وضربتني وهو تخبل لزمها بلا وعي وشمرها

على الحایط

وامه وكفت بوجهه تلطم : ولککککک

ما یصیر ولك اخوك الخاطر اخوك .

كعد على تخم تعبان لدقايق همست : اذا
كارهني لا تنتقم مني .

تقرب مني قَلِّصْ أيدَه على ثوبي تشنج
جَسْمِي وَقُشَّعِرِيْرَة سرت بروحي

هزلت قوتي أمام إشتداد ملامحة ورهبة
الأصوات خفت والله خفت

_ بس لا مفكرة من اريد انتقم منچ اسافر لو
اترك بيتي

واهلي وناسي حتى ما اشوفچ واضعف
وارجعچ ب اسمي يمي بحضني ؟

هزيت راسي ب لا وهمست بصوت هزيل
شفايفي يابسات من هول اصواتهم خلف
الباب

والله اذا يسلمني الهم يموتوني ارتعبت اريد

اجر النفس عجزت اضرب على صدري

واني ارفع ايدي : أفهمك اريد افهمك .

رُفَعُ أَيْدِهِ قَبْضٌ عَلَى وَجْهِهَا وَحَطَ عَيْونَهُ

بِعَيْونِي

وصاح منهار وجهه احمر وشرابينه بارزة

_ وحگ من زرع عشگچ بگلبی اخلي عيني

بعينچ بس ما اشووووفچ .

الصار مو بيدي فشلت افهمه

وصوته صوته سچاچين تمزق بصور احلامي

أَلْتَفَتَتْ إِلَيْهِ مِنْ سَمِعَتْ مَرْكَزَ عَلَى حُرُوفِهِ

وهو ينطقها ينطقه

رفع إصبغه يَأْشُرُ بِتَنْبِيهِ اسْتَكْبَرُ وَتَلَوْنَ مِنْ

مَتَّيْمٌ إِلَى كَارِهِ مَبْغُضٌ

_ حبيتج بگل طاقتي ومستعد بنفس

الطريقة انهي وجودج

تفوت مثل ماتريدين ماتمشي ويايه ،

حسيت وبعده احساس

بالغت بيچ ، تريدين إنهي وجودج وأربح

وتخسرين ؟

_ تلچمني كلماتك لا تكمل الخاطري .

- حاربت عليچ چي نادرة بس وحگ عغال

ابوية

وگعدته بديوان الشيوخ اذا اضطرّ الامر اصير

جتال كلمن جاب طاريچ وارديچ للصفير .

_ وهنا انكسر تدري النساء من ينكسرون

شيصير ؟

غرز ايده بزندي وعيونه طالت النظر بعيوني

بنفس الصلابة تمردت واقتربت رسخت كل
كلماتي بعقلي وحجيتها بثقة

_ من نكسر شايف الحية من تبدل جلدها ،
بالضبط يصير ويانا تظهر

شخصية ثانية احنه شخصياً مانعرفها ، ارمم
نفسي بس بطريقة جديدة

اتجاهل بطريقة كلاسيكية ، لا اخلي عيني
بعينك وما اشوفك

ولا اصير جتالت كلمن جاب طاريك .

_ لا تردين جواب بوجهي ؟

_ لا تنسى كلامك انت بذات نفسك گلت
طبعچ طبع شاهين

انت تگول حاربت عليچ بس اني عندي حبك
معركة وفزت بيها .

عافني وهو تعبان جسده الصنديد منك

گعد وايدہ علی راسہ مرتاب

وہموم وتعب الدنيا كلها على ظهره ،

شہگت من لچمني الحرگ

تجرات وتقدمت مثل الطفلة اللي تدلل على

ابوها

هو يخفض راسه نزلت ايدي وخليتها گدام

عيونه

_ احترگت شوف ايدي احترگت وتوجعني

وانتَ ولا مهتم .

باقي علىّ حاله لا تحرك ولا يتفقدني مسحت

دموعي

وبعدت ايدي منه نويت اطلع سحبني من

خصري وگعني

بحضنه استنشق شعري هيمان وهو

مغمض عيونه وكأن يرتكب معصية .

تلمست وجهه حسيت جسمه تصلب وتوطد

صدره

رفعني غايته يسيطر ويكفكف على نفسه

من قربي بوقت مقرر به فراقنا .

گعدني بمكانه وطلع من الغرفة انهضمت

ودموعي صارت تتسابق

على خدي لملت نفسي اريد اطلع من هذا

المكان لازم كُلشي ينتهي

ايدي صارت على مقبض الباب واسمع

جلجلة اصواتهم يطالبونه

يتخلص مني وهو يراددهم بنبرة شديدة

الغضب

المكان نرج رج وصوت نحيب مُعاتب: تريد
علاج وهي هجمت بيوتنا

بعدك مخليها عايشة وتعالجها تشتري علاج
ومعقمات

والله أهجم بيتها مثل ما هجمت بيوتنا من
الله لا يوفقج يا بنت الحرررام .

مردت روجي مرد اذا اطلع هسة الله يستر
مني

ردع افكاري وهو يرجع ينظر لي نظرات حادة
وكأنه عنده علم بأفكاري حكم ايده على
ايدي وگعد

بتعب ملامحة ، وارتعاش ايده ، وقلت نومه ،
و حرب اعصابة

وضغظهم ومضايقتهم علىة ، يداوي بيدي

بحذر ، هو يعقّم بالحرك

وروحى خلصت من الوجع خليت راسي

برگبته

وقف ومكث لدقايق عاجز يكمل

بعّد حين استوعب واستكمل لف وتعقيم

حالما انجز وتمم معالجة گعدني وهو

يطوّقني

وطئ جسده على تخم منا ومنا يثبت بيده

نزل يركز بعيوني : داويت حرگ ايديچ

وانه ياهو يداوي حرگ كلبي .

مسح دموعي بطرف أصبعه وكمل

_ من رحتي ضاع حيلي يا كل حيلي .

يتبع ..

ثقل ميزانك بذكر الله:

- سُبْحَانَ اللَّهِ

- الْحَمْدُ لِلَّهِ

- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

- اللَّهُ أَكْبَرُ

- سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ

- اسْتَغْفِرُ اللَّهَ

- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ..

الرياش -----

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اساور حسين

بقلمي رواية : الرياش

فلا هَوَىٰ بعدك يُهتوىٰ

نويُّك بَيني وبينَ نفسي

ولِكلِّ إمريِّ مَانوىٰ .

لطفًا لا تنسون التصويت والتفاعل بين

الفقرات

ع دُرر

وطع جسده على تخم منا ومنا يثبت بيده

نزل يركز بعيوني : داويت حرگ ايچ

وانه ياهو يداوي حرگ كلبي .

مسح دموعي بطرف أصبعه وكمل

_ من رحتي ضاع حيلي يا كل حيلي .

يريد يتعد مني لزمتم أیده وعيوني غورگت

بالدموع

_ کرهتني؟

_ ماكو اب يكره بنته؟

_ تعبتك؟

_ مو بگد تعبج بوية دُر.

_ لا تروح.

عافني وطلع بنظراته كسرة كلامه يگول شي

وتصرفاته مبين ضايح مني ومقهور لدرجة

رافض يكعد ويايه ويتفاهم ما متحمل روحه

.

فزيت بمجرد ما نزل على عركتهم يتعاركن

عبالك عدوتهن رجعت ليشوف عصبيتهن

يگول شكذ معذبتهن وهيچ يكرهنها

طلعت قلقانه اكل بأظافري اسمعها تصيح

ميثاق : من حقي احجي وانقهر ، هسة يوم

يومين

ويرجعون علينا هم مصيبة لو يذبحون احد

لو يخطوف لو يموتون

شلون نعيش بالخوف اول تالي نخاف نطلع

والله اخاف اطلع

منهم وجهالي محبوسين بالبيت كلشي تغير

من دخلت دُر حياتنا

حتى منطقتنا تغيرت صارت مو امان .

ابو حسن : ودُر شلها دخل بنتي فكررري

شغلي عقلج

قبل لا تحجين البنية جانت بالضميم هي

راحت حتى تسكتهم

وعذبوها حالها من حالنا اهلها شياطين شني
بيدها .

بتول : عمه احجي دخيلج احجي والله اذا
ترجعوها

وتطلع من حياتنا نخلص من هل خوف
والرعب .

عمي يفهم بيهن ولا عبالك معاندات وكفت
ميثاق

تضرب بجهالها وتصيح : أمشوا ولكممم
امشوا

اشتروا بنت آلشر خليها تفيدهم صار سنين

شايلتكم على راسي وشايلة حمل جبال
واگول

علي الاكبر: شوفي ميثاق انا بعمري

ماتجاوزت عليچ

بكل اغلاطچ الزايذة تعرفين شنو اقصد

مشاكلچ هووووووواي

تدرين ليش ؟

رفع ايده واشر باصبعين وكمل

_ هذا انتِ وهذا سراج الدين من اقرر اتجاوز

عليچ

معناها نويت اخرب خوتي انا وسراج المقصد

من كلامي

من طلبتي تطلع دُر من البيت اذا واحد من

اخواني يگول صح كلامها

اليوووووووووووم الدين اعتبره ميت

اليوووووووووم

_ هذا بيتنا ومشاكلنا ترضين اهلاً وسهلاً

تگولين البيت والمكان ما عاجبج الله وياج
ومحمد وعلي

انتِ ام جهالي وهاي مقابيل الكل ما مقصر
انا وياج

بس اذا توصل وياج تطاولين على واحد من
اخواني لهنا حدنا .

ميثاق : اخوك لو يحبكم ينقهر عليكم
ويگول خطية اخواني

شنو كل يومين مفتوح راس واحد بيهم
واصل الموووت.

ابو حسن : حدچ لهناااا لا توزين ولدي اخوهم
وبمصيبة

انعل والدي والديهم اذا ما يساعدونه چا

حتى بالقران مذكورة

وشددنا عضدك بأخيك شني يحارب وحده

تردين ؟

بدت تسحب بروحها من شافتهم صدها

وريمان

كالعادة بالبداية تگمز وياها بعدين تسحب

روحها

وتبقي ميثاق بحلگ المدفع كل الكلام

عليه

بس ما تعبر على حسن ، بعدهم يحچون

وصاح بيها

_ ريمان تعالي ورايه للغرفة .

ميثاق : يعني عادي عندك تخلينه بنص

الموت

صعبة تعوفها|| صعبة تخلصنا من الخوف .

علي الاكبر: هي كم كلمة مو بس الچ لا للكل

انا دُر لو يگولون اذا ماتعوفها تموت اجاوبهم

وياها على موت

ما صدگت ارجع اشوفها مخبلة انتِ تريدين

اعوفها

لچ لا ليلي ليل ولا نهاري نهار بدونها

لچ حاربت النوم والزاد بلاها

لا بقت اعصاب ولا حيل والشيب ترس

راسي

وحگ داحي باب خيبر دنيا مابيها دُر ما

اريدها .

كلهم نزلوا راسهم بعد سكتهم بحيث حرف
واحد ماطلع ماينسمع منهم

دار وجهه وصعد رفع راسه شافني على درج
اضحك

رفع حاجبة ودار وجهه ودخل للغرفة ولا
مهتم

اخذ ملابس ودخل للحمام واني بقيت افتر
انتظر يطلع واحجي وياه

رحت عليهم مطشرين كل واحد بمكان
وجهال ميثاق يلعبون

عرفتها ما طلعت من البيت ، تراجعت
خجلانة من طلع

بدل مستعجل بس رش عطر وبطرف
اصابعه يعدل شعره

بإهمال يمشي وهو تعبان رفع الحاف ونام

بس نزل ظهره

على دوشك صاح : اخخخخخ بوية ظهري

مكسور .

رفع ايده سد عيونه بيها ودار روحه شفت

ظهره

مجرح تجرح ، فتحت المجرات ادور على

مرهم

او شي يخفف الوجع ماكو ، لزمتم مرهم

الحروق

قريته يفيد للإثارة احسن من ماكو ، تقربت

بحذر

كعدت قريب منه عصرت المرهم وبتردد

قربت

ايدي ومسحت الجرح تصلب ظهره قسا بس

ما عارض ولا حاول يعني تمنيت يحجي

حتى لو يرفض

بس تحمل وجع الجروح ولمساتي وهو كاتم

حتى انفاسه

_ تأذيت .

_ امممم .

_ ليش ماتريد تشوفني ؟

_ اريد انام .

_ انام يمك .

_ لا .

_ ليش ؟

_ اخاف عليج .

_ من شنو؟

_ مني .

_ تريد تضربني؟

_ تنكسر قبل لا تنرفع بوجهج .

_ لعد ليش تخاف؟

_ اخاف تطلع كلمة تجرح مشاعرچ بوية .

نزلت من السرير ورحت بتجاهه كعدت
مقابيله

سد عيونه مايريد يشوفني وضغط على
اسنانه

يحاول يبين بارد بس صرت اعرفه نار علي
الأكبر نار

_ احجي اني اقبلها منك .

_ وانا ما اقبلها عليج .

حاولت اسيطر على قهري من تعامله وبروده

وياه جاوبته

_ بس لازم نحجي ؟

_ مو هسة مهدود حيلي اريد انام .

_ برودك هذا يتعبني .

_ اسف .

_ اني اسفة تعبتك .

_ روعي ارتاحي .

رجع ايده على وجهه ينهي الحديث دقائق

بس دقائق

وبسرعة نام واضح التعب على ملامحه

وضوع الشمس

وكفت مقهورة فتحت الكنتور لاحظت كم
لبسة من ملابسي

مختفية انقهرت بس مو على ملابس بس
لان اول مرة اتعرض

لهيچ موقف وقلقت شنو الفائدة ياخذون
مني مبين منو اخذ

لو ميثاق لو ريمان بس ليش اني قياسي غير
قياسهن .

اخذت تراك ودخلت للحمام سبحت ورجعت
اخذت ملابس خفيفة

لبستها ورشيت عطري وبدون تفكير عقلي
وكلبي يطلبون

امان علي الاكبر ، رحى بتجاهه باقى مكان
كلش صغير

دخلت روعي بين ايده فتح عيونه بتعب

وبدون احساس

باس راسي وطوقني بيده وسحبني على

صدره الدافي

غمضت عيوني ودموعي من الفرح نزلت

جنت حلم

ارجع واحس بهل امان وياه خفت بعد ما

اشوفه

ادري بي مو واعي من احتضني بس من بعد

شهر وايام تعذيب وخوف وظلم رجعت

احس

اني زينة عايشة واملك الكون من شعور

الأمان

والسكينة وعطر النظافة اللي كل ما اقترب

اشمها

بي وكأني بنت ولغت امان بحضن ابوها

ونامت بسلام .

نمنا نومة طويلة بلا تفكير واحساس

الثاني يوم حسيت بدفء ايده تتحسس

شفافيني

وتلمس خدي يلاعب خصلات شعري

ويمسح

على ظهري ويبوس بخدي بكل هدوء

مثلت النوم خفت افتح عيوني ويعرف

گعدت

ويبتعد مني ، نزل على راسي طبع بوسة

وطال النظر وكأن يدرس ويحفظ ملامحي .

جر نفس طويل من رگبتي ونزلني على

مخدة

بنفس الوقت يمنع نفسه يضعف بقيت

امثل

اريد اعرف وين يوصل حاير مايدري

شيسوي

بدل ، لزم تلفونه، راح يباع من الشباك ، رجع

مقابيلي يركز ، تحرك اخذ اغراضه يريد يطلع

حجيت حتى ينتبه : صباح الخير .

_ بدلي وانزلي .

طلع بدون مايحجي ولا حتى جاوبني على

صباح الخير

نزل واني عدلت نفسي وسرحت شعري

ونزلت

شكد صارت مشاكل بس ارید اكعد وياهم

اشتاقيت

الأيامي وياهم ، سمعت صوت سوالف

وضحك من

الأستقبال دخلت متوترة اطگطگ شفت

عجوز

جبيرة بالعمر كلش جبيرة شاده راسها لابسة

اسود بأسود

وجهه ابيض بس كله تجاعيد ورغم تعبها

وكبرها حلو شكلها

علي الاكبر: هاي مرتي جدة اجت .

رفعت راسها تشوفني وصوتها من الكبر

يرعش

_ يا هلا بحرمة عليوي تعاي جده تعالي

احبنج .

رحت يمها هي تبوس بيه وجود مخلّي مخدة

وعاكسها

وناييم بصفها يحشش ويوزوز

_ اجت ام الثقافة اجت ، اكلج جده شني

رأيج بمره علوكي

هي احلى لو هوه احلى منها بصراحة بداعت

صلاتج .

رفعت عيونها تخوزر بيه ودارت على علي

الاكبر

كاعد يلعب بتلفونه ومغلس وكلهم كاعدين

مجهزين

الغدا يريدون ياكلون بقت تلاخص طولت

بعلي وضحكت

_ هي حليوة بس عليوي ماكو بجمالة .

جود : عبن شني عليوي لا حاف ولا صابغ

شعر راسه من الله جمالة .

رفعت حاجبي واني أعيب عليه ورفع ايده

بمعنى اصبري شوية

جود : جدة توها كعدت من النوم لا صايرة ولا

دايرة وخطية امي

تعرفيها فقيرة وتخاف من عليوي لا يلعب

عليه .

جاوبته وهي تشهگ عبالك سمعت كتلت

احد

على علي الاكبر هو شافني تخربط وضعي

رحت يمه جود

كاعد يتبسبس مريت منهم صاحني

_ دُر .

_ اممممم .

_ ماتحبين الباجة ؟

_ لا ابد .

_ شنو تردين تاكلين ؟

_ اي شي .

_ مثل .

_ حتى لو فاهيتا .

رفع جود ايده على وجهه ويقلد العجايز

بالنعي

جود : ويجدة شببيدي على تدبار الله اه اه اه اه اه اه اه اه اه اه اه

اه اه اه اه اه

واريد ابني عليه بطو واريد ابني وترا حطوا

حديد حطوا حديد

بيدين الولد يا جدة حطو حديد هنا يا يمه هنا

يا يمه .

وما اشوف غير الحجيه ماقصرت ربطت

بلوتوث سريع على نعي

وتبجي وتنعي بعلو صوتها تناشغ

_ اه يا جدة حيرني حيرني مني وبيه حيرني

وماعندي غيره عزيز الولي ماعندي غيره .

وكملها جود وهو يناشغ وايدة على وجهه

وجسمه كله يهتز

_ وتريد فاهيتا مرت عليوي يا جدة تريد

فاهيتا .

ما اشوف غير عمي يغطي وجهه بالشماغ

وجسمه كله يهتز

حسن وسراج الدين كعدو بالگاع ويغطون

بوجههم وصاروا حمر دم

علي الاكبر شمر التلفون وايدة على وجهه ما

ادري يبجي يضحك

وهي رفعت وجهه تباع عليهم عبالها يبجون

وجود نشغ وينعي

_ رجال بيكم يگول جاي نضحك مو نبجي

واه يا جدة جبيرة ويا كسرتج كلشششششش

جبيرة

وشتموني يا جدة عالوا عليه وشتمووووووني .

ضرب الغاع وهو يصيح وهي تبجي بكل
حيلها

واني بهتت سحبتني شهد من ايدي گعدتني

وهمست : ابجي يعمودة لا تحقد عليج .

دُر : يااا ناقصين ضيم وبجي .

جود : واليوم فاهيتا وباجر يجدة تريد كنتاكي

ورايدة عيوني ودعيتك انااااا يا عيوني .

سراج الدين : بحضك وبختك .

حسن : الجنة التاكل شاورما كدام جدتي هاي

كفرت .

سيف الدين : طلعت عن الطريق .

جود : صوج خيالها يجدة صوج خيالها .

علي الاكبر: وراح اگوم ادوس راسك والله راح
اگوم .

جود : لا قدر لا شان وانا بهل بيت يا جدة لا
قدر لا شان

وحيدي باقي بليل وحيدي اتخيل الحيطان
نسوووووووان .

غام ابو ضربة وطلعه دفرات لان تعبوا من
الضحك

ولازم يمثلون البجي حتى جدتهم ما تزعل
طلع شوية

ورجع كعد يمها عمي صاح بي

_ جود كافي راح اطيح صبغك .

جود : جدة تريد رجال ترا العشرة الطويلة
تريد رجال

عليچ العباس ابو فاضل تريدين رجال
ازوجج ؟

ابو حسن : ولك جوووووود ولك الزم السانك
راح اطيح حظك .

جود : اكلچ جده من جنتي چنه بيش الساعة
تگعدين ؟

جاوبته وهي تمسح شفتها وتتذكر .

_ بالخمسة الصبح بالسته انا كاعده .

جود : شعندچ بالخمسة جده حتى الأرزاق
بعدها ما متوزعة

عندچ مجاعة شغل شني هسة دُر بالوحدة
الظهر كعدت

وبعدها كاعده تتصفن المثقفة حتى ما تبادر
عبن شني زلمتها

ينطيتها عين هاي ميثاق المسكينة مثل
المصرع تحود بالبيت .

نعنشت ميثاق من حجاها وكف علي الاكبر
يمشي برهاوة

_ هذا ما يسكت بدون غم غم .

ضربة بغمه غدر بحيث لزم راسه وعدل
المخدة ونام فاتح ايده

وجدتهم تصيح على علي الاكبر وتعاتب بي
لان ضربة .

عافهم وطلع كملوا صب الاكل طلع سيف
الدين صاح بي

دخل بيده مواعين اكل مر مني بدون مايرفع
عيونه بعيوني

اخذتھن منه ورجع دخل یمھم عدلتھن

بالمواعین ورحت

كعدت ویاھم كلنا على نفس السفرۃ اكلنا

وعمي يسولف

هو وامه ويفلس الها لحم الباجة ويعصر

بالرانج

كملت ورحت اغسل من كملوا هذني

متفقات يبعدي

لملمن السفرۃ بدقيقة ويغسلن بالمواعین

ويجهزن بالجاي

عبالهن اضوج تجاهلتھن ودخلت گعدت

بصف شهد

عمتي تغيرت تحجي وتضحك ويايه مو مثل

البارحة

صعدت ارتب بالغرفة صايرة كلها تراب اجت

شهد

دخلتها يمي لزمتم ايدها وبدون مقدمات

اعتذرت

_ شهد والله خجلانة منج على صار وياچ .

_ لا تحملين نفسج ذنب اهلچ اخوچ

المدگدگ

حيوان قابل انتِ ترجعين تربي هو تربية

ماعنده .

دُر : والقران انور جان وردة مو لان اخوية بس

اخرا ربع

سنوات تغير وكل مايكبر يتغير اكثر

ويتوحش .

شهد : الله لا يوفقه والله من اتذكر شلون

ضربني

بحيث تصوري فقدت الوعي على راسي

يضرب بوحشية

مكبر عضلاته وعايف عقله دُر اني ابوية

بعمره مارفع ايده وضربني

وحتى اخواني ابوية رباهم اذا يضربون

النسوان معناها هَمَّ نسوان

لا اني ولا اخواني اتذكر بيوم ضربونا يجي هذا

شمه يضربني ؟

دُر : خجلانة منج والله حقج .

شهد : خفت عليج من رحتي اني بقيت يمهم

كم ساعة شوفوني

الموت والله كرهوني بالحياة بعمرى ماجنت
متخيلة اكو هيچ ناس
ذرة رحمة ماكو بگلبهم .

دُر : الحمدلله انور ماغلط بالأكبر من الخطف

شهد : يبس حلگي من الحجي وياه لچ لا
بقيت كلام الله لا بقيت

كلام رسول لا امام حجيت وياه وتوسلت بي
وكل هذا وشگگ ملابسي

خاب كون يوگع بيدي اذا ما اكسر راسه
تكسر مثل ما كسر راسي

امداني لچ قبل فترة اعترض طريقى الزمي
يا ثوله وكتلي لا اني الخوف

سيطر عليه وبقيت اصيح بينت اله اني
خايفة منه امداني .

دُر : الحقد يمه الحقد .

شهد : والله اول ما شفته فد عجبني اثاري

بس شكل

كرهته لچ ماكرهت بشر بگد ما كرهت هل

انور حتى اسم

انور كرهته تخيلي اكوبس بي وصلت لهل

مرحلة .

من دخل علي الاكبر سكتت وغيرت

الموضوع

_ اساعدج ؟

_ لا كلبني ارتاحي ما عندي شي بس ارتب .

_ خوش اروح اساعد آمي آخذوا راحتكم .

هو بسوي نفسه مايشوفنا عبالك فتح

الكتور

طلع مستمسكاته يعدل بيهن ، واخذ ملابس

طلعة

مبين يريد يطلع الأستاذ بدل وكشخ وبدون

مقدمات قرر يطلع

_ لحظة انتظر .

ألتفت يأشر براسه بمعنى شكو ، رحت

قريب منه وخليت ايدي

على خصري اشرت على ملابسة وحجيت

_ وين ؟

_ شنو هذا .

_ شنوو ؟

لزم اصبعي وبعصبية يحاجيني

_ هذا ؟

_ اصبعي .

_ اخلي بعيونچ اذا بعد ينرفع بوجهي .

عرفته عصبي واذا اني اشد بالكلام وهو يشد

تكبر ماتصغر

دُر : تگدر ؟

_ شنو ؟

_ تأذي عيوني .

طال النظر بعيوني لدقايق صار يقترب بدون

مايحس على نفسه

من قررت ابادر واني اقترب اكثر ذب حسرة

وطلع يعاند حتى روحه .

فر الموضوع فر وطلع حتى ماعرفت وين

راح

بقيت ارتب شي اخر به وشي اعدله بس مو

بالتنظيم

مثل ما جانت صفيّة تسوي ، نزلت العصر

الولد طالعين

وعمتي كاعدة هي والحجّية بصفهن صوبة

ميثاق والباقيات

كلهن بغرفهن كعدت يمهن الحجّية من

تغفي تجي عمتي تسألني

على صار ويايه ومن احجي تدعّي وتبجي

على بجيها بجيت

_ ردت منهم بس يرحمون حالي بس عذبوني

وهدوني هد

حجيتها وهي حضنتني تبجي واني ابجي

مسحت على

ظهري حضنتها احتاج احد يمسح على
ظهري لان هلكت ضعفت

_ احنا اهلچ خيولون طبهم مرض اهلچ
اعتبري روحچ يتيمة من اليوم .

سمعت صوت ابتعدت درت وجهي شفت
عمي كاعد وعلى وجهه

ملامح القهر ، وعلى الاكبر واكف بالباب
يرجف من العصبية

عرفته سمع كلامي عمي درس علي الاكبر
عرفه ما ناوي على

خير غير الموضوع من صاروا ينزلون
ويجتمعون على صوبة

جهال وكبار ، كعد على الاكبر بصف ابو
يتهامسون

جابت ميثاق صينية بيها قوري الجاي وكعك

تعرف شنو

يحبون وشنو يكرهون صار الها عمر وياهم

وصاحوا على جود يروح بالباب هو وسيف

الدين فات من الباب صاح

_ يا جود تعال ويا جود روح شكوو ماكو

غيري بهذا البيت ؟

ابو حسن : اخواتك على وصول هاك فلوس

جهز حلويات

واسأل الباقي شنو يريدون حلويات .

طلع تلفونه ويكتب كل واحد شنو يريد

جود : تعبت عشيرة كاملة انتوا دخت كافي .

وصل يمي گلب عيونه وكعد : اي صدميني

شنو تريدين .

بقت ساكتة احسها تحمل حقد بكلبها راحت
على مطبخ

وهو راح يشتري ربع ساعة ورجع وزع
الحلويات علينا كلنا

وشربنا عصاير اني اشرب واتذكر كلامه وامرد
بروحي

حتى ما اضحك واخليها تنتبه وخربت كل
محاولاتي شهد من

شربت العصير وبكل وضوح حجت

_ الله طلع طيب سم ميثاق ههههههههه .

هي هيح حجت وكلها تضحك بس عمتي
لازمة ميثاق

وتهدي بيها حتى عمي ضحك ، استغلوا
فرصة سراج ما موجود

لملمت الأستقبال ورحت اذب الزبل فاتت

دفعتني على كاوتندر

ولزمتني من ملابسي : شوفي لچ اذا تبقيين

تخليهم يكرهوني

وتتمضحكين عود شوفوني اني كيوت

وتصرفاتي نازكة اموووتچ

بنت الحرام شوفي من يا عصابة امچ جابتچ .

دفعتني صرخت من وجع العملية وبقيت

مصدومة منها

وهي تتحرك ولا عبالك فات علي الاكبر

شافني عرفها

تجاوزت فتح عيونه بغضب عبرته اريد

اصعد بطني توجعني

صعد يمشي ورايه ويهمس بصوت ناصي

بس مبين مشتعل نار

_ اي كمي طريقچ واصعدي حتى انا اكمل

كتلتها فوك .

وكفت باوحت بوجهه مصدومة

_ هي ضربتني .

_ واني قبلي على نفسچ وصاعدة فوك

ولا عبالك .

_ لعد شسوي اني مريضة .

_ ما ادري شسوين اذا تصعدين هسة اكلج

فوك كتلتها .

_ والقران مابيه حيل .

_ انزلي اخذي حقچ يلة .

_ ما .

_ اصعدي اکتلج .

_ شنو لو انکتل فوک لو انکتل جوة .

هز راسه وصعد قبلي وهو يجاوبني بكل

برود

_ انتظرچ فوک راجعي حساباتچ .

عافني بنص الدرج خفت اصعد وخفت انزل

مدیت راسي اشوف المطبخ بس میثاق

ترتب

بالكاونتر وتجهز الأكل نزلت باوعت عليهم

كلهم كاعدين رجعت دخلت واخذت حديدة

يحدون بيها السجين ورفعت ايدي وظهرتها

على ظهرها

صرخت رجعت ضربتها على ايدها واني

اصيح بنفس علو صوتها

_ ولچ شنو هاي بيدچ .

دُر : ضربتها هاي الحقيرة بس هيّ تضر بني .

علي الاكبر : نزيها من ايدچ نزيهااااا .

اخذاها مني خفت من ردت فعله وتراجعت

ام حسن : مايصير هيچ ولك شوف

شمسويه بالبنية

اذا تروح البيت عمها هيچ هسة شلون بينا

احجي

وياها عقلها ولك علمها لا تتعارك وتضرب .

علي الاكبر: دواها عندي يمه .

لزمني من ايدي وسحبني مقابيلهم كلهم

وهو يكمل

_ كم مرة اعيد بلا مشاكل تعالي كدامي

امشي فووووووك .

صعدني على الدرج ساكت تخيلت راح

يعيدها مثل

قبل يضحك ويفرح ويبوسني بس وصلني

للغرفة

عاف ايدي وتجاهلني انهضمت كعد على

تخم يلعب

بتلفونه وكفت مقابيله وحجيت بقهر :

سويت مثل ما طلبت مني .

جاوبني بدون ما يرفع راسه

_ هو هذا المفروض يصير بكل مرة يتحاوب

عليج شخص

حتى لو تنضربين اضربي واخذي حقيج بيدج

تعلمي احفظي هل درس .

دُر : مو هذا قصدي ؟

رفع وجهه وجاوبني

_ شنو قصدچ ؟

_ تتذكر ؟

_ اتذكر شنو ؟

_ يوم ضربتها قبل من سعدت

ردت فعلك جانت تختلف .

_ تريدن ابوسچ ؟

من القهر انهضمت تركته وطفيت الإنارة

ومشيت للسرير نمت وتغطي امسح

بدموعي بلا صوت

والله بعد أعامله مثل معاملته بسيطة نمت

وقت مغرب

وابتعد بسرعة : دُر بوية تسمعيني دُر .

فتحت ودرت وجهي منه جاوبته بنفس
طريقته

_ اممممم .

_ ريان على خط يريديج .

عدلت نفسي واخذت التلفون وريان بس
سمع صوتي

انفجر وهو يصيح وفحطان فاير من العصبية

_ يمعودة اكعدي خلصيني هذا الزمال
يحرگ بكلبي

صااااااااار رومانسي الخايس يبووووووووس

.

دُر : اسم الله عليك شيبك .

ريان : شوكت تجين راسي شيب .

دُر : كلها راسها مشيب خطية ليش اجي .

ريان : هل بلوة خلصيني منها تعالي احجي
وياها تكف شرها مني .

دُر : حرة .

ريان : اكوووووووووو غيررررررها

طلعت من البيت من وراها .

دُر : يااا شصاير شبيكم .

ريان : موووووتتني والله موتتني .

دُر : هسة اجي اعصابك دخيلك مو تصير
عصبي وتضربها .

سد الخط بوجهي بدون ما يسمع مشيت
للكنتور ابدل

وهو رجع على تخم من كملت بدون اهتمام
حجيت

_ كملت .

_ وين تروحين .

_ البيت ريان .

_ منو قرر ؟

_ ما سمعت صوته ؟

_ المفروض تطلبين مني قبل التبديل .

_ ماصار شي .

_ ماكو روحه بدلي .

بقيت صافنه بوجهه لدقايق اريد استوعب
تصرفاته

_ علمود حرة اريد ارواح خطية .

_ اوافق بشرط .

_ شنو ؟

_ تعالي .

مشيت اتجاهه بدون خوف بس متردده

صرت مقابيله

سحبني من ايدي شمري على صدره كعدني

على رجله

طوق خصري بتملك ايده وكل جسمه

يرجف من قربي

ضعف علي الاكبر واضح بس يحارب نفسه

حتى مايبين

_ الشرط بوسة انتِ تبادرين بيها .

_ شلون يعني ؟

_ بوسيني انتِ بوية .

كل عصبيتي تبخرت جسمي بعد ما احس

بي بين ايده

بقيت مركزة بعيونه ابلع بريغي وهو هيمان

ذايب بيه

دُر : تريد بوسة انت تاخذها .

رفع حاجبة ينتظر رجع جسمه كل تركيزه

على شفائفي

أقتربت بخجل طبعت بوسة سريعة على

طرف شفته وابتعدت

ارجف بعمرري ما مريت بهيج موقف

استحي والله

_ يلة اخذني .

_ وينها البوسة ؟

_ مو ..

_ هاي بوسة ؟

هزيت راسي ونزلت عيوني منه ردت اموت

من نظراته

سحبني اكثر على صدره وطوق خصري

وبأيده الثاني

سيطر على وجهي واخذ شفائفي بين

شفافية يبوسني

بكل شغف ولهفة ايام طوال عبر بيهن على

اشتياقه ورغبته

يتلاعب بمشاعري يفصلها ويرجع يكررها

بنفس لهفته

نزلني من رجليه على تخم حركاته وتصرفاته

رافضين يبتعد

بس اله رأي ثاني بعدني منه وهو داخل صراع

داخلي

_ انتظرچ جوة .

حرة ...

حياتي بأسبوعين اختلف كلشي بيها من

سيئ إلى اسوء

جنت بوسط النار صرت بداخل جحيم صعب

اطلع منه

تعذبت وسبب عذابي اهلي ، خسرت احن

شخص قابلته

بحياتي مات گدام عيوني ومنظر موته ما يروح

من راسي

يجيني على شكل كوايبس اني نايمه واني

كاعدة

انعدمت ثقتي بگُل الدنيا صرت اكره كل

العالم

وما انتظر من شخص شي زين لان شفت
منهم مايكفي .

جسمي منهك حد الموت ، الوجد بروحي
وبجسمي

خلص مفعول المسكنات والألم نهشني
نهش كعدت

من التخم الاستقبال فارغ ، سندات روحي
وكفت

أمشي وأتلفت البيت فارغ ماي صوت
دخلت للمطبخ

ادور على گلاص اشرب ماي افتح بالمجرات
ماكو

شفت كاسة صغيرة غسلتها وصبيت ماي
واني اشرب

فزيت انضرب راسي بحافة الكاونتر اختل

توازني

والكاسة فلتت من ايدي على رجلي اريد

الزم

الكاونتر ما كدرت وگعت بكل حيلي بالغاع

رفعت عيوني امتلت دموع صار مقابيلي

ريان

مقلص عيونه يباع متعجب من الثول مالتي

مبين

من فشلتني حصرت البجي وصحت

_ تعال ساعدني .

_ نعم .

_ ماتشوف الغزاز ترید امشي على گزاز .

أبتسم بستهزاء وعافني ورجع بغرفة مقابل

المطبخ تصير

وعافني على ارض حتى ما كلف نفسه

يشوفني اذا صار بيه شي

او لا سنت نفسي على مكان مابي كزاز

ومشيت على طرف اصابعي

طلعت من الكزاز ومشيت من المطبخ

وكفت مقابل الباب ماله

بصفة حمام ومغسله برا بصف الحمام

مشيت للمغسله

اخذت الصابونه وضربتها بكل قوتي باب

غرفته وعبرت اريد ارجع

اريد افوت ارجع على تخم وكلبي راد يوغف

من علو صوته

_ اهزك هز .

_ شو ماتعرفين تحجين ؟

_ طالعة على ابن عمي .

_ شوفي احترمي نفسچ من هل غرفة
ممنوع تطلعين

إني انطيح اكل على وجبات لا تشوفيني
وجهج .

_ ها ليش .

_ لا تسأليني .

طلع عافني اهز براسي خطية بعده مايعرف
نمط عقلي

راح يتعب هواي هذا الرجال كون يخلص
مني بسرعة

ارتاحيت شوية بفراشي نمت ساعة من راح
وجع رجلي

طلعت غسلت على مغسلة مرجع الصابونة
مشيت للمطبخ

فتحت الثلجة فارغة بس برتقال موجود
شنو صايم ماياكل

طلعت برتقالة شفت خلاط سويت البرتقال
كله عصير رجعت

ادور على كلاص مختفيات يمكنّ ماعنده
اخذت الخلاط بيدي

شربت منه ودگيت الباب مرة ومرتين وماكو
فتحت الباب

مالته نزلته الخلاط صار مقاييلي كاعد وييده
كتاب

حرّة : شببك اخرس ؟

سكت ذب الكتاب ونزل راسه ولزمه بيده

حرّة : حركة ابوك هاي سبحان الله ، خربت

حبل التأمل ؟

عدل شواربه ولحيته يمسح بيهن بكل قوته

مبين صار عصبي

حرّة : من ادك الباب مرة الثانية جاوب مو

حلوة بحقك تجاهل خطارك .

حك طرف خشمة وشاربة ويتنفس بغضب

يخوف

حرّة : امشي بلا زحمة عليك طلع سيت

كلاصات

اريد اشرب ماي عصير بيمن اشرب بيدي .

ملت جسمي واشرت على مطبخ نزل عيونه
يباع

على ارضية الغرفة كلها عبالك مضيع شي
حرة : مخلي سماعات ، لو بسبب البيتزا
مخلين

بيها لحم ابو صابر لأن هواي تصفن ؟
مشيت صرت قريبة منه لوحه بيده وبعدي
متمسكة بالعصير

حرة : لو انت بلادي هييج ؟

فتح المجر بلحظة شال المسدس وسحب
اقسام

لو سحل روحي اريد اندل الباب بعد ما اكد
نضربت بكل قوتي اني والعصير وگع من
ايدي

نزل عيونه يبعد نظراته مني واشد على حال

المطبخ

درت وجهي المطبخ مي وكزاز و خلاط

مشتغل ومتروك

عبرني ولازم ايد اخته اشد على غرفة خلت

ايدها على خدها

حرة : سحب السلاح بوجهي وبيدي عصير

من الخوف انضربت

شبيچ انتِ الثانية امشي طلعييني منااااا ما

اريد ولا ساعة أبقه هنااا .

ريان : صلفة .

حرة : اني .

ريان : لا ابوج .

حرة : ابوك انتّ .

دُر : عرکت مثقفین هیلب علی الاکبر بلیز .

طلعت دُر وهو طلع وياها مايريد يظل ويايه
بنفس المكان

فتت علی غرفة اخذت علاجي وطلعت
وراهم كلهم التفتوا عليه

حرة : اخذوني منا يلة .

دُر : حرّة حبييتي بس اهدي نتفاهم يا عيووني

.

حرة : انتِ شاهدة شلون يعاملني مو ؟

ريان : شلون اعامل اجيت على غرفتي
وتجاوزت عليج .

حرة : عززززا إنيّ تجاوزت؟

ريان : مو تگولين تصفن ماكل لحم ابو صابر

.

حرة : بالمطبخ هو خوفني بصوته واني تأذيت

مساعدني

وبالغرفة رفع سلاح شبي هذا مخبل .

كعدتني وراحت للمطبخ شوية ورجعت

بيدها صينية اكل

_ تعالي ناكل اني وياج حتى تشربين علاج .

اكلت من الجوع ابتسمت دُر بوجهي

_ طيب ؟

_ كلش .

_ هذا طبخ علي الاكبر .

_ يعرف ؟

_ هو شيف .

_ تحبي ؟

دُر : الله يخليك طول خلگ وياها وين تروح
البنية ماعدها غيرنا .

علي الاكبر: اخوانها طالبيها وبس توگع
بيدهم تموت

وابوها العار بعده عدنا وين تروح يمعود .

ريان : ماعندي شي وياها واذا تريد تظلع
بالبيت واني اطلع

بالعكس بنت عمي واجب احميها بس والله
إلسانها طويل

واني عصبي خلگي ضيق ما اتحمل يا اخي .

علي الاكبر: وفر كلشي الها حتى ما تطلب
منك .

ريان : بعدني ما تعود جنت وحدي دائماً
وحدي

بعدي اريد استوعب ما تنطي مجال خرب
ابوهاااا .

رجعت للغرفة لو عايش يا مصطفى جان
خلصتني منهم

وين عفتني وحدي مو احتاجك اريد احجي
وياك وينك

تعال تحملني ماكو بشر يتحملني مثلك
شلون ارجعك بعد شلون .

اهله هسة شلون حالهم من راح وحيدهم

اكيد يدعون علية ترجوني ابتعد منه بس

بقينا مصرين على حبنا وانتهى حبنا
بالمووت .

بطني عصرتني من القهر طلعت على صوت
عالي صار

فتحت الباب شفت انور ابن عمي نزل من
الدرج ودر صار

عدها رد فعل بدون ما تحس صرخت بكل
صوتها

اجه علي الاكبر يركض وريان عبالك عرف
سبب صياحها

ركض على درج وانور من شاف علي الاكبر
لزم الدرج وعثر

وگع يريد يصعد وريان صار مقابيله تراجعت
وكلبي صار يخفق

بكل قوته من فتح علي الاكبر عيونه وهجم
على درج ودر

تسحب بايده وريان يصيح بي الخاطري لك
الخطري

ضربة بوكس ودفعه على اخر لحظة ريان
لزم بالمحجر

عاف ريان وركض سعد على انور ضرب
راسه براس انور بكل قوته

انور : اقدر اضربك بس لازم روحي لا
تجبرررررني .

ريان : علي الاكبر لا تجبرني اجبرك تسمع
كلامي .

دُر : الله يخليك علي الاكبر انزل بس انزل .

سحب علي الاكبر انور من شعره وشمره

على حايط عصر رگبته بيده وهو يصيح

_ عاااااار لك انت مووووو زلمة انت عاااااار

تبيع بطولات على اختي لك هاي ايدك
هاااي ضربت بيها اختي .

علي الأكبر: اهدر دمك اليوووو منووو
يخلصك مني .

انور من وجع ايده هجم على علي الأكبر
وضربه بوكس ودفعه

وريان كتف ايد علي الأكبر وانور يساعد بي
نزلوا

جوة دخلوا بغرفة ريان وهو يسب بيهم
ويهدد

ريان : نحجي وشنو تريد تسوي جاهزين
والله .

علي الأكبر: انت وياه صرت موووو سهلة
ريان تدلل .

انور : ارجف بعد ارجف .

علي : خرب اهلك ولك وتحجي عينك صلفة

ابن يوووووسف .

ريغي نشف وراسي يفتر بلا اكل اجيت

ومناعتي صايرة ضعيفة

ومشكل عندي فقر الدم لزمت بالمحجر

وكعدت على درّج اباوع

عليهم ودموعي تجري حرت ادافع لعلي

الاكبر لو الإخواني

صرت بوسط النار وبس اشوفهم ما اقدر

اتحرك جسمي يرعش

اجت حرة حضنتني وهي ترفع بوجهي :

شبيج دُر .

_ ماي اريد ماي .

ركضت للمطبخ ورجعت بيدها كاسة جبيرة

التفتوا اثنينهم شافوني هو دفعهم وطلع من

الغرفة

كعد مقابيلي لزم وجهي يتفحص شكلي

واخذ ايدي

_ ايدج ترجف باردة شنو بيچ حاجيني بوية

فهميني ؟

_ خايقة .

_ لااا لاااا لتخافين ماكو شي بعد والله

ماكو شي .

ريان : ناخذها مستشفى؟

دار وجهه ورفع اصبعه على شفايغه

_ اشششششش لا تسمعني صوووووتك .

ركزت بعيونه ودموعي تنزل مكسور خاطري

_ لا تبجين .

_ لا تصيح .

_ يستاهلون افلشهمممم .

_ لا تصيح حباب لا تصيح .

_ صار بس لا ترجفين .

_ لا تتضاربون .

_ وحقى .

_ ححك والله ححك بس .

_ ما يستاهل تخافين عليه هذا نذل .

_ اخوية .

_ لا تصيرين حنينة دُر تتعبين .

اجه ريان بيده بطل ماي فتح القبق

_ اشربي .

سحبه علي الاكبر من ايده وصاح بي

_ روحوا منااا لا تخلوها تشوووفكم .

رفعني من الدرج لان بارد ثلج دخّني

للإستقبال

حرة طلعت بقيت بس اني وياه ظل يفتر

ويرجع

_ يتخربط حالج على واحد عفطي .

_ لا خفت عليكم .

_ خفتي عليهم .

_ وعليك .

_ عليهممممم .

_ والله خفت عليك والله .

جر نفس طويل ويضرب ايد بيد بس يريد

يطلع

خليت راسي على تخم ومديت ايدي

_ علي الاكبر .

_ دُر لا تعذبيني .

بقيت رافعه ايدي استسلم وتقرب لزمها

وگعد بصفي

رَفَع اديناته يدلك براسي وهو يحجي

_ اذا اشوفچ ترجفين بعد على واحد بيهم

اضربچ .

_ تضربني ؟

_ اي .

نزلت راسي خليته على صدره وهمست

_ عینک تخوف من تصیر عصبی .

_ انتِ عینی دُر .

ابتعد مستعجل من سمع صوت برا

_ لا تطلع اذا ماتحلف تلزم اعصابك

وتتفاهمون .

_ اتفاهم انا وهل شمه هل نکره؟

_ انور یستاهل کلشی یصیر ویاہ ما انسی

عذابی بین ایده

بس متأكده ریان مستحیل یحیی انور هیج

اکید اکو شی صایر .

_ مایهمنی کلهم بعد مایهمونی حتی ریان

شلت ایدی منه .

عافنی وطلع فانت حره ترید تشوفنی

توسلت بیها

_ عليج الله ساعديني اخذيني يمهم .

_ دخل زوجج للغرفة وقفل الباب والله .

_ قفل الباب ؟

_ اي وريان وأنور موجودين بيها .

مشيت وايدي على كلبى أسمع صوتهم
شلون يتصايحون

لو كل حيلي خلص بقيت افتر وافرك بيدي
مرعوبة مو بس خايفة

دقايق وتخبلت من سمعت صوت صراخهم
اصواتهم خشنة

تخليني اخسر عافيتي من اسمعها اتمرض
ضربت الباب بكل قوتي

_ الله يخليكم لا تتعاركون ابووووس ايدك
بس كافي كافي .

_ دُر شبيها .

_ ما ادري يمكن من الخوف شوفها عفية .

لمحت علي الاكبر بالكراج يغسل ايده من
الدم

عفتهم ورحت للغرفة شفت انور كاعد على
سدير

ولازم راسه يجري دم وبيده كلينكس يمسح
وجهه من الدم

من رفع راسه وصارت عيونه بعيوني بهتت
تراجعت

واني اتذكر كل ضرباته ولسانه ويايه إهاتته
اليه بكل وقت

_ دُر .

_ تستاهل الصار بيك وبعد اكثر تدري ؟

غمض عيونه ودار وجهه مني ورفع أيده

يأشر على باب

_ اطلعي دُر روعي لا تزيديها عليَّ دخيل

ربح .

دخلت وكفت مقابيله دموعي تجري

دُر : رحى خطفت البنية وخليتني على طرف

جبل

إذا اتقدم أوگع واموت وإذا ارجع الناس

وضميري يموتوني

شسويت بيه انت شوكت اخلص من

مصايك لك شوكت .

ظل ساكت مناطق بحرف كعدت مقابيله

على ارض

وهو على سرير مسحت دموعي بس

تتسابق

دُر : بسببك وبسبب تعذيب عمامك سويت

عملية

شئو هل عملية ونجحت لو لا ما ادرررري

ويمكن بعد حتى ام ما أكدر اصير واذا صدك

وماصرت

ام يا انور عمري كله اخلصه ادعي عليك اي

والله

ادعي على اخوية الجبير لان دمرتني

هدمتني خلصت طاقتي .

وكفت اريد اطلع لزمتم الباب وكملت اخر

شي عندي

_ خليتني اخجل من العالم لأن انت اخوية

نزلت راسي انور انت نزلت راسي بأفعالك .

رجعت للإستقبال شفت حرة توها تفتح

بعيونها

وبلا وعي ايدها متمسكة بقميص ريان

وتهلوس

_ مات مصطفى دم مصطفى بملايسي

مات بيدي

ابوية موت مصطفى بيدي اخذوا گلبي مات

گلبي .

سكن وتصلب ريان مقابيلها وهو يستمع

لكل كلمة

تنطق بيها ، طگ رگبته والتفتت شافني اشر

على ايدها

_ تعالي شيلي ايدها مني .

_ شبيها .

_ هدموا گلبها مثل ما هدموا گلبي .

تقربت منهم لزمت ايدها وخليتها بيدي

بنفس الدقيقة طلع ريان وبعيونه حزن

الكون ملتم

فتحت البردة شفت ريان طلع وعلي الاكبر

يلف بيده

اريد اسمعهم شنو يحجون بس اشوف علي

الاكبر

من العصبية يرجف رجف مصاير وريان

منزل راسه

مشيت اريد اطلع شفت انور على مغسلة

يغسل وجهه من الدم

دخلت للغرفة طلعت منشفة من الميز

وظلعت

_ هاك اخذها .

سحبها بكل هدوء اريد ارواح ويحب ايدي

_ دُر لا تدعين عليّ ادعيلي .

_ انت غلطت بحقي هواي غلطت

بعد بعمرى ما اعترف بيك وهذا طبع بيه مو

بيدي .

اريد ارواح ولزم ايدي يحاول يحجى بس

مايكدر

دُر : اخاف عليك وخوفي بالفطرة ولو بيدي

اشيل هل صفة مني

وانقهر من اشوفك بهذا حالك ، بس ارجع

واتذكر ضربك

ومن تقصدت تدعمني بسيارتك وكسرتني ،

ومن تسمع كلام يسار

وتأذي اختك حتى ترضي هل حيووووان

يسار كلهن بگلي

يعذبني والله انور ذكريتك تعذبني خليت

كسرة بكلي شكبرها .

عافني وصعد على درج صحت بصوت

مسموع

_ على الأقل اعتذر مني لو بين انت متندم .

_ اعتذاري مايفيد .

كامل طريقه وهو يتجنب يشوفني دخل ريان

شافني امسح بوجهي

_ علي الاكبر يريدچ دُر .

_ نروح ؟

_ اي .

_ شصار .

_ انور لازم يرد اعتبارهم علي الاكبر واخوانه

ما يمررون الصار ب اختهم هيچ بالساهل .

_ هذا حقهم وانور وعمامك يستاهلون .

ريان : احجي وياه فتح راس انور ويمكن هو

من الضرب ايده

متأذية فرني وفر انور فر لا يتفاهم ولا يقتنع

بشي

هسة اريد احجي وياه ضربني بوكس شل

نص وجهي .

دُر : على صار اليوم حتى اخاف احجي كلمة

اروح

من الخوف الف راسي وانام ، وهذا انور

يستاهل .

قبل لا اطلع تذكرت ورجعت

_ شلون أروّح وحرّة وحدها .

_ مايبها شي بس هبطت هسة اطلب اكل

اخلي يمها

وعلاج وكلشي تحتاجه حتى تظلّ بالغرفة .

رحت يمها حضنتها خجلانة شلون اعوفها

وهيّ بهذا حالها

كعدت يمها فهمتها لازم اروح وهيّ شوية

تركز بيه

وبعدين ترفع عيونها مدمعة تركز بريان

وتشكيله

وهو يحجي حتى يطمئنها بس مايريد

يحسسها

ريان : روعي انتِ دُر اني موجود واي شي

يصير اخبرج .

دُر : ها حرة ؟

حرة : ميخالف روعي بس باجر تعالي .

بوستها وطلعت منتظرني بالسيارة ملامحة

كلها غيظ منفعل من العصبية مايتحكم

برجفة جسمه

مشغل ججارة يجر النفس ويطول بي ،

صعدت بصفه

هو حتى ما يلتفت حرك بسرعة الهوا يذب

الدخان بوجهي

رفعت ملابسي خليتها على خشمي اخاف

أحجي ويسطرني راشدي

بدون مايشوفني ما ادري شلون لمحني

شمرها ومد روحه سحب

معطر من جهتي ورش السيارة الطريق كله

مافتح موضوع

رجعنا شفت الساعة بالمطبخ ب10 بليل

كلهم ماكلين وكاعدين

يشوفون مسلسل دخل هو قبلي

_ السلام عليكم .

كلها ردت السلام سلمت اني وعمتي صاحت

_ يمه متعشي .

كف ردن التشيرت وطلع تلفونه وجاوبها

بكل برود

حتى مايفشلني وينقل صورة حلوة على

اهلي

_ مجهّزين الأكل من برا اشكال بس ما

اشتهيت .

ام حسن : عشاكم بالمطبخ دُر يمه حميّ

الأكل

حتى تاكلون انتِ وعلاوي .

هزيت راسي ورحت للمطبخ حميت الأكل

اجت شهد

يمي تعلمني بس ما تلزم شي تريديني بس

اتعلم شلون

احمي الأكل واجهز الزلاطة وارتب الصينية ،

كملت

وَدَّيت الأكل كاعد على تخم ثنه رجله وافتر

حتى اكعد مقابيله

نزلت الصينية وبدون ما اشوف وجهه

همست

_ بالعافية اروح ابدل .

بدون ما انتظر لو اسمع كلمة وهو اصلا

مايحجي

لان كله اهله موجودين بس لمحتته يتبعني

بنظراته

صعدت بغرفتي بدلت على سريع وفتحت

التلفزيون

شغلت مسلسل وطفيت كل اضاءة الغرفة

وشغلت الهيتز

وتمدت بفراشي صارت الغرفة دافية

عطرها هادي

ركزت بالمسلسل ثلث ساعة والباب اندك

_ ادخل .

مدت شهد راسها وهي تضحك وجهه صاير

احمر دم

_ تستقبلين ضيوف .

_ تعالي ولج .

_ جود ويايه يريد يفوت .

أنتبهت على ملابسي مستوره عدلت كعدتي

وصحت

_ هيلب جود .

دفع الباب وهو يصيح

_ شواربچ هيلب ، اگلج مو وصيتج اريد
مثقفة .

دُر : شسوي بالزواج يحضي .

جود : انغل من المتزوجين ماكو مرتاحين
حياتهم

بووووووس وحضن ومو تسألهم على زواج لا
تتزوج

ولکم فلوس وماتريدون الناس تاخذ مثلکم .
بيده صينية نزلها مقابيلي مسوي اندومي
وحلويات

ولفات صاج حارات مبين هسة مجهزينها

_ اكلي من خيرى اخلص عمري اعلف
عليکم .

شهد : راح يظل اسبوع يعير بيچ اكلي .

كعدت اكل وياهم ونسولف ونضحك جانت
هل اجواء حلم وصارت حقيقة تبدلت وحدتي
بناس اذا اخليهم على جرح يطيب دفع الباب
سيف الدين وهز ايده وهو يمشي سعد يمنا
كعد

_ تاكلون بدون شميت ريحة أتبعثها واجيت

.

جود : جلب طالع على اخوك .

سيف الدين : ياهو منهم .

جود : علي الاكبر .

دُر : عزا علي الاكبر .

جود : اي علي الاكبر .

دُر : هسة يسمعك .

جود : أي شيسوي .

دُر : الله اعلم بس هو هسة عصبى .

جود : هو كتلني وصعدني .

رفع القميص طلع ظهره صاير عبارة عن
طبع ايد احمر

دُر : تستاهل السانك طويل .

جود : الفاهية السانج طويل .

باوعت على شهد صافنة وتاكل ولا عبالك
ويانا

دُر : شهد الو .

انتبهت واخذت اندومي اكلت وحاولت
تتهرب من نظرات اخوانها

جود : شبيج .

شهد : مابيه شي .

ركز جود وياها وتغيرت كل ملامحه لدقايق

سحبها وحضنها

جود : باجر نروح نشوف المدرسة الجديدة

وترجعين .

شهد : والله .

جود : وداعتج .

شهد : ابوية وأخواني مايقبلون .

جود : ابي وعلي الاكبر قابلين عرفيهم احنا

نقنعهم .

شهد: من اروح فدوة الكم تعال والله ادور

إلك مثقفة .

جود : بالله شهد احجي مثقف .

دُر : جود عندك الثقافة من الكلام .

جود : أريد مثقفة فاهية مثل زوجة اخي .

شهد : اخوك محظوظ انت حظك معروف .

جود : يا محظوظ هم هيچ حظ ماريد انشگ

نصين اخوچ .

نحجي وسيف الدين وگع على اكل خلص

نصه لطم جود وسحبه

_ ولك عوفها تاكل هسة تلگي على درج

سيطرة .

اكلت من شبعث اخذت شهد الصينية وجود

لملم أغراضه

شهد : اكلتي .

دُر : اي .

سيف الدين : شبعتي .

دُر : اي والله .

جود : ضحكتي .

دُر : ههههه اي .

جود : يلة يا جماعة خلص شغلنا نروح

نستلم المصاري .

ما فهمت كلامهم من طلوعوا أخذت فرشاة

اسناني والمعجون

رحت للحمام واسمع صوت جود وشففت

شهد راحت للمطبخ

وسيف ألدّين يَأْشُر بـ اصابعه بحركة الفلوس

وعلي الأكبر مستند على محجر يسأل بيهم

ويطلع المحفظه

_ اكلت .

جود : خلصت الصينية كلها غسلت

المواعين المثقفة.

علي الأكبر: ضحكتها ؟

جود : والعباس ضحكتها وسولفت وياها
هوووواي تونست .

علي الأكبر: هاك خمسة الك والشهد
والسيف وممنوع يطلع صوت

صاعد انام بس تتنفسون انزل اخبزكم خبز
العباس وحگ العباس .

كملت اسناني ركض ودخلت للغرفة بطني
احس بيها فراشات

وكلبي يدگ بصورة جنونية شلون اخفي
ضحكتي شلووون

دخلت بفراشي ارجف من البرد ويمكن من
الفرح دقائق وفات

اخذ ملابس بدون ما يطلع صوت وطلع
للحمام بقيت انتظر

من سمعت خطواته رجعت امثل النوم دخل
شّر المنشفة على تخم

وبعثر شعره بيده ب إهمال ونام على سرير
احس بي ما مرتاح

يتغلب بالفراش يجر نفس ويذب حسرة
درت وجهي حتى بدون

ما يحس اشوف شبي ، مخلي ايده على
راسه ويرجع ينزلها

يصفن بالسگف وكل شوية يدلك براسه
مبين يوجعه التفت

غمضت عيوني بسرعة ويتمعن بالنظر بكل
ملاحى سمعت

بلع ريگه حسيت يقترب اكثر واكثر مني
صار قريب

تلمس خدي وقرب نفسه طبع بوسة على
طرف شفتي وابتعد .

تحركت ودرت نفسي من شفت جرح صاير
بيده من عركته اليوم

سمعت صوته يدندن بصوت خافت

_ انعل ابو الزعل اللي يمنعني منها .

اقترب مد ايده جوة راسي اخذني بحضنه
بقيت مغمضه عيوني

نزل راسه بركبتي جر نفس عبالك غرگان
وطبع بوسات متواصلة

_ دُرر روحه لعلي الاكبر .

التفتت رفعت راسي صارت عيوني بعيونه

لاعب خصلات شعري

وصوت حنون سألني وبنفس نبرة الحنية

بصوته جاوبته

_ شلون صرتي بوية .

_ زينة .

_ خفتي اليوم ؟

_ هواي خفت والله .

_ لا تخافين مني دُر .

_ اني بس يمك أحس بالآمان .

_ بعد ما اتعارك وانتي موجودة لو على

موتي .

لزمت أيده مسحت على جرح وحجيت

بفضول

_ توجعك ؟

_ جانت توجعني .

_ عالجتها ؟

_ سكنت كل جروحي من شفتج نايمه
بغرفتي .

ترددت اسأل بس ماكدرت اسكت

_ شنو راح تسوي ب انور ؟

_ موته حلال بس ماردت اصير كتال اخوچ .

دُر : ريان زعلت منه مو ؟

رجع شعري وباس خدي

_ انتِ شنو تريدين .

_ ريان حباب والله افتهم منه كلشي .

سكت لدقايق ورجع باس خدي وهو يسألني

بهدوء مايريد اخاف

_ من رحتي الهم دُر سطل الماي وثلج

بالغرفة شنو شغله

_ ياسين الله لا يوفقه يضربني بوكسات من

افقد يسبحني

بي ويعوف الشبابيك مفتوحه ثلجني من

البرد ومرضني .

خليت راسي على صدره ونمت دقايق

وحسيت بي نزلني من ايده وطلع

انتظرت لبس تعبت ونمت الثاني يوم نزلت

البيت صاير هوسة

شهد وبتول عمتي على راسهن يشيلون

بالزوالي وميثاق وريمان

مطلعات الكاونتر يجلفن بي برا باواعت على

ساعة ب12 الظهر

والحجية تخوزر بيه من جوة تصيح

_ نزلت المسعدة .

ام حسن : بعدها عروس حجية بعدين تتعود

.

نزلت وكفت يمهن عمتي اشرت على

فرشات

_ دُر ساعدي شهد سعدوا هاي الزولية

اغسليها .

رحت الشهد شلتها وياها همزين مو ثغيلة

صعدناها فوك

وعمتي صاحت عليها نزلت وعافتني صفت

بالفرشة

شلون اغسلها وبشنو بعمرى ماغسلت ولا

شايفة ناس تغسل

شكلت الصونده حاولت أفرشها لجمتني

عمليتي رشيت ماي

سمعت صوت صار جوة مديت راسي من

السطح شفت

ريان نزل من السيارة وأنور ينتظر بيها طلع

جود يضرب

على جام السيارة علي الأكبر سحبه وما

اسمع شنو يحجي وياه

نزلت ركض للغرفة سحبت الشال وكملت

الدرج عمتي متعجبة

_ وين وين لچ دُر .

_ اخواني برا .

_ اثنينهم ؟

_ ريان وانور .

شهد : خليني اطلع اکتل المدگدگ بالنعال .

عفتها وطلعت فتحت الباب ماكو احد بس

صوت وين هذا الصوت

وجعت فتت فتحت الباب بين البيت

والمطعم واشوف

جود وعلي الاکبر نايمين على انور بنص

المطعم يکتلون بي

وسيف الدين وسراج الدين لازمين ريان

مايقبلون يتحرك

انور : خرب عشيرتکم اجيت اعتذر ولكم بس

احجي .

علي الأكبر: البارحة مو نبهتك ماريد اشوف

وجهكككككككك .

جود : اليوم والدي والديك

احرگهممممممممممم .

شفت انور وگف بس يرید يفتهم صار ازرگ

بيدهم

وجهه اطبر اطبر بلا وعي فتت للمطعم

صرت مقابيلهم

حضنت انور وصرخت : علي الأكبر الله

يخليك كافي راح يموت .

لزم علي الأكبر اخوانه بس جود فاقد يرید

ياكل انور اكل

دفعه حيل على ميز وصاح بعلو صوته

_ كافي موووووو احجي وياك .

شفت شهد طلعت من وره الباب وببيدها

نعال نزلت راسي

رفعت ايدها وضربته على انور وگع على

وجهه لزم

وجهه ورفع راسه يشوف منو لمحها بس

هي بسرعة فاتت

انور: خرب اهلهم كلهم شاخطين .

دُر: اسكت لا يسمعوك .

رن تلفون ريان جاوب وهو يصيح

_ وعليكم السلام ابو حسن وصلنا يمكم

ولدك ضيفونا

اي والله ضيفونا بالمطعم زيچ الضيافة

الزينة .

رفع على الاكبر حاجبة ولزم ريان من قميصه

_ اگعد هنا ارتاح حتى اكمل ضيافتكم .

دُر : علي الاكبر احترم شوية .

لذمت انور من أيده وسحبت الكرسي

_ اكعد هنا اجيب الك ماي تشرب وجهك

صار اصفر .

فتحت العارضة اخذت ببسي وفتحت

القوطية

_ اشرب منها شبك دخت ؟

لزم راسه ورجع جرح البارحة يطلع دم

_ راسي .

مسحت دموعي كلبي راد يطلع من مكانه

كسر خاطري

اخذت كلينكس هواي خليته على الجرح

انترس دم

وريان ويايه يمسح الدم من انور نزل على
ركبته

شهگت بصوت مسموع واني امسح بالدم
دُر : اخذه للمستشفى دمه خلص .

ريان : يستاهل حتى يعرف بنات الناس مو
لعبة

ومو كلها مثل عمامة يسكتون ، شرفهم
عزيز ويريدون حقهم منه .

فات ابو حسن من شاف أنور ضربة راشدي
فر وجهه فر

_ انت بيوم واحد موتتني الف موووووته من
ذاك اليوم

لهذا اليوووووم استحي ارفع عيوني
بعيوووون بنتي

دُر : والله ادخل .

علي الاكبر: تربطين ايدي دُر تربطين ايدي لا
تعبيني .

دُر : الزلمة مو كلمة اثبت على كلمتك لا
تتعارك يمي .

علي الاكبر: لا تستغلين الوضع وضعفي
فوتي دخيل ربح فوتي .

عفته ودخلت على استقبال وياهم وهو
يعض بيده

جود : شعجب تنازلت واجيت ابن
الرررررررياش .

ريان : جود انور بخطر اذا نسلم ياسين انور
يروح بالرجلين

علي الاكبر: سهلة ميخالف عادي سهلة لا
نتعارك عادي .

انور: انتوا ما تحترمون خاطر ريان ساعدني
واجيت اعتذر منكم

لا تحجون ولا تتفاهمون ولا تسمعون وايدكم
والضرب والسب .

جود: انت سالفتك لا تنغفر ولا تنسي لك
اريد اشرب من دمك والله .

علي الاكبر: خلي يحجي عايش دور الفقير
لان بيت الرياش

رفعوا ايدهم منه لو بعدهم وياه مانشوفه مو
استاذ انور .

انور: صحيح شيف علي الاكبر .

ريان : علي الاكبر الخاطري ما عندي خاطر
يمك .

علي الاكبر: ما خليت خاطر تحمي انور بنص
بيتكم وتسوي نفسك

ادور عليه ويايه تضحك عليّ ريان اني
تضحك عليّ .

ريان : خلي نفسك بمكاني ادا جود غدا .

علي الاكبر: اششششش لك اشششششششش دير
بالك تكمل

تقارن اخواني ب أنور اخواني يخطفون نسوان

اااااااا

بيدي ادفنهم وحگ هو علي بيدي
ادفنههممممم .

انور : اني دخلت واجيت استسمح منكم

قبلت عندي استعداد

ابو راس ابو حسن واعتذر منك ماتريدون

براحتكم .

جود : تمنن حضرتك ؟

صاروا يحجون وتحد يرفع والثاني يكبس بس

لا علي الاكبر

يتعارك ولا اخوانه بنص الكلام وعمي صاح

_ دُر كلينكس لأخوچ من جوة هذا خلص .

عفتهم ودخلت لا على بالي ولا متوقعتها

اطلع بالكلينكس

ومتجاهله كلام ريمان وميثاق واسمع

صوتهم اريد بس اوصل

للباب رجلي صارت خيوط من الهبطة

ضربت على باب مقفول

عبرت من المطبخ على بال الداخلي يدخل

على استقبال

فتحته من شافني علي الاكبر نزل ايده من

انور

وبس ابتعد انور خشمه يجري دم وراسه

قبض ايده

وضرب علي الاكبر بوكس وره الثاني ودفعه

وجود واخوانه

هجموا يريدون يضربون انور واخذه ريان

وطلعوا

رفع علي الاكبر ايده وصاح مقابيلهم كلهم

_ عيونچ دُر عيونچ لا تخزني .

جسمي يرجف مثل السعفة وانا شغ امسح

بدموعي ومركزة

بعيونه همست بصوت ما يسمعه غيره

_ فشلتني واني رافعه راسي بيك خليتنني

عاجزة اهون عليك .

بردت نظرات الحقد بعيونه مال راسه وهو

يهز راسه ب لا

علي الاكبر: شهدددددد عباية دُررررررر

بسرعة يلة بسرعة .

ضميت وجهي بيدي لزم ايدي نزلها واخذ

عباتي من شهد

سحبني يلبسني بعباتي مقابيلهم كلهم مثل

الطفلة الصغيرة

ابو حسن : وين رايح ؟

علي الاكبر: اعتذر من اخوانها .

ام حسن : شنووووو ؟

علي الاكبر: غلطان ابي الغلطان مو همه
غلطانين .

ميثاق : هذا علي شبي معقولة وحگ الله
مو صاحي .

سراج الدين : علي الاكبر لا تكبر راس انور
الخطر الله .

لزمني من ايدي وطلعني مايهتم للكلام اخذ
سيارة عمي

وصعدني ساقها بدقايق وصلني بدون
ماينطق بحرف واحد

سيارة ريان موجودة مد ايده وفتح الباب
ودفعه

نزلني من السيارة حزن ايدي بين ايده
ويمشي سريع

دفع باب المطبخ شاف ريان يضمد براس
انور من شافونا

لا ملامح ولا تعابير ينطون بس صافنين
منتظرين نحجي

علي الاكبر: والله ما تستاهلون لان حيوانات
وزمايل و****

بس اسف خاطررررها اسف .

انور : فتحت راسي اسف بشنو تفيد .

علي الاكبر: ادور فوائد الخايس ، احممممم
اقصد تعال اخذك

اضمد جرحك خاطررررهاااا لو باقي علي
ادوس ب مصارينك .

طلع اريد اروح وياه جاوبني بهدوء عكس

عاصفة الغضب بلامح وجهه

_ ابقني هنا عيوني ابقني هنااااااا .

طلع هو وانور وريان بس يشاهد مكتف ايده

مبتسم

تركته ورحت للإستقبال شفت حرة نايمة

دُر : شلونها ؟

ريان : ما ادري .

دُر : ليش ماتدري مو عايشين بنفس البيت .

ريان : بعد ما طلعت بس بوقت الأكل تطلع

تاخذه من الكاونتر وترجع تفوت بس ..

توتر وتراجع عافني وراح سديت الباب

ورحت للغرفة ماله

_ شكو خوفتني شنو بس .

_ ماكو شي .

_ احجي اسمع .

تردد بس بعدين استسلم

_ بليل تحلم بكوابيس دُر وو ..

دار وجهه وزفر أنفاسه بنفاذ صبر جاوبني

_ ما اريد احجي هواي بهذا الموضوع سدي

ماكو شي .

رجعت من سمعت صوت بغرفتها دخلت

شفتها تعدل ملابسها

_ حزة اني اجيت .

ضحكت وحضنتني وهي خجلانة

_ عادي أحضنچ مو ؟

_ طبعاً عادي اكيد .

حجيتها واني اتذكر ضغط عيالي كعدت ابجي
على تخم وهيه تخيلت

ماعرفت اعبر على صاير ويايه بقيت ساكته
الغصه بلعومي

حاولت اصبر نفسي وانهض مثل كل مرة
امثل القوة

طلعت على ريان وحره طلعت على حمام

_ ريان تلفوني ماتعرف وين آخر مرة
بالمستشفى

قبل لا اروح عندك ؟

جاوبني وهو يغير التيشيرت

_ اي صح عندي .

_ وينه .

راح على جرارة اخذه التلفون وقبل لا
يسلمني حاول يفهمني

_ صديقتج نرجس كل يوم تخابر تطمئن
عليج .

_ سودة علية نرجس هسة شصار بحالها .

ريان : لا تخافين خابرتها البارحة وحجيت
وياها جانت خايفة .

قلصت عيوني متعجبة

_ نرجس جاوبتك ؟

ريان : كذا مره حجيت وياها بس بحدود
لايروح بالچ بعيد .

قاطعت كلامنا حرة ابتسمت بوجهي ورجعت

للغرفة

فتحت تلفوني بس نرجس ذاكرتني فتحت

محادثتي

اني وعلي الاكبر وريان رجع للغرفة كعدت

اقراً بيها كتبت (قد اصبحت هوس داخل

عقله)

من دزيتها سمعت صوت الشعار برا

شافها ودخل للبيت يباع على تلفون بيدي

_ تلفونچ مو عدهم .

جاوبته بدون ما ارفع راسي واشوفه

_ لا عند ريان .

طلع ريان بسرعة من سمع صوتهم وانور

صعد بدون ما يحجي

_ قبل لا تروح عندي حجي وياك .

سألتها على وضعها وتعامل ريان وياها
طمنتني

حرّة: احسن من قبل يوفر كلشي .

بقيت أحجي وياها الى ان كملوا طلعت
رجعنا للبيت

اول ما دخلت صاحت عمتي : الفرشات
بالسطح بس الفرشات

شغلج احنا خلصنا البيت كله .

عفتها وصعدت ريمان وميثاق وبتول
عيونهن تبث حقد

صعدت ذبيت ملابسي وصعدت للسطح
عمتي صعدت ويايه

رحت بحجة اجيب الزاهي اخذت تلفوني
وكتبت

_ شلون اغسل الفرشات علمني استحي
اڭول ما اعرف .

شافها ما جاوبني رجعت صعدت بيدي
الزاهي لڭيت عمتي

ترش بيها بس ما تحجي ويايه زعلانة ترست
سطل وذبت

قاصر وزاهي لزمت الفرشة وما اشوف غير
جود وسيف الدين

صعدوا وجود يصيح ويضحك

_ فرقة الإنقاذ هناااا للمساعدة .

اخذ من ايدي الفرشة وسيف شال السطل
شمر الزاهي

جود : يتزوجون مثقفات ونبتلي بيهن .

ام حسن : ولكم انزلوا لا تلعبون .

جود : اساعج يمه جهد شخصي مني لا
عبالج

دزوني وراح احصل فلوووووس .

ام حسن : هو يشتغل منا يخسرهن عليكم
منا .

جود : محد ضربة على ايده يتزوج مثقفة .

اشر على فرشة وهو يجلف بيها بكل حيله

_ شوفيني شلون اجلف وتعلمي عيني
تعلمي .

دُر : اعرف اجلف احسن منك .

سيف الدين : اخليها تجلف هسة ونضحك .

جود : ما نحصل فلوس اجلف ولك اجلف .

ام حسن : دُر افرشي هاي الثانية تتنقع
بالماي .

بيده عصير وكيك ففتح الكيكة وهي تباع

_ اكلتي ؟

دُر: لا بعدني .

_ أكلها .

اخذتها من ايده وهو صاح بصوت هادئ

_ يمه تعالي اريدج .

اخذها ونزل واني كعدت اكل بالكيك واشرب

بالعصير

أربع زوالي كلهن غسلوهن ونزلوا مسحت

السطح وثلت

السطل ونزلت خليتهن جوة طلع علي الاكبر

من غرفة امه

صب جاي وطلع للمطعم ، دقائق وطلعت

عمتي عصبية

روحها بخشمها بس صدمتني من صاحت

بيننا

_ باجر اخوان دُر معزومين عدنا من الصبح

كلها يمي .

ميثاق : اخوووان منووووو ؟

_ دُررررر .

ريمان : على شنو تعزموهم معترفين بيهم

لازم

شو اهلي من موقف العرس بعد لا

عزمتوهم ولا رحتوا يمهم ؟

ميثاق : وهذولي عملوا مصايب وعمايل

وعازميهم يا عزيمة هاي .

ام حسن : روحن تعاركن اتتن وعلي الاكبر اني

تعبت من الحجى .

باوعت ميثاق بوجهي ابتسمت وطلعت
للمطعم اشرت

اله من بعيد اجه مستعجل ومايقبل يطول

_ ها .

_ شكراً علي الأكبر .

_ على شنو ؟

_ هواي بس عرفت باجر عزيمة .

_ رد اعتبارج برگيتي مو حرمة علي الأكبر
تصير عاجزة .

مديت راسي شفتهن بس ميثاق وريمان
عيونهن على باب المطعم

جود وسيف بالمطبخ الداخلي يتبلون بالأكل
ابتسمت ورجعت

ايدي ليوره ومديت خدي همست

_ اخذ بوسة تستاهل .

نزل نفسه طبع بوسة ما حب يفشلني

_ هل بوسة تعذبني يوم كامل انا اريدچ كلچ

من تصيرين جاهزة انا انتظرچ .

_ انت تحبني ؟

_ هيما بتفاصيلچ .

ضحكت ورجعت للبيت تجاهلت كل كلامهن

ادري

محروگ گلبهن بس شهد اختفت بالغرفة

من سمعت

بعد ما طلعت ابد رجعوا كلهم على غدا

فرشنا سفرة

واجتمعنا دخل اخر واحد علي الاكبر مشيت

كعدت قريب منه

اكل قليل وصعد بدل ملابس مرتبة غير

ملابس الشغل

وطلع للمطعم بعد ما شفته واني التهيت

وياهم

احاول اكمل الشغل واتعلم بس هواي

افشل

صعدت للغرفة مهدود حيلي فتحت تلفوني

شفت رسالة

من رقم غريب وقبلها اكو رسالة ثانية صار

الها شهر

فتحتها تلت بغرفتي وبفراشسشفت صورة

قديمة وبالثانية تقرير حاولت اقرا

تقارير العملية ، كعدت اركز بيهن نزلت على

الرسالة مكتوب

"ياترى شنو راح يكون رد فعل علي الاكبر

من يعرف بعمره

ما راح يصير اب ، راح تحرمين الرجال يكون

اب من دون اخوانه

الوحيد بيهم خسر كلمة بابا "

شمريت التلفون اهز براسي حذف الرسالة

وغلقت التلفون

خليت التلفون ب الكنتور وقفلته حتى

الكنتور كعدت بصف

السريد اهز بروحي اذا يعرف يرجعني

الهمممم الكم يرجعني

وترجعون تعذبوني يصبر سنة سنتين خمسة

ويمكن اكثر

بس بعدين يلين ويرجعني الكم يتزوج يمكن
يتزوج وما اتحمل

واشرد منه وماكو مكان غيركم واضطر ارجع
الكم .

يبس حلگي بقيت بمكاني ما اقدر حتى
استوعب الكلام

عبالك بحلم يمكن يجذبون عليّ يريدوني
استسلم واطلع
من علي الاكبر .

ختلت بغرفتي وبفراشي لا اقدر اواجهه ولا
اتحمل اطلع احجي

نمت ومن الصدمة الثاني يوم كعدت من
وكت لفيت شالي

واحاول ابين نفسي طبيعية وماكو شي ،

بس نزلت لكيت عمتي

وحدها تفتت بالمطبخ صبحت عليه وكلشي

تعلمت منهم

ساعدتها بي دخل سراج الدين بيده صواني

سمح اربعة

_ البنات وين .

ام حسن : عافني وحدي والله شنو تعزمون

اهل دُر مانتزل .

هو عيونه صارت براسه عافها وصعد فوك

بدقايق نزلت ميثاق

وجهه يريد ينفجر من العصبية بقيت

أساعدها اطنشها

وبنص الشغل جود نايم بحضن بيبيتهم
يسولف ربع ساعة

وبعد وصلت حدها وياه صاحت على عمي
تعبت منه

_ وينك صفوووووان تعال اخذ هل مخبل
مني خلصني

منه لا اروح على جسر انتحر .

فات عمي يصيح على جود راح منها وهو
يدر دم

جود : انتِ اذا تشمريين روحچ من الجسر
تسوین أزمة ماي على عالم

لو طوفات غير بعروررض بغداد جدتي .

وهي تصيح : ياااا شوف ابنك شلون
يحاجيني .

جود : دايح بس يزوجني اعقل.

ابو حسن : ازوجك وانت حافي .

جود : عندي نعال بوية شببك بس زوجني .

فات عمي على مطبخ يشوف التحضيرات

لابس دشداشة لون ابيض ومزين مرتب

نفسه عجبني بلا وعي حجيت

_ الله عمو طالع عبالك عروس .

جود : واني العريس وخده طماعة لا تگولين

محمر .

دُر : اقصد عريس عموو والله .

عمي جاوبني وهو خربان ضحك وجهه احمر

دم

_ ادري عمو .

جود : يعرف فاهية ، بوية هي هاي مرت
ابنك .

ابو حسن : عود نشوف مرتك بعدين .

فات علي الاكبر ونسمع صوت شهد بدون
كلام دخلت الغرفة

راح الها عمي اسمعها تبجي : صالح
المدگدگ علمود خاطر

مرته واني بوية وخاطري .

ابو حسن : ميخالف قابلين خاطر علاوي انا
وامچ

ماعدنا غيركم وانا ما اريد واحد من ولدي
يطلع من بيتي زعلان .

رجعت للمطبخ شفت اخواني دخلوا اثنينهم
ميثاق شوية وتنتحر

وصعدت نزلت ريمان ، بس كل ما افوت من

الاستقبال اسمعهم

يتجادلون ، جهزوا سفرتهم سيف وجود

دخلوا كل الأكلات

بنص الهوسة وصاحت ميثاق من الدرج

_ منوو هنااا .

ام حسن : هاا .

_ الزولية وگعت خلي يجي احد يساعدي

بسرعة .

شهد بالغرفة وريمان تجهز صينية الحجة

والشباب

كلهم بالاستقبال صاحت بيه عمتي

_ دُر روعي ساعديها .

ما ردت اعارض صعدت على اعصابي اساعد

ميثاق

وابن عز الدين يلعب بالسطح هو وجهال

حسن

شلتها وياها اول زولية وصعد واحد من

جهالهم يصيح

_ عمه دُر عمه دُر ابوج وعمامچ جوة كلهم

يريدوچ

وعمو علي الاكبر عصبي يريد يموتچ .

بهتت وجهي انخطف لونه باواعت على

ميثاق حتى هيَّ تعجبت

_ شصاير .

دُر : ما ادري والله .

ميثاق : جر شعرها وشالته وشمرت الطفل

بطن التانكي

ولچ بتوووووووول ولچ ابنچ راح بيهااااا

بتووووول .

عز الدين : دُررررررر علي الاكبر ابني هذا ابني

.

يتبع ..

ثقل ميزانك بذكر الله: - سُبْحان الله -

الحمد لله - لا إله إلا الله - الله أكبر -

سُبْحان الله و بحمده - استغفر الله - اللهم

صلي على محمد وال محمد

ثقل ميزانك بذكر الله:

- سُبْحان الله

- الحمد لله

- لا إله إلا الله

- الله أكبر

- سبحان الله و بحمده

- استغفر الله

- اللهم صل على محمد وال محمد ..

الرياش -----

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اساور حسين

بقلمي رواية : الرياش

في كل مره تحاول اخفاء أثر لجريمتك

تترك أثر آخر!

لطفًا لا تنسون التصويت والتفاعل بين

الفقرات

واني اسعف بي هجمت بتول على شعري
سحلتني

وتضرب بكلّ قوتها على راسي دفعها علي
الأكبر

وجود سحبها صار مقابيلها حتى ما ترجع
عليه

وريمان وميثاق وراها يدفعن بيها بالكلام
مديت ايدي لزمت ايد علي الأكبر وهي
بعدها تدافع

نزلوا يركضون كلهم بالطفل وهو صاح : رايح
وياهم

روحي للغرفة اقليها .

نزل واني اركض دخلت للغرفة ملابسي كلها
مي جسمي كله

من الهبطة ميت ، واني البس بالدشداشة

الباب تكسر تكسر

ميثاق: اطلع لج اطلع من البيت شني ها

صلافة عندج

تموووووتين بالطفل وكاعدة بالبيت امشي

ولي اخوانج

العصابة بررررا اطلعي .

دُر: لو تموتين ما اطلع حيوانه خلي يرجع

ويعرف الحقيقة

اذا ما اخليج انتِ تطلعين من البيت يا جلبة

.

ميثاق : يا حقيقة هاي ولج يا حقيقة اليوم

لو تموتين

دُر : قبل تصرفت بكيفي بدون علمه

وشبعت تعنيف وضرب .

ريان : نروح البيتي مو بيت يوسف .

دُر : افهمني فدوة صعبة اطلع بدون علمه

بعده ما مسامحني .

ريان : أخابره اني هسة وأرجع اخابرچ .

دُر : اذا يقبل اروح وياكم .

سد المكالمة مني بقيت افتر مصدومة ياربي

مصدومة

انوب اريد اذكرك شصار وين جان هذا الطفل

ما ادري

ما مركزة بيهم كل تركيزي اريد انزل واشوف

شصار

وليش علي الاكبر عصبي من كلام اهلي ؟

واھلي شعدهم جاين ؟ جنت بمصيبة

وصرت بـ بلوة .

رجع ريان خابري جاوبته وصوتي احس راح

من الهبطة

_ ها ريان .

_ مايقبل .

_ شغال ؟

_ يگول ممنوع تطلع .

_ انتظر يرجع احسن ريان .

انور : تريد يموتوها ماتقبل تطلع تريد تنكتل

.

دُر : عادي اني وين ما ارواح انضرب مو شي

جديد

انضرب باب غرقتي واسمع صوت عمتي ام

حسن

_ دُر افتحي الباب .

مشيت فتحته دفعته ودخلت وجهه صاير

من الطم ازرك

ومخرمش تخرمش دسداستها من فرك

مشگوگه اشرت

على روحها تشوفني حالها فانت شهد

لزمتهها وهي تحجي

وتشهگ بحرگت گلب مو تمثيل لو خبث لا

ابد جانت ام متلوعه

ام حسن : دخلتي بيتنا من اول ما شفت

وجهچ ما ارتاحيت

شفتي بيتنا كله حب والإخوان گلب على

گلب وهدوء مرتاحين

گلتي ادخل بيتهم اهجمهم هجم مو هاي

الغاية ؟

دُر : بالقران لا تفكرون بيه بهل طريقة اني

انقهر على قهرکم

وافرح على فرحکم مايهون عليّ اشوفکم

متعذبين والله .

ام حسن : من دخلتي على بيتي يا يمه ما

شفت الراحة

المطعم والطفل احترك ، ولدي کلهم ماتوا

وربج رحم بحالي

ورجعهم تکتلوا بالشارع ، هذا يركض وراج

للموت ويخلي

ولدي كلهم يركضون وراه والله اخوكم واجب

عليكم

راحوا سجون ولدي وانا اسكت واتحمل ابلع

بالمصايب

الخاطر ابني اتحمل مو الخاطر احد يگلي

احبها .

دُر : اني شنو بيدي والله ما اليه ذنب بكلشي

يصير

بس اريد اعيش يوم بدون مصايب كلشي

ضدي .

ام حسن : چا هو يحبچ احنا شني ذنبنا

نعيش بالخوف والقلق

تعبنا ارحمي بحالنا ومثل ما دخلتي

بالحسنة اطلعي

نسوان ولدي عمر عايشات ويانه مشاكلهم

بسيطة تنحل بساعة

من دخلتي المشاكل صارت مصايب ، انتِ

ما توالمين حياتنا

ولا احنه مناسبين عوفي عايلتنا لا تهجميها

بيني نيتج

الصافية وروحي منا دخيلج .

دُر : وين اروح .

دخل علي الاكبر صار وراها هيه ما تشوفه ولا

تدري بي جاوبتني

ام حسن : انا ما اتعارك وياچ ولا اتجاوز عليچ

عزيزة علي الاكبر

انتِ يگول اللي يأذي دُر يأذيني وانا عندي

ولدي بالدنيا كلها

ما اقدر ارفع ايدي عليهم ما ارفع ايدي

عليچ ، اجيت دخيلة

عندچ ابوس راسچ بس روعي اطلعي منا

اخوانچ موجودين

عوفي ولدي لا تخليهم واحد يكره الثاني

بيتي ينهجم ما اريد بيتي ينهجم .

اجت يمي باست راسي كعدت ابجي وهي

تبجي

وكملت على كلامها وهو ساكت ما نطق

بحرف

ام حسن : خلي يتعذب شهر شهرين سنة

وينسى

بس انتِ اطلعي ولا ترجعين لا تخليني

اشوفهم

يتضاربون ما اتحمل اموت ولج يمه تعبنا

بيهم

انا وابوهم خلص حيلنا عليهم والله .

دارت على باب تريد تطلع وشافت علي

الاكبر

شفت وجهه بصف عيونه زراق ضربة بوكس

نزل راسه من شافها لان حالها يبجي الصخر

عافتنا وطلع وشهد ما تباع بوجهه زعلانه

لزمته ونزلتها سد الباب بقت عيوني ترفض

تبعد نظراتها منه ، يريد يحجي ويابه وسمع

صوت صراخ شهد : يمممممممه ولج

ymmمممه تسمعيني يمه .

نزل يركض يصيح على شهد

_ شهد عبايتها شهدددد يمه حاجيني يمه

افتحي عيونج يا نظر عيني يمهمههههه .

مشيت من فوك اشوفهم كعدت الطم بلا

صوت

من شالها لا من ايدها ولا من رجلها فاقدة

وجود وياه أخذوها يركضون ظل البيت بس

ريمان وميثاق وشهد بي اسمع الدعاوي

اشكال

يدعنها عليّ رجعت للغرفة من سمعت

صوت التلفون

وشفت ميثاق صعدت حتى تتعارك قفلت

الباب وجاوبت

ريان : دُر اني بالباب انزلي .

_ علي الاكبر مايقبل اطلع .

ريان : دُر علي الأكبر خابرنِي غال اخذ اختك .

_ شنو .

_ غال اخذها .

_ بعد ما يريدني مو ؟

_ دُر مو وقتها انزلي بسرعة .

سدیت الخط وفتحت محادثتنا واني ابجي

اكتب بيها

" تريد اطلعني من حمايتك علي الأكبر

وانت تدري اذا طلعت منك الدنيا كلها تصير

ضدي لا تخليني وحدي "

انتظرت بالربع ساعة بس ردت يقرأها ماكو

ما جاوبني علي الأكبر

واني ألملم بملابسي صوت عز الدين رج

البيت رج وقبض گلبي

عز الدين: كافي الى متى نتحمل ونصبر

موقف موقفين مصيبة

مصيبتين من يوم تزوج هجم حياتنا هجم

يزعل اذا واحد ينصحه

البنية اهلها ما يريدوك راح تعارك وياهم

واخذها بدون رضاهم .

جود : يحبها شلون بالله كفر اذا حب

يكفرررررر .

عز الدين : انجب يحبها شنو ، اهلها من جهة

صايرين

محارب الخرب العالمية بيناتنا ، ومن جهة لا

هيه صافية

وتسلك وياهن ولا هذي يريدنها وصل الحقد

للجهال .

علي الأكبر: مشكلتهن مووو مشكلتي ما

يريدنها شنو

نمشي على مرامهن حلوة هاي .

عز الدين : ونظل احنا كاتل ومكتول .

علي الأكبر: لا انا اخذها واطلع منكم .

ابو حسن : هوووووو هذا الحل

عنددددددك موتتني

ترررررريد تموتني انت تريد تخبلني هووو

هذا حل .

علي الأكبر: چا شنو الحل عدكم ، ادري وين

تريدون توصلون

لااااااااااااا تفكرون حتى تفاتحني

بالمووووووووضوع .

عز الدين : لا والله احجي وطبك مرض ابني

بين الموت والحياة

بسببكمممممم طلگهااااا لك بابا

طلگهاااا ماترهم ويانه

لا مثلنا ولا على نمط حياتنا بكلشي

تختلففففف .

علي الاكبر: وحگ ابو فاضل اشگ حلگك

شگ اذا تعيدها

انتووووووووا طلگوا نسوووووانكم .

طلعت على صوتهم هز بيتنا وصراخ

نسوانهم والطم وعمتي

بيدها مغذي وراجعه للبيت تشيل بروحها

وترگعها من شافت

عز الدين من قهره على ابنه يتضارب هو

وعلي الأكبر

واحد يدفع بالثاني سحب عمي علي الأكبر

ودفعه على تخم

وبكل قوته يضرب بي بوكسات وهو جامد

مايبدر منه رد فعل

كل ما يضربه يرجع وجهه ويركز بعيون ابو

وهو يرجع يضربه

وعمي خبلني من يصيح : كافي تريدون

اموووووووته راح اموووووته

واخلص منه اموووووته وترررررتاحون .

انشلت رجلي على المنظر ضربات عمي

قوية

ذب جود نفسه على علي الأكبر متخبل

ريمان : يعني يطردوها ؟

دخلت عليهن بيدي الجنطة ابتسمت بقهر
وردت

_ لا تتعذبن اني طالعة بس حسبي الله ونعم
الوكيل

بيچ يا ميثاق اشوف بيچ يوم انتِ واهلي .
من شافتني طالعة بهتت بالبداية وبعدين
استوعبت

لزممتني من ملابسي وسحبتني للباب
دفعتها مني

وهي تصيح : يلة بررررا يلة .

دُر : الدنيا دوارة ويجي يوم ادور عليچ.

اريد اطلع وصلت للباب وصاحتني شهد

وصوتها من البجي مبحوح عيونها صايرة

حمرة دم

_ دُر وين رايحة وعايقة علي الاكبر .

_ اني وياه ما اتركه وطلعت لان هو طلب

مني اطلع .

طلعت وانور صار مقابيلها تقرب يريد ياخذ

الجنطه سحبتها منه وكملت طريقي ما

قبلت يساعدي

وشهد بمجرد شافت وجهه طبغت الباب

بكل قوتها

صفن على باب لثواني هز ايده ورجع سعد

بالمقدمة

درت وجهي على شباك لا اني احجي ولا

واحد بيهم يحجي

حرة : تعالي شو في هاي هم عرفت حظي .

دُر : شبي حظج ؟

حرة : واحد اخرس بهل بيت راح ورجع جايب

مساعدة طرشه .

ريان : حتى المساعدة طلعت روحها منج .

حرة : شنووووو يعني شنو قصدك .

ريان : طلعت روحي من مشاكلج وصوتج

غثني غث .

حرة : سمعتي حتى من ارد جواب بوجهه

واخلي

صدك تطلع روحن ما تحجين شفتي

المعاملة السيئة

بعينج سمعتيها يا ذنج لوووو هم تغشمين

نفسج .

دُر : لا حقج ردي براحتج اني اروح ارتاح
بالغرفة.

حرة : كلها تريد ترتاح سباتكم ما يخلص
بزعت روعي منكم .

عفتها وفتت واسمعها تتعارك هي وريان
ريان : عوفيهها تشتغل لا تشرد من وراج .
حرة : أحجي وياها خليها تحترمني .

ريان : حاجيهها عدل .

حرة : ميمي احجي وياج حبييتي جاوبيني .
ريان : بكيفها ماتريد تجاوب.

حرة : لازم تجاوبني .

ريان : هلو ميمي .

ميمي : هاي بابا .

وصعدت فوك فتحت باب غرفة شفت

الفراش مخربط

وملابس انور على سرير عرفته هنا ينام ،

بقت بس غرفة

اخيره صغيرة دخلت عليهه بيها بس سرير

نفر وكتور صغير

خليت أغراضي وضميت نفسي بفراشي

تعبت صدك تعبت

التفكير زرف راسي والله يريدني لو كرهني

صدگهم لو يعرفني ما اسويها ، شلونه هسة

وين هوه

لا اراديا صرت افكر بي واحتل تفكيري وكلبي

يوجعني

بي اتذكر شصار بي ، ليش ما نرتاح ياربي ليش

.

بقيت بالغرفة نهار كامل بليل اسمع صوت

طقطقه جوة

نزلت شميت ريحة اكل طيب دخلت على

مطبخ شفت حرة

لمت كل شعرها وتبخ تفتت منا وتروح

هناك من شافتني ابتسمت

_ ها دُر نزلتي .

_ شصاير هنا .

_ آسوي عشه جوعانه انتِ اكيد ؟

بقيت ساكتة وكعدت يمها ميمي تغسل

بالكراج

وحرة تحجي عليه

وانور كل ما أحاول انسى الصرب والاهانة
منه واقترب يأذيني اكثر

وصلت وياه مرحلة اذا يدخل البيت اقفل
غرفتي من الخوف

اووووف شنو احجي بعد گلبي مورم منهم
عوفيهم لا توصلين يمهم
تعالی ناكل اني وياج احسن .

حرة : اني اختلف عنج بشي اخواني وابوية
يجبروني اطبخ

وانظف رغم عدهم خدم وحشم بس يحبون
يدلونني

مرات يجبرني اغسل ملابس الخدامة تدرين
ليش

حتى ما يصير عندي وقت ادرس بس جان

مصطفى

يحفزني اكمل شغلي واصبر وما اجادل احد

واتحمل

ويسهر بليل يفتح مكالمة ويدرسني ويضبط

منبه

هو يكعدني والصبح ينتظرني باب المدرسة

ينطيني

اكلي ويصبرني بكلامه هو جان عوض بس

حتى العوض

راح مات بسببهم خطبني اجه من الباب

وخطبني

مرة ومرتين وأربعة وعشرة وصاروا يراقبوني

اني وياه

و اخخنخ دُر لو ادري ما رحت لو ادري ما
طلعت .

حضنتها وهيه تبجي وجهه انصبغ احمر دم
تناشغ

وتحضني بگل قوتها متمسكة بيه مسحت
على شعرها وهي نحجي

_ اتمنى بس اروح اشوف اهل مصطفى
كروهوني لو يعرفون

اني مو ذنبي والله مو ذنبي دُر موتوا اهلي
السبب

اريد اعترف عليهم ادري بيهم خايفين
ويدورون عليّ

يدرون بس تجيني فرصة اعترف عليهم
كلهمم .

دُر : عزا يعني مستحيل ينسون امرج .

حرة : ذاك اليوم ريان يخابر وسمعته يگول
يدورون عليّ

واخواني حالفين بس يعرفون مكاني واوگع
بيدهم يموتوني

وادري بيهم مثل ابوهم گول وفعّل .

دُر : انتبهي فدوة انتبهي على نفسج بعدج
صغيرة .

حرة : حياتي مو مهمة وروح مصطفى تدرين
المهم

عندي اعترف عليهم واذكر المكان وما اخلي
دم مصطفى

يروح هدر ارید اعترف عليهم بس تصير
عندي فرصة

اشرت بيها انتظري ودكت على باب كذا مرة

ماكو جواب فتحته

شفت ريان كاعد على لابتوب يشتغل رفع

راسه اشرا لها شكو

_ تجي تاكل بالمطبخ لو اجيب لأكل هنا

بغرفتك ؟

_ شنو ؟

_ اختار تجي لو انت لو نجيك احنا .

_ مو حذرتكم ممنوع الباب هذا يفتح كاعد

اشتغل .

_ ناكل وارجع .

_ منو غال جوعان ؟

_ انت اكلت شي من الصبح الخد هسة

رحت على اساس

فاتت على غرفة وهي تضحك

_ شلون سويت اكل طيب انطيني رأيك من
تخلص .

ريان : عجيب .

تريد تنزلها اخذها من ايدها وهو يصيح

_ انتظري امشي اطلعي اجي اني اجي بس
اطلعي .

طلعت وهو يمشي مقابيلها رجل الصينية
على ميز

يريد يكعد وتذكر راح وكف بصف الدرج
وصاح

_ انووووور .

كررها اكثر من اربع مرات سمعنا صوت
الباب وصوت انور

_ ها .

_ تعال .

_ شكو ؟

_ علي الاكبر يريدك يگول اجيت احوذ انور

حوذ واسبي سبي .

_ اي مو مگرم ما عندي ايد ورجل .

_ انزل لعد تعارك وياه .

_ اهووووووووو .

رجع للغرفة شوية ونزل يدور على علي

الاكبر

_ وينه ؟

ريان : تعال أكّ ويانا .

_ شنو ؟

_ تعال یمعود خلصني اريد ارجع اشتغل .

_ ما اريد .

_ غير يجي .

_ ما اريد .

_ اسمع اذا ما تاكل هاي تنگ فوك راسي .

_ منوو .

_ بنت عمك .

_ بنت عمي شكو .

_ تحجي هواي خبلتني .

_ اضربها توبها .

_ مو اني حيوان مثلك .

_ دولي انت وياهن .

حرة اكعد اكل وصيخ اخوك حقق حلم
اختك

ريان : حلم اختي ؟

حرة : اجتمعوا على ميز طعام واحد شصار
عليكم .

كعد على ميز وراسل انور شوية ونزل بدون
ما يحجي

هو هم صار مقاييل ريان ياكل بدون صوت

حرة : طيب الاكل؟

دُر : يموت نفسج طيبة بالأكل عاشت ايدچ .

خلت ايدها على خدها ومالت راسها على
جهة ريان

_ شنو رأيك .

ريان : ما ترتاح اذا ما تحجي .

ريان : عوفي .

حرة : شسويت سألت على اكل طيب لو لا .

ما جاوبها رجعت تحجي

حرة : ريان احجي شي .

انور : كافي .

حرة : ريان انور يگول كافي .

ريان . انور لا تجاوبها اسكت دخيل الله

اسكت .

حرة : ليش مايجاوب؟

انور : راح اضربها راشدي اصحيها على زمانها

.

حط ريان ايده على راسه ما متحمل هو

اكثر شي يكره الكلام

حرّة : اني بيت ريان مايقبل احد يضربني مو

ريان .

ريان : اي .

حرّة : هاي حركة يوسف ابوك .

ريان : مو طبيعية والله .

حرّة : انور شنو رأيك .

انور : طيب .

حرّة : هاي ام مصطفى علمتي اطبخها .

انور : مصطفى منو ؟

ريان : حبيبها .

انور : شنوووو ؟

حرّة : مثل ما سمعت .

انور : شو ماتستحين ديوث اني وتحجين
هيچ مقابيلي .

رفع ايده يريد بضر بها سحب ريان الكرسي
مالتها وگف صار مقابيلها
ريان : لا تضربها يمعود .

انور : ماتسمعها .

ريان : راد يخطبها عمك وإخوانها موتوا .
عاف انور الاكل وهو يسب بيها ويغلط سعد
فوك

وريان التفت عليه : ممنوع بعد تذكير
اسمه .

_ ليش ؟

_ عيب .

_ ليش عيب ؟

_ مو خطيبج .

_ راح اشتكي عليكم .

حجتها وراحت للغرفة رجع عيونه على
ماعونها

ريان : بعدها ما اكلت شي .

دُر : وجانت جوعانه .

ريان : اخذي اكلها تاكل بغرفتها وتسكت

حجي زايد ما اريد .

اخذت ماعونها وفتت للغرفة

_ ولج شكذ تحجين .

حرة : علمودج اريد افتح مواضيع وياهم

حتى يحجون وتشوفيهم .

_ يعني انت ماتحبين تحجين هواي .

حرة : تدرين اتمنى اروح مكان بعيد ما بي احد
واعيش وحدي

بس اريد اترك ذكريات حلوة بيني وبينج لان
انتِ تستاهلين

ما انسى شلون عرضتي نفسج للخطر
وساعدتيني احسن من امي .

حضنتها واني اضحك جاوبتها

_ الحمد لله تعرفت عليج ، ياربي المشاعر
اكلي واسكتي عوفي

هل سوالف تنزل دموعي واني عيوني تعبت
من البجي.

ماقبلت تاكل بس بقت تسولف على
مصطفى الحد ما نامت

غطيتها وطلعت بيدي اكلها مثل ما هوه

شفت ريان بعده ياكل

وبيده التلفون نزلت الماعون رفع عيونه

عرفها ما اكلت

عاف المكان ورجع للغرفة ، اجت ميمي

اخذت المواعين غسلتهم

واني صعدت فوك فتحت تلفوني بعده علي

الأكبر ما شايف الرسالة

هربت من كلشي بالنوم نمت الثاني يوم

كعدت جسمي من المشاكل

والصدمات مكسر تكسر ، اخذت تلفوني

شفته ماكو علي الأكبر خبلني

ما ترددت اكتب اله رسالة من الصبح

" بعد ما تريدني عادي اذا ما تريد دُر احجي

لا تخليني انتظرك "

نزلت جوة شفت ريان لابس رسمي ويريد

يطلع عطره

كفخني نزلت شافني ونزل راسه يعدل

بالساعة

دُر : صباح الخير .

ريان : هلو .

_ خابرت علي الاكبر .

_ ما يجاوب .

_ اخاف صار شي بالطفل .

_ رجعوا الطفل للبيت الحمدلله ماي شي .

_ لعد ليش ما يجاوبني ؟

_ متعارك هوه واهله .

_ جرب تخابر من شفت البارحة عمي شلون

تعارك وياه

لليوم والله جرعت المر مايستاehl علي

الاكبر .

اتصل مايجاوب بدون مايحجي بعد سد

الخط وطلع

من البيت رجعت للغرفة وسديت الباب

ورجعت بفراشي

نمت حاربت حتى انام كعدت الظهر راسي

يوجعني

نزلت اكلت شوية وصعدت اسمع صوت

انور يتعارك بالترفون

وتعرف علي الاكبر يطم عارك طم ويحودك

حوووووود .

انور : تطلعين لو تريدين نعيد الماااااااااااضي .

دُر : طالعة بس يا انور اذا اقتد .

اريد احجي صرخت من اقترب مني لزمني

من طرف ملابسي

وطلعني دفع شمربي على بال غرفتي ورجع

وهو يسب ويغلط

_ تحجي مثل كلامه صايرة تقلد الهمجي .

بقيت يوم كامل بغرفتي محبوسة اكل

بروحي

باليوم الثالث ميمي سعدت رتبت الفوك

واني

دخلت للحمام من طلعت اخذت عصير اريد

اشرب

معدتي تگلب ذبيت البطل وبقيت افتر

بالبيت حتى حرّة

اعتزلت ما تحجي لو تفتتر مثل قبل البيت

عبالك ميت

رجعت للوحدة وللروتين حتى اكلي من

احس راح اتخربط

اضطر اكل شوية وارجع انام من دوخة

التفكير

باليوم الرابع اخذت تلفوني ابحت على اشياء

عامّة

والعصير يمي اشرب واكل كيك واقرا لليل

طلبت اكل

تعشيت شي قليل وسحبت مخدتي حضنتها
ونمت .

الساعة 3 الفجر حسيت حركة غريبة يمي
وايد باردة

تنمد على خصري ، وايد ثانية تتلمس خدي
وشعري

فزيت مرعوبة حضني بكل قوته سيطر على
حركتي

وهو يهمس : هذا انا بوية دُر .

بعدت روحي منه وكعدت رفعت شعري
اعدل بنفسي

_ لا تلزمني .

_ بوية انا شوفتج تكفيني .

_ جذاب .

_ اقبلها بس منج .

_ ليش اجيت هالا ليش .

_ التعب بيه ماینوصف بس من اشوفچ یرد

حیلي یا کل حیلي .

سحبني من خصري عیونه علی رگبتي بلع

ریگ

عاشق ولهان ویرید یرتوي منعته وهمست

_ عفتني .

_ دام اکدر اوصل الج واعرف انتي وین

مرتاح انا .

_ واني شلون اوصل الک .

_ وحگ رجفتي وضعفي بکل مره تصیرین

بین ایدي

يمج انا بكل وكت لو ادري بيچ تحتاجيني

اهدم اللي

ماينهدم واوصل الج وافديچ بروحي .

_ شلون صعدت هنا ؟

_ من الدرج .

_ علي الاكبر .

_ روحه لعلي الاكبر .

سحبني بكل قوته من خصري وهو بيتسم

يحاول يخليني ما ارتبك

_ انا تعبان دُر .

_ وين جنت ؟

_ تحبيني ؟

_ شببك ؟

_ الله لا يگولها واعيش فراگج الموت ارحم .

_ ليش مارديت على رسالتي .

_ اتجرع السم بفراگج انا اتعب هواي اتعب .

وكفت مرتبكه وهو يحاول ما يجبرني على

اي تصرف يبدر منه

تنفسه سريع عيونه اكلتني ايده ترجف بس

يريدني اقترب

_ كسفت الحقيقية .

_ ياهو حبج بگدي .

_ ماكو احد غيرك .

_ اتحداهم يوصلون الربع من حبي الج انا

عاشگج .

_ بس علاقتنا عقدة كل ما نقترب تتشابك

اكثر .

نهض صار قريب مني لمعت عيونه وتغيرت

نبرة صوته

_ راضي انا راضي اتجرع السم واحصل حتى

لو دقيقة وياج .

_ كلها رافضة علاقتنا .

_ بوية انا والله ما اشوف غيرج وصلت

مرحلة ما يهمني غيرج .

_ راح تمل بيوم مني وتعوفني ؟

_ انتِ بنيتي ما املج بس الموت ياخذني

منج .

رّن تلفونه فتح خط يمشي ولازم راسه

_ ها جود .

_ وينك تحوم بهل ليل جنك بنت ليل .

_ رحّت الدُر .

_ بيبك مرض .

_ اسمة دُر .

طلعت للحمام غسلت وجهي وطلعت

شفت انور سعد

اريد ارجع للغرفة صاحني : علي الاكبر هنا ؟

_ اي .

_ شكوووووو بهل ليل .

_ ترا زوجي .

طلع علي الاكبر استند على حايد ورفع

اصبعه سحبه

على خشمه يقلد اهل المخدرات : ها شمه

تصيح على دُر .

_ شعندك هناااا ماتشوف الساعة .

دُر: هو يستفذك لا تطلع الله يخليك بداعتي

وانور يصيح من برا .

_ اطلععهعهعه لك اخليك عبرة والله

امسح بيك الشارع اليوم .

دُر: لا تسمع خيولي الله يخليك الخاطري

علي الخاطري .

لزمني حيل من ايدي يريد يطلع رفعني

يريد يبعدي من الباب

هو رفعني واني حضنته وبدون وعي طبعت

بوسة على شفايفه

وهمست واني ارجف خايف

_ بوسني لا تطلع بوسني .

ذبلت عيونه بس رجعت أبوسه اخذ شفتي

وبساعتها

انتهت لأصوات وكان صار حجب سمع

واحساس بكلشي

حضني بكل تملك ويطبع بوسات بـكـل رغبة

من تمادى

وانور راح صوته ابتعدت وهو يلزمني

_ لا لا تروحين .

_ علي الاكبر .

_ مستوطنة بعقله وبـگـلبه .

حضني وهو يحاول يسيطر على نفسه

ويمنع نفسه

حتى يبين هو متفهم رغبتني ، ابتعد يجر

النفس بصعوبة دايم

_ ارید مای دُر .

عفته ونزلت اخذت بطل مای ورجعت
للغرفة شفته طبعی

یختلف عن قبل شویة ابتسم بوجهی
وهمس

_ تعالی یمی .

اجیت قریب منه اخذ ایدي بین ایده

_ تحتاجین شی ؟

_ عادی تحجیلی شصار .

_ لا دوخین نفسج الج الصافی .

_ بس انی ارید آعرف .

_ آلف شغله براسی مایه والله .

بست خده وانی ادلل علیه

وبديت احجي كلشي بالتفصيل شصار تذكر
موضوع اهلي

ملامحه تغيرت ومبين عليه العصبية اقترب
باس راسي مستعجل

_ نامي .

_ لا تروح .

_ عندي شغل .

_ ما اريد تبتعد عني .

_ هل ايام ترجعين رافعه راسچ واحسن
منهن كلهن

وعد زلما اخلي النسوان كلها تغار منچ .

حضني وباسني بوسة سريعة بخدي وراح

بقيت لازمة خدي دقايق وسمعت صوته

يحجي

هو وريان وفات عليهم انور رجع علي الاكبر
يستفز بي ويسوي حركة متعاطين المخدرات

وانور يريد بس يهجم وريان يهدي بالوضع

دقايق وطلع هو وريان رجعت للغرفة
وقفلت الباب

ثواني وتذكرت حرة نزلت مستعجلة

_ حرة ..

بقيت اصيح بيها الحد ما فتحت الباب

دخلت يمها وسهرنا نسولف غفيت وجهه

الصبح

فريت من سمعت صوت برا راح حرة فتحت

الشباك

وهيه فتحت الباب طلع جود بسرعة دار

وجهه .

_ السلام عليكم .

_ وعليكم .

_ بلا زحمة اخوي يمكم .

_ اخوك ضايع ، لو احنا مستشفى، دار

تايهين ؟

سكت مصدوم فتحت الشباك اريد اشوف

جود ابو لسان شيسوي

_ بلا زحمة اريد ريان .

_ ريان لو اخوك ؟

_ اي واحد .

_ وات از يور نيم ؟

هو داير وجهه مو حجت هيچ ما تحمل

ضحك

والتفت يباوع عليهه : مثقفة واني مثقف .

دُر : جوووووووود .

مد راسه وصاح وهو يغمز

_ دُر هيلب بليززرزرز .

_ شواربك هيلب تعال تعال .

حرة : تعرفي ؟

_ اخو زوجي .

حرة : اها اوكي كُلمش تمام تفضل ادخل .

طلعت وفتحت الباب حتى يدخل وفاتت

حرة وطلع ريان

_ هلا بجود .

_ اخابر عليك وينك .

_ اخوك صار عصبي وكسر تلفوني .

_ واضح حادك حود وسباك سبي .

ريان : ومتحملة ، تعال فوت تعال .

التفت عليه وهو يهز جتف : عدكم مثغفات

اموت عليهن .

دُر : بالجديد اجت .

_ تضمين عليه يدُر نسيتي زيناتِي .

ريان : يا مثغفات ؟

دُر : ها يقصد ميمي مو جود يحب البنات

من يحجون انكليزي .

ريان : صار ساعة ساحل روحك سحل على

ميمي ؟

جود : هاي منين خطابة بعلي اليوم اجيب

ابوية وعمامي .

ريان : لك كل عقلك ميمي ميمي ؟

جود : دُر هيه اسمها ميمي .

دُر : اي اسمها ميمي .

ريان : ميمي عجبتك ؟

جود : خطابة وحگ العباس .

ريان : امشي جوة امشي الله يكمل عقلك

رايدك بشغل يحتاج يا فارس بدر ونصيد .

دخل هو وريان واني رجعت للمطبخ جهزت

الجاي اني وميمي على السريع واخذته

ودخلته

دُر : المثقفة جهزت الجاي الك .

جود : جاي مثقفات اويلي عليك جود .

ريان : والله لو يدري علي الاكبر عينك على

ميمي .

جود : بالحلال على سنة الله ورسولة شنو

اظل عانس .

قدمت الجاي وطلعت رحت الحرة أتابع

مسلسل

حرة : ها راح اخو زوجج .

دُر : لا بعده كاعد هو وريان يسولفون .

حرة : هم يعرف يسولف ريان .

دُر : قابل وحد .

حرة : ذاك اليوم انور وريان صاروا عليه مطي

مقابيل مطي .

فززها وفزني من تحمحم وصاح

_ اعتذري .

_ مو عليك .

_ اعتذري حرة هسة تعتذرين مني .

_ ما أحبّ الاعتذارات .

تقدم رفعها من ايدها لظمت ايده وصحت

_ عوفها حباب مو قصدها لا تصير مثلهم

بس تصيح وتضرب .

حرة : نزلني عوفني .

ريان : اني مخبل اكثر منهم احترمي نفسچ لا

تجاوزين عليّ .

حرة : بعد ما أعيدها عوف ايدي اذيتني .

ريان : اذا تتكرر اموووووتچ .

حرة : عادي موتني مايمهم .

ريان : لا تستفزيني لا تجبريني اتصرف

تصرفات مانع نفسي منها .

حرة : شايف نفسك زايد عن الزوووووم .

دفعها على تخم بقت تصيح سد شفايفها

بيده

وضغط عليه وهو يحذرهما

_ صوتج نصي صوتج ممنوع يرتفع بالببيت .

دُر : عوفهاااا شبيك .

دفعها وهي شالت الريموت وضربته قريب

منه

رجع أعصابه تفوور يريد يضربها وكفت

تنتظر يضربها

رفع ايده وسحبها وهو يضرب على شفايفه

_ اسكتي ولج اسكتي .

حرة : أعتذر مني ريان .

ريان : اني اعتذر لooooوو انت .

حرة : لمستني بدون رضائي انت اعتذر ريان .

دفعها يريد يطلع ركضت هي تركض وعثرت

وگعت على وجهه

التفت مصدوم رفعت راسها من الفشة ما

ادري من الوجع تبجي

رحت اريد أشيلها ماتقبل وتمسح بدموعها .

ريان : تستاهلين .

دُر : ريان عضت لسانها شببك طلع دم .

تقرب منها وصاح : اوكفي يلة .

حرة : اعتذر .

تخوصر غضبان

_ كافي ما تملين .

حرة : اعتذر ريان شببك اعتذر .

عافها وطلع فقدت تلطم من القهراخذتها
غسلت وجهه

اريد افوت وياها ماتقبل قفلت الباب عليه
ورحت للمطبخ اسمع الباب تفلش تفلش
طلع ريان ونزل انور

فتحوا دفع ابوية البوب وفات من شافني دار
وجهه

يوسف : حتى اخجل بيج مع الاسف انتِ
بنتي.

دُر : مع الاسف انت ابوية .

حجيتها اريد ارواح وفات ريان صاح بي

_ شكووو شلون عرفت العنوان .

يوسف : مو صعب علينه وانور يدري ها امور
سهلة .

دخل يسار مركز ب انور ويخزر بي يحاول يثير
عصبيته

راح ريان برا بحجة يسد الباب بس لمحته
يخاير

ورجع حذر يحجي وياهم وينتبه على
مسدسات عدهم

يوسف : اريد ياسين .

ريان : مو عندي .

يوسف : لعد وين .

خفت ريان يحجي اسم لان مبين اكو خطه
بالموضوع

ريان : ما ادري روح دور على اخوك يمكن
مسافر .

يوسف : وبنت ياسين وين اخوانها يدورون
عليه .

ريان : شيسوون بيهاااا .

يوسف : اخوانها شعليك بيها .

دُر : عدهم عار مو يريدون يخلصون منه.

يوسف : لا تسمعيني صوتچ انتِ حسابچ ما
خلص .

بعدهم يحجون وصوت النجدة برا طلع ريان
فتح الهم الباب

وهو يدخل يحجي وياهم ، فتت قبل لا
يوصلون بس بعدني اشوفهم

ريان : هذولي داخلين بيتي مسلحين يريدون

يقتلونا

واني واخواني بس بالببيت يدورون وانا بدون

سبب يذكر

بس احتمال يريدون تتعاطى مخدرات

وياهمممم .

اخذوا المسدسات من البناطيل

الضابط : بيهن رخصه ؟

يوسف : لا .

الضابط : اخذوهم .

اخذهم للسيارة ابوية حقد على ريان وانور

وريان يقهر بي

يضحك بشماته طلع وريان راح وياهم حتى

يرفع بلاغ بيهم

اول ما صعد بالسيارة ضحك ورفع ايده

ليسار

وشغل يا فارس بدر بصوت مسموع .

انور قليل يحجي معتزل لو طالع لو يصعد

بس راحوا

وراها بساعة يريد يطلع مبدل وبس وصل

للكراج رجع

بابنا ينضرب ضربات والسب والغلط

والحلفان مخيف برا

طلع الهم انور وصاح بيهم بصوته الخشن

_ نعممممم شكووووو سالمين سلامات .

طلعت ابواع عليهم شيوخ وزلم كبار وشباب

يصيحون

_ كلامنا ما يتكرر تجي بتكم وتفهمهم لان اذا

صار شي

مانخلي واحد بيكمممممممم عايش .

_ تفهمهم علي شنوووووو .

دفعه انور ورجع لزمه من ياخت الدشداشه

ريان : ترررروح منااااا لا والله ادرسك بحذائي

انت وبتكم الصلفة .

هو حجه هيچ وكلها هجمت يضربون وانور

وريان يضربون بيهم

وكلهم بيدهم توائي كل وحدة شكبرها

تخلت من شفت عددهم

يضربون اثنين بس اخواني رتح يرررروحون

بيهاااا

أخذت الماسحة وطلعت اضرب بيهم واصرخ
فقدت

وحرة طلعت على صوت الصراخ تضرب
بيهم ويايه

من بين الهوسة حسيت انرفعت من بطني
ودخلت البيت

اريد اضربه وانصدمت من شفته رفعت
ايدي اشرت عليهم

_ اخواني علي الاكبر اخواني .

دخلوا حرة وسد الباب بدون ما يحجي نزل
جود يغلط

ويفشرو علي الاكبر يرفع ب انور يضرب بواحد
منهم

سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ - اسْتَغْفِرُكَ اللَّهُ - اللَّهُمَّ

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

ثَقُلْ مِيزَانَكَ بِذِكْرِ اللَّهِ:

- سُبْحَانَ اللَّهِ

- الْحَمْدُ لِلَّهِ

- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

- اللَّهُ أَكْبَرُ

- سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ

- اسْتَغْفِرُكَ اللَّهُ

- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ..

الرياش _____

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اساور حسين

بقلمي رواية : الرياش

عفيَّتْكَ مَرَّة

المَرَّة الثانية أجويك

أذا يطلّع الماضي تعيش ندمان

غراب و گلت نَورس ردت احلّيك

أول مَرَّة اجامل ، زَلّة لسان .

لطفًا لا تنسون التصويت والتفاعل بين

الفقرات

ح دُرر

بسّ وكف يريد يشوف ابو اجه واحد يركض

شاييل خشبه

ضرب علي الاكبر على راسه لزمه وگع على

وجهه فاقد .

انور ماقبل يروح وياهم اخذهم ريان بس
عمي راح بسيارته

درت وجهي على حرة وصرخت بكل علو
صوتي

_ ضربوا شفتي آخذوا مني حتى ما شفته .

حرة : لا تخافين فدوة ما بي شي ادعيه يطلع
ما بي شي .

دُر : من عرفني لليوم المشاكل عنده
ماتخلص بهذلته اني بهذلت علي .

دخل انور يباوع عليه متعجب من ردت
فعلي

_ انتِ كل عقلج تحبي لو لان يساعدج ؟

دُر : متعجب موووو بعمرک ماشفت احد
يحب .

انور: حتى لو تحبي لازم تعرفين مو كلشي
نريده نحصل عليه

واكو اشخاص نبتعد عنهم اهون من قربنا

ولازم تفكرين شكذ ما تحاولون انتِ وياه
بس ما تنجحون

والحب مو كلشي بالحياة اكو اشياء اهم .

دُر: ليش ما ننجح ؟

انور: اي علاقة بيها اطراف تخلق مشاكل
نهايتها الخراب

لان كثر الدگ على الحديد يلين راح يجي يوم
وتذكريني

راح تملّون بالآخير وتنفصلون .

دُر: علي الاكبر مستحيل يعوفني .

انور : صار فترة حتى تركتكم مو مثل قبل

اريد تنفصلون

تدرين ليش لان عندي نظرة غير نظرتكم

للمواضيع

متأكد يجي يوم وبعد ماكو شي اسمه دُر

وعلي الاكبر .

عافني بصدمتي بكسرتي بخوفي بقلقي

ودخل للبيت

دُر : حرة هذا شبي .

_ مخبل تعالي فوتي جوة .

دُر : تلفوني وين تلفوني .

دخلت للبيت اركض شفت تلفوني اخذته

اتصل عليهم ولا واحد يجاوب

رجعت طلعت برا احس البيت ياكل بيه

دُر : ليش ما يحاوب ولا واحد بيهم يجاوبني
ويطمئن گلبي .

اروح وارجع طحنت روحي طحن من التفكير
والمشي

ما اكدر اثبت بمكان اخذت البيت فر سعدت
على انور

ماعندي حل غيره وحره تحذر منه ما اسمع
احد المهم

عندي اسمع خبر دخلت للغرفة شفت
الشاش والمعقم

مقابيله مقدم ايده ويعالج بيها من شافني
ما كمل تعقيم

بسرعة يلف بيها ومبين الوجع من ملامحه ،
صبرت

روحي وتقدمت اخذت المعقم ولزمت ايده

سحبها

_ شكوووو .

_ أعقمها مو زين تلتهب .

_ اعرف اداوي روحي وحدي .

_ بس هذا الجرح انطيني ايدك .

اخذتها وهو يسحبها اصريت عليه استسلم

نزعت الشاش ورجعت اعقم بيها بكل هدوء

ما بدر منه اي رد فعل رفعت نظراتي باقي

ثابت

_ يوجعك ؟

نزل عيونه شافني ورجع النفس البرود

لدقايق

واني الفلف بالشاش صدمني من قَرّر

يسألني

_ تکرهني؟

_ منو؟

_ اخته .

فهمت مقصد كلامه بس تصرفت بغباء

_ وضح اكثر؟

_ ماكو شي .

سکتت ورجعت اکمل ایده وهو متوتر

انور : عرفتيها والله .

دُر : شهد؟

انور : تکرهني .

دُر : اتذکر اول ماشافتک شکد عجبتيها .

ركز بكلامي بكل اهتمام فاجئني بعمره

ما انتبه او لفت انتباه انور موضوع

دُر: بس انت كسرت گلبها خليتها توصل

مرحلة تگول

بعمري ما كرهت شخص بحجم كرهني لأنور

.

انور: رجعتها اني بعمري ما اتراجع

عن قرار اخذه وتراجعت وياها .

دُر: شعجب ؟

انور: كلامها يختلف عنكم كلکم .

دُر: مثل اخوها .

انور: لا .

دُر: والله نفس الحنية عدّهم .

صعدت حرة على صراخي ضربته على وجهه

وهو تخبل

شالها وشمرها على حايط انضربت وهي

ناعمة وگعت

ركضت شلت الباروكة من راسها من شفتها

تنزف

_ لك انوووور الله لا يووووفقك .

عافني ورجع للغرفة صرخت الحد ما صوتي

راح

ركضت للتلفون جوة اتصلت عليهم ماكوووو

واحد بيهم

يتنازل ويجاوبني ، رجعت اسمعها تون من

الوجع وتناشغ

دُر : حرة تسمعيني آسفة ساعديني حتى

تنزلين جوة

لا يرجع يطلع ويضربني اني وياج يلة فدوة .

لزممتني من ايدي وملابسي اخذت الباروكة

ونزلتها بطيء

من سمعت صوت الباب اخذت الباروكة

لبستها وعدلت

شعرها ، دخل ريان من شافنا رفع أيده اشتر

على حالنا

_ شصاير ؟

دُر : انور ضربني وضربها .

ريان : ليش صعدي فهميني ليش ؟

دُر : توسلت بي ياخذني لعلي الاكبر ولا

واحد بيكم يجاوبني شبيكم ليش ماتردون ؟

مالت حرّة راسها على صدري دايدة

اشرت على راسها واني ابجي

_ شالها وضربها براسها بالحايط .

_ من السانها .

حرّة : ضرب دُر خفت لا تموت بيده .

ريان : دُر وصلبها للغرفة وتعالى اريدچ .

هو راح للغرفة وهي من صدمتها صاحت

حرّة : ردت اگول هاي لو آختك ادافع

وتتعارك علمودها

بس تذكرت اختك هم انضربت وانت ولا

مهتم حالك حال الحايط

لا احساس ولا مشاعر تشبه عمامك

وابوووووك حالك حالهم .

التفت طال النظر وهو يباع بكُل ثبات ايده

داخل

بنطلونه رافع حاجبه بشموخ ولا عبالك

لذمت ايدي رجعتها للغرفة خليتها بفراشها

دُر : اروح اشوف ريان كلبي نار على علي

الأكبر .

حرة : ايدج تجري دم .

عوجتها شفتها مجروحه : من دفرني تعورت

بالأرضية .

طلعت مستعجله دخلت غرفة ريان ماكو

ركضت على

درج من سمعت صوت ريان طالع وباب انور

مفتوح

دخلت للغرفة لكيت ريان لازم انور من راسه

وبكل

قوته ضربه بخشب تاج السرير دفعه انور

وصاح

_ ريان لا تجبرني اطلع عرعع روحك من

خشمك والله .

ريان : اطلع من بيتي هسة تطلع عرعع يلة .

انور : تطردني ؟

ريان : اي اطردك لان بقيتهن يمك امانة مو

جيس ملاكمة

انت تكبر عضلات جسمك ونسيت تربي

عقلك يا متخلف .

دُر : انت شوكت تعقل عود الجبير المفروض

نحتمي بيك

ريان : بعده لازم تمر 12 ساعة على اقل
حتى نعرف شبي .

دُر : ليش هل وقت ؟

ريان : الضربة قوية اجت بين راسه وبين
رگبته .

دُر : اخذني اشوفه .

ريان : اني بعمري ماسويت وياج موقف حلو
يرقّع راسج

ولا بعمري صرت اخ مثالي ، بکلشي مقصر
وبعدني ما متغير

الف شغله برآسه وروحي أكرهه اكره نفسي
اني بس اريد

تعرفين انتِ عزيزه ما اكرهج بالعكس انتِ
احن بنيه بيت الرياش

شفت خوفج علينة اني وانور بكل عركة
ماتفكرين بنفسج

وتحمينا واحنا ما نستاهل لأنّ ماصاير اخوان
الج ابد .

دُر : اني عاذرتك انت گلبك مكسور .

ريان : اني انهدم گلبي دُر خلوني مخبل أدور
اثرها .

دُر : والله من اسمع الأذان يأذن ادعيلك
والله .

ريان : وادعي لأنور.

حجاها ونزل راسها من لمحت دموعه ترست
عيونه .

تقربت منه وهمست بخجل

_ عادي أحضنك .

نزل نفسه وحضني وصار يبجي على كتافي

_ الله يكسرهم مثل كسرتك .

ريان : اخاف تنكسرين مثلي خايف يجي هل

يوم

ما اريد واحد بيكم ينهدم مثلي اخاف احبكم

انتِ وانور

وصلوني مرحلة اكره كل البشر حتى لا امر

بنفس ذاك الشعور

ما اريد اتعلق بيكم دُر اريد أكرهكم اكثر

واكثر حتى ما اتهدد بيكم .

دُر : أسندك وتسندني واني وياك نسند انور

ونصير مثل علي الاكبر وأخوانه .

ريان : واذا هددوني بيكم ؟

دُر : علي الاكبر يگول ماكو واحد يموت قبل

يومه

والموت حق علينا كلنا ، نحارب الباطل

سوية

آني وياكم للموت أفديكم بروحي والله

اذا تريدون روعي ترخص الكم .

رفعت راسه مسحت دموعه واني اصبر بي

دُر : لا تعوفني إني احتاجك .

ريان : واني احتاجكم تعبت احارب وحدي .

_ اختك وامك وصديقتك كلشي اصير الك

بس لا تصدني .

_ ونساعد انور .

_ انور صعب كلش صعب .

_ لا اني وياه براسه اني والله براسه وبديت
اقنع

بي يترك المخدرات وصار كم يوم تركها .

_ ولأن تركها هيح اعصاب .

_ هو من يوم يومه أعصاب وهسة زاد .

_ ميخالف نتحملة ونطلع اني وياكم من ظلم
بيت الرياش .

_ ما اعوفهم اذا ما اصيدهم واحد واحد
ادمرهم اهدمهم هدم .

ابتعد وهو يمسح بوجهه ورجع للكتور

_ راح ارجع للمستشفى .

_ اخذني .

_ اهل علي الاكبر يريدون علي يطلع .

_ مو كشفوا ميثاق؟

_ دُر اهل علي الاكبر طاردين زوجة سراج
الدين

لان تسوي مشاكل بعدهم ما كاشفين
موضوع الطفل منو سببه .

_ بس اريد اشوفه.

_ من يصير زين هوه يجي ما اقبل تروحين
وتسمعين

كلمة تغثج ، واني خاطر علي الاكبر
احترمهم وما اريد اتعارك .

_ شوكت يجي شلون اصبر .

_ ادعي مايصير بي شي .

طلع وعافني صافنه ايدي مربوطه دقايق
وسمعت صوت حرة

ادردم رحت اشوف شبيها وكفت بمكاني من

سمعت صوت ريان

حرّة: روح شعليك براسي .

ريان : شيلي الباروكة اشوف الجرح .

حرّة : معليك مو تگول من الساني .

ريان : جذبت ؟

حرّة : اي جذاب اكبر جذاب وبارد هذا برودك

توب منه توووب .

ريان : شكذ تحجي .

مديت راسي شفت سحب الباروكة ودار

وجهه شاف الجرح

ظل ساكت وهي اخذت الشعر من أيده

ورجعت لبسته بسرعة

حرّة : يلة روح .

ريان : يحتاج تعقيم .

حرة : معليك ابني .

ريان : ابني ؟

بقت ساكتة لازمة راسها

ريان : متأذية .

حرة : طبعاً شالني حيل وضربني بالحايط .

ريان : طردته بعد مايرجع .

حرة : يوجعني والله .

ريان : امشي اخذج مستشفى .

حرة : الله لا يعوزني عليكم شوكت اخلص

منكم .

ريان : بطلي هذا الحجي بطلي .

حرة : امشي روح مني .

ريان : ابقى ابجي و حدج .

حرة : هسة تجي دُر .

ريان : وتولولين فوك راسها .

حرة : مدخل روحك بسوالف النسوان .

عافها وطلع من شافني اشتر على غرفة

_ هاي مو بعقلها الضرب مآثر على راسها .

راح واني دخلت عليه شالت الباروكة

شمرتها

وكعدت تبجي من الوجع واني افتد عليه

خايفة

ربع ساعة ورجع الباب أنفتح ودخل ريان

_ هذا تعقيم وگطن وشاش عقمي راسها

وبطريقچ بالشاش اكبسي السانها .

كعدت اعقم بجرحها وبالي وتفكيري بعلي
الاكبر

خَلَّصْتُ وَخَلَيْتَهَا تَنَامُ طَفِيْتُ كُلَّ الْأَضَاءِ
وَرَحْتُ

شَفْتُ مِيْمِي تَنْظُمُ بِالْبَيْتِ صَعِدْتُ لِلْغُرْفَةِ
وَرَجَعْتُ

طَلَعْتُ لِلْكَرَاجِ الْبَيْتِ بِكَبْرِهِ يَخْنُجُ بِهِ صَارَ
الِيلِ

وَلَا وَاحِدٌ بِيَهُمْ رَجَعُ حَتَّى أَنْوِرَ مَخْتَفِي بَيْنَ
حَيْرَةٍ

وَتَعَبُ تَفْكِيرِ نَمْتُ عَلَى فَرَاشِي مِنَ الدُّوْحَةِ
نَمْتُ

فَزَيْتٌ مِنَ الصَّبْحِ اخَذْتُ تَلْفُونِي خَابَرْتَهُمْ
وَاحِدٌ وَاحِدٌ

الموبايلات كلها مغلق ، ساعة بعد ساعة تمر

واني

انتظر وماكو اصعب من الانتظار بليل رجع

ريان

باقي بالقميص والسترة بيده وجهه مخطوف

لونه

دُر : وين جنت والله موتوني الف فكرة وفكرة

صارت براسي .

ريان : طلع علي الاكبر للبيت بس يحتاج

مراقبة وراحة .

دُر : شوكت اشوفه .

ريان : مو هسة المستشفى صايرة هوسة

وهسة بيتهم

عمامهم ولد عمهم والجوارين كلهم يمهم
خلي يفرغ .

دُر : حباب اخذني شكو بيها اذا اروح .

عافني وراح للغرفة قفلها وبعد ماطلع

خلصت يومي وحدي حرة تاكل وتنام

وانور مارجع صعدت بليل قبل لا انام

تأملت اسمه (الرياش نهج مُغاير) وكتبت

بعد تفكير

" ياريت أكدر اوصل يمك ، عفتك وحدك

واخر وحده

تگلك الحمدلله على سلامتک يا سلامي

واماني "

سدیت تلفوني ومسحت دمعتي من نزلت

كلشي بحياتي بالعكس لا استقرت بيت
اهلي

ولا من تزوجت وين ما ارواح حظي اسود
نمت من تعبت من البجي وهلكت روحي
هلاک

نمت بحيرتي وقهري وضعفي ، نمت واني
كارهه كلشي بحياتي .

فزيت الفجر على صوت باب غرفتي يفتح
حاويتي سکون غريب واني اشوف علي
الاکبر يدخل

مغطي راسه ولا بس لثامه گعد قريب مني
تلمس خدي

هايم بعيوني اخذني بحضنه بكل قوته
يسحب بيه

رفعت روعي وايدي نزلت لثامه تلمست

عيونه لذبلت

ولحيته ابتسم بتعب بست خده ولزمت ايده

عيوني بعيونه

دُر: الحمد لله على سلامتک .

علي الاكبر: سلامتي عندچ .

_ خفت عليك .

_ وانا النار اكلت صدري منج .

_ مني ؟

_ تتعاركين بنص الزلم دُر .

سحبي من ايدي قديني اكثر منه وهو

يضغط على كل كلمة

_ خليتي النار تشب بظلوعي شلون تطلعين

بنص الزلم شلوون ؟

_ لا تلومني خفت على اخواني والله .

_ خليني بين عيونج لچ بوية دُر تعبتيني .

_ تعبت مني ؟

_ ويروح تعبي ببوسة منج .

تقرب بكل هدوء باسني براسي ونزل على
خدي

وختمها بوسة سريعة من شفائفي

_ شلون اجيت وانت هذا حالك .

_ بنيتي تريد تشوفني .

_ ليش لابس لثام .

_ متعود .

ملت نفسي على صدره وهمست

_ تحبني ؟

_ دايخ بيچ لدرجه يميني تحارب يساري
مقابيلج

حتى ماتكسر قراچ ، انا كلامچ عندي سيف
دُرر روحه لعلي الاكبر .

شلت اكلو التيشيرت من راسه شفت راسه
ملفوف

_ يوجعك مو .

_ سكنت ، تعالي بحضني اريد انام .

_ راح تنام هنا .

_ اي ماتريدين؟

ضحكت وفتحت مكان اجه مدد نفسه
تقربت

خليت راسي على صدره وايدي تتلمس
لحيته

غمض عيونہ بس بست خدہ ابتسمت علی
تائیر قری منہ

_ بعقلی جان ضجیح ماینوصف من اجیت
کلشی راح .

اخذنی علی صدره اکثر وهو یلاعب خصلات
شعری

_ لیش تهملین محادثنا انا انتظر کل حرف
منج .

_ انت ماکو لیش اکتب .

_ اکتبی کلشی وانا احلها فرغی ضجیح
عقلج بمحادثنا .

_ ماتمل .

_ أملّ منج ؟

_ امممممم .

_ انجبي .

_ هههههههههه .

_ والله مايفيد وياج التفاهم كلشي بعد

تكتبين

لا تخليني اخلي ضيمي ب يوسف وأخوانه .

_ اعصابك .

_ تكتبين ؟

_ اي والله .

_ كلشي .

_ بالتفصيل .

_ احلفي .

_ والله .

_ شوكت تگولين وداعتك ؟

_ بعد .

_ انتظرها .

_ استاهل لو ما استاهل ؟

_ كل ايامي تستاهلين كل ايامي بوية دُر .

غمضت عيوني وعفت كلشي بيده نمت

براحة البال

اللي ما احس بيها بس من يخليني انام بين

ايده

بعد حين تلمست المكان بصفي فارغ فزيت

اريد اوگف رجعت على سرير من شفته

كاعد

بصفي لزم أيدي المجروحه ويتلمس بجرحها

باوعت على ايده ورجعت نظراتي أتفحص

ملامحه

_ عبالي رحت .

_ تتأذين منها ؟

_ لا ابد .

_ هاي ضربة ؟

بقيت ساكتة ما اقدر انطق بحرف

ابتسم بحقد وهو ضاغط لا أسنانه

حتى لو يبين نفسه بارد بس هوّ انسان

كلشي بي يفضحه ملامحه تصرفاته واضحة

علي الاكبر : منو ؟

_ والله مو مهمه نسيتهها وطابت .

_ انور ؟

لزمت ايده ادري بي راح يهجم ومن

المستحيل اسيطر

_ لا تروح الله عليك .

سحب ايده مني بالقوة وباس راسي وطلع
مستعجل .

نزلت اركض اريد اوصل قبل لا يروح بس
سمعت

صوته بالكراج يصيح : جود أحتاجك ،
إسألني بشنو

شبيك تهوس للمشاكل يحظي ، اي ما اقدر
اضرب تعال انت بمكاني .

راح واني رجعت على ريان استأذنت منه
ماكو جواب دخلت

بقيت جامدة بمكاني من شفت حالته الغرفة
مخربطة

صور بكل مكان صور اخذت صورة قريبة

مني بيها بنية

تضحك شكلها بريء وضحكتها ترد الروح

وريان قريب

منها رافع راسه وجهه من الضحك احمر

مخلي بينه وبينها مكان

حلوين شكذ صفتت بالصورة ما ارتويت

رجعتها ورحت

بصفه بيده صورة ثانية نفس البنية كاعدة

لابسه عباية راس

ومعاصم ملتزمة بالزي جانت بهل صورة

ملامحها واضحة

اريد ارجعها وخفت من شفته صافن على

ايدي ارتبكت

بس حاولت أبين الموضوع طبيعي ما اريد
يصير عصبي

دُر : حلوة تستاهل تنتظر وتصبر ودورها .

ريان : همّ تحسين مثلي يجي يوم وارجع

اشوفها أضحك على ضحكتها ؟

دُر : مو بعيدة على رب العالمين هو جبار
الخواطر .

نهض وهو يمسح بعيونه ويبعثر بشعره

يشوف حال الغرفة ومصدوم بيها هز راسه

_ شكو ؟

اشرت على باب وهمست بخوف

_ علي الاكبر .

_ شبي .

_ شاف ايدي .

_ شبيها ايديج .

درد ايدي و جاوبته

_ انور من دفرني تعورت .

فتح عيونه وگف على حيله

_ ايبيبيبيبي و علي الاكبر عرف ؟

_ اي وخابر جود وراخوا .

_ راح بيها انور .

_ راح يحوده حود .

_ ويسبيني سبي ياكل راسي اكل .

فتح الكنتور يركض بدل سريع واخذ ايدي

شافها

وصاح : غير تحجين خرب غيرتچ .

_ نسيتهأ .

أخذ مفاتيح السيارة وسحبني من أيدي قبل
باب الغرفة وراح

واني بقيت بمكاني ما تحركت لدقايق ، ميمي
أجت تشوفني

عفتها ورحت بغرفة حرة فتحت البردات
والشبابيك

_ ما تشبعين نوم ؟

_ أجمع طاقة .

_ طاقة شنو .

_ طاقة انتقم بيها من بيت الرياش .

_ والله بطرانة ذكرتيني بعلي الأكبر من

جنت ادردم تزوجتني حتى تنتقم منهم يگلي
شنو اسم المسلسل .

حرة : اسمه انتقام أنثى عاشقة .

آخذت ايدها واني اسولف الصار بالتفصيل
وهي متعجبة

حرة: الله وصدك راح يضرب انور .

دُر : إني متاكدة اليوم علي الاكبر لا ينام ولا
يرتاح

اذا ما يعرف انور وين ويرجع الضربة اضعاف

حرة : هذا انور شيطان وين يكدر يوصله .

بقيت افتد اني وياها بالمطبخ نجهز اكل بس
بالي مشغول

وميمي تفتد يماني ومن حرة تصيحها تسوي
نفسها ما تسمعها

طلعنا بالكراج وبيدنا الصينية اكلت واحجي

وياها مواقفنا

وبقت عيونها تلمع من حجيت على علاقة

علي الاكبر ياخوانه

بعدنا نحجي ودفع ريان انور بنص الكراج

ايدو تجري دم

وگسته صايرة دم رحت بتجاهه مفزوعة .

ريان : وين جنت شلوووون عرف مكانك .

انور : بتت بيتنا القديم يعني وين ارواح

نايم والبيت هدوء بلحظة نهز هز بهاي

مالتهم

" يا فارس بدر يا حيدر يا فارس بدر "

اريد انزل وفات علي الاكبر وأخوانه اثنين

ظل يحجي ويرزل عود هو الزين وهذا جود

الكلب

شخط ايدي تشخط الحيوان اخووو

الحيوووووان .

من شافني لزمني من ايدي وصرخ بوجهي

_ تتمسكين عود تخافين علينه ومن

تصيرين وياه

تدفعين هل كلب ابن الكلب حتى يطاول

على اخوووووانج .

_ بالقران حرف ما حجيت .

_ اشتم ايده وعررررف اني جرّحت إيدج .

بعده يحجي وسمع صوت سيارة برا باوع

بنظرة سريعة

ودفر الباب بكل قوته وهو يصيح على ريان

رفعت حاجبي ورجعت ايدي وره ظهري

وعيونى على أيدى

نزلها من انور وعدّل القميص وابتسم

بتصنع

_ جهزي ريوك ناكل انى وحبيبى ريان .

بقيت بمكانى ماتحركت صاح بصوت عالى

_ يلة ولچ جووووووعان .

ريان : ابو فارس بدر وين ؟

على الاكبر: هسة يجى ياكل .

دخلت وحرّة بالمطبخ تضحك ساعدتني

بالتجهيز لان

انى صفر بالطبخ وهى احسن منى بهواى

اسوى بالسلطة

سمعت ريان صاح بوجع طلعت بيدي
السجين ماشفت

غير علي الاكبر گاعد وريان لازم بطنه موجود

دُر : شبیک ريان ؟

علي الاكبر: من الجوع بطنه توجهه .

دُر : ضربته ، ريان علي الاكبر ضربك ؟

ريان : لا كاعدين نشاقة لا تدخلين فوتي .

علي الاكبر: جاوبها عدل لا اگوم أعدل تركيبة
عقلك .

ريان : ماكو شي كملی اكلنا حتى يروح
عدهم خطار

وابوك خابرنی سألني علیکم اكل بسرعة
وروح .

علي الاكبر: روح صيخ أخوك ياكل على
واهس .

ريان : اكل قبلي .

علي الاكبر: خلي يجي ياكل بعد .

ريان : شبع .

علي الاكبر: انا بعدني ماشبعت منه .

فات جود يفر بالسبحة ويدندن

_ الملاحم من يطبها ساواها وگلبها وييمينه

شطبها

علي بكل وقت يلفي ويزأر ... يافارس بدر يا

حيدر .

ريان : كلمات الخطر .

علي الاكبر: تخافون منها .

جود : لازم اصير مثقف لان راح اخذ مثقفة .

علي الاكبر: الريوووووك .

دُر : ليش تصيح .

علي الاكبر: حيونه مني اسف .

دُر : الزم نفسك .

علي الاكبر: تأمرين امر .

جود : بيت المثقفين الريوك .

ريان : لعيونك اخلي ميمي تجيب الريوك

بس سكت علي الاكبر

جود : العباس عليك .

ريان : والعباس .

جود : شني انتوا المثقفين ماعدكم غيرة

. ههههههههه

ريان : انجب لك هيّ ميمي قابل اختي .

جود : خليها تجهز الأكل بين ما احفظ كم
كلمة مثقفة .

ريان : الثقافة شمرة مو تعلم .

جود : صيح ميمي حتى اليوم أسحل
العشيرة واجي أخطبها .

علي الاكبر: تسحلهم لو يسحلوك حدد .
جود : اثنينهن .

فتت خربانة ضحك واكمل بالسلطة

حرة : شكو .

دُر : ذاك اليوم مو طلعتي حجيتي انتِ وجود

هو يحب المثقفات من اجه ريان وسمع

اني لفلت الموضوع حتى ماتصير مشاكل
گلت

يقصد ميمي وهسة ريان مصدك جود
يقصد ميمي

وجود عباله انت اسمج ميمي ، وهسة ريان
يگول

الجود اخلي ميمي تقدم الريوك وهذا
مصدك .

خبطت البيض وهي تضحك

حرة : مو كتل انور يستاهل اطلع الريوك
يدلل .

بهنت ضحكتي من سمعتها

_ شنو ؟

_ اني اطلع الريوك شبيج .

_ حتى ريان يتخبل عليج .

_ هذا البارد وينه وين الغيرة عادي ترا .

كملت الريوك شلت الصينية قبلها وطلعت
ادري بيها تتهور

اول ما نزلت الأكل دفر ريان الكرسي القريب
مني وركض

درت وجهي شفت حرة شايلة صينية بيها
كلاصات الجاي

ضرب الصينية بكل قوته هي والكلاصات
فلشهن تفلش

ولزمها من ايدها اثنينهن ودفعها للممر حتى
مايشوفون

من الهبطة ماسمعت صوت حرة وجود
يصيح

_ هذا شبي .

_ أكل أكلوا ماكو شي اروح اشوفهم .

علي الاكبر: تعالي .

_ ها .

_ ابقني يمي .

_ بس اشوفهم .

_ اخاف عليج تعالي .

_ لا ماكو شي شبيك .

فتت للبيت ادور عليهم فتحت غرفتها

مقفوله بس صوت جوة

_ ريان افتح الباب والله مني الغلط آني

خليتها تساعدني .

طلع لزمني من ايدي يرجف

_ هاي شكذ صلفه شوفي شلون شايلة
السجين بوجهي .

مديت راسي شفت حرة بيدها سجين
ورافعتها

حرة : اشگچ انتِ واخوچ اذا متطلعون .

دُر : اعذرها هاي ياسين لحس عقلها من
الضرب .

ريان : والله من انعل ياسين وعشيرة ياسين
نفر نفر

والله من الزمها اخليها تصير التوبة لا اخليها
تبلع السانها!!!!!! .

هزت حرة جتفها وصاحت

_ لا كافي رجفتني .

هي حجت هيچ وهو تخبل

_ هاي شنوووووووووو .

_ ما اخاف اني ياسين موتني .

دُر : الله يخليك عوفهااا .

ريان : خليها تبديل ماتظل يمي هاي اني

اكرررره الصلفة.

حرة : واني ما اريدكم شنو تذل بيه لان

تحميني اووووووعع .

رجع للغرفة يريد يلزمها رفعت السجين على

ركبتها

_ اقترب ريان والله اذبح نفسي .

شال التلفزيون وبكل قوته طگه بالغاع

طلع بالتواسيل وحرة اغمز بعيوني بس

اريدها تسكت

من راح كعدت تتنفس سريع وتمسح

بوجهه

حرة : يمممممممممممممممممم لچ كلبى راد

يوگف من الخوف .

_ وين ولچ عذّا باردة اعصابج .

حرة : اول شي انى مو محجة ثانية ملابسى

مستوره

ردت انطى الجاي هوه اخوج تخبل مايحترم .

_ مايقبل هيچ تطلعين مهما يكن يعتبرون

غرباء عليج .

عفتها وطلعت هو يغسل بيده ورجع طلع

الهم ورجع يركض

_ وين على الاكبر وجود ؟

اريد أجابوه واسمع صوتهم فوك فتحت
عيوني على ريان

ركض على درج واني اركض وراه بس دخلنا
الغرفة انور

شفت انور وعلي الاكبر واحد مقابيل الثاني

علي الاكبر: شبيك شردت ؟

انور: تخسي اشرد منك سبحت واريد انام
وارتاح .

علي الاكبر: حفظت الدرس ؟

انور : درس شيب الخلفووووك .

لزمه منّ التشيرت وانور لزمه بنفس
الطريقة

انور : استر على روحك ولك لا انطيك كله
منها وبعد ماتگعد تودع .

انور : اخذ اخوووووك واطلع برا .

جود : مو اگوم اعيد الصار الصبح بيك .

فتح علي الاكبر عيونه ساعده جود عدل
نفسه ونهض

ريان : علاوي كافي .

_ هو كافي بس يا انور اذا اسمع بعد رافع
ايدك وتضربها

وحگ داحي باب خيبر علي ارعد عليك
اخليك دربك ما تندل وين .

انور : توكل .

علي الاكبر: حيوان .

انور : اطلع .

علي الاكبر: كلب طالع من كلاب
مثلككككككك .

ريان : كافي دخيل الله .

علي الأكبر: ساقطين انت وياه .

آخذه جود وطلعوا من الهبطات بعد ما

اتحمل حتى انزل

قفلت باب غرفتي ما اريد اطلع ابد ما اريد

اشوف احد

بقيت اليوم واليومين بغرفتي مريضة من

المشاكل

بس اكتب ملخص يومي بالتفصيل

بالمحادثة

جنت حايرة بشي واحد علي الأكبر ليش

مايجي

ولا يفتح موضوع الرجعة وقليل يخابرنى

وبكل مرة يخابرنى صوته تعبان اكثر من قبل

يكتفي يعرف اخباري من المحادثة ضعفت
من افكاري المخيف ومستمرة ، ومر اسبوع
على وضعي

قليل انزل وقليل التقى بيهم بس اخذ
وجباتي واصعد .

ويوم آني أحجي وافهم ميمي على كم
شغله دخل ريان
_ ويايه ضيوف .

دُر : وياك ؟ منو ؟

بعد جسمه من باب المطبخ واشوف نرجس
فتحت ايدها

ركضت حضنتها وهيّ حضنتني تبجي واني
أبجي وياها

نرجس : دُر مشتاقتلج والله .

دُر : واني هم ما اصدگ شلون وصلتني .

نرجس : الفضل الريان هو ساعدني اوصل
الج .

درت وجهي على ريان ورجعت احجي وياها
_ شنو بيناتكم تواصل .

نرجس : بين فترة وفترة اسأل ريان عنج .
طلعت حرة من شافها ريان تكهرب طلع برا
وصاح

_ خوية امين تفضل فوت انتظرها جوة .
دخل اخو نرجس واني بحالة صدمة بس اباوع
عليهم بعيوني

فاتت نرجس كعدت على ميز الطعام سلمت
على حرة وسألتنني

_ شنو تصوير منكم ؟

دُر : بنت عمي بس عايشين سوية .

هزت راسها وبقت تسولفلي على جامعة

دُر : ونجحتي .

نرجس : الحمدلله نجحت ماضاع تعبي .

دخل ريان وصاح على ميمي

_ جاي بسرعة .

نرجس : إنيّ خجلانه منك اخاف أزعجك

ويمكن عندك شغل وتركته بسببي .

ريان : لا انتِ تأمرين امر بالخدمة

شوكت ماتحتاجين شي اني موجود .

وحرة تاكل نستلة وأكفه بظهر نرجس بحيث

ماتشوفها

بس اني وريان نشوف حركاتها هو يحجي

وهي رفعتي ايدها تهز بيدها وتفر بحلگها

مثل المصريات

نرجس : اني لو دُر تجاوبني يرتاح كلبي

خبلتني .

دُر : والله رقمج ممسوح مني ومايطلع

اتصال شسوي .

ريان : اني ادزلج الرقم وتأكدي منها .

حرة : اي اخوج يتكفل بهذا الموضوع استاذ

شاطر .

ريان : ميمي الجاي .

حرة : روح عوف النسوان تسولف

براحتها|||||||

وميمي خي تجيب الجاي لو هم تغار على

ميمي

أخاف محسوبة عليكم .

ريان : تعالي انتِ قدمي .

حجاها وطلع من المطبخ ونرجس شي تركز

بريان

وتلتفت على حرة متعجبة من المشاهدات

الصارت

اخذت حرة الصينية من ايد ميمي وركضت

دغت الباب

_ ابن عمي الجاي .

طلع شوية ويلطم على وجهه لزمها من

التشيرت رفعها

_ لج راح اموتج .

_ شبيك ضايح مو صار ساعة تدللين

وصار وبالخدمة تگول لأخت الرجال .

حجيت الها كلشي وهيّ تسولف ارتاحيت
وحسيت

صار عندي نشاط بقيت افترا اساعد ميمي
وريان

طلع رجع بليل بوجهه دخل للغرفة بدون ما
يحجي

بعдна نمسح ودخل انور يركض هو فات
وريان

بالتراك طلع يرجف ومبين القلق بوجهه

انور : جايين ريان راح يوصلون .

فات ريان وانور الغرفة دخلت وياهم

_ شبيكم منو جايين .

ريان : بدلي دُر انتِ وحرّة اركضوا .

انور : منو بلغك ؟

ريان : فهد خابرنى لك شايفين حرة عندي
يعرفوها عندي .

انور : خابر علي الاكبر .

ريان : اي اي هسة بس نطلع بالسيارة .
بدلت بدون ما افتهم بس جئت خايفة من
نزلت

شفت انور سلم ويان مسدس

_ خلي عندك تحتاجه .

لزمني ريان من ايدي ويمشي سريع
صعدني بالسيارة

ورجع على حرة اشدر حتى تصعد للسيارة
اجت يمي متعجبة

_ شصاير خوفوني ؟

طلعوا السيارة بعدنا بالباب اربع سيارات

سدت الطريق

نزل ياسين لازم عكاز يمشي ويعرج وايده

مصوبه

ريان : والله اذا ..

ياسين : لا تهدد انت اليوم يومك من زمان

گلبى محمل عليك .

فتح باب حرة دفر ريان الباب وكف مايقبل

_ عوفها!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!! .

_ بنتي .

_ حتى لو بنتك ما اقبل تروح وياك .

رفع ياسين واسه وصاح على اخوان حرة

ضغط واحد بالمسدس على كليات ريان

_ حركة منك اخلي دمك يغسل الشارع .

نزل ابوية صار بجهة ريان

يوسف : ياسين اني اخذهم وبتفاهم بيتي .

ياسين : هاي اخر فرصة بس كلنا وياكم نروح

.

قفل ريان البوب ورجع سعد وبالصدر ابوية

صار يوصف الطريق الريان وريان يتعارك

وياه هو وانور

_ راح يذلونه الى متى تظل هييج احجي

وياااااهم .

انور : اذا نعارضهم نمووووووت شلون

فهمني شلون .

ريان : اشوفهم وجهي الثاني واصيدهم .

يوسف : خلوني اني اتصرف وياكم مايهون

عليه

اشوفكم هيچ بس كلکم طلعتوا عن

طريقهم .

ريان : يا طريق ؟

يوسف : تعارضون على كلشي .

ريان : خليني انزل بس دُر لا تورطني بعلي

الاکبر .

يوسف : اهم شي دُر .

وهنا الصياح والغلط صار بفلس سدیت اذني

من وصلنا نزلنا فتحوا البوب بيت جديد

مشترين

بعيد عن مناطقنا بي اکبر وافخم من قبل

وهذاك يعرف وانت جرّبتة شنو يكدر يسوي

مو سهل

ويجرم بحالنا .

ياسين : هسة تفهمهم لو اني افهمهم

بطريقتي .

أشّر أبوية لأنور وريان گعدوا على تخم حرة

لذمت ايدي عاط ياسين : امشن يلة

گداميييييييييييي.

اجيت قريب من ريان گعدت ارجف من

الخوف وما ادري الضربة

منين راح تجيني دخل ابو يسار ويسار وبعد

واحد من عمامي

وهذا اخوهم الجبير اجتمعوا علينا لزم ريان

ايدي

_ لا تخافين .

_ ما ناوين على خير .

_ لا توافقين على كلشي يطلبونه خلي

يولون .

_ يضربوني .

_ اشردى شوكت ما تجي الفرصة اشردى.

يوسف : انتوا تعرفون عادات وتقاليد بيت

الرياش

ناخذ منه وبينه ممنوع يدخل غريب بيناتنا .

ريان : مانريد منكمممم وبيكم دمكم

قذررررررر .

ياسين : اسمعععععع لا اخلص عليك

طلعت عيون

يسار : موووو بلغتكم كلبى يحس والله
عرفت .

ياسين : حبيتها ؟

انور : يا حب انى ما احب مستحيل احب .

ريان : اذا يسمع على الاكبر تذكرون اخته
يموتكم .

ياسين : بيوم العزيمة بيت هل عار على مو
رايحين تخطبون .

انور : انت منين تعرررررر منين .

ياسين : رحت تخطبها تريد تغطي عارها
وعارك .

ريان : انى رحت اخطبها مو انور .

التفت انور موسع عيونه بغضب على ريان

ريان : عدكم اعتراض ؟

يوسف : اكيد .

هجم انور على يسارّ ضربة وريان وياه وما
اسوف غيرر

ولدهم كلهم هجموا على اخواني يضربون
بيهم ب الطبلات

الكزاز بكل قوتهم على ظهرهم واثنينهم
يضربون ويتعاركون

والكبار بس يشاهدون ملخت وجهي تملخ
وصوتي تجرح من الصراخ

الزم بهذا واتوسل بذاك ولا يشوفوني دفعني
واحد منهم على التخم

انضربت بخاصرتي بقيت من الوجد ارافس
واضرب بروحي

ركضت على ابوية من شفت ولد ياسين

اثنين معوقين

حركة انور لازمي من ايده ورجله والثالث

يضرب بي بوكسات

من قوة الضرب انور فاتح عيونه حسيت

روحه راح تطلع

_ ابووووس ايدك ادخل راح

يموووووتووووون بيدهم .

ريان يسار واثنين من ولد عمي الثالث

يضربون بي على راسه

بالسلاح وبوكسات على بطنه وصدره وهو

يدفع بيهم

ويضرب ويگح ويذب دم : يمممممه اخواني

ولكم راحوا اخوووواني .

ضرب عمي الثالث على ميز مثل الكلاب
كلهم ينسحبون

ركضت على انور رفعت راسه اضرب على
وجهه

_ يابه انوووووور فاقد .

اجه أبويه يضرب بوجهه ويغسل بيده وهو
مايصحى

نزلت امي ونسوانهم ركضت امي على انور
وتتعارك وياهم

وتغلط على ابوية لان عافهم يضربون بي وهو
يفهم بيها

ياسين : سعدوا هل اثنين فووووووك .

اشد على حرة أخذونا تخون حرة على طول
الدرج يرفسون بحرة

اضرب بي بس شكذ ما اني وياها قويات

مستحيل نوصل

نص قوة يسار قوي صاحب جسم رياضي

عريض

ايدو مو ايد طبيعيو كرك من تضربني ادوخ

والغرفة

كلها تفتربيو ، من صوت صراخي اني وحره

صعد ابوية

هو وابو يسار خلصنا من ايدو كعدت بالگاع

خشمي يجري دم

وجهي مزلغ حيل ماعندي وبن جانت مو

خلصت منهم كل الفترة

الفات شووووكت ارتاح شووووكت لا هنا

اخلاص ولا من تزوجت

اخلص وين ارووووح والله الموووت ارحممم

من هل عيشه .

اجت حرة مو احسن من حالي بس شربتني

ماي وتمسح

الدم من وجهي وتبجي وهي ترعش

_ خايفة دُر راح يموتونا شلون نخلص منهم

.

_ مآبيه حيل انضرب اموت بيدهم والله .

ساعة وساعتين تمر ننتظر وخلص اليوم بس

اني وحره

عايشات برعب شصار برا واخواني وين ما

اعرف .

واليوم مر وصار يومين واليومين اربع ايام

تجي

صفية تنطيني اكل وتبجي على حالي

وتحضني

باليوم الخامس امي فانت ولأول مرة من

بعد

اشهر تحضني حسيت حضنها بارد ما حسيت

بكوشي

عبالك غريبة مو امي ابد مو امي ، لزممني

من ايدي

وگعدت وسحبتني يمها رفعت شعري من

عيوني

وهمست : هذولي ما يتجرعون صار خمس

ايام اخوانچ

شافوا الموت بعيونهم وتقريباً اقتنعوا

بكلامهم

وهسة يريدون تنزيل انتِ وحره يتفاهمون
وياچن .

بلعت ريگي بخوف ورحت وياها حتى
ماطلبت تساعدي

ادري بيها اخر شي تسوي هل انسانة
تخلصني منهم

نزلت على اعصابي من القلق ما انا
والتفكير عبالك

ارش بعيوني ملح ماتغمض صار عندي
رجفه بجسمي

وايدي وحلگي يبس وينطبگ بعد ماينفتح
اريد احجي ما اگدر

طبطب ابوية على مكان قريب ودخل ريان
وجهه مورم

ما يرفع وجهه بوجهي راسه نازل اخووية .

ومن الشباك عينك عينك وعبالك

متقصدين اشوف هل منظر

شفت انور بصف يسار يتعاطى مخدرات

يشم ومتقبلين الموضوع

خليت وجهي بين ايدي وشهكت بعلو صوتي

بجيت

ولطمت على رجلي كلهم ساكتين بس

كسرتي تمنعهم يحجون .

يوسف : صار خمس ايام اتفاهم اني واخوانچ

.

_ قصدك تعذب بيهم .

_ دُر اذا اخوانچ يتحملون انتِ تموتين بيدهم

اسمعيني .

ريان : دُر اسمعي ولا تعترضين .

يوسف : انتوا الثلاثي راح تسافرون وامكم
وياكم .

وكفت ريان لزمني وسحبني

_ سمعت شنووووو يحجي هذا اني متزوجة
هسة

علي الاكبر يهجم بيوتكم هجم رجعوني اني ما
اسافر رجعوني .

يوسف : اهل علي الاكبر كلهم ما يريدون
ترجعين

واذا ترجعين كلنا مانقبل وتستمر المشاكل
ومن تستمر

يكرهون حتى ابنهم مو بس انت الحد ما
يوصل علي الاكبر

مرحلة الكره وياج ويمل من المشاكل وهوا

حتى فلوس

يطلع بيت وحده ما عنده حافي .

دُر : ما اسافر على مووووتي اسافر .

ريان : دُر اسكتي اخوانج يسافرون وانتِ

وياهممممم .

دُر : ريان تخبلي لك ناسفر شلون اسافررر

اني

احب زوجي ما اسافر وياكم موتوني .

ياسين : وحره تسافر وياكم بعد ما يعقد

عليه ريان .

حره : لوووووو تموت ما اتزوج اني زوجة

مصطفى .

يعني بس انتِ وانور وريان وامچ تسافرون .
دُر : ما اسافر لا تحاول موتني هذا مسدس
اضربني .

ياسين : أخوانج قبلچ .

دُر : ليش هيچ تسوي ؟

ياسين : تريدين بنت اخوية تظل على ذمة
حيوان

تجاوز حدوده حرگ بيوتنا وضربني وضرب
ولدي

واخواني لچ المفروض انتِ بعد ماتريدي .

وكلهم براسي يحجون وبين الضغط والضرب
والتهديدات

خلص الوقت ولازم نساfer بالتهديدات
صعدت وكلبي

على اخواني على ساعة ينضربون ويموتون

بسببي

بقيت ابلع بكلامي واسكت بروحي سعدوني

بالسيارة

بس ريان باقي هو وحره عدهم وصلت للمطار

اني

واني وانور على حالي انور انقهر كلنا مانريد

نسافر

بس ابوية على فلوس باع حريتنا حتى

اخوانه يرضون

قبل لا اصعد للطيارة وصلوا ريان وحره

وياسين

سلمني تلفوني وبشماته طلب مني : خابري

وبلغي .

اخذت التلفون وامسح بدموعي مغلق بس
انفتح

اتصل قبل لا اجابو لزمني ياسين ويهدد
بكل ثقة

_ اذا تخلي يعرف شي اموووووتج قنعي لا
تخربين الاول والتالي .

ريان : لا تجفصين اتصرفي طبيعي .

جاوبته سمعت صوته كعدت بعد رجلي ما
تتحملني

بنية ومخطوفة وسمعت صوت ابوها هذا
حالي

_ دُررررر بوية تسمعيني راح اموت دُر
حاجيني .

_ علي الاكبر .

_ اخخنخنخنخنخ روحه لعلي الاكبر .

بجيت بصوت صرت ما أسمعاه سحب
التلفون مني

ورفض المكالمة توصلت بي بس يرجع
التلفون

_ بعد ما اعيدها راح احجي عدل والله .

_ بس تسوين دراما اخرب كلشي .

اخذت التلفون وهو يتصل مستمر جاوبته

واجر بالكلمة جر حيل بعد ما عندي

_ علي الاكبر راح اسافر إني اسفة سامحني .

_ لاااااا لاااااا بنيتي انتِ لا تهدميني لچ دُر
العباس عليچ لا .

_ اهلي رافضين واهلك ما يريدوني كلهم
ضدنا .

جبايرة تضحياتهم لا تخلوا من الألم

لكنهم صامدين ، حتى حال الحول

وأصبح للأقدار قرار

ف حدث ما لم يكن في الحِسابان ."

يتبع ..

ثقل ميزانك بذكر الله: - سُبْحانَ اللهُ -

الحمد لله - لا إله إلا الله - الله أكبر -

سُبْحانَ اللهُ و بحمده - استغفر الله - اللهم

صلي على محمد وال محمد

ثقل ميزانك بذكر الله:

- سُبْحانَ اللهُ

- الحمد لله

- لا إله إلا الله

- الله أكبر

- سبحان الله و بحمده

- استغفر الله

- اللهم صل على محمد وال محمد ..

الرياش -----

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اساور حسين

بقلمي رواية : الرياش

لطفا لا تنسون التصويت والتفاعل بين

الفقرات

ح دُرر

الرياش ب نهج مُغاير

حكايته كما وصفناها تجعلك مُنبهراً، حائر

مُصاب بـ سَقَمِ إِسْمِهِ الدُّر

عِلاجُهُ عيناها !

همهُ ينجلي بـ رؤياها ..

قلبه مُعلَّقٌ على أطراف يَدَها !

أما مسارُهُ ..

فَ هذِهِ المَرَّةُ مَلِيئٌ بِالغِلِّ والثَّأرِ

على مَن جَعَلُوهُ تائِهَ من دون قَرارِ

ليست كَلِماتٍ عابِرةٌ تُقالُ وتُمحي في ظِلِّ

هذا الإِنْحدارِ

لا بَلْ هدمَ قلبُهُ وِلدَ بَدَخلِهِ رُوحٌ لِلإِنْتِقامِ

والشَّرِّ

أكْبَرُ ، غائِرُ العَينينِ ، مُحْتارِ

مَخدولِ ، مُهْدَمِ ، يسعى لِلدمارِ

سينتقم منها أم من تلك الأقدار ؟

أم مِمَّن أصدرُوا هذا القَرار ؟

_ سامحني ما راح انساك .

علي الاكبر: دُر ما اسامحج وراح ادور عليكم

كلكم انتِ وعمامج ادمرررررركم كلكم

اهدمكم واحد واحد

وانتِ على راس القائمة راح اخليج تكرهيني

مثل ما راح

اكرهج لچ بيدي ادمرچ مثل ما

دمررررررتيني

علي الاكبر يهدمچ هدددددم دُر وراكم

وراكم للموت

لو انتوا لووووووو علي الاكبر ...

سد ياسين الخط بوجهه نزلت دموعي على
ملابسي

من رفعت عيوني بعيون ريان : ساكت
ماتحجي هيح

بهل سهولة عندك عادي نساقر .

انور : لازم نكمل الأجراءات بسرعة راح
يخلص الوقت

وتطلع الطيارة امشوا كلكم .

دُر : انور ما اريد اسافر عليك القران مو كلبي
راح يوگف .

كملوا الأجراءات بالكامل ومشيت بممر
الطيارة

وياسين متابع كل حركة من عدنا ، رفعت
راسي من شفت الطيارة

كلبي راد يوگف مردني مرد سعدتها وإني
اناشغ خالص يعني

لازم ينتهي كلشي هنا ؟

ريان نظراته وتصرفاته مو خاليه كتله من
التفكير

يمشي بس كُـل خطوة منه غامضة
ومدروسة

انور اوف يا انور من اشوفه حيلي يروح
اول ما سعدنا راح على مقعده ورجع راسه
لأول مرة احس بي شايل حمل جبال بس
يكتمها

حرة شاردة الذهن أعصابها منهارة طاغية
على

ملاحمها البريئة ، قابضة ايدها على شكل

بوكس

وتهز برجلها بقوة عيونها تلمع بالدموع بس

رافضه

ينزلن ويشوفها أحد ضعيفة أربعتنا بمكان

كارهين

وجودنا بي بس مجبورين اليوم احنا ضحية

عائلة الرياش الطاغية .

ضحيج نداء الطائرة وتعليماتها تبلغنا نربط

الحزام

مسحت دموعي وربطت الحزام بقيت انتظر

حرة

تربط الحزام بس جانت جامدة ما يبدر منها

حركة

بس عيونها ترمش : حرة الحزام راح تقلع
الطيارة .

حتى ما تشوفني بقت نفس وضعها هزيتها
وصحت

_ حرة لا تخوفيني .

على صوتي التفت انور وريان ركزوا بيها
والتعليمات بعدها

والطيارة راح تقلع مديت ايدي اريد اسد
الحزام دفعت ايدي

ماتقبل اطخ ايدها ، فزيت من انفتح حزام
ريان وتقدم اتجاهنا

مستعجل نزل بدون كلام سحب الحزام بكل
قوته يضيق بي

وحرة ثابتة رافعه راسها بوجهه مال راسه
شافها ورجع

المكانة وهو ينافخ من العصبية .

تحركت الطائرة وطارت بينه رجعت راسي
ودموعي اخذت

مجراها مانشفت دقيقة كلامه بكلمي يحفز
حفر ما فكر بيه

مو يعرفهم يدمرون اكبر واحد مجبورة منو
يفهمك اني مجبورة

ذكرياته نذبات سببت هلاكي، وصلنا بعد
وقت طويل نزلت

ضايعة بهل دنيا الصعبة اريد اشرد منها بس
وين اروح

وحرة من اشوف كسرتها اذكر كلام ريان

" خايف يهدمون گلبج بيوم مثلي "

اليوم هدموا كلوبنا كلنا يا ريان .

على طول السفره امي بعالم ثاني باردة

أعصابها

بعد حين وصلنا نزلنا شي بعد شي بقيت

انتظر

وريان وانور كملوا باقي الأجراءات وطلعنا

الكل ساكت وبس تلفت حتى الدولة

المسافرين

عليها من اختيارهم ، اخذنا سيارتين سعد

ويانا

ريان يشرح العنوان ويسكت مايي حيل حتى

يحجي

وگفت السيارة مقابل عمارة عملاقة بكبرها

دفع الفلوس وفتح الباب : انزلن .

اخذتني رجلي للمجهول باب العمارة شاب
بعمر ريان

ينتظرنا من نزلنا سلم على ريان وانور
وسلمهم مفاتيح

ظل انور يحجي وياه وريان فتح المصعد
صعدنا

للطابق الخامس فتح باب شقة جانت
بمثابة بيت راقية

ومرتبة حتى أثنائها جاهز بيها صعد انور هو
والولد

دخلوا الجنط وامي تتشكر من عنده عبالك
اختي مو امي

من الاناقة والراحة بوجهه ، بس طلع تريد
تروح للغرفة

صدت عينها بعيني نظرت الها بحقد وكره
وصحت

_ حسبي الله ونعم الوكيل عليچ ياااا
ظالمة .

لا أباليه امي عاشت لا أباليه بس من شافت
كلامي طالع

من كل كلبى هجمت عليه وضربتني على
ظهري ودفعتني

_ تتجاوزين عليّ مقهورة اخذوچ من واحد
حافي .

ريان : حافي ولا ***** مثلكم يا ***** .

وفاء : ريان احترم نفسك وروح فوت غرفتك

وانتِ اذا تكررِها السانچ بيدي اقلعه .

انور : لاااااا دوخوني صوت ما اريد اسمع لا

فوغ

روسنا تتعاركن روجي بخشمي انعل *****

.

وفاء : انوووور .

انور : وانتِ بالخصوص انتِ حرف واحد ما

اسمع منچ .

وفاء : اخابر ابوكم وهو يتصرف خلي يعرف

هاي عاشقة

المتسولين تعلم اخوانها يتعاركون ويرفعون

صوتهم على امهم .

دُر : تخوفيني بخروفچ ؟

وفاء : ههههههههه لا تمثلين دور المقهورة

وعلى اساس

احنا سبب خراب حياتچ لچ اني ساعدتكم

انتِ واخوانچ

انتِ اهل علاوي كارهين اسمج مثل ما

حجيتها قبل

مو اجيت بداية زواج وبلغتچ فترة وكلها

تكرهچ ؟

دُر : من وراكمممم انتووووا السبب .

وفاء : المهم مايريدون يشوفون وجهچ

ومشاكلهم صايرة

ملاحم وانتِ بيت اهلچ تصيحين يسار

ويتحارش هسة

وتبطل لعبان النفس وتذب صور الميتين .

انور : امشي امشي روووووحي من وجهي

رووووحي .

وفاء : اعصابك ماما يلة لان اول مرة تحب

تحسها صعبة

كلها كم يوم وتنسى اخت علاوي هههههه

عفية لا ولدي يحبون

حب بي خير ولا بنتي كل اختياراتهم طايح

حظها مثلهم .

دُر : على الأقل نحب مو مثلج صايره

آستغفر الله خَليني ساكتة .

وفاء : كلكم تحبون الفگور تموتون على

ريحة الرطوبة .

دخلت بگُل برود وثقة للغرفة اختارتها بكيفها

بقينا واحد يلتفت على ثاني لا بيدهم
يتصرفون

وياها مهما يكن امهم ولا نغدر نبلع كلامها
حرة عافتنا وراحت للحمام وريان اول غرفة
شافها آخذ الجنطه وفات بيها وبس صوت
القفل مسموع بيها كسروهم الله يكسرهم .

دُر : ليش رجعت تاخذ مخدرات؟

انور : لا تاخذين وجه زايد وتظلين تكثرين
اسئلة .

دُر : والله الصار بينا بالخمس ايام الفاتت
بكوم

ومنظرك من تشم مخدرات بكوم ثاني من
اتذكر .

اريد اكمل كلامي ماكدت ظميت وجهي

بيدي

وبجيت بصوت مخنوگ المنظر مايروح من

بالي

مايروح والله مايررروح ، رفعت راسي

شفت

انور گاعد على تخم مقابيلي وعيونه لمعت

بدموعها

انور : مو بس اني كلهم يتعاطون حتى

يتحملون جبروت الرياش

شايفتهممممم من يجبروك تتصرف

وتعيش براحتهم

ومثل مايجبون وانت رجال شكبررررك شكذ

صعبة .

دُر : صار فترة تتعالج نفسك رجعتك

اختيارك اختاريت دمارك .

انور : اذا ما افصل على العالم اموتهم كلهم

بيدي اسوي بيهم مجازر .

دُر : الله يخليك خلي ايدك بيد ريان ورجعوننا

للعراق شنسوي كلنا

هناا صعبة نعيش بهل بلد وكل مستقبلنا

واحلامنا بالعراق .

انور : ريان ذكي يعرف يتصرف وياهم بدهاء

حتى

الصار هو حاسب كلشي صار صح الخسارة

جبيرة

بس المهم متأكد بيت الرياش راح

يتحاسبون وحسابهم مو هين .

ضرب على رجله ونهض راح على غرفة

بوسط البيت

دخلها وسد بابها ، بقيت افر براسي فتحت

باب شفت

المطبخ رحت الباب ثاني غرفة صغيرة دخلتها

وكل مصايبي مطرت على راسي بهل لحظة

شمرت روعي وره الباب ولميت رجلي على

صدري

ودموعي تجري واردد بلا وعي ، شلون راح

افهمك ما عفتك

وما اريد اعوفك واريد اعيش وياك علي

الاكبر تريد تكرهني

ودمري ، بنيتي تگلي بنيتي لا تروحين بنيت

بيتنا لا تروحين

لطمت على وجهي واني اتذكر كلامه
" الله لا يگولها واعيش فراگج الموت ارحم "
" اتجرع السم بفراکچ انا اتعب هوای اتعب
"

انقبض گلبي وانا اتخيل حالة علي الاکبر
جبل ماينکسر

رفعت رأسي وبحيل مهدود دعيت
" ربي صبرني وصبره ساعدني وساعده
اجبر خاطره يا جبار الخواطر واجبر خاطري
واذا هو من نصيبي اجمعني بي بيوم يارب "
خليت كل احلامي ، وظنوني بيد ربي
حاولت اساعد روحي واطلع من فقدت حرة
وينها ، مشيت للحمام مقفول بعده ضربت

حجيت ردت ماكو جواب منها على صوتي
طلع ريان مبين طالع من الحمام بغرفته
لابس بس فانيلة وبجامة طابگ حاجبة
مستغرب ، التفتت على باب انور انفتح
ريان : شصاير دُر .

صار يدور على حرة هي الوحيدة ماكو بيناتنا
دُر : بعدها بالحمام من اول ما وصلنا .
راح ريان على باب يضرب يريد يسمع
صوتها

ريان : حرة تسمعيني .

انور : وين نسخ المفاتيح ؟

صاروا يدورون بالببيت وآني آصيح على حرة
أتأمل تجاوبني

ريان : هاي المفاتيح بموجودة بملحق
الكهرباء .

ركض على باب ضرب وهو ينيبها

_ حرة راح افتح الباب .

فتح الباب مايشوف شي ولا ابي اشوف شي
والمي مفتوح

البخار كفخني كفخ حتى ما اقدر أتنفس

ريان : غطيها!!!! .

سحبت منشفة من شفتها بلا ملابس

غطيت جسمها وصحت

_ ريان غطيتها .

انور رجع للغرفة وريان شالها وتوجهي على

غرفتي

نومها على سرير وطبطب على خدها ولازم
ايدها يشوف النبض

_ دُر تعالي خلي راسچ على گلبها اسمعي
صوته يدگ .

اجيت واني أعرش وآني من الخوف شكل
عندي خفقان

خليت راسي على كلبها كلشي ما اسمع
وهو فوك راسي

يحجي ويدردم ويسب عصبي : والله ما
اسمع شي .

لزمني من ايدي سحبي ورفعها من ظهرها
ونزل أذنه على مكان گلبها دقايق وهو يطلع
يحجي مستعجل

_ لبسيها ملابسها بسرعة ناخذها

للمستشفى .

اريد اسأل ما ينطي مجال فات يركض

فتحت جنطتها

اول ماشفت صورة الها رافعة شعرها ولابسة

فستان قصير ابيض

ومبين حفلة عيد ميلاد وشاب نهاية

العشرينات تقريباً كاعد

على تخم ولازم ايدها شممت الصورة من

دخل ريان

وسحبت فستان ورجعت البسها وهو طلع

هلكت صعب هي

فاقدة تلبس ، قبل لا اخلصها فتحت عيونها

ولزمت ايدي حيل

_ وين اني وين ؟

_ يمي حوة انتِ يمي لا تخافين .

_ ليش عفتيني بالحمام دُر ؟

_ ما ادري بيچ بيش احلف ما ادري .

وكفت اصيح ريان شفت الصورة ماكو بقيت

بمكاني لدقايق

وكملت طريقي طلع من غرفته بنفس

الهيئة الباردة

_ ها .

_ گعدت ريان .

راح للغرفة يمشي بكل هدوء دفع الباب

ودخل

_ الحمدلله على سلامتج .

دُر : نروح للمستشفى .

ريان : تحتاجين تروحين ؟

بقت ما تحجي ولا عبالك موجود هو تحملها

وطلع

دُر : شبيح ؟

حرة : رجلي ما شالتني والمي صار حار دخت

من البخار

ويمكن اني ضغطي هابط بديت اغفي بس

فقدت مو بس غفيت .

غطيتها زين وبقيت يمها تمسكت بيدي

ونامت من قهرها تهلوس

بكلمات ما مفهومة بس ركزت بأخر كلام"

ليش قبل ليش جبرني "

حرة فقدت اليوم واليومين من حياتها وهي
نايمة بغير عالم

معتزلة حتى اني ماتقبل تحجّي وياه ، واني
وياها من المشاكل

والضغط النفسي تمرضت ونمت بالفراش
انور يطلع من الصبح

يرجع بليل بس اسمع صوت صدره التعبان
من الجگاير

ريان معتزل وبس بليل يطلع يشتري علاج
ويرجع

ومن اسأل شببك يجاوبني باختصار :
تمرضت تغير الجو عليّ .

نايمة على مخدة اتذكر ايامي شكذ صارت
مشاكل بيت علي الاكبر

بس حبيتهم حياتهم بصعوبتها بحلوها
وبمرها روح جود الحلوة

وسوالف شهد وتعليمها وتحملها من تكعد
تعلمني ، اخوانه ولمتهم

عمي برغم المشاكل بس ظل بلسم على
جرح ، حتى ام حسن تعاملها

واهتمامها بيه ما أنساه وأعذرنا واحب
خوفها على ولدها

جانت عكس امي بكلشي لهل سبب كلشي
تسوّي ما ألومها .

عدلت نفسي من دخل ريان على غرفة
نزلت نظراتي

على ايده بيها ورقة وهو بين يركز على حرة
ويرجع

يركز بيه لملمت حرة نفسها متجاهله وجودة

ريان : دُر طلبت اكل صار كم يوم صايمين ما

ناوين نفطر

روحي جهزي الأكل .

كعدت حرة ونزلت من السريع على سريع

تحجي

_ آجي وياج دُر انتظريني .

لزمها من ايدها وسحبها رجعتها على السريير

ريان : عندي حجي وياج .

حرة : دُر مو غريبة ابقني هسة أخوج يخلص

ونروح إني وياج .

ريان : توكلي دُر .

فتح الباب بقيت بين نارين هو يريد اطلع

وهيّ خايفة تتوسلني

بعيونها ما اروح وأعرفها جرّيت نفس
وطلعت عفتهم يتفاهمون

لان إدري بريان بكثر أغلاطه بس مستحيل
يرفع ايده عليه .

حُرة ..

تغيرت نبرة صوتي من طلعت دُر وبنيت سور
القوة

حتى لو اخاف ما اخلي يشوف خوفي

رفعت نظراتي من قدم ورقة

ريان : اخذيها .

_ شنو هاي .

_ افتحيها .

أخذتها على سريع فتحتها عقّد زواجنا مردته

بيدي وصحت

_ باطل لان ما اريد هل زفت هل زواج .

فضل السكوت ينتظرنى اكلما واقتراب يريد
يگعد بصفي

كمرت من مكاني ورحت بصف الباب اريد
افتحه ماينفتح

حرة : ها ابو نفس الدنيا دنت نفسك .

ابتسم متعجب ورفع حاجبه دار وجهه وحك
انفه بغرور

حرة : احترم نفسك واطلع لا اصرخ صراخ
اخلي العمارة

كلها تهجم عليكم شنو هل نفسيه ذاك اليوم
قشمرتنى

عبالك كل يوم اخليك تضحك عليّ .

رفع ايده اشرد على نفسه ورد على كلامي

_ اني اضحك عليج .

_ اي من اخذني ياسين الحقيير نعقد مو
گلت

وافقي عوفي الموضوع عندي واني وافقت
تالي ما تالي نساافر .

_ تعالي حرة .

_ ريان ترا احب غيرك والله كلبى كلش
مغسول اموتك .

_ انتِ عاقلة، منو يموتني ؟

_ اني .

ما احس غير سحب ايدي رجعني على
سرير وصار مقابيلي

يفتر بكل هدوء ويجاوبني ببرود فضيع

_ ابو نّفس الدنياه هذا ابوچ مو اني

ومو كل الزلم مثل اخوانچ يضحكون عليّچ

وعلى بنات الناس

على العموم حُرّة انا اعتبارچ حالچ حال دُر

مثل ما دُر محرمه

عليّ انتِ نفس الشّي محرمه على ريان

ليوم الحساب .

حرّة : والله ؟

ريان : والله ما عندي شي وياچ ولا اريد منچ

لا تبقيين خايفة مني مثل ما انتِ عندچ ولاء

لشخص تحبي

اني انطيت نفس الوعد لبنيه لو تريد روي

ما اعزها عليها .

حرّة : وهاي الورقة ؟

ريان : بقيها يمچ بس نرجع نحتاجها .

حرة : صعب نرجع بيت الرياش مستحيل

يقبلون .

ريان : الصار والراح يصير قنبلة موقوته

البيت الرياش .

حرة : ما تجذب عليّ ؟

ريان : وعد زلما اخذي ما أخيب ظنچ .

حرة : اوعدي ترجعني للعراق .

_ ليش تريدين ترجعين .

_ اشوف اهل مصطفى واخذ حقه .

_ اساعدچ ؟

_ احلف .

_ والله .

_ شلون .

دُر ادردم بس ريان مركز بالشغل دخل انور

صار قريب منه

اسمعهم يتهامسون وريان يشرح لأنور

انور : باقي كم ملف ويكملون .

ريان : اني أتكفل بيهن بس كملهن .

انور : يخيسون بالسجون اذا يوگعن بيدنا .

ريان : إذا مايدخلون سجن صعب نرجع

استعجل انور .

انور : هل كم يوم عندك خليك واثق .

ريان : اصيدهم واحد واحد اصيدهم بكل

برود ومن بعيد .

رتبنا الأكل وكلنا گاعدين وفاء من بعيد

تشاهد مصدومة

تشوفهم ملتمين صح بعدهم كل واحد
بوادي بس دُر

تگول احسن من قبل بهوای ، بس کملت
رحت خدرت

الچای علی طریقة ام مصطفى وقدمته
گلاصات اثنین

الریان وانور عفت دُر یمهم ورجعت للغرفة
احس

بجسمي من ضربهم شکد مرت ایام بس
الوجع باقی

کل إعظامي توجعني نمت بالفراش اهز
برجلي من الوجع

سمعت صوت الباب الخارجي يفتح دخلت
دُر

_ ما ادري شنو عدهم يفترون منا ومنا .

حرة : اني هم سمعتهم وريان غال الصار
قنبلة موقوتة .

ريان : واني متأكدة راح تنفجر هل قنبلة بس
ان شاء الله

ما يتأخرون بيها لان والله صبر بعد ما عندي .

بدلت ملابسها لبست ملابس خفيفة ونامت

بس صار هدوء والغرفة ظلمة صرت اسمع

صوت البجي وشهقاتها مثل كُـل ليلة تمر

بس حسيت بيها نامت نمت ، والثاني يوم

گعدت قبل الكُـل صرت احس امنت بعد

ماكو

خطر من ناحية ريان فتحت الثلجة اريد

اجهز اكل لان حتى الديوك راح وقته
الثلاجة والكاونتر فارغات بس مواعين
وهم قليلات واجهزة كهربائية ماكو ابد
گعدت بالساعة والساعتين انتظر وما
صدگت

گعد انور دخل للمطبخ تفاجئ بيّ

_ شعندج هنا ؟

_ جوعان .

_ اي .

_ نروح نشتري مسواك كلشي ماعدنا .

_ نعم ؟

_ شبیک شکو بیها لیش اخترعت .

طلع ریان اشر براسه بمعنی شکو

انور : مرتك تريد اخذها تشتري مسواك .

ريان : اي .

انور : شنووووو اي اني اخذهااااا .

ريان : لك اغم شايف روحك شوفه .

انور : اهوووووو حتى هناااااا يذكرني .

ريان : من كون غمه تغمك غم يا اغم .

طلع انور وهو يغلط على ريان وما ادري

ليش

يغلط على زوج دُر وهو حتى ماذكره التفت

عليّ

من شافني راد يطلع من المطبخ

حرة : ها وين ناكل مرمم الكاونتر ؟

ريان : دبري امرچ بي .

حرّة : جوعانة شنو صار كذا يوم هنا والبيت
فارغ .

ريان : بس تشكين هاي دُر مو ماتحجي .

حرّة : إختك نفسيتها تعبانة اهلك كسروها
والبنية ابد ماتعرف بهل امور من تجوع تاكل
اي شي موجود .

صب جاي وقبل لا يطلع جاوبني

_ راح ابدل واني وحدي ارواح اشتري .

_ بعد احسن .

اخذت اني هم جاي ورحت للغرفة شغلت

التلفزيون

اباوع على حلقة مسلسل اعادة وما احس

غير شمريت

الجاي على ميز وركضت على دُر حضنتها

وصحت

_ كابوووووس دُر كابوووووس اصحي .

مردت ملابسي بيدها وهي مرعوبة

_ علي الاكبر حرة علي الاكبر .

_ شبي .

_ موزين والله موزين .

مسحت دموعها وهمست

_ صلي دُر فدوة صلي حتى يبرد گلبج اني

بس الصلاة

ودعاء التوسل خلوني اقدر اكمل واصبر .

بقيت احجي وياها قنعتها وأخذتها للحمام

عفتها تتوضأ

ورجعت فرشت سجادتي وخليتها تصلي
وفتحت القران

_ اقري يس ، والواقعة معجزة استمري
عليهن وراح تشوفين

حالچ شلون يتغير من حال الحال اني دائماً
اقراها بس

مراتٍ انسى ، انتِ استمري وشوفي الفرق .
بس كملت گعدت بصفها كلش وهمست
بصوت خافت

_ دُر اذا تريدين تصير معجزة بحياتچ كثري
من الصلاة الإبراهيمية من تقريها تفوزين
وهاجرها يخسر .

_ شلون اقراها ؟

_ رددي " اللهم صل على محمد وعلى آل
محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل
إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم بارك على
محمد وعلى آل محمد، كما باركت على
إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد "
خليتها ترددها الحد ما حفظتها نامت على
رجلي وهمست

_ كرهني ؟ خايفة يكرهني ؟

_ اذا يحبج ما يكرهج والله .

_ غال ادمرچ مثل ما دمرتيني .

_ عصبي .

_ أشتاق الأيامي وياه ، كلامه اهتمامه كلشي

بي .

بقيت ساكنة ادعي على بيت الرياش واحد
بعد الثاني

_ كلنا ضحايا بيت الرياش .

دُر : لچ طلعوننا من العراق .

_ يخافون نطلع من عاداتهم القذره يريدون
نتوارث الخبث .

رجعت على فراشها اريد ارجع اشوف
المساسل انفتح الباب

ريان : تعالي .

حجاها وطلع عدلت ملابسي اريد اروح دُر
حجت بتلاعب

_ اممممم صايرين تعال وتعال .

حرة : اي شعبالچ يحبني واحبه .

طلعت وسديت الباب وراي رحى للمطبخ

بقيت بحالة صدمة مشتري تمن وشكر

وبس

_ ها .

حرة : انت ها .

_ غير تحجي وتخلصني عندي شغل .

فريت ايدي وطلعت من المطبخ بدلت على

سريع

واخذت الحذاء البس بيها هو فوك راسي

_ وين سالمين ؟

_ اروح السوبر ماركات شنو تضحك عليّ .

_ كلمة والثانية وگالت تضحك عليّ والله

عمي انتِ تضحكين على بلد وين اگدر

اضحك عليّج .

_ تحسباً احتمال اجفص حفصه اكبر
ماعندي سلطة على لساني.

طلعت دُر متعجبة وانور من بعيد اخذ دور
المشاهد

ملت راسي اريد اضيع الموضوع

_ شبيكم هنا رجال ومرته يتعاركون
ماشايفين .

دار وجهه يشوفهم باوعت على دُر ولطمت
على خدي

رجع التفت فاتح عيونه ضحكت وهمست
_ يمه ترعب .

_ تحجين لو اشمرچ من أقرب بالكون .

_ تسويها يا ابن يوسف .

رفعني منّ التشيرت تقربت منه وهمست

_ بلاعيمك لا تنفجر .

_ بس أسكتي .

_ اوكي .

بس انفتح باب المصعد راح يمشي قبلي
للسيارة

ويشرب بالججارة ويحجي هو ونفسه خطية
تخيل يمكن

ركضت وصلت قريب منه صحت

_ شوف قصدي الرجال بالخصوص انتوا ولد
الرياش

ماتعرفون تبادرون يعني من الأصول
المفروض باليوم

على الأقل مرة تسأل اختك شلونج شنو
تحتاجين

وصلني للسوبر ماركت اخذت عربة ونشيت

نص الطريق

والتفتت افر بيدي : تلومني من اگول

ماتعرف بالأصول .

صفگ بيده ويريد يرجع

_ تعاااااااا لااااااا اصيح والله .

_ بابا انتِ شنو تريدین مني ؟

_ اخذها انت امشي بيها اني بس امشي

واختار .

سحبها من ايدي انضربت برف المعكرونة

خرب الترتيب

صفن بوجهي وجمدت بوجهه والعامل من

بعيد مصدوم

ينتظر نازل نعدلهن ، كعدت اعدل واهمس

خجلانه

_ لملم ويايه فضحتنا عود هو عصبي البارد

قطع الجليد المثلجة.

شال جيس يشمر بحضني واني اعدل بيهن

وهو ساكت

كمل اخذ العربة يمشي بيها واني اشيل

واشتري واخلي بيها

وبصوت ناصي أدندن: استغفر الله واتوب

اليه ربي وهو الرحمن الرحيم.

امشي واحجي امشي واحجي وهو ينافخ

مثل الحيه

النص الطريق ودفع العربة وضرب ايد بيد

وكف

ريان : ولچ دوختيني دخت طبليت راسي

انفجرت

تمشين وددددد وددددد وددددددد

شنووووو شنووووو .

ركضت على عربة وهو مصدوم باقي بنفس

مكانه

افتريت على ممر الاجهزة الكهربائية وبعدي

استغفر

صار بعيد مني شفت مايكو ركضت بتجاهه

_ راح اشترى مايكو تعرف بليل واحد يجوع

يريد يحمي اكل ، عدنا صمون بارد نحمي

وناكل .

_ اشترى بس روعي خلصي .

شفت غلاية رفعتها من بعيد حجيت

_ للجاي للأكل تفيد من اطبخ اذا مستعجلة

اخلي ماي بيها

بين ما اكمل حمس الماي حار يغلي اخلي

على اكل .

مرر ايده على شواربه ولحيته يعدل بيهن

ويهز براسه ويتلفت

_ اخذها .

_ اخذها .

بايركس أربعه كل الأحجام اخذتهن ورحت

اركض

_ هذا للكيك ، هذا تبسي دجاج لحم كفته

هذا صغير للكيك البارد ، هذا فد شوف

بشنو يفيدني

حلوات مبين اصليات اخذهن .

ربع ساعة واجه يمشي ويتلفت واثنين

عمال يمشون وراه

بيدهم الأغراض نزلت راسي وصل يمي لزم

ايدي سحبتها

_ وين رحتي .

_ رجعني .

_ اسف .

درت وجهي على شارع ما اريد اشوف وجهه

صعد الأغراض

وطلع الفلوس ينطيهم وفتح بابي ظل بمكانه

ونظراته على وجهي

_ اسف .

بقيت على نفس سكوتي

_ حرة اعصابي تالفة والف شغله براسي .

خليت ايدي على خدي وابد ما التفتت
_ غلطت واعتذرت كافي امشي نرجع للسوبر
ماركت

بعد ما احجي والله .

فضلت السكوت لدقايق هو ينتظر حرف
مني

من شاف سكوتي سعد يسوق بهدوء عكس

قبل شوية ، ولا ارادياً صار يسولف

_ عقلي مشغول صار كم يوم اريد اوصل
لعلي الاكبر مختفي

اريد افهمه الصار هو كلشي مايعرف قبل لا
نطلع من البيت ونسافر

هو ملتهي بيني بيتهم هو ودر ومشغول من
صار الصار ماعرفت بعد شي عنه ، وبعد اخر

مكالمة هو ودر مختفي شگد ارید اوصل
ماكو .

ارتبك وسكت ينتظر جوابي بقیت علی
سكوتي وتجاهلي

ريان : دزیت كم ملفات جمعتها اني وانور
توصل

بيت الرياش الحبل الإعدام بس علي الأكبر
اختفی

يمكن بي شي ؟ واحتمال ينفذ تهديده
وينتقم .

بقیت استمع لكل حرف يهمني الكلام بس
امثل البرود مثله

وهو يشرح اكثر واكثر بقیت اتجاهل الى ان
وصلنا قبل لا انزل صحت

_ عايشة برعب واحد يفشل والثاني يريد

بس يضربني

والله اني مخبلة هسة اشرد منهم واخلص

شنو هل ذل .

تصلبت من شفت ريان دخل بيده علاغة

مليانة حلويات

ريان : شلونج دُر ؟

دُر : زينة .

ريان : محتاجة شي .

دُر : شنوو ؟

ريان : اذآ محتاجة شي اني موجود بس

اطلبي وتدللين .

دُر : ما احتاج وجودك وكلامك كافي عندي

يساوي الدنيا .

مد ايده اخذت الحلويات من شافتهن

ضحكت

_ شعجب .

ريان : جنت ما أعرف بالأصول عذريني .

حرة : عذري محد مرابي .

بلع الموضوع وسكت يحاول يسكت طلع

سمعت صوت ضربة

طلعت دُر شافت كزاز متناثر عشتو صار

عصبيّ الأستاذ .

شهد ..

أم حسن: شهد خلصتن اكل العمال لو بعد

صار الظهر عيب

شهد : خلصت بس يمه ولا واحد من الولد

موجود اختفوا .

اخذت تلفوني اخابر عليهم واحد واحد واني
رجعت تسولف

هي وام اريام خطيبة علي الاكبر القديمة
ام حسن : اي يا خيه وابو مايريد يطلع اقترح
يبي هل خمسين الصارت ورا البيت غرفة
وملحقاتها

ويعيش بيها هو مرته ، وظهره انكسر صار
ايام

وهل صار خمس ايام يدور عليه اختفت
البنية هي وأخوانها .

زفرت انفاسي بنفاز صبر ودخلت اوف على
هل طبع عند امي

لازم تحجي ماترتاح اذا ما تنطي موجز اخبار
للجوارين

وللحبائب ، وصلت للدرج وجاوبني جود
صوته يرجف

_ شهد لچ شهد كسروا علي الاكبر بڈر
اخذوهاااا سفروهااااا .

لطمت على خدي وبلا شعور وگعت على
درج اصرخ اني اعرف

اخوية شگد متعلق بيهااا اجت آمي عبالها
وگعت وام اريام

والبنات وياها تفحصتني تصيح

_ شبيچ ولچ شبيچ .

_ كسروا ابنچ يمه اخذوهااااا سفروهااااا
بحظچ وبختچ ميثاق .

لطمت امي على وجهه حتى اريام وبتول
مصدومات

اخواني فات يشرب جگاير بالعلن مقابيل

ابوية وهو بعره

ما مسويها ، عبرهم يمشي بهداي راح

للعمال جود فات

گعد بالمطبخ : ولك يمه جود فهمني ولك

فهمني .

_ دمروا ما گدر عليهم بيت الرياش هدموا

اخوية .

دار وجهه على كراج من شاف علي الاكبر

يحاسب بالعمال

_ انا أنظف الأنقاذ تعبتكم وعاشت ايدكم .

وصلهم للباب ورجع عبر الممر رافض يحجي

دخلوا اخواني بالاستقبال يسولفون بس ابوبة

وجود راحوا

مشيت بدون حس بالممر وصلت قريب

منهم يحجون وياه

وهو يشتغل ينقل الأنقاض بالعربانة

ويجاوب بختصار.

ابو حسن : مو بقيتها بيت اخوها .

_ اي

ابو حسن : چا شلون تسافر .

_ ما ادري .

ابو حسن : هي خابرتك .

_ اي .

ابو حسن : شگالت ؟

_ سامحني .

ابو حسن : وبعد ؟

_ طلگني .

ابو حسن : مجبورة ؟

_ اي .

ابو حسن : احجي عدل بوية فهمني .

_ بعدين .

_ شوکت .

_ من اخلص .

_ شوکت تخلص ؟

_ ما ادري .

_ خايف عليك بوية احجي سولف صيح

شبيک .

_ ليش اصيح ماتت ؟

_ ما اريد اشوفك هيچ بوية .

_ بوية عوفني .

عافهم وطلع يذبّ الأنقاض ورجع كملهن
بليل وجود لحظة

ما تركه يفتد وياه وين ما يروح لليل سعد
ابوية على درج

ينتظر ويحني هو وحسن : هسة بس يفوت
الغرفة يصير بي شي.

صدمهم من اخذ ملابس وطلع من الغرفة
للحمام سبح

وطلع مبدل ودخل نشف شعره وتعطر ونزل

ابو حسن : وين بوية ؟

_ جماعتي بالبواب طالع اغير جو .

ابو حسن : يا جو شبيك بوية مجلوط مو
على بعضك .

_ بوية شببيك جماعتي بالباب واريڊ اطلع .

كامل وطلع جود راح وياه ساعة مرت والثانية

اتصل بي ابوية

_ ها جود ؟

_ ها بوية وياه بعدني .

_ شلونه حاجيني ؟

_ كلنا بعالم وهو بعالم ثاني فاصل بس

صافن .

سد الخط وامي فاتت للغرفة فرشت

سجاداتها صلت

وقرت قران وتدعي الله يبرد قلبه

شهد : هسة تدعين الله يبرد قلبه من كلكم

صرتوا ضده

وما قبلتوا يرجعها والله شنووووو ميثااااق

ما تقبل

وتخافين تخسرررريهاااا تخافوووون على

ميثاااااق

وهسة هاااا فهميني وهسة راح نخسررررر

اخوووووية

واربحي بميثاااق ربحج ميثااااق يممممه .

سراج الدين نزل راسه مسحت دموعي

وكملت أريد أعاتبه

_ لا ترجعهاااا اني صاحب جهال ومرتي حلفت

ولا دُر

تحبها ولا ميثاق تحبهااا وانت تدري مررتك

ما تنجرررع

_ الله ومحد وعلي وياه وكلنا وياه ماتروح
ارجعها ماتروح .

تأخر الوقت نمت ومن رجع گعدت

وهوا مادخل البيت راح ورا البيت وكمل
يطلع

الباقي وينظف بي للفجر نمت وامي بقت هي
وأبويه

قفله من خلص وغسل وراح للمطعم يجهز
المقبلات

ويتبل اللحم والدجاج خلص الظهر دخل
سبح وطلع

بدون مايرتاح لو ياكل للمطعم يجهز الباقي
للعصر

بلشوا العالم تجي بعد ماشفت على الاكبر
ليل

طلع وللفجر يرجع يدخل للمطعم مايطلع
منه اذا مايخلص

جود من التعب يفقد وينام وسيف الدين لو
سراج ياخذون مكانه

ومر اليوم الاول والثاني وخلص اسبوع وشهر
وعلي الاكبر

متماسك لا انهار ولا يبين هو مهتم وكلنا
اقتنعنا هو ما بي شي

صح تارك الاكل وابد ما يجي بگعد ويانا وكل
اربع ايام يضطر ينام

بس احسن عدنا من ما ينهار .

وبيوم عزيمة ابوية للشيخ حل فصل
والشارع من السيارات

مسدود، كلها شيخو كبار عدما كلنا نركض
منا ومنا حتى نكمل كلشي على اتم وجّهه
جهزنا المواعين

وامي صاحت عليهم حتى ياخذون المواعين
اجه وياهم علي الاكبر

ياخذ واسمع واخذ من الشيخ مسموم
ويغار من ابوية

لان كلها تحبه ويحبون يدخلون بيتنا سأل
ابوية

_ سمعنا جنتك حرمة علي الاكبر سافرت
بلا علمكم صح هل كلام .

ولاول مرة علب الأكبر مايجابوب وابوية ردّ

بمكانه

_ ماكو هيچ شي حجي اكل مد ايدك واكل

.

دخل علي الاكبر على مطبخ اخذ باقي

المواعين

شال صينية الشوربة ورجع وهذا مستمر

_ والله حسب الكلام يگولون اهله من هذولي

المتريشين

ورافضين زواجها من ابنك واخذوها وهيّ

عافته من جربت

عيشته وراحت سافرت .

بعده ماكمل كلامه وصينية الشوربة كلها

صبها عليّ

صعدوا اخواني وامي تتوسل بأبويه تدخل
_ تريدين يتشمتون بي الولد فاقد ابنج هسة
صارت عنده رد فعل .

_ يمممممههه شبي بس گلي شبي .

من سمع الصوت من فوك دفعها وقفل
باب المطبخ والاستقبال

مايقبل نفوت ونسمع لو نشوف كسرة ابنه
حافظ على خصوصية

ابنه شگد ما يگدر ، وبعدي اسمع صوته
هدمني

دموعي تصب وامي حال الضيم حالها
وكلامه ما اقدر استوعبه

علي الاكبر: عوووفني عوووووفوني لا
تلزمووني .

وامي ورايَّ وجدتي من جوة تصيح تريد

تعرف شصاير

صعدت ويا ريت ما صعدت شفت علي

الأكبر مفلش الغرفة

ايدہ کلہہ تجري دم مجرحها تجرح ونايم

بحضن ابوية

على جرباية وتنفسه ابد ما منتظم فاتت

امي من شافته رادت

تلطم صاح بيها ابوية : بس يطلع صوتج

اطلگ واللہ اطلعن .

طلعنا سيف الدين وعز الدين ، رجع جود

وياه المضمذ ابو حسين

دخل للغرفة ظل عنده هواي وطلع ، لمحت

مغذّي بأيدہ وبعده

نايم بس الدم ممسوح من ايده فاتت امي

لذمت ايده تبوس بيها

_ يمه علاوي ليش تربط ايدي وايد ابوك

يمه على بختك .

_ تعبت .

_ بيه التعب يمه .

_ اريدها .

_ ترجع والله انا ارجعها .

_ راحت .

_ ماتروح تحبك والعباس تحبك .

_ عافتني .

_ ترجعون ماتعيش بدونك .

_ انا ما أعيش بلاها .

طلعت منه امي لبست عبايتها لزمته عافت

ايدي

_ سيف يمه تعال آخذني لأبو فاضل اريد

ابني منه .

ابوية ما عارضها طلعت هي وسيف الدين

وجود

كاعد بصف علي ما عافه اجه ابويه حضني

بجيت

بحضنه واني اشكي : راح يصير زين ؟

_ اي ابني ذيب بس هسة انتكس فترة وانا

ارجعه يحودهم حود .

_ خايفة بوية .

_ انا هم خايف .

_ لازم تصير قوي .

_ كلما لازم نصير أقوياء هو هذا حال الفقير

من يحب من كل كلبه

يجرحونه ويحاربونه يدمر مثل اخوچ بس انه

وياه والله وياه .

نزلت افتر مر اليوم والثاني علي الاكبر على

نفس حالته

يجي الو حسن ينطي مغذيات وعلاج ويطلع

رجعت امي

بقت يمه مانزلت ومر الأسبوع وابوية

ماتحمل دخلوا

على علي الاكبر واسمع صوت صياح ابوية .

_ شد حيلك وانا واخوتك وياك على موووت

اريد ابني الصنديد .

_ حيل ماعندي .

_ تگول على حيلك لو افرغ شاجور
بدرررراسك .

بکلام أبوية وتحفيزه وجود واخواني وياه
يناوبون

كل يوم واحد يبات بغرفة علي الاكبر

شهر وابوية وامي ما عافوا دكتور وشيخ
مايدخل

وعلي الاكبر رافض كلشي وبيوم وليله فجاة
علي الاكبر

نهض من غرفته وطلع لحيته كبرانه وشكله
منتهي

طلع لابس كله اسود ابوية كل مرة يصير
عصبي

يا ناس اكرره صوووووته ما اتحملها .

ركضت للغرفة شفت حرة كاعدة وتسمع

بالسماعات من دخلت ذبتهن

_ ما سكتت وفاء صار كم يوم عدها غاية
طبعاً .

_ موتتني ادور المشاكل تحفرهن حفر .

_ تريد رجال صار هواي ماكو زلمة ايعععع
هي وين

عدها زلم تعرف وين العار ابن العار.

فرشت سجادي وبقيت اقرا بسورة البقرة
التزمت بيها

اربعين يوم مثل ما علمتني حرة احاول ما
اهتم بيهم

ريان بس ريان عدل بيهم الباقي كلهم حثالة

سمعتها طلعت وماكو دقايق وصوت ريان

هز البيت بكبره

_ لكككككككككك كفووووووووو

كفووووووووو .

انور : شكووو شببك .

تصدقت وطلعت بعدني بعباية الصلاة انور

لازم

تلفون ريان ويضحك ويحاول يخفي

الضحكة

بس مايتحمل يرجع بيتسمع وريان بعمرى

ما شفت ريان هيچ فرحان .

دُر : عرفت مكانهااا ؟

_ لچ دُر شوووووفى الفديو شوفى .

اخذ التلفون من ايد انور باوكت بالفديو

وعليت إنارته

كاميرا متوجهه على بيت عمي ياسين

وسيارة النجدة

بكل مكان والضباط يحجون همه واخو حرة

بدقيقة

دفره واخذوا للسيارة ودخلوا للبيت يركضون

وطلع ياسين بيدهم وابوية بيدهم سعدوهم

بالسيارات

نزلت دموعي من صاح ريان بعالي صوته

وبكّل فخر .

ريان : حي الله علي الاكبر رجع الصنديد

الاسكندر ..

يتبع ..

ثقل ميزانك بذكر الله:

- سُبْحَانَ اللَّهِ

- الْحَمْدُ لِلَّهِ

- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

- اللَّهُ أَكْبَرُ

- سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ

- اسْتَغْفِرُ اللَّهَ

- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ..

الرياش -----

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

□ اساور حسين □

بقلمي رواية : الرياش

ما متعود اكضي

ايامِي من دُونك
خل يطفاليَ كلشي
ولا ضُوة عيونك .

لطفًا لا تنسون التصويت والتفاعل بين
الفقرات

ع دُرر

ريان : حي الله علي الاكبر رجع الصنديد
الاسكندر ..

حجاها بجيت وبقيت اشوف بالفديو واحجي
برجف

_ هذا الفديو علي الاكبر دزه ؟

_ اي هذا هو رقمه هو مصور هاي صورته .

_ وين صورته ؟

اخذه يريد يشوفني الصورة ظل

صافن بالتلفون بلع ريگ ويحجي متعجب

_ اختفت الصورة .

انور : يا صورة .

فر التلفون فتح انور عيونه مصدوم

_ حطر بلوك هذا يسوي صدك يحجي .

اتصل مايصل خابر على رقم مايرن

ريان : ليش حطرني علي الاكبر اخذ الملفات

وحضررررني .

انور : سحبهن كلهن ؟

ريان : اي ولك اخذهن كلهن وحذفهن مني

وحطرني .

انور : وانت بلغته تنتظر رسالة منه حتى
نرجع ؟

طلع ريان الرسالة قراها انور بصوت عالي
" علي الاكبر نفذ بيهم وانتظر منك رسالة
حتى نرجع للعراق "

كعد ريان على تخم كُـل فرحتنا اختفت بهل
دقايق

يهز برجله ولازم رأسه وبضياح يحجي

_ شنو قصده ؟

انور : قصده واضح وكلكم فهمتوا .

دُر : لا والله عقلي قفل فهموني الله يخليكم

انور : وصل الكم رسالة هو انتقم منهم لان
هو يريد ينتقم

انتوا مو مهمين رجعتكم هو مايدخل بيها
واحتمال جبير

ما يريدكم ترجعون ، اخذ الملفات وراح بعد
قطع التواصل وياكم .

خليت ايدي على شفايي اكنم صوتي
صعقه ونزلت على راسي

وريان تربطت ايده يريد يحجي مايكدر وانور
يصيح

_ مو حجيت ونصحتك لا تقدمها كلهاااااا
لعلي الاكبر

هذا طگه ونص على اي دقيقة يسحب ايده .

ريان : هذا صاحبي بعمره ما غدرني بس
اطلبه مايقصر

وحدة تاكل أظافرها من القلق والتفكير تريد

بس ترجع

واني يا حيدتي ويا مصيبتتي ويا خوفي فسرت

وعرفت

تفكير علي الاكبر بنفس الدقيقة ، كسفت

علي الاكبر

سكت الفترة الفاتت كلها بس هسة راح ينفذ

تهديده

راح ينتقم راح يلجم كلبي ، كرهني يمكن

كرهني

قبل غبت ايام معدودة وعاتبني بـ

" داويت حرگ ايدچ وانا ياهو يداوي جرح

كلبي " .

بهل غيبة ينهيني اخاف ينهيني علي الاكبر

من حياته

انا والله مكسورة مثلك ، ومهدود حيلي

مثلك

شلون أوصل وافهمك واخليك تشوف حالي

لا تلفوني موجود ولا رقمك اعرفه ولا اي

تلفون مسموح اخذ .

علي الاكبر...

مماات الروح محتوم والرغبة بالانتقام تجعل

الجميع

يتذوق حرارة قعر النار ، عيون تترقب ،

سيوف الخذلان تُسمع

هُدم القلب ، وانعدمت الحياة والمشاعر .

جود : وين تريد توصل .

علي الأكبر: أسعى للدمار .

جود : لا تخوفني عليك .

علي الأكبر: اخوك اليوم ما يهده بس الموت .

جود : شنو براسك ؟

رفعت الأوراق اهز بيها وجريت نفس من

الجگارة

زفرت انفاسها بحرارة گلب وحيل مكسور

جاوبت

_ بيت الرياش كلهم براسي .

شمرت الجگارة ومشيت بشوارع مرت بها

الدُرر ف تركت اثر

اثر جروح اثر كره وخذلان كرهت يمكن كرهت

طلت النظر على نفس المرجوحة وابتسمت

بمجرد ماتذكرتها

شلون عاملتها||| وبشنووو جازتني گعدت

مقابل المرجوحة

مثل ما گعدت مقابيلها قبل

_ شسويتني بيه خسرتيني

احلامي

وتعبي

وسهر ليلي

ومشاعري

وكلبي

وعافيتني .

خليت ايدي على مرجوحة وهزيتها

_ لا ردت فراگها

ولا نسيتهها

ولا اريدها

ادور اثرها

وعطرها

وكرهتها .

جود : اذا عندي خاطر يمك ارتاح نرجع بس
نام ساعة .

_ هيچ انام وساعتي متصير عام ، وانام
وماتجيني تبجي

جود : انروح الكربلاء تنام بحضرة الإمام
العباس .

_ من اتعب ارواح .

_ عيونك صايرة دم يا تعب بعد .

_ بعد احتاج اتعب بعد .

رجعت للسيارة رجوع جود الكرسي ونام وانا

عيوني ماتغمض احوم سبيت روعي سبي

للصبح وصلني اتصال انتظره : السلام

عليكم علي الاكبر ويايه .

_ اهلا وسهلا صديقي اي نعم تفضل .

_ استاذ ازهر ينتظرك الساعة 10 يقابلك .

_ ان شاء الله ب10 يمكنكم شكراً اخي .

شغلت السيارة ومشيت بالشوارع والأفرع

الطريق

طويل عندي ساعة لازم اوصل على وقت

بنص الطريق نزلت اخذت ريوك الجود لان

طلعت روحه

وهوه متحملني ويركض وراي من مكان

والثاني

وصلت الكراج جبير تراي صفيت السيارة
ونزلت بيدي اوراق

جود : وين رايج .

_ رايج اقابل التاجر ازهر .

نزل مستعجل يمسح بوجهه ويعدل ملبسه

_ رجلي على رجلك .

_ الشغل خطر .

_ راضي آلمهم ماتروح لو تموت وحدك .

مشيت واني افكر بكلامه مايهون اشوف

اخواني تعبانين

من الرخص وراي ، سلمت على زلم اثنين

يشربون جاي

بالباب دخلوني على مكتب ازهر ، صدت

عيوني كاعد

على مكتب ويوقع اوراق ويختم ويدقق

_ السلام عليكم حجي ازهر .

_ اهلا منو حضرتك .

_ علي الاكبر صفوان .

_ سمعت بيك من بيت الرياش .

_ هو اني اجيت حتى اقوي علاقتك بيهم .

خليت اوراق على مكتب وفلاش صغير

علي الاكبر: شغل التسجيل خرينا نسمع انا

وياك .

ازهر : شنو هذا .

_ شغل حتى تعرف لا تسأل .

شغلها على لابتوب وصوت يوسف ويسار

وياسين واضح

ابو يسار : هذا ازهر ال***** خصمي انا

اسقطه

واخلي مخدرات بين البضاعة ماله بس

نحتاج واحد من عدنا

ماعنده سوابق المهم ازهر ياكل قضية

يعيش الباقي من عمره بالسجن .

ويوسف من جهه يخطط وياسين يوجّهه

بيهم

وازهر عيونه صارت براسه من العصبية

ضرب المكتب وهو يرجف ويصيح

_ اني عندي ملفاااااات عليهم ومستندات

تخليهم يخيسون بالسجون .

علي الاكبر: انا من سمعت وشفقت قررت من

ذاتيّ أساعدك

حتى لا تظل مخدوع بيهم ادري بيك انت
مكتبهم على مستندات

خطرة استخدمها ضدكم ولو ما تحتاج تعلم
انت بطل .

خليت الاوراق والتسجيل عنده قبل لا اطلع
أكدت

_ بعد انت تعرف شلون تحمي نفسك قبل
لا بيت

الرياش يسقطون حجي ازهر انت عندك
اوراق خطيرة

اتصرف وياهم لا تهملهم .

_ شلون حصلت على هل اوراق ؟

_ منهم وبيهم سلمني أوراقهم .

_ منو ؟

_ يسار أكيد تعرفه .

_ جنت شاک بیهم الحيوانات .

_ دیر بالک منهم یمکن ما تگدر علیهم .

_ اني ما اگدر والله لا اشتغلهم بالعلن

اخليهم يخيسووون بالسجووون .

_ اني جبت الك اوراق مزوريها ضدك انت

اشتغلهم بنفس طريقتهم .

درد وجهي اريد اطلع وكف واجه تجاهي مد

ايده

ازهر: أحبيك على شجاعتك ومساعدتك

اليه مستحيل انسى موقفك .

علي الاكبر: واجبي .

نزلت ايده على أيّده مادها عفته وطلعت

صاحني

ازهر: اذا احتاجك اخابرك .

علي الاكبر: احاول اخليك تشوفني بعد .

اخذت جود وصعدنا بالسيارة وهذا صافن

بوجهي

جود : ليش من مد أيده ما سلمت ؟

علي الاكبر : و وبيت الرياش كلهم نفس

الخيصة .

جود : راح تضرب عصفورين بحجر واحد .

علي الاكبر: ياسين ويوسف انتهوا باقي يسار

وأبو يسار والعار

عمهم الجبير هذا راح يروح بالرجلين .

جود : ليش مو انت سلمت الأوراق للدولة .

علي الاكبر : اذا اصير بالصورة يهددوني بيكم

واضطر اخسر الأوراق واتنازل خليني بعيد
وخايس ياكل بخايس واني بس اشفي غليلي
بيهم .

جود : ههههههههههه هسة ثبتت من يقطع
النفس يستهدف القناص .

علي الاكبر: بعد وبعد اذا ما اخليهم يخافون
من اسمي .

جود : علي الاكبر بعد .

علي الاكبر: أعجبك .

وصلته للبيت مايقبل ينزل خابر على ابوية
يطلع عصبي

يسب ويهدد ضرب على سيارة ويصيح
بنص الشارع

_ انزل ولك انت فد واحد سايب هاج
بالشوارع

تنام بالسيارة ما عندك بيت يا سه *** .

_ عندي شغل .

_ انززرززرززل .

قفلت السيارة ونزلت وهو يَأْشُر على باب
البيت دخلت

وامي تلگتني تبجي بست راسها وبدون ما
احجي

صعدت اخذت ملابس وسبحت رجعت على
غرفة

اسمع صوت شعارات التلفون والرقم غريب
فتحتته مكتوب .

" اني ريان "

" ما اتعجب من انتقامك "

"كُلشي اتوقع من هل حياة "

"هو اذا اهلنا غدروني وكرهوني بحياتي انت

الغريب تساعدنا "

شمرت التلفون متجاهل كُلشي شفت

العجايب خلوني اعيش الموت .

بقيت بدوامه قفلت الغرفة وتلفوني على

شحن آحسب بالساعات

خلصت يومي بالتفكير ، الثاني يوم وصلني

اتصال من ازهر

_ قدمت بيهم بلاغ واستخدمت نفوذي حالياً

طالعين

دورية القاء قبض عليهم كلهم .

_ العنوان ؟

سجلت العنوان بدلت وطلعت مستعجل

جود لمحني

وركض على ركضتي رفعت لثامي على

وجهي

وصرت قدير من بيتهم بس وصلت النجدة

فتحت

الكاميرات وصورت مثل ما صورت يوسف

وياسين

هجموا على بيت بأمر القاء قبض وتحري

بس طلوعوا جود شغل بعالي صوت مسجل

السيارة

" يا فارس بدر يا حيدر يا فارس بدر "

التفت يسار وابو مثل المخابيل يدورون منا

ومنا

بس لمحني رفعت ايدي اسلم عليهم السلام

الأخير

وياها ضحكت انتصار جان لابد يصير .

دُر ...

برودة واضاءة عالية ، ضياع ، خذلان ، غلب

مكسور

كلهن عشتهن ووصلني الداخلي مستشفى

درت وجهي

قريت " صالة الطوارئ " رفعت راسي شفت

المغذي بعده

نزلت نظراتي على حرة سندات راسها على

طرف السرير ونامت

مسحت دموعي وأنا ارجع اتذكر وحالتي

بالأيام الفاتت .

دخل ريان بيده گلاص جاي من شافني

كعدت نزله على

ميز واجه يمي انصدمت من مد ايده ومسح

على راسي

_ خوفتيني عليچ .

مسح دموعي وهو حاير يعرف شنو سبب

مرضي

دُر : اريد اطلع منا .

ريان : لازم تاكلين .

دُر : لا ما أكدر نفسي تلعب من كل الأكلات .

_ اذا ما تاكلين ممنوع تطلعين الدكتور

مايقبل .

حجاها وراح شال حرة من الكرسي ولا أراديا

هي نايمة لزمت بالقميص نومها على سرير

قريب من سريري وغطاها بالبطانية ورجع

يمي

_ دُر لا تكتمين احجي ترا مشكلتنا كلنا

وحدة .

ظل يحجي ويايه ويحاول واني على وضعي

مليت من الحجى والبجى والانتظار خلصني

لا عندي طاقة واتحمل الغربة وضياعها

ومليت واني ابرر غدر علي الاكبر بأصعب

أيامنا

بليل واجه الدكتور يفهم ريان على حالتي

دُر : ها نطلع .

_ يلة .

راح على حرة بطرف ايده هزها

_ حرة رايعين لو باقية بالبيت احسن شنو
الفايدة منچ .

كعدت مددت بجسمها وهي تجاوبه
_ والله انت واخوانك تحتاجون گلب بصف
كلبي حتى اتحملكم .

لزمها من طرف التيشيرت ونزلها من السرير
لبست الحذاء

واجت لبستني وتعدل بشعري ونزلت
لبستني حذائي

وبعدهم مستمرين واحد يقصف بالثاني ،
سندتني وطلعتني

للسيارة رجعت للبيت بالمصعد حضنتني ما
اتحمل ادوخ بي

ريان : مو برود حرص عليكم نسيت
تهديدهم وتعرفهم ينفذون .

انور : انت متعود على سفر الطويل اني
انتهيت من الغربة

اريد ارجع للعراق هناك حياتي جماعتي
شغلي شسووي هناا فهمني .

ريان : اصبر بس هل فترة وينتهي الكابوس .

اجت حرة تنطيني العلاج حجيت وياها
بضياع

_ لو بس يقبلون ينطوني تلفون .

_ شنو الفائدة ؟

_ انتوا ماتعرفون شي بس خلوني اوصل
لعلي الاكبر.

_ يعمودة هو ريان صاحبة الروح بالروح ومن

عصبيته غدره .

_ اني اختلف ضروري أراسله .

_ تخابرين لو تراسلين .

_ اراسله اريد اراسله حتى نرجع .

بقت بحيرة ويايه هي تعرفهم ممنوع

التلفون

نامت بصفي ولزمت إيدي تستمع اليه

واني احجي الها على محادثتي القديمة اني

وعلي الأكبر

وشلون كل ما احتاجه اراسله وهو ويقرا

بدون جواب

بس ينفذ ويحلها ويساعدني ويغير مسار

المشكلة كلها .

_ يمه عشقت هل فقرة حلو من عدنا
شخص يستمع

ويساعد بحب بدون تردد ولا غاية .

رجعت راسي على مخدة وجاوبتها

_ ما ادري اذا بعده او تغير مرعوبة اريد
اموت من التفكير .

فكرت ويايه وكل شوية تريد تطلع

وترجع اخر شي قبل لا تطلع طمنتني

حرة : اليوم تراسلي عوفي الموضوع عليّ .

دُر : شلون ؟

حرة : نامي ارتاحي ومن تصحيحين تشوفين

التلفون يمچ .

طلعت وسدت الباب خلتني بحيرة اعرفهم

اخواني قافلين

لا انور ولا ويان يقبلون وخلوني بوسط النار لا

اعرف افهمهم

ولا أوصل لعلي الأكبر وأفهمه موقفي .

حُرّة ...

طلعت براسي ألف شغله ابتسمت من

اجت عيوني بعيونه

وهوه عاقد النونه عبالك ميت ابو يخليني

اتردد احجي

قويت نفسي واجيت قريب منه وبضحكة

اسأل

_ جاي ، قهوة ، عصير ؟

رمقني بنظرة تعجب من راسي لإصبعي

الصغير

_ شببك عصبي ؟

ريان : سبحان مغير الأحوال من حال الى
حال .

حُرّة : قادر على كُل شيء .

كعدت على تخم مقابيله وهو يشتغل
باللابتوب

_ شنو لونك المفضل ؟

ريان : شنو يدور بدماغج الصغير من يوم
موقف السوبر ماركت

وانتِ زعلانه اجي احجي وياج تجاهليني ،
حتى مقابيل اخواني

تفشليني وهسة بعد كل هل ايام تجيني
تضحكين .

حُرّة : بعد انت ابن عمي وانا امون عليك
وانت تمون

زحمة نزع بعد ما اتجاهل اجاوبك من
تصيحني وتريديني .

سكت وهو يتهاون بكلامي رجع يشتغل واني
اسوي نفسي

أشوف التلفزيون بس بالحقيقة صايرة نار
و حرب داخلية

بين الساني وعقلي هو شنو هذا وانزل روعي
حتى احجي وياه

اخخخخخخخ كون ألزمه املخ هل رجال
تملخ املخه

اطلع بي ضيم كلبي كله ، من برودة صرت
من اشوفه اثلج

قطعة جليد مثلجة هل بشر حياه كلها شغل
بشغل لا يحب

يضحك والمجاملة ناسيها حذفها من

قاموس حياته

بقيت بين احجي وبين ما اريد اسمع الرفض

منه

اخاف من الساني بلحظتها شلون اسيطر

عليّ وابطل اجفص

بالأوقات الغلط ومحتاجة مساعدته يبووو يا

حاجتي .

ريان : وجهج بي حجي كولي .

حُرة : قابل وجهي مثل وجهك الفارغ .

ريان : بس تجفصين بكلمة .

حُرة : اي شسوي.

ريان : الله اعلم .

حُرة : اني مو زعلانة عليك .

ريان : اي .

حُرّة : اسامحك بس عندي طلب .

ريان : اسمع .

حُرّة : اريد تلفون ورقم الله يخليك

شوف ريان كلنا خايفين وعائشين بقلق

ونعرف علي الاكبر يحب دُر وقبل شوية دُر

حجت

بقيت اشرح على محادثات وحبه وتضحياته

وكلشي عنهم

وهو بس صافن واني بلا وعي كملت

_ علي الاكبر رجال بمعنى الكلمة مواقفة

تجنن

وهسة من سمعت تضحياته كبر بعيني

يعني

صدك يستحق تتمرض الوحدة حتى بس
ترجعله .

رفع حاجبه وذب القلم من ايده سند ايده
على رجليه وجاوبني

_ عاجبج ؟

_ منو ؟

_ علي الاكبر .

_ شخصيته حلوة .

_ اي .

_ وخوفه على دُر .

_ اي .

_ طريقة اهتمامه بيها تذكرني بمصطفى .

عض طرف شفته وبكل هدوء كمل

_ شلون يهتم بيج مصطفى .

_ يسمعني كلام حلو .

_ اي .

_ ينصحنى هواي ينصحنى .

_ كملي .

_ يخابرنى يتأكد أكلت شربت نمت درست .

_ حلو حلو .

_ مصطفى آحلى رجال بهذا الكوون .

_ حلو حلو كملي .

عدلت حلگي الفالت من تذكرت هذا ابن

عمي مو صديقتي

هسة من يسطرنى ويلزگنى بنص الحايط

ماينلام

حُرّة : مو هذا موضوعنا دُر وعلي الاكبر اهم
من كلشي .

ريان : شنو بيهم ؟

حُرّة : يعني البنية عدها ثقة اذا توصل
وتتواصل وياه رسائل

يصير تغيّر بحياتنا هو معودها على هل نمط
خليها تجرب

والله ماكو سبب مقفنع يخليك انت وهداك
تمنعوها .

ريان : اخاف عليه .

حُرّة : لا تخاف على دُر من علي الاكبر .

شغل ججارة ورجع ظهره على تخم طبغ
رجل على رجل وكمل

_ واثقه من كلامج .

_ طبعاً اعرف الشخص اذا يحب مستحيل

يأذي محبوبه

وحسب ما سمعت وشفقت علي الاكبر

مهووس بْدُر مو بس يحبها .

_ بس الشخص اذا حقد كلشي يسوي .

_ ماتخسرون شي اذا تجرب حباب خليها

تحاول بلكي

يساعدنا حتى نرجع مو روجي خلص صبرها

.

_ كلكم بعد خلص صبركم واني المرتاح

الوحيد بيكم مو ؟

_ لا اكيذ مقدرين تعبك وخوفك ولو انت

ماكو ويانا

نتبهذل بعمرى ما انسى الحمدلله عندي ابن
عم فاهم مثلك .

قاطع كلامنا تلفونه ىرن مخلى على شحن
اشر بيده

_ جيبى التلفون وعوفينى افكر .

رحت للتلفون وانى امشى احجى

_ يعنى شكذ تفكر والله طولتوها ال ...

ارىد أكمل وابتسمت اخذت التلفون
وهمست

_ نرجس تخابر عليك عىنى صىاد .

طگ رقبته وسحب التلفون من اىدى سند
اىده على رجله

ونزل ظهره وفتح خط وبصوت واضح لا
مرتفع ولا ناصى جاوبها

_ هلو نرجس ، اي اسمع ، الحمدلله صارت
احسن ، اي صح

بعدها ماتقبل تاكل ، فد شوية .

نزلت بمستوى التلفون صرت قريبة منه
بدون ما احس

بس اريد اسمع شنو تريد وعبالي اخذ
التلفون الدر

ريان : ها نرجس ، اي اسمع يا علاج ؟ عدها
فيتامينات

شنو ، احمممم لحظه نرجس لحظة .

التفت بدون سابق إنذار اشر بيده شكووو

رفعت أكتافي واشرت بيدي يكمل رجع
التلفون

صوته شوية شوية يخفت ويختفي ويرجع
يتحمم ويجاوب

_ اي اسمع كملي عذريني ماسمعت قبل
شوية عيدي كلامج .

خليت اظفري اقرض بي واسمع صوتها ناعم
وتحجي بهدوء

اريد احجي وياه صدت عيني بعيونه نظراته
القوية ضعفت

وذبلت جف ريگه ونزلت نظراته على
شفافيني بعدني ما مستوعبه

وبالي بالمكالمة رفع ايده ورفع التشيرت
على رقبتني يغطي هل منطقة

فزيت ولزمت ملابسي وهو نزل نظراته ولزم
راسه

_ لحظة نرجس اغير مكاني .

حجاها ونهض من مكانه دحل غرفته واني
بعدي بصدمتي

طيح الله حظي اكثر واكثر غير انتبه على
تشيرت انوب

فات حتى ما اخذت منه جواب راح ينطي
التلفون الدر

لو يغلس ونظل احنا هناا الى متى
محبوسين بهل دولة

اريد ارجع للغرفة وطلعت وفاء من الغرفة

_ ها جنتي .

_ ها عمتي .

_ تعالي فوتي للمطبخ اريد فد اكله من ايدج

_ انور يدري بنت عمه جانت بفندق هيَّ
وغريب فاشل مثلها .

جانت متوقعه مني رد فعل وصدمتها بفعل

ثاني

لزمته من ايدها وفريت ايدي سحلت

شعرها

وگعتها بالگاع ونمت فوكاها اضرب بكل

قوتي

بحقد ماينوصف واصرخ : انتِ فاشله

مصطفى تاج راسكم كلکم

حيوووووووانه اني موووو دُر وتصبر عليج

لان امهاااا

انتي مووو امي اموووووتچ واموت شکو

واحد يوگف ويااااچ .

اسمع بس صوت بوب الغرف تفتح ضربتها

ملختها

غلطت عليه بردت گلبی وگفت وصحیت

علی روهی

شفت دُر باب الغرفة وانور مکتف ایده

ویشاهد

وریان بنص الصالة رافع ایده مایقبل واحد

بیهم یدخل

وکفت ضربت علی خدها وتعاتب بیهم

_ ولکمممممم ضربت امکم های

الجعوووویط .

ریان: تکبرین وتنسین های کلامچ من

یضربونه هناك

طلعت رحت الدُر نايمة وتون عبالك

موجوعة

رفعت راسها بحضني وبقيت اقرأ على

راسها

ادعية وايات قرانية الى ان غفيت بدون ما

احس

واني كاعدة بس سندات روعي على ظهر

السريد

فزيت من دُر تهز بيه وحضنتني بكُل قوتها

ولو هيّ حتى حيل ما عدها انتهت وذبلت

بشكل مخيف

_ حُرّة تلفون جديد ورقم علي الاكبر هذا

رقمه وصورته .

صفغت بيدي بـكُلِّ حماس وياها كعدت على

سريد وتربعت

فتحت المحادثة وطلعت الصورة ودموعها

تجري تمرّد

بوجهه وشفافيفها حتى لا ينسمع صوت

شهقاتها

مسحت على راسها اتوسل بيها بي اريدها

تسكت

وهيَّ انهارت تكبر بالصورة وتعتذر منه

هي تبجي مقابيلها الصورة شففتها

علي الاكبر گاعد بداخل سيارة ومنزل رجله

فاتح الباب

وبيده جكاره يشرب بيها ومبتسم ، حضنت

التلفون على صدرها

وهمست : راح تسامحني علي الاكبر، لو
كرهتني راح اموت

علي الاكبر من التفكير بنتك تريد تمووووت

حُرة : راسلي .

دُر : شنو اكتب ضاع الكلام وصرت ما اشوف
احرف .

حُرة : سودة علية مايحس بيچ غير اللي
مجرب شعورچ .

ركضت للمطبخ البيت فارغ جبت بطل ماي
ورجعت خليتها

تشرّب وغسلت وجهه ولزمتها خليتها تركز

_ دُر انتِ تعرفين شلون تحجين وياه ماكو

داعي اعلم بيچ

احجي مثل قبل وكان ما صار بينكم فراق لو

تهديد .

_ خايفة من رد فعله .

_ جربي حبيبتى ما يصير اسوء من الصار

ويانا .

عفت ايدها وقبل لا اطلع حجيت بهدوء

_ ابقى وحج اخذي راحتج اي شي تريدن

اني يمج ما اروح بعيد كاعدة هنا .

دُر ..

" تهون عليك بنتك تعوفها ، كلامك ويايه

جذب اب ويحتوي بنته "

رسلتها بلا تردد دست على كلبى وعفت

خوفى وتأملت منه الجواب

" بنتك مريضة ، بنتك تعبت وتريد ترجع

عندك حتى لو تحاسبها "

بس دزيت الرسالة الثانية اتصل بالنت

وشافها

" شفت رسالتي علي الاكبر اني احتاجك اريد

ارجع

خايفة وضايعه اني والله اشتاقيت تلمني

بحضنك "

طلع من المحادثة بس قراها رجفت روجي

من الخوف

" لا تروح جاوبني كلبي نار لاااا تروح

وتعوفني احتاج منك حرف "

انتظرت يرجع يشوفها هملها وهملني ،

عفت التلفون مفتوح

ريان : ولك اسكت اسكت هو بالتلفون
وفرني وفرك فر اسكت .

رجعت للغرفة بقيتهم يتفاهمون على
رجعتنا بس انور عصبي

ما سكت دقيقة وهو يغلط على على الاكبر
دخلت حُرّة اخذت

التلفون بتردد : ريان يريده .

حذفت الرسائل وسلمتها الجهاز بفيت نايمة
بغرفتي

الثاني يوم والثالث والرابع انور وريان
يطلعون الصبح

يرجعون الظهر وامي بغرفتها لو طالعة بس
اني وحرّة

بالبيت لو تجبرني اكل لو نشوف مسلسل

باليوم الخامس

فتح ريان الباب عليّ واشر على صالة

_ تعالي ناكل طلبت اكل .

باوع على حرة نايمة اشر اليه وهو يخفف

صوته

_ تكدرين تجهزين الأكل .

_ هسة اگعدها ونجي اني وياها .

_ احمم لا روعي انتِ قبلها أني اگعدها .

بقيت صافنة بوجهه مثل الثولة وهو يأشر

شكو

انتبهت على نفسي عفتهم وطلعت شو هذا

سد الباب

عبالى ىتركه مفتوح اذا تدرى حرة تموته
معقولة

يعنى ليش هيج تصرف ؟ حبها ؟ لو عنده
غاية

دخلت للمطبخ فرغت الاكلات بمواعين
ورببت

السفره رحى على غرفة انور دگيت الباب
صاح

_ ادخل .

_ تاكل ؟

_ لا .

_ ليش .

_ بكيفى .

_ براحتك .

عفته وطلعت ما عندي طاقة احجي

بعدي بالباب وشفيت ريان طلع من الغرفة
وجهه احمر

ريان : دُر انتِ شوفيها بعدها نايمة .

رحت للغرفة شفيتها نفس ما عفتها

_ حُرَة حبيبي .

_ اممممم .

_ امشي ناكل ريان ينتظرنا .

_ نايمة ما اريد روجي .

بقيت احاول وياها ماتقبل توسلت بيها وهي

نومها ثگيل

عفتها وطلعت شفت ريان طلع هو وانور

من الغرفة

اول ما گعدت وريان يحوم متوتر

_ وینها .

_ حُرّة ؟

_ اي .

_ نایمة ماتقبل تجي .

انور : هم ينزاح اخلص من السانها شكذ

تحجي خرب ابوها .

ريان : انجب .

انور : احترم ترا اني الجبير .

ريان : الغبير .

بقیت اباع عليهم اثنینهم انور تجاهل

الموضوع واشد على اكل

_ خلصوني أكلوا كلکم مغته .

_ شبيج .

_ ليش ما تحترمني .

_ اني روعي ما احترامها .

_ اجيت قبل شوية عليك ماتقبل تطلع من

راح ريان قبلت .

_ نعسان .

_ مرات احسك غريب .

_ لا تحكمين ولا تكرهيني اني جاي احاول

اتحسن .

_ اتمنى .

نزلت راسي اكمل قطعة البيتزا دخل ريان

كعد على سفره

وحره فانت للحمام غسلت وجهه واجت

تضحك

ريان : اليوم اريد تجهزون نفسكم اني وانور

خلصنا

كل الإجراءات باجر سفرتنا ان شاء الله .

دُر : احلف ريان احلف باجر نرجع للعراق .

ريان : والله باجر راجعين لإن تأكدت كل

عمامي موجودين بالسجن .

انور : ما عدا اثنين منهم طلوعوا بس مو

مهمين

كلهم محتارين شلون يطلعون ابوية وياسين

ويسار وابو يسار من السجن .

من فرحتي شبعت وكان صار عندي

جناحات واريد اطيير

انور : نرجع البيت ابوك .

ريان : لا والف لا أرجع البيتي .

دُر : بعدكم تاكلون شلون أشيل الاكل منكم .

حُرّة : دُر ممكن طلب .

واني اشتغل جاوبتها

_ اسمع .

_ يعني عادي من تشوفين ريان موجود لا

تروحين

وتتظريني لان ما احب اظل وياه بمكان

واحد .

اهز براسي وافكر لو تدري طلعتني قبل

شوية وظل وياها وحدهم

يمكن اطردني اني وريان بهذا الليل .

كملت ملابسي وحرّة كملت اخذت علاجي

ورحت

نمت بفراشي بس اريد الوقت يمشي وارجع

الثاني يوم صحيت على صوت امي هز البيت

هز

وتهدد وتصيح ماتقبل نرجع للعراق فتحت

الباب وطلعت

شفتها هجمت على ريان وضربته راشدي

وهو فلش

الصالة ركضت واني اصرخ من شفت ايده

تجري دم

_ كافي ريان هي تريدك تفقد اعصابك

عوفها

هسة نساfr ونخلص منها .

وفاء : اذا ابوكم بالسجن عمامكم بعدهم

ولدهم بعدهم

اخوان هل جعويط حُرة مو كلهم بالسجن
وبيهم منتظرين

رجعتها يشربون من دمهااااااااااا .

ريان : واني هنااااااااااا اصفن عليهمممممم
اموووووتهم والله .

بالتواسيل عافها وراح دخل للغرفة وبقت
هيَّ وحرّة

وحدة تحجي على الثانية وختمتها امي بعد
ما تگدر

اذا ما تخرب وحرامات اگول عليهه امي بس
اخخخ من الدنيا

وفاء : صوتچ عالي ولچ ياسين من راد يطم
عارچ ما ينلام

ابني السبع يدري ابوج طلعي من احضان
مصطفى

من غرفة بفندق وراذ يتخيل ابوج لان نزلتي
راسه

وراس اخوانچ صاااااار بالطين طبعاً ما يدري
الغبي .

طلع انور مخنزر وبعيونه نظرات الغضب
واضحة

_ شنووووووو ؟

وفاء : مثل ما سمعت مرته لأخوك جانت
من حزن الحزن .

درت وجهي على ريان بهت ، اخذت حُرّة
خليته ورا ظهري

من انور تقدم عليه سحبها مني وصاح

بوجهه

_ هذا الكلام صحيح ولج ؟

دارت وجهه على ريان وصاحت

_ ريان شبي هذا ريان .

هزها من ايدها بكل قوته لزمته وصرخت

_ كافي انور عيب عليك انت شكووووو

تدخل زوجها وساكت .

ارتعبت بس سحب ريان حُرّة من ايد انور

وهو يتقرب من امي يصيح

_ مايهمني كلامج وهل سفرة لووووو

تموتين ما تخرب

وعلى عراق اليوم راجعين يعني راجعين

شنو تكدرين تسوووووين

مايهم وكلامچ مووووو مهم ابد موووووو

مهم .

اخذ الجنط ونزلها للسيارة فتت غسلت

ركض اني وحره

وبدلنا وهي ترجف وتدعي على امي بكل

علو صوتها

بس خلصنا اريد اطلع صاحت

وفاء : حنيتي للفگور تريدين ترجعين اكل

عقلچ بعد

انور مدمن مخدرات وانتي مدمنة فقر

وحرمان امداج

روووحي بس خليها براسچ لو تموتين ما

يرجع يتقبل وجودچ

لان انتِ ماتعرفين عما مچ وابوچ شلون
شوهوا صورتچ بعيونه .

اخذتني حُرّة تريد تنزلي سحبت ايدي منها
ورجعت عليها

_ شمسووي احجي شلووون شوهتوا
صورتِي

بعيوووونه جنت حاسه والله علي الاكبر
ما يكدر

يعوفني كل عل فتوة عرررررت احووو
ملعووب والله عرفت .

صعد انور سلمها مفاتيح الشقة وجبرني
انزل

صعدنا بسيارة ريان كلنا ما نحجي كلنا
مصدومين

بشنو يحجون بس حُرّة حالتها اختلفت عن

قبل

دُر : شبيج .

حُرّة : ريان هددني يگول اني ساكت هسة

بس من نوصل للبيت اذا ما تحجين تاكلين

المقسوم .

دُر : هو كلامها صحيح ؟

قاطعنا صوت الرحلة تحركنا متوجهين

للطيارة

صعدت وبهل لحظات فصلت على كلشي

بس

اريد اوصل للعراق ، حُرّة تتجنب تشوف

ريان

وريان بس يريد ياخذ كلام من حُرّة وانور

بعين الغضب يشوفنا كلنا .

بس نزلت الطائرة ونزلت رجاي على اراضي
بلدي

ادموعي ما ادري شلون صارت تجري على
خدي

عبالك ست سنوات مو ست اشهر

حُرة : دُر رجعنا .

دُر : واخيراً .

حُرة : شنو براسج ؟

دُر : قبل حارب علي الاكبر حتى يفوز بَدُر

ومن هل يوم دُر صار دورها تحارب وترجع
علي الاكبر .

اخذنا الجنط وصعدنا بالسيارة رجعنا على
مناطق العراق

وأفرعها فتحت الشباك اجر النفس رجعت
كلبي مايتحمل

هل فرحة ، وكفت السيارة مقابل باب بيت
ريان

فتح البوب دخلنا صاير عبارة عن تراب على
حاله

دخلنا للمطبخ كلشي على حالة بس وسخ
البيت وكلشي وسخ

صعدت جنطتي فوك اول ما فتحت الباب
تذكرت من دخل

وتعارك هو وانور وباسني ابتسمت وفوتتها

صعدت حُرّة بسرعة وسدت الباب

_ ابقني هنا دُر لا ننزل هسة .

_ ليش غير لازم انظف البيت انام على تراب

.

_ بعدهم يتعاركون على نفس الموضوع .

عفتها بالغرفة ونزلت من شافوني سكتوا

وطلعوا صحت على حرة نزلت تنظف

وتعلمني شلون اجلف وهي تشمير الماي

ونغسل اني وياها والليت طين صاير

بعد ساعة رجعوا وياهم مساعدة

نظفت من فوك واحنا وياها ونزلت على جوة

هلكت واخذت كرسي سحبت بطل ماي

اشرب وامسح

بوجهي ومنا طريق سفر هلكت عفتها

تنظف بالجوة

وصعدت اخذت ملابس سبحت ورجع
للغرفة مالتني صارت

نظيفة سبحت وبدلت اريد انام ورجعت حُرّة
دفعتني وفاتت

وياه بنفس السرير والبطانية ترجف

_ شصاير حُرّة .

_ خايقة دُر .

_ من شنو .

_ يضربني اخاف يضربني .

_ انور .

_ لا ريان .

حضنتها وبقيتها يمي من نامت سمعت
صوت الباب انفتح

لمحت ريان طال النظر لدقايق وراح طلع .

الثاني يوم هم من الصبح انظف لليل وبس
على اكل

يدخل ويان يدخل الاكل ويرجع للغرفة مالمته

واليوم الثالث طلعاوا اثنينهم ورجعوا بليل

باليوم الرابع صليت اني وحره وسألتها

_ اكلج اليوم خميس مو حُرّة .

_ اي خميس كثري استغفار .

أومات ب اي وهيّ الحمدلله ملتزمة التزام

كامل

كملت ونزلت اطفى الجدورة واسمع صوتها

النعم

تصيح وخايفة اريد اوصل رجلي ثقلت ويمها

واحد يصيح اشششششششش اشششششششش

بس وصلت للمطبخ حسيت رجلي صارت
خيوط

وكفت مقابيل ريان اتمس جروح وجهه

دُر : منو وياك هذولي ولد عمك الله لاااااا
يوقفهم .

_ مو ولد عمج .

دُر : عزا العزاني منوو ضارب راسك هيح

نازل دم هووووايبيبي ريان فهمني .

ريان : غلطت ورحت على المخبل أفهمه

الصار

اعتبرته اخوووية وصديقي بس متخبل

رسمي

_ والله ضربته بوكس بالأخير خليته يدوخ
ويروح ثريد .

ريان : وهوه ما يسكت يرجع البوكس
متخبل لا يتفاهم

لا يحجي انوب هسة زايد بالمشاكل والصوت
العالى .

تقربت اعقم بوجهه وانور مايقبل هو يعقم
بروحي

بس كملت من ريان رجع طلع هو وانور ما
رجعوا لليل

واني وحره باقين بقلق عليهم ، وأسبوع مر
التهيت

بالبيت وبإخواني ثامن يوم جنت أكلّ كيكّة
واشرب بالعصير

ودخل ويان بصوت رزن صاحني : دُر .

_ ها عيوني .

_ عندج ضيوف .

كلبي دگاته صعدت بس تخيلت التفت

واشوف على الاكبر اموت

تخيلت روحي بهل موقف اموت فويت

نفسى ودرت وجهي

دُر : نرجسسسس .

حضنتها وهي تضرب بيه بجيت على كتفها

وهي تبجي

نرجس : يا بذاته اشتاقيت اشوفج واضحك

وياچ .

نزلت حُرّة من شافت نرجس ضحكت

بتصنع واضح

وسلمت عليه بوستها واني اريد اصعدها

ريان صاحها

_ نرجس لا تتأخرين آمين وصاني بس نص

ساعة .

نرجس : على الوقت اجي والله بس اشوفها .

اخذتها وصعدت فوك بغرفتي حتى جوة ما

بقيت

گعدتها على سريري احجي وياها وهي

تبشرني

باخبارها نجحت وراحت مرحلة جديدة

واني اسولف وياها وما اسمع غير صوت

تكسير جوة صار

عفتها خايفة ونزلت اركض مثل الخبله

دخلت على مصدر

صوت البجي شفت حُرة رافعه ايدها بوجهه

ريان

وتجري دم وهي مستمرة تهدد وهو عيونه

على ايدها

_ اخر مرة اسمعك تهددني اني ما اخاف

كلشي

اخاف منه جرسته بعد فقدت غالي وطعنوني

بشري

خسرت شعري وصحتي واهلي كلهم

يكرهوني

كلشي بعد ما يهمني لالا تحاول تهددني .

لزم ايدها سحبتها رجع لزمها أقوى وسحب

كرسي

_ اشوفها بيها كزاز .

دُر : شلون انجرت .

ريان : الماعون بيدها وضربته بالحايط وبقت

لازمة الكزاز .

حُرة : مليت من تهديداتك ، لا تحاول

تخليني اصير عصبية

اتخبل واخليك مخبل ويايه .

ريان : بعد ما احجي .

حُرة : بعد احسن .

رجعت للبنية وعفتهم بقيت مرتبكة مقابيلها

بقت يمي نص ساعة ونزلت لگيت

المساعدة منظفة المكان

وحره بغرفتها الجوة وريان ينتظر نرجس من

طلعت اخذها وراح

بدون ما ينطق بحرف اتغير 180 درجة .

رجعت اريد اشوفها ادك الباب ماتفتح

مقفول

انتظرت ريان من رجوع اول ما دخل حجيت

من خوفي

_ حُرّة ماتقبل تفتح الباب .

_ عوفيهها بليل ارجعي احبي وياها .

_ خطية امانة لا تزعلها .

_ السانهااa

_ ميخالف اتحملها بس هل فترة ؟

_ مافهمت ليش بس هل فترة .

_ هي گالت بس هل شهرين وراح تبيع

كلشي عدها

حتى تنفصلون تريد تعيش هي وأخوها

الصغير بيت وحدهم .

تعجب من كلامي وجاوبني بعدم تصديق

_ هي حجت هيچ .

_ اي والله .

عافني وهز راسه وراح للغرفة ماله

بقيت افتراي والمساعدة اتعلم منها كم

شغله

واحاول اجهز وياها اكلات سمعت صوت

بابنا الخارجي

طلع ريان بقيت ابوع وما صدكت دخلت

عمتي ام حسن

وراها عمي ابو حسن وشهد طلعت الهم من

شافتني

عمتي نزلت ادموعها وفتحت ايده شهت

ورحت حضنتها

وهي تمسح على راسي وتصيح : سامحيني

يمه انظلمتي

وانا ما صدغت كلامچ وطلعتچ من البيت

عذبتچ وعذبت ابني .

وعمي جرتي منها باس راسي وهو يمسح

ادموعي

_ لا تنزلي ادموعها هاي بنيتي الغالية ادري

بيها

ما تگرب للغلط صار سنين وياها .

دُر : حتى انت عمو عفتني بنص الطريق .

شهد : لا والله ابوية وياچ بکُل مشكلة يجذب

الكل .

درت وجهي عليه ضحكت واخذتني

بحضنها

شهد : لج مو بس علي الاكبر يحبج حتى
احنا مهووسين بيچ .

ريان : عائلة يبيعون هوس .

دارت وجهه على صوت ريان ورفعت
حاجبها

ابو حسن : مو ذاك هذا اخوها الثاني .

شهد : عبالي .

ابو حسن : حلفت بس تشوف المدگدگ
ترجع تضربة بالنعال .

ريان : تعودت ترا اخوية ما اقبل تضربي .

دُر : اسكت لا تضربك انت واخوك هههههههه

.

تقربت مني لزممني من ايدي وهمست
بأذني

_ هذا صاك ما ينضرب بس ذاك احوده حود

.

ريان : اتفضلوا نورتونا أهلاً وسهلاً بيكم .

دخلهم الأستقبال كعدت وياهم دخلت

المساعدة

قدمت صينية الماي والجاي عمتي كشت

ماتحب المساعدات

ام حسن : بيتكم مو جبير ليش مساعدة ؟

دُر : لعد منو ينظف ؟

هي افتهمت اني ما ادخل بالشغل سكتت

وعمي يمي

يعتذر وصدمتني عمتي من ادخلت بالكلام

_ بعد ما سافرتي باربع اشهر كشفناها

الميثاق

جذبت من گالت انتِ دفعتي الولد سولف

هو يلعب

وتزحلگ لا انتِ ولا هيّ .

دُر : حاولت افهمكم بس انتوا كلکم ضدي .

ام حسن : احنا نعتذر کلنا نعتذر منچ وانا

وعمچ

جايين نعتذر منچ وابوس راسچ هم .

اجت يمي باست راسي وبقت يمي تمسح

بيدي

وعمي يفهمني وبعدين صار يحجي هو

وريان على سفرنا

واني اسولف الهم على کم موقف صار ويانا .

فات ساعة وساعتين عمي نهض من مكانه

وصاح

_ يلة ام حسن نرجع تاخر الوقت .

لزممني عمتي من ايدي وبعيونها ادموع

_ عليج الله يمه ارجعي ويايه .

دُر : وين .

_ للبيت والله بعد اذا احد يحجي وياج انا

بوجهه اصير

الصار قبل ما يتكرر اخذها مني .

ابو حسن : عوفي الموضوع هسة ام حسن مو

تدرين

ابنچ شلون عصبي والتهديدات ما تخلص

منّه .

ام حسن : صار الها كم يوم راجعه ما رجعه

هذا راسه يابس .

شهد : يمه اذا ترجع يتخبل غير المفروض

يحلون مشاكلهم

ويتفقون هو هسة شيطان براسه نايم .

ام حسن : ترجع وتحل مشاكلها هي وياه

بيتهم

ابني وأعرفه من عصبيته ما يتنازل بسهولة

بس اذا تحبه دُر تجي وتحاول وياه الخاطره

اني بيوم منّ الأيام حلفت ارجعها بيدي

ونذرت .

بقت يمي تقنع بيه وريان قافل ما يقبل

واني خايفة اخطي هيچ خطوة بس ادموعها

كسرت خاطري

وعمي من شافها تبجي باس راسها وطبگ

وياها يقنعوني

وشهد ايدها على خدها صافنه عليهم ، درت

وجهي على ريان

رّفّع أكتافه وجاوبني : براحتج اذا ترديدن

ترجعين

اني ما اوگف ضد قرارچ .

ورجعت عمتي تحجي من الارتباك بجيت

بس هي قوتني

_ حاربي مثل ما حارب الخاطرج هسة تحاربي

هو وتكسردين خشمه اليابس واني وياچ والله

بكلشي اني وياچ وكل قوي يلين بعدين .

وعمي يطبطب على ظهري

_ ماشي ارجع واحاول .

صعدت اخذت كم غرض وبدلت من نزلت

حسيت

اكو خوف بعيونهم وسمعت شهد تهمس

_ الله يستر من رد فعل علي الاكبر بس

لا يسوي شي ويصدمنا كلنا .

دخلت عليهم سلمت على ريان ورحت على

حُرّة

حاولت تفتح الباب رفضت، طلعت وصيت

ريان

عليه وطلعت وياهم صعدت بصف شهد

اول ما تحركت السيارة رجع انور من شافنا

انضرب على وجهه بي عمي تجاهله وكمل

الطريق

وصلنا وكت ليل المطعم معزل شكذ

اشتاقيت لهل منطقة

الجهال يلعبون بالشارع وشهد تهمس

_ عفية جهال سايبين بالشوارع .

نزلنا عمي بالگراج دخلت من المطبخ وعمي
راح

للإستقبال عمتي رفعت إصبعها على ريمان
وبتول

وهمست : اششششششش ، وينهم ؟

بتول : كلهم بالاستقبال .

ام حسن : امشي انتِ وياها اعتذرن منّا
وبوسنها

لا والله حالكم يصير حال ميثاق .

اجت بتول باستني واعتذرت وريمان من ورا
خشمها

وعافت المطبخ وصعدت ، جهزت عمتي
الجاي واني گلبي

حسيت حتى برجلي يدگ ، وشهد توترني مو

تهز برجلها

شهد : امي والله عدها سوالف بعلي بليلة

عرسي يمكن

ما اخاف واتوتر هيچ شلون راح تصير ردت

فعله

بس لا تصير من الروس وتروح بيها دُر .

كعدت على كرسي وحجيت وصوتي اختفى

_ لچ اني رجلي ما تشيلني لا تزيدها عليّ .

بتول : كلامها قليل يمكن ماتعرفين علي

الاکبر

شصار بي وحلف ينتقم من بيت الرياش

كلهم .

ام حسن : قابل هيّ من بيت الرياش .

بتول : چا بت منوو غير گال انتقم منهم

كلهم ودر

على رأس القائمة لو نسي تي .

حضنتني عمتي وعدلت شعري وتبتسم

تريد تطف جو

_ هسة بس يشوفها ينسى كلشي وياخذها

على صدره .

صبت الجاي وشالت الصينية وقدمته اليه

_ ادخلي عليهم قدمي الجاي .

_ لا ما اقدر والله يوغع مني .

راح دخلت الجاي طلع عمي لزمني من

ايدي ودخلني

للاستقبال وضحك بصوت يجذب انتباه الكل

_ رجعت بنيتي اليوم .

كلهم رفعوا أنظارهم اتجاهي ، علي الاكبر

يسولف هو وجود

ويخوط بالجاي دار يشوف ابو بنظرات

خاطفة ورجع يريد يكمل حديثه

رجع نظراته موسع عيونه بعدم تصديق

مسح عيونه

ومن دونهم كلهم بس شفت عيونه

لأول مرة بحياتي اخاف من علي الاكبر صرت

بظهر عمي من رجفت ايده وجسمه

وعصبيته ظهرت عليه قبل لا ينطق بحرف

ماتت قوتي

لزمت دشداشة عمي وعمتي صارت قبل

عمي

طگ گلاص الجاي بيده هو والجاي والكزاز

يمرد بيهن .

ابو حسن : علي الاكبر بوية اذكر الله لا تتهور

.

نهض وهو مثبت انظاره عليّ وكان ماكو

غيري بالمكان

صاحت عمتي وحتى هيّ خافت وتحلف بي

_ يمه علاوي العباس عليك لا تضربهاااااااا .

علي الاكبر : اكسرهما قبل لا تضربهاااااااا

اكسررررر ايدي لان تريد تكسررررررهاااااااا .

حجاها وضرب طبلات الكزاز بيده كسرهن

تكسر .

يتبع ..

ثقل ميزانك بذكر الله: - سبحان الله -
الحمد لله - لا إله إلا الله - الله أكبر -
سُبْحانَ اللهِ و بحمدهِ - استغفر الله - اللهم
صلي على محمد وال محمد

ثقل ميزانك بذكر الله:

- سبحان الله

- الحمد لله

- لا إله إلا الله

- الله أكبر

- سبحان الله و بحمدهِ

- استغفر الله

- اللهم صلي على محمد وال محمد ..

الرياش _____

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

□ اساور حسين □

بقلمي رواية : الرياش

عندما نلتقي ، لن يكون هناك مجال يتنا
سأحُضنك

يَقْدِر الأيَّام التي لَمْ أركِ بها

لطفًا لا تنسون التصويت والتفاعل بين
الفقرات

ح دُرر

ابو حسن : علي الأكبر بوية اذكر الله لا تتهور

.

نهض وهو مثبت انظاره عليّ وكان ماكو

غيري بالمكان

صاحت عمتي وحتى هيّ خافت وتحلف بي

وطلع عافهم كلهم يصيحون جود ركض وراه
وسراج الدين

وحسن كعد على تخم ايده ترجف على اخو

حسن : تصرفك غلط بوية .

ابو حسن : شني تعلموني الصح من الغلط .

حسن : استغفر الله بوية بس انت تعرف

علي الاكبر

بشنو مر مو شوية والجرح مايطيب ماخفت

عليه

من دخلتها بالله فقد وضربها .

عمي شغل جكاره وهو يجاوبه بكل هدوء

التفت يشوفني مبتسم

ابو حسن : رجعتها وخليتها مقابيل عيونه

حتى اثبت اله والكم

تهديداته جذب بجذب هذا يأذي روحه قبل لا
يفكر يتغرب منها .

عز الدين : هذا مو منطوق يعني والله غلط لو
صاير العكس
وضربها لو طا .

بنص الكلام سكت واستغفر وهو يحاجيني
_ خوية دُر مو قصدي تنجرحين بكلامي بس
من خوفي عليكم .

ابو حسن : انا اعرف مصلحة ابني اكثر .

ام حسن : خابرههم فدوة خلي ياخذوا
للمستشفى للمضمد .

ابو حسن : انتِ عيونج على البنية وعوفي
ابنج اخذيها

يمچ بوية شهد لا تصعد للغرفة .

بلعت الساني من الموقف لا احجي ولا انطي

ردات فعل

رحت امشي وشهد لازمتني الدنيا كلها تصير

سواد بعيوني

وارجع اسيطر على روعي ذبيت روعي على

فراش بالغاء

وجسمي كله يرعش وريغي يبس راحت

شهد جابت ماي

شربته وبعدي بنفس الهبطة ودموعي بس

دموعي تنزل

يمكن لو ما اكدر ابجي انجلط الصار ما يروح

من بالي

نظراته ومنظر ايده العتب بعيونه ، انكساره

وملامحه التعبانه

كلهن عذبي ، كسرتني ردت فعله حتى
ماتقرب مني

ماجنت متصوره منه هل صد التعجيزي ربط
ايدي والله ربط ايدي.

دخلت عمّتي بصينية اكل وكعدت بصفي
حضنتني

بقيت متعجبة تعاملها اتغير جذرياً قبل وين
وهسة وين

سوت لفه وتوسلت حتى اخذها

دُر : خابرتي ؟

_ عمج خابر ولا واحد منهم يجاوب .

_ اخاف صار بي شي ؟

_ لا اسم الله ، هسة يجاوبون انتِ اكلي يمه
وجهج صار اصفر .

نفسيتي لا تتقبل اكل ولا ماي وانا من جنت

بتركيا تركت

الأكل ما أتقبله اكل من احس بروحي أريد

اتخربط

توسلت عالجت رفضت بقيت انتظر يرجعون

والوحدة

بليل فات بس سراج الدين وعمي من برا

يغلط

_ مووو اخبرررر طررررر شان صرتووووا .

_ بوية التهيت بي ما ظل عقل بروسنا والله .

_ شبي رجع وياالك احجي بساع احجي .

_ ايدہ کلها کزاز واشتغلوها خياطات بكل

مكان بيده خياط .

لطمت عمتي على وجهه وتبجي وسراج راح

يمها يبوس براسها

_ اخذ مسكنات والله ما بي شي دخيل الله

اسكتي .

ام حسن : غير يرجع وياك وين راح .

_ عوفي يمه لا تضغطون عليه يرجع قابل

وين يروح اول تالي يرجع .

ابو حسن : هذا استهتر اني ارجع اربي يريد

اعيد تأسيس عقله .

سراج الدين يصعد على درج وجاوبهم

_ براحتكم بعد هو ضيمه كافي انتوا زيدوها

عليه .

وعمي فصل عليهم جابهم كلهم سب وغلط

دخلت للغرفة

وغطيت روعي بالبطانية حسيت بروحي

ثقلت حتى عليّ

بقت ادموعي تجري الحد مانمت مانسفت ،

گعدت الصبح

راسي يريد ينفجر وعيوني منفوخة حتى

الكلام ما استوعبه منهم

طلعت غسلت وجهي اريد ارجع للغرفة

عمي فات من المطبخ

بيده گيمر وكاهي وصمون حار من شافني

اشر بيده وهوه

يضحك بنفس ضحكته البشوشه وجهه

النوراني

رحت يمهم بس فتت حضني وجر خشمي

_ شمسويه بروحج بالبجي بنيتي .

_ عيوني وحدها تبجي عمو .

_ هسة يرجع يشوف عيونچ هيچ تعبانه

يتعب عيونه مثل ما تعب عيونچ .

غطيت وجهي بيدي وبجيت سحبي

على حضنه ويمسح على راسي

_ لا تقهريني بنيتي شبيچ سامعه كلمة .

_ يمكن صدك بعد ما يريدي ورجعتي غلط

.

ام حسن : حقج تحجين هيچ لان ماتعرفين

ولا شفتي شصار بي من رحتي ، اني لو ادري

بي ما يريديچ ما اخطي خطوة واجي ارجعچ

يمه .

رفعني ابو حسن منه ويهز بيده

_ عوفيهها هاي ماتعرف عمها مايضرها

اني صار سنين وياچ وشاهد على حياتچ كلها

ومو لان ابني بس ماكو غير هل ابو رجفة

علاوي يحبچ

وراح يصير العوض بس اصبري بوية

اسمعي مني وطولي بالچ .

نزلت عمتي الأكل وعلى كلامهم واشوف

عمي شلون ياكل

ويسولف وعمتي تضحك وياه وهو يلف

گيمر بالكاهي

وينطيني اكلت بدون ما احس بروحي من

خلصت

طلعت شهد مبدلة مستعجلة تكمز فوك

راسنا

_ بوية من وراكم نايمة ما ادري بروحي

مشاكلكم ماتخلص راح الدوام وديني لازم
انطي درس .

راح عمي يغسل ايده وشهد تعدل بالشال
وتنزل بالقميص

_ طالعة حلوة .

شهد : خوش معلمة .

_ احلى معلمة .

دزتلي بوسة بالهوا وطلعت تركض للسيارة

نزلت بتول بدون ما تحجي تنظف اجت

عمتي تعلم بيّ شلون اثرم اسبيناغ

حاولت وياها بعدين صرت بس اعدلهن وهي

تثرم

نزلت ريمان وجهه محتقن سوت اكل
للجهال توكل بيهم

ودردم عود تغلط عليهم من الصبح عدها
طاقة

عمتي من شافتها هيچ ضحكت وشالت
الصينية

_ روعي ارتاحي يمه دُر اصعدي شوفي
غرفتكم .

بقيت مترددة اصعد ، اتعثر بالخطوات
وصلت بابها

وبس فتحتها كل ذكرياتنا الحلوة صارت
شريط ينعرض

وكلامه الحلوة بعمرى ما انساها همساته
بأذني لمساته

غمضت عيوني وجريت نفس طويل اصبر بي

روحي

دخلتها نفس ماهيه ماتغيرت بس يمكن

احنا تغيرنا .

مبين محد منظفها نزلت اخذ سطل المسح

والوصلة

واسمع بريمان تتعارك هي وعمتي

ام حسن : لا تدخلين شني هل غيرة .

ريمان : ماتخافين على ابنچ والله بهل

مشكلة

ثبتي اليه لان لو تخافين عليه بعد الصار

تدعين ينساها .

ام حسن : ينساها تبهذل حالة وهو يدور اثر

منها .

عمتي بعد ماتريد اطول بال وياهن هدتها

بحسن

وطلعت تنظف بالكراج ، انتظرت دقائق

وطلعت

اخذت من عمتي ماي وسطل وماسحة

وصعدت

مسحت الأخشاب وكنست الأرضية

ومسحتها

غيّرت الفرشات والبردات ونزلت صعدت

جنطتي الصغيرة بيها عطري رشيت عطري

بكل مكان بالغرفة حتى على فراش ودخلت

غسلت وسبّحت وطلعت تذكرت من البارحة

تركنت الصلاة فرشت السجادة صليت كل

فروضي

ونزلت من سمعت صوت شهد من شافطني

ضحكت

_ تعالي دُر .

_ ها .

_ هذا العصير المفضل مالتج كل ما اشوفه

يذكرني ببيج.

فرحتي بهل هديّة ماتنوصف حاولت ما ابالغ

برد فعلي

واكتفيت بس اشكرها واسكت صرت اخاف

حتى اظهر مشاعري

غيرت ملابسها وبقيت وياها اسولف وهي

سولفت على خواتها

وخلص الظهر والعصر والمغرب وعلي

الاكبر وحتى جود مختفين .

على اعصابي انتظرهم يخلصون اكلهم ردت
اساعدهم

بالمواعين ما قبلت بتول عفتهم وما صدغت
ارجع اصعد

بقيت افتر بغرفتي والتفكير اكل راسي
والوقت يمشي

بطيء نمت حتى يمشي ويخلص اليوم اريد
يرجع

فزيت اغطي بروحي من أسمع الصياح جوة
شفت الساعة 2 بليل هذا صوت علي
الاكبر

فتحت الباب بس لمحته صعد ارتعدت
سديته ورحت بعيد

انتظر اسمع خطواته تقترب رجعت فتحته

من حسيت

غير طريق غرفتنا كلشي بي هلكني من

صعد على طابق الأخير

الغرفة جود يعني يدري اني موجودة

وبالغرفة ورافض نتواجه .

بعدنا على صدمتي وصعدت عمتي اشرت

على درج وعيوني لمعت بالدموع

_ سعد فوك .

اخذتني مني ايدي ورجعتني للغرفة

_ لا تروحين يمه لا تتواصلين وياه عوفي هل

ايام

هذا صدك صاير بركان يروح ينفجر عليچ

ويضرب ويتندم .

_ على أي اساس يضربني بشنو غلطت وياه

اني تعذبت مثله لا يعاملني بهل طريقة
احجي وياه انتِ فهمي .

بقت تهديني ماتريد تكبر المشكلة ونزلت
حائرة

قفلت غرفتي ورجعت بفراشي راجع وجهه
الصبح

يطلع ويفوت وتارك حياتنا بلا حل عاجبه
الوضع

من الصبح كعدت على رن تلفوني سحبتة
من الميز

جاوبت بدون لا اقرأ الاسم بعيوني النوم

_ الو .

ريان : صباح الخير .

_ من رحتي اليوم بس مرة طلعت من

المهجومة الغرفة

عقلها بي *** على شنو زعلت وقفلت

فهميني اذا تفهميها .

_ ما ادري أخاف قسيت وياها .

_ هي تستفزني طريقة كلامها استفزازية

وبامتياز .

مشيت للثلاجة اخذت بطل ماي شربت

واحجي

_ المشكلة اني وعلي الاكبر بعدها علاقتنا

متكهربة .

_ معقولة .

_ اي والله وحتى ردت اخبرك .

_ صاير شي ؟

على اخر لحظة لزمت نفسي ما احجي شي

من تذكرت

كلام علي الاكبر " مشاكلنا ماتطلع خارج

غرفتنا "

وخفت ريان يدخل وتصير مشكلة واني

اخذت وعد على

نفسي اصبر على علي الاكبر وما ادخل

شخص بمشاكلنا .

_ لالا مصار شي بس علي الاكبر بعده زعلان

مني ومقهوره.

يعدني احجي ودخلت شهد بدون مقدمات

تحجي

شهد : دودي انزلي حبيبي .

اشرت الها لحظة وبقيت استمع الريان

ويانا ما ننساها للموت ونطلع روحه
ونطفشهم مثل مصار بأهلك .

ريان : نّفس لغة اخوج بالتهديد .

شهد : وافتخر .

ريان : حقج .

اسمع ريان يصيح هاا ولك شببك لك
دقيقة فتحت عيوني بصدمة

وشهد بقت جامدة بمكانها من سمعت
صوته

انور : قصدك يبيعون حجي هي واهلها
حالههم حال الفوار .

شهد : المدگدگ اذا ما اخلي اخواني يزلزلون
الگاع بيك .

انور : اصولهم صول خلي واحد بيهم يجيني

.

شهد : واني اخذك بالنعال كتل كتل اقطع

النعال على راسك .

كملت كلامها وطلعت عفت التلفون مفتوح

وركضت وراها

لزمته من ايدها تمسح بدموعها لزمتم ايدها

وصوتي يرجف

_ عليح الله لا تحجين شي تصير مشاكل

شهد اني اعتذر والله .

خليت ايدي على قلبي من سمعت جود

صاح

_ شهد منو نزل ادموعج .

درت وجهي عليه ينزل سريع رجعت اتوسل
بشهد ريحتني

شهد : انا مثلج اخاف على اخواني مستحيل
احجي اسكتي .

فزيت من طلع صوت انور وريان عالي
تذكرت التلفون

مفتوح والصوت عاليّ بلعت ريغي والدنيا
افترت بيّ

بس شفت على الاكبر نزل يتبع الصوت هو
دخل

واني ركضت وراه إيده ملفوفة نزلها على
طرف السرير

والتلفون مشمور مقابيله يستمع للكلام

انور : ما سمعت اطررررش مو تهدد بي
باخوانها تريد اسكت .

علي الاكبر: انت قهرتها ؟

انقطعت الأصوات يهمم لا حركة ولا رد فعل
هدوء بهدوء

اشك بيهم حتى النفس انقطع عدهم ، هز
علي الاكبر

راسه ورفع روحه طگطگ رقبتة وعيونه على
تلفون

علي الاكبر: جايكم انا جايكم انفذ تهديدها
بيكم .

راد يطلع جود صاح بي

_ خليني ابرد كلبي بيها واشتغلهم
بالمولوتوف .

دُر : لااااااااااا عيب عليك بنية وياهم بالبيت
حُرة تموت والله .

اخذت تلفوني سديت الخط وكملت كلامي

_ هو ريان خابرنى على موضوع يختلف
وصارت مداخلات

من شهد وانور واحد غلط على ثاني والله .

جود : غلطتي عليه شهددد .

شهد : اي والله .

علي الاكبر: غلطتي عدل لooooووو كل عادة
فهاوه .

شهد : لا گتله وين ما اشوفك اقطع النعال
على راسك .

علي الاكبر: وين ما تشوفين هل عااااار

تضربي واذا ما تضربي اني اضربج .

دفعت الباب وطلعت اختنكت اريد اجر

النفس ما أكدر

مهما يصير بس ما اتحمل احد يحجي على

اخواني

دخلت للحمام وقفلتها غسلت وجهي احس

نار وطلعت مني

فرت فور لظمت گلبي وانا شغ من البجي

هضمي ماكو غيره يكدر يهضمي غسلت

وجهي وطلعت

شهد تنتظرنني مسحت عيوني وحضنتني

_ هاي صدك تبجين لچ والله ما يروح علي

الاکبر ما قبل

امشي انزلي اذا يشوف عيونچ هسة شصار

بيها يكتلني

اني وجود وينسى موضوع اخوانچ .

دُر : تستاهلون انتِ وهذا جود اتخبل عبالك
متعاركين اني وياه .

شهد : مقهور على علي الاكبر .

عفتها ونزلت جوة اريد اشكي العمي عليهم
دخلت المطبخ

واشوفه گعد على كرسي وجود يلبس بي
بالحذاء لان ايده

منتھية من التهور مالمته بقيت لا اخذ ولا
انطي من شفت

اريام خطيبته القديمة موجودة وكاعدة
تحجي هيَّ وعمي وعمتي

وهو يستمع الها من شافني نزل راسه
ضغطت على اعصابي

ومن سلمت رديت السلام وتبرز ايدها حتى

اشوف الكيكة

خلتها على ميز ودارت وجهه على علي الاكبر

أريام: خالة ام حسن طلبت مكونات كيكة

الككو الي تحبها

گالت علي مشتهي ياكل منها سويتها الك

مثل ماتحبها بالضبط .

حلفت بداخلي اذا يحجي وياها ويجاوبها

جواب يقهرني

اخلي يشوف العجايب مني بس صدمني

من رفع راسه وجاوبها

_ تسلمين خوية ليش تعبتي روحج ام جبل

تسويها مايحتاج .

اريام : ام جبل منو ام جبل ؟

رفع ايده آشر عليه وعمي ضحك بصوت

بحيث اريام نزلت راسها

على عمي تخزربي من الفشلة وعمي

يستفسر منه

_ ناوي على جبل .

علي الاكبر: اي هم يلة كبرنا .

كمل كلامه وطلع بقيت اضحك بوجهه اريام

وهي فحمت

لا تكدر تحجي ولا تطلع لان عمتي تقصدت

تسولف الها

تعرفها بس تطلع توصل كلامها الميثاق واني

بقيت

مفهييه فاتحة حلگي واباوع بالوجوه واتذكر

صوته "ام جبل "

راح التعب والحزن كله مني واني اشوف
وجهه اريام ينطي ألوان

عافت الكيكة وطلعت تركض ماتمشي من
فتحت الباب الخارجي

شافت علي الاكبر بعده واكف ماعرفت شنو
تحجي بس هو دار وجهه

منها وابتعد وبعدها مستمرة تحجي سعد
بالسيارة وراح هو وجود .

بقيت صافنة بالكيكة اريد أشيلها وارجعها
الهم لو اشمرها

بس استحي من عمي وعمتي صبرت
نفسي بالشغل

اريد عمتي تنطيني شغل حتى اخلص وقت

بليل بعد عشاھم فاتت ريمان وبتول بالجاي

والكعك

والكيك والحلويات وشهد تسولف على

المدرسة وحسن

يستمع الها وسراج الدين يحشش عليهه

وابو يدرزل بي

رحت للمطبخ اخذت عصير من الثلاجة

ورجعت بقيت بالباب

من رجع كاعد بصف ابو وجود بصفه والله

حتى صرت اغار من جود

رجعت بصف عمي اخذت نستلة بعدني

افتح بيها وعمتي تسأل بي

_ جاي لو ببسي كيك لو كعك لو نساتل .

جاوبها بدون اهتمام

_ كيك وجاي .

ورجع يكمل كلامه هو وجود

دُر : عمو الزمها عفية .

اخذ العصير مني واني نزلت على اكل

سحبت كيكة

من هذني بالمحلات وفتحتها من التغليف

وهمست

_ يقصد هاي عمة .

دار وجهه على صوتي واني رفعت راسي هو

مخنزر واني قلّدته

ام حسن : لا عمة يريد من هاي الكيكة .

دُر : لا ماياكل منها مايحب بعد كيك البيت .

ام حسن : يا علي الاكبر مايحب كيك البرا

بس كيك البيت

يمه علاوي تريد من هذا الكيك الجاهز لو

هذا كيك البيت ؟

دخلي يحجي شي ييووووو على راسي

وراسه

طال النظر على ايدي وايد امه شمر الكوشة

ونهُض

_ رايح انام نفسي مسدودة .

هو راح وينيّ تنفست وجود فاهم الوضع راح

وياه

عضيت اصبعي كون الزم جود اخنخنخنخ

ابرد كلبي بي والله

كعدت بالنص ساعة وصعدت بعدي على

درج وطلع هو من الحمام

ساح لابس بجامة وفانيلة وينشف بشعره
بالمنشفة من شافني

تجاهلني وصعد فوك واني سويت نفسه
بس سديت الباب بكل قوتي .

طلعت ملابسي اريد ابدل واسمع جود
يحجي وياه

_ نطلع نسهر بكوفي مثنى .

_ اممممم .

حجاها وسمعت يضيف عليها

_ انزل قبلي دقيقة واجيك .

وصوته يقترب يفوت واني وحدي دخيلك ربي

اريد افكر بعد عقلي انشل بلا تفكير اريد

اكمل

عبالك ما ادري بي اني شنو جنت اريد اسوي

_ صاير عصبي لان ما قبلت تاكل كيك اريام

هسة ابدل واصعدھا كلها الك اكل منهاااا

براحتك ماكو داعي تعصب.

ظل ساكت يشوفني بطرف عيونہ مايكلف

روحه حتى يتنازل

دار وجهه يريد يطلع ركضت دخلت روحي

من ايده استندت على حايط

رفعت ايدي اتلمس ملامحه التعبانه تجنب

لمساتي

_ طريق .

_ علي الاكبر خايف يضعف ويكسر كلامه .

_ كاره لمساتج ، وجودج ، كاره دُر كلها

كرهتها .

_ جذاب كلامك شي ورجفتك تروي شي

ثاني .

يبعد بروحه صار بعيد ويدير بعينه مني

يشوف

كلشي بس مايريد يشوفني جبرت روحي

اثبت

_ طررررررريق يلة .

_ اتقرب وسوي طريق ليش مبتعد وخايف .

_ اتجنب اتقرب مو ضعف بس اذا تجين

بيدي ادمرچ .

_ تضربني ؟

_ طررررررريق اذا اعيدها محد يگدر يخلصچ

مني .

_ كافي تهدد نفذ .

سحبني من ايدي خايف يدفعني سندنِي

على الحايط

رفعت ايدي على راسي لا يضربني بقيت

جامدة من

فتح الباب وطلع حتى ماشافني شصار ما

صار بيَّ

رحت على ملابسي البس بيهن صدك

كارهني ؟

واني فرضت روعي برجعتي المفروض اعز

روحي

ليش أنزلها وهو مبين متخطي حبي كله

مايتنازل حتى يشوفني

ورافض ينزل من نفسه وكبريائه ويحاجيني

ويفتهم مني .

اريد أطلع للحمام اغسل قبل لا انام وبقيت
بنص الصلاة

كلمي يدگ براسي من الخوف يريدي اتحرك
من شفته

راجع وصاعد الدرج متلهف ونظرات الرغبه
بعيونه

وهو يمشي رفعتي طوقت رجلي على بطنه
وحضنت

رگبته بيدي اخذ شفايبي بين شفايفه وهو
يمشي يرجعني للغرفة

دُر : مشتاق الدُر .

_ امممم .

دُر : واضح راح تنتقم وتاخذ بشارك .

سد الباب ونزلني على سرير مبتسم بتلاعب

_ ولان دُر روحه العلي الأكبر جرح روحه
وعذبها .

أتمكن مني اخذني كُلّي بلمسات تملك
وهيمنة جردني من عنادي وخوفي

وبقيادة سيطر وتحكم بيّ بكل تفرد انفرد
وبنظرات الضعف ضعفني

وسلب كُل قدرتي ، مر الوقت بين ايده وهوه
يستحوذ على عقلي وكلبي

باس راسي يريد يروح مني لزمتم ايده
المجروحة وبست باطنها

وعيويني خليتها بعيونه تلمست وجهه وبلا
تردد نطقت كلماتي

_ اني احبك والله اني احبك وگلبي يخاف
يخسرك علي الأكبر .

تقرب اكثر ايده تمشي على ملامحي تلمس

شفتي وبتعب جاووني

_ جانت هل كلمة حلم وصارت كابوس

دُر جانت هوس علي الاكبر وروحه وصارت

كابوس .

هزيت راسي من سحب مخده نوم راسي

عليها وغطاني

راح بعيد مني يريد يطلع لزمتم بطني

مغصتني ومشيت

_ لا تروح وين تروح .

_ فقدت السيطرة على روعي بيوم رحتي ما

اعيدها .

_ رجعت علي الاكبر.

_ انا خايف ارجع اگرب وينعادن .

وظلّ وأكف مقابلي يريد يشوف ايدي

اسحبها

_ خليني اشوفها وتنامين بحظني اليوم .

بقيت بس اركزي اجه گعد بالارض ساند

نفسه على ركبته

والجگارة بين شفایفه ، تلمس اصابعي

صايرات حمر والعظم

بين الكف والأصابع ازرك نزل باس اصبع

اصبع وعظم عظم

علي الأكبر : راح تخليني ادمر روعي على

هل ضربات .

دُر : تستاهل .

_ صدك استاهل والله استاهل .

لزمني من ايدي الثانية شالني للسريد
نومني وهو نزع التيشيرت

واجه تقرب مد ايده واخذني على صدره باس
راسي ويمشي

اصابعه على ظهري يشيل بشعري من
خدي ويصفن بوجهي

غمضت عيونه باس طرف شفتي بين
النايمة وصاحية همست

_ اتحبني ؟

_ نامي .

_ گول مهوس بتفاصيل دُر .

_ اششش .

_ بعدك مريض بمرض اسمه دُر ؟

_ تعبتيني نامي .

_ بعدني مستوطنة عقلك وگلبك ؟

_ صوتچ .

_ گول اعشگج واتنفسچ بوية دُر گول بوية

اريد اسمعها .

نزلني على مخدة خليت ايدي على شفايفي

واني بعز نومتي

_ راح اسكت اسفة بعد ما احجي .

_ لا تعتذرين تعبتيني .

_ ارجع .

عرفت من احجي هيچ وهو يحارب بنفسه

مايجاب

مايتحمل يسمعها ويظل ساكت مرد روجه

مرد ورجع

يجبر بروحه ينومني وهو تصرفاته تفضح بي

لمساته وجرت النفس من يجرها مني

انسان

منتهي ولهان على اخير بس يكابر .

دُر : راح ترجع مثل قبل احاربك وارجعك .

علي الاكبر: ماكو شي يرجع مثل قبل كلشي

يتغير من اليوم .

_ انت احسن شي صار بحياتي علي الاكبر انا

احبك لاتعرفني .

حجيتها وغفيت على دفو صدره وامان

احضانه

وجه الفجر نزلني من ايده على مخده غطاني

وقبل لا يطلع تلمس وجهي وكأنه يودعني

وطلع وهو يتنفس بصوت مسموع متعب

رجعت كملت نومتي واني اسمع اذان الظهر

دخلت شهد بعدها تبدل : دُر لچ دُر اخوج

المافيا هنا .

_ منو .

_ ريان المافيا عيني اركضي .

اريد اگوم استوعبت اني بلا ملابس غطيت

روحي

واشرت الها على باب وصوتي اختفى

_ وينه؟

_ حسن دخله للإستقبال .

_ روحي قبلي .

هي راحت واني ركضت أخذت ملابس ورحت

للحمام سبحت

على سريع وطلعت ابدل واريد بس اوصل

للغرفة لبست

_ اخوها مو اخوها ممنوع تطلع ما اقبل .

دُر : ليش ماتقبل .

_ بكيفي بمزاجي هيچ قافل .

دُر : هاي شبيك .

علي الاكبر: اصعدي اطلعي منااا روعي .

دُر : ضروري اروح حُرّة مريضة بس احجي

وياها .

علي الاكبر: يروّح هو يجيبها هنا يمج انتِ

ماتطلعين .

ريان : نجبرني اتخبل عليك واطيح حظ

حظك ياا **** .

رجع عمي من برا دخل على صوتنا وهمّ

واحد يريد

يضرب الثاني وريان لازم نفسه وعلي الاكبر
يستفزي

_ شكوووو بوية سالمين ؟

ريان : ابو حسن اجيت اخذ دُر ساعة
وارجعها بيدي

علي الاكبر ركب راسه يعاند مايقبل .

_ اخذها بوية غير اخيتك .

علي الاكبر: گلت ما تطلع .

ابو حسن : اعذروني على كلامي بوية ريان دُر
بس اريد أرزله

ولك مو كسرت ايدك وتتعارك ويايه لان

رجعت شني صارت عزيزه

خليها تروح ساعة ويرجعها مبين الموضوع

مهم .

_ شنووووووو هذا أسلوبك شببك انت

شببك .

دخلني وسد الباب وعمي مصدوم وطلع من

الباب الثاني

هو وحسن بقيت بس اني وياه ضربته على

صدره بكل قوتي

وابتعدت منه رفعت راسي وصحت

دُر : راح تخبلني والله .

_ مثل ما خبلتيني ؟

_ اني خبلتك ؟

غير الموضوع وقبل لا يطلع ثبت نظراته

عليّ

_ ما اقبل تطلعين اذا تكسرين كلامي

اتشوفين مني .

_ مايقبل عمو .

_ انا عمج وابو شني علي الاكبر يكسر
كلامي اكسر ظهره والله .

ام حسن : دام عمج يگول روعي لا تخافين
بدلي وروحي

اخوج ميين شكديحتاج تروحين وياه خطية
اخاف صاير شي .

واني منا مرعوبة عليهم صعديت بدلت ونزلت
وصلت للكراج

إلبس بالحذاء وباب المطعم مفتوح عمي
سبقني واني رحت

ملتهي يشتغل ويسولف هو وجود

دُر : علي الاكبر .

ألتفت شافني ورجع يشتغل

_ راح اروح .

_ روعي .

_ ماتزعل .

_ مايهم بعد مايهمني اي شي .

صحني عمي رحت امشي سريع وشهد

صعدت ويانا

يريد يوصلها للمدرسة وصلني عمي للبيت

_ عمو عادي تنتظرني هنا ارجع وياك .

_ ابق يمه ساعة .

_ لا ارجع وياك ، شهد انزلي ويايه اقنعي

حرة ويايه تفتح الباب .

ابو حسن : روعي وياها لوية بس لا تتأخرون

اخذتها ونزلت فتحت الباب ودخلت عليهم

البيت هدوء

ودا في ونظيف بس ميمي موجودة بالمطبخ

سلمت عليها

وشهد تمشي ورايه تجر بملاسي

_ ولج احم دستور شبيج ماعندج غيره .

_ لا ماعدنا غيره تعالي .

رحت بوجهي على غرفة حرة ضرب على

بابها وصحت

_ حرة اني دُر افتحي الباب بسرعة .

شهد : افتحي الباب لا ارعد عليج افتحي .

درت عليه متعجبة

_ تعرفيها ؟

_ لا والله بس انتوا ولد الرياش اذا مو
بالتهديد مايفيد وياكم .

_ ليش احس علي الاكبر مقابيلي .

دارت وجهه من سمعت صوت خطوات على

درج

رحت اشوف منو نزل انور بعيونه النوم

من شافها تبسمر بمكانه ماشوف غير شهد

نزلت نزعت حذائها كعب عالي وشمرتها

بوجهه

حتى بعده ما مستوعب ضربته بالثانية

وبكل ثبات

راحت عليهن تلبس بيهن وهو لازم وجّهه

وصدره

_ من ايدك انت خطفتني وبقيت مثل
الكابوس بحلامي اتحمل .

اتقرب عليه بضعف ونبرة صوته اتغيرت
لاول مرة بحياتي

اسمع واشوف انور بهل حالة

_ مثل ما خطفتج انت خطفتيني.

ضربته براشدي من يمي وجهي وجعني
خفت يرجع يضربها

سحبته من ايدها خليتها ورا ظهري ورفعت
ايدي

_ لا تضربهااا عيب انور اضربني بدالها

اذا تضربهااا تصير مو زينة والله يرددون
عليه اخوانها والله .

اشر انور على صدره وسحب القميص

_ ضربتني بالقندرة .

ريان : لان انت قندرة .

_ ريان لا تخليني اخلي ضيمي بيك .

شهد : عود شوفيني مدگدگ .

صعد فوك وريان لازم راسه وايده الثانية

على خاصرته

_ عذرينا امسحيها بوجهي .

_ مصار شي اني حدت اخوك حود

يلة امشي دُر خلصيني عندي دوام .

ريان : شنو ولكم بيت ابو حسن كلکم

تحدون

ادري بالطفولة شنو شاربين من حليب ؟

شهد : دُر راح انتظرچ برا خلصي بسرعة
فدوة .

هي طلعت واني رجعت الحرة اقنع بيها بقت
دقايق وفتحت

بعدي ما شايفتها ودفع ريان الباب مداهمة
لزمها من ايدها يتفحص بيها .

حُرة ...

_ وين جنتي .

جاوبته واني خايفة ثبتت نظراتي على دُر

_ هنا .

_ من ادك المهجوووووم ليش ما اسمع

صوتج

_ ايدي .

_ لا .

ضرب على ميز وكتف ايده بسرعة ويأشر
عليه

_ ديلة بالله لا جاويين بكلمة وكلمتين
ووضحي كلامج .

سحبت ورقة من جوة المخدة ورفعتها اخذها
من ايدي وفتحها

ريان : عقّد زواجنا شبي ؟

حُرة : طلگني .

ريان : وين تروحين .

حُرة : انتوا خليتوني أخون مصطفى هو

واعدني وإني وعدهته

ما اتسجل بيوم الشخص غيره حباب طلگني

حُرة : الله يخليك اريد اطلع عندي حجي
وياها هوووواي .

زفر انفاسه بغضب ودفر الباب

_ اخذوهاااa

رجع للغرفة وقفلها بدلت ولزمت ايد دُر

وطلعنا عمها وشهد من شافوني ضحكوا

بوجهي

ابو حسن : منو هل حلوة ؟

دُر : حُرة بنت ياسين .

سلم وصل شهد على مدرسة ورجعني

للبيت

علي الأكبر وأخوانه اثنين مخبوسين

بعدنا ما نازلين ابوهم صاح على واحد اسمه

سيف الدين

_ شني هل هوسة ولكم .

_ عدنا طلبية عرس بوية .

جود : يوووووم اليه بووووووية .

رفع روحه من الجدر وشاف دُر نزلت

ولازمتني بيدها

لزم گلبيه وضحك : رصاصة ولكم جسر

المثقفين يمممه .

ام حسن : ها يمه .

جود : موجة مثقفين هجموا يمه .

ابو حسن : حاول تثگل .

دخلتني دُر بوست عمته واني اعدل بشعري

حتى مايبين باروكة

نسوانهم عيونهن تريد تطلع استأذنت من

عمتها دُر وصعدتني فوك

دُر : اسفة الغرفة هوسة .

_ عادي .

لملمت شلون مكان واني كعدت ضايعة

شوية

واجت يمي لزمت ايدي وهمست

_ ريان انور مسوين وياج شي ؟

_ لا .

_ فهميني فدوة احجي .

_ دُر من الضرب والخوف تناسيت موتت

مصطفى

ذاك اليوم امج وضغط ريان خلوني اتذكر

الحادث بالتفصيل

لچ مصطفى ما راضي عليّ تزوجت غيره دُر

مات بسببي وتزوجت غيره .

مسحت ادموعي وهي تبجي من شافت
ادموعي

_ زواجكم مو حقيقي .

_ ادري بس ما اريد اكمال اقنعي يطلگني .

_ ليش حبيبتني والله عقدكم احسن مهما
يكن انتِ

بنية صغيرة بنص بيت بي ائين شباب
عزايه

لازم تكونين على ذمة واحد بيهم .

هزيت رجعي اني ضعيفة موقفي ضعيف

_ ما اريد دُر احس الدنيا تعبتني .

سحبت ايدي الها ضربت على وجهه بكل
قوتها وصاحت

_ هاي شنوووو ولج حُرّة ؟

_ اريد ارواح اشوف المصطفى يتمني عافني

يتيمة ومات .

_ حرام عليج .

_ الحرام على اهلي .

_ انت ليش خايفة قبل صاير شي بينج

وبين مصطفى ؟

سديت اذني خايفة من الجواب وخايفة

اسكت

احتاريت وضعت والبنية داخت مني اخذتني

للحمام

غسلت وجهي وعدلت روحي ونزلت جوة

عمتها

من شافتني كعدتني يمها تسألني وتضحك

بس نسوانهم ما ادري شصار بيهن .

كعدت دُر لازمه راسها دايخه شافت ابن
حماها صاحت

_ تعال عفية اشتريلي بسكت اثنين وعصير

اثنين .

_ فلوس .

_ اخذ من عمو علي الاكبر .

_ اخاف ارواح ويصير عصبي ويضربني .

_ لالا گول دُر دزنتي فدوة اركض دخت من

الجوع .

ام حسن : طبعا لا اكل ولا شرب بس

تفكرين وتركضين .

بقت عمتها تشكي منها لان لا ماتاكل واني

اخذت دور الي ترزل

_ هي حتى بتركيا بهذلتنا تبهذل تتخربط

ناخذها تنام يومين

مستشفى ونرجعها وننصح وارزل مايفيد

بيها ماتحب تاكل .

رجع الطفل صاحت بي دُر

_ هاا شو رجعت فارغ .

_ عمو علي الاكبر مايقبل تاكلين .

_ يااا .

_ والله .

ولا عبالك هي تجاهلت الجوع وبقت تسولف

وعمتها

تصيح بيها : روعي سوي شي اكلي .

وُدُر عنادها يُدرس بقت معانده وايدها

انتبهت عليهه ما تكدر

ترفعها وصاير بيها زراگ لزمتهها صاحت بوجع

عمتها عافت كلشي من ايدها وطلعت

شفتها تحجي هي وعلي الاكبر

حُرة : دُر انتِ شصاير وياح هذا علي الاكبر

ضرب ايدج .

_ لا اني ضربتها .

درت وجهي على نسوانهم ورجعت اسأل

بيها

_ خوفتيني .

_ ماكو شي لا تخافين .

بعدني اريد اكمل حجي وياها ودخل زوجها

سحب

خواشيگ ونزل صينية مليانة تمن ولحم

وببسي ولبن

وفواكة مرتبها بطريقة تفتح النفس سلم

ومنزل راسه

علي الاكبر: لسلام عليكم خوية .

حُرة : وعليكم السلام ، همزين اخر لحظة

جبت اكل

ردت اخابر ريان يجي ياخذها منك معنف

بنت عمي .

أبتسم بتشنج وفتح بطل الببسي صب الدر

وجاوبني

_ انا المعنف هنا مو بنت عمج .

قبل لا يطلع اشدر على اكل وقرب روحه منها

_ اكلي ارواح وارجع الصينية مخلصتها .

دُر : اكعد وكلني .

حُرة : ههههههههه .

عبالى تشاققة وياه هو بهت ظل صافن بوجهه

_ عندي شغل اكلي .

رفعت ايدها وهمست

_ ايدي .

عافها وطلع خلتني اكل وهي ايدها على

خدها

ونسوان اخوانها من صار الظهر صعدن فوك

اتوسلت عالجت وياها بس اريد تاكل ماتقبل

.

وهي مركزه من الشباك ادردم على جود

_ صايرين الروح بالروح ولا دقيقة يتفارگون .

وعمتها تضحك واني على واهز اراقبهم

شلون يطبخون بجداري كبار كلش

وريحة الأكل فد شي كارثي طيبة وتفتح
النفس

وابوهم وباهم يسولف واشوف على الأكبر

من ايده مايسوي شي بس يوڭّه اخوانه
بالكلام

وكله عليهم لأن ايده ملفوفة .

للعصر كملوا وابوهم راح رجع شهد من
المدرسة

دخلت بيدها لفاف ومرهم للأعصاب
والعظام

غسلت وكعدت بدون كلام سحبت ايد دُر
_ حصلت عشرة انطيني ايدج لا تروح مني .

دُر : شنو ؟

شهد : اريد الفلف ايدج ولج شصاير بيها .

سحبتهأ منها واني مثل اطرش وكاعد بهوسة
يشوف بلا فهم

دُر : روعي الصاحب العشرة وگولي اله بدل
عل دفع

خلي يجي هو يعالج أغلاطه لا يظل يدزلي
فلان وفلانه .

شهد : يمه طولان السانها .

بدلت ودُر تساعد عمتهأ تجهز اكلهم

كلهم عبالها دخلوا يتغدون واني اخذتني
وصعدنا

فوك بقيت افتر بغرفتها وهي اتحاول ترتب
ساعدتها

بدون نا اقترب للسريير بعدنا بنص الهوسة
ودخل

زوجها من الخجل ردت افوت بالحايط

نزل الشاش والعصارة على ميز

علي الاكبر: اكلتي .

دُر: لا .

دك الباب حماها وبيده صينية ثاني وهل مرة

كباب وكص وانوع

المشاوي فوك التمن والحم مخلي وبدون

مايباع ورافع حاجبه صاح

_ اخذ عيني اخذ انتقم براحتك .

علي الاكبر: انجب ولي منا .

حُرّة: احم لحظة عفية نزلني ارواح اكعد اني

وخالة ام حسن .

بعدي بالغرفة وعلي الاكبر سحب دُر كعدها

ويفتح بالأكل

_ ولك عيب الله يسود وجهك .

جود : اسيح على ثقافة ييوووووو على
راسك علي الاكبر .

بعدنا نحجي واني تمت بدمي فات ابوهم

والدنيا بعدها حتى مغرب ما صايرة

ابو حسن : ها بوية حرة وين دُر هذا ريان
بالباب .

اريد اصعد الها استحييت وكف جود على
درج وصاح

_ وينكم علي دُر ريان اجه .

طلعت من شفت ريان بالكراج وابوهم
يفتح الباب

من شافني القلق واضح على وجهه لزمني
من ايدي وسحبني

_ شلون صرتي ؟

_ زينة .

_ ترجعين ويايه .

_ لا .

_ ليش ؟

_ ما اريدك .

_ وانا ما اريدچ بس مجبور .

_ منو جابرك .

تححمم وابتعد مني من طلع علي الاكبر

وجود

ابو حسن : اتفضل بوية ريان عندي موضوع

وياك .

واخوهم عز الدين وسراج الدين جرمي ريان
كعدني قريب منه

_ من انعل ابوية لابو ابوج البيت كله زلم .

بعده يريد يحجي وابو حسن تحمحم
وبصوت واضح هادئ يحجي

_ بوية ريان ان شاء الله اذا ما بيها مشكلة
هل يومين

نجي عليكم للبيت نخطب منك ومن انور
ايد المحروسة

بنت عمك حرة ال ابني جود .

يتبع ...

حرة بنت الرياش

ثقل ميزانك بذكر الله: - سبحان الله -

الحمد لله - لا إله إلا الله - الله أكبر -

سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ - اسْتَغْفِرُكَ اللَّهُ - اللَّهُمَّ

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

ثَقُلْ مِيزَانَكَ بِذِكْرِ اللَّهِ:

- سُبْحَانَ اللَّهِ

- الْحَمْدُ لِلَّهِ

- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

- اللَّهُ أَكْبَرُ

- سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ

- اسْتَغْفِرُكَ اللَّهُ

- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ..

الرياش _____

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

□ اساور حسين □

بقلمي رواية : الرياش

هو حناني عليك قساك حتى عليا ؟

لطفًا لا تنسون التصويت والتفاعل بين

الفقرات

حرة ٢

بعده يريد يحجي وابو حسن تحمحم

وبصوت واضح هادئ يحجي

_ بوية ريان ان شاء الله اذا مابيهها مشكلة

هل يومين

نجي عليكم للبيت نخطب منك ومن انور

ايد المحروسة

بنت عمك حرة ال ابني جود .

ريان : بنت عمي منووووووو ؟

ابو حسن : حُرّة بوية شبّيك ، بابا انتِ مو
اسمج حُرّة ؟

حُرّة : اي صح .

ثبت نظراته عليه وبصعوبة أتمالك أعصابه
مسح على لحيته

واستدار يجاوبهم ويحاول يبين نفسه
طبيعي

ريان : المفروض قبل لا تتفضل وتريد
تخطب بنية

تسألون عنها بنت منو متزوجة منفصله
هسة انتوا

من خطبتوها شنو تعرفون عنها ؟

جود : مثقفة وايد مثقفة .

ريان : احترم نفسك لازم روحي خاطر ابوك

.

جود : هاي الحقيقة يا خوية مثقفة وأني

مثقف

وطالب تسترني مثقفة قبل شوية طگتني

بكلمة مثقفة نسيت

شنو الكلمة اعوذ بالله منك يا شيطان .

حُرة : ريلاكس .

ألتفت ريان فاتح عيونه بصدمة رديت

بحسن نية

حُرة : خطية بسرعة نساها .

رفع اصبعه على شفایفه وجاوبني من بين

أسنانه

وهو يطحل من العصبية عيونه دم صارت دم

على حالها

رفعت ايدي على شفائفي بمعنى سكتت

وهو استلم الموضوع

ريان : موضوع انفتح وهنا ينسد وتلغيها

الفكرة من راسك .

جود : العباس عليك لا توكف عرضه بزواجي

ما صدغت

اشوف مثقفة انقرضن اخذوهن خلصوهن .

نتر ريان بعصبية من شاف جود عيونه عليّ

ويضحك

من شافه التفت يشوفني شنو اسوي

رفعت كتفي بمعنى

اني شكو ، رفع اصبعه يحذر وعبر على جود
رفعه من التيشيرت

_ افلششششششش وجهك والله شيل

عيوووونك منهاااا

لاااااا اقلع عيونك لا تخلي عيونك أتشوفها .

ادخل سراج الدين لزم ايد ريان

_ نزل ايدك خوية شسالفة كاعدين تتفاهم .

وريان فاصل منهم هز جود هز وجهه صار

احمر دم

_ والله جود والله اذا تحجي بيها لو تفكر

بس تفكر بيها

بيدي اموووووتك بهااااا اي ايدي اموووووتك

.

دفعه على تخم وگع جود وريان رفع ايده

_ هاي ايدي تشووه معالم وجهك خليني

محترم الزاد والملح بيناتنا .

ابو حسن : بوية ترا ما غلطانين بالعكس من

عجبتة البنية

بلغني وانا بحترام بلغتك نجي انا وشيوخ

العشيرة كلها نتقدم

الها ونطلبها منك ومن اخوك وين ماتريد

نروح احنا جاهزين .

ريان : الشيوخ يا شيووووووخ شيسووووون

شيوخكم ؟

درت وجهي على علي الاكبر نزل گلاص

الجاي على طبلة

وراح على ريان لزم ايده وطببطب على ظهره

علي الاكبر: اكعد ريان .

_ ما اريد اكد اجت يمكم كم ساعة اخوك

يخلي عينه عليه .

علي الاكبر: ريان نسيت مو زين عليك

. العصبية .

_ ماتشوووووف اخووووك .

اشوف ريان يلوب يريد يحجي ويگول

عاقدين

بس يخاف اني ما اقبل يعلن زواجنا

علي الاكبر: ترا جنت اني وياه بالمطعم لا

شايفها ولا حاجي وياها .

_ والريلاكسسسسسسس علي الاكبر

. والررررريلاكسسسس .

_ من دكيت البآب حجتها وهوه بلحظتها

. فاتح أبوية بالموضوع .

_ الموضوع ينسد نهائياً .

علي الاكبر: ليش ريان لازم مو بعينك جود .

دُر بيناتهم فرفت روحها لزمها علي الاكبر

وبعدها

_ شبيج ماكو شي لا تخافين .

دُر: ريان حباب بس اكعد .

جود: شمالك ترجف كفرت لو سبيتكم

رايدها على سنة الله ورسولة .

علي الاكبر: صياد اذا صرت عصبي لان

الموضوع انفتح هنا

تعرف حتى تجهزون نفسكم وهل يومين

نجي نخطب .

استدار بكل جسمه يخزني ركضت على دُر

صرت ورا ظهرها

حُرّة : شبي هذا أخوج اني شعرفني حماج
خفيف .

دُر : كلهم اخفاف اني وياج بنص مخابيل .
راح ابو حسن يلزم بي ويقنع ويحجي وريان
يفور

اتلوع وهو يحوم الكلمة بطرف إلسانه يريد
يحجيتها ويتراجع

لان هو وعدنا ماكو احد يعرف بهذا الزواج
ويعاملني مثل اخته

ابو حسن : والله بوية صدمتنا برد فعلك انت
عاشرت ولدي وتعرفهم

اكلت وشربت وتعاركت وياهم صح لو
غلطان .

ريان : على عيني وراسي بس هذا الموضوع
خط احمر لا ينفتح .

ابو حسن : اي غير نفتهم ليش .

ريان : بعدها صغيرة ما تتزوج وتريد تكمل
دراستها .

جود : انا اخليها تكمل دراستها يمي ويبيدي
اوديتها وارجعها

بهذا الموضوع لا تشيل هم تعرفنا عادي
عدنا .

ريان : جود لا تجبرني انطيك بضربة على
راسك

اخليك تنسى حتى اهلك سد حلگك .

جود : جرب وشوف احترامتك زايد مو من
حقك ترفض

البنية واعية وهي تقرر اطلع منهااا انت اطلع
منهااا .

اشر جود علي وهو يميل راسه ينصي صوته
ويحجي بثقة

_ حرة عندج مشكلة اجي اخطبج وتنزوا... ؟

بعده بنص كلامه والسياح والمضارب صار
مرعب

سديت اذني وارعش بمكاني كطعت حتى
النفس

ضرب ريان جود بوكس وجود رجع البوكس
وريان تخيل

هو ضخم اضخم من جود عصره على
الحايط وضربة البوكس الثاني

ورجع ضربة اقوى ورفعته من التيشيرت

وبنبرة صوته الخشنة صاح

_ لك حُرّة مررررررررررررتي لا تحجي

بيهاااااااااا يا ****

اطلعهعهعه روحك والعباس اطلع روحك اذا

تخلي عينك

بعد بعيونها وتحجي وياها اثوووول انت

اثووووول وكلب .

سحبني من دُر الي لزمته ومن قوة خوفي

ولزمتي

ماكدت حتى تروح تفاكك بيهم درت وجهي

عليه

لزمت گلبها واشرت العلي الاكبر عليّ

_ لا يضربها اخاف يضربها عصبي ريان

عصبي .

طلع ابو حسن وانا يريد بس يلحگ بي هو

يمشي

مثل الطلقه يركض وساحبني وراه فتح

السيارة

شمرني بيها واستدار وابو حسن وحسن وباقي

اخوانه يفهمون بي وهو قافل حتى مايقبل

يحجي وياهم

شغل السيارة وشخط التايرات الحد ما

صدرن صوت زمجرة .

من الرهبة والخوف الي أتخلل گلبي قبضت

اديناتي اثنينهن

وجمدن اريد احس بيهن ما اقدر من شفت
ايدي ماتتحرك

نزلت دموعي وبجيت بعلو صوتي اصرخ وهو
يصرخ

عباله لان اعترف بعقد زواجنا يصيح

_ انجبرت احجي شنوووووو ماغندي

غيره يحجون بيچ وتريدين اسكت .

بقيت احاول بيدي وهو فاصل يسوق بكل
سرعته

زدت بالصراخ تخيلت ارجع بضهري اضربه
بالكرسي

دار وجهه يشوفني لان صوتي حتى طبله اذني
زرفها

_ فوك غلظهااااا تصيح بنت **** تحجين

وياه موووو

ريلاكس اليووووم اشوف شنو يعني ريلاكس

.

حُرّة : رررررريان يمممممممه رررررريان

.

لزمني من زندي سحبني بتجاهه وصاح

_ صوتج لچ صوتج .

رجف جسمي واني احاول اتحكم بأعصاب

ايدي

شخط السيارة وبنظرات التعجب تفحصني

_ حُرّة شبيج ؟

_ ايدي ريان ايدي .

استدار واخذ ايدي يريدها تفتحها تصلبت

عبالك بيها لاصق

رفعت وجهي صار بوجهه ورجعت صرخت

بكل علو صوتي

سد عيونه ورجع نزل راسه يشوفها ويحاول

وهي نفسها

شغل السيارة وتحرك سريع واني انها ريت

من الخوف

_ انشلت ايدي يممممهههههههه .

_ حرة ما بيها شي بس لا تصرخين خليني

اعرف اسوق .

_ الله لا يوفقك يا حقيير .

_ لا تدعين كافي .

_ الله لا يووووووفقك .

_ الله لا يوفقني يلة كافي بس اسكتي راح
نوصل .

بقيت ابجي بهستيريا اشوف ايدي منظرها
مخيف عبالك مشلولة

وما احس بيها ولا اقدر احركها وهو كل شوية
يلزمها

وصلنا المستشفى ضخمة عاف السيارة
باهمال وركض

فتح الباب وحاويتي بيده ينزلني حضني
وهو يمشي

_ شيل ايدك مني اعدرررف امشي روح
مني روح .

_ توگعين .

_ معليك .

_ حُرّة دخیل الله بطلي عناد شلیتی حالی .

_ وانت شلیت ایدي .

_ اني شسویت ؟

_ خوفتني .

نزلت راسي ابجي وامشي بضیاع مرعوبة

کلبی یدک بسرعة

صعدنا على درج وانفتح الباب دخلنا

للمستشفى راح

على استعلامات شرح وضعي الولد شافني

ورجع یحجي

_ اتفضلوا بالطابق الثاني الدكتور .

رجع حضني وصعدني واني ادفع بي مايفيد

ویاه

صعدنا بالمصعد ارید امسح عیوني ما أكدر

ردت

امسحها بكتفي ما اوصل شافني ودور علی

کلینکس

بالبنطلون مالتہ ماکو تقرب لزم وجهي

سحبته

رجع يلزم بوجهي ورفع ايده مسح ادموعي

بردن القميص

_ اثبتني موتيني شكذ تتحركين حليني

اسيطر امسح دموعج .

_ ينزل غيرهن .

_ حُرّة لا تبجين .

_ كلبي يدك سريع خايفة .

يريد يحجي تمالك نفسه وانفتح باب

المصعد دور على اسم الدكتور

من شاف الغرفة اجه اتجاهي اخذني ونظراته

مرفعها مني

دك على باب ودخل بعد السلام كعدني على

كرسي

ريان : دكتور صارت مشكلة ويمكن خافت لو

عصبت

ايدها تكورت لا تحس بيها ولا تفتح حاولت

بيها ؟

نهض الدكتور من مكانه يشوفها

_ بلا زحمة افضلي هنا .

رحت على سرير قريب منه أجهزه فحص

ايدي ورجع يحاول ورجع على ورقة يكتب

ريان : ها دكتور طمني ؟

_ أعصابها تصلبت مو الضغط النفسي

اله دور كبير بالصار وياها اضافةً نقص

فيتامينات ومعادن

تسبب بها حالة لان الأعصاب تتلف .

ريان : والحل دكتور .

_ كتبت الكم ابر تاخذها وفيتامينات وهسة

تنزلون بالطوارئ

ينطيهها هل ابر بالمغذي واريد من ترجعون

كمادات دافية تمارين

مستمرة على مدار اسبوع وان شاء الله

ترجع احسن من قبل .

ريان : وهل حالة تخلص منها .

_ حسب الحالة النفسية وقوة أعصابها

الظاهر ضغط كبير عليه وبعدها صغيرة .

تشكر ريان منه وطلعنا نزلني للطوارئ
نومني على سرير

وراح يشتري العلاج ورجع هو والمضمد ،
كتف ايده وكف

فوك راسي والمضمد يشكل بالمغذي وهو
تلفونه دقيقة

ما سكت يرن يرن بدون توقف حول
الجهاز صامت

ورجع على وضعيته دفع للمضمد من راح
هو يفتر

وكل شوية يعدل بلحيته من وصلت للنص
كعد قريب

مني على سرير ولزم ايدي شوية بدت تفتح

بس بيها

وجع يصعد الكتفي رفع عيونه بعيوني

ويحجي وبنبرة اسف

_ الحمد لله على سلامتج .

_ شربني ماي .

اخذ البطل وعبر أيديه على خصري يگعدني

_ إيدك .

_ شلون تگعدين يعني ادفع من بعيد .

_ بسيطة تدلل .

اتجاهل كلامي ورفع البطل شربت ورجعت

نمت

گعد على كرسي طبگ رجل على رجل وقبل

لا يخلص

المغذي رفع حاجبة وذبت نفس طويل

ريان : شصار هناك ؟

حُرة : وين .

ريان : بيت ابو حسن ؟

حُرة : صدغت نفسك انت زوجي تحاسب

وتصير عصبي ؟

ريان : برضانا لو غصباً عليتنا بيني وبينج

عقد زواج .

حُرة : هسة صبر بس صبر من اطلع اندروح

اني وياك وطلگني .

ريان : حلو تقدر وحدها .

حُرة : اي اقرر لان هاي حياتي .

ريان : وبعدين وين تروحين .

_ حُرّة والله اضرب والله .

_ والله ما اخاف اضرب وشووووووووف .

واني واثقة من روعي صار فوك راسي ومايل

جسمه

صرت مثل النملة رفع ايده وضربني بـ

إطراف اصابعه

على خدي لظمت مكان الضربة وفتحت

عيوني مصدومة

اريد احجي ورجع رفع ايده يهدد بيه بقيت

لازمة خدي

والكلمة بلعومي تريد تطلع وهو اصبعه

على شفائفه

واخاف احجي ويضرب بقيت الوب بس

تحرك صحت

_ متبري منك .

_ منووو ؟

_ صبر ايوب .

_ تريدين تموتييني ؟

_ شعندي وياك .

_ لعد سدي حلگج شوية سدي .

_ تعالي خلص المغذي طلعي خليني

احبس روحي بالغرفة اخلص منك.

شال المغذي ورجع طلع الثاني بقيت

متعجب

ورجع المضمدم يخلي من راح هو دار وجهه

على شباك

وبعد حرف مانطق واني خليت راسي على

مخدة ونمت

من اعصابي رخت انوب يتعارك مايفكر البنية

مريضة

ماكو شاييل الحساس مثل امه .

بقيت بين كاعدة وبين نايمة ساعتين ونزل

الدكتور

يسوي تمارين الأيدي شافها فتحت وصارت

احسن

لبست حذائي وهو يمشي قبلي سريع

مايمشي ويايَّ

ابو الغيرة عايفني امشي وحدي صعدي واني

وحدي

فتحت الباب وصعدت ردت احجي بس

شفت وجهه

احمر ومبين عصبي ما ادري شبيهه خفت
عود اني ابد ما اخاف .

وصلنا للبيت بس دخل السيارة للكراج
وميمي اجت تحجي

وياه وهو ولا يسمع منها عافها وفات للبيت
مستعجل

اجت يمي تريد افتهم اشرت على باب
الأستقبال

_ ضيوف هنا ضيوف .

مشيت متردده درت عليه وهمست

_ وانت هيج عادي يدخل ضيوف والبيت
فارغ ؟

فتحت الباب ماكو احد دخلت كلش اريد
احجي

واشوف علي الأكبر كاعد يشرب جاي وبيده

جكاره

من شافني نزل راسه وكف على حيله

_ السلام عليكم خوية .

_ وعليكم السلام اتفضل .

_ ريان وين ؟

_ هسه اصيحه فات جوة .

عبرته وطلعت من الأستقبال ردت افتح

الغرفة مقفولة

ضربت على باب اكثر من مرة وصحت بـ

اسمة

_ ريان علي الأكبر يريدك اطلع .

_ بعدين .

حجاها وبعد قفل مايقبل يحجي وجعت
متردده العلي الاكبر

_ ريان قفل غرفته .

وعبالي بي شي كمز من مكانه للباب فتحه
يريد بس يطلع

_ انا اجي بغير وقت .

_ هلا بيك .

يريد يروح ثبت ثواني وبدون ما يلتفت
سألني

_ ضربچ ؟

_ لا .

_ تحتاجين شي انا مثل اخوچ .

_ واحسن اشكرک .

_ بالخدمة خوية .

شغل السيارة وراح دخلت للصالة الثانية
صايرة غرفتي

وقفلت بابها وبقيت بيها ايدي بعدها
توجعني من كتفي

مر الوكت تعبت من التفكير ، عندي شغل
ومخططات

براسي اريد اسويها وكلها صايرة بطريقي
لازم ارواح البيت اهل مصطفى وافهمهم
الصار مو ذنبي

واحجي الهم قصة موتت ابنهم بالتفصيل
واروح وياهم

حتى نشتكى على اهلي دام كلهم بالسجن
تصير اسهل

بس لازم انتظر الوقت المناسب مايصير
اطلع بدون

ما ادرس وافكر بكل حركة اخطيها حتى لا
يضيع حقنا .

نمت بعد تفكير مهلك كعدت من الصبح
احس عندي قوة

وايدي على علاج زينة بس بعدي خايفة
منها طلعت

لكيت البيت نظيف وميمي مكمله كل
الشغل دخلت للمطبخ

اشتهيت بصل وفطر وبيض بقيت اتحرك
براحتي اروح منا

واجي هناك وكم نوع جبن طلعت باقيات
اخر سي ربتهم

بمواعين وخليتها على ميز الطعام كلهن

بالترتيب

سمعت صوت المغسلة طلعت من المطبخ

سريع لمحت

ريان رجع للغرفة مبدل مبين يريد يطلع

ضربت على باب كذا مرة وملت راسي

ضحكت من ابتسم

_ صباح الخير ابن العم .

_ صباح النور حرة .

_ تدري شسويت ؟

- شسويتي .

_ ريوك من ايدي .

وصفكت بيدي واني اتحرك منا ومنا آشوف

الاوراق

ولوحات على حياطين واكتشف غرفته

_ شلون صارت ايدج .

_ زينة .

راح للابتوب يريد يقفل ولمحت تصميم

خيالي

_ دقيقة بس دقيقة .

_ ها ؟

_ شكذ حلو هذا الرسم .

_ هذا تصميم بيت البارحة خلصته .

_ بيت منو ؟

_ واحد متريش مثل ابوچ .

_ قصدك ابوك ، يعني هاي انت مصمم هذا

المخطط ؟

مال جسمه على مكتبه يفر بالمخطط حتى

اشوفه

_ عاجيج ؟

_ اي شخص يشوفه يعجبه .

_ تحبين هيچ بيوت ؟

_ لا احب البساطة هذا فهم زيادة عن الزوم .

_ قنوعة .

_ وانت ؟

_ اني صممت بيتنا ومنتظرها ترجع .

_ منو .

سكت لدقايق يقلب بالملفات راح الملف

مكتوب عليه

(Wait forever)

فتح الملف وطلع مقابلي تصميم بيت
بحجم بساطته

بس لمسات بسيطة ضافت جمال للتصميم
خلاب بتفاصيله

بحيث يفر بالتصميم ياخذ العقل

_ هذا اول تصميم صمته بيت احلامها

جانت تتمنى هيج تفاصيل وبيت يكون
مميز

ومختلف عن باقي البيوت تخب التراث
القديم

سويته مثل ماتحب بكل تفاصيله .

لمعت عيوني واني اشوف حزن ملامحه

حُرة : متأكده من ترجع وتشوف التصميم
تحبه

وتعيشون بي احلى ايام حياتكم وتعوضك
وتعوضها على صار بيكم .

ذّب حسرة ورجع يجر النفس وهو يغلق
الابتوب

ريان : الريوك برد .

ضربت راسي وطلعت اركض وهوه يمشي
بكل هدوء

كعد على ميز ونظراته ما عرفت افسرها

_ هاي انتِ سويتي الاكل .

_ اي والله اكل شوووف طيب .

كعدت واني اتحرك منا واكل منا واشرب
جاي

_ طيب ؟

_ اممم .

حجاها وكملا اكل واني ما اعرف اسكت اكو

خلل بلساني

اذا مايدخلني بمصيبة مايرتاح استغفر الله

حرة تعيش بدون جفصات

_ تدري خلص الغاز ورحت دخلت جديدة .

جاوبني وهو ياكل مندمج

_ وحادج ؟

_ اي مو ميمي جانت بالسطح تشر ملابس .

_ ايدج مايصير تضغطين عليهه اني كاعد

جان صحتيني ؟

_ كلت خطية ما بي خير

شنوووووووووووووووووو ؟

_ شببك اسم الله .

_ عيدي كلامج عيدي .

_ لا تعيد الجملة جنك ابوية بس يصيح
خبلني .

_ عيدي كلامج ولج عيدي لو اخبلج لو
تخيليني .

بقيت اتذكر بكلامي استوعبت الجفصه
ضحكت من تذكرت اريد اشرد لزمني من
طرف التيشيرت

_ والله قصدت ماي حيل خطية ماي حيل .

_ وتالي وياچ مو طلعتيني من الطريق والله

.

_ عزا العزانه اذا بعد احجي وما افكر .

_ شنوووو .

_ بالقران اذا ما تلزمين هل لسان اني الزمه
وأسحبه من مكانه .

_ عمي لا تحلف بالقران هو غير السان ما
ينسحب .

طلعت الساني اثبت اله صحة كلامي عباله
حُرة من تحجي

بدون ماتدرس كلامها لزم الساني حاولت
اسحبه ما ينسحب

حُرة : سبحان الله قدرت قادر .

قلص عيونه الي ذبلت بلمح البصر

ونبرة صوته وكل تصرفاته أتغيرت

وعيت على روحي دخلت للبيت وتركته

صافن مادري شبي ، فتحت الشباك لمحته

صاعد بالسيارة يهز براسه بعدين طلع

التلفون ورجع شمر التلفون اختنكت من

الضحك

وابد ما توقعت يرفع ايده ويطلع إلسانه

ويشوف

كلامي صح حاول يجره اصبعه يزلگ لزم

راسه

وضحك على نفسه ويمكن ضحك من

كشف الموضوع حقيقي

جسمه صار يهتز ومن صدمته بروحه يخلي

ايده

على عيونه وجهه ويضحك من كل گلبيه .

وعود امرر الموضوع الك بالساهل فتحت

الشباك وصحت

_ هااا شفت كلامي صحيح .

دار وجهه يدور وين اني من شافني وجهي

صاير احمر دم

شخط السيارة وطلع احلف عليك يمكن

اليوم ماترجع للبيت .

مشيت اريد اغسل ونزل انور من النوم

وجهه مورم

من شافني كشر وجهه وعبرني وراح للمطبخ

كعد

على ميز وصاح على ميمي تحمي الجاي

دخلت

طلعت بعد جبن خطية وقشطة وكعدت

مقابيله

حرة : تدري منو مسوي الريوك .

_ ما اريد اعرف .

_ اني سوئته تريد احمي البيض .

_ انصحج نصيحة الوجه الله ؟

_ اي اسمع .

_ استري على روحچ ولي منا ترا بس اني

وياج

بالبيت والله اشيلچ واعلگچ بالبنكة واشغلها

واخليها

تفتد بيچ انتِ منا جنج صرصورة افرها بيچ

من تگطعين

النفس اطفئها واگول موتت روحها .

يضررب على ميز بجديّة وهو يحجي اني

امشي شوية

من خلص كلامه وكفت بالباب وجهزت

روحي للركض

_ عود هو رجال يريد يضرب بنية .

دفر الكرسي واني ركضت وهو خطواته قريبة

مني فتت للغرفة قفلتها بأخر لحظة ضرب

الباب ووتر بعصبية

_ ربح قفلتي لو صايرة بيدي املخ اهل

اهلج .

_ وقنادر البارحة من شهد شو رجفت

صرت جنك جلب حاصري بالزاوية .

هو اني هيچ حجيت والسب صار بفلس رعد

رعد فتت

كعدت بس شنو كلبى يدك برجلي من

الخوف ونسيت الطلعة

يوميّ خلصته بهل غرفة بليل سمعت صوت

انور يتعارك هو وريان

ريان : حُرّة افّتحى الباب .

_ انور يضربني مو ؟

_ منو يضرب يا زلمة ابن زلمة اشك حلگه

والله .

فتحت الباب وعلى وجهي ابتسامه من

شفت انور وراه

بلعت ريگي نشف من الخوف عزا العزاكم

يا ولد الرياش

ريان : شصايررررر شمسويه وياه ؟

حجيت اله كلشي وهو صافن يستمع وانور

مكتف ايده ينتطر ختمتها

_ عليك الله انت مو هم حجيت هيگ وياك

مازعلت شبي هذا ؟

ريان : لا والله هم زعلت اذا تتذكرين ولو

عندي احد

اشكيه همچ اروح اشكي بس شسوي

ساكت متحمل الضيم .

حرة : يعني شنو تريدون اصير خرسة انتوا

تحجون المطي .

انور : لا يا بنت المطي .

عافني ريان وراح يحجي وياه برا ويقنع بي

من رجع

حجته شلون ضرب الباب واني بقيت

بالغرفة

ريان : اي وخفتي ؟

حرة : بقيت صامدة يا جبل مايهزك ريح .

ريان : من نعال على هيچ جبل .

حُرّة : انت شبّيك من البارحة لليوم بس

عصبي

وتنتر وتصيح وتسب وماعجيك كلشي

شبّيك ها شبّيك .

لزمني من ايدي رجّعني للغرفة گعدني على

تخم وهو

بصفي رخت ايده مني ابتعدت وهو ابتعد

صرنا ابعاد

ريان : حُرّة اريد احجي وتنتبهين على كل

كلمة احجها

بطلي تجفص عشر دقائق لا غير لا تجفصين

وياي .

تحممت واربتكت من طريقة كلامه وجدية

ملامحه

بقيت اعصر بأصابعي خجلانة على مرتبة

_ اسمعك .

_ حُرّة ماكو اهم من مستقبل البنية وخاصةً

الي مثلج

اني صح عاقد عليج بس نعرف هل زواج

اجباري لا اريده ولا تريدي .

_ صح .

_ عوفي عَقْد زواجنا على صفحة اريد

مصلحتج

اني ما أعرفج ولا سبق والتقيت بيچ بس

اريد مصلحتج

ما اريد تنظلمين ويايَّ .

_ تريد اطلع من البيت ادري دوختك

بكلامي

ومشاكلي بس اني هذا طبعي والله مو بيدي

احجي بدون تفكير مرات ، واجفص بس

بدون قصد والله

وصح اضحك بس بداخلي نار مو كل

شخص يضحك

معناها مرتاح بالعكس الإنسان من يضحك

هواي

لابس قناع هذا القناع بليل يخص مفعوله

ويبيدي انكسار

هذا الشخص الي طول اليوم يضحك

ويضحك الكل

ويركض منا منا بنشاط حتى بس يشغل

نفسه يهرب من التفكير والله .

مال راسه وبنفس ملامح الجدية جاوبني

بحذر

_ اني اطلع من البيت وانتِ تبقين

لا تفكرين امل واطردج انتِ مسؤوليتي

وبحمايتي .

ملت راسي بعفويه ورفعت حواجبي واشرت

بيدي

_ يعني ماتريد اطلع من البيت ؟

قلد حركتي بدون مايحس وجاوبني بنبرة

صوت لطيفة

_ لا ، ما اريد تطلعين من البيت .

عضيت شفايفي بلا شعور وفريت عيوني

ورجعت جسمي على تخم

_ أوف الحمدلله، لعد شنو تريد ؟

_ لا تقاطعيني بالكلام حتى تفتهمين شنو

اريد .

_ اوكي راح اسكت .

_ ما تحجين .

_ بعد ما احجي ابد .

_ ههههههه عفية بالشطورة .

طبگ رجل على رجل شغل جكاره

جر نفس ورفع راسه زفر الدخان ورجع

يفهمني

_ حرة انتِ بعدچ صغيرة كلش بعدچ

صغيرة

على مسؤولية والزواج والبيت ووووو وغيرها

والزواج مو مستقبل البنية الشهادة اهم

وحسن الح

واذا تقبلين اني من باجر آخذج الاحسن
مدرسة

تكملين دراستج بيها واخصص الج راتب
للمعلمين

تدرسين مهمم بعد المدرسة واجهز الج كل
المستلزمات

المدرسة وسيارة تروحين بيها من باب بيتنا
الباب المدرسة

وكلشي تريدي يوصل الج ، حتى الغرفة
اريد انزل انور جوة

وانت اخذي الطابق الفوك تاخذين راحتج بي
هنا اخاف متقيدة .

بقيت انتظره يخلص صارت الأفكار ضجيج
بعقلي وهواس

حُرّة ماكو شخص يساعد شخص لوجه الله
الدنيا كلها مصالح .

_ اني مصطفى عقد حياتي والله .

_ لا تحجي على مصطفى .

_ حُرّة خليني لازم اعصابي صار خمس

سنين

ما مطّول خلّغي بهل طريقة مصبر روجي

عليج والله .

كمزت من مكاني خايفة من صوته رفعت

ايدي متوترة

يربي والله حتى حجي بعد اريد احجي ما

اكدر رفعت ايدي وهمست

_ عفية لا تصير عصبي فهمني واني افهمك .

_ تجبريني على عصبية والله دستي
بمصاريني

شبيح خاطر النبي محمد .

فضلت الصمت وأكتفيت برفع راسي وثبتت
نظراتي بعيونه

ريان : ليش عيونج لمعت بدموعها حرة
انا شسويت لا تتأمليني بهل نظرات حاجيني

حرة : اريدك تفهمني بس انت عصبي
بسرعة تصيح .

شغل جكاره ثانية وراح يمشي بالغرفة يهز
براسه حاير

بعد حين طفاها واقترب رجع المكانه

_ اسف .

ابتسمت وهمست

_ اعتذارك مقبول .

بادلني الأبتسامة وعيونه ضحكت قبل

شفايفه .

رفع أصبعه عدل شواربه وحك طرف انفه

ريان : راح اجي وياج بكلشي ونشوف تاليها

.

_ اي فهمني اني افهم بس انت اعصابك .

_ ههههههه ماشي عمي راح احجي بنفس

طريقتي

مصطفى من جان وياج يساعدي لو لا ؟

_ كلش هوووووي يساعدي وينصحي

ويحيني

عبالك ابوية يعلمني الصبح والغلط وحتى
من ..

_ استوووووووب لج أبريك أبريك ماكوو .

_ هم صييح .

_ هههههههه والله انتِ تجبريني ، زين

مصطفى من يساعدچ

شنو المقابل على كلامج حنى مصطفى

مصلحجي مو ؟

_ ها ؟

رفع حاجة واشد على عقلي

_ شغلي استخدمي تعبي ، ما عندي كل

مصلحة وياج

بس أعرف وضعج صعب اخوانج من ناحية

واهلج

والدنيا اني ما احب المسؤولية الصراحة

وانجبرت

بس هسة تأقلمت تقريباً تأقلمت .

_ يعني ما عندك غاية ومقابل ومصحة .

_ لا والله .

_ احلف وداعت هاي البنية الي تحبها .

_ اه .

_ للأمان .

_ وداعتها هدم كلبي ما عندي غاية ولا اريد

منج شي .

_ او كي لعد شكرا .

عدل حاجبه وكمل على كلامه

_ وانت من اهلو .

هو طلع واني اخذت راحتي نمت وطبغت
رجل على رجل

وآني نايمة وبقيت ادندن وافكر بكلامه
وبدراستي

وما اسمع غير صوت عالي درت وشففت
ريان لازم راسه

نزلت ملابسي وكعدت ورحت اشوف شبي

_ سلامات انضربت بالباب ؟

مد ايده بيها أدوية

_ اجيت انطيح العلاج وجنتي نايمة ردت
أطلع وانضربت .

تحممم وطلع مرتبك فات للغرفة واني
قفلت بابي ونمت .

الثاني يوم كعدت على صوت ميمي شبعت

نوم

طلعت وياها اساعدها وريان للساعة ب12

الظهر

طلع من غرفته وكالعادة مبدل

_ ها حرة نروح ؟

_ وين ؟

_ للمدرسة .

_ والله صدك تحجي ؟

_ طبعاً لعد البارحة يبس حلگي جنت اشاقة

؟

_ ماجنت اتصور بهل سرعة .

_ اضرب الحديد وهو حامي .

عفته وركضت للغرفة بدلت ولملمت

شعري وطلعت

واني اعدل بطرف شَعْر الباروكة ومركزة

بالمرايا

من اسداريت ارتبكت من نظرات ريان

وحتى هو

انتبه على نظراته بحيث بسرعة أداره

الموضوع

وطلعنا بدون اكل وصلني على مدرسة

أهلية

اخذ الفايل مجهز كلّ الاوراق المطلوبة ونزلنا

شاف شنو لازمهم وقدم اوراق مستنسخ

كلشي

وبداية الأسبوع الجاي اباشر وياهم دوام

رسمي .

رجعنا للسيارة اكمز فرحانة اريد اطيير

وهو يضحك على تصرفاتي من سعدت

سألني

_ حبيتي المدرسة .

_ اي تموووت نظيفة وحلوة .

فر السيارة المحل عارض صداري وجنط نزلنا

اني وياه اختاري الملابس اخذهن من ايدي

واني سعدت رجعنا للبيت ركضت على

مطبخ جوعانه

طلعت كلشي عدنا من مقرمش كبيب وهو

فات مصدوم

بيده ملابسي كلهن والجنطة وصاير هوسة

أبتسمت وغمزت

_ جوعانة والله جوعانة .

_ ام بطن .

ضحكت وهو وصلهن للغرفة ورجع غسل

وراح للغرفة

من كملت ادري بي هو كلشي ما اكل دكيت

الباب

طلع يهز براسه شكو : كملت الاكل تعال

ناكل .

راح للمطبخ شاف كلشي مرتب سحب

الكرسي وجلس

ريان : بدون جفصات .

حُرة : لالا ابد بس عادي احجي وياك واحنا

ناكل ؟

هز راسه بمعنى اي واني أخذت الاكل وكل

شوية اعدل

مكاني واسولف على مدرستي ومعلماتي

القديمات

وشلون جنت ارجع واسوي اكل ومن اشتري

من محل

المدرسة ويصير على المحل كوم بنات بس

صديقتي

تكمز بيناتهن وتروح تشتريلي واندمجت

وحجيت

على مكاني ومكان صديقاتي المفضل ،

ورجعت على

دراستي وشلون جنت احفظ دروسي اوکف

على ظهر

الباب واكتب وادرس لان ما احفظ اذا ما

اكتب وعلى طول الأكل

احجي وهو يهز راسه لو يهمني ب اي كملي

ومرات يگول

حلو كلش حلو كملي من خلص انتبهت اني

حتى ما اكلت

بعدي وحلگي يابس هو يغسل على مغسلة

درّت وسألته

_ حلگي نشف يمكن حجيت هو اي مو ؟

ريان : لا .

فتح علبة العلاج اخذ اثنين حب وجع راس

وشربهن

_ راسك يوجعك .

ريان : حُرّة عندچ فرط حركة لازم اشوف حل

أريد اجاوبة عافني وراح للغرفة وقفل بابها
المهجوم كون .

جهزت جنطتي وملابسي خليتهن مقابيل
عيوني

أتأملهن شكذ حلوات ونازكات حتى باروكة
المدرسة

جهزتها قصيرة مو طويلة كُلس الظهر
سمعت انور

يحجي هو وريان وللعصر سمعت ريان
يصيح بأسمي

عدلت شعري ورحت للغرفة مالتة بابها

مفتوح

_ ها ريان .

_ اخذي .

نزلت عيوني على مكتب مخلي تلفون جديد

هو والباكيت

ونزل راسه البرد مايريد احجي ولا يشوف رد

فعلي

_ مالتي ؟

_ اي وخليت رقمي ورقم انور ودر غيرهم

ممنوع .

سحبته أتفحص بي عجبني اخذته وطلعت

امشي

طلعت الأرقام واني باب الغرفة

ضغطت على رقمة رن مرتين وجاوبني

_ ها .

_ دا اجرّب .

_ اوڪي .

سد الخط كعدت اشوف شنو بي ونزلت كم
لعبة وتابعت مسلسل

ورجعت طلعت رقمه ورنيت عليه كم مرة
وجاوبني

_ ها .

_ دزلي رقم مطعم اكلهم طيب اريد اطلب
اكل .

_ اني اطلب شنو تريدين ؟

_ لا عندي تلفون ورسيد اني اطلب .

_ انبيبيبيبيبي اطلب بنت ال***** .

_ كنتاكي وفنكر .

حجيتها وغلقت الخط بوجهه .

نص ساعة وسمعت الباب الخارجي انفتح
وطلعت ميمي

استلمت الطلب وفاتت اخذته من ايدها
وفرشت بغرفتي

اكل واتابع فلم انفتح الباب واني بنص الاكل
وشفايفي

كلهن كجب ومايونيز وبقايا الكنتاكي كعدت
عدل

وهو يهز بيده مصدوم شاف الاكل كله
مخلص

ريان : طلبت وجبة دبل عائلي اكلتي وحدج

؟

_ ها .

_ ضميتي منه ؟

_ شسمه .

_ شسمه ؟

_ أكلتهن .

_ وحدج ؟

_ اي والله .

_ ماشاء الله جاروشة .

طلع وسد الباب واني رحت اغسل وميمي

لملمت الهوسة

وما اشوف غير انور هاجم عليه لزمني من

باروكتي

واني لزمتهما ما اريد يطلع راسي شكل الشعر

مو حلو

ومطغع مكان بي ومكان اصلع ضربته على

ايدة وصرخت

_ شبيك عوووووفني انوووووووور .

انور : سكتت ذاك اليوم لان ريان بعيني

بس

اذا تعيديهااااا راسج افصله من جسمج

افتهمتي ؟

دفعته من صدره وگع شعري بيده رفعت

ايدي على راسي

وصرخت صراخ زلزلت البيت على راسه طلع

ريان

دفر الباب وركض واني على نفس وكفتني

لازمه راسي

واصرخ ، اخذ الباروكة من ايد انور المصدوم

من رد فعلي

ونزل ايدي هو يلبسني واني اصرخ

_ حُرّة رجعتها كافي الخاطر الله كافي .

بقيت اصرخ وعيوني راحت على انور وجهه

صار اصفر

ويدفع بريان ويصيح وهو يضرب على

شفايفه

_ سكتها||||| فضحتنا يمعود شبيها هاي

مخيلة .

غسلت كل أحييتنا ونظفت الكراج وفتت
بدلت وطلعت

للسوبر ماركت اشترى كم شغله لليل
بقيت امشي على رصيف وصلت للسوبر
ماركت اشترت

حلويات وعصاير وببسي واني أحاسب
التلفون ماسكت

خلص أحساب وسكت التلفون اخذت
الغراض وطلعت

واني ادندن واركن بالسيارات والشوارع
والحدائق

رجع تلفوني يرن فتحت الخط واذني زرفها
بصوته

_ لچ انتِ وين ووووينچ .

بيوت سرعت مشيتي شوية واركض وهو
بعده يمشي

بس دخلت البيت شخط السيارة ونزل منها
فتت ابي والغراض للغرفة وقفلتها دقائق
ويمكن دقيقة

واسمع مفتاح الباب يفتتر عوجت راسي من
فات

وضربت على خدي والضحكة المشكلة
الضحكة لزممتني

يمكن من الخوف اجذب على نفسي
واضحك .

_ هاي شنو العب عندك مفاتيح غرفتي .

رفعني من ملابسي وعيونه تريد تنط من
العصبية

_ حُرّة شنوووووو تشوووووفيني

زعطوووووووووط .

_ حشاك .

_ جذبتي عليه خليتيني اطلع واخبر بالعالم

حتى يتابعون

الكاميرات من يخابروني هسة شنووو احجي

شلون ارممها .

رفعت ايدي اشرت باصابعي وهمست

_ ريلاكس لا يصير بيك شي والله تنجلط

منو يفيدك .

دفعني وابتعد شغل جكاره ويفتر يفتر يفتر

كعدت على التخم وأعدل بالأعراض واحاول

افهم بي

حرة : اني بعد كبرت لازم اعتمد على نفسي .

ريان : ممنووووووووووع تطلعين بكيفچ .

حرة : دُر گالت قبل لا تتزوج جانت تطلع
بكيفها .

ريان : وين الربط انتِ شعليج بْدُر لچ حُرّة
اسكتي .

رن تلفونه جاوبهم يعتذر منهم اني عفته
وطلعت بدون

ما اصدر صوت رحتم للمطبخ صببت ماعون
تمت

وقطعت رگي اجه هم يدور عباله رجعت
طلعت

اشرت على اكل وهمست بخوف

_ تاكل .

_ شنووووووو هذا ؟

سحلني من ملابسي دفعه ريان وهو
يصرخ

صراخ رج بي البيت عافني انور وهو يفور
بس يريد يضربني الخايس

حُرة : المدگدگ بعد لا تضرب .

لزمني ريان وشال الماعون ويمشي بيَّ
للغرفة

فوتني وعاف الأكل على ميز وقفل الباب
وبس هو وانور اصواتهم طالعة وقبل لا
يصعد انور صاح

_ الله يحذفكم حيوووووووانات .

ريان : انت حيوووووان .

بعد ماطلعت ابد خليت حلوياتي وافلامي
اتابع

فلم بعد فلم بعد فلم للساعة 10 بليل

طلعت رقمه وعيوني تزغلل من التلفون

ريان : ها .

_ كل ما اخابر ها شنو ها ؟

_ حُرة .

_ ها .

_ عندج شي مهم .

_ اي .

_ احجي .

_ جنت اشوف فلم البطل بنته مخطوبة

وخطيبها يحبها

بيوم وليلة اجه خطيبها يبجي على ابوها ها

صدك ابوها محقق

اي ف بلغه جانوا نايمين ودخلوا عليهم

عصابة قالوا بنته

وحنطوها ها ويايه ؟

_ امممم كمللي .

_ اي عاد ابوها راح للشقة وشاف جثتها

وتخبل عود هو خطية

يريد يطلع تقاعد صار يدون على اقرهم

ويبحث ويبحث ويايه ؟

_ احجي دخيل الله وعباده الزبدة شنوووو ؟

_ تالي طلوعوا عصابة يقتلون الناس ويسون

جثتهم

مثل الحيوانات يحنطون بيهم وحتى شافوا

تماثيل محنطات

عبالهم تمثال بس بالحقيقة جثث انوب
تدرّي طلّعوا منو ؟

_ منو ؟

_ اثنين اصغار اخوان بيهم حالة نفسية
بسبب ابوهم

يحبون يعذبون الناس لان ابوهم يعذبهم ف
من يشوفون

اثنين متزوجين جديد لو مخطوبين يخبون
زواجهم تدري ليش ؟

_ ليش ؟

_ حتى مايصير عدهم اطفال وينفصلون
ويتعذبون الأطفال

شوف عقلهم شلون يلعب النفس وشيطاني

_ الحاصل ؟

_ شنو رأيك نقتل هذا اخوك ابو شمه

المدگدگ

ونخلص كلنا منه ومن مشاكله .

_ واني شلون اخلص من مشاكلج ؟

_ ان شاء الله اكبر واعقل .

_ هسة شنو تريدين والله ما افتهم عليج .

_ حبيت اسولف على الفلم يلة روح نام دير

بالك

اقفل غرفتك لا افوت عليكم اليوم العب

بيكم لعب .

_ ههههههههههه امشي لچ .

سدیت الخط وبقیت اتحرك بمكاني ارواح منا

واجي منا

فزيت من سمعت صوت برا طلعت وصارت

صوت

المكالمة واضحة سمعت المكالمة وفتحت

عيوني

على وسعها وبلا شعور خليت ايدي على

شفافيني

اكتم صوت صدمتي ماجنت اعرف شنو

شعوري

او شنو راح يصير بس خفت من المجهول ..

يتبع ...

ثقل ميزانك بذكر الله: - سبحان الله -

الحمد لله - لا إله إلا الله - الله أكبر -

سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ - استغفر الله - اللهم

صلي على محمد وال محمد

ثقل ميزانك بذكر الله:

- سُبْحَانَ اللَّهِ

- الْحَمْدُ لِلَّهِ

- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

- اللَّهُ أَكْبَرُ

- سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ

- اسْتَغْفِرُ اللَّهَ

- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ..

الرياش _____

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

□ اساور حسين □

بقلمي رواية : الرياش

هو حناني عليك قساك حتى عليا ؟

لطفا لا تنسون التصويت والتفاعل بين

الفقرات

ح دُر ح

ستائر مغلقة قلوبنا، اضاءة خافته ، فراش

دايق

أصوات هامسة بعيدة ، خوف ، قلق ، وتفكير

مستمر

انتهى من دخل غرفتنا بنفس نظرات الرهبة

قبل

عدلت نومتي رفع أيده وبنبرة حنونة

يحايني

علي الاكبر: لا تعبين نفس ابقني مرتاحة انا

اجي عندج .

اتقرب صار قريب مني گعد مبتسم بأريحية

قرب أصبعه برقه يلاعب رموشي ويعدل

حاجبي

_ شلون صرتي؟

_ حجيت انت وريان .

_ لا دوخين نفسج .

_ احس نفسي تايهة بدونك ارجع مثل قبل

بغلاتي ارجع .

اتلمس خدي ونزل على شفائفي واقترب

بدون شعور

طبع بوسة بطرف شفتي وصعد على خدي

_ دُر ..

_ روحها الدُر انت .

_ بدلي نطلع المكان نتفاهم بي احس الغرفة

تخنغني .

_ عيونك حمرة أتخوف .

لزمني من ايدي ساعدني انزل من السرير
كعدت اشوفه

شلون راح للكنتور فتحه وطلع فستان طويل
وسحب شال

خلاههم بصفي ورفع شعري بطرف اصبعه
رجعه ورا ظهري

_ نازل انتظرچ جوة .

هزيت راسي هو طلع واني بدلت واخر شي
خليت

الشال ب اهمال على راسي لان بعدني ما
ملتزمة

نزلت البيت هدوء الأبعد الحدود الكُل
بغرفهم بعد

الصار بين ريان وجود ، طلعت لگيت جود

يسولف

هو وعلي الاكبر برا والسيارة مشتغلة من

شافني

طفاهها واجه اتجاهي فتح الباب صعدت

وجود ظل

ينتظرنا برا ، شخط السيارة وطلعنا انتبهت

على

ساعة ب12:30 بليل حتى المنطقة قليل

بيها ناس

قربنا نوصل وتقريباً عرفت وين رايعين

حسيت

بشعور غريب التفتت صفتت بلامحه وكف

السيارة مقابل السوبر ماركت الي دخلنا بي

جوة المطر

بدايت تعارفنا نزلني يمشي قبلي مشيت

لذمت أيده

ودخلنا اخذ سلة وصرنا نمشي وناخذ اغراض

من حاسب اخذ بيده كيكة وعصير وصعد

باقي الأغراض بالسيارة

ردت اصعد قفل السيارة ولزم ايدي وعبرنا

الشارع

دُر : انروح للمنتزه .

_ امممم .

_ ليش ؟

_ اسمعج وتسمعييني .

_ اي احسن .

_ تریدین تحجین .

_ ای بس تحجی ویایه مثل قبل مو بهای
الطریقه الباردة .

_ خادم .

عفت ایده ورحت صعدت بنفس المرجوحة

_ اتخافین ؟

_ ترید اخاف وعلی الاکبر موجود .

_ یهد الخوف هد الخاطر ضحکتج .

_ ادري بی یفضل دُر علی روحه .

دفعت المرجوحة برجلي لان هو أیده ملفوفة
كعد علی مصطبة

قريب مني شغل جگارة وصفن بیَّ حاولت
ما ابین ارتباك من نظراته

وتركيزه بـكـل حركـة مني ، وكفتها من

سمعت صوت حسرتـه

علي الاكبر: تـدرين شـصاري بي بيوم سافرتي ؟

ثبتت نظراتي انتظر يكمل استمعت بـكـل

اهتمام لكل كلمة ينطقها

_ مشيت بين اهلي ميت يريد يصرخ يحجي

بس اهله يشيعون بي

لا ظل حيل ولا شي يحلى بعيووني من بعد

عيونج .

شغل جـغارة ثانية وكمل على كلامه وبصوته

كسره

نبرة الضعف والحزن وصلتني بدون حواجز

_ كرهت نفسي وضعفي وتندمت لان

وصلت المرحلة هوس

انتِ تعرفين الهوس بشخص شلون يموت
اني هوسي بيچ موتني .

_ علي الاكبر .

_ دُر كرهت نظرات اهلي والناس وعاديت
روحي

جنت أحاسبها لإن بالغت بحبج خليت اهلي
يفترون

بيه بين الدكاترة والسادة وماخليت ضريح
امام

ما نمت بي وبقيت عليل من رحتي عرفت
فراگج وسواس من تقتريين مني يسكن
وسواس راسي .

مسحت ادموعي وحاولت احجي حتى
يفتهمني

_ سافرت مجبورة وانت تدري بيت الرياش

زلم ما تكدر

عليهم شلون تريدني اطلع منهم واجيك .

_ دمرتهم كلهم فرقتهم مثل ما فرقونا .

_ گلبي مايبرد منهم خلوني اشوف انور

شلون يتعاطى

هل لحظة ما انساها علي الاكبر ما انساها لو

انت بمكاني

تسوي الأكثر مني .

اتقرب گعد ثاني رجله واستند على رجلي

عيونه مركزه بعيوني

_ دُر انتِ أولى اهتماماتي والله دُر افضلج

عليهم كلهم

ماكو حُب يعلو على حبج بگلبي .

تلمست وجهه براحت ايدي وعيوني غوشت

بدموعها

_ انا والله ما اريد اغلط بحقك علي الاكبر

لا تأذيني اني الدنيا تعبتني انتَ مو تدري بيها

شكد تعبتني .

_ انا يمچ شيلي الحمول الثگال خليهن بيّ

بوية دُر .

_ اني ما غلطت بحقك انجبرت على السفر

وانت انجبرت على الفراک وتريد تنتقم مني

بيا ذنب ؟

_ اهدد بالانتقام وانا من اشوفچ بنظرة

وبكلمة منچ اضيع روعي .

_ ادري بيك تعبان .

_ انا انسان استوطن التعب قلبه بيوم رحتي

.

رفعت راسي شفت المنتزه فارغ ملت راسي

وبست شفائيه

_ اعوضك وتعوضني ؟

_ دُر تعوضيني من تسمعين كلامي ،

وتعرفين علي الاكبر

اذا رفض بيوم شي انت تشوفي صح بس من

خوفي وحرصني

عليچ انا افكر بالبعيد اشوفه غلط وارفضه .

_ بعد اسمع كلامك والله .

_ عوضيني خليني احس بالأمان وانا وياچ

مو اتقرب

منچ وسواس بعقلي يگلي راح تروح وبعد
ماتشوفها

اريد اعيش وياج بدون خوف

دُر انا أخوف زلم وماخاف بس فراگج
يخوفني .

أريد احضنه بس سبقني من وكف وسحبني
على صدره

بجيت بصوت مسموع على دمعتة الي نزلت
بضعف منه

رفع وجهي وباس راسي بوسة طويلة

_ من ابوس راسج چن بوسة مذب

غلطان تارك صلاته وتاب وشاف تربة وباسها

.

مسح ادموعي بيده وفتح العصير والكيكة

_ اكلي تعبتي .

_ راح تظل تحبني هيچ لو بعدين تمل مني

_ ارتاحي لا امل ولا اتعب منچ كلبى يمچ

حتى لو يتعب يرخص لعيونچ .

أخذت الكيكة والعصير اكل بيهن وهو

يشرب بالجگارة

كعد بصفى عبر ايده قربنى وحضنى وانى

اكل من خلصت

عدل ملابسه ورفع شعره بطرف اصابعه

السالمات من الضربات

_ يلة دُر نرجع ؟

_ أي نعسانة .

بين ما نكتت ملابسي هو ابتعد كم خطوة
رفعت نظراتي

اريد أتأكد رجع نفسه علي الأكبر لو بعد اكو
شي بگلبه .

_ علي الأكبر .

_ ها دُر .

رفعت حاجبي وكتفت ايدي برطمت
شفايبي بزعل ورجعت بمكاني

_ شكو ؟

_ ماتحبي انت جذاب .

_ هرمونات .

_ علي الأكبر .

_ عيوني اسمع .

_ والله ترا ازعل عليك واخليك تنام بصف

جود .

اجه يمي عدل شالي وجر انفي وهو يضحك

_ احجي امريني .

_ فكر قبل لا تجاوبني .

_ ههههههههههههههه .

_ والله فاهمني بس تحب تعذبني .

_ حتى اعودني حود .

_ علي الاكبر .

_ رووووووحه والله روحه العلي الاكبر .

مد ايده لزمتهام ومشيت وراسي على كتفه

وهو حاضني من خصري

عبرنا للسيارة سعدنا وطول الطريق ايدي

بيده كل شوية رافعها

يبوس بيها ويخليها على گلبه ، نزلنا وجود

بعده بالباب

من نزل علي الاكبر اخذ الأغراض

مشيت لزمت ايده عقج وجهه

ودار عيونه يهز بيده ومايتحمل اذا مايجي

جود : على اقل اكل اسبوع زعلان حلل

كلامك والحلفان

ولك هسة انت مطلوب كفارة بعدد شعفتك

اشتغل وأدفع كفارة .

دُر : يمه راح ينفجر الغيرة همت تموت دير

بالك .

علي الاكبر: اتعلم الخبث من ميثاق .

جود : اختلفت موووو اختلفت اكلت عقلك
طيح الله حظ الخوة.

دُر : بعد لا تقترب من زوجي دير بالك .

بقت ايدي بيد علي الاكبر ودخلنا وهو يقفل
بالباب

_ صار ساعتين بالشارع انتظر تالي ما تالي
باعني .

وكفت اشرب ماي وهو عبرنا وصعد قبل لا
نصعد

من كملت هو قفل باب المطبخ واني
صعدت على مهلي

خليت ايدي على شفايفي حتى ما تنسمع
صرختي

من رفعتني من الدرج وهو يصعد ويضحك
على ملامح الهبطة

_ شنو بنيتي تصعد الدرج وحدها وانا
موجود .

دخلنا وبرجله سد الباب وهو يبوس بكل
مكان بوجهي

كعدني على سرير وسحب الشال من
شعري وفتح القراصة

يعدل خصلاتي وعيونه ذبلانة تلمع بحُب
وحنيه

_ اسف دُر .

_ على شنوو؟

_ خوفتچ من رجعتي خليتچ تخجلين
مقابيلهم ويمكن

حسستچ بالندم لان اجيتي ونزلت دموعچ
خلیت موقفچ صعب مو قصدي .

_ خفت عليك مو منك .

_ من شفت شکلچ صرت عصبي مو بيدي
وخفت عليچ

مني ، ضربت نفسي بس بعدين من شفت
ادموعچ

وشلون لازمه امي وترجفين صرت بوسط
النار

ومريت بحرب بين عقلي وكلبي اريد آخذج
بحضني

واعتذر لان خوفتچ والله وغلاتچ عندي .

لذمت ايده بستها وهي ملفوفه وخليتهن
على گلبي

_ كلهم عدهم سهل يضربوني اهلي اخواني
يهون عليهم خوئي ودموعي بس انت تختلف
عنهم

اذيت روحك حتى ما تضربني من سمعتك
تقول

اكسر ايدي لان تريد تكسرها وعدت روعي
لو شنو

يصير بيناتنا بعد ما اعوفك وياك اتحمل
الحد مايطيب

گلبك ويتعبك جبل الشوك ويرجعك الدر .

علي الاكبر: انعل ابهاتهم كلهم يروحون فدوة
لكل

رمشة ترمشيها يروحون فدوة لكل ضحكة
تضحكيها

انا بس انا احبچ واخاف عليچ واغار عليچ

حتى من روعي

كلهم يولون دُر كلهم مايوصلون الذرة من

حبي الج .

بمجرد ماخلص كلامه حضني ونزل راسه

يبوس برگبتي

سيطر على حرکتي بحنيه، لمساته کُلها لهفة

وعيونه

غرگانه بحبي كلامه وهمساته ب اذني بکُل مرة

يطبع بيها

بوسة على شفایفي ذوبتني بي وبجراته .

بعد وقت جنت ارسم دوائرعلى صدره

العاري

وهو حاضني بکُل تملك من خصري شفایفه

على گستي يبوس بيها بوسات متواصلة

_ دُر ..

_ امممممم .

_ بعد ما گلتي احبك ؟

_ هي تجي وحدها .

_ بالوقت الغلط .

_ اي من اريد اسيطر على عقل وعصبية

علي الاكبر .

_ تعرفين تلعبها صح .

_ تربيتك .

رفع نفسه وسحب باكيت الجگاير شغلها جر

نفس

وسحبني يبقيني بحضنه يعدل بشعري

وحاير ميين

يفكر وعنده كلام ومتردد صافن بعيوني

ومبتسم

_ أحجي لا تفكر وتعب نفسك .

ذب نفس ممزوج بحسرة وسألني

_ انور همّ ضربج من سافرتوا ؟

_ هو اني مصدومة قبلك بس لا ابد ابد ما

ضربني

قليل يتواجد بالشقة يطلع الصبح يرجع

بليل ينام

واذا موجود بعده نفس طبعه يعزل نفسه

مايحب الجمعات

بس لاحظت ريان هواي يطلع وياه ومرات

يدخل للغرفة

مالته واسمع صوتهم يسولفون واحياناً من

ناكل همات

يروح يصيحه ياكل وحسيت ياخذ بكلام ريان

.

_ مو ياخذ بكلامه انور شمه وين يسمع

شكو براسه ينفذه

بس لان ريان ساعده من سافرتوا اتعالج

انور من المخدرات .

_ يعني هسة انور متعالج منها تماماً .

_ اي .

_ شلون تعرف احنا من رجعنا ابد ما حجيت

وياهم .

_ وريان هو بلغك على علاج انور ؟

_ اي وتعالج وخلص بس بقت اخلاقه
الخايسة أني أعالجها .

عدلت نفسي وسحبت الغطوه لفيت نفسي
ولزمت ايده

اتحولت ملامحه للجديه وهز راسه بمعنى
شكو

دُر : علي الاكبر اذا تحبني أتعدل اسلوبك
وياهم

ميصير على كلشي وتتضاربون انت وانور
وحتى

اخر فترة انت وريان مو حلو هل طبع يبقون
اخواني

إذا ينهان واحد منهم الاهانة توصلني
محسويين عليه .

علي الأكبر: يدوسون بمصاريني وحگ ابو
راس الحار .

- الخاطري علي الأكبر اذا عندي خاطر يمك
عدل اسلوبك .

_ الخاطرج احوال بس لا تزعلين .

رجعت نمت بين أحضانه وهو يتلمس
اصابعي

ويسمعني انواع كلمات الغزل واحلى اخذ
كلبي وعقلي

وكل ذرة بجسمي صارت تحت امره وتحت
سيطرته

الثاني يوم فزيت على اصوات عالية جوة

تململت

بالفراش فتحت عيوني مزعوجة من الضوء

الداخل

من الشباك ماسين البردة مفتوحة اريد اگوم

وانسحبت

من خصري اتذكرت اني مو وحدي بست خده

فاتح عيونه

تضحك والفرحة مبينه بوجهه قلبي على

السرير وصار فوگي

يبوس بخد ويروح على خد الثاني رفع ايدي

باسها

_ بعد ما اريد شي من الدنيا ما اتمنى اي

شي

صباحي يبدي بَدْرٍ وهَيَّ بهل منظر گدامي
ألاعبها أضحكها ابوسها اتلمسها براحتي
ملكي حلالي .

شو الصبح اختلفت على ليلتنا الخجل ترس
وجهي

وگلبی یدگ وبطني هیچ بیها فراشات من
الفرح

وحسیت کُل جسمي صعدت حرارته من
نظراته

دفعته من صدره وهمست وصوتي یرید
یختفي

_ علي الاكبر ارجع ثگیل كافي جرأة من
الصبح .

_ گدامي دُر واصير تگيل هو غير حلم
وتحقق .

سحبت نفسي وأخذت الغطوة غطيت
نفسي وطفرت على كنتور

لبست شلون مكان وطلعت للحمام سبحت
ورجعت شفته

گاعد يشوف آخر الأخبار بالفيس بعدني ابدل
وحسيت

طرق خصري ويبوس برگبتي

_ شعرج طولان بس صاير خفيف .

_ يوگع يخوف من يوگع .

_ اريد ادلل بنيتي .

اخذ ايدي كعدني على التخم وراح للمجر

ورجع بيده مشط رفعه بيده جر نفس طويل

وابتعدت يسرح بشعري بـكُل حذر وانتباه

شغل السشوار نشفه كُله ولزم التلفون

كتب (كيف اعمل ظفيرة شعر)

طلع فديو وياهم وياهم يطبخ الخطوات

واني خليتها على الصامت من الصدمة

والراحة والامان الي احس بي بي ايده

كملها صارت تجنن ضبطها من اول مرة

باسها وضحك رحت على ميز شفقتها

صفغت بيدي بفرح جنت اتمنى احد

يحبني يسويها ويهتم بهل تفاصيل لان

تهمني .

رحت طبعت بوسة على خده وركضت للباب

_ انزل قبلك .

_ شوفي شنو موجود أكل جهزي ناكل انا

وياچ .

_ تدلل .

_ حبيبي .

_ شنو ؟

_ گولي تدلل حبيبي .

خجلت سدیت الباب ونزلت بعدني على درج

واسمع واحد

من جوة يصفگ باوحت وابتسمت رفعت

راسي

ونزلت بطيء على اقل من مهلي وهوه يفر

بشفايفه

جود : نزلت المسعدة .

باوعت على ساعة ب11 ونص سلمت

ورجعت

تصب وتاكل فتحت الجدر وشففت جود مركز

ويانا

دُر : الله برياني مرق چکن .

اني هيچ حجيت وشهد بعلو صوتها ضحكت

وهيَّ

من أصحاب الضحكة الرنانة واشرت على

جود

استداريت واشوف هذا متربع وينود ينود

ينود

جود : سمعتي يمممممه سمعتي مرگ

الدجاج

دُر : هذا جود خبلني .

_ شبي ؟

_ وكيح .

جود : اوقتلني قتل مبرح اوقتلني .

شو علي الاكبر غلس ودار وجهه يحجي هو

وابو

على شغل وعمي يحجي على مشكلة

صايرة بالعشيرة

ومتصلين عليه يريدون يجي هو والولد كلهم

يفزعون .

علي الاكبر: سهلة هل يومين نروح الهم .

_ اي والله بوية خليهم على بالك .

_ تدلل .

نزلت الأكل وكعدت قريب منه شو هذا
عبالك ما متزوج

يقرر وحده بقيت احوس اريد انسى وبعدين
احجي ما كدرت

دُر : وين تروح ؟

وهو منزل راسه ياكل رفع حاجبة ويباوع
عليّ

_ هنا بالإسكندرية قريب على كربلاء .

_ المفروض اعرف قبل لاتروح علي شببيك .

جود : قدم استمارة طلب سفر اذا توافق
روح ويانا .

ابو حسن : ادخل حشر روحه .

علي الأكبر: اي شكو بيها بليل اقدم طلب
من حقيج .

سراج الدين : والله بوية بعده هسة رجعت

من الدكتور

بيت عمهم البوب مفتوحه ويبرد لان نايمين

بالاستقبال ماعدهم مكان .

ابو حسن : اي رجعتها .

هو حجاها وسراج راقب رد فعل علي الاكبر

بس هو مغلّس وباقى يخطوط بالاستكان

مايريد يدخل .

جاوب سراج الدين بحيرة وهو متردد

_ والله ما ادري انا اريدها تعتذر على غلطها

هيّ شحنت عماتها وضربوا علي الاكبر على

راسه

وبعدنا ما متصالحين وباهم شلون ارجعها .

علي الاكبر: سهلة ابوية يروح وياك بس قبلها

انطيني مهلة يومين انقل غرفتي على بيت .

ام حسن : هسة يمه عوف البيت كاعد
ومرتاح بغرفتك .

علي الاكبر: هناك احسن .

كمل شرب جاي شوية وطلع حتى
مايحجون زايد

واني رجعت للمطبخ غسلت المواعين
وريمان وبتول

يسولفن على الجوارين من دخل علي الاكبر
ياخذ التلفون

مالته على شحن ويعدل بشعره على
مغسلة اتغيرت

كلامهن من الجوارين ال اريام

_ يگولون اسبوع الجاي خطبتها خطية اريام
تستاهل .

وهو عبالك ولا سمع طلع للمطعم واني
تجاهلتهن

وصعدت رتبت الغرفة وعدلت الملابس
ونزلت

كعدت بغرفة عمتي تعلمني خياط المخايد
وعمي اخذ شهد وراحت للمدرسة ..

شهد ..

صعدت بسيارة ابوية عبر جود دنگ راسه
من الجامعة

_ عندج فلوس .

_ اي عندي ألفين .

طلع خمسه من المحفظه اخذتها منه

وشمرت بوسة بالهوا

ابوية شعل السيارة وطلعنا وهو رجع

للسغل قربنا نوصل

ومثل كل يوم ومن اول مارجعت دُر من

السفر هلّ مدگدگ

بيچي على كتل بالنعال يموت على قنادر

خطية .

وصلت الباب المدرسة بست راس ابوية

ونزلت من شفت

سارة صديقتي معلمة رياضة دخلنا اني وياها

والجهال

كلها يكمزون اجت المعلمة واجت الست

دگ الجرس

وصار الاصطفاف بقيت بصف شعبتي صف

خامس

ابتدائي المدرسة أهلية بمنطقة راقية وحتى

اطفالهم

مرتبين ومثقفين اهم شي الثقافة عدنا .

اخذتهم اول درس إسلامية واحاول اخليهم

يحبوني

حتى يحبون درسي وما أتعذب والدرس

الثاني والثالث عليه

بالرابع متعودين اني وزينب نطلع ناكل

اخذت جنطنا

وظلعنا عبرت الشارع واسولف وياها على

جدول

اخذنا اكل ودخلنا للمطعم اكلنا وشربنا

عصاير

والمديرة خابرت علينا زينب من النوق

القلقلة

عافتني بالحمامات اغسل وراحت قبلي

للمدرسة

مشيت بالشارع وقبل لا اعبر اتلفت وركضت

عبرت ومشيت بشارع المدرسة بس اريد

أوصل

سيارات هواي واگفات واني مركزة بالطريق

ما احس غير بسيارة انفتحت وانسحبت

بداخلها .

درت عيوني لگيت نفسي بالمقاعد الخلف

وايده تضغط على شفافي بكل قوة

انبلع الساني اريد اصرخ ما اقدر اريد اتحرك

انشلت حركتي وجسمي يهتز من الخوف

وشخص دافع كل جسمي على باب حتى

ما اقاوم

من شاف حالتي وعيوني تنقلب من الرهبة

ابتعد وظهر وجهه ويضربني على وجهي

راشديات

خفيفة حتى اصحح عيوني غوشت اريد

افتحها

ثقلت ما احس غير بطل ماي وانفتح على

وجهي

وصوت مقرف مو غريب عليه يردد اسمي

انور : شهد تسمعيني شهد افتحي عيونج .

فزيت الملم بنفسي واعدل بشالي وانزل
بالفستان

درت وجهي وشففت اقدر بشر قابلته بلا تردد
وحتى بدون خوف ضربته على وجهه بوكس

وفريت روحي اريد اطلع ماينفتح الباب

لزمني من ايدي وايدة الثا لازمة وجهه

_ افتح الباب شتريد مني ولك انت شبيك
شبيك ؟

دورت على جنطتي فتحتها واني اصرخ

_ والله اخبر اخواني والله اخليهم يخلوك
اليوم .

سحب التلفون مني وجوني اكثر

انور : لا تهددين ولا تصيحين مايفيد .

انور : راح اصير زين جنت اخذ مخدرات

بطلت

وعصبيتي جاي احوال اسيطر عليهه وحتى

اريد

اقوي علاقتي باخواني راح اصح من نفسي

.

لطمت على رجلي وراسي واصرخ فقدني

اعصابي

_ واني شكوووووو طبك مرررض تتعالج

تشمشم مثل الجلب اخرررر همي اعرفك

تعرررررني

حتى جاي تحجيلي نزلني افتح الباب لا

افتح راسك افتحه .

_ تكدرين تنصحيني مثل ذاك اليوم من

خطفنچ

كلامچ انطبع بعقلي أرجع احجيلي

انصحيني

اني بعمرني كله ماكو بشر نصحني اهلي

طريقهم دمرني وراضين عادي عدهم وانا

تعبت .

رجعت اضرب بالجام وسديت اذني ما اريد

اسمع صوته

هزيت جسمي بخوف وعيوني على شارع

التفتت بعد

وقت شفته صافن يراقبني بتمعن بس

ملامحه ملامح

مجرم ما اقدر انقهر عليه ابد أحسه

عصابجي

_ اتاخرت رجعتي العباس عليك .

_ شهد .

_ وسممممم لا تحجّي بأسمي

سممممم سممممم .

_ راح تطلع البدلة حلوة عليج .

نزلت جسم فاقدة حتى عقلي نزعت حذائي

لزم ايدي هو يلزمني

واني اجتني قوة ما ادري منين ضربته على

وجهه

لزم نص وجهه متأذي ويدفع بيدي بتك ايده

القدره

_ راح تجبريني الزمج امرعدج تمرررررعد .

_ اتمرررررعد منووو و لك عوف ايدي لالال
تلزمها .

دفعني دفعه واخذ ايدي الي بيها الحذاء
ضربني بيها

على راسي وشمرها بالمقدمة وعض اصبعه

خليت ايدي على وجهي والوب بالسيارة

_ يابه وينك يابه تعال شوف هذا الخايس
شيسوي ب بنتك .

_ عمي ابوچ مرېي زلما مو بنية خلي يجي
يشوف حالي .

_ الله لا يسامحك عسى حوبتي ما تتعداك
.

_ بعدني مانسيت من دعيتي عليه قبل
وحوبتچ

طلعت اتعذبت هواي وتبهذلت ضعف
بهذلي

اخاف من الدعاء لا تدعين .

عصرت قبق راسي يريد ينفجر من الهبطات

_ هسة ما خلصت نزلني دخيل ربك .

_ راح تسمعييني تنصحيني ؟

_ شكبرك تصير انصحك شنو جيره بفرگك

.

_ اذا تبت وبعد ما اعيد أغلاطي رب

العالمين يسامحني ؟

جريت نفس بنفاذ صبر وجاوبته بس اريد

يخلص واطلع

_ دامك ندمان ومقرر بعد ماترجع للدرب ال

أعوج

ف من تاب على ذنب كمن لا ذنب له واذا

صححت من

نفسك اكثر وصرت تسوي اعمال خير حتى

لو بسيطات

رب العالمين يبدل كل سيئة من سيئاتك

بحسنة سبحانه

غفور رحيم بعبادة .

جريت الباب وضربته حيل حيل وصحت

_ يلة كافي نزلني بعد كلبي راح

يووووووكف .

_ كلشي مايبج بطلي عياره .

_ دخيلك ربي لك فهمني شبيكككككككككك

.

_ بعد لا تضربيني بالحذاء .

_ وين ما اشوفك اضربك بيها افهمها

وخليها حلقة بأذنك

واليوم بس ارجع اخلي اخواني يلزموك دگ

يحفرون

الگاع ويطيحون عليك كتل من هذا الثگیل

اذا ما اخليهم

يخلوك تصحى على زمانك يا غبي .

رتب ملابسه ورفع روحه يشوف وجهه صار

بي اثر لو لا

ورجع يحجي بگل ثقه بنفسه

_ اذا ماتريدين تخافين نفس خوف اليوم

من اخابر لو أراسل جاوبيني .

_ انجب اني ما اخون ثقت اهلي وبعدين

حرام

اذا بنية تحجي مع شخص كأن من يكن
وحلال اذا عدها موضوع كُلس مهم او مثلاً
شغلهم مشترك

تريد اخلي رب العالمين يغضب عليه
بسببك .

سند ايده على خده وصافن بوجهي ومبتسم

على كل كلمة تطلع مني ومركز

انور : اول مرة بحياتي التقي ببنيه هيچ تفكر
تدرين ؟

_ اي طبعاً حقك عصابچي اعتيادي اترافگ
بس المشبوهات مثلك .

انور : شهد .

_ وسممممممم .

_ عندي الحل .

عبر على كرسي السايق وشمر الحذاء شغل
السيارة وتحرك

بيها واني تخبلت الي ماصار قبل راح
يصيررررر لا ياربي دخيلك

فقدت اصرخ الطم اضرب بي ما ادري تخبلت
وهو يسوق سريع

بهتت من فات شارعنا وبلا خوف نزلني
عبرت الشارع اتلفت

ما ادري شلون لظمت باب البيت وصلت
للمطبخ واسمع

صوت أبوية ياخذ طريق ودفع باب
الاستقبال

_ اتفضل ابني انور اتفضل البيت بيتك .

ريمان وبتول مصدومات لان هذا مو وقتي

عافتني وركضت فتحت الثلجة طلعت بطل

ماي

اخذته من ايدها وشربته كله ودموعي جرت

_ اخوج دُر سحبني بالسيارة و..

حجيت الصارالها الصار وختمتها

_ وهسة جوة دُر اجه الهم وما اعرف شنو

براسه عجزت افهم .

ضربت على وجهه واخذت التلفون اتصلت

على ريان

_ انت وينك ريان وينك هذا انور المخبل

بيت ابو حسن ما ادري شنووو براسه ساحل

البنية شهد بالسيارة وبعين صلفه دخل

بيتهم .

_ هذا لو باقي على مخدرات احسن عود هم
يفكر .

سد الخط ودر اخذت التلفون ونزلت وهي
تتعثر

دفعت الباب وفاتت بعده انور ينتظر الجاي
وابوية بالمطبخ امي تسأل بي على انور
ليش هنا

در : انت تخبلت شلون تسوي هيچ بالبنية .
_ لا تجاوزين لا اخبزچ خبز .

_ شسوي هنا على شنو ناوي تريد تنكتل
موو ؟

_ تروحين لا الغي الموضوع من راسي
واستلم موضوعچ .

مشت للباب شافت ماكو احد ورجعت

لزمته من ايده

_ الخاطر الله روح والله تعبتوني مشاكلكم

ماتخلص مو خلصت روحي .

_ لا تدخلين لچ بابا لا تدخلين .

فات عمي بيده صينية الجاي قدم وانور اخذه

منه ويتصرف

بكل برود ولا عبالك مسوي مصيبة بكبر

راسه ابن الحيوانات

طلعت امي من المطبخ وشافتني لو عيونها

صارت براسها

_ شعندچ هنا مو الدوام ماخلص ؟

_ يمه جنت بالدوام والقران و..

لزممتني من شالي وجرتني للغرفة سحل
دفعتني ولطمت على وجهه

_ يمه شهد تربدين تنزلين راس ابوچ .

_ لا يمه اني تربيتكم بالقران يمه والقران
هوه ما ادري منين طلع .

ملخت روحهااا واجت ملختني تملخ وياها

_ حاجيني شني عندچ وياه حاجيني ولچ
هذا متربي

على ايد عصابات ولچ يقشمر عليچ واللّه
يقشمر عليچ .

ضربتني على وجهي ملخت روحي واحجي
بصوت ناصي

وحتى هيّ تحجي بنفس مستوى الصوت
حتى محد يسمع

وفتحوا موضوع عركة اهل ميثاق من
انضرب علي الاكبر

بيها على راسه .

ابو حسن : وبنص گعدت الشيوخ ذكروك
مدمي ولدهم

وطلبوا اسمك بس انا مارضيت لا عليك ولا
على ريان .

انور : ليش ابو حسن انطي الغلط منهم مو
من عدنا

يتهجمون على بيتنا ونسوان ويريدون
نسكت اطيح حظهم .

ابو حسن : ميخالف بوية بعد بهل وكت
تعبنا من المشاكل

انريد بس الموضوع ينسد وخلص الحمدلله
على خير .

وهو يحجي واني اشتر اريد بس يطلع ولا
عبالك

يحجي بثقة مايدري اذا تصير مصيبة منو
يخلصه منهم

كل حيلي بهت من دخل علي الاكبر واشوف
ريان

يمشي وراه وجود وراهم فات للاستقبال
قلص عيوني مستغرب

علي الاكبر: هذا انت صدگ هنا .

انور : اي حقيقي ههههههههه .

ريان : من البارحة غال يريد يشوف عمي ابو

حسن

ويسلم عليه واجيت اخذه عدنا شغل .
كامل واشر آله برآسه ينبه بي حتى يطلع ولا
يتورط .

انور : بعدني عندي موضوع مهم اجيت
احجي بي اني
وعني ابو حسن اگعد ريان همزين اجت .
ريان : مو وقتهاااااا امشي تعزم مو بيت
الخلفووووووك .

ابو حسن : البيت بيتكم بوية ارتاحوا تنورونا .
فات على الاكبر يشاهد بشك مبتسم
بتشنج ينتظر الزلة
اني هنا انتهيت وراحت عافيتي الوب وامرد
بيدي واهز برجلي

اجه علي الاكبر بصفي وهو مركز ب انور لزم

رجلي

حتى اوگف هز ومال راسه يشوف وجهي

دمعت عيوني

من حسيت انور خلص راح يجفص بيها

ويخرب الاول والتالي

دُر : خليني بين عيونك اذا تضربهم معناها

تضربني

الخطري هل مرة الخطري انت هدي الوضع

.

قوس حاجبه وخنزر نظراته عرف اكو مصيبة

نزل راسه وجهه احتقن صار احمر وهو

يضرب

على بجامه يسوي روحه ينظفها بس هوه

ينتظر

انور يحجي مصيبتة ويشوف شغله وياه

حاط بعلي الاكبر سكون مخيف الى ان نطقها

انور

انور : ابو حسن من اجيت خطبت دُر العلي

الأكبر

اني اول واحد عارضت هل زواج وصارت

مشاكل

واكيد كلنا نتذكرها، بس ابنك اصر على

اخي واخذها

بدون موافقتنا وطلع يحبها ما ننكر، اني

اليوم اجيت

اطلب ايد بنتكم شهد على سنة الله ورسولة
تنطوها .

لزم ريان راسه واستعد للهجمات ، وعمي
ابو حسن

يفر بعيونه بين جود وبين علي الاكبر دفر
جود الطيلة

ورفع انور من القميص وهو يصيح

_ دير بالك تعيدها اااااا اطلع برررا اطلع .

ابو حسن : جوووووود لا تتصرف من راسك
انا موجود .

جود : سمعت كلامه انت سمعت .

عبرهم على الاكبر شال ايد جود من انور
وبنبرة تحذير طلب منه .

_ انطيك فرصة أتراجع نفسك وتخلص

جسمك من الضرب

وتحترم روحك وتطلع باحترامك من البيت

احسن ما اطلعك دفرات .

انور : ابو حسن انا داخل بيتك ودايس

بساطكم

وطلبت منك بنتك بكل احترام اجيت من

الباب

وبتفاهم احجي وياكم وشنو تأمرني اني جاهز

بيت وحدها وشغلها تستمر بي وبعد شنو

براسك

واذا بنتك تريد شي تدلون .

علي الاكبر: انووووور حذرتك اطلع خليها

تعدي على خير

اطلع امشي عاى رجلك لالالا اكسررررررهن
والله اطلع .

انور : ها ابو حسن انتظر جوابك .

رفع علي الاكبر ايده وغم انور غمه گعده
وزن على تخم

_ خاب ولكم من كون غمه تغمك غم يا اغم
على هل دگه الغمه .

وگف ريان بالنص بين علي الاكبر وانور
وثبت علي الاكبر من ايده

_ علي الاكبر غلطان اخوية غلطان وحقكم
عليه

وبعد ما تتكرر لا تسوي شي بغلات العشرة .

علي الاكبر: اخذه يلة اخذه ووووووخلي
يروح من وجهي .

ردوا ائنينهم على عمي وهوه كمل

_ شوف ابني جيتك على عيني وعلى
راسي

بس لا تقارن روحك بولدي لان علي الاكبر
من اتعارك

على دُر يحبها ورادها وقبلها بكم سنة هو
سولف بيها وانا ما رضيت

من شفت صدك يحبها انا سندات ظهره
واخذها وما متندم

شكد صارت مشاكل وخسرنا هواي بس
مرتاح لان ادري ابني مرتاح .

ريان : ونعم منكم عمي ابو حسن بس .

ابو حسن : انتظر ابني انتظر انت اسمعني
كلامي لأخوك

انور انت طلبت بنتي عناد بعلي الاكبر تريد

تسوي

مثله شغل مزامط ، بسسسسس اسمع

طلبت عزيزتي

حجيت بيها تريد تنزل راسهااااا .

انور : رايدها لا انزل راسها ولا راسكم

عجبتني تربيتها واخلاقها وصار موقف وياها

مو حلو

ومن يومها فكرت بيها واجت طلبتها منك

خلي سالفه

عناد وانتقام وحده بوحدته على صفحة .

ابو حسن : بنتي لو تظل اخر واحد بالكرة

الأرضية انت

ما انطيتها واخليها يمي تربيتك غير عن
تربيتها .

انور : شبيها تربيتي شنو هذا الحجي ابو
حسن عيب عليك والله .

ابو حسن : وانا ما ازوج بنتي الواحد واشم
لان

الله سبحانه لعن الواشم والموشوم .

انور : شنو بنتك راح تتزوجني لو تتزوج
الوشم هذا هم سبب .

ابو حسن : اي يعني انت ما ملتزم بدين
الإسلام وبنتي

ماتزمة صوم وصلاة الحمد لله .

انور : مووو سبب هذا مو سبب .

ابو حسن : خلي هل كم سبب على صفحة
وتعال فگّر ويايه

اذا يطلعون اهلك من السجن ويشوفون
ابنهم متزوج

بنية مو من مستواهم وانت تعرف اهلك مو
طيروها

خطيبة اخوك يعني بنتي تصير حالها حال
خطيبة اخوك

ونتوقع اسوء منهم لان شهد اخت عدوهم
علي الاكبر .

انور : عادي اخذها واسافر .

ابو حسن : هههههههه بنتي بمحافضة غير
محافظتنا ما ازوجها

تريد تسفرها شنو مخبل عاقل لك بابا .

انور : والحل ؟

ابو حسن : انت مو على صلح بإخوانها
شلون تتزوجها

تخلصوها مشاكل ومن تتعاركون بنتي توغع
بيها

يا تحرمها من اهلها يا اما من تتعاركون
تضربها

وعلى هل منوال ليش ندخل بدوخة الراس
ماكو حل

انور : ما اتحرك منااا اذا ما تنطيني حل .

ابو حسن : الحل انت مرفوض ما عندي بنات
للزواج

وتعوف بنتي للموت لا تفكر بيها وروح
شوف بنت تناسبك

واذا تريد انا اروح وياك واخطبها الك بس
بنتي من راسك تمسحها .

وگف انور وجهه محتقن يرجف رفع اصبعه
وبتحذير صاح

_ اسبابك مادخلت عقلي وبنتك اخذها
اخذها لان اني

اريدها على سنة الله ورسولة مو لعب مثل
تفكيركم .

ابو حسن : ريان ابني تاخذ اخوك لو اخلي
ولدي يشوفون شغلهم .

لزمه ريان انور سحب ايده ومايقبل يطلع
وريان تخبل

يحجي ويقنع ولا عبالك وياه مثبت نظراته
على عمي .

رجع حسن ودخل هو وعز الدين وياهم علي

الأكبر وجود

حسن : كلام جود صح ؟

ابو حسن : اي وهذا يبس راسه .

راح حسن لزم القميص دفعها انور وصاح

_ اي تجاوزوا اكثر هاي وعلى اساس انتوا

شيوخ ولد شيوخ .

عز الدين : والشيوخ ما يناسبون امثالك يلة

منا اتوكل .

اجه حسن لزمني من معصم ايدي ويحجي

بهدوء

_ خوية دُر فوتي جوة بلا زحمة عليج .

دُر : بداعت جهالك لا تضربه هسة يطلع

ريان اخذه شبيك .

ونزل راسه بمستواه طولي مسح دموعي
وهو يطمني

_ ماكو شي بوية دُر لا تبجين .

دفع انور جود وطلع وريان وراه يغلط عليه

اخوان علي كلهم طلعا وعلي الاكبر گعدني

سحب گلاص ماي شربت واني احاول احجي

_ عرفوا حباب الله يخليك .

_ راح والقران راح .

_ روح شوفهم طلعا وراهم .

_ بس لا تبجين .

_ اي والله هاي مسحت عيوني .

مسح على راسي بحنينه وطلع مستعجل

وعمي وياه

انفتح الباب ودخلت عمتي وجهه ما ادري

شبي عبالك مضروب

_ تعالي للغرفة دُر .

مشيت وراها فتحت الباب وشفيت شهد لا

ملايس لا وجهه

اخذتها بحضني امسح بوجهه وهي تناشغ

شهد : مو اجت حجيت الج دُر فهمي امي

ماتقبل تصدگني .

دُر : عمه الغلط غلط اخوية مو غلطها .

ام حسن : اذا هسة ما مسوي شي زين منو

يضمن بعدين ماينزل راسنا .

دُر : الوحيد انور ما اضمنه لان اني اخته ما

افتهم تفكيره .

ام حسن : اذا اخوانها يدرون بيها يموتوها
ويموتون هل مدگدگ .

دُر : كلشي ولا اخوانها والله يصيرون مذابح
خلي

الموضوع عندي اني اخبر ريان هو يگدر
يتصرف وياه .

ام حسن : اخوچ ما ناوي على خير دُر .

عافتنا وطلعت ساعدت شهد بدلت
وتسولف شلون جانت

طالعه وهوه سحبها للسيارة ، بقيت يمها
للظهر صعدت

خابرت على ريان جاوبني عصبني ويصيح .

_ هاااي حُرّة مصيبة ونزلت على راسي .

_ شبيها يا ستار ؟

_ لچ شردت من البيت وين ادورها هسة اني

.

_ عصبني لان حرة طلعت من البيت ؟

_ بالله هاي شنووو يمكن هيّ .

ذبيت التلفون عبالك مضروبة على وجهي

وعيويني

ترمش وحدها نزلت دموعي وجسمي يهتز

رجع خابرنى جاوبته

_ ها ريان .

_ جانت بالسوبر ماركت تشتري .

_ خطية بعدها صغيرة عفية دير بالك عليهه

.

_ هيّ ام السان تتعارك هي وانور ولو ما اني

اخلصها

_ انور يركض على شهد وما يحجي وياها

وهي تضر به

بالقندرة اني جنت اتوسل بي يجي ياكل

يموتني من الضررب

وانت بدون مقدمات اتغيرت وصرت تضحك

وتحمي بحرة

يمكن الخلل مني مو منكم .

_ اسف متندم والله ردت تصيرين قوية

جنت بصدمة دُر

وانور المخدرات اثرت على عقله .

_ لا تبرر التبدير يموتني لا تبرر دخيلك .

سديت الخط وركضت للحمام اغسل بوجهي

واضرب المي بوجهي وايدي حيل

مايستاھلون انقھر عليھم وحرامات تنزل

دموعي عليھم

اھتھم اني اھتھم ھملوني بس من شافوا

نسوان على مرامھم اھيروا .

رجعت للغرفة دخت من البجي تعبت من

التفكير نمت

حسيت بوسات تنطبع على خدي فتحت

عيوني مبتسمه

_ نايمة بنيتي .

_ وين جنت .

_ عندي طلبية .

_ خلصتها ؟

_ اي ، اكلتي .

_ نفسي مسدوده .

_ وضع الاكل عندج مايطمن من الصبح
اكلنا وبعد غلستي .

_ هههههه شبعانة مشاكل .

بعده يقنع بي اكل ورن تلفونه

_ منو ؟

_ ريان ..

باوحت على ساعة ب11 بليل جاوبه اسمع
صوت ريان

عالي ويحجي سريع علي الاكبر عدل نفسه
وعيونه فاتحها

_ ريان متأكد من كلامك لو مثل كُـل مرة .

_ لك علي الاكبر امهاا خابرتني وسمعت
صوتها

حجت ويايه "رنيم " عايشة رجعت رجعتلي .

علي الأكبر: لا تروح وحدك تعال مر عليه
اروح وياك .

ريان : دقائق ويمك .

علي الأكبر: لا تسوق سريع .

سد الخط واستدار متعجب

دُر : شصاير؟

_ خطيبته رجعت ، وهسة نروح نتأكد .

_ اجي وياكم .

_ ليش سالمين .

_ الي اعرفه ابوهم متوفي وبس نسوان

بالبيت

تريد تروح البيت بس نسوان وانتوا زلم

وحدكم

شنووو ماغندي غيره ها برايک انت برأیک

ماغندي غيره ؟

سحبنی من ایدي باس رگبتي وجاوبني

بلطف

_ عندج واحبها والله احبها بدلي وتعالی .

نزل قبلي واني ركض بدلت وشمريت شال

على راسي ونزلت مستعجلة

شفت اهله بعدهم گاعدين وكلهم عيونهم

عليّ ارتبكت وصحت

_ علي الأكبر .

درت وجهي على مطبخ يلبس بالحذاء

وبدون مايحس على نفسه جاوبني

_ روحه العلي الأكبر .

جود من سمع الجواب ذب الجاي وراح
للمطبخ

سحب بطل القاصر وذب على ايده

_ اغسل ايدي بقاصر بعد من علي الاكبر .

ابو حسن : الناس تحجي اغسل ايدي
بصابون وماي منك

اغسل ايدي بقاصر منك اله هل جود ما
يحجي يطبق .

اريد اطلع واعترض طريقتي

_ اخذتي مني جنت 24 ساعة وياه .

_ انت ضررتي شعليك بي اووييي روح منا .

_ اذا ما اخذه منج .

_ شيت اب جوووووود .

غمض عيونه ومال راسه وفتح طريق

_ شيت اب ابي وكل اهلي وحگ علي روهي

عيوني

روهي لو هيح المثقفين يا بلاااااهااa

ضحكت على حركاته وطلعت وعلي الاكبر

غمه من بعيد

وهوه رجع بصف عمي يتوسل بي حتى

يتزوج

طلعنا وريان ينتظر بالباب سعدنا اشوف

ريان مرتبك

خايف ويرجف طبطب علي الاكبر على كتفه

يطمن بي

وصلنا المنطقة نوعاً ما تعبانة نزلنا مقابيل

باب صغير

وبيت عبارة عن باب واحد واكف ولد صغير
سلم ريان

عليّ هو وعلي الأكبر ومبين يعرفهم وفات
يركض ينطيمهم خبر

طلعت ام رنيم بوستها وسلمت عليهم
ودخلتنا

بينهم ممر ومطبخ تعبان وغرفة داخلية
گعدنا بيها

وام رنيم راحت دقائق ودخلت نفس البنية
الي اشوفها بالصور

نفس جمالها وحشمتها ونزاكتها من شافت
ريان بجت

وامها حاضنتها ريان صافن بيها وعيونه
لمعت

قابض على ايده يصبر بروحه ما يروح
يحضنها .

مشيت الها حضنتها وگعدتها بصفي وبقث
لازمه ايدي

ايدها صايرة ثلج ورجلها ترجف من ريان
حالتة تبجي

مصدوم على مقهور على ما مفتهم نفسه
وعنده اسأله

بعد فترة امها صارت تسولف هي وعلي
الاكبر

ام زنيم : اعذرني يمه ريان بس هذا يوسف
حسبي الله ونعم الوكيل

بي هو واخوانه زوجوها واخذ من اهل الريف
لا يفتهم عليه

ولا هيّ وكل شهر يدزون اله مبلغ مو شوية

وهاي

صار فترة ما يدفع ورجعها هذا الفلاح وطلگها

انتظرت

أخلص العدة وخابرتك ابليغك ادري بيك

تنتظر .

ريان : ام رنيم اريد احجي اني وياها وحدنا اذا

مابيها ازعاج .

وافقت امها طلع ريان ورنين راحت وراه

بقت امها تسولف

شلون رجعت تعبانة وتسولف على اهل

الولد عدهم اذا

تگعد ب7 دنيا الظهر وابو الولد متزوج اثنين

عدهم

هوسة بالببيت تشتغل الهم خدامة ويضربون

بيها

قاطع كلامه من رجع بس رنيم ما رجعت

بعد

ريان : ام رنيم اني حجيت وياها وفهمتها

وضعي

وطلبت نتزوج بهذا الأسبوع .

وكفت رنيم بالبباب وبعيونها دموع

_ ماما ريان متزوج .

فتحت امها عيونها ودارت على ريان

_ صح هذا الكلام .

ريان : اي نعم بس زواج على ورق والبنية

بنت عمي .

رنيم : واني وافقت على زواجنا بس بشرط

يطلّغها اني ما اتحمل فكرة اكو بنية ثانيك
بحياتك .

نهضت من مكاني افر براسي متعجبة على
طلبها

هاي بيوم واحد وبساعة وبدت تتشرط

دُر : طلاگ ريان اطلگ حُرّة البنية صغيرة
ماعدھا غيرنا .

ام رنيم : يااا يمه وصغيرة انوب ؟

دُر : ريان فدوة تتبهذل حرة اذا تعوفها

وهذولي اخوانها من يعرفون صارت مطلقة
ياخذوها .

رنيم : اني هذا شرطي الوحيد حتى لو

متزوجها

على ورق ما اتقبل الفكرة اكو طرف ثالث

موجود

بحياتنا ريان الخاطري فكر بالموضوع .

يتبع ...

ثقل ميزانك بذكر الله:

- سُبحان الله

- الحمد لله

- لا إله إلا الله

- الله أكبر

- سُبحان الله و بحمده

- استغفر الله

- اللهم صل على محمد وال محمد ..

الرياش _____

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

□ اساور حسين □

بقلمي رواية : الرياش

واحس بروحي مشتاة

اجي اشكيلك وتشكيلي..

لطفًا لا تنسون التصويت والتفاعل بين

الفقرات

ح دُر ٭

دُر : ريان فدوة تتبهذل حرة اذا تعوفها

وهذولي اخوانها من يعرفون صارت مطلقة

ياخذوها .

رنيم : اني هذا شرطي الوحيد حتى لو

متزوجها

على ورق ما اتقبل الفكرة اكو طرف ثالث
موجود

بحياتنا ريان الخاطري فكر بالموضوع .

دُر : حبيبتي رنيم شبيج شنو الخاطري يفكر
البنية بعدها

طفلة تروح بالرجلين والله بس يطلگ قابل
هيّ شنو تأثيرها عليكم .

رنيم : يعني انتِ تقبلين تتزوجين شخص
متزوج وهل شخص حب حياتچ

اني لان حبيته تعذبت السنوات الفاتت ولأن
احبه رجعت

فرحتي انكسرت من عرفته تزوج عفية والله
الموضوع صعب .

علي الاكبر لزمني من ايدي يريديني اسكت

وانتظر ريان

التفتت على ريان طلع تلفونه ما اعرف شنو

يسوي

دقايق وكف وهو يأشر بيده وجهه محتقن

مبين عصبي

_ يلة علاوي نتوكل احنا .

ام رنيم : وراح تعوفها مكسورة خاطر .

ريان : اني ما اعوفها وهيّ تدري سنين

انتظرها

واني الممنون ما امنن عليه لان اختاريتها

وكلها تعرف

بحبي الرنيم ومقدر الصار بيها هي تعذبت

وانا اكثر .

لزمتهامها من ايدها وختها بحضنها
ام رنيم : چا اذا تحبها لا تكسر خاطرها .

ريان : خالتي يعني انا اجبر خاطر رنيم
واشمر طفلة

بنص الموت ؟ البنية زواجي منها على ورق
معتبرها

حالتها حال دُر وراح تبلش تدرس لا بحالي ولا
يمي

لا تتحجون بيها دخيل الله .

ام رنيم : نتحجج ؟

ريان : لو صدك تريدني ما تتشرط وتصدگني

من احجي وتعذرني أنا طلاك صعب اطلگ
كلش صعب

ابني سعادتي على حساب حياة طفلة ما
عدها احد غيري

تحتمي بي وادري اذا طلعت من عصمتي
ياكلوها اكل بسنونهم .

فرت راسها ام رنيم وتمسح على ظهر بتها

تريد تحسس ريان بالذنب على دموعها

_ اي براحتك يمه بعد هاي اكثر من مرة

تريدون

تتزوجون وتوصل للحلگ وتخرّب يمكن ماكو

قسمة

كلشي قسمة ونصيب .

هي تحجي وريان عيونه على رنيم ويطحل

بروحه طحل

يريدها يحبها يرجف عليه بس والله طلبها

صعب

سلمنا وطلعنا منهم وجوهنا ما تتفسر

صعدنا بالسيارة

لدقايق الصمت سيد المكان والهدوء يسيطر

على جو

قرر علي الاكبر يكسر هل سكوت من حجه

بنبرة شك

_ ريان .

_ ها علي الاكبر .

_ انت تعرف شكك احب امها .

_ وساعدناها هواي .

_ بس اليوم گلبي نغزني منها جانت مكسورة

من رجعت بتها انگلبت شنو الوجبة ؟

_ حظي الحلو شببك هذا حظي .

دُر : لا ترجعني للبيت عفية علي الاكبر اريد
اروح اشوف حُرّة .

_ ماشي ريان على بيتك نروح .

_ هلا بيكم .

فر السيارة على طريق البيت مالتة وشغل
وسحب

باكيت الجگاير وقدم العلي الاكبر اخذ وحده
وشغلها العلي

وهو اخذ الثانية فتح جام السيارة يذبون
الدخان برا

بقيت متعجبة من علي الاكبر مسح على
لحيته وحجه

_ ريان طلك بنت عمك اذا زواجك منها

على ورق

واخلي جود يتزوجها ، وهيچ تنحلّ

مشكلتكم .

ثبت ريان نظراته على علي الاكبر مخنزر

اشر على شارع وصاح بي

_ الشارع يمعود راح نسوي حادث .

ريان : يالعباس بيك بوكس اخرب معالم

وجهك بي .

_ ههههههههه لك غير احل مشكلتك .

_ حرة مو مشكلتي بالعكس ، بعدين

بنظرك اني

مگرن اطلبك بنت عمي وزوجها اخوك .

_ لا حشاك .

_ يا حشاني فگست بالسالفة انت ، شلون
فكرت بيها بربك .

ذب الجگارة من الشباك وصف السيارة
مقابل الباب

شفت الساعة ب1 بليل نزلت البيت مابي
صوت ابد

دخلت غرفتها شفتها نائمة مشيت يمها
غطيتها

دخل ريان ويابه رفعت ايدها عدلتها وركزت
بملاحها

دُر : حلفتك بالله لا تخليها ترجع العذاب بيت
الرياش

والله ضربهم وكلامهم ماينسي هذولي
كسرونا

وكسروها حُرّة ضحية البيت الرياش .

ريان : بدون حلفان كسرتها مثل كسرتي

واكبر

بعدها طفلة اني ما انطي طفلة البيت

الرياش لا تخافين .

اريد اروح لزمت حُرّة ايدي

دُر : روح شوف علي الاكبر ريان شوية واجي

وراك .

هو طلع وفتحت حُرّة عيونها صايرة دم

حضنتني وتهمس بخوف

_ دُر خطيبة ريان عايشة ورجعت اسمها

رنيم .

_ ادري وجنت عدهم وشفتها .

_ شكذ عيب اذا تدري بي متزوج .

_ تدري .

_ ياا هسة تعتبرني طرف ثالث خطية .

_ انتِ لا تفكرين ركزي بحياتج .

_ باجر اول يوم دوام عندي بالمدرسة .

_ والله ؟

_ ريان رجعني وشوفي شنو اشتريالي .

شوفتني ملابسها والجنطة يخبلن نازكات

مثلها

_ عفية عليج كمي درستج لا تعتمدين

على احد ابد .

_ ادعيلي .

_ ما عندي غيركم ادعيلكم كلكم والله .

سمعت صوت انور هو وعلي الاكبر طالع

بوستها وطلعت مستعجلة فتت على مطبخ
كاعدين على ميز الطعام واحد يجادل بالثاني
من دخلت غيروا الموجه ونهض علي الاكبر
_ يلة ريان رجعنا .

بعدنا ما طالعين وتلفون ريان رن فتح خط
بلهفة

_ الو ، هلو رنيم ، اي اسمع احجي ، زين ،
شنو

علي صوتج حتى اسمع ، اي افتهم لا تبجين
هاي هيَّ

باجر اجي واتفاهم على كلشي مع السلامة .
دُر : شكو .

ريان : وافقت على زواجنا .

انور : زواج منو ؟

علي الاكبر: انت نام معليك هههههه ، الف
مبروك خوية .

ريان : الله يبارك بيك .

دفع انور الكرسي وراح على علي الاكبر لزمه
من

التيشيرت وهزه وهو فاير من العصبية

انور : انت مشتاق تجرب ضربي

اذا نسييت اذكرك ايدي ائگل منهاااااااا ماكو .

علي الاكبر: نزل ايديك لا افجرك .

انور : قبل انت تفجر بالمولوتوف بس هسة
صار الدور دوري .

علي الاكبر: رجفتني كافي ارحمني .

علي الأكبر: اوكف خليني اعرف بينا ضمان
استرجاع لو لا ؟

ريان : عجيب .

دُر : علي امشي نعسانة .

علي الأكبر: اجيت بوية وانا تعبت من
الضحك اخوج يضحكني .

صعدنا للسيارة رجعنا للبيت البوب مقفولة
دگ

على جود نزل بسرعة فتحهن من دخلنا لزم
علي الأكبر وهو يمشي عبر ايده على اكتافه
يريد يقهرني عود الحقيير

جود : حب اليوم تنام بغرفتي ؟

علي الأكبر: شسوي يمك الخايس .

جود : عمرت نرگیلة وحلویات حبشکلات

ونسهر حبیبی .

دُر : حبیبی ؟ حبتک وحده تشبه میثاق .

جود : لا کلشی ولا الشرف وجمال مرتی .

دُر : علی اکبر هیلب بلیزرززرززرز .

دفع علی اکبر اید جود واجه لزم ایدی

وصعدنا نمشی

علی درج مثل الملوک إنی فتحه ایدی وعلی

الاکبر

لازم ایدی والثانیة ورا ظهره خلاها

جود : شوووووووواربج هیلب یا سنیک .

دُر : شیت اب جووووود .

جود : حسبی الله علیک یا علی اکبر من

دخلت

المثقفين الحياتي جنت عايش مرتاح قابل
زوجتي

تحجي مثل ميثاق تزوج مثقفة وتعذب حالي

.

علي الاكبر: مثل ما گالت شيت اب يا خايس
اخذ مكان ميثاق .

دخلت للغرفة غيرت ملابسي بشي خفيف
وعلي الاكبر

نايم قبلي يقلب بالترفون اجيت يمه عايفني
سحبت

الترفون من ايده وخليته على جهتي

_ علي الاكبر .

_ روحه لعلي الاكبر .

_ اريد انام بدون تفكير .

_ بالخدمة .

سحبني على صدره وغلغل اصابع ايده بين
خصلات شعري

يسرح بيهن ويعدلهم فتح الظفيره بيده بگل
هدوء ونزل على اذني

_ احبچ دُر .

بدون احساس جاوبته

_ وُدُر أتحب علي الاكبر .

طوق خصري وسحبني اكثر على جسمه
وهو يهمس

_ اهيم وادوخ بتفاصيلچ دُر .

غمضت عيوني وكان كل تعبني انزاح مني
وغفيت براحه

وعلي الأكبر ما عافني كُل ما افز بعدني

بحضنه نايمة

للصبح حسيت بي يغطيني وباس راسي

ونزل جوة

شلت البطانية وگعدت سحبت تلفوني

واتصلت على ريان

_ الو صباح الخير ريان .

_ صباح النور دُر .

_ حُرّة راحت للمدرسة .

_ لا دوامها ظهري حالياً مفعله زر الإزعاج

الصباحي .

_ شبيها ؟

_ تغني بصوتها ال .

_ حُرّة : اي شبي صوتي .

سوالي لفة اخذتها من ايده اكلت منها شوية

ورحت صببت جاي ورجعت اكلت بيها

بس كملتها سوالى الثانية من تأكد اكلتها

راح غسل وقبل لا يطلع حاجاني

_ دُر .

جاوبته واني اشرب جاي

_ ها علي .

طگگگ رگبته و جاوبني مستعجل

_ عندي طلبية فد ساعتين ثلاثة تكمل واجه

نروح اني وياج انظف البيت حتى ناخذ الغرفة

نشدها هناك .

_ انتظرك .

اخذت الصينية غسلت المواعين وتعلمت
من اخلص

المواعين اجلف الطباخ صح مو كلش زين
بس احاول

بمرور الوقت اتعلم اكثر ، سعدت لملمت
ملابسنا

بالجنط كُلهن وشهد سعدت يمي ما داومت
اليوم

ساعدتني بلم الأغراض بس ما حجت
بموضوع

انور ابد بس كملت رجع علي الاكبر ردت اخذ
الماسحة والمنظفات ما قبل لان مشتري
بالبيت

طلعت من الكراج مشيت بالمرر بعدني ما
شايفته

طلع المفاتيح فتح الباب اول ما ادخل صالة
ارضيتها

مرمر ابيض والحايط لون ابيض ومن دخلت

مطبخ صغير وبصف المطبخ الخدمات

شفتهم وفتحت باب دخلني على غرفة النوم

كل البيت مترب ويحتاج تنظيف نذعت
دشداشتي

وبقيت بتراك خفيف حتى اخذ راحتي

سحبني من خصري صار ظهري عليه
وهمس بأذني

علي الاكبر : حلو ؟

دُر :عجيني .

_ بس صغير .

_ جربت البيت الجبير وتعذبت بي هواي
وجان بارد

اريد دفو البيت الصغير واعيش بأمان يمك .

_ راح اعوضج على كل يوم بارد مر بحياتج
دُر بوية .

بديت اني وياه نغسل من الغرفة وهو ينظف
اكتر مني لان

اني كلشي ماعرف مقابيل نظافة علي الاكبر
صفر دُر

هو ينظف واني اوسخ اخر شي تعب مني
سلمني الصوندة

وخلاني بس ارش وهو يجر بالتراب والزاهي
والمنظفات

ويضحك عليه وصلنا للممر اخذ الصندوقة

مني واشر بيده

_ ارجعي للبيت اخذج الواهس طالعة

تركضين بهذا الهفاف .

_ هفاف .

_ اي ملابسج خفيفة امشي .

_ بعد احسن .

_ هسة اصيح انور ينظف وياه .

_ غير ينسى انور .

_ الله يحذفه ههههههههههههه .

رفعت حاجبي ورجعت للبيت اسمع صوت

جود ينظف وياه

لبست دشداشتي وطلعت مندمج

ويضحكون فاصلين

علي الاكبر يرش وجود يمسخ وما ادري شنو

يحجي جود

وعلي الاكبر كل شوية يبيل بي بالصونده

ويظل يگمز

دُر :عشاق عيني الحارة باردة عليكم .

جود : اهوووووو هم ادخلت بيناتنا .

_ عوف زوجي بحالة .

_ زوجج يحبني هو خابرنى يريد

يتونس يريد يضحك ما يتونس بس وياه .

دُر : علي الاكبر صدك أنت خابرته؟

علي الاكبر: اي .

دُر : تتونس وياه .

علي الأكبر: لا أكرب عليه مثل ما كرتي
عليه .

دُر : سمعت لو ما سمعت جود سنيك .

جود : سنيك موو؟

دُر : اي سنيك يعني افعى انت افعى
ملتوية .

ذب الماسحة عاط بي علي الأكبر رجع يمسخ

واني رجعت للبيت اضحك عليه واشيل
بالمنظفات

من كملوا دخلوا اخشاب غرفتنا يشدون بيها

بعدهم يشتغلون وعمي فات علينة هو
وعمتي

صاحوا على جود وعلي الأكبر ودخلوا
الكاونتر

والطباخ هدية منهم بس رتبوهن صار
المطبخ

ململم يجنن والألوان متناسقة مريحة للعين

بعدهم يرتبون بالغرفة ودخل حسن هو
وسراج

يدخلون بالتخم وسراج مشتري التلفزيون
وعز الدين جهاز كهربائيات البيت كلهم ايدهم
ب ايد علي الاكبر يموتون عليه لان بگلشي
يفزع الهم ويستمتع للمشاكل اذا تصير
وياهم

وهو يسعي ويحلها ويدخل حتى يصغرها
بحيث مايقبلون حتى يشكرهم ، ويعاملوني
مثل شهد اختهم وبعد احسن من اشوفهم

واسمع كلامهم وتعاملهم ويايه كلبي يرفرف
من الفرخ وحببتهم وصاروا بمعزة علي الاكبر

بس صار اليل هلكت گعدت وعمتي اجت
بيدها

صينية وشهد بيدها صينية گلاصات جاي
ودخلوا كلهم

ام حسن : اليوم نتعشى عدكم تقبلون ؟

دُر : هلا بيچ عمه البيت بيتكم تعالي هنا .

فات عمي باس راسي وگعدني بصفه

وعلي الاكبر طلع من الحمام متعجب منهم

بدل واجه يضحك

_ ها اليوم هنا ؟

ابو حسن : اول ولد من ولدي يعزل اريد

اجرب

شعور اروح البيت ولدي .

شهد : الله بابا والله شعور حلو طلعههم كلهم

ببيوت

حتى كل يوم بيت واحد نروح ناكل .

ام حسن : يوم المنى ويستقرون ببيوت .

ابو حسن : غير يلمون روحهم ويشترون شنو

بيدي عليهم .

وهمّ يحجون بالموضوع وياكلون وعمي كل

شوية يريد

يوصي علي الاكبر عليّ وعلى بيت ويضحك

_ ماتحتاج انت اوصيك ابو جبل بعد گول

وفعل .

علي الاكبر: لا توصيني علي ام جبل .

دُر: جبل حصاروست لو جبر حراء ؟

لزمني من معصم ايدي وسحبني من عمي

_ لا تحششين على اسم ابني .

_ ما شنو ام جبل خلّصت الاسماء ؟

_ انا قبل لا اتزوج كُلهها تعرفني ابو جبل .

_ اي من يجي الطفل عود ويعرفون اسمه

الجديد يسقط اسم جبل .

_ اي وشنو تحبين ست دُر ؟

_ فكر لا نستعجل شببك يا عيني .

_ هسة خلي يجي وحگ العباس اسمي

جبل .

_ شوف عمووو شلون يحلف .

شالت عمتي الصينية وشهد وياها وعمي
ابو حسن : بنيتي استخدمي سيطرة ماما دُر

دُر : ماكو غير حل ههههههه .

طلعوا بعده علي الأكبر يريد يسد الباب ورن
تلفونه

سد الباب وطلع بس سمعت يگول الو ريان
اي اسمعك .

بالساعة وهوه يسولف بقيت بقلق يروح
ويرجع بالمر

ويصير عصبي وبعدين يلين ردت اطلع
خجلت

دخلت للحمام سبحت وطلعت وبعدهم
يحجون

سرحت شعري واخذت علبة المكياج فتحتها

ودخل علي الاكبر

ذب روحه على السرير وصاح من التعب رفع

المخدة استند

عليه ورفع جسمه كتف ايده وصفن

بتحركاتي

دُر : شنو يريد ريان ؟

تحمحم مختار شنو يحجي عدل حاجة

بقلق وجاوبني

_ باجر يعقد عقد سيد على رنيم ويسافرون

.

ضربت على خدي ورحت قريب منه

_ صدك تحجي ؟

_ اخوج خبلني صح يحبها وخايف يخسرهما

انتظرها ترجع هواي انتظرها بس هذا
استعجاله

معاجيني وكلبي ناغزني منه .

دُر : خوفتني والله خوفتني اكثر من خوفي .

_ هو ريان لازم يخاف مايفكر صار ساعة

اقنع بي قافل

يريد باجر يتزوج ، زين روح اسأل وين جانت

شلون عاشت

كلامهم صح غلط زوجها وين اهلك مخافت

من اهلك من رجعت .

دُر : أخبره ؟

_ الصياد ماياخذ بكلام إحد آخذها قاعدة

انصح بي يسمع الي يعجبه وبس .

دُر : وحرّة ؟

_ مكمل الطابق الفوك الحرة مشتغل اليوم

كله مشتغل

بس حُرّة بعدها كلشي ماتعرف .

دُر : ما اعتقد حُرّة تقبل تظل على ذمته

هيه البارحة گالت ما اصير طرف ثالث .

_ واخوج مستحيل يطلع يبس حلگي واني

احجي وياه

عنودي الأبعد الحدود عنودي .

سحبني من ايدي گعدت على سرير قريبة

منه

دُر : دخت علي الاكبر شلون فهمني .

_ هذا اخوج ويريدنا باجر وياه انتِ وانور

واني وابوية واشوف منو يمشي وياه .

_ والله علي الاكبر والله كلبى ما مطمئن
راح تصير مصيبة .

بعدي احجي وتلفوني رن اخذته من الشحن

ورفعت راسي على علي الاكبر

_ هذا انور .

_ شكو يا ستار .

جاوبته ومن احجي وياه ما ادري ليش اخاف

وصوتي يرجف

_ الو انور .

_ دُر مقتنعه بهذا النعال اخوج باجر يتزوج .

_ هسة عرفت من علي الاكبر .

_ وعلي الاكبر شنو يگول .

_ ها ..

اخذ علي الاكبر التلفون مني وبقيت صافنة
من سلم

علي الاكبر : ها انور .

انور : هذا ريان مضروب على راسه ؟

علي الاكبر: حجيت وياه والله متفق وياهن
ومخلص

اموره كلهن اليوم على اخر دقائق ينطي خبر

.

انور : أطيح حظه وحظهن .

شغل علي الاكبر ججارة وبنبرة تحذير جاوبه

علي الاكبر: لالا لا دير بالك يروح يخليك براسه

.

انور : اي ادري بي هسة احجي وياه يگلي لا

تصير مثل اهلك .

علي الأكبر: اي شوف .

انور : والحل ؟

علي الأكبر : نروح وياه واهم شي انت واختك

حتى يعرفون أخوانه موجودين اني شاك

بشي

واتمنى مايطلع الي براسي صحيح .

سكت انور لثواني ورجع يحجي بنبرة الشك

_ واني احس اكو ملعوب احتمال يعرفون

ريان نفسه الصياد

لو يشكون بي هو الصياد وخلوها ترجع تتأكد

؟

علي الأكبر: واحتمال يريدون حُرّة لان اول

شرط

من شروطها يطلق حُرّة وبعدين وافقت

حتى لو حُرّة موجودة

اكو لغز اكو لعبة تنحاك ..

انور : واحتمال رجعت تنتقم لان اتعذبت من

بيت الرياش .

علي الاكبر: كلشي وارد .

انور : باجر تجون انت ودر .

علي الاكبر: اي لازم .

انور : ماشي .

علي الاكبر : الله يحذف بيت الرياش

ونخلص من مصاييهم .

انور : امشي لك لولو .

سد الخط منه واني جامده بوجهه اريد

استوعب الصار

اريد اصرخ علي الاكبر وأنور متفقين على
شي اخاف احلم

هو افتهمني ضحك واخذني نومني على ايده

_ لا تفكرين نامي اخوانج مو صغار كبار .

_ بس حباب لا تمل وتخليهم وحدهم .

_ انا كلشي اسوي الخاطر دُر .

بست خده وخليت راسي برگبته ونمت من
التعب بسرعة .

صحيت الصبح على صوت العصافير والبردة
مفتوحة

والشبابيك ادخل هوا بارد حركت جسمي
وكعدت علي الاكبر ماكو

وصلت للحمام طلع مغسل وجهه نزل
المنشفه من وجهه

ونزل راسه باسني برگبتي وهمس

_ صباح الخير دُرر .

انبلع الساني ضحك وراح للغرفة لبس

تيشيرت

واني غسلت على سريع وطلعت للمطبخ

طلع لحم من الثلاجة وثرم البصل وإني أراقبه

_ جوعانة .

_ اي .

_ تحبين المخلمة ؟

_ سامعة بيها بس ماجربتها .

_ همزين جربيهما من ايدي .

كامل ثرم وشغل طاوة يحمس بالمواد

ويضيف لمساته

سريع ولا يخاف من النار يهف هف خدر
الجاي

وكل خطوة يسويها يعلمني عليه رتبت
الصينية

وگلاصات الجاي صببت وهو شال الطاوة
وگعدنا

بالگاع اكلت منه طعمها يموت مليانة
نكهات طيبة

_ ها طيبة ؟

_ فري نايس عجيبة عجبتي .

نزل راسه مايريد اشوفه يضحك ويتحمم
كمل

اكله وراح غسل واني اخذت الصينية
للمطبخ

_ دُر .

_ ها .

_ عندي طلبية اخلصها وارجع جهزي

نفسج حتى نروح قبل بوقت .

_ الريان .

_ اي وجهزي ملابسي .

_ صار .

باس راسي وطلع وتلفونه یرن مبين

مستعجل

طلعت اسلم على عمتي عبرت الممر

وشفت جود

باب المطبخ دار وجهه من شافني ضحك

_ هلا بالمتقفة .

_ هلو جود المثقف .

_ اجت اصبع رجلي المدوحس .

_ منو قصدك ؟

_ ميثاق .

ضحكت وهو ولا يضحك وعمتي تعض
ياصبعها

وتجر بالتيشيرت ماله ته تريد يسكت

جود : بالعباس سراج الدين ما ادري شنو
عاجبه بيها .

وريمان تخزر بينا عافت المطبخ وراحت
ضربته عمتي وصاحت بي

_ راح تروح تحجي هل عرمة ولك عيب
الخاطر سراج الدين .

سلمت ورجعت للبيت عفتهم يتجادلون

رتبت البيت على سريع

وبدلت وخليت مكياج وشعري رفعته

ونسقت شال

لان ادري منطقتهم وحتى اهله ما يحبون

اطلع واطب بدون شال

وفرحت علي الاكبر من اخلي الشال كافي

عندي بس ما التزم

بي اخلي بدون لف هيچ بس اغطي شعري .

رجع علي الاكبر سبح وبدل قميص نيلى

وبنطلون اسود

رفع شعره ورش عطر اجيت ألبسه ساعة

ضحك

_ بعدج ماتعرفيني انا ما احب البس

ساعات ولا محابس

ولا زنجيل بس الحلقة لان حلقة وصل بيناتنا

واسمج

محفور عليه البسها .

_ معقولة المعروف الرجال كلكم تحبون

الساعات .

_ عيونچ حلوة .

عدل شالي وتلمس خدي مبتسم براحة رفع

ايدي باسها وهمس .

_ رسمة عيونچ تاخذ عقلي ، ولون شفایفچ

لون يومي

هسة اني شلون اسيطر على روعي وهل

جمال كله مالتی .

بقيت جامدة بس اباع بعيونه ما اعرف شنو

ارد

ما متعودة من ابدل احد يركز على ادق

تفاصيلي

عرفني خجلت حضني ملت راسي على

صدره ورديت بخجل

_ لا تحجي هيچ تخجلني .

_ احب اشوف ملامح الخجل بيچ عبالك

طفلة تصيرين بيدي .

ملصت نفسي من بين ايده ادري بي عنده

استعداد

يلغي الروحه بكيها هسة ويكمل غزل

گعدت على

سدير البس بحذائي لبستها وطلعنا ، لگيت

عمي

ينتظرنا بالباب هو وحسن سعدنا بالسيارة

وجود طلع من المطعم لابس كفوف

ابو حسن : عينك على البيت .

جود : توكلوا .

شغل على الاكبر السيارة شخطها وطلعنا

دقايق وصلنا على بيت ريان ينتظرنا هو

وانور بالباب

مبدلين رسمي انور رفع ايده يسلم على

عمي

عمي رفع ايده رد السلام وحسن من بين

اسنانه يحجي

_ صاير يسلم شمه .

علي الاكبر: أتعالج من الشم هسة بس
مدگدگ .

صعد ريان بسيارته وأنور بسيارة

ابو حسن : چا بنت عمهم وينها حُرة ؟

دُر : ما ادري والله .

بس وصلنا عمي نزل راح على ريان وريان
يشكر بي

_ بنت عمك وينهم ؟

ريان : بالمدرسة الساعة ب3 هسة ب4 ونص
تطلع

انور اليوم يرجعها من المدرسة مو اني .

اجيت سلم ريان عليّ واني بالي عند حُرة

دُر : تدري بيك اليوم تعقد على رنيم ؟

ريان : لا ما حجيت عدھا دراسة وماشفتھا
البارحة .

دُر : ما تحس نفسك استعجلت ؟

ريان : احتمال ب اي يوم يطلعون الشياطين
من السجن

اذا يعرفون رنيم رجعت ما استبعد يسوي
مشاكل

اكبر من قبل ويفرقونه وهل مرة ياسين
يلعبها دبل

لان اخذت بنته ، لازم استعجل ما عندي غير
حل .

انور : زواج لا عرس لا تجهيز مثل العالم
والناس

والمشكلة اهلها قابلين بالله هيّ متزوجة

قبل عادي عدها

بس انت ما متزوج قبل لازم عرس .

ريان : لا مو لازم مايحتاج عرس وهوسة

تتزوج

ونسافر كم يوم وخلص لا تكثرون كلام دخيل

الله

وخلوها تعدي على خير اني مرتاح هيچ وهذا

المهم .

علي الأكبر: براحتك حياتك مو حياتنا سوي

الي يعجبك

من خوفنا عليك ننصح بس دام مقتنع

توكل خوية .

دگ الباب طلع رجال كبير بالعمد رحب بينا

طلع خالها

ودخلنا اجت امها ترحب وتهلي استقبالها

حلو راحوا

الزلم بالاستقبال صغير ودتني على الغرفة

الجوة

بس دخلتها شفت رنيم لابسة فستان ابيض

ورافعة شعرها شكلها حلو ودمها محبوب

بوستها وگعدت يمها ايدها ترجف اجت امها

فرحانة تريد اطيير من الفرحة وتعديل برنيم

ام رنيم : بعد سنين من عذابهم راح

يجتمعون اليوم

يمه والله حيلي ما متحملني بنيتي تعذبت

واخوج تعذب .

دُر : دامها من نصيب ريان لو تمر سنين

والكل

يصير ضدھم راح يجي يوم ويجتمعون ريان

انتظرھا يدري بيوم راح ترجع والحمدلله

رجعت .

بعدنا نحجي وفات خالها يسوي طريق نزلت

البياض

غطتها ودخل الشيخ وريان وابو حسن

وانور وعلي الاكبر شھود گعد ريان قريب

منھا

والشيخ بلش يحجي وصل الكلمة

_ ف اذا قبلتي قولي قبلت وانت وكيلي .

رنيم : قبلت وانت وكيلي .

عادتها ثلاث مرات ، وانتقل الريان ردد الكلام
من بعد الشيخ وختمها

ريان : نعم قبلت .

_ مبارك الزواج ربي يتمم عليكم بالخير .

سلم ريان على شيخ وعمي وقعوا العقد
وختموا الاوراق

انور ما بدر منه رد فعل غير بارك الريان
وتجاهل رنيم

وعلي الاكبر بارك الهم اثنينهم بعدهم
يطلعون من الغرفة

واستدار ريان حزن رنيم بكُل قوته ونزلت
دموعة

وهيَّ تبجي وترجف بجيت على منظرهم
وبس رفع

البياض من وجهه طلعت لمحته يبوسها
سدت امها الباب عافتهم وحدهم .

رحت على استقبال عمي وحسن ماخذين
الشيخ ورايحين

باقي بس علي الاكبر وانور گاعدين ينتظرون
من شاف

عيوني مبين نازلات دموعي بعد ما يندل
طريقة وكف

يرفع براسي وايده ترجف ونبرة صوته تغيرت

_ شبيح بوية دُر منو وياج .

دُر : مابيه شي بس من فرحتي دمعت .

_ احجي الصدك لا تجذيين عليّ .

_ والله مو جذب بس من شفتهم سوية

فرحت .

حزني يمسح على ظهري دقائق ومسح
دموعي

بطرف اصبعه ويعدل بشالي لزم ايدي حتى
نروح

شفت انور صافن متعجب من تصرف علي
الأكبر .

سلمنا على امها وخالها وريان طلع يعدل
بشعره

ريان : رايعين ؟

علي الاكبر : اي رايعين شوكت تسافرون ؟

ريان : بس اصعد الجنط نطلع للشمال .

اريد انزل البس حذائي بعدني اريد احني

جسمي

وانسحبت من ايدي من علي الاكبر مايقبل
انزل وكلها تباوع

وهو يحجي نزل روحه لبسني ويسد بالسير
مالتفه

ام رنيم بهتت وانور صافن ما مستوعب بس
ريان متوقعها من علي الاكبر وكمل كلام
وياه .

علي الاكبر: اي شي تحتاج بس خابري .

ريان : ماقصرت ولا تقصر عضيدي .

_ تدلل .

انور : تروح بسيارتك ؟

ريان : اي .

انور : اروح وياك اعبرك سيطرة الشمال

وارجع ؟

ريان : لالا بس انت مثل ما وصيتك روح

رجعها

وخليها امانة عندك بين ما ارجع انور .

انور : لا تعيد بالكلام هواي كافي .

طلعنا وريان صعد الجنط من صعدوا

بالسيارة

رجعنا على مدرسة حُرة تمشي وتسولف

هي وبنية نزل انور اشر الها تصعد البنات

يباوعون عليه لان الوشوم بارزة وشكله

عبالك

شارد من فلم مافيا لبس رسم وملامح جدية

من شافتني اجت تركض صعدت يمي

بوستها وسلمت على علي الاكبر وهمست

_ شنو هل جال ولج ، وانور وعلي الاكبر

بسيارة

حلم هذا كابوس اعترفي شلون سويتيتها ؟

انور : ريان سواها .

حُرّة : صدگ المعقد وينه قالب الثلج

المثلج مختفي .

انور : تزوج وهسة سافر هو وزوجته .

علي الاكبر دار وجهه على انور ورفع ايده

_ انطيك غمه وعلي .

انور : شحدك لك ، غير اريد ابشرها .

حُرّة : عود ليش ما اخذتوني وياكم والله اليوم

ماعدنا

دروس هواي جان رحمت وياكم اغير جو

شبيكم .

علي الاكبر : تروحين بعرس زوج ؟

انور : اكلك لا تحجي وياها ما اقبل على
بنت عمي .

دُر : بس انتظروا ، حُرّة يعني عادي تروحين
عرس ريان ؟

حُرّة : طبعاً عادي غير اخوية والقرآن افرح
من كلبى

تدرون ريان مصمم تصميم بيتهم وينتظرها
ترجع هاي

بفضل دعائي رجعوا هههههههه .

انور : لا وريان يگول فهموها على كيفكم
لا تزعل وتتخبل عليكم اذا ما أخبره .

دگ على ريان بسرعة جاوبه

انور : هاك حُرّة تريدك .

اخذت حُرّة التلفون وحجت وايده على

خصرها

_ ليش ما تعززززززمني على عررررسك .

ريان : شنو ؟

_ عررررسك عرسك ليش بس اني ما

موجودة؟

ريان : احمممم مو بالمدرسة .

_ لو ادري ما اداوم واجي وياكم زعلت

عليكم كلکم .

ريان : لا تزعلين وتخبلين الأمم العربية كلها

.

_ هههههههههههه لا اني اتخبل بس عليك .

_ امشي لچ هههههههههههه .

سكتت ثواني ودارت وجهه تهمس بصوت

خافت

_ ريان .

_ احمممم ها حرة .

_ اروح البيت دُر ما اريد أبقى بالبيت بس

اني وانور .

_ ابددددد لاااااا ما اقبل .

_ مو يضربني .

_ الزمي السانچ الفالت بين ما ارجع

احمممم

. اسمعي روحه البيت دُر ممنووووووووع .

_ مو و ...

_ اشششش انطيني علي الاكبر .

سلمت المبايل العلي الأكبر استمع دقائق

وعاط بريان

_ شبيك تصيح ، عيب من مرتك يمعود ،

اي ما اخذها

لاا شنو دُر تظل هناك ، قرار جديد شنو ، منو

تخاف حُرّة

هااا فهمت ماشي لا تصيح اشوف انطيني

مجال فهمت كافي .

سد الخط ورجع التلفون

انور : شبي ؟

علي الأكبر: يصيح والبنية وياه ولد الرياش

يحتاجون تربية .

انور : ايباه تعال ربيهم يا ابو التربية والأخلاق

علي الأكبر: ما عندي وقت ، دُر ريان يريد

تبقين بالبيت

علمود حُرّة ما يريد تظل وحدها .

دُر : انت تقبل .

علي الأكبر: اذا تريدين تبقين ابقين عادي

يومين ويرجع .

تنفست براحة جنت شايلة هم شلون تظل

حُرّة وحدها

نزل على الأكبر مقابيل بيتهم وطلع جود

شافنا بالسيارة

رفعت ايدي سلمت عليه وهو صاح بصوت

عالي

_ شلونج ريلاكس .

انور : مو أنزل أسويك ريلاكس انت واخوك .

حُرّة : اوووي زينة ائي زينة .

انور : يا بنت الكلب .

علي الاكبر: انتظروا لا تروحون دقايق .

راحوا على مطعم وانور طلع تلفونه يراسل

شوية

ولمحت رجلين جوة الباب من حماسي نزلت

اريد اشوف منو

فتحت الباب شفتها شهد من شافتني

كمزت

_ لچ شهد .

_ اجيت اضربه بالنعال شبيچ .

_ شلون عرفتي احنا هنا .

_ راسلني المدگدگ يگلي اطلعي اشوفچ

مشتهي نعال ميين .

_ انتِ فد جذابة الله يستر منج طالعة
تركض تريد تشوفينه اعترفي .

_ لا ولچ لاااا .

عافتني وركضت للبيت وجهه صار احمر دم
رجعت للسيارة وعلي الاكبر طلع من المحل
بيده وجبات اكل عائلية صعدهن يمي
ومستمر يتجادل هو وانور بس سد الباب
حرك السيارة سريع ودار روحه يريد يضرب
حُرّة شالت الجنطة اجت الضربة بيها
انور : هسة اخبره اخلي يعرف مرته تسلم
على الزلم
وتصيح ريلاكس وزينة واوووووي
وعلووووووي .

دُر : انور فدوة انتبه على طريق شببك .

انور : انت اسكتي .

دُر : احجي عدل ولا تببع إسلاميات وعيب

وحرام براسنا

وانت تراسل ب اختهم تريدها تطلع تشوفها .

گطع النفس من عرفني كشفت الموضوع

بعد لا يحجي

ولا يتعارك بس وصلنا فتح البوب دخلنا

وقفل كلشي

وصعد فوك راحت حُرّة غسلت واني اخذت

تراك منها بدلت

ملابسي وكعدت اني وياها ناكل وتسألني

على شكل زنيم

وردت فعل ريان وين راحوا وشوكت

يرجعون بس كملت

كعدت تدرس الحد ما غفت خليت مخدة

جوة راسها وغطيتها

وبقيت الكتب يمها طلعت للكراج اتصل

علي الاكبر يسألني

اذا انور يتعارك لو يضرب شوية وراح طلعت

مسلسل

شفتها ونمت بنفس غرفة حُرة وجهه الفجر

حسيتها

كعدت تقرا وترتب بالدفاتر بقيت نايمة

للظهر شفتها تبدل

دُر: وين رايحة ؟

حُرّة : للمدرسة جهزت اكل اذا تجوعين
اكلي .

من طلعت رحى وياها تعجبت من شفت
انور ينتظرها

هو اخذها رجعت وحدي بالببيت راسلت علي
الأكبر

وساعدت ميمي للظهر رجعت حُرّة وراها
بدقايق

وصلت اخشاب غرفتها الجديدة انور
استلمها

ودخلهم يشدوها بالطابق الثاني ، بس طلعا
نقلت

حُرّة اغراضها وملابسها فوك كلهن رتبتهم

ساعدتها تأخرنا الى ان خلصت سبحت
وميمي

ادك الباب عليّ : ماما بابا يجي هنا .

طلعت انشف بشعري عادت كلامها رحت
على استقبال

سديت الباب من شفت علي الاكبر حضني
يشم بعطري

ويبوس بشفايفي بلهفة گعدني على رجليه
وراسه برگبتي

_ شلونچ بوية دُر .

_ زينة اليوم الصبح راسلك ماكو .

_ من راسلتيني عرفت تريدن تشوفيني
واجيت .

حضنته لدقايق وسولفت يومي بالتفصيل

گعد

_ لازم اروح .

_ شبیک .

_ ماويه .

_ احسك زعلان مني ؟

_ لا بالعكس .

_ والله زعلان حتى ماتحجي كلام حلو .

_ بس بيتنا احجي كلام حلو ما اريد تتعودين

على غياي .

_ رح براضاتك .

_ صح براضاتي بس من تریدين تسمعین

كلام حلو ترجعيلي .

بقيت اعدل بلحيته نهض وگعدني بمكانه
وراح عنده شغل

لا تحركت ولا طلعت وراه بقيت بنفس مكاني
وحرة ادور

عليّ اجت يمي تحجي على مدرستها
ودراستها رحت

وياها اكلنا وانور ولا ينزل ولا نشوفه يوم
والثاني والثالث

نفس الروتين باليوم الرابع بدلت حُرة وراحت
للمدرسة

انور وصلها ، رجعت للبيت واسمع الباب
الخارجي يدك

طلعت صحت بصوت عالي

_ منووو ؟

_ انا خالة دُر انا ام رنيم .

رحت فتحت الباب دخلت بوستني وفاتت

للبيت

بدون حتى ما اگول تفضلي گعدت

بالاستقبال

صحت على ميمي تقدم الضيافة وهيَّ

تتفحص بالبيت

_ هذا بيت ريان ؟

_ اي خالة بيت ريان .

_ زين ليش كلکم وياه يعني اقصد بيت

ابوکم ليش ماتروحون هناك ؟

_ ريان يرتاح هنا اكثر وباقيين کلنا وياه ليش

السؤال ؟

_ لالا ماكو شي بس هيچ سألْت ، اي شنو

جهزتوا للعرسال .

_ ليش راجعين .

_ يا اي اليوم راجعين على وصول كلهم

ماتدرين .

_ لا والله ما ندري كلنا .

_ چا هسة يرجعون تعبانين وجوعانين

شلون يظلون بلا اكل .

رجع انور طلعت بلغته بريان وقبل لا يصعد

جاوبتي

_ هسة نطلب من مطعم ما يحتاج تطبخون .

هو سعد واني رجعت يمها لگيتها لازمة

الكوشة تتفحص بيها

ما ادري شسوي من شافتني ذبتها

ام رنيم : ها بشري .

دُر : انور طاب من برا دقايق ويوصل .

راحت تفتد بالبيت حسيت بيها ادور بعيونها

على حُرّة بس غلست عنها من صعدت نص

الدرج

سألتنني ؛ بنت عمكم وين ؟

_ بالمدرسة .

_ وين تنام .

_ بغرفتها هاي الثانية .

صعدت تريد تدخل غرفتها بس الحمد لله

مقفولة

خلتنني افتر وراها عبالك مخيلة اريدها تثبت

بمكان

ولا عبالك يمها احد وعيب ، نزل انور من

شافها

بالمطبخ راح أستلم الاكل ودخلهم على ميز

الذعام ورجع فوك

رتبت المطبخ والأكل على ميز الطعام

وسمعت الباب

وتلفون ام رنيم رن جاوبت واخذت جيس

جكليت وطلعت تركض

اجه انور طلعنا بالباب كلنا فتحنا ونزل ريان

وراح على

جهة رنيم فتح بابها ونزلها وام رنيم هلهلت

بعلو صوتها

وشمرت جكليت عليهم سلم ريان عليها

ورنيم باست امها ودخلوا

من شافني اجه حضني وباس راسي

ريان : شلونچ دُر .

دُز : من شفتك فرحان صرت زينة الف

مبروك تستاهل كُل خير .

ريان : حبييتي .

تقدم انور سلم ودخلنا راحوا اثنينهم يبدلون

واني وميمي بالمطبخ اجهز الصحون

دخل ريان علينة ابتسمت بوجهه ورجعت

اشتغل

ريان : احمم دُر .

_ ها عيوني .

_ حُرّة بالدوام ؟

_ اي راح انور يجيبها .

_ تمام .

فاتت رنيم هي وامها يمي وريان طلع للكراج
بقيت أراقبه

من سمع صوت سيارة انور وگف وره
الحايط ونزل نفسه

حتى ما ينشاف عرفته يريد يفرزها بس
فاتت اشرت الها

من بعيد هو يري يكمز وشمرت الجنطه
على وجهه

وضحكت بصوت رنان بحيث ضحكتها
فضيحة

فزت رنيم موسعه عيونها بصدمة تشوف
شنو هل ضحك

وريان يضحك وشال جنطتها بدون شعور

وانور يرزل بيها

ريان : شلون عرفتي شيطانة .

حُرّة : يمهمههه صدمتك تموووت هههههههه

.

مشت وهو وراها التفتت وهي تكمز

حُرّة : امتحنت اليوم احزر شكذ اخذت ؟

100_

حُرّة : شنو هكر .

_ هههههههه لعد ؟

_50 اشك بالخمسين المعلمة دافعتني

بيها بدرجة

اني استحقاقي 49 والله بس انقهرت عليّ .

حُرّة : دُر اني شسويت ؟

حضنتها وبست خدها

دُر : كُلهي ما سويتي والله بس بعدها

عروس وتتحسس .

طبطب ريان على كتفها التفتت اله وعيونها

تلمع

ريان : روعي بدلي حتى ناكل .

حُرّة : لالا اني اكلت بالدوام اريد انام .

ريان : تصعدين تبديلين وتنزليين لا تخلييني .

دُر : اني اروح وياها بس انت روح راضي رنيم .

اخذت حُرّة بدلت وحاولت اخليها تنسى

الصار

ادري بيها من النوع ما تحقد بسرعة تنسى

على نياتها كل تصرفاتها طفولية بدون
تخطيط

نزلنا لگیت رنیم تصب ساعدتها وحره راحت
تغسل

گعدنا على ميز الطعام وحتى انور موجود
بس اجت حرة گعدت يمي وكفت رنيم تريد
تروح

سحبها ريان من ايدها بقوة رجعتها بمكانها
بدون

ما يرفع راسه ويشوفها بقت نظراتها ثابتة
على ريان

انور بغير عالم مكثفي بالسكوت وياكل
بهدوء

شال ريان اكل بماعون رنيم وهمس

ابو المراسلات اطلعي اشوفج موووو ؟
ريان : ها شصاير مبين لازمة عليك لزمه .

انور : ختولي هل مخبلة.

ريان : انت مخبل .

حُرة : اي والله .

دُر : احمم حُرة الله لا يجذبني رنيم وامها راح

يهجمون ميز الطعام على راسنا .

التفتت شافتهن تحمحت ودفعت الكرسي

_ الحمدلله .

دُر : ما اكلتي شي .

حُرة : راح انام من اكعد اكل الجدورة كلها لا

تخافين .

صعدت واني غسلت كلهم خلصوا راحوا

للاستقبال

بس رنيم وجهه ما يتفسر بعد دخلت ميمي

الجاي

وزعت علينة طلع ريان شوية ورجع صاح

_ دخلوا جوة .

انور : شكو ؟

_ علي الاكبر اجه .

راحت رنيم وامها بقت ما تحركت من مكانها

دخل على الاكبر سلم وظل گاعد وام رنيم

تتشكر منه وتحمد بي يعني تعرفه

دُر : شوكت عرفتها ؟

ام رنيم : من اخذوها الرنيم وريان دخل

سجن

وابوها مات رحتم على ابوج ابجي وعلي

الأكبر

جان السايق عنده من رجعوا ابوج عافني

وفات والله

يرضى على علي الأكبر انقهر على حالي

وشربني ماي

غسلت وجهي وشكيت حالي وهو حلف

يتكفل بالموضوع

ومن يومها عاند وطلع ريان من السجن

وصار ثاري

نفسه ثار علي الأكبر حارب أبوكم وتعاون هو

وريان

ومن يومها ما عافوني وحدي بكلشي ايدهم
بيدي فدوة اروح الهم .

علي الاكبر: تدلين يمه بالخدمة اي شي
تحتاجين انا ابنج .

_ واعز والله يا يمه ما انسى معروفك طول
عمري .

بارك الهم علي الاكبر واشر بعيونه

_ يلة دُر نروح .

ريان : عوفها اليوم .

_ ليش انت تتزوج احنا نتورط .

صعدت بدلت وسلمت على حُرّة وحلفتها
تتجاهل رنيم

ونزلت طلعلنا وريان يشكرني وانور مبتعد
بس يشاهد

رجعنا للبيت من الباب وشاف شيوخ عدهم

_ مبين ابوية عنده خطار .

_ اي واضح .

رحت على مطبخ سلمت على عمتي وكل

البنات موجودات

بس ميثاق من شافتني سعدت فوك

ومبين عليه قلقانه

عفتهم ورحت البيتي دخلت من الممر

وطلعت المفاتيح

فتحت الباب ودخلت اول ما داست رجلي

حسيت شي

نمرد جوة رجلي نزلت راسي واشوف بزون

لون اسود

بدون راس وذيل ودجاجة لون اسود بلا راس

وحمامة لون ابيض بطنها مفتوحة ودست

على اعضائها

وجلد حية مصلوخ ملفوفات بي وحدة

مربوطة بالثانية

كفختني ريحتهن صرخت بعلووو صووووتي

صراخ

مجانين من هول المنظر جسمي يرعش

ورجلي

كلها دم بلا وعي اضرب برجلي بالحايط

واملخ بروحي من الوجع .

يتبع ...

ثقل ميزانك بذكر الله:

- سُبحان الله

- الحمد لله

- لا إله إلا الله

- الله أكبر

- سبحان الله و بحمده

- استغفر الله

- اللهم صل على محمد وال محمد ..

الرياش -----

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

□ اساور حسين □

بقلمي رواية : الرياش

روح أترس فَرَاغَكَ بِالْبَرُودِ الِ بِيكَ

أَنَّهُ وَجْهَ الشَّمْسِ بِالْمَلَكِي عَطِيَّةَ

لطفًا لا تنسون التصويت والتفاعل بين

الفقرات

ح دُر ٢

فتحت الباب ودخلت اول ما داست رجلي
حسيت شي

نمرد جوة رجلي نزلت راسي واشوف بزون
لون اسود

بدون راس وذيل ودجاجة لون اسود بلا راس
وحمامة لون ابيض بطنها مفتوحة ودست
على اعضائها

وجلد حية مصلوخ ملفوفات بي وحدة
مربوطة بالثانية

كفختني ريحتهن صرخت بعلووو صووووتي
صراخ

مجانين من هول المنظر جسمي يرعش
ورجلي

كلها دم بلا وعي اضرب برجلي بالحايط
واملخ بروحي من الوجع .

انسحبت من ايدي وگعت بالأرض ارافس
بيدي وبرجلي

واسمع صياح عالي فوك راسي وگعت بين
احضان علي الاكبر

ضم وجهي مايخليني اشوف وبصوت عالي
يصيح

_ جوووووووووود نظف المكان جوووووود .

اخذني عمي من ايد علي الاكبر يريدي اركز
وياه

_ دُر بنيتي دُر ماكو شي كلنا هنا يمچ
افتحي عيونچ .

رفعت راسي من راح الدم واشوف اظفر
رجلي طاير

واغع وبس من جهه باقي ثابت احتاريت وما
عرفت

ابجي من المنظر لو من الوجع ، غسل
وجهي ويمسح

بي عمتي فانت بقت لا تاخذ ولا تنطي من
الدم الصار بالحمام

عدل شالي ورجع شالني طلعتني مستعجل
والدم يصب مني

ام حسن : وين رايح ولك يمه .

_ اخذها للمستشفى .

جود : يمعود الزلم بالديوانية والباب مفتوح
يشوفوكم .

علي الاكبر: انعل ابهاتهم لك هاي دُر .

عبرنا الممر وطلع وهو شايلني يمشي بگُل
سرعته

فتح جود الباب صعدي واني جمدت حتى
بجي بعد

ما بجيت ، صعدي شغل السيارة وشخطها لزم
ايدي رجف

_ دُر ايديج ثلج لا تخافين بوية والله ماكو
شي يريدون

يهددوني بيح ، يريدون تخافين الخاطري دُر
احجي شي .

اكتفيت بالسكوت نزلني على مضمض
معروف بالمنطقة

نفسه الي عمي ابو حسن وداني عليه قبل لا

اتزوج علي الاكبر

سلم وشاف اصبعي وقدم رجلي شلون ورم

راح يجيب

احتياجاته وهو يشرح حالتي ويبيده مگص

_ لازم اقلع الباقي من الاظفر .

فتحت عيوني العلي الاكبر وهزيت راسي ب لا

آني كاعدة على سرير اقترب مني حزن

راسي على صدره

علي الاكبر: تخدير ابو حسين فدوة اروحك

كثر .

_ بعيوني ابو جبل بدون توصية .

رش مخدر وضربني وبعدها روعي تلوب

قلع روعي

من قلع الباقي من الاظفر لظمت ايد علي

الاكبر لويتها لوي

واناشغ وهو يتلوع ويابه بس مثبت روحه

مقابيل الرجال

لف اصبعي وطلعنا استندت بكل حيلي

على علي الاكبر

صعدني وهو يهز برجله بس يريد نوصل ،

نزلني

للبيت الزلم رايعين عمي وعمتي يتوسلون

يفوتني

مايقبل اخذني عمي من ايده ودخلني وهو

عافني وراح

من المطبخ على غرفة عمتي دفر الباب

وسراج الدين

موووو اني والقران مووووو اني بيش احلف
بعد الكم .

رفع علي الاكبر اصبعه ياشر على ميثاق

_ انتِ انتِ انتِ من رجعتي ودخلتي

تتمسكين وتعتذرين

كلبي ما بررررد منج نغززرزني كلبي منج

ميثااااق .

ابو حسن : بوية علي الاكبر زلمهن يتصرفون

وياهن

مو تدري حگك مايضيع دام بيد اخوك سمّي

بالرحمن بوية الخاطري .

علي الاكبر: لااااا وحگ داحي باب خيبر

اليوووووم

وهل دقيقة اذا ما اعررررف منووو وراهااا

وشنوووو غايته سحرر لوووو تخووووووييف

لووو اناااا لو هل ثلاثي هناااا بهذا
المهجوووووم .

طلعه عمي ييوس براسه وسراج الدين
يحلف

ويرجع يعتذر بس يريدون يثبت بمكان وهو
يروح

منا ويجي منا بس يريد يفوت عليهن
اعصابة تفوووور

من يمي خفت وكتمت حتى صوتي
والشهقات .

علي الاكبر: لااا تحاول بوية اليوم ما اكعد
بمكان

علي الأكبر: كرهتوها على كره ميثاااق

مووووو

هي كرهتها لازم كلکم تکرهوهاااا بعد ما

یهمکم زینة مو زینة .

بتول : انا من يوم يومي بعيدة عليها صح

احجي مرات

ومن اسمع ریمان وميثاق یحجون اشارك

بس ما عندي

غاية اسوي هيچ واخوفها ، حتى اهلي

بعیدین وین وین اروح

اشوفهم وارجع كاعدة دائماً انا یمكم فدوة

فكروا مو اني والله .

ضرب الحايط بكُل قوته بوكس وره

بوووووكس ويصيح

وهو يباوع بوجوههم واحد واحد وكلهم باهتين

_ لعد منووو حاجيني فهميني كلها تصيح

مووو احنا

ميثاق تحجين لو انهض بالوووووواجب .

ميثاق: فهمتكم موووو اني ومو راضين

تصدگون

شسووووي اموووت نفسي حتى تصدگ

انت وياها كلامي صح .

حسن : انتوا الثلاثي هسة تلمون ملابسكم

وتتوكلون .

ميثاق : سراج الدين والله بعالي سما اذا

اطلع هل مرة

وظلم من هيچ نااااس وتقبل والله يا سراج

والله ما ارجع بعد .

ام حسن : لا تهددين يمه چا انت مسويه

مصيبة

بكبر راسج وتهدين .

ميثاق : اخذ جهالي واهج حتى بيت عمي ما

اظل شني هل ذل

من يوم دخلت هل دلوعة كل ساعة

تتعاركون وتهددون علمودها

هي بنت الزينين واحنا طالعين من زرف

الحايط .

ظل عمي يضرب على ميز الى ان الكل

سكت

ينتظرون يحجي وجهه احتقن من العصبية

صاح بيهم

_ ولا واحد بيكم يحشم ويگول عيب ابوي
وامي بالنص

لوووو واحد بيكم خجل وگال بوية شنهوووو
رأيك .

حسن : محشوم بوية بس هذا حادنا
حووووود

هسة نريد نفتهم شي ماكووو ما يخلي واحد
يفتهم .

جر كرسي گعد علي الاكبر ويهز برجله
ويصفك بيده

_ يلة بالله افتموووووووا لان انا هم اريد
افتهم وياكم .

ابو حسن : لالالالال تصيييييييح .

واشرت عليهم كلهم بلا خوف ولا خجل
_ ركزززي بيهممم عوفيني اني شيليني
من افكارچ

وفكرري منوو وراها من يمهم وlish هيچ
يتصrrرفون

افتحي عيونج على حقيقة الي راح تهدد دُر
تذكرري منو هددج .

وكفت رغم الوجدع دست على روعي وصار
طولي ويه طولها

وعيوبي بعيونها لان اعرف الهااا وتعرف الي

دُر : ماكو غيرچ وماراح تمررررر عليچ هيچ

بهل سهولة تعبتيني انتِ بس اتنفس من

المشاكل

شوية تطلعين بمشكلة اكبر من راسي

وراسج

راح تهجمين بيوت من الحقد والكراهه مالتج

الي بلا سبب .

دفعتني وصعدت بهمه تسب بروحها وتهدد

وتصيح

_ احلف الهمممم موووو اني وكلهااا تتهجم

عليّ وزلمتي يتفررج مايشوف اخووو

شلون

يرجف على ست الحسن والدلال بنت

العصابات

عمي من حظج على حظي يا بنت

يووووووسف .

دفع سراج الباب وركض يريد يصعد ولزمه

ابو

_ هاءا هاءا وين رايح .

_ ارواح اگص السانها هاي كلشششش

طغت .

ابو حسن : ما عندي ولد يضرب مرته لا تضيع

تربيتي بيكم .

_ بوية ماتشووف بعيووونك محد سلم

منها .

ابو حسن : اششش اششش لا تحجي عليه

بين اخوانك

عيب بوية هاي ام جهالك اصعد تفاهم انت

وياها بغرفتكم

وكل واحد اخذ مرته سعد وبقيتني هنا

حالا ايررر هذا الحل .

ابو حسن : ابو رجفة يحلفن ماتشوف

الحلفان شني نضرب

نسوان تالي عمررررررنا تريد شني غايتك

انت .

علي الاكبر: فسر اريد تفسر الصار عقلي

اني هسة عقلي قافل عليهن .

دخل عز الدين مستغرب من اصواتهم

_ شكو يا ستار شصاير ؟

سولف علي الاكبر الموقف الصار وعز الدين

نزل راسه

وبعده يحجي من كمل سألّه ببساطة

_ انت بهذا الكلام منو تتوقع ويجي براسك ؟

عز الدين : اكو غيرها هاي خلت النسوان

تتشيطان

لا ظل مستحى ولا خوف الله بعد هالهااااي

ماتشبع مشاكل .

صعد يصيح طلع حسن يحجي وياه حتى

يهدى الوضع

وسراج الدين بس نسمع صوته العالي

والتكسير

بعدهم يحجون أستندت على حايط وطلعت

للبيت

بس شفت عتبت الباب بقيت اتلفت من

الخوف

دفعت الباب مديت راسي للبيت ورهبة

بداخلي صارت

قزيت من سمعت صوت بالممر ألتفتت

اتنفس بثقل

_ علي الأكبر .

_ روحه العلي الأكبر .

_ خايفة افوت جوة .

احتواني بين أحضانه ودخلني للغرفة كعدني

على سرير طلع

ملابس اخذتهن اريد ابدل مايقبل غير

ملابسي بيده بگل هدوء

وحذر وراح للمطبخ رجع بيده گلاص ماي

شربني كبسول

حتى لا يلتهب اصبعي رفعتني بين ايده

سندني على مخدة

يعدل بشعري وفتح عصارة لون بنفسجي

بيها ريحة قوية

دهن رجلي المضروبة رخت من وجعها

وعبالك تخدرت

راح غسل بدون ماينطق بحرف حسيت الف

فكرة وفكرة براسه

رجع يمسح بيده بالمنشفة واجه بالجهه

الثانية من السرير

سحبني ومد ايده نومني على صدره يمسح

على خدي

_ دُر بعد ماتتكرر لا تملين وتعوفيني

يريدون تكرهيني

وتخافين من بيتنا لا تروحين والله أخذ حقج

بس ابقني يمي .

حضنته وبعدي مغمضة عيوني أشوف اظلام

بس ظلام

ولمست علي الاكبر الدافية وهمساته ورجفة

صوته

وهو يخفف من اهتزاز جسمي من الخوف

غفيت من استقرت اعصابي والتعب انزاح

مني بوجوده أمنت .

فزيت على صوت شهد برا هي وجود مددت

جسمي

وشلت البطانية مني اخذت قراضه صغيرة

لميت شعري

وشفت وجهي بالمرايا مابي شي وطلعت

اشوف شصاير

شهد : هاي منو كعد من النوم صح النوع

عيني .

التفت علي الاكبر يراقبني بنظراته ابتسمت

حسيت ارتاح

وصلت للمطبخ ضحكت لا ارادياً من شفت

جود

دُر : استغليت الوضع تفتر بيتي براحتك ؟

جود : چا غير النفس حبيبي علوكي ضايح

اجيت أضحكه .

دُر : مايضحك بس اني أضحكه هاي شنو

شسويت ؟

جود : لقيمات تعرفين اليوم لازم نتسحر

باجر اول يوم رمضان .

دُر : وتصوم .

جود : انا الي أصوم اريد ادعي على اهلي
تعالي اكلي تعالي عوفي الحقد على صفحة .

دُر : يا حقد ؟

جود : الحقد مالتج بت يووووسف عبالج ما
ادري بيچ

تغارين تريدين تخربين بيني وبين علوكي .
فريت ايدي ورحت العلي الاكبر واشر على
مطبخ

_ سمعته .

_ اممممم .

_ وقابل .

_ لا هسة أطيح الج حظ حظه .

كعدت قريب منا وشهد راحت تساعد جود

مال جسمه عليه

لزم اي حضاها بيده وباسني بخدي عيونه

ذبلانه ونبرة

صوتي هادئه بطريقة غريبة بلع ريگ ورفع

ايدي باسها

_ شلون صرتي ؟

_ زينة احسن من قبل .

_ طردتهن كلهن ما عاش الي يخوف بنيتي .

_ طردت منو .

_ الثلاثي .

_ عزا شلون .

_ لا دوخين نفسج وتشغلين بالج .

أبتعدت من دخلوا جود وشهد وبيدهم

صينية الحلويات

بعدهم يرتبون ودخل سيف الدين وسراج

الدين يصيحون

_ لا يا خونه تخونون الخوة وتاكلون وحدكم

وسفه .

جود : جنهم جلاب وين ما يشمون اكل

يركضون .

سراج الدين : أذا سابقينا وماكلين قبلنا ما

ابريكم الذمة .

جود : لا يا ابو بطن .

ضحك سراج الدين بوجهي وبيده جيس قدم

ايده اليه مبتسم

دُر : شنو هذا سراج آلدين؟

_ افتهي .

طلعت علبة بيها كقرات اثنين التلفوني
وحلويات

_ هاي اليه ؟

_ اي .

رفعت عيوني ابواع عليّ وعيوني جرت ما
اتحمل هل مواقف

سراج الدين : عادي تعتبريها اعتذار ؟

دُر : شكراً سراج الدين والله خجلتني
بتفكيرك

انت ماتحتاج تعتذر ونعم الأخ والله ماشفت
منكم شي مو حلو

جود : يلة كافي اخذي الحلويات والغفرات
وغلسي عليهن

عوود نسيت وما انطي الكم ولا نستلة .

راح اخذ الريموت وظلم المكان وشغل
الصوت عالي

على فلم اجنبي وكعدنا كلنا نتابع الفلم
ومندمجين

وعلي الاكبر صار ورايه استندت على صدره

يغلغل ايده بين خصلات شعري بدون ما
ينتبه عليه احد

رفعت راسي اشوفه مركز بالتلفزيون بس
مثبتي بين ايده

على حركته وهدوء البيت غفيت ما حسيت
على روعي

غير نرفع جسمي ورجعت بغرفتي .

للفجر اندك الباب الخارجي سمعت شهد

تحجي هيّ وهي الاكبر

عمي يريد نروح نتسحر يمهم اول يوم ، من

دخل شافني بدلت

علي الاكبر: نتسحر هنا ؟

_ لا عيب ينتظرونا هناك .

قفل الباب وطلعنا للبيت الثاني لگيت جود

گاعد ركه ونص

بالمطبخ يسولف ويروح للاستقبال يشحن

ابو على امه

وشهد مخليه راسها بحضن عمي وتضحك

هيّ وياه

ساعدت عمتي بالمطبخ لان ولا وحدة منهن

موجودة

فرش سيف الدين السفارة وجود وسيف

ينقلون بالمواعين

ويحجون على شهد عمي مايقبل تگوم

تساعدهم يريدهم همّ يخدموها

اخذت صينية الجاي شغت علي الاكبر عازل

نفسه عيونه بالتلفون

لا يضحك ولا يشاقة وياهم وحسن وسراج

يسولفون بيناتهم

عز الدين نزل بالأخير اجتمعنا على سفره

وحدة

كعدت بصف علي الاكبر اكلت قليل واصلاً

اني الكل مو مهم عندي

كملنا اني وشهد تساعدنا على مواعين

واسمع عمي سحل جود

وسيف الدين للمغسلة يصيح بيهم

_ يلة من رمضان رمضان تصلون انتوا يا
حيوانات .

سيف الدين : بعلي بوية نسيت شلون
اتوضأ علمني .

جود : انا اعلمك بعلي سهلة ما تحتاج روحه
للقاضي .

ابو حسن : اي بالله خلي يعلمك جود .

غسل سيف الدين وجهه وجود يعلم بي

جود : ردد وراي الخايس گول اللهم بيض

وجهي يوم

تبيض الوجوه وسود وجهي يوم تسود

الوجوه .

جود : ما يحتاج جيره بفرگك الله يقبلها اهم
شي النية .

سيف : ديلة شگول أمداك وأمده الي يسمع
كلامك .

جود : غسل ايدك اليمين اي عفية گول
اللهم ضع كتابي في يميني ولا تضعه في
يساري

وهسة روح على يسار گول اللهم ضع كتابي
في يساري ولا تضعه في يميني .

ابو حسن : ولك هاي لا صايرة ولا دايرة
بتاريخ الإسلام .

حسن : الملائكة شايلة كتاب جود وتفتقر بين
اليسار واليمين .

جود : معليك بيهم امسح على راسك گول

اللهم شيبني وشيب والدي ، ومسح رجلك

گول اللهم

ثبت اقدامي واقدام امي لا تذكر ابوك لان

من اساسه ثابت .

لزمه عمي دگ كتل واثنينم واحد وره الثاني

يعلم بيهم

وجود خربان ضحك من يعرف أغلاطه

وسيف الدين يسب بي

من كملهم عمي دار وجهه شاف علي الاكبر

مستند على باب

ويضحك عليهم واحد صفن على ثاني رفع

ايده اشر

ابو حسن : بالله انت هم تعال توضاً لان انت

من الرمضان

يتشرط يريده يبوس ايده گعد الهم عمي
على تخم

ابو حسن : اي بالله راويني صلاتك .

جود : صلاتي منها الباب السماء عين دعائي
واضح .

توجهه وعمتي اخذت القران تريد تقرا واني
وشهد نلملم

بالسفره والولد كلهم ينتظرون جود يصلي
وهو ما مقصر

صوته بكل البيت يرن رن هارج البيت هرج

صلاها بالبداية صحيح من وصل للأية
القرانية قلل صوته

رفع سيف الدين ايده وضربه على ظهره
بكل قوته

_ شبيك تبسبس وحدك شنيييي ابسبس
ويااااااك احجي عدل .

دفعهم عمي وصار قبلهم يصلي ويرددون
وراه

نزل جود ركع وبصوت عالي صاح
_ سبحان ربي الكبير وبحمده .

وعمي يعي صوته حتى يصحح الغلط وهو
افتهم

من كمل طول على سجادة رفع ايده السماء
ويناشغ

جود : ربي ماريد منك لا صحة والداي لان
صحتهم

فوووووول ، ولا رزق علي الاكبر موجود اقط
بي ما دام

ابو حسن : هذا ما أزوجه يتفرعن ويخلي

بنت الناس تتفرعن .

جود : انت ميين تريد المثقفة تلعب بعقلي

واشرد وياها .

غام يريد يضربة طفر وصعد فوك يركض

وصل للدرج وصاح

_ علاوي حبيبي انتظرك .

طلعت من المطبخ رافعة حاجبي واشرت

اله بيدي

دُر : اصعد ابني اصعد لا اتخبل عليك .

جود : النازوكية المثقفة صايرة تعرف تحجي

.

صعد على سريع رجعت اكمل شغلي من

خلصت رحت

على استقبال علي الأكبر ماكو عمي عرفني

ادور عليه

_ سعد فوك زلمتج .

لميت دشداشتي وصعدت واسمع صوت

الضحك

واني بعدي بالطابق الثاني صعدت على طابق

الثالث

الباب مفتوح شوية شفت على الأكبر مكور

مخدة

وجود يشرب نرگیلة يمه وخربانين ضحك

دفعت الباب ودخلت عليهم اهز بيدي

_ حلووو والله شوف شلون ماخذين راحتهم

جود : اهوووو راح تاخذه وتروح اريد اسولف

وياه روحي .

دُر : علي الاكبر .

_ ها دُر .

فتحت عيوني وخليت ايدي على شفايفي

مصدومة

ضحك بعلو صوته ودفر جود واجه حضني

_ ها يروحه تعالي .

جود : لك وين رايح .

دُر : نعسانة اريد انام شنووو هاي اوووي .

جود : ادعي عليچ بعلي .

دُر : گود مورننگ جود .

جود : عسسسسسسسل گود مورننگ

زوجة اخي بالعافية عليج .

نزلنا ضربته واحنا على درج ونزلت قبله

سلمت على

عمي وعمتي ورحت وصلت للممر شالني

دفعته اريد انزل

مايقبل يضحك عليّ دخلنا للبيت توضيت

وهو رجع يتوضأ

فرش سجاده واني وراه بشوية اصلي وهو

يصلي

اخذت قران من كملت وهو اخذ قران يقرأ

والنية نختم بشهر رمضان

كامل جزء كامل قبلي تصدق وتقرب نام

على رجلي

بقيت ايدي على راسه كملت حضني
ونهض باس راسي مبتسم براحه

رتبت السجادات ونمت اني وياه براحة غافلة
على مصايب الي

جانت تجهز اليه وتكفخني كفخ على وجهي
وتنهي سعادتني ..

يومين اني بين بيتي وبين البيت الثاني
اساعدهم

وعلي الاكبر بين المطعم ويطلع بعد الفطور
ومن يرجع

محمل حلويات وكلشي اتمنى كلامة الحلو
يزيد وتعامله واهتمامه يكثر

باليوم الثالث دخل ابو بتول وياه بتول
والجهال وعني استقبلهم

وعز الدين رجع من الشغل وكلهم دخلوا

يتفاهمون بقت بتول

وعمي ما كسر بخاطر ابوها لان هو رجעה

باليوم الرابع رجعت ريمان ونفس الحالة هي

واهلها واخوانها

وعمي عزمهم على فطور وهي تغيرت

وتضحك وتعتذر

ابتعدت منها وبقيت على گد السؤال

والجواب ما اتعمق ومن اخلص

ارجع البيتي وعمتي ما تشتكي بالعكس

زينة ويايه .

اسبوع وعمام ميثاق دخلوا على عمي وقت

الفطور يتعاركون

ليش بس بنت اخوي ما ترجعوها ؟ وشنو

كل مشكلة والثانية

تخلوها براسها ؟ وليش من تزوج علي الاكبر

طلع صوتكم

قبل مشاكلهم بيوم يومين تنحل ؟ وعمي

يحجي الهم الصار

ولا عبالك صياح ومبين يريدون يتعاركون

وحسن

باب المطعم مايقبل علي الاكبر وجود

يدخلون للاستقبال حتى

لل تكبر المشاكل ، ادخل سراج الدين

وبنص الزام صاح

_ انا بتكم بعد ما اريدها راعية مشاكل .

وهذولي يتهددون ويتهجمون ركض علي

الأكبر من باب

المطعم الخارجي حسن احتار يلزم بجود لو

يركض

على علي الأكبر ما اشوف غير سيف الدين

كمز فتح الباب

الخارجي ودخل علي الأكبر من ولزم واحد

من ولد

عمها لازم سراج من التيشيرت خاطه

خووووط

وضرب راسه براس الولد بكل قوته ويسب

بيهم

وعمي يصيح ويلزم بي والزلم وياه دخل

عليهم جود يدفع

بيهم من علي الأكبر وبالصياح ويتوسلون
سحبوهم

وكفوا باب الاستقبال ينتظرون وتحذ يزل
بكلمة

وصوت الجوامع تنادي بأعلى صوتها " الله
اكبر "

رجال جبير منهم وياه عمي يهدون بالوضع
كعدوهم

وعمي صاح على عمتي دخلت لبن والتمر
وزع عليهم كلهم

حتى يفطرون لان كلها صايمة ، وماقبل
يطلعون فرش السفرة

ونزل كلشي طابخي على سفرة وفات على
مطعم اخذ خمس دجاجات

مشوية ومقبلات ترس بيها السفره واكل
عمتي وكعدوا كلهم ياكلون

وشهد ميته من الجوع ما خلت مسبه ما
سبيت بيها ميثاق

بعدهم ما مخلصين وريمان وبتول جهزن
الجاي اخذهن

سراج الدين قدم الهم وبكلام عمي ومن
الرجال الي وياهم

راح سراج رجع ميثاق هي دخلت راحت
بوجهه على عمي

_ هاي انا مقابيلك انت وعمتي انزل
ساعتين لو ساعة

باليوم اجلف البيت جلف وارجع احبس
روحي بغرفتي

انا وجهالي حتى لا مشكلة والثانية تخلوها

براس ميثاق .

ام حسن : انتِ والبنات تتفقن كل وحدة

تنزل بوقت

ميثاق الصبح الظهر ريمان وبليل بتول حتى

نكف من المشاكل .

ابو حسن : شني هل كلام ام حسن غربة احنا

عيال بيت واحد

وهذا شهر رمضان شهر الرحمة والطاعة

انا زلمة صلة الرحم ما تنقطع بيتي تنزلن

تساعدن

عمتكم بالفطور والصبح بشغل البيت وكلنا

نلتم بسفرة وحدة

گطععععع ما ارید انا علی الاکبر عنده بیت

بس رحت عنده

للمطعم گتله بویه سحورك انت ومرتك اخذ

براحتك بیتك

بس وكت الفطور تگعد ویايه بسفرة وحدة

ارید ولدی

داير ما دايري المشاكل ماتدخل بيتي

وتخليني ما اشوف ولدي .

حسن : من المشاكل والله يا بوية .

ابو حسن : انا رجال صاحب حظ وبخت بس

والله النسوان

الي تهجم لمت عايلتي ما اخليهن بيتي بس

مو تطلعن لا والله

اربعتم اخيهم يطلگون واخليهم يمي اذا ما
ارجع ازوجهم .

كلها سكتت هو يحجي هيچ واني راحت
عيوني على علي الاكبر

گاعد على تخم حاني ظهره ومستند بيده
على رجله ويستمع

لفيت من الجهه الثانية صرت قريبه منه
ونزلت روحي

_ احسك فرحت من گال ارجع ازوجهم ؟

رفع راسه يضحك وجسمه يهتز وفاتح عيونه

_ انا افرح .

_ اي والله احسك فرحت .

_ عفتي الكلام كله وركزتي على هاي ؟

_ طبعاً اركز شنوووووو تقبل تعوفني
وتتزوج .

ابو حسن : دُر علي الاكبر شبيكم ؟

علي الاكبر : ها بوية .

ابو حسن : شبيكم ؟

علي الاكبر: ماكو شي .

ابو حسن : دُر شكو ؟

دُر : ها .

نزيت علي الاكبر بظهره لان كلها عيونها

علينة ينتظرون احجي

علي الاكبر: بوية انا ما اطلق من هسة وما

اتزوج استر علينة

الله يستر عليكم كفونا شر المشاكل لا

تشملي بالزواج .

افتهم عمي الموضوع هز راسه وجود يهز

بيده

وسيف الدين يلزم بي وهو بصيح

_ خليني اغسل ايدي بتيزاب خليني

ولكككككككك .

علي الاكبر: خلي يولي يغسل ايده .

مر جود من يمي ويأشر على رگبته بمعنى

اذبحج

نزلت روحي ورجعت همست ب أذنه

دُر : هيلب علي الاكبر هيلب بليززرز .

عفت كلشي ورجعت البيتي صمت ساعتين

زيادة على صيامي

طلعت شكو أجبان بالثلاجة اريد اكل ودخل

علي الاكبر بيده

صينية مندي دجاج ولحم اخذتها من ايده

وكعدت اكل

حسمي مو الجوع يرجف ومنا فقر دم

ذابحني

وهو يأكل ويابه لان ما اكل شي وياهو .

يومين مرن طبيعيات بالنهار انام العصر

اكعد انظف

البيت ومرات راسل حرة تتأخر ومن تجاوب

تكتب

زينة الحمدلله وترجع تختفي خيلتني

باليوم العاشر الرمضان عمي مسوي ثواب

على رواح امواتهم

وعمتي كلنا تريدنا نساعدها بقيت وياهن

اثرم بالسلطة ناعم كلش

وشهد تطبخ برياني ، ميثاق حتى ما تخلي

عيونها بعيوني

والباقي بس من احتاج شي لو يحتاجن

نحجي ونسكت بسرعة

الزام يفترون فوك راسنا وعمتي تطرد بيهم

انوب حتى عمي

ايدو وره ظهره ويحوم ، قبل الفطور بربع

ساعة وزع جود

وسيف الدين الثواب على منطقة كلها واحنا

جهزنا السفارة

فرشناها من الطول للطول وكل واحد

وعائلته گعد

اكلنا على حسب الأصول وجود اخذ من

يمي التمر يريد يفطر

جود : اللهم لك صمت وبك أمنت وعلى
رزقك افطرت

ذهب الضما وتبللت العروق وذهب الاجران
شاء الله .

شخبت بالتمن وعلي الاكبر يضرب على
ظهري

ويضحك وجود يهز بيده ولا عبالك وعمي
يدزل بي

_ شكووو ولكم .

علي الاكبر سولف الهم وكلها على نفس
الضحكة

بنص الضحك بقيت أتأملهم شكذ جنت
اتمنى اعيش

هل أجواء العائلية الف الحمد لله ربي خلقتني

اعيشها

دلال علي الأكبر مستمر يفلس بلحم ويخلي

بـ ماعوني

ولو ما عيب منهم يوكلني بس يعوضها بيتنا

من اظل اني وياه .

لملمت وياهن وشهد راحت للغرفة بعد

ماشفتها

والولد طلعا خلصت شغلي وعفتهم

بالمواعين

مشيت بالممر عبالك احد يمشي ورايه

وكفت اتلفت ماكو احد

طلعت المفاتيح افتح بالباب وانضرب

الشباك وصوت بالبيت

دفعته ودخلت الكهربائيات كلها مشتغله

الثلاجة مفتوحة

والأكل مشمر بالأرض ، شلت اللعب

رجعتهن وسديت بابها .

امشي على استقبال مخربط وصوت مثل

العاصفة عالي

فتحت الشباك ماكو عاصفة شنو هذا

الصوت ربي دخيلك

عدلت التخم وجسمي ينفض وضرب على

شباك افتحه ماكو شي

طلعت من الاستقبال اتلفت مثل المخبلة

كلبي بيدي من الخوف

والباب ينضرب بطريقة غريبة وصوت بزون

بالبيت

فتحتہ ارید اطلع انضربت بعلي الاكبر

_ ها حبيبتى تريدني ؟

_ اني .

_ اي شهد گالت دُر تريدك .

_ شهد ؟

_ شبيچ دُر .

لزمني من وجهي يشيل بشعري من وجهي

مستغرب

_ المطعم هوسة عمري لا تخوفيني عليچ .

_ روح روح علي الاكبر ماكو شي راح افوت

اسبح .

باس راسي ورجع وهو يتلفت من خلص

الممر رجعت للبيت

قويت نفسي واقرا قران دخلت على غرفتي

شلت ملابس

نومي جنت لابسته من نايمة صاير وصل

صغار

ومتروس دهن وبطل فارغ مشمور بصف

الملابس

لعبت روعي من الريحة صارت بيدي

ركضت للحمام اريد اتقيع

فتحت الماي اغسل بجسمي وصوت

العاصفة يعلو اكثر واكثر .

سحبت الشامبو غسلت شعري ونظفت

نفسي سديت

الماي انشف وفروت راسي حسيت النار

تطلع منها

ذبيت المنشفة وب اثنين اديناتى احك براسى

ملخت

فروت شعرى تملخ ، طلعت اضرب على

راسى

الوجع ما ىنوصف ادور على تلفونى بعد ما

اشوف بعىونى

راسى بعد ما اكدرررر راسى ، اخذته

واتصلت على على الاكبر

اجه ىركض ملخت راسى وشعرى وهو يلزم

بىه ىرید ىفتهم

منى شبىه بعد حتى ما اكدراحجى اصرخ

بعلووو صوتى

احبالى الصوتىة تجرحت على صوتى سترتنى

بدشداشة

بس حاجيني شلوون يرروووح الووووج

شلوون .

وعلي الاكبر يريد بس يطلعني يلبسني

بعباتي

فات عمي من شاف من الحك ملخت

راسي والدم ينزل

تخبل عاط بيهن وعلي الاكبر يفووور

ابو حسن : بس نرجع شغلي يختلف هل

مرة .

نريد نطلع ودخلوا اخوان علي الاكبر كلهم

وميثاق بعلو صوتها صاحت

_ دُررررر تذكررري منووو هددج ينتقم منچ

منووو غال اهدمچ مثل ما هدمتيني

منووو حقدت على اخوج وعلى حقد اخوج
حقدت عليج

فكري ليش من رجعتي علي الاكبر ما يطيق
يباوع بوجهج

هو وجود وبعدين رجع يحجي وياج وتصالح
بهل سهولة ؟

سراج الدين يريد يضربها وعمي يصد بي
مايقبل

وهي لا تخاف ولا تسكت بعدها تحجي بحيل
صدر

ميثاق : انا شعندي وياهه يخلون مصاييهم
براسي

شهد من راحت دُر تحوم وراحت تصيح علي
الاكبر عبالك

عدهم شي وجود يناظر على مطبخ حتى
محد يشوفهم .

التفتت على علي الاكبر دموعي تجري
واملخ بشعري

من الألم أظافري صارت كلها دم طحني
الوجع والشك طحن .

حُرّة ...

قوة مستوحاة من انهيارات داخلية ، صعب
احجي وصعب ابجي

تعبت واني احاول اتخطى انسى واعيش
وافشل وارجع مثل

الطفلة تتذكر رقم ابوها وتتصل على رقمة
اشمر التلفون

من امل ودموعي تجري على خدي الوجع

ماينحمل وبكلمي عاش

وبعد كل ليلة وانهياراتها آصحي الصبح اخذ

قناع الضحك

وابدل ملابسني وانزل ادندن اغاني عكس انين

روحي وحزنها

اجذب على نفسي وأقنعها لازم اعيش اذا

انكسر يكسروني اكثر .

حُرة : صباح الخير ميمي .

تجاهلتنني عبالك ما احجي وياها لزمتهنا من

ملابسها هزيتها

_ ولج مو صوجج اني مني الغلط .

طلعت كتايي من الجنطه اراجع ونزل انور

مستعجل

حُرّة : نوووونووووو لحظة اخذني وياك .

رجع عوج قميصي بيده مخنزر ابتسمت
مرعوبة

اريد اموت مو الخوف بس ما ابين

_ شسمي ولج ؟

_ انور العلم .

_ اعلم على ابوووووج بنت الكلب .

_ اخوو ابوية هم كلب .

_ شنووووووو يا اخووو .

_ شببيك يا عيوني اضحك وياك .

دخل ريان يسد بالسترة من شافنا صفن

_ من الصبح ؟

حُرّة : اني بشارب الخير .

لم شفته مايريد يضحك المعقد ولزم ايد

انور نزلها

ريان : روح على شغلك لا تهتم هاي تحب

تجفص .

حُرة : ماحبيتها منك هاي شنو هاي اسمي

حُرة الي مو حُرة .

انور : شلون تخليني من الصبح اجفص

بأسمها .

طلع انور فريت ايدي وعدلت ملابسي

كعدت ادرس

وهو يفتتر بالمطبخ دخل جوة ودقايق ورجع

طلع برا

ورجع للمطبخ وراح جوة دوخني بس جبرت

روحي اركز

_ هاللا .

_ شبيچ منو وياج .

_ تشوف بيه شي ؟

وكفت وفتحت ايدي عيونه لمعت وابتسم

_ عيونج ما عاجبتني .

_ شبيهن صايرات حول من الدراسة ؟

_ اي ضحكي ضحكي .

_ اي اضحك لو هم تحاسبوني على ضحكة .

_ منو يحاسب حرة .

_ معليك روح للشغل يلة .

رجع ظهره على كرسي وطبغ رجل على

رجل ومثبت نظراته يباوع بشك

_ هم حجيتي انتِ ورنيم .

_ يهمك .

_ يعني حجيتي .

_ يهمك جاووني يهمك اذا حجيت وياها .

_ تجادلتني انتِ وياها .

_ ردت اموتها البارحة بس ربك كبرت عقلي

.

حاطه سكون غريب تقدم سند ايده على ميز

تكتف

ويحجي بنبرة قلق وحيرة وهو يطيل النظر

بيَّ

_ احجي اسمع .

_ تعصب اذا اكلتها ؟

_ اممممم .

_ تضربني اذا اضربها ؟

_ لا .

_ تحبها ؟

_ اممممممم .

_ لعد اذا اضربها تضربني .

_ ليش تضربها ؟

_ هي تجبرني .

_ تعاليلي .

_ شنو ؟

_ من يصير شي لا تتهورين تعاليلي .

ضميت كتابي وهي فاتت علينة تلاخص

بحقد

كش وجهي وبقيت حايرة ضرب على ستيرن

رحت اركض

صعدت وسديت الباب مزعت الجنطة

وبهتت من صوته

_ موووو اصيح تعااااالي والعالم تشوف

وتنتبه .

_ اريد اروح مشي .

_ لااااا تجذبين مو تريدين تكسي ماتخافين

تصعدين وحدج .

_ لا ما اخاف .

_ بطلي خبال وعناد .

درت وجهي منه وهو يسوق ويشوف

الرسايل توصل على تلفونه

نزلني قريب المدرسة دخلت اني والبنات من

اول درس امتحان

وباقى الدروس شرح واني صايمة دخت دوخة

كارثية

طلعت لگيت ينتظرني سعدت مشغل جكاره

ينفخ والدخان بوجهي

_ انور .

سحب نفس وجاوبني بتكلف

_ ها .

_ ليش ماتصوم ؟

_ راح تتحاسبين عليّ بيوم الحساب .

_ لا شبيك مو .

_ اني وربي لا تدخلين .

_ اني بنت عمك ومثل اختك وتجبي
أنصحك .

_ ناقصني الجعويط ينصحوني .

بقيت ساكئة احير شلون احجي وياه نزلت
للبيت وهو ظل

يركن بالسيارة ، اسمع اصوات جوة من
دخلت عرفتها

رنيم وامها اريد اصعد وفزيت على صوت
امها العالي .

ام رنيم : حررررررررة .

استداريت بگل جسمي متعجبة من جررتها

_ نعم شنو هل صووووت العالي .

ام رنيم : مو عيب عليج البنية بعدها عروس
وتشحنين

بزوجها عليه عود شنوو المقصد من
افعالچ .

حُرة : وانتِ مو عيب عليچ حاشرة روحچ
بيناتنا ؟

اجت سحبت جنطتي وشمرتها بصف
الحمام

_ شووووفي حرة راح احجي وياج بأسلوب
راقي هل مرة

رنيم شبعث ضيم رنيم بنتي خط احمررر اذا
تفكرين تأذين

هل بنية حسابچ عنددددي وحدي انا
احاسبچ .

رفعت راسي وضحكت بأعلى ما عندي من
صوت

ضربتني امها على ظهري بقيت اعت براسها

ما عفتها

وهي تصرخ وتجر بملابسي وتضرب بيدي

انور : شكووووووووووو هناااااا .

عافتني امها وركضت على انور تريد تلزمه

دفع ايدها وابتعد اجه لزم ايدي وصاح

بوجهي

_ عوووفيههاااا .

حُرة : ماااا اعوووفهاااا اليوووم اموووتهااااا .

انور : عوووووفيههااااا لا اضربچ انتِ ويااااها .

حُرة : اضربني عادي بس خليني ابرد كلبي

بيههاااا .

سحبني من ايدي ورافع ايده يريد يضربني

هو يجر بيدي واني اسحل بشعرها وهي

لمت الجوارين

على صراخهاا وصوتها الجايف مثلها وامها

تبجي ودموعها

عشرة عشرة تنزل ولازمة بنتها دفرتها

وصعدت فوك

واسمع امها تشكي ال انور عبالها انور مثل

ريان .

_ شفت بعينك يمه شسوت بالبنية ملخت

شعرها تملخ يااا.

انور : ضراير بيناتهن انتِ شنووووو موقع

هنااا

هاااا شنووووو سبب وجودچ .

ريان : انووووور .

اخذت جنطتي والتفتت اشوفه مركز ويايه

حرة : لا عبالك انكر وجذب عليك واگول ما

ضربتها

لااا والله ضربتها وملخت شعرها وهذا

شعرها الخايس

ترررس الغاع ما اخاف لا منك ولا من اكبر

واحد

لان اني لااا بيهااا ولا عليها ومبين كلشي

واضح منو

السبب وليششششش ضربت مرتك الخايسة.

ام رنيم : ولج مو عيب هيچ تحجين بوجهه

ابن عمج .

حرة : لا تصيرين براسي الزينة الناصحة اني

اجيت

من المدرسة تعبانة وهاااي الي تبجي

وتتمسكن

شاحنه امهاا وطلع اسرار بيتنا وختهاا تتهجم

عليّ

بنص البيت تريد اسكت لا والف لاا اشگهاااا

شگ .

ام رنيم : اني اجيت اشوفها شفتها مقهورة

وسولفت اليه غير امهاا وتشكي حالها شكو

بيها .

اني على درج واحجي بزودي والله ذرة خوف

ماكو

بداخلي كلبي ميت شيصير هلي صير بعد

ما اهتم

يضرّبوني يطردوني بعد احسن على اقل
تطلع منهم

اذا اشرد يصيرون براسي الشرفاء واني
الطالعة

عن طريق شرفهم وعاداتهم والي نزلت
راسهم .

صدمني انور ممن قاطعها وهي تبجي بس
ملاحم الفضب

بوجهه تخوف خلاهن محصورات بزواية
بكلامه

_ شفت شلون تتهجمين على حُرّة اني
رحت جبتها

بين ما دخلت واسمع كلامهن وياها وهي ما
سكتت

تعرفها حُرّة طگه ونص ودمها فاير ضربتها .

ريان : ام رنيم تفضلي اوصلچ على بيتكم .

رنيم : تطرد امي ؟

ريان : لا استغفر الله اريد اوصلهاااا للبيت

وانتِ من ارجع اليه كلام طويل وياج .

_ ريان ماتشووووف حالتني شسوت بيّ هاي

.

عفتهم وصعدت واطلع وتقصدت اطلع

صوت بحذائي

من امشي سديت باب غرفتي واخذت

ملابس دخلت للحمام

سبحت وطلعت طلبت اكل من المطعم

بعد ما اريد اكل من اكلهم

طلعت باروكة شعر قصير ولبستها عدلتها
ورتبت وجهي

فرشت السجادة اصلي صلاة المغرب العالم
فطرت هسة

واني اصلي انفتح الباب ودخل ريان بيده
طلبتي

لملمت السجادة واخذتها فتحت الطلب
رتبته على ميز

الي بصف السرير وتجاهلت وجوده وادري بي
هو هم صايم .

اكلت واشرب ببسي واكل بقطع الكنتاكي
وهو ساكت

رفعت راسي وهو منزل راسه يعني حتى
ما يشوفني

كملت لملت الباقي خليته بالثلاجة ورحت

غسلت وجهي

لمحت رنيم جوة الدرج تاكل ب أظافرها

ليكون عبالها نسوي شي!؟

رجعت عدلت المجر واشرت على باب

_ مرتك تنتظرك جوة الدرج خلصت أظافرها

.

_ ليش تتصرفين بهمجية .

_ لا العالم الي اتعامل ويااها وتطلع بحياتي

همممممج

مثلكمممم انتوووووا كلكم همممممج

افتتتتتهمت لو لااااا .

_ صوتج .

_ انت اجيت للغرفة تحمل كلامي وصوتي

لان ما مجبووور

احد جابررررك لالا انت باقي تستمععععع .

سكت وكالعادة هالة الهدوء تغلف ملامحه

وتصرفاته وحركته

طلعت كتبي وفرشتهم على سرير وهو

يتبع تحركاتي

_ شصاير وياج ؟

_ مصاير شي .

_ من رجعت من السفر لليوم تغيرتي .

_ دراسسسسسسة ماتشوف الدراسة .

_ الدراسة تخليج تنترين بوجهي .

_ ما مجبور تتحملني .

گعدت مرعوبة اباوع على ساعة ب1 هاي

شووو الظهر

يممممههه دوامي عندي امتحان ركضت

البس ودموعي تنزل

حتى ما قدرت الله لا ينطيح رنيم لا انت ولا

امج اخذتني

النومة خرب حظي ، بدلت والملم بالكتب

بنفس الوكت

فتحت الباب انور راجع للغرفة مالمته بس

شو هذا

لابس تراك شنو مابروح للدوام اليوم

انور : هاا خير .

حرة : راح الدوام عليه واليوم عندي

امتحان تعال وصلني الله يخليك .

انور : دوام وامتحان ، الله يكمل عقلج

روحي ويان جوة

يريد يطلع خلي يوصلج بطريقة اركضي لا

تروح عليج .

نزلت اركض وأتعثر وصلت للمطبخ كاعد هو

ورنيم يسولفون

من شافني صفن ورنيم تهز بيدها وراحت

تصب جاي

ثول النوب ما صايمة بالنهار عايضا كبر شنو

صعبت عليّ اطلب منه رحت الباب افتح بي

مقفول

وهذا ريان بنبرة الهدوء يسألني

_ وين رايحة حُرة ؟

_ للمدرسة .

_ هسة بيش الساعة .

_ فاتتني ساعة بس اقنع المديره شسوي
عندي امتحان .

اجه يمشي برزانه يحسب خطواته وهو
طويل رفعت راسي

وهو حصرني بالحايط ويفتح الباب وجهه
ملتفت عليّ

_ شببك ؟

دفع الباب من انفتح شفت دنيا ليل باواعت
بطرف عيني

عليه وحصرتني العبرة من الفشلة نزلت
راسي

ورنيم راحت تغسل لزم جنطتي اخدها من
كتفي وبنبرة امر بحجي

_ تعالي .

رحت وراه بملابسي نفسهن شغل السيارة
وفتح باب الكراج

صعدت وياه واول ما طلعتها رنيم طلعت
وعيونها نطت

افتتر بالمناطق العالم بعدها طالعة لان
رمضان

نزل مقابيل محل كوفي جاب أكواب قهوه

_ ريان اسفة لان عليت صوتي بوجهك

_ بعد لا تعيدها .

حرة : هذا مو طبعي .

_ ابددددد .

_ ابد صوتي دائماً ينسمع بس من اضحك .

ذب حسرة طويلة وشرب شوية من الكوفي

_ ادري جنتي عصبية اني ما اقبل احد
يتجاوز عليج بيتي

بس شلت بخاطري عليج من ضربتيها ترا
اني ما أرضى عليه

رنيم عزيزة على كلبتي .

ضحكت بستهزاء اخفي عصبيتي

_ اي لعد فهمها لا تتجاوز وتهدد ولا تخليها
تحجي ويايه

واني اعوفها لان دوامي ماخذ كل وقتي .

ريان : حجيت وياها وهسة احجي وياج .

_ اوكي بس اذا ترجع تعيدها اشگهاااااااا شگ

هيّ وشكو واحد يدافع عنها .

وتصلبت رجلي من شفت ابوية وعمامي
بارزين وجودهم بملابسهم الفخمة المعتادة
وساعاتهم ومحابسهم الرفيعة واحذيتهم الي
من نظافتها تبرق برق .

اجت عيوني بعيون ابوية نفسها ابتسامته
وجبروته

وفوته ما متغير منه شي انور كاعد وكلهم
ينتظرون رجوعنا

رنيم لزمت ب ايد ريان واني بقيت لا اخذ ولا
انطي من الرهبة

يوسف : ماكو الحمدلله على سلامتكم

على اقل اني ابوك .

ريان : شعندك انت وووووياه وياه هناااااا ؟

ياسين : مبروك على زواجك رجعتها والله

وكفو منك ابن يوسف .

عيوني بعد ما ترمش اذكرت كل راشدي

وكل كلمة منه

هل انسان طاغي كسر قلبي الله يكسر قلبه

نزلت دموعي

من ضحك بوجهي بشماتة اريد اكله

بسنوووني

ياسين : تزوج عليج وقابلة عايشة وياه عادي

.

ريان : تطلعون لو اشتكي عليكم .

ياسين : مو تزوجت سقط حقلك من بنتي

اريدها طلك حرة ريان .

يتبع ...

ثقل ميزانك بذكر الله:

- سُبْحانَ اللهُ

- الحمد لله

- لا إله إلا الله

- الله أكبر

- سُبْحانَ اللهُ و بحمدهِ

- استغفر الله

- اللهم صل على محمد وال محمد ..

الرياش -----

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

□ اساور حسين □

بقلمي رواية : الرياش

لو جرح واحد سهل عشرة ونرد نگووم

هي صرخة والريان التفت على صوت شاف
الدم يجري

من خدي مشخوط دفعت روحي على حايط
من ريان شمر روحه

على أبوية هو يضرب وابوية يدفع بي وانور
من جهه يتضارب

هو واخواني اثنين ، ادور بعيوني على اخوية
الثالث وماحسيت

غير انسحلت من ملابسي وانمسح بي البيت
والمح اخوية

يجر ويسب ويتوعد ، انفتح باب الأستقبال
وظلعوا كلهم

يريدون يروحون هاي هيّ اخذوني خلص
شغلهم بعدهم

بنص الكراج وكلها جمدت بمكانها عبالك

فلم رعب

ويستمعون الصوت عالي صار بالشارع ورا

الباب

" الملاحم من يطبها ساواها وگلبها والملاحم

من يطبها

سواها وگلبها وبيمينه شطبها وبيمينه

شطبها علي

بكل وقت يلفي ويزار يا فارس بدر يا حيدر "

انور : زلمة ابن زلمة بيكم يفتح الباب ..

ياسين : انعل والدي والديكم شنوووو

تخوفوني عبالكم ولكم

جلبي شنووووو جلبي متخوفون جلبي .

انور : اتتوا تخافون اكثر من جلابكم .

وعيويني نطت من قهرها وياريته تنعمي وما

اشوف ابوية هيچ

يذل بيَّ ويريد بس يوگعني والمفروض اذا

غلطت هو يسترني

ياسين : رحتي اطلعين الكاميرات موووو اني

عندي سحبتهن

يمي اخلي يشوووووف الصلافة عنددددج

شلون تنزيلين

راس اهليج وتفوتين بكل ثقة على فندق انت

وعشيقچ ؟

فر ريان قميص ابوية على ايده وثبت

نظراته بعيونه

_ وين ترررررريد تووووصل لکککککککک

ياسين .

ياسين : لازم ماتعرررف بنتي نزلت راسي

ولگيتهاااا

بغررررة برأيك شيسوون وحدهم جانوا هاااا

؟

ألتفت ريان يشوفني بعين الغضب ضاغط

على فكه

ومن العصبية شريان براسه ظهر ونزل على

رگبته

هزيت راسي ب لا خفت ماردت ارجع وياهم

خفت

ادري ياسين عنده استعداد يموتني حتى ما

اضرر سمعته

ويخاف اشتكي ادري بي يخاف تطلع مني

وافضح

الصار بذاك اليوم وابين حقيقة القصة
المفقودة والي

حوروها بتفكيرهم القذر .

انور تسلل من بينهم فتح باب الكراج صار
علي الاكبر وأخوانه

مقابيل اهلي الي الله لا يرضى عليهم لزمني
رياني جرنبي

من قوة السحب انضرب وجهي بصدرة
تجاهلت الوجع

وجلبت بقميصه ارجف وصوتي يرعش
بخوف ونبرته خافته

_ لا تعوف ايدي لا تعوفني ما اريد ارواح
ماروح وياهم اني ما ارواح .

_ اششششششششششش ..

_ راح ياخذني .

لف ايده على ظهري وسحبني اكثر صرت
بقرب منه

جسمي من الخوف والارتباك ينفذ نفذ .
علي الاكبر: الحمد لله على سلامتكم ظلمتوا
الدنيا بطلتكم .

ياسين : اجه العار .

علي الاكبر: مو نتخارب واذا نتخارب تتضارب

يوسف : سوي طريق يلة .

جود : سوي درب الأبو الولد خلووو يلعب
جولة .

فات بس علي الاكبر اخوانه باقين برا ما
ادري اذا كلهم

ونام على ابوية يضرب بي بوكسات ويوسف
يسحب بي يريد يشيله منه وهو قافل يضرب
بكل حيله

واخواني يريدون يغدروا ويضربوا وفاتوا
اخوانه

تلاثة ما اعرف منو يضرب منوو بوكسات
صارت

وأني صافنه بصدمة ما احس غير جرتي ريان
ودخلني

للبيت وقفل البوب بقيت بس اني ورنيم
سحبت

البردة اريد اشوفهم وهي تقربت مني
ودفعتني

_ مووو متزوجين على ورق ولا تريدي ولا

يريدچ

ليششش هل مشاكل لچ ليششش صوتنا

طلع جان رحتي

وياهم وخلصتيهم وخلصتيني شتريدين

مني والله سممتي حياتي

فارضه نفسچ جبرررتي عليچ شلون يخلص

منچ .

دفعتها انضرب ظهرها بطرف الكاونتر شاغت

روحهااا

صرخت صراخ خلت رجلي تنگل من شفت

على صوتها

اجه ريان يركض بقيت الزم بالغراض

وامشي بكل

مو مكاني المفروض اني ومصطفى هسة

صايرين عائلة

وين راح حلف يخلصني من بيت الرياش

عافني حتى مصطفى عافني

تجرات من بعد حرب بين عقلي وگلبني

ادخل على فيس بوك

وكتبت " مصطفى محمد " طلع اول واحد

بس صورته ماكو

مغيريها صورة لافتة صغيرة ما تنشاف

دخلت على صفحة

فتحت الصورة وعيوني اجرمت بدموعها

ياريتني ميته قبل لا اشوفها

" انتقل الى رحمة الله المغدور مصطفى

محمد اخ كل

من احمد وعلاء وستقام الفاتحة في منطقة

في تاريخ **** ، الساعة ***** "

لطمت على وجهي لطم بنية وصل خبر

موت ابوها

ملخت روحي تملخ وبلا صوت ما اكر

اصرخ

خفت يضربوني شكك حاربت روحي ما افوت

على صفحته

ادري بروحي انتهى امووت والله امووت

ارجع بالصور

ضحكته الحلوة وتصرفاته الرجولية دمه

المحبيب

شبابه الضاع كسخته كلهاا كلهاا ماتت
وياك ومني

اني سبب موتك مصطفى خليتهم يعرفون
مكانك ادري بيهم خطر

وبقيت وياك سودة عليهه انت جوة
الترررراب دفنووووك

مصطفى عااافني وراح جوة التراب خلاني
وحدي مكسورة .

نزلت بالمنشورات اخو ناشر ويطلع بصفحته
نشر مشترك

فديو مصطفى گاعد واخوانه وجماعته
يضحكون وبيدهه جگارة

وبداية الفديو صوته يضحك ويتشرط عليهم

" ولكم بيوم عرسي اذا ما تسدون الشارع

من الطول للطول

وكلكم على فد هوسة تهوسون ازعل عليكم

افرحوا واني افرح وياكم "

خلص كلامه وطلع فديو شايلين التابوت

وكلهم التشيرتات

مشگه ويكمزون ويلطمون على نفس

الضربة والشارع

من الطول للطول مسدود فوج من العالم

تمشي ومكتوب

" خو ما قصرنا بالهوسات خوية مصطفى

سدیت الشارع

بيوووم شيعناك لبستك جفن ابيض

وزفيتك وبالتراب غطيتك "

وعلى طول الفيديو مشتغله اغنية توصف
فاجعتهم

"شوف الدنيا بفراگك اشسويت لي بعدك
بعدك و الله سبع ضلوع

كسرتلي بقى منك ارماد بخت ذيج الناس و
لك هاي المصيبه

وين جانت لي ، قاط ابيض ردت تلبس ما
ردتك جفن تلبس

لساني بفرقتك اخرس و سفة تروح و سفه
طولك شبر اشبر بيك شما تلتفت هيبه
الگيك

هضيمة للگبر تاليك و سفة تروح و سفه
يا ابن گلبي عجب شو قصرت وياي
مال الموت صاير يل جنت ما لي "

وحدى وبغرفة لا احد يمي ويواسيني ولا

گذرت

اسيطر على وجع روى يخلص الفديو

واعيد بي

وارجع انهار والطم واملخ برووى انتهيت

خلصت حيلي

انتقمت على روى وگعت لا اكدراشيل

ايدي ولا ارفع رجلى

رفعت عيوني ودموعى من عيوني تمشى

على خدى

_ ربي گلبى ربي ألم وخذلان وخوف متروس .

هزيت راسى حيل حيل حيل وغمضت

عيونى وانى اردد

_ انام وگلبی مکسور متروس حجي

ومواقف ما تنسي

احسن حتى اكسر حُرّة الضعيفة من اگعد

اصير انسانة ثانية انتقم منهم كلهم دمروني

موتوني بيدهم موتوني .

بقيت بمكاني للصبح گعدت اريد أشيل

روحي ما اگدر

جسمي مشلول اريد احس بأعصاب فقدها

بس ما خفت

ولا نزلت دموعي ولا صيحت واستنجدت بـ

انسان

بقيت بمكاني الساعة والساعتين والأربع

ساعات

وما شاربه ماي ولا متسحرة بس صمت واني

نايمة نويت الصوم

وضعي هذا إني استاهله كلشي يصير بيّ

حنيني سببه

انطي للناس اكبر من حجمها وبعدين انصدم

بيهم

ما اتوووب ليش ما اتوب منهم لازم اتوقع

الصدّات

من الكل ما استثني بشر حتى لو هل انسان

ملاك ويايه

ما استبعد هذا الشخص راح يجي يووم

ويكفخني على وجهي

ويخليني اوصل مرحلة من انهيار ، واخلص

دموعي

والحجي ياكل بروحي ، كلهاااا كلهمممم بيوم
راح نعاتب

روحنا على فعل ، وكلمة طلعت من عدنا
وخلونا نتندم عليها .

اذا ما أعاملكم معاملة الكفار بس خلوني
ارجع بحيلي

اخلي كل جرح بروحي ينزف ضعف ينزف
بيكم

سهلة والله سهلة عرفت بعد العبها على
مخفي

أندمهم والله أندمهم على الصار ، بعد فترة
بديت احس

ب رجلي وايدي بيها خدر ، حاولت اساعد
نفسي الى ان كدرت

اسند روحي واسند نفس على كنتور وبقيت

اسوي تمارين

حتى الخدر يفك من جسمي ، بعد ساعة

من المحاولات نهضت

بعدي بملابس المدرسة شصاير بيهن

القميص والصدرية

شگگتهن بدلت غيرهن وبدون دراسة حتى

ماصار عندي

وقت اقرا على الجدول اخذت كتب والباروكة

ثببتها

واخذت الجنطة على ظهري قبل لا انزل

غسلت وجهي

بدون ما اشوفه بالمرايا ونزلت شگد عندي

برود بس

جسمي يرعشششش وهل رعشة اصعب

شعور يمر على انسان

من انت بارد بس جسمك فاضح انهيارك

والحرب بداخلك .

وصلت للصالة صاير بين الاستقبال

والمطبخ اريد اطلع

ورنيم هي وامها گاعدات امها هي شافتي

وكمزت عليّ

_ ولج شلون وياح حاجيني .

رنيم لابسه تراك فرتها ورفعت التيشيرت

تشوفني الضربة

مزروف شوية وصايرة دائرة جبيرة لون ازرك

_ ماتخافين الله انت زين ما خفتي ريان

يشوفها .

حُرة : ما اخاف من اكبر واحد .

_ حتى من ريان .

_ و ليش اخاف منه بشنو غلطت ضربت

بنتج

مو عبث ولا اني مخبلة السانها علميها من

تشوفني

تبلعه لا طلعه عليّ لا اطلعها تفتر بشوارع

العراق مخبلة .

هددتها وعفتها تحجي وتتحسب وتدعي

بس استغربت شعجب ماتضرب رجعت

للصالة ما اريد ارواح من المطبخ سادات

الطريق

رحت على استقبال اول ما دخلت ثبتت

بمكاني

من شفت ريان گاعد لابتوب مفتوح
واوراق وبيده قلم ظهره عدل وايدة بس ايدة
تتحرك

ترسم دوامه على حجم الورقة محاوط
بالهدوء والسكون المخيف

عرفت سمع وكشفت غايتها من حجيهن
ويايه يريدن يسمع

شوف على اساس فقيرات واني الي ما
استحي وما احسب حساب .

خليتهم كلهم وراي لا بررت ولا بدر مني رد
فعل كملت

طريقي واني رافعه الراس ، طلعت وسديت
البوب وراي

وبقيت امشي اريد بس اوصل للشارع العام
واخذ تكسي

بعدي بنص الطريق وكفت سيارة انور بس
وگف صعدت

بدون ما انطق بحرف وصلني للمدرسة وراح
دخلت

معتكفة اخاف من كلشي حواليه دخلت
للدروس المدرسة

تريد تحضير اعتذرت منها وتعجبت حتى ما
رزلت

او حجت شي ، دخلت الكل الدروس اركز
بيهن

وبنص درس الرياضيات تشرح وياها اكتب

بس عيوڻي وحدها ادمع وتنزل على خدي

بس

مظهري ثابت صامد ما ينهار ، واني اكتب

شفت مدرستي ذبت القلم واجت يمي

رفعت راسي

_ شبيچ ماما .

_ مآبيه شي .

_ ليش تبجين .

_ ما ابجي بس عيوڻي تبجي وحدها .

اخذتني برا تعدل بشعري وتحجي بصوت

خافت

_ صاير وياج شي تريدين تحجي اني مثل

امج .

"مثل امي " يعني هذا مثال حلو الام شي

حلو تقارن نفسها بي ؟

_ مصاير شي بس مريضة .

حاولت ما اخذت مني كملت الدروس على

اعصاي

طلعت بعدني بالباب واجه رجال جبير بالعمر

يمي

_ حرة ياسين مو ؟

_ اي صح .

_ اتفضلي اني ابو الخط .

_ شلون يعني .

_ استاذ ريان هو طلبني خط الج .

اجه ابوية على بالي منو يگول مو من طرفه

_ وشنو يثبت .

هو الرجال ما مفتهم عاندت ما قبلت تروح
وياه

والرجال يمشي ورأيه واني اركض صاح

_ اخابر استاذ ريان حتى تتأكدين ؟

_ ها .

_ اخبره ؟

_ اي يلة .

اتصل وفتح خط ريان بنفس الدقيقة جاوب

_ ها ابو عماد .

_ اختك ماتقبل تصعد استاذ .

ريان : ليش ؟

اشرت اله حتى يسد الخط غلق الاتصال

رحت امشي للسيارة

صعدت من تأكدت منه ، يسوق بحترام

مارفع راسه ابد

لمحت ريان بالباب من تأكد رجعت دخل

مايريد اشوفه .

اني دخلت للبيت وبوجهي صعدت كرهت

البيت واصحابه

قفلت غرفتي وعدت نفسي ما انام اذا ما

اخلف دروسي

درست الحد ماسمعت اذان المغرب فتحت

بطل الماي

بالجنطة شربت ورجعته ورجعت ادرس من

دخت

خليت الكتب على نفس الهوسة ونمت
بفراشي

جريتها نومة الثاني يوم كعت وبدلت وطلعت
للمدرسة

ونفس الروتين تكرر يوم ويومين اصوم بدون
فطور ولا سحور

اكتفيت بالعصاير نفسياتي انتهت ما اطيق
اكل شي

شريت عصير من اذن وجريت كتاب وإني
متمدده اقرا

ما احس غير وگع على وجهي سديته
وغفيت

للفجر اسمع صوت ميمي تصيح بأسمي
وحت فتحت الباب

_ واضححححححححح .

_ واريد ارجع انام .

_ حلوووو حلوووو .

_ تحتاج شي ؟

_ والسحوووووور ؟

_ شبي .

_ لغيتي ؟

_ اي .

_ والفظووووور ؟

_ هذا هم شبي .

_ نهيتي من حياتج .

_ سربت اسراري .

عدلت نفسي وابتسمت ...

_ يا ولد ما مضطر تسمع روح اطلع انزل
روح منا .

_ مو خوفاً عليج بس اذا يصير شي بيچ اني
ابتلي

وتعال وين جنت وليش وشكو وشلون
وندخل بسين وجيم .

_ مزين شعرك امممممم .

_ شنو ؟

رفع حاجة متعجب وهيچ صفح ينظرلي
طلعت عصير شربت ورجعت بين الكتب
_ بطلي عناد تعبتيني .

_ يمك شايفتك شايفني .

_ هي هنااا المشكلة .

_ مافهمت شببك ريان .

عافني وراح يريد يطلع لثواني هو لازم الباب

متردد يروح

ريان : حرام تصومين بدون اكل .

اندفر الباب جفلت هو اندفع شفت انور

عصبي وعيونه حمرة عاط

_ امشي انززرززي امشي لا اطيح حظج

وخط اهلعج .

من الخوف من شكله اتجنب اشوفه عيوني

صارت على ريان

_ هذا شببي ؟

انور : مووووو احجي وياج امشي يلة ما

اتحرك اذا ما تنزلين .

حُرّة : عندي دراسة شوف الكتب شببك .

انور : احسب الرقم 3 يا بنت ياسين اذا ما
اشوفچ

جوة اشمرج هسة من فووووووووك يلة
راح ابلش 1 ، 2

بعده ماخلص ومريت من يمهم المشكلة
هذا البارد قالب الثلج

واگف مكتف ايده واخذ وضع المشاهدة
نزلت واني أتذمر

وصلت للمطبخ رنيم گاعدة عيونها تريد تنط
من العصبية

بس دخل ريان ضربت الميز بيدها ضربة
حسيتها انكسرت

رنيم : يعني جبتها واجيت ؟

دخل انور أخذ قوطية ببسي من باب الثلاجة

طگها بصوت وجاوبها قبل لا ريان يحچي

بکُل برود

انور : عوفي مايطيق ياكل اذا مايشوف وجه

حرتة .

بنفس الوقت اني وريان التفتنا على انور

فاتحين عيونہ بصدمة

رنيم : ريان سمعت ؟

انور : من تزوجها لليوم لعودته يگعد ياكل

وياها

ويضحك على تصرفاتها صار كم يوم ياكل

وياچ مجبور

عبالک گاعد بفاتحة هسة حرتة تخلي

يضحك .

ريان : انووووور تخيلت .

انور : واحد من شروط الدين اذا عدت
بالزواج

تعديل بين نسوانك صار كم يوم تنام بس
بغرفة رنيم

مايصير اليوم بات بغرفة حرة .

ريان : عجيب لك راح اشمر الجاي بووووجهك

انور : اريد مصلحتك احسن متخلص ليلك
يا صاعد يا نازل جنك وحدة عدها ولادة .

ريان : منوووو اني ؟

انور : لا ابوك ، المهم صيام مقبول انت
ونسوانك .

ردت اصعد وياه دار وجهه ورفع رجله بمعنى
ادفرچ

رجعت للمطبخ من شفتهم تذكرت ذاك
اليوم شلون انشليت

وحدى بجيت وحدى وبسببهم كل مشكلة
اكبر من الثانية

اخذت گلاص جاي صببت النفسى وگعدت
على نفس الميز

وهيَّ على اعصابها تهز برجلها بحيث الميز
ينهب من غضبها

اخذت توست سويت قشطة ومربي اكلت
وعفتها عبالك ما موجودة

بعد ايام تاركة الأكل بس اكلت انفجعت اكل
وارجع اكل

الحد ما صاح امسك رحت اغسل وقبل لا
اصعد

وكفت باب المطبخ وايدي على خصري

واشر بيدي على ريان

وهوه وجهه مگلوب رنيم متعجبة عرفني

افكر اجفص بيهم

رد نتر بعصبية

ريان : شبيچ ؟

حُرة : يلة امشي اصعد اليوم يمي .

اني حجيت هيچ والضحكة غصباً علية وعلى

اهله بينت

على وجهه وبصوت عالي يضحك اکتافه

تهتز وصار احمر

يغطي وجهه بيده ويهز براسه ويسوي بيده

حركة مخبلة

ضحكت على ضحكته وملامح رنيم الي
دفعت الكرسي تريد تهجم

صعدت مرتاحة لان قهرتها مثل ما قهرتني
قفلت غرفتي ونمت .

نمت الثاني يوم الظهر جمعة وماكو دوام
ولازم افطر

يعني ضروري ابدع بالأكل ، صليت ونزلت
شفت بس ميمي

بالمطبخ بعد ساعتين يصير الفطور
والمطبخ يصوفر

_ ميمي شمسوين اكل .

بقت على نفس وضعها تشرب جاي
ماتجاوب

_ مو احجي وياك ، راح اجي اشگج شگ
والله احجي .

رفعت راسه وبطرف عيونها خزرتني انوب
هيّ من

اصحاب البشرة السمراء خلتني ارجع ليوره
_ امداج جنج هذا الي شغلج هنااa

رحت وحدي مثل الشاطرة طلعت لحم من
الثلاجة

وشغلت قران بصوت عالي بتلفزيون وبديت
اطبخ

واستمع جهزت البرياني والمقبلات ولبن
وريحة

الأكل انتشرت بالبیت كُله ، اقلب بالتمن

وسمعت صوت

انور: حُرّة؟

_ ها .

_ تطبخين؟

_ اي اي تعال انت ما صايم بس شوف

الملح مضبوط .

اخذت بالخاشوگة ومشيت صرت مقابيله

ورفعت ايدي

نزل نفسه هو يذوق وطلع ريان يلبس

بالساعة مالتة

هو شافنا ثبت وملامح الغضب برزت نفسها

على وجهه

نزلت ايدي وما اهتميت ورجعت اضحك

_ ها انور شنو رأيك .

_ 10/10 .

لبس ريان قناع البرود وهو يمشي وبعدهم
اهتمام يحجي

_ ها نروح ؟

_ لا اكل ونروح جوعان ، حرة صبيلي اكل
طيب .

عرفت انور يدري بريان راح يطلع

من غرفته وحركاته متعمد يسويها

صببت اكل ركض ركض وريان گاعد بالصالة
على تخم

وانور على ميز الطعام خلعت الاكل

والمقبلات وكفت متحمسة

_ اكل اكل الف عافية شوف البرياني طيب .

آخذه مني من صرت قريبة كفخني على

راسي

انور : وجععععع شنو هاي ضد الحرارة

والبرد اكسر راسج والله .

حُرّة : شببيك على وزن مشيتها اكل تغزل

بأكلي شببيك .

من راح صوتنا ماتحمل دخل مكتف ايده

يخزر بينا

ريان : شكووووووووو ؟

جاوبه انور بنبرة صوت باردة عبالك يقلد

بروده

انور : شببيك ؟

ريان : شببيك انت تتصرف مثل الزعاطيط .

يحجي وصل للزعاطيط اشدر عليّ رفعت

حاجبي وجريت

كرسي وگعدت قريپ من انور اريد بس

يگول البرياني طيب

والمنظر موتني تمت من الجوع هو يحجي

واني صفت

بوجهه انتظر ياكل وهو ملتهي يتجادل هو

وريان

شافني انور صفت بوجهه رفع حاجبة ولزم

روحه ما يكفخني .

ما احس غير ريان سحبي من التيشيرت

ويمشي

_ امشي اصعدي فووووك امشي من يصير

الفتور انزلي .

حُرّة : بعد ربع ساعة على فطور شبّيك لازم
اجهز السفرّة .

طفرت من ثالث بايات الدرج للكّاع ورجعت
للمطبخ وريان

واگف فاتح عيونه مصدوم خطية من طفرتي

.

طلعت مواعين كبار ورتبت البرياني وطلعت
دجاجة

من الفرن قطعتها وزعتها بالأطراف فوك
التمن

خليتها على ميز صار منظره دمار والريحة
تفرّج

والمقبلات والعصاير واخر شي مرق اللحم
وزعتها

على ميز بترتيب ، طلعت رنيم مذهولة من
المنظر

لو من وجودي لو من ندارتي خطية كفختها
على وجهه

گعدت وصوت الجوامع صار عالي ينادي "
الله اكبر "

صببت گلاص لبن وشلت تمر وقدمت ايدي
الريان

_ افطر ابن عمي .

لثواني هو صافن بوجهي اخذهن واني رجعت
صببت وفطرت

گعد ورنيم كعدت مقابيلي صببت ب ماعوني
وبدون ما ارفع

راسي أكل واتلذذ ماكو احد همني منهم ،

بنص الأكل وتلفون

رنيم رن رن رن تحمحت وهي تدفع

الكرسي

_ هاي امي اشوفها شنو تريد .

هي راحت وريان بلا وعي قبض ايده وظهر

براسه هيچ

دمار من الأعصاب يرجف رجف

ريان : ثواني وراجع .

طلع من المطبخ يمشي وكأن يريد يصيد

فريسة

خطواته مدروسة بكل حذر يخطيها وگف

قريب من باب

غرفته يتسمع تعجبت على تصرفه ريان
نغيل ما عنده

هيج تصرفات ابد ما عنده ، دقائق ورجع
المكانه انور

مراقب حركاته وتصرفاته عن كذب ، بس
رجعت حتى

ماترفع راسها وتشوف عبالك عينها مكسورة

خفت من نظرات الحقد الي ظهرت على
ريان اتجاهها

وبلا وعي بقيت اركز بيهم هو يهز برجله من
الغضب

وهي تاكل تحاول ماتبين ارتباكها او خوفها .

رفع الماعون يصب آكل ويسأل بيها

_ شنو شبيها امچ حبيبي ؟

رنيم : ها .

_ امچ محتاجة شي شعجب خابرت وقت
الفتور ؟

_ ها گالت اكلي زين مو تدري البارحة من
خابرتني

ليل حجيت الها على دوخة ف تريد تعرف
شلون صرت .

_ امممممم عبالى نروح نشوفها خاف
تحتاج شي .

_ لالا مايحتاج ، اكل حبيبي اصب الك اني .

_ ارتاحي انتِ افطري اني اعرف شلون افطر .

انور ياكل ويختلس النظرات يدرس
تصرفاتهم

ريان استدار بنظراته من رنيم على انور

خفت من تصرفتهم وعجزت افهمها كملت
قبلهم

رحت خدرت جاي اريد اشرب وريان رجع
نفسه

ريان: حراير جاي .

درت وجهي من نطق اسم حراير وضحكت
هو ابتسم على ضحكتي ، دفعت رنين
الكرسي

ودخلت للغرفة رجعت اصب بالجاي

وحسبت حساب انور قدمته الهم واني
استندت على

كاونتر اشرب واتذكر " حراير " وابتسم مثل
المخيلة .

بس خلصوا طلّعوا ريان وانور واني شفّتهم
راحوا

عفّت الهوسة على ميمي وصعدت صليت
وكعدت اقرا قران

واندفع باب غرفتي ما اشوف غير اخواني
اربعّتهم دخلوا

واحد ورا الثاني رفعت القران على وجهي
ضربني بوكس

حسيت اعظام وجهي تفلشت والقران
انشمر وأوراقه تناثرت

بقيت ارفس دفرته على بطنه وكفت من
حلات روحي

بس اريد اوصل للباب ركضت وكف الثاني
دفرني على رجلي

_ تشاهدي على روحج وافرحي راح تروحين
المصطفى .

نزلت دموعي مثل النار على وجهي واشهگ
من منظر اخواني

جانوا مجرمين ، حتى لو داخلين مجرمين
حقيقيين يرحموني

اکثر منهم بقيت ارافس لازمه ايده وروحي
تطلع بكل ثانية تمر .

دُر ...

نايمة بغرفتي على سريري متغطيه وبس
عيوني طلعتها

وعلي الاكبر گاعد على تخم اراقب ب اقل
فعل يبدر منه

_ نامي .

_ لا .

_ تعبتيني والله تعبتيني .

_ خليني اروح منا حتى ترتاح .

_ انا راضي بالتعب بس لا تروحين .

_ صار يومين ما نايم هسة تمل وتستسلم .

سمع صوت الباب راح فتحه ورجع هو

وعمتي

_ ها يمه شلونج ؟

_ زينة .

ألتفتت على علي الاكبر شافت عيونه صايرة

دم من التعب

ام حسن :يمه خيلتني مو حتى تمشي

وطوطح من النعاس نام .

علي الأكبر : ان شاء الله انام ، وين سراج

الدين ؟

ام حسن : من رجعتوا متعاركين انتوا وبيت

الرياش ابوك

لعب بيهم لعب هو واخوانك وهذا قافل

على ميثاق ما قبل

يفوت للغرفة اذا ما تطلع منها وابوك يصيح

ان بعض الظن اثم .

علي الأكبر: اي وهسة وين راح ؟

ام حسن : سعد وهوه وياها عركهم والصراخ

ويمكن ضاربها ما ادري بعد واخذها شمرها

على بيت عمها

بس جهالها باقين هنا ما قبلت تاخذهم .

بعدهم يحجون غفيت بدون ما احس على
مفسي من التعب والعلاج

راسي ملفوف كله علاج وكريمات تخفف
الحساسية الصارت براسي

عجزوا الدكاترة يعرفون سببها بس كلنا
نعرف من الشامبو بي شي

دقايق وحسيت صار قريب مني بعدت
روحي منه ودرت جسمي

على اشوفه نايم على مخده رفع ايده
يتلمس خدي

_ خليني يمچ .

هزيت راسي ب لا وابتعدت اكثر

_ انتِ مو تأمنين بحضني تنامين .

_ قبل .

_ وهسة .

_ لا تنام اخاف اكعد حتى اذا يصير شي
احميني .

_ صار ، بس تعالي نامي بحضني .

_ ابد ما اقبل .

أعصابه تلفت من نفوري ويعاند مايقبل ينام
لان اني اعاند

ما اجي انام بحضنه ، درت وجهي منه
ورجعت غفيت

خمس ساعات وحسيت يفتح الشاش من
راسي موعد

العلاج لازم يخلي ، رفع راسي نومني على
رجله ويدهن

بالكريمات ويعقم بالمصيبة الصارت براسي

بقيت فاتحة عيوني

على نلفزيون وهو يلف بي بشاش جديد

والباقي من شعري

نازل يعدل بي ، رجعني على مخده وراح

للمجرات طلع مقراضة

وكعد قريب مني على سرير اخذ ايدي

باسها يريد يقرض أظافري

سحبته منه ودفعتة من صدره

_ ما اريد شببك .

_ يجرحن راسچ لچ مايصير .

_ بعمرى ما قرضتهم بس انظفهم كل كم

يوم متعودة عليهن .

_ من تصيرين زينة ارجعي طوليهن .

حاول يقنعني يتوسل رفضت واخذت المبرد

نظفتهم كُلتش زين

هزت كتفي ما قبلت ، ردن تلفونه رد بسرعة

وطلع برا

دقايق ورجع بدل يريد يطلع

_ وين .

_ عندي شغله ابي وريان دقايق وندرج .

_ رجعنا السوالف لثام وملابس سود .

_ اتحمليني.

_ رجعوا بيت الرياش ورجع الصياد وعلي

الأكبر

يعني ماتفكرون تصيرون بيدهم احسن

تصير مصايب .

_ ومنو غال ماصارت مصايب .

_ الله يستر منكم شمسوين .

_ اكو قنبلة موقوتة مخليها اهلج فح الريان

_ يا قنبلة ؟ انور يدري .

_ الوضع مكشوف بس احنا نجاريهم خطية

يتفشلون ويعرفون احنا كاشفينهم يريدون

يعبروها على صياد هههههه .

رجعت غفيت من طلع حتى ما اخاف لا

اسمع ولا اشوف

نص ساعة وفزيت على صوت طگطگه

بالمطبخ لزمت

كلبي وشجعت روحي اتحرك هذا تخيلات

جذب ماكو شي اتهيأ

دائرة جبيرة بالمطبخ اريد أتحرك واشوف

شخص لابس اسود بأسود

گمز من الشباك برا البيت ، كل حيل عندي

من شفت هل منظر

راح وانتهى حيلي اريد اجر النفس بعد ما

اگدر رجلي ما احس بيها

عيوني من البجي اطلع حرارة بس صوتي ما

ادري شلون طلع

وصرخت صراخ واني اصرخ حبالى الصوتية

تجرحت

ومغطيه راسي بيدي واصررررخ اصررررخ

بخبال

اندفر الباب دخل سراج الدين وعمي احه

يركض حضني

_ دُر بووووية ولكممممم شنوووووو

هذا .

سراج الدين جمد بمكانه عيونه على دم

عمتي فاتت وراهم

وجود وشهد يركضون واخر شي ريما

وبتول من شافن

شكل البيت والمصيبة بعدهم موجودين

والدوش ينفتح ويرجع

ينقطع وحده افتر جود بالبيت وراح وراه

البيت على بواري

يشوفهن ودخل علي الاكبر يرجف اخذني مو

ايد عمي واني دفعته

دُر : لااااا تجي يمي ولكم لا تلزموني .

وكفت اريد امشي رجلي ما تشيلني لزمني
عمي ودفع علي الاكبر

ابو حسن : بابا عوووفهاا ماتشوفها تصيح
ماتريد احد .

دخلني للغرفة ارجف ايدي على راسي
اتخيل الصار واهز بروحي

علي الاكبر: شصار بس فهموني وينكم
ماتسمعوووون صوتها ؟

ابو حسن : نايمين والله بوية بالغرفة جوا
مانسمع .

سراج الدين : واني وجهالي بالغرفة فوك بس
سمعت اجيت اركض .

واني اشهگ ودموعي تجري الرعب بروحي
صار

المرايا تفلش واجه يمي لزمني من وجهي

ورفعه

_ اني لچ اني هيچ اسوووووووي بيچ مخيلة

عاقلة

شلوووون تحجين هيچ ويايه ولچ شلون

تفكرين علي الاكبر

يكدريوم يغلط وياج هل غلططططططط .

يحجي وعيونه تريد تطلع من العصبية

قابلته بالبرود واتهمته

دُر : هسة عرفت شنو قصدت بكلامك " اني

ما اعوفج ، انتِ تعوفيني "

ضربت ايده ورجعت ضربت صدره ودفعته

وهوه على نفس الصدمة

دُر : قصدك تخليني اكرهك واكره البيت
واتعب وامل وحدي اطلع .

ام حسن : ياااااااااا ولج دُر تخيلي ؟

دُر : تعذبني موووو ؟ تعذبني حتى تحافظ
على صورتك

نفسك تظل ذاك المحب المهووس .

ابو حسن : لا تستعجلين بكلامج دُر بوية .

عمي يسحب بي حتى مايسمع كلامي
ويتخبر وهوه

ما تحرك ولا خطوة باقي بنفس تركيزه

وملامح الخيبة

_ شوفوا ما يضربني مهوس هوه زين واني

موووو زينة

تريدون تقنعوني والله سحررر.

على صوتي رجع دخل متفاجئ من صوتي
العالي

ابو حسن : هم فات بي مررررض هذا ولك
عوفها .

علي الاكبر: خبلتني والله خبلتني مووو
سحررر موو ؟

دُر : انت بالذات ما عندي حجي وياك .

دفر ميز المجرات تفلش والمجرات كلها

تكسرن والغراض مشمورات بالارض

رفع اصبعه يحذرني وابو لازمة يدفع بي من
صدره

علي الاكبر: دُررررررر لا تنترررررين دُر بطلي
نتر .

دُر : ابطال بس من انت تبطل سوالف
الانتقام وتصير كفوووو

وتوگف گدامي تگول بعد ما اريدچ نطلگ
وانت تروح بطريقك

واني بطريق ليش تمثل هاااا ليششششش
تمثل .

يريد يغلط يرید يسبني يرید يضربني يرجع

على روجه يغلط ويضرب ايده بالحايط

ويفلش بالغراض يمشي ويضرب يمشي

ويغلط

علي الاكبر: اني حيووووووان ولان اني حيوان

متحمل عقلچ

لان ماكوووووووو زلمة يتحمل هيچ صلافة

ويسكت

لوووووو واحد غيرررري جان هسة انت
خرابة والدم بطولج .

لزم ميز التواليت بوكسات ورجع يريد يجي
يمي

علي الاكبر: اسمعي لچ اطلع كلب ابن كلب
اذا بعد

بعده ما مكمل وعمي ضربة ودفعة حيل
يطلع بي

_ كافي لك كافي اطلعععععععع تخبلت
عووووف الرجفة عوفهاااا

امداك وامده رجفتك كلب ابن الكلب ابن
النعال كافي .

علي الاكبر: وحگ داحي باب خيبر منااااا ما
اتحرررك

ماجنت اسمع منه ولا اصدك حرف واحد من

كلامة

بعقلي شي واحد مطبوع " هو واخوانه

السبب " وكل

ميثاق وماكووو وهل اثنين اعرفهن يخافن

دُر : وين تلفوني عموو الله يخليك طلعتوني

والله اخاف طلعتوني منا .

ريمان : تخافين هنا يعني من تروحين البيت

اهلج امان

لازم نسييتي اخر مرة طلعتي من البيت ست

اشهر انتِ خارج العراق .

دُر : شكووو تدخلين هناك اعرف منو العدو

ومنو الصديق

اله هناااا ما اعرف منو ويايه ومنو عليّ منو

يريد يأذيني

ومنو يحبني ومنوووو يكرمي كلشي ما

اعررف كلها تلطش بيّ .

علي الاكبر: انت تحجين بكامل قواچ

العقلية؟

_ عموو اخذني .

علي الاكبر: احجي وياج .

_ عمو والله اطلع وحدي والله .

علي الاكبر: دُررررررر احجي وياج .

_ تلفوني وين هناك تلفوني هنا بصف باب

الحمام .

سحبني من ايدي دفعني على حايط وبأيدّه

الثانية

لزم وجهي ورفعته حتى اشوفه غمضت

عيوني وصحت

_ موووووو احجي وياچ اني احجي لووووو

ما احجي .

ابو حسن : علي الاكبر ايدك منها لا اگضي

بيك التوبة.

رفع علي الاكبر ايده وضربني بطن ايده

_ غمه لهذا العقل كون غمه تغمج غم يا

غمه .

لذمت راسي حتى ما مستوعبه شصار شنو

هذا الصار ؟

فات جود يريد يطلعه باوحت بحقد علي من

شافني صاح

جود : دُر ديري بالچ تفكرررين هيچ لا

تشوفيني ا ..

دُر : اششششش والله ولا اسامحك لا انت ولا

اختك ولا هذا اخوك .

علي الاكبر: هوووووي غلطتي هوووووي دُر

.

دُر : اي روح شغل فلم رعب اتعلم منه أنت

واخوانك روحوا

وخلوني اني هم ارواح اتخبل اذا اعيش هنا

اتخبل .

جود : مع الأسف عليچ والله مع الأسف لچ

بيوم

ما رجعتي وجان ضايچ منچ اني احجي

براسه هاي دُر

هاي حبيبتك هاي الي انتظرتها الي تحبها
وهسك هيچ تحجين ؟

طلعت من الغرفة فتحت الشباك مال
استقبال اريد اجر نفس

بعد ما عندي طاقة اتحمل ، عمي يقنع بيهم
يحجي ويايه

وحدي اول ما دخل علي الاكبر دخل وراه
ابو حسن : شلون يجبرني اضربه خليني
احجي وياهاااااااا .

علي الاكبر: اسمع هاي كعدت احجي
اسمعكم .

ابو حسن : وين تخليني احجي هسة من اول
كلمة

بعد ما نفتهم تحودنا حووووود برجفتك
هاااي ابو رجفه .

علي الاكبر: اسمععع بس اسمع .

لزمي عمي گعدني وراح يجيب بطل ماي

علي الاكبر: ابقي هيچ ابقي بهذا الراس
اليابس.

لزمت راسي رجع يوجعني فات وقت العلاج
يمكن

رجع عمي شربني ماي وغسل وجهي

واجه بصفى لزم ايدي ويهز براسه العلي

الاكبر لان حالتي تبجي

ابو حسن : بوية والله حقج بس خليني

افتهم منج احجي شصار .

دردت وجهي ابجي وانا شغ من اتذكر جسمي

كله يكرمش

حجيت كلشي بالتفصيل وادير بروحي واشر

واروح

للمكان اشرح شلون شفتهم وشلون

سمعت وجسمي يرجف .

التفت على علي الأكبر مخنزر عصبي

ابو حسن : يعني صحيح فعل فاعل مدفوع

.

دُر : اتفقوا عليّ واللّه عمو واللّه ما عندي

أذيه

واني اعتذرت منه وادري بنفسني ما غلطت

وشهد وياها اني

التفتت على شهد وجود وعمّتي واكفين

بعيد

وريمان وبتول مراقبات الوضع

جود : دير بالك انت وياهاااا تفكرون اني لوو

شهد

ترا هووووواي تحملت وسكتت احترموا

نفسكم

لاااا اطلع اسووووء صفات خلق الله هسة .

هو يحجي وعلي الاكبر من الضغط الصار

على راسه

من جهه اهله ومن جهه حالتي ومن جهه

صار كذا يوم ما نايم

وصايم طلعت روحه ركض بتسرع ضرب

جود بوكس

فربي جود فر لدقايق بس صوت عمتي
تصرخ .

جود تمالك اعصابه وعيونه تجدح وبنفي
الوقت لمعت

من صدمته بعلي الاكبر حتى علي مصدوم
من نفسه

عاف البيت وطلع جود وشهد تركض وراه
وعمتي

طلعت وراهم بقينا وحدنا بس عمي يحجي
ويايه بس

حسين شال بخاطرة وحيل انقهر من تصرف
علي الاكبر

راح وراهم بعد ما تعب من الحجى ، رحت
للمطبخ

طلعت المفاتيح اخذت نسخ الغرفة ورجعت

بيها

قفلتها عليّ دموعي تجري وافتح بالشاش

عقمت راسي بس مو مثل ما هو يعقم

ويشوف اكثر مني

خليت المرهم شلون ما كان ورجعت اعدل

بالشاش

خليت راسي على مخدة اريد اوّجّع من طولي

ما ادري من الهبطة لو من المرض بيه بديت

انسل سل

التفكير بجهه

والمشاكل بجهه

وعلي الاكبر بجهه

واخوانه بجهه عقلي بعد شنو يتحمل بعد ما

اكدر حتى طاقة ما عندي .

مر اليوم كله خلص وإني محبوسه بهل غرفة

بس بعد لا سمعت صوت ولا حسيت بعلم

قريب

الثاني يوم اجه يريد يفتح الباب ما يكدر لان

المفتاح الثاني موجود بالباب

_ اطلعي اكلي وارجعي للمهجوم .

_ لارم مجهز فلم جديد

علي الاكبر: دُرررررررر .

_ عوووفني بس عوفني بحالي .

_ ضروري تاكلمين يلة حتى تاخذين العلاااج .

_ لاااااااا تصيح .

بس عمي صارت تجي تحجي تريد تخلييني
اسمعهم

وارجع اطلع للبيت انظف أشوف احتياجات
علي الاكبر

اظل اهذ براسي ومن تروح ارجع اقفل
الغرفة .

ثاني يوم گعدت من سمعت طلع للمطعم
وقت ظهر

لميت دشداشتي وطلعت للبيت صاير تراب
على مواعين

على كاوتر الاستقبال مهجوم هجم وهوه
مايقبل احد يدخل

للبيت ينظف ويرجع تعبان بس يسبح ينام
بدون حتى ما يتسحر

شغلت الغسالة اغسل بالملابس ورحت

للغرفة غيرت

فرشات السرير والبردات ومسحت اخشابها

وعطرتها وطلعت

شريت وجبة ودخل على مطبخ لمعته

والاستقبال غسلت

شريت البطانية والمخدة ماله ونظفت

التخم والجكاير

احير منين انظف بيهن بكل مكان خلصت

تنظيف البيت

والملابس وسيحت ، طلعت طبخة من

اليوتيوب وحاولت

اطبخ دجاج شوي بالفرن وتمن احمر وزلاطة

راقبتها

الى ان ضبطتها بس صار الفطور اخذت اكل

هو دخل صفن

بالبيت والاكل تعجب ، عبرته ورجعت للغرفة

خليت اكلي

ورحت للمطبخ رتبت صينية مليانة ومرتبة

خليتها على تخم

هوه بالحمام بقيت فاتحة الباب شوية من

طلع شاف

ملاسه على تخم جاهزات مغسولات والاكل

جاهز بدل

وگعد لازم راسه مكسور خاطره .

نص ساعة وهو على نفس الوضع ذب

خسرة

وفطر وأخذ الصينية للمطبخ صب جاي

ورجع

للاستقبال تلفونه یرن قوس حاجة وجاوب

بعدم اهتمام

_ انور ، اي اسمعك ، شبیک شصاير .

فز من مكانه يللم باغراضه ويصيح

_ يعني شبی انور فهمني لا تصيح خرب

اهلك

والعباس وياك وهسة ريان وين ؟ يعني ابن

عمكم مات

حرة خرررب اهلكم وينها اي اي يا مركز أنت

بالمستشفى

يا مستشفى جاي أني جايكم لا تسوي شي

لا تتهور ..

يتبع ..

ثقل ميزانك بذكر الله: - سبحان الله -
الحمد لله - لا إله إلا الله - الله أكبر -
سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ - استغفر الله - اللهم
صلي على محمد وآل محمد

ثقل ميزانك بذكر الله:

- سبحان الله

- الحمد لله

- لا إله إلا الله

- الله أكبر

- سبحان الله و بحمده

- استغفر الله

- اللهم صلي على محمد وآل محمد ..

الرياش -----

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

□ اساور حسين □

بقلمي رواية : الرياش

وكلشي ما محتاج منك بس أشوفك

وهي لا ترهم واحبك ولا عرفت شلون

اعوفك .

لطفًا لا تنسون التصويت والتفاعل بين

الفقرات

ح حرة >

قطع انفاس ، أيادي حاقدة قاتلة ، أصوات

صراخات

وضجيج عقلي يصرخ ويلوم ويرفض ضعف

جسدي

"حُرّة راح تموتين بدون ماتاخذين حق

مصطفى "

هل كلمات دافع تخليني افكر واسحب

المسدس من خصر

اخوية اي اخوية هيّ حرب والعدو اهلي

العدو اخوية

ضربته ما اريد اموت ضربته بصدريه وگع

بالگاع يرفس

وگفت بدون توازن وبلا عقل مخبلة

واصدرررخ

من الوجع ومن الخوف ومن القهر وهاي

هاي الحرارة

تاكل بصدري لطمت على وجهي وعلى

صدري بكل قوتي

لاااا تحجين لا تنفسين اسكتي دخيل الله

سكتي

بروح مصطفى تسكتين لا تحجين عليج

القران لا تحجين .

بعده يحجي وصعدوا النجدة يركضون

صوت ركضهم يرهب يوگف الغلب

خليت ايدي على گليي وگعت بالأرض

بس اباوع بعيوني اخاف اتنفس والله اخاف

رفع ريان ايده ونزل المسدس دخلوا شافوا

سجاد وطلع واحد بيهم للضابط ينطي

التعليمات

_ سيدي اكو جثة داخل الغرفة صايرة حالة

قتل .

_ منو القاتل .

وصلت للباب بس ضربتني الشمس وگعت

بعد فقدت لا من ايدي

ولا من رجلي ما ادري خفقان لو تشنج لو

انهيار لو خوف

كلهن فد وكت هجمن على حرة وهدمني

انهدمت هل مصايب مو بعمرى.

وعيت على روى بالمستشفى الدكاترة

فوك راسى

ايدي مشلولة انتهت ما احس بيها

فتحت عيونى رنيم گاعدة يمي رأسها بالارض

باوع بعيد انور يحجى هو وعلى الاكبر

واخوانه اثنين موجودين

دخل علينة انور داىخ مايعرف شيسوى

وشلون يتصرف

انور : حُرّة اخوان علي الاكبر راح يوصلوكم
الدُر

ابقي هناك امان مايگدرون يوصلون الكم
بين ما اشوف ريان .

ساعدي انهض طلعتني وصعدت بالسيارة
علي الاكبر: سراج الدين سيف الدين أمانة
بيدكم

ادخلوهم الدُر ما اريد غير مكان اعتمد
عليكم .

سراج : عد عيناك توكل لا تشيل همهم .

راحوا انور وعلي الاكبر يركضون للمركز

واخذونا البيتهم نزلت ورنيم تتلفت من الباب
استقبلنا ابوهم

وردة يسلم وبعيونه حزن مقهور على حالنا

دخلني

وامهم بوستني ودخلوني بالمر على بيت دُر

ضربت على بابهم

طلعت دُر من شافتني فزت وشهغت

اخذتني من ايد عمتها

خايفة تتفحصني وتلمس بيدي وتلزم

بوجهي جرتني يحضنها بخوف

_ سودة عليك شصاير بيچ شكووو حُرّة

شكووو .

ام حسن : دخليم يمچ يمه خطية البنية

مابيها حيل .

دخلتني للبيت گعدتني على تخم وسحبت

مخدة نمت عليه

رنيم : بظهري .

عافتنا دُر وراحت للغرفة تركض جابت
تلفونها وهيَّ

تمشي ترجع يمنا تحجي بصوت عالي حتى
نسمعها

_ واخواني وين شصار اخذ الكلام بالتواسيل
احجي رنيم .

رنيم : حُرّة موتت اخوها سجاد والنجدة ما
اعرف منو بلغهم

اجوي بسرعة وريان جذب عليهم على
اساس هو موت سجاد .

دُر : واخذوا اخذوا ريان مووو ؟

رنيم : اي اخذوا وزوجج وانور راحوا للمركز .

اتصلت على علي الأكبر مغلق وانور مغلق

ضربت على خدها

_ عمة تلفوناتهم مغلق ليششش مغلق .

ام حسن : هسة اطلع اشوف عمج شنو

يگول واجي .

طلعت عمتها وهي رجعت يمي رفعت

راسي وهمست

_ منو موت سجاد .

باوعت على رنيم وهمست

_ ريان .

حضنتني دُر فهمتني وتخزر برنيم رجعت

تتصل عليهم ماكو

للساعة ب10 بليل وسمعنا صوت برا راحت

دُر فتحت الباب

قبل لا يندك دخل علي الأكبر وفتحته اكثر

وهو يعلي صوته

_ فوت انور .

دخل انور من شاف دُر رفع راسها وقوس

حاجبه متعجب

_ شبيح راسج ملفوف شصاير .

دُر : مو مهم .

انور : شلون مو مهم .

دُر : يعني هسة وضعي مهم عندك ؟

سكتت انور ابتسمت وهمست

_ لا تهتم متعودة هاي وجعها اسهل من

ضرب المواعين .

راد يطلع قطع علي الأكبر طريقة ولزمه من

ايده

_ فوت مو وقتهااا نحجي بهل مواضيع .

فات للاستقبال گعد شفته وجهه

تعبان گعد قريپ مني يسألني شلون صرت

راحت دُر

تجهز جاي صبت ورجعت جسمها كُله يرجف

_ شصار وياكم بشروني ؟

انور : بيت الرياش واصلين قبلنا للمركز

ومقدمين بلاغ

وريان معترف هو القاتل يعني الموضوع

صار صعب .

اخذ علي الاكبر استكان الجاي من الصينية

وجاوب

_ اي بس المحامي فهمنا الموضوع يصير

دفاعاً عن النفس

هَمَّ دخلوا بيته مو ريان رايح وضاربهم

ونثبت هل شي

بالكاميرات الموجودات ورحت سحبتهم

حتى اذا بيت الرياش

عدهم ملعوب يريدون يحذفون التصوير

خلي يحذفون الله يحذفهم .

انور : استغفر الله .

طلع علي الاكبر اني گعدت بصف حرة ما

اشوف غير

انور اجه بصفني لزم ايدي وتلمس الشاش

براسي

_ هذا علي الاكبر .

_ لا .

_ لعد منو .

_ ما ادري .

_ شلون ما تدرين دُر شبيج ؟

_ تدري هذا الصاربيّ كُله بسببكم واني لليوم

ما مسامحتكم؟

_ ما مرتاحة هنا علي الاكبر يرفع ايده عليّ

؟

_ لو محتويني شيصير يعني شنو ينقص

منكم ؟

نزل راسه يمسح بوجهه جر نفس وذب

حسرة قهر وهم

انور : اذا ما مرتاحة آخذج ونروح .

دُر : حتى اخلص من الي جاي يصير هنا

وارجع للضرب مالتك ؟

حُرّة : دُر انور تغير والله حتى ريان .

دُر : يتغيرون ويصيرون زنين وتطلع

شخصية حنينه بس

للغريب اني اختهم اقل كلمة مني ما

يتحملوها بعمرهم ما سمعوني

كلمة حلوة لو افتقدوني صار فترة بمصيبة ولا

واحد بيهم

اطمئن عليّ وگال اختي وين خابروا اريد

اعرف شيصير اذا تخابرون ؟

انور : حقج .

دُر : ادري حقي حقي

ونصصصصصصصصصصص حقي هذا حقي .

غطت وجهه بيدها وصارت تناشغ وتبجي

بغصة

انور : امشي نروح .

علي الاكبر: نعم ؟

انور : شبيها عبالك مو واعية على تصرفاتها

.

دُر : لاا واعية شنووو مو واعية .

علي الاكبر: دُر تعالي اغسلي وجهج .

دُر : انت لا تدخل .

انور : هاي شصاير ؟

عافتهم وراحت للحمام وعلي الاكبر يمشي

وراها من فانت الحمام

دخل وياهه نسمع بس صوت همس ومبين

دُر عصبية

حُرّة : انور شنو لازم انسوي .

انور : فوك مصيبة ريان دوختني دُر بالزايد .

حُرّة : دُر من اول ما شفتها حسيتها مو
طبيعية .

ظل انور يفكر بَدُر الى ان رجعت مو مثل
قبل دقائق

گعدت طبيعي واضح الخوف والقلق عليه
اتابع

كلام انور وعلي الاكبر دقائق ودخل عمي

_ ها بوية جاهز نروح للمركز .

علي الاكبر: يلة بوية كملنا نتوكل .

انور : حُرّة لازم تجين ويانا حتى اقيم عليهم

دعوة

محاولة قتل حتى نربطها بقضية ريان

ونثبت جانت

رد فعل دفاعاً عن محاولة قتل زوجته .

حُرّة : وايدي شلون هيچ اطلع .

انور : مضطرين نروح .

ساعدتني دُر ابدل فستان من فساتينها

وخليت شال على راسي

بطلب من علي الاكبر وطلعت وياهم بقت

رنيم بيت دُر سعدنا

بالسيارة دقايق وصلنا المركز بس اخوان

علي الاكبر اثنين

ويانا وابوهم واسمع اخو يحجي هو

_ امننت الطريق بس لازم نحسب حساب

الهم ترا كلشي يسون

بيت الرياش مو امان ولا ثقة انتبهوا من اي

حركة غريبة .

دخلنا المركز قدمت دعوة وياها تسجيل

كاميرا شلون يدخلون

ولان علي الاكبر حافظهم استنسخ التسجيل

اكتر من فلاش

حتى خاف تصير رشاوي هو حاسب حساب

للموضوع كله

كملنا البلاغ ورجعوني بالبيت لگيت دُر هيَّ

ورنيم بالمطبخ

مجهزين اكل فرشت السفارة وتستفسر من

عدنا شصار والقلق

اخذ من حيلها ، تقربت مني حضنتني

وهمست

_ حُرّة دايخة ليش احس تريدين توگعين ؟

_ اريد انام واستحي من انور وعلي الاكبر .

اخذتني من ايدي وختنتي بفراشها وگعدت

يمي

_ نامي ارتاحي هنا .

_ شلون انام هنا عيب من علي الاكبر .

_ لا علي الاكبر ماينام هنا شببيح اخذي

راحتج نامي .

تريد تروح صحتها رجعت يمي بقيت مركزة

بوجهه

_ عليج الله شببيكم ؟

_ والله العظيم ما ادري مو عبالچ ابالغ بس

ما ادري شنو جاي يصير .

طلعت واني من التفكير والتعب فقدت

ونمت ما حسيت على نفسي .

للفجر فزيت دخلت للحمام غسلت وطلعت

اني طلعت ودخل

علي الاكبر ابتسم بوجهي ونزل راسه يريد

يدخل للاستقبال

حُرة : علي الاكبر .

نزل راسه وجاوبني بنبرة صوت هادئة

_ ها خوية محتاجة شي ؟

_ شبيها دُر .

_ خايقة .

_ من شنو ؟

_ صارت اشياء غريبة وياها لليوم ما عرفت

شنو .

_ زين ليش احسها ضايحة منك انت بالذات

_ يمكن بعد ماتحس بالأمان ويايه، ويمكن
وصلنا للنهاية .

عافني وراح لمحت انور نايم يعني بات هنا
ما راح

جريت نفس أريد استوعب الصار ويانا
مايدخل العقل

بس دخلت شفت دُر فاتحة عيونها رحت
يمها بستها من خدها

_ دُر اني خايقة من كلشي وهسة زاد خوفي
عليج .

_ گلبي ناغزني على ريان والله التفكير
تعبني

هذولي اخاف يستغلون هوه بالسجن
ويسوون بي شي .

_ لالا بحفظ الرحمن ريان بحفظ الرحمن .

فرشت دُر السجادة شفت رنيم نايمه على
فراش بالأرض

وكفت اصلي ونمت على سجادة دموعي
تجري على خدي

هَمَّ اهلي يكرهوني وهسه من يعرفون موتت
سجاد يحقدون بالزايد

اني موتت اخوية بس مجبورة هوه اجاني يريد
يموتني وابد ما ينقهر

على اخته ولا شفت بعيونه ندم لو قهر لو
متردد بالعكس مصمم

على موتي جان مبين شلون زارعين الكره
والحقد براسه .

بقينا بيت علي الاكبر بالأسبوع كُـل يوم

تتأجل محاكمة ريان

بالواسطات انور تخبل وعلي الاكبر كل شوية

يريد يهجم عليهم

بس ابو براسه انقطعت اخبار ريان بهل فترة

ماندري بي عايش

ميت كلها رافضه ينطون اخبار منه وكلها

دخلت انذار

بليلة ما متوقعينها كلنا ملتمين والباب

انفتح دخل

ابو حسن بعد ما استأذن من عدنا ابي ورنيم

بالغرفة راح للاستقبال

_ عدنا خطار علي الاكبر مشاكل ما اريد .

_ منو ؟

راح ابو حسن فتح الباب دخل يسار اخذت

دُر شال وراحت

مشيت وياهه اول ما فات علي الاكبر صار

بوجهه

_ شعندك يسار خيسه .

يسار : اجيت اشوف انور .

انور : تشوفني ههههههه .

يسار: ابوك يريدك .

من سمع حركة وراه التفت شاف دُر ابتسم

_ دُر شلونج ؟

تريد تجاوب وفزيت اني وياها وحده انضربت

بالثانية

علي الاكبر: شعليك بيهاااااااااااا شيل

عيووونك لا اقلعهااااا .

يسار: ترا سلام لله شبك .

علي الاكبر: خلصت يوسف يريد انور
خلصت بعد عندك شي .

يسار : انور لا تروح لان ياسين متحلف الكم
محروك

غلبه على سجاد طالعة روحه .

علي الاكبر: وبعد اختصر .

يسار : ريان مجهزين ودافعين دفاتر حتى
مايطلع .

علي الاكبر: هاي سهلة يطلع اني احلها
ويطلع .

يسار : انت جاي يجهزون الك ملعوب
يريدون ينهون عليك .

علي الاكبر: لازم راعبهم هههههههه .

أجت تشوفنا شلونه واذا محتاجين شي

دقايق وراحت

انتبهت دُر تحجي وياها بأحترام بس تختصر

بالكلام تسليك

رجعت للغرفة ايني كاعدة اشوف رنيم التفون

رافعته عليّ

من فاتت دُر همست بأذنها

_ دُر يمكن رنيم تصورنا ؟

_ خليها تصور براحتها ملابسنا مستوره

وكاعدين بالبيت .

_ بس ليش تصور ؟

_ خايفة لا تكون رنيم هيّ القنبلة الموقوتة .

التفتت على باب من سمعت صوت علي

الاكبر طلعت

_ ها .

_ ارید الملابس ولثامي من الكنتور ليفوك

صايرات .

_ وين رايح .

_ اسلم على ابوج .

_ علي الاكبر ليش تسوي مشاكل عوف

ابوية هو بيد ياسين .

_ ارید اصحي على زمانه خلي يطلع ابنه .

_ مو اخاف ي ..

_ ما اسوي شي هجمه بسيطة خفيفة

سريعة .

راحت للكنتور طلعت ملابس كلها اسود

دخل للحمام دقائق

وطلع منزل لثامه على ركبته ونزل يلبس

بوت اسود عبالك

مال عسكرية وانور يحجي وياه بالمطبخ

_ خابرت صفيّة خدرت الحرس احنا نتلثم

وندخل عليهم .

علي الاكبر: هي جانت بنفسك وراح احققها

. الك .

_ اهووووو .

وكف ينزل بالبنطلون ومستمر يحجي

علي الاكبر: تتذكر من جنت اتلثم وحصرك

بالسيارة

واشبعك كتل وغم العباس عليك مو اسبوع

اخليك داخ .

انور: بلشنا لعبان نفس .

علي الأكبر: هذا الذي جان رعب الك موو ؟

انور : تخسي .

علي الأكبر: يا اخسي غير هسة انت خايف .

انور : شتحس ابني كافي امشي يلة .

علي الأكبر: تتذكر من كتلتك بالسيارة

ورجعتك دمك بطولك .

انور : الخايس .

علي الأكبر: هاي لان ضربتها بعد اذا تضربها

بعد اكسر ايدك .

طلعوا واحد يغلط على ثاني دُر سدت الباب

وهي ادردم

_ هذولي مايصير الهم حل ابد اغسل ايدي

منهم .

بعدها تسد بالباب سمعت صوت عمها
يحجي وياهم

ابو حسن : جود مايكدر يجي يگول عندي
تمرين بالقاعة .

علي الاكبر: يا قاعة تفتح هسة خلي براحته
خلي .

ابو حسن : بعده زعلان كم يوم ويفك .

طلع علي الاكبر ضايع بدون جود عبالك طير
ومذبوح

يمشي ويتلفت بنص يريد يلّمح جود بس
مختفي لا يحجي ولا يضحك

بقت حُرّة فوك راس رنيم ما عافتها وحدها
ما ادري ليش

بس عبالك شكت بيها اطلع اخبارنا .

علي الأكبر...

طريق مجهول ، خطوات مدروسة ممسوسة

ليل واضاءة الشوارع والهواء عالي وراسي

عالي مركز على بابهم انتظر يفتح وصفية

تطلع

حتى ندخل الداخل البيت ب امان ، ساعة

مرت والساعتين

انفتح قليل من البارت لزمني انور ورفع لثام

على وجهه

_ اني اروح بالبداية خاف فخ .

علي الأكبر: دروح صير سبع امشي .

انور : غصباً ما عليك سبع ابو غمه .

راح فتح الباب ودخل اشتر من بعيد ركضت

وكفت قريب من الباب

وافتریت خلیته ورايِّ ودخلت بنص الصالة
التفتت وهمست

_ اکید مشتاق البیت ابوک خلیتک تفوت
تمعن بی.

_ تجبرنی ادفرك واخرب عليك کلشي وهنا
اخلیک تنعلس .

_ تخسی .

_ واللہ حتی اخوانک ماکو .

درت کل جسمی وانور حتی نزلّ لثامه من
سمع صوته

جود : تخسی .

اجه جود عافنا صافنین وصعد علی درج
بیده حدیده باواعت

بفخر على انور وصعدت وراه بحذر اشرت

من فوك

على انور سعد يفر بيده متعجب

علي الاكبر: وين غرفة ابوك ؟

انور : شنو انتوا من بشر ؟

علي الاكبر: مو اكو دفان يدفن الميتين احنا

انطم عارية .

رفع جود الحديدة وتقدم

_ لو صارت عركة احنا الها قادة وعيةالة مو

قليلين شر بوية .

علي الاكبر: اذا ما اخليهم من الخوف يعبرون

حدود العراق معتب .

انور صار مقابيل الباب دك اكثر من مرة

طلع ابو من شافنا

ملثمين ولابسين اسود ب اسود وانور دفعه
وراح لزم

امه دخلها للحمام وقفل الباب ، سيطرت
على حركة يوسف

گعد على كرسي صرت مقابيله بدون ما
انزل لثامي صاح

_ منووو انتواااا منووو ؟

علي الاكبر: جاكم الموت يوسف الرياش .

بس حجيت عرفني من صوتي راد ينهض
دفعته رجعته بمكانه

جود بالباب يراقب وانور بصفي يترقب الي
راح يصير

يوسف : علي الاكبر احترم نفسك واطلع برا .

_ طلبت ابنك جبت ابنك واجيت كلشي ولا
بر الوالدين .

يوسف : انور ؟

استدارت على انور تقدم نزل لثامه من
عيونه

يوسف : لك انووووووور حتى انت ويااااه
لك انووووور لااااا .

صار انور بصف ابو ودفح ايدي

انور : لا وياك ولا وياهم اني حر نفسي
طلبتني اجيت .

يوسف : ارجع يمي احتاجك لازم ترجعون
ويايه خلال هل

شهر لان أعمامكم ناوين على شررررر وياكم

انور : حلم ارجع وياكم هذا حلم تعذبت
وتخلصت منكم .

يوسف : اذا ماترجع ريان يروح بيها اعدام .

دفرت باب الكنتور والمجرات فلشت المرايا

واجت

فتحت تلفوني وقبل لا اشغل الفيديو هددته

_ اجيت مخصوص الخاطر ريان شوف

يوسف

انت تعرف كلمتي اذا احجيتهااااا ما اثنيتها

وحگ

ابو راس الحار ريان اذا مايطلع تفتحون

عليكم باب جهنم

ما تعررررفون منين تجيك الضربات

والكفخات .

مخلي حُرّة ورا والبوكسات واخشاب الغرفة

كسروها على راسه

واخذوا بتهم وكفوها ومقابليل عيونها ضربوا

اربع طلاقات

وضربها ياسين على واسها بطرف المسدس

خلاها تفقد الوعي

سحب التلفون حذف الفيديو ضحكت

_ شنو بس هل نسخة عندي تعرف كلش

زين عندي ملايين النسخ .

يوسف : ياسين راح يسوي كلشي حتى

يموتك .

علي الاكبر: هي مووووته اموت مظلوم ولا

ظالم مثلكم .

يوسف : شنو براسك فهمني .

اخذت كرسي ودفرت الطبله صرت مقابيله

طلعت البايت

بكل برود قدمت اله اخذ مني وهو يرجف

شغلتها وشغلت مالتني

علي الاكبر: أنت واخوانك عرفتنا اني وريان

صار ايام

نجمع معلومات على موت مصطفى

وتدرون وصلنا

التسجيل الكاميرات دخلتوا انذار صافرات

الخطر اشتغلت

وفكرت شلون نطلع منها|| شلون نخلص

عليهم

طب راح ياسين قرر يخلص على حرة الي

هيّ اهم شي بالدعوة

والشاهدة الوحيدة على كلشي دز اخوانها

يموتوها

طب الموضوع افتر عليكم وياسين خسر

اهم كلب من كلاب عائلته

طب ابنك هو شال القضية من حُرّة مع

العلم اخته موتت مو ابنك

طب استغل الموضوع وصار ايام يجبرك

توصل لأنور حتى يوصل لحرّة

طب جان دخل انور عليك هو وأهم اعدائكم

وصدمك صدمت حياتك

طب وجان لزمنا عليكم دليل يخليكم

تغسلون حمامات السجن لان مبين عصابة

طب مجبورين تروحون تتنازلون وخلال هل

سبع ايام يطلع ريان .

وسلمت التلفون بيد ياسين يصفن ويدقق

بالفيديو اكثر

هو يشاهد واني اعلق ما تركت اله مجال

يستوعب

علي الاكبر: فلم اكشن ، عصابات مافيا

دخلت بـكـل برود

قتلتوا وطلعت انت ولدك واخوانك بدم بارد

ولا عبالك

برأيك اذا قاضي يشوف هل مهزلة هو

يطلعك ؟

لو الوزير يشوف هل عصابات يطلعكم ؟

زين اذا طلعوكم علي الاكبر يخليكم

تعيشون

طبيعي بعد ما شاف هل المصيبة راح بيها

شاب بعز شبابه ؟

والله احولها راي عام واخلي العراق كله

يعرف منو بيت

الرياش وانت وكل واحد يطلعك اخليهم جوة

قندرتي وادوس عليكم .

اخذت المبايل وهو بعز صدمته بس الي

يعجبني بيهم

ثابتين مايبين عليهم انهيار وين ما امشي

وين ما اروح

عيونه تفترواياه ينتظر يسمع شنو احجي

بعد

علي الاكبر: وبعد عندي عليكم اخر ورقة ضد

القاضي

ال **** من قتلت ابنه لان حكم بالسجن

الواحد من تجاركم

انتوا عصابات وحياتكم بيدي وشسوي

سووي مايهم

تخطط على تموتني اكو غيري عدهم

الفديوات

واذا بيوم صار شي بيّ يقومون بالواجب مثل

ما فهمتهم واكثر .

ياسين : كافي راسي راح ينفجر من

صوووتك

الراح ابني يا حيوىووان هذا ابني وهم بعز

شبابه .

علي الاكبر: كلب راد يموت ابنه عادي عندك

هواي غيره

كلاب متدربين على مستوى عالي من لعبان
النفس الكره

والغل والقتل والتجارة المحرمة ولو سجاد
اهم كلب منهم

بس ميخالف كثف تدرين على باقي
ويصيرون مثله .

اخذت جكاره ثانية ما اخفي خوفا على جود
وانور بحمايتي

وادري بيهم طالبي بس قويت روي
وخليتها على الله

شغلتها اخذت نفس وابتسمت

علي الاكبر: لا تحاول توصل للبنية بنتك لان
بحمايتي

وانت عرفت من شخص بلا حول ولا قوة

يصير بحمايتي

شيصير افدددددي بروووحى بنتك هسة

بحماية علي الاكبر .

يوسف بس يوسف بين التعب عليّ گعد

على درج

ومبين حتى هو ماراضي على سجن ريان

وزاد

من عرف حُرة هي موتت سجاد مو ريان

ظل مراقب كلامنا والواضح يريدني اكمل

علي الاكبر: عندك سبع ايام غيرها أني

اشتغلکم

خلال هل ايام ريان يطلعععع واذا ماطلع

تروحون

_ من باجر اشتغل على خروج ريان اذا صار

العكس

اسوي بيك مجزره انت واهلك .

_ لا تجبرني انطيك ضربة هسة اخليك

اسمك ماتعرفه .

دفعته وصرت قريب على باب

_ يلة نرفع الزحمة اخذوا راحتكم واحنا نريد

ناخذ راحتنا .

اني طلعت وانور بس جود ينزل بطيء ويفر

بالحديدة

وبعلو صوته يردد والبيت جبير ينطي صدى

جود : ياحمائي الحمية وساكن انت بيه انا

حبك مو بيديه

دكت الغلب تنبض حيدر...يافارس بدر

اني ما اقدر احجي وياه بس انور يحاجي هو

تجاهلنا

وراح ، رجعت للبيت بعدنا اطبغ السيارة

ورجع

فات للبيت قبلي صار ايام هو على هل حالة

وين مايشوفني يطلع من المكان حتى اذا

بالشارع

يغير مكانه ولا هو يتنازل ويحجي ولا اني

متنازل وباقين .

فتت بالممر قبل لا ندخل للبيت شربت

ججارة بس اسمع اصوات جوة

بالبيت ردت اخذ طريف اذا احد من اهلي

موجود تقربت

اول ما صرت قريب من الباب سمعت
صوت دُر وشهد طالع

دُر : هسة اذا أفكر بالموضوع ماكو احد غيرچ
ميثاق وماكو تعرفين يعني شنو ميثاق ماكو

شهد : طوختي بالحجي هووووي والله
العظيم ساكته خاطر

علي الاكبر واخلي نفسي بمكانج اگول
خطية خافت

واتذكر ذاك اليوم من الدم نزل من راسج
وادري بيج

گلبچ طيب بس كافي لهناللا وكافي لو ابي ما
تجي واخبي عيني بعينچ .

دخلت عليهن من شافطني شهد طلعت من

البيت ابتمت

بوجهه دُر اريدها تحس على نفسها وتعرفني

وصلت

وياها بالصبرررر فوك الحدود وصابر الخاطر

عيونها

بس الظاهر عيونها عماها الخوف ويمكن

الكره

عافتني بدون ماتهم وتدري سمعت كلامهم

بس ما أهمها

سمعت ما سمعت اخر همها وهنا صرت

اشك بَدُر ماتحبيني .

رجعت للممر من سمعت صوت انور

يضحك

_ شكووووو ؟

من تقربت لمحت خيال شهد افتقر للبيت

علي الاكبر: شووووف لك انت بيتي احترم

حرمة البيت لا ادوس راسك .

انور : جنت اشرب ججارة واجت مرت مني

شسوي اعمي عيوبي .

_ اي اي عميهااااا لا اعميهااااا .

انور : زوجنا اجمع راسين بالحلال .

_ روح شمشم احسن الخايس .

رفعت ايدي على خشمي قلدت حركة شم

المخدرات

ولزمته من القميص ودفعته على بيت .

دخل واني رجعت على بيت اهلي امي

بالمطبخ ايدها على راسها

بستها ودخلت على استقبال اسمع صوت

جود خربان ضحك

يضحك بعلو صوته ومبين سابح شعره

مبلل وسراج الدين

وياه يضحكون من شافني فز من مكانه

وصعد حتى الضحكة راحت

من وجهه ابوية انتبه بس ساكت ، كعدت

بصفه حجيت كلشي صار

ومن تاخر الوقت رجعت للبيت سبحت

ورحت بالاستقبال نمت تعبان

من كلشي تعبان حتى ما اريد افكر اكثر

راسي يريد ينفجر

من جهه اهلي علاقتي بيهم شبه منهارة

ومن جهه زواجي وحب عمري ماعدها حتى

ثقة بيّ

ومن جهه صديق عمري على ساعة يروح

بيها ظلم

حرت طاقة مابقت عندي والله طاقة

ماعندي .

يوم والثاني والثالث تحددت موعد محاكمة

ريان

من الصبح طلعتنا ابي وريان وابوية وسراج

الدين

انتظرنا بالساعة والساعتين وصار الوقت من

دخلوا

بيت الرياش حتى حراس شخصيين وياهم

شافني ياسين من فوك رفعت ايدي

وضحكت بشر

دخلنا كلنا ننتظر الحكم بعد ما قدم المحامي

الأدلة

وتسجيل الكاميرات وتنازل ياسين ثبتت

براءة ريان

من القتل الصار تقربت من ريان اثار

الضرب

واضح على ملامح وجهه وايده هزيت

راسي وهمست

_ اخذ حق كل اخ طلعت منك خوية صياد .

_ قدّم الفديوهات علي الاكبر.

_ انور يقدمها انا حالف ما يطلعن مني .

التفتت على انور وهزيت راسي بمعنى

شوف شغلك

دام احنا مقابيل القاضي بعد ماكو احسن

من هذا الوقت

نهض انور تحمحم ودغم السترة وهو

يتحمحم يجذب انتباه الكل

انور : سيدي لو سمحت تگدر تعرض هل

فلاش وتشوف شنو بداخله .

آخذه المحامي قدم الفلاش وياسين وجهه

صار اصفر كركمي

دخل القاضي الفلاش ونعرض الفيديو بگل

لحظاته من بدايته للنهاية

وعيونہ نطت القاضي متعجب على كمية

الوحشية عدهم

للمركز بس طولوا بالإجراءات واخر شي تأجل

خروج ريان

الثاني يوم ، رجعنا للبيت انور دخل بشرهم

بس اني كلبي

حتى ماينطيني افوت واشوفها صرت اخاف

احس بهذا الشعور

ما اريد اضوج منها واكره تصرفاتها صورتها

احارب حتى ماتخرب بعيوني .

دُر ...

بعد اسبوعين سجن اليوم واخيراً يطلع ريان

جهزت

الأكل اني وحره بعد ما ايدها فكت وراح منها

التشنج

ورنيم ويانا اعاملها مثل ما اعامل حُرّة بس

بحذر

سمعت صوت خشن برا فتحت الباب تهفي

من البيت

برودة وعطر طيب وبخور وعطورات اول

ماشفت

ريان كلبى رفر ردت ارواح احضنه وركضت

رنيم حضنته من بطنه وختت راسها على

صدره

طببط على ظهرها ونزل نفسه باس راسها

بس حسيت ملامحه غريبة ابتسم بوجهه

ولاحظت

التصنع بابتسامته ، من لمحني عافها واجه

قريب مني

ريان : ماتريدين تسلمين على أخوج .

دُر : الحمدلله على سلامتک ما تتخيل

فرحتي شكبرها بشوافتک .

تقرب اكثر مني وهمس بصوت مهزوز

ريان : عادي تحضنيني .

فتح ايده حضني وحضنته وبجيت وهو

حاضني حيل

ريان : عذبوني اهلي دُر .

دُر : بس تعبوا تعبهم الصياد .

باقي حاضني بس نص جسمه استدار واشر

على علي الاكبر

_ هذا الصنديد الاسكندر خلصني منهم .

رفعت راسي على علي الاكبر مبعده عيونه

مني ابتسم وجاوبه

_ بالخدمة صيادنا انا وياك عليهم نهدمهم

هدم وعيونك .

فتح الهم الباب وبعلو صوته يرحب بيهم

دخلوا كلهم

دورت على حرة ماكو جانت بالمطبخ وريان

يتلفت

ردت اروح اشوفها وين لازم ايدي وهمس

بضياع

_ وينها ؟

_ ما ادري جانت هنا .

_ ماتريد تشوفني .

_ هسة اشوفها ارتاح انت تريد تفوت تسبح

.

_ لا ارتاح ساعة هنا اشوف علي الاكبر وارجع
للبيت .

دخل للحمام يغسل واني رحيت للغرفة
شفتها گاعدة تاكل

بأظافرها من فتت فزت واجت يمي تتختل
وتسرق نظرات على استقبال

حرة : وين ريان ؟شلونه تعبان ؟سأل عليّ
؟شو ماكو صوته ؟

دُر : اخذي نفس اعصابچ بس اعصابچ .

بعدي اريد احجي وياها واشوف البنية
تضغط على ايدي

ورافعة راسها على باب جمدت فرد جمدة
التفتت شفت ريان

ابتعدت منهم دخل وسد الباب مركز وياها

بحيث عبالك ماكو غيرهم

ريان : ماتعرفين تسلمين ؟

حُرّة : ها ..

_ الحمدلله على سلامة ماكو .

_ صار ساعة اكلو راسك بالحمدلله على

سلامة شبع .

_ والله .

_ حسسوني حامل ولدت واجت هوه سجن .

_ هييج تشوفين ؟

_ اي السجن للزلم .

_ وجهة نظر .

_ كُلّي نظر .

_ رنيم تدرين اول ماطلع ريان على منو
سألني ؟

_ ادري بي قلقان عليّ ماقصروا دُر وزوجها
الله يحفظهم .

انور : لاااا وين سألني على حرته يريد يموت
يصيح

وصلوووني وينهااا ولكم وصلوووني اشوفهااا
وصدك بس وصل

شافها ضحك انتِ شبيح ماتعززررين
تضحكي مثل حرته ؟

هي ولا عبالك سوت نفسها مو يمها بس
ايدها فضحتها

نزلت الماعون من قوة النزلة تفلس هوّه
والأكل

ضميت ضحكتي وطلعت بسرعة جبت

مكناسة اريد اكنس المكان

وما اخس غير سحبها علي الاكبر من ايدي

شال الكزاز

بقت عيوني ثابتة على عيونه تعبانة بس

مزين وجهه

هيج من اشوفهه كلبي يدگ سريع وبنفس

الوقت خايفة منه .

من كمل طلع ذبها بالحاوية ورجع رحت على

حُرة اجت

يمي بصفي اكلنا كلنا وبس ريان وعلي

الاكبر يحجون

وانور اذا يشاركهم يفشل بيهم وعلي الاكبر

يهدد بي يغمه

وريان يهدي بيهم خلصت حرة قبلنا رحت

وراها

_ شبيح الاكل مو طيب .

_ لا اخوج وتدني بس يصفن بوجهي قلقني .

_ منو؟

_ المتزوج .

_ زوجج .

_ زوجي شنو بعدني صغيرة .

_ انجبي زوجج .

_ زوج رنيم ال سسسسسسس .

_ وشلون ؟

_ والله بعدني جوعانة .

_ تاكلين هنا .

_ لا شوفي راح اروح للغرفة جيبني الجدر
وتعالى بدون ما احد يشوف .

_ جدر؟

_ البدياني يذبح وياج ابن فدوة واذا اكو دجاج

راحت للغرفة صدك عافتني بحالة صدمة
اخذت دجاج ولبن

وبدون ما يحسون ركضت للغرفة اخذت
الجدر واني رحى اخدر الجاي

انور راح يغسل قبلهم ورنيم تغسل
بالمواعين وعلي الاكبر

اخذ الجاي ، اخر شي ريان يريد يغسل ايده
من الأكل صاح

_ دُر عفية منشفة .

فتت للغرفة جبتها اريد اسد الباب لمحها

من بعيد تاكل

انوب ما ادري منين متعلمة تاكل بيدها

تخلي لبن فوك التمنّ

والدجاج وتاكل بكُل أريحية اندمجت إخذ

المنشفة من ايدي يمسح

بيها ومستند على باب هيّ ولا بمها عبالها

اني بعدني

اختنّغت من الفشلة غمضت عيوني

وعضيت شفافي تحممت

ردت بس تحس على روحها ومشغله توم

وجيري وتضحك وياهم

حُرة : شنو من برياني ابوس ايدي .

دُر : احممممممم .

غمض عيونه وعصرها بـ اصابعه ويضم

بضحكته

رجّع المنشفة وراح هي تربعت وصفنت

على جدر

ضحكت عليها ورجعت للمطبخ بس كملوا

الجاي

بعد ريان ماتحمل ترخص وتشكر من علي

الأكبر

ورنيم لملمت اغراضهم وطلعت اول وحدة

حُرّة : دُر قنعي اظل يمچ كم يوم فدوة عفية

.

طلعت وياهم هو يدور عليه زين وهيّ

ماتريد احتاريت

دُر : ريان ارتاح وفد يومين وتعال اخذ حُرّة
خطية مريضة .

ريان : مريضة شنو قابل تشتغل عدها
مدرسة صار أسبوعين عايفتها .

دُر : بقت على يومين فدوة بقيها يمي اني
هم اريدها .

وعلي الاكبر ادخل خجل وسكت وراح من
شافتهم راحوا فرحت

بقت يمي كاعدين اني وياها نشوف مسلسل
رمضان

وعلي الاكبر بالمطعم فانت سبحت اخذت
علاجها ونامت على رجلي

بقيت العب بشعرها من تعبت خليت راسها
على مخدة ودخلت

للغرفة أريد اجيب غطوة وبابنا يدك فتحته
رفعت اکتفي بمعنی شکو

ريان : افوت ؟

علي الاکبر وياه واکف بعید يشرب جگارة
مايتقدم

دخلت وبيدي الغطوة هو حاير بعده حتى ما
مغير ملابسه

_ شبيک ؟

_ وینها .

_ نامت هناك .

راح يمها شافها نايمة گعد قريب منها

_ انور گال صار عدها شلل بيدها .

_ والحمدلله صارت احسن .

_ ضاربيها مو ؟

_ اي رگبتها هسة راح الأثر منها .

فزت من حسنت بوجوده عدلت نفسها وبقت

صافنة

_ ريان .

_ حراير .

نزلت رجليها على ارض وعيونها ما شالتهما

_ عيب تبقين هنا امشي ويايه .

_ لا ما اريد ارواح بقيني هنا .

_ عيب .

_ من منو ؟

_ علي الاكبر ودر صار اسبوعين ما ماخذين

راحتهم .

دُر : عادي والله عوفها .

_ لاا دُر تجي ويايه لا تصيرين وياها .

وكفت رفعت ايدها تاشر بـ إصبعين

_ بس يومين والله بس يومين حباب .

_ ولا ساعتين ما اطلع اذا مو انتِ ويايَّ .

_ لعد انت هم لا تروح .

_ حرررررة امشي يلة لا تخليني اصيررررررر

عصبي .

_ وصير عصبي عبالك اخاف .

_ حررررررررررررة اخر مرة احذر بيهاااااااا .

_ دُر احجي .

من شفت وضعه متخربط سكتت يعني

شنو احجي

وَكُلُّ مَا أُرِيدُ أَحْجِي يَسْكُتُنِي وَهِيَ

اسْتَسَلَمْتُ وَرَاحَتُ

تَلَمُّ مَلَابِسَهَا تَوَسَّلْتُ رَدَّتْ قَافِلُ أَخْذَهَا وَرَاحُ

مُسْتَعْجَلُ تَعْبَانُ .

صَارَ اللَّيْلُ وَثَانِي يَوْمُ يَصَادِفُ عِيدَ الْفِطْرِ

لَمَلَمْتُ الْبَيْتَ وَنَظَفْتُ

سَبَحْتُ بَلِيلَ وَعَلِي الْأَكْبَرَ بَعْدَهُ بِالْمَطْعَمِ

صَايِرَ عَلَيْهِمْ لَوْ دُودَ طَلِبَاتِ

وَطَلِبَاتِ أَعْرَاسٍ وَتَجْهِيرِ مَنَاسِبَاتِ ، بَسَ فَرَعُ

الْبَيْتِ صَلِيْتُ

وَحَتَى الْأَكْلِ جَهْزَتَهُ كَاعْدَةِ أَحْجِي أَنِي وَحَرَّةُ

وَدَكَ بَابُنَا فَتَحْتَهُ

دَخَلْتُ شَهِدَ شَكْدَ ضَغَطْتُ عَلَيْهِ ذَاكَ الْيَوْمِ

بِالْكَلَامِ بَسَ تَتَصَرَّفُ طَبِيعِي

_ باجر الصبح اروح للسوك تجين .

_ تعالي فوتي جوة .

فاتت على غرفة اخذت كرزات وحب وجاي
وكاعدين نسولف

واسمع صوت بالاستقبال فتحت عيوني
ولزمت ايدها

شمريت الكرزات واخذت الكاسات الكزاز
وفتحت الباب تمشي

على اقل من مهلها عي وصلت للاستقبال
وصرخت صرخة

على صراخها صرخت اريد اوصل للغرفة
اقفلها وهي تشمير

بالكاسات على شباك دفع علي الاكبر الباب
وحضني

من الخوف انبلع الساني انصدم احو صوت

ثاني

دخل عمي يركض وجود وعمتي وجهالهم

عمي شاف شهد تاشر على حايط والشباك

التفت ما ادري شنو شاف بس صاح بصوت

جلجل البيت

_ علي الاكبر طلع مرررتك من البيت

طلعهااااااااااا .

_ شكوووو بوية شكووووو احجي .

_ طلعهااااااااااا ولك طلعهااااااااااا .

شهد : طلعها فدوة طلعها مناااااااا .

اخذتني عمتي من ايده طلعتني ابي من

الخوف

ما ادري شسوي ارجف لو اشرد لو شسوي

ما ادري

أيدي مربوطه ارعش بيد عمتي ارعش وبطني

مغصتني

راح علي الاكبر على ابو هو شاف الاستقبال

والصراخ والغلط والفشار صار بفلس صارت

عيني بعين عمي

قفل الباب ودخل ظل بس هو وشهد جود

رجع للمطعم يقفل بي

اريد افتهم شصاير شببهم ليش هل صراخ

خليت عمتي تعوف ايدي

ركضت على شباك الي ينفتح على ممر

صغير اريد اشوف شكو

لمحت كتابة على حايط صايرة بلون احمر

مكتوب

" وموت دُر بنت يوسف "

وكتابة غريبة ورموز ماعرفت شنو معناها

لمحني علي الاكبر ركض طلع افتر عليّ

دخلت للبيت اريد افوت للغرفة لزمني من

ايدي وحضني

_ يابه خليني وياها .

ابو حسن : دُر بنيتي والله خجلان منچ

تخلصين من بيت الرياش

تفوتين بنص بيتي تتعذبين وتخافين كل

هل خوف وين انطي

وجهي من الفشلة ما اگدر حتى اشوف

وجهج .

اريد ادفع علي الاكبر متمسك بيّ ويمسح
على راسي

شهد : الخوف ماينوصف الله يساعدها
شلون متحملة

والله بلحظتها گلبي حسيت بعد وكف رعب
بمعنى الكلمك رعب

قزم والله بعيوني شفته قزم طفر من
الشباك .

علي الاكبر: بوية أخذهم وروحوا خلوني وياها
عدها خفقان

صار من الخوف والله راح ترووووح بيها|||

.

دُر : بس عوفني خليني وحدي علي الاكبر .

على عقلي والله متقصددين بيش احلف
متقصددين .

لزمني من وجهي يغسله بالماي واني ارجف
بين ايده

وعيووني وحدها تبجي ملت راسي وشهغت
_ تعبت من الخوووف علي تعبت .

_ دُرُ خرب بيهم بس جري النفس جررري

خلي تنتظم دگات گلبچ راح تخيليني .

_ أقنعني انت ماتعرف لك فريت بيت

الرياش فرررر

وكلهمممم شياطين هسة هاءااي تعبررر

عليك

تعبرررفهم احلف عليك تعرفهم بي لان اهلك

تتستر عليهممممم .

من شافت حالتي ساعدتني انام على سرير

وهوه وياها

لذمت ايده اتصارع اني والوجع اعصر بروحي

وبطني عصر

والدكتورة تصيح بيه ميصير بس الوجع ما

ينحمل

قربت السونار فحصتني بس على ملامحها

قلق وخوف

_ مثل ماتوقعت حامل بالشهر الاول

الحمدلله .

اشرت على مفسي بعدم تصديق وعيوني

على جهاز

_ دكتورة بس اني شسمه دكتورة اني سويت

عملية

ويمكن ما يصير عندي حمل تأكدي فدوة
تأكدي .

رجعت السونار تفحصني وتبتسم

_ هذا ابنج شوفي نملة بعده صغير بس
حالته خطرة

ومهدد بالإسقاط لازم تضربين مثبت
وترتاحين هل ايام .

درت وجهي على علي الاكبر صافن على
شاشة

_ علي الاكبر ..

_ روحه العلي الاكبر .

_ حامل اني حامل .

_ راح نصير ام واب .

_ اي متخيل .

سحبني بين ايده ناسي الدكتور وكلشي
يبوس براسي وايدي

بس الوجة ما راح مني رجعت اصرخ ومرد
بجسمي

والدكتورة تلزم بيه كتبت على علاج واجد
الممرضة ضربتني ابر

ساعة وصرت شوية احسن طلعتني وهوه
يضحك ما مصدك

صعدني بالسيارة بنص الطريق ولزمت ايده
ارتعبت

_ علي الاكبر ما اريد ارواح للبيت فدوة لا
تاخذني .

_ دُر ما اطلع حتى للشغل طزي والله يمج
ما اطلع دقيقة .

_ ذاك البيت ما افوت بي اخاف والقران
اخاف .

_ لا تكسرين فرحتي خليني ابشر اهلي
وانتِ يمي .

_ بس يستقر وضعي نحجي الهم اني وياك .
حاول توصل رفضت والله خوفاً على الطفل
استسلم

وفر السيارة وصلني على بيت ريان
استقبلني

متعجب من وجودنا لزممني من ايدي
ودخلني

علي الاكبر: راح تصير خال .

ريان : احلف .

_ والله .

ابتسم بس خجلان حضني ودخلني جوة
علي الاكبر ما قبل من

الباب وراح سعد بالسيارة وما ترك الجاير
لحظة وحدة

_ شبي .

_ يمكن زعل .

_ مو يمكن مبين زعلان .

_ لان مارحت وياه .

_ بعدهم يخوفون بيچ .

_ تدري .

_ اي علي سولفلي .

دخلني للبيت حرة فوك سعدت الها من
الباب اجت تركض

_ عزا شبيح وجهج مال موته .

_ شسمه اني حامل .

حضنتني وختنتني اسبح وابدل ملابسي

ونمت

على سريرها الساعة10 وصلتني رسالة من

علي الاكبر

_ تأمين على نفسج يمي جاوييني بصراحة

.

تاخرت الى ان كتبت

_ جنت بس هسة اخاف بيتك يخوفني .

بعد ما كتب شي الثاني يوم گعدت على

وجع ماينوصف

لذمت بطني وصرخت بكل حيلي فات انور

من شاف الدم

شالني ويصيح من فوك

_ ررررريان السيارة ريااااان .

ركض ريان شغل السيارة واخذوني دخلتني

الدكتورة من شافت السونار هزت راسها

_ مع الآسف الطفل سقط الله يعوضكم .

كملت فحوصاتي وطلعت بلغتهم علي الأكبر

وجعه ما يتفسر

بس نفس حنيته يلبسني ويعدل ملابسي

وبيده اخذني

صعدني بسيارة اخواني وهو النص الطريق

غير طريقة وراح

بقيت بغرفة حُرة ما اكدر لا احجي ولا اكل

ولا اشرب احس

فقدت جزء مني اول فرحتي ما طولت
تعودت كُـل فرحة ما تستمر ويايَّ .

بقيت بفراشي بعد اذان المغرب غافيه
واسمع شعارات رسايل

فتحتها وبقيت بحالة صدمة طفت روحي
واني اقرا كلمة كلمة

بجيت فرفحت ضربتي عيوني لالا جذب هذا
الكلام جذب

مستحيل قلبي وعقلي رافضين يفهمون
اعيد بالكلمات

ولزمت بطني صرخت منها والدنيا كلها تفتن
بيَّ .

يتبع ..

ثقل ميزانك بذكر الله: - سبحان الله -
الحمد لله - لا إله إلا الله - الله أكبر -
سُبْحانَ اللهِ و بحمدهِ - استغفر الله - اللهم
صلي على محمد وال محمد

ثقل ميزانك بذكر الله:

- سبحان الله

- الحمد لله

- لا إله إلا الله

- الله أكبر

- سبحان الله و بحمدهِ

- استغفر الله

- اللهم صلي على محمد وال محمد ..

الرياش _____

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

□ اساور حسين □

بقلمي رواية : الرياش

لا تشكي ، اليحك يفهم عيونك .

لطفًا لا تنسون التصويت والتفاعل بين

الفقرات

ح دُر ٢

بقيت بفراشي بعد اذان المغرب غافيه

واسمع شعارات رسايل

فتحتها وبقيت بحالة صدمة طفت روعي

واني اقرا كلمة كلمة

بجيت فرفحت ضربتي عيوني لااا جذب هذا

الكلام جذب

مستحيل كلبى وعقلي رافضين يفهمون

اعيد بالكلمات

ولزمت بطني صرخت منها والدنيا كلها تفتد

بِيَّ .

الشعارات مستمرة رسالة بعد رسالة بدون

توقف المرسل

" الرياش نهج مُغاير "

" هل محادثة جانت بيت اسرارچ فضفضة ،

وخوف ، فرح

وحزن ، ضياع ، حيرة ، كلشي موجود هنا

محفوظ

بس هل يوم خليني اتي احجي لان گلبى

دمره الكتمان "

عدلت روعي ساعدت نفسي ورفعت
جسمي على ظهر السدير

اريد اركز واستوعب كل كلمة وكل حرف
مكتوب بهل محادثة

" دُر علي الاكبر يحبج ، بس ضعف ماملت
منج بعمرى ما امل

عشت ايام العدو يبجي على حالي ، سافرتي
خليتيني باليوم

اموت الف موته ضغط ، كلام ، وعتب ،

ومن رجعتي بحجم تهديدي وعصبيتي
شفت براءة

ملاحج نسيت كلشي تصالحنا ولج شنو
تصالحت

نسيت كلشي الخاطرج أصبر بروحي بكلمة

"هاي دُر روحه علي الاكبر " اي والله جنتي

روحه وكل حياتي

بس تعبت واني بس اني الطرف المضحي

بهل علاقة ترا

الشخص شگد يحب بس اذا مايشوف

المقابل يبادر يكره حتى گلبه

عوفيني دُر اني ما اگدر حاولت وفشلت انتي

عوفيني

اريد انهيها لهننا وانهيها "

قبضت ايدي وارجف ما جنت اعرف شنو

هل رجفة خوف

من الخسارة لو رفض واقع لو وجع بطني

وضعف جسمي

هزيت راسي وامسح بعيوني يعني يريد
يحرمني منه

والله حاولت أستوعب كلامه بس كملها من
كمل فضفضة

" علاقتنا مثل السرطان صارت اكلت من
حيلي

ما تهونين عليه بس انكسرت منج هواي
احب حبي الج وهوسي بيح واطل احبج
بس علي الاكبر يكدر يعالج الهوس اذا وصل
المرحلة تتأذين منه

حبي الج صار اهانة هنت روعي ورخصتها انا
مو هيچ

وحگ ابو فاضل انا قوي شسويتي بيه دُررر .

عضيت المخدة اريد اضم العبرة ومايسمع

صوت شهگاتي

بقيت اهز بروحي شسوي شلووون

اتصررف ياربي شلون

_ علي الاكبر شوف .

_ لا تذكرين اسمع بعد عوفيني تعبتيني .

_ لاا اسمع عليك بداعت دُر اسمعني .

_ هاي بنيتي دُر بنيتي كسرتني شكها،

صوتها ، تجاوزها

تغيرتي انتِ تغيرتي موو نفسها دُر الي

حبيتهااا .

_ تعال انت تعال نحجي اني وياك وبعدين

قرر

خايفة صوتك يخوف علي الاكبر بس گول

انت وين شنو هذا الصوت يمك ؟

ذّب حسرة شاغت روحه بيها وصوت ضرب

قوي يمه

اصيح شكوووو بس اريد اعرررف هو وين

صرررخت

بجيت مايهتم الأول مرة علي الاكبر ماتهمه

شهگاتي

الصوت صار قوي سدیت اذني وشمريت

التلفون

رجعت اخذته ماكو صوت بس انفاسه عالية

_ دُر .

_ كلبی راح یوگف علیک علی الاکبر .

_ باجر نطلك اني لهنا حدي وياج .

_ والله اخاف ارجع افهمني شوف اكشفهم
منو وراها ونرجع

اني انكسرت علي الاكبر خسرت ابني الي
مالحغت

افرح بي ما اريد اخسرك .

_ جذابة .

صوته صار يروح ويرجع وأنفاسه مو منتظمة
ابد

_ انت وين اجي أني اجيك اخلي ريان
يوصلني يمك .

_ لاا ما اريد احد يمي .

_ شبي صوتك ؟

_ لاااااا تدخلين .

_ ماشي ما ادخل بس ا

سد الخط بوجهي ايدي ترجف ادور بالاسماء

ما اشوف بعيوني

على صوتي دخلت حُرّة تركض وراها ريان

اشرت على تلفون

ورجعت راسي على سدير ودموعي تهل

على وجهي

_ جود رقم جود وين بس طلعي رقمه فدوة

بعد ما اشوف .

گعد ريان بصفي يمسح بوجهي ودموعي

بيده

ما يحجي بس استرهب من حالتي ايده

ترجف

رجع شعري فاتح عيونه وهز راسه بعني

شكو

حُرة : هذا جود على خط .

اخذته من ايدها الدنيا تفتت صحت واني
منهارة

_ جود انت وين جود .

_ بالببيت شبيح منوووو وياچ دُر شكوووو ؟

_ علي الاكبر ما ادري وينه بس صوته ما
ادري شبي

وانفاسه شوووف اسمعني انفاسه تروح
وترجع يحجي

ويبجي والله يحجي ويبجي يگول نطلك
بس ردت اعرف وين

مايقبل جووود بس شوفه وين الله يخليك
دور على علي الاكبر .

سد الخط واني جسمي يهتز ضعف من فقر
الدم والضغط النفسي

الصار بهل فترة الرجفة بيّ ماتعوفني ابد
ماتعرفني .

رجع خابري هو صار اسوء من حالتي يصيح
مرعوب

جود : دُر وين علي الاكبر مايجابو خاااااابري
هووووو من يشوف اسمج يجاااااوب
خابرررري .

سديت الخط ريان اتصل بي قبلي مايجابو
خابرته جاوبني بنفس الدقيقة بس ما اسمع
منه شي

_ علي الاكبر انت وين حباب احجي اريد
اجي .

_ دُر خايف بس لا کرهتچ انا ما احجي كلمة
اذا ما اعنيها .

_ اکرهني بس حاجيني انت وين راح
تخليني .

_ اششششششش .

_ لك انت شبیک خبلتني .

_ ما اريدج .

_ والله .

_ والله .

حسيت روعي بدیت افقد وعیوني تغلب
تسد وأجبرها

تفتح حتی اركز اريد اركز خايفة منه وخايفة
علية

_ انت قوي لا تسوي بنفسك وبِي هيج
وتعال واجهني احجها بوجهي .

_ انا قوي بس انتِ كتلتيني ما تستاهليني .
حجاها وانغلق الخط وراح وراحت روحي وياه
.

لذمت ايد ريان سحبني على صدره فقدت
نمت ما ادري

بعد ما حسيت على شي بس هوسة نايمة
وهوسة براسي

حياتي تخربطت ويوم على يوم تخرّب اكثر
هلكت والله هلكت

صحيت بعد ما فات وقت طويل لمحت حُرّة
نايمة على سجادة

وتشهگ وتهمس بصوت مسموع وجسمها

يهتز من البجي

" سجاد اني موتك اني بهاي ايدي ما راح

اسامح

نفسی وانت لا تسامحني حتى أتحاسب

على موتك

شلون راح اعيش وهل نار تاكل بکلبی

فهموني شلون

نارك ونار مصطفى نار ماتطفی اخذ ثارکم

منهم واموت وياکم "

وتخلص وترجع تعيد بنفس الکلام فزيت

من فات انور

عدلت نفسها وبقت بمكانها غمضت عیونی

بعدي اخاف منه

وما اتوقع رداً فعله ، گعد قريب مني على

سرير وتلمس

مكان الكانولا واحس بشي بارد يمشي

بجسمي

حسيت بيده على راسي تمسح بشعري

انور : حُرّة اطلعي .

_ ليش ؟

_ اطلعي بدون ليش .

_ اخاف تریدون شي .

_ اطلعي .

سمعت صوت الباب عرفتها طلعت

ماحسيت غير نزل

وملمس شفايفه على ايدي باسها طفرت

هو ابتعد

درت وجهي منهم ما عندي طاقة اخذ وانطي
بالكلام

امسح بوجهي حيل اثنينهم حايرين انور
يريد بس يفتهم

مني اهز براسي ما اريد احجي بس ماطلعوا
باقين يمي .

انور : تريدين نطلع بالسيارة نفتر ؟
_ لا .

ريان : زين نروح مكان تحبي ؟
_ ما عندي مكان احبه .

انور : زين سامع البنات من يروحون للسوك
تتغير نفسيتهم تروحين ؟
_ مريضة واكره السوك .

ريان اخذج دكتورة تشوف شبيح تعبانه .

_ اني اعرف شبيه ماروح دكتورة .

سكتوا دقايق واحد يسأل الثاني

ريان : شنسوي؟

انور : ما أدري بختك والله .

ريان : وهاي اختك .

حُرّة : اختكم .

ريان : نبصت روحها .

انور : هسة اشمرها من فوك .

حُرّة : شوف هذا مصدك روحه بنفخة

اطيرك انت واخوك .

ريان : تريد تتعارك بس ماتعرف شلون .

حُرّة : موووو شبيك ضوجتوني كلكم وجوكم

تجيب الهم

ناقصين احنا ناقصين السادس بس اسمه

كافي .

ريان : عوفها هل زعطوطة .

حُرّة : أسمحلي اخ انور ارد على اخوك .

شال ايده منها مشت شوية شوية توصل

روحها للباب

ريان : الزمها تريد تجص الزمهاااااا .

رجع انور سحلها دفعها بالغرفة وصاروا

بصف الباب

انور : اي بالله ردي على اخوية .

حُرّة : النسوان ترد على زلم وين صايرة قابل

ابوية ما رباني .

ريان : التدرية الج ولأهلج .

حُرة : أشكرك ابن عمي .

دُر : عرفوها شبيكم عقلكم مخلي بعقلها .

حُرة : زعاطيط .

تحجي وتصفگ بيدها وأئنينهم هجموا

عليه يريدوها

كمزت واجت يمي ختلت بالبطانية ويايَّ

وتضرب على شفايفها

_ وصلاة امي وابوية هذا الساني موووو اني

موووو اني يبووو .

انور : بنت امج وابوج تعالي هناااا .

حُرة : لچ دُر معضلين يموتوني .

دُر : سدي حلگج دقيقة .

حُرّة : اوكي .

دُر : بعد ماتحجي اطلعوا فدوة اطلعوا .

حُرّة : اني ما عندي شي وياكم بس هاي

اختكم اريد امرعدها تمرعد .

ريان : حُرّة تسكت شنو نهاية العالم .

حُرّة : ترا صدك بعد اسكت صوتي ما اخليكم

تسمعون حرف منه .

انور : يموت ريان .

حُرّة : العباس عليك .

انور : العباس عليچ وعلى اهلچ .

تربعت گدامي وگدامهم صافنين على فرط

الحركة الي عدها

حُرّة : نرجع للموضوع المهم وهو اختكم .

دُر : حُرّة اسكتي مني عوفيني .

حُرّة : موتتني بس تبجي ماتعرف تتصرف .

دُر : اني .

حُرّة : اي هسة على شنو فقدتي ؟

دُر : غير يگول نطلك وهواي كلام .

حُرّة : هوووووه بكيفه يطلك شوف هاي

الفاهية .

انور : لعد بكيف منووو غير هو يريد يطلك

طبه مرررض .

حُرّة : غلط ابني هوووووو بكيفه .

انور : لاااااااا تصيحين ابني شنووووو ابني لو

عندي بنية هسة بعمرج .

حُرّة : مو عليك على علي الاكبر ادري بيك

شايب مو مال ابني .

دُر : سالمين .

حُرّة : بالقران لو اني منچ ويصير عصبي
ويهدد

اگله لکککک موووووو بکيفك .

دُر : ياااا .

حُرّة : والله ولكککککک مو بکيفك راسك
اکسرررره

اموووووتك والله اشگك شگ اذ تصير
عصبي واذا يصير

مقابيلي اضربه برررررراشدي اخلي داخ
بزمانه وزمان اهله .

انور صافن على ريان الي رفع ايده يغطي
بوجهه

حُرة : واسعة لو عريضة .

ريان : عقلها شطح من بيت الرياش .

حُرة : ولنا ملتقى بليلة العيد نفس ورقة

ليلة القدر اعدد بيكم انتظر .

رفع حاجبة واجه قريب منها ضرب على

سدير

_ ولج يا ورقة ؟

كمزت للمجرات ادور بيهن طلعتها من

القرآن ورجعت

وكفت ومدت ايدها اخذها منها رجعت ايدها

وتفر بجسمها

ورافعه راسها تشوف ملامحه وردت فعله ،

وانور صافن

مكشر وجهه عبالك روحه لعبانه وريان
يمشي اصبعه على ورقة
ريان : هاي شنو الاسماء .

_ ادعي عليهم اخاف انسى واحد الورقة
تذكرني .

كمل الاسماء مبين هواي بنص الورقة وصاح
_ لك انووووور حتى اسمك موجود .

انور : تدعي عليّ ؟

حُرة : ههههههههههه اي .

خليت ايدي على شفافي اهز براسي على
لسانها المصيبة

ريان : فوكاها تعترف .

حُرة : قابل اخاف عادي كمل كمل .

انور : بنت الحيووووان بنت الكلب دوختني

راسي سطررتني سطر .

حُرة ...

غير اسكت فتحت الباب وريان بعده ينزل

مديت راسي

من المحجر وبصوت عالي حتى يسمعها

صحت

_ انت ابن الكلب يا حقيرررررر .

ريان : اسكتي .

رفعت أكتافي بمعنى لا ورجعت احجي

_ نافخ روحه خليني ارزل بي عباله اني

فقيرررررررة .

ريان : حُرة .

_ ها شببك .

من حقدھا عيونھا صبغت لونھا احمرررر دم

وراقت ضحكتھا

انور : احنا رجال نفتھم على بعض هو

الرجال ليش يصير

عصبي على مرته يريدها ومن ياخذھا يصير

حباب .

ريان : خليني محترمك لا ارفع ايدي عليك .

انور : بوسھا حلالك .

ركضت للغرفة قفلت الباب وخذودي احسھا

صارت نار

والحرارة حتى من اذني تطلع شفت دُر لازمة

التلفون

رحت يمھا شفتھا تقرا برسائل علي الأكبر

سديته واخذته

منها خليته على ميز بصفها وحضنتها

_ يريد يعوفني .

_ تدرين دُر اكو شي بداخلي يگول اذا تصير

احسن الكم انتوا الاثنين .

_ لااا شوفي يمكن اني ما احب علي الاكبر

مثل ماهو يحبني

بس احب من اطلبه ما يرفض طلبي

احب من اشكي همي يساعدنا بدون ما

يخجلني ويحجي بي

احب شعور الأمان بين ايده ، احب من

يحميني منهم كلهم

اهتمامه ومعاملته وكلمة روحه لعلي الاكبر،

بنيتي بوية

ما اريد ولا اقدر افكر راح تجي لحظة
ويحرمني منهن .

_ هذا تعلق مو حب الحب شي مختلف دُر
وعلي الاكبر ذكي

عرف انتِ ماتحبي بس متعلقة ومتعودة
على وجودة .

_ يعني شلون الحب والله هذا هم حب .

_ الحب اعمى الانسان من يحب حتى من
يشوف اخطاء محبوبة

يجذب نفسه ويصدق كلام الطرف الثاني انتِ
تعوفين الدنيا

كلها وتروحين على علي الاكبر هذا ابسط
مثال بعدين بمرور

الوقت راح تعرفين كلامي صح من گلبج
شلون يدگ بالحب .

خليتها على رجلي امسح براسها ودموعها
ماسكتت

تنهار تحجي تهذي وترجع تنام وجع ما يروح
منها

بقيت سهرانة وياها الثاني يوم وعلى اساس
اسمه عيد عدنا

اكو هوسة اسمع جوة واصوات جهال
تعجبت غسلت وجهي

ومديت راسي من الدرج اكو جعويط يااا
هاي منين

طلع انور على صوت وجهه يخوف من
العصبية

_ شنووووووو هذا الصوووووووت هاي

انتِ .

حُرة : گلت عندي جهال بس مو لهل درجة

هاي جوة .

_ روضة فاتحين روضة ؟

نزل واني نزلت وراه اريد اشوف شنو الوضع

اول ماخلص الدرج انضرب طفل برجله شال

الطفل من ملابسه وركنه على صفحة وكمل

طريقة

على صوت الهوسة والضحك بنص الصالة

بقيت امشي وراه بقيت بس من الضايعة

اشوف

ام رنيم وياها بنات اثنين بعمر دُر تقريباً

وبعمري بعدهن صغار

ونسوان كبار اربعة ، التفتت على صوت

تححم

ريان : طريق .

انور : منو هذولي .

ريان : اهل رنيم .

انور : نعم ؟

دخل ريان يرحب بيهم ويضحك وياهم

گعد على راس ميز الطعام وكلهن منتظرات

الميز مليون ملي اكل كل ما حبت النفس

وطابت

ام رنيم : عيدك مبارك يمه انور .

هز راسه واستدار يريد يطلع سمع صوت

وحده منهن تحجي ويايه

_ منو هل حلوة ؟

حُرّة : ماتعرفيني ؟

_ لا والله اخت ريان دُر انتِ مو ؟

انور : انتِ شنو تصيرين من رنيم .

_ بنت خالتها .

انور : هاي الحلوة ضرتها البنت خالتج .

بقت وحدة تخزر بالثانية وريان بارد بارد

عبالك ثلج

لا يسمع ولا يشوف ياكل بكُل برود ويشرب

الجاي

انور راح يريد يصعد واني هم ركضت نص

الدرج

وسحلني من ايدي ورجع نزلني وهوه يحجي

_ ما يستحون بنص بيتنا ياكلون ويشربون
ويضحكون

ما اعوفهن مرتاحات لا والله امشي تعالي
أغثهم بيج .

_ لا ايعععع .

_ ولا صوت تعالي .

رجع دخل عليهم سحب كرسي وضحك

_ تعالي هنا حرورتي هنا .

گعدت وهوه بصفي سحب كرسي رفع ريان
راسه شافنا

ورجع ياكل بنفس الهدوء بدون حرف يذكر

انور : تريدين گيمر يا گيمر ؟

حُرّة: وياك عسل يعسل .

انور : والجاي اكثر سُكر يا سُكر ؟

حُرّة : وصمون حار يحلو .

دفر رجلي وهو ينطيني يهمس

_ بنت الكلب حلو شنو .

_ شبيك على نفس الوزن انت وينك وين

الحلو .

اكلت وهوه ياكل وعيونه تخوزر ب ريان

حسيت حاقد عليه

انور : اليوم تريدن نطلع نفرفر .

حُرّة : سفرني .

حجيتها بدلع واني اشرب الجاي وجوهن

انتقمت

وريان يمسح براسه مايرضى الحقير عود

مايهتم .

قرب روحه ويدوس على رجلي ردت اصرخ

انور : وجع وين تسافرين انتِ وهل بجم .

حُرّة : هاي لو شهودة ، الوو شهودة

تسميعيني تريدن تموتيني .

انور : ولج تتسمعين عليّ ؟

حُرّة : بالصدفة وصلاة امي وابوية .

انور : ادوس على راسچ هسة واخليهم

يضحكون عليچ .

حُرّة : ترا اصعد .

انور : ريان اليوم اطلع مرتك تغير جو عادي

.

ريان نهض من مكانه بدون مايجابوب وييده

كلينكس يمسح

بشفايفه وهو يمشي بسرعتة سحبنى من
ايدي ودفعني بالاستقبال

قفل الباب رفعت ايدي وجسمي من الخوف
ينفض

_ اني شكووو هذا اخوك والله انور يعلمني .

_ على شنو تتعلمين تتموعين مقابيلي ؟

_ لالا مو هييج .

_ اسمع .

_ توبة بعد ما اعيدها .

_ شنو الفايدة فات الوكت .

_ شنو ؟

ثبتت عيوني بعيونه نظراته ذبلانة شغل

جگارة

وسحبني من ايدي گعدني على كرسي وذب

الدخان بوجهي

رجع شعري وراه اذني فزيت من حركته

ورجعت نفسي على تخم

_ رياااااان ايدك .

_ حُرّة عيونج بعيوني اشوف بالله .

_ ما ارفعها اريد طريق اريد اطلع .

_ تعرفين بنفسج غلطانة خجلانة حتى

ترفعين عيونج بعيوني .

رفعتها بس حجه هيچ باوحت ب استهزاء

_ اني ما اغلط خليها محفورة براسك .

_ يعني من تدلعين وتجرين بالكلام وتسوين

إغراءات مو غلط .

_ مووو بكيفك بكيفك شنووو بمزاجك

نعال على كيفك ومزاجك .

ضرب راسه بخفه براسي وابتعد

_ تجبرني اطلع عن القوانين .

_ قوانين ابوك .

_ حراير .

_ لا تگول حراير شبك .

_ ليش .

_ مو حلو .

_ اممممممم .

رجلي بعد من الخجل ما احس بيهن ادفع

بي ويرجع يقترب

_ هسة رنيم تزعل منك لأن دخلنا هنا عيب

منهم شبیک

هسة يفهمون الموضوع من غير باب .

_ نفس باب الإغراءات مالتج .

_ إغراءات يعني مقتنع بهل كلمة الجبيرة

عليّ ؟

_ فسري تصرفاتج ؟

_ والله اضحك اني وانور والقران مو نيتي

إغراء وهل سخافة .

_ سخافة ؟

_ ريان لا تحجي هيچ ويايّ شبیک .

طگ رگبته واني رجعت احجي

_ شوف شلون رنيم طلع صوتها مرتك

تنقهر خطية .

بين ايده ويصيح بجديّة ونظراته تخوف كلبى
صار يدگ براسى

_ عيوووونج بعيوونى بنت الحيووووان .

_ راح اصرررخ كافي .

_ تريدين احترام الاتفاق بيناتنا تحترمىن

نفسج

يمى ما تتموووعىن انى بشررر موووو

جماءاد

تبطلى جرر بالكلمة وهاءى الحركات تبطلىها

تكمززز لا تگمززززىن وتحترررمىن من انى

موجود

وحتى لووو ما موجود من تاكلىن نعال

وتحجىن انتِ وهل حىوان

انور حسابي وياااه بس اطلععهعع ما خلص
بخطرام تحجي

صوتج هذا صوتج ناصي والضحكة
المشبووووووووة بطليها .

جديت روعي وهو مستمر يجي يمي واذا
اروح بعيد يجرني

_ گول موووتي بعد تحكم بعدد التنفس
باليوم .

_ هل لسان الطويل سيطري عليه ترا
اعررف شلون اقلعه .

اشرت على شباك اذكره بروحه من جر
لسانه ودفعتة

مني ركضت على باب وطلعت بسرعة رنيم
صارت بوجهي

واني اعدل بروحي تخبلت وانور باب المطبخ

ياكل تفاح ويضحك

صعدت ركض فوك اريد اطم روعي بعد

حتى ما انزل من الموقف

الخايس هذا ريان مايستحي لالا والله ما

يستحي ومتقصد .

دخلت للغرفة شفت دُر تحجي بالتلفون من

دخلت اشرت اشششش

هزيت راسي واجيت يمها سمعت صوت

شهد تحجي سريع

_ وراح جود من عرف مكانه خابر على

سراج وحسن ما ادري

ليش ابوية حس بالموضوع لزم الباب وجود

قلق وصل مرحلة

أتأت بالكلام ، بعدين رجع على الأكبر ابوية
من السيارة ودخله

على بيتكم امي رادت تحجي وياه ولا قبل
بس بات عنده بالبيت

وسمعنا بنص اليل صوت صياح وابوية
مرتين طلع عصبي نار

يغلط عليهم واحد واحد ويرجع يفوت يگول
راح اموته

بعدين دخل للبيت وماطلع واني نمت من
گعدت امي گالت ابوج

هو وعلي الأكبر من الفجر طلغوا ماتعرف
وين بس ابوية

غال رايحين بطريق سفر مطولين مانرجع
هل ايام .

جرت نفس وتاكل ب أظافرها

_ يعني سافر .

_ اي والله ما ادري وين من اعرف اجي

اجي .

عمتها سحبت التلفون وحجت وياها دُر تريد

تحجي

على صار بينها وبين علي الاكبر وتتردد

وتسكت

عمتها عرفتها مرتبكة قبل لا تسد الخط

بلغتها

_ اني وشهد جاينين عليكم يمه دُر اريد افتهم

شكو .

_ هلا بيكم .

شهد ...

اخذت فستان العيد بدلت ولفيت الشال

بس شنو مترددة

الكلمة على طرف الساني ما اريد ارواح بي

اخاف

لا امي تشك ليش ما اريد ارواح وتلعب

نعالها على راسي

سايرتها وطلعنا حسن ينتظرنا سعدنا هوه

متكتم على موضوع

تسأل بي مايقبل ينطق بحرف مبين خايف

عليه

وصلنا للبيت ما قبل ينزل

_ ساعة وارجع اخذكم .

شهد : اي فدوة لا تتأخر.

ضربت امي باهم خليت ايدي على گلبي

ومثل ما متوقعة طلع المددگ من شافنا

عيونه نطت

انور : احمم اهلاً وسهلاً تفضلوا .

ام حسن : عيدك مبارك .

انور : ينعاد عليّنا وعليكم بالخير .

فاتت امي وهوه هيماان عيونه شوية وطلع

قلوب

درت وجهي واشرت ب اصابعي افگسها

لعيونك

قدم وجهه بمعنى تعالي دزيت غمه سريعة

بالهوا

وفتت بس دُر شافتني فريت شفافي وهيّ

ابتسمت عايدت امي

وحضنتني فتت للإستقبال عدهم خطر امي
سكتت ماكدرت تحجي

شهد : حُرّة ماكو .

دُر : جفصت ماتقبل تنزل ، امشي نروح
نشوفها .

امي اندمجت تحجي هي والخطر ام رنين
وخواتها

اخذتني دُر صعدا فوك غرفتين موجودات
وحدة

مفتوحة بيها ملابس رجالية على سرير
والثاني

فتحتها دُر دخلنا على حُرّة تدرس عايدتها
وگعدت يمها ركضت على مجرات طلعت
حلويات

وبسطتها يمي ، دُر خلصتها تصفن تحجي

كلمة

وترجع تصفن وجهه ذبلان والمرض واضح

عليه

من اسألها شبيح تسكت حاولت وياها

رافضة

وحره وياها تسكتني منها ، بعدنا نحجي

وصوت

رسالة فتحتها عرفته والله كاتب

"وينج ماكو وياهن "

كتبت

" لازم على بالك تنضرب "

جاوبني

" لا تحاولين ترى مكشوفه مشاعرچ فرحتي

من شفتيني "

رديت

" ههههههه احلام العصر "

بنفس الدقيقة كتب

" بداعت ابوج ما فرحتي "

هملت رسالته ورجعت ظميت التلفون واني

احجي وفات

مال جسمه وهو لازم الباب وضحك رافع

حاجبة

والله عبالك عصابچي درت وجهي منه عبالی

مثل

اخواني يستحي بس صدمني

_ العيد كله هنا .

رفعت اصبعي وحذرته

_ احترم نفسك انور لا تخليني أشوفك
شخصيتي الثانية .

_ شايفها هم عاجبتني .

_ شلون يطلعني من طوري .

حُرة : اعصابج عمي گولي يا الله هذا انور
الثگیل

مايتنازل ويتغزل ب احد بس انتِ كسرتي
راسه وراس اهله .

عبالها تصبغه نزلت من السرير من هجم لزم
حُرة من ملابسها

ضربت على رجلها وصاحت

_ يهوووووو على هل ملااااا بس وهل حركة
مو زين اصبعك

اخليهااا تنعجب بيك انت وهذا وجهك مال
عصابات .

انور : تحبين دفرات لو راشديات .

شهد : حتى اكسرهاا .

انور : شنو تكسرين ؟

شهد : ايدك لو رجلك حسب انتِ شنو تختار
.

ريان : انووووور شكووووو هناااااااا .

انور : تعال تعرف على مرّتي .

ريان : مرتك ؟

_ شهدهد .

ريان : عذرينا خوية شوية اكو خلل براسه .

شهد : يحتاج اخوك كم غمه من اخواني
ينعدل .

حجيتها وطلعت من الغرفة بوجهي
للاستقبال

كعدت بصف امي وتلفوني نسيت اخلي
صامت

الشعارات مستمرة ما وكفت فتحها
وابتسمت بلا وعي

" ذاك اليوم مو اخذت منج كلمة من
تشوفيني تحاولين

تغيرين هذا اسلوبچ ليش بعدچ على نفس
التصرفات

شهد ليش تقهريني فهميني عبالك عدو
عيونچ تكره حتى تشوفني "

كتبت

"ترا حاولت بس ما ترهم ما أطيقك "

كتب

" جذابة "

كتب وكتب ماجاوبت وسويت التلفون

صامت

قبل لا نطلع امي حجت هي ودُر وأثناء الكلام

بقيت جامدة

دُر : اني جنت حامل وخسرت الطفل .

ام حسن : حامل وعلي الاكبر يدري .

دُر : اي وصارت بيناتنا مشاكل وو .

ام حسن : واحنا غرب ماندري .

دُر : هو بيوم الي عرفت سقطت والله .

عرفت امي شالت بخاطرها بحيث بعد
ماتحجي

خابرت على حسن وطلعت تنتظر برا ريان
شافها

اجه شغل السيارة وتوسل بيها صعدت امي
منفوخة

تريد تنفجر بس نزلنا فاتت للبيت تخابر على
ابوية

وعلى علي الاكبر وتسب بروحها وبيهم

دخلوا عليه اخواني متعجبين

حسن : شكو ياستار ؟

ام حسن : تدري بحرمة اخوك حامل
وسقطت وماندري.

حسن : والله يمه ما ادري وما اريد اعرف
الموضوع يخصهم

اذا يريدون يحجون لو يحتفظون بالموضوع
راجع الهم القرار .

گعد سراج وشال ابنه الصغير على رجله
شراج الدين : يمه هي مال زعل يا عيوني
حتى زحمة يحجياها

يجي يخبرنا مرتي سقطت وهوه تعرفي
كتوووم حتى على اخوانه

وهل كم يوم الصار وياهم مو قليل لا تزيديها

عفتهم يحجون ورحت للغرفة ابدل اريد
ارجع الجنطة

وتلفوني يهتز شفت المتصل انور واللاب

مقفول فتحت خط

شهد : اخواني بالببيت شببك .

دزلي صورة حملت من فتحت بلا احساس

غلطت

_ لك انت شنووووووو كلب انت كلب

امسح صووووورتي

عبالك تهددني بيها مبين اني ما ادري حقير

شكد اكرررهك .

سديت الخط بوجهه دزلي صورة ثانية نفس

الصورة

بس اخذ سكرين الشاشة القفل مخلي

الصورة ودمج صورته

وياها طالعة غريبة مختلفة من شفتها
صفتت بيها وضحكت .

ضربت روعي راشدي وقفلت التلفون
وطلعت قبل لا يحسون

على غيايبي وبيدي الحجي من نسوان اخواني
لازم احسب

الف حساب حتى يعوفني بحالي ، للعصر
اجت اريام وامها

وياهن ميثاق شكذ سمعت حجي بس
عادي بكل ثقة ترجع تدخل

للبيت بس امي ثقلت وجه عليهن وريمان
وبتول وياهن

ضحك وسوالف شغلت التلفزيون اريد
اضيع وقت

بس اذن صليت وطلعت حضرت الاكل

وياهن

ملمومين كلنا ناكل وابوية خابر على حسن

_ ها بوية شلونك ، زينين كلنا ، امي بالها

يمكنم وين انتوا

اي غير نعرف ادري مو صغاري يا بوية بس

شكو بيها اذا

عمي هاي هيِّ براحتك اهم شي انتوا بخير

اخذ راحتك

عيوني حبيبي بوية الله وياك .

لملمنا البيت وسكنت الأصوات اخذت قران

قرية شوية

فرشت فراشي على ارض وامي مقابيلي

على سرير نايمة

اخذت التلفون سویت منبه على صلات
الصبح وصلتني شعارات

" بعد تجاهلي بعد حتى من اخطفچ موووو

تلوميني "

" تخطف منو؟"

" وين جنتي "

" اقرا قران "

" ليش "

" شنو ليش يعني اذا اقرا قران لازم اكو

ليش "

" ما ادري "

صار عندي فضول اسأل

" هم قاري قران "

" اي بكتب الإسلامية بالابتدائية "

" بس "

" بس "

" ما تشوف وجهك ما بي رحمة "

سكت دقايق وجاوبني حسيت نقهر

" يعني شلون ما بي رحمة فهميني بدون نتر

"؟

" الوشم وهيچ ملامحك مبين بعيد عن رب

العالمين

واحس من أشوفك وجهك متجرد من

الرحمة الي تصير

عند الناس القريبة من رب العالمين احسك

" ضايع "

بهل ما جاوبني ابد سدیت التلفون خلیته

جوة المخدة من الخوف

وبداخلي احس بذنب احجي وياه بدون علم

اهلي صار یجیني

ب احلامي وبالواقع رافض یعوفني كل رقم

یراسلني بی انطی

بلوك ویرجع یشتری ویراسلني اخر شی

ملیت وبقیت اشوف

بدون جواب ونهاية كل أسبوع افتحها اشوف

شئو یکتب

اخر اسبوعین انضربت علی راسي وجذبتي

كلامة وجاوبت

بس خایفة من اهلي من المجتمع بكلشي

یختلف عني

اهلي يكرهون اسمه شكله تصرفاته اخلاقة

حركاته الماضي

وحتى الحاضر أبوية الي ابد ما بيوم انتقد

شخص او دقق بي

اكتر من مرة انتقده ما يحبه ابد ما يحبه .

ومن جهه ثانية اخاف منه بساعة عصبية

يحجي لإخواني

اني حجيت وياه ادري بيهم هل مواضيع

تخليهم يفقدون

حاولت من هل لحظة ابتعد لازم ابتعد حتى

ما ادمر حياتي ..

حُرة ..

كاعدة بالحديقة الهوا عالي خلص العيد

عبالك ايام عادية مرت

صرت أتجنب انزل من اشوف رنيم وريان
جوة اخلص وقتي

بين الكتب بس انور احب اخلي يصير
اعصاب

كتبت كل التعريفات بورقة ودُر اجت يمي
توكلني فواكة

وتسوي اسئلة حتى امتحن بيهن تسهل
المواد كلها صرت

اسيطر على مواد والتراكمات ، اخذت تفاح
اكل واضرب

بالقلم على تعريف موتني وما دخل عقلي
وانفتح الباب الخارجي

فات ريان ايده بجيب البنطلون وراه انور
ذب الججارة وفات

خلت ايدها على حصرها وتهز بروحها

_ وتالي وياكم كل يوم مخبلين الرجال راح
يمووت من مشاكلكم

شنوو ناقص عمررر وتالي وياج انتِ اخته
ماتخافين عليه .

دُر : متقصدين ؟

رنيم : اني ادري بيح انتِ وياها هاي شمريت
روحها عليَّ

بس تريد ينطيتها وجهه ما بقت شي ما
سوته وهوه ما شايفها

ولا راح يشوفهاااا بان اني الى اخذت گلبيه
وعقله رجعت

لووو تموووتين ما يلتفت ويشوف هل
رخص .

رفعت ايدي لشرت على نفسي و عيوني
على دُر

_ هاي تقصدي ؟

رنيم : اكو غيرچ لچ خبستي الدنيا مصطفى
ومصطفى

هو لو مصطفى يعرف مستواه القرف
والإغراءات عندج

وشلون تشمدين بروحج على رجال مزوج
يطم روحه .

_ اني اشمر وارخص نفسي على رجال
متزوج ؟

_ اي شوفي ملابسج حصرررر بارزات جسمج

دُر : ترا حُرّة صغيرة يا جسم استحي لو

ماتعرفين تستحين

والغيرة من هل بنية عمت عينج اصحي

اصحي بطلي سم .

اجت لزمت ملابسي لابسة دشداشة قصيرة

بس مستورة

وتحت ركباتي ما مبين مني شي غير اقدامي

_ دشداشة قصيرة ومكياج وحركات على

اساس كيوت

شوفني خفيفة اكمز منا ومنا ماتدري هو

من يدخل

بالغرفة يصيح الويل شلون يخلص منهاا ما

طايقهاااا

لج كاره تصرفاتج هاي الرخيصة .

حُرة : دُررررر راح امووووتهااa

تررروح من وجهي .

رنيم : أكسر راسج اذا بعد ترفعين ايدج

خاف قبل سكتت .

دفعتها ضربتها بالباب ودخلت للبيت اريد

اصعد

موتت روحي حتى ما ألزمها وأشبعها

ضررب انهيها

شفت باب انور مفتوح قليل منه شافني

ابتسمت ودخلت

نزل راسه وبصوت تعبان يحجي

_ حُرة راسي يريد ينفجر اطلعي .

_ ريان مايقصد يضربك والله يحبك .

_ ادري بي يحبني وساعدني ارجع اعيش .

_ يعني ما زعلت .

_ زعلت على دُر .

_ من وجهة نظري اشوف علي الاكبر

يستاهل

لان احتواها وتحمل هواي منها اني بقيت

يمهم فترة

لاحظت شكذ اتحمل تصرفاتها وعصبيتها

والنتد يموت عليه

بعمري ماشفت هيچ حب والقران .

راح شغل جگارة وفتح الشباك

_ يحبها على عيني وراسي بس لا تذل

روحها

من يريدھا هوه بجي ياخذھا مو تخابر

وماكووو

يخليها بحيرة يولي فد قندرة .

_ عادي مثل ما يتحملها صار الوقت تتحملة

تبادر

وتحبه وانت مو لازم تبادر وتتقرب منها بعيد

عليه

حبها اكعد وياها جرب .

ذب حسرة ودار على شارع

_ خبلتوني بهل كلام بادر حبها حرب لعد اني

شمسوي.

_ بعد تحتاج سمعها كلمة حلوة مثلاً انتِ

اطيب اخت

، او احضنها بدون مقدمات اخذها بحضنك ،

هاا مثلاً من تريد

تطلع تعال وحتى لو بس كلمة منك دُر
تطلعين ويايَّ

شكد حلو يعني انت خليتها وياك حاسب
حسابها

من تطلع اشترى الها جيس حلويات هاي
شكبررها

عليه بالأخص ماشايفه منك دُر هيح
تصرفات ف كل

فعل يبدر منك يعني الها هوووووواي .

اني احجي وعلى صراخ دُر رجعت انزل
اركض ولمحت ريان

طلع وانور ينزل بگل سرعته وصلت للكراج
وأشوف كتبي

خلتني ارافس وما عفتها اسحب بشعرها

وما حسيت بروحي

غير انرفعت من الأرض وابتعدت منها

وبعدني اريد املخها

صرخت الحد ما صوتي راح وخشن ضربته

على ظهره اريد ينزلني

_ رياااا ان الله يخلصني منك نزرزلني

خليني امووووتهااا .

ولا يسمع يصعدني فوك واصواتهم جوة

عالية

فتح باب غرفتي دخلني بيها وراد يروح

ضربته

على وجهه دفعني بلا وعي وگعت على

ايدي شاغت روعي

بمجرد أنتهى من كلامه سيطر على حركتي

والصياد

صاد شفائفي واخذها بين شفائفه فريسه ..

يتبع ...

ثقل ميزانك بذكر الله: - سبحان الله -

الحمد لله - لا إله إلا الله - الله أكبر -

سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ - استغفر الله - اللهم

صلي على محمد وال محمد

ثقل ميزانك بذكر الله:

- سبحان الله

- الحمد لله

- لا إله إلا الله

- الله أكبر

- سبحان الله و بحمده

- استغفر الله

- اللهم صل على محمد وال محمد ..

الرياش _____

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

□ اساور حسين □

بقلمي رواية : الرياش

اني ذاك الكاعد متانيله صدفة تلمة بيك

اني_ذاك_الشاف كومه وجوه حلوة

وگلبه مارف بس عليك

لطفًا لا تنسون التصويت والتفاعل بين

الفقرات

ح حُرّة ۛ

همس بصوت هيمان ضايع ولهان

_ منو گال الصياد ما ينصاد ؟

_ ريان .

_ حراير الصياد هم ينصاد .

بمجرد أنتهى من كلامه سيطر على حركتي

والصياد

صاد شفائفي واخذها بين شفائفه فريسه ..

دموعي جرت على خدي جريت روحي جر

من ايده

واني امشي ملخت شفائفي تملخ امسح

بيها واضربها

والدم يجري منها هو فاتح عيونه مصدوم

من تصرفي

شنو جان يفكر افرح ؟ اريده ؟ أتقبله ؟

شاطت روحي

_ اي اسكت صووووتك لالا يطلع اني احجي

اسمعهالالا مني انت فتحت على نفسك
باب جهنم راح اخليك

تكره اليوووووم الي شفتني بي وتحقد على
ساعة الي فكرررت

تقترب مني وتذل روحك انت ذليت روحك
ترا ورخصتها

لان بست وحده عقلهاالا وگلبهاالا عند
غيرررك تحب غيرررك افهمها .

فتحت دُر الباب احتارت تشوف حالي لو حال
اخوها اجت

تركض رفعت راسي وتمسح بالكليينكس
بشفايفي

_ حرة هاي شصاير بيچ يمه عزززا .

اجت براسة لزم المكان وصدح صوته بالببيت
كله

_ ررررراسي .

دار وجهه باد حيلي وُدُر الي احتمي بيها من
شافت عصبيته

ورجفته وجهه شلون احتقن بالغیظ
والغضب ما ادري

شلون وصل يمي دفعني واخذ ايدي لواها
لوي افتر جسمي

صارت على ظهري وبيده الثانية لزم رگبتي
من ورا راسي

_ تضررررريني انتِ تضررررريني .

دُر خلت ايدها على راسها وصرخت مرعوبة

رجع ريان برغم حالتي وحاجتي ماردت
يساعدني

بس هو ركض ودفع انور هو عافني واني
وگعت

ماكدت اسيطر على جسمي واني اوگع
وجهي انضرب

بطرف السرير لزمت مكان الضربة وبقيت
ارافس بمكاني

بلا صوت احس روعي طلعت وصوتي اختفى
من قوة الضربة

اريد احجي اريد اصررخ بس ارافس رفعتني
دُر تريد تشوفني

شالت ايدي وتمسح بالمكان وتضرب على
رجلها

فتحت الباب طلعت للغرفة تجاهلتها هيَّ

وإخوانها

حُرة : نعال عليهم وعلى هل بيت وعلى

هيج ذل .

دُر : شصار بس حاجيني .

واني ابدل بملابسي اريد اهج منهم بعد هل

بيت الزبايل ما اعيش بي

وهي تحجي فوك راسي طلعت انزل على

درج وهيَّ تركض ورايَّ

وصلت النص الدرج وجاوبتها بعلو صوتي

حُرة : اخوووووووج الرجال الزلمة الزين

باسني .

رنيم : شنووووووو ؟

دفعتها ارید اطلع ركضت علی باب
الاستقبال مفتوح

اول مادخلت واشوف ريان گاعد ایده علی
راسه

وانور واگف يتسمعون علی كلام من شافني
انور

اشر بگل برود علی باب عكس صوته
الغاضب

انور : ارید اشوف بنت امها وابوها تخطي
خطوة برا عتبت هل باب .

_ ايباه شسووووي يعني تموووتني بعد
احسن

تضربني اني عندي ايد املكك بيها تملخ لو
اني لو انت

اني بهذا النعال البيت ما اعيش بعد ساعة
وحدة .

انور : موووووو بكيفچ لچ موووووو بكيفچ .

_ تجبرني اشتكي عليكم والله .

دفعتنى رنيم وفاتت عليهم وكفت مقابيل
ريان رفعت راسه

ترجف ايدها وجسمها وصوتها وتأشر عليّ

_ صحيح كلامها ؟ نزلت من روحك انت

رياناان نزلت من روحك

ونفسك تدني على زعطوووطة مثل حُرّة
معقولة .

حُرّة : تاج راسكم حُرّة لچ حيوووانة لا

تجاوزين .

وانتِ الثانية اذا ما تصعدين فوك افرغ
شاجور براسج .

رنيم راحت تمشي خايقة للغرفة واني
سحبت المسدس

بلا مقدمات صار بيدي خليته على گلبي
وضحكت

_ همزين ساحب اقسام سهلتها والله .

ريان : نزي من ايدج هذا مو لعبة .

_ تهددني بهذا ؟

بلع ريگ واني ابتعد حتى يصير هو وانور
تحت عيني

واشوفهم مو واحد ورايَّ ويغدري اشريده
أنزله

للكراج دخلت على غرفة انور اطل على
كراج لمحته

يأشر على كتب والدفاتر من شفت الأوراق
بهتت رجعت للغرفة

مهضومة كتبي والدفتر ملخص تعبانه بي
راح تعبني راح

من القهر فرشت سجادة ودعيت عليهم من
كل كلبني

وهذا الحقيير كلمته ب اذنبي ترن

" حراير الصياد هم ينصاد "

حلفت من هل دقيقة اخليهم يخافون من
اسمع وكل مصيبة تصير

بحياتهم يعرفون بحرة سببها غاية براسي
اسويها على موتي انفذها .

دُر ..

البيت متكهرب حرت بين مشاكلهم
ومصيبتي

جريت رنيم من ايد ريان وهو متخبل اول
مرة اشوفه

بهل عصبية وهيّ مصدومة بي تمسح
بدموعها وتريد بس تفوت

ريان : مشكلتها تحلهاااااااا هي سوتهااا وهيّ
تحلهااا

الكتاب يتصلح شلون وبأي طريقة مو
شغلي والدفتر

والملخصات ترجعين تكتبيهن اني كلشي
ولااااااااا الخبائة بحياتي .

تضرب على صدرها وتصرخ

رنيم : اني خبيثة ريان ؟

_ هذا تصرفج شنووو تفسيره فهميني
حاجيني اني ما افتهم بالله اشرحيلي .

_ انت دخلتها بنص حياتنا ريان حرة على
ايدها حبنا يمووت .

_ يمج هيّ يمج ليش تحجين حجي اكبر
من راسج .

_ ترا اني مو صغيرة ريان نظراتك ، تصرفاتك
، كلامك وياها ،

وضحكك الي ما تضحكها حتى ويايّ تروح
تضحكها وياهاااa

المفروض انت تفسر انت تشرررح شنووووو
جاي يصير ؟

بقيت انتظر جوابة ريان عاملها ببرود وانور

گاعد بالاستقبال

يشغل بالجگارة وجاوبها من ورا الشباك

ومركز على كل كلمة

_ عاجبته صغيرة وحلوة ومرته حلاله يغمض

عيونه منها ؟

دُر : شنووو هل كلام عيب لا تسمع حُرّة لا

تحبه ولا تريده

ومعتبرته اخوهاااااا مثل ما آني معتبرتكم

اخواني هيّ هي

حتى ماتشوف ريان بغيرررر نظرة واذا ريان

يشوفها

من غير باب ف انصحك تلغي حُرّة من

راسك .

انور : ليش ؟

دُر : لان تكسره ينكسر گلب اخوك تقبل حُرّة

ماتحبه

عقلها وگلبها وروحها بمصطفى ماكو احد

ياخذ مكانه .

طلع انور من الأستقبال ودفع ويان الي

بهتت حتى لونه

من كلامي وگعد لازم راسه يرجف ويفرك

بوجهه

انور : ومصطفى وين ؟ مات .

دُر : بگلبهااا عايش وبعقلها عايش وعايشة

حتى تنتقم

من اهلها لان دمروها ودمروا مصطفى

بنظرك هيچ انسانه تحب ؟

دردت وجهي اني وياهم على رنيم الي لمت

ملا بسها

ومبدلة شممت الجنطه وتشهگ بالبجي

وتحجي

_ توصلني على بيت امي لو اني اروح

بكيفك .

_ رنيم الف شغله وشغله براسي لا تزيديها

عليّ .

_ ماكو براسك غير هل زعطوطة .

فتحت الباب تريد تطلع صاحبها

_ انتظري اجيب المفاتيح .

دخل للبيت وانور استلمها خبلها وخبلني

بكلامه

طلع ريان إخذ الجنطه من ايدها وصعدت

وياه

وتحجي وتحجي ابوع عليهم من فتحت

الباب الصغيرة

وتبجي وتضرب بنفسها وبالسيارة وهوه

يجاوبها

بالربع ساعة شغل وطلع ، لملمت الأوراق

ودخلتها خليتهم بالصالة

خفت اصعدها وتشوف حرة وتنقهر ما

ناقصها قهر سودة علية

اخذت تلفوني من الشحن على امل اشوف

رسالة او مكالمة

فتحته تمنيت على اقل يقرأ الرسائل الي

جنت بس ادزها بالتواني يشاهد .

بقيت جوة حتى حُرّة تاخذ راحتها ساعدت

ميمي خطية

دائماً وحدها نزلت ملابسهم من السطح

رتبتهم وهيّ

دخلتهم للغرف ، اخذت ملابسني وصعدت

الغرفة فارغة

خليت الملابس على ميز وطلعت ادور على

حُرّة طلعت

من الحمام لازمة بطنها وراسها تمشي بتعب

_ اسم الله شبيچ ؟

_ استفرغت من الهبطة هبطني هبط اخوج .

نامت وهي تحجي اجيت يمها امسح على

راسها

_ شصار .

_ باسني لچ اخذت منه كلمة غال حالج حال

دُر يا دُر عمي

شو هذا صدمني يگلي الصياد هم ينصاد

صادوك بسم فار

كووون ياااا ريان يا ابن يوووسف روح ان

شاء الله

يصير بيك ابوووو خريان وبعد ماطيب طول

عمرك تحيب .

ضميت الضحكة خفت اضحك وتضربني

درت وجهي

وهيَّ لفلتت نفسها تريد تنام همست

_ هم خابر علي الاكبر .

_ لا وحتى مايشوف الرسالة .

_ شعجب هو مايفوت رسالة .

_ يمكن صدك كرهني .

_ الي يحب بعمره مايكره .

حجتها ونامت عفتها بفراشها طلعت

صعدت فوك

فتحت السطح وطلعت اجر النفس بصعوبة

جريت طابوغة وصعدت عليه شفت الشارع

والمنطقة هدوء

لا طفل بيها ولا باب مفتوح عبالك مهجورة

اجت ببالي منطقة بيت علي الاكبر شكذ بيها

حنيه

ناسها عبالك عايشين سوية مو غرب

نزلت گعدت على طابوغة واتصلت على

عمي جاوبني على سريع

_ السلام عليكم .

_ وعليكم السلام بنيتي دُر شلونج .

_ زينة وانت شلونك عمو شخبارك .

_ بخير بوية من الله زنين .

_ مو انتوا وين اقصدا انت وين ؟

_ مسافر والله بنيتي ليش محتتجة شي
صاير شي ؟

_ علي الاكبر مسافر وياك ؟

_ اي .

_ شلونه ؟

_ عايش .

_ عمو ليش مايجاوب ولا يشوف الرسائل ؟

_ اني بس ارجع اجي آسمع منج مثل ما
سمعت منه

بس هسة انت ارتاحي بنيني لا تفكرين
بشي واي شي تحتاجين خابريني .

استصعبتها احجي اكثر سلمت ونهيت
الاتصال سمع منه ؟

شنو سمع ؟ شنو الي جاي يصير راح افقد
عقلي علي الاكبر يرخصني هيچ ؟

سمعت صوت سيارة جوة مديت راسي
شفت يسار نزل

ذب الجارة وداسها ويسد بالسترة دك الباب
ميمي فتحت الباب

تذكرت حرة وحدها بالغرفة نزلت اركض واني
انزل صار مقابيلي

يصعد على درج وميمي أدلي على انور

دُر : وين نعممم ؟

التفت على صوتي

_ دُر انتِ هنا ؟

_ انت شسوي هنا ؟

_ اجيت اشوف انور .

_ ناوي تخلي يرجع للمخدرات .

_ لا اكيذ بالأصل فرحت لان عافها .

_ يوم الك .

_ على ايديج جاهز والله .

_ شالك الله .

كملت طريقي اريد افوت الغرفة اعترض

طريقي

_ وشمتم اسمج حفرته حفر على قلبي

تشوفي ؟

_ حفروا اسمك على قبرك استحي لا

اخليك تستحي .

_ الله دُر مشتاق لصوتج احجي بعد احجي .

_ لازم متعاطي .

غمض عيونه ورفع راسه اريد اروح دفعني

على حايط

_ ما اسامحج ونفسي بيچ عمرج كله مراح

ترتاحين

خليتيني احبج ورحتي للغريب بعيني

بالرخيص .

دفعته مني وجاوبت بثقة

_ انت بعث اني جنت زينة وياك وافقت

عليك بس انت

خربت كلشي بتصرفاتك نسيت شنوووو
جنت تسوي لو اذكرك .

_ باقي انتظر ترجعيلي عندي امل بيوم نرجع

.
_ لا تتأمل .

_ تتذكرين حيننا .

_ لا .

_ والله تتذكرين .

_ كافي عيب عليك اني متزوجة .

_ شوكت تنفصلون وترجعين .

دفعته ودخلت للغرفة اتصلت على ريان

جاوبني

_ ها دُر .

_ يسار بالبيت بغرفة انور .

_ راجع اني بالطريق .

بقيت اكل بأظفري الى ان سمعت صوت

خطوات على درج

فتحت الباب ريان صعد مستعجل دفر

الباب وفات

وكفت شفت انور گاعد يشتغل على لابتوب

ويسار

فاتح الشباك ويشرب جگارة ويسولف

وقطع كلامه ريان

_ هل زبايل شكووووو داخل بيتي ؟

يسار : ريان .

_ وجعععععع اطلععععع برا يلة فوراً

اطلعععععع .

يسار : اجيت خاطر انور .

ريان : انووووور ؟

انور : حالي من حالكم نايم وشفته هل ثور

فوك راسي .

دفعهم يسار وطلع من شافني هز راسه

وطلع من البيت .

ريان: ممنوووووع هل حيوووان يرجع يفوت

بيتي

لا وبراحته فايت ابن ال***** .

نزل على ميمي منعها تفتح الباب اذا ما

تجي واحد

يطلع وياها يشوف منو واذا ما موجودين

ممنوع يفتح

هو يحجي واني عيوني صارت على غرفته
شفت زنيم

ترجع ملابسها بالكنتور هو التفتت شافني
اباوع على غرفتهم

دُر : رجعتها ؟

_ اي .

صعدت بدون كلام زايد بقيت بالغرفة الحد
ما تعبت من التفكير ونمت

ثاني يوم حسيت على حُرّة بدلت واخذت
الجنطة مددت جسمي

ونزلت وياها ، ما اشوفها غير فاتت من
المطبخ وانور وريان

گاعدين خطية فزت على صوت انور من
صاح

_ وين .

_ ابو الخط بالباب البوم دوام .

كملت وطلعت بدون كلام اكثر زنيـم شالت
المواعين

وكل واحد بيهم راح للشغل مالتـه سعدت
فوك شفت

المحادثة بعدها مثل ما هيـّ ماكو مختفي
حتى من الظهور

رجعت نمت اريد اخلص وقتي بالنوم مليت
من التفكير ..

شهد ...

_ جود تاخذني اليوم انت ؟

_ اي جيت دقيقة انتظريني .

نزلت على سريـع اسمع صوت ريمان تحجي

هيّ وحسن

ريمان : اني وياك وأطفالنا هسة اوله بالبيت

فارغ

علي الاكبر سافر ودُر بيت اهلها وتكره البيت

فدوة اقنع عمتي .

حسن : ريماااان هذا البيت بيت علي الاكبر

تعـب بي وصرـف

كل فلس عنده عليّ هاي الفكرة امحيها من

راسچ ما اريد اسمع

الموووضوع ينفـتح بعد .

_ زين مو حرامات فارغ صار هواي واحنا

بهـل غـرفة .

_ الغرفة اذا ما تريديها نطلع ونأجر ما اخذ

بيت اخوية

شنووو يگولون علينا مرته شردت وحسن

اجه گعد

حتى اذا يشكون بيّ ما ألومهم مخبلة عاقلة

انتِ .

فتح الباب شافني سويت روي انزل

وخليت ايدي على كليبي

بس لا تطلع ريمان هيّ هجمت بيت علي

الاكبر عزا العزاها اذا صدك

تفكيررري يطلع صح معناها مصيبة

نزلوا كلهم وجود وياهم رحتم اركض سعدت

بالسيارة

وصلني باب المدرسة وراح نزلت انطي

دروس

وأفكر بأمي البارحة من التفكير والخوف

على ابوية وعلي الأكبر

تخرببت من مرارتها .

اخذت دروسي والنص الدوام طلعتنا اني

وصديقتي

وخطيبها ويانا هم معلم نحجي على خطط

الجديدة

وشلون وتحضير الاسئلة استنسخنا كم ورقة

وأخذنا عصاير سمعت صوت تلفوني

وصلتني صورة فتحتها

هاي صورتي هسة من قلب الحدث التفتت

على مكان الي

اخذ بي الصورة وشفته واكف بعيد كاتب

" عبري الشارع لا اعبر آني واخليكم حديث
الساعة "

" امشي منا لا اخابر عليك اخواني الظاهر
خليتك تتمادي بزيادة "

قراها ونزل من السيارة هو عبر واني فتت
للمطعم من الخوف

بوجهي للمغاسل وطلعت تلفوني كتبت

" لا تسوي مشكلة لا تخجلني "

" خليههم يروحون "

" ميصير اريد ارجع وياهم "

" لووووو تمووووتين ماترجعين وياهم طلعي
يلة طلعي "

طلعت بس بعدني بالباب كتبت

" شبيك مخبل "

" اي شنو ماتدرين "

" اشتكي عليك؟ "

" شوفي ذولاك السيطرة روجي اشتكي يلة "

" اكرهك "

طلعت الهم مرتبكة تحمحت وحجت

بخجل واضح

_ أنتوا روحوا قبلي اني اخوية خابري راح

يجي ينطيني شي مهم .

غسان : نتظرچ عادي .

_ ها .

درت وجهي شفته يآشر احي رجعت عليهم

احجي سريع

_ لالا روحوا تتأخرون هسة اجي وراكم .

غسان : براحتج عيووني .

بس ابتعدوا دخلت شمريت العصير دخل

سحب كرسي

_ تعالي هنا .

_ على اي اسالاس اگعد وياك وانت

غرررريب شببك عيب والله .

_ ومن طالعة وياهم مووو عيب .

_ خطيبته صديقتي شببك راح اضربك .

_ انعل **** لابو ***** خطيبته .

غطيت وجهي من الفشلة ودرت اشوف منو

يسمع

_ كافي دخيل الله كافي .

مثل البركان يغلي على ساعة ينفجر شخطر

السيارة

بحيث الشارع كلها استدارت ينظرون على

الصور

بس عبرنا الفرع اسمع اطارات السيارة

شلون ملخها

راد يسحبني طفرت بمعجزة

_ اصعددددددي ششششششششهد .

_ عززززا العالم .

_ اصعدي .

صعدت من الخجل بعد وين انطي وجهي

مسحت دموعي وصحت بي

_ ماتعرررف العيب .

_ لااااا .

_ على اي نعال ماتردين .

_ اي مو اهم نعال يمي .

_ شهددددد .

_ احجي عدل احجي عدل تصيح اصيح

تغلط

اغلط انت تحدد مستوى كلامي وياك .

ضرب على ستيرن السيارة وشمر التلفون

_ خبلتني والله خبلتني .

_ يلة اريد ارجع للمدرسة .

تغيرت نبرة صوته من العصبية للهدوء

_ شهد انتِ زاوية نظيفة بحياتي ليش

تخليني اشوفج بغير نظرة ؟

_ زملائي عاد ...

شخط السيارة وكف مال جسمه وفتح الباب
مالتى

_ انززززززززز انزززلى .

_ ليش تصير عصبي من الحقيقة .

_ شهد لا تخلىني اغلط وياج انزلى .

_ تغلط ؟ تضربني مثلاً مثل ما جنت تضرب
اختك ؟

عيونه صارت حمرة دم مسحها ونزل من
السيارة سحبنى ونزلى

ورجع سعد جسمه يهتز ويمسح بعيونه
حرك وهو يفتقر منا ومنا .

رجعت للمدرسة اريد اركز بدرس ما اقدر
طحلني القهر طحل

ما ادري شلون خلصت دوام ورجعت للبيت

لكيت امي بالطبخ

تحجي هيّ وابوية اخذته منها سلمت عليّ

بس رافض يگول

وين مسافرين حتى امي واخواني مايعرفون

جود : اول تالي يصير شي بهذا البيت انا ما

اعرفه .

ام حسن : خيلني هل رجال ساكت .

بدلت واجيت يمهم اصب بالأكل واحجي

وياهم

شهد : ابوية يدخل وصار علي الاكبر بيده

معناها صاير شي جيير .

امي وجهه صار اصفر من حجيت هيچ

رجعت كملت

_ ابوية شكذ تصير مشاكل ينصح لو يرزل

من بعيد

ليش بهل مرة اخذ علي الاكبر لا يقبل نحجي

وياه

ولا يقبل نعرف وينهم متكتم على

موضوعهم اكو شي والله اكو شي .

كعدت اكل والتلفون يمي بلا ما احس افتح

بي اشوف اكو رسالة لو لا

كملت اكلي وعفتهم وفتت ارتاح ساعة ،

نمت كعدت المغرب

صليت وطلعت بالاستقبال استلمت اطفال

ادرسهم قريتهم

وشفت التلفون ماكو شي ، كملتهم 10

التهيت بين اخواني

وجهالهم وضحكهم ولمتهم وسوالفهم تاخر

الوقت كُـل واحد اخذ

اطفاله وراح واني نمت بفراشي ماكدرت انام

زحفت وصعدت

على جرباية امي مديت ايدها فتحت عيونها

_ انام على ايديج ؟

حضنتني وتلعب بشعري نمت مرتاحة على

ايدها

وانزاحت كل الأفكار من راسي .

ويوم بعد يوم اسبوعين واكثر بس على

اتصال ابوية مايبين

وامي طگ كلبها على علي الاكبر تنام وتگعد

تبجي وتون عليّ

ومن اخواني يتعاركون وياها تصيح وهي

تضرب على گلبها

" ولکم انا گلب ام وگلبی یگلی ابني موووو

زين علاوي بي شي "

روحها تشوغ كلها حوالیها بس ماتريد غير

علي الاكبر

وصلوا اخواني خبر حالة امي لأبوية خاف

عليه

بس ماينطي حق ولا باطل يصبرها ويحلف

ماكو شي

بس حتى اخواني شكوا بالموضوع ومن

يصيرون وحدهم

واحد یگول للثاني علي الاكبر بي شي صاير

شي خطر.

اليوم احد بداية اسبوع جديد وركض بعد

راحة يومين

بدلت وجود وصلني ربت شعبي

بالاصطفاف وكفت بصفهم

والكل منتظر المديرية تجي وفاتت وضربتني

بصدمة خلتنني

فاتحة حلگي وعيوني مفتوحة اريد استوعب

يम्मمه دخيلك ربي

شنو صرت اتخيل عزا بس لا تخبلت يمكن

هبط ضغطي

راسمة عيوني بكحل فركتها فرك مستحيل

علت صوتها

وبعد الكلام اشرت على المصيبة وعرفتنا

عليه

_ اقدم الكم الأستاذ الجديد ويانا بالكادر
التدريسي انور يوسف .

وكلها رافعة ايدها تصفق تصفيق حار
للمدگدگ عجبهم

وحتى المعلمات بعدهن نصهن بعمري
التبسبس صار بفلس

اني من الصدمة ايدي على شفافي والثانية
على راسي

بعدين من شفت ضحكته استوعبت ونزلت
ايدي وكفت عدل

فريت الساني بحلگي ومشيت الآخر طالب
انطيهم ظهري

لان الضحكة الخايسة بنت الخايسة قررت
تجيني بالوقت الغلط

وهذا المدگدگ اذا يشوفني اضحك هسة

يگول فرحانة لان داومت وياها .

ثبت يمها والمديرة تاشر علينا حتى يتعرف

على كادر

وهي قزمة وهو بطول الحايط يخوف انوب

لابس رسمي

عود شوفوني انا شخصية مؤدبه ، كمل

الاصطفاف

وكل مرشدة ادخل طلابها على صفهم

وصلت واني بنص

جلطتي خليتهم يطلعون الكتب جريت

نفس عيب الطلاب

كلها صافنين بوجهي عبالك هبلة امشي بلا

هدف

شرحت الهم نص الدرس خليت الكتاب على
رحلة

وثبتت اديناتي على رحلة واشرح وما اشوف
غير الطلاب

كُلها وكفت وعلى صوت واحد عاش العراق
التفتت شفت

المدگدگ يضحك صاح : استريحوا .

" شكراً استاذ "

انور : قيام من جديد .

فتحت عيوني وهذولي وياه ضحكوا وصاحوا
عاش العراق .

رفع ايده اشر الهم يگعدون ورجعوا

" شكراً استاذ "

ورجع رفع أيده ويضحك كشرت وجهي

ورحت قريب منه

_ شبيك ما شايف .

_ لا والله وين شايف ههههههههه .

_ انت مو عاقل تدري .

هز راسه ودخل عليهم قلد حركتي وسند

اديناته على رحله وسألهم

_ شلونها ست شهد وياكم .

خليت ايدي على خصري وحجيت بنبرة

صوت خافته بس هو يسمعي

_ استاذ مو مرشد اكو فرق فثلتنا .

_ ديروا بالكم على دروسكم ركزوا لا تعبون

معلماتكم .

_ ابو گلب الحنين .

بالشال وامشي وهو ما يروح يراقب من
رجعت اريد ارواح

السبورة شفته ماكو تنفست كدرت اتنفس
بس طلعت

اشوف وين راح لمحته من بعيد بنص
الساحة

يمشي وحدة ويشرب بالجارة .

على اعصابي كملت الدرس بس صار تبادل
رحت

الغرفة الاستراحة اخذت كوب جاي وگعدت
اكل

واستمع الكلام المعلمات صار المدگدگ
حديث الساعة

يبحثن على اسمة وحتى صديقتي خطيبة

غسان

راحت ولا عبالك مخطوبة وحدة تگول

شخصية

والثانية عاجبتها الكاريزما والثالثة تتغزل

بضخامته

_ ها شهد ماكو صوت اليوم .

شهد : خلوني اكل اليوم الطلاب هبطوا

ضغطي .

بعدنا نحجي ومر هو والمديرة يمشون

بالممر

هو مخلي ايده بجيب البنطلون وبس

يستمتع مايحجي

والمديرة ما ادري شنو تحجي ولا سكتت

دقيقة

طلعوا على ساحة لظمت افنان ايد روان

وظلعن يركضن

عليهم يريدن يبرزن نفسهن مقابيله مو على

اساس هو فد نمونه .

رن الجرس طلعوا الطلاب وصارت الهوسة

هو لمحته

يمشي وطلع وهو يلعب بالتلفون مايشوف

احد

من دخلوا للصفوف وصارت الدروس رجع

دخل

هسة اني ليش ارقبه ايعجعع لا بس هو يمر

اني

كاعدة وساكته هنا غير هو يفوت قابل اعمي

عيوني

طلعت على درسي بغير شعبة اخذتهم

وبنص الدرس

دخل ومد ايده اليه وهيغ لكل جدية وثقة

_ هاج كوفي وكرواسون .

_ نعم ؟

_ كوفي وكرواسون شنو نعم انعم الله عليچ

بي .

لزمت راسي وحاولت افهمه بكل احترام

_ اخذهن واطلع منا رجاءً أنت حالياً عليك

العين

واني ما اريد تصير علي سمعة او كلمة مو

حلوة بحقي .

نزلهن على رحلة ومال راسه وبملامح الجدية

والغضب جاوبني

_ منو يتجرأ يذكر اسمج بالموزين ؟

_ الكل شنووو ترا احنا بمجتمع يحبون

القال والقييل

واني سمعتي اهم شي عندي ابوية واخواني

بين عيوني .

_ شهد اني ما أرضى احد يجيب اسمج

بالموزين .

_ لعد لا تقترب وروح مني عاملني مثل

الغربة .

_ الغربة الهم وانتِ تبقين ساكنة گلبي

يگلبي .

كامل كلامه وطلع بقيت مبتسمة بسذاجة ما

حسيت على روعي

التفتت على كوفي والكيفة يسميها كرواسون

المثقف

وينك جود صدك هيلب جنت بْدُر صرنا

بالمثق اخوها

اكلت منها وشربت كوفي هسة يطلع

مسويلي سحر

يلة عيني يسويلها سحر مو على اساس بس

انتِ بنية بالعالم .

كملت كُـل دروسي بالدرس الأخير رجعت

شوفني شكله

انور : ست شهد .

_ لا تجيب طاري على اخوية تصير مو زينة .

_ اجيت اگول اني راح إطلع اوصلج بطريقي

_ لا توكل خلصني .

_ تعالي شبيچ .

_ انور تروح لا انزع برستيحي وبهاي

استلمك .

اشرت على حذائي ورفعتها هز راسه يمين

ويسار

ويحرك ايده منا ومنا ويقلص بعيونه

ويجاوب بكل صراحة

_ لا بأس هذا الحذاء احسن من نعالج تك

وتك تتذكري

بالأخير طلعت روحه مني عاط بي

_ موووووو وياج شهديديديدي .

_ هالال

_ وين مو احجي وياج .

_ دايله من المدرسة اريد انام .

فتت للبيت حتى اكل ما اكلت بس غسلت

وبدلت وصليت ونمت

گعدت على صوت امي تبجي وتناشغ صار

هواي ما سامعه امي

تبجي كل هل بجي طفرت من فراشي افرك

بوجهي مرعوبة .

شفت ابوية حاضنها بالصالة وهي تدفع بي

وتضرب على وجهه

_ وين ابني صفوووووان حاجيني علي
الاكبر وين راح .

_ مايصير تصيحين هيچ الخاطري اذا عندي
خاطر يمج اسكتي .

_ ريح گلبي گلي وين علي الاكبر سمعني
صوته كلبي

والله كلبي ما مطمئن خايفة صفوان
الخطري انت الخطري .

_ لا تمردين گلبي مو وياج احجي غير
تسكت افهمها

اخذ كلينكس يمسح بوجهه ويبوس بيدها
وراسها

واخواني گاعدين ينتظرون يحجي وهوه ما
مهتم

الأخيرة وكلكم تعرفون يحتاج يعيد حساباته .

بقت امي عيونها على باب وتناشغ بلووعه

_ وينه هسة دخيلك حاجيني رجع وياك ؟

_ لا مايريد يرجع هسة خلي يرتاح ويفكر

بمستقبله زين ويرجع .

_ لاااااا دخيلك خابره احجي وياه خابره فدوة

_ مايجاوب لا تحاولين .

_ انت تجذب عليّ اكو شي اكبر والقران اكو

شي اكبر

حاجيني بي شي مسجون مخطوف ميت

جاوبني لا تجذب عليّ .

عافها وراح طلع واخواني وراه يمشون

رحت أتنتصت عليهم يعاتبون بي وهوه

نفس الكلمة يكررها بكُل جواب

" انسوا علي الأكبر هل فترة "

بقيت اصبر ب امي ابجي على بغيها

وأواسيها

بس هيّ گلبها علمها علي الأكبر مو بخير

بقيت سهرانة وياها للفجر وابوية فات

_ بابا شهد روعي نامي هناك عوفيني وياها

.

عفتهم وسديت الباب وطلعت بقيت الوجهه

الصبح كاعدة

ثاني يوم ما داومت ما كدرت اعرفها خابرت

المديرة

واعذرت منها وبلغتها عدنا مشكلة عائلية

للعصر

ابوية اخذ امي يزورها واني التهيت اقري

بالجهال

رجعت امي عيونها منفوخة خلت إخواني

يفقدون

من العصبية والقهر على حالها وابوية حار

شيسوي وياهه .

داومت ثاني يوم بلا نفس وعندي امتحان لازم

امتحنهم ومراقبة

دخلت عليهم وزّعت الاسئلة وبدا وقت

الامتحان بقيت افتراقب

بس عقلي مشوش امشي ولمحت انور

جايني من بعيد لابس بدلة

رسمي لون نيلي دگ الباب وابتسم

_ الحمدلله على سلامتج ست شهد .

وإني بمكاني واتلفت حتى ما يصير غش
أومات براسي

دخل عاقد حاجة دخل بنفس الممر الي بين
الرحلات

_ شبيح تعبانة ؟

_ اي .

صفن بوجهي بحيرة

_ شصاير .

بقيت ساكته سحب كرسي واشر

_ ست شهد تعالي هنا .

اشرت على طلاب بمعنى امتحان وهوسة

_ اني موجود تعالي .

رحت كعدت وهو يمشي ويراقب بدون ما

يحجي

بس يراقبني بين الدقيقة والثانية لظمت

راسي

واستندت على الرحلة قريب مايريد يخلص

الامتحان أجاني

_ شهدد شو رفعي راسچ اشوفچ .

رفعت وجهي واني گاعدة وهو واكف يتمعن

بنظراته

_ رحت فدوة لعيونچ .

رفعت حاجبي وكفت اعترض طريقي يريد

يحجي وتلفونه رن

_ الله ها ريان منووو دُر يا مستشفی ؟

جيت مسافة الطريق واني يمك .

يريد يطلع صحت بخوف

_ انور .

_ دُر شهد دُر بالمستشفى .

_ لحظة احي وياك .

اخذت الجنطه اريد اطلع وتذكرت اهلي اذا
يعرفون

رحت وياه مايسكتون ولا يعدوها على خير
وكفت هو استدار

_ يلة شهد .

_ انت روح اني اخبر ابوية ونجي وراكم .

عافني وطلع مستعجل سحبت الأوراق
وخابرت على ابوية

_ بابا تعال اخذني دُر بالمستشفى خيلنا

نروح فدوة .

_ اجيت .

خليت الأوراق بالجنطه واستأذنت من
المديرة بقت تحجي

بس آني مضطرة طلعت لأبوية امي جاية وياه
طلعنا

للمستشفى ابوية يسالني على مستشفى
بقيت بحيرة

خابرت على انور جاووبي بصوت تعبان

_ ها شهد .

_ حُرة انتوا يا مستشفى ؟

فهمني رد اسم المستشفى وسديت الخط
طلعنا عليهم

لزمت ايد امي نزلتها وصعدنا الهم بالطابق
الثاني

ابوية خابر على ريان طلع إلنا دخلونا على
غرفة خاصة

اول ما دخلنا شفت انور گعد على كرسي
مقابل سيرير دُر ونايم على ايدها
من شافنا نهض وطلع وعيونه مصبوغة
صبغ احمر دممام .

ابو حسن : خيرها شببيها البنية ذبلانة حالتها
حال هاي ليش بوية ريان .

ريان : والله يا ابو حسن شنو بيدي عليهه
نفسها ما تتقبل الاكل .

ام حسن : مخلصه من الضعف وجهه مال
موته اسم الله .

حُرّة : والله خالة تركت الاكل هي من قبل ما
تاكل

واخر فترة بعد كلش ماتتقبل نجبرها والله
على عصاير .

گعد ابوية يم راسها يمسح بوجهه وانطعن
وجهه من القهر

وامي تستغفر بقهر وتتحسب على الي كلن
السبب باذيتهم

وابوية يسكت بيها اجت حرة بصفى هي هم
وجهه تعبان

_ انتِ شبيج ؟

_ من الدراسة .

طلعت التحاليل عدها فقر دم حاد جداً
بحيث حتى عيونها ماتكدر

تفتحهم رجع انور وبيده علاج اجه الدكتور
مشرف على حالتها

كعدت بس تفتح عيونها وترجع تنام من
الخمول اخذت العلاج

وطلع ريان ساعة ورجع بيده معلاك
ومشاوي ابوية

ساعدها توكف يوكلون بيها تستفرغ ما
يدخل اكل بحلگها

نامت والوقت يمشي على امل تصير زينة
بس الدكتور

رجعكشف على حالتها وبدون مبالغة شرح
وضعها خطر

ولازم تظل تحت المراقبة الى ان تتحسن .

بقينا لليل ورجعنا للبيت ثاني يوم على
اعصابي كملت الدوام من رجعت

لگیت ابویة وامي رایحین وعایفینی

ومارجعوا الثانی یوم

سآلتهم علیه بعدها نفس وضعها مایدی

شی غیر افرش السجادة

واصلي وادعي الها ترجع مثل قبل واحسن ،

ویوم یجر یوم

صار اسبوع وڈر بالمستشفى على مسكنات

والمغذیات

نروح الها ما تحجي شی بس هووواي تلزم

التلفون وتکتب

رجعناها بعد تسع ايام على بیت بس من

طلعناها ما فرحتت

لان الحرن بعیونها کاسر عیونه کلنا .

حُرة ..

صعدت اغسل استغلّيت الفرصة دامهم
كلهم عند دُر

سبحت ولملمت شعري بماشات صغير لان
يزعجني

طلع بس قصير حيل مايطول بسرعة رشيت
عطر بالفانيليا

ونزلت اركض على درج دخلت للمطبخ
طلعت كيلو البرتقال كله

سويته عصير طبيعي اخذت كلاصات على
عددهم وزعت على

عمها وعمتها وشهد وانور وعبرت رنيم
وزوجها ما ادري شسمه .

ساعة وابو حسن أخذ عائلته وراح وانور
وريان طلّعوا

بقيت بس اني وُدُر شغلت الها تلفزيون اريد

انسيها

وصينية حلويات بس تهز براسها ما اريد

طلعت المسلسل مالتها بنص الحلقة

وسحبت التلفون

اني بصفها كتبت

" طلعت من المستشفى اهلك موجودين

واهلي بس اني اريدك "

انتظرت على امل يسوفها ذبت التلفون

وتمسح بدموعها

_ حُرّة صعديني انام فوك .

ساعدتها حضنتها بكل حيلي دخلتها للغرفة

ونومتها

نزلت ألملم الاستقبال ودخل ريان اذا اطلع
يگول تتهرب

تجاهلته وكملت شغلي دخل للغرفة واسمع
صوتهم طالع هو ورنيم

مبين عصبي ما ادري هيَّ عصبية نارهم
تاكل حطبهم

رجعت نعمة الله بالثلاجة وفات انور من
الباب صاحني

_ حُرّة شنو عدكم اكل .

بدون ما اشوفه لو احجي وياه جهزت مقالي
على سريع

رتبتهم على ميز الطعام طلع ريان شافني
اني وياه بالمطبخ

عفتهم وصعدت من اخر موقف كلبى شال
عليهم اثنينهم بعد ما اطيعهم .

اخذت كتابى وتلفونى يهتز تعجبت برقم
غريب انى محد يعرف رقمى

رديت مترددة بس اتابنى الفضول

_ الوو منو ؟

_ حُرّة .

من الصوت عرفتها هِيَّ هاي امى صوتها
نفسه سديت شفايفى ورجفت

نزلت دموعى اهز براسى ما اصدك امى بعد
كل هل فترة امى تتصل

_ يمه ؟

_ حركتى كلبى على سجاد حُرّة .

_ راد يموووتنى .

_ منو هذا الي تحجين وياه بالتلفون .

_ وانتِ شكووووو تحاسبيني ولج .

صعد انور على صوتها اشر بيده

_ خير؟

_ ردت اشوف دُر وشفتها تحجي بالتلفون

وصوت ولد

من خوفي عليه بعدها صغيرة سألتها منو .

من حجت هيچ انور تقدم اشر بيده على

تلفون

دُر على أصواتنا فزت وريان صعد بقيت

اباوع بالوجوه

رجعت رنيم حجت نفس الكلام قاطعها برفع

ايدة

_ اشششششششش .

_ شبیک ریان .

_ أنزلي فوراً .

من فشلتها ماتعرف شنو تسوي نزلت

وملامح

الغضب على وجهه ، التفت على انور ورفع

إصبعه بوجهه

_ لااا تعيد هذا التصرف .

انور : التلفون .

_ اني موجود من اموووت حاسبها .

عفتهم اريد اطلع ولزمني من ايدي ريان

ثبطني

واشر على باب حتى انور يطلع هوه داخ

بدون اعتراض راح .

بعده حتى ما ملتفت ما احس غير تلفوني

انسحب رن على اخر رقم

فتح الصوت عالي والطرف الثاني رد بدون

انتظار

ثبتت عيوني بعيونه عظمات بطني تقلصت

من سمعت الصوت صوت

رجال والمرعب اكثر كلامه وهو يفتري

_ الو حرطي عيوني ليش سدיתי الخط ابقي

احجي ويايَّ

خليني اشبع من صوتج .

مسح على لحيته وضحك بشر وهو يجاوب

_ وين انت خليني اجيك اني وحرتك ؟

_ منو انت العار مالتها هههههه الي تهين

بيك وباقي وياهاا .

_ حلوووو حلوووو شلون عرفتني ؟

_ تحجيلي عليك واكف بطريقنا ولك انت
حس حرتي تريديني .

هو يحجي وياه وطلع تلفونه يسجل بالصوت
بس يرجف

ايدو ترعش من العصبية صرت بين الميز
وبين الكنتور من الخوف

_ انطيني عنوانك هسة اجي اني وياها .

_ هههههههههههه لا شسوي بيك دزلي بس
حرتي نتونس وياها .

_ اي تدلل خادم اني خادم .

يتبع ..

ثقل ميزانك بذكر الله: - سُبحان الله -

الحمد لله - لا إله إلا الله - الله أكبر -

سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ - اسْتَغْفِرُكَ اللَّهُ - اللَّهُمَّ

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

ثَقُلْ مِيزَانَكَ بِذِكْرِ اللَّهِ:

- سُبْحَانَ اللَّهِ

- الْحَمْدُ لِلَّهِ

- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

- اللَّهُ أَكْبَرُ

- سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ

- اسْتَغْفِرُكَ اللَّهُ

- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ..

الرياش _____

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

□ اساور حسين □

بقلمي رواية : الرياش

هّاي گلوبنة مِن الخوّف والصدّمات

گامّت ما تمّيز فِرْح لُو لجمّة .

لطفًا لا تنسون التصويت والتفاعل بين

الفقرات

ح حُرّة

هو يحجي وياه وطلع تلفونه يسجل بالصوت

بس يرجف

ايدّه ترعش من العصبية صرت بين الميز

وبين الكنتور من الخوف

_ انطيني عنوانك هسة اجي اني وياها .

_ ههههههههههههه لا شسوي بيك دزلي بس

حرتي نتونس وياها .

_ اي تدلل خادم اني خادم .

سد الخط واخذ تلفوني بجيب البنطلون
ومخبوص ما ادري شيسوي

بتلفونه بس يكتب وصوت شعارات محادثة
تمطر وسجل صوتيه

_ اي اني عرفت منو وراها بس اريد أتأكد منو
صاحب الصوت .

رجع يستمع الصوت الشخص الثاني ورجع
سجل صوتية

_ رقمها بس عندي وعند اخواني ماكو غريب
الرقم اخذوا من تلفوني .

طلعت من مكاني وسحبت كرسي گعدت
مقابيله اريد اسمع

ريان : صعبة السانها فالت بس تصير
عصبية تخرط الأول والتالي .

اشرت على روجي ورفعت ايدي يقترب اجه
يمي وهمست بأذنه

_ تقصدني اني اخطر الأول والتالي ؟

_ اكو غيرج ؟

_ لا اني عد عينك بالأسرار اذا تأمني على
سر يموت ويأيّ

وبالعلامة ادري بأنور يخابر بشهد بس اني ابد
ماحجيت حرف البشر .

سد التلفون واستمع لكلامي بتركيز

_ يا شهد ؟

_ شهد اخت علي الاكبر شببيك حتى صار
معلم علمودها .

_ منو معلم ؟

_ انور اخوك يااااا شببيك .

_ انور عنده علاقة بشهد اخت علي الاكبر

وصار معلم علمودها ؟

_ اي بالقران شفت شلون لوتي عرف يختار

المدگدگ حب نعالها .

لزم راسه يفر بي ويضغط بيده حيل بكل

قوته

_ الله لا يوفك يا انور عفت أمة محمد

كلها وركضت على اخت علي الاكبر .

_ حبها بعد شيسوي المسكين .

نزل راسه أكثر ولازمه فريت ايدي وهمست

بتردد

_ هاي نفسة حركات ابوك قلل منهن مو

حلوات .

رفع نظراته خازرني ابتسمت ورفعت اصبعي

اشرت صبر

_ گلت أنبهك عادي اذا ترتاح بيها سويها

هوه العرق دساس .

طگ رگبته ولزمني من ايدي سحبي عليّ

_ هاي أول مرة تحجين انتِ وهل سا***

مو ؟

_ منو ؟

_ هذا ابن الحيوان .

_ طبعاً ابي من بعد مصطفى ما اشوف

رجال ولا احجي وياهم .

_ ماتشوفين رجال لعد شنو تشوفين ؟

_ نسوان .

_ انعل ابوج والله .

_ البوووووووووووسة ؟

_ يا بووووسة ؟

_ عبالي .

دفعته من أكتافه ورجعت للغرفة شفت دُر

گاعدة صافنة متعجبة

_ نامي انتِ نامي مو يمج الموضوع .

_ الله يساعدك ريان .

_ آي طبعاً اخوووووج .

_ الله يساعد اخوية على هل بلوة .

لفت راسها هزيت ايدي ورحت اخذت كتبي

اريد اركز ما أكدر

شوية واجت ميمي بيدها التلفون فتحته

شفت داخل على جهات

الاتصال والبرامج كلها والفيس وعلى بحث
وشايف صفحة مصطفى

والفيديوات طلعت من الفيس لان بس ادخل
انهار وكملت

اشوف داخل على ستديو الصور وشايف
صوري كلهن

و كلهن اني اكل ماشاء الله العالم تاخذ صور
للأشياء الحلوة للأماكن

اني تصويري للأكل خليت جهازي على شحن
وبقيت افكر منو وراها ؟

تعبت من التفكير وبطني وجعتني من
الجوع اني من افكر اجوع والله

نزلت البيت ظلام اذا اذب ابرة تنسمع دخلت
للمطبخ فتحت الكاونتر

فضيحة الصوت فضيحة طلعت الطاوة

شغلت النار فريت ايدي

بالله شنو هل شهيرة بليل ، خليت الطماطة

بالزيت والنار اشتعلت

رجعت اني رجعت ورجلي زلجت طرت

وكعت جفي على ظهري

اريد اصرخ استحي احد يجي ويشوف الطاوة

اسكت الوجع موتني

اشتغلت إنارة المطبخ واسمع واحد يضحك

بعلو صوته

التفتت واشوف المدگدگ يضحك على حالي

انور : ثول .

_ تعال ساعدني تعال ظهري طگ .

اجه لزمني هوا رفعني ودخل ريان

_ لااااا تصيحين .

_ لاااا تاكل وياي .

_ مشكلتج ردت افيدج .

_ يشنو ؟

_ كملي وكثري آكل واصعدي فوك انتظرج

رايح اشوف دُر .

صعد واني رجعت على طاوة كثرت اكل واني

الوب اريد اعرف

شنو يريد وشكو براسه ، أخذت الاكل

بصينية وصعدت وكل

دقيقة اعثر بشي دفعت الباب ودخلت

عليهم دُر بعدها نايمة

وانور بالكاع گاعد صافن بوجهه ويعدل

بشعرها

_ لا تخافين اني يمج .

_ انت يمي ؟

_ اي يمج

_ اني اذيتي كلها منك شلون انت يمي .

حزن وجهها بين ايده وهمس

_ سامحيني .

_ اني سامحتك بس ما انسى اذيتك .

عافها يدي يطلع صاحت بأسمه

دُر : انور لاتروح حباب .

انور : ما اريد تتأذين من تشوفيني .

_ ارجع فدوة والله بعد ما احجي .

رفعت ايدها اجه لزمها وسحبها

_ لعد تعالي اكلي .

حُرة: تعالوا أذلكم ذل بطبخي .

كعدوا اثنينهم بصفي على ارضية واني ادري

انور ما متعود

بس سلكني وسكت اكل وُدُر اكلت شوية

وخلانا صافنين من كلامة

انور: هل فترة اريدكم تاخذون بالكم من

رنيم .

دُر: شبيها .

انور: المفروض الموضوع بسرية تامة بس

لازم أحذركم

تحسباً لأي مشكلة منها ادري بيها مو راحة .

حُرة: يعني شنو شفت عليّه ؟

انور: بعدني ما متأكد ما اريد احجي قبل لا
أتأكد .

دُر: وريان يدري بيها ؟

انور: ريان اخذ وضعية اني وياچ احس
ويمكن كاشف

كلشي بس منتظر تصحين على نفسج
وتجين تعترفين ب أغلاطج

لان ما اريد اخسرج ، مشكلته يجبها انتظرها
وصبر حتى ترجع

يعني يجذب عيونه حتى ما يخسرها .

حُرّة: هوه منا اخوك اعمى وعقله ما
يستوعب

ويزيدها بالحب اعمى كملت عليه وعلى
خلفونا .

انور : بنت ال**** لا تحجين على أخوية .

دُر : انور يعني برأيك شنو تكدر تسوي رنيم
؟

_ كلشي اتوقعوا اذا صادف وبس انتوا وياها
بالبيت الباب ينقفل عليكم واتصلوا عليّ لو
على ريان .

دُر : خوفتني عزا .

حُرّة : دولي خافت والقران اشگهاااااا شگ
خلي تتنفس وياي .

هز انور ايده وكمل اكل وطلع واني من
كملت اخذت الصينية

رجعتها واريد اصعد وكلبي راد يوگف من
سمعت صوته

_ ممنوع تنزيلين بعد بنص اليل حُرّة .

بقيت اتلمس المطبخ فتحت الأنازة گاعد

ويدخل

_ شبيك كاعد بالمطبخ وحدك مسكون .

_ سمعتيني .

_ جعت .

_ خابريني اني اطلب الج اكل .

_ لا احب طبخي .

_ خابريني اني اجي يمچ .

_ شكو شبيك سالمين .

تحرك سريع صار بصفى لزمني من ايدي

ورفعها

_ اليوم مو اتزلگت رجلج ؟

_ اي .

_ لو واگع عليج الزيت شلون ؟

_ شلون ؟

_ يعني شسوي ؟

_ أخذني مستشفى .

_ انتِ غبية لو تمثلين الغباء .

_ اثنينهن .

عبرته وصعدت جريت نفس وذبيت حسرة
لازم استمر

بهل تمثيلية وبالغباء والتجاهل وابتعد
ضروري ابتعد

ما اريد اكسر حتى ما اكسر گلب الصياد
بيوم .

دُر ..

ثاني يوم الصبح نايمة بعد ليلة صعبة فوك

همي حملت هم اخواني

كلمي مرعوب على ريان من جهه صدمته

برنيم ومن باب ثاني

التعلق الصار بحرة واني درست حُرة بمعجزة

تتقبل ريان ..

انور ومعاملته اليّ الي تغيرت جذرياً وكأن

الأدوار انقلبت بأمتياز

عدلت كعدتي استمع الأصوات مو غريبة

عليّ طلعت استمع زين

وصعدت ميمي شافتنني وهمست

_ ماما بابا ابا حسن تحت .

نزلت الدرج مستعجله وللنص تذكرت

ملايسي قصيرة

رجعت سعدت اركض لبست تراك ورحت
الهم

_ السلام عليكم عمو ..

شفت عمتي وحسن موجودين سلمت
عليهم وسلموا

وريان يشاهد بصمت گعدت قريب منه
وعمي ابتسم

_ بوية دُر اجيت أعزمكم بس ريان ميبس
راسه .

ريان : ابو حسن اني خاطر ..

قاطع عمي كلامة وكمل

_ الخاطري ماتكسر بخاطري محاولة اخيرة .

_ صاحبي وأعرفه عمر صار وياه ، وأختي

ماتهون عليّ تنجرح .

_ الخاطري ما عندي خاطر يمكم اريد اصلح
الوضع ونخلي النقط

على حروف ونكشف المستور لا اكثر ولا
اقل .

ريان ثبت عيونه عليّ يريدي بس ارفض
وتطلع مني

بقيت بين اريد اسمع الحقيقة وبين مترددة
منها

ريان : يعني تريدهم يتقابلون اقصد علي
الأكبر ودر ؟

ابو حسن: الله شاهد ما ادري يجي او ما يجي
هوه ما يعرف

انتوا معزومين واحتمال ضعيف يجي اني
ردت انتوا تسمعون

اكو حقيقة ضروري اشيل غطاء الستر منها
الخاطر دُر .

_ هاي هيَّ نجيكم بس اذا ..

_ بطل اذا ولماذا دخيلك وخلينا على حب
الله نكمل .

_ اعتمد عليك .

_ بضمانتي .

عمتي حجت تقربت يمي حجت
استسمحت وعمي وياها

حسن فشلان وما عرفت من شنو بالضبط

ابو حسن : اخذ منك كلمة زجال .

ريان : من الشارب تأمر عمي .

راحوا واريد ادخل لزمني ريان من ايدي

_ اني هل روحه ما هاويها بيها مصايب .

_ ليش ؟

_ علي الاكبر حتى على اهله مختفي معناها

اكو شي جيير.

_ اي غير نكشف شنو هل شي اطل اني

على عمه وجهي .

_ اذا تشوفين هل شي ما عندي

اعتراض وبراحتج .

التمت بالصمت لان وصلت مرحلة اريد ابرر

بس استصعب الكلام

اريد اعاتب بس حيل ما عندي ، اريد حل

حياتي مخربطة بس حل اريد

_ باجر الصبح نطلع على غدانا هناك .

_ وين يعني بيتهم ؟

_ ابو حسن مشتري بيت بكر بلاء ويريد

يعزمنا هناك .

_ بيها الخير .

صعدت احجي الحرة حسيتها هي هم

ترددت

_ انت مريضة دُر خليها بعدين فدوة .

_ اريد اشوفه علي الاكبر مستحيل يجرحني

بكلمة .

_ كلبي ناغزني إحساسي يگول راح يصير

شي .

لزمت السرير ونمت اجتني الدوخة الله

يخلصني منها

اخذت تلفوني بعده مشايف الرسائل خليت

ايدي على كلبي وهمست

" ربي اني اعتبرت علي الاكبر العوض بعد
التعب لا تختبرني بي "

الثاني يوم من الصبح جهزنا نفسنا ونزلت
شفت انور

يعاتب ريان لان ياخذني وافق من شافني
تقرب لزم ايدي

_ من تحتاجين شي خابريني لو وين
ماتصرون اجي عليج .

_ والله ؟

_ والله دُر والله العظيم بس خابريني .

هزيت راسي وطلعنا اني وحره رنيم كاعده
بالصدر واني وحره

بالخلف اول ما سعد ريان وحره هي تلعب
بتلفونها حجت

_ أني الاولى ورميم الثانية المروض اني اكعد

بالصدر موو ؟

رفع حاجبة من المرايا يباوع عليهه وشغلها

ورنيم انفجرت

_ انزل اطيح حظج اذا تعيديها ادب سز .

جرتها حرة من شالها وصاحت

_ اطيحين حظ منووووو لج خايسة .

_ تسمعهاااا انت تسمعهاااا .

_ منوووووو يسمعني منوووووو .

دارت حرة وجهه عليّ وصرخت بوجهي

_ هذا اخوووووج شنووو اسمه زوووووج

هاااييي شسممه احجي ؟

سديت أذني منهن وريان عبالك مخلي

سماعات ولا يسمع

دُر : ريان احجي شي وياهن موووو نسوانك
ترا دخت .

ريان : إتحملي بس اعبر السيطرة انزلهن
بنص الشارع اخبزهن

اذاااا ما اخليهن بنص الصحراء .

رنيم : اني والله ما اريد اتعارك هيّ تعيل بيّ .

حُرة : تهددني ؟

هي حجت هي وريان التففت عليه وخفف
سرعة قفل البوب وصاح

_ شبيج .

_ تهددني بالصحراء .

_ لااااااااااا .

_ والله هددتني ؟

_ گلت لالا كافي يلة اسكتوا .

رنيم : لا بالله اي هدد شنو تسوين .

ريان : راح انطيچ راشدي والله

عووووفيهاللا هل مخبلة لا تسوي شي .

رنيم : تخاف منها ؟

ريان : يعني احسن تسوووووي مصيبة

خبلتوووووني كافي .

رجعت حرة نفسها وشغلت السماعات

مرتاحة لان خوفتهم

ورنيم ضمت راسها وريان كمل الطريق

وصلنا ب11 عمي

والولد من الباب استقبلونا كلهم يرحبون

بريان وعمتي والبنات

من المطبخ دخلتنا فرحانة سلمت على
شهد تحضن بيَّ بكل قوتها

بعدنا كلنا بالباب نريد ندخل ودخل سراج
الدين وعلي الأكبر

جايبين السمج ومبين حسن بعده ماشايفه
عبرنا حسن مستعجل لزمه من أيده وحضنه

باس علي الأكبر راس حسن والتفت على
ريان

_ منووو هنا العضييد .

اثنين رفعوا ايدهم وضربوها وحدة بالثانية
يتصافحون

ريان : مشتاقلك لك .

_ صدك .

_ لو ما اهلك الزمك هسة دگ على راسك .

ام حسن : يمه علاوي السمج من ايدك .

_ بعد عيونه الغالية .

اخذهن سيف الدين من ايده وسراج الدين

أجاني سلم عليّ

بقت نظراتي ثابتة ترفض تلتفت اريد املي

عبوني من شوفته

شكد مشتاقته صوته ، ضحكته ، حركاته ،

خجله ، ملامحه

ردت يريع عيونه يخليها بعيوني يشوفي بنظره

صرت استعطف

النظرة منه وما احصلها لو بي يشوفني

يحضني ومثل كل مرة

حتى لو اني غلطانة يعتذر اني ما اريد يعتذر

بس يحضني

طالبة امان وحنان وحب وهوس علي الاكبر

بس خابت امالي

وتذكرت كلامة وتهديداته نفذهن اليوم بيّ

(بس لا مفكرة من اريد انتقم منج اسافر لو

اترك بيتي

واهلي وناسي حتى ما اشوفج واضعف

وارجعج ب اسمي يمي بحضني ؟)

" وحگ من زرع عشگج بگلبی اخلي عيني

بعينچ بس ما اشووووفج"

وهنا نفذ بيّ علي الاكبر تهديده بالحرف

الواحد بدون نقصان .

رنيم وحرة بصفی وأمه قریبة مني تقرب

لدرجة عطرة دخل انفاسي

سلم جيس اسود بيد امه والتفت على بنات

واني يمهن والله اني يمهن

علي الاكبر: شلونج خوية رنيم ؟

_ بخير خوية الوالدة تسلم عليك وتسالني

عنك دوم .

_ سلميلي عليه إن شاء الله بس ارجع اليه

زيارة الها .

_ عاد هيّ تفرح بزيارتك انت وريان .

ابتسم وكمل

_ خوية حرة انتِ شلونج .

_ بخير .

دارت وجهه عليّ هو طر طريقة من يمي

مايشوفني ولا كأن موجوده

ضحكت اخفي قهري ودخلت من المطبخ

اذا احجي حرف ابجي

حاربت حتى ارواح قريب من شهد واهمس

_ الحمام .

اخذتني للحمام وتلفونها وصل شعار دخلت

وقفلت الباب

كلبي يريد يوجف اذني تصوفر من القهر

والحزن اكلني

اريد اشوف بعيوني استغفر اجر النفس

ثغلغسلت وجهي بماي

بارد وحاولت ما ابجي وافضح روحي لان

عيوني مفضوحة

طلعت ساعدتهم اني والبنات بالمطبخ

وعمتي ماتقبل اتحرك

اتخاف اتخربط بقيت ادور بعيوني على جود

مختفي انوب جود

واحد يظهر الثاني يختفي عدهم ابو ختيلان

اخذ سراج الدين السفارة وسيف الدين ينقل

المواعين

رتبوا السفارة للزلم وحدهم واحنا بالمطبخ

گاعدين

اريد اكل بس اني حالي حال الطير المجروح

الوب

نار تاكل بروحي اكل خلصت شهد ما

صدكت

امثل اساعدها بالجاي حتى محد يجبرني

اكل

بس اخذ سراج الدين الجاي ونقلوا المواعين

البنات كلهن ايد بيد ينظفن سريع رجع
الاستكانات وصاح

سراج الدين : دُر رجعي جيبي جاي وتعالى
قدمي .

دُر : انى ؟

_ اى أبوية بريدج يمه تعالى وياها .

اخذتها شهد صبت وانى دخلت بيهن بس
هوه ماكو

يدري انى اقدم يتحجج بالجگاير وريان مخنزر
مبين ما راضى

والواضح صاير شى وزعت الجاي وعمى
سحبني قريب منه

ورىان على جهه الثانية مال راسه يشوفنى
ورجع شغل جگارة

دخل علي الأكبر اخذ استكان الجاي وكعد

شال بنت حسن

بحضنه يلاعبها وعمي صاح

_ علي الأكبر نزل بنت اخووووك خليهم

يطلعون الجهال

حتى نحجي نريد انسولف حتى نروووح نزور

.

طلعها ورجع المكانة وعمي تحمحم وبصوت

واضح

يحتاجيني بدون تكلفة بدون مراوغة وتلاعب

دخل سراج الدين بيده ابنه الجبير وكف

بيني وبين ريان

_ الصار وياج هذا ابني مسوي بتعليم امه

اني ميثاق

طلقتها وبعد ما ترجع على ذمتي اليوم الدين
انتهت .

وابنه يرجف والدموع تجري على الخد
ويهمس

_ اسف بعد ما اعيدها والله بعد ما اعيدها.

سراج الدين : هذا تحت ايديكم والله على
صار بيح

يا خوية شسوين بي حقج والله يلومكلمن
يلومج .

ابو حسن : الصار بيح مو قليل الخوف
والوجع

والعذاب وبيتكم كلهن اخذوهن منه اني
قمت بالواجب وبعد انتوا .

_ لا جدو ابوس ايديك عوفني والله بعد ما

اعيدها بابا

والله مو اني مو اني ما اعيدها جدوو بيبي

وينج بيبي .

بهتت وكل حيل بعد ما عندي من شفت

شكله وشلون راع

جوة رجلي ويرجف ويتوسل مايصير لي شي

ادموعي

جمدت بعيوني مانزلت وعفت الطفل وبقيت

احفظ

وادرس تصرفات علي الاكبر وشنو يحس بعد

ما بينت الحقيقة

درت اريد اشوف ريان والمح جود كاعد بس

مايطلع النفس

بعيد كلش بعيد عليهم مايدخل بيناتنا
سراج الدين : وانت علاوي ابني ابنك انت
عاقبه بكيفك
بيدك هوه والله شسوي قليل هواي قليل .
عدل علي الاكبر لحيته ومال جسمه استند
على رجله
والجگارة بيده ما نزلها ردت بس يشوفني
عيوني
حتى بعد ما اكد رمش بيهن اخاف ما
اشوفه يشوفني
شوفني علي الاكبر شوفني ارفع عيونك اني
دُرر روحك شوفني
ارددها بيني وبين نفسي بس ما شافني
وموتني وكان مصر على قتلي

_ ومن شوووكت علي الاكبر يحجي بدووون

مايفكر يمه ؟

ابو حسن : لا تجرح احد بكلامك ومن الأخير

تريدها ؟

علي الاكبر : بعدني ثابت على قرارني ننفصل

تريد استمر

بعلاقة استنزفت حيلي جنت قبل لا تبجي

كلبي ينمرد والله

من سكوتها اعرف شبيها مريضة زعلانة

فرحانة .

نزلت راسي امرد بيدي وجسمي بهتز من

جرح كلماته

_ فقدت روحي وعقلي وياها خسرت

خسررررررتني

طلعت حُرّة تبجي اخذتني من ريان
وظلعتني

وكلهم يحجون وياه يريدون يقتنع ومايروح

ضربت على جام الشباك اجه فتح الباب
وصعدني

_ اعذرتني لازم اخذها دمرها صدمني اني
صدمني

لعد هيّ شصااااار بيهااااا مو يگول اخاف
اجرحها بكلمة

هي هاااااي الخوف مالتة اذا يوگع بيدي
انعل استغفر الله .

حرك السيارة اريد ابجي راح اموت اريد
ابجي

_ اريد اروح الهم دخيلك بس فر السيارة الله
يخليك .

فرها وهو يحاجيني ينبهني بخوف

_ ما تدخلين بس نمر منهم .

دخل بالفرع ومن بعيد لمحت البيت وهي

تمشي السيارة فتحت

الباب شخطها وكف شمريت روحي وكعت

ورجلي تزلغت

ضربت الباب جبير وحيل ما عندي ضربته

بكل قوتي

فتح الحارس الباب دخلت اركض لا خوف ولا

مرعوبة

ماكو شي بعد يخوفني اكبر مخاوفي فقدان

علي الاكبر وتحقق

سحبني ابوية من ايدها وهيّ خلت ايدها

على راسها

امي تبجي شفت امي تبجي ابوية رفع

وجهي بيده وصاح

_ خلي يوووولي جنت اعرف هاي النهاية.

هو يحجي وعيوني غوشت وحسيت اذني

صوفرت

وجسمي خيوط صار ما احس بي فقدت

وگعت بين ايده

عضيت الساني وعيوني انگلبت وجسمي

خشب ويعصرني

نزع ريان السترة دفعها بحلگي حتى ما

اعض الساني

بديت استعيد نور عيوني فتحت بتعب ،

الضوء

ضايق عيوني اصوات الممرضة والدكتور

يحاولون يصحوني وعيت اي هاي وعيت

بعدي عايشة

يحجي الدكتور ويايَّ اسمعه بس ما عندي

طاقة اجاب

كلشي بيَّ بهت صرت ما احس بشي طففت

روحي طففت

دخل ريان عيونه تتفحصني وابوية برا

يحجي هو والدكتور

_ دُر احجي شي لا تبقين ساكته .

غمضت عيوني ودرت وجهي منه

_ لا تنامين لا تحجين بس لا تنامين .

اخذ ايدي بين أيده والتفت على وجهي

_ دُر الخاطر الله لا تسوين هيچ بنفسج

الحياة ما توكف على احد افهمي الي ما

يريدك لا تريدي

جنتي وحدچ بس هسة كلنا وياچ .

_ الحياة توكف على انسان اذا جان يستاهل

وعلي الاكبر يستاهل .

_ يريد تفصلون .

_ اي نفصل عادي .

حجيتها بس جانت خنجر ونبت بكلبي مو

كلمات وعدت

جانت خسارة ضحكة مسلوبة وفرحة

مهدومة وحلم مبيوع

الخشارة مو سهلة والحُب من يروح يدمر
الگلب وبعد ما يرجع مثل قبل .

طلعوني من المستشفى اسمع اصوات
ريان وابوية يتجادلون

وين اروح ريان يريد ياخذني وابوية يهدد بي
لازم اعيش وياهم

بس وصلنا على بيت ابوية يريد ريان ياخذ
البنات ومديت ايدي

بيدي ابوية ونزلت اخذتني صفية وريان
صاح

_ دُر تدر رجعين ويايَّ .

_ لا اريد اعيش وحدي .

يوسف : احنا وياچ .

دُر : الصاربيَّ لان كوهت الوحدة اثارى الوحدة

ارحم من العالم .

صعدت بمساعدة صفية فتحت باب غرفة

من الغرف مؤثته

بالكامل گعدت على سريد واندفع الباب

دخلت حُرَة

_ امشي بنتي امشي وين تبقين هنااا .

_ روجي حُرَة اريد اظل وحدى فدوة .

_ اني احس بيچ واعرفها شكذ صعبة

دُر ماكو اصعب من الموت انتِ بعده عايش

اكو امل بس اني ماكو امل نرجع وكلي امرچ

الرب العالمين هو يتكفل بيچ .

درت وجهي منها وسحب الحاف ونمت

امثل النوم تحجي تعبت ملت دخل ريان

يحجي يتوسل

مل من الكلام وماحصل نتيجة همّ بعالم

واني بعالم ثاني مختلف عنهم

بس طلوعوا بجيت بجي ام وفاقدة ضناها

بجيت من كل روعي

ما ادري شكدر مر وكت بس جنت ابجي افقد

وارجع اكد

وحدوي وكسر هل حاجز فتحت الباب شميت

عطر مو غريب

وأنفاس ثقيلة اقترب مني اكثر افتر على

السريير والجهه الثانية

من وجهي رفع خصلة شعري وفتحت عيوني

اشوفه

_ انور .

_ دُر تعالي ويايَّ لا تبقين هنا .

_ اريد اعيش وحدي .

سحبنى من ايدي كعدنى يدور على حذائى

_ موووو بكيفج بكيفى انى اخوج الجبير ما

اقبل تبقين هنااا .

سحبت ايدي من عنده جسمى صاير تالف

مايَّ احرك ايدي

رجعت على سرير ورجع سحبنى دفعته من

صدره صاح

_ دُر لا تخلىنى اجبرج ماتبقين هناااa

_ اطلع برا اطلععععععع .

_ تعالي الله يخليج تعالي .

_ لااااا تدخلون بحياتي .

يسحب بيَّ ويحجي سديت اذني ما اريد
اسمع صوت احد

وهوه يسحب ايدي مايمل يجرني ويتوسل
من شاف حالتي

عافني ونزل وهوه يصيح

_ اليوووووم منووووو يخلصك مني لك
علي الاكبر ..

شهد ..

طلعوا كلهم من عدنا وابوية التفت على
علي الاكبر

دفعه على الحايط ورفع ايده يصيح

_ لك شسووووي بعدددا وياك

شسووووووي .

_ سيف الدين اخذوا امكم والبنات للزيارة
اخذوووهم طلعوهم من البيت .

افتريت على جهه الثانية من باب الأستقبال
على جهة الصالة

خليت اذني استمع وابوية متخبل

_ الثار بكفة وحبك وهوووسك الملعون
بُدْر بكف ثاني .

_ ما اقدر اكمل ما اكدررررررر طلعتني منها
طلعتني .

_ وحقنا .

_ خسرت اضعاف .

اجت امي سحبتني وسراج الدين طلعتني
للكراج

بدلت بسرعة لبست عباية وصعدنا بالسيارة

الف فكرة وفكرة براسي ، انتقم شنو ؟ ثار

منو ؟

شنو جاي يصير معقولة كلنا داخلين

بملعوب !! .

وصلنا للأمام دخلنا تفتيش كلنا نمشي بدون

عقل من امي

النسوان اخواني ضايعين بعد التفتيش دخلنا

للأمام

زرت وطلعت صليت وكعدت مقابيل

الضريح

" اللهم برداً وسلاماً على اهلي "

طلعنا من ضريح الامام الحسين (عليه

السلام)

وتلفوني يرن ابتعدت عن امي وجاوبت

_ الو .

انور : وينكمممم انتوا وين عنوان بيتكم .

_ لااا انوررر لا الله عليك لا اسمع كلهم

حاقدين

عليك لا تزيدها ماكو شي ينحل بالمشاكل .

_ شهدددددد العنوووووان وين .

_ ما احجي لا تصيح انور حباب لا تجي لا

تجي.

_ لز تحجين اني اعرف شلون اطلع

العنوووان اليوم لو اني لو هل س ** ..

سد الخط وامي تزل بي لان أتأخرت

_ منوو هاي ؟

_ صديقتي بالدوام .

أخذتنا على ضريح الإمام العباس (علية
السلام)

صليت صلاة الزيارة وزرت واني ابجي من
الخوف

امي تسألني شكو شلون افهمها وشلون
اكدر احجي

صرت بين نارين نار اهلي ونار انور .

كملنا وسيف الدين مايقبل يرجعنا ابوية
مايقبل

واني بس اريد أوصل للبيت نار وشبت
بروحي

توسلت ب امي ومثلت اني مريضة راحت
على

سيف الدين تتعارك وياه وصعدتني اني
ونسوان اخواني

ماصدكت افوت للبيت دخلت على غرفة
واشوف جود نايم

كعدت بصف راسه ونزلت نفسي بست خده

_ كاعد ادري بيك ويمكن جنت تبجي ؟

_ ما ابجي بس اريد انام ؟

_ مشتاق العلي الاكبر مو ؟

_ لا غلطانة .

_ اتكابر تتخيل اذا تروح هسة تحجي وياه

وتضحكون شكو بيها .

_ هو غلطان وهوه يعتذر .

بقيت بالغرفة اسولف اني على الدوام

والطلاب عاف كلشي وسألني

_ ماكو مثقفة عدكم معلمة مديرة ؟

ضربت على ايدي وجاوبته بغباء

_ معلماتنا حالياً دايات بالمدگدگ اخذ

عقلهن .

كملت كلامي واستوعبت الساني الحيوان

شنو غرد

جود : المدگدگ؟؟

شهد : ها .

جود : المدگدگ شمه لو متوهم ؟

شهد : دين المتوهم مووو بس متوهم يا

عيوني .

جود : شهد احجي اسردي المقتل بالكامل

لا ائرد عليچ وحگ علي .

_ قصدت خطيب صديقتي هيَّ بالأصل
علمتني على لقب المدگدگ .

ضحك بشك وغلس يمثل اخوية ودارسة
تصرفاته حركاته

دفع الباب علي الاكبر وكف يباوع على جود
وتحمحم

_ وينك تعال اريدك .

جود : شهد سدي الباب نعسان اريد انام .

علي الاكبر: جود اتحرك .

جود : مو احجي وياج شهد طفي كلشي من

الصبح كاعدين .

علي الاكبر: جود انا أحتاجك .

رفع البطانية يغطي براسه متجاهل وجوده

جود: مات جود مات .

علي الأكبر: انا تعبان روحي ما متحمل

روحي .

جود : لا دخلني بحياتك لا تروح تموت .

علي الأكبر : خليني احجي وياك بس

افضفض بس اسمعني .

جود : لا تحاول مستحيل رووووح .

سد الباب وراح وجود شمر الخطوة صفن

على مكانه

_ لا تعوف علي لا تخلي وحيد فدوة مايرتاح

ويانا كلنا يريدك .

رجع نام بس يلوب نمت وهو نام بعد تفكير

ثاني يوم للظهر وأسمع صوت عالي برا فزيت

ولملت روحي

وركضت هذا صووووته هووووه هذا هووووه

البوب مفتوحة فتحت الشباك واسمع
صوته عالي

انور : سراج الدين اريد اخوووووكم يلة
اليوم ما اتحرك منا

اذا ما الزم علي الاكبر ليش مختلي حرررررمة
هوووو حرررررمة .

رحت على استقبال من سمعت صراخ علي
الاكبر

أبوية لازمه وحسن بوجهه مايقبلون يطلع

راح كعد يسلكهن وحادهم وطفر من
المطبخ فتح

الباب وطلع صاح وهوه يحجي بزود

_ شمه هناااااااا .

_ العاااار عرورفتك عاااار من البداية تعال

لك تعال

اطلع برا ما اريد اکتلک بنص بيتکم تعاااال

.

طلع علي الاکبر وابوية يسحب بيهم وحسن

يدفع ب انور

حتى يصعد بالسيارة وهذا شرايين ايده تريد

تنفجر

وجهه صاير مخيف من الغضب ملامح

الغضب مستحلّه شكله

سحب علي الاکبر من قميصه وضرب راسه

براس

_ لك ابوووووو رجفه أتخلي اختي تبجي

عاررررر

لذمت امي من كعدت على عتبة باب
المطبخ تصيح على ابوية

سحب ابوية انور يريد بس يخلي يسمع
قافل عليهم يصيح

ويهدد ويتوعد ومايقبل يروح يريد علي
الاكبر يروح وياه

حتى يطلعك دُر وعلي الاكبر يعاند بي وهذا
دگ رجل مايتحرك

معرت بعلي الاكبر ماخلي يتحرك وهذا
مشتغله على بارد

يشرب جگایر وانور يهز براسه وكل شوية
يريد يدفره

ابو حسن : وهسة شلووون تبقون هيچ ؟

انور : احجي وياه يجي ويايِّ ما اتحرك والله

.

دخل ابوية يخابر على ريان يبلغه ويعلي
بالتلفون

لان مايسمع اصواتهم برا عالية بلغه وريان
جاوب

_ ابو حسن اني هسة رجعت دُر للمستشفى
اختي مو زينة

هذا انور روح افتح صوتي خلي يسمعني
احتاجه يرجع .

طلع ابوية والتلفون بيده وصاح بيهم حتى
يسمعون

وهذولي واحد يجادل بالثاني واحد يعير بواحد

ابوية اخذ الحديدة من جود واثينهم ضربهم
وفاكهم

واتقرب من انور صاح

_ اسمعععع اخوك على خط
اسمعععععع .

ريان : انور اني وابوية رجعنا دُر على
مستشفى

والبنات وحدهن بالبيت امشي ارجع للبيت .

انور : خابري على تلفوني خابري.

سد الخط ورفع اصبعه وبنبرة تهديد صاح

_ بسيفة اني اعلمك اذا ما احرمك منهااااا
يا فاشل .

رن تلفونه فتح خط وهو يصعد يحجي

_ رجعت فقدت وصلتوا شغال الدكتور

بوعياها لو فاقدة

رايح راح ارواح للبيت واوصل رنيم على اهلها

واجيب حُرّة واجي .

هوه حرك وعلي الاكبر كعد بالشارع صافن

على الطريق

ابو حسن : تروح .

_ لا خليها كم يوم وتتعود بدوني .

_ وانت ؟

_ موت ياخذني اريد الموت ياخذني .

فات للبيت بس كلنا هوسة علي الاكبر يطلع

ويرجع يفوت

للغرفة ويصعد فوك وبنزل طلع ورجع دخل

الظهر اخذ

مفاتيح السيارة ابوية صاح بي : وين ؟

_ ازور بعد ما اكدر اجر النفس بوية .

هوه طلع وجود لبس الحذاء وطلع يركض

مشيت وراهم صعد بدون ما يحجي وياه .

راحوا وبقيت بنار عليهم دخلت للبيت

وللغرفة

قفلتها واتصلت على رقمة ثواني وجاوبني

_ انت بعقلك .

_ لا .

_ ليش تنهور ماتفكر ما عندك عقل .

_ شهدددددد شبيح شكووووو شبيح .

_ عفية عفية عليك وعلى اسلوبك .

_ هذا اخوووووج اذا ما اشرب من دمه

حُرة : الله لا ينطيك خلستني خلس الله
يخلصك انت وهاي الثانية .

سمعت صوت ضربة ضربت على رجلي اخ
لو يمي المدگدگ

_ انتوا وين ؟

_ رايحين للمستشفى .

وصلوا ونزلوا وما اسمع غير صياح انور
وتلفون

صار بيده حُرة وحرة شهرتهم شهر وبس
اسمع

صوت علي الاكبر وجود وانور وريان طلعت
اركض

رفعت تلفوني على ابوية وصرخت

_ بوية ابوس ايدك بس احجي بس افهمك .

جرني من ايدي وسحلني سحل للغرفة
شمرني بيها وفات

وقفلها علينة بس اني وياه بداخل الغرفة
ومحادثتي

اني وانور الي صارت من هل دقيقة كابوس
اسود

لا بل غيمة وحلت على حياتي ..

يتبع ..

ثقل ميزانك بذكر الله:

- سُبحان الله

- الحمد لله

- لا إله إلا الله

- الله أكبر

- سبحان الله و بحمده

- استغفر الله

- اللهم صل على محمد وال محمد ..

الرياش -----

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

□ اساور حسين □

بقلمي رواية : الرياش

درينة تريد مني تروح هاي هيَّ

محسني وجودك يمي منية .

لطفًا لا تنسون التصويت والتفاعل بين

الفقرات

ع شهد 3

_ خفت تجبروني ابطل من المدرسة واني
تعذبت الحد ما ثبتت على دوام .

_ انتِ مو بس راح تبطلين على هل رسائل
حتى زوووواج ازوجج

واكسدررررر ابن الرياش لأن أتعدى حدوده
على بنتي .

_ أنت ماتسويها ادري بيك عصبي واني
شهدك ما تكسرني

مووو گلت دام اني عايش واتنفس راسج
مرفوع ماينزل

مايعيش الي يكسرر بنتي مو هذا كلامك
هسة تريد تخلي كسرتي منك ؟

_ انتِ خنتي الثقة انتِ .

رفعني وشمر التلفون على راسي صرخت
وصحت

_ بووووية لالا لالا دخيلك لالا لالا .

_ اقري كلامچ اي اب مكاني ويشوف بنته
عدها تواصل

ب ابن عائلة دمروه مممم يموووتها ، هذولي
دمرونا وسلبوا كل احلامنا

هذولي ضيعوا تعب عمري وموتوني بعز
شبابي موتوني

خلوني اخلص عمري اكل بروحي من القهر
لفاني السكر والضغط

وأنواع الأمراض صارت بيّ والسبب هل عائلة

.

لذمت ايده بستها من لمعت عيونه بدموعها

_ سامحني بوية إني ماخنت ثقتكم والله
حافظت على نفسي

وكلمة مو حلوة وياه ماطلعت أقرأها
المحادثة زين لا تظلمني .

_ مو انا أقرأها أخوتج يقروها ويقررون
اختهم خانت ثقتهم لو لا .

_ علي الاكبر وجود لاا بوية ابوس ايدك ما
اريد اشوف بعيونهم

لوم ولا اسمع اعتاب تموتني بوية اذا تبلغهم

اخذ تلفوني وطلع دخلت امي قفلت الباب
وملختني اتملخ

صرت مثل الطير المذبوح انود بروحي اريد
اخلص من الضرب

_ يمه راح يسمعن نسوان اخواني ويعيرني
الخاطري يمه كافي .

_ طلعتهن الله لالا يبارك بيچ لو تعرفين
هذا اهله شلون دمروا

حياتنا وخربوا مستقبلكم خلونا مخابيل
ضايعين يستعطفون علينا .

طلع وبقيت وحدي انا وتأنيب الضمير والندم
والوم

شعور يحارب بشعور حيرة على خوف على
رهبة المستقبل ..

حُرة ..

دخلنا للمستشفى انور يمشي ومن بعيد
لمح علي الاكبر وجود يمشون

شمر التلفون نزلت اخذته واشوفه طفر على

ظهر علي الاكبر يخنك

بي وجود يضرب ب انور من بعيد وركض

ريان يفاكك بيهن

ويوسف صاح الأمن يطلعون علي الاكبر

وجود وهذا اتخبل

علي الاكبر: حبيبي شيل ايدددددك مني

شيلهااااااااااا .

ريان : روح منا اخذ اخوك واطلعوا .

علي الاكبر : موووووو بكيفكم افتهمت مووو

بكيفكم طريق .

دفع انور علي الاكبر ويهمش بيده بس يريد

يلزمه

وريان يدفع بي وجود والأمن على علي الأكبر

.

مشيت ماتحملت اسكت بعد واخذ وضع

المتفرج

حُرّة : شكووو بعد تجي ناوي تخلص عليه

موو كافي تمنن بوجودك وياها مكلف نفسك

عبالك متزوجها

وانت ذبحت نفسك حتى تحصلهاااا نسيت

لاززرزم تحتاج واحد يذكرك .

جرني ريان من ايدي مايقبل احجي لان صرنا

سينما للعالم

حُرّة : عوفهااا خليتها تشردت من اهلها الك

وشردت منك ال اهلها .

ريان : مناااا العالم امشي ويايَّ امشي .

جريت ايدي اشهگ واصرخ بوجهه اريد
توصله الفكرة

حُرّة : صار بيها صرررع من وراك اذا ما
اخلي الصرع يصير بيك

عبالك تدررجع هية تدخل وتحجي وياها
وترضى عليك متوووهم

اخي متوووهم قبل لا ينغمي عليهه گالت
كلمة انحفرت براسي

ولازم وضرروري انتِ تحفررها براسك

" علي الاكبر دمعة وگعت من عيني

وبعمرها الدموع ماترجع بالعيون "

قبل لا اعبر الممر صرخت ودمي فاير

_ انت انتهيت لهنااااااااااا وانتهيت واذا بيوم

دُر رادتك احنا اهلها ما نقبل بيك .

ريان : كافييي اسكتي لچ اسكتي كافي .

رفعت راسي بوجهه ودموعي تجري على

خدي

_ دمرها ريان هذا دمر دُر .

مسح ادموعي وهو يهمس بنبرة خذلان

_ الصار مو سهل وبصعوبة المصيبة انا

واثق من علي الاكبر .

_ واثق منه؟

_ اي عندي ثقة عمياء بعلي الاكبر ادري بي

انسان يخاف الله

اكووو لغز ويمكن شي جبير صاير بس

المهم اني صاحبي عندي ثقة بي .

اشرت على غرفة ودفعته

_ شوف اختك روح شووووفهااا وبعدين

احجي هيچ دُر بين الحياة والموت

تنازع بسبب هل حقيـر صاحبك الي صار الها

حلم وتحول كابوس .

مر من عدنا انور اشـر بيده شكـو

_ تعال اسمع اخوك .

انور : شنو شبي ؟

_ عنده ثقة بعلي الاكبر .

انور : بعددددددك بعدك تصدك بهذا

الكلب .

ريان : ليش نستعجل ونحكم على مقابل

بدون فهم غلط

فكروا بعقل بطلوا تهور انت وياها زودتوها .

انور : يعني حتى بعد حالة اختك ؟

ريان : ما راضي على حالتها وأحاسبه عليه
بس اكو شي اكبر .

انور : احجي عدل فهمني .

_ من أفتهم افهمك .

دخت على غرفة دُر جسمة ثلج لظمت ايدها
وهمست

_ دُر صيري قوية عيب نكسر علمود

رجال لازم تصيرين قوية وتكسري .

دخل عمي شافها والدكتور وياه انور فات
رفعها من السرير

نزلها على سريره ثاني متنقل واخذوها القسم
الفحوصات

_ شنو راح يسوون .

ريان : تحاليل شاملة نريد نتأكد هذا صرع لو
شي ثاني .

التفتت على صوت ركض شفت يسار وجهه
لونه شاحب

لزم انور وصاح بخوف

_ وينهاااا شبيهااا وينهااا حاجيني .

ريان : لا تدخل لا ادخلك عمليات هسة .

انور : هذا العار برا مووو شافك ؟

يسار : اي شافني .

انور : عفية عليك خلي يشوف ويحترك

غلبه مثل ما حرگ گلبها .

يسار : مايقبل افوت دخلوني الأمن وابو برا

هذا اكيد راح يدخلهم خوفكم من ابو حسن

عمامي ما ناوووين يخلصونه منهم .

يوسف : اناي راح اخلص منهم وارجع كلشي

مثل قبل

لازم نحل هل خلاف وينتهي لينا ،

ريان خازر ابو صاح بي

_ شبيك ما راضي ؟

ريان : ما عندي ثقة بيك .

_ بس عندك ثقة بعلي الاكبر .

ريان : اثق بي اكثر من روحي .

طلع ريان اتبعت طريقة راح عليهم بعدهم

يحجون همّ والأمن

علي الاكبر: تعال انت تعال .

_ اجيت .

_ خليهم يدخلوني يلة .

_ مو ما تريدها أشوفك تقاتل حتى

تشوفها!! ؟

_ اعرفكم سممم هسة تسممون افكارها

_ مثل ما زوجة اخوك سممت افكارها

ضدك وضد

اهلك ورادت تخليها مخبلة ومن عرفت

الحقيقة

طبطبت على فاعل وشكرتهم واذيت اختي .

دفع ريان على الاكبر برا المستشفى وهو

يردد

_ اذا ماتحجي شنوو براسك لا اني صاحبك

ولا اعرفك

ليش طلعت من الخطة موو متفقين كلنا
على منهج شنو براسك .

ابو حسن : ابي ابوووو ما اعرف بعد شنووو
براسه

يعني البنية مكسورة وانت تحبهااا ليش
تريد تعوفها الهم ؟

فزيت من انور طلع يشرب الججارة ويمشي
متوجه الهم

لذمت ايده ريان من شافنا اجه يمشي
سريع

_ عوووف المشاكل كافي مو وقتها .

ابو حسن : تعال انوررررررر تعال اريدك .

راح انور بگل رزانة وهدوء يمشي بس بگل
خطوة احس يهز الغاع

اول ما وصل قريب منه سيطر على قميصه
وهمس ب أذنه

ما اعرف بشنو همس بحيث انور ابتعد فاتح
عيونه ورفع ايده

يريد يحجي وابو حسن ضربة بوكس بعد
بوكس .

صار ريان مقابيله يحيى وعلي الأكبر وجود
متعجبين

على حال وعصبية ابوهم ، رجع انور على
ابو حسن يحاجي

_ لا تحجي شي غلطان اني غلطت .

ابو حسن : اسكت لالا تحجي شي هسة بس
نطاع عندي حجي طويل وياك.

_ جاهز سهلة اني اجي واحجي وياك .

علي الاكبر: شصاير بوية شبيك شمسوي

هل شمه .

انور : لا تحجي مو يروحون يضر ..

ابو حسن : لااa

الخالطرك لااااا

بس انتظر الوقت المناسب لان منا العالم

تخزينه .

ريان افتمهم مقصد كلام ابو حسن وشنو

يقصد

سحب انور من بيناتهم يسار طلع يحجي

وياهم

وعلي الاكبر يريد ينفجر رجعوا دخلوا من دُر

خلصت

فحوصات رجعوها للغرفة عدلوا نومتها
وكعدت بصفها

اعدل بشعرها فتحت عيونها تعبانات
مورمات

حرة : الحمد لله على سلامتج .

غمضت عينها وفتحتها درت على انور
سحبني من كتفي

وراح كعد يمها لزم ايدها وابتسم

_ صرتي احسن مو ؟

_ شوية احسن .

_ بعد غير اخوج يمج .

شافت يسار سحبت ايد انور وهمست

_ خليهم يطلعون كلهم اريد احجي وياك .

نهض يأشر نطلع ريان اخذ ورقة العلاج يريد

يروح سوالي بيده تعالي رحت امشي وياه

لا علي الاكبر ولا اهله موجودين

دخل على صيدلية يشتري العلاج واني

قريب منه

انسحبت من ايدي التفتت وريان التفتت و

على صوت صدر مني بسبب الخوف

_ انتِ مو حُرة ؟

ريان : منو انتوا بلا زحمة ايديج رفعيها منهاا

عوفي ايدها .

مات الكلام بلعومي من الرجال سأل ريان

_ هاي حُرة انت منو ؟

_ زوجها .

حُرّة : خالة أم مصطفى .

أخو مصطفى واكف مكسور وانكسر اكثر
من شافني بصف ريان

_ جان يگول هاي مريتي ما تخليني
وتنساني مايدري متزوجة

وعاشت حياتها وهوه دفن روحه جوة التراب
بسببها وبسبب اهله .

اخذ امه وطلع اريد اروح وراهم لزمني ريان
من ايدي يمنعني

اخذ العلاج ومرجع على مستشفى افتد على
كراج فتح السيارة

وصعدني ادموعي تجري سعد قريب مني
وقفلها

حُرّة : ليش تگول زوجهااا ليششش .

_ لان هاي الحقيقة .

_ ياا حقيقة عبالهم صدك تزوجت وعشت
حياتي .

_ خليهم يفتهمون مثل مايريدون شنو
نعيش نصح أفكارهم .

_ هل ناس عزيزين على كلبى ريان هل
ناس من ريحة مصطفى .

زفر انفاسه بغضب ويمثل البرود بصوته

_ يعنى تريدين منى او كفى مثل الطرن
واشوفهم يحجون وياج

على مصطفى واياكم قبل واني صافن
ساكت ماكل وحل .

_ لعد احسن يزعلون منى ؟

_ اي يزعلون ولا تهينين وجودي عيب اني
مقابل الناس زوجج .

_ ريان .

_ ها .

_ ارواح احجي وياهم الله يخليك بداعت
زنيم عندك .

_ ممنوع حرة لا تحاولين .

فتحت قفل الباب قفلها بسرعة من عنده
ملت جسمي على جهة الباب مالتة ومديت
ايدي وجسمي حتى اوصل

ايدي مال راسه هايم بلامح وجهي

وجامد بنفس الوقت من قربي فتحتها
وابتعدت لزم ايدي وهمس

_ حراير .

_ ارید اروح الهم حباب .

_ خلیهم یولون شوفینی أحجی ویاج رکزی
ویایّ .

_ بعد ما احجی ویاک لیش تمنعنی خطیة
فوک موت ابنهم .

_ شنو اسم عطرج شو تعالی .

لزم ایدی قربنی منا باوعت احنا وین بکراج
المستشفى

_ شبی عطری صار کوکتیل دیتول
المستشفى وعطری .

صارت أنفاسه الحارة تضرب بجلد رگبتي
فزیت من جر نفس

طویل یستنشق عطری بضیاع وایده ترجف
رفعت راسی

شفت شفافة ترجف وبعيونه الضياع
والرغبة مجتمعات .

دفعته ونزلت امشي سريع لا افتقدني ولا
أجاني

وصلت للمستشفى اريد ادخل الغرفة
مقفولة

يوسف : بعدهم انور ودُر جوة .

دُر ..

رفع انور السرير واجه يمي صافن بوجهي
ينتظر احجي

دُر : اني ضايعة .

_ ما تضيعين وأخوانج يمچ .

_ رجع يسار وياك وراح يرجعك .

باس راسي واقترب مني اكثر

_ ما تنعاد .

_ تسندي اني ظهري مكسور آريد تسندي

جانت امي من تروح انت تحير بينا اني وريان

اكلنا شربنا

حتى يمرضنا ما تمل ولا تضربنا ومن دخل

يسار حياتك تعلمت تضربني .

_ علموني على أقوى انور المخدرات ادمنت

عليهن اذا ما اخذهن

افقد عقلي وهوه استخدم إدماي نقطة

ضعف حتى تتأذين وهوه يطلع

بصورة المنقذ الزين وياج .

رجعت راسي وهوه يحاجيني بصوت مكسور

_ والله دُر والله بعمري ما رفعت ايدي

عليج واني بكامل قواي العقلية .

_ فد تعبت اني شوكت ارتاح ؟

_ ترتاحين وشنو تتمنين يجي عندج .

لزم وجهي اني بعدني متعجبة على طريقته

وما اخفي خوفي من شكله وذكرياتني

انور : انتِ دُر بوسف الرياش اميرة تصيرين

والله

بس اريد تسمعين كلامي وتندمين هل

حقيير على حالتج هاي .

دُر : راح ابدل اسلوبي وطريقتي بگلشي ، راح

اصير انسانة

اني ما اعرفهاااا ، حالتني هاي وصعوبتها أخليهاآ

ورايَّ

ما التفتت الهن بعد ودمعة ما أنزل من عيوني

انور : وبعد اريد بعدد سمعيني قوة بنت

الرياش .

دُر : هوه مو يگول اخلي عيني بعيونچ وما

اشوفچ

اني اخلي عيوني بطن عيونه وما اعرفه ولا

اعرف دُر القديمة

رأح اتجاهله ومثل ما حجيتها عنده بطريقة

كلاسيك اتغير بكلشي اتغير .

شربني ماي وكمل على كلامي

_ إيدج تخليها بيدي حتى ترجعين بنت

الرياش .

_ ونار كلبي ؟

_ ماكو نار تظل مشتعلة يجي يوم وساعة

تنطفي ويظل بس أثارها.

بعد كلام طويل دار بيني وبين انور صار اليل
اجه الدكتور

علمني على علاجي وطلعوني للبيت بدون ما
اسألهم على حالتي

يريد ريان ياخذني على بيتهم رفضت رجعت
على بيت ابوية

امي كاعدة بالصالة تنتظرنا عفتهم
وصعدتني حُرّة فوك

بعدها بالباب اعتذرت منها وقفلته ما خليتها
تفوت

طلعت تلفوني تلمست الأسم ونزلت
ادموعي

" الرياش نهج مُغاير " طلع نهج حقد وكره .

مسحت كُلُّ المحادثة مني ومو جهازة كُلُّ

رسالة

وَكُلُّ حرف مكتوب حذفهم وحذفت

المحادثة والأسم وهمست

_ حققت احلامي انت عيشتني شعور

العائلة والمحبة

والهوسة والحُب والاهتمام عشتهن على

ايدك وانت اول بشر

حسني بهل مشاعر ، تتمنى وتصيح

ياريت اجه دوري احقق

امنيتك وارجع ذيج البنية الغريبة الي لا انت

تعرفها ولا اني اعرفها .

قررت وناويه انفذ من اليوم اعيش النفسي

وبس

نمت على علاج دفنت الصدمة بنص كلبى

المهدوم

وحاربت عيوني بعد دمعته ماتنزل وهربت

من كل افكارى

ونمت الثانى يوم الصبح كعدت طلبت

ملايس وانتظرت يوصلون

للظهر طلع الحارس دفع ودخلهم كلهن

فرشتهن صفية على سرير

مستغربة منى ومن تغيراتى اخذت احلى

فستان لبسته

وعدلت شعري خليت مكياج خفيف ونزلت

بدون ما افكر ما اريد

ادرس بعد تحركاتى اريد ارجع دُر القديمة دُر

بنت الرياش .

طلعت امي صارت مقابيلي من شافنتي
ابتسمت

_ ممتاز احسنتِ .

_ مو جنتي ترديدن اصير وفاء هسة اني اريد
اصير مثلها كلبى ميت .

_ انى كلبى مو ميت بس ما اتعلق حتى ما
انكسر مثلج .

لذمت ايدي ونزلت ونزلتني وياها وكفت
بنص الصالة وتردد

_ وفاء اذا زعلانة شتسوي برأيج ؟

_ تسافر او تطلع .

_ نختار الخيار السهل امشي انى وياج نترىك
بمطعم حلو ونغير جو .

اخذت مفاتيح السيارة صعدت واني افتريت

صعدت وياها

شغلت ربح بالسيارة وطگ اصبع بقيت

فاتحة حلگي عليه

قللت الصوت وصاحت

_ راح اعلي الصوت اريدچ تغنين لو

تصيحين بصوت عالي محد يسمعج .

هزيت راسي ب لا بقت هي وحدها تغني

بصوت عالي

وصلنا على مطعم فخم بمنطقة راقية نزلت

اني وياها

طلبت منيو ريوك كامل بس نزل الأكل جرت

تلفوني

وفاء : عندج انستا مو ؟

_ اي .

_ وهذا ابن صفوان متابع حسابج ؟

_ اي متابعني بگل البرامج .

اخذت تلفوني صورت الاكل وتصويرها احلى
من تصويري

رجعت جهازي واخذت العصير تشرب وتأشر
بيدها

_ انشريها وخلي عليهه ردح كون هاي
شسمها راحت من بالي

اي اي خلي " ارجع خلي اشوفك حالي
تعبان صفتت

بعذك حياتي احزان بحزان "خليهاا بسرررعة
يلة .

سويت مثل ما تحجي ونشرتها وذبيت
التلفون اشرب عصيري .

رن تلغوني جاوبت من شفت اسم انور

_ هاي انتِ وين ؟

_ طالعة اني وامي .

_ امج ؟

_ نزلت شافتني وطلعتني ركض ركض
كلشي مافهمت .

_ ديرني بالج على نفسج اني منتظرچ بالبيت
اجيت عليج البيت فارغ .

_ دقايق ويمك .

اكلت جبن هيچ على ماشي وشربت
العصير امي مو بعالمي

تتصفح بتلفونها وطلبت نرگيله تشرب منها

وتخابر بصديقاتها

ساعة وخلصنا دفعت الحساب رحت غسلت

وطلعت للكراج

تلفوني رن واني بالسيارة شفت الرقم حرة

_ حراير .

وفاء : زوجة ابني بالله انطيني احجي وياها ،

اخذت التلفون

وتحجي ببرود وضحك وطگ بالعلاج ، ها لج

بنت ياسين

لا تجين تگولين ام زوجي اسلم عليه

اشوفها تحتاج شي شبيج ؟

حرة : خلي زوجة ابنج الخايسة تجي تسأل

عليج اني بنية غريبة .

_ يا غريبة سمعت الأخبار تسر يگولون ريان
غركان بحبج .

_ يا **** يگول هيچ انطيني اسمة ادوس
مصارينه ومصارين اهله .

رجعت التلفون وتهز بيدها ما عاجبها

_ يبوو هاي مثل أبوها بعديني عنها وبعديها
عني .

دخلنا للفرع والمح سيارة ريان وسيارة ثانية
مو غريبة عليّ

وكفت امي السيارة بعيد منهم وضحكت
نزلت بدون مايشوفون

وافترت فتحت الباب مالتي

_ انزلي سوقي السيارة يلة اريدج ترفعين

راسج عالي كسري خشمه .

_ ما اريد ترا شسالفة مايهمني هذا بعد .

_ هوه لان مايهم سوي مثل ما اگول انزلي

مو جرح گلبچ اجرحي يلة خلي يعرف قوة

بنت الرياش

ابن صفوان يظن انتِ هسة نايمة بالفراش

بجي ودك ونووح .

عبرت بدون ما انزل وهيَّ صعدت بصفي اني

تحركت بالسيارة

مدت ايدها ورفعت الأغنية بعلووو صوتها

بحيث راسي ضربة دمار

ونفس الأغنية اطلعها ارجع خلي اشوفك

حالي تعبان

وتصفگ وتضحك ريان يريد يستوعب اجه

تقدم وعلي الاكبر

ثبت ماكو رد فعل عمي نزل راسه وريان

اتقدم على سيارة

سياراتهم موجودة ما اقدر ادخلها طفيت

السيارة ونزلت

اول ما خليت رجلي على ارض تذكرت من

شافني اول مرة

غال صوت الكعب مالتج لليوم يرن ب اذني

وهل مرة اخلي

سنين حياتك كلها وصوت كعب حذائي يرن

براسك .

فريت المفتاح بيدي وهمست

_ السلام عليكم .

ودرت وجهي على حارس

_ اخذ دخل السيارة لطفاً .

عفتهم ودخلت ريان يحجي وامي ما دخلت

اني اجتني دوخة ذبيت الكعب وصعدت
الدنيا تفتريَّ

ذبيت الفستان ولبست تراك على سريع
باوحت من شباك

الصالة ماكو علي الاكبر ولا ابو بس ريان
يحجي هو وامي بالكراج

دقايق وصعد واني دخلت للغرفة كعدت
اعدل بملابسي

دخل مركز بوجهي ويراقب تصرفاتي

_ دُر شلونج .

_ بأحسن حالاتي لا تفكر بعد بيّ .

_ البارحة جنتي بالمستشفى وضعج مو

زين شنو تغير .

_ ليش ادمر نفسي على ذنب المفروض

أتعوض عليّ

يعني هم ابي ضحية وهم أتحاسب شنو هل

ذلة .

_ الي يهمني انتِ زينة .

_ اي طلعت وغيّرت جو زينة ما بيّ شي .

دخلت ابي ريان استدار بگل جسمه عليه

_ سمعتي ابن صفوان يگول اقدر اخذها

غصباً عنكم .

_ خلي يحجي براحتة .

ريان : شنو نشرقي ؟

_ ريوك ، ليش .

_ ماكو شي .

عافني وراح ضحكت امي وصاحت

_ افتحي التلفون بسرررعة .

فتحته دخلت انستا وضحكت

_ اگول ليش اجه يركض مصدوم من عرف

طالعة .

راحت واني بقيت بالغرفة فكرة تاخذني وفكرة

تجيبني

للعصر انور اجه شافني من الباب مد ايده

_ تعالي ويايَّ ..

نزلت وياه جوة لگيت صفية مجهزة ميز

الطعام ومرتبة الأكل

كعدت اني وياه وابوية طالع دخل شافني اني

وياه كاعدين

_ تفترون وترجعون البيت ابوكم .

انور : والله هيَّ جابرتني ادخل بيتكم .

سحب كرسي كعد يضحك

_ حجيت وياها فهمتها .

_ عوفها هسة .

اخذ كباب بيده وصعد يمشي ببطء وانور

التزم الصمت

الى إن كملنا توصل حتى ارجع البيت ريان

رفضت

بعده يمي وريان خابرتني يسألني على علاج

انور : صفية علاجها فوك نزلي تشرب

صعدت واني سديت الخط واخذت المواعين

للمطبخ

مليت گلاص ماي ورجعت شربت العلاج

وانور

تأكد اني شربت وكملت سلم وراح ساعدت

صفية

واني على درج رجع انور يصعد ويايَّ

_ اكو غرفة فارغة هنا ؟

_ يمكن اكو قريب من غرفتي .

_ باقي هنا ماروح اخاف تحتاجين شي لو

يجي احد بليل .

دخلت للغرفة لمحت تلفوني على شحن

ورسالة موجودة

فتحتها طلعت رسالة محذوفة بين الطرفين

من النهج المُغاير

من هل يوم وبقيت بغرفتي وبين البيت

ماحب اطلع

بس للضرورة انزل عزلت نفسي اخواني
اثنينهم

كل ساعة يجي واحد يطمئن عليّ بس امي
وابوية

بعدهم على طبعهم كُـل كم يوم اكر
اشوفهم دقايق

اسبوع على هل حال اشوف انور متشتت
الفكر

لا يضحك ولا يحجي هواي واذا يسمع صوت
تلفون يفز

عرفت صاير شي ومخلي انور بهذا القلق
المستمر .

دُر : صافية شنو هذا الصوت عدنا .

قبل لا تجاوبني طلع ريان من الأستقبال

حايږ شلون يفاتحني بالموضوع بعده سكت
وسمعت صوت عمي

هزيت راسي واشرت على باب

_ يلة نروح يمهم .

اود ما دخل اني وراه خليت عيني بعين علي
الاكبر وفريت

نظراتي على استقبال وايدي تاشر على
مكان

_ وين شيخكم؟

رفع حاجبة وابتسم هز راسه ونزله يفرك
بيده

ابو حسن : تعالي بنيتي تعالي هنا أحجي
وياج .

يدري اذا اگوم هسة اخوطه خوووووط هوه
واهله .

ضحكت وانور على ضحكتي ضحك بقيت
منزلة راسي

اعض بشفايفي اريد أسگت رفعت راسي
بعد فترة وهوه

خازرني ضاغط على أسنانه مصبر روجه
غصب

يوسف : من الاخير تريد انفصال واحنا
جاهزين

متنازلين على حاضرها والمؤجل حلال زلال
الكم .

باوحت على عمي الجبير من وجهه الكلام اليّ

_ من البداية نصيحة ما مشيتي عليه
وهاي النتيجة

لا انتِ مناسبين وياچ ولا همَّ ترهمين وياهم
والحب من زمان

بلغت الحب مو كلشي اكو امور اهم
بهوووواي اهم .

علي الاكبر: شنو الأهم من الحب بنظرك يا

..

شغل يسار جگارة حتى يجاوب

يسار: لا تدخل شنو المهم المهم طلك بنت
عمي

واطلع من حياتها خليها للي يستاهلها .

حسن : احنا براسه تسكت لا اخلي يگول
يخليك ما تعرف دربك .

يسار : احجوووووا فهمها تزوجتها علمود ثار
بين ابوك وعمامها .

كمز علي الاكبر وضرب راسه براس يسار
وهو متخبل

_ موووووووو علي الاكبر يا ثار من
نسوووووووان

لككككك كلب ادووووسك بحذائي انت
واهلك اذا تحجي حجي اكبر من راسك .

ادخل ريان بيناتهم يفاكك رجع علي الاكبر
بجهة ابو

اجت عيني بعيونه نظرت اله نظرات قرف
خذلان وتخاذل

يوسف : ليش تزعلون من يحجي الحقيقة .

ريان : لان الحقيقة ناقصة ماتعرفها كاملة لا

تحجي بيها .

يوسف : عرفني بالحقيقة .

يسار: ماكو غيرها مو على اساس علي الاكبر

صريح

ومايحب لف ودوران ومايخاف من احد

اعتررررف اكو ثار .

علي الاكبر: اكو ثار ودخلت لحياتكم لأجل ثار

.

عفت المكان اريد اطلع وكف معترض

طريقي

_ برأيج الثار الي بيناتنا افكر اخذه منج .

تجاهلت كلامه اريد اطلع بعد ما اتحمل

_ علي الاكبر ياخذ الثار من نسوان واني وياج

گعدت قبل واعتبرتج بنتي وشرحت الج
حتى لو اكو ثار

ماتدخليين بي انتِ ماتدخليين بئاري .

دُر : تبرر ؟ رجعت تشوفني ؟ اي الواضح
رجعت تشوفني

بس بوقت گدرت بي اتجاهلك بطريقة
كلاسيكية بدون

ما اخلي عيني بعينك ما اشوفك ولا اصير
جتالت كلمن جاب طاريك .

وقبل لا اطلع ثبتت نظراتي بعيونه وبكُل ثقة
حجيت

_ إني رايحة بس باقية انثى على شكل
هوس بداخل عقلك للموت ..

اول ما طلعت ريان اجه لزم ايدي يفهمني

_ عدهم ثار صح وثارهم اني ساعدتهم بي
بس أني وياج استثناء منهم كلهم حبيج والله
لو ادري بي يلعب ما اخلي يقترب منج بس
اخذيها كلمة مني علي الاكبر يحبيج حتى
الصار

وياكل بهل فترة دمر نفسه حتى يحافظ
عليج
بس ما حسب حساب القوة الصدمة وهاي
غلطته الوحيدة .

_ علي الاكبر أنتهى نقطة راس سطر الي
تهون عليّ
ادموعي ويشكر ناس أذوني مقابيلي هذا ما
يستاهلني .

ريان : تعالي دُر يعني يضرب طفل ، ميثاق
عاقبوها شبيچ دُر

صعدت بدون كلام زايد وابتعدت بلا
مقدمات ورفضت

كُل نقاش ينذكر بي اسمه ، اعتزلت عن
العالم أتجنب

اطلع حتى ما أتصادف وياه ، وتلفوني على
طول مغلق

اذا احد يحتاجني يجي يحاجيني وماكو احد
غير اخواني

انور يطلع بليل يرجع ومرات يقابل ريان
يتعاركون

وما يجيني فضول حتى اعرف شبيهم الى ان
بيوم

ليل والدنيا باردة وهواء عالي الناس ببيوتها
والمنطقة

هدوء مليت من الغرفة ونزلت كعدت
بالمطبخ اني وصفية

اشرب حليب التفتت على كراج اني وصفية
وحدة تباع على ثانية

واسمع ركض على درج طلعت واشوف
ابوية نزل مستعجل

فتح الباب وطلع مشيت وسعت عيوني على
منظر اريد اخطي واطلع

من رهبة الموقف تجمدت رجلي وتصلبت
صرخت وماعندي غير الصوت اعبر بي من
شفت علي الاكبر

نايم على انور واحد يضرب بالثاني وريان
يدفع بجود وسراج الدين
واثنينهم يدفرون ب انور دفع انور علي الاكبر
ونقلب عليّ
يضرب بي بوكسات ويصيح
_ اجيت من الباب ما لعبت وياكم ولا
ضحكت عليه .
علي الاكبر : لووووو تموت وتشعل اصابعك
شمع وتسبح بمي زمزم
اظفر من أظافرها ما اخليك تحصل .
انور : موووو بكيفك اني ما امل ولا انوب ولا
اعوفها وراكم
وراكم الحد ما ترضون واذا ما ترضون اقلدك
تعرف شلون اقلدك .

رفعه من قميصه وانور عادي ينهض بدون
مايدفع

قربه على ميزانية الكهرباء وفتحها

طلعت بلا نعال ولا شي على راسي اركض
بدشداشة قصيرة

لابستها لان وحدنا بالبيت ضربت علي الاكبر
بكل قوتي

على وجهه وظهره وصدره قبضت ايدي اريد
املخه

البوووم املخه اضرب بي وهو مايتحرك
صافن

يغمض بعيونه من الضرب والمطر بدون ما
يتحرك

عاف انور وگع بالغاع وجهه كُله دم وهوه

ثابت

ماتحرك ولا اني وكفت من الضرب والصراخ

بهستيريه

مرعبة والتفت على انور اشوف الدم وارجع

اتخبل واضرب اكثر .

انتبه على ملابسي بعز ضربني واذيتي اني

اضرب وهو ينزع

بالقمصلة ماله لفني بيها لف وطلع من

البيت بدون كلام

اخذني ريان للبيت رفعتي ايدي كُله دم علي

الأكبر

صعدت ركض فوك للغرفة وسديت بابها

واسمع صوت ريان

يصعد بأنور ويسب بي

_ شكوووو تروح على بيتهم تخبلت تريدهم
يموتوك .

_ اخذوا تلفونها وعافت المدرسة لك
وحجيت اني وابوها مايقبل

حتى يگول زينة لو مو زينة تهسترت رجلي
اخذتني على بيتهم .

دخلت الحمام فتحت الماي اغسل بيدي
الدم يوگع منها

وينغسل مثل كالي البارد المغسول من حُبه

طلعت صارت المرايا الطويلة امامي شفت
القمصلة على أكتافي

لزمتهما وشمرتها بصف الباب ومشيت
للكتنور اخذت ملابس وبدلت

اريد اطفئ الضوء ورجعت شفتها دفرتها
ورجعت لفراشي

عيونه مافارگتني واني اضربه نظرات الخذلان
بعيونه تعاتبني

شكله التعبان هالات عيونه وجهه الشاحب
قوته والدم الي بوجهه

مطبوعات بعقلي عذاب بمثابة عذاب .

نزلت من السرير بلا ما اشوف اي شي
زحفت على ارضية

الحد ما تلمستها سحبتها بدون ما اشوفها ما
اريد اشوف

وجهي بالمرايا وضعفي واشتياقي رفعتها
وغمضت عيوني

جريت نفس الحد ما تغلغل عطره برثتي

شهگت وضربت القمصلة

_ كررررهتك لك شكذ كرهتك .

ذبيتها وانا حالي حال الي مسويه ذنب حلفت

اني وعدت نفسي ما أضعف الي كسرني

بكلامه

باجر يكسرني ب افعاله خلي هو اختار البعد

خلي يعيشه

اني لليوم كلمة ثار تاكل بروحي ما طاب كربي

منها

خليتها بمكانها بالارض ورجعت على سريري

ارجف

وافكر هذا التفكير دمرني غفيت وبين

الغافيه وصاحيه

حسيت بحركة بالغرفة وصوت خطوات حذرة

والباب انفتح وانقفل بطريقة سلسلة

التفتت وصار شخص ملثم لابس اسود بـ

اسود امام عيوني

عرفته ابتسمت بستهزاء ورجعت على نفس

نومتي

_ رجعت افتريت ورجعت .

اتقدم كعد على سرير وسحبني كعدني

دفعت ايده وابتعدت

_ لاا طخ جسمي لاا تلوثني بيك .

نزع لثامه عيونه مصبوغة ذب نفس ممزوج

بحسرة

دُر : اجيت شنو تريد مني بعد الصار شنو

براسك .

رفع راسي يتلمس وجهي دفعت ايده

دُر : احجي ليش ما تحجي سمعني

صووووتك

لو خجلان من نفسك حاسب نفسك على

زلم وتاخذ تارك من نسوان .

سد شفایفي بيده وجرتي بغضب

_ اشششششششش .

_ شبي صوتك .

ضرب على راسه واخذ ايدي باسها

_ اني ما اریدج بس ما اكرهج .

_ شبیک ليش هيچ تحجي عيونك شبیها .

_ وانا صاحي متقبل هوسي بیچ بس عوفي

احلامي دمرتيني .

دفعته مني وابتعدت وكفت على رجلي

وهمست

_ علي الاكبر شارب شي مو ؟

_ على اساس يهمج .

_ اذا صدك شارب والله يا علي الاكبر والله ا

..

قاطع كلامي وطلع مسدس من جانب

البنطلون

_ برأيج شنو الحل الوحيد الي بعده ارتاح

وترتاحين مني .

_ اني مرتاحة منك .

عاف المسدس واجه اتجاهي لزم ايدي

يتلمسها

_ ضربتيني بيها .

_ تستاهل مو بس اضربك امووتك بيهالالال

.

_ تريدين ؟

_ شنو .

_ تموتيني ؟

_ صرت ماتهمني كلبي برد منك .

_ وانا كلبي نالالالالاربي .

_ ماتهمني روح منالال .

_ خلصيني اخذي وخلصيني .

_ انت شارب .

_ لا .

سحب المسدس وبالوسط مخلي

_ لو نموت انا وياچ لو واحد بينا يموت
نعيش أبعاد ما ترهم .

يتبع ...

ثقل ميزانك بذكر الله:

- سُبْحانَ اللهُ

- الحمد لله

- لا إله إلا الله

- الله أكبر

- سُبْحانَ اللهُ و بحمده

- استغفر الله

- اللهم صل على محمد وال محمد ..

الرياش _____

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

_ ضحكت خوف لا تضحكين انتِ بيد علي

الاكبر

مستعد يموت روحها لجل بنيتي ترتاح .

_ ومنو غال اني ما مرتاحة .

_ الاب من يشوف بنته يعرفها من عيونها

مرتاحة لو ما مرتاحة .

_ بعدك تصفط كلام ؟

_ اصفط ؟

_ انت شاطر بالكلام بوقت الأفعال عكس

الكلام .

_ هيچ تشوفين ؟

دفعته من صدره سحبنى ورجعني

_ لا تتبعدين ابقي قريبة ما اريد الزم ايدج

قوي اخاف توجعج .

_ ترا انت كسرت گلبي باقي على لزمة ايدي
الزمها واذا ترتاح

سويها هو ابي حلفتك تعتبرني يتيمة
وتحتويني تالي كسرتني .

_ بعدين من تعرفين الحقيقة ابي سويت كل
هذا حتى مايعتبرون

بنيتي نقطة ضعف تكشفين علي الاكبر اخر
واحد يكسر دُرر روحه

بوية انا هلكت روعي هلاك بدونج حتى
تعيشين دخيلج لا تكرهيني .

اخذت المسدس من ايده بگل هدوء
وحجيت بتأني

_ خلصت يلة روح .

_ شيسوووووي هل عا ...

بعده ما مكمل وصدح صوت طلاقة من ورا
ظهري حيلي انتهى

اريد التفت جسميّ تصلب وعلى صوت
طبت عقلي يتصارخ

ورن الطلاقة ترن بأذني استدارت وشاغت
روحي

من شفته غرگان بدمه واغع حرت بين صدره
ينزف لو راسه

يجري دم دفع ريان انور ودخل شمري بلا
وعي على كنتور

وگعت فاتحه عيوني وايدي ترعش ارید
اتلمس مكان الطلاقة

رفعه ريان وصاح وهوه فاقد

تررريد توووصل افئءهااا اءبي شي ءلي
ئءفاهم

بعءني اريد أعاؤبء افئء عيونك يلة .

ريان : سوي طريء ءر .

_ هءء وئفء بروءه ءلي يءابيني راء
يءبلني .

ءءلوا ائئين من الءرس وريان وانور نزلوا

أريد ارءض وياهم ءسمي ماساعءني

والءم مقابيلي ءارس الءاع نزلء مثل

المءنونة

الءوارين بالباب يءءون ويسألون بالءرس

شصاير

عبرءهم اءه انور يركض

_ اءءني انور اءءني .

_ فوتي جوة .

_ والله ما افوت اخذني يا مستشفى راح
يروحون اخذني.

_ راح تسمعين كلام سم ارجعي .

_ مايهم بس اعرف عايش لو مات .

_ عايش بي نبض لا تعاندين ادخلي .

_ اروح وحدي .

حجيتها وركضت سعدت اجه اشدر اروح على
جهه الثانية

وهوه ساق السيارة ويخاير ب ريان عرف
العنوان وصلنا

سندني ونزلني سعدت بالمصعد الدنيا تفتتر
بي اريد بس اوگع

طلعت وشففت ريان ايدة على راسه

وقميصه دم متروس

من شافني دار وجهه مني يريد يحجي

سكت

_ نصخته مايجي ويحجي وياچ لان اني

أعرفكم كلکم

تحجون بدون عقل تجرحون المقابل عادي

عدکم ما يهم عدکم

وشكد ما يقدم الشخص زينات تمسحوها

بغلط واحد من عنده

جنت استثني دُر طلعتي مثلهمممممم

بالضبط نسسسسخة من امچ .

ضربة انور على ايدة ويجاوب على كلامه

اسرار عنده ياووووو اسرار ما يحجي حتى

مايضر صاحبهاااا

ابووووووج وعمامج موووو اعدائه يعرف

عليهم اسرار خاصة

اني ابنهم مايقبل يحجي بيهن مقابيلي .

_ بس اني زوجته .

_ مو كلشي ينحجي افهميها مرات اكو

اشياء اذا ما نعرفها

احس دُر مرات من نستغبي حتى نعيش

مرتاحين احسن والله احسن .

ضحكت بوجع وضياع وقهر وصحت بوجهه

بدون تفكير

_ استغبي يعني انت تقبلها على نفسك؟

معتبرها نقطة ضعف يكدر يستغلها وياخذ
الثار بيهااا .

ريان : غلطانين وحقق ، بس افهمي انتِ
شرف وزوجت علي الاكبر

اخذج على سنة الله ورسولة حبج وحق
العباس حبج ماياخذ

علي الاكبر من نسوووان ما ياخذ ثار لچ اني
اني شلون

اقبلها اخلي اختي ثار بيدهم .

حاولت أجابوه ودخل عمي والولد كلهم
بظهره

ابو حسن : ررررريان علي الاكبر وين شبي
ولك ابني وين ابني .

ريان : بالعمليات عمي خفيفة ان شاء الله
بقوة الله خفيفة .

جود عبرهم ودخل على ريان قبض على
قميصه بيده

_ منووو وضربة منووو دخل علي الاكبر
للمستشفى

عمامك منوو ابوووك اخووك منووو
احجي لك ريان احجي .

ريان : جووود تهوور ما اريد اكعد واسمع
احنا كلنا نفس الحال

وخايفين وقلقانين عليّ لا تزيدها دخيل ربك

.

فاتت عمتي وسيف الدين ساندها اخذها
عمي گعدها

_ وين علي الأكبر .

_ بعده بالعمليات صراخ مايفيد ادعي يطلع
منها .

_ واني كل مصيبة اكبر من الثانية يفوتون
بيها ولدي

وملهم يوصلون بالموت وتصيح لا تصيحين
لا تحجين

تريد انتظر تصير صدك ويروح واحد منهم .

_ لا تزيديها بعدين نحجي .

_ بعدين بعدين بعدين الحد ما اخسر ولدي

.

درت على انور من تقرب يمي

_ دُر نطلع احسن .

_ اطلع قبل لا يطلع من العمليات مستحيل

.

انتظرنا ساعتين وطلعوا وجهه متعوب الى

درجة العدو يبجي على حالته

الدكتور : خلال اربع وعشرين ساعة نحدد

وضعيته

حالياً صعبة لان المريض يعاني من

مضاعفات خطيرة .

ابو حسن : مثل شنو هل مضاعفات .

الدكتور : رسلنا عينات دم ننتظرها كم ساعة

وتطلع .

دُر : ريان شنو قصده .

بس راح الدكتور ريان اشرف لوجود راحوا ورا

الدكتور

ما اعرف شنو يحجون وياه ويقنعون بي
الظاهر اكو شي يحاولون يخفونه.

علي الاكبر ...

خمس ايام بخمس ساعات كفيلات أصحى
بيهن على نفسي

وأرجع الطريقي نفسي قبل اشتاقيت
الروحي القديمة

كافي فقدت نفسي بما فيه الكفاية ، خلص لا
اصفي حسابات

ولا احاول ابرر الي يريديني يدورني حتى يبرر
تصرفاته وياي .

جنت اشوف احلامي تنهدم گدام عيني
مابيدي احافظ

عليه احل مشاكل العالم واني مشاكلي

اعجز احلها

تصعب عليّ اضعف وانكسر وارخص كافي

بعد يا روحي كافي .

فتحت عيوني وحجيت بتعب مهدود

_ بوية بعدني عد كلامي اريد ارجع .

_ باجر تطلع وبيدي أوصلك بعد ما ارد

كلمتك .

_ اليوم اريد اروح اليوم .

_ اشوف الدكتور وارجع .

طلع وربع ساعة ورجع هوه والدكتور كشف

على جرح وجاوب

_ تگدر تروح بس ما انصح تسافر هل طريق

الطويل .

علي الأكبر: ضروري دكتور ضروري .

_ بس ارتاح كُل ماتحس بالتعب .

وصف العلاج ساعدني ابوية بدلت وطلعني

وهوه ساندني

وصلني للسيارة يسوق بيها بنص الطريق

نمت وبراسي هوسة

تتسابق الأفكار براسي دمرتني ، گعدت على

صوت عم ابوية

يحچي هوه وياه ويعاتبه لان جبرني ارجع

بالايام الفاتت

سلمت عليه ونزلني ابنه بدر للبيت اخذت

العلاج ورجعت نمت

وخلصت اسبوع بين اكعد اكل وارجع انام

ماعندي طاقة .

بس بديت أتحسن ابوية رجع وعافني طلعت

وياه

الحد ما راح واختفت السيارة لزمت صدري

مكان الجرح ومشيت للبستان كعدت على

شجرة

گاطعيها من نصها صايرة مثل الكرسي

دقايق والتفتت على صوت مو غريب

ابتسمت

_ فلك .

_ هلو عمو الحمدلله على سلامتک خفت

عليك .

شفت الغلاص بيدها وعلى نفس ابتسامتي

وجاوبتها

_ الله يسلمج هذا شنو ؟

_ سویت الڪ نومي بصرۃ اشرب طیب واللہ

بيدي سویتھا .

اخذته منها شربت شوية راحت شالت ارنب

واحت يمي

_ شلونھا دُر .

_ ان شاء اللہ زينة .

_ شفرتها ؟

_ اي .

_ حجيت وياھا .

_ وياريت ما حجيت بساعة عصبية .

_ انتوا الزلم ما ادري شبيكم من تصيرون

اعصاب تحجون شيش بيش .

_ شنو هاي شيش بيش .

_ اندري ابوية يحجيا اي وبعد سولفلي

حباب عمو .

رجعت الغلاص واشرت بيدي الها

_ فلك شنو طلعتي ؟

_ احمم محسوبتك طلعت صيدلة مثل دُر

_ شاطرة عفية عليج .

عفتها ورجعت للبيت وهيَّ عبرت على بيت

الثاني فاتت

ابو بدر : ها عمو علاوي دوختك فلك ؟

_ لا عمي وردة فلك .

_ طالعة على امها تحجي هواي بناي من

الأولى على امهن مو اجتماعيات.

_ الله يحفظهم الك عمي .

_ شلون صرت ؟

_ الحمدلله بلغت بدر باجر اطع وياهم
اشتغل ما اريد اكعد بالبيت .

_ اي والله عمي اريدك تبني غرف اخزن
بيها المحصول .

_ تدلل عمي .

للليل رجعوا الولد سبعة اولاد ابن عم ابوية
متزوج اثنين الأولى عدها ست بنات والثانية
سبع ولد على بنية الي هيّ فلك ، طلعت
وياهم بالمزرعة

نتفق على شغل باجر وندخن نرگیلة ، رجعنا
للبيت متاخرة

والثاني يوم من الفجر طلعتنا على شغل اريد
بس التهي اشغل تفكيري

بدیت انی و بدر و تقي و حارث نبنی بالغرف
والباقي یشتغلون بالزرع

بلشنا من الصبح المغرب رجعنا بس
غسلت بقیت بفراشي

النوم محارب عیونی کلهم اکلوا وناموا بس انا
اتحرك بمكاني

طلعت برا شربت جکاره وبقیت افتر بالنص
ساعة ورجعت

اختنکت فتحت تلفونی واتمنی ما دخلت
شفت حساب دُر نشرت

رجعت طلعت حتی اشوفه براحتي کعدت
على نفس الشجرة

فتحت التلفون شفته أیدها بيد غيري بقیت
صافن بس

گلبی یلجمنی بدلت علی ستوری الثانی

مقابیل الجامعة

مالتها ومکتوب بدایة جدیدة غلقت التلفون

ورجعتہ بجیبی

ومشیت ما ادري رجلی وین تاخذنی گلبی

ینزف روجی رافضة

الصار وین جنت انی ویاها وین وصلنا

معقولة های دُر ..

قفلت التلفون وحلفت ما ینفتح بعد مثل

قبل

خلیت روجی بالشغل عید علیهم کلهم

یوم ویومین واسبوع واسبوعین وصار شهر

وشهرین

وانا بعيد عنهم كلهم لا اعرف عليهم شي ولا
يعرفون شي عني .

بدر : علي الاكبر هنااا هاي الغرفة تسوي الها
سقف ثانوي .

_ جيت .

ركبت نص وصحت

_ بعد وينك بدر انطيني الباقي يمعود .

جود : تريد ابيض لو الرصاصي ؟

نزلت راسي مصدوم بالصوت يابوووووية
شگد

مشتاق الصوت الخايس كمزت من الدرج
وحضنته

شهگ بصوت عالي يبجي من كل حيله

_ صدك تحجي علي الاكبر لك تعوفني انا

جود تعوفني ؟

_ شلونك شلون عرفت مكاني ؟

_ شردت منهم والله صار اسبوعين افترا ادور

عليك

ابوية مايقبل يگول وينك ريان من مكان

يدور واني من مكان ثاني .

طلعت برا الغرفة شغلت جكاره صببت جاي

شربت شوية وسألت

_ ريان شبي ؟

_ يريدك غير صاحبة .

_ جود ما اريد احد لا تنطي عنواني .

_ اول ما عرفت موجود خابرتة بشرته اعذرني

يعني وانجب .

انا ساكت واثنين ساكتين بالساعة
عيوني من التعب ادمع فركتها وجود قطع
الصمت

_ صار شكك ما نايم ؟

_ مو هواي اسبوع قبلها عشر ايام بديت
اعود روحي .

ريان : صاير ضخم شنو تلعب حديد ؟
علي الاكبر: اشتغل هنا وبليل نروح انا
وحارث نتمرن .

جود : المكان هنا عبالك جنة .

علي الاكبر: لهادا السبب احبة خضار وماي
وحيوانات

كلشي هنا صافي حتى الناس كلهم طيبين .

رحت اكمل شغلي وبعدهم بمكانهم يحجون

ويايَّ

جود : المعنى ؟

علي الاكبر: ما ارجع مرتاح هنا .

ريان : ترا درستك انت ما مرتاح .

علي الاكبر: ترا هاي كلمة اختك لا تعيدها

هوووواي .

ريان : علي الاكبر ارجع خاطر الله ترجع

ليش عفتني بنص الطريق .

_ تعبت اسوي بالزين وأنفهم غلط .

أثنيهم سكتوا كملت الشغل واشرت الهم

يجون رجعت للبيت

بي الشباب عفتهن وياهم ودخلت اسبح

بدلت وطلعت اني وياهم

نفترو واشوفهم المكان بنص المزرعة كعدت

وريان وجود يفترون بالمكان

جود : شوكت ترجع يعني انطيني وقت ؟

علي الاكبر: ما ارجع .

ريان : اذا ما ترجع طلگها .

_ ما اطلبك تعذرني بهاي .

ريان : وين علي الاكبر الي محد يعرفه

وبخافون منه وينك ؟

_ تعب الانسان عنده طاقة واني طاقتي

خلصت .

جود : والحل ؟

_ ترجعون ، اشتغلوا شوفوا حياتكم لا

تفكرون بيّ انا مرتاح .

جود رفض كلامي رفض قطعي لزمني من
التيشيرت وصاح

_ بس اريدك ومتعود عليك ويايِّ انا
ضعيف بدونك علي الاكبر .
كعدن_ تتعود .

_ نرجع ابي وياك مثل قبل مشروعنا شغلنا
ضحكنا والسوالف
واذا احد يحتاجنا نساعده لا تتغير انا قوي
بيك والله قوي بيك .

_ جود تزوج عيش حياتك بطلنا وكبرنا كافي .
راح جود بدون ما يزيد بالكلام وريان مكسور
الخاطر رجع

بدون ما ياخذون مني جواب رجعت للبيت
تعبان بس مرتاح شفتهم

بليلتها نمت ساعتين بدون انقطاع ومن ثاني

يوم رجعت للشغل .

يومين وابوية اجه يشوفني حضني وگعدت

بي انا وياه

_ صفيت عقلك .

_ عقلي فحطان .

_ ما ناوي ترجع وترجع دُر .

_ لا اكيذ لا والف لااا .

صفكت ايدي بالثانية حتى أنظفها

_ انا من البداية أمنتها عندك ليش تكسر

البنية لك ابني .

_ بوية تتعذب من تجي يمي يحIRON شلون

يخبلون بيها

وهيَّ كرهتني واول الناس تلومهم انى انسى

ما اريد اكمل .

_ ليش تجذب ميين مهدد ، بغلاتها عندك

تحجي شصاير .

_ ما تحجي ابد بوية اذا احجي الك الى عرفته

ما تحجي ؟

_ ابد وروح ابوية .

_ ام دُر هيَّ السبب ب الصار بَدُر اخر فترة

الدجاجة والدم

والخوف وشعرها وووووو كلها امها السبب .

فتح عيونه واشر بعيد

_ وميثاق .

_ من سافرت دُر امها سمعت بميثاق

وعرفتها تكره دُر

من رجعنا رايحه ومتفقه وياها ودافعه الها

فلوس ملايين ملايين حتى

تخليها تكره البيت وتكرهني وتشك بالكل

حتى تشرد .

_ وشني غايتها شني تستفاد ؟

_ وفاء آستغفر الله من ذنبها بس غيرانه من

ام يسار

ومن شافتهم مرتاحين بحياتهم ذبت سمها

عليهم

خلت ابو يسار يشك ب ام يسار وهذا خاينها

ويضربها

واكو هواي امور ما اقدر حتى اذكرها بوية

صعبة

اتهم أعراض العالم بدون ما أتأكد ، المهم ام

يسار انتحرت

ويسار عنده تسجيلات وفديوات على وفاء

ما اعرف شنو نوعها

بس وفاء راح تموت وترضي يسار ويسار ما

يرضى بغير دُر .

نهض ابوية من مكانه داخ بهل مصايب

عائلة كلهم مستنقع وحل

ابو حسن : وانت اذا تنفصل على دُر وفاء

تقنعها ب يسار .

علي الأكبر: وانا هنا صرت بين نارين بوية اذا

احجي الدُر

امها السبب بكل الصار شيصير بيها يمكن

تموت والله

راسها والتهاب، لو الحيوانات الميتة ، لو
القزم الي طلع ابن اخوي

لو الدم لو الشك والقلق والخوف الي عاشت
بي ، بوية اجرام هذا

ام تبهدل بتها حتى تغطي على روحها
مصيبة عظيمة

شنو موقفها من تعرف امها السبب اني
بنيتي واعرفها شكذ

امها اذتها بس تحبها وتشتاق تشوفها
وتحضنها وعدها امل بيها .

دك تلفونه سد الخط وكمل وياي

_ شلون عرفت كل هذا ، زين انت حملت
نفسك الذنب

وخليتهااا هيح وانت تعذب بنفسك هناا لك

ليشششش .

_ خابرتني ميثاق ورحت اشوفها قبل لا

اشوف

دُر بكر بلاء وحجيت وياها وسولفت مصايب

تشيب الراس بوية

تتصور رادت تخلي دُر تطلع حتى تاخذها

البيت ودخل واحد عليه

حتى تصورها وتخليني اكرها واضربها تريد

دُر تكرهني بكل وسيلة

يعني اذا دُر تظل ويايِّ راح يخلوها بتهلكه .

صار بصفي وضرب على رجلي

_ وانت حققت مبتغاها رحت كسرت البنية

بكلامك

حتى ترجع الوفاء تلعب بعقلها وتخليها
ترجع اليسار .

_ بوية اني ما أخطي خطوة بحياتي اذا ما
ادرسها دراسة كاملة بعقلي

فما بالك الموضوع يخص روحه العلي الاكبر

.

ما استوعب كلامي وداخ يفر براسة يريد
يستوعب كمية القرف

_ بس فهمني ليش عفتها لك راح اضربك .

_ اذا اتهم امها واجيب ميثاق تحجي الها دُر
بنيتي واعرفها

تجذبني تگول جبرها وميثاق ما عدها ولا
ربع دليل على وفاء

هل وفاء ذكية بوية من بيت الرياش
وتعرفهم بعد بالخبت أساتذة
يدرسون الشياطين .

شغل جكاره اخذت وحدة ضرب ايدي
_ اي عفية اشرب مقابيل ابوك .
_ من ضيمي بوية .

_ حقك ، عفتك كل الفترة الفاتت تفكر
هسة لازم اعرف شنو براسك
دُر انا خايف بس عليه صح اخوانها يمها
بس خطر وضعها .

_ بوية دُر خط احمر بحياتي مأمّن عليهه
بنفس الوقت

ما اقدر اجبر انسانة ماعدها ثقة بيّ تعيش
ويايّ ترا صعبة

انا وياها بيت وتخاف مني ولو احجي منا

السنة ثقة بيّ ماعدها

ليششش ما ادري يعني هيّ معقولة ما

تشوف خوفي وحرصني عليه

زين حبي الها وحناني اهتمامي ليش ما

تتذكرهن مكسور گلبي منها

والله يا بوية مكسور گلبي .

_ ماتخاف عليه ؟

_ أمنتها عند الصياد والمدگدگ صاير زلمة

مايخلي يسار يقترب منها .

_ وامها ؟

_ اصبر مشتغل امها على بارد اكشفها والزم

اوراقها واقدمها

صوت وصورة بالدليل القاطع الدُر حتى ما
تجذبني .

_ جربت تحجي وياها وجذبت كلامك .

_ بكل كلمة احجيتها تگول جذاب وهذا ثار
ووووو هل كلام

وانا اخذ الثار من روعي وما اخذه منهااا
خبلتني والله

ما تحبني بوية لان لو تحبني تجذب الكل
وتصدق كلامي

لو تحبني تجاهل وتتغاضى مثلي اني
اسامحها هواي

انا ما اغلط وياها بس ما تسامحني احس انا
ابد مو مهم عدها ابد

بس كلها هذا اني المهم عندي هي مرتاحة
وبخير

اشوفها زينة تنشر وتطلع خليني اني
افضحهم واني بعيد

وخليها هي عايشة بعيدة ومرتاحة مني الى
ان اقرر ارجع

وكلشي بالدليل القاطع عندي .

_ انتظر اشوف شلون يرجع علي الاكبر ابني
الصنديد الأسكندر .

طفيت الجغارة وشغلت الثانية وكملت
كلامي

علي الاكبر: وشارك وياهم .

ابو حسن : ثاري انا وعمهم الجبير مو وياهم
وما اقبل

بغير حقي كامل يرجع منهم دم اخذه من

عيونه

انا ابن عشاير وجنوبي اذا الثار صار براسي

مايبرد بس بالدم .

_ بس مثل ما وعدتني ولد يوسف استثناء

من تارك .

_ ريان من زمان معتبره حالة حال ولدي

وُدُر انا الوحيد

شاهد على عذابها من اهلها انا الي احميها

بروحي وانا

خليتها براسك حتى تحبها وتتزوجها وكفت

وياك ضدهم

وتحملت مصاييهم حتى تصير بحمايتك لان

انت رعبتهم حدتهم حوود .

اشرت اله بيدي ومشيت وهوه يمشي ورايَّ

.

كعدت على تخم برا صاير وصبيت جاي

قدمت اله گلاص

_ شصاير؟

_ زمان ما بينت شنو عبالي متت .

_ اختصر؟

_ عندي اتفاق وياك وهل مرة خلي كل الثار

على صفحة ونتفق اتفاق جديد .

_ ما عندي اتفاق وياكم .

_ ياسين هل فترة ويطلع

طلع نفسه من القضية ولبسها الولده واخر

مرة زرتة بيها

هددني بس يطلع مثل ما ولدي كشفوا

اوراقه وبسببهم

صار بالسجون واولاده ضاعوا يضيع ولدي

اثنيهم .

_ ولدك مو صغار لا تخاف عليهم .

_ وُدُر ؟

_ دُر من تصير ويايَّ يتعبوها وانا مايهون

عليَّ تعبها .

_ وهنا مقصد كلامي اسمعني وافتهم وقرر

توافق او لا .

_ اسمعك .

حُرّة ..

استلمت شهادتي ورجعت سعدت رجعتي

ابو الخط للبيت

رنيم شافتنى رادت تسحبها من ايدي
دفعتها وصعدت

قفلت باب غرفتي كعدت ورا الباب وخليتها
بحضني

نزلت دموعي عليه وشمرتها بعيد ضربت
على وجهي

متت شكذ اكرره نفسي يكلشي فشلت
ماكو شي ادخل

بي اذا ما اطلع خايبه تعبت من روعي تعبت

.

شكذ حاولت ادرس واجاوب ومانجحت

شمرت الباروكة من شعري ونمت على

سرير

شعري طلع واني تعودت على باروكة

نمت بقهري وكسر خاطري بنفس ملابسي

فزيت على صوت صراخ رنيم تصيح بصف

الباب

_ اني اشوفها!!!! انت انزل لووو بعد ماتتحمل

لازم تشوفها .

_ رنيم واصله ويايٍ لهنا!!!! قسماً عظماً

هسة اتصرف

تصرررررات وياچ اخليچ شهررررر مصكوكة .

نزلت وهيٍ ادردم وتغلط دك الباب اريد اروح

افتحه

جسمي جامد ما احس بي من التشنج

ريان : ادري بيج كاعدة مو معقولة نايمة

على هل صباح افتحي

الباااب شبيج راجعة تبجين ابووو الخط

خابرني افتحني المهجوم .

حُرة : ريان جسمي .

_ شبي .

_ ما احس بي شبيك .

نزل ودقايق ورجع سعد دفر الباب خمس

دفرات تفلش من الوسط

لزم ايدي شافها متصلبة وصل التشنج

الرجلي اليسار وظهري ما حس بي

رفعني ورفع المخدة نومني واني گاعدة وراح

فتح الكنتور

_ لا تفتح كنتوووري شنوووو خصوصياتي

شبيك .

_ اطلع ملابس نروح للمستشفى .

_ سد الكنتور اخذني هيچ .

_ الساعة 1١ بليل وبملايس المدرسة موو

عيب ؟

_ عندي مو عيب .

_ هالا عدها موو عيب .

_ بطلت ما اروح .

تقرب مني وضربني راشدي خفيف

ريان : استغل الفرصة دام ما تگدرين

تگمزين ؟

حُرة : بشنو تستغل الفرصة ؟

ريان : افكر .

حُرة : غير من افك من التشنج اخليك تفتد

بالشوارع حالك حال

مخبل ضايح استر على روحك عيوني استر
على نفسك .

رجع ضربني وجر خشمي وشالني

_ هواي تصير وياچ ؟

_ بس من ابجي وانام .

_ ليش تبجين وتنامين ابوج مات .

_ ياريت والله هنا اضحك وانام واموت من
الفرح .

فزيت على صوت رنيم تضرب على محجر
هوه تعداها وطلعني

رنيم : مو احجي وياك شايلها وين رايح .

ريان : ماتشوفين حالها .

_ لاا والله ما اشوف شبيهاااااا فهمني بلا
زحمة مخليها

على قلبك ورايح بيها وين لازم البيت بعد
مايتحمل حُكم .

حُرّة: شلون تخليني اشمر روعي عليه
الغبية

يا حب اني احب هذا الابيض اني ما احب ذو
البشرة البيضاء

لا تخافين احب الرجال ذو البشرة السمراء .

ريان : بعد الله شيسوي بيچ شل جسمج
لو شال

هل لسان وخلصني فد نوب .

صعدني بالسيارة وراحت تريد تبدل عافها
وطلعنا

وصلنا على مستشفى دخلني على دكتور
اختصاص

حولني تحاليل واجراءات صحية كاملة عن

اسباب الشلل

كتب علاج وطلعت ماقبلت ادخل طوارئ

بس شكل المغذي

اخذته وطلعت شكله بالسيارة وكفني على

جسر مقابيلي نهر

جاري دنيا ليل ناس قليلة الهوا عالي والنور

خافت

نزل وفتح الباب مالتي وابتعد راح وكف

بعيد مستند على جسر

_ شبيچ ؟

_ طلعت بدرسین وباقي درجاتي الناجحة بيهن

زفت .

_ زين بس بدرسين على مشاكل الي تصير

بحياتنا .

_ ها ؟

_ طالب السادس اعدادي يحتاج اجواء

وراحة نفسية

انتِ من يوم بلشتي دراسة مشكلة اكبر من

مشكلة تصير وياج .

_ اي صح عفية انت شاهد بعد .

_ اي اني شاهد .

_ يعني تخليني اعيد السنة ؟

_ اذا تحبين ليش لا ..

_ بس رنيم قبل لا اطلع گالت على اساس

انتِ گلت اذا تطلع بواحد تنسى المدرسة .

_ رنيم گالت مو اني يعني اذا تحد يجي

يگول حُرّة تحجي عليك

يصير اصدك مو المفروض أسأل أتأكد ؟

_ صدكهم اذا يگولون حُرّة تحجي عليك

الگال ما جذب .

_ لعنة الله على ياسين .

_ واهله كلهم والعشيرة وانت وياهم .

اجه يمشي سريع من الخوف ايدي تحركت

رفعتها على راسي

_ اكلك اسمععع اسمععع هذا انور ..

لزم ايدي حركاها وشمورها

_ رجعت تتحرك واني راح انجلط منها .

_ هذا انور اخوك غير اني ما احجي خليني

ساكته .

مآل راسه على ميال راسي بدون ما يدري

بنفسه

_ ما ناقصني قهري يا حرة فكرررري قبل لا

تحجين .

_ ما أوعدك اعذرني اني بس الساني صعب

اسيطر عليّ طالع عن الطريق .

_ وعلي وعلي وعلي انهني نهني من العرگ

اقلعه .

لميت شفایفي للداخل اخفي ضحكتي هوه

افتهم اني تذكرت

موقفة من لزم إلسانه وقلدني ضرب الباب

وابتعد يشرب جگارة .

عدلت المغذي وطلعت رجلي برا السيارة

غيرت الموضوع قررت ما افصح انور

_ صدك ابوية راح يطلع من السجن .

_ امممم .

_ شوكت ؟

_ هل يومين اشتريه نفسة وباع اخوانج .

_ متأكده مايسكت راح يدمرني والله

ويدمرك .

_ لا تخافين وآني وياج راح أغير مكانج هل

فترة لان بيتي صار خطر .

_ ورنيم تجي ؟

_ امممم طبعاً .

_ لا ما اروح .

_ مو بكيفج .

رجعنا للبيت عفتهم وصعدت ورجعت ما

اشوفه لان ما انزل بس اسمع

صوتهم مرات يتعاركون ومرات يحجون

طبيعي مر كم يوم

ودخل انور يخوزر ويفر بيده من شافني

اكوي بشعري

_ شعرتين مو مال كوي زعطوطة .

_ شَرَّعاً حرام تتنمر على شعري .

دخل جنط كبار اثنين وشمرها بالغرفة

_ لملمي ملابس المهممة وانزلي راح نطلع

من البيت

بس هل جنطتين غيرهن ما اخذ .

لميت كُلسي مهم عندي وعفتها للغرفة

ونزلت طفرت من ثالث

درجة طلح ريان وانور بوجهي فاتحين
عيونهم

_ ابو الرررون البيت الجديد حلوو لا .

ريان : حُرّة عيدي بعد هاي الحركة وشوفي
شيصير بيچ .

طلعت رنيم من غرفتها بيدها جنطة انور
سحبني

من ايدي صرت بين انور وبين ريان واحدهم
عملاق

_ زوّجتك الاولى الها سويت كامل زوجتك
الثانية

. اشمرها فوك بالغرفة الصغيرة .

حُرّة : كلام ابن عمي صحيح رنيم تنام
بالمطبخ اذا ماكو غرفة

_ متففة وياهم مو اتفتت هيَّ وبيت

الرياش .

_ اذا يدري ريان يذبحني على قبلة .

_ لا تخاف سرك بير غميق .

_ عفية هيچ اريدج حتى اساعدج .

_ لا تدلل من هل ناحية نام مطمئن .

وصلنا مقابل بيت كبير نزلت راسي بعدم

تصديق

ونزلت صحت والباب ينفتح

_ يااا ياااا شنووو هاي اجيت تاخذ دُر شنو ؟

_ لا تعالي يلة .

_ يعني شنو تعالي .

وكفت سيارة ريان رحت اركض اضرب على
جام السيارة

_ شنووو هاي ريان .

فتح الباب دفعني بي لزمت بطني وبلا قصد
ضربته لان ضربني

رفعني من التيشيرت وبعد هيج شووووية
ويرفعني ويمشي سريع

_ بس خليني افتهم ياااا يااااا امداكم ولك
عيني بس انتظروا .

اخذني انور ودخلي للبيت ورنيم بقت
بالسيارة دخلوا

الحارس الجنط هوه وريان وهي نزلت دخلنا
عليهم انزال

وفاء كاعدة بنص الصالة هيَّ وصديقاتها

الفايحات

صفكت بيدها وكفت تصبح

_ نعممم نعممم وين داخلين هي وانت

وين رايح انت وهاي الزباله رنيم .

انور : بهاي صادقة امي المفروض يجي بس

هوه وبنت عمه .

حُرّة : اسكت انت المدگدگ .

لزم ريان ايد رنيم وواشر على امه

وصديقاتها

_ انتِ وهل مجموعة القذره شكوووو هنااا .

وفاء : ريان احتررررم صديقاتي انت بيتي .

دخل يسار وابو ويوسف على صوتنا نزلت دُر

مبين نايمه

_ صحيح البيت صار بيت ريان وبيتي الثاني

صار ب اسم انور والعمارة خليتها ب اسم دُر

عاجبكم براحتكم ما عاجبكم الباب يفوووت

جمل وفيل .

ركضت وراه وصديقاتها طلعتن يتبسبسن

وهيَّ بعد ماتشوف تحد تصيح بعلو صوتها

_ واني شنووو انا هناااا حاجيني احجي

وياك

ليشششش هيج سويت بيَّ .

ريان : يلة سعدوا الجنط وانتِ رنيم تعالي

ورايَّ .

نزلت دُر مصدومة تتصفن بالوجوه

حُرة : هاي عود صدك يحجي ابوية راح يطلع

جابني هنااا يريد يموتني ؟

انور : ابقى مصدومة واني اروح اشوف حل
البيت صفوان .

صعدت اختاريت غرفة صغيرة مقابل غرفة
دُر

ودخلنا الجنط اني ودُر وصفية نرتب بالملابس
وساكتين مانعرف شلون نعبر من فعلت
ريان

بعدين وعيت على نفسي وحضنت دُر وهي
تشتغل

_ مشتاقة اشوفج بذاته انتِ .

دُر : مو بذاته بس عاجبتني الوحدة مرتاحة
بيها .

حُرة : طلعت حلوة ؟

دُر : كلششششش حلوووة والله .

دخلت صفيية صينية اكل كعدت وياي
شغلت فلم

ناكل ونشوف بس عقلنا مو صافي ابد مو
صافي

النص اليل ورنيم هرجت البيت بصوتها
_ تلفووووني يمي ريان حالي حالكم

مووو هاي اختك وحره عدهم اخذ تلفوناتهن
واني انطيك تلفوني .

اسمع صوتها بس ما اسمع صوت ريان لان
هوه يكره

يحجي بصوت عالي ويكره الي يعلي صوته
من يريد ينفجر

يهز البيت هز بصوته بس بهل وقت صابر
ومتحمل

بالنص ساعة ورنيم ما سكتت وكُل دقيقة
تهدد بي تعوف

البيت وترجع تعيش بيت امها ونفسي اعرف
ريان

شنو يجاوبها لان بكُل سكوت بعده انفجار
منها حتى لطم تلمط .

فات انور عليّنا متعجب من صوتها
_ هاي شبيها .

دُر : ريان ما ادري شبي وياها يريد تلفونها .
_ ها اذا هيچ زين .

طلعت شفتها وصلت النص الدرج وريان
هوه داخل الغرفة

طلعت مديت راسي اني ودُر كاعد ورجل
على رجل يشرب

جكاره واشر الها وهوه يحجي بنفس البرود

_ دقيقة ستين ثانية يا رنيم اذا التلفون

ماصار

على ميز هنا بصفي ارمي يمي الطلاق واني

بكامل قواي العقلية .

رنيم : حسبي الله ونعم الوكيل ززززين

لوووو لااااا .

باوعت عليه هي بيضة گطن وجهه صاير

احمر دم من البجي

وايدها ترجف بعدها محتشمة بحيث بس

ايدها ورجلها ميينات

شغل ريان العداد بالتلفون دقيقة وحدة

راحت دُر دفعتها

دُر : روووحى شبيج لچ يسويهاا والله
اسمعي الكلام

يومين ويقتنع ويرجع التلفون امشي .

اشرت على تلفون بيدي وصاحت

_ خلي ياخذ تلفونهاا واني اسلم تلفوني

_ ررراح يخلص الوقت لچ اركضي .

حُرّة : انتِ هيووووو كل سالفة ودخليني

بالنص شبيج .

رنيم : موووت ياخذج حقيرة كُله منچ والله

حتى بديت

اضوج منه بسبيج يركض بينا من مكان

لمكان يحمي بيچ

خايف على ست الحسن والدلال .

انور سمعني لو تخبل دفعني الداخل

الغرفة وسد شفتي بكل قوته

دفعته وريان دفع الباب وفات سحب ايده

مني

_ شببك فوتتها خايف ؟

_ كلشي ماكو تجفص غلطت عليك .

حُرة : جذاب اكبر جذاب انور .

ريان : شنووو الحقيقة حُرة احجي

اسمععع .

وانور يعض بيده ويأشر على ركبته يذبني

بلعت ريغي وهمست

حُرة : گلت دوخني الخايس هوه ومرته .

ريان : جذابة بنت الخايسسسسس جذابة .

حُرّة : الكذب حرام شرعاً وصلاة امي وابوية
احجي صدك .

سحبه انور خايف لا اجفص بس ابد ما
دخلت بعقله

ويهز براسه بعمي صبري ضحكت وكعدت
على سرير

_ راح انشل من الخوف .

ريان : بهل لسان كووووون الشلل .

حُرّة : مو أطوله عليك والله روح لزوجتك
الخايسة العب عليه .

اخذه انور يدفع بي رجعه للغرفة مالمته ورجع
عليه

قفل الباب وهي دُر عدها برود صاير خلتنني
اريد الزمها

هاااااا كدامكم ابلع لساني بعد للابد.

ريان : والله اذا اسمع صوتج تباتين
بيت الهاسكي برا .

سديت شفافي وسويت علامة الخياط طلع
هو وانور

خليت دُر تنام يمي من الخوف لا يرجعون
يعاقبوني .

الثاني يوم حسيت بيها كعدت وطلعت بقيت
اشوف تلفوني

مليت ماكو شي جديد رحت اغسل وجهي
وشفتها مبدلة

وطالعة والكعب صوته يرن رن بالبيت
وعطرها اخذ كلبي

_ الله طالعة حلوة وين رايحة ؟

_ اشوف جامعتي .

_ حبابة اروح وياج اشوفها عادي .

_ اي عادي انتظرج جوة بدلي وتعالى .

هيّ نزلتي واني ركضت للحمام بدلت
ورجعت للغرفة

اخذت ملابس بدلت على سريع وما ادري
ليش شكلت

بالباروكة خليتها على راسي رتبتها وكويتها
شلون ما كان

ونزلت سمعت عمي يوسف يحجي هوه ودر
بصوت واضح

_ خليت سايق وحارس بنفس الوقت
تروحين وترجعين

وياه ياسين طلع وناوي على شر عليج انتِ
واخوانج

الغي فكرة السيارة هل فترة ولا تتحركين
بدون علم الحارس .

_ اني هل سوالف اكرها والله استحي من
الجامعة

يبقون ينتقدون وعبالهم اني افخخ عليهم
مايعرفون مجبورة .

_ حياتج اهم لو العالم ؟

نزلت ما سلمت عليّ اتذكر من جبروني اتزوج
ريان

وهوه جان حاضر وعادي عنده ، طلعت وياها
عدلت جنطتها

والأوراق وفتحت الباب هيّ طلعت وشافت

علي الأكبر

لابس رسمي من طلعت فتح باب السيارة

دُر: علي الأكبر؟

سكت ما جاوبها ضحكت

_ لو جايبين ياسين سايق وحارس احسن

منك .

يتبع ...

ثقل ميزانك بذكر الله:

- سُبحان الله

- الحمد لله

- لا إله إلا الله

- الله أكبر

- سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ

- اسْتَغْفِرُ اللَّهَ

- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ..

الرياش _____

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

□ اساور حسين □

بقلمي رواية : الرياش

هلي لو ضعت منكم

عَنِي لَا تَنْشُدُونَ وَاَدَمَ مَالِي بِِ الْوَادِمِ رَبْعَ

رُوحُوا حُمُو عَيُونَ كِلَ مَتَعُوبَ تَلْغُونِي دَمَعًا ..

لطفًا لَا تَنْسُونَ التَّصْوِيَتِ وَالتَّفَاعِلِ بَيْنَ

الفقرات

ح حُرَّة ٣

طلعت وياها عدلت جنطتها

والأوراق وفتحت الباب هيّ طلعت وشافت
علي الأكبر

لابس رسمي من طلعت فتح باب السيارة

دُر : علي الأكبر ؟

سكت ما جاوبها ضحكت

دُر : لو جايبين ياسين سايق وحارس احسن
منك .

علي الأكبر: وعليكم السلام ، يلة نتوكل
اصعدوا .

دُر : بطلت ما أروح ارجع للبيت .

علي الأكبر: اي تدلين اساعدج تصعدين
بالسيارة ليش لا .

دُر : شنو ؟

بعدها ما كملت كلامها لزم ايدها وصعدها
بالسيارة .

بقت تنتظر يصعد افتر وركب بنبرة حقد
حجت

دُر : شتسوي هنا ، هددت ابوية مو جبرته
يوافق عليك ترجع

علي الاكبر الي ينصب ويضحك على اكبر
واحد بلسانه .

هيّ تحجي وعلي الاكبر يستمع بنهاية الكلام
رن تلفونه جاوبهم

_ اسمع ، تمام ، كلشي تحت السيطرة لا
تخاير بعد .

حُرّة : دُر تريدن اتعارك وياه ؟

_ عوفي هسة بس نوصل اخذ تكسي وارجع
للبيت .

التزم علي الاكبر الصمت ويسوق بالسيارة
بكل احترافية

الى ان وصلنا نزلت دُر تمشي سريع ركضت
ورأها

بعدنا نمشي واشوف علي الاكبر يمشي
مقابلها وكفت

واستدارت عليّ مصدومة وتأشر وهوه
عبالك مايشوفها

دُر : راح يدخل ويانا؟

حُرّة : علي الاكبر راح تدخل ويانا؟

علي الاكبر : منوع السؤال .

دُر : استلمي .

حُرة : خلي يفوت عادي شكو بيها .

دُر : استحي بابا شيگولون عليّ .

علي الاكبر: منو يگول احودهم حود وحگ

داحي بآب خيبر.

رجعت للسيارة تريد تفتحها وراح علي الاكبر

يمها بقيت بعيدة

عفتهم يحجون ويتفاهمون ما اريد ادخل

بيناتهم .

دُر : رجعني

علي الاكبر : الدوام .

_ راح تفوت تسوي مشاكل ادري بيك

تريد تخبلني شكووو رجعت مو تمنيت ارجع

غريبة

غربت روحي عنك ليش ترجع شنو تريد
مني ؟

_ وصرتي غربة وانا غريب على هل اساس
اتصرف وياچ .

_ واني همممم اتصرف وياك حالك حال
الغريب .

_ هاي هيَّ بعد على شنو محروك گلبچ
وتصيحين فوتي يلة .

فاتت واني وراها من الباب وبعد ما دخل

كعدت وطلعت فلوس من الجنطة

_ حُرة اريد ماي فدوة يبس ريگي .

_ شبيچ .

_ من اشوفه ينگطع الهواء مني جرحني

كسر كلبي

ورجع يريد يخايني اشوفه بوجهي كل يوووم
حُرة .

عفتها ومشيت سريع اشترى ماي الها
سمعت اسمي

التفتت على مصدر الصوت شفت علي
الأكبر واكف بصفها

وبيده عصيرها الي تحبه ولفات اثنين ،
رجعت اتصفن على ايده

علي الاكبر: خليها تاكل وهذا علاجها تشربه .

دُر : علاجي هذا علاجي شلون وصل يمك ؟

علي الاكبر: هذا شغلي ولازم اعرف كُ
المعلومات على شخص

الي اشتغل عنده ، وضعه الصحي ، وضعه
العاطفي

وضعه النفسي ، وضعه الاجتماعي وغيرها .

ترك الأكل وطلع لزمت راسها تهذي ورفعت

عيونها حمرة

_ ما اتحمل اشوفه ولج امووت والله صار

فترة

متت باليوم الف موته حتى ابتعد وما أتنازل

وأحاربه مثل ما حاربني

هذا منوووو رجعه وياي منوووو يريد

موووتي منوووو .

حُرة : لا تبجين ولا تصيحين وتنهارين اكيد

كاعد يراقبج

لا تبينين نفسج ضعيفة هوه مو جرحج

بالكلام انتِ صيري

قوية ورجعي كرامتچ بس بالأفعال احنا
النساء لازم نصير قويات

الضعف مووو ثوبنا دُر هل ركافة بطليها
وارجعي ارفعي راسچ

وبيني انتِ تخطيتي وجودة بحياتچ بأفعالچ .

خلت ايدها على صدرها وتجر بالنفس وتزفر
كررتها خمس مرات

وضربت خفيف على ميز وابتسمت بوجهي

_ أني اقوى منه اني دُر .

مشت تشوف شنو باقي من اجراءات

وساعدها صديق

انور موجود هناك ومنتظر وصولنا بعدنا ما

مخلصين

ورن تلفونها راح الولد يتأكد من كم ورقة وُدُر

جاوبت

_ ها امي ، صباح النور ، اي بالجامعة ليش ؟

ها انتِ ومنو

بالمطعم ؟ ما اسمع بس اخلص هل كم

اجراء واجي ماشي هلو هلو امي .

بقت بالساعة تروح وترجع تكمل وتوقع

وتبصم بس كملت

اخذت بطل ماي شربت نص بطل وهيَّ

تهمس

_ حتى الساني ثگل من الصدمة الصباحية .

_ هذا كون الثگل للساني الحيوان لج عيني

يورطني بطراگیع .

_ على يوم تنسحلين من انور وريان .

_ هذا انور شوية اخاف ما اجفص هواي

وياه

اله هذا ريان من اشوفه الجفصات تمطر

ارگع بالأولى

تجي الثاني لو اخلي روعي بيها ما تنصبغ ولا

تترگع .

ضحكت وطلعت شافنا علي الاكبر مستند

على السيارة

يحجي بالترفون مندمج لمحنا من بعيد

نضحك

غلس عدل ملابسة سد الخط وفتح السيارة

صعدنا

النص الطريق ودر تحمحت تحجي وعيونها

بالترفون

_ ارید اروح المطعم **** امی تنتظرنی
هناك .

عدل المرایا یباوع علیها ومبتسم بطرف
شفایفه

_ امچ ؟

_ ای امی .

_ ای تدللین ست دُر .

صرنا بوسط ازدحام طلع تلفونه ما أدري
شنو یکتب

بس تحرك السیر فر السیارة وتوجهه
للمطعم

دخلها للکراج رجعت دُر تحاجي

_ لا تنتظر ارجع انی وامی .

_ مووووو بكيفج بعدج على ذمتي لا
تخليني هسة

افر السيارة وارجعج غصباً عليج البيتي اني
وتحلمين تشوفيهم .

_ وتدري شيصيررررر اذا تسويهااا .
_ مايهمني .

_ يهكم ضروري يهكم اكيد ما تجبر انسانه
تعيش وياك

وهي رافضتك گلبي وعقلي رافضين
وجودك وتدخلاتك بحياتي

كُل ما المح وجهك اتذكر كلامك بذاك
اليوووووم .

نزل من السيارة وفتح الباب مالتها
_ وصلنا .

_ تروح ؟

_ باقي .

_ ما انزل ؟

_ تعرفين منو موجود جوة ؟

_ منو ؟

_ يعني ماتعرفين ؟

_ امي شببك ناقصني تشك بعد وتتهمني .

_ لا بوية ما اتهم انزلي يلة .

وصلنا الباب المطعم ولمحت وفاء وكاعد

يمها يسار

بس دخلنا شافنا يسار ما اعرف شنو بسبس

بصوت خافت

علي الأكبر: اروح ضروري اروح لان جمعة

نسوان

هاي الحلوة منين بنت عمتمك غاعدة خجلانة

يسار: لا تجاوز اني ما متجاوز عليك .

_ جرب تجاوز واخليك تلوح الغيم واطمك

طممممم بيدي .

طگ علي الأكبر رگبته وراح اليسار لزمه من

ايدہ وجره

جر بنص المطعم لزمته وفاء وصاحت من

فشلتها بالمطعم

_ منا العالم عوف الولد .

علي الأكبر: تخافين عليّ لو تخافين منه

حددي حتى اعرف شغلي .

وفاء : شنوووو قصدك ؟

غمز الها علي الاكبر وكمل طريقة يجربيسار
ويسار يسحب بروحه

_ لا تخاف نوکف انا وياک برا احاول ارجعک
تصير زلما يخيسه .

دُر : يريد يروح هد ايده عيب منا العالم .

دفع علي الاكبر يسار ورجع على دُر سحب
كرسي ولزم ايدها

گعدها وهوه يحاجيها مستعجل لان يسار
طلع يركض

_ انتِ عيشي حياتچ مرتاحة بهل ايام الحلوة
بينچ وبين امچ

وخلي الباقي بيدي انا اتصررررررر اعرف
اعالج الحيوانات .

عافنا وطلع وفاء انخبصت تتصل وتروح

بعيد تحجي

ترجف وترجع تحاول قدر المستطاع

ماتصيح بوجه دُر

_ غير المفروض تبلغيني ابن صفوان وياچ

هيچ تصدميني ؟

_ اني مثلج طلعت الصبح وعلي الاكبر

بوجهي

مافهمت ابوية لو ريان مخلي وين صايرة

بالله ترا

احنا على ابواب انفصال .

اخذت وفاء جنطتها وطلعت ادردم

_ ارواح اشوف هذا أخآف يأذي الولد هل

همج ابن الهمج .

حُرّة : يَأْذِي ؟ اووووف من بزر النساتل .

طلعت دُر والتفتت تحجي سريع مستعجلة

_ ابقِي بصفي مو تروحين بعيد وتضيعين .

_ اضيع ؟

مشيت وراها واهز بيدي ركضت من شفت

علي الاكبر

حاصر يسار بين الحايط والسيارة وفاء تفك

بي

من وصلت دُر ابتعد منه يعدل بملاسة

وبيرود وجهه كلامة اليسار

_ أتوكل حبيبي روح كمل حياتك وعيشها .

وفاء : الله لا يوفقك يا همجي .

علي الاكبر: انقهرتي على ابن حماج حقج

صاحبة واجب .

صعدنا بسيارة وفاء الطريق كُله تسب بي
وُدُر تفتح

بِ جام السيارة لو تسوي روحها تشوف
التلفون

النص الطريق ورن تلفون وفاء جاوبت تلهث

_ يمي ماخليتها تروح وياه ، لااا عيوني لااا
شبيك

خيولي بنتي بعده ماتريده ولا طايقه اسمه
هسة

كم يوم ارتب اموري واسافر اني وياها اي اي
ماشي والله صار.

سدت الخط وُدُر التفتت عليها

_ منو هذا ؟

_ من تعاركوا خابرت على زوج صديقتي

عسكري يذز دورية يسجنون هل همجي

بس لغيتها .

من طريقة كلامها ورجفت صوتها عرفتها

تجذب على دُر

اول ما وصلنا الباب البيت شخط علي الاكبر

سيارته

قبل سيارتنا ونزل يخابر بالتلفون ويشرب

جگارة

طلع انور مستعجل يريد يطلع وعلي الاكبر

صار بوجهه

انور : شعندك هنا .

علي الاكبر : كمل طريقك ابني .

_ ابنك ؟ شتسووي هناااا شعندك على

شنو ناوي بالجديد .

طلع ريان يصيح على انور يفك ايده مو
علي الاكبر

ودخله للبيت قبل لا يروح اشتر على دُر
موجهه كلامة الريان

_ وصلت الأمانة .

_ بالحفظ والصوت اخذ راحتك حبيبي .

غض علي الاكبر نظراته من دُر وراح بسيارته

صاح بيهم ريان دخلوا واستدار رافع حاجبة

_ فووووتي ست حررررررة .

_ انت واهلك بالف مسرحية من مسرحيات

عادل امام .

_ شووووفي حُررة روعي ما طايقها تكفي الشر

وخيطي

_ عبالك اخاف اني من ابوية ما اخاف شوف
هذا .

_ هسة نشوف .

_ ولاا تخوف زعاطيطي هههي اي والله
ههي .

_ ههي اليوم اخليج هههااااي تصيحين .

طبگ الحزام صار اثنين وطلع منه صوت
مخيف

ضحكت وهوه يتقدم بس وصل يمي رفع
ايدو مشيت برهاوه

_ قررت اكبر عقلي وافوت للبيت راح
استخطيك .

_ بنت ال***** نعلت الله على ابوچ .

_ والداعي ايضاً .

سرعت شوية من مشيتي مو خوف بس
المشي البطيء

مو حلو وياخذ وقت من عمري لازم
استعجل وافوت واصعد

بوجهي فوك بس هل مشهورين وين يخلوني
وفضولي ابن

الحيوان وين يخليني فارض وجوده مثل هذا
زوج الخايسة .

وكفت على درج اسمع ب انور يتعارك
متخبل من وجود علي الاكبر

خبلوني بعلي الاكبر خطية ماعدهم محتوى
للحديث غير بهذا

ابو رجفه الي فارض وجوده عليهم كلهم

ريان : سد الموضوع.

واسطررر كلمات ما مطروقة بالكوكب

زوجهاااا بعده زوجهاااا

يا Body Guard خلصوووووا بعد ماكو

Body Guard

غيرررر علي الاكبر .

راح يوسف كعد بالصالة ويشغل بالججارة

_ وهوه لأن زوجها انسب Body Guard الدر

وعلي الاكبر يمتلك المؤهلات الكافية للعمل

ويايَّ

انت خليك بشغلك لا تدخّل بقراراتي .

_ غلط قراراتك غلط .

_ انت تعرف شي واني اعرف شي مختلف

جذرياً عن تفكيرك

قراري مو بيوم ويومين اخذته لا هذا قرار

مصيري ولا بد منه .

انور : دُر ليشششششش ساكتة احجي شي .

_ اني بهذا البيت حتى كلمة ما عندي ابوك

براحته يقرر .

انور : يعني ما قابلة على علي الاكبر مووو ؟

دُر : اني وياه مو على صلح ابد من يشوفني

واشوفه نتعارك

وانت تعرف بالقران اني مريضة وأعصابي

تالفة

قرارك غلط انت بهذا تصرفك تضرنني ما

تنفعني

حتى وجودة يسبب قلق احس راح تصير

مصيبة

بكل دقيقة تمر اخلي ايدي على گلبي راجع

قرارك ادري

اذا اصيح هسة واعاند راح تزيد وثبتت على

كلامك

واني والله ما اقدر كل يوم اشوف علي الاكبر

راح تعذبني .

انور يريد يحجي ريان اجه يصيح حتى

يطلع

وانور عاند ويتعارك هوه وعمي وفاء تخلي

الأجواء

صراعات من تدخلاتها وكلماتها بين دقيقة

ودقيقة

بالدفع والعرك گدر ريان يطلع انور برا

يحجي وياه

وفاء تعاتب ب يوسف لان رجع علي الاكبر
بعد ما طلع من

حياة دُر وگدردت ترجع للدراسة وعدها امل
بحياتها

قابلها يوسف بالبرود والتجاهل ، تركت
المكان وصعدت

وبصوت عالي تدعي على علي الاكبر وعلى
اهله

صعدت للغرفة مالتني وقفلتها ذبيت
ملابسي وفتحت الشباك

لمحت ريان يحجي ب انفعال ويضرب انور
بطرف أصابعه

وانور طابگ حاجبة وملامح الصدمة وعدم
التصديق واضحات

بالنص ساعة اروح ابدل وارجع اشوفهم

يحجون

طلعت الفات الي جابها علي الاكبر والعصير

اكل وارقبهم

فتحت الشباك وكعدت على طرف اريد

اسمع حرف ماكو

طلعت رجلي من الشباك ما بي حدايد

مقابيلي ظهر بيت

محد يگدر يشوفني لان يحجون وراه البيت

بالحديقة الصغيرة

شربت عصير واكلت بعد هل حوار الطويل

طلع انور

خلصت لفتي اريد اسحب الثانية حتى

اكملها حرامات تخرب

وريان يريد يروح وعلى حركة رجلي رفع
راسه من شافني

حسيت ماتت عنده خمس ارواح وبقت
اثنين لان عتوي .

رفع ايده وضربها بالحايط صار جواي مباشرة
حتى اذا اوگع

يلزمني يضحكني هل رجال خليني امشيها
عليّ اموت على

هل سوالف البريئة وصل الملعب حرة يدلل

ريان : حرة انزلي لا تشمرين روحج ترا
المسافة صغيرة

تتكسرين ما تموتين .

_ لا اوگع شطح على راسي .

_ لا العباس عليچ لا تسويها حرررام لچ
حرررام .

_ حرام عليك لو عليّ ؟

_ بعدچ صغيرة الدنيا گدامچ .

_ شنو قصدك بالدنيا گدامي بس لا انت
الدنيا ؟

ظل يروح ويرجع حاير يريد يصعد ويخاف
اذب روعي

_ لا شنووووو اني ، حرة اخليچ تكملين دراسة

.
_ وبعد .

_ انتِ شنو ببالج انزلي خلي نتفاهم اني وياچ
يلة فدوة .

_ احجي هنا اسمعك .

_ ولج انززرززرزلي كلبى راح يوگف حُرة
انزلي بروح مصطفى .

_ تخلينى اروح البيت اهل مصطفى ؟
_ اى .

_ احلف هووواى احلف .

_ بالقران والله العظيم والعباس تروحين
زين هيچ بس انزلي

رجلى بعد ما تساعدنى او كف لچ دخيل الله
انززرلي بس انزلي .

عصرت عيوني طلعت دموع وصرخت

_ اريد اسوي ثواب المصطفى ؟

_ اذبح اربع طليان أوزعها ثواب الروح
مصطفى

ريان : كافي عيوني دنزلي ومايكون خطرچ غير

طيب

الي تريدي وتأمريني بي يتنفذ بعد وهاي

يمين عليّ بس انزلي .

حُرة : خليني افكر دقيقة .

ضرب ايد بأيدي وانور يشيل بروحه ويرگعها

يغلط ويسب

ريان : فكري بس ارجعي لا توگعين ارجعي

فدوة ارجعي .

حُرة : خطية راح يموت اخوك لك انور

اغسل وجهه .

انور : بدمچ اغسل وجهه خليني الزمچ يا

بوية شسوي بيچ .

حُرة : شسوي ؟

حُرّة : وأبركم بصفى ابن عمى المدگدگ .

اجت دُر دفعتنى وصاحت بيهم

_ صار ساعة اضحك عليكم انتوا تصيحون

وباع حُرّة

العصير ولفات تاكل وتلعب عليكم حل

تستاهلون ههههههههه .

ريان : جذابة .

كمزت بحماس واضحك مديت راسى

وصحت

_ والله تحجى صدك شبىك هههههههههه .

_ اجيت احرك ابوووووج .

انور : رجعها البيت ابووها هل عرمة .

لزمت قميصى اكمز من الخوف عضيت دُر

وطلعتها

من الغرفة كون امووووتهااا من الكتل

اختهمم بعد العرگ دساس

قفلت الغرفة ورحت للحمام هم قفلته وبس

التلفون يمي

اهز برجلي وهوه يهدد ويتوعد بصف الباب

دقايق

وصار هدوء مبين راح ، طلعت اخذت

العصير وكملت لفتي

وسحبت الغطوة تغطيت ونمت جريتها نومة

لليل گعدت .

فتحت الباب ماكو احد وإنارة البيت خافته

نزلت على أطراف اصابعي

شفت المطبخ فارغ حميت الاكل على

سريع ورجع للغرفة

لا يروحون يشوفوني ويسوني شوربة ، يومين
اني بالغرفة

دُر بعد ماتقبل تطلع من غرفتها للغرفة
مالتني وتنزل مرات جوة

باليوم الثالث واسمع صوت صراخ من هذا
الي يخلي گلبي يهتز

من الرعب والرهبنة طلعت من غرفتي وكفت
على درج نزلت

شوية والمح ابوية داخل هوه واربعة من ولد
عمي الجبير

خلص على ولده وهسة دور ولد عمي لازم
يدخلون ولدهم

شفت البيت فارغ وصياح صفية ورعبها
والمسدس براسها

شلون دخلوا هذولي شلون والحراس اثنين

برا وينهممم ؟

زحفت حتى ما اطلع صوت اريد اركض

ورنيم صاحت

_ شبيج حرررررة خايقة وتزحفين معقولة

تخافين من ابوج .

درت وجهي عليهم ولد عمي ركضوا اثنين

طلعت دُر من غرفتها تركض

لمتني من ايدي وسحبتني وراها ودفعت

رنيم بكل حيلها

دُر : ياسين لملم هل كلاب وروح منااااا اذا

يوصل صغاركم يهودكم حود

والله خابرت علي الاكبر والله وعلى

وصوووول يدفنك دفن .

برا والنار توج بكل مكان ، سعد ابوية لزميني
من شعري

وضرب راسي بالحايط وفاقد يملخ بي ودر
تذب روحها عليّ

وهوه يستغل الوقت ثانية ودقيقة يملخ بي
بحقد والمسدس

يضغط بي على راسي وايدة ترجف من الكره
والحقد

_ ضرررتي اخوووووج بنص گلبه موووووو
وعشتي حياتچ

خليتيني انتِ وزوجج بالسجون وكملي
على باقي اخوانج الخاطر

شنووووو لأن ما خليتچ تزين انتِ وصاحبچ
اغسل عارج بيدي

طلقة تبعت الثانية انضربت من جوة الفوك

استهدفت

الحايط الي صاير قريب من ياسين العار

بقيت اضرب بوجهي

من شفت جود وريان دخلوا يركضون ريان

صعد وجود

على ولد عمي إثنين وهو واحد وريان نفس

الحال اثنين وياهم

ياسين حيله حيل شاب بداية عمره اريد

اخلى ريان

وهو يدفعني ويضرب بهذا ويكمز على ثاني

ويجر ب ياسين

بس حتى يگوم من حرة ويصيح وهو

يضرب وينضرب

_ ابووووووية بووووية ولك

ليششششششششش

ياسين ابووووية بوية حاجيني تسمعني .

كمز علي الاكبر على عمي والجوارين كلها

على صوت

دخلوا علينا للبيت يفاككون بجود ولد عمي

وريان

وعلي الاكبر فقدوا على ياسين يشيلون بيهم

وبعدهم يضربون بلا وعي يدفرون وعلي

الاكبر كعد على صدره

بوكسات ويخنغ بي ويشيل براسه ويرگع بي

بالگاع

الحد ما دخلوا النجدة والجوارين يحجون

ويصيحون

هذولي دخلوا موتوا البنية هاي فوك وضربوا

ابوهم

والموضوع صار عركة املاك .

اخذوا النجدة جود والجوارين والحرس

ينزلون ابوية

علي الاكبر: لك مرررتك رووووح شوفهااا .

دخل انور من الباب شاف ابوية يجري الدم

من ايده

وحرة ايدها تهتز شبه ميتة اتخبل وهوه

ضخم

طفر على ياسين يريدون بس يفكون ايده

منه

اخر شي واحد منهم ضغط بجهاز كهرباء

بخاصرته

طفر ، لزموا علي الاكبر وانور اخذوهم ولان
ماكو احد

يروح للمستشفى عافوا ريان يروح وياهم
بقيت

بزاوية الصالة الفوك اشوف بالدم تارس
الگاع

واهز بروحي فقدت عقلي ما اكدر افكر ولا
اتحرك

عجزت اني عجزت افكر .

طلعت رنيم تمسح بوجهي عيوني ثگلت ارید
افتحها

افتد وجهه والگاع بيّ فر ماكدت اتوازن
وگعت

فاقدة ، ماعرف الوقت وشكد مر بس گعدت

اني

مو بنفس بيتنا اريد اكعد عندي دوخة الزم

بالسرير

الدنيا كلها تهتز بقيت نايمة بس رافعة راسي

انتظر تروح

مني حتى اكدر افتهم شنو يصير ويايَّ ،

نزلت راسي

اشوف ملابسي مو نفس ملابسي ماتحملت

وكفت بيدي مغذي

دخلت امي تمسح بعيوني وخايفة عليَّ

_ سودة عليَّ دُر ماما تعالي اساعدج

تتعديلين وتنامين عدل .

_ اني وين ؟

_ جنتي بالمستشفى ماما فقدتي الوعي

خلص مغذي بالثانية

گلت تطلعين أحسن لان المستشفيات

لعبان نفس صايرة.

_ منو غير ملابسي .

_ اني ورنيم ماما مو عيب من المستشفى

ملابسج بيها دم .

عصرت عيوني اريد اتذكر ما أكرر

_ ابوية وحره شلونهم .

_ ابوج الضربة بيده الحمدلله الطلقة طالعة

ما بقت بيده

وحره بعدها بالمستشفى ما سألت عليها .

_ هذا بيت منو .

_ ها بيت صديقتي هسة نرجع للبيت

أنتظرت صفة تخابرنى

من تخلص تنظيف الدم عندي فوييا من

ريحته .

لذمت ايدها نمت عليه اريد احس بالأمان

وانسى الصار اليوم

بقت ايدها جوة خدي وتلعب بتلفونها باردة

بس احس بالأمان يمها .

ساعة وطلعنا من هذا البيت حتى ماشفته

زين

تسوق بالسيارة بگل هدوء وصلتنى بالبيت

صعدت بغرفتي بيتنا نظيف وفارغ راسى

بعده

دايخ اجت امى شربتنى كبسول ونمت

كعدت وجع براسي ضغطت على راسي
ورفعت ايدي نفس ملابسي راجعت بيهن
دم

نفس ملابس العركة استندت على حايط
وطلعت ادور على امي ماكو وصفية مختفية
بقيت نص ساعة ودخلت امي تهول
مستعجلة

_ ها ماما دُر مو گالت صفية متخربطة انتِ
؟

نزلت رنيم لزمت شعري تعدل بي
رنيم : فوتتها اني وصفية للغرفة ترتاح
والحمدلله صحت .

لزمت راسي وكفت اشمر بيدي اتذكر
وراسي يعصرني من الوجع

دُر : ماما انتِ مو اخذتيني للمستشفى ؟

وفاء: اني ؟

زينم : يمكن تتهياً عمه خطية الصار مو قليل
دم وابوها وبنت عمها .

دُر : لا ما اتهياً شلون اتهياً والله يعني الصار
حقيقي .

وفاء : صح مرات نحلم احلام عبالك حقيقية

.

_ يعني جنت احلف لو اتخيل حتى ملابسي
جنت مبدلات

من كعدت رجعوا نفسهم مو معقولة وهم
مستحيل .

طلعت امي وهي تمشي تجاوبني

_ مو وقت كلام ارواح اشوف ابوج وحره
شصار وياهم .

دُر : دقيقة بس ابدل ارواح وياج فدوة.

وفاء : وهل رنيم تظل بيتي وحدها ؟

دُر : اريد اطمئن عليهم يمه لازم ارواح .

صعدت بدلت والزم حياطين واسند روحي
بالمحجر

رحت وياها بالسيارة دقائق وصلنا دخلنا على
ريان

حايد يركض بين ابوية وبين حُرّة والباقي
بعدهم كلهم

بالمركز ولا واحد بيهم طلع ، رفع ابوية دعوة
على ياسين

ولد عمي الجبير وعمامي فاتوا عليّة

للمستشفى وبطن الغرفة

بس ابوية وريان بالعرك قبلوا يدخل ولا

ساعة ولا ساعتين

يتفاوضون، وامي تستمع من ورا الباب

وترجع تكعد بمكانها .

بعدي استمع واستداريت على صوت عمي

وسراج الدين وحسن

تعجبت وامي من شافتهم بهت وتبلع

بريگها

ابو حسن : بنيّتي دُر شلونج ؟

_ الحمدلله .

سراج الدين : دُر خوية تعالي ويايَّ .

وفاء : نعم وين تجي وياكم من ذاك اليوم

اجت بنتي

وكعت ماتت بيدي والسبب ابنكم بعد ما

عدكم شي يمها

انتهيتوا مثل ما ابنكم منتهي من حياتها .

تقرب مني عمي لزمني من ايدي ويحجي

بصوت واضح وخافت

_ بنيتي لو ما اخاف عليج ما اجي واطلب

منج تجين ويايَّ .

دُر : اني بيتكم حلفت بعد ما افوت بي اعذرني

عمي .

طلع ريان شافهم وعمي اخذه على صفحة

يحجي وياه

وهوه يستمع بـكُل تركيز ، حسن يخزر بـ امي

وهيَّ

عجزت آفتهم نظراتها وياه تغاضيت وعميت

عيوني وجذبت احساسي

اجه ريان عليَّ اخذني من ايدي وطلعني

وعمي والولد

يمشون وراه سريع فتح حسن الباب

صعدني ريان صحت بي

_ عفية ما اريد ارواح شببك ريان ما افوت

هناك .

_ دُر تعبان لا تزيدها عليَّ ما عندي حيل

احجي وافهم

اسمعي الكلام الخاطري اذا عندي خاطر

يمج بطلي عناد .

سد الباب لزمته ايده ومسحت دموعي

_ شصاير بس فه ...

حرك حسن السيارة قبل لا يحجي وسراج

الدين يخابدر

وكلشي ما افتهم منه وعمي مخبوص

يتصايح هوه وحسن ..

شهد ..

ارق ، ايام مجهولة مهجورة من احلامها

ضاعت واخذت من عمري

محبوسة بغرفة محرومة من دوامي واهلي

وهذا ثمن غلطي

انفتح قفل الباب وظل مفتوح فأتت شمس

اختي حضنتني تبجي

_ شصاير بيج شهد .

ام حسن : تسوي روحها خايفة عليّ وانا اذا
اموت شهد سبب موّتي .

شهد : يمه اني شسويت ليش هيّج تحجين
ويايّ

والقران ما غلّطت اني ماغلّطت وداعتج
وداعت ابوية .

جدّتي عدنا من الاستقبال وصاحت
_ شني هل اصوات الطالعة منهووو يبجي
وينكم منهو هناا .

راحت شمس تركض الها تحاجيها واني
رجعت احاجي امي

ماتقبل بعد حتى تجاوبني وشروق اتحاول
وياها ولا يميها .

ريمان : عمّة عمي جايب دُر وجاي .

شروق : هلا بيها البيت بيت زوجها .

ريمان : بس عمتي ماتقبل .

ام حسن : امشي ام المصايب شهد روهي

فوتيتها على غرفتج

لا تدخل هنا وتشوفني ابجي عيب امشي

بساع .

عدلت نفسي وطلعت الها وريمان وبتول

على فرد بسبسه

_ مسوين الها قدر وشان تخاف تشوفها

تبجي وست دُر يتكدر خاطرها .

بتول : وداعت جهالي مو خاطر دُر بس

يخافون من علي الاكبر .

شهد : وين حسن يجي يسمع حجي زوجته

المصون .

ريمان : عليچ القران هسة من تستقبلوها

ولدكم بالسجن

من وراه اهلها شنو معناها فهميني اذا مو

خوف شنووو ؟

شهد : نموت على مثقفات من تصيرين

مثقفة انتِ واهلج

وتفوتون اخواني للسجل نستقبلكم ونرحب

بيكم .

فتحت باب الأستقبال دخلوا ودُر وياهم

بوستها ونزلت سلمت على

بيبيتي وقبل لا تحجي اخذتها من ايدها

وفوتتها للغرفة مالتي

من شافتني عيوني دمعت حضنتني تمسح

على ظهري

_ هاي شصاير بحالچ لچ شهد وشنو هذا
الأثر مال ضربة بخدودچ

بس لا اخوانچ هيچ مسوين بيچ عزه اذا
صدك مصيبة .

_ راشدي امي هذا مو أخواني اصلا صار
شهرين

ما اشوفهم ولا اكعد وياهم ولا اسولف ابد .

_ ليش زعلانين منچ .

_ امي حبستني هنا .

_ وعمو ابو حسن وين عنج ؟

_ حلفت يمينا اذا يدخل تعوف البيت وتهج
وتموت روحها .

حجيتها وشهگت بالبجي اجر النفس ما ينجر

بقيت افرك بصدري وهيَّ تاخذني بحضنها
وتسألني

_ وجود مستحيل يرضى .

_ متخبل جود لا اني ولا علي الاكبر يجي هنا
يتعارك ويطلع

والله دُر بيتنا صار جحيم عرك وصراخ ما
جان هيچ ابد بالسنة

حسنة نتعارك ومو احنا الإخوان لا الجنائين
وابوية وامي يراضون الكل .

رفعت وجهي تتلمس اثر الراشدي

_ من راس انور صار هيچ بيچ مو ؟

_ هوه مايقصد هيچ يصير بيَّ اجه يخطبني .

_ استعجل .

_ هوه زين ؟

_ منو؟

_ ا ان انور زين؟

_ شهد تحبين انور؟

سدیت شفایفی بیڈی حیل ارید الموت
والله ارید الموت

_ هذا کلبی ورطنی دُر وگعنی بمصیبة وکره
اهلی بیَّ

حاربت روجی وعقلی وکلبی حتی ابتعد وما
احبه

ما ادري شلون صارت هیچ من اشوفه کلبی
دُر گلبی یرفرف

ابتسم من إشوف أهتمامه وانی ما ناقصنی
اهتمام بس احب

لمعة عيونه من تصير بعيوني احب روحي

بعيونه دُر .

فزيت من سمعت صوت امي برا لزمتم

ايدي دُر تمسح بدموعي

_ وانور يحبج .

_ اعرفه يحبني وصادق ويايِّ ومايلعب

ويريدني على سنة

الله ورسولة بس دُر اخذيها مني من سابع

المستحيلات بيوم

نجتمع اني وانور اهلي كُلهم على إطلاق

يكرهون ذكر اسمة

وبالخصوص امي وابوية .

_ ليش ؟

_ ابوية يگول انور يشبه عمكم الجبير اكبر

واحد

وسمعت قبل فترة من جنت بكر بلاء بيوم

الجدال

الصار بينچ وبين علي الاكبر من طلعتي

علي الاكبر

أتخاصم هوه وابوية غال بوقتها طلوعوا دُر من

ثاركم .

_ يا ثار ؟

_ الظاهر ابوية عنده ثار وياكم .

دُر ..

كفختني على وجهي بكلمتها واكدت كلام

يسار بعقلي

وثبتت الشكوك براسي " دُر ورقة رابحة عند

علي الاكبر "

يوم بعد يوم استحققر علي الاكبر وكُل

شخص يغطي افعاله

عفتها وطلعت اريد اشرد منهم وعمتي

استوقفتني

حضنتني وتبوسني واخوات علي الاكبر

اثنينهم موجودات

خجلت من تعاملهم واضطريت اسلك وأبلع

غصتي

لزمت ايدي ترعش وصايرة قالب ثلج .

_ هاي شبيح يمه ليش ترجفين .

_ يمكن من التعب لو فقر الدم .

_ اكيد كلشي ما اكلتي من الصبح .

_ ها .

_ شمس شوق وبينها هاي شهد تعالن فوتن
المطبخ

جهزن اكل خلينا ناكل .

_ وين عمي .

_ راحوا للمركز يمه يشوفون سالفة الولد
وشوكت يطلعون .

اخذتني شمس للمطبخ البنات صاعدات
بقيت بس ابي وياهن

وعمتي راحت للاستقبال كعدت هيَّ
وجدتهم تسولف

ما تريدها تعرف بالصار مابين ، لفت شوق
لفة كبة وفنكر

نطنتي على اساس تصبيرة بس اني شبعانة

مغثة

والله عبالك اكلت ذبيحة بكبرها بيطني .

بس اسلوب وكلام البنات يجبرني ما انگل

وجهي

بقيت احجي وياهن طبيعي ويسألني على

صار بالبيت

احجي وجسمي صار سعفه واذاني توشوش،

عيوني تزغلل

واني احجي غسلت شمس وجهي وشريتني

ماي

_ يمه دُر اسم الله عيونج انگلبت بس لا

تفقددين الوعي تعالي نامي .

ما كدرت حتى اقاوم رحت للغرفة بقت
تعدل بشعري غفيت

ودموعي تجري على خدي بحيرة وخوف
وقلق متواصل

فزيت الثاني يوم على صوت عالية برا
وعمتي تعاتب

ومن بين الأصوات ميزت صوت علي الأكبر
صاح

_ يمه لالا تزيديها عليّ اني همي كافي كربي
مورم

جود رايح ابدل ملابسي وانت روح بدل يلة
حتى نطلع استعجل .

كمت واني اكفش بشعري اريد اصحصح
لملمته

وكفت اعدل بي والباب انفتح هوه شافني

وسع عيونه ما مصدك

مال راسه بمعنى شلون اجيتي هنا هيچ

فسرت نظرته

اريد اطلع مد ايده على خصري ودفعني

على حايط

وسد الباب برجله دفعته من صدره اريد

افتح الباب

مد ايده على شعري ونزل راسه يشتم

عطري يجر

بالنفس ويطول مثبتني من خصري بكل

قوته

_ ردت روحه العلي الاكبر .

_ لا تخليني املخ روحي عوفني علي الاكبر .

_ دُر بوية .

ردت اضرب روحي عرفني وكشف حرکاتي

من اريده يضعف

سيطر عليهه ولزم ايدي رفعها فوك راسي

ورجع راسه صحت

_ لا تحجي هيچ اكرررره هل كلمات

عرفتهن تمثيل .

_ بنيتي انتِ دُر بوية .

_ راح اصيح عوفني لا يفوت احد عوووفني

شبيك .

_ ما طالب منچ شي اريد تردين روحي يا

بعد روجه لعلي الاكبر .

_ اني مو لعبة عندك تتسلى بيها شوكت ما

يعجبك .

_ ما اريد اسمعهااا كافي .

_ بوية دُر انا هيمنان بتفاصيلچ .

ابتعد بعد ما شاف تأثير كلماته عليّ گعدت

ايدي على راسي

اشمئز من روحي لان تضعف بيده وعنده ،

ابغض دُر وضعفها

بكلماته ولان كشف نقطة ضعفي بكلامه ،

من بعيد نزع القميص

لبس تيشيرت ثاني ويراقب بتصرفاتي

_ متقصد تخليني استحققر نفسي مثل ما

استحقرك

لو صدك تحبني لوووووزرة حب بگلبك

موجودة

ماتخليني اكررره نفسي وتخاف ما تخاف
أذي روحي ؟

التزم الصمت لدقايق عفت الغرفة وطلعت
دخلت على عمي كاعد

_ عمو مو انت جبنتي هنا انت رجعني على
بيت .

_ تعالي بنيتي اشوفج احجي وياچ وبعدين
روحي .

_ الله يخليك طلعتني ما اريد .

_ ليش بنيتي احد وياچ .

_ ما اريد اتواجد بمكان بي علي الاكبر .

_ طيح الله حظك علي الاكبر .

التفتت على صوت غريب ناعم لبنية
وصوت علي الاكبر يجاوب

فلك : الحمد لله على سلامتک عمو .

علي الاكبر: الله يسلمچ بوية فلك .

بقيت جامدة بوجهه البنية وكلمة " بوية

فلك " سجين وضربت كلبى .

زدت بإصراري ورجعت على عمى لزمتم

أيده لازمه نفسى ما تنزل دموعى

_ عمو تاخذنى لو اروح وحدى .

علي الاكبر: اكعدى اكلى وإنى أوصلچ

بطريقى .

دُر : عمو جاوبنى I can't انا اصبر وانتظر

رجاءً .

جود : تعالى زوجة اخى انى ارجعچ سودة

علية تگول I can't

ان شاء الله كانت بعلى الاكبر واهله .

علي الاكبر: اكد لككككككككككك اكد لا
اجيك .

اريد احجي رن تلفون علي الاكبر عمي
بسرعة سأل

_ منو ؟

_ ريان ، ها الو ريان ، شبيك ، شكووووو
احجي اتنفس

بس دقيقة حتى افتمممم عليك اي اكد
بمكان ريان

لك صوووتك يرجف منووووو هذا منووووو
شبي انور

لك ريان انووووو شبي مو احجي وياك
اسمع منو يمك

انطيني احد يمك ما افتم ريان ما افتم .

رحت قريب منه اشرت على تلفون يفتح

الصوت مايقبل

حاول اجره من أذنه ابو صاح بي

_ علي الصوووت حتى نفتهم لا تشلع

گلبهااااااااااا .

رفع الصوت اجه صوت واضح صاح

_ السلام عليكم خوية اخ هذا الرجال انضرب

غدر هسة بالكراج .

ريان : علي الاكبر تعال لك تعال خلوني

بنص النار

ابوية واخوية وزوجتي كلهمممممم ولك

كلهمممممم .

يتبع ..

ثقل ميزانك بذكر الله:

- سُبْحَانَ اللَّهِ

- الْحَمْدُ لِلَّهِ

- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

- اللَّهُ أَكْبَرُ

- سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ

- اسْتَغْفِرُ اللَّهَ

- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ..

الرياش -----

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

□ اساور حسين □

بقلمي رواية : الرياش

هلي لو ضعت منكم

عني لا تنشدون وادم مالي بـ الوادم ربع

روحوا خُمّو عيون كل متعوب تلغوني دمع..

لطفًا لا تنسون التصويت والتفاعل بين

الفقرات

٤ دُرّ

ريان : علي الاكبر تعال لك تعال خلوني

بنص النار

ابوية واخوية وزوجتي كلهمممممم ولك

كلهمممممم .

علي الاكبر: لا يا ربك ريان لا تتصرف اي

تصرف اجيت اني اجيت .

سد آلخط سمّعت شهگت شهد وگعت

عمي لزمني كعدني على تخم ويصيح

_ ماي بسرعة ماي .

ركضت شمس ورجعت بيدها بطل اخذه
علي الاكبر من ايدها

ذب بيده الماي ويغسل بوجهي لظمت ايده
ورافعه راسي

خشمي طگ نزيف من الصدمة والخبر

_ اخوية علي الاكبر انور مات يريدون موت
اخوية .

_ يخسون وحگ علي ثمن دموعج دم
ياسين وبيدي هاي .

حجاها وعافني يريد يطلع وتلفونه یرن وصل
برا اسمع صوته

_ ها فهد ، منو يا قناص شنو بوبجي عدهم

هل ***** اذا ما الزم ياسين اشرب دمه
اليووووم .

سد الخط ويتلفت شاف بس سراج الدين

علي الاكبر:وين جود ؟

_ طلع ينتظرك .

ركض للباب سحب جود ودخل مستعجل

ويفهم بجود

وسراج الدين ، طلع سيف الدين يستمع

ويعدل بملاسة

ابو حسن : شصاير علاوي ؟

_ بوية هذا فهد يگول هادرين دمه لان ساعد

ريان

ونبهني سامع يريدون يستهدفوني اني

واخواني .

عمي شغل جگارة خايف عليهم بس مايكدر

يمنعهم فهمهم بأسلوب حلو

_ المفروض من يمكم وتتصرفون بذكاء

يعني همّ اغتالوا ابنهم

من لحمهم ودمهم وصلوا بين الحياة

والموت ما يغتالون

علي الأكبر وجود ، وهسة حتى الباقي كلهم

بعداد الموتى

من ضمن قائمة بيت الرياش .

ام حسن : اتعجب عليك من تحجي ببرود

اعصاب عبالك غرب

مو ولدنا تعبنا عليهم وربينا عادي عندك

دمهم مهدور .

ابو حسن : شني فكرج احبسهم بالبيت مثل

النسوان ؟

_ انا ما اريد تحبسهم بس شوف حل أظل
انا ايدي على كربي .

_ هاي شنسوي شوفي ربنا شلون ينهيها
وياهم ويخلصنا

المهم بوية علاوي اخذ اخوك واعبر من
السطح على بيت

التركمان ورانا وانا أخابره ينزلكم مناك
وفرهم فر بعد ابوك .

نزل علي الاكبر يلبس بالبوت ودخل للبيت
يرفع بشعره

صعد وجود وراه يحجي وياه بصوت مسموع

_ انسوي عليهم هجوم القادة والعيالة

أرعبهم رعب اليوووم نحتاج يا فارس بدر مو

؟

_ احودهم حود واسبيهم سبي واطمهم طم
وحگ كافل زينب .

ابو حسن: شهد اخذي دُر للغرفة بوية خليها
ترتاح .

دُر : اريد اروح اشوفهم .

_ خليها تمر كم ساعة هسة خطرة عليچ
وعلينا .

رحت بالغرفة شهد قفلت الباب واخذت
وجودي وسيلة

تهرب من نظراتهم ، گعدت بالغاع تشهگ
وتخنڭ بنفسها

لان صوت البحي عالي وماتكدر بعد تسيطر
على صوتها

مردت کلبی رحت یمها حضنتها وبجیت انی

ویاها

هیّ تصبرنی علی مصیبتی ب اخویة وانی

أصبرها علی

مصیبتها ب اول حب بحیاتها .

علی الاکبر ...

خطوط حمراء دخولي لحياتهم شكل خطر

بعلامة استفهام تتجدد كل يوم

ومستمر ما یگذرون یوگفونی ولا استسلم

علی نهج الحق باقی دوم

عبرت علی سطح جوارینا انتظرت دقائق

وفتح باب السطح نزلنا

ویسأل شصایر سلمت علیه وقنعتة بكلمة

اجیک بعدین وافهمک جاوبنی

_ انتظرك ابو جبل .

اخذنا تكسي وصلنا على مستشفى دخلت
بحذر

احتمال جبير حتى المستشفى مراقبين
دخلتنا عليها

خابر ريان جاووني وصوتها مبوح من
الصياح

صعدت جان گاعد بالگاع حاني ظهره
القميص مصبوغ بدم اخو

رحت لزمت ظهره لزم ايدي وسحبها حتى
اكعد مقابيله ثنيت رجلي

وگعدت رفع راسه وجهه شاحب وبى قطرات
دم متفرقة

ريان : كسروا ظهري اسندني علي الاكبر .

علي الأكبر: دوم مو يوم اسندك وتسندني

اريدك قوي انتّ الصياد وعيب الصياد
يضعف راعبهم بس اسمك راعبهم .

شېگني طبطبت على ظهره ورفعت راسه

_ صار الوكت نفتح الدفاتر وقت تصفية
الحسابات وياهم سكتنا

هواي والنا هسة حق الرد بطريقتي وطريقة
الصياد گدها تاخذ حقك .

_ گدها الاسكندر الصنديد اذا ايده بيد الصياد
نگدر .

جود : وانا شنو هنا عود مطيرچي جيرة
بفرگ الصنديد والصياد .

ابتسم ريان بتعب وتكلف وانا جاوبت جود

_ الصياد والصنديد بدون فارس بدر مايسون
شي وداعتك .

_ ادري انا السبع مالتكم يلة كافي تحجون
صار وقت الرد .

انتظرنا مقابيل غرفة العمليات بالأربع
ساعات ساعة تجر ساعة

انتهى ريان شكذ اصبر بي بالكلام بس
الانتظار هد حيله

_ اروح اشوف ابوية وحره بين مايطلع لا
تعرفوهم اخاف يحتاجون شي .

علي الاكبر: توكل .

راح واني وجود نفتد رن تلفوني قريرت الأسم
وخفقان صار بگلبي

بمجرد ما اقرأ اسمها وصعي بكبره يتخربط
ويضعف عقلي وتفكيره
دُر : علي الاكبر .

غمضت عيوني خليت ايدي على راسي
وبقيت اتحرك بعشوائية
غصيت بالكلمة لا هيّ راضية تطلع ولا اكر
اعبرها اخاف اجرها

_ اسمع دُر .

_ تسمع ؟

_ احجي دُر احجي .

شدت أخط بوجهي جرّيت نفس واشرت
الجود

_ اشرب ججارة وارجع .

_ لا تطلع برا .

مشيت صرت قريب من ممر مفتوح شربت

جگارة واني اشربها

خابرني ابوية يصيح ويسب ويغلط ويهدد

_ شبيك وياااااهاااa

حيوووان .

_ شكوو .

_ البنية مهدود حيلها على اخوانها وانت

تزيدها شمسوي وياها ؟

_ شمسوي ؟

_ هسة اخذهاااa

ياخذوها ابجي .

_ دقيقة سالمين يااa

سد الخط رجعت خابرتها مرة ومرتين

ماتجاوب

_ ريان تسمعي انت زين انور وين فدوة
كلي راح يوگف .

_ گلي يوگف قبل گليچ واوگف گلوبهم
قبل گلوبنا .

_ انت ما اريد اسمع صوتك .

_ شنو تريدين حاجيني .

_ اجي اساعد ريان شنو ابوية وحره وانور
انكسر ظهره

اريد اشوفهم اعرف شصار بيهم عقلي
تشنج من التفكير .

_ صار .

_ شنو صار ؟

_ بس أتغرب الدنيا أجي اخذج للمستشفى

_ هسة .

_ اخاف عليچ بس تعتم اجي آخذج .

_ جذاب .

_ والله .

_ جذاب .

_ والقران .

_ ادري تصبرني .

_ وڤگ علي أجي اخذج .

_ تضحك على عقلي اعرفك .

_ وداعتج اجي اخذج .

_ انتظرك .

سدیت الخط رجعت واشوف الدكتور يحجي

وياهم وتعبان من العملية

اني وصلت وهوه راح وطلع انور مايل راسه

وجهه وجهه موته

من لمحہ ريان سندته يريد يوگع لزم بيدي

وراسه على جتفي

_ اشتريته اخوية علي الاكبر اشتريته من

مخدرااتهم ومن صار زين

حاربوووني بي ردت انور سند هذا الجبير

ردت يشيل الحمل عني

ضربوني ب اعز ناس على گلبي .

جسمه يهتز واحس بدموعه على جتفي

غمضت عيوني

وامسح على ظهره يا كسرتك يا ريان يا

خوية

جود ماتحمل عاف المكان وراح بعيد من

عدنا

علي الاكبر: شغال الدكتور؟

_ يگلي ادعوله تعدي حالته حرجة واحتمال

نخسره .

راح يمشي روحه تلوب يهز براسه ويبجي

_ روعي تشوغ عليك انور خوية بروحي

أفديكم يحاربوني بيكم وبروحي اشتريكم .

فاتت امه تركض من شافها مسح وجهه

وعدل روحه يحجي بثبات

_ وين اخوك .

شرح حالته باختصار وسكت ماكثر كلام وياها

فاتت مني تخزني وراحت للدكتور ، رجع

جود بيده ماي

شربت ريان وغسلت وجهه احاول اخفف
عليّ بس صعبة

شلون ما افكر بيها صعبة واللّٰه يساعد گلبيه
عشت شعوره

بيوم اغتيال اخواني جنت اتمنى انا بمكانهم
من وجع الروح .

التفتت على صوت فهد وكفت سلمت عليه
راح الريان

يحجي وياه وريان يعاتبة لان أجه وهوه مهدد

بقينا بين الدكاترة والغرفة والدنيا عتمت
افتريت بدون

لفت انتباهه وصعدت سيارة رجعت للبيت
اول ما دخلت

سلمت وعفتهم وفتحت باب الغرفة البنات
كلهم ملمومات

وَدُر الوحيده من شافتني مجهزه روحها اجت
يمي شوية وتگمز

_ أخذني تأخرت هواي تأخرت .

فلك : عمو خطية من رحت وللساعة هاي
تنتظرك .

علي الاكبر: اجيت اخذها بوية .

فات مني تهمس حتى اسمع

دُر : عمه الي يعميچ ، بوية وعمو شلون
اثنين يسببون تقيئ .

حجتها بوجهي بحيث تسمعني بس اني
وطلعت

بقيت باهت ماتصورت تطلع منها هيح
كلمات عليّ

تشنجت اعصابي اريد ابين اني طبيعي بس
صرت اغلي اسبب تقيء اني !!

سلمت واخذت السيارة سعدت وطلعنا هيّ
سكتت بس اني احارب

روحي ماتنطق وياها بحرف النص الطريق
رن تلفوني

حجيت اني وصاحبي وسديت الخط رن
تلفونها درت وجهي

بدون ما احجي بينت الها اريد اعرف منو
يتصل رفعت حاجبها

بغرور تشوفني بعينها الصغيرة سحبت من
ايدها التلفون سديت الخط

_ ياريت بس على زعطوة لچ انتِ كلش

عقلج صاير شطح .

_ والسبب انتووووووا .

_ تستاهلين .

_ استاهل ؟

_ مثل ما سمعتي .

_ صح والله صح وحقك اني خليت نفسي

ملطشة بيدكم .

_ بيدنا .

_ اي وانتّ اول واحد .

_ ليش احجي وياچ اني ناقصني تعب .

_ اي اطلع على حقيقتك .

خلت ايدها على گلبها ورجعت راسها خلتني
اسحب كل عصبيتي

_ شبيچ ؟

_ ياريت الغاع تنسگ وتبلعني ولا يصير
بيني وبينك هيچ حوار .

_ تجبريني .

_ خلي يكون عندك علم انت جرحنتي
هوووووايبيبي

وكلامك وتصرفاتك استنزفت طاقتي وروحي

.

_ حرت حيرتيني شلون ترديدن اتصرف وياچ

اصير زين واحاول اقترب منچ تنفرين

وتكرهيني بروحي

ابتعد وأعاملج هيچ معامله اني ما أرضاها
بس مجبور عليها

ترجعين ماتقبلين وتستلميني جرحتني
وتعبتني شسووووي دُر شسوي

خليتيني انسان عاجز ز ز ز ز ز ز ز ز ز ز ؟

سَدّت أذنها ماتريد تسمع مني لزمّت ايدها
وصحت

_ جاوبيني مو احجي وياچ شنو ترديدن شنو
براسچ ؟

_ طلگني .

_ هوه هذا الحل ، مو اگلچ نعال
بررررررراسچ .

_ اي مو عاجز تتصرف طلگني لا دوخ روڪ
بعد بي .

_ طلاك ماكو تبقين على ذمتي للموت عود

من اموت روحي تزوجي غيري .

_ يعني اذا طلبت طلاك اريد زواج ؟

_ حتى .

_ اي كمل .

_ دُر كافي بووووية دخيل الله كافي .

ضربتني بوكس على گلبي وكتفي وگفت

السيارة ونزلت عليها

اول ما فتحت الباب ضربتني بخبال وبحقد

تصيح

دُر : بعد هاي بووووية ممنوع تحجيتها!!!

كرهتها!!!! .

لذمت ايدها امنعها تضربني صارت تضرب

بروحها وتصرخ

سدت الباب ورجعت سعدت كل كلمة
والثانية تضربني أقوى من قبل

_ يمشي ويصيح بووووووية يووووزع حنية
علي الأكبر .

عفتها تفرغ عصبيتها وبين فترة والثانية من
تقسي بالضرب

الزمها وترجع ، وصلنا الجراج المستشفى
نزلت قبلي

نزلت وببيدي كلينكس امسح بالدم تزلخت
ايدي تزلع بنت الكلب

مسييت وياها بدون ما احجي لان اذا احجي
هسة اخليها تبجي دم

خليني ساكت ومتحمل تصرفاتها ولا اشوفها
منهارة مو وقتها .

صعدنا فوك المكان ريان شفت امها گاعدة

تحجي هيّ وريان

راحت يمهم بقيت بصف جود لزم ايدي

شافها ورفع وجهي

جود : شني متعارك ؟

_ لا .

_ شبيك ارفع راسك اشوفك خلي عينك

بعيني حاجيني .

_ ماكو شي .

_ تعاركت انت ودر ؟

_ امممم .

_ صايرة شرسة المثقفة .

_ اكل نعال .

_ ابوية گادر بس على؟

عدلت حاجبي وشعري من اجه ريان يمي

_ انور حالته مو زينة شسوي ؟

علي الاكبر: والله ما ادري شسوي تريدون

اجهز مميات حليب .

ريان : شببيك يا ستار ؟

علي الاكبر: ما بي شي كالورد امكم اني صاير

امكم .

ريان : يجبرني اكفخه .

جود : ما يحتاج اختك لازمته دگ غسل

ولبس .

ريان : دُر ؟

جود : عندك غير دُر اخت ؟ اذا عندك

بشاربك اني محجوزة .

لزمته من ایده لازم راسه سحب ریان ایده
ضربته بغمه

_ من کون غمه تغمک غم یا اغم شوکت
تبطل علوم ابو لعلوم .

گعد علی کرسی یدردم ویسب بینا یرید
یروح وریان لازمه .

وفاء: شنو هل مهزلة جعوووویط عدنا .

علي الاکبر: دُر اذا تگول بعد جعوویط اضربها .

ریان : آنی متوهم لو هذا صدک ابو یسار .

راحت وفاء ترکض علی ابو یسار واحنا

صافنین

عبرها واجه قریب من عدنا مد ایده ولا واحد

تجاهلنا

ابو يسار : اجيت انصحك ريان سلم املاك

ابوك تنازل عنهن

ورجع حرة ابوها يريدھا وطلبك دُر من علي

الأكبر

وارجع انت وريان ال أصلکم اهلکم بيت

الرياش حتى يزول عقابکم .

علي الأكبر: اخلي جود يجاوبك بزيج معدل

ابن معدل لو تطلع بكرامتك ؟

ضحك ولزم ايدي الخايس ويتفحص بظهري

ابو يسار : انت هم جنت تتلقح مثل باقي

الأطفال من شنو مصنوع ؟

علي الأكبر: دمشي اطلع لا أسويك مضحكة

بالمستشفى .

دفعت ايده من ظهري وبطرف ايده اريد
يبتعد وگع على كرسي

عدلت ملابسي ورفضت روعي بقرف منه
حيوان ابن حيوان .

وفاء : شكذ ما عندك اسلوب ايعععع بنتي
شلون قبلت بيك ؟
ريان : صوووووت .

وفاء : لچ دُر لچ يا غبية شلون غسل عقلچ
هل همجي .

دُر : عيب شنو هل كلام ترا بعده زوجي وما
اقبل هيچ تحجين .

علي الاكبر: خاطر ريان والخاطرهاااا ساكت
منچ وگ علي .

سحبني جود من ايدي حتى ما اجفص وُدُر

دخلت غرفة ابوها

دقايق وطلع على غرفة حُرّة بقت يمها

بالربع ساعة وطلعت

على صوت ريان يحجي بالتلفون ويصيح

_ رنيمممممم جاي اطيح حظچ وحظ

اهلچ .

يريد يطلع لزمته من ايده عافنا وراح ،

ركضت وراه صعدت بالسيارة

وامنت دُر عند جود ، توني شغلت السيارة

وما اشوف

غير دُر صعدت وبكل ثقة تحجي

_ وين رايعين اجي وياكم تعبت واني انتظر

واقلق واخاف .

_ راح الرنيم .

_ تحرك فدوة لا يصير شي .

اضطريت امشي بوجودها وصلنا للبيت نزل

وبيده مسدس

ركضت دُر بكل سرعتها وتنزع بالحذاء حتى

لا توگع

بعدها بداية الباب الداخلي وشهكت بخوف

دفعت الباب وصاحت

دُر : ريان القران عليك لا تضربها فدوة لا

تضرب .

التفتت تضرب على وجهه وصدرها وتكمز

بخوف نزلت الدرج

الصغير وتسحب بيَّ من ايدي سعدتني

وتدفع بيَّ

مايت من التهديد وكل يوم اموت الف
موووووته من اضطر

احجي عليك واسلم اخبارك بيدهمم
موتني القران عليك موووتني .

رفعت ايدي بوجهه اريد ينتبه بس يركز

علي الاكبر: ريان هاي غايتهم تكشفهااا
وتموتها وتروح اعدام

نزل السلاح من ايدك هذا شيطان غدار نزله
وحلها بالتفاهم .

ريان : وايام عمري وسنيني الراحة هيح
رخيصة عندج ؟

علي الاكبر: هنااااا شوفني بس شوفني لك
ريان انت تعرف اهلك

شگد صعبين افتهم منهااا شبيك فار دمك

مو صار اشهر كاشفها وساکت .

ريان : سممممممممممعت

صوتهاااااااااااا .

ركضت دُر لزمتم ونيم خلتها ورا ظهرها

حسيت قبق راسي انشل

رجف جسمي لا ارادياً بس شفت المسدس

بوجهه صار باد حيلي

دُر : لا تضيع الباقي من حياتك فدوة ريان

الله يخليك .

ريان : اخذهااااا من وجهي علي الاكبر .

علي الاكبر: نزل السلاح من وجهه نزل

السلاح .

اقتربت منه ثبته اكثر وهددني بخطوة بعد

يضرب .

علي الاكبر: لا تتهور دخيل ربك .

رنيم : ححك وحقني يهددوني ب امي اني منك

ومن اهلك خسرت احلى

حياة جنت بنية من عائلة صغيرة ام واب

واخوان صغار ابوية

يتعب بالشغل ويرجع تالي اليل بيده اكلنا

وشربنا وافرح بأبسط

كيكة يشتريها جنت ارواح الدوامي والعباية

على راسي ارواح وارجع

راسي ما ارفعه بس رافعة راس ابوية بيّ

جنت مدللة رغم فقر حالنا

بس عايشة بوسط عائلة طيبة مسالمة
محبة .

ضربت على وجهه وتملخ بنفسها نزلت
راسي ودرت وجهي منها

بس استمع كلامها والصار وياها بالتفصيل

رنيم : ودخلت انت حياتي ومن اول يوم خفت
منك لان جنت

بكلشي مغاير ، عائلتك تختلف عن عائلتي ،
نمط حياتكم غير حياتنا

انت من أسرة رغم يسر حالتهم بس مفتقر
الكلشي امتلكته اني من اهلي

اجيت مكسور مهدوم تعبان محتاج الكلمة
الطيبة واني ما قصرت وياك

جنت بطريق السوء تمشي شرب ونسوان

ووووووو

واني رجعتك بيدي رجعت تصلي وتصوم

وتقرا كتاب الله وحببتك .

صارت مقابيله واني رحى على دُر خليتها

ورايَّ

لان الظاهر ريان ما ناوي ينزل السلاح شغد

ما يسمع

رنيم : أعلنت حينا مقابيل اهلك ومن ذاك

اليوم سلبتني انت واهلك

كلشي حلو بحياتي ، انخطفت وتعذبت

وسلبوني اعز ما املك شرفي

واني بنية طاهرة محافظة مسلمة اني بعمرى

ما انكشفت على شخص

وسمعت بالسجن ، اخذوني من بين ايدها
ومقابل اخواني

سحل بلا رحمة زوجوني لواحد لا فهم لا علم
يعامل المرأة معاملة

الحيوانات ضرب وسب وشتم وجوع وفوك
كل هذا لازم اصير جارية

واقدم روعي اله مثل الحيوانة وابوس ايده
ورجله صبح وليل

والله شنوووووو أطيعه .

راحت على سلاح لزمته خلته على قلبها
خلت عيونها بعيون ريان

وهوه منهار تماماً منتهي وكملت عليه من
صدمته

رنيم : من تزوجت حُرّة بفترة طلّعوا شيوخ

من اهل

مصطفى يريدون حُرّة فصلية بس اهل

مصطفى ما قابلين بس شيوخهم

شارطين على ابوها وهنا قبل لا تسافر من

جنتوا تحت الضغط أنت واخوانك امك اجت

تسمع امك الي انت تحبها

اجت هيّ وياسين وابو يسار اشتروني من

هذا الهمج .

همست دُر قريب من اذني

_ الله يخليك سوي شي كلبى راح يوگف .

_ مشاكلكم شوكت تخلص من انعل اهلچ

هسة احد يلومني .

رنيم : ومن شاف الفلوس باعني واخذوني

اطلغت منه ورجعوني

كل ظني ارجع اشوف امي لان راح اموت

واشوفها حتى لو دقيقة

بس خابت آمالي شمروني بغرفة تعذيب

وتعنيف يجندوني

حتى ارجع واول شرط يكون تنفصل عن

بنت عمك لان ياسين

متوقع من تشوفني راح تعوف حرة لان أنت

ماتحبها

بهل وقت جنت مسافر وتقصدوا تسافر

حتى تكون فترة مناسبة

يخلوني ارضخ ألهم واستسلم .

وكارهه أهلك وهذا حقي .

سحب اقسام وگعت دمعته بضعف وهوه

مثبت عيونه بعيونها

رنيم : والمصيبة تعرف شنووووووو من

رفضت تنفصل عن

الست حرة انت طلعت ودخلوا موتوني تعرف

شنووو موتوني

يريدون يقتربون مني كرهت روعي وحجابي

خلوني اموووووت

علمووودك انت وحره لك لا انت ولا حرة

تهموووني

طززززز بيكم كلكم لك انت دمرتني واني

ادمرك والقران ادمرك .

ضربتہ علی صدرہ ظل ثابت وکملت وہیؑ

منہارۃ

رنیم : جبرونی اخلیک ترجع واوافق ورجعت

وتزوجتک

وہنت روحی بیوم خلیتک تصیر زوجی بس

تدری

جنت ادری بیک کاشفنی وجنت أنقصد

اتصرف تصرفات

اخلیک تشک بیؑ حتی تاخذ حذرك فی سبیل

من اخابرہم ابلاغہم

بوجودک بالبیت حتی یکفون ایدہم

ولسانہم منی .

گعدت علی ارض جوة رجلہ باستہا وصاحت

لذمت بطنها متأذية تعصر بروحها وجهه صار

دم من

الوجع مبين ، رفعها من ايدها لذمت

المسدس اكثر وخلته على بطنها

_ موتني بس قبلها لازم تعرف اني حامل

منك ودخلت بشهري الثاني .

لطمت دُر على وجهه وصرخت بعلو صوتها

حتى ينزل السلاح

وبعده رافض ، صرت اتقدم احجي اني ورنيم

استدارت تجاوبني

واني احجي هجمت على سلاح فريت ايده

وسحبته ، رجع حاول

ياخذه درت روحي وفككته سحببت الشاجور

ورجعته بيده

_ اخذه هسة اخذه وتهور براحتك .

لذمت ايد دُر وطلعتها وهيَّ تعاند تجر بيدها

مني

تريد ترجع وتخاف تعوفهم وحدهم رجعتها

بالسيارة

وصحت بيها حتى تسمعني وروحها صارت

بريان

دُر: ليش اخذتني اخاف يضيع روحه .

_ خليههم يحلون مشاكلهم عيب ندخل

بيناتهم وجودنا غلط بغلط .

_ بالعكس نمنعهم هذا عصبي ومن يصير

عصبي يتبخر بروده .

_ عنده عقل ويفكر وريان صاحبي واعرفه

دام رنيم حامل

من سابع المستحيلات يأذي شعرة من
راسها .

_ والتالي شنو يطلع لو شراح يسوي غير
نفتهم ؟

_ هسة يگعد وياها ويقررون حيري بروحج .

_ انت حير بيها .

_ بمنو ؟

_ بروحي .

رفعت حاجبي وابتسمت بلا سيطرة على
روحي

_ شنو ؟

_ ماكو شي .

_ انتِ تخبلتي معقولة .

_ اهوووووو .

_ هاي على منووووو اهوووو ؟

_ عادي لا تهتم ولا تكبر الموضوع اسفة .

_ انا اهتم وكل مواضيعچ اكبرها لا تعتذرين
انا اعتذر .

دُر : انت ليش تغيرت .

_ تعبت .

_ مني ؟

_ عليچ تعبت لان انتِ تعبانة مني .

_ اني ماتعبت منك .

_ تخافين مني ؟

_ ما اخاف بس ما اثق وبنفس الوقت اعرف

انت تحبني .

_ تدرين يعني .

_ اي أدري تفديني بروحك .

_ لان انتِ روعي .

صفنت دقايق ورجعت تسألني احسها طفلة

_ هم تحس مرات بعد مانگدر نرجع سوية

رجعتنا صارت صعبة .

_ لو اشوف منج مبادرة حتى لو صغيرة

تريديني اعاند الكون

واحارب حتى تصيرين يمي واضمچ بروحي

بكلبي تعيشين .

_ ليش ؟

_ تستاهلين .

_ وبعد .

_ إنا احبج .

_ شكد ؟

_ لدرجة متحمل هل تعب وهل ناس

الظالمة كلهم حتى اشوفج .

شغلت ججارة وحاولت افهمها لان حسيت

بيها تريد تسمع تفتهم

علي الاكبر: الخاطرج كلشي اسوي .

دُر : اني ادري انت متحمل مشاكل اهلي

وتهديداتهم الخاطري .

_ لو ما انتِ بعيوني نارهم تاكل حطبهم .

_ انت تگذر تباعد وتعيش حياتك تتزوج

وتشتغل

عفت شغلك وحياتك بسببنا ارجع لأهلك

خطية وشوف حياتك .

_ خربتياها .

_ هذا الصحيح والله ليش مخلي نفسك
بنص الموت واخوانك

على اي دقيقة يروحون بيها بالرجلين روح
ارجعوا مثل قبل

شغلکم وحياتکم واهلکم وخليهم يتصافون
بعيد منكم

ما مجبور تتعب وتخلي حياتكم بخطر .

_ عاجبني الوضع .

ذبيت الججارة وافترت بالفرع

_ تريدن تروحين الحرة مو ؟

_ منو فلك ؟

_ بنت عم ابوية .

_ تريد تتزوجها .

_ ليش تسألين ؟

_ شفتك مهتم بيها وتضحك مثل ماجنت

تضحك وياي .

_ فلك امانة .

_ ههههههههه .

_ تضحكين .

_ شوكت نوصل صرت ما اطيع اطول

بمكان وياك .

شخبت السيارة استداريت لزمتهها راسها بـ

اثنين اديناتي

_ هذا شخبططططططط بعددددد

شخبططططططط .

_ عوووووفني لالا تلزمني شكد مكررررره

.

_ لا تصيرين غبية دُر بطلي غياب بطلي .

_ راح اتصرف مثل تصرفاتك بس انتظر .

_ يا تصرفات لج بوية انتِ عاقلة ؟

_ صحت الفلك بووووووووية .

تعال ولا تخليها تشوف ضحكتك اذكرت

موقف مو حلو حتى ما اضحك

_ شنو؟

_ من حجت وياك انت جاوبتها بوية فلك .

_ شكو بيها مايصير؟

_ يعني عادي عندك اگول حبيبي لشخص

غيرك .

_ وحگ حب علي الفاطمة من يوم شفت
دُر وسمعت رنت

كعب حذائها ما حبيت ولا عجبتي ولا رغبت
غيرها .

لمعت عيونها سحبت راسها وطبعت بوسة
طويلة جريت بيها اناسي

واخذت جرعة قوة تقويني اتحمل الي صاير
والي راح يصير .

وصلنا للمستشفى بس اخواني جود وسيف
الدين موجودين

دخلت على غرفة حُرّة بقت يمها واني
واخواني توزعنا

بين نحمي غرفة يوسف وبين غرفة حُرّة
وجود على انور

ساعة والثانية ورجع ريان فاقد لا يگدر

يحجي ولا يعبر

جسد بلا روح يمشي تسليك يعرف مو وكت

انهيارات

كلها تحتاجه وماعدهم غيره صح انا وياه بس

اعتبر غريب .

الثاني يوم من الصبح طلعت اشتريت ريوك

من رجعت

شفت الدكتور موجود ريان اشتر بيده

استعجل

ريان : ابوية صاحي وطلبك بالأسم .

علي الاكبر: اي شكو بيها تدلون .

سلّمت الأكل بيد جود حتى يدخله الدر ،

واني مشيت الغرفة يوسف

دگیت الباب ودخلت دار وجهه يشوفني بلع

ريگ ورفع السدير

_ الحمدلله على سلامتک .

_ الله يسلمک ، علي الاکبر احتاجک .

_ عد عيناک گول .

_ تروح ويايَّ ؟

_ وين .

_ البيت آخوي الجبير .

_ شعندک وياه .

_ اقدم الأوراق حتى يعرفون بعد ماکو شي

بأسمي .

_ وعندي کم کلمة لازم احجياها .

_ يلة نتحرك هسة .

_ اي انا وقعت على طلعتي .

_ نتوكل .

اخذته وطلعنا للسيارة ركض ريان معترض

على روحتنا

النص الطريق وسيارة صارت بمستوى

سيارتنا

يوسف : دزيت على كم Body Guard

ميصير ندخل وحدنا .

علي الاكبر: شكو حرب .

_ مو كلهم اعصاب ما اتوقع شنو رد فعلهم .

_ حتى اطمهم طم بعلي .

وصلنا البيت عمهم الجبير دخلونا بعد ما

وصل خبر

دخل يوسف كملت جگارتی وقبل لا ينسد

الباب دخلت

من شافني عمهم فتح عيونہ عبالك ضفدع

ابن الضفدع

_ هذا المستهتر شيسوي بنص بيتي .

علي الاكبر: بس بيتك ما دخلته گلت اجي

اجيك الوضع يمك .

يوسف : عمران انت راضي على فعل ياسين

شفت شصار بيَّ بسببه .

عمران : مسجل أملاكنا لأولادك الطالعين

عن الطريق ونهج الرياش .

كمل كلامة ويخزر بيَّ ردت اسكت بس ما

گدرت

علي الاكبر: نهج الحرام ، والقتل ، المخدرات ،
لعبات الشياطين ،

الفساد ، حرامية ، نهج الدعارة ، نهج الملاهي
الي تشغلوها مو ؟

عمران : يا ملاهي لك عار .

علي الاكبر: انت مو عندك ملهى بنصّ
الحارثية بأسمك .

يوسف : بس اني وباقي اخواني ما عدنا .

علي الاكبر: ما احتاج تبليغي منو عنده ومنو
ماعنده

اخوانك الباقي الي ماعنده ملهى .

عمران : تحاسبنا لك سا*** .

علي الاكبر: لا تجاوز لا هسة اخليك دربك ما
تندل وين

عفت ابوهم عيب يشوفون واحد بعمرهم

نايم على ابوهم وحاصره

صحكت بوجههم وقبل لا اطلع رفعت صوتي

ونبهتهم

_ انا طالع ادا ياسين ما كف شره منهم

افرش شري

واسطر قذاراتكم واحد واحد واحرگ الأخضر

واليابس

واذا صار بيّ شي اني عندي شخص ثاني

يشتغلکم

يعني محاصر من كل صوب وزاوية يا يا

عمران ال***** .

عمران : اطلع برا اطلع يلة وانت يوسف

سهلة تدل اني اعلمك .

يوسف : انتوا جبرتوني اولادكم تخافون واحد
يصيح عليهم

واني ريان وُدُر وانور صايرين ملطشة كل
ماصارت مشكلة

وكلها تصيح اولاد يوسف مهدور دمهم وتالي
شوف صح انا

مو من النوع اعبر على خوفي وحدي وياهم
اوفر فلوس

وبعمري ما حضنت واحد بيهم بس ما أرضى
يموتون واني ساكت .

عمران : اطلع .

يوسف : اذا يصير بيهم شي ما اسكت منكم

عمران : انت وعائلتك بالقائمة السوداء .

علي الأكبر: قائمة شيب الخلفوكم .

اخذت يوسف وطلعنا جان يمشي بثقة شاد
ظهره بيَّ

رجع على بيت شاف وفاء تجاهلها وصعد ،
رجعت

للمستشفى لمحت جود من بعيد يشرب
جگاير

قلصت عيني ومشيت بهدوء وبين الهوسة
حتى مايشوفني

بس وصلت قريب منه اخذتها من ايده

_ شني هاي لك **** .

_ جگارة الدكتور .

_ شسوي جگارة الدكتور عندك .

_ فات يسوي عملية وببيده جانت غال

حرامات اشربها .

_ جوووووود .

نزل راسه خليت ايدي على أكتافه وحجيت

بهدوء

علي الاكبر : ا تتعود عليها .

_ هاي ثاني مرة اشربها .

_ صاير وياك شي .

_ بعدين نحجي وعلى ججارة بعد ما اشربها

وهذا الباكيث.

راح شمر الباكيث ورجع يريد يفوت لزمت

ايدو

_ بيك شي وماتريد تحجي لعلي الاكبر افا .

_ مشاكلك كافي عليك .

_ تحجي لا والله بعد ازعل عليك وكلمة ما
احجي وياك .

_ احمم شفت مثقفة واريد اخطبها وابوك
قافل .

ضحكت كل تفكيري يريد يلطف الجو بس
صدمني من كمل

_ ورحت وعرفت موقع بيتهم وسألت عليهم
باقي بس نروح .

_ منو هيّ ولك شني عرفت عليهم وتروح
تخطب چا هيّ ركض برکض .

_ شوووف جنك ابوك خليني ارواح افوت
وفد شوية اشرب جگاير .

عافني وراح دخلت وراه اصيح بي اريد يوكف
قافل الحيوان

علي الأكبر: جوجو تعال شببك اني اقنع ابوك
تعال .

جود : العباس عليك .

علي الأكبر: والعباس .

جود : اذا ما ازوجك اني هم اذا عدهم مثقفة
نحجز اني وياك .

دُر : اي شاب من حقه .

جود : زوجة اخي راح اتزوج مثقفة تكسر
عليچ بالثقافة .

دُر : واخوك ياخذ اختها .

جود : اذا عدهم اخت اي خطية انتِ مطولة
تشلعين باب الغلب .

ريان : اجيت استاذ علي .

_ اي عمامك يسلمون عليك .

التفتت شفت دُر مبدله ملابسها

_ منين بدلتي ؟

_ بالحمامات .

_ ارجعي لبسي القديمات .

_ لا تدخل بأي اوتفت ألبسه رجاءً يعني

هسة من طلعت اخذت أذن مني .

جريت اذنها لزمته وريان اجاني

_ وهسة اخذت اذن امشي بدلي .

جود : لا تدخل ب اوتفت دُر لا انتفك تنتف

حلوة طالعة زوجة اخي .

دُر : ثانكيو جود انت Nice .

جود : يا بعد ناسي وهلي انتِ .

ضربته على راسه ودفعته رجعتها للحمام

اشرت الها على باب

_ والله ما اغيرهم عاجبيني وحلوات .

_ هيَّ مال حلوات بهل زلگ .

_ بهل شنو ؟

_ بهل ابووووج .

_ والنبي علي الاكبر اذا تغلط على ابوية

اطلگك غياي .

رفعت كتفها ورجعت الغرفة حرة بعدها

ماصحت

رحت على غرفة انور ريان كاعد مقابيله من

دخلت مسح وجهه

_ شلون صار ؟

_ ماكو جديد .

_ ان شاء الله يگوم بالسلامة .

_ ابي وعدت انور نروح نخطب شهد منكم

بس حتى مصار عدنا وكت غدروا .

_ الحمدلله .

_ علي الاكبر.

_ شببيك الحمدلله صارت بيها عرضة بعد لا

تجون خاف هل مرة غدر

الجايه على ايدنا اسويلك انت وأخوك

القاضية.

_ ترا اغلط .

_ شوف لك اسم اختي انت واخوووووك

تمحي من عقلك لا امحي بطريقتي .

_ على سنة الله ورسولة .

_ وحتى حتى على سنة المسيح ابن مريم

لاااا تحاااا اول .

_ اعصابك .

_ انت واهلك تبقوووون اعصاب انعل

ابهاتكم .

هز ايده وسكت مني تمددت على تخم الدنيا

تفتريَّ من التعب

غفيت بدون ما ادري بروحي ساعة

والساعتين والثاني يوم

فزيت على صور ريان يحجي وانور يجاوبه

بنبرة صوت خافته

مسحت وجهي وكفت عدلت ملابسي

واحجي وياه

علي الاكبر: ها ريان مو گلت الك عار
مايموت .

انور : طالع عليك .

علي الاكبر: ريان ليش تخاف على هذا هوه
شنو فائدة انور بالحياة ؟

انور : اخليك تصير خال .

مشيت اريد اكفخه صار ريان مقابيلي
يخلف بيّ

ومكتف ايدي مايخليني اشرت على رگبتي
اذبحك

ضحك وجاوبني بكل ثقة الساقط ابن
الساقط

_ والله لو مو تضرب لو مو تذبح اخذها
يعني اخذها .

_ تحلف اخليك اطخ اظفر من أظافرها .

_ انشووووووف .

سويت روحي اريد اطلع ورجعت كفته

بغمه بنص راسه خليته

يرجع ينام بيها وريان راح صاح على دكاترة

ارتاحيت .

دورت على دُر ماكو وجود مختفي وياها طلع

ريان زعلان مني صحت بي

_ وينهم ؟

_ ابوية تعب ورجع للمستشفى تعال نروح

يمهم .

بعدنا نريد نروح واجه يوسف مستند على

دُر

يوسف : اخذني اشوف هل مستهتر انور .

اخذته منها هيّ يادوب شايله روحها وصلته

على غرفة ابنه

لزم انور الجرح وعدل نفسه يون من الوجع

وطالع الوشوم كلها مبينه الخايس جنه

مشبوه

گعد يوسف على تخم ودر راحت بصف انور

تعدل بالمخدة

مبين جاية شايفته يمكن من اني نايم بنت

الكلب تفتت وخذها بالمستشفى

بعده يطمئن وانفتح الباب فات ابوية سلم

وكعد قريب من يوسف

ياخذون وينطون بالكلام بي ابوية مايحجي

هوه ويوسف ابد

وادري بي خاطر ريان ودر اجه يسوي

الواجب

وقبل لا يريد يروح قرر يوسف يحجي

_ ابو حسن ان شاء الله بس يطلع انور بخير

وسلامة

من المستشفى نجي نطلب ايد بنتكم شهد

.

ابو حسن : طلبك يا خوية مرفوض ومو لان

انور ابنكم لا

اني سبق واجه طلبها مني وعددت الموانع

واولها

ركز ب ابنك وتشوفها شكله والوشوم من

ذول استغفر الله

لا تجي ولا تفشل روحك ولدك روح دور
على بنت تناسبكم .

انور : احاول ما امل ولا ادور غيرها اني رايدها
وهيَّ ما اعتقد

معترضه عليَّ انت حتى ماتكلف نفسك
تسألها .

جود : تتذكر شلون فركت حلگك قبل كم
يوم تريد اعيدها!!!!!! .

علي الاكبر : انور استر على روحك لا تتمادي
تراك زودتها .

انور : اریددددها لك ابني ارررريدها!!!! .

ابوية صار بوجهي بقيت اشمر بيدي بس
أريد اوصل لهل كلب

علي الاكبر: يرررريديك الموووووووووت لك
اختي مووو الك .

انور : واختي مو الك طلگها يلة .

علي الاكبر: اختك تناسبنا لان انتوا كلکم
تعرفون شنو عائلتنا

وبنفس الوقت تعرفون شنو من عائلة احنا
نشمر بنتنا بنص عصابة .

ابو حسن : وين اكو اب يطلع بنته من الدلال
يخليها بحلگ الموت

انتوا روحکم ما خلصانا من عمومتکم
والکتل صاير بفلس

اني ازوج بنتي واخليها متعذبة ليش ميتين
من الجوع .

انور : اخذها واسافر .

جود : تخسي كلشي ولا اختي يريد ياخذها

ابو شمه حتى تشمشم وياك .

ابو حسن : ابني بكثر ما عزيزة بنتي من

ازوجها ما اطلعها من بيتي

انت تحجي عشرة بالشهر والله يعني يعجز

لساني على كلام وياكم .

يوسف : مثل ما ابنك دگ رجله على دُر

واخذها ابني ياخذ بنتك .

ابو حسن : فرق بين ابنك وابني .

يوسف : ابنك مو ينفس مستواها

الاجتماعي واخذهااااا .

ابو حسن : عنده كلشي تحتاجه وبنتك

اختارت ابني ماكو مقارنه بينهم .

طلع ابوية اريد اطلع وياه صاحني يوسف

_ علي الاكبر اخذ دُر وياكم للبيت وروح ارتاح

اني هنا .

دُر : No, I can not اترك انور وحده ابد

مستحيل .

يوسف : Go daddy please .

انور : Leave her by my side .

جود : تتعاطون ثقافة ، تتريگون ثقافة

ولكممممم شني هل ثقافة فدوة .

اريد يطلع ساح وتسريح فد نوب بعد مايركز

وريان يعرفه هوه ودُر مايتحمل خربانين

ضحك

بس انور ويوسف صافنين ما فاهمين

علي الاكبر: ابنك يشمشم احمممم واخوي

يشمشم ثقافة .

جود : العباس عليكم كملوا سوالف احجوا
بس احتاج مترجم .

دُر : اترجم الك .

جود : ادعولي اتزوج مثقفة العباس عليّة كل
واحد ما يدعيلي.

يوسف : زوّجوا مثقفة هل مسكين .

جود : خلصن هوه هذا علي الاكبر اخذ بنتك
وعرفنا على مثقفات

خلاني احلف اتزوج مثقفة دهر دهره هوه
وبنتك

ومن يومها المثقفات اختفن خلصن هينوب
ماكووووو

هسة لو انور مرأة اتزوجة وحگ علي بس
عنده بالأسم شوارب

ابيع كليتي واتزوج مثقفة ، هذا اخوي حاد

بنتك وسباها سبي

بلسانه المعسول قشمرها واخذها وافقت

علية انا مشكلتي

اجفص هواي لساني مو معسول مثل اخوي

دُر : لسانك مسمووم .

يوسف : هذا مو قبل دقيقة تعارك ويانا ورا

يطلع .

ريان : من يسمع كلام مثقفين تروح ختى

الضوجة والعصبية منه .

دفعته برا ورجعت عليها اشرت ببدي على

باب

_ يلة امشي .

دُر : شنو ما اروح لو شنو يصير ما اروح .

نزلتها طلعت مقابيلي تمشي سريع ودردم

بصوت عالي وصلنا

للسيارة دفرتها برحها فتحت الباب صعدها

وافترت

صعدت لمحت من بعيد جود سعد هوه

وابوية .

بس سدت باب السيارة وانفجرت بوجهي

دُر: ما عنده شي اسمه تفاهم انسان ما

يتعب

ظل يحود ، يسبي ، يغم ، يطم ، يرجف

يصيح على هذا يغلط على ذاك وهذا

ما يعجبه

ويتأمر على رايح والجاي وي

گطعت كلامها لزمت راسها ب اثنين اديناتي

واخذت شفائفها بين شفائفي

ابتعدت بعد ما تعبت ونگطع النفس مني

ومنها

سكتت والهدوء صار سيد الموقف خدودها

صارت حمرة

وعيونها خجلانة وراسها بعد ما رفعته

ابتسمت وبنيرة غرور تكلمت

_ من البداية لمحي تريدين بوسة حجي

هواي لا تحجين .

بقت على نفس السكوت النص الطريق

ورفعت ايدها تمسح دموعها

_ ما اريد ارجع ال بيتكم والله والقران اخاف

مو مبالغة بس اخاف .

_ تنامين بحضني .

_ مستحيل ما أقبل اصلا اني بعدني ما

نسيت كلامك بكر بلاء .

_ زين والحل .

_ رجعني البيت ريان اقفل غرفتي وانام

وباجر الصبح تعال اخذني .

_ يعني هناك امان .

_ اي ، وبنفس الوقت ما اشوف فلك لا هل

بنية ما حبيتها .

_ بي هيَّ تحبج .

_ شلون عرفت ؟

_ حجيت عنج هواي يمها .

_ Nice والله وحاجي وياهم .

_ استغفر الله .

_ من الاخير بيتكم ما ارووووح بي افهمني .

_ بس بعدين تنندمين .

_ موافقة .

رجعتها على بيتهم قبل لا تنزل شفتها

متردة متوترة

لذمت ايدها بست اصابعها وهمست بخفوت

_ ابدل وارتاح واجي انام هنا بالسيارة حتى

اذا تحتاجين شي انا موجود .

_ عادي فوت جوة للبيت .

_ لا هنا .

_ ليش ؟

_ حتى تنامين وانتِ مرتاحة .

_ حتى ما اندم .

_ اي ما اخلي بنيتي وحدها .

نزلت وانا رجعت للبيت بس سلمت بوجهي

دخلت على حمام

من طلعت رحت للمطبخ تعشيت وامي

يمي دخلت فلك

_ عمو شلونك .

_ الحمدلله رحتي للجامعة .

_ لا مو انتظرك توديني انت اول يوم .

_ سهلة .

_ اعتمد عليك عمو حباب .

_ صار .

ريمان : وين يصير عندك وكت و انت تفتتر

من

مكان لمكان تركض على دُر ، لو ما واعد
اهلها أحسن والله عيب .

علي الاكبر: لا تدخلين خوية وخليج بحالچ
شايلة دُر وراگعتها

شبيچ وياها شهل غيرة مو والله راح
تنفجرين تريدين اخليج

تلحگين ميثاق وتروحين تعيشين بيت اهلچ
ونكف من هل حقد .

ريمان : مو قصدي والله .

_ لا تحلفين ب الله .

نويت افوت للغرفة ارتاح واجت شهد تركض
والتلفون بيدها

امي خزرتها خلت التلفون بيدي ورجعت

للغرفة مالتها

_ ها دُر ، شبيج بوية ؟

_ تعال حباب تعال .

_ شصاير وياچ صوتچ ليش يتراجف .

_ اريدك تجي ملثم الله يخليك عادي تجي

ملتهم .

_ مسافة الطريق وانا يمچ .

صعدت ركض للغرفة لبست ملابسي

وخليت لثامي بيدي

اريد اطلع شافني جود رمض ورايَّ من

صعدت جاوبته

_ ماكو شي بس دُر تريني لابس لثام .

_ اي ارجع لنفسك ذاك اليوم من جنت

اتعذب

وبس تلبس لثامك ينحل كلشي صعب اني

بحاجتك هذا الملثم

بس خايفة من علي الاكبر اخاف يعوفني .

سديت الخط منها وخليتها تستذكر ذكرياتها

ما دخلت

من الباب عبرت السياج وطفرت على بيت

وخابرت

على صفية فتحته وصعدت للغرفة بدون ما

اصدر صوت وبكل حذر

فتحت الباب من شافتي ركضت حضنتني

حضنتها بنفس

قوة حُضنها وبعد اضعاف ، جسمها مثل

السعفة يرجف بين ايدي

فقدت يمها حاولت انزل لثامي ما تقبل اريد

بس ابوسها

مدت ايدها بكل خفة رفعت لثامي من

رگبتي وطبعت اربع بوسات

وابتعدت خلت عينها بعيني منهاره .

دُر : سمعتها تحجي بالتلفون .

علي الاكبر: منو ؟

_ امي .

_ شنو سمعتي .

ضربت على وجهه ملخت روحها لزمتهها بكل

قوتي گعدتها على سريرر

_ لا تضربين روحچ راح تموتيني لچ شبیچ .

_ راح تخليڪ تڪررررهنِي راح تعوووووفني

انت راح تعوفني

تريد تبيعني اني تريد تبيعني ال يسار ما

ادري شسووت .

مسحت عيونها بست راسها نزلت ابوس

بيدها بس اريد تأمن

علي الاكبر: عرفتها هيّ وراه الصار بيتنا

عرفتي جانت متفقه

هيّ وميثاق حتى تخافين وتشكين بيّ

وتعوفيني مو ؟

دُر : عززززززا انتّ شنووووو تحجي علي

الاكبر امي وراها .

انصدمت تراجعت زادت ب انهيارها حسيت

سمعت صوت گلبها ينكسر

حضنتها دفعتني خلت ايدها على راسها
تسد ب اذنها .

دُر : بعدني ما مستوعبه كلامها قبل شوية
شلوووون يعني شلووون .

علي الاكبر: شنوووو سمعتي دُر احجي لچ
حاجيني راح تخيليني .

دُر : حجت بالتلفون گالت كلها ايام وتبدي
الأعراض تبين على دُر
وعلي الاكبر يعرف ويطلقها .

علي الاكبر: شنو اعرف دُر كملي لچ كملي يا
اعراض .

ضربت على وجهه تريد اعوفها حتى تأذي
روحها بس گلبي ما ينطيني

ومن گعدت لگیت نفسي بنفس ملابس
الدم ونكرت نكرت كلشي

وهسة تگول يعرف اعرراض ويعوفها يعني
متأكده اذا تعرف تعوفني

امي شنووو سوت بيّ علي الاكبر امي
شسووووووت بيّ هيّ ويسار؟

يتبع ..

ثقل ميزانك بذكر الله:

- سُبحان الله

- الحمد لله

- لا إله إلا الله

- الله أكبر

- سُبحان الله و بحمده

- استغفر الله

- اللهم صل على محمد وال محمد ..

الرياش _____

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

□ اساور حسين □

بقلمي رواية : الرياش

الهرب أعرفه جيداً ، علمني الأتجاه .

لطفاً لا تنسون التصويت والتفاعل بين

الفقرات

٤ دُر ٣

دُر : امي شنووو سوت بيّ علي الاكبر

امي شسووووووت بيّ هيّ ويسار ؟

تربّطت ايدي للمرة المليون اعجز بأى
طريقة اتصرف

بهل مواقف الي يخلوني بيها اهلها ، هيّ
شغله بس شغله ادور براسي

دُر على موتي ما اعرفها لو أتخير بين أتخلى
عنها وبين الموت اختار الموت .

مسحت دموعها تزل بيدي من وجهه وتقوي
لزمت ايدي

_ لاااا تروح لا تعوفني لاا تروح

غدرتني امي امي غدرتني علي الاكبر .

_ وعلي الاكبر يغدرهم اصدمهم قبل

لا يصدموني انا روحي بيچ شلون اعوفج .

حضنتني ترجف بين ايدي مثل الطفل

_ شسووووووت امي شسووووت اني

شسوويت الهاااا .

_ ماسويتى هوه انتِ دُرر شسوين بس همّ

انذال انتِ

نقية قطعة حرير بيضة نادرة وطاهرة صعب

تتعاشين وياهم وتفهميهم .

_ شنو الأعراض حاجيني طمني ريح كلبى

على الاكبر.

_ مهما جانت ماتأثر على حبي الج انا اريدچ

بكل عيوبچ

لوووو مو يحفرون حتى يبعدونا ، مستمر انا

متمسك بيچ لچ بوية كافي .

خلت ايدها على گلبها وتريد تسند روحها ما

گذرت

شلتها خليتها بفراشها وسحبت الغطوة نمت
يمها وآني أحجي حتى تطمئن
علي الأكبر: تنامين بحضني وانا ملثم ما انزع
لثامي ابد .

سحبتها بهدوء نومتها على صدري وهيَّ
تشهگ

ترید تحجي منعتهما ما اريد نستعجل قبل لا
نفتهم

دمي يغلي عكس مظهري الخارجي ثابت
مسوي روعي ما مهتم

بس خايف منهم وعليها شلون اذا الي براسي
صح والله اموتهم والله .

بقيت يمها بالنص ساعة من الخوف
والصدمة نامت وهيَّ تشهگ

مثل الطفل ، نزلتها على مخدة غطيتها

وطلعت من الغرفة والبيت

ذبيت لثامي وبقيت امشي بالشارع افكار

وضجيج بداخل عقلي بدون

سكوت ، الف فكرة وفكرة براسي ، مخدرات

، هلوسة ، لو ...

صعدت سيارتي اتصلت على جود وثبتت

هدف براسي لازم يصير

اليوم عيوني ما تغمض ولا ارتاح اذا ما اعرف

شئو المستور

مريت على بيت اخذت جود من الباب

وبعيونه النعاس مبين

جان نايم وتعبان عيونه صايرة دم

_ نخيتك گدها ؟

_ عد عيناك گول شصاير .

_ اريد يسار خيسه .

_ شسوي بي ؟

_ احبه .

رفع حاجبة افتهم صاير شي

_ اي إذا تحبه تدلل هوه نحتاج نحدد موقع

يا اما بيتهم

لو بيت ياسين لو بيت عمران واحد منهم

وثاني شي نحتاجه

يا فارس بدر وكلشي يصير تحت السيطرة لا

تشيل هم .

_ جود اني المهم عندي اليوم يسار يصير

بين ايدي

اريد اسبي سبي اريد احووووده حووود
اليوووم .

– تم .

دورنا بيت ياسين سيارة العار ماكو ، تركته
شغلي اني وياسين بعدين

توجهت على بيت عمران فارغ من السيارة
يعني كلهم ما موجودين

تركتهم كلهم ورحت على بيت ابو يسار تلثم
وصعد جود على سياج

شاف سيارته بس اكو حرس اثنين برا
ال **** ما يعيشون بدون حرس

يعرفون بروحهم نخوله على اي دقيقة
ينصكون .

بقيت بالباب الساعة والساعتين ولل فجر

وماكو يسار

بعد تعب اتصلت على ريان ومن صوته

مبين نايم بالمستشفى

_ ريان اريد منك خدمة صغيرة .

_ اي خادم گول علاوي .

_ خابر يسار وجذب عليه على اساس انور

يريده .

_ صاير شي ؟

_ بعدين ريان بعدين هسة تگدر تسويها لو

اجرب شي ثاني .

_ اعتبرها صارت علاوي .

سدیت الخط بقیت انتظر بالساعة طلع يسار

بسيارته ما اگدر اقترب

من البيت لان تنشاف سيارتنا وتنعرف

اضطريت اعوفها وبس

وصل لنص بابهم فتحت الباب وصعدت

بسيارته ضربته بوكس

ودفعت المسدس بخاصرته وانا اريد اشرب

من دمه

_ تحرك فوراً .

_ علي الاكبر كافي يا اخي كافي مل

اتعب شنو من بشر انت من شنو مخلوق .

_ سووووقهااااا وانت ساكت لا افرغ هل

مسدس بيك .

_ راح اسوووق بس نزل المسدس خليني

اعرف اتفاهم وياك .

_ بكيفي يمكن ما اريد اتفاهم كمل
الطررريق لو بعد سويت بي على نفسك .

صعدت جود من ركن المنطقة خليته
يسحب يسار

واني كملت الطريق بعد ما سد عيونه بلاصق
اسود حتى مايشوف

وصلنت البيت ريان القديم طلعت نسخة
مفاتيح بقاها يمي للضرورة

فتحت البوب ودخلنا شممرته بالتراب زحف
وهوه غاعد يريد يبتعد

رفعه جود وشمره على تخم والتراب نكث
بكل مكان

راح كون مقابيله غعد بكل ثبات وشغل
تلفونه بـ

(يا فارس بدر يا حيدر) وبالنص ساعة

تخلص ويعيدها

وكلنا ساكتين وكل مايريد يحجي يصيح بي

جود ويسكت كالكلب .

من بعد ماخلص صبري وبدا النهار يطلع

وخفت لا دُر تگعد وانا

ما موجود يمها وما اعرف شنو رد فعلها

وحجم انهيارها المفروض

انا متواجد حتى لا يصير تصرف ما مدروس

منها

علي الاكبر: تريد تروح وتطلع منا صاغ سليم

؟

يسار : هاي تصرفاتك أبطلك منها ابطلك .

جود : الواضح مايريد يطلع بخير وصحة
وسلامة .

رحت قريب منه رفعته من قميصه ضربت
راسي براسه بكل حقد

علي الاكبر: جود شنو رأيك نقدم ضيافة من
هاي التوب

ونشمر هل عار بأقرب مستشفى للكسور
هاي اذا طلع عايش .

وگع بالغاع رفع ايده يحتمي بيها وگع جود
عليّ بوكسات وهوه يصرخ من الوجع
يستنجد

يسار : دخيلك علي الاكبر بس امرني فهمني
شنو تريد مني اني خادم .

علي الاكبر: هوه سؤال اذا ما اسمع جوابك

من اول مرة

انطق بي احسب نفسك ميت .

يسار : اي اي اسمعك گول والله اسمع

احجي ادلل .

علي الاكبر: شسويت انت وال**** وفاء بنت

ال**** بڈر .

يسار : ما شايف لا وفاء ولا دُر الي بلغك

جذاب .

علي الاكبر: جوووووود شوف شغلك .

طلع جود جهاز اذا يطخ الجسم يتكهرب

دفع الجهاز على بطن يسار واشتغل شاغت

روحه

ودموعه نزلت عشرة عشرة خوش زلما ابن

الكلب

رفعته وخليت وجهي بوجهه وعيوني ثبتتها

بعيونها

وبعيون الغضب والحقد واعصاي ترجف منه

كررت سؤالي

_ للمرة الأخيرة شسويت انت وفااء بنت

الشووووارع بذر .

_ اذا احجي راح تمووووتني علي الاكبر

بشاربك اني

ابوووس ايدك ابوووس رجلك بي عوووفني .

لزمته من رگبته اختنكت وخنكت هل عار

وياي

جسمي صار يرجف برعب وخرت ايدي من
راد يگطع النفس

سحب ايدي باسها وهوه بيچي ويناشغ

_ بروح موتاك علي الاكبر راح اموت بيدك
دخيلك اني دخيل عندك

_ شسوووويت بڈر لكككك احجي ررررا
اجرم بيك .

جود : احجي راح ياكل من لحمك ويشرب
من دنك احجي .

يسار : يمووتني جود انت ما تخاف على
اخوووك .

رفعته من قميصه هزيتة هز وصرخت اضرب
بي غمات على بوكسات

_ ولك لعد شكذ عظيمة مصيبتكم بيهااا

شمسوين بهل بنية احجي.

يسار : وفاء اقترحت هذا الاقتراح وروح امي

انا ما اعرف شي

على هل سوالف هيّ غسلت عقلي على

ابو ماكو غير هذا الحل .

علي الاكبر: اي اي اسمع وشنووووو هذا

الحل ؟

يسار: عملية تلقيح طفل الأنابيب بداخل

رحم دُر واني ابو .

هوه حجاها واني عيوني غوشت بعد اخذه

جود من ايدي

انا نزلت راسي مكسور گلبي وحيلي مهدود

اريد افكر قفل عقلي قفل

اسمع صراخ يسار بس انا فاقد النطق
حسيت روعي بهل دقيقة فقدت
حتى الكلام ونسيت الأحرف شلون احجي
وبشنو ابلش ،اضرب بالحياطين ما اكدر
اسند طولي حيلي ما يحملني
وكلماته تتردد بأذني بدون ما توكف دقيقة
طفل انا بيت يعني ابن يسار
تموووت دُر اذا تعررررف تموووت مثلي .
عصرت راسي جريت المسدس من جوة
مقعد السيارة ورجعت اسحب اقسام جود
نهض منه
شافني فقد وكف وسحل يسار وراه ظهره
وبخبال يصيح

_ بداعتي لالالال علي الاكبر لال تروح بيها
إعدام انا اضيع

وانت تضيععععع على ناس زبايل لالالال
خوية انا بكلشي وياك

لا تخليني انكسر دخيلك انا دخيلك نزل
السلح .

دفعت جود بكل ما تبقى من حيلي
وسحلت يسار من ملابسه

سحل شمрте بالسيارة وشغلتها بدون ما
انتظر ولا افكر

الموووووت بهل دقيقة ارحم مريت بشوارع
وانا مهدود الحيل

ما عرفت شلون ومنين ففتت بس وصلت
البيت اهلها

دُر : وين رايحة يمه شبيچ خايقة وتغير لونچ

لازم مسوية مصيبة ؟

وفاء : هذا يضحك على عقلچ وانتِ صدگي

بي يا غبية اني امچ .

رفعت السلاح وجهته عليهه وصحت بأمر

_ انززرزلي .

ريان : علي الاكبر نزل السلاح .

_ انززرزلي وفاااااا انزلي .

گعدت دُر لازمه راسها مبين دايقة بنص

كسرتي وانهياري

اريد اقسام روحي حتى اصعد اخاف توگع

بدون ماتحس على روحها .

ابو حسن : بوية علي الاكبر.

استداريت على ابوية ملت راسي مكسور
محطم

ورجعت روعي تفرح كل ما اتخيل الصار

علي الاكبر: انتِ شنوووو من ام هل انانية
منين تشتريها

بنتج هااااااي الفوووووك بنتج اذا تعرررررف
شيصير بيهااا

ما فكررررتي انتِ انتِ ما فكرتي حاجيني
فهميني خبلتيني حاجيني .

وفاء : هوه خطفهاا يسار خطفهاا اني رجعتها .

يسار : جذابة وفافافافا لچ وفافافافا والله
اشوفهم شنو عندي .

دفرتة وصحت وانا ادفر بي الحد ما وصل
يمها

_ ما اتفاهم وياهم بوية .

_ چا تكتل علي الاكبر تصير مجررررم .

_ طلاب ثار انا بووووووية طلاب ثار

منهمممم .

نزلت دُر تسحل بروحها من شافت

المسدس بيدي

وخوفي وصدمتي بالحقيقة بعد فقدت قوتها

دُر: تعوفني وحدي علي الاكبر تخليني

ضايعة .

علي الاكبر: رررريان جووووود دُر ب أمانتكم .

ركضت قويت لزمتي على مسدس ضربت

على وجهه وصرخت

_ لا تخليني ب آمانة شخص غيررررك علي

الاكبر انا أمانتك انت

طلبتك تحميني مووووو تكسررني فوووك
كسرررتي .

هزيت راسي وعيني عليهم والمسدس
وجهته على يسار اريد

اموته اول واحد وفاء الثانية اريد يبرد نار
كلبي

دُر : عودتني من اوغع بمصيبة لو اخاف
اطلب منك تحميني

اذا تروح منو يحميني منو يساعدي منو
يتحملني .

ابو حسن: هيچ انا ما عندي خاطر يمك ولك
علي الاكبر هذا موووت

وراهاا اعدام بوووية افهم لك مو لعبة هل
مرة ما اقدر اطلعك منها .

دُر و ابوية يحجون وريان وجود سحلوا يسار

مني شمروا

بالاستقبال وقفلوا الباب ورجع على امه

لزمها من ايدها

صعدها وقفل الباب ونزل بيده المفاتيح

شمرت السلاح

وابوية لزمني ضربني على وجهي اختل

توازني وگعت

دنكت راسي اهز بس ما اصدك الف شك

وشك براسي زرعو

ما اقدر حتى اواجه دُر واشوف وجهه

وملامحها ادري بيها تنتظر

احجي محد يعرف الحقيقة وسبب عصبيتي

غير جود وجود

خليت شال على راسها لزمته مستغربه من
تصرفي

اخذت ايدها بين ايدي وطلعت وانا أنبهم
_ ممنوع تجون وانا اخذتها نحجي براحتنا .
صعدتها بالسيارة وصعدت اهز برجلي من
التفكير والتوتر

اشرب الجگاير احترگ قبل لا تحترك صرت
حالي حال الجمرة

احترك بكل دقيقة وتتحول ارماذ اسود .
دُر : علي الاكبر .

گلبت عيوني من العصبية اعصابي تريد
تنفجررر بعد ما اتحمل والله

مدت ايدها رفعت لثامي على وجهي
وتلمست ملامحي

دُر : هيچ احسن احلى ما تبين ملامحك
وانت عصبي تخوفني .

بقيت لثامي على وجهي وافتر بالمناطق ما
اعرف وين اروح

وين اولي بروحي وببها شلون اخلصهااا
واخلص روحي منهمممم

وكفت السيارة قريب من المنتزة الي دُر تحبة
ونزلت اريد اقفل

الباب حتى ما تنزل احتاج اظل وحدي واني
امشي صدت عيوني

بعيونها تلمع والدمع يلالي ببها طفلة
مستغربة ظلموها اذا ما

اندددددمهمممم على هاي نظراتج
الضايعة يا دُر ابجي عيوونهم .

كعدت على مصطبة صارت مقابيلها بس

عتها بالسيارة

قافل الباب عليه اريد اخليها بكلي واقفله

مو بس بالسيارة .

دُر ..

ملت راسي على شباك عقلي فارغ اذا

اتعمق بالتفكير يمكن اتخبل

فزيت بعد ساعة من نزلته رجع صعد ساق

بكل سرعته

وكف مقابيل بناية ركن السيارة ونزل اجه

بتجاهي نزلني

متمسك بيدي قوي عبالك خايف اروح من

عنده رفعت

راسي اقرأ لافتة مكتوب بيه دكتورة نسائية
قوست حاجبي متعجبة

_ شنسوي هنا ما اريد اروح دكتورة نسائية .

تعمّد مايجاوب دخل بوحدة من غرف البناية
نسوان هواي

گاعدات وسكرتيره بنهاية الغرفة راح يمها
سلم وردت السلام

حجز بأسمي وطلعنا لان قبلي هواي اسامي
رجعني بالسيارة وهوه يفتر برا فر راسي فر
وياه

لو بس اعرف شصايرر ويرتاح گلبي ليش مو
راضي يريخني ويفهمني .

بالساعة انتظر وهوه بعيد طلعت السكرتيرة
هز راسه

واخذني دخلت ومن الباب سلّم وجهه وياها

_ بلا زحمة اگدر ادخل وياها حالة خاصة

وأريد اشرح الچ الوضع .

_ اتفضل .

دخل بلامح الخجل منزل راسه محافظ

على مسافة تباعد بينه وبينها

علي الاكبر : كتورة اريد تسوين فحص لو

سونار اي شي المهم

اعرف صحيح مسوين الها عملية انايب

اطفال ما ادري تلقيح بويضة

اكو هيچ شي يعني بنفس اليوم يسون

عملية ، تكدرين تكشفين الوضع

وتفهميني عقلي انشل دكتورة .

بقت الدكتورة تهدي بي واني صافنة لا اخذ ولا

انطي

ما ادري صدمة لو تأقلم بس حسيت بگليبي

من ليد تحول

ويا سرعان ذوابان هل جبل الجليد

الدكتورة : ماكو عملية انايب الحمدلله

بعدها ما تمت

بس مجهزة للحمل يعني صاير كشف

وتجهيز لمثل هيچ عملية

لان المعروف مثل هيچ عمليات بالبداية لازم

وضروري يتم تجهيز

المريضة من اجراءات تحاليل وعينات حتى

نعرف الأم قادرة على

هيج مرحلة ، عملية تلقيح البويضة مو شي

سهل رغم سهولتها وسرعتها

بس مو سهلة ومو اكيد تنجح من اول

تجربة احتمال كبير تفشل

بالخصوص اذا مثل حالة دُر .

دُر : حالتي ؟

الدكتورة : اي ماما حالتج اكيد الي قرر يجهز

الرحم يعرف

رحمچ ضعيف غير قادر على حمل اطفال

واذا صار ف يكون الحمل خطر

ويتهدد بالإسقاط بأول لحظاته .

دُر : يعني شنو دكتورة اني مايصير اكون ام ؟

الدكتورة : والله يا ماما ما اكذب عليج الامر

بيد رب العالمين

بس صعب الحمل جداً صعب يثبت رحمج
متضرر مع الاسف .

نزلت دموعي حجت عليّ النظر فصلت
عنهم

صدمتي بأمي وزاد همي بحالتي بجيت
بانهيار عصبي

اصرخ واملخ بروحي وتركت موضوع الحمل
روحي صارت

تلوب على امي وكفت الدكتورة حضنتني
وعلي الاكبر گعد

على كرسي ايده على راسه عاجز عن
التصرف والتفكير

والدكتورة على بجيتي تبجي واني هل كلمات
يكررها عقلي ولساني

_ امي ليششششش هيچ تسوووي بيّ امي

اني احبهااااا

ليششششش تكسررررني اخخخخخ

يمهههههه شسوיתי بيّ

دمروني تعبوووني اهلي موووتوني .

ثواني ودقايق تمر واني على حالي وانهياري

يزيد ماينقص

انفتح الباب ودخلت السكرتيرة باوعت على

علي الاكبر والدكتورة

_ اخو المريضة دُر هنا وطلب يدخل بعد ما

سمع صوتها ادخله .

طلع علي الاكبر وطول والدكتورة تمسح

بوجهي وذلك بيدي

واني روحي تشوووغ احس راح اموووت من

القهر والتفكير

رفعت راسي وانسحبت من ايدي شفت

روحي صرت بحضن

ريان يمسح بظهري واني احجي اله شصار

والي سمعته

من الدكتوراة والطم على وجهي وهوه

يستمع بدون ما يمل

ويهز راسه وعيونه تلمع بدموعها بس يمثل

الثبات والقوة

ريان : دكتوراة عادي اطلعها ماغندج بعد

شي وياها .

_ لا عيوني اخذها بس امانة هذا الكارت

خابرني طمني عنها

كسرت گلبي هل بنية الصار بيها كارثة ومن
اقرب انسانة عليها المفروض .

خجل ريان يجاوبها اخذ الكارت وتشكر منها
وحضني

يمشي بي بس طلعتي النسوان كلها عيونها
علينا

خليت وجهي بصدرة من الخجل وهوه
حضني طلعتي بسرعة

صعدني بالسيارة بقيت اتلفت درت وجهي
وبعيون تجري سألت

_ وين علي الاكبر .

_ راح .

_ حقه قررررررر لعبت روحه مني حقه خلي
يررروح تعبنا

مصيبتى ماكو مثل اذيتى ماكووووو

ماكوووووو .

نزلنى ريان للبيت شفت فهد ينتظر بالباب

وريان نزل يصيح

_ شسوي هنااا موووو سفرتك .

فهد : عرفوا مكاني يمك امان اكثر .

ريان : ماعندي حيل اشيل بعد حمل فهد

مايَّ .

فهد : اروح تريد اروح ؟

ريان : افاااا انا اخليك حالك حال اخواني

دمك من دمهم وغلالتك

من غلاتهم بحماية الصياد انتَ بابا تعال

تعال فوت وخليها على الله .

نزلني ما اقدر اشوف بعيوني شالني ودخلني

ركض صعدي

البيت فارغ ما بي صوت ولا قطرة صوت

نومني على سرير

مسح على راسي وطلع اول ما طلع

سمعت صوت قفل الباب

عرفته قفله حتى يأمن محد يدخل ولا اطلع

هيج يادوب يسيطر

اخذت تلفوني ولا رسالة ولا مكالمة من علي

الاكبر شمريت

الجهاز وزحفت على مجرات سحبت علبة

الأدوية فرغت الحبوب

بحضني بعد ما بي صبر المفروض هل شي

يصير من زمان حيل

انا حيل بعد ما عندي لا زواج نجح وحمل
واصير ام صار حلم متبخر

اهل حيوانات وحوش الوحوش احسن وارحم
منهم البزون تخاف

على اطفالها احسن من امي اخخخخ امي
يا صدمتها بروحي

زحفت على ثلاجة اخذت بطل ماي شربت
شريط كامل واني حطام

عافني من سقطت عافني وهسة عافني
بس حقه منووو يتحمل

يعيش بشك مايعرف صار عملية انا بيب لو
متقرب مني اني كرهت

روحي هوه مايكررررهني اني كرررررهت
روحي هوه يكررره

روحه بعد ماكوووو روحه لعلي الاكبر كلشي

تغير كلشي روح واختفى

اخذت الشريط الثاني اشرب بي وعيوني

تغوش وعلى نفس الانهيار

شربت الشريط الثالث وعلبة ما ادري مال

شنى اخذتها كلها

رجعت ضهري على مجرات الغرفة تفتقر بي

والأرض بيها صار زلزال

شمرت كل أشرطة العلاج والعلب فارغات

خلصتهن كلهن

مسحت دموعي ورحت زحف على مبايل

نمت بالأرضية الباردة

ودگيت رقمة لساني ثگل وعقلي بعد مايفكر

بس بالوجع الصار بمعدتي

_ اني احبك علي الاكبر انت انظف بشر
قابله بحياتي .

اسمع صوت نزلت الدرج وعمتي وعمي
واخوانه يصيحون

_ شببك علاااوي وين رايح شكوووو
نحجي وياك لك علي .

وصوت البوب والسيارة تشتغل وروحها
تشتعل من صوته

علي الاكبر: دُر بووووية وياااي دخيلج لا
تهدميني دُر انا ماعيش بدونج .

_ لا عيش وتزوج وحب وحدة مثلكم اهلها
مثلكم اني واهلي كلنا

اوباش من القذارة والغرابة .

_ وبعد ؟

_ بطني توجعني .

_ وبعد .

_ راسي احس روعي تطلع .

_ يا بووووووية يا رووووحي شسوووويتي دُر

حاجيني لا تسكتين .

_ شربت ح حب

أريد اكمل بس ايدي ثگلت وگع التلفون من

ايدي جسمي انشل

بعد ما اقدر احس ب كل اجزاء جسمي

والنفس صار يثگل

وشوية شوية عيوني تنگلب وافقد الوعي

وكلشي يغوش .

من بعد ساعات بقيت أحس بأصوات
واضاعة قوية بعيوني

انطيت رد فعل لا ارادياً واصوات غريبة فوك
راسي تشرح

حسيت بحسمي ينرفع من سرير السرير
ثاني متنقل دخلوني

وطلعوني من مكان بمجرد ما انفتح الباب
صوت اسمع اصواتهم

ريان : الدكتور طلع طلعتتتت طلعت .

ابو حسن : بشرنا دكتور بشرني .

الدكتور: نظفنا معدتها من الأدوية بس
مانعرف شنو

الأعراض الجانبية المريضة اخذت كميات
كبيرة من الأدوية .

ريان : يعني شنو دكتور وضحلي ؟

الدكتور : ان شاء الله بالساعات القادمة

نشوف اكو خطورة او لا .

دخلوني على دكتور غرفة ثلج احس الم

بمعدتي ماينوصف

بكلمات ، نقلوني على سرير وحسيت بوعة

ابرة بيدي تدخل

غمضت عيوني اكثر ثواني وصار هدوء

علي الاكبر: ساعة كلشي صار بساعة بس

شاب راسي بيها وحگ علي .

لمسات ايده الباردة على ملامحي كش

وجهي

نزل وجهه على ايدي وهوه يكرر

- تريد تموتني تدري اموت بلاها تريد تهدني
هديتيني هد وعلي .

فتحت عيوني بثگل نايم على ايدي ويعاتبني

لذمت ايده رفع راسه من شافني فاتحة
عيوني

والأول مرة بحياتي اشوف علي الاكبر يبجي
بهل طريقة

كل شهقة تطلع من روحه تگطع حتى نفسه
ويجرها بحرب

رفع كف من كفوفه على كل وجهه وجسمه
يهتز

_ علي الاكبر .

_ حرام عليچ وحگ كافل زينب حرام .

غمضت عيوني لزم وجّهي بائنين اديناته

_ لا انا تامين لا تغمضيهن تعبني هذي

موتني وضعفني لا تغمضيهن

فتحت عيوني بس خاوية مابي

_ شگد اعيدھا وارجع اعيدھا فراگچ يخوفني

انا اخوف زلم بس فراگچ يخوفني بوية دُر .

دُر : ضعت .

_ انا بيتچ .

_ تعبت .

_ راحتچ يمي .

_ الخوف خبلني .

_ يخسي الخوف يگرب عليچ وايدچ بيدي .

نزلت ادموعي تجري على خدي توگع على

مخده باس راسي وعيوني

علي الأكبر: دُر بوية لا تعذبيني

_ شكيت بيك وخليتك تتعارك انت واخوك

وعفت اهلك وجرحتك .

علي الأكبر: اشششش لا يصير بيچ شي

وتبهذليني اسكتي .

_ كافي تسامحني اني ما استاهل حبك .

علي الأكبر: بس انا استاهلج اريدج وما اريد

غيرج روعي بيچ .

قبل لا افقد وارجع للنوم بسبب تأثير

المسكنات همست

_ راح يجي يوم يخلوك تكرهني مطيق

تسمع حروف اسمي .

غفيت بلا شعور مني ما احس غير بعد

ساعات جسمي من الحرارة

ينفض نفض ونصوت ريان يمي يهمس

_ ليش تزيدين همومي اريدچ عون
تساعديني عليهم

ليش صرتي الرابعة اشوف ابوية لو اخوية لو
اختي لو حُرة

خليتوني حالي حال المخبل افتد منا واروح
مناك .

بقيت على حالي بس اريد افتح عيوني
اگعد لو اگدر احجي ما اگدر صار

صعبة عليّ اگدر اسمع بس اسمع فاقدة
كلشي مني .

يومين على هل حالة بالثالث ادخلوا الدكتورة
والممرضة

بعد ما جيك وضعي رفعت الدكتور السريير

وبقت هيّ والدكتور

يختبروني ويحجون ويسألون بس كملوا

طلعوا عافوني گاعدة

فاتت عمتي وجهه شاحب تعبان بوستني

وبقت يمي

دُر : عمه وين علي الاكبر .

_ ما ادري بهذا الولد يريد يموتني .

طلعت ادور على عمي ورجعت ماشافت

احد

بقت تاكل بروحها تنتظرهم يرجعون دقائق

وسمعت صوتهم

واحنا بالغرفة نسمع اصواتهم

ابو حسن : بعد اي تصرف منك غلط ما اريد

علي الاكبر

والله اخذ حقك العطوة انطيتها اسبوع

ويحولون عدنا

ابو يسار ويسار وعمامهم حظهم أطيحه

وعلي بس تنت لا ترجف .

علي الاكبر: لا ارجف شنو مرتاح انا انتظرکم

اسبوع

بين ما يسار يسار افررررر وبعد وين أحصله

هاي ياكل

سنة سنتين مرتاح بالخارج وتعال عووود من

يرجع اسكت .

ابو حسن : هااا هيچ صارت چا روح امشي

ولي روح

صير چتال يسار وفاء واخذ اعدام .

طلعت عمتي تركض وبصوت ناصي تتوسل
بعلي الاكبر يوگف

لا يتهور ، رجعت غفيت الثاني يوم ريان
گعدني والدكتور وياه

هوه يحجي والدكتور يشرح كل شي صار
وراح يصير .

حُرة ..

نوم او سُبات ، هرب او واقع ، حزن او كشف
اوراق

من بعد ايام من غيبوبة سببها اول شخص
المفروض يحميني

(ابوية) گدرت ارجع لوعيي بس بجسد
منهك وعيوب

صنعها انسان لا بل وحش بلا قلب او

احساس اخذ لذت

احلى سنين عمري قتل برائتي واحلامي

ولازال لا يشبع

ولا يرتوي من عذابي وسلب شغفي بالحياة .

اول شخص شافته عيوني واني التفت للجهة

الثانية

ريان نايم على تخم والتعب مبين على

وجهه وعيونه

حُرة : ريان ، ريان تسمعني ابو الرون الووو

گعدت .

فز على صوتي يمسح بوجهه من شافني

گعدت ضحك

ريان : لچ نملة گعدتي ؟

_ لا بعدني هههي .

_ هههي لا والله مو بس گعدتي انوب محملة

_ عيوني شبيها تغوش ماشوف وجهك زين .

_ صار عندچ انفجار بالشعيرات الدموية
بعيونچ .

تلمست عيوني ولمحت ايدي عبارة عن
كدمات

حُرّة : وين جنت ليش طلعت وفات ضربني
ما حميتني منه .

ريان : بيومها صارت عندي مشكله
اضطريت اروح .

حُرّة : اريد ماي .

راد يطلع يجيب ماي صحت بي

_ انتظر اريد تلفون حتى اخبر عليك .

رجع دور بجيوب البنطلون طلع تلفوني
فريت ايدي بتعب وحجيت

_ العب تلفوني عنده شسويت بي ما سويت
اعترف .

_ زرت صفحة مصطفى مو حضرتج مسوية
الصفحة مزار يومي

ماقصرت اني هم سويتها مزار يومي .

_ ولك شو تحجي بنبرة عالية واني طالعة
من الموت ؟

_ لعد شلون احجي .

_ بنبرة صوت ناصية لطيفة لا أفرج
المستشفى عليك .

تقرب اخذت التلفون طلع بين ما طلعت

رقمه اشوف مغوش

دگيت عليه جاووني بنفس الدقيقة

ريان : بيچ شي .

حُرة : لا بس انت نازل سولف .

_ ليش .

_ بيَّ تعويذ كلام راحت ايام وساعات من

عمري بدون حجي .

_ نملة ترا انت هسة طلعتي من الموت

استهدي بالرحمن .

_ هاي شببها الغرفة تفتري بيَّ .

_ لان تحجين هواي .

_ نفسية الله يقرضك انت وعشيرتك .

_ هسة اصعد واقرضچ انتِ قبلنا بنت
الكلب .

_ لا تغلط على ابوية .

_ حقچ شريف عفيف .

_ اي الغلط على ياسين حرام .

_ احترررررررك ياسين لالا هوه بي خير ولا
خلفته .

بقيت الخط مفتوح ورفعت راسي انتظر
يرجع مائيَّ حيل احجي

راسي ثگيل بقيت على وضعي الى ان رجع
اريد اشرب المي

اساعد نفسي حتى اكعد ما اكدر باواعت
بوجهه بصدمة

تقدم فر ايده على خصري ورفعني

_ جسمچ متشنج لا تخافين هسة شوية
شوية تفكين .

_ بس جسمي ئگيل والله حيل ئگيل .

_ حُرة لا تخافين انتِ مو تدرين بجسمچ
يتشنج

يعني على هل ضرب والقهر تريدين تبقيين
صاحية .

_ خفت لا|| خفت حتى راسي ئگيل صحيح
الدكتور وين الدكتور

انت جذاب تجذب عليّ ماتريد تخوفني
يمكن ماتريد انصدم .

_ حُرة والله احجي صدك لا تتصرفين مثل
الزعاطيط .

ريان بعيد گاعد وايدة على راسه واني بعلو

صوتي اصرخ وابجي

دقايق وطلع طول بالربع ساعة ورجع ساند

انور دخله للغرفة

انور : ها العرمة .

ريان : امشي ارجعك .

انور : عوفني اعرف دواها .

شهگت وبنبرة صوت مكسور

_ انور انشليت جسمي ما احس بي .

دار وجهه على ممر البرا مايريد اشوف وجهه

وريان طلع من المكان

دقايق وگدر يدخل كعد مقابيلي واني بعدني

على نفس البجي والصراخ

انور : كلنا حرة كلنا مشلولين .

حُرّة : حرام والله حرام .

انور : شوفي حُرّة ايني وانتِ وابوية وزادتها دُر
كلنا بالمستشفى

كلنا شايل مسؤليتنا شخص واحد ريان
هلك هلاك ريان تعبت

اذا نضعف ونبجي وننكسر نزيد فوك التعب
اضعاف .

حُرّة : شنو بيدي لو انت بمكاني شتسوي ؟

انور : اسوي مثلج واكثر ويمكن اموت
روحي

صعبة ايني وياح صعبة بس نسبة ترجعين
مثل قبل 90%

وريان وياح واني وُدُر ترجعين والله بس
شدي حيلج .

ريان : ما يوفق منووو ولج .

حُرّة : ابو الرون عوف ملابسي عيوني اعتبرني
مخبلة

لا تاخذ بكلام لساني هذا ابو جفصه الله لا
يوفقه يفشلني وياكم .

طيبطب انور على كتف ريان واشر عليّ

انور : هم مشلولة وهم مخبلة وهم ام السان
روضها

دام ما تكدر تتحرك خليك قيادي حوك .

ريان : ليش صاير تحجي مثل علي الاكبر
حوك واطمكم ؟

انور : اني احجي مثل هذا المخبل امداني ، اني
احجي مثل اخته .

حُرّة : شوووف شووووف اذا يسمعكم علي

الأكبر تحجون ب اخته

ذبحكم يصير على قبلة ذبحكم حلال يوزع

لحكمم للجلاب حتى

جلاب الشوارع ما تاكله بي ريحة بيت الرياش

الخايسين كلكم خيسه .

انور : ياااا بنت الخيسسسسسسه يا

خايسة يا بنت الخايس .

يريد يهجم وريان صاح بي

_ اعتبرها نملة بلا رجلين ميخالف امسحها

بوجهي .

انور : ربيهاا لا الزمك اربيك واربيهاااا .

حُرّة : بزر نساتل مايتحمل كلمة

لو بيك خير علي الأكبر ما يحصرك .

كملت وغمزت اله قصدي انغير مود ريان
بس هذا سطل مايفهم

هوه اني حجيت هيچ وصار يدفع بريان درت
راسي على جهه

الثاني على اساس نمت وبقيت على حالتي
يتصايح ويتعارك

رجع للغرفة مالمته واني صدك غفيت ما ادري
بروحي

الثاني يوم كعدت على صوت الدكتور شفت
انور گاعد مبدل

والدكتور يشرح حالتي الريان

انور : گعدت الزومبي .

الدكتور: منو زومبي .

ريان : يشاقة وياها دكتور .

حُرّة : ها شمه هنا .

الدكتور : شمه شنو ؟

غمز ريان ويعض بشفايفه يريدنا بس

نسكت

ريان : دكتور احمم القاب بينهم ، اسكت

انت وياها .

حُرّة : هسة اخابر شهد تاخذه ونخلص منه .

انور : الله يرحمه من موتوا يمكن فرح

خلص من هم جبير .

حُرّة : احوووووو على مدگدگ .

الدكتور : مافهمت شي شنو يحجون تلامس

.

كتف ريان ايده ورفع كل ايده يغطي بوجهه

من الفشلة

حرکت راسي سديع جسمي صار ينزل بس
جامد

ما احس بي مو تشنج هذا مو تشنج فقدت
ما احس

ب اعصاب جسمي شلووون بيّ شسووي
بروووي

ريان : حُرّة راح يووووكف گلبچ لچ كااa

اسمعيني بس اسمعيني .

طلعت الممرضة تركض وانور ينتظر برا

لزم وجّهي بائنين اديناته وصاح وعيونه تلمع
ثبتها بعيوني

_ كلمة زلما اخذها من صياد وعد زلما
اخذها من هل شارب

شهر بس شهر واني بهاي ايدي الزم ايديچ
واخليچ تخطين اول خطوة

واحتمال اخليچ تركضين وعد مني .

حُرّة : تمل وتعوفني اني كلها عافتني انت
هم تعوفني .

ريان : انتِ امانتي بحماية الصياد ما اعوفچ
اذا انتِ ماتريدين تعوفيني

نسيّتي قبل وعدت حُرّة تكمل وفيت
رجعتج وهسة

اخذيها مني ترجعين تمشين وتكملين
واشتري الج سيارة

انتِ تروحين وترجعين بيهاا وبشرط سيارة
انتِ تحبيها .

حُرّة : اريد سيارتك .

_ تاهو ماترهم جبيرة عليج .

_ شوووف ما تمشي بكلامك اعرفك .

_ والله بس تنجحين من السادس سيارتي

الج وعد .

_ وطلگني ؟

_ اذا بذاك اليوم تريدين طلاك يجرالچ .

_ اي اريد .

_ تدلل حراير .

يريد يمشيني بالعربانة صرخت

_ لاااا ما اطلع بيها استحي ابد ما اكعد بيها

ابد .

_ بس نوصل للسيارة .

_ خاطر الله خاطرررر الله ريان .

تخوَصِر صافن عليّ وعلى كرسي استسلم

وبدون سابق انذار

نزل دخل ايده شال رجلي والثانية جوة

ضهري وشالني

مثل الطفل طلعتني انور يمشي ولازم

خاصرته

من شاف ريان شالني هز ايده وصاح

_ بس هل جعويط تگدر عليك تمشيك على

مرامها وانت الممنون .

_ مجبور احمم لا اقصد حُرّة تستاهل .

صعدنا بالمصعد ما مفاهمتهم كلشي

يمشي واني بنفس مكاني

يحركني ريان منا منا من الخجل ضميت

وجهي بصدرة

ما اريد اشوف نظرات العالم من تشوفه

شايلني

انور : عبالهم ابوها شايلها لا تستحون .

ريان : دولي بعدي صغير حيوووان .

صعدني كعدني بالسيارة جامدة ويعدل

بجسمي

شكد انقهرراني الي جنت ايدي ما اخلي

يلزمها

هسة يعدل ويشيلني صرت اطحل بروحي

طحل من القهر

وبس دموعي تنزل وحتى ما أكدر امسحها،

صعدت نفس الممرضة

ويايه رفعت ايدي بنفسي بس هل ايد ايد

تتحرك من جسمي وراسي

احس بي كعدت بصفي وابتسمت وهيَّ
تعرفني عليه

_ اني رفل ممرضة ومساعدة راح اكون وياج
بالأيام الجاية

شنو تحتاجين يمچ بس تصيحيني .

هزيت راسي والتفتت على ريان ادري بي
راح جابها

حتى تساعدني يدري اخجل من عنده
ولمساته ما اتقبلها

_ شكراً ابو الرن .

_ واجبي .

رجعنا للبيت نزل انور قبلنا يحجي هوه
وحارس جديد اول

مرة اشوفه فتح الباب للسيارة وطلع تلفونه

نزل ريان يريد يشيلني

حُرة : مو على اساس ابوك وُدُر

بالمستشفى ليش عفتهم ؟

طلع علي الاكبر من البيت صاح على ريان

_ ها رجعتوا.

ريان : اي وين ابوية وُدُر .

علي الاكبر: ابوك بغرفته دُر تنتظركم جوا

استعجل .

شالني بحذر دخلني للبيت والمساعدة ويانا

التفتت شففتها

عينها على علي الاكبر صفتت بي من

شافتني شففتها نزلت راسها

هوه ولا يشوف احد رجع دخل للبيت كعدني
ريان دُر من شافتني

اجت حضنتني واني حسيت بحضنها صرخت
ابجي وهيَّ تبجي

دُر: حسبي الله ونعم الوكيل عليهم عسى
الصار بيچ يصير بيهم اضعاف .

كعدت بصفني خلت راسي على صدرها
حاضنتني وتمسح بوجهي

ودموعي ريان وعلي الاكبر وأنور طلوعوا برا
يسولفون

ودُر تحجي وتصبر بيَّ وتحلف ما واح تعوفني
ابد لو مهما صار

نص ساعة وسمعت صوت جود دخل ريان
مكتف ايده

استند على باب ويفر بيده

_ صدك تروحين وياهم ؟

دُر : عمي وعمتي وجود حلفوني اجي رايعين

يخطبون الجود

مابيهما شي اروح وياهم وبليل غال علي

الأكبر يرجعني .

_ براحتج بس انتِ مريضة .

دُر : اذا اكعد هناا واشوفها اموت والله اروح

احسن اشرد من هل بيت .

باستني وطلعت هيَّ وريان وكفت بعيد بس

أسمع أصواتهم مو واضحة

دُر : امانة عينك عليها خطية ترا حرة روحها

عزيزة

لا تحسسها بشي واني بس اليوم وارجع بيَّ

مايه من حيل اشيلها

بعيوني وكفاتها حلوة ماعدها غيرنا .

ريان : بدون ما توصيني حُرّة صارت بمعزتج

.

دُر : اعتبرها بنتك فدوة .

ريان : ليششش انتِ واخوچ تحسسوني

شايب

لاا تحجون هيچ مقابيلهاااا شسالفة ترا

تعبان

بعدني بعززز شباي اعصابكم عمي ذكروا الله

.

دُر : اسم الله شبيك .

رنيم : خلي يضرب مايمهم بقت على
اخووووج .

بقيت بس استمع اول مرة اسمع ريان ينتر
برنيم بهل طريقة

ويقبل احد يحجي وياها مايقبل احد يدخل
بينهم هوه وياها

اني من اتعارك وياها يتخبل ويحير شلون
يسكتني

اجت البنية رفل يمي صحت بيها

_ فدوة صيحي على ريان يصعدني انام ارتاح
فوك .

راحت تصيحه اجه هوه شالني وُدُر تحجي
هيَّ ورنيم بعدها مرادد

طلعني برا همست بتعب

_ ارید انام .

ریان : لازم اوفی بالوعد خلیتینی اقسام قسم
احقق مطلبچ نسیتی .

_ یا قسم .

_ شوئی بعیونچ .

درت وجهی شفت اربع خرفان مدخلها
للکراج وشاب

موجود لازم واحد من الخرفان وقبل لا یذبح
یلقن بالخروف

سمعتہ یگول

(بسم الله والله أكبر اللهم لك وإليك هذه

ثواب على روح المرحوم

مصطفى ابن کریمه ف تقبل) .

غمضت عيوني دموعي تجري خليت ايدي

على غلبي

وريان يطبطب على شهري وعلي الاكبر

وانور من بعيد

يشوفونه وساكتين مايحجون ذبحهن واحد

بعد الثاني

ويكرر الكلام بكل مرة يذبح بيها خروف

ريان : وين تريدين نوزعها لو نطبخها .

حرة : لا قسمها وزعها بالمناطق الفقيرة

فدوة انطيها

لكل شخص محتاج وخلي بقصاصات اسم

مصطفى حتى

يقرون اله الفاتحة ماينسون .

ريان : اذا تبجين ما اوزعها والله كافي .

حُرّة : عندي حل ثاني نذبح ذبيحة خامسة
فداء الكم

رنيمممم لچ عيني رنيم وينچ تعالي دام
الگصاب هنااا يگصبچ وياهن .

رنيم : يگصبون راسچ کون .

انور صار احمر من الضحك وعلي الاكبر طلع
برا وڈر طلعت وياه

يفضحكون وريان يختار وين يضم بوجهه .

الگصاب بعيد همزين ما يسمعنا لان يعلگ
بالذبايح

اجه من قرب يخلص يسأل ريان

_ بعد تحتاج شي استاذي ؟

راح يمهن شافهن تشكر منه ودفع فلوس
واخذ لحم وراح

طبطب ريان على لحم وهوه يسمعني

_ روح محولل وموهوب ارتاح الله خلصك
من مصيبة والله عندك بخت .

حُرّة : بالقران وروح مصطفى جان مصطفى
يموت على فصلاتي

يُگول لو بيدي اربعة وعشرين ساعة اخليج
گبالي وما اشبع منج .

ريان : انجبي يلة انجبي .

هزيت ايدي بصعوبة وكملت كلامي الخايس
اخاف يفكر

مصطفى مايحبني لازم يعرررف مصطفى
يموت عليّ يعشقني عشق

حُرّة : هوه غير مصطفى جان ينام على
صوتي

ويعشق ضحكتي الي افصل بيها يگلي احب
ضحكت المشبهوات .

ريان : لان مشبوه مثلج .

حُرّة : ومن احجي مايمل يسمعني ويضحك
من ارواح فدوة

ال ضحكت مصطفى والطول مصطفى .

ريان : راح اسحل راسج هنااا أمرغه بالدم
بنت الكلب .

حُرّة : انتظر مو صار هواي ما حاجية خليني
اعبر

اتذكر من افصل يعشق فصلاقي .

ريان : هاي من زمان تفصلين عبالى من
مات فصلتي .

حُرّة : لا من اني صغيرة عندي فصلات وجان
من نوع جامد مثلك

بس على سوالفي يضحك مثل ضحكك لا
وينك وين ضحكت مصطفى
ماتوصل ضحكته الصراحة يعني .

ريان : مصطفى فرح من كتلوا واني اذا
يموتوني افرح .

حُرّة : فوتني الساني راح ينطي كلمات قوية
تخليك تبجي .
ريان : بالله احجي .

شالني صعدي على درج ورنيم ما وكفت
حجي وهوه يتصرف

عبالك مايسمعها ولا يشوفها متجاهلها
تماماً

هوه يصعدني اني شبعث مغثه منها صحت

عليه

حُرة : بس اطيّب اذا ما اتزوج ريان واخليج

تلطمين .

ريان : ميته عليّ .

فات انور خربان ضحك ورنيم زادت

بالعصبية

حُرة : اسكت لا افشلك اريد اغورها حتى

تحبك بعد ماتتعارك وياك .

انور : بعد شتسوي البنية لا بقت تلميح لا

بقت كلام

بس المطي يعيش طول عمره مطي .

ريان : طالع على اخوية الغبير .

وصلنا فوك شفت المكان نفسه اللي

ضربني بي ياسين

ضميت وجهي برگبته ونشغت عرفني

اتذكرت كلشي

لزمني بتملك ونزل راسه اكثر حتى اصير

اقرب

حرك أرنبه انفه على رغبتي وصعد على اذني

ويجر النفس بهيام

ريان : شيصير لو تبقين هيچ خايفة

وتحتمين بحضني منهم كلهم .

فتحت عيوني ابعده براسي وهوه ينزل روحه

اكتر حتى ما ابتعد

حرة : نزلني .

ثبت بمكانه رافض يتحرك بنص الغرفة
واكف لا يقبل ينزلي ولا يبعد

راسه وجهي صاير برگبته وايده تتحكم بي
فاقدة السيطرة

نزلني على السرير رافض يخلي عيونه
بعيوني بكل

تحكم وسيطرة نزل نفسه طبع بوسات
متفرقة على رغبتي

حُرّة : لا تستغل ضعفي .

ريان : دوختيني .

حُرّة : لا تخليني اضوج منك .

ريان : خلتييني متلوع عليج تقهريني من

تذكرين غيري حراير .

_ وجع الوجععععك هسة وكتها .

ريان : وثول شببك فايث مثل الثووووور .

انور : دُر خابرتني راح يعقدون الشهد على

واحد اسمة بدر

لك ريان راح ياخذوها مني .

يتبع ..

ثقل ميزانك بذكر الله:

- سُبحان الله

- الحمد لله

- لا إله إلا الله

- الله أكبر

- سُبحان الله و بحمده

- استغفر الله

- اللهم صل على محمد وال محمد ..

الرياش _____

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

□ اساور حسين □

بقلمي رواية : الرياش

الروحه محترگه اعله روحه بيش يطفه؟!

لطفلا لا تنسون التصويت والتفاعل بين

الفقرات

ح حرة

انور : دُر خابرتني راح يعقدون الشهد على

واحد اسمة بدر

لك ريان راح ياخذوها مني .

ريان : وين اكو يمعود لو صدك علي الاكبر
يبلغني .

انور : رياااااااااااا عوف البرود لا اشمرك من
فوك امشي ويايَّ .

ريان : وين نروح انت حالتك حالة وعلي
الاكبر وأخوانه اعصاب

بضربة منهم تودع الملاعب وتروح هباءً
منثوراً .

هجم على ريان لزمه من قميصه يهزبي
ويرجف عيونه دم صارت

_ حجي زايد لا تحجي گول ما اريد اجي
وياك واكرمني سكوتك

اني ارووووح وحدي ناقص رجل ايد .

طلع وريان ركض اعترض طريقة ماخلي

يتحرك

ريان : رفل وينج سعدي .

رفل : نعم .

ريان : فوتي بغرفة حُراير العفو حُرة وتبقين

يمها

الباب ينقفل وممنوع ينفتح لأي شخص

غيري اني وانور وُدُر مسموح .

رفل : حاضر .

ريان : اذا صار شي عليها انتِ تتحاسبين

تلتزمين بالتعليمات

تقفلين الباب عليكم تقفلي قفل واي شي

يصير لو احد يجي

يجي وياكم تلفون يمچ تبليغيني اني بدقايق
يمكم اصير .

دخلت قبل لا يروح نفذت كلامه واسمع
صوته

وصوت رنيم على درج يجادل وياها وهيَّ
تصيح

_ لا تلتهي بيها وشوف امي وين ، ولازم اروح
مستشفى اشوف وضعي .

_ من تنفيذين كلامي وشروطي بذاك الوكت
انفذ كلامچ

هسة ب احلامچ ما انفذ ولو ذرة من طلباتچ
فهمتي لو افهمچ اكثر تريدين ؟

اني كل هذا الكلام ماهمني ركزت بهاي رفل
اذنها على باب

وتنزل تباع من جوة الباب قلصت عيوني

وصحت بيها

حُرة : هيووووو ترا اني مشلولة مو فاقدة

عقلي تتصرفين

عبالك محد موجود ما مهتمة لوجودي ؟

رفل : شفت عركتهم .

حُرة : وليش تشوفين عركتهم هذا شغلچ لو

اني شغلچ

لا تدخلين بأي شي يخصنا هاي خصوصيات

عيب .

رفل : اعرف العيب .

حُرة : ما شفت مشيتي بي .

ماهمت بكلامي ولا عبالك حجيت شافتني

صغيرة عبالها ثولة

اخاف لو استحي ماتدري اني گاعدة

اشردهاااا .

فتحت الباب طلعت واسمع صوتها تحجي

بفزع

- اسم الله ست رنيم كعدي هنااا استريحي

.

رنيم : افترت بيّ الغاع .

يمكن كعدت رنيم ونزلت رفل جابت ماي

اسمعها تشربها

ثواني وماشوف غير رنيم دخلت عليّ للغرفة

حُرة : اطلعي برا .

رنيم : اني حامل تعرفين شنو حامل يعني

ريان يريدني واقترب مني

وقدر اصير ام تعرفين شنو ام اطفال ريان .

حُرّة : ياترى من يعرف تشتغلين انتِ وبيت
الرياش شنو رد فعله .

رنيم : من هذا كلامچ استنجد شي واحد انتِ
هم تحبي مو بس هوه يحبچ .

ضحكت بقرف ورفعت ايدي بصعوبة
وصرخت

_ اطلعي برا لا الملم عليچ الشوارع
ومناطقها وناسها .

اجت يمي لظمت شعري سحبتة بكل قوتها

رنيم : انتِ منين طلعتي هااااا منين لچ
دمرتي حياتي فوك دمارها .

حُرّة : رنيممممم شعرررري .

رفل : عوفيتها رجاءً ميصير هيچ لا تنتكس
حالتهااااا .

رنيم : اذا ما تعوفي راح احول حياة ريان

جحيم والله شاهد

صح اشتغلت وياهم ، بس من صرت حامل

اريد افتح صفحة جديدة

وياه بكبر حقدى على صار بيّ بس ريان اول

حب بحياتي واريد

بعد احو حب بگلبى .

لذمت ايدها اريد تعوف شعري ماتعرفني

ضربتها على وجهه

بنص خشمها بوكس بقت تفرح

رنيم : شلون ما اشووووف اني نهايتي على

ايدج

ومن امووتج انهي على روي بعددد واني

ناوية اخلص عليج .

مقابليل ريان يدوس راسچ والله يدوسسس

راسچ

وعود لعبوها صح واثبتوا هذا الكلام .

ضحكت بوجهي خفت من ضحكتها رفعت

حاجبي وقلدتها

طلعت ورفل تاكل ب أظافرها سوتنا سينما .

اشرت على جنطتها وصرخت

_ اخذيهاللا واطلعي يلة اخذيهها وروحي ما

اريدج .

رقل : والله حاولت او ...

_ اشششششش اششششششش تشوفيهها تملخ

بشعري واني بلا حول ولا قوة

انت فتحتي الباب انت موووو نبه ممنووووع

ينفتح ليش طلعتي ليشش .

رفل : اسفة وعد ما تتكرر وعد ما تنعاد .

_ روهي منااااا روهي الله يموتني ولا
هل ذلة

اني ما اكر اذافععع على نفسي اني صرت
هيج عاجزة .

_ هذا علاج اشربي حتى ترتاح اعصابج
التوتر موزين العصبية

والخوف ابد مايصير بحالتج نامي لازم
تنامين .

اخذت العلاج اشربه بأعصاب تالفة عدلتني
بفراشي

واحارب بدموعي ماتنزل وتشوف ضعفي ما
اريد احد يعرفني مكسورة .

دُر ..

شهد ايدها بيدي ترجف لازمتني بكل حيلها

_ خابرتي مووو خابرتي شنووو گال راح يجي

لو يعوفني ؟

دُر : يجي اكيد يجي من سمع تخبل بس

الله يستر منهم .

فاتت عمتي دفعت الباب واشرت بيدها

شكوووو

ام حسن : امشي عماچ وبنات عمچ هنا

ليش گاعده بالغرفة .

دُر : جنت ارتب مكياجها عمه هسة نطلع .

عافت الباب مفتوح وطلعت وشهد تضرب

على رجليها وتلوب

شهد : ما اريد اطلع لچ دُر ما اريد .

دُر : معقولة عمو ابو حسن وعلي الاكبر

وجود راضين بهل حال .

شهد : الكره كلشي يسوووي عماهم بعد

معميين من كرههم ال انور

بس بريدون يخلصون منه مافكروا بي^٣

مافكروا .

شفت علي الاكبر سبح وبدل ونزل اقراربهم

من طرف ابو وامه

موجودين منهم هووووايبي ، عدلت ملابسي

وطبطبت على رجل شهد

_ امشي اطلعي واني خليني العب على هذا

علاوي .

شهد : حباة دُر حباة سوي شي هوه ياخذ

بكلامچ .

اخذتها من ايدها طلعتها من شافني ابتسم

بوجهي خزرته خزره بعمرى

ماسويتها وياه وعيوني تتحرك من رجله

لراسه نزل عيونه

يشوف روحه شبي وليفش هيچ اخزري

گعدت مقابيل شهد على تخم

طبغت رجل على رجل ، هوه يستحي يجي

يكعد من عماته

خليته بحسرة يحجي وياي يطلع ويرجع

يفوت يشوفني على نفس

رفعت الحاجب وخشمي عالي ما اشوفه

بعيوني يتخبل

يطلع ويرجع يفوت يلوب متلوووع بس يريد

اوگع بيده

صاحته عمته تحجي وياه فاصل عيونه
ماتشوف غيري

لذمت تلفوني اكتب لأنور حتى يستعجل
واكتب مندمجة

واسمع عمته تحجي وهوه يسلك بكلمة
وكلمتين بس كامل

وياها تحمحم وبنبرة صوت بيها صيحة خوف
صاحني

_ بوية دُر .

رجعت شعري وذبيت التلفون على جهه
واشرت بيدي واني اجاوب

_ نعم .

علي الاكبر: انعم الله عليج الله بالخير .

_ خير يصيبك اخي .

_ بيها اخي .

_ وخوية هم .

_ ربحانين منتصرين .

رجعت اشوف تلفوني من وصلني شعار ما

اشوف غير سحب التلفون

من ايدي ناسي الخجل وعماته واقاربهم بي

يريد يعرف بشنو ملتهيه منه

قرا المحادثة بيني وبين انور عباله اخاف

يخزري رفعت خشمي اعلاه

يريد يروح لزمتم ايده وبكل اصرار نطقت

كلماتي

_ اذا ينضرب واحد من اخواني يا علي الاكبر

وحق كل حرف

بالقران اسافر وللعراق بعد ما افوت واخليك

ادور عليّ حالك حال

النبى ادم تفر الأرض ذهاباً واياباً وماتحصل

على دُر بعد للموووووت .

_ بنت **** انتِ .

مسح وجهه حيل ورجع يقرا ورفع عيونه

يخزر بشهد

والبنية رادت تموت من الخوف وجهه صار

اصفر كركم

ولازمه الفستان وعيونها ادمع رجعت ضهرها

وبعدت وجهه منه

_ اخزرنى انى عوفها .

گعد بصفى مستسلم استدار بكل جسمه

ومال

_ عيونها وروحها انت .

حك وجهه وورجع شعره بعصبية يريد يشلع
حتى شعره من العصبية

_ دُر تخابريهم ممنوع يوصلون هنااااا اذا

اني ما اضربهم اخواني مايسكتون هاي
سمعتنا اختهم هاي .

_ حلال انت تحب بس اختك حرام ؟

_ تحب شنوووو تحب اني وياج حالة خاصة .

_ لا والله مو حالة خاصة مو حبيتي
وتزوجتني لو غلطانة .

_ حبيتج بس بدون ما اقترب واحجي وياج
لو ابادر بقيت من بعيد

مو اجي افرض نفسي بيوم خطوبة .

وشهد باقي ثواني وتخربط بعد ماتحمل ،

وكفت بالمطبخ فتحت

الشباك وعلي الاكبر معترض طريقهم

وعمي يصيح بي

_ شبيك ولك نريد نشوف الباب .

عبرهم جود فتح الباب صار ريان وانور

مقابلهم دار عمي وجهه على باب

الأستقبال وركض سيف الدين سد الباب

حتى مايسمعون الزلم

وعمي راح على اور دفعه من صدره

_ امشي منا امشي ريان اخذ اخوك .

انور : والله على جثتي تزوجهاااا والله .

حسن : ازوجها على جثتك ليش لا تعال لك

لزمهم علي الاكبر ورافع ايده وانور وريان

صافنين متعجبين

لان صار بجهتهم ولازم اهله علمودهم بوقت

المفروض يمسح بيهم الأرض .

علي الاكبر: بوية انا احجي وياهم انا اخليهم

يروحون

انت اخذ اخواني وارجعوا للديوان كملوا وين

ما وصلتوا كملوا .

سحب انور علي الاكبر من قميصه افتد علي

انور : يكملون شنووووو ولك يكملون

شنووو .

علي الاكبر: بوية انت غبي انت اثل روح

ولك روح

لا انومك هنا استخرج روحك من خشمك
وحگ الله .

انور : شالك الله ولكممممم وينكممممم .

كمز علي الاكبر عليه يسد بشفايفه وريان
يلزم بيهم يصيح

_ هسة طلع من المستشفى علي الاكبر
انوور مو زين يمعووود .

علي الاكبر: اخوووووووووك .

دفع انور علي الاكبر ودخل صار وجهه بوجه
هوه وعمي

وريمان وبتول يلطمن على وجهه والبنات
تباوع من الشباك

ما فاهمات شنو جاي يصير ضرب انور على
صدره وصاح

_ بيووووم جبرنا دُر على ابن عمي اجيت

انت ولدك

تبيع ايات قرانية براسي وتحلل وتحرم هسة

انت

موووو جبرت بنتك اجيت اگلك حرررام

تجبرهاااا اني رايدها

وبنتك تريديني ولوووو تصير بحر دم شهد

بنتك ماتصير لغيري .

لزم عمي قميص انور وگطع الدگم من

الطول للطول ويأشر على وشوم

ابو حسن : كلك سوء لا تحجي بالحلال

والحرام

بنتي ما جبرتها دخلت الها وكعدت وياها

بغرفة

وافقت تتزوج لملم كرامتك ورجولتك واطلع
من بيتي بلا مطرود .

انور : ارفع صوتي هسة وادخل للزلم واحجي
كلشي والله

وخلي شيصير خلي يصيررررر بعد ما يهمني.

يتحرك انور والقميمص مفتوح والوشوم
واضحة مخيفة

وحسن يأشر على جسمه بقرف ويدفع بي

_ اطلعععع لا تخليني الزمك مقابل الزلم
اهينك اهانة ما تنساها .

لزمه علي الاكبر يريد يطلعه رفع ايده بوجه
عمي وصاح

_ ما اروح والله منا ما اتحرك اذا ماتخرب
هل خطبة .

علي الاكبر: ما تخرب والسيد جوة وراح
يعقدون .

انور : اموتكم كلكم والله اذا انت قبل
اشتغلت مولوتوف

اني اشتغلكم قنابل يدوية اسوي الكم مسح
عن الكرة الأرضية .

ابو حسن : طلعووووا .

سحب علي الاكبر انور صار ورا ضهره وصاح

علي الاكبر : لا تضربون هل كلب لا تضربوا
اني اتكفل بي

بس لا تضربوا .

سراج الدين : ماتسمع شلون يحجي
بأعراض العالم .

انور : ما حجيت اجيت طلبتها ترفضوني
وتريدون تزوجوها بكيفكم .

ابو حسن : بنية الك ما عندي واخر يوم
بعمري ازوج بنتي لأبن الرياش .

ريان : عمي ابو حسن ما مقبولة منك يعني
تاخذنا بذنب اهلنا

وانت تعرف كلش زين احنا نختلف .

ابو حسن : انت تختلف على عيني وراسي
اخوك اقذر منهم

لليوم ما انسى شلون جان يضرب اخته
يملخها تملخ گدام عيوني

واكثر من مرة دفعني واني اوصلها .

ريان : مو بوعية ليش مصرين تذكرون
بالماضي اخ واخته لا تدخلون .

ابو حسن : ومنو يضمن اخووك مايشبع

بنتي كتل هوه اخته

عنفا ترید بنتي الغريبة مايفرضها شنووو

ترید انسى من خطفها .

يحبون اثنينهم بصوت ناصي طلعت مهم

وعمتي تسدد بالشبابيك

ما ترید وحدة منهن تسمع وكفت بالباب

وعمتي ويايَّ

لو بيدها تملخ انور تملخ بس عمي مانعها

تخاف منه .

انور يدفع بعلي الاكبر وعلي الاكبر يدفع بي

بس يريده يطلع

واحد يستفز الثاني بالكلام واثنينهم يعاندون

هذا يهدد وهذا يتوعد

دار وجهه علي الأكبر عليّ وضرب ايده
بالحايط بعد مايتحمل انور

_ ربطت ايدي ربطتي ايددددي دائماً
تسوويهاااا بيّ تحبين تشلين حركتي .

رحت لعمي لظمت ايده واحجي وياه
مايستم مني قافل على انور

لا يعني لا والعالم جوة طلعت اصواتهم دخل
عمي عليهم وطلع

يفور من العصبية صاح بيهم

_ خليتوني اجذب روحوا

لا تفضحون بنتي وتخلون طاريها على كل
لسان .

انور : شلون ارواح اني احب بنتك واريدها
على سنة الله ورسولة

بس اقبل شنوي واقبل اشطط عليّ شنو
تريدون شنو تطلبون انا جاهز .

لزم عمي انور من ايده ويمشي بي للباب
_ ما عندي شروط وطلبك ما اقبل بي بنتي
دام انا اشم الهوا

ما اخليك اطخ شعرتين من راسها .

انور : اذا تسويهاااا واسمع تمت الخطبة لا
تلومني على كلشي

يصير بيكم شنوووووو من مصايب سواها
ابنك وعاند واخذها

اني اسويهاااا عليكم دبل وانت اختار براحتك
ننخطب على ساكت

لو تريد اولع الجود بيكم واخليك تستسلم
بالأخير واخذها منكم ؟

انور : شنووو ولدكم حافظين قرآن مووو هم

شباب وطايشين

ولعبوا لعب وهذا هذا بالخصوص لعب لعب

علوله .

طلع وريان يدفع بي ويصيح بيهم ما يدفعون

بي لان مريض

اشوف الشاش صار كله دم يمكن الجرح

انفتح

وعلى صوت الزلم طلوعوا يسألون شصاير

اجه جود لزمني وفوتني

البيت لان الكراج صار عبارة عن زلم

ابو حسن : والله هذولي نسابة علاوي جاين

يعاتبون اختهم

رجعت ما بلغتهم مو جانت بيت اهلها .

علي الاكبر: من بعيد اشوفه يحجي هوه

وريان وانور

وانور يدفع بيهم يريد يفوت يحجي وياهم ما

ادري شلون افتنع

سلموا وراحوا ركضت على تلفون اخذته

ودخلت للغرفة

_ رحتوا ليش رحت انور وشهد .

_ وينها اگدر احجي وياها .

_ لا وين ما اگدر والله .

_ دُر اذا اليوم ما احجي وياها اسوي شي

بيهم مايرضي لا الله ولا عبادة .

_ احاول والله احاول بس لا تتصرف بطيش .

_ ابقني يمها من اخبار جاويني .

سدیت الخط وطلعت اسمع عمتي منفعة

اقتربت على حمام

واسمع صوت شهكات شهد فتحت الباب

شفتها واغعه

بالگاع صرخت بلا وعي على صوتي ركض

جود يغسل بوجهه

دفع علي الأكبر الباب شالها ورجعها للغرفة

مايقبلون امهم تفوت عليها

مسحت وجهه بالكلينكس ودرت وجهي

عليهم

_ خايفين عليها ولد الرياش صايرين نسخة

منهم .

جود : استلم .

علي الأكبر: عوفهاا عوفها تريد تجلطني .

دُر : انت جلطتني مو بس تريد .

علي الاكبر: فوكاهااااا اطلعني اني الغلطان .

فات حسن خازرها ورافع حاجبة

_ شعندچ وياه ؟

بقت ساكتة لازمه بيدي دخلت شمس

وشوق يهدون بيهم

حسن : اريد اعرف شني عدها وياه ليش

مستقتل ؟

دُر : برأيك ليش يهين نفسه ويعرض روحه

للخطر ؟

حسن : دُر وداعت جهالي خاطرچ وخاطر علي

الاكبر

لازم روحي من اخوج محد يقبلهااا شنو

يفوت ويحجي ب اختنا .

دُر : لو عندي خاطر يمكم ما تطردون اخواني

بس كلشي واضح

ما غلط من اخوكم رادني وكفتوا وياه حلال

من اخوية استقتل

على اختك معناها اكو شي غلط وعيب

موووو ؟

حسن : ابد لا تقارنين زواجكم بهذا الموضوع

ماكو مقارنة .

راح على شهد لزم ايدها وحذرها بهدوء

_ اني احبج وتعرفين كلنا نحبج واني لليوم

بعيوني

انتِ نفسها الطفلة الي اوصلها للمدرسة

واشيلها على ظهري

واركض بيها وتضحك ، لا تخليني اغضب

عليچ على سبب

استغفر الله حتى حجي ما اقدر احجي شهد

شهد خوية شهد

كلمتنا لا تكسريهاااا احنا نشوف انور ابن

الرياش مو مناسب .

شهد : ما اريد اتزوج ابوس ايدكم لا تكسروني

بزواج رافضته .

وكف واحد يتصفن بوجهه الثاني

علي الاكبر: اعتبريها خربت امسحي دموعچ

.

جود : انا امسح دموعها .

گعد يمسح بوجهه حضنته تبجي بصوت

مخنوك مقهورة مهضومة

شهد : امي راح تموتني اذا تعرف حجيت
هل حجي والله .

حسن : أني أسكتها منج بس لا تطلعين
واركضي اصعدي

بغرفة جود امشي واقفلي الباب ركض يلة
ركض لا اغير رأيي .

اخذتها من ايدها اتجنب اخلي عيوني بعيون
علي الاكبر

اول ما طلعا صعدها ركض فوك كعدها
ونزلت على درج

ما اسمع ولا صوت بس دوي همسات
النسوان

دقايق والبيت صار سكووووووت هدوء
سكون مخيف

ابو حسن : دُر بنيتي انزلي اشربي عصير
شوفي علي الاكبر .

خجلت وطلعت ما أكدر اعاند من الباب
شفت على الاكبر يغسل بيده

بالمغسلة ويحجي هوه وجود نزلت
وتقصدت اصدر صوت واضح

بكعب حذائي رفع راسه شافني اريد انزل
عاف المي مفتوح

وصعد وجود يسد بب ويهز بيده لزمني من
ايدي ورجعني

يصعد بيَّ على درج سحبت ايدي منه
ومشيت للغرفة

اول ما دخل سديت الباب بيدي وابتسمت

_ ضايح مني ادري .

خطيت اربع خطوات برشاقة وحاوطت رغبته

بيدي

رفعت نفسي وهمست بصوت ودود اريد

اتودد اشوف يفيد

دُر: انزل ابوس خدك لا ترفع راسك بعد ما

أوصلك .

علي الاكبر: لا توصلين احسن .

_ ماتريد بوستي .

_ تبوسين حتى تمهدين للجلطات .

_ لا وين ترا اني حباة .

_ ام الدكايج الناقصة انتِ .

رفعت اصابعي اتلمس رموشة بهدوء

وحدي اوصل

حنجرته طبعت بوسة على يمين وبالوسط

وجوك اذنه اليسار

دُر: ادلل ، وقوية ، وادلع ، وارفع راسي ، ما

اخاف من احد

وتتحملني لان انت وعدتني تصير ابوية ولا

يتحمل تصرفات بنته لازم مو ؟

ضرب بيده على قلبه ويجاوبني بأعصاب

مغتاظ مامتحمل روحه

ويجبر روحه يتحملني ويسمعني ومايروح

مني

_ بگلبى ادوسين كلبى من تتصرفين

تصرفات تسوي مصايب

وبالوقت الفايت تهددينى بيچ وتعال حلها

اذا ماتحل المشكلة ماتشوفنى .

_ من الخوف اهدد بس ما اقصد .

نزل راسه وعيونه ذبلانة من التعب والضغط
والمشاكل ويجاوب بحزن

علي الاكبر : تتقصدين دُر رخيص عندج انا
تفضلين الكل عليّ .

_ احسك قوي رجل من فولاذ هيچ صنديد
انت مو الصنديد

الاسكندر احس والله ماتحتاج مساعدة احد
بس الكل يحتاج

انت قوي وذكي واني من اخلي المسؤولية
عليك لان اعجز احلها

وادري اني عزيزة عليك واذا احلفك بيّ لو
اهددك بيّ تساعدهم

صح اخواني اذوني بس احبهم ، امي شكذ

دمرتني بس اتمنى

اسمع منها تبرير واعرفها جانت مجبورة هاي

اني علي الاكبر

هاي اني كلبي هذا كلبي مو بيدي والله

وغلاتك عندي مو بيدي .

رفعت ايده بست باطنها صفن متعجب لأول

مرة اتصرف

هيج تصرف وياه بس رفعت شفايفي من

ايده اخذ ايدي باسها

مثل بوستي دمعت عيوني وإني أتوسله

دُر : اني ادري ضغطت عليك وتعبتك هواي

جنت وين وصلتك وين التعب بعيونك كل

من يشوفك يشوفه

وادري اني سبب تعبك ، اصبر عليّ علي
الاكبر والله اني قوية بيك تتحملني .

سحبني على صدره يحضني بقوة وكان
يگول اني يمچ لا تخافين

هيچ فسرت حضنته ولمساته الحنونة علي
الاكبر بعمره

ما حسسني حبه رغبة ، حبه ما يتفسر غير
حب حنون ساكن

يجبرني ارجع شكذ ما ابتعد ارجع واني اطلب
حمايته

دُر : تتحملني سنة وستين واربعة ويمكن
حبك يوصلنا عشر سنين

صبر بعدين تضطر تتركني وتشوف حياتك .

قوس حاجبة ما فاهم كلامي رفع وجهي

بطرف اصبعه

_ ليش تحجين هيچ ؟

_ قابل تخلص حياتك بدون طفل يشيل

اسمك .

_ ههههههههه من يوم عرفت دُر بلغتها

الأطفال مو مهمين هيّ بنيتي .

_ هذا كلام حتى لو انتّ گلبك ما ينطيك

تكسر بيّ اهلك يجبروك تتزوج .

_ يلبسوني بدلة وتول عروس ويودوني

صالون تسريحة ومكياج .

ابتسمت وأني اجاوب على كلامة اعلق

_ ترا احجي صدك مو اضحك شبير ...

قطع كلامي من جر شفايفي بين شفايفة

ابتعد من تعبت وتعب

_ بنسوان العالم كلها ما ابدل دُرر روعي

هاي روعي ما تتبدل

هي روح وحدة ما تتبدل ولا تستبدل بلاها انا

اموت بعد ماكو علي الاكبر .

رسمت ملامحه بأصبعي بْكل سلاسة واريد

اسمع منه اريد يحجي ويعبر

دُر : والعروس موجودة يا اما اريام ، يا اما

فلك .

علي الاكبر: بطلي بوية بطلي هل تفكير

عايزچ تعب انتِ

تزيدين همچ هم يا اريام ويا فلك هوه انا

اشوف غيرچ .

دُر : احس هذا حساسي بالآخير تمل
وتعوفني وتتزوج وحدة منهمن .

عدل حلقتي بيدي ورفع اصابعي يبوس
بيهن اصبع اصبع

علي الاكبر : اريام مخطوبة خلصنا منها
وفلك اعتبرها بنتي صغيرة وما اشوفها غير
طفلة .

دُر : بنتك ؟

علي الاكبر: يعني طفلة .

دُر : تتهنى بيهااا وتتهنى بيك بالعافية عليكم
هاي بدايات المحبة عندك .

دفعته من صدره وطلعت سحبنى من ايدي
وهوه يضحك

_ مثل اختي عمي غريبة لا اعرفها ولا
تعرفني ولا اشوفها بس اعصابج .

_ بعد حجيتهاااا واني حذرتك ذاك اليوم
تجرحني تقهرني من تعتبر

بنية غيري بنتك لو تصيح عليها بوية والله
اعتبرها خيانة حتى

لو تعتبرني جعويط وعقلي صغير لو انانية
لوووو اي شي شنو تفكر فكر

بس اني مشفت الحب ولا الحنية من غيرك
ولا سمعت هل كلمة

بحنانها واحد يعنيها بس منك ترد روعي من
اصيح علي الاكبر

وتجاوبني ها بوية دُر تعرف انت شيصير بي
تعرف .

اريد انزل شالني بين ايده ويدفع بوجهه
بركبتني

يبوس بيها ويضحك وما اشوف غير باب
غرفة

ريمان يفتح وتطلع هيّ وفلك نزلني بهدوء
وتحمحم

_ نازل انه بوية دُر كملني وانزلي خليني
اشوفج گدام عيوني .

_ اوكي بيبي .

_ شنو ؟

_ بيبي اختصار .

غمزت بنهاية الكلام ورجعت ايدي ورا ضهري
واحرك بجسمي

ضحك وكشر خشمه بگزگزه ونزل يضحك .

ابتسمت بوجهه فلك وريمان ورجعت
للغرفة اعدل بوجهي

تحسس من لحيته رابت ملابسي وصعدت
للغرفة فوك

بعده بابها مقفول وعمي موجود اسمع بس
همسات

انتظرت بالربع ساعة وبعدهم استسلمت
ونزلت

للصالة عمتي تعاملها اتغير قبل شوية تنتر
بي هسة

اول ما شافتني ابتسمت وعلي الاكبر بصفها
گاعد يحجي وياها

وأخوانه موجودين عز الدين وحسن وسراج
الدين جهالهم يحضنهم

اخذت ماي شربت ومركزة وياهم بيبتهم
وخالتهم وعمتهم

واثنين بنات ما اعرفهن وجناين خالتهم
گاعدات يسولفن

صفتت بعلي الاكبر من يحجون وياه
ويجاوبهم بثقل ورزانه وشلون يحسبون
حساب للحرف قبل لا ينطق عكسي احجي
بكل أريحية بين ايده

ويجاوبني بكل حنية ، ارفع راسي وابتسم
من استوعب هذا زوجي

افتخر اني زوجة انسان بي كل الصفات الي
احبها وجنت أتمناها .

نزل عمي والمفتاح بيده انتظرت يحجي من
شافني سكت

تحسباً يحجي واسمع كلامه وازعل مهما

يكن ما اتقبلها صعبة

عفتهم وصعدت اريد اشوف شهد ضربت

على باب

جاوبتني بصوت اقل ما يقال عنه منها

متهشم

_ اسمعج دُر .

_ اخذي تلفوني انور يريد يحجي وياچ .

سحبته من جوة الباب واسمع صوت

شهگتها تغيرت من جاوبها

شهد : انور ، اي ايني شهد ، لالا تجي ما اقبل

ما اريدك ولا اريد اتزوج

ما في اذا صدك تحبني ابتعد ما اضمن رد

فعلهم مرة الجاية

ابوية بعمرى ماشفت ابوية يكره شخص

بكثر ليش يكرهك ؟

وليش دخلت حياتي ؟ ليش خليتني بالنار

واني حذرتك

جنت اعرف عواقب هل ...

رادت تحجي سكتت ماتگدر تگول حبك

وتعترف بحبها

شهد : جنت آعرف بالآخير اموووت واهلي

يحقدون عليّ

متخيل يريدون يزوجوني حتى لو ما وافق

بس حتى يخلصون منك

ليششش انور دخلت حياتي ، اطلع منها لا

تعذبني اكثر عوفني .

سكتت لدقايق بس تهمس ب اي بين فترة
وفترة فزرتتي من انهارت

شهد : لاا تهدد عوووفني من اگول عوفني
تعوفني شنوو ماكو

بعد بنات انقرضوا روح شوف حياتك اني ما
افيدك لا تخليني

انكسر اكثر من كسرتي اطلع من حياتي
اطلعهع .

ماجنت اكدرا سمع شنو جاوبة بس تفلش
كلبي من سمعتها تحجي

وياه بهل طريقة سنو رد فعله وشنو مشاعره
هسة وكمية الجرح

الي زرف روحه من القهر سودة عليا انور

شهد : ارجع بس اني او كف بوجهك وأرفضك

مقاييل شيوخكم

لا يمكن اقبل تصير نهر من دمكم ودم

اخواني على شنوووو اهدر دمهم .

استمعت للكلام وصاحت

شهد : يااا حب هذا يا حب ، الحب الي من

وراه ندخل بحر من دم ما اريده .

سدت الخط وشمريت التلفون ومن وراه

الباب وبس استمع

تضرب بروحها وتعاتب نفسها على كلامها

نزلت اخابر بي

مايجاوب، رجعت اخابر على ريان جاووبي

شرحت حالة

انور بالتفصيل وهو كلمة والثانية يهمس
اي سديت

خط واشوفهم بيدلون مستعجلين وحتى
ريمان وياهم .

طلع جود من الغرفة ما عرفته من الجمال
رحت

ومثل الثولة امشي واضحك اشرت بيدي
على ملابسه

دُر : طالع نمبر وان تشگ شگ جود
اوووويييي يوم عرسك .

جود : اشگ شگ مو ؟

دُر : طالع 100\100 عبالك مو انت من
الجمال .

جود : تجين ويايه اريد مثقة حتى تفتهم
عليهم .

دُر : شوف اخوك اذا يقبل ارواح عدهم ارواح
ماعندي شي .

طلع جود يحجي هوه وعلي الاكبر برا
ريمان من سمعت اني رايحة وياهم وجهه
صار وجهه الجدر مجعمر
واني افتد ، بيهن مرض اسمه اسمعج حجي
ما اخاف لبستها تجاهلت

ولبست شالي ونزلت امسح بالكليتكس
بحذائي طلعا اخوانه
يحجون وياه قررروا يطلعون سيارتين عمتي
وعمي يصعدون

بسيارة حسن وجود وسراج الدين شمس

وشروق بسيارة علي الأكبر

صعدنا وهو ساقها البيت النيك اول ما

وصلنا عني شاف البيت

ضحك ، بيهم عملاق مثل بيتنا ، نزل هو

معضل ولابس رسمي طالع

انيق بشكل .

دك الباب طلع رجال جيير بالعمر واضح

ابوها ويعرف احنا جايين

استقبلنا احسن استقبال وكلامه لطيف

يرحب وجهه بشوش

دخلنا للاستقبال مالتهم يفتح النفس شرح

واسع وتنسق الأثاث بي

يجذب النظر اتعرف على عمي وعمي تعرف
عليّ طلع عسكري

برتبة لواء بالدفاع بعد نقاشات سياسية
دارت بينهم دخلت

البنية ناعمة وبياضها ساطع اخوته علي
الأكبر مصدومين من دخولها

ماعدهم هيچ قبل العقد تدخل واحد
يشوفها طيگ جود رجل على رجل

ويحجي حتى يقلل من صدمتهم والبنية
تمشي وتقدم گهوة

جود : همّ هذولي المثقفين بكلشي
يختلفون اغديهم فدوة .

مسح ايد بيد متحمس صافن بيها ويهمس

_ بعد ما اتخيل الحيطان نسوان اتخيل مرتي

.

حسن : تسكت لو نطلع انت وهل شاخطين

جايينا عليهم .

جود : هوه هذا الي يزوج مو مثقفة يغار

صلوا على نبينا محمد واسكتوا .

وصل البنية يمنا اخذت منها الكهوه اخذها

علي الاكبر من ايدي

ورجعت اخذت الثانية وصلت البنية بصف

جود علي الاكبر

يكرص بي يغمز يعض شفه بس يريده يثبت

خزاهم

جود : هلا بالطش والرش هلا بالمثقفة نورتي

حياتي .

علي الاكبر: شگد عيب ثول اي والله ثول بي
غمه بس آطلع بسيطة .

دُر : عليك الله غمه غمه تغمه غم بس
نصعد بالسيارة .

اخوانه غطوه وجههم من عنده وهو بعد
مايشرف احد وگع غزل

والبنية صارت طماطة بس تريد ياخذ الكهوة
حتى تتحرك

سحب سراج الدين اثنين كهوة خلاها مقابل
جود راح كملت الباقي

وگعدت بصف ابوها بكُل هدوء

ابو حسن : ابو جولي انا وعائلتي جابين

نطلب ايد المحروسة بنتك

جولي لابني جود على سنة الله ورسولة .

ابتسم الرجال واشد على جود وجاوب برزانة

واحترام

_ صار تقريباً سنة او اكثر اتردد على موقع

مطعم ابني جود

عرفت اخلاقه ونعم التربية شاب محترم

صاحب نخوة وجربته

بأكثر من موقف عطلت سيارتي انخبص

اكثر مني وصلحها بيده

بدون مايعرف ببنتي بس اني جنت اتردد اخذ

منهم لنظافة المطعم

والأهل عاجبهم اكله وطريقة تغليفهم مميزة

يجذب المشتري

اتشرب بي بس جود بابا انت شنو مخلص

دراسة ؟

جود : هندسة ميكانيك .

كامل ابوها على كلام جود

ابو جولي : جيد وجولي هندسة الطب الحياتي

.

مال جسمه علينا ابي وعلي الاكبر وبصوت
خافت يحجي

_ بكلشي راهمين صدقة لله كون تصير
واكسر خشمك وخشم هل مثقفه .

علي الاكبر: الثگل لو يبيعون منه اشتريك
حتى تثگل .

جود : اشوفك من ردت المثقفة ثگلت يا ابو
رجفه مو ثبرتني ثبر

يلملثم ضليت تزاگط على بلكونة مالتها
جنگ غوريلا وهي مرتاحة

تشوفك غوريلا تنط ماعدهم غوريلات قبل .

علي الاكبر: نطلع واخليك تشوف الغوريلا
على أصول .

دُر : ركز انت واخوك الرجال يحجي .

ابو جولي : اني اهم طلب اطلبه من تجي
قسمة ونصيب بنتي

تكمل دراستها وجود رجل بمعنى الكلمة
اكدرا سلمه بنتي

بس بعد ما اخذ منه كلمة ، بنتي سنة ثالثة
جامعة اريد تكمل دراستها .

جود : من هل جانب اطمئن انا An open
. man

غطيت وجهي بيدي شكذ عيب يشوفون
ضحكتي شكذ عيب يفهموني غلط

علي الاكبر: ولكم هذا حول السستم انكليزي

.

جود : شيت اب كلکم .

دُر : اوه ماي گاد .

من بعد ما استمعنا وافقوا على كُـل

شروطهم اخر شرط جان صدمة

ابو جوي : وطلبي الثاني منكم مهر بنتي

يكون 50 حاضرها و100 غاييها .

اندك الباب طلع الرجال ومرته وبقت البنية

خجلانة

جود : مهرچ بكلياتي الاثنين .

بقت منزلة راسها خجلانة

جود : بوية شوكت اكدرا اخذ الورث .

ابو حسن : تريد تموتني ؟

جود : يومي قبل يومك بس قسم الورث
من هسة اريد اتزوج .

رادت تطلع البنية عمتي لزمتها
_ يلفف جو هوه هذا جود يحب يضحك .

جولي : It's okay, I don't care

جود : اسيح واتخربط على كيري لموني
اطشرت لموني .

رجع روحه وطبگ رجل على رجل يأشر عليها

_ صبرت وشلون راح افطر فطور وليمتي
دسمة بالثقافة .

رجع الرجال وجهه مگلوب وزوجته مو وياه
صاح على

بنته بصوت عالي خلاها تفز

_ فوووتي جوووووة .

ابو حسن : صاير شي ابو جولي .

_ اعذرني اخي بنتي ما ازوجها ماكو قسمة
بين بنتي وابنك .

ابو حسن : قبل دقايق وافقت شنو الي
استجد ورفضت .

_ ماكو شي يا ابو حسن بس قسمة ماكو .

ابو حسن : براحتك اخلي العزيز ربي يحفظك
ويحفظ المحروسة .

جود : شصار منو خابرك ؟ تهددت ؟ احد
تعرض الك

حاجيني وحگ علي اطشدرررهم طشار
اخليهم .

ابو جولي : ما عاش كل من يهددني ماكو هيچ
كلام .

سحب عمي جود من ايده وطلعنا منهم

كلنا مستغربين

ريمان : ان شاء الله الي بيالي منو صحيح .

ام حسن : وشنو براسچ .

ريمان : لا تصيرون اعصاب يمكن يمكن اهل

دُر وراها

لان ماشاء الله كل مشاكلنا وتعرقلات حياتنا

من راسهم .

رجعوا كل واحد بسيارته طول الطريق الكل

ساكت الكل

اول ما نزلنا نزل جود وراح يمشي يمشي

ويمشي بعد

دخلنا للبيت وعلي الاكبر يخابر بي مايجابو

للليل

اخذت اكل وصعدت لشهد فتحت الباب

وفتت جوة شفتها

مبدلة ملابسها وجهه نظيف ما بي قطرة

مكياج او اثار دموع

فارشة السجادة تصلي من شافتني

ابتسمت بتعب

_ شصار على خطوبة جود .

حجيت الها كلشي صار من اول ما دخلنا

للرفض بقت ساكته

جبرتها تاكل حتى لو قليل اكلت ورجعت

للحمام توضحت وكملت صلاتها

دخلت شمس وشوق بس تصدقت صاحن

بيها

_ امشي انتِ وُدُر جود رجع وجايب اشكال

والوان حلويات

خلونا نغعد كلنا ناكل ونتونس ونضحك

قسمة وماصارت لا

شهوة ولا جود مقسوم تصير قسمتمكم

اليوم .

شهد : لا تگولين شهوة گولي شهدهد .

حجتها ونزلت دموعها سحبتها بحضني

عرفت كلمة انور من يدلع اسمها

قنعتها اني والبنات تنزل ويانا ماقبلت تشوف

امها

صعد جود مبدل تراك صفگ بيده ولزم

ايدها سحبها حيل

_ امشي ولج امشي اضحك عليج .

شهد : اني اضحك عليك ابو لعلوم حتى

خطبتك ما فلتحت بيها .

اخذا ينزل بيها ويملخ بشعرها حاضنها

ويضربها ويبوسها

يگرس بخدودها ويرجع يدفعها نزلنا وراهم

گعدنا كلنا

انتبه على علي الاكبر من دونهم عيونه

تغفي بس يريد ينام

نص ساعة وصعد قبل الكل ، بقيت اني

والبنات والولد كلهم سعدوا

غرفهم ، نص ساعة وصعدت ابدل من

فتحت الباب رفع ايده

_ تعالي يمي .

_ لا اريد اسهر اني والبنات .

_ نوميڻي وروحي .

_ طفل رضيع شنو ؟

_ براحتچ .

اخذت ملابس اريد اطلع رحى قريب منه

_ زعلت .

_ ابد والله روى غيري جو .

_ تحبني .

_ اكيد .

_ انى ما احبك .

فتح عيونه نزلت نفسى طبعت بوسة على

طرف شفته اريد اشوف تأثيرى

على هل انسان الغريب البارد ، ذبلت عيونه

وهوه يشوفنى .

وقبل لا يلزمني طفرت برا للحمام بدلت
ونزلت مستعجلة

كعدت اني وشهد وشمس الثاني يوم نمت
الفجر حسيت

شعري ينرفع من وجهي وبوسات خفيفة
تنطبع على وجهي

ثواني وانسحبت من ايدي نومني على صدره
فزيت خجلانة

_ اهلك .

_ ارجعي يمي .

_ بعدين مو هسة .

_ شوكت ؟

_ من كلشي يصير تمام وضعك ، وضعي ،
اخواني ، وحره بحاجتي .

_ وأنا احتاج دُر احتاج يمي .

_ ادري بس .

_ ما يحتاج تبررين براحتج بوية .

تلمست خط حنجرته ونزلتها لصدرة

_ طالع حلو وجهك وشعرك وعطرك .

_ كلي ملكچ يحلوة .

_ علي الاكبر عادي اطلب منك طلب ؟

_ تأمريني .

_ عادي تحجي انت وانور بموضوع شهد

حتى ما تكبر .

_ ابد وسدي الموضوع لا تحاولين بي .

عافني ونهض وجهه محتقن طلعت غسلت

وجهي

_ ها اخته .

ابتسمت وجاوبتها بضحكة

_ شعجب يغلط عليچ وساكته .

_ ها .

دُر: الواضح الجفصات من العيار الثقيل .

حُرّة: بكبر راسه .

ريان: راس منوو .

حُرّة: مو يمك تحجي على غير موضوع

اعصابك

انت رجال جبير تروح تنجلط اصحاب البشرة

البيضاء مثل

خام الككو الأبيض تموع بُسْرعة .

اخذ التلفون سد الخط بوجهي بدلت رجعت

على ملابسي القديمة

دقايق وفتح الباب نرگع بالحايط خليت

ايدي على گلي

_ شبيك علي الاكبر؟

_ خابرتي ريان .

_ حتى ارجع .

_ ليشششششششش ما تتحملين تبقين يمي

لهل درجة كارهة تواجدي يمچ .

شفت حالته وعصبيته اذا اضغط بالكلام

وهوه يضغط راح تكبر

رحت قريب منه اريد الزمه مايقبل لازم

اديناتي اثنينهم ب ايد وحدة

ويبعدي منه يخاف يضعف ومايگدر يعاتبني

_ باجر عندي دوام والله .

_ آني اخذج .

_ وحره والله صايرين عرك من الروس

حباب علي الاكبر .

صفن بعيوني وعاف ايدي وابتعد

_ حرت شلون اتعامل وياچ حررررررت .

كمل وقبل لا يطلع نبهني

_ اخوج ينتظر برا امشي .

طلعت سلمت عليهم وعمتي ماقبلت على

روحني وعمي يقنع

بيه قنعتهم بحرة وطلعت من البيت وعلي

الاكبر روحه طلعت

من العصبية يصيح ويصرخ على رايح

والجاي وكلها انتبهت

اضطريت اصعد رفع ريان ايده وطلع

_ شبيك راح تنفجر .

_ دُر اگعدي وياها فهميها عيب تجفص

كلامها يدگ براسي

لسانها طويل عيب تجاوز عيب .

استداريت عليّ مبتسمة

_ شسوت ترا بعدها طفلة خطية .

_ ياااااااااااااااااااااا طفلة مو عبرت سن الزمايل بعد

يا طفلة اكو بعمرها عدهن جهال .

_ اني اليوم اكعد وياها وافهمها .

_ اي خليها تبلع لسانها علميها تحترمني

من تحجي وياها

تجاوب عدل مو كله تحشيش ، من اجي
اساعدها لا تسبني

يعني هم كاسر ضهري واشيل بيها من
مكان لمكان وما تقبل

تگلي لمساتك مو راحة اتحسس منها|||
شلون استأجر واحد

من الشارع يشيلها||| فهميني شنووو
الحل حاجيني .

اشرب بيدي حتى بس يهدي ونحجي

ريان : فوتت الحمام وتغير ملابسها گلت
خطية

والبنية ماتريد تنكشف عليّ ورافضتني
ويجي يوم ننفصل

احترمتها وجبت رفل تساعدها بس من
انقلها من مكان لمكان شلون .

دُر : ححك وحقها .

بقيت اقنع بي يسكت ويهدي وبس رجعنا
دخلت صعدت بغرفتها

شفتها نايمة وعيونها وارمات من البجي
نزلت لمحت فهد گاعد هوه وريان ياكلون
سلمت وگعدت

_ عيون حُرّة وارمات خطية ريان ليش
تخليها تبجي

البنية صغيرة وعاجزة فدوة اعصابك وياها
ميصير .

ريان : عمي اني مو ادمي الغلط مني
بعدددد لا

اگرب الها ولا اجي يمهااااا ولا اريد

اشوووووفهاااااااااااا .

عافني وطلع وفهد وراه طلع بقيت بين

اخوية وبينها وبين حياتي محتارة

صعدت الغرفة انور فتحتها نايم سديت

الباب وطلعت رحت على غرفة

حُرة من سمعت صوتها وصوت رفل سلمت

ودخلت بوستها

وابتسمت بوجهه رفل

_ تگدرين تعوفيني وياها فدوة .

اخذت تلفونها وطلعت كعدت قريب من

حُرة عدلت شعرها وهمست

_ شصاير ؟

استغربت من كلامها سألتها بفضول

دُر : حُرّة شنو قصدچ وضحيلي حتى اني
اوضح لريان وأفهمه .

حُرّة : صعبة واخاف يشوف ويموووتني
والله يموتني مثل

ما ابوية يريد يموتني ريان يحقد ويكره
ويموتني .

دُر : عزا خوفتيني لچ فهميني شكوووو ؟
دخل انور فتح الباب وابتسم بحقد وغضب
واضح

_ شعندچ احجي .

حُرّة : لا تدخل اطلع برا يلة .

_ ادخل ونصصصصص احجي

شمسووية .

لزمتمني وتصيح ونريد تضرب تحلم احجي
حرررف واحد .

فتحت الباب ونزلت ركض اصرخ ب اسم
ريان دخل يركض

_ انور تخبل على حرة .

صعد دفع الباب وفات صار بالوسط بين
حرة الي نايمه ماتگدر تتحرك

وانور لازم الجرح وساحبها ليفوك من
ملابسها دموعها تجمعت

بعيونها بس ماتريد تبجي بعدها لابسة ثوب
القوة

انور : اذا ماتحجي شنووو الشي اذا يعرفه
ريان يكرها ويكتلها!!

مثل اهلها اني اکتلهااااا هنااااااااااااااااااااا احنا هنااااا
مو طلياااان .

ريان : هذا شبي ؟

انور : سمعتها گالت اكوووووو شي اذا يعرفه
ريان يكتلني

مثل ما ابوية يريد يكتلني غير نعررررف
شنووووو

هل مصيبة توصلك مرحلة القتل .

حُرّة : عناد بيك ما احجي ويلة يلة اطلععع
برا يلة .

انور : موووو بعينچ لچ انتِ ماتستحين
تحجين بهل طريقة ويايَّ .

كمز يريد يضربها لزمتم ايد ريان وسحبته
على جهتها وجلبت

وهيَّ نايمة بالسترة مالتة تحتمي بي حتى ما
تنضرب .

طلع ريان انور بالدفع والصياح شوية
وسكتوا وصار هدوء

خليت حُرّة بحضني العب بشعرها صاير
طويل احسن من قبل

حُرّة : بس اصير زينة اعوف هذا البيت واروح

دخل ريان وهيَّ تحجي سمعها گعد بكل
هدوء مقابيلنا وابتسم

_ اذا بيوم قررتي تروحي تعالي يمي واطلبي
مني طلاك

اني اخذج سيد ننفصل وامن عليچ بمكان
يعجبج شوفي

انتِ وين تريدين وروحي اني بعمرى ما اصير

عثرة بطريق احد .

نزلت عيونها خجلانة من تعامله وياها

ابتسمت وجاوبته بنفس الهدوء

دُر : همزين عاشرت وصرت صديق علي

الأكبر صاير نسخة من حنيته .

يجاوبني بس عيونه على حُرّة نظراته حزينة

خايف مرهوب

ريان : متفقين حُرّة .

_ لا .

_ ليش .

_ ما اريد اتفق وياكم .

_ ادري بيچ حالتج النفسية تعبانة وحقج .

_ علي الاكبر ما قبل تجين ويايَّ .

_ اي .

_ خابرتي هسة صاير نار .

بقيت ساكته رحى بالمطبخ وطلع هوه وفهد
وأنور بالحديقة

نص ساعة وصعدت رتبت ملابس دوامي
ولليل طلعت شفت حُرّة

شنى تحتاج رنيم مختفية بغرفتها وامي ماكو
الها اثر ما ادري وينها

الثانى يوم بدلت ونزلت تأخرت على دوامي
فتحت الباب واشوف

سيارة علي الاكبر تقدمت ولمحت فلك
موجودة هيَّ عينها بالأوراق

هزيت راسي واني اضحك بستهزاء ورجعت

دخلت للبيت

اخذت مفاتيح سيارة ثانية فتح الحارس

الباب من صعدت شافني

حرك سيارته وطلع من صدمتي نزلت

اشوف سيارته ماكو بس ترابها

رجعت للبيت صعدت فوك دكيت باب غرفة

ريان طلع مستغرب .

_ شبيج لونچ مخطوف .

حجيت كل الصار خابره جاوب بسرعة

ريان : ها علاوي اخذت دُرلو بعدك ؟

علي الاكبر: شفتها طلعت بسيارة .

_ لا وين ماكو السيارات كلها موجودة وُدُر

ماكو يمعود اخذوها!!!!.

وهو يستمع ويشاركها الرأي نزلت اريد بس

امشي عدل

ما اريدهم يحسون بيّ دخلت للبيت صعدت

ركض حُرّة

تغسل بالمغاسل ورفل يمها من شافطني

أجّت ورايّ

كعدت يمي سولفت الها الصار وهيّ بس

تهز براسها من كملت ردت

حُرّة : عندي خطة كدها تنفيذها وتخلين علي

الأكبر يعيد حساباته .

_ شنو هيّ ؟

_ خطة نفرهم بيهااا فرررر وروح مصطفى .

_ اسمع ..

حُرّة :

يتبع ..

ثقل ميزانك بذكر الله:

- سُبْحَانَ اللَّهِ

- الْحَمْدُ لِلَّهِ

- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

- اللَّهُ أَكْبَرُ

- سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ

- اسْتَغْفِرُ اللَّهَ

- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ..

الرياش -----

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

□ اساور حسين □

بقلمي رواية : الرياش

"التعب لملم بروحي أنسان ماعرفه "

لطفلا لا تنسون التصويت والتفاعل بين

الفقرات

٤ دُر

حُرّة : عندي خطة كدها تنفيذها وتخليين علي

الأكبر يعيد حساباته .

_ شنو هيّ ؟

_ خطة نفرهم بيهااا فرررر وروح مصطفى .

_ اسمع ..

حُرّة : الخطة نضرب راس براس شلوووون

اني اشرح شلون

بدت حُرّة تحجي بالتفصيل شنو واجبي

والمفروض هيّ

شنو تتصرف دقايق وساعة خلصت اني من

يمي تعبت وهيَّ

ما تعبت من الحجى لزمتم راسي وصحت

_ كافي دخيلج يمممممهمهه هاج لچ

عيني هاي اشربي ماي .

اخذت ماي من الثلجة شربت وشمرت

الباقي عليَّ

_ امداج انتِ واخوانچ لو افهم شسويت

بحياتي طلعتوا بيها عقاب

من رب العالمين هذا اروححح اني اروح

واليوم بليل تنفيذين .

سحبت تلفوني شفت الساعة بعد وكت

دُر : بس استحي .

_ اجي هسة لا حتى ما اكدراجي اني ليش
ادوخ

روحي تعبانة ومريضة وحال الضيم حالي
حجيت وعلمت

تمشين بيها تفوزين ماتقبلين انتِ الخسرانة
والخسارة مو سهلة هاهنا .

صاحت على رفل وقبل لا تطلع كملت

حرة : واني من اليوم ابلش بالخطة اريد انفذ
بأسرع وقت

مو مثل هل ناس بعقلهم عقل مطي .

فاتت رفل اخذتها وراحت افتريت منا رحت
هناك منين ما اجيها

صعبة استحي اني استحي اشتري جرئه
يمكن اذا اتصرف هيچ

آني وصفية سعدنا للغرفة خلّيت لأغراض

على ميز وحجيت مستعجلة

_ صفصف على سريع نرتب وانظف الغرفة

فدوة .

_ نظيفة ماما .

_ بعد صافية بعد اني اشوف لازم تتنظف .

نزلت جابت اعراض التنظيف واني وياها

انظف كملنا على سريع

وطلعت من الكارتون فرشاة جديدة من افهم

الفرشات الي شفتها بحياتي

ضخمة بلون ابيض ساطع فرشتها وصفية

تساعدني وتسالني

_ عروس ماما شكو ماما في شي ؟

_ اتخبلت ماما يا صفصف خبلني علي

الاكبر .

_ بابا علي الاكبر شبو .

_ راح يخليني اتنزل عن تصرفاتي واطباعي

متخيلة اتنازل الخاطرة .

رفعت أكتافها بمعنى ما ادري وكملت

الفرشة ويايَّ

طلعت من بين الأكياس واحد منهن بي ورد

لون احمر معطر مقطع

وزعته على كُـل الفرشة وخليت المخايد

عطرتها بعطري الخاص

وزعت شموع بكل مكان بالغرفة ونشرة

اضاءة افتريت على الغرفة

كلها شغلتها ب إضاءة هادئة مريحة للعين
دفيت الغرفة لان الجو

صار ثلج البرودة تضرب بالعظم ، رن تلفوني
وصلت الكيكة

نزلت صفية تستلمها ودخلت للحمام اخذت
حمام توب التوب

وطلعت بكامل اناقتي فتحت بوكس ورفعت
التغليف منه منا ومنا

وطلعت الفستان بـكـل اهتمام لبسته وشففت
نفسى بفستان

قصير لامع ميزته على باقي الغرفة كلها عبارة
عن بياض

بس الورد وفستاني وحمرتي بلون الماروني
البارز يجذب النظر

كملت مكياجي وتعطرت على اخر ، قفلت

غرفتي واخذت تلفوني اتصلت

على رقمة وايدي ترجف اشوف فستاني

جريئ ابد علي الاكبر ابد

ما يوم شافني بهل ملابس او بهذا الشكل او

سويت مفاجأة فزيت على صوته

_ دُر .

_ انت وين ؟

_ بيع شي .

_ اي .

_ شبيح ؟

_ لازم نحجي بموضوع مهم .

_ دُر بوية تعبان باجر .

_ تعال .

_ عندي شغل .

_ اهم مني ؟

_ اجيت .

سديت الخط واني مو بس متوترة مرات
النفس ينگطع ويرجع

خفقان ما عافني هسة على شنو خايفة
وخجلانة ترا زوجي

يا زوجي غير اليوم ينجلط اول تالي اني
اسويهااا

نص ساعة بالتمام باوعت من الشباك مثل
قبل بالضبط

ونفس المكان الي جنت اوكف اشوفه يجي
بي ملثم

اليوم اجه ذب الجغارة داسها بحذائه

وطگگظ ظهره

عبالك عنده عركة ويستعد الها استاذ علي

الاکبر

دخل للبيت لابس اسود بأسود ولثام بيده

وين چان

استغربت وعقلي صار يودي ويجيب ملثم

وين رايح بهل وقت ؟

هسة يطلع عنده غيري ويروح الها ملثم

العب .

أنتظرت ومرت ربع ساعة ثانية وماكو

وصارت نص ساعة وماكو

دزيت رسالة كتبت بيها

" انتظرك "

قراها ما جاوبني

" جاوبني "

رجع قراها ماكو ذبيت التلفون اشوف من

الشباك ماكو احد

اخذت كم صورة على مرايا عجبني اخذ

ابتسمت من سمعت

صوته يحجي هوه وريان على درج يصعدون

كتبت بسرعة

" تعال وحدك "

قراها وانذك الباب همست بصوت يرجف

مخرجة بشكل مايوصف

- ادخل .

فتح الباب على خفيف شوية شوية بحيث

يمر مقابيله الغرفة

والشموع والورد وميز الطعام وتحضيراته
وترتيبه وصل عندي شافني

جمد لا حركة ولا حتى يرمش بعيونه فاتحها
على وسعها ما يحركها

مردت اصابعي مرد من الخجل رفعت ايدي
رجعت خصلات شعري

وابتسمت بلع ريگ وتقدم قليل مال راسه
يشوف شنو وراه الباب

عباله فخ كميل هوه صح فخ بس مو مثل
تفكيرة .

ابتسمت ورفعت واحد من اکتافي بدلع
وهمست بصوت ناعم

_ عمري فوت .

قوس حاجبة بستغراب ورفع تك شفائفه

بغرابة

يباع على غرفة ويرجع عيونه تشوفني

مشيت عنده

لزمت ايده وحجيت واني ابتسم على منظره

_ اني اجي بذات نفسي اخذ ايدك حتى

تدخل .

_ وين ادخل ؟

_ بالغرفة .

_ شنو اني ميت لو عايش ؟

عضيت شفائفي وحضنته ما اريد يشوفني

اضحك

ابتعدت اتلمس خده صفن على ايدي شلون

تمشي على وجهه

علي الأكبر: اني بالجنة لو شنو ؟

كعبي عالي وصلني بمستوى وجهه طبعت

بوسة وابتسمت

دُر : لا بغرفة دُرر روحك .

علي الأكبر: حتى بالحلم ماتحملت بيچ

تسويها .

شاف ماكو احد لزمني مو خصري ودخلني

سد الباب

وتلمس راسي يفحصني ويتأكد

_ بيچ شي مريضة اسم الله عليچ بوية

مضروبة براسچ ؟

سحبني من ايدي گعدني على سرير يمسخ

بوجهي واني أبعد

بروحي خايفة على مكياجي يخرب بيده لزم
ايدي وطلع تلفونه

علي الاكبر: اخابر الدكتور اتأكد بوية اخاف
هاي تأثير الحبوب

الي اخذتيهن ذاك اليوم هوّ غال الدكتور بيهن
اعراض جانبية .

اخذت التلفون من ايده واني گاعده وهوّ فوك
راسي لازمني

خايف يرفع راسه على غرفة يشوفها ينبهر
بجمالها ويرجع

يصفن بيّ ويرجع يتخبل ما يستوعب

دُر: مابيّ شي والله مابيّ .

_ وهذا شنوو كل هذا .

_ زوجي واريدك عادي .

_ تریدینی ؟

_ ای یعنی طبیعی ارید اسوی لیلہ خاصہ
بین .

لزم راسه یهزي اشرفی ملبسی رجلی
کلها طالعة و آئی گاعده

بقیت اسحب بالفستان اکلنی اکل بعیونه
ونظراته

_ هذا شنو الی لابسته ؟

_ شبی محلو ؟

_ طیر عقلی بویة انا ما اتحمل کل هذا علی
اقل مهدي للطریق .

_ شلون یعنی .

_ دُر شسویتی دخت دخت .

لذمت ايده وملت راسي ركزت بملامحه

وثبتت عيوني بعيونه

_ ما تريدني ؟

_ افااااا انا ما اريدج بس اليوم اليوم الصبح

احنا بحرب .

برطمت شفائفي بزعل وبعدت وجهي منه

_ لا تذكرني احارب روعي حتى انسى لا

تذكرني .

كعد وسحبني على رجله اخذت لثامه لبسته

بيدي غطيت وجهه

_ وين جنت ؟

_ بشغل .

_ اعشك هيچ .

_ ملثم .

_ اي اي ملثم احبك ملثم .

تلمس وجهي يرسم بملامحي

_ شنو براسچ دُر ؟

_ بعدين تعرف هسة لازم تسلمني نفسك

بدون ماتفكر .

_ كلي ملكچ انا لُدُر .

ابتعدت احوال ما اخجل وانخبص بالفستان

حتى لو قصير عادي لازم ما اهتم اصبر

بروحي وامشي وهَوَّ

هايم عيونه ذبلت وبدون ما يحجي ويعبر

على فرحته وصدمته

عيونه تشوح كلشي ضحكته نظراته كُلشي

بي جان يعبر

ثبتت التلفون على ستاند اضاءة وفتحت

فديو زاد استغرابه .

رجعت اقتربت كعدت على رجله بنفس

مكاني

علي الاكبر: تلفون وتصوير ؟

_ اريد اصور وياك عيب .

_ لا بس .

بست خده وسألت

_ بس شنو ؟

_ ماحب التصوير دُر .

_ تحبه الخاطري .

_ طفيتها ماحبها .

سحبت ايده اريد بس يجي مايقبل ثابت

بنفس مكانه

هيمن داخ بيّ ، بست شفایفه وملت راسي

بتوسل احجي

_ الخاطري بس كم صورة .

_ صوري بس انا اكره الكاميرا .

عفت أيّده واستندت على حايط درخني درخ

من فوك ليجوة يحفظ

بتفاصيلي بملامح الزعل قابلته والتفتت

اشوف التلفون

دُر : بنفسي اخذ هيچ لقطات انت ملثم واني

بهل ملابس يمك .

طال النظر بعيوني واستسلم اجه لزمني

يضحك بصوت

وكف مقابل التلفون ايده بجيب البنطلون

وجرني من ايدي

صفكت واخذ لقطتين بلثام وشال لثامه وهوّ

يضحك بصوت عالي

رجع كعد على سرير والتلفون يسجل فيديو

اجيت بحضنه

وهوّ يضحك وجهه احتقن احمر

_ تدري احب ضحكك ؟

_ لا .

_ أضحك دائماً ضحكك ترد روحي .

_ يا روحي انتِ اروحلج فدوة بوية دُر .

يحجي وبعده يضحك على تصرفاتي

ويتصفن بالغرفة ويّ

تلمسني بلمسان جريئة غمضت عيوني

وابتسمت نهض من مكانه

بلمح البصر سد الكاميرا واجه يمي نزع

التيشيرت

برز جسمه كعدت وهو يقترب اني احجي

اريد افهمه

_ ناخذ بعد صور ؟

_ بعدين بعدين .

_ لا هسة شنو بعدين .

عبرت للكنتور فتحت الباب طلعت بدلة

رسمية جديدة بلون اسود

حك فوك حاجبه واشر عليها يريد بس

يفهمني

علي الأكبر: شنو هاي ؟

_ مريض بَدْر مهوس بيها .

_ اي لا تتعالج ماكو علاج لمرض دُر .

_ عاجبني المرض هذا حلو صح متعبني

بس احبه .

رفعتها واني ارمش بعيوني دزيت بوسة بالهوا

وحجيت بتوسل

_ الخاطر دُر البسها .

اخذها من ايدي ويضحك بعلو صوته وكل

شوية يهز بيده وبراسه

لبسها وشاف نفسه گعد على تخم يغطي

بوجهه ويضحك

واني على ضحكته اضحك وياه

_ اذا يشوفنا احد هسة شنو يفكر مخابيل .

_ اخر همي .

علي الأكبر: وصلتني للملعب الصبح هاي
الحركات لعبتي .

فر ايده على خصري وسحيني وجهه صار
برگبتي

دُر : عزه هاي شبيك .

_ تسوين اغرائات وانا زلمة متعوب بالأسم
متزوج .

حاولت اسيطر عليّ وعلى حركته حاضني
بكل قوته يبوس

بوجهي وادفع بي من صدره فقد ، ابتعد بعد
دقايق عدل الملابس

_ اخذت تصبيرة يلة كملتي تصويرچ
بسررعة يلة .

_ تصيح عليّ ؟

_ لا .

_ شببك ضايح .

_ دُر يلة يا عيني يلة يا كلبي يلة خلصيني

بعد راح يخلص صبري .

_ اوكي ريلاكس بيبي ريلاكس .

طلعت لقطة ثانية من شافها صار ورايَّ

والتلفون يصور

تملك خصري بين ايده ومد راسه طبع بوسة

على خدي

اخذت هل لقطة وطلعتها بالتلفون فرحانة

بيها واركز

_ شوف حبيبي شوفها شكذ حلوة .

رفع وجهي بطرف اصبعه وهمس بصوت

هيمان

_ انا حبيج ؟

_ ها .

_ ارجعي گولي انت حبيبي .

_ لا استحي من تطلع وحدها احسن .

_ دُر .

_ ها .

_ احبج بوية ماكو من بعد حضنچ حضن

يحلاي يا حلاي المحروم منه .

رجع خصلات شعري واقترب حاضي ما

بيني وبينَّ غير مسافة قليلة

علي الاكبر: خلصتي ترديدن بعد شي فديو

صورة لو افطر ؟

_ شنو .

_ عندج بعد شي .

_ ها ؟

_ تریديني قصرت وياچ ؟

_ علي الاكبر .

_ روحه ضايع بيچ انا ، اخذتيني من كلشي

انتِ وبقيتي بس انتِ بروحي طريقي الحلو

وساعاتي الي احبها بس وياچ .

استسلمت ب أیده من بعد ايام وشهور وليالي

رجعنا هايمين ببعض

وبكل مشكلة وراها صلح احس حب علي

الاكبر بكلبي يكبر

ضعت بي مثل ما ضاع بيّ ، لحظات عشتها

ما انساها

جان سنديد اسكندر حنون محب عاشق

ولهان مشتاق لُدُرر روحه

ومن بعد وقت طويل مر نزلت نظراتي على

رجلي بارزة صعدت

بنظراتي اتلمس صدره رفعت عيوني نايم

خليت راسي برغبته

طبعت بوسة وابتعدت اتنفس عطرة شكذ

احب عطرة

دُر: عادي ما نتحرك ويوكف الزمن .

_ ياريت .

_ بس نطلع من هل غرفة تصير الف عركة

تفرقنا اشهر .

_ الغلط من عدنا بوية ماعدنا ثقة .

_ ماعندك ثقة بيّ ؟

_ عممت لان ما ارید تزعلين .

رفعت نفسي لزمني يخاف ابتعد غطيت
جسمي بالغطوة وبقيت بين ايده

_ اسفة تعبتك .

_ احب تعبج بس عوضيني تعبت ، عادي
تعوضيني ؟

_ اي نبدي من جديد .

_ ابوس راسج سويها حبيني ، لا توثقين
بشخص غيري

دُر وڤگ داحي باب خيبر ماكو بشر بالكون
يحبج بگدي

ماكو بشر يريد يشوفج فرحانة بگدي

انا اذا تريدين روجي ترخص لعيونج .

بست وجهه وسألته بفضول

_ زين ليش تحبني لهل درجة مرات اخاف
من حبك .

_ تدرين دائماً يسألوني هل سؤال حتى إني
اسأل نفسي من

تتصرفين تصرف مو حلو ويايَّ اضوج وارد
لا ارادياً

شنو بيها مميز وحببتها هيچ ليش اعذب
نفسى على انسانة ماتحبنى .

_ احبك .

_ ما توصلين ربع جبي الچ احبچ حب لچ دُر
سبحان

من زرع هل مشاعر والحنیه الچ بگلبی .

_ ارید احبك مثل ما تحبنى .

" شنو انور يعرف بعلي الاكبر هنا "

حُرّة

" آي وتجادل وتمالخ هَوّ وريان ، يصيح مو

رفضوا اخوكم

شلون تقبلون يفوت بيتنا مو يستحقرنا هوه

واهله "

دُر

"علي الاكبر ما مستحقر احد بس اهله

رافضين انور "

حُرّة

" حقهم الصراحة هَوّ انور وين يتعاشر لو اني

بصحتي

اخلي مخبل يمشي ويتلفت خليني ارجع

بحيلي اذا ما اخبزههم "

دُر

"وهسة شلون ؟"

حُرّة

"عيشي حياتج حبيبتني قنعت ريان وريان

سكت المدگدگ

هسة بشريني خطة A نجحت "

دُر

"كُلشي تحت السيطرة "

حُرّة

"بلشي بخطة B من باجر الصبح "

سدیت تلفوني وسبحت طلعت على غرفة

صاير بيها انفجار

كلشي مطشدر بگل مکان مبعثر ، اذت الأكل

همزين الغرفة

باردة مابي شي رتبته بالثلاجة ورجعت

غسلت وتوضيت

وفتحت السجادة صليت صلاة الفجر عسى

ولعل تخف

هل ثگل على گلبي من شنو خايفة ليش

گلبي ناغزني ليش ؟

فتحت تلفوني دخلت انستا حذفتم الكُل

بقيت بس

اخوات علي الاكبر ونسوان اخوانه كلهن حتى

ميثاق بعدها ما حضرتها

مشيت بدون ما اصدر صوت وتلمست

وجهه ب اظافري الماروني

واخذت صورة وهوّ نايم بفراشي وكتبت

" الوحش مالتى "

رتبت الغرفة اكثر وعدلت ملابسها جهزت

الحمام وعطرته

اريد اطلع عثرت وگع من ايدي المعطري

عضيت شفائفي

ودرت وجهي اشوفه گعد شفته فاتح عيونه

ونظراته تراقبني

رفع ايده اشتر حتى اجي رحت ركض واني ادز

بوسات بالهوا وهوّ يضحك

سحبني من ايدي باسني برگبتي ويحجي

بعدم تصديق

_ والله وداعتج جنت عبالى احلم .

_ ترا انت كلك حلم جنت احلم بشخص
يحبني ويهتم بيّ مثلك

ورب العالمين عوضني صدق من غال بعد
التعب عوض عظيم من الله سبحانه .

_ تحبيني ؟

_ اي بس مو بگد حبك .

_ اخذي حيلي وروحي يحيلي .

گرص خدي وشاف الساعة نهض مستعجل

_ تأخرررررت تأخرررت عندي طلبية به لازم
اسلمها .

_ ازعل اذا ما نتريك اني وياك وانت توكلني
والله كلبي طگ .

_ منو شنو طگ گلیچ اطگ الطگ گلیچ
وحگ ابو راس الحار .

_ حياتك ركض بركض ما افتهم شي منك .

_ امشي جهزي الريوك يا ريوك انتِ بين ما
اسبح .

صفغت بيدي وطلعت اركض نزلت للمطبخ
بست صفية وهيَّ

تباوع صفح احلف عليها تگول هذولي عائلة
مخابيل .

طلعت كلشي موجود بالثلاجة ينفع ريوك
أنواع الأجبان والزيتون

وعصير برتقال طبيعي جهزت وبيض
مسلوك رتبتهم بصينية خشب

وصعدت متحمسة وصفية تصيح ورايَّ

_ ماما انتِ فاهي آني اصعده ماما .

وسحبني من ايدي گعدتي بحضنه يبوس
بوجهي وايدي

علي الاكبر: او كف الفاهية .

_ اني مو فاهية عثرت .

_ هَمَّ المثقفين من الولادة بيهم فهاوه
معذورة يا روعي معذورة .

رفعت حاجبي اباع عليّ صفح سوالي لفة
يوكلني ويشربني عصير

خلاني اشرب وهوّ بس يذوق بالأجبان، كمل
ومسح ايده بالكلينكس

اخذت الصينية وتركته يكمل تبديل صعدت
بعدي بالباب مفتوح شوية

واسمع صوته يحجي بالتلفون

علي الاكبر: ها يمه ، شلون عرفتي ، اي صح

اني بيت دُر ، شصاير؟

سكت لدقايق واشوفه بالمرايا بارد ورافع

حاجبة ويمشط بشعرة ويجاوب

_ من البارحة صح بايت يمها بيها شي ؟

ليش تدخلون ؟

يا صورة ؟ انستا انتِ منين تعرفين انستا

ومواقع تواصل يا بربوك

هاي حجت هيچ انعل والدي والديهن بعلي

خلي بربوك تحجي عليها

خليها عسى ما تنشرني مصلخخخخخ

شعليكم القاضي راضي

اي راضي وفررررحان هم ومرتاح لا تعكرون

مزاجي .

سد الخط منها ابتسمت ومن الفرحة اكمز

اريد اكل هل رجال وعلي

اني عمتي احبها ادري بيها كلبها حنين وطيب

بي مشكلتها تندفع

بالكلام دافعيها كل عادة ويريدوها تخلي

علي الاكبر يحجي

عليّ حتى تفوخ الدودة ، بس اجاهن الرد

قاسي .

اريد افوت سمعت نفس الاغنية خليتها على

الستوري مالتني

يعني شاف الفيديو توترت من ردت فعله

خفت منها بس

بقيت صافنة من هز راسه وذب التلفون

يلبس بالحذاء ويحجي

_ والله المثقفين عدهم سوالف طايح حظها

انت نايم

تگعد تشوف روحك ناشريك مصلخ .

دفعت الباب ودخلت مبتسمه انتظرت

يحجي حتى انفجر بي

اذا يخليهم يأترون ويدخلون شو هذا اجه

يمي باسني

حيل من شفافي واخذ التلفون

_ سويلي طريق بوية اريد اطلع .

مشيت نزلت ماكو احد صعدت طلعتنا اني

وياه

شافتنا رفل ابتسمت وراحت للحمام كملنا

الطريق

يريد يطلع وانور يطلع بسيارته هم يريد
يطلع

انور : تقبل افوت ابات بيتكم .

علي الاكبر: شني عرف ولف وتبات بيتنا انا
اجيت اشوف مرتي .

انور : سهلة دين والدنيا دواره ارجعهااااا
ارجعهااااا .

صعد انور بالسيارة يطلعها وعلي الاكبر
يصيح

_ شلون ترجعهااااا المدگدگ مو اجي اغمك
صارلك

هواي ما محصوووور بالسيارة الأغم .

قبل لا يحرك السيارة صار بالشارع وصيح
انور بعلو صوته

انور : من اتززرززوج اختك اوجعهاااا ابات
بيتكم والله .

هوَّ راح وعلي الاكبر يخابر بي وانور يرفض

ضرب الباب ويصيح

_ على جثتي يا **** على جثتي

تزوجهااااا .

لذمت ايده واتلمست وجهه حضنته

وهمست

_ كافي حبيبي لا تخرب مزاجك خلي هوَّ

بالعناد يحجي

هيج من يضوج منك يحير شنو يحجي

ويدري من يذكر اختك تعصب .

_ انعل **** و **** اموووته هل

. ****

_ يااا يااا عزا شنو هل حجي دخيلك كافي .

بوست وجهه اريد بس يسكت انفعل ويريد

يطلع هوه هيج

عصبي يعني نقرا على انور السلام توسلت

يگعد ردت ماكوو

قفل بعد لعلي الاكبر ويقفل ، سلم وراح

رجعت للبيت شفت

ريان واكف بالشباك يطل على كراج واخذ

دور المتفرج

هادئ الى درجة رحمت كعدت وهو بعده نفس

ماهو

_ شلونك ريان ؟

_ تمام .

_ زنيم وينها مختفية ؟

_ بغرفتها .

_ شنو ناوي تسوي بموضوعها ؟

_ بس تولد بخير وسلامة تنفصل .

_ وانت تريد تنفصل عنها ؟ تريدها لو لا .

رفع ايده اثنينهم بعلامة ما ادري وشغل
جگارة يشرب بيها

بدون ما بحجي وكان رجع نفسه ذاك ريان
المنعزل

بس مجبور يركض بينا مبين لو بيده يرجع
يعتزل .

ساعدت صافية وبقيت افتر بالبيت واروح
وارجع

من الملل البيت فارغ ، سعدت خابرتة
جاوبني من اول رنه

_ ها عيوڻي .

_ وصلت ؟

_ اي .

_ شنو جاي تسوي ؟

_ اٿريڪ .

_ مو اڪلنا اني وياڪ .

_ بشرفچ ؟

_ واللہ عزا مو اڪلت اني وياڪ شبيڪ نسيت

.

_ روحي الڀوڪ اذا مو طماطة وبيض وجاي

مخدر مهيل ماينحسب

ڀوڪ اني ماڀصرف ويايَّ العصير والأجبان .

اريد احجي وانسحب التلفون من علي الاكبر
واسمعه يصيح

جود : زوجة اخي ، اخوية مو مثقف اني
سوالف العصير

والترتيبات والتوست والبوست والجبوووون
عشقي اضيع واسربت .
دُر : هذا اخوك خبلني .

جود : عزميني على عصير وتوست يا
توست .

دُر : تعال عليك الله باجر الصبح من وكت
ناكل اني وياك .

جود : وتحجين مثقف .

. yes _

_ جعلني يسسسسس .

_ تحبني .

_ اي .

_ بس اي ؟

_ مووووو هذا نعال فاتح عيونه وأذنه بعدين

يا عيني .

_ اذا ما تحجيتهاااااا اسد التلفون ما افتحه.

_ كافي يلة .

_ تجبني ؟

_ اي احبج شعندي غيرچ .

جود : العب صار بيهااا غزل ورومانسية وانا

رجال كاتلني الجفاف.

طلع من المكان ما ادري وين راح يحاجيني

دُر : اليوم تجي بليل ؟

علي الأكبر: انتِ ارجعي لبيتج .

دُر : ها ، ان شاء الله ، اروح اشوف صافية
وانت خلص شغلك .

سديت الخط ورحت الحرة شفتها كاعدة
تتريك

كعدت حجيت الها الصار وضحكت

_ شفت الصبح الصورة تجنن بيوم من الأيام
هيج انشر .

_ عاد ريان بي هيج لقطات تموووت .

_ دولي انتِ واخوج .

فتح الباب ريان ودخل جتف ايده واستند
على باب

_ ماعجبها ريان تريد .

بقت ساكتة واني صفت بوجهه اريدها
تحجي ماكو البنية

صارت خرسة على اخير وريان يأشر بيده

ريان : القط بلع لسانچ احجي اسمع احجي

.

حُرة : دُر ماي .

شربتها ماي وريان فات رجع ظهره على ميز

ريان : خطية عطشانة ؟

هزت راسها ودارت عيونها من عنده

دُر : شبيچ حُرة ؟

حُرة : كلشي مايبّ زينة كلش زينة .

دُر : ريان ليش هيچ تباع عليها شبيها

عبالك خايفة منك .

رفع ايده وغمز الحرة وطلع بس سد الباب

وحرة

ما عافت غلط ولا كلمة مسبه تعتب عليها

سطرتهن تسطر

دُر: ما حجيتي مو جان واكف .

حُرّة : اني بنية مشلولة وهذا اخوج لا تربية

ولا اخلاق

يجي بليل ي ...

تريد تحجي سكتت عبالك تذكرت شي

وكملت وهيّ تغير كلامها

حرة : ما احجي هددني يبووووو عليكم

خلي ارجع اتحرك وتشوفين شيصير بيهم .

دُر : بسنو تهددتي بالله .

حُرّة : عيب احجي .

بقيت يمها سبحتها واكلت اني وياها شفت
مسلسل اني

وياها داريتها لليل رجعت للغرفة سبحت
ولبست ملابس خفيفة

نمت على سرير وقبل لا انام كتبت للرياش
نهج مغاير رسالة

_ علي الاكبر باجر دوامي لا تنساني .

من شافها ما جاوبني لفلت نفسي وقبل
لا انام انفتح باب غرفتي

درت بسرعة اشوف منو دخل علي الاكبر
ملثم عضيت شفايبي ضحك

بصوت عالي فتحت ايدي افتحها واسدها
معنى تعال اجه يمي

علي الأكبر : ادري تحبيني هيچ گلت اسوي
اغراء .

فرك ايد بيد من البرد ورفع لحافي

علي الأكبر: الله الله دافي الفراش .

_ بردان ؟

_ يعني ، عادي انام بحضنچ .

مديت ايدي نام عليها بس ما نكل راسه ،

حرك نفسه صار راسه

برگبتي يشتم بعطري ويحضن بجسمي ذب

لثامه وباسني بنص شافيني

وأني مغمضة عيوني حتى ما اتحرك بيده

جمدت

وهوه استغل الفرصة اخذني كُلي ييوسني

ويحضني ويغازلني ويدللي

وبعد ما مر وقت مو قليل سحبنى بحضنه
ونمت اني وياه بدون تفكير .

الثاني يوم فزيت بدون منبه على صلاة الفجر

سبحت صليت وبديت اجهز بروحي للدوام
ونزلت للمطبخ قبل لا ابدل

طلعت اربعة طماسة واربعة بيض سويت
طماسة وبيض

وبحثت باليوتيوب شلون اخدر الجاي حاولت
وياه ريحته صارت طيبة

طبقت كل الخطوات وهم سويت اجبان
وصعدت رتبتهم على طيلة

ورحت قبل لا اخلي يكعد اخذت اله صورة
ضحك .

ابتعدت افرك بوجهي وانشر بيها وجهي

يوجعني وهم اريد انشرها

كتبت (الوحش الرياش بنهج مُغاير)

_ عادي انشر ؟

_ لا تخليها بنفسج بوية انشري هي هاي

عقلية النسوان شنسوي تتحمل .

نشرت واشرت على اكل فات سبج وطلع

يبدل وينشف بشعره

صببت الجاي وكعدت اكلت اني وياه ، نزلنا

اني وياه صعدي

يوصلني ويفهمني على وقت وين يوكف رن

تلفونه

_ الو ، صباح النور فلك ، اي متذكر الدوام

بس وصيت جود

_ شكو .

_ سلامتچ اني بالباب طلعي .

درت ورجعت للكراج اشرت من بعيد شكو

فتح الباب

صعدت بدون سابق انذار ومو طلب بلغة امر

حجاها

_ ترجعين ويايَّ لبيتنا .

_ بس .

_ بدون بس طفح صبري .

بقيت ساكتة اريد احجي يسكتني وصلنا

نزلت اني وياه

سلمت على عمي كاعد على ميز بصف

المطعم

بس دخلت جود مد راسه ورفع ايده

من الممر الي يوصلني على بيتنا

جود : رجعت المسعدة .

سيف الدين : رجعت لمدله .

جود : رجعت الفايخة .

سيف الدين : رجعت المحظوظة .

ورفع ايده يآشر بالهوا وببيده وصلة مسح

وصلة

سيف الدين : عمي نسوان تالي وكت يأمرن

وينهن .

علي الاكبر: واضح تريد احوذك حود .

سيف الدين : فوكاهاااااا انووووب نظفنا

بيتكم .

علي الاكبر: اشتغل وانت ساكت .

اشد علي الاكبر بيده بقيت نظراتي عليهم

واضحك

فتت للبيت عمتي بالمطبخ من شافنتي

ضحكت وكفت باستني

ورجعت تنظف بالخضرة ، وريمان وبتول

غصباً عنهن سلمن

اجت فلك من الغرفة تلف بالشال ضحكت

بوجهي

_ هاي منو موجود فدوة دُر .

سلمت عليها وعمتي صاحنتي

_ دُر يمه غسلني وتعالني ساعديني حتى

نفرش السفارة .

رحت على مغسلة اغسل وخابرت حُرّة

حجيت الها جاوبتني بـ

_ يلة بلشي بالخطة الثانية شهد طلعيها .

سديت الخط ورجعت للمطبخ ، ساعدتها
وفرشت السفارة ابي وفلك

نعدل بالمواعين والأكل نقلنا بدون ما احجي
وياها بس هيّ تصفن

بوجهي بدون ما تنتبه ، كلنا على اكل
موجودين بس شهد ماكو

عفتهم بحجة اغسل وصعدت فتحت بال
غرفة جود

شفتها نايمة وداير ما داير عيونها صايرة
حمرة دم

من البجي والقهر كعدت يماها لزمتم ايدها
من شافتني بجت

دُر : لا تبجين وعد والله وعد تطلعين من هل

مصيبة والحزن

واني وياج والله ايدي بيدچ لا تبجين يا كلبي

لا تبجين .

شهد : لج راح يبطلوني حتى الاجازه خلصت

بعد شنو حجتي .

دُر : صبري هل بومين صبري .

ردت انزلها تخاف من عمتي ما قبلت نزلت

وحدتي

كعدت بصف علي الاكبر ياكل تمر ، اريد

ابنسم لو اكل بعد

ما اقدر انسدت نفسي من كلشي قبلهم

كلهم خلصت وعمتي تسألني

ام حسن : ها يمه ما اكلتي شني الأكل مو
طيب .

دُر : عاشت ايدچ الدولمة طيبة والدجاج هم
بس شبعتم .

سعدتهم بالمواعين وللنص اخذت جنطتي
من شفت

علي الاكبر اخذ استكان الجاي وطلع بالكراج
يشرب جاي وججارة

عبرت منه بدون ما احجي شفت جود بعده
يمسح ويضرب بالبراغيم

مال شباك وسيف الدين ماكو ابتسمت من
شفت وجهه تعبان

_ تعبتك اسفة .

_ تستاهلين ولووو اختي انتِ .

_ ما زعلان مني ؟

_ لا والله ابد اني ماحب اشيل بكلي

على انسان فما بالچ روحه لعلي الاكبر .

خجلت منه اكثر صرت قريبة فتت ذبيت

الجنطة وكملت كلامي

_ بس اني خليتكم تتعاركون .

_ عادي الإخوان يتعاركون وحقچ بكلشي

تسوي

كلشي جان يخوف وغامض ما ينعرف منو

ويانا ومنو علينا

دخلنا بدوامه وانتِ ضحيتها .

_ يعني ما زعلان .

_ لا لان احبچ مثقفة تخيلين .

_ هسة يجي علي الاكبر يخلي الدرنفيس

بنص بطنك .

نزل من الشباك يعدل بملابسه ويفهمني

_ البيت كله غسلته وفرشت فراش جديد

والبوب والشبابيك امان واي شي تحتاجين

خادم انا للمثقفين .

_ انور مثقف خلي يتزوج اختك .

_ وحگ العباس لو اخوانچ نسوان اتزوجهم

على ثقافتهم .

غلس وطلع وهو يلفف الجو بالعشر دقائق

يحجي برا هو وعلي الاكبر

اجه سيف الدين اشتر بيده بعلامة فلوس كل

واحد حط بيده

خمسة وعشرين وراحو .

آخذت منشفة دخلت اسبح ومو بيدي اتذكر

شصاربيّ من سبحت

هنا وراسي شصاربي سبحت على سريع

بس اريد اطلع

لفيت نفسي بالمنشفه وطلعت ، شفت

علي الاكبر گاعد على

سرير سحبنی من ايده وگعت بحضنه

_ شبيها الحلوة .

_ كلشي ماكو بس مقهورة .

بعدت نفسي وكفت رحى للكنتور اشوف

ملايس البسها

واحجي بدون توقف ادردم بدون ما اوجه

لعلي الاكبر الكلام

دُر : يعني والله عيب بنية فقيرة محبوسة

بغرفة ومحرومة

من دوامها وعدھا انذار فصل من التدريس

وممنوع تگعد

لو تسولف هيّ واهله شنو ذنبها بالله هاي

لآن انخطب

شنو اول وحدة تنخطب وترفض عيب بس

منو يعرف العيب

الي يقهر عدھا ست اخوان معقولة ولا واحد

يگدر يفرض

كلمته ويخليها ترجع تدرس معقولة ماعدهم

ثقة ب اختهم .

اني احجي وهو ساكت يسوي روحه مو يمي

من كملت صاحني انام على ايده واني
سكتت

ورحت نمت بين ايده وصدرة ، لليل عمي
خابرني

جاوبته شكدا حب ضحكته حنينه

_ تعالي بوية جبت فواكهه تعالي ناكل .

بدلت وعدلت شعري وعفت علي الاكبر نايم
وطلعت

دخلت للمطبخ عمي واكف يغسل بيهن
وكفت وياه اساعده

اخذناهن ورحنا بالاستقبال فات علي الاكبر
ما انشوف غير

افتر وصعد فوك بدون ما يدخل علينا عمتي
بقت عيونها على درج

ترید تشوف وین راح وشنو براسه ایتسمت

ونزلت راسی من شفته

نزل وشهد بیده غسل وجهه ومسحه

بالکلینکس وفاتت وهیّ

بضهر اخوها گعدت قریب منّ اخذ برتقال

قطعها الها اخذتها من ایده

تاکل بیها وهوّ رفع صوته وکل اخوانه

گاعدین یحجی بثقة .

_ بویة باجر اوصل شهد علی دوامها

بطریقی ؟

سکتت عمی والتفت علی عمی

ام حسن : ماعدها دوام شهد بطلت .

علی الاکبر: خابرت المدیره اکووو دوام وباجر

شهد اداوم .

ام حسن : تريد تكسر كلمتي ؟

عافتنا راحت للغرفة عمي حزن شهد وعلي
الاكبر راح

للغرفة وراها يحجي وياها ساعة تطلع
اصواتهم وساعة يسكتون

طولوا هوووواي طولوا جوه وطلع رجع ياكل
وعمتي فانت المطبخ ورجعت بيدها جاي
وكعك وكيك

طبطب على شهر شهد ويفهمها

علي الاكبر: باجر صبحي جهزي نفسج من
وكت ماشي .

هزت راسها وتمسح بدموعها ماتريد امها
تشوفها تبجي .

طلع علي الاكبر واني رجعت للبيت درست

لان عندي محاضرات

وطولت علي الاكبر مايريد يضوجني عافني

ادرس على راحتني

الثاني يوم طلعتنا وشهد تنتظر قبلنا بالباب

تريد اطير من الفرح

وصلناها وطلعتنا للدوام .

شهد ...

بعد ايام تعب وقهر رجعت للدوام جنت

اتذمر وامل من دوام الصبح

بس بعد الصار شكك حبيت دوامي وصار

درس اليّ

لا امل من شغل ولا اما من دراسة ، دخلت

وقعت وفهمت المديرية على

سبب غيابي جذبت جذب بتاريخ الهند ما

صاير

ودخلت اول درس على طلابي بكل حب

وحماس ادرسهم

واروح منا واجي منا واسوي فعاليات

وضحك بيني وبينهم

بأخر درس طلعت وجود ينتظرنني بالباب

رجعني وفلك وياه

سولفت الجود على مدرسة وشلوو جان

يومي حلو .

رجعت للبيت سلمت امي ما ترد السلام

بدلت ونزلت صبييت اكل وكعدت بصف

ابوية

مثل ما عودني احجي الصار كله مرت امي
وهي تمشي حجت قهرتني

_ تأكد من بنتك بس هذا الصار وياها لو هم
تمثل مثل

قبل تالي ما تالي نكتشف المدگدگ ابن
الرياش معلم وياها .

ابوية مايحب يسوي وياها مشاكل يسكت
منها بس يمسح

على راسي وقبل لا اروح لزم ايدي ويحجي
بحنية

_ اني واثق بيچ بوية ما سويتي غلط وما
يطلع منچ

ولو ادخلج بفوج زلم تطلعين بنت صفوان
واخوت الست اسود .

_ تربيتك اني بوية .

بست راسه وصعدت ارتاح ، نمت وللمغرب
كعدت اصحح دفاترهم

واسوي جدول خطة جديدة للتدريس ، الثاني
يوم داومت

بنص الاصطفاف وطل المدگدگ هُوّ والبدلة
الرسمية لون اسود

والحذاء اذا ماكو مرايا ابواع بيها اشوف
وجهي .

نزلت راسي ولزمت ايدي العب ب اصابعي
اتجاهل وجودة

هُوّ صار مقابيلي واكف بصف المديرية
والمديرية تلقي كلمتها

وتنظي نصائحها للطلاب صار يتمشى على

صف صف

من السادس واني شعبة الرابع مر مني

وعبرني يسوي روجي

مايعرفني يقلد تصرفاتي لوووو شنوووو

قصده ؟

رفعت حاجبي هوّ مكمل طريقة يفتر

والمديرة تحجي

كملهم لاول ورجع يمها كتف ايده والسترة

تريد تنفجر من

العضلات شمه شمشوم عود شوفوني

معضل هوّ مضروب بالنعال

والله اذا اطلع القبي كلمتي هسة أشر عليّ

واگول الهم استاذ

انور شابع نعايل مني وافووووخ كلبي بي
اخلي يگمز ويولول .

كملت دخلنا للصفوف وهو راخ يريد يفوت
من الباب الثاني وست

وسن ام الأول بعدها صغيرة مشت وياه
وتسولف هيّ وياه

واني امشي واباوع عليهم ما احس غير طرت
وعلى وجهي

زرگ وگعت من الفشلة قبل لا يشوفوني
كمزت وركضت

للف اباوع من الشباك صافنين هو وست
وسن يريدون يعرفون

شنو هذا الصوت بس لا شافوني طرگااعة
على راسي وراسك يا سقوطني .

نكتت فستاني رفعته رجلي تزلغت ذبيت

عليها ماي من البطل

مالتني واسمع صوت ورايَّ خشن ومثقف

انور : سلامتچ ست شهد تريدين تروحين

للمستشفى .

تحممت ما اريد اجفص والطلاب كلها

فاتحة عيونها مركزين

شهد : ليش المستشفى مافهمت .

_ غير صرتي باتمان ضوء لمع وسط المدينة

رسم نداء لمناديننا

حيناً يبدو ويختفي حيناً تلك إشارة باتمان .

ثبتت نظراتي بعيونه وايتسمت بحقارة فريت

لساني وسط حلگي

ونزلت عيوني على حذائي ورفعتها شوية

بدون محد يحس ويفتهم وجاوبته

شهد : بعدها جديدة اذا تحب تجربها

تستفتح بيك .

انور : احممممم .

شهد : تندل طريقك ؟

عافني وراح علاجك حذائي علاجككككككك .

كملت اول درسين وطلعت اخذ استراحة

بالفرصة

هم اراقب الطلاب وهم مريت اريد اخذ

بسكت وحليب

اجت بنية عيونها ملونة اصفررررر ومسوية

ضفاير صغيرة تجنن

وبيدها كوفي ولفة صغيرة رفعتهم اخذتها من

ايدها واستدارت تأشر

على انور وهوّ بغرفة المديرية فاتح الشباك

وبيده نفس لفتي والكوفي

اخذتهن وبوستها من راحت مشيت

ورفعتهن حتى يشوفهن

شفت طالب گاعد بعيد كعدت قريب منه

ومديت الأكل

_ هاك اكلها .

اخذها مني وخليت الكوفي على صفحة

_ شببيك ضايح .

_ بابا وماما يتعاركون ، والبارحة نمت ماما

يمي من گعدت

بابا ڳال راحت البيت جدو اخاف ماما

عافتني .

حضنته بوست راسه وبقيت اطمئن بي

_ ماكو ام تعوف ابنها اكيد ترجع وتاخذك لو

ترجع بالبيت

هسة بابا يصالحها ويرجعها حبيبي لا تنقهر

واني يمك من تحتاج

شي اعتبرني امك وتعال .

ضحك وكمل اكل اشترت عصير خليته

يشرب ودگ الجرس

ذبيت الكوفي وقبل لا ارجع للصف لمحته

بعده يراقبني

يعني عرف اني ما اكلت ولا شربت ورافضه

كلشي منه .

من هل موقف اختفى اليوم كله كملت دوام
وطلعت للبيت

على نفس الحال والروتين بين الصلاة
ورجعت اكعد بنص

اخواني علي الاكبر ودُر رجعوا الضحكة بالبيت
ابوية وامي

فرحانين بيهم وابوية اوووف ابوية ما شفت
عم يحب زوجت

ابنه مثل ما ابوية يحب دُر بنصهم وكل
شوية ينطيتها

شي لو يضحك وياها ويحضنها وجود يفرح
ينتعش من تحجي

وهيَّ ختي من تحجي حجي عادي مو مثل
كلامنا هيح كلامها

بي نبذة ثقافة من الله ، وابوية يصيح

ابو حسن : دُر بنتي الرابعة .

ويهدد بعلي الأكبر اذا يزعلها ينطرد من

البيت

وُدُر ترد على ابوية

_ المفروض اني تهددني لان اطلع روحه

بالمشاكل .

داومت اليوم الثالث ماكو وبالرابع ماكو گلت

مل وبعد مايرجع

بالأسبوع الثاني داوم يوم خميس رفعة علم

والتكريم بيومها يصير

سمعت صوته ورايَّ يحجي بكل ثقة ارتبكت

من قربة مني

انور : اليوم يكرموني .

شهد : على شنو فهم علم .

_ مدرس مو بعينچ ؟

_ حتى فنية ما اخليك تخرج جيل شمشمه
ودگدگ .

_ وليش مقهورة يريدون يكرموني قابل منچ

رفعت اکتافي وجاوبته

_ الله واعلم شمسوي للمديرة وهيچ صايرة
بيدك بكيفك تتحكم بيها .

_ تعشقني .

درت وجهي خزرته ومشيت عفت

الاصطفاف حسيت اريد انفجر اريد املخه

اشيل حذائي وبنص الطلاب والمعلمين

اشگگ الحذاء على راسه

فتت الحمام المعلمين غسلت وجريت
نفس اصبر بروحي

طلعت واكف بمكاني بعدني اريد ارجع
والمديرة صاحت اسمه

المديرة: اليوم اخب استدعي استاذ انور
للتكريم .

مشيت قريب منه وغنيت بصوت يسمعه
بوضوح

شهد : امشي وردد يا فارس بدر يا حيدر
يا فارس بدر حتى تحس روحك قوي
وتستاهلها يزلمة .

رجعت المكاني وهو اخذ من المديرة ما ادري
شئ مغلف

واحت ست وسن وام السادس بنفس عمر

وسن بعدن صغار

بيدهن هداية وكلها تتحمد لأستاذ انور

بالسلامة

رجع وكف بصف الخمس بس قريب مني

شهد : حرر الموصل خطية .

سكت بس خزني خزره خلاني ابعد وجهي

منه

رجعنا للصفوف كملت درسين بدون ما

اشوفه

بس صارت الفرصة لملت الدفاتر والطلاب

يطلعون

واشوف ظل طويل صار فوك راسي طلعههم

اريد اطلع

لزمني من ايدي ورجعني ويخلي عيونه
بعيوني يهدد

انور: اذا تطلعين تنخطفين الحل بيدچ وانتِ
تختارين

من بين الخيارين تبقين نحجي لو تنخطفين
اليوم لو اعرف

افوت ومن نص بيتكم اخذچ مخبل اني
واعترف بروحي مخبل .

بقت عيوني على ساحة خجلانة اخاف
يشوفنا احد

_ استحي والله يحجون عوفني انور دخيل
ربك

لا توصل لأهلي ويحرموني حتى من دوامي .

_ الياب مفتوووح اني اخاف عليج ترا عندي

غيرة

وانتِ غالية على كلبى ما اقبل تطلع عليج

كلمة مو زينة .

شفت الساعة ورجعت احجى وياه

_ لازم اجهز الأوراق عدنا امتحان الدرس

الجاي .

_ شبيج ويايِّ مو صرتي زينة تحجين

وتضحكين حتى لو قليل

بس صار عندي امل بيوم تقننعين وتصيرين

مرتي تحولتي .

_ تعذبت .

راد يتقرب منعه وابتعدت امشى بالممرات

حتى اصير بعيدة

عطره دخل للثة بكد ما دافع وجهي بحضنه

تخيلت واني اتخيل غضب ربي لو احد يشوفنا

لو اهلي يممه اهلي

دفعته بجنون وبلا وعي ضربته على وجهه

براشدي

ايدي حسيتها من قوته تريد تنفجر

وصارت حارة وما اكتفيت

ضربته على صدره نسيت الطلقة والعملية .

باوعت على باب وعلى ساحة من الشباك

جسمي يرجف

يرعششش من الخجل والخوف والرهبه

صحت بلا وعي

_ انت ما تخااااا الله اني اخااااا من ربي

واخاف اكسررر

ثقة اهلي ولككككك انت شلون تحضني
شلوووون ما تستحي

شلوووون تخطي وتفكررررر هيچ عبالك اني
رخيصة

مثل البنات الي تعرفهمممم بكلمة
وكلمتين ومن تحضني

اضعف واسلمممم روعي لك اني اخت علي
الاكبر وجووود

انا بنت صفوووووان اذا انت واهلك رخيصين
اني مو هيچ .

ظل مصدوم صافن بوجهي وعلى ملامحه
الف علامة استفهام

شهد : اهلي ما غلطاني من رافضين شي
اسمة انوررررر

واني همممم بعد ما اريدك دام ما تخاف

الله وسويتهااا

وحضنتني بالحررررام كلشي تسوووي انت

كلشي تسوووي

لان ما تخااااف الله .

فتح دگم السترة القميص ابيض انصبغ دم

احمرررر ينزف

هز راسه بأسف ويريد يطلع من شفت منظر

الدم تخيلت

عبرت من الرحلات وكفت أمنعه يطلع

وعيووني على دم صارت

_ هاي من ضربتي مووو من ضربتي اني

هيج سويت ؟

والله والله اطمهمممم طممممم بنص
بيتهمممم .

عصر عيونه وراح ابتعد فتح دغم القميص
شاف الجرح ورجع

ايدہ ببا دم واني اريد بس يسكت وهذا
انفجر يحجي بقهر

انور : شسووووي فهميني لا اخذ امل منچ
ولااا من اهلچ

واناااا اريدچ كلبى وروحي وعقلي كلشى بي
يريدون شهدد

انا تعاطيت اى وشوربت اى والله شربت
وتعاطيت

وطلعت وتعرفت على اشكال الوان النسوان
بس وحق ربنا

وحق الله شهددد ما حبيت مثلچ ما حبيت

اني ابد ما حبيت

انت اول حب بحياتي وكسررتيني فوك

كسرتي كسرتيني .

كعدت على رحلة من منظر الدم وحالته

وعيونه شصار بيها

ورجفته خلص حيلي بعد خلص گعدت

وراسي نزلته

تقرب ورفع وجهي ثبت عيونه بعيوني

_ حاجيني ريحي گلبي اريد امل لو واحد

بالمية بيوم

تصيرين اليه وتحبيني وتحاربين حتى نصير

اثنياتنا

تحت سكف واحد مثل ما اني احاوب عليج
ومستعد اتحمل كلشي

حتى احصل على شهددد انت اريد منچ
بس كلمة متمسكة بيّ

ومستعد كلشي اسوي والله مستعد
كلشي اسوي .

ضرب الرحلة الي قريية مني وصار قرررريب
كلششش قريب

_ تدررررين جنت اكره علي الاكبر وضجت
من دُر بان دخلته

حياتنا بعدين من التقيت بيچ وتعرفت
عليكم اكثرر وشففت

خوفكم من الله وحبكم لبعض وحنانكم
وكلبكم طيب عذرتها

وعرفت شنو سبب اختيارها ، وانا اريد نفس

الحنية

والاهتمام اني احتاج هيچ بحياتي تربيت

محرررروم منهن

كلهن لا شفت حب ولا احد احتواني وعلمني

اني ربيت

روحي وطلعت عن الطريق بس رجعت والله

وجعت لا مخدرات

ولا شرب ولا نسوووان تبت والقررررران

تووووووبة .

نزع السترة ورفع ردن القميص وفتح ايده

متأذي بس ما مهتم

انور : مستعد اتعلم اصلي واصلي واحفظ

قران واصير

مثل ما يريدون وحتى الوشم هذا الوشم

تارس جسمي تررررس

بس مو ابوچ مخلي الووووشم حجه

امسحه كله امسحه

حتى لووو اطول بس امسحه .

تلمست الوشم بيده بلا عقل مني ومشيت

اصبعي بخط مستقيم

ارسم شكل الوشم وهو يتبع ايدي بصدمة

لان لظمت الوشم

شهد : اني حبيتك من شفت الوشوم

بجسمك اذا تمسحهن

لووو تموووت ما اصير الك .

يتبع ..

ثقل ميزانك بذكر الله:

- سُبْحَانَ اللَّهِ

- الْحَمْدُ لِلَّهِ

- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

- اللَّهُ أَكْبَرُ

- سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ

- اسْتَغْفِرُ اللَّهَ

- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ..

الرياش -----

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

□ اساور حسين □

بقلمي رواية : الرياش

واضم عيوني لعيونك

وانت عيونك لغيري

لطفًا لا تنسون التصويت والتفاعل بين

الفقرات

٦ شهد ٢

تلمست الوشم بيده بلا عقل مني ومشيت

اصبعي بخط مستقيم

ارسم شكل الوشم وهو يتبع ايدي بصدمة

لان لظمت الوشم

شهد : اني حبيتك من شفت الوشوم

بجسمك اذا تمسحهن

لوووو تمووووت ما اصير الك .

شهگ مو بس مصدوم يحير شلون يتصرف

ويعبر وجامد

بيدي يخاف يتحرك وانتبه وابتعد صافن

بوجهي وكان اني اكبر احلامه

حتى النفس ما اسمعه بعد يتنفس ولأول

مرة اشوف رجل بطول

وعرض وضخامة يرجف رفعت عيوني ثبتتها

بعيونه تلمع لمع

ابتسمت ورفعت ايدي ابتعدت عنه بشوية

وهوَّ يهمس

انور : حبيتك حبيتيني انتِ تحبيني شهدهد

؟

بلعت ريغي واني اشوف الجرح شلون يجري

دم

اشرت على صدره وهمست بخوف

شهد : جرحك .

_ متخدر اني ما حس .

_ خابر احد يجي ياخذك موزين .

_ جاوبيني بس جاوبيني ؟

_ وين تلفونك ائي اخبار ريان ؟

_ تحبيني يعني مو بس ائي اريدچ انت

تريديني .

رفعت حاجبي اشوفه شلون يتلمس مكان

الوشم الي جنت لامسته

انور : واهلچ ، ابوچ ، اخوانچ رافضي كارهيني

بسبب هل وشوم ؟

شهد : اي روح شيل الوشوم وخليهم

يتزوجوك .

انور : يعني اذا اشيلهن ما تتزوجيني ؟

شهد : باحلامك اووووععععع تصير رجال

عادي حالك حال الكل .

نزل راسه وفاتح عيونه وساعه يقلصها
ويأشر

بيده ويشمر بيهااا ما مستوعب كلش ما
مستوعب

انور : اهلعج يريدون تتزوجين شخص عادي .

شهد : ما يستهويني ولا يخليني التفت وانت
بكيفك روح صير منهم .

مد ايده اثنينهن ورفع راسه على تبين رگبته

_ يعني تحبين هاي الوشوم ؟

_ خابرررر اخوك .

ترکته ورحت اعدل بالأوراق وهو جامد بنفس
مكانه

من شاف الدم يزيد واني اوزع اوراق لا ارادياً
درت

انور : تعالي داريني انتِ .

_ تطلع لا والله افضحك واشهرك بالمدرسة
هسة اطلعععع .

_ من تحجين اتعلمي شوية بلطف عبالك
علي الاكبر گدامي .

_ اخوية العلم ، لازم ما يعجبك علي الاكبر ؟
_ هُوَ مايعجبني بس ..

_ ما يعجبك شنووووو هذا اخوية تعرف
شنو اخوية قطعة من روعي

اذا ما يعجبك لا تجي يمي ولا تشوفني
وجهك .

_ يعجبني وانعل ابوية لابو اهلي اذا ما
يعجبني .

ابتسمت وكملت بدون ما انتبه عليّ شبي

ما بي وين

يباوع وين راح بس هوّ بعده گاعد خلصت

الأوراق

وعطرت الصف مثل ما متعودة بصفي ارتب

صّفّي وأعطره

رن الجرس وقبل لا يدخلون الطلاب شفت

ريان اجه من بعد

من شافني عرف انور وين منعت الطلاب

يدخلون رجعتهم

للساحة ورحت بعيد دخل يفتح بدگم

قميص انور

ريان : شلون صار هيچ مو طبت .

شهد : رجاءً اخذ اخوك وتفاهم انت وياه

بالمستشفى

عدنا درس وامتحان اهم من هل مشاهد

الدرامية .

ريان : درامية؟ نعم ؟ اختي ما تشوفين

الدممم .

انور : لا ترفع نبرة صوتك عليها لا انطيك

براشدي امطلك مطل بالصف .

وكفت بصف الباب واشرت على ساحة

_ اتفضل استاذ اخذ اخوك .

ريان : حتى تشوف بعينك انور وتبطل

منها!!! البنية ما تريدك .

انور : اي تكرهني .

ريان : لا هيَّ ولا اهلها لو مو تشيل وشوم لو
تنزل بيك اية .

انور : اي لا وشوم نوکف بعينهم ولا توبة .

شهد : اتفضلوا عيني .

انور : عينچ شنو عينچ عيب .

ريان لزمه ساعده يوگف ويسد بالدگم يعدل

بي لان عيب

انور : اکدر امشي وحدي امشي قبلي .

طلع ريان وانور يمشي وراه واني بصف

الباب

انور : شهدهد .

_ ها .

_ احبچ المدگدگ يعشقچ ومنتظرچ

نزلت راسي بخجل عزا معقولة اني اخجل
من المدگدگ

_ المدگدگ مالتج يتحلم بيچ تكملي انا
اكمل بيچ شهدهد .

عدلت حجابي وابتعدت حتى لا اسمع اكثر
وجهي انطعن احمر

هم طلعت اخجل والله ما مجربة هل شعور
صخام .

رجع ريان اخذه من مد ايده انور لزمه
وطلعه بقيت اشوفهم

شلون يمشون وابتسم هُوّ بيا حال وابتسم
شنو هل مشاعر المعوقة

استوعبت نص الوقت طار اشرت للطلاب
يرجعون للصف

وحتى ما يرتبكون من الامتحان اخذتهم
دقيقتين احجي وياهم

ويجهزون نفسهم بنفس الوقت والأوراق
شرحتها حتى يستوعبون اكثر

بدا الامتحان واخذت وقت زايد من الفرصة
يكملون ، بعد ما خلص

الوقت اخذت الأوراق وطلعت الغرفة
المدرسين گعدت ارتب بيهن

وفاتت ست وسن تهز براسها وتذب حجي
الخايسة

_ شلون نضرب استاذ انور خطية ما
يستاهل .

گعدت وهيّ توجهه الكلام اليّ مباشرةً

وسن : استاذ انور جان ويايّ كلشي ما بي

راح يشوف ست شهد بصفها طلع حالته
حالة ودم وجرح و ..

ضحكت الطف الجو لان كلها مثبتة نظراتها
عليّ

شهد : اي مو صفي بي أدوات جارحة .

وسن : الموضوع مريب .

شهد : ماكو داعي لتعظيم وتكبير الأمور
خلونا مركزين بالدراسة وخلص .

وسن : مركزين بس مصدومين بالصار بـ
استاذ انور .

شهد : شدعوة عليچ اكل عقلج استاذ انور
يا انور ويا استاذ انور .

وسن : زميلي .

شهد : زميلنا كلنا بس ما نحجي بي مثلج

شنو تعرفي ؟

قلبت الطاولة عليها وعفتها بفشلتها تريدهم

يشكون بيّ خليتهم يتهموها .

كملت الدوام على اعصاي طلعت شفت

سيف الدين منتظرنى برا

رجعت انى وياه نمشي وعلى شارع سعدنا

كوستر لان السياراتين

عند اخواني وكلهم مشغولين ، وصلنا للبيت

سيف الدين من النوع

كتوم مايحب يحجي لو يعبر هواي بس عنده

خصله من جود يضحك

واكثر من جود ، دخلت للبيت سلمت على

امى ما جاوبتنى

دخل جود هوّ وفلك وياهم دُر راحت بوجهه

لبيتها

أم حسن: شبيها مرت اخوك ؟

جود : مثقفة تتزعل هواي وابنج متونس .

ام حسن : لا والله صدك شبيها ؟

فلك : يمكن لان علي الاكبر ما اجه آخذها .

ام حسن : چا غير طالع هوّ وابو معزومين .

فتت بدلت وطلعت احجي اني وبتول والعب

اني ولد اخواني

بين ما يصبون الأكل ، طلع جود للمطعم

واني والبنات كلنا

فرشنا سفرة نريد ناكل وامي صاحت

_ امشي روحي صيحي مرت علاوي تاكل .

بعدها تحجي وفات ابوية واخوانهم ومن

ضمنهم علي الاكبر

بس وكف بالباب سلم مستعجل .

ام حسن : علاوووي يمممه .

رجع عليها يأشر شكو

_ يمه تعال اكل اخوانك راح ياكلون .

_ بعدين .

عافها وراح وابوية فات كعد على كرسي

ام حسن: شبي هذا عبالك الدنيا تركض وراه

دايخ دوم دايخ .

ريمان : يلهط عليها بس يريد يشوفها عبالك

مخدرات .

ابو حسن : وكلي ابنج بنتي لا تدخلين بين

رجال ومرته وانتي ام حسن

عوفي براحتة ياكل ما ياكل يركض يلهط
بكيفه مرتاح عليها .

واني اسمع واكل عقلي وين راح وين وصل
وابوية فززني

_ شلون دوامچ بوية شهد .

_ الحمدلله .

حجيت على دوام ونظامهم والامتحانات
ورحت اغسل

فتت للغرفة وابوية فات عليّ

_ بوية محتاجة شي ؟

_ بوية تلفوني مرات اريد اخابركم بس اني

ماعندي من المعلمات استحي .

_ ليش وين تلفونچ ؟

_ امي اخذته .

حجيتها ونزلت راسي ما خليت عيوني بعيونه
خايقة من رد فعلها .

عافني وطلع يحجي هَوَّ وبيبتي وجود مهم
يشرب جاي ويضحك

وساعة ينعي الها لوي تشارك هَوَّ وسيف
الدين

جود : بعلي طگ كلبي على علي الاكبر .

جاوبته جدتي من سمعت

_ ياع چا وينه اخوك .

جود : اخخخ يا جدة اجت المثقفة وآخذته
مني .

علي الاكبر: اي اي ظل حش براسها .

ضرب جود على رجله وينود بجسمه بحركه
دائرية

جود : هاللا المثقفة اجيتي اخذتي ارتاحيتي .

گعد علي الاكبر بصف ابوية رحتم مهم ودر
تصب اكل الهم

وترتب بالمواعين عبالك كاعدة بمطعم آني
مركزه وياها من بعيد

حابت الصينية جود من شاف التمن
مكبوس بكاسة وصاير دائري

ضرب على وجهه ويغطي بوجهه وجدتي
مقهورة عليّ عبالها

على الخوة وصلة الرحم مايدري على ترتيب
المثقفين الصاير بالصينية .

الحدة : هيّ شسمها مرتك عليوي .

علي الأكبر: دُر جدة .

الجددة : دُر چا انتِ ليش تگطعين صلة الرحم
بين علاوي وأخوانه .

دُر : اني ؟

الجددة : صار ساعة يبجي خطية هذا جود
على اخو حرام عليچ

باجر الله يحاسبچ شكو بيها يشوف اخوانه
يحاجيهم يگعد وياهم .

جود : ياا جددة شوفي شمسويه بنعمة الله
يممممه استغفر الله .

لبست المناظر حتى تركز وعلي الأكبر وجهه
احتقن احمر هوّ وابوية

ام صفوان : يا يا يمه شوف شلون هذا شبي
التمن ملموم .

دُر: احب اكل هيچ اسكُت انت جود والنبى

ترا اخذ على الاكبر

وارجع للبيت لا تخليها تحجى عليّ .

كعد على الاكبر وياها يريد ياكل وصاح بجود

_ عوفها تاكل .

دار جود وجهه على جدتي

_ بعينچ شوفي شسوي يندفع منها بكلمة .

على الاكبر: اكلى دُر عوفي .

دُر: يخليها تضوح مني .

الجدة: شلون خليتي هل ابو رجفة جوا

ابطچ وسيطرتي عليّ .

ضربت دُر على شفايفها وكلها تضحك بعلو

صوتهم

دُر : شنو جوه اباطج مانع تعرق لو رجال
شنو هل كلام بيبي .

اخذ علي الاكبر الصينية وشالها راح
بالاستقبال

حتى ياكلون ، واني كاعده بصف ابوية
اشوفهم

يوكل بدُر بيده شكذ جنت اتمنى اتزوج رجال
مثل

حب أبووية لامي واهتمام علي الاكبر بدُر
وحب

اخواني لزوجاتهم اجه ذاك المدگدگ خرب
كل احلامي وفرض نفسه .

نزل سراج الدين هوّ وأطفاله نايمين بس
گعد ابوية

طلع محفظته ينطيهم فلوس وصاح بسيف
الدين يروح يشتري الهم كلهم

بس طلّعوا ابوية ضرب رجل سراج الدين
يلفت انتباهه

_ بوية رجع مرتك مو جهالكم تبهلوا .

سراج الدين : ميثاق بعد رجعه لهل بيت ما
ترجع .

_ تريد تطلعون اخذ مرتك وجهالك واطلع .

_ لا بوية انا فكرت بيها وحسبت حسابها من
كل الجهات

انا وميثاق اثنين بعد مانرهم ننفصل احسن
تاخذ حاضرها والغايب والله وياها.

ضربت امي على خدها وصاحت بي

_ وجهالك يممممه شلون تبهلهم .

_ چا يعيشون بنص بيت ابوهم كارهه امهم

بي .

_ يمه انت مو تحبها بينكم عشرة عمر مو

سنة وسنتين .

_ من ايدها خلتنى استحققرها واكره حتى

اسمها ما اريدها .

طلع علي الاكبر يغسل بيده ويستمع للكلام

بدون مايعلق

رحت صببت كلاص جاي ودر بالمطبخ

حسيتها تخاف من اسم ميثاق

بقت بقلق وتغسل بالمواعين يوگعن من

ايدها ، اخذت الجاي ورجعت

ابو حسن : مشاكل تصير خاطر الجهال

تتنازل وتفكر

الجهال بلا امهم يتبهذلون بوية والله لا

تقنعنب بغيرها .

علي الاكبر: شلون ام ينحلف براسها الي تعلم

ابنها

يسوي عمايل خايسة هاي هم تعتبروها ام ؟

ابو حسن : ميخالف بوية هاي غيرة هيچ

سوت بيها

اذا تجي لقبول ميثاق شالتنا وزينة .

سراج الدين : لا تحاول بوية ما اتقبلها كلش

ما اتقبلها .

ابو حسن : والحل ؟

سراج الدين : اطلبك واتزوج واطلع منا اني

اربي جهالي .

ابو حسن : هذا تفكيرك ؟

سراج الدين : اي بوية .

اخذ كل واحد بيهم استكان جاي يخوطون
بيهن

ابوية شرب شوية وبنبرة صوت واثقة جاوب

ابو حسن : انا رجال صاحب حظ وبخت
البنية ما اسعي بطلاگها

انت طلگتها شيخ وانا مارضيت وهسة تكمل
وتصدق الطلاك

ما اقبلها ولا أرضى عليك صاحبة جهال تهدم
بيتك وجهالك

بالشوارع تسيب والله محد بحالهم انت
رجال مشغول مو مثل الأم.

سراج الدين : بوية ما اطيق اعيش وياهااا
دقيقة تعرف شني

الدقيقة ما اتحمل اشوف وجهه ما اريد
احجي اكثرررر دخيلك

الخطر الجهال والعشرة ما اقدر اكمل
واحجي بكلي حجي هوووواي

خلي يذبح بگلي ولا يطلعع ويعيرون بي
جهالي بيووم .

امي بقت بالعيون هيّ ونسوان اخواني ودر
تأخر بنفسها بالمطبخ

ابو حسن : تزوجت وطلعت مو خوش
وضربت جهالك شلون ؟

ظل سراج الدين ساكت ويشرب الجاي من
العصبية ايده ترجف

طبطب علي الاكبر على ايده استدار سراج
على علي ما ادري شنو همس

بحيث علي الاكبر تنرفز وصار يحجي وياه

علي الاكبر: بوية غال ما يريدھا يعني
مايريدھا كافي سد الموضوع .

ابو حسن : وجهاله مدرسة وامتحانات محد
بحالهم خطية تبهذلوا .

ام حسن : زين اخذ الها بيت هيّ وجهالها
ورجعها و...

سراج الدين : عجيب مااااا اريدهاااااااا .

علي الاكبر: اخذ العا بيت هي وجهالها وانت
تزوج هنا بغرفتك .

ابو حسن : شنووووووو؟؟؟

كلنا على نفس الصدمة مصدومين صافنين
بعلي الاكبر

رجع ظهره ويكمل برهاوه ولا عبالك
متررهي على اخير

_ اذا ما يطيقها شيسوي يجبر روحه ،
ويخاف يبهدل الجهال

يدروح يحجي وياها قبلت ترجع بيت وحدها
وياها جهالها

وما تدخل والشرط الوحيد يتزوج اهلاً وسهلاً
ما تقبل الله وياها .

ابو حسن : بطل شيطنة بطل واسكت .

ام حسن : شني مرتك تقبل تتزوج عليها .

جود : وين المقارنة اكو واحد يتزوج على
مثقفة ؟

سراج الدين : اني صار فترة براسي اتزوج
وخايف على جهال

وهذا الكلام حلو يناسبني تريد ترجع اطلعها

بيت وحدها

ما تريد الله وياها ومحمد وعلي هي اشترتها

لنفسها .

ابو حسن : تتزوج منو ؟

سراج الدين: اكو بنية صار سنة اعرفها بنت

ناس اوادم تصلي وتصوم

ومؤدبة تخاف الله اخذها اريد واخذت مني

كلمة اتزوجها رايدها .

ابو حسن : بنت منو ؟ تدري بيك عند3

جهال ؟

سراج الدين : كلشي تعرف بوية والبنية

تريديني .

ابو حسن : وانا ما اقبل تكسر ام جهالك .

قريب من علي الأكبر وهوّ من يشوفها عيونه

تضحك قبل شفایفه

مال روحه صار قريب منها وفتح صوت عالي

بقت هيّ هم تاخذ وتنطي

بالتلفون واثنينهم يضحكون وصوت ضحكة

علي الأكبر خلت الكل

يلتفت عليهم گرص خدها رجع يحجي بدون

صوت وبعده يضحك

ولازم أصابعها مثل يدلك بيهن بهدوء

ويجاوب بالتلفون .

دقايق وراحت دُر للبيت وعلي الأكبر دخل

علينا خصم الكلام كله

_ ميثاق بهذا البيت ما تدخل كلنا رافضيها

مو بس سراج الدين

خلوها تربي جهالها وسرتج الدين ما يقصر لا
وياها ولا على جهال .

حسن : ويتزوج ؟

_ يتزوج ليش لا براحتة ، وهذا مصير كل
وحدة تريد تهجم بيوت الناس .

اخذ جود وطلعوا للمطعم بعد ما شفتهم
واني فتت اصحح

تعبت ونمت لليل جود فات بيده باكيت
گعد بصفي يجر بشعري ما قبلت اگعد ما
تحس روجي

غير انرفعت من الأرض وشمروني على سرير
بقيت ازاگط

كلبي صار برجلي خفت لا عرف بالصار
بالمدرسة طلعت روجي بهل دقيقة

_ شببك شكو شصاير والله ما سويت شي
والله هووووو هذا هوّ .

_ منو ولج هههههههه هاج هاج .

شمر التلفون ايدي ترجف اريد اتنفس ما
اكدر اتنفس

والدموع تنزل من عيوني اريد احجي افهمه

_ اني جنت بالصف وهو دخل يتعارك .

_ منووو هذا ابن ال**** .

_ ها ؟

_ منوووو هذا يتعارك وياج .

_ يعني انت مو ..

_ اخذي هذا التلفون الجديد .

لذمت التلفون اشوفه وارفع راسي على

جود

_ منو متعارك ؟

_ هذا الطالب شببك بصف جبير .

بلعت ريغي من شفت جود راح قفل باب

الغرفة واجه بصفي

رفع راسي وبجدية سألني

_ بدون جذب جاوبيني منو ؟

_ انور .

راد يروح وهو يغور من العصبية وكفت

بوجهه اتوسل

والله تذا يروح يموته وهو مناااا ينزف يعني

يروح بيها

_ خليني احجي ابوس ايدك الخاطري اذا

تحبني جود اني مو اختك

مو گلت اعتباريني صديقچ وابد لا تخافين

مني واذا غلطتي اني احتويچ .

_ صديقچ انتِ اخوچ مووو اخووووو ما

اضر بچکا احاسبچ أحاسبه .

_ لاااا دخيلك والله والله العظيم ما سوالي

شي بالعكس اني خليته ينزف .

_ شنو ؟

_ ينزف .

مال راسه بعلامة مافهمت لزمت ايده

بتوسل احجي

_ اگعد افهمك اگعد .

گعد مجبور حجیت اله من وگعت ومن اجه

ورزلته وبعدين من اجه

وضربته وطرده هُوَ واخو مقتطفات

اختصرت شگد ما أکدر اختصرت

خلصت يفتح بالباب بجيب طلع عصبي

رکضت برا واني اتمنى امي ماتشوفني

دگیت الباب على علي الاكبر حيل طلع

مستغرب لزمني يتفحص بيَّ

_ شبيچ امي وابووووية بيهم شي جود

اخواني شكووووووو ؟

اريد احجي خفت بالزايد نبلع لساني اشرت

على بيت وجبرت روحي انطقها

_ دُر وين دُر .

سحبني من ايدي فوتني من طلعت دُر من

الغرفة تلبس روب النوم

وملابسها قصيرة لمش شعرها على كتفها

واجت مفزوعة

سحبت كرسي گعدتني وهمست

_ عفية علي الاكبر مي من الثلاجة .

بس راح لظمت ايدها وهمست

_ اليوم صار بيني وبين انور حجي وجففت

وجود عرف وراح

يمكن راح يضرب انور وأنور اصلا مريض

ينزف والله .

ابتعدت مني فاتحة عيونها على اخير رجع

علي الاكبر شافها

لزم ايدها متعجب على حالتها

_ شبيچ شبيچن يمعوووودات

شكوووووو شصاير ؟

ركضت للغرفة ورجعت تركض بيدها تلفونه

دُر: خابر جود خابره فدوة علي خابره .

علي الاكبر : شكو ؟

دُر : راح يضرب انور يمكن راح يضرب انور .

علي الاكبر : ليش يضربه ؟

اشرت على رگبتها اختنكت من شافها هيچ

التفت عليّ

_ شصايرررر احجي شهددددد .

حجيت اله نفس كلامي اني وجود واختصرت

اكثر قلص عيونه

مايعجبه كلامي ، غلط على مدرسة والدوام

وانور وحتى عليّ

نهضت واني لسب واغلط على اخوها ،

طلعت ورجعت عليها

_ خابري علي الاكبر شوفي شصار .

اتصلت عليّ ما جاوبها كتبت رسالة شفقتها

تكتب

_ جاوبني خايقة .

خابرها بنفس الدقيقة

_ ماكو شي لا تخافين انور هذا هم موجود

وكاعدين نحجي .

دُر : تحجون ؟

_ اي والله نحجي .

_ وين ريان بالله ؟

ثواني واجه صوت خشن واصوات ثانية بعيدة

شوية

ريان : ها دُر ؟

_ شصار فدوة .

ريان : ابي هسة رجعت انور من المستشفى

من شافوا

عرفوا هو مكتول ما يحتاج ينكتل .

_ شهد ضاربه ؟

ضربت على وجهي وهمست

_ عرفوني ابي ضاربه يمه راح يموتوني .

تحمم اخوها وابتعد مبين منهم

ريان : لا كلشي مايعرفون نفس ما انت

فهمتيهم بس كلام صار .

دُر : ليش شهد ضاربي انور .

ريان : اي ضاربه على مكان العملية .

_ شعرفني بمكان العملية وبهدين اخوكم

هو يجي يمي شكو يجي يمي .

ريان : كلب من عشيرة كلاب عذري .

راح رجع التلفون واسمع صوت جود يهدد

بأنور

وهذا الثاني يستفز بي ويضحك على تهديد

سدت دُر الخط وبقت تباوع بوجهي

_ ضاربة اخوية تقبلين اضرب اخوچ ؟

_ ضربني منو لازم ايدچ .

_ بس يجي اضرب اخوچ بسيطة .

رفعت كتفي بعدم مبالاة اريد ارواح صاحتي

_ شهد ترا انور خطية يجبج والله .

_ وشهد لو تطلع نخلة براسه ماتحبه.

_ مو ديصح من أغلاطه القديمة شبيچ .

_ بنت صفوان ما تاخذ واحد معضل

مدگدگ مشمشم استوعبي .

رجعت للبيت بس شنو جيمي سعفة یرجف

رجف

رجعت للغرفة شفت تلفون جدید اخذته

ورحت على ابوية

گاعد يشوف مسلسل هُوّ وامي بست راسه

وهمست

_ شكراً بوية .

امي راحت بحجة تحمي الجاي لزم التلفون

وفهمني بحنيه

_ اشتریت الج تلفون جدید ما ردت اکسر

کلمة امچ

تدرين انتِ امچ عزيزة على كلبى ما اريدها
تزعل منى

وهم تلفونچ قديم تستحقين تلفون نزلى
برامج وبي شريحة جديدة .

كعدت قريب منه انزل برامج من رجعت
امى رحت على غرفة

واسمع ابوية يحجى وياها ويفهمها

_ لا تبقين بعيدة على بنتج وتخسريها
احتويها بطلى عناد .

ماجنت اسمع كلامها بس صوته يمكن
تسكت

نزلت كل البرامج دقايق واشوف جود وعلى
الاكبر فوك راسى

رفعت ايدي اشرت على سگف بيتنا

وهمست بخوف

_ والقران ما سويت شي والله والله

والعباس ماسويت شي .

سحب جود التلفون شمرة بعيد مني

جود : شهد هذا ال**** ابو شمه ممنوع

تتواجدين وياه نفس المدرسة.

شهد : نقلوني عادي نقلوني .

جود : اختي ما تنقل لان واثق بيچ هو

ال**** يبطل ويخلصنا

واذا ما بطل افصل راسه عن جسمه وانعل

كل من يطلع وراه .

درت وجهي على علي الاكبر ودموعي وگعت

بحضني

بس شافني هيچ سحب جود من ايده وگعد

بصفي

حضني يمسح على راسي ولازم ايدي ترجف

واني من الخوف لازمه التشيرت مالمته بكل

قوتي

شهد : والعباس علي الاكبر حتى من يحجي

ويايَّ بگد

ما احجي بعصبية وانتر بي يگول عبالك علي

الاکبر يحجي .

جود : تاج راسه وراس اهله هل كلب ابن

الكلب .

علي الاكبر: اذا مرة الثانية يتعرض الج انعل

والدي والدي

كتبت رقمة ضفته واتساب طلعللي حسابة

مغير صورته ابو شمه

لابس رسمي بحيث ولا وشم مبین بس

وجهه ولازم

جگارة بيده گاعد على كرسي ضخم اسود

جلد ورافع حاجبه

ردت اكتب واشوف شلون صار بس سكتت

وبلعت كلامي

صححت بلا نفس وكملت نص الأوراق نمت

والخوف بكلمي مايعرفني

الثاني يوم ردت اداوم راسي ثگيل وعيوني

مورمات

غسلت وجهي ولمحت علي الاكبر طلع

يوصل دُو

وبيتنا شوية شوية يصير هوسة كلها بدت

تتعد للداومات لو للشغل

خدرت جاي طلع ابوية شافني قبل لا يغسل

سألني

_ ها بوية ما رايحة للداوم .

_ مريضة بوية يمكن فلاونزا .

اجه يمي شاف حرارتي وهز راسه وراح

يغسل

بقيت اجهز ريوك وكل واحد ينزل اساعده

يكمل ويروح

بعدني اصب جاي حاى اخذ صينية ريوك

امي وابوية وخابرتني

دُر على رقمي الجديد شوكت عرفته

_ ها دُر .

_ ليش ما داومتي ؟

_ مريضة .

_ اخوانچ السبب مايقبلون اداومين شنو ؟

_ لالا والله اني مريضة .

سدت مني الخط وديت الاكل واسمع ابوية

يحجي هوّ وبيبي وامي

على ثواب يريدون يطبخون ويوزعون ،

للظهر رجعوا

كلهم كاعدين ناكل وابوية فتح وياهم

الموضوع وعلي الاكبر وجود

تكفلوا بكلشي يخص الثواب والفلوس

مشاركة من ابوية واخواني

ثاني يوم داومت اخذت دوام من درسين لان

ضروري اطلع

بالدرس الأول سلمت الأوراق وبديت اشرح

الفصل الجديد

بالدرس الثاني اخذت شعبة ثانية شرح

اندمجت وياهم على سبورة

والمح من بعيد انور يمشي ووسن تمشي

قريب منه تسولف

وهو ايداه بجيب البنطلون ويهز براسه

يستمع

طلعت فلوس من الجنطة وصحت على

طالب عندي

_ غسان بطل ماي من الحانوت .

اخذه من ايدي طلعت حتى ابرز نفسي

ويشوفني

_ غسان مو ماي جبيلي عصير بارد .

اريد افوت وجهت نظراتي علىه بقرف بحيث
وكف بعد مايمشي

توني فتت رجعت اشرح ودخل غسان خليت
العصير على رحلة

ودخلوا هَوَّ وست وسن

انور : السلام عليكم .

شهد : وعليكم السلام .

وسن : كم رحلة تحتاج صيانة ب شعبتكم
ست شهد .

شهد : فوتوا حسبوها .

دخلت تحسب بيهن اجت عيوني بعيونه
هزيت راسي ب اسف

ودرت وجهي منَّ ما اريد اشوفه ، كتفت
ايدي على صدري

وذبيت نفس طويل رجعت وسن قريبة من

. _ اربع رحلات عيووني

رن الجرس وطلع هوّ وياها ساكت لملت

أغراضي واحجي

اني وطلابي ودخل استند على رحلة يبرز

عضلاته

. _ شو ارفعي راسح خلي عيونج بعيوني .

. _ حرام .

. _ اني اتحمل الذنب ارفعي اشوف بالله .

. _ ست وسن تريدك .

. _ ضجتي لان مشيت وياها .

. _ مايهمني .

. _ شهد .

ردت اطلع اعترض طريقي مايقبل اتحرك

انور : لا تخليني اضطر الزم وجهج خلي

عيونچ بعيوني .

شهد : حرام ابني حرام .

انور : ومن تخزيني بيهن قبل شوية ما

گلتني حرام .

_ لا مو حرام .

انور : شهد .

خليت عيوني بعيونه ثبتت نظراتي ورسختها

بنص عيونه

_ ها .

_ اريد عيونچ من تشوفني تلمع مثل عيوني

من تشوفچ لا تخزيني بيهن .

_ لكل فعل رد فعل انور شمه .

خليته وطلعت من المكان التقيت ب أستاذ
وسام

مشيت وياه للإدارة وهوّ يحجي على تكتيك
الدراسة

وتصرفات الطلاب وسلوكياتهم ب اخر فترة
اريد ادخل غرفة الإدارة ولمحت انور من
عصبيته صدره

يصعد وينزل بشكل جنوبي ، اجه ب اتجاهنا
وينزع بالسترة

دخلت بسرعة وگعدت بعيد على وسام
وفتحت الدفتر سويت

روحي اشتغل رفعت راسي خطف واگف
وحتى ردن القميص

كفكفها ، سحب گلاص ماي يشرب واجه

يتمشى يمي گعد ابتعدت شوية

مال جسمه ومد اديناته اثنيهم مستندات

على رجليه وبس راسه مايل

حتى يشوفني الوشوم بارزها بشكل مخيف

ودمراات ايده تريد تنط

انور : عيديها وتشوفين مني تصرف يبجي

عليج ملائكة السموات .

تشتت افكارى درت وجهي صارت عيوني

بعيونه

_ هدد بعد وشوف شلون افضحك واگول

يتحارش بيّ .

_ تريدين تتعاقبين مو ؟

_ منوووو يعاقبني انت ههههههه ؟

_ لا تخطفني العباس عليك لا تسويها .

_ تعيدها ؟

_ ابد والله ابد .

طگ رگبته بحيث صوتها دخل لراسي مو بي
اذني

وبلع ريگ وهو یرکز بشفايفي بعدت روعي
بعيد منه

عيب يروحون ينتبهون علينا شرب ماي كمل
الگلاص

ورجع يحاجيني بس بصوت شوية اعلى من
قبل

_ طابخين اليوم .

_ شلون عرفت .

_ دُر گالت وترید حُرّة تروح يمها .

_ صدك يعني بنت عمك راح تجي .

_ اي .

_ وانت ؟

_ شعندي يمكم بي ريان يوصلها .

_ ها .

_ ترديدن اجي ؟

_ لا ابوية من يشوفك يصير عصبي .

هز راسه شاف ايده ورجع يشوفني بس

يتصرف طبيعي

ما يخلي احد ينتبه علينا وكأن گاعدين

نحجي عادي

انور: حبيتهن من عرفت حبيتهن .

_ مو حلوات جنت تجذب عليك .

نهضت من مكاني الغرفة المديرية خابرت

جود

اجه اخذني سلمت وطلعت مستعجلة بعد

ما شفت انور

بس وصلنا منطقتنا شفت البوب مفتوحه

مالتنا

والجدورة بالشارع وبالبيت تارسين المكان

يجهزون

بس بعدهم ما طابخين كل الهوسة تجهيزات

دخلني جود ركض من بين الزلم للبيت

سلمت وبدلت وطلعت اساعدهن

فاتت دُر يمي تسولف وتفلس نومي بصرة

تنظف بي

وما تثرم بصل بس تبجي من الريحه واني

وياها

لليل واسمع صوت برا يصيح " يا الله "

فتح علي الاكبر الباب ودخل حرة دُر من

شافتها عافت كلشي بيدها

وراحت يمها فوتتها وامي حبتها من اجت

قبل گعدت وياها سوالف

ما عافتها وحره كلامها حلو ومواضيعها

تضحك امي وكل الموجودين

حتى نسوان اخواني عجبتهن بشكل ، لليل

سلمناهم كلشي وصعدنا

العشا مالتنا بالسطح حتى كل شوية

نشوفهم كلهم يطبخون بالشارع

شمس وشوق اخواتي دخلنا علينا وخالاتي

وبناتهم البيت صارر

ناس على حاله بكل مكان وجبة نسوان اكلنا

ونزلنا جوة اني

واخواني نغسل مواعين ونسوان اخواني فوك

يصبن جاي

نزلت دُر تركض على درج لزمتهما شمس

اشرت على شارع

_ انور برا انور .

نزلت امشي روحها تريدي تطلع شايفي من

فوك

فتحت البردة والبوب مفتوحة كلشي نشوف

نزل من سيارته لابس تيشيرت ربع بحيث

الوشوم كلها بارزة

ولابس ساعة سودة ضبت ايده ابوية مايخلي

اخواني يتعاركون

لان العالم متروس الشارع ويصير حجي

سكت وكلهم سكتوا

وانور استغل الوضع اخذ من ريان الدراخ

يدرخ بالقيمة .

وعلي الاكبر وجود مقابيله مبتسمين بحقد

ويهزون راسهم

وهو يدرج اجه ابوية ذب على اكتاف انور

غترة لون اسود

وانور استدار ما ادري شنو يحجي وياه ويأسر

على ايده ويضحك

وجود صار قريب منه يريد بهجم ، سحبه

ابوية من ايده دخله بالاستقبال

دخلت دُر من قفلوا الباب وبس علي الاكبر
موجود وياهم

_ احيت اخدم ميصير مو اخذتوا اختي عادي
اهل صرنا .

ابو حسن : اني اگلك امسح هل وشوووم
امسحهاااا

تجي تستعززرررض ببهن انت شني من
بشززررررر .

من شفت امي رجعت اغسل بالمواعين ولا
عبالك اشوف شي

طلع ودُر رجعت سعدت فوك ، اخذت
تلفوني وفتت للحمام

سجلت رقمه بعد ما اتحمل لازم ارزل

" تخبليت انت تخبليت بعقلك ؟"

وتضحك وتضحك الناس كلها وين ما تكون ،

سندتني دُر وشهد

نزلوني گعدتني على كرسي المتحرك

وظلعتني للمطبخ فتح

الباب من علي الاكبر طلعتني ابي وياها

السيارة ريان وانور صاعد

مندمج يكتب بالهاتفون ويرفع راسه على

بيت ، سعد ريان

بعد ما سلم عليهم كلهم وكملاوا توزيع ملت

راسي على دُر وهمست

_ الحمدلله تجين ويايَّ .

لذمت راسي تمسح على وجهي واني

نعسانة ما نمت ليل كله وياهم

وهسة صار الصبح ، اريد اغفي وافز على

اصوات ريان وانور ودر

ريان : عيب تجي والله ما حبيتها منك .

انور : غصباً عنهم اجي وافوت واشوف زلمة

يفتح حلگه .

در : احتراماً لريان ما يحجون تدري عمي

مايحب هيچ تسويها عناد .

ريان : خلي خلي يعاند مو يريد بتهم لو

يمووت ما ينطونه لووو يموت .

انور : نشوف هسة منو ما ينطيني .

وصلنا على بيت حسيت بروحي نرفعت من

السيارة طوقت

رگبته بيدي صعدي على درج وينزل راسه

يشم شعري

حُرّة : بيك ريحة فحم محروك .

ريان : دعيت ارجع اشوفچ تمشين .

حُرّة : حتى اخذ حقي منك .

ريان : راضي .

فتح غرفتي فوتني بيها نزلني على فراشي
ويعدل بخصلات شعري

ريان : من البارحة العصر ما شفتچ ولا
تعاركنا .

حُرّة : ولا اتعارك انت انسان كلامك اوامر .

_ هههههههههه لا مسموح تجفصين جفصي

احجي .

_ ابد نعسانه .

طلع المفاتيح فتح الكنتور طلع العلاج من
الكنتور

بقيت نائمة الحد ما شبعت نوم اسمع

بصوت دُر وصفية

فتحت عيوني شفتها ترتب بجنطتي اجت

يمي گرست خدي

_ صح النووووم بعد ساعتين تسافرون .

_ اخوج وين .

_ طلع يوصل رنيم على بيت امها .

_ اريد اسبح .

ساعدتني هيَّ وصفية گعدتني بالكرسي

ودتني للحمام

اجت وفاء تريد تساعدها رفضت ، بقت حُرّة

يمي

تسبح بيَّ وتسولف على سفرة والعلاج

حُرّة : تگدرين تسافرين ويايَّ .

دُر : اتمنى والله العظيم بس انتِ تعرفين
وضعي .

حُرّة : جنت اتمنى امي موجودة بس

وهيَّ تنشف راسي تحاول تخفف من خوفي

دُر : ريان ما راح يقصر وياح مستحيل .

حُرّة : بس اني استحي من ريان

وبالخصوص بهل امور

لازم بنية موجودة امي او احد ثاني بي مو

رجال .

شكد حاولت بس اني الخوف مزروع وكبر

بكلبي بعد اعصابي كلها تلفت .

بدلت واسمع صوت ريان يحجي هوّ وانور

نزلت راسي من طلعتني ما اريد يشوفني

بهل حالة

دخلت للغرفة طلعت دُر ملابس مريحة
للسفر

وعدلت شعري عطرنتي وحتى مكياج
خفيف خلت لوجهي

دُر : اضحكي كلنا منتظرين حُرّة ترجع
تمشي على رجليها .

_ گلبي راح یوگف گلبي دُر .

ريان : لا تخافين اني وياچ .

دارت وجهه من شافته رجعت بنظرات
ضايعة تباع بعيووني

ريان : تأخرنا يلة .

اخذني ونزلني وانور نزل الكرسي المتحرك

صعدني بالسيارة وهو مبتسم

_ شبيك .

_ ما اگدر بعدين وين اتحمل انحبس وياچ

هناك بالغربة

هذا ريان صبر مطي شایل اني صبري بگد

النملة .

حُرّة : کلکم ما بيکم خير مکروهين .

انور : اخذها اخذ المزعجة وروح سافررر .

شالني ريان گعدني على كرسي کمل

الإجراءات

وسلم على انور من بعيد ومرينا من ممر

الطيارة

صعدتها واني روعي تريد تطلع بس سد

الحزام

انفجرت ابجي وانا شغ وهوّ يمي يتوسل بس

اسکت واسمعه

ريان : حاجيني حُرّة حاجيني .

درت وجهي ما اريد احجي وياه لازم ايده
سحبتهار رفض

ظل متمسك بيها غمضت عيوني من قلعت
الطيارة واني اهمس بعتاب

_ توسلت بيك تخابر امي تروح ويايَّ ليش
خليتني وحدي .

من بديت اغفي سمعت صوته يجاوبني
بقهر

_ غيابهم احسن من وجودهم اني امچ وابوچ
حراير .

نمت وقت طويل من حسيت الطيارة تهبط
فزيت

وبعدھا ایدہ بیڈی لازم کتاب یقرا بی فاصل

عن الكل

من حس گعدت سد الكتاب وابتسم

_ صح النوم راح نازل .

نزلنا کمل الإجراءات وانی علی کرسی

المتحرك

شاف ولد من بعيد رفع ایدہ واجه تسالموا

وصعدنا بسيارته

عرفت هل ولد عراقي بس عایش هنا توسل

بريان حتى نروح علی

بيتهم رفض رفض قطعي وصلنا علی فندق

نظيف قريب من المستشفى

إلي قاصديها وحاجز مکمل صار اسبوع لان

افتهمت من خلال كلامهم

هل فندق دائماً محجوز لان قريب على
مستشفى.

راح الولد وريان صعدنا بالمصعد وانا
موظفين يصعدون بالجنط

فتحوا غرفة فراشها الو نفرين مو منفصل
اخذ الجنط وسد الباب

_ خليني بفراشي وروح على غرفتك اخذ
راحتك .

_ هاي غرفتي .

حجاها وهو يشحن تلفونه وينزع التيشيرت
فتحت عيوني

اريد احجي اصرخ اغلط لظمت روحي
وحجيت ب أدب وهذا مو طبعي

_ لا ميصير اخذ راحتك انت رجال اكيد تريد

تحجي تنام براحتك .

_ هذا الفراش سياح نياح يسرح بي الخيل .

_ يدووووسون راسك كووووون .

_ نعم .

_ يدوسووون راسي الخيل كون واخلص .

_ حلو كلش حلو .

ذب البنطلون ظل بالداخليات اخذ منشفه

وراح للحمام

سمعتة الدوش معناها سبح ، حركت

الكرسي بيدي

رحت على فراش اريد اصعد رفعت نفسي

والكرسي تحرك وگعت

بكل حيلي على وجهي شانت روجي

وصرخت بعلو صوتي

طلع يلف بالمنشفه رفعني وهو صيح يا

علي

نومني على سرير ويسحب بالكليينكس

يمسح بوجهي

هو رفع ايده وشفتم الدم تارس الكليينكس

ترس

اشرت عليها واني ارجف

_ دم دم ريان خشمي مووو خشمي راج .

_ وين راج يمعودة بس اهدي اهدي خليني

افتهم

_ اريد ارجع رجعتي اخاف اني وحدي رجعتي

_ لااااا تصيرين جبانة حرررررررة .

دفعت ايده واخذت كلينكس اني امسح
بوجهي رجع للحمام سد المي

ويبدل سريع يريد بس يخلص ، اجه دفع
ايدي مسح وجهي

_ اخذج للمستشفى هسة نروووح .

_ لاااا ما اروح من هسة لا .

ضفن بوجهي وكف جر نفس طوووووويل
وراح ورجع بالغرفة

اكثر من مرة ، عافني وطلع دقائق معدودة
ورجع

بقمة الهدوء يتصرف وعكس هل هدوء عليّ

فتح الجنطة طلع ملابس اليه وهمس

_ غيريهن .

دار وجهه يطلع العلاج القديم واني لبست
شلون ما كان وغطيت روحي

اجه يمي سحب الغطوة ورافع راسه بوجهي
بمعنى ما اريد اشوف

بي اريد اساعد ، عدلهن ورفع جسمي نومني
عدل

اندك الباب طلع ورجع بيده اكل تركه ونغع
المنشفة

واجه قريب مني لزم وجهي يمسح بي
ويغسل بيدي .

شال الصينية جابها يمي يريد يوكلني ما
قبلت ودرت وجهي

ريان : ماشي بس اكلي انت .

_ تروح غرفة ثانية .

_ تریدین اجذب علیچ .

_ المفروض اثنین تحجزرز .

_ وتنامین وحدچ بغرفة بالغربة صاحبة انتِ

بابا صاحبة .

بقیت ساکتة لان بلش یعصب وانی ادري اذا

یصیر عصبي یعيد الصار

قبل فترة من استفزیته استفزاز کارٹی بحیث

ردت الفعل جانت صادمة

بلعت وسلکت الموضوع وسکتت شنو

احجی بعد شنوووو

بقینا بالغرفة للیل طلع نفس الكتاب وكعد

علی کرسی

وانی اشوف انستا علی سریر نص ساعة

واشوف راسه مال

والكتاب وگع على رجليه غافي بتعب ما حاس

حتى على نفسه

سديت التلفون بقيت مركزة بي بدون وعي

الى ان غفيت وياه

النص ليل حسيت السرير يتحرك وانفاس

قريبة صارت برغبتي

درت وجهي على جهه الثانية بس جسمي ما

اكدر اخلي يستدار

رجعت نمت فزيت على صوته يگعدني

الصبح وقت المستشفى

اخذني انتظرنا يوم كامل وما كدرنا ندخل ،

واليوم الثاني والثالث

والرابع على نفس الحالة ونفس الروتين

ياخذني ننتظر ونرجع

تعبانين جوعانين يغسل ويساعدني اغسل

ناكل وهوَّ

كل يوم ينام على سرير حتى اطمئن ومن

انام يجي يمي

وقبل لا اگعد يگعد حتى ماتصير مشاكل

بيناتنا .

وبعد خمس ايام انتظار دخلت على دكتور

حولني تحالين

وفحوصات عامة شاملة لكل شي يخص

حالتي

تحاليل طلعت بسرعة واكو تحاليل اخذت

اربع الى خمس ايام

ومن بعد تشخيص حالتي بلشوا بعلاج

وجلسات خاصة بحالتي

يدخلوني علاج تدريب تخلص من التشنجات
يطلعوني

ما اقدر احرك لا ايدي ولا جسمي ولا حتى
ارفع راسي من الوجع

والتعب ، ياخذني ريان بدون كلام مني يغير
ملابسي واني

اموووت الف مووووته والله اموت الف
مووووته .

اول ايام التمارين والعلاج رفضت حتى الأكل
والشرب

كرهت كلشي حتى حجي ما احجي الا
للضرورة

من بعد تعب اسبوعين گدرت احس ولو
بشي بسيط من جسمي واعصابي

واني اوكف على حديدة اريد امشي وانفتح

الباب دخلوا ريان

رفعت راسي وضحكت بصوت عالي ودكتور

التدريب يمشيني

روحي صارت بريان هوّ يَأْشُر اكمل واني اباوع

عليّ وعلى رجلي

اريد يشوف اني مشيت والله مشيت مشيت

.

وگعت بنص الممر ما گدرت اكمل بس

المدربين اثنين يضحكون

رجعوا طلّعوا ريامن وكمّلوا ويايّ تدريب ،

طلّعوني ما عندي طاقة

رجعت للفندق دخلني ريان للحمام گعدني

على كرسي وعلى

_ دُر وانور عرفوا اني شوية گذرت احس
بجسمي .

_ اي اي بالمستشفى خابرتهم كلها عرفت .

هزيت راسي وكملت اكل واني اكل عيوني
غفت

شالني لفراشي نزلني درت وجهي گعد
بصفي

احس بقدره مني بي احاول اتجاهل ما اركز
ما اصيح

بعدين اصبر روعي بكلمة بعدين مو هسة
اصبري حُرَة اصبري

ورجعت اكمل العلاج بالمستشفى يوم بعد
يوم كرسست كل الوقت هناك

بين العلاج وبين غرفة الفندق اتجنب وجود

ريان رغم تعبهِ ويايَّ

ومعاملته الزينة الي ماكو بشر سواها ويايَّ

غيره وتحملني

ب اسوء ايام حياتي .

من بعد شهر واكثر من عشرين يوم گذرت

اخطي خطواتي

بدون ما استند على شي ، فتح المدرب

الباب ومن فرحتي

طلعت امشي بصعوبة بس اگذر اني گدها ،

صار ريان

مقابيلي من شافني فتح ايده مشيت بلهفة

ودموعي تجري

بس وصلت قريب من حاضي يبجي بصوت

وياي

طوقته من بطنه بكل قوتي

_ مشيت ريان مشيت رجع امشي .

_ قوية ادري بيح قوية وبيوم تسويها .

بعدت وجهي بس بعدني مستندة علي

_ مشيني اريد امشي برا حباب .

لزم ايدي ومثل الطفل الي يفرحون اهله بي

من يخطي

خطواته الأولى ما حسيت بهل لحظات من

اني صغيرة

حسيتها اليوم وايدي بيد ريان وعيوني

بعيونه

طلعتني امشي على زرع احس بي اريد ارجع
احس بكلشي

بس ما خلصت بقيت مستمرة بوم بعد يوم
اجي

ريان هنا سحب نفسه يريدني اعتمد على
نفسي بالمشي والأكل

بس مراقبني قبل لا اصيح ب اسمه يمي
موجود .

الى ان بيوم رجعت على دكتور وفرحني ب
احلى كلمات

سمعتها من بعد فترة دمرت حرة بالكامل

(اني بأحسن حال واگدر اطلع)

رجعنا بيومها للفندق لا ويان يحاجيني ولا اني
صار بعيد كلش

نمت وهوّ ما نام ولا غمضت عيونه ، الثاني

يوم جابلي اكل

وطلع ما رجع للظهر اخابر ماكو جواب من

عنده

لوقت متأخر رجع غسل وطلع احجي وياه ما

يحجي ولا يجاوب

_ شبيك بس فهمني احجي ويااااك ريان .

_ نامي .

_ قبل شوية گعدت .

_ لا تحجين لعد خليني براحتي .

_ شبيك خايف من شي احس الدكتور غال

شي .

_ لالا انتِ زينة لا تخافين والله زينة ماكووو

شي بيچ .

_ لعد ليش خايف .

_ عادي ما نرجع هل فترة بس .

_ ليش .

_ نطل هنا اني وياچ ؟

_ ليش يعني اني ما صدغت اصير زينة حتى
ارجع .

_ حُرّة بس بس افهمي مرة عليّ بدون ما
احجي .

صفت بوجهه نزل راسه وسحب كرسي اجه
قريب مني

يريد يلزم ايدي سحبتها هام بوجهي لدقايق
تنفسه مخربط

_ خوفتني .

_ تعبان اني تعبان حُرّة .

_ شبيك حباب احجي شنو بيك .

_ انتِ بيَّ اني اريدچ .

وكفت صرت وراه وضحكت

_ مافهمت وها لا تحچي لان ما اريد

اسمعك ولا افهمك .

نزل راسه يمسح بوجهه وعيونه وراسه حيل

حيل يمرد بوجهه

يريد يحجي خليت ايدي على اذني وبقيت

اصيح

_ ما اسمعك ما اسمعععععع ما اسمعك

لا تحاول ما اسمعك .

دار بتجاهي لزمني من ايدي گعدني على

كرسي وصاح

_ اسمعيني لچ اسمعيني .

انت انت السبب تربط روحك بيّ اني ما اريد
ما احب اني

ما اقدر اني مصطفى بعمرى كله ما
أتخطى مصطفى .

_ لااااا تذكرورى كافي يا ***** كافي .

ضربته على وجهه بكل قوتي وصرخت

_ لاااا تغلط عليّ اني اشررررر منك ومن
اهلك كلهممم

انعل ***** يا ***** لا تغلط دير بالك
دير بالك .

دفعني على السرير من الخوف وبلا وعي
وگعت روحي

صرخت من ايدي حيلي صار كله على
عكسي

من سمع صرختي اجه يريد يشوفني نزل

واني بلا تفكير

رفعت ايدي وفريت وجهه براشدي ، لزم

وجهه ودار عيونه

صارت دم دم دم وأعصابه انهارت ترعش

وجهه صار مخيف

هجم عليّ وو ...

يتبع ..

ثقل ميزانك بذكر الله:

- سُبحان الله

- الحمد لله

- لا إله إلا الله

- الله أكبر

- سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ

- اسْتَغْفِرُ اللَّهَ

- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ..

الرياش _____

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

□ اساور حسين □

بقلمي رواية : الرياش

وهل يُتلى الأنسان

الا في من يُحب

لطفًا لا تنسون التصويت والتفاعل بين

الفقرات

ح حرة ح

دفعني على السرير من الخوف وبلا وعي

وگعت روحي

صرخت من ايدي حيلي صار كله على

عكسي

من سمع صرختي اجه يريد يشوفني نزل

واني بلا تفكير

رفعت ايدي وفريت وجهه براشدي ، لزم

وجهه ودار عيونه

صارت دم دم دم وأعصابه انهارت ترعش

وجهه صار مخيف

هجم عليّ واني نار جنوني تهسترت املخ

بروحي بوجهي بجسمي

وارجف دفعتي على سرير يسد بشفايفي

وينزل راسه صاح بأذني

_ صوتچ لا افقددددد واموووتچ
صووووتچ .

دفرته برجلي واذب بروحي بالأرضية اخلص
روحي من بين ايده

زحفت ورجلي تشنجت رفعت ايدي ولزمتها
گعدت بالزاوية اناشغ
_ رجلي رجعت رجلي .

اجه قريب مني گعد بمستواي ولازم ايدي
حتى ما اضربه

وڊ إيده الثانية يتفحص رجلي شبيها وlish
كل هل بيحي والخوف

_ تشنجت لو بعد ماتحسين بيها ؟

لزم اصابعي يحرك بيهن وجف رجلي يهزي
يشوف رد فعلي

اريد امسح دموعي واني منهارة لازمني حيل

مايقبل حتى اتحرك

حُرّة : بسيطة ريان بسيطة لو تموت بعد ما

اظل وياك انتظر

وشوف بعيونك اخلي بعيونك تشوف بس

انتظر بسيطة .

عاف ايدي من رفعت رجلي على صدري

ارجف نهضت

رحت امشي بعيد من عنده اخاف من كل

گلبى اخاف من

شكله اذا صار عصبي يفقد ريان يصير مو

نفسه البارد

_ خايفة مثلي مثلي خايفة لوووو تخافين ما

تضررررر بين

لو تخافين تفكررين قبل لا ترفعين ايديج
وتضرريني حرررة .

جاوبته بنبرة صوتي التعبانة بدموعي بقهري
بشهگاتي

واضرب على صدري روجي تحتررينك
روحي ادمرت

_ اكلك لا تسووي هيچ وياي لا تستغل
ضعفي وتقترب

لا تجي يمي لا تحبني لا تتعلق بيّ تتعب
تتعب اني مو الك كلبي

مو ملكك روجي حتى روجي مو ملكي ما
افكر بيك ولا اريد افكر

اقتنع كافي اقتنععععع .

رفع اصبعه على شفايفه وفتح عيونه

ما يگدر حتى يضبط اعصابه وكل شوبة يهز
براسه قلقتني موتني

رجعت ظهري على حايط وبكل هدوء نزلت
على ارض تعبانة تعبت

ماعندي حيل اني العلاج اخذ كل حيلي وهو
يدي كلشي يدري ويتعبني

فوك تعبي يتعبني بهاي تصرفاته وعناده
وعصبيته .

دار وجهه شافني رفع حاجبه ورجع يكمل
الجگارة

خليت ايدي على راسي بالله هسة هذا هم
وضع

تأففت بملل ورفعت راسي شفته صافن بي
مد ايده

ويحچي بهدوء عكس العاصفة المر بيها قبل

شوي

_ تعالي هنا يمي تعالي احجي وياچ .

_ اسمعك .

_ بکلشي لازم تعاندين وتشلعين گلبي ؟

بلعت ريگي بخوف وتوتر رحت حتى لا تصير

مشكلة ويرجع يصيح

ما لزمتم ايده رغم باقي يمدھا گعد بعيد

بنهاية السرير

عض شفایفه بنفاذ صبر وبلا مقدمات مد

جسمه لزمني من رجلي وسحبني

طخت رجلي برجله وجهي قريب من وجهه

اريد ابتعد مايقبل

يبس راسه ويأيّ فرد مرة ، وبكل تباهي
يرفعلي بحاجبه

وينظر على مسافة الصارت بيناتنا مبتسم .

خليت ايدي على صدره امنعه يقترب اكثر

حُرة : انت شببيك بابا شببيك .

ريان : حلالي يمي انتِ حلالي يعني شيصير

بيناتنا حلال .

برطمت شفيايفي وعيوني لمعت بدموعها

تعلن هزيمتها

رفعت ايدي افهم بي بهدوء هيچ اكثر من

هل هدوء ما اقدر

حُرة : ليش هيچ تسوي تقهرني ريان تقهرني

تصرفاتك هاي .

ريان : لچ ميت عليچ انتِ شتحنجين .

غطيت وجهي احارب بروحي حتى ما اتخبل
هسة واخلي

فضيحتنا الدول تحجي بيها سنين ما تنساها
رجعت

لملمت اصابعي واحجي بنبرة حذر من كل
تصرف يبدر مني

حُرة : مو اخذت منك كلمة ريان ليش تكسر
كلمتك عيب .

_ يا كلمة ذكريني بيها ما أتذكرها .

اشرت بعيد على باب وهو عيونه تمشي
ويايَّ تركز بيدي

ويصفن بشفايفي وينزل نظراته يحفظ
بتفاصيلي

حُرة : مو اخذت منك كلمة زلمة تعتبرني

اخذتك وتحميني

وتخليني اكمل دراستي ونفصل واخر مرة

گلت من تصيرين زينة .

_ نعال على كلمة الزلمة نعالات مو بس

نعال .

ردت ارواح من عنده لزمني يثبتني بتملك

سيطر على حرکتي

_ وين حراير وين .

_ اني قويت بيك ريان انت خليتني بدائرة

امان وهمتني انت وهمتني

گلت اعتبرچ حالج حال اختي دُر ، ليش

تغيرت ليش ريان .

_ شمسوي اني شسويت حُرّة فهميني
شسويت .

_ شوف تصرفاتك ريان اني افكر انت احسن
شخص عاملني

من بعد مصطفى وما عندي ثقة بغيرك
ادري والمواقف ثبتت

روحك هاي روحك اذا احتاجها ما تعزها عليّ

.

_ اخذتي روعي صارت بيچ روعي صارت
بيچ حراير .

واني رافعه اصابعي افهم بي هيچ طبگتهن
بعلامة صبر

وما اشوف غير باسهن بقيت جامدة
ودموعي تجري

حُرّة : ريان انت تعرف بنفسك شنو جاي
تسوي ؟

ريان : لا والله لا ، هيچ اني ضايع صاير بنص
دوامه

محورها واساسها انت ماكو غيرچ بعقلي
ودوامات تفكيري ومرتاح .

حُرّة : راح تجبرني اخطي خطوات اني ما
اريدها لان ادري

وراها اضيع تخليني اضيع روعي لك ريان .

سحب باكيت الجكاير اخذ وحدة وذبح حسرة
طويلة

وهو يشغلها يحاجيني ضايع كلش ضايع

_ سولفيلي شنو الحل حتى لا تضيعين ولا
اضيع وهل خرط .

اخذت بطانية من الكنتور ونمت تغطيت بيها

حتى ما اشترك اني وياه

بنفس البطانية ، بقيت اتحرك بمكني افكر

بمستقبل بلدي وتالي شي صير بي

غفيت بقمة حيرتي وخوفي ، محاسيت

بروحي لثاني يوم افز حركتي

مو تمام فزيت خفت رجعت لنفس حالتي

فتحت عيوني هاي اني وين

رفعت راسي وجهي صار بوجهه ريان

وراسي على صدره

لازمي بكل قوته حتى وه نايم مدري ما نايم

، اريد احرك روحي اريد اطلع

مايقبل هيچ مثبتني عبالك لاصق

_ شوف شوف شلوو يتصرف تصرفات
زعاطيط .

قبضت ايدي ورفعتها صرته على گلبه بكل
حيلي

_ عوووووني راح ارجع اضرررربك .

_ اريدها من الله تضربيني .

رفعت ايدي رجعت صرته على گلبه

_ ضربي على گلبي ضربي بلكي يوغف
وتخلصين واخلص.

_ اصرخ الم العالم عليك ؟

_ حضنيني وارجعي نامي احسن .

درت وجهي اريد اصرخ ضربي براشدي

خفيف يدفع بي بوجهي

_ نامي بنت الكلب نامي .

_ يخليني اتخبل عليّ يجبرررني لك عوفني .

_ مرتاح هيچ خليني اكمل نومتي للصبح
گاعد .

_ شسوي گاعد للصبح .

_ كلشي سويت .

نزلت عيوني اشوف روعي ابتسم بتلاعب

_ النية بنتي النية شبيها خرطي .

رفعت راسي وشوية من جسمي حتى

احجي بس

هوه لازمني من خصري مقيد حركتي كلها

_ تجني على روحك تريد موتك انت تريد

تموت ؟

_ نعسان .

_ اُدفنك؟

_ بحضنچ ياريت .

ضربت وجهي حيل حيل فتح عيونه واشد

على عقله بمعنى مخيلة

_ يمممممممه ما جنت هيچ انت

هيووو انت ماجنت هيچ .

_ محترم محترم وضعچ جنت .

_ وقبلها؟

_ مانع نفسي .

_ وهسة .

_ فارض نفسي .

_ اطيح حظ نفسك هسة اصبر .

سحبني وگعني على ايده ضربته وخليت

ايدي على رگبته اخنگ بي

بكل قوتي وهوّ ولا عبالك مغمض عيونه

يريد ينام

_ راح اموتك .

_ براحتج .

حسيت بي صار يغفي رفعت ايدي وضربته

على وجهه بكل قوتي

هيّ ثواني وريان شمري على سرير ورفع

ايدي فوك راسي

ومثبت رجلي بين رجله ورفع بس ايده يريد

يضربني

_ اضرب وبعدها والقران اتخبل لو اموت

روحي لو اشرد منك .

ثقلت عيوني اول مرة احس بعيوني وحيلي

بعد ما احس بحيلي

فقدت السيطرة على نفسي وبلا عقل

رفعت راسي اترك اله مساحته

وما ادري ليش هيچ سويت غلطت غلطت

وغلطت الشاطر ما تتصلح

من شاف ردت فعلي زاد وتجراً اكثر واكثر

صحيت على نفسي بأخر

دقيقة واني اتخيل ردت فعله بعد هل

غلططط يموووتني راح يموتني هنا .

قلصت روعي اريد ادفع نفسي منه صرخت

وبعلووو صوتي

واضرب بي بكل قوتي حتى يصحى على

نفسه مثل ما صحيت

_ شسويلك ازمال صرت .

ضربني على ايدي بس مو حيل بس هم
صرخت

عافني وراح فتح الباب اجه الامن اثنين
يستفسرون

وهو يجاوبهم واطر الهم على غرفة ورجع
يحجي كلشي ما افتهم

دخل سحل روح طويل صاح

_ لبسي الله لا يوفقني وما انحسبت على
زلم اذا ما ارجع اربيچ من جديد .

لبست الروب وافر بيدي يجبرني ويصير
عصبي حتى ما يعيدها

ريان : اذا يحجون وياج سوي نفسچ زمال
يا بنت الزمال .

حُرة : اگول الهم یرید یغتصبني .

ریان : خلیهم یروحون وانی اعرف اتصرف .

حُرة : اروح ویاهم مبینین خوش ناس .

ریان : رررررپی لو تاخذها لو تاخذني رررررپی .

ردت احجي بس شنو راد یلطمني علی

حلگي بلعتها وسکتت شسوي

امري لله ، دخلوا شافوا المكان ويحجون

ویای من صدك ما افتهم

عليهم یهذرون براسي صار هو یترجم كلامهم

ریان : یسأل علی صوتج الرنان بنت

ال***** .

_ جاوب مو تعرف الجواب ابن وفاء

ال***** .

_ اذا انتِ بنت امچ وابوچ اطلعي .

_ والله الصراحة ما متأكدة اذا اني بنت امي
وابوية ف ما اطلع .

ضرب الباب ضربة من يمي ايدي وجعتني
_ اني طالععهععع اني اطلععهععع اشووووف
حل وياچ .

_ احجي گلبي احجز حتى نرجع شوية
تخلص مني وترجع

اكيد اشتاقيت لزوجتك ام ابنك ، وهم اني
اخلص منك گول امين .

_ امين موووووو خووووش حرة النملة اذا
ما ادوسچ بالقندرة .

_ النملة تموت ب اصبع ههههههههه .

ضرب الباب حيل ودفره

شلون اخلصه مني ومن هل عذاب اذا نضل

سوية يتعذب

شئو ذنبه ما يستاهل اكثر انسان ما يستاهل

يتعذب ريان

غسلت وجهي وطلعت وبعدها دموعي

تجري ، دورت تلفوني ماكو

عرفت اخذه وياه ، شفت جنطة

المستمسكات ماكو استغربت

وحتى جنطة ملابسة ماكو ، اريد اطلع الباب

مقفول شكووو؟؟

رجعت اخذت بسكت من الثلجة اكلت

وحده وشربت ماي

حتى اشرب علاجي بس اخذته فتت للحمام

سبحت

وطلعت فتحت البلكون اشوف العالم

تمشي ناس تركض مستعجلة

كل بشر عنده شي مانعرف منو مرتاح ومنو

تعبان

رجعت للغرفة نمت بفراشي شغلت

التلفزيون طلعت روعي

من الملل ، للعصر انفتح باب الغرفة بقيت

گاعدة على تخم

وعلى عبالك موجود نزل بوكس اكل فتحته

وطگيت قوطية الببسي

اكل بيها وهو يفتح بالجنط يللمم بملابسنا

اريد اسأل شكو ؟

وين رايعين ؟ وين جنت بس اخاف من

ملامحه مبین عصبي

ما طابقني ولا طابق روحه ، عليت صوت

التلفزيون

وبقيت اكل كملت وفتت اغسل بس طلعت

مد ايده على جرباية

مجهز حتى ملابسي ورجع يسد بالجنطة

_ بدلي .

_ شنو راح نرجع ؟

_ اي .

استغربت معقولة بهل سهولة ، اخذتهن

ورحت بدلت بالحمام

وطلعت ريان ماكو والجنط نزلها ، لبست

حذائي واني مبتسمة

رجعت احس برجلي بعد ايام وشهور

محرومة من هل نعمة

رجع فات يتأكد من الغرفة ما ناسين شي

_ يلة تحركي اطلعي .

_ اوكي .

ما ادري شنو دردم ما سمعت طلعت ونزلت

وياه تشكر من ادارة

الفندق وطلعتني شفت صديقه نفسه الي

استقبلنا بالمطار

صعدنا بسيارته يسلم ب احترام ، طلع بشارع

اشجار ورد

نازل على على شارع وبيوت قليلة موجودة

بالمنطقة

لا مو بيوت هاي يا بيوت كوخ بيوت صغيرة

اي هاي بيوت

صغيرة بنص مزارع كوخ عن كوخ يا كوخ

شاليهات

شي بعيد عن شي طگیت رگبتي وقلصت

عيوني الشك صار يلعب

براسي لعب بس لا اكو ملعوب ، اذا لبالي

صحيح اقرا على روعي السلام

اله يشنقني ومحد يدري لو يسمع ، وكفت

السيارة صرت اطگطگ

وافر بشفايفي ولساني نبلع وريگي يبس ،

نزل وفتح بابي نزلني

خشمي حكني يمكن من عظمة مصيبتني

وبلائي الجديد .

هو ينزل الجنط ، واني وراه اخرمش بخدودي

استحي احجي من الولد

هسة صرتي تستحين من دهر دهرني على

بلوتي ، سعد الولد

بسيارته بقيت اباع عليه اريد اصيح عليّ

يبات عدنا خطية

اسويله اكل بس يظل ، هوّ راح وريان دار

وجهه عليّ يضحك

ضحكت الشيطان لان هوّ شيطان ابن

شيطان ، واني مثل الشاطرة

ضحكت بوجهه بغباء هز راسه وعاف الجنط

ويمشي بيّ اخذني

ويمشي للبيت ويحجي بس شنووو يحجي

هيح بطريقة اطلع الروح

ريان : اليوم تموتين من الضحك تعالي .

ذبني بالكوخ مدري شنو هذا الضيم انور لا

هو بيت ولا هو شاليه

راح افتد على بوب سحب المفاتيح كلها

منهن انشحتت بقيت اگح

وارعش رجلي ما اكدراوكف عليهه بس

گعدت كالاسد مو حرة تنهز

طلع فوت الجنط وفات البيت ينزع بالسترة

شمرها على تخم

ومد ايده على دگم القميص يفتح بيهن

ويتقدم

حرة : خطية مستحر حارة عليك انزع انزع

البيت بيتك .

سحب الحزام من البنطلون رحت للمطبخ

ركض اصيح

_ صدك عطشت اشرب ماي وين الماي
يمكن ماعدنا روح جيب .

طك الحزام طلع منه صوت عالي حكيت
راسي وابتسمت

_ تأبرني ابن عمي شو طالع حلو .

_ لا تبتسمين اضحكي بصوت عالي اضحكي
وصيحي .

_ لا عيوني قابل مخابيل شعندي هوّ بس اني
وياك .

_ صيحي بنت ال***** اضحكي بررراحتج
اضحكي .

_ فديتك تحب تضحكني .

صعدت فوك ركض اريد اشرد بس اني ما
اسويهاا وابين خايفة

حُرة : اشوف شنو ما شنو فوك غرف
سطح .

اني وصلت فوك وبس اكمل الدرج صارت
گدامي غرفة

نوم على طول الفوك والسقف نازل
تصميمها تركي

ما احس غير صرت بين ايده حاضني
ويهمس ب اذني

_ وصلتني لعرين الأسد .

_ ليش عريان الأسد .

_ اي صيري غبية احب الغبيات .

_ هُوّ هذا ليقرا روايات تأثر عليك عرين

الأسد شلون اسد .

_ تعجبني صلافتج بنت الصلف .

رفعت نفسي على اطراف اصابعي

وهمست وجهي بوجهه

_ حاول تجبرني على شي ما اريده ، وسوي

كلشي براسك

ومن بعدها حُرّة تصير حلم ومر بحياتك

اروح واخليك عمرك

كله تتمنى ترجع تلمح ذيال ثوبي .

_ ولا نفس .

فتحت ايدي رفعت راسي هوّ مو يحب هل

ركبتي خلي

_ يلة سويها يا اسد سويهااااا وشوف حُرّة

شسوي بيك .

جرني من ايدي شمروني على سرير وصاح

_ وتالي هااااا والتالي ؟

_ طلگني .

_ ما اطلبك ، غير حل اريد حل .

_ ماتحصل لا تفکيري ولا حبي انساني ارجع

لبيتك

رنيم انت مو موتت روحك عليها ارجع ابدي

وياها من جديد

ابنکم جاي بالطريق ليش تخلي يتربى بدون

اب

ويعيش مثل معاناتنا اني وياك .

ضربني بـ اصبعه على كتفي وايدته الثانية

بجيب البنطلون

_ تعلميني شلون اتصرف بحياتي .

_ مو گد المقام ؟

_ لا تدخلين .

_ تدلل لا ادخل ولا اجي يمك وانت عوفني .

_ الكلام سهل .

_ الأفعال ؟

_ اني مو گدها .

اريد انزل واني بنص الدرج وكف من فوك
يحجي بس

صلب كل جسمي خلاني ارجف قبضت ايدي
وسديت عيوني واني اسمعه

_ اليوم الصبح من تقربت منج ، اول دقائق
تقبلتيني بعدين نفرتي

اثبتي اليه وراج قصة ، عندج شي ما اعرفه
وتخافين اعرفه

وهل شي لا عبالج يخليني اخاف اكتشفه لو
ابتعد لالال ورب العرش لا

بالعكس دخلتي الراس الصياد والصياد اذا

يخلي شخص براسه

يجيب راسچ وراس الي خلفووووج ، مو

الصياد يمشي عمياوي حُرة .

نزلت بدون ما انطق بحرف دخلت للمطبخ

وسديت الباب

مقابيلي باب كزاز عبارة عن خضار ، كعدت

وظهري على باب

دايخة راسي يفتررر شسوي برررروحي بعد

شسوي

شلون اخلي يمل مني ويطلعني من راسه

شلون اني اعرفه

هذا ما يرتاح اذا ما يعرف الصغيرة قبل

الجبيرة

بقيت على حالي لليل ، تعبت وسمعته طلع

شفته مر من المطبخ

لابس رسمي وكاشخ على اخر حباية

وصعدت بسيارة

طلعت برا قافل كل البوب ، فتحت الثلاجة

سويت لفة جبن وجاي

وصعدت فوك شغلت التلفزيون اشوف

مسلسل واكل

شربت علاج اليل بي نسبة منوم ، نمت بدون

ما احس على روعي

وتقصدت نومتي تصير على تخم حتى

يضطر ينام على سرير ما اكعد

ساعة والثانية والثالثة وهوّ ماكو النص اليل

رجع يتصرف طبيعي

دخل بدل ملابسه وطلع لابتوب الشغل
يشتغل بدون ما يحجي

اخذ بالساعة يشتغل تحركت على صوت
التلفون جاوب بسرعة

_ رنيم ، اي زين وانتِ ؟ هواي يهمج ؟ اي
وياج ، زينة

هواي يهمج حُرة وين ؟ نايمة هاي گدامي ،
لا تدخلين

حفظت الكلام رجال عايش وحدي اني وبنية
صغيرة والبنية

زوجتي اكيد وطبعاً اضعف واتزوجها رسمي
افتهمت والله غيره

ماكو غير كلام نوعي بالتوقعات .

سد الخط يمكن بوجهه بس اسمعها تصيح
وتسب

ذب التلفون وزاد عاف كلشي واجه يمي نزل
يتلمس بوجهي

وباسني بنص خدي

_ ميصير تنامين هنا جسمج تعبان يحتاج
راحة .

_ عوفني هنا .

رفعني ب ائين اديناته ويسوي روحه يوگعني

_ حضني رگبتي لا توگعين .

_ ما خليني اوگع عادي .

_ على اقل بس مسافة الغرفة حضيني

اوصلج والله بس اوصلج.

اضطريت اطوق رغبته بيدي وصلني على

سدير ونزلني بحذر

غطاني وگعد يمي يرجع بشعري ويحجي

بسكون

ريان : عادي تحاجيني بدون صياح وغلط

وتحترميني

حُرّة اني ما احب الصوت العالي ، واحب

الشخص من احجي وياه

يحترمني يجاوبني بأدب ، انتِ تصرفاتج

تعبتني اخر فترة .

بنظرات الخجل جاوبته

حُرّة : اني هيح والله مو بيدي ريان صوتي

عالي احب اتصرف على

طبيعتي بعز تعبي وقهري اضحك ما احب

امثل لو اتصنع هاي طبيعتي

صح صوتي عالي ، ومن احجي ابد ابد ما

احسب حساب للكلام

من يطلع مني ، واجفص هواي ومرات ما

اعرف اتصرف

وزادت هاي التصرفات وياك ما ادري ليش

ترا اني انقهر من اقهرك .

ابتسم بوجهي وعلى كلامي رفعت نفسي

وغطيت روعي وهوَّ

گاعد بمل هدوء ، بقيت العب ب اصاييحي

واحاول اتفاهم وياه

حُرة : اسمعك .

_ بدون جفصات .

_ احوال والله .

حجيتها وخليت ايدي على شفائفي
وضحكت

_ عادي اجفصي اني أتحملها الي يحب
يتحمل .

_ تحبني مثل دُر ادري ادري.

_ اجذب اذا اگول اي ، حب اخوي ما احبج .

_ بس انت .

_ وعدت وخلفت ما كدرت الحب مو بيدي

حبيت بعد شسوي حبيت كفرت ؟

رفعت ايدي جريت نفس وزفرته

_ اي تنفسي بدون صياح حاولي حاولي .

_ اني ما اشوفك غير شخص جبروني عليّ

وطلع قوي

وحياب وعتبرني مثل اخته ويحميني وطلع
صياد يصيد الحقراء .

_ واصيد حُرّة اذا وجب .

لذمت ايده وملت راسي اتوسل بي

_ حباب خاطر الله ريان لا تسوي هيح
شوف بعد وكت

تكدر نفصل ها وبعد ما اخليك تشوفني
وبمرور الوقت تنساني .

_ محفورة حفرررر بگلبي انتِ شلون انساج .

_ تنساني احسن من ما تتعب ، وتكرهني ،
وتضربني

ما اريد يصير هيح ظل بعيوني انقى واقوى
واحسن انسان من بعد مصطفى .

رفع اصبعه على شفایفه وابتعد مني

_ عايش بگلبى مدفون بروحي ولا انت ولا
غيرك ياخذون مكانه .

قبض ايده بوجهي ورفعتي من ملابسي يهز
بيّ بكل غضب هاجت اعصابه

طبگني على حايط درت وجهي من منظره
المخيف والرهبه

يضرب ايده بكل قوته بالحايط خلاني اسمع
صوت إعظامه

ريان : تررررريدين امووووووتج لچ اني
زوجج زوجج

شلووووون بيچ شلووووون تحجين برجال
غيري گدامي حرررررة .

_ أنت أصحى على روحك .

بس اكو نقطة اذا وصلت الها نرجع ومن
نرجع كلشي يتغير

مو بس اني اتغير لا لا لا لا كلشي يتغير
وماكو شي اذا يتغير يرجع

على حاله بذاك الوكت خسرتي حرة اعتبري
روح خسرتي .

صعد واني بقيت افكر بكلامه لا ساعة ولا
ساعتين

بس ماكو شي يگدر يغير رأيي اني اتخذت
قراري وخلص

يكرهني هيچ ولا ياخذ نظرة مو حلوة عليّ ،
سحبت مخده

صغيرة نمت عليها الثاني يوم الصبح فزيت
على صوت الباب

وحركة بالمطبخ ، فركت وجهي ورحت

اشوف شصاير

شفت الباب الكزاز بالمطبخ مفتوح وميز

طعام صاير بوسط الزرع

درت وجهي على طباخ مر من يمي ريان

وگرص خدي

_ صباح الخير على حلوة .

_ شصاير هنا شمسوي بالمطبخ .

_ انفجار صح بس النتيجة تعجب تليق

بحراير .

اخذ ماعون البيض مسوي او مليت وطلعني

برا

مرتب الميز ترتيب حتى بالمطاعم ما شايفة

هيج

ريان : هم مهندس ، وهم صياد ، طباخ .

_ زوج رنيم مو شوية نياها عليك .

_ مو بيدها اذا ما تخرّب تموت .

_ قابل جذبت ولولت عليها وبجيت بجي

العجايز

تالي ما تالي من رجعت وتزوجتها صارت كخ

والله انتوا الزلم ما تملي عينكم غير

التررراب .

_ لا تحجين شي انتِ ماتعرفين كلشي بي

اني اعرف

شغلات ومتفق اتفاقات ومتصرف تصرفات

انتِ ماتعرفينها .

گعدت مقابيله وهوّ صب الجاي اكلت

وكملت وتذكرت اني حتى

وجهي ما مغسلته من النوم للأكل ام بطن

اصلية

بس كمل عاف كل الهوسة والمواعين

والانقلاب وصعد فوك

كمل شغل وطلع حتى ما ينطيني خبر يبذل

ويكشخ بهل بدلات الرسمية

ويطلع ، صعدت دورت عالجت بس تلفوني

وين تلفوني مختفي

رجع بليل من الباب عطت بي

_ وين تلفووووني يعني خليتني وحدي من

الصبح لليل

ما گلت اكوووو حيوانة بالبيت ؟

_ خلصت شغلي .

_ واقع حال .

صعد بدل ورجع جايب اكل رتبه بالصالة
واشراجي

رحت يمه تخصرت وصحت بي

_ تلفوووني عيووني انت تلفووني .

_ اكلي تعالي نشوف مسلسل .

_ تريد تعيش الحظاظ السعيدة انت

وانسانة غلطططط

بيك خيرررر سفر مرتك حامل وابدوي وياها

صفحة جديدة .

اكل وهو متجاهلني گعدت مقابيله ما خلتته

يتهنى بالأكل

_ مبايلي .

_ ناكل ونام باجر وانا طلعة .

_ اضرب عود انت زلمة اضرب .

_ غصباً ما عليچ وعلى اهليچ كلهممممم
زلمة .

شلت الأكلات بالمطبخ وبعده ما ماكل هز
راسه وراح غسل

رحت للمغسلة سديت الماي منه وطفيت
كلشي

_ ترجع تلفوني لو اهجم البيت هجممممم .

_ هجمي بقت على بيت هجمي وخلصيني

_ اخسرك اخليك تدفع فلوسه .

_ دروحي من وجهي .

ذب نفس وصعد فوك لظمت الحصان مخلي

على ميز

ضميت وجهي بصدرة واشهگ من القهر

_ اسفة .

_ احب البرد .

_ خليتك تثلج .

_ ميخالف .

غطاني وهو هم نام بس مبتعد مني لزم ايدي

مدها يرسم بخطوطها

_ شنو تريدين ؟

_ تلفوني حباب .

_ بالبنطلون مالتني اخذي .

_ ها ؟

_ اخذي مو تريدي اخذي ؟

_ بهل سهولة .

_ كل ما تصيحين وتعلين صوتج وتعانديني

ازيد اكثر منج بالبرود والعناد والتجاهل .

_ والحل يعني خبلتني .

_ اذا تطلبين كلشي تريدي بهل نبدة وهل

عيون الي تلمع

وصوتج الناصي وتحترمين عيوني شنو

عيوني تاخذها

روحي هاي روحي ما اعزها عليج .

غمضت عيوني لزم وجهي وتلمس شفافي

بطرف اصبعه

_ ليش تنامين اخذي التلفون .

_ تعبت .

_ جري تنامين على ايدي ؟

_ لا ااااا اااااااا .

_ نامي لا تصيحين صوتچ طبگ کافي .

تنفست بتعب وکورت جسمي فتحت عيوني

شفته صافن بيّ

ورجعت غمضت اريد بس انام لازم ايدي

باسها وحضنها

بقاها بصف شفایفه کل شويه بيوسها ،

غفیت من التعب

والحرکة والصراخ هلکت روعي هلاک .

الثاني يوم كعدت شبعانة نوم ، بس ريان

ماکو بالغرفة

اتلفت مختفي كعدت واني ارفع بشعري

شفت تلفوني

بصفي موجود ومشحون 100 فتحته ايدي

ترجف

عبالك صار عندي ادمان ركضت ايدي على

فيس

بحثت بالاسماء على اسم مصطفى دائماً

موجود هو موجود

بالبحث بس البوم ماكوووو وينه وين راح ،

ابحث حاولت

لا حسابه يطلع ولا اخوانه انكفخت على

وجهي من الصبح

اخذت التلفون واركض اريد انزل البيت

نظيف من الكزاز

صرخت من شفته گاعد على تخم ويشتغل

على لابتوب ، دموعي

تتسابق على خدي رفعت التلفون حتى

يشوفه

ورحت قريب منه ارجف رجف مخيف

_ وينهاااا صفحته ماكوووو ما تطلعععع

مصطفى

ريان ابحتها ماكو ليش ماكو مو بيها الصور

مالته .

اخذه مني سد التلفون على تخم وگعدني

قريب من بطل ماي

فتحه وشمر بوجهي حتى اصحصح

_ جاوبني انت شنسووووي ليششششششش

ماكو صفحاتهم

كلهم حتى اهله اخوانه هو كلهم مختلفين

مني .

_ اذا تبقيين هيچ ما تنسين لازم ينحذف من
عيونچ .

_ كسرت گلي رررريان كسرررت گلي .

صعدت وهوَّ سعد حاول بس اطلع وياه
رفضت

طلعت للظهر رجع شافني نفس حالتي

شعري مخربط ملابسي ملختهن وجهي
تعبان

حالتي حالة ، اجه يمي باس راسي دفعته

_ اذا عبالك بهاي تصرفاتك تنسيني

مصطفى تحلم .

_ تنسي احوال وياچ .

بس نزل خابرت دُر جاوبتني بسرعة

حجيت وياها ابجي كلشي ما تفتهم

نزلت التلفون حتى تحجي وياه وتقنعه نرجع

يسلك وياها بالكلام ويغير الموضوع

سد الخط ورجع التلفون شممرته قريب من

رجله

_ بعد ما ارررررريده اخذه .

رفع راسه وزفر انفاس فقدان الصبر

رجعت سعدت لملمت الجنط كلها ونزلت

جنطتي وگعدت

على ارضية دگيت رجلي هسة ترجعني

وهوَّ عاملني معاملة الحايط ولا عبالك

يشوفني

ابجي اصرخ ما يهتمممم ابددددد

_ تجبرني اغلط وياك عفية .

حجيتها ورحت على لابتوب سحبتة من ايدة

راد يلزمني

جريت روعي ظل لازم ملابسي سحبت

روعي حيل اختل توازني

وبلا سيطرة على روعي وگغت اني ولابتوب .

صاح بخوف وسحب لابتوب صار شاشة

سوده رحتم اريد اشوفه

وياه دفعني هيّ دفعه ورجعت بكل حياي

على ميز زرفت ظهري

شاغت روعي بقيت ارافس رفعتي من ايدي

شمري على تخم

يسد بشفايفي ويصرخ بوجهي

_ نفسسسسس لا

تتنفسسسسس تعبتيني ولج تعبتيني

شتريدين مني انت تمووووتيني تررريدين .

_ بس رجعني ابووووس ايدك ما اريدك ما

اتحمل

اني وياك بمكان واحد ما اتحملهاااa

_ لچ من وراج اسب بشخص ميت

كرررهتيني بي والله كرهته

شنووو تتخبلين عليّ لان محذوفة صفحته

ولچ من اكسرررر

عينچ هسة احد يلوووومني .

غطيت راسي وهوّ يشيل بالغراض ويفلشها

بصفي خفت

ركضت فوك اضم بروحي من عصبيته ظل

جوة يسب بيّ

صعد بعد ما تعب رفعني من ايدي

طلع حتى ما صبر هج من البيت لليل رجع

صرخ صراخ غلط غلط

بحيث سديت اذني وبقيت كعاعدة بالكاع

بصف السرير

وهو يلملم على سريع بالملابس صاح

– جهزي روح طيارتنا الصبح .

بقيت بمكاني من نزل رتبت كلشي لوجه

الصبح هو طالع

رجع اخذتي بدون ما ينطق بحرف ويتصرف

عبالك وحده

يخليني امشي وحدي واجر الجنطة وحدي

صعدتها وحدي

ورحت بالطيارة وحدي كعد يمي ودار وجهه

نام ما ادري

هو مايريد يشوفني ، وصلنا اخذ كلشي هَوَّ

من شاف انور سلم

وبكل برود طلب منه

_ رجع الجنط للبيت.

وجان يقصدني اني وياهن .

عافنا وراح ما ادري وين وانور يمشي

ويسألني شكو

بقيت ساكته ومن نزلت للبيت شفت دُر

اول ما شافتني بجت

_ رجعتي تمشي رجعتي على رجلج .

علي الاكبر يمها واكف سلم وسألني على

ريان ما عرفت شنو اجاوب

فتت جوة يريدون اكل ما عندي نفس

صعدت فوت شبه منهارة

سمعت صوته جوة طلعت اشوفه بدون ما

يחס شفت دُر شالت ايد

ريان وتضحك وعلي الاكبر بصفها وريان

مصدوم

_ يعني راح اصير خال تجي بنوته تگول

خالوووو .

دُر : اي اي واحلى خال بالدنيا .

ريان : علي الاكبر لك علاوي .

علي الاكبر: ابو جبل بعد ماكو علي الاكبر .

ضحكت ورجعت انتظرت دُر من تصعد

باركت الها ورجعت لبيتها

دقايق وفات انور عليّ اعصابه ويده تلفون

فر الشاشة عليّ وصاح ...

يتبع ..

ثقل ميزانك بذكر الله:

- سُبْحَانَ اللَّهِ

- الْحَمْدُ لِلَّهِ

- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

- اللَّهُ أَكْبَرُ

- سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ

- اسْتَغْفِرُ اللَّهَ

- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ..

الرياش -----

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

□ اساور حسين □

بقلمي رواية : الرياش

وعودتني شما يچيس خوف

رفع ايده يآشر بيهاا بلعبان نفس لعبانه
روحه مني يحاجيني برخص

_ دخلتي حياة ريان بلبسه وحال المشردات
حالتج

ساعدج وصرتي زوجته على اساس يصير
براسج خير

ما تستاهلين لچ انتِ حتى ما تسوين نلوث
ايدنا بدمج .

فتح الباب وهو يرفع تلفونه يخابر ويغلط
ويهدد

_ تعالوا اخذوا اختكم وغسلوووووا عارها يا
خنيث .

اريد اطلع دفعني بالغرفة رفعت ايدي اصرخ
على رنيم

_ يضربوني اذا اروح يضربووني هسة رجعت
امشي تعبانة اني تعبانة .

عبرت انور دفعتني رنيم بكل حيلها
_ بس احجي وياااااااااه ريااااااااان الله يخليك
ريان لا تخليهم ياخذوني .

ابتسمت وانور نزلني من ايدي جوة
واسمعها تصيح ورايَّ
_ وصل جواب ريان بعد عوفي الوهم .

جريت ايدي من انور خايقة منه بس ما اكد
اسكت

_ خلصت السفارة اذكرچ لريان حتى يرجع
يحبچ

انقهرت عليچ خليت نفسي بمكانچ بس
طلعتي حيوووانه ما تستاهلين

تعرفين اهلي شنوووو ماعدهم رحمة
يموتوني دُر خلصيني فدوة خلصيني .

سحب انور التلفون يحجي وياها طلعت من
الغرفة

ضربتني رنيم بس مجرد ما حاولت اقترب
من غرفتها

صحت بهضم وقهر ، بضعف وخوف ، بحيرة
وعتب

_ رياااااان مو تگول احبچ شلون تكسرررررر
كلبي هيچ

تخليني احرك بروووووي ريان ، اطلع بس
اطلع حاجيني .

رفعت رنيم ايدها ليفوك تأشر بمعنى روعي
منا

مسحت وجهي حيل وبرجلي دفرت الباب
مالتهم

شلون انزل وين اروح للموت ، انهي حياتي اذا
صارت

ما اصعد ويلهن الموت ارحم من الضرب
والعذاب

فتت للغرفة اريد اقفلها دفعها انور فات
بكل جدية يحجي

_ تنزيل لو انزلج بيددددي ؟

_ فكر بيها شببك انت شببك اهلي يموتوني

.

_ يغسلون عارررررچ يا عار بنت العار .

شكله وضخامته يخلوني اموت الف موته من
الخوف

ما اقدر حتى اجاوب مرعوبة منه ، نزلت

لذمت ركبي

بيدي ونفسي تخربط عيوني تجدح بحرارتها

بنص القهر والضميم اسمع بصوت دُر صارت

هنااا وأخيراً ربي وأخيراً

طلعت صارت بوجهي لذمت ايدها وتمسكت

بِي

_ هذولي تخبّلوا يريدون يرجعوني بيد ابوية

خلي يموتوني

ولا يرجعوووني لچ هذا المسكون اخوووووج

عرفته جذاب

يگول احبچ ياااا اكووو واحد يحب يعوف

هيچ فاهم الحب منين هذا .

_ روووووه .

_ شوفلي حل ويااااهم .

سحل انور رنيم شمرها بالغرفة وعلي الاكبر
صعد لدر

_ شبيچ خوية حرة .

_ يريدون يرجعوني لبيت الرياش .

استغرب تقدم بصف در ويحاوبني

علي الاكبر: مستحيل ريان مستحيل

يسويها ، وين ريان ؟

اشرت در على باب ظل صافن لثواني ورجع

يباوع على انور

تحمحم وهو يحك راسه بطرف اصبعه

علي الاكبر: انور نزل البنات جوة بسرعة .

دُر : لا اا ما انزل ارید اشوف ریان

مایتووووب من هذا طبعه .

علي الاکبر: الخاطري انزلي بس انزلي واني

اتفاهم وياه .

اشر علی انور وتقدم لزم ایده وهمس ب أذنه

بکلمات

بحيث انور فر وجهه علی علي الاکبر وفتح

عيونه

انور : لا يمعود ما بي شي .

_ نفذ وبعدين تعرف نفذ اخذهن .

نزلت دُر قبل لا يقترب انور واني ركضت

وياها

لزمت راسي وگعدت علی تخم اهز بجسمي

من التوتر

واتذكر الصورة دُر تحجي تريد تفتهم مني
واني بلعت لساني

شنو احجي وشلون افهمهم اذا احجي
تنگلب الدنيا على راسنا

بقيت متجاهلة سؤالها وصفية تحجي وياها
على رنيم وعلى انور

شلون دزت اله الصورة وختل ريان يشوفها
ويمكن ريان

شايف اكثر من صورة ، باوعت على باب
وحرث اشرد قبل لا يسلموني

لو انتظر واعرف وين يصفون اخاف يصفون
ويصفوني ويخلصون مني .

دخل يوسف وياه وفاء شفتها من بعد اشهر
ضحكت دُر بقرف

دُر : ريان وين رايح ، وين رايعين تعالوا
فهموني .

اشر علي الاكبر تنتظر وطلعوا كلهم وصفون
راح وياهمّ

عافتهن وفتت للمطبخ اشرب بالمي واتذكر
بالعلاج مالتني

واخر مرة اكلت ما اتذكر شوكت ، ملابسي
بعدها نفسها

الي رجعت بيها من السفر حتى بعدنا ماصار
وقت ارتاح هجموا عليّ

اخذت معكرونة سلگتها وسويت مقرمش
على صفحة خليتهن

بنفس الجدر اكل بيها بكل جوع اريد اشبع

دُر : انتِ هنا .

_ امممم .

رفعت راسي شفتها صافنه

_ شلون الچ نفس تاكلين وهل مشاكل

فوك راسنا .

_ اني من اخاف اكل ، من افكر وانقهر اكل

عوفيني .

_ اني اصوم .

_ هَوَّ انتِ واخوانچ مو نفس العالم والناس .

فاتت وفاء تضحك عفناها وصعدنا بعدني

بنص الدرج وصوت انور استوقفني

_ دقيقة دقيقة وين صاعدة اخوانچ برا يلة .

دخلوا اخواني اثنين واثنينهم يأشرون على

باب

حُرّة : دُرُ بداعت علي الأكبر لا تعوفيني عليچ
الله دُر .

دُر : وين علي الأكبر هذولي الذبان شيسون
هنا.

بقت لازممتني خلتنني ورا ظهرها ماتقبل احد
يقترب مني

_ موتوني واخذوها والله ماتطلع وياكم

اني اعرفكم شنو من بشر وشلون تضربون
اسلمها بيدكم امداني .

انور : دُر انتِ تعرفين شي واحنا نعرف شي
ثاني .

_ مشكلتكم مو مشكلتي وين بيكم زلمة
طالع من ظهر امه وابو

يجي ويقترب منها وياخذهااا يلة تعالوووووا

اخذوهاااا مني تعالوووووا .

اشد واحد من أخواني لأنور رفعت حاجبها

واشرت بكل ثقة الهم يجون

رفعت راسها وعيونها على باب تنتظر واحد

بيهم يتقدم حتى تصرخ

ويجي تدري بي يجي دُر ظهرها قوي بعلي

الاكبر واني قوتي

اخذتها منها من موقفها وقوتها ، سعد انور

يريد ياخذني

دُر : ينطيك گلبك تسلم هل طفلة الهممم

.

انور : شفتي حقيقتهاا انتِ شفتيهااا .

فتح التلفون يشوفها بالصور باد حياي
گعدت على درج

يعني مو بس صورة صوووور عدهم صوووور
يعدموني والله .

دخل ريان ساكت ولا نطق بحرف ولا
يشوفني بعيونه

نزلت دموعي انهضمت اتمنى احجي كلشي
بكلبي

اتمى اصرخ اني شريفة والله ما غلطت
والله

بس ادري محد يصدك ابوية امي الي هي
امي جذبتني

دُر: حُرّة احجي شي شنو هل صور .

حُرّة : هذا مصطفى دُر شبيج .

انور : مصطفى ضحك على عقلها شبيح
دُررررر .

ريان : لا تحجون هل حجي بنص بيتي
اطلعوا برا احجوا بي .

راح يديد يگعد على تخم رحمت وراه ركضت
استوقفه

صرت مقابيله رافع راسه مايقبل يشوفني
رفعت روحي على اطراف اصابعي ولزمت
وجهه دفع ايدي

_ ما اريد ارواح ريان شوفي بس شوفي

خلي عيونك بعيوني ما اريد ارواح .

انور : تروحين برضاتج غصباً عنج تروحين .

گعد على كرسي واشوف اخواني يريدون

بس يفوتون عليّ

وياخذوني ، صرت قريبة منه افهم بي وابجي
من كل كربي عيوني تجري
_ والله اخاف ريان انت ما مفتهم الموضوع

انور : ولا يريد يفتهم .

_ ريان ماروح اذا ما اسمعها منك تقبلها
اروح وياهم

ريان يموتوني هذولي ماكو بگلبهم رحمة .

انور : ومو غلطتي ما فكرتي بالعواقب .

_ انت اسكت لا تحجي ريان خلي يسكت
سكتهمممم حباب .

لمحت دُر طلعت على علي الاكبر

حُرّة : انور روح حباب بس احجي وياه بس
افهمه .

ريان : انور اخذها مني .

حُرّة : لاااا عليك الله ريان لااااا شبيك بس
احجي بس اشرح .

ريان : ايام واني انتظررررر تحجين وانتِ
تعررررين شنو سويتي

ماكو داعي اذكرچ شسويتي بيّ .

حُرّة : ما اتقبل الحقيقة اني ما اتقبلها انت
مو تگول انت الصي..

اريد احجيتها سد شفایفي والتفت على انور
صاح بي

_ اخذهم واطلععع طلعهممم ودقيقة
واطلعها وراكم .

وهنا عرفت واتذكرت ريان ميريد احد من
بيت الرياش يعرفون

هَوَّ الصياد ولليوم هوية الصياد مجهولة ورقة

رابحة وصارت بيدي .

ابتسمت واني امسح دموعي من وجهي بس

بقسوة وحقد

رجع بمكانه وعاف شفائي وكفت صرت

مقابيله وملت جسمي

صار وجهي قريب من وجهه حجيت بنبرة

مراوغة

_ كل واحد بينا عنده اسرار يخاف يحجي

بيها

واكو ناس عدهم اسرار بينهم وبين نفسهم

مايحبون يحجون بي

مثل ما انت ماتريدهم يعرفون منو الصياد ،

اني ما تريدكم تعرفون

حقيقة الصور ، الصور هاي وراها قصة
والقصة مو هينة عليّ

سرهن متعيني اني مرضت بسبب حقيقتها
اذا افكر بيها بيني وبين

روحي اتمنى اموووت وجاي اموت والله
الف موووته اموت من استوعبها .

رسخ نظراته الغضبانة بطن عيوني ويجاوبني
بعجرفة

_ صورتج بعيوني خربت وبعمرها الصورة اذا
تخرب ما تنعدل .

حُرة : مثل صورتك وموقفك الرجولي اليوم .

_ ما ابرر الج لان ما تستاهلين .

_ يعني راح تخليني ارواح وياهم ؟

_ اكيد مكان الج هنا بعد ماكو .

_ ما اريد اروح .

_ مايهمني رأيج وقرارج .

_ اذا اطلع من هذا المكان اخليهم يعرفون

منو الصياد .

لزمني من ايدي شمري بمكانه بنفس

المكان الي گاعد بي

_ لا تهدديني لا املخج تملخخخخخخ .

_ ملخ مايهمني وخليني اطلع احجي

الحقيقة الي انت ماتريد تحجوها

بس تريدي احجي سراي دفنته بگلي .

_ وحدة بووووحدة تسوووبهااا بنت ياسين

.

_ اي صيخ بطل تمثل انت هدوء صيخحح

صدررخ .

_ ما تستاهلين لچ كرررهتچ .

حجاها وطلع حجاها ويمكن يعنيها صار
حجاها ويمكن

من نطقها كذب بيها بس طلع المستور اليوم
، خلاني

بمكاني ، طلع واخواني دخلوا عليّ لزمي من
ايدي وطلعني واحد منهم

خفت من شفته شلون ينظر ببرود انخمش
كلبي

يدري ما اكدرا حجيها ما انطي بي واخلي
روحه بيدهم يعرررفني

وبنص كسرتي ما اريد ابين ضعفي ، رفعت
راسي وطلعت من بينهم

مرفوعة الرأس ادري بروحي اشرفهم كلهم

وتاج على رأس كل واحد بيهم

دورت بعيوني على دُر اختفت ، خطة وحتى

دُر وعلي الأكبر استصعبوا

يخلصوني من بين انيابهم الظالمة .

بِ اخر خطواتي التفتت اريد اشوفه ابتسمت

بوجهه

وطلعت وياهم خايفة ميتة من الخوف بس

ثابته

قبل لا اصعد شفت دُر لظمت ايد علي الأكبر

وصرخت بعالي صوتها

_ بطنيينيينيين علي الأكبر بطني الطفل

راحححح اموووت الطفل يممه .

فكيت ايدي منهم ورحت اركض عليها ارفع

بشعرها وعللي الاكبر

فقد يلزمها يريد بس يفهمها ، ساعدها

تمشي للسيارة وهي لازمتها

تفرك بطنها وتصيح

_ شبيها تقلصتت ليششش نذفت

ليشششش انزرزرف .

صعدت بالسيارة بقت لازمتني صعدت وياها

وكلها معترضة

بقيتها بيدي وهو يسوق بكل سرعته وسيارة

ريان وانور

يمشون ويانا بقيت افرك بيدها وكل

ماتشوف الدم تتخبل اكثر

دخلناها مستشفى للدكتورة مالتها الكل
طلع بس ابي بقيت يمها
لذمت ايدها والدكتورة كشفت عليها وعزت
راسها

_ للأمانة امي من بشرتج بالحمل عرفت
مايطول ويوگع

رحمچ ابد مايحمل اطفال صعبة نسبت
الضرر عالية.

دُر ..

بمثابة طعنات سجين كلماتها وهي تبلغني
بموت ابني

ابني الي ما صار عندي وكت حتى افرح بي
بعدي حتى

ما كدرت اعلن لكل الناس على حملي ،

تهدمت فرحتي قبل لا

ارفع راسي اني ام حملت ب ابن علي الاكبر.

صارت روحي ب حرة حتى مو بالطفل ادمرت

على حملي بس حرة شلون بيها منو الها

اعتبرها يتيمة القهر والخوف بعيونها ضايعة

هل بنية

تريد الدكتوراة تسوي فحوصات وتحاليل

حتى تنظف رحمي

واني بعز انهيارني ما گدرت ادخل قبل لا

اوصي عليها

اصريت اشوف علي الاكبر هو دخل واشوف

عيونه مصبوغه دم

بس ابتسم ادري شكدي يتمنى الطفل ويصير

ابو جيل بس الله ما كاتبها

مني يمكن ، لزمتم ايده واني منتهية وجع

وقهر الدكتوراة تجهز

وحره بعيدة صارت من اجه يمي

_ راح تنومني الدكتوراة يمكن بداعت گلبك

الي نكسر هسة

حلفتك بداعتي اذا عندي معزة بگلبك

احمي حرة الله يخليك احميها .

_ لا تخافين بحمايتي .

طلعتهم الدكتوراة وبين الاجراءات والتحاليل

وقبل لا اغمض عيوني حجيت وكلبي

يعصرني

_ افقد الآمل مو بعد ما أكدرا اصير ام .

_ المعجزات كلشي تگدر تسوي خلي

ايمانچ بالله قوي .

نمت مقهورة مكسورة دموعي تجري على

خدي

گعدت من بعد ساعة ويمكن اكثر شفت

روحي بغرفة

واصوات هواي يمي ، ركزت بالأصوات قبل لا

حتى افتح عيني

عرفت عمي وعمتي موجودين واخواني

بنفس المكان

بمجرد ما فتحت عيوني عمي باس راسي

ويحجي بحنية

_ الله يعوضكم بنيتي .

وعمتي تصبر بيَّ حُرّة وينها ماكو حُرّة

التفتت من الوجع صوتي مايطلع ، تقرب

علي الاكبر يمي

لزم راسي وايدي يمسح بيهن واضحه
الكسرة بعيونه

_ لا تخافين على حُرّة بأمان تنتظر بيتنا
وشهد يمها .

درت وجهي على عمّتي ونزلت دموعي
_ عمه زوجي علي الاكبر .

ابو حسن : هذا ابو رجفه مايريد غيرچ بنيتي

_ يريد شنو مايريد قابل بكيفه .

ام حسن : تأثير المخدر لا تاخذون بكلامها
عبالها سهلة يتزوج عليها .

اني احجي وعلي الاكبر صافن بيّ باوعت عليّ
وبجيت

لمني بحضنه يمسح على ظهري بدون ما

يحچي حرف يخاف اتحسس

بقيت بين ايده الحد ما وجعت غفيت

متوجهه كلش

صحيت بعد فترة الدكتوراة يمي سمحت اليّ

اطلع

ساعدتني عمتي واشوف ريان وانور وعلي

الأكبر بّزا يحجون

من شافني اجه سندي وحضني من ظهري

يمشي بيّ

مريت من اخواني ما حجيت وياهم اخذني

ريان من علي الأكبر

ريان : روح شغل السيارة أني اجيبها اريد

احجي وياها .

راح علي الاكبر وريان وانور يمشون ويايَّ

_ انت شلون ينطيك كلبك تريد ترجعها .

_ ما ارجعها ردتها تجربهم هل عرمة .

_ توك رجعتها تعذبت وانت تعذبت حتى

رجعت تمشي

حرام عليك لك حُرّة بعدها صغيرة تعذبت

تشمروها منا ومنا بكيفكم .

نزلني بايات الباب الخارجي لو بيدي اعرفه

وامشي وحدي

دُر : وهذا اخونا الجبير همجيه بعمره ما راح

يبطل منها

وحقه عمي من ما يزوجه بنته يستاهل واذا

عمي يريد ينطي بيوم

اني ادخل واخر بها .

عافنا ويمشي شغل جغارة وشفته بالگراج
صعد سيارته

صعدني ريان بسيارة علي الاكبر وراح لأنور
رجعوني للبيت مكسورة خاطر بس نزلني
توسلته

_ على بيتنا فدوة ما اريد اشوف احد .

استأذن منهم واخذني حُرّة فتحت الباب
طلعت هي وشهد

اخذني من علي الاكبر اريد اگعد ما قبل

_ فوتوها تاخذ حمام دافي .

اخذتني حُرّة وشهد تساعدها سبحت
وظلعت اسمع صوت بالمطبخ

دقايق واجه علي الاكبر بيده صينية اكل
عالج حاول نفسي مسدودة

خليت راسي على مخدة وحره وشهد يمي
ياكلون هو عافنا وطلع

يجابر برا ، خليت حُرّة يمي وشهد غسلت
المواعين وكل شوية

تلزم التلفون ما ادري شنو تكتب وترجع يمنا
ساعة وطلعت

بعد ما شافت حُرّة نامت وهيّ غاعدة خليتها
تنام وطففت كل الأنازة

نمت اني وياها ومن الوجع كل شوية افز
اسمعها تهلوس خايفة .

على صلاة الفجر گعدت اخذت السجادة
وراحت توضئت ورجعت

يمي تصلي عبالها نايمة بجت بجي على
سجادة خلتني اشهگ وياها

من سمعتني وكفت اجت يمي حضنتها
وحضنتني

حُرّة : شوكت نرتاح دُر شوكت .

دُر: بيت الرياش حتى لو بعيدين بس اثار
تعذيبهم بينا ماتروح .

حُرّة : كابوس كلهم كابوووس ، اني ما اخاف
مو الموت دُر

بس خايفة من الصدمات من الضربات من
التعذيب كون يموتوني
بدون ما انضرب .

خليتها تعدلني كعدت واني ايدي بيدها
_ على موتي اخليهم يرجعون يضربوچ لچ
انتِ اختي .

_ اذا يعاندون ما يخلوني اعيش خلوني
براسهم دُر .

_ ريان شبي ؟

هزت راسها ما تعرف ورجعت يمي متوترة
مبين من هز جسمها .

استندت على حايط وكفت امشي سديت
الباب عليها ورحت ادور وينه

دخلت على استقبال لمحته من بعيد نايم
وايده على راسه

گعدت قريب منه أتلمس لحيته نزلت بست
راسه

مد ايده حول خصري حضني واخذ ايدي
باسها

_ علي الأكبر .

_ روحه لعلي الاكبر .

_ صلي تعال صلي مو من صرت حامل
وعدتني تلتزم .

كعد يمسح بوجهه عدل شعري بيدي
ويحاجيني بهدوء

_ شلون صرتي بوية دُر .

_ بطني توجعني .

عافني وراح للحمام غسل واجه فرش
سجادة واني صافنه بي

صلاها وسداها ، فتح الشباك من شغل
ججارة واجه يمي

يريد يحجي والبيت نقلاب بدقيقة صراخ
وعياط .

ابو حسن : علي الاكبرrrrrrrrrrr .

ركض اخذ التلفون واتصل ما ادري بمنو بس

بسرعة يحجي

_ يمكن ابوية شاف الفيديوها.

سد الخط وفتح الباب مستعجل طب عمي

علينا يرعد

ابو حسن : خلي مرتك تروح هناك لا

تشوفني اطيح حظك .

علي الاكبر: شصاير بوية ؟

_ ماتعررررف شصاير يا سد ***** ابو

الديسكوووووو .

رحت قريب منهم ما مستوعبه الكلام

دُر : ابو الديسكو ؟ عمو شنو هل كلام ؟

نهض علي الاكبر لزم ابو

_ بوية شسالفة خلينا نتفاهم بهداي عيوني

خلي تروح

دُر هناك تعبانة ، امشي عيوني اطلعي منا

روحي يمه اخذيها

خوية حُرّة روعي وياها ترتاح هناك .

دُر : اشوووو ما اروح واللّهُ عمو احجي

شبيك شنو ديسكووو ؟

ام حسن : خليهاااا تشوف اخوها الشريف

شلون مبريع بنص النسوان

والشرب والسكر ، وبعين صلفة الخايس

يجي يخطب بنتي .

دُر : اخوية انور تقصدين .

_ منو غيره خطب شهد .

اخذت التلفون من ايد عمي واشوف انور

گاعد على تخم جلد

بنص ديسكو واربع بنات گاعدات قريب منه

ويشرب

رفعت راسي فشلات منهم بلعت ريگي

ورجعت اشوفه شلون يضحك

ويركص هوّ وياهن ويفر براسه وجسمه

ويغتي هو والأغنية

الباقي گاعدين وياه وجهم مغوش افترت

الكاميرا الي تصور

بالمكان واشوف علي الاكبر واكف بعيد

وبيده گلاص هذا شنووو

_ عززززا تشرررررب .

ذبيت التلفون على ميز بطني ملختني تملخ

اخذتني حرة من ايدي فوتتني

اخذ علي الاكبر التلفون يشوف بالفيديو

وعمي فوك راسه يهدد ويسب بي

طلع علي الاكبر عصبي منفعل وجود وياه

يمشي مستعجل

لذمت راسي واخذت التلفون اتصلت على

سايب هذا خبلني

_ انت هم تنحسب على كبار .

_ اهوووووو بلشنا من الصبح .

فاتت شهد واني احجي صحت بي

_ لك نشروك بوضع يلعب النفسسس .

شهد : شنو تتوقعين من واحد مدگدگ غير

تصرفات تلعب النفس مثله .

انور : كملت والله كملت .

دُر : هذا منو طلع فضيحتكم .

انور : فضيحتي ابي وزوجج ، ابي واخووووو

شهددددد .

شهد : فررررحان عندك عيد اخوية وياك

موجود بس الحمدلله

مبين جان يحرس مو مثل ذولاك الناس كل

النسوان لذك صايرات بي

ومخلصيها ركص رگص للگاع هزززز هزززز

.

سدت شهد الخط قبل لا يجاوب رجع يتصل

ماتقبل اجاوب

اخذتني وسوت التلفون صامت كعدتني

بالمطبخ

تسوي ريوك وحره وياها يسولفن على فديو

دخل علي الاكبر وصاح

_ طررريق .

فات ريان فارط من العصبية مغتاض يرعش

وجهه محتقن

كعد على تخم يحوم ويفتح التلفون يضرب

الشاشة ويصيح

_ هسة ينشررررون انور عادي زلمة موووو

مهمممم

بس يااااا اخي هاي تعتبر عرضهم مو بس

عرضي شلون ينشروها .

علي الاكبر: نيتهم يحرگون گلبك بس مدري

شلون يفكرون

صح هيَّ مرتك بس بتهم هاي .

ريان : ابن امك وابوك گول عوووفهمممم
گول .

علي الاكبر: لا ليش اگول اليوم نسوي الهم
غمه غمتين بليل بعد العشاء.

دخلت عليهم وسديت الباب اريد افتهم
شصاير

فتح التلفون واشوف صور حُرّة ناشريها

دُر : هذولي وتريد ترجعها .

علي الاكبر: وين يرجعها هذا المعقد غير
ميت عليها .

دُر : هم يحجي ابو الديسكووووو .

رفع ريان ايده على وجهه عصبي

علي الاكبر: ها مو گلت ابوية ودُر راح
يشهروني بالكرة الأرضية .

علي الأكبر: ترا عادي طختها قابل گتلت
بستها نمت يمها شبیک .

ريان : تسکت لا اخلي قهري بيك والله .

عافنا علي الأكبر طلع ما ادري وين وهو
يدر دم

_ الله ورطني ، من الصبح فضايح بيت
الرياش طيرتنا .

لذمت بطني وگعدت الدنيا كلها تفتري
دُر : ترا حُرّة حالتها مو زينة ومن البارحة
لليوم تتألم وتبجي .

فز من مكانه اشدر على باب وتقرب يمي

_ صدددك شببها منووو وياهااا ، موتتني
عررفتھا ما اخذت علاج .

_ شلون تاخذ علاج وانت طلعتها من البيت
بملابسها بس .

_ شنو لزمت العلاج عليها .

_ ليش هيج سويت بيها انت جنت ظهرها
تحتمي بيك

ليش خليتها ترجع مكسورة كسرت خاطر
هل طفلة .

_ يا طفلة وحق الله تربي اجيال .

_ هي صح قوية بس طيبة شببيك .

_ لا تحجين بيها هل عرمة .

ذبيت نفس طويل وجاوبته بنفاذ صبر

_ براحتك هي على هذا حالها البنية

لو تتخبل ، لو تنتحر ، لو تشرد .

_ هي شبيها يعني غير افتهم شبيها.

_ ألم تتألم ودايخة وروحها مسحونة تصيح

اريد اموت موتوني عافني

ريان حتى الي رده و صار سندي عافني

وكسرني وبعد ما عندي غيره

تقول ريان مثل مصطفى هم عافني الهم

وتبجي تبجي

خلتني ليل كله ابجي على بجيها لو تشوفها

من تصلي

خطية تدعي الله يهديك وتراجع حساباتك

تريدك هي خطية

والله لا يجذبني يمكن يمكن حرة تحبك .

فتح ايده ما مصدگني

_ حُرّة العرمة النملة تحبني وينها وين

الحب

هاي حتى حساسات ماعدها .

_ شعرك البارحة عافتنا كلنا وتستنجد بيك

بس غير انت عفتها .

_ ما عفتهااa

تستغفني

اني مو زوجها من اسئلهها مو المفروض

تجاوبني

شنو سر ، شنو ما اگدر احجي .

_ اي طلگها لعد اذا تشلع گلبك .

_ اي هوّ ناوي على طلاك .

هزيت راسي وسويت روعي ما مهتمه

شغل جگارة يهز برجله

ويحوم يلوب يلوب ، فات علي الاكبر گعد

بس مايحجي

بس رجع طلع علي الاكبر اريد اني هم اشوف

البنات درت من سمعته يسأل

_ اگلج وينها هاي بنت الكلب اشوف شبيها

لا تخرب تعب الأيام الراحة .

_ دقيقة اسوي الك طريق تفوت تشوفها

خطية بلكي نگیرد نلحگ عليها .

طلعت وهيّ گاعدة تاكل موتتني هل ام بطن

سحبتها من ايدها وشهد صفت

_ امشي ركض امشي وياييّ .

_ شبيچ ولج بطنچ ديري بالچ هيوووو .

فوتتها للغرفة نومتها على سرير باوعت على

ملابسها

مو بالمستوى المطلوب رحت على كنتور

طلعت تراك ربع جديد

_ لبسي ركض لبسي يلة .

_ هاي شبيها .

_ بس لبسي.

اخذته بدلت وتساءل شكو وشنو وشصاير ،

رجعتها تنام فتحت شعرها

ب اهمال واني مستعجلة اعلم بيها ولو هل

عرمة ماتحتاج تعلم

_ تريدن تروحين بيد الرياش ؟

_ لا اكيد لا .

_ ورنيم تتشمت بيچ .

_ البربوك كتلتها وبعد كلبي مورم منها .

_ لعد اسمعي اني شنو حجيت لريان وانتي

شنو المفروض تسوين .

بديت احجي الها واعلم بيها وهي تضحك

بحقارة

حرة : اموت على تمثيل والجدب هاي

السوالف اخذ بيها اوسكار .

_ اوسكار ابوج بنت الشريف .

_ وين شريف تضحكين عليمن.

عفتها وطلعت صحت ريان فار وراسه

بالارض

سلم على شهد وتعداها ودخل واشوف حرة

الشعر مهوس

وايدها وخده على بطنها والثانية هيح من

السريير تتحرك

وتوووون تووون عبالك صدك بقيت فاتحة

عيوني

راح يمها لزم راسها همس

_ ماعدها حرارة تون من الوجع .

_ سودة علية هل طفلة تبهذلت .

رفع الغطوة طلعت رجلها لان البجامة

قصيررررة كُلس قصيرة

هي شنو هنا كمزت من الفشلة سوت روحها

خايفة عبالها عود يضربوها

_ لا تضررربوني ما سويت شي .

رجعها بالفراش يعدل بشعرها ونومتها وهي

تون

_ عافني هذا يگول احبج الحقير ال**** .

_ لا هواي تحبني .

دُر : هاي بالغلط طلعت عيوني انتظر .

ريان : شنو ترستيها .

اشرت بيدي بعلامة اصبر وضربتها على

وجهه راشديات

_ حُرّة هذا ريان هنا حُرّة امشي اگعدي

يحجي وياچ يريد .

فتحت عيونها بطريقة اني صدگت جانت

نايمة من شافته

بجت ودارت وجهه وهوّ تخربط وضعه

_ دُر عوفيني وياها دقايق .

عفتهم وطلعت اريدهم يتفاهمون ياريت

بس يتفاهمون .

حُرّة ...

استدار على جهتي كعد اشوف بس ظهره

شغل جگارة

يشرب بيها بدون ما ينطق بحرف بس يجر

النفس طويل منها

شهگت بصوت عالي دار وجهه بقيت ابواع

بعيونه

وهو مافع عيونه مني مقهور نظراته كلها

عتب

ريان : شسويتي بروحج .

_ انت شسويت بيّ .

_ الصور حرة .

_ اذا تحجي بيهم وصدگت كلامهم اطلع

ريان روح

اذا تصدك اني زانية ورخيصة روح لا تحجي

بعد حرف .

_ احجيلي .

_ من اقدر احجي انت اول شخص يعرف

بكلشي .

_ اني اول شخص ؟

_ اذا ما عفتني .

_ اني ما اعرفچ اذا انتِ ماتريدين .

_ ما اريد ، بس انت خليتهم يجون وردت

اروح وياهم بعد .

_ غبي .

حجاها وعيونه على جسمي دار وجهه وكف

بعيد مني يمنع روحه

_ حرة شلون اخليج يمي ، واثق بيچ بعد الي
شفته

لازم فاهم واني مفتهمم بس اريد اتأكد منج

_ فاهم شنو انت ؟

_ ادري بيچ مصدومة بمصطفى ماتريدين
تتقبلين حقيقته .

_ يا حقيقة لا تحجي هيچ هاي طريقتك لا
تحجي بيها بمصطفى .

حجتها واني امثل الوجع حتى اتهرب من
واقع السؤال

ريان : تحتاجين تتعالجين من هذا التعلق ،
انتِ مو راضية

تعترفين مصطفى استغلج واستغل طيبتهج

.

_ بالقران جذابين مصطفى جان حباب وردة

والله يختف وينصح

لا تحجي هيغ عليه لا تخليني افقد اعصابي

دخيلك اسكت اسكت .

غطيت روحي وراسي حسيت بي يقترب

مني

رفع وجهي مسحت دموعي واسمع بكلامه

_ حرة حيرتيني والله .

_ انت ليش ما تلتزم بكلمتك گلت ما اعوفج

اله انت تريدين .

_ نسيتي انت ما تريديني .

_ انت معليك بيَّ من احجي حتى لو اگول

عوفني لا تعوفني .

_ واطل حاير و متحمل .

_ مجبور يعني وين اروح ، اذا انت ما

تتحملني اهلي يموتوني .

_ تصيرين عاقلة .

_ ما ادري تريد اجذب عليك .

_ جذبي بقت على هاي جذبي بيها .

نزلت راسي اعدل بملابسي حسيت بـ

انفاسه قريبة صارت يمي

جمدت بس صارت شفایفه الدافیه علی

طرف شفتي طبع بوسة

وابتعد مغمض عیونه مد ایده لزم وجهي

وباس راسي .

_ تعبان اني حُرّة تعبان .

_ واني تعبانة ريان وخايقة تعوفني وخجلانة
من عيال دُر

شلون يتحملوني وهو ابن عمي شمري
بالشارع .

_ شوكت شمريچ يعرمة .

_ اوكف احجي صدك انت عفتني .

وكف ما ادري شيسوي بالتلفون ورجع يمي
يحاجيني بهدوء

_ اتحمل هذا گلبي حكم عليّ بالاعدام
امشي أرجع وياي .

_ لا اخاف ترجعني .

_ لچ نملة امشي هوّ اني طلعت من البيت
لان ماكو هوسة بي امشي .

ساعدي اكوم اخذت ملابسي واشرت يطلع
راح قبلي واني بدلت متحمسة ارجع واشوف
ملامح رنيم

بدلت على سريع وطلعت دخلت عليهم
على استقبال

من شافني ضرب على رجله وصاح
_ يلة احنا نرفع الزحمة ، لا تنسى اليوم بليل
علي الاكبر.

_ لا ما انسى اخذ راحتك ودير بالك من
كلشي .

دُر ما گدرت تطلع بس ودعتها ورحت وعفتها
بالاستقبال تنتظر علي الاكبر يوصلنا ويرجع
لها تحجي وياه .

دُر ...

انتظرت بالخمس دقائق ورجع عليّ سحب
القران صار مقابلي

_ مستعد احلف يمينا عظيم غيرچ ما
حببت ولا طخيت بنية

وهذا المكان تواجدت بي بحكم شغل وهاي
جانت اول واخر مرة .

سكتت لدقايق وبطني توجعني متحملتها
على اعصابي

حزني نمت على صدره يمسح براسي

_ خسرت ابني علي الاكبر مقهورة راح اموت
من القهر .

_ يتعوض انا عندي دام الخسارة مو انت
تتعوض .

غفيت بحضنه نعسانة ومن هل يوم اعتزلت
من القهر

وبنفس الوقت ما اريد اختلط واشوف احد
وعلي الأكبر

يحاول بكل الطرق يخليني انسى واتخطى
موضوع الطفل

واليوم يجر ويصير اسبوع واني على حالتي .

الى ان بيوم يوم مغرب ونايمة فزيت المغرب
ماكو علي الأكبر

اتصلت عليّ مايجاب وكفت اروح افتح
الباب يندك

طلعت شهد بيدها صينية اكل لزمت الحايط
وفتت للغرفة

_ وين علي الأكبر؟

_ طلع وصاني اجيب الچ اكل من خابرتي
خابرتي عرف گعدتي .

نمت بفراشي واشرت على اكل

_ اخذي عفية كلشي ما اگدر اكل نفسي
مسدودة

_ يغمني علي الاكبر اذا اعوفج بدون اكل
يمعودة .

_ گولي اكلت ارید اكل نومتي .

بعدي احجي وياها وسمعت صوت جود

_ منو هنا .

شهد : تعال جود .

_ وينها المثقفه.

_ هياني .

جود : يا بعد روجي اجيت عيني اجيت
احجي

وياچ مثقف حتى ترد روجي .

دُر : وين اخوك .

گعد على سرير ويهز بيده يشككني

_ خايف منه يغط ابو الديسكووو

بس لا شايف علينا وحدة ثالثة .

اشرت عليّ وعليك

_ علينا تقصد اني وياك .

_ اي چا شني .

_ شيت اب جود .

_ شيت اب بشهد وعلي الاكبر واهلهم .

باوع من الشباك شاف ماكو احد سد الباب

شغل جگارة شهد ضربته

دُر : عززا تشرب جگاير اذا ما اگول لعمو

عليك

جود : اي دُر ما ادري ليس احس روجي

انتمي الج .

دُر : لان مثقف هههههههه .

جود : الله الله لك عيني اعترفت ، احلفج

بررراس انور شمه

اني مو اكثر واحد مثقف بالعائلة .

دُر : مشرشب هم اكثر واحد مشرشب

وهوسة بالعائلة .

جود : هي شني مشرشب هاي مال

مثقفين

قصج هوسة مو .

_ مشرشب .

خلصها طفاها وكف اخذ عبايتي خليجية من

الباب

_ بدلي .

_ وين ؟

_ بس بدلي ابقى ورايِّ واركضي شعد انتِ

هم بدلي بسرعة .

دُر : اني مريضة وتعبانة ما اطلع جود .

_ بالطلاك ترررروحين ويانه اطلگ بالعباس

اطلگها .

دُر : هي منو انت واگع ببنية والله لو تضربك

ماتحجي وياها .

شهد : هذا بس يتزوج يطردنا من البيت
علمود ست الحسن ترتاح .

لبست وطلعت اخلص من لسانه طلعتني
امشي بطيء وهو يمشي ويايَّ

صعدت بسيارة بالصدر وشهد صعدت وما
اشوف غير سيف الدين ركب
سيف الدين : زوجة اخيييييييييييييييي .

_ هلووو سيف .

_ هلووووو زوجة اخي هلوووووو .

_ صار هواي ما شايفتك شبيك غير

نشوفك شي .

_ زوجة اخي حقچ عليّ .

سحب كيبل ركبته بتلفونه وشغل اغاني بعلو

صوتها

وهو وجود وشهد يصفكون ويركصون

ويغنون

لزمي جود من ايدي يرفع بيها يرگصني

واني اختنكت من الضحك على حركاته

يهز شعر ، ويهز كتف ويصفك ويطگ اصبع

بعد محاولات لا ارادياً صفت وياهم

واضحك على ضحكهم

والاغاني ، طلع يا فارس بدر وهز السيارة هز

بالرگص

والصفكات ، وكف السيارة بشارع مابي ناس

نزل يركص وراح يمشي اشتراه اليه عصير

وكيك

فتحهن اخذتهن منه اكل واباوع واضحك

على سوالفهم الحلوة

نزلنا على حديقة حلوة وموجودة بيها ناس

لزمطني شهد وهوا

وكف ورايَّ يخاف اوگع يدري داخه وجهي

تعبان

گعدنا وراح ، وسيف يمنا يسولف ، دقائق

ورجع بيده وجبات

اكل كنتاكي وبيتزا وصاج شاورما ، فرشها

ورتبها بالأرض

گعدنا كلنا وهو بس يشوني اخلص قطعة

بيتزا ينطيني الثانية

ويرجع ياكل ويحشش على عالم وكل شوية

مطلع الببسي من خشمي .

واني اكل واشر على بنية تجي بعمرى

مربربة

جود : شهد سيف تتذكرون هاي جوارينا

بنت ابو امير

مدربرة من جانت تلعب ويانا وعلي الاكبر

يحبها ولازم

يدخلها تلعب ويانا بالشارع .

دُر : وين راحت ؟

جود : ومن راحنا للمدرسة لازم يشتري الها

وياه حلويات

ويگعدها يوكل بيها ، ويلعب وياها .

دُر : المسموم كمل كمل .

شرب ببسي يبلل ريگه الحية سنينك والله

سنينك

جود : ومن كبرت اهلها بعد ما خلوها تطلع

وياه ولا تحجي

وهو سافر فترة عند بيت اهل فلك ، من رجع

جانت خاطبيها

فد ضاج والله عنده ذوق الحيوان يشگ

شگ .

شهد : غير ترملت زوجها مات ورجعت .

جود : هو هنا رباط الحجي يا خية يا دُر البنية

رجعت

تگول اني قطعة من السما ، لا شني من

السما وين تعرفين من السما

المثقفة اقصد قطعة مارشميلو بيضة على

وردية من تشوفيهها

هيچ بودج تاكليها .

طلعت تلفوني بعدين رجعتة صحت بي

_ اي واخوك شافها .

_ اجت اشترت من عدنا اكل وعلي الاكبر

حط الها دجاجة كاملة بلاش .

_ عفية برجلي السبع .

جود : عبالچ بس هاي ؟

دُر : كمل انت شنو بقيت كمل .

جود : واليوم الصبح اجت تريد طلبية عيد

ميلادها خطية صار عمرها 25 .

دُر : بعدها اصغر من اخوك كون الله يوفقهم

ويجمعهم بالحلال

ما عرفت جهز الطلبية اخوك لو لا ؟

فر روحه فررر ينود بمكانه ويفر بيده

_ الصاج عليها وهو جهز الها كنتاكي على

حسابة وگال الها

كُل عام وانتِ بالف خير ارجوان هي اسمها
ارجوان شلون ارجوان لقطه .

هزيت راسي وشهد تغمز اشوفها وتضرب
على خدها

وسيف الدين غاص بالأكل شرد من عنده
شرد محد يگدر عليّ .

نفضت روعي واصريت نروح دگيت رجل
يرجعني

قريب من فرعنا شفت سيارته صار
بمستوانا صاح بي جود

_ ها رحمت تشوف ارجوان الخاين .

دُر : عزززا جان يمهااا شنو راح لعيد ميلادها .

وعلي الاكبر صوفر صفن بوجهه جود نزلت

من السيارة واشوف علي الاكبر نزل غم غم
حصر جود بسيارته

_ ولك ما توووب ابو العلوووووم مووووتتني
ولك مووتتني .

جود : اليوم تنطرد من البيت تنام يمي
. ههههههه

بعدنا بالباب وصفت سيارة انور نزل يركض
على علي الاكبر

_ علي الاكبر حرررررة يمكم .

واحد صار يصفن بوجهه الثاني

انور : احجي عدكم حُرة يمكم .

طلع عمي مستغرب من كلام انور

_ مو عدنا بتكم بوية وينها وين راحت ؟

انور : علي الاكبر البنية وين اختفت ...

يتبع ..

ثقل ميزانك بذكر الله:

- سُبْحَانَ اللَّهِ

- الْحَمْدُ لِلَّهِ

- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

- اللَّهُ أَكْبَرُ

- سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ

- اسْتَغْفِرُ اللَّهَ

- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ..

الرياش -----

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

□ اساور حسين □

بقلمي رواية : الرياش

نظرة عينك قادرة ع اسقاط جميع دفاعاتي.

لطفا لا تنسون التصويت والتفاعل بين

الفقرات

✍ دُر ✍

انور : علي الاكبر البنية وين اختفت ...

بعدنا بعز الصدمة وتلفون علي الاكبر رن

_ ها ريان اي وصل انور ، شنوو منو خابرك

ياسين شوكت طلع يمعود ، وابوك وين

يدري ، شلون اخذوها

يعني شنو هيِّ راحت اكووو واحد يروح

للموت برجله .

نسد الخط من علي الاكبر دفع باب البيت

وهو يصيح

_ انووور لا تروح دقيقة وراجع هذا ريان

راح الياسين برجله .

يريد يصعد انور استوقفته اتوسل بي رهبة
صارت بنص روحي

_ لا تررروح انتظرررر فدوة انتظر .

_ ريان راحلهم وطلع ياسين وراها تهديدات
صار اسبوع توصل .

ابو حسن : انتظر ابني لا تتهور خلي يجي
اخيك وياك

جود انت هم فوت لعلي الاكبر جهز نفسك
وروح وياهم .

هز راسه جود ودخلوا وسيف الدين ركض
وراهم

دقايق بس دقايق وطلع علي الاكبر لابس
اسود ب اسود ولثام بيده

طببط عمي على ظهرهم وكلهم سعدوا
سيارة انور .

اخذتني شهد فوتتني للگراج وعمتي اجت
تغسل بوجهي

ام حسن : شني بيت الرياش ما ناوين يملون
خبلوا ولدهم

هل بنية راح تموت بس من الخوف
والمصايب كل يوم والثاني .

ابو حسن : الظاهر ياسين واخوانه الشر تارس
راسهم الله يعين اولادهم .

حُرة ...

بعد ايام ضغط وتهديد يوم بعد يوم من كُـل
جهه ومن كُـل صوب

اسمع كلام رنيم ، وفاء ، رسائل ، صور ، نشر

ضغط ضغط صار

نظرة ريان ، وبعده عني بكُل صورة تطلع

وتنشر احس استحققني

كرهت روحي وصار وقت تنكشف كل

الأوراق مليت لهذا .

دخلت بيت اهلي بكامل قواي العقلية ،

ادري الرياش نهج موت

نهج عداوة ، نهج قتل وكره وحقد وتجبر

وغطرسة

صار لازم يصير الرياش نهج حقيقة ، كعدت

بالاستقبال

اشوف صورة ابوية ادري الرجال واكف برا

نبهه بوجودي

بس يحب يلعب ب اعصابي يمكن يظن اني
بعدي مثل قبل انفعل

بتهديداته ، انتظرتة ورحت للمطبخ اخذت
ماي شربت وعصير

البيت فارغ حتى من اتنفس اسمع انفاسي ،
رجعت الاستقبال

اول ما خطت رجلي ودخلت شفت ابوية
بنفس التكبر والتعجرف

متوسط الاستقبال وگاعد على اكبر تخم
موجود بارز نفسه بدلتة

الرسمية وعيونه الحادة مليانة شر وتباهي

_ اجيت بنفسي .

_ للاندثار.

گعدت مقابيله اتكتم على رهبتى من صوته
ونظراته

حجبت عيونى ما ارفعها اريد بعد قلدت
گعدته وضحكت

_ يگولون بنت ياسين قويه انت شنو تشوف
يا بابا .

_ ذكيا ، فهيمه گدرتي تضحكين على عقل
ريان الفطن .

_ ما ضحكت والدليل انى لليوم مرته على
ورق وبس .

نزلت امي انذهلت من وجودي بيتهم

_ قاتلة اخوچ مات بعز شبابه وتفوتين بدون
خوف تجين هنا .

_ يمه انتوا موتوني وموتوا اخوية زرعتوا الكره
بگلبى وگلب اخوانى .

اعتاب ، لوم ، وحقد ، ولين ، وتهديد ،

انضربت منها من عاتبها

مرضى تمرضت من ضرب ابوية عادى

عدهاااا ؟

درد اشوف ابوية صرخت متحيرة من

سكوته

_ ما تنقهر انشليت من ضربك انى بشنو

أذنبت

شنو غلطي واجهني حاجيني ، مو بيدك

زوجتني ابن اخووووك ؟

رفض رفض قطعي يجاوب بالأصل ما مهتم

لا لكلامى ولا لوجودى

براسه غاية ويريد يوصلها ، وكشفتها بلحظة
ما تعالت الأصوات

برا وتجلجل الباب بصخب ، دخل ريان هائج
توجهه على ابوية

لزمه من سترته ويهز بي بكُل ما عنده من
قوة

ريان : شووووكت اخلص منك من
اموووووتك فهمني انت شنو غايتك .

ياسين : انت تعرفنا كلنا من نحقد على بشر
أدمره دمار شامل

وانت ب افعالك واغلاطك وبكل مرة ادخل
سجن من راسك

تخليني ازيد بحقدي وكررررهي عليك طلغ
بنتي لك فاشل .

اضطربت تحركات وافعال ريان وهو يرد

على ابوية

_ مووو لعبة بيدك اني شوكت مايعجبك

تزوجني بنتك

ومن يجي بعقلك نفصل اني اجي انفصل

منهاااا .

ياسين : متمسك بيها .

_ وليش ما اتمسك بيها مرتي وبينني وبينها

كل خير انت بس اطلع منها .

_ عناد بيك ما اخليها لك .

ريان : وعناد بيك ما اعوووفهاااa

تخصني .

دفع ابوية ريان واني بس اشاهد طلع من

جيب البنطلون

صور واوراق اثنين فرشهين على ميز متوسط
المكان

من شفت الصور رفعت عيوني اشوف رد
فعل ريان

يضر بني ، واحتمال جبير يعوفني ويطلع ،
ويمكن يموتني

بس دائماً ريان يكون نهج مُغاير عن باقي
افراد الرياش

ريان : الصور شايفهن ، وماضي حُرّة
مايهمني

المهم عندي هسة اني احبهااااااااااا ،
واريدهااااااااااا

لو مو هل صور لو اشوف خلاعي ميهمني يا
عمي مايهمني .

رفع ابوية صورة مصعوق من رد فعل ريان

ما قابل يريده

يضر بني لو يأذيني راح يمووووتني بتصرفاته

معقولة ما ينقهر عليّ

ياسين : زانية ؟

ريان : انت الظاهر ماتفهم بالكلام ، بس

حسب علمي تعرف

ويامن تحجي يعني اكيد تعرفني مو غبي

وما اخلي زوجتي

ويايّ بنفس البيت وعلى ذمتي بدون ما

اسأل واكشف تاريخها

من الطفولة لهذا يومك ويووومهاااا .

گعدت ريان صرخ بيّ

_ لا انا تگعدین طالعیین احنا طالعیین من هل
قذارة .

یاسین : عوفها برضاتک لا تخلینی اقیم
القیامة علیکم .

ریان : یاسین نصیحة من ابن اخ تکفانی
تفادانی

ورایّ زلم یزلزلون ارضک ، ویهدمون حیلک
واملاکک

بظهري اسود یاکلون حتی عظامک ویمحون
اثرک

عندی سباع تخلیک تلاوی خیالک من
خوفک وندمک .

لزمنی من ایدي سحبنی نرید نطلع واخوانی
اثنین صاروا بوجهنا

_ ليش عبالك من تفوت للنار انت وهل
زانية تطلع منها سالم .

ريان : بعدني بحافتها واگذر اخذ بيدك
واشمر راسك وراس

اخوك وابوك وكل من يطلع وراك بنص هل
نار واطلع منها

اني وهالاي اختك عرضك شرفك وتاج
راسك وراس كل رياش

منها مرفوعين الراس خدش ما بينا .

ياسين : شوفوا شغلکم بيهم ولدي .

ريان : الظاهر ياسين ما تريد ترسي على بر

وحالف على خراب واني احب اكسر سفينة
مرساكم

هو باقي عندك هل كم ولد اخليهم ينامون

بصف اخوهم احسن الك ؟

بعدهم واحد يهدد بالثاني وفات انور لزم

واحد من اخواني شممه

وفات على ابوية فلش الطبله الكزاز وكزازها

تناثر مثل

ملامحهم المرعوبة ، رفع اصبعه بتحذير

بوجهه وبصوت خشن حاد صاح

_ ياسين لأخر مرة ادخل بيتك وأحذرك واني

تدبيتي

على ايدكم يعني اسحگ ، واسلب ، اخطف

، واصلخ ، واذبح

بگلب ميت لا انقهر ولا التفت مقهور افتخر

بموتكم خلصوا من شري .

بيوم طلعت شاردة منك من شربتني ورحت

عنده دخيلة

ما قبل تصير كلمة مو حلوة عليّ مصطفى

خاطر بحياته

ولم كل العگل بعشيرته واجه يمك هما

بيتك طلبني وبلغك اني

عدهم بالحفظ والصون وبيومها هو وكُل

اخوانه ما عتبوا عتبه الباب

يخافون احصل كلمة مو حلوة ، واذا

طلبتوهم حلف يمينا اني شريفة

ومحد داخل وكاشف عليّ يحلفون ما

يترددون ، وهذا الصار .

يريد يهجم يضر بني وريان خلاني بظهره ما

احس غير

بضربة صارت بين راسي وبين رگبتي اختل
توازني وگعت ابجي

بدون صوووت ، بس جبرت روحي بدوختي
وضعفي وقلة حيلتي اكمل

حُرة : صح انجبرت توافق بس لي مصطفى
بس احيت

وانت عقدت اليه بموافقتك .

ياسين : باطل جبررروني كل عمامه جبروني .

حُرة : المهم عقدت وانت بقيت تماطل
بزواجنا

صح جنت اطلع وياه بس حافظ عليه وحبني
بدون شروط

مو مثلکم جان نهج مغاير عنکم کلکم .

انور : والصور هاي شنووو ؟

حُرة : جنت التقي بي صح وكم مرة

سكتت انهضمت نظرت لريان مايريد يسمع

قللت صوتي وحجيت بس هو اريد يسمعني

استحي منهم

_ ردنا تتمم زواجنا وبكل مرة يسون ملعوب

شكل وياخذون صور

وبأخر ملعوب موتوا مصطفى مات بين

ايدي والله هو ابوية موووته .

ياسين : زواج باطل هاي جذابة ممثلة لا

تصدق بيها .

حُرة : زواجي مو باطل اقسم بكل حرف

بكلام الله

حقيقي وبوجودهم ابوية واخواني وعمران

الحقير .

ضحك يشككهم بكلامي بس يريدهم
يكذبوني

ياسين : بشري بشرري زوجج تممتي
زواجج منّ

ولو هل خرررروف مركب گرون مايهتم
متممة لو لا جلب كلشي يسحگ .

دفرةانور على رجليه وصرخ بينا نطلع ، اخذني
ريان طلعتي

يسحل بيّ ، بمجرد ما صعدنا بالسيارة شفت
ثلاثة ملثمين

بيدهم شيش مولوتوف شمروهن على بيت
اهلي زلزلوا المنطقة بصوتهن .

من اقتدبنا رفع ريان ايده الهم وحرك
السيارة مبتعد عن المنطقة

كلها ، وانور بسيارته ورانا يمشي وصل قبلنا ،

فتح باي لزمتم

ايد ريان صحت بفرع

_ ريان صحيح بـ انووووور .

انور : امشي انزلي امشي .

من شفت ريان نزل وهو كتله من الثلج بارد

لأبعد الحدود

اضطريت انزل بمجرد ما عتبت رجلي الباب

ركضت صعدت فوك

قفلت غرفتي وگعدت اتنفس بتعب ،

سمعت صوت انور يعارك ريان

ورنيم تسب بيّ وفاء تغلط عليهم لان دخلوا

علي الأكبر وأخوانه

سدیت اذنی والافکار کالکابوس داهمت
عقلی ، حقیقة ، واقع

اثینهم ما أتقبلهم لا الماضي ولا المستقبل
ملیت وانی ارفضهن .

بقیت بغرفتی الیوم کله ما طلعت ولا شفت
احد والبیت

صار بیت اموات ساکن لا صوت ولا حركة ،
والیوم یتبعه

یوم بعد یوم ، طگت روحی وحدی کله
وحدی بهل غرفة

گعدت من الصبح بعد ایام من الکسل
والعزلة فتحت شبابیک

غرفتی وبابها غیرت فرشها کله وغسلتها
عطرتها خلیت العطر یهفی

واخذت كلشي نزلته صفيه تغسل ، اخذتهن

مني واني فتت على مطبخ

قررت اجهز غداهم بيدي ، گعدت من

العشرة الصبح للساعة 3 الظهر

اطبخ بدون ملل المقبلات والتمن بديان

وفخذ خروف

كملت كلشي نقلته على ميز الطعام بوقت

رجعتهم على بيت

من سمعت السيارات ركضت للمطبخ حتى

ما يشوفوني

وتجيهم لحظة عناد وكبرياء ، بس بقيت

أراقبهم من شافوا السفارة

واحد صفن بوجهه الثاني ، متأكدة عرفوني اني

طبخت لان صفيه

من المستحيلات تطبخ هيچ طبخ ، غسلوا

واول ما گعدوا يوسف اجه وياهم

وخربتها الخايسة رنيم من اجت مطورين

صايرة تگعد ما تتعارك

بعدهم يگولون بسم الله واحترك كلبي ولا

واحد سأل عني

اخذت صحن المقبلات اريد ادخل عليهم

وانور سأل ريان

_ مرتك الثانية عايشة على ضوء .

_ صعدت بابها مفتوح وماكو ، أكيد واكفه

بالمطبخ تتسمع وتشاهد .

تحممت وشمرت شعري ودخلت عليهم

بالماعون من

شفت نظراتهم ودعت العافية ابتسمت

بتصنع هيح

لو بيدي ابجي منهم ومن عيونهم

حُرة : هلو .

حجيتها وگعدت بكل شجاعة وقوة هيح

شامخة ورافعه الراس

اشرت على اكل لان كلها وكفت ما تاكل

صافنين بيَّ خطية

يمكن مشتاقين يشوفون وجهي الحلو

حُرة : يلة گولوا بسم الله واكلوا عيوني ادري

مشتاقون .

لزمي انور من التيشيرت ورفعني

_ تاكلين وانتِ ساكته وهذا لسانج يگصر

اريد حرف ما اسمع .

رفعت ايدي اشر الہ اعصابك وجاوبته بگل

لطف

_ اوکي ريلاکس عيوني ريلاکس اگعد اگل

من اکلي اگعد .

عافني وگعد اول ما اکل ابتسمت وسألته

_ رأيك الصريح مو عالمي طبخي ؟

_ طبخ صفيه اطيب منه .

باوعت صفح واكلت بدون ما احجي بعد

وارفع راسي

حسيت بروحي انقهرت من شفت ريان

متجاهل تواجدي وياهم

وقبل الكل هوّ خلص وصعد بوجهه فوك ،

عفت كلشي وخذرت

جاي اخذت گلاص مليون بصينية صغيرة من

شافتني رنيم احتقنت

تريد تهجم وانور عاط بيها

_ حركك منج واگول السفرة اخليها براسچ .

واني على درج دزيت بوسة طايرة لنونو

ابن العم الورد ضد الحرارة والبرد .

وصلت قريب من الباب خليت الجاي على

ميز عدلت روعي وارتب

بملايسي ، غميت الباب غمه وراها غمه اريد

ادفر الباب وصاحبه

بس اخاف يطلعني سحل ، اخذت الصينية

وبلا احم ودستور فتحت

المهجوم فارغ المكان يا وين راح دخلت بيها

خليت الجاي على ميز

ورحت اشوف اغراضه موجودات والسترة

على سرير

استداريت اريد اطلع واشوفه صار مقابيلي

مكتف ايده ورافع حاجبه

_ هاي انت هنا .

هز راسه ب اي

_ صار شكذ هنا .

_ من عدلتي هل شعر الخايس والملابس

الطافرة وشبعتي الباب غم .

ابتسمت وين انطي وجهي ، وتقربت اضيع

الموضوع

رفعت روحي على اطراف اصابعي ونزلت

راسي وصحت

_ شعري مو خايس شم شم عطره غيرر
يذبح من النظافة

والعطر الطيب الفواح هاي مرتك خايسة
عبالك كل النسوان مثلها .

رفعني من ملابسي وخلياني على صفحة
دخل للغرفة اخذت الجاي

ورفع ايده يآشر اطلع وراح على لابتوب
يشتغل

بعدي بمكاني ودخلت رنيم بدون مايرفع
راسه وجهه الكلام الها

_ رنيم فوتي وسدي الباب وراچ .

دارت وجهه بضحكة شماته ضحكتها بوجهي
ودفعتني

رنيم : يلة بدون مطرود مايريد يشوف وجهچ

ولا يسمع صوتچ

بنت ياسين العرمة ام الصور الخلاعي .

بعدها تريد تحجي وضربتها براشدي رن

بالغرفة كلها

سحلت شعرها وعطت بوجهه

_ عيديهااا وتجاوزي واخليچ تعرفين ان

الخلاعي شنو تگدر تسوووي .

ريان : شنوووووو تسوين ؟

_ اهججك من البيت انت وياهاااااا ، لازم

راضي على كلام الخايسة مالتك .

ريان : اطلعي ارجعي للغرفة مالتچ واقفليها

عليچ .

_ ممنوع تتأمر والغرفة من حجيت هيچ بعد

ما افوتها

وراح اظل احوم وافتر براحتي وبمزاجي

واشوف واحد بيكم يحجي .

كملت كلامي وطلعت وبيدي طبغت الباب

عليهم

اريد املخهم اكل واشرب من لحمهم

الحيووووانات

هو وهل خايسة متراهمين ، واني انزل ادردم

واسمع

انور يحجي ويتعارك بالتلفون

_ شهد ليش تخليني اتخبل واتهور وافوت

على بيتكم

احترمي روحچ ومن باجر اشوفچ بالدوام لا .

من شافني سكت اشرت اله بيدي يكمل

واجيت قريب منه

خليت ايدي على خدي انتظر اسمع وهو

صفن بوجهي

_ راح تبقين هنا .

_ كمل عبالك ماكو كمل ، شبيها وياك شهد

.

سحبت التلفون من ايده وصرخت بيها

_ شبيچ وياه ام عطوب تقهرين ابن عمي

تريدين يموت موو ؟

شهد : شوف هاي الثانية اجت الهوسة .

_ لچ اذا ما داومين باجر اجي على اهلچ

اگول الهم شهد

تخابر ابن عمي وتشلع بگلب گلبيه واخلي
السحل مالتج من كل مكان.

اني احجي وهذا رافع حاجيه وبعده مسوي
الحركة من جان لازم

التلفون واخذته عود مصدوم هذا هم خايس
شمه

ذبيت التلفون من وگف غطاني سدني سد
شمرت التلفون

اريد اخلي على ميز وگع بالگاع على مرمز
صار كسر

بالشاشة كُلهها من الطول للطول ، اريد
احجي ما اكدر وهو متحضر

للهجمة طفرت من بين ايده وطگيتها بركضة
فوك وهو يصعد

سريع مثلي يريد يلزمني .

شهد ...

سديت الخط من عنده وطلعت من الحمام
والتفون بصدري

اخاف امي تشوفه وتسوي لي مصيبة مو بس
مشكلة

دخلت للغرفة فلك كاعدة تدرس ، من
شافتني سألتني مترددة

_ شهد شوكت يرجعون كلهم .

_ ساعة بالكثير ان شاء الله كلشي يصير
مثل ما يريد سراج الدين .

_ يمكن من زوجته تدري تسوي مشكلة .

_ الله اعلم .

_ شعجب علي الاكبر وُدُّ راحوا وياهم هَمَّ

مو متعاركين ؟

رفعت اکتافي بمعنی ما ادري واشرت الها

على کتاب حتى تکمل

وتبطل اسأله لان راح اخربط ملامحها من

اسألته الي ماتخلص

عبالک طفل وتستکشف الدنيا بعدها کل

خمس دقائق عدها سؤال .

اخذت جهاز الضغط شفت هبوطي صاير

زين

انفتح الباب فانت امي ماقبلت تروح وياهم

لان اني ماقبلت اروح عبالها متعمدة بس اني

الهبوط بهل فترة دمرني دمار اوکف وادوخ

واگعد

_ تعالي ساعدني بالأكل راح يوصلون وبعدي

.

رحت وياها على اعصابي فلك كل عادة تبرز

روحها

قبلي وقبل الكل عدها سباق وترتب وتنظف

وتطبخ

تفرنا فر تربات عرب بعد ، گعدت على

كرسي اشوف

ستوري دُر ناشرته قبل عشرين دقيقة تصور

الشارع

بس تصويرها يجنن وجود طالع بالتصوير

يرگص

شافت اني الفيديو وكل عادة ماتقبل على

نشر

تكره هل فقرة من نشر اي شي يخلصنا بس

دُر

هوايتها تصور وتنشر وامي كل ماتحجي هي

وعلي الاكبر

بهل موضوع مايقبل تكمله ويغلس مرات

من يسمع حتى مايجاوب .

دخلوا كلهم بفرد دقيقة صار هجوم ، امي

تسأل وتستفسر

ودُر صافنه عقلها يجمع مدري يرس

مافهمت موضوعها

رحت يمها قريب سألتني شلون صرت واني

سألتها على حالها

دُر : اسمعهم وتعرفين .

ابو حسن : وطلعت البنية نفسها صديقة دُر

ب ايام المرحلة الأولى

قبل لا تتزوج من علي الأكبر، بنية مؤدبة

وخلوقة ومثلنا مثل نمطنا .

ام حسن : منو صديقتها ؟

سراج الدين : نرجس .

يا هل صدفة والصدمة ، بس السؤال الي

حيّرنا طرحته دُر

_ هناك ما گدرت احجي ، شلون تعرفت

عليها .

سراج الدين : اجت فترة من سافرتي واخبارچ

واخبار اخوانچ

احنا ما نعرفها والبنية عجبني بيها اهتمامها

وطيبة گلبها

تجي كل يومين او كل اسبوع تسألني عليچ

، الى ان اخوها مل

وماقبل بعد يجيبها ، ف اخر مرة اجت اخذت

رقمها والله شاهد

ماجنت مفكر بيها ولا بذرة ، صرت اخبرها

بين فترة وفترة تعرف

اخبارچ قبل لا ترجعون ابوها مات الله يرحمة

والبنية اعتكفت على روحها

هنا لا ارادياً صرت اسأل عنها ومرات اطول

وياها بالمكالمة

تحجيلي عن ابوها واهلها والصار بيهم من

بعده ويوم بعد يوم

الصراحة تعلقت بيها وانتوا شفتوها البنية

تنحب .

دُر : للأمانة نرجس صدك وردة نرجس

ماشفت منها اله كل خير

واني من راح تلفوني رقمها ضاع مني ، ومن

داومت سألت عنها

ماكو هووووواي سألت عنها وحتى علي

الأكبر شاهد بس ضاعت اخبارها

طلع ابوها ميت خطية وشايلين البيت ثاني

وانقهرت من عرفت

تركت الجامعة بسبب حالتهم المادية .

ام حسن : ابو حسن ما حجيت شنو رأيك

ليش ساكت .

هز راسه عمي ما مقتنع ورجع وجهه سؤاله

السراج الدين

_ بوية سراج الدين انت مقتنع البنية اصغر
منك بهووواي

_ بوية انا وياك ، صحيح انا اكبر منها بس
متفاهمين

وهي البنية من ناحية الالتزام بالدين مثل ما
احب

مو متطلبه، خلوقه وتصوم وتصلي وتحبني
وانا رايدها .

علي الاكبر: احنا طلبناها ما كسرنا بخاطرك
تظل الموافقة

بعد بيد اهلها كلشي حجيننا، على رجعت
زوجتك وجهالك

وفرق العمر بينكم وهمّ قرارهم بعد بيدهم .

حسن : الله يكتب الي بي خير الك واذا

زواجك منها

بي سعادة واستقرار من بعد تعب وهم وغم

والصار وياك

مو قليل الله يعوضك بيها ، وهي البنية هم

مكسورة الله يعوضها بيك .

مدت امي السفارة من الطول للطول وكل

نسوان اخواني واخواتي

ساعدونا بالمطبخ وترتيب السفارة ، اجتمعنا

على سفرة وحدة

جود گاعد بصف دُر ما ادري شنو يحجي

ويضحكها

وهو متقصد يغيض بعلي الاكبر لان دُر لليوم

ماتقبل تصالح علي الاكبر

وهو مستمر يخرب ليش لان علي الاكبر
جبره هو يجهز طلبيات العالم

وتعبه ومن يومها حقد عليّ واستغل دُر
وسيلة .

كملوا كلهم خليت الكل يشرب چاي واني
وُدُر بالمطبخ نتعاون

على مواعين صايرات مواعين عشيرة ،
ساعة نغسل

وفاتت فلك فرتنا فر بدقيقتين لا كاوتتر يلمع
صار والطباخ گزاز

خليت دُر تروح للشقة وبقيت استعد بيها
مو هيّ تساعدني

بس صار اليل نمت من وكت لان باجر
ضروري اداوم

من الصبح كعدت بدلت وروحي بخشمي

صايرة

وصلني علي الاكبر بطريقة هَوّ وُدُر ، نزلت

سلمت على

مديرة لا ترزّلني بديت من اول درس اخذهم

واعوض ايام الغياب

والطلاب يتجاوبون ويايِّ ، نص الدرس وفات

انور گعد

بالرحلة الأخيرة تصرفاته موتتني ، تجاهلته

ولا عبالك موجود

وكملت شرحي على اتم وجهه وبأخر خمس

دقايق صحت بيهم

طلعوا اوراق امتحان امتحنتهم بالدرس على

سريع واي واحد

اخذ درجة قليلة رجعت اشرح اله الموضوع
وافتر عليهم واحد واحد .

بس رن الجرس طلعاوا كلهم للساحة بديت
اسجل درجاتهم

واشوف منو تحسن مستوى ومنو يحتاج
دروس اضافية

حتى يضبط المادة اكثر ويتقنها ، بنص
هوستي مرتبكة

من وجودة ونظراته الي تلمع من تنظر اليه

انور : تبقين على هذا التجاهل .

شهد : نعم استاذ .

انور : بيچ مرض التجاهل انتِ ؟

شهد : محتاج شي استاذ .

انور : احتاجج شهدي .

لملمت كلشي وطلعت من الصف ما اريد

اضعف وتجاوب وياه

دخلت للمديرة سلمت وقعت على كم ورقة

، وبديت احجي الها

النواقص وشنو نحتاج حتى توفرها بنفسها

لان مدرسة اهلية

مو حكومي ونعتمد عليهم يذلون المعلم

والطالبعلى ابسط متطلباتهم

كملت كل ورقة الأشياء الي نحتاجها سلمتي

الورقة اول ما طلعت

من عدها خابرت على ابوية

_ كلبى بوية المديرة تريد اطلع انى ومعلمة

ويانا معلم وسام

نروح نشرري احتياجات المدرسة .

_ اخلي واحد من اخوانچ وياچ ؟

_ لا يا عيوني مايحتاج مو تدري كلشي قريب
من المدرسة .

_ بس اخبرچ كل شوية مو تزعلين مني
بوية اخاف عليچ .

_ تلفوني باقي مفتوح حبيبي شوكت ما
تريديني تخابري .

سدیت الخط فزیت من شفته صافن اشتر
على تلفون

_ حبيبي صاير بيها حبيبي منو حبيبيچ ؟

_ ابوية امي اخوية انت ؟

_ شهد اني انوررررر وانت تعرفين منو انور .

_ منو انور صانع الهواء والماء والغذاء ؟

حجيتها وعفته ورحت بلغت معلمة ويايَّ
وأستاذ وسام

سلمته الورقة ، شغل سيارته واخذنا من
نزلنا للمحل

اختاريننا الأغراض نريد نصعد وصل انور ما
يحجي

بس نظراته تتوعد بالشرا ادري بي شراني
وسام راح قريب منه يحجي يريد يسأله وهو
ترك كلشي

وفات جيك ما ناقصنا شي رجع وصعد
سيارته وراح

طلعت للبيت ما رجعت للمدرسة من
الفرفرة دخت ونمت

گعدت على حلم مو حلو وصوت ميثاق
مسموع بكل البيت .

طلعت على عمه وجهي شفتها ملخت
روحها تملخ

وتتبحرث بالغاع امي حضنتها تبجي على
بجيها

بس على صار بينا من راسها وعذابنا كرهتها
وگلي

حقد عليها ، حالتي وشك اهلي بي بڤاك
الوكت

وعذاب جود وعلي الاكبر وحالة دُر كفيله
تخليني من اشوفها

وحتى لو هي بهاي الكسرة اگول تستاهل
اضعاف .

من شافتني اجت لزممني من ايدي وتصيح

من كل گلبها

_ انتِ بنية مثلي وتخافين الله تقبليها.

ردت احجي امي اشرت اليه من وراها

اسكت

عفتهم ورجعت للغرفة واسمعها تصرخ

_ والله اروح واعتذر من دُر وشنو يريد ويأمر

اني جاهزة

بس لا يكسرنى هل كسر لا يخليني الزم

روحي وهل جهال

واموت انا وياهم .

فاتت دُر مرعوبة من الصوت من شافت

ميثاق تكهربت

تريد ترجع على بيتها تركض راحت ميثاق
وكفتها

وعلي الاكبر طلع من ممر البيت سحب دُر
منها

_ روعي منا ميثاق لا تكبريها وتصير مشاكل

.

_ لو اريد اكبرها اخبر عمامي .

_ ويجون يضربوني مثل المرة القبها
هههههههه غدر يأخذونه

. لو صاروا زلم واستفادوا من غلطهم الفات .

امي خابرت على سراج الدين عاف محل
الحلاقة مالتة

واجه علينا من شافها تريد تحجي رفع ايده
وابوية فات وراه

_ هو حل ماعندي غيره ثاني ، ترجعين معززة
مكرمة بيت وحدج

لو تگولين ما احدر وتروحين تشوفين حياتج
بعيد مني .

_ لا تتروج لا تكسرنى هيچ سراج الدين بيني
وبينك عشرة عمر .

_ عشرة عمر من هم ومشاكل ورن كلام
باطل .

_ بعد ما احجي وصوتي ما ينسمع بس لا
تتروج .

يريد يجاوبها ابوية گلبيه طيب ما يتحمل
اخذها وفوتها

جوة للبيت وامى تشربها بالماي تنقهر عليها

اله اني والله من اتذكر حالة دُر والدم شلون

يجري من راسها

وتخاف ومثل المخبلة تگمز ، وحيرة اخواني

ودموع

علي الاكبر احقد اكثر عليها .

بعدها تحجي عي وابوية واسمعها تتوسل

_ اني اعتذر من دُر وكلشي تريدون اسوي

غلطت

ليش يهدم بيتنا عمي .

ام حسن : چا انتِ ما انقهرتي من هجمتي

بيت اخو يا يمه

ماتقبلين بيتچ ينهجم وهجمتي بيوتنا .

ابوية صاح ب امي علي الاكبر اخذ دُر وراحوا

من يمها

وسراج الدين مايقبل حتى يتناقش
بالموضوع قافل

واني عفتهم ورجعت الغرفتي وهي تتوسل
ترجع لهذا البيت

ابوية واهلي كلهم رافضيها .

هي راحت وابوية جمع اخواني كلهم
بالاستقبال

يريد يشوف حل لحال ميثاق وكل شوية
اسمعه يصرخ بواحد بيهم

_ ليش نصلي ونصوم ونكسر گلب بنت وام
احفادي هاي

صح غلطت بس كلبي ما ينطيني انام على
مخدة ظالم .

لمهم كلهم وراحوا على بيتهم بس علي
الأكبر بدون لف ودوران رفض

ظل بالمطعم وبين البيت وامي تروح تحجي
وياه على صار هو بس يستمع .

بقيت اكمل بشغل الثاني يوم رجعت داومت

بس دخلت للساحة صار گدامي يلهث من
النظافة ابن الرياش

رحت اريد اشترى اخذت كم شغلة اريد
ارجع الغرفة المعلمات

وهو يخابر من وصلت قريب منه سد الخط
همست

_ اليوم الصباح مو خير دام صبحنا بهل
وجوه .

_ نيال بختچ لو صبحتي بوجهي ، صباحچ
صار بوجهه

علي الاكبر هذا شايل خرزة مشاكل يعني
بالصافي اربع مشاكل اليوم .

_ نعم منووو حاجي وياك ؟ وليش تحجي
على اخوية .

_ اخ منك يالساني شلون يريد يسطر حجي ،
انتِ تتحارشين امشي منا .

اشرت على نفسي ورجعت عليه رافعه
حاجبي بتحدي

_ هاي عليّ امشي منا .

_ امشي منا يلة امشي توكلي .

اريد احجي عافني وهوّ راح بقيت بحالة
ذهول بس صافنة

دگ الجرس عقلي مو متزن واختنگت اريد

هذا هذا النفس شنو النفس

بعد ما اگدر اجره عود شنوووو هيچ يعملني

اول مرة يسويها .

صار الاصطفاف بكل مرة يحوم عليّ هل مرة

حتى صفي ما يشوفهم

لو ينزل راسه لو يتكتف ويرفعه ليفوك

ويحك بطرف انفه

ما صدگت شلون خلص ورجعنا للصفوف ،

واني اشرح اشوف بالشباك

ماكو مايفتر كل يوم ياخذ الساحة فر اذا ما

يدخل على صف

يخابر هناك مقابيلي باقي گدام عيوني ، بس

كملت الدرس طلعت

هَوَّهم طلع من صف صاير مقابيل صفي

تبعدنا الساحة

من شافني نزل راسه وضحك بغرور ،

ومصيبتي كالشريط مرت

يعني چان يراقبني ادور عليه واطلع براسي

حتى تدریس بي خیر

ما درست انوووب متشمت ابن الاخ مني

اخ .

رحت للمديرة شفته گاعد غيرت طريقي

صاحتني ردت اطم روعي

سلمت وفتت وهَوَّگاعد يشرب جاي

ويتريگ وياها

_ ست شهد عزلت الج الأقلام والسبورة

الجديدة والرحلات

علمود اجهز خطوبتي الخميس الجاي استاذ
انور ومعزومين كلكم .

حجيتها وداخلي يون ويغم بي وهو وجهه
صار ينطي ألوان

عضيت شفايفي من استوعبت حجم
الجفصه العميقة وتمنيت

انخطب ولا اطلع جذابة گدام هل مدگدگ ،
ضحكت بوجهه

حتى ابين الموضوع حقيقي وهمست بس
صوتي الله يسلمه اعتزل

_ اترخص منكم كملوا اكلکم هني ومري ان
شاء الله .

خولة : اگعدي ويانا ست شهد ليش تروحين

_ لا عيوني سبقتكم أكلوا أكلوا بالعافية .

طلعت رافعه راسي رديت الصاع صاعين
بس وگغت روحي

بمصيبة ، طلعت امشي لا مو امشي اركض
للحمامات

خابر على دُر مشغول ضربت على خدي
انفضحت

سبقني خابرهااااا راح يعرررف يبوووووو عليّ
وعلى الشماتة

بقيت اخابر بيها الى ان جاوبت جسمي فقد
من الخوف احجي عبالك

اركض وخطودي تطلع منها نار الخجل

_ دُر منو يمچ ؟

_ بعدني بالجامعة شصاير شهد ؟

_ انور خابرج ؟

_ اني وياچ على مكالمه وهو دا يخبرني

شبيكم ؟

_ لچ دُر اذا عندي خاطر يمچ بداعت علي

الاکبر

بشنووو احلفچ حبابه دُر حبابه لا تفشليني

وياه .

_ خليني اگعد الواضح شي خطير صاير.

_ دُر جذبت جذبه جبيرة من وراه هذا اخوج

گلت الخميس الجاي

خطوبتي مو خطوبة سراج الدين ، واذا بعرف

جذب يسوين مضحكة .

_ يوووو والنبي تصيرين بلسان انور يلعب

لعب .

طلعت من الحمامات واشوفه اجه بتجاهي

يمشي سريـع والسترة

تهفي ردت اطم روعي من الخوف رفعت

راسي واني احجي وياها

_ يمهمهههه اجاني لـج اجاني دُر القران عليـج

حلفتج بعد .

وصل يمي اشـر بيده منو وصار بصفي

كلششششششش

_ ها شبـيك حامي وشايـط وفايت هيـج

امشي منا يلة امشي .

_ يا خطوبة بنت صفوان يا خطوبة غير اخلي

منطقتكم

والعراق كله يسولف بيكم .

عفته اريد اروح صاح بيّ بقيت أتلفت خجلانة

_ اووووكفي من احجي وياچ انتظرري راح

افقد عقل عقلي هسة

اني اريد ارتكب كارررررررر لچ حاجيني .

_ اسمع استاذ انور أفضّل .

_ تحبين تنخطفين انتِ اكسر خشمج هذا

خشمج اكسره .

_ خوفتني اووووي لا عليك الله رجفت .

_ ارجفچ وارجف عشيرتچ كلها .

_ شذعوة .

_ اليوم يا شهد يا بنت صفوان بنت امچ

وابوچ

اطلعي من المدرسة اذا مو من بابها

تنسحليين وتنخطفين .

_ يا ابن يوسف انت ابن امك وابوك

اخطفني اليوم من الباب .

رفعت راسي سلمت وتعديته وهو يريد

ينفجر

واني امشي صرت بعیده رفعت التلفون

واسمع ضحك

دُر تريد تحچي ما تگدر لزمتم خاصرتي احس

بعد ما اگدر امشي

_ دُر اخاف يسويها صدگ هذا المدگدگ .

_ لچ عوفيني بصدمتي طلعتوا تطورات

واثنينكم واحد

مقابل القاني طول فترة الدوام وهو يتحدی

وانتِ ومشاحنات

وَحُبُّ يَنْبُثُ بِالْكَلامِ اوووووويييييييي
گزگزت انااا گزگزت .

هزيت ايدي وامشي بالممر واحجي وياها
_ يا حب لچ يريد يخطفني وهذا شاطر بهل
سوالف غير مجربته .

_ عوفي الموضوع عليّ اني احلها ، اطلعي
وانتِ رافعه راسچ .

_ دُر مو تتفقين وياه ويخطفني يموتوني
اهلي .

_ قابل غبية ما اعرف اهلچ ، وترا اني هم
اخاف على اخوية

فكملي دوام طبيعي واني ارتب الموضوع
من يمي

ومن ترجعين معزومة على غدة يمي

اليوووم وكلشي اعرررف

ينام علي الاكبر ونغعد اني وياچ ندردش اوكي

._ صار .

رحت على صفي اخذتهم درس ثاني ومر

الثالث

والرابع وهل مدگدگ مختفي مبين يخطط

المخطط مو هين

اخابر ابوية هسة اخلي يجيني قبل لا يخلص

الدوام

ليش گلت مخطوبة ، بالعباس يستاهل

ينقهر ادري بي يجيني

خلي يحرك بروحه ليش يحرك قلبي من
الصبح حتى يتوب .

كمل الدوام اريد اطلع اتصلت على دُر

_ لچ عيني قلبي يگول لا تطلعين .

_ واسكتي مني ورطتيني بلسان علي الأكبر

وخليتيني اتنازل واتغزل بي واني صار شگد

رافعه خشمي عليّ هل ابو الديسكو ابو

المارشميلو .

_ واكيد ساح وتسرح اخوية مسربت

اعرفه .

_ خطية عباله راح اخلي ينام بالغرفة اليوم

بالحلم خليّ المارشميلو يفیده .

جريت نفس وطلعت بقيت من الخوف

مبتسمة واني اشوف

جود وسيف الدين وسراج الدين وعلي الاكبر

ينتظروني بالباب كلهم

ملمومين يسولفون وما ادري بشنو

يتناقشون الواضح موضوع مهم

نزلت دُر جام السيارة ولوحت بـ اصابعها

بقيت اباوع منا ومنا

واشوف انور طالع من السيارة فاتح عيونه

ضحكت ومشيت

يمهم طبطب جود على ظهري وصعدني

بسيارته هو وباقي اخواني

وعلي الاكبر راح سعد وياها ، فروا السيارة

الطريق شارع المطاعم

نزلنا كلنا بالگراج واني باقيه بعز صدمتي

وصلت رسالة

" وراچ وراچ بنت صفوان "

کتبت بستفزاز

" سد شفایفک لا تفوت ذبانه یا فوووووار "

دخلونا علی مطعم گدت دُر بصفي ولزمت

ایدي

_ سودة علیه انور یرید یخطف راد یموت

متت من القهر

_ جذابة احسچ تتشمتین بی .

_ والله مو اتشمت بس اریده ینسحل .

_ یمی خلیها انی ام السحل .

_ خایفة هوَّ یسحلچ یحظی .

_ شلون قنعتی علی روس .

_ هيَّ على اقناع سهلة لچ عيني خليت
علي الاكبر يعزمهم

خطية يشتغل منا واني اجي اصرفهن ما راح
يلم للمستقبل

من ورايَّ ، بس لو نجى الحقيقة ما اريد يلم
هذا اذا يلم يتزوج

خلي مفلس دوم مفلس ، من يجمع ايني
موجودة اصرفهن .

طلبوا اكل والكل معزوم بحجة نخطط
الخطوبة سراج الدين بعد

ما حصل الموافقة من اهلها ، كُله واحد طلب
طلب شكل وعلي الاكبر

شغل جگارة وصافن عليهم شلون يتخيرون،
اخذت دُر المنيو

ما ادري شنو حجت وشنو طلبت

دُر : بلازحمة اريد الروزيتو الإيطالي بالدجاج .

جود : شنو هذا مال مثقفين .

دُر : اي جرب .

جود : اريد سوالف مثقفين العفو اريد

الروزيتو الإيطالي.

علي الاكبر: بيش هذا بكلية ؟

دُر : بيعها دللنا لو احنا مو مارشميلو .

اشد على جود وهو يرجع ظهره على كرسي

_ الله لا يوفقك ولو هو الله ما موفقك بس

هم الله لا يوفقك

ما اگول غيررررها لا والله ، هو ليش اجه

ويانا .

دُر : اني عزمته .

علي الأكبر: طبعاً البلبل مالتج .

دُر : حماية السبع .

جود : ويا فارس بدر يا حيدر يا فارس بدر .

نزلوا الأكلات واخر شي جود ودُر نزل صحون
اثنين

بيهن مدري شنو تمن فطر صلصة ودجاج
وخضرة مدري شنو

جود من شافها كشت روحه وصار يغطي
بوجهه ويتحرك ويطلع لسانه

_ عادي اتراجع .

علي الأكبر: حل اكلهاااا اكلهاااا اكلهاااا ماكو
غيره .

دُر : والله يعجب طعمه لذاذه جربها اكل

اكل شبيك .

جود : اريد كباب .

اني وسيف الدين وسراج الدين وعلي الاكبر

سحبنا

المواعين حتى ما ياكل ويانا

علي الاكبر: العباس عليه الي يخلي جود

ياكل وياه .

سيف الدين : هو مثقف ياكل اكل مثقفين

يتحمل .

جود : ورطتيني زوجة اخي النازوكية .

اشرت دُر على اكل رفع تمن بي مدري شنو

صلصة بيضة

غمض عيونہ ونزل راسه یرید یرید وھلاھا

بحلگه

شهد : ھا بشر .

جود : لا تحاجوني خلوني لا اموووت روجي

خلوني .

واحنا ناكل ودرُ تاكل متعوده على هيچ اكل

بس اني بمجرد ما شفته

ما تقبلت ، بعدنا ناكل ورفعت راسي اشوف

انور فات علينا

احس عقلي صفن وكلبي بعد ما يدگ عزا

عود ليش اخوف اخواني يمي

لا هو اني اخاف من اخواني ، خليت ايدي على

خدي وهو تقدم

علي الاكبر انتبه عليه طگ رگبته وضحك

انور : دُر هنا .

دُر : هلوو انور شنو هل صدفة .

انور : شلونهم الشباب .

كُلهم سلموا احتراماً الدُر ، نزل على جهة دُر

واشر على تلفونها

_ مو اخبر عليچ ليش ما تجاوبين .

_ گلت بس ارجع البيت اخبرك ماتشوف

هوسة صايرين .

هز راسه وهو يرفع روحه غمز بتلاعب وكأن

يگول صبري

درت بس عيوني وهو راح صار بعيد گعد

ورفع ايده

سجلوا طلبه نزلوا اله ما ادري شنو

جود : هذا اخوج شنو طلب انوب.

دُر : ستيك لحم بصوص الفطر هذا رهيب .

طلب علي الاكبر جاي خلص قبلنا كلنا اخذه
وراح على طاولة انور

شهد : بس لا يسأل يمه راح اموت طلعيوني
منا طلعيوني .

غطت دُر وجهه وضحكت الفاهية ، شوية
والكل وكف

راح علي الاكبر دفع الحساب وطلعنا من
المطعم

دز رسالة بس سعدت

" يعني صدك الخميس الخطبة، اني موجود
وانت موجود

اذا تصير وتم على خير ازين شاربي اني
اعلمج

ومن ضمن هل مواقف الوشم وشنو يعنيلي

.

دُر : عمووو تعال اسمع بنتك عموووو

تررروح بيهاااa

ابوها يتعارك على وشم وهي تگول احبه

علمود الوشم

وانور بين مارها ونار ابوها .

بقيت يمها لليل رجعت للبيت اسأل على

امي واتذكرت

اليوم اخذوا سراج الدين ونرجس يعقدون

بكر بلاء مثل دُر وعلي الاكبر

رجعوا اهلي واحنا كلشي مخلصين احنا

على سفرة وامي تسولف

النا الصار وشلون عقدوا وتتغزل بنرجس

ابو حسن : ان شاء الله الخميس الجاي

حجزنا بقاعة يريدون

يسون حفلة عائلية بسيطة ومنا ياخذ زوجته

ويسافر بيها كم يوم .

ومن هل يوم صرت اروح ركض للدوام

أتجنب انور وهوّ صار

يغيب اكثر مني ، بيوم العرس ما داومت من

الصبح گعدنا

اني واخواتي ترتيب وتنظف بالبيت واخذنا

سرة على حمام

تلفوني قفلت الكنتور عليّ ، للظهر اجت دُر

افترت علينا اني

واخواتي مكياج واطافر وشعر تشتغل

بمكياجها اضبط من

الف مركز تجميل ، وعلي الاكبر يفتد على

أخواني واحتياجاتنا

والسيارات والتجهيزات ، كلها التمت اقاربنا

والبيت صار مهرجان

وُدُر وعلي الاكبر بعدهم يفتدون بتراكات

البيت كملوا كلشي

وراحوا البيتهم ، كل احنا كعدنا فاتحين

ديجي ونركص

جود وسيف الدين بالگراج هز خالصوهاا بلا

تعب وملل

وريمان كل شوية ادردم

_ صار ساعتين ضبط ننتظر ست الحسن

والدلال هي وعلوكي

يخلصون هاي لو احنا جان سويتوها علينا
عزا وتخلونا وتروحون

بس هاي تختلف دُر لازم كله على راحتها .

خواتي عافوا امي وهجموا عليها بدون محد
يחס جاوبوها

شمس : ما شفتيها لبنية حتى وجهج
ضربته مكياج وترتيب

وبقت هي كلشي ما مسويه مز غززز .

بتول : اسكتي عيني محامين الدفاع كلها
موجودة .

شهد : اي والله اسكتي انتِ وياها لا يصير
تاليتكم حالچن حال ميثاق .

شوق : نزوجهم مثقفات ههههههههه .

طلعت دُر تضحك رفعت تلفونها تريد تصور

صار علي الاكبر صنم

راحت يمه اني ارگص واسمعها تصرخ

_ ارگص الخفيف ابووو الديسكووووو

ارگص اريد اصورك .

_ تنشريني مثل اهلج .

ابوية خرب عليهم من الضحك درت على

باب من سمعت ابوية يرحب

شفت حُرّة دخلت علينا بفستان بسيط

وهي ناعمة وشعرها مفتوح

طالعة عبالك باربي صغيرة كُلشي بيها بسيط

وناعم حتى ملامحها

شفتيفها صغار وخشمها نتفه مخليه ملمع

على شفه اني بنية

عجبتني ، خلت الكُل صافن بجمالها ، راحت

دُر بوستها وفوتتها يمي

ريان سيارته مسويها للعيسان اخذ سراج

وحرة

ودُر وعلي الاكبر وراحوا قبلنا كلنا اخذوا

العروس للتصوير

بين ما نقلونا على قاعة ، صارت مختلطة

ساعتين ودخل

سراج الدين ونرجس البنية عيونها ملونه

ناعمة الى درجة

جان فرق العمر واضح بينها وبين سراج

الدين والحب بنفس

الوقت بارز روحه ، بدت مراسيم الحفلة من

رگص وسلو

بعدهم يرگصون وجود نفذ كلامه من سلوا

الساجدة عبيد

ودخل مداهمة ربح بنصهم ، كلهم رگصوا

وياه رحت وياهم

واسمع جود المسموم يگول الدر

_ اكلج عيوني مارشميلو موجودة ذيج ام

الرسمي الجوزي

طالعة تشگ الحلگ وعيونها على زلمتچ

يممممكن الله لا يجذبني .

راحت دُر بصف علي الاكبر يرگصون سوية

وما ادري شنو همست ب اذنه

وبرطمت بحزن رفع ايدها وباسها وصار

يركص وياها ويضحكون .

تأخر الوكت صارت توزيعات الاكل امي قبل
الكل اخذتني

اني واخواتي بس ورجعنا جود على بيت حتى
نرتب كلشي

عدنا اليوم هطار يياتون من غير محافظات
ومن ضمنهم

اهل فلك كلهم اخوانها وابوها ، دخلنا للبيت
صوت ابوية

عصبي طالع من الاستقبال، ركض جود
فتح الباب واحنا وراه

رفعت فستاني اريد اشوف ورجلي بعد ما
تشيلني خرطت العافية

وعيووني غوشت بطني لوتني لوي واني
لشوف انور گاعد

مقابيل ابوية بتشيرت بارز كل الوشوم .

اريد اشرد منهم حيل ماعندي حيل
للمشاكل والله تعبت من هل موضوع
والضغط سحبني ابوية من ايدي ودخلني
بنص الاستقبال وطلعهم كلهم

وسد الباب انور عيونه ما شالها مني واني
اريد امشي

بس الفستان وكعب عالي اتعثد رجلي
تررررجف رجف

سحبني ابوية خلاني مقابيل انور بالجهه
الثانية وگعدني

_ هذا انت مووووجود وشهد مووووجوده
وراح اسألها

بوجودك وتسمع ب اذنك عايل وياااااااااااا انا

؟

انور : لا حشاك ماتقصر .

ابو حسن : شهد بوية انور اكثر من مرة
طلبج من عدنا

وهسة رجع طلبج مني على سنة الله
ورسولة تقبلين بي ؟

يتبع ..

ثقل ميزانك بذكر الله: - سبحان الله -
الحمد لله - لا إله إلا الله - الله أكبر -
سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ - استغفر الله - اللهم
صلي على محمد وال محمد

ثقل ميزانك بذكر الله:

- سبحان الله

- الحمد لله

- لا إله إلا الله

- الله أكبر

- سبحان الله و بحمده

- استغفر الله

- اللهم صل على محمد وال محمد ..

الرياش -----

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

□ اساور حسين □

بقلمي رواية : الرياش

مره كتلي الدنيا شنهي وكتلك انت

لطفًا لا تنسون التصويت والتفاعل بين

الفقرات

ح شهد ح

ابو حسن : شهد بوية انور اكثر من مرة

طلبج من عدنا

وهسة رجع طلبج مني على سنة الله

ورسولة تقبلين بي ؟

ارتبكت ملامح انور تتوسلني وابوية بعيونة

ينهيني

لزمت التخم بيدي اريد اقوي روعي وعيوني

راحت على

باب من دخل علي الاكبر وسد الباب رفض

يطلع

ضعفت وكشفت مشاعري دموعي وهي

توگع وتنزل على خدي

اجه علي الاكبر يمي لزم ايدي يمسع بيها

ويحجي بهدوء

_ اني يمچ احجي اذا موافقة وياج واذا
ترفضين وياج .

من خلف الباب اسمع امي منهاره وتصرخ
وتهدد

_ اذا وافقت شهد أتبرى منها طول عمري
وجهه ما اشوفه

توافق عليه ياخذها ويروح ما افوتها بعد
بيتي لو ائي لو هي .

هزيت راسي وكفت نفرت وما اطيق روحي
بعد لو اكراموت

روحي اسويها واخلص تعبت هل علاقة
استنزفت طاقتي

شهد: بوية انت ليش تسألني هيچ سؤال
وجوابه واضح .

_ يعني قبلتي ؟

_ لا بوية ما قبلت ما اقبل ما اريد اتزوج .

حجيتها وطلعت من المكان بكبره مخنوغة

ودموعي تتسابق على خدي

امي من شافتني تريد تكفشني وُدُر وخواتي

بوجهه صارن .

دُر ..

سحبت شهد من ايدها ركضت على بيتي

دخلتها ورجعت اشوف اخوية

وصل للباب واني صحت بصوت عالي حتى

يسمعني استدار شافني

رحت قريب منه شفت كسرة خاطر بعيونه

_ والله شهد تريدك بس اهلها كلهم

مقابلين .

_ لو تحبني تحارب ولو بموقف الخاطري ما
شفتها بادرْت بيوم ابد .

_ تخاف .

_ دُر الحب افعال ، بيوم علي الاكبر حبج
وانتِ حبيتي حاربتِي

اهلج كلهم وكفتي بوجهنا كلنا وتزوجتي ،
شهد ما سوتها وما راح تسويها .

لزمت ايده قبل لا يطلع وحجيت بعتب

_ لو اهلي مثل اهلهَا نفس حبهْم وحنانهم
وخوفهم ودلالهم

بعمري ما اتزوج وبعمري ما احب ، وافقت
وحاربت حتى اخلص روحي

متخيل شنو اخلص روحي من اهلي .

_ دُر لا تزيديها عليّ الخاطر النبي محمد
الدنيا كلها ضدي .

_ لا تيأس ولا تعوفها حاول وحارب خاطرها
الحد

ما بيوم من الايام تفرج وتصير لك واني هم
احاول اساعدكم .

قطعت كلامي وياه من دخلت ارجوان واختها
من شافت انور نزلت

راسها وفاتت بسرعة للبيت ، انور استأذن
وراح، رحت للمطبخ

ماكو سمعت اصواتهم بالاستقبال باوحت
كاعدة هي وعمي وعمتي

وعز الدين وعلي الاكبر وهي تحجي اندمجت
وياهم ، عفتهم ورجعت

الشهد لگيت البنية منتهية من البجي ونايمة

،اندك الباب من ردت ابدل

فتحتہ واشوف علي الاكبر دخل يدور عليها

من شافها لزم ايدي

_ جاوبيني بس جاوبيني تحبه شهد تحب

انور؟

_ لا تسألني هيچ اسأله گاعده بگلبها اني

وبعدين شكو بيها كفرت اذا حبت .

فتت للغرفة صاح بيّ

_ امي تريدچ .

_ يبووو راح تبلش تحجي وليش اجه وليش

خطب .

_ يعني اني اخليها تحجي هيچ؟

_ ابدل دقيقة .

ورجعت من اذكرت عفته وحده هوه وشهد
اخاف يگعدها ويصير شي

فتت عليّ واگف يشرب ماي لزمته من ايده
وسحبته والگلاص بيده

_ ها سالمين .

_ يصيحون عليك روح شوفهم روح بسرعة .

_ تعبان اريد انام باجر باجر .

_ عزززا عمووو يريديك شبك طائر النوم .

قبض ايده عود يضربني رفعت خاجبي
واشرت عليها ينزلها

_ اخليك تضرب نفسك ترا .

_ ترا .

هو راح واني غطيتها سدبت الباب وطلعت
امشي وتلفوني بيدي

فتت من الأستقبال بعدها ست مارشميلو ،
دخلت من الباب الثاني

ادور على جود شفته گاعد ومركز وياهم
بالكلام ابتسمت بوجهه

ورحت على جود واني اقترب فر شفایفه
وحرك ايده

_ ها شبیک .

جود : مگابل مارشميلو وگاعد .

_ وانت هم .

جود : تغارين عليّ .

دُر : جوعانة ترا .

جود : امشي انا هم .

وكف يمشي واني ويا مرينا من علي الاكبر
عيونه علگت

علي الأكبر: اي اخذي البلبل مالتج وروحي .

طلعنا سيف الدين يريد يصعد لزمه جود

يوصي على اكل

قفل هذا ما يقبل والتلفون ب أذنه ما ادري

يخاير بمنو

جود : العاشگ الولهان روح نام رووووح .

دار وجهه هو يباوع عليّ واني انتظر يقرر شنو

ناكل

لان اني سوالف الهبيط والتمن والشحم

ولحم اكل الأعراس مو جوي

_ ابدل واجي .

_ ذبها للبدلة لابس رسمي وينك وين

الرسمي كلك على بعضك سنريك .

ضحك وصعد يبدل واني رحت ارتب المطبخ

بين ما يرجع لملمته

فاتت عمتي بعدها اعصاب وكفت يمي

وسألتنني

_ اخوچ شیرید منها بس فهمیني .

_ یتزوجها یا عیونی غیر یریدها .

_ من اتذکر خطفها روحي تجز منه ومن

تاریخه.

_ بس تغیر .

_ علی روحه های حرکاته تخلیني اظلم

بنتي وازوجها حتی لو مو برضاتها .

_ الصراحة ما انصحج لان بوکتها راح یصیر

دم اخویة رایدها .

_ تعال اسمععععع مرتك شلوووون
تحجي تعالال .

عاف الكلام كله وعيونه ركزت على ايدها
شلون ملخت ايدي

سحب ايدي منها هي من عصبيتها ما
منتبها على روحها شلون لازمتني

علي الاكبر: شنووو هالاييي تضرررربهاال
؟

_ ما ردت اضربها فقدت من كلامها
استفزتني ولك قهرتني .

ابو حسن : احمممممم صوووتكمممم
صوتك انت وامك .

التفتنا اقاربهم كم شخص طالعين يباوعون
متت بدمي

لدقايق بس احس بعصبيته من رجفته
يحاول يتحكم بيها ما يبين
بس مفضوح ، اخذ ايدي يباوع بيها طبعت
اصابع امه بيدي
رفعها باسها ورفع وجهي بعينه ثبته
_ اسف .

_ انت شعليك .

حجيتها وابتعدت رحى على استقبال بعدها
نايمة

مشيت على غرفتنا هو كاعد على كرسي
بالمطبخ

خليت تلفوني وكعدت على سرير ايدي على
راسي

شنووو کفرررر لو غلط بحقکم طلبها رفضتوا
راح لیش تکبرین الموضوع .

ام حسن : هااا تریدبن نگعد نقیل بکلشی ما
نکبرها صار تدلین

های گعدت ارضی عینی ارضی علینا اهم
شی دُر ترضی علینا

لان علووووکي یشهرررناااا یصلخخخ
ویذبح .

یرید یجاوبها وعمی لزمه یتوسل بی یعوفها
ویسکت طلعه برا

وانی عفتهم ورحت علی بیت رومی ترید
تطلعع منی

خابرت علی انور اصرررخ واهد بی

اجه علي الاكبر من بعيد راح على ريان
وريان يسحب صار بأ نور

وانور قافل يتصايح هو وعمي وجود حرك
السيارة هو وشمس

وشوق اخذوا شهد وراحوا . ما ادري شلون
راح انور

وعلي الاكبر اخذ سيارة وراح وراهم يشوف
شهد

البيت انهجم هجممممم منين ما التفتت
اكو صياح وحجي .

عفتهم رحت على بيت اذا ادخل يمهن
سمهن يغرگنا

واني اريد اخلصصصص منهن واجت ريمان
ورايّ للبيت

فوتتها امري لله استحي اطردها ، اول ما

فاتت بثت سمها ونيتها واضحة

_ اخوج لذك بيها اشو هو شبعان ومليان

فلوس يگدر

باليوم يطلع بدل الوحدة خمس بنات هجم

بيتنا حاجي .

_ عاجبته شهد وبكيفه لا تدخلين فدوة ما

ناقصين .

_ لا تزعلين مني دُر والله بيتنا هدوء جان

من دخلتي انتِ انوب اخوانچ

صار عصابات عرك وحقد وضرب .

دُر : اي وشنوووو تریدین یعنی اطلاع .

_ لا عيني مو هذا قصدي .

_ لعد ؟

_ ماكو شي .

وكفت گدامعاً ورفعت اصبعي بوجهه

دُر: اذا حال البيوت ما تعجب والبيت كُله

مشاكل وانتِ ما مرتاحة

رووووحي اخذي زوج وجهالچ واطلعي من

البيت

حجي زايد ما اريد اسمع .

_ انجبي لچ العاگرهم تحجي لچ انتِ

تطلعين واحنا باقين

شنو ولد تلد عندچ اني ام احفادهم وانتِ كلچ

على بعضچ

بنت الرياش هل المشاكل والمافيات لووووو

ما علي الاكبر تلزمين الشارع .

بلا وعي من حجم قهرتي رفعتي ايدي
وصلختها براشدي

على وجهه خليتها تزاگط بمكانها هجمت
عليّ تضربني

واني اضربها حيلها يعادل حيلي بمرتين
لذمت شعرها سحلته سحل

وهي بوكسات على بطني نامت عليّ شكذ
اني قويه بس مو بقوتها

ضربتني على صدري يمّكلمي حسيت روجي
طلعت

من حلات روجي قبضت ايدي وضربتها على
خشمها والدم صار ينفر منها

دفعتها وهي تصرخ وتلزم بخشمها والدم
ترسها

_ يبووووووووووو يممممممهههههههه .

_ اطلعي بررررا اطلعي لالالال اموووتج .

ركضت على مطبخ لظمت سجين بيدي
ورفعتها بوجهه

_ لو تطلعين لو اخليها بطنج حيوووووانه .

طلعت والدم بجري منها تتوعد وتسب
صرخت

_ حسن حسسسسسسن ويئحسن
عمي وينكممم بتووول .

قفلت الباب عليّ وگعدت لازمه بطني اني
بطني مو زينة ما انضرب عليها

ممنوووع انضرب عليهه وهي تدري
مايصير ، زحفت للحمام

لذمت بطني وبيدي الثاني لويت سترته

وخليت راسي على صدره

_ نذفت علي الاكبر عندي نذيف .

_ ضذبتج على بطنج ؟

_ اي .

اذذني بحضنه حاضني حيل ويضرب بالحايط

الي ورا ظهري .

رذعت راسي باس راسي حيل همست

بتعب

_ بس اذذني اناذ تعبت ، ولا تصيح راسي

يريد ينفجر لا تصيح .

رذعني من الأرض حضنته من رذبته وصلني

للذرفة نذلني على فراش

غمضت وحننته بـكـل تملك خـلـيـت راسـي

برگبته رفع راسه ينطيني مساحتي

_ لا تروح .

_ باقي انا باقي .

_ اذا تروح ازعل .

_ نامي .

غمضت وهو يلعب خصلات شعري لدقايق

غفيت محاسيت على شي

الثاني يوم گعدت علي الاكبر ماكو والساعة

ب12 وحتى ما اجه وگعدني

بيّ ما بيّ رحت للحمام غسلت وفتت للغرفة

بدلت ملابسي وطلعت

على اعصابي للمطبخ شربت ماي وفتحت

الباب البيت الثاني هدوء مخيف

حتى الجهال كل يوم هيج وقت صايرين
روضة اليوم مختفين

رجعت على تلفوني انصل عليّ ماكو جواب ،
كتبت رسالة

"انت وين أحْتَاجك "

شافها بنفس الدقيقة ، بعدني انتظر يجاوبني
وانفتح الباب ودخل

يتفحصني بنظراته بدون مايجي حرف
عدلت گعدتي على سرير

ورفعت اديناتني اثنينهم اله اريد يشوف
شلون ارجف

_ جوعانة من البارحة جوعانة .

جر حسرة طويلة وعافني وراح للمطبخ
صرت اسمع اصوات

وطگگگه ، رحت ارید احجی ویاہ گعدت
علی کرسی اتبع تحركاته
وهو يطبخ مطلع حافظة بيها كباب مجيد
جاهز للقلي هو يجهزهن
لان من اروح للجامعة وارجع احير بالطبخ ،
ويسوي بالسلطة ناعمة

_ وين جنت .

_ طالع .

_ وين عادي اعرف ؟

_ بسيارة ريان بالباب مالتنا .

_ اكلت ؟

_ اكل وياج .

_ شهد وين .

_ بالبیت .

_ وعمتي ؟

_ بیت اخوها .

_ ترجعوها ؟

_ ابویة قافل .

_ وریمان ؟

_ بیت اهلها .

_ ما بیتهها ؟

سکت ما جاوینی وکمل شغل رتب الکباب
والسلطة مقابلی

وصب گلاصات جاي اثین شربت منه
وبقیة اباوع بوجهه

_ تعارکت انت وحسن ؟

_ لا .

_ لعد شلون طلعت ريمان ؟

_ بلغت حسن بالصار وهو يتصرف وياها .

_ وحسن طردها ؟

_ ما ادري بس راحت وهذا اهم شي عندي .

اخذت كباب بدون صمونه اكلت منها شوية

وسألته

_ عادي اروح اشوف شهد .

_ اي .

_ اخاف يحجون ؟

_ اني اخذچ .

_ اذا انت اوكي .

هز راسه واكل قليل وكف يغسل ورجع
يباوع بوجهي

_ تروحين مستشفى؟

_ لا صرت زينة راح اغسل المواعين ونروح .

_ دُر من ترجعين من شهد تروحين البيت
ريان يومين ؟

_ ليش ؟

_ اسمعي كلامي بدون ليش ؟

_ ما اعوفك انت وشهد ما اريد اروح وعندي
دوام وامتحانات ما اركز .

_ تركزين هنا ما تركزين البيت صاير هوسة
وما اريد تتأذين .

_ ما اروح .

اخذت المواعين اغسل بيهم وهو لازم راسه

رحت بدلت ورجعت

_ كملت نروح .

وكف طلع قبلي فتت على بيت هدوء ما بي

نفس ، دخلت على غرفة شهد

نايمة على سرير وجود يمها نايم بالأرض ،

راح علي الأكبر گعد جود

مسح جود وجهه حيل ونهض طلعا

اثنينهم سديت الباب وگعدت شهد

من شافطني التفتت منا ومنا خايفة

_ الحمدلله على سلامتچ هو هذا الحب

يوصل للمستشفى .

_ دولي انتِ واخوچ شسويتوا بيَّ انسحلت .

_ اسفة .

ادمع ، تريد تحجي وتراجع بس عرفت عدها

شي ما تگدر تحجي بي

بجت الحد ما تعبت ونامت وهي تهمس

_ راح اروح لغيرك اني ما اصير لك انور .

اندك الباب فتحته تقرب مني علي الاكبر

وبلغني

_ سراج الدين رجع هو ونرجس روي

استقبلي البنية

انتِ وشمس وشوق لا تبينون الهم صاير

شي .

_ بس ما خليت ميكب عيب .

_ شنو ميكب ؟

_ ها ؟

_ مييب شنو هذا ؟

_ شسمه وردى خدود .

_ دمشى بوىة امشى عىونى امشى .

هزىت راسى ولزمت التلفون ب اثنىن ادىناتى

وظلعت من الغرفة

متجاهله الوجع ، البنات برا وعمى مجهز

ذىحة اول ما وصلوا

والبنات هلهلوا ويشمرون جكلىت وحسن

ذبها جوة رجهم

فاتت نرجس سلمت علىهم واجت حضنتنى

دُر : صرنا نسوان شسمه هاى شىسمونه

زوجة حمايه فدوة .

نرجس : صرت قريبة منچ اجىت ىمچ وآخيراً

.

لذمت ايدها وفوتتها جوة ، صعدهتها فوك
سراج الدين اخذ غرفتنا
القديمة مايريد غرفته ، فتحتها واني ارحب
بيها

_ عروستنا جُكليته حامض حلو باكيته .

نرجس : دُر انتِ زينة ؟

_ اي كلش زينة .

ابتسمت بقهر وحضنتني بگل حيلها بس
حضنتها انفجرت ابجي

_ اني مووو عاگر شنو عاگر يعني ميصير

عندي اطفال نرجس

ما راح يصير رحمي يوم عن يوم يزيد

بالتضرر مايقل

وكل علاج اخذه يدمره اكثر واكثر .

سدت الباب وگعدتني على سرير يمها
_ لا تياسين من رحمة ربنا ، ماتعرفين بشنو
رب العالمين

راح يعوضج بيوم ، دُر ادعي لا تبجين لا
تنقهرين هذا اختبار

وانتِ مؤمنة لا اعتراض على حكم الله
سبحانه وتعالى مو ؟

_ صح بس انقهر مو بيدي اني اعرفه علي
الأكبر نفسه بطفل

يتمنى بس يتمنى الطفل وريحة الطفل
ويستاهل يصير اب

حين مت شفت بحنانه نيال أطفاله جنت
اگول بس وينهم اطفاله.

يجي يوم يمل ويعوفني يريد اطفال يحملون
اسمه .

لذمت ايدي طبطبت عليها بحنيه وجاوبتني

_ نصيحة اگعدي انت وياه وتفاهموا على

هل موضوع بالكامل

وخلي يعرف بشنو واصله بالتفكير .

_ ما كدرت حاولت بس وصلت المرحلة انفر

منه ما اتقبل يجي يمي

اخاف والله اخاف من فكرة ارجع واشوف

ابني يموت وبعدني ما فرحت بي .

سمعنا صوت على درج مسحت وجهي

وابتسمت من دخل سراج الدين

_ مبروك عليك أنقى واحن صديقة واخت

عرفتها بالكون .

سراج الدين : دُرر روحه لعلي الاكبر الله
يبارك بيچ خوية .

رجعت شعري وصفغت بخجل حجيت
_ اعوفكم تاخذون راحتكم واني ارواح البيتي ،
نرجس اي شي

تريدين اني هناك تعالي اوكي مو تنسيني
وياهد عقلچ سراج الدين

لان هل عائلة شاطرين ياخذون عقولنا .

سراج الدين : وحگ علي ماكو غيرچن تاخذن
عقولنا .

طلعت واني اضحك شفت علي الاكبر نزل
من فوك وجهه ما يتفسر

لزمني من ايدي وطلعني من البيت كله ،
دخلنا على بيتنا

حایر یفتَرررر یَرید بحجی ویتَردد ویسکت ،

ترکته وکل عاده

بقیت افکر وبحجة زعلانه علی موضوع

ارجوان ما اریده

بس الی بگلبي اکبررررررر واعظم من هیچ

موضوع

طلعت ملازمی اتهرب ادرس وادری وهو برا

بس اشم ریحة الجگایر

عط بیها البیت عط بکثر ما شرب جگایر بهل

ساعتین

بعدنی ادرس وبیده جگارة دخل یصفن بیّ ،

وانی ادرس حجیت

_ لا تحاول ما ارواح البیت ریان ما اطلع من

بیتي .

بقيت اركز بوجهه وهو صافن بوجهي رفع
ايدة تلمس وجهي

ومرر اصبعه على شفائفي يرسم بيهن بكل
بطء يحرك اصبعه

علي الاكبر: تريدين كلمة صدك لا لف ولا
دوران ولا مجاملة .

اومات براسي بس قبل لا يجاوب عيوني
غورگت بدموعها

_ احس مو مستعدة للجواب كلبي مايتقبل
صدمة حباب لا تجاوب .

_ وتبقين بهذ النفور ، بهذا التفكير ، بهذا
البعد ؟

بقيت ارجف يلزم بيدي يخليها على صدره
خايف من حالتي

_ غايتي انطيك مساحة كافية تفكر بيها

بدون ضغط من وجودي

واذا تريد عادي اروح البيت ريان واخليك

تفكر بمصيرك ويايَّ .

_ وحگ داحي باب خيبر علي وحبه الفاطمة

تسوين عندي الف طفل

وماشوف بعيني بنت غيرچ ، وهاي كلمة

عاگر اعرف منو وراهااااا .

_ بعمري ما حسيت وخاب احساسي راح

يجي يوم اخسرك .

_ هل موة احساسچ يخيب انا اموت من

غيرچ وحگ علي اموووت.

من خوفا غيرت الموضوع وندرت بي

وبڱل مرة ادرس بيها يدللني دلال بڱل
مراحل دراستي

ماكو بشر سواها ، ادرس ويجي واحد من
اولاد اخوانه بيده

حلوياتي الي احبها ، لو بيوم ادري ويدزلي اكلي
الي احبه من ايده

ومطعمه على شكل وجبات صغيرة واني
ادرس اكل

مر اسبوع ب أيامه ولياليه وعمتي برا البيت ،
واسمع اولادها يريدها

بس عمي قافل ما ترجع بعد ما طلعت
صوتهم وضربت شهد هل ضرب

على طول اڱول ومو بس هل اسباب
اكوووو اسباب اكبر رررر من هيچ

وفعلًا جانت عمتي وخطواتها بهل فترة

توگف العقل واكتشفنا هل

افعال بوقت متأخر وعمي ثار عليها وفقد

اعصابه .

وبيوم رجعت من دوامي واشوف عمتي هي

وريمان يغسلن برا بفرش البيت ، سلمت

عليها بست راسها

اريد اعبر للبيت وكفتني وعزمتني على

غداهم ، ما اعترضت

الخاطر علي الاكبر ورحت للبيت غسلت

بدلت

ورحت ساعدتهم بالتجهيز واشوف

عمتي تحجي وتضحك حتى هي وشهد

تعجبت مو بس تعجبت استغربت

شنو غير رأيهااا ليش رجعت وراضية على

الكل ؟ شنو السر ؟

كملنا كلشي وگعدنا على سفرة وحده من

بعد ايام

انطلقت عمتي تسولف هي ونرجس واني

يمي علي الاكبر

وجهه لونه شاحب ومن ملامحه عرفت اكو

شي وخايف او متردد اعرف .

بس خلصنا اني ونرجس تساعدنا نظفنا

المطبخ من كلشي

نحجي ونستمع مرات للكلام ونرجع نشتغل

،بتول شايلة ايدها

كملت كلشي ونرجس اخذت الجاي وفاتت

عليهم وزعتهن

رحت كعدت بصف جود من اشر اليه اجي

دُر : باجر ما عندي دوام .

_ ترديدن نسهر اليوم .

_ شنو عندك اخبار جودي .

_ بنات اربعة خوات طلبن اكل ورجع ينطي

اشياء مجاني وهل سوالف

تعرفيهااا القديمة حركات 2015 .

اخذت برتقاله اكل بيها ونهض جود يحوم

كل شوية يصيح بيَّ

شهد اجت يمي واشرت بيدها بعلامة فلوس

_ ورقى اليوم نسوي سهرة ليلية يگول جود .

_ گولي اله على حسابة السهرة لا يكعد

يسوي سهرات براسي .

راحت هي وياه واني بعدني اشدر اليه ارواح
بكل اقتربت من علي الاكبر

_ اريد فلوس ؟

_ شسوين بيها .

_ لجدود .

_ تنطي فلوس جايب اخبار مسمومه .

_ ليش انت مسوي شي صارحني ليش
اسمع من غيرك .

فتح المحفظه سلمني فلوس وهو يأشدر
بيده ارواح

_ روعي اسمعي من البلبل الفتان .

بقيت بمكاني اكمل اكل وفات جود صاح

_ دقتني المثقفة لچ صااااار ساعة ننتظر .

علي الاكبر: يا ثقافة حيوان وين اكو مثقف
يگول دم البرتقال.

جود : هلوووووو هذا صاير كلشي معاجبته
دُر .

باوحت صفح على علي الاكبر واشرت
بعلامه البسيطة وخليت

ماعوني قريب منه واني امشي حجيت
_ كمل دم البرتقال .

جود : مو علي الاكبر فامبير .

دُر : هم زين تعرفهم وتنطقها صح ، بعمرك
ما نطقت كلمة صح .

جود : اخاف احجي وياها وتمص دمي بنت
يوسف .

علي الأكبر: لا تخاف تمص بس دمي من

وراك يا بلبل .

مشيت وياهم طلعتنا للكراج نسولف وتتفق

دُر : اني باقية وياكم ساعة لان باجر عندي

امتحان صعب .

يريد يجاوبني وفاتت ميثاق من شافنتي

اجت تريد تبوسني رفعت

ايدي امنعها تقترب ورجعت للخلف

_ لا تجين يمي .

شافتها بتول اشرت الها راحت فانت واني

ركضت الخاطر نرجس دخلت

هي فانت عليهم واشوف نرجس گاعدة

بصف سراج الدين تقطع

تفاح ويشوفها بالتلفون ما ادري شنو

ويسولفون

_ ابنك مريض نايم بالعسل وعايف ابنك

شنو خرفت تالي وكت .

نرجس من شافتها اخذت تلفونها وبدون ما

تنطق بحرف ولا حتى

تباوع عليها بنظرة عافتها وتعدتها وصعدت

فوك .

وگف گدامها وصاح بوجهه بس مو بصوت

علي لا تحذيري

سراج الدين : قبل ساعتين جنت احجي

وياهم ما بيهم غير العافية

واذا صدك مريض ماكو تلفونات بعصر

الجاهلية احنا ماتعرفين

وحدة يگلب بالتلفون بقیت اباع رفع راسه

یأشر شکو

_ انت وین ؟

_ بالبیت .

_ ویانا .

_ تریدین شی ؟

_ بشنو دایخ منو دوختک ، اذا ببالک تتزوج

صارحني .

_ اني وییییییین تفکیری وانتِ وین .

ضحکت وحجیت بقهر واشر علیه هیچ من

کل کلبی

_ حتی کاره صوتی ماترید تحجی ویایّ .

مد ایده یرید اچی اگعد تلمستها سحبنی

بخفه

رجع ظهره على تاج السريد وخلي بين رجليه

ظهري على صدره ورأسه صار برغبتني

يبوسني بضياع

_ كرهتني من سقطت مو ؟

_ نسافر ؟

_ وين ؟

_ انتِ دايدة ادري بيچ ومايهون عليّ اشوف

عيونچ بيها حزن والف سؤال .

_ يعني .

_ صديقي زوجته شلون اشرحها يعني .

يريد يحجي بس خايف ومتردد لدرجة

يحسب حساب لكل حرف

ينطق بي ويفكر بي يخاف يجرحني لو يقهرني

بي

علي الاكبر: هم يصير عدها ننف من اقل

حركة ورحمها تعب

يگول هل دكتورة وردة وقفت النزيف

وسيطرت على وضع الرحم .

دُر : تريد اطفال .

_ وداعت لوعت گلبي عليچ بكل مرة جنتي

تعوفيني

وحگ كل ليلة جنت انظر بيها جوة بيتچ بس

اريد المح طولچ

وحگ كل مرة تمرين مني وما تشوفيني

بس روعي تفرح برن كعب حذائج

وحگ كل ذرة حب بگلبى الج احبج حب ما
يخلص .

لزم وجهى يمسح بدموعى ب اصبعه ويهز
براسه يحاجينى برهبة

_ راح تعوفنى والله تمل منى وكلها تضغط
عليك وتتزوج تبدلنى .

_ ما اعوفج لو ابدلج بيوم خاطر طفل
طفل من غيرج ماريد

لو انت ام جهالى لو ليصير عندي جهال انى
راضى انت بس انت

انى ابوس راسج وايدى بس ظلى وياي لا
تعوفينى دُر .

_ اذا اظل وياك تصرفى انانى يصير شنو
ذنبك ؟

_ اناني شنو بوية بنيتي انتِ بنيتي ، من
سمعت كلامچ انتِ و نرجس

وتفكيرچ تريدين تعوفيني متت بالدقيقة
الف موته خايف وحگ علي

خايف بيوم صدك تسويها وتعوفيني الخاطر
طفل .

اشرت بيدي من شفت رجفته وخوفته
وعيونه ذبلت

وضعيته كلها تخربطت جان صابر يحرگ
بروحه مايجي مثلي

دُر : اخوانك كلهم عدهم اطفال بس انت
علي الاكبر شنو ذنبك فهمني .

علي الاكبر: اذا الله ما كتب بيوم لنا اطفال
انصير اب وام لكل الجهال

اخوانا كلهم نصير اب وام ونسمع كلمة بابا
وماما عادي عندي .

_ ميصير والله ميصير .

ظل يقنعني ويحجي بس عقلي ما
يستوعب شلون اخلي ويايَّ هيچ

خلاني انام وهو احس بي يفكر وحابر ما ادري
بشنو يفكر وشنو يقرر

ثاني طلعت اريد اشوف شهد ونرجس بس
عبرت الممر شفتها

مبدلة عبايتها وبعدها بنفس لبسها للعباية
والربطة تسويها بشكل

يرسم وجهه وعيونها تضوي مثل البزون

ام حسن : عمه دُر هسة اريد اصيح عليچ
سراج الدين راح ياخذنا

انا ونرجس وشهد للزيارة ما نتأخر ، وهاي

بتول عرست ويانا

راحت البيت اهلها وظل عمچ والولد بدون

غده سوي الهم اكل

فدوة يمه ولو راح اتعبچ ، اذا تريدين مقلوبة

سهلة عليچ نفس قبل .

هي حجت هيچ لو كهديتني وعلي الاكبر مد

راسه سمعها من تحجي

رفع حاجبة بغرور وابتسم بفخر وجود طلع

من المطعم يصيح

_ نريدها بحُب وبووووس ورومانسيات .

علي الاكبر: موجودين جاهزين .

رفعت راسي اشرت بغرور

_ أشكرکم ارتاحوا ما احتاجکم .

جود : اليوم نضل لليل جوعانين .

علي الاكبر: العناد ما انصح بي .

شمريت شعري بالهوا من طلعا و دخلت

للمطبخ افتر وراسي افتر

اتذكر اكو جان بيتنجان بالأكل و بطاطا و بعد

شنوووو لازم اتذكر

اي كل الخضروات بس الخيار ماكو بيها ،

بعد شسوي

خليتهن و صفتن بيهن ، بعدني افكر و باواعت

من الشباك يحووم

علي الاكبر ينتظرنني اروح و اتنازل و اطلب منه

ابو المارشميلو بحلامك ، تذكرت عندي

مساعدة كفو

بحث اسمها و خابرتها جاوبتني بسرعة

_ ها دُر خابرج يشكي مني موووو ؟ هذا راح

اخبله هو ومрте

لووو اني لو همم هل همج هو والخايسة

مشكل حزب اموته والله .

بقيت صافنة اخاف حتى اطلب منها

_ يا ستار شبيكم ما تملون من المشاكل .

_ خليني بحالي دُر خليني اذا ما اشرد لو

اشردهم .

_ احد ضربج ؟

_ ما عاش والله ما عاش .

_ لعد علميني على مقلوبة شلون تصير

فدوة

اذا ما اسويها افشل واذا افشل اصير

مضحكة اليوم الجود وعلي الاكبر.

_ بيها تحديات الله لعبتي شدي حيلج .
بقت تعلمني الخطوات وكُل شوية تهمس
_ انتبهى لا يكشف انتِ تاخيرين وتفشليين
بالزايد .

بقيت بين الجدر وبين الباب شوية وحسيت
احد اقترب يمشي

خليت المبايل بملابسي وكملت قلبي
علي الاكبر: استغربت ما احترك البيت
شعجب ؟

دُر : اسم الله فال الله ولا فالك .

علي الاكبر : شني ال بيتنجان گلبتي ما گلب
وحدة .

_ وين اكو بيتنجان ينگلب وحدة جني بي .

_ الله يرحم .

_ شنو قصدك ؟

_ تحتاجين مساعدة اخليج تگعدين وانا
اشتغل والله .

_ شكراً انت شوف شغلك بالمطعم اموري
تحت السيطرة .

ظل واكف صافن شلوو وحدي اطلع
بالمقليات واخلي غيرهم وثابته

واسيطر اروح اسوي سلطة ناعمة ، اشرت
اله يروح لان راح

يخلصن المقليات وما اعرف الخطوا الي
بعدها ، رجع للمطعم

كملت وياها وهي تضحك علينا

حُرّة : لا تخليها بس ناشفة مقلوبة طلعي
دجاج وسوي سوب اصفر .

_ اخاف اتأخر وتصير صعبة .

_ اسمعي الكلام .

بقت تعبمني خطوة بعد خطوة الى ان كملت

المقلوبة والسوب

والسلطة والخضروات طلعتها وخبطت لبن

وفرشت سفرة

وقلبت الاكل رتبته ترتب وصحت عمي

والولد كلهم

واخر شي دخلوا علي الاكبر وجود صافنين

أكلوا صدمات عمرهم .

التفتوا واخذ يباع بوجهه الثاني ويتصفون

عمي عاط بيهم

گعدوا يشوفون بالسوب ويرفع الكاسة جود

يشمشم بيها

دُر : شببك ابو شمه ليش تشمشم .

_ ولكم ماكو زفر مطبوخة باحترافية .

علي الاكبر: طبخة بعد حرمة الشيف علي
الأكبر .

بتباهي گعدت وياهم اكل وخشمي مرفوع
وكلها

تعجبت على اكل وحسن يصيح

_ بعد ممنوع احد غير دُر يطبخ سوب
الدجاج الأصفر .

من الفخر هزيت رگبتي بدون ما احس على
روحي

من حاولت اتذكر شلون طبختها والخطوات
اكتشفت روعي نسيت

كلشي ينحفر بعقلي بس الطبخ الوحيد مو
اصدقاء بالحفظ .

كملوا وكلهم غسلوا وبقت الهوسة على
راسي شلون بيَّ

هنا هم اخابر حُرّة تنقذني يا مصيبتني
لملمتهن غسلتهن

وجود اخذ جاي شربوا وكلهم رجعوا
يشتغلون بقيت بالبيت

اريد ارتبه وشففت غرفة شهد مفتوحة
والكنتور مالتها مفتوح شوية

دخلت من لمحت ذيل فستان طالع فتحت
الباب أتلمس بالفستان

مبين فستان خطوبة جديد وحذاء عالي
مقاربة النفس لون الفستان

ملت روح واشوف فوك علبة ذهب ومن

ضمنها علبة حلقات

مكتوب على كل حلقة اسم (شهد) (بدر)

يتبع ..

ثقل ميزانك بذكر الله: - سبحان الله -

الحمد لله - لا إله إلا الله - الله أكبر -

سبحان الله و بحمده - استغفر الله - اللهم

صلي على محمد وال محمد

ثقل ميزانك بذكر الله:

- سبحان الله

- الحمد لله

- لا إله إلا الله

- الله أكبر

- سبحان الله و بحمده

- استغفر الله

- اللهم صل على محمد وال محمد ..

الرياش _____

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

□ اساور حسين □

بقلمي رواية : الرياش

مَحْتَا ج نَكْعِد سَوَه.. وَأَحْبَبِيْلَكَ شَكَّد خَفْت

مِنْ رَا حَتْ عَيُّونَكَ وَ مِنْ كَتَلِّي خَل تَلْتَقِي

صَدَكْنِي مَرْنِي الْقَلْق، أَبْدِيْلَكَ بِيَا بَجِي مِنْ

تَسْأَل شَلُونَكَ؟

لطفًا لا تنسون التصويت والتفاعل بين

الفقرات

حُرة

فزيت على صوت رنيم تصيح بالمرمر ، اكرها

ما احبها بس نادراً

يرتفع صوتها ، مديت راسي شفتها لازمة

صفية من ملابسها وتسحب بيها

رنيم : بيتي ممنوووع يشتغل احد ينقل

حجي اقذي عليج .

حُرة : شدعوة يا فلاش يقاصرووو تقضي

عليها مزيلة البقع الصعبة .

رنيم : انت صوتج ماينسمع لووو نسييتي .

حُرة : ذكريني اذا انت بنت امج وابوچ حتى

امسح بيچ البيت .

ريان : حرررررررة .

حُرة : نعم .

اشر على باب غرفتي دخلت اخذت مخدة
وسحلت غطوة

فرستها بالارض وگعدت متربعة وطبغت
باب غرفتي بكل حيلي

_ لاااا تتأمر اني وين ما يعجبني اگعد .

اجه يمي يريد يلزمني من ملابسي رفعت
اصبعي بوجهه

وهو قريب مني همست بصوت خافت الى
درجة بس هو يسمع

_ اذا تهيني وتصغرنى مقابيلها يا ريان
دقيقة ما اظل وروح مصط .

ضربني ب اصبعة على شفتي وهمس
بتحذير

_ اذا تكملين يا حُرّة وحق الحق تقوم
القيامة عليج .

رفعت راسي ودرت وجهه انزعجت من قربه

صعد انور شافني هيچ ظل متعجب

انور : والتالي ؟

ريان : من اموت يرتاحن .

انور : موتهن هل عرمات وخلص .

حُرّة : بسيطة اني اعلمك انور الله كريم بعد
ما تحتاجني .

انور : وهاي بنت عمك ركز على سحل

مالتهاااا والسانها من العرگ .

انقهرت منهم عفت كلشي ونزلت على

حريقة

وطلعت حافظة التلفون اكتب بيها كلشي

بداخلي

شمرت التلفون من قلة الحيلة احجي اني

وروحى

من شفته طلع صعد السيارة وركضت

صعدت ورفعفت اصبعى

_ اريد بيت صغير .

ريان : السبب .

_ لا اتحملك ولا اتحمل مرتك ؟

ريان : ويمكن ما تتحملين تشوفيني متزوج

غيرج .

_ لازم نسيت انت ماتهمنى .

_ انزلى من السيارة اريد اطلع .

ضربتھا برجلي بكل قوووتی وکلبی مفوور

بعد ما اتحمل برودة

_ شبیک انت ھا شبیک ؟

_ انزلی .

_ اشرد منک .

_ الباب مفتوح .

_ لو انتحر وابلیک .

_ مایهم .

_ انت عقدتني ما ارید اعیش هناا .

_ تعودي ، واذا ماتریدین تتعودین بلغیني .

_ بلغتك .

_ اتصرفي مثل ماتحبین براحتج .

نزلت من السيارة اشهگ وين جان قبل
ريان وشلون صار

مرررهني اني مو آشك متأكدة كرهني من
عرفني متزوجة بس اني ما

ركضت البيت اضرب بالبوب اريد اوصل
غرفتي

رنيم : هههههه ابقني حاولي وياه وكثري لواغه
وتملق وتوسل ودموع

بلكي تقل لعبان النفس الي يحسها تجاهج .

خفت ادفعها وهي حامل كبرت عقلي وبآخر
لحظة عبرتها وصعدت

واني اريد ادخل الغرفة سمعت انور يسب
بيها ويهددها

وهي تتوعد بريان وبس يرجع تحجي جاوبها

وحميتها حتى ميصير شي بالطفل مو

الخاطرها

عافها من سمع ريان يصيح وينهي على

ضرب

طلع من البيت كله واعصابه شبه منتهية

دفعت رنيم ورجعت على غرفتي نظراته

بروده ماتروح من بالي

گعدت والأول مرة تنزل دموعي على هيچ

موووقف يدمرني دمار .

بقيت لليل افتر بالغرفة وافكر شلون اضيع

وقتي مليت من روحي

شفت فديو عن دورة تعليم انكليزي خليت

الموضوع براسي

اتعلم واشغل نفس احسن من مشاكلهم

حتى بعد ما اشوف احد بيهم

واني اشوف مكانها ونظامها وشوف طبيعة

تدريسهم غفيت مقهورة

قبل اذان الفجر بربع ساعة حسيت بصوت

باب غرفتي وشخص يقترب

من سريري فتحت عيوني بمجرد ما صارت

ايدي على راسي

حُرة : ريان .

نطقت ب اسمه استعدل وگف لازم تلفوني

يسد بي وشمره على سرير

_ ازعجني تلفونج للصبح مشتغل فديو

قفلي ونامي دوختيني .

كامل كلامه وطلع واني بعز صدمتي هو شنو
اني متأكدة قفلته ونمت

طلعت توضحت وفرشت السجادة قرئت
سورة الواقعة بين ما كملت

اذن صليت ورجعت كملت نومتي الثاني يوم
من الصبح گعدت

اريد بس احصل ريان احجي وياه ماكو طالع
للسغل

لهيت نفسي اني ورضية لو اصعد فوك
بغرفتي وتلفوني

تذكرت دُر من جانت تشكي من الوحدة هل
بيت بي طاقة

تخلي الشخص يريد يهج من الملل بكبر
حجمه بس محد يرتاح بي .

للظهر رجع انور قبل ريان من شافني
ابتسم

_ ها شبيج نملة ؟

_ اگلج ريان شوکت يرجع ؟

_ للعصر خابرتہ عنده شغل .

_ انور عادي اسجل بدورة تعليم انكليزي؟

_ اي شکو بيها طوري هل لغة مهمة .

حجاها وکمل طريقة صعد فوك صحت

وصحت عالية

_ اجهز غداک بدل وانزل انور .

_ مايحتاج انام من اکعد اکل .

بعدي استمع وفات ريان حتى دخلته هدوء

وملامحه بيها سکون

_ الله يساعدك .

_ هلا .

_ تريد تاكل ؟

_ لا .

_ صيام انت واخوك .

_ نعم .

_ ماكو شي احمممم تريد جاي قهوة ؟

_ اريد انام .

رنيم : عوفي ينام ليل كُله يلوب وينود بالبيت

خطية مشتغل حراسة .

التفتت على ريان ينظر بوجهي بحيرة

وضياع

عيونه حزينة تعبانة ذبلانة مو مثل الفترة

القات

دفعها من كتفها وصعد للغرفة، نزلت هي

للمطبخ بينت

روحها واني استغلّيت الفرصة وصعدت

فتحت الباب

شفته ينزع بالسترة ويتأفف بتعب وارتباك

_ ابن عمي .

رفع راسه خزني ورجع للكتنور يطلع ملابس

حتى يبدل

_ عندي موضوع وياك مُهم .

_ من استقبلتيني من الباب عرفت عندج

غاية مو لله .

_ عادي اذا تحب استقبلك كُل يوم .

_ اي مو عايز قهر ، ما اريد لا تسووويهاا .

_ ليش عصبي يا عيني اعصابك حتى

احجي مو توترني .

اجه يقترب مني بخطوات محسوبة صار

مقابيلي ونزل راسه

بمستوى طولي مبتسم باصبعه يضرب

براسي

_ تذكرني شنو حجيت بسفرتنا .

_ شنو .

_ تتذكرين .

_ ذكرني .

_ يتغير ريان ، والوضع ما يظل شي مثل

قبل .

_ لان مانلت الي براسك تسمم حياتي .

_ اطلعي برا .

تكتفت وضحكت واني اجاوبه بكل جدية
احجي ومن كل عقلي

_ لازم نسيت مخبلة اني مخبلة .

_ على نفسج مو على احد .

_ اخليك مخبل .

_ خليتيني .

بقيت ساكته مخنزره بوجهه وهوّ ينزع
بالقميص حتى انخرج واطلع

عاندت وبقيت وحتى الفانيلة نزعها ظل
بالبنطلون وراح شغل ججارة

لان بعد مايگدر ينزع اكثر يعرفني طغه
ونص هسة اشهره شهيرة

_ سجلني بدورة تعليم انكليزي اريدها .

_ ممنوع .

_ بين ما تخلص هل سنة حتى اقدم سادس

سنة الي تجي .

_ ماكو مدرسة .

_ لك هيووووو مو بكيفك .

لزمني من ملابسي شمروني على تخم وييده

الجغارة

يقربها من ايدي لازم جسمي مسيطر عليّ

برجله

مردني مرد وهو ضخم واني نملة صرت جوة

ايده

رفع ايدي صاح بهتديد وعيونه تبث شرار

الغضب

_ احرگچوالله احرگچ اذا ترجعين وصوتج

يرتفع بوجهي وتتجاوزين .

_ لا تهدد ريان لا تهدد .

_ اهدد وانفذ واكسرررر هذا راسج اليابس .

_ اذا انت گدها سويها ، لا تخليني انزل

دموعك والله احترم نفسك وفكر .

قربها من ايدي ضحكت وسحبت ايدي

الثاني ودفعت ايده الي بيها

جگارة طفيتها بيدي خليته يفز من مكانه

فاتح عيونه يرجف

مايگدر حتى ريگه ما يگدر يبلعه ، لزمتم

ايدي من الوجع

وطلعت من الغرفة .

قفلت باب غرفتي وفتت للحمام اغسل بيها

بالماء البارد جگارتہ

من هاي الضخمة الجوزية اسمها كوهيبا

حفرت واكلت الجلد كله

وصارت دائرية بيدي تاكل بكلبي من الوجع ،

دقايق واندك الباب

انور : حُرّة وينچ آمشي اريد اكل .

تجاهلت كلامه وگعدت على سرير متأكدة

ريان دزه عليّ انور

هيچ وكت ما يگعد قبل شوية مصار دقايق

من نام لليل يگعد

انور : امشي نروح مستشفى شوفون ايديج .

اذا ما تندم يا ريان على هل معاملة مالتك

اني مو حُرّة اني خليني ساكته

الأفعال تسولف انت وراسك اليابس

وعنادك ومعاملتك هاي لو حُرّة

انور شلون عنده خلگ يتوسل روحه ما

يطيقها مرات عافني وراح

ربع ساعة وصبرها ادري بي على نار الى ان

انفجر واجه يضرب

على باب وبصوت يرجف صاح بيّ

ريان : افتحني دمج يتسمم وتموتين افتحني

الباب .

فتحت الماي خليت ايدي فززني من ضربة

ضربة احلف ايده تفلشت بيها

ريان : موووووو احچي وياچ حُرّة افتحني لا

يتفلش .

بعده يهدد ابن يوسف بعده ، اسمع صوت

وفاء طلعت من غرفتها

تسأل بي ورنيم تجاوبها هو متجاهل هل

اثنين ما يجاوب ولا يحجي وياهن

رنيم : عيني الطفلة تهز كيانه وبس شوفي

ابنچ

بهل طول والضخامة بنية زعطوط فرته فر

بتك اصبع .

وفاء : شبيها نسل ياسين كل سم ياسين

وعقليته مزروعه بيها .

رنيم : حرگت روحها يمكن لان متجاهلها

تريده تحت امرها .

انور : انتِ وياها دقيقة بس دقيقة اذا تبقن

أوزّع دمچن على حياطين

اصبغغغغ بيچن البيت كلبي موووووورم
موووووورم منچ ومنهاا .

اغتاظ ريان ورجع يضرب على باب برید بس
اجاوب

عاندت وثبتت مو هددني اني نفذت تهديده
حتى يتوووب

ظل يحتول ويحجي واني قفلت لا اجاوب ولا
افتح باب

جابت رضية المفاتيح ما ينفثح الباب لان
بالصفحة الثانية

بقيت مفاتيح ، ظل يرفس بي يريد يكسره ما
ينكسر

انور : ريان وين رايح .

ثواني ورجع وصارت ضربة رجت الغرفة رج

على باب

انور : يمعووووود شبك تفلش الباب هسة

من الوجع تطلع .

ريان : ماكو صوتها بس لا تخربطت .

رنيم : راح يمووت فلش الباب وياه خلي

يشوفها حتى يتنفس .

هي تحجي صرخت صراخ ما ادري منو

ضربها بس من لحظتها

ماسمعت صوتها وفاتت غرفتها وفاء عافت

كلشي وطلعت

ريان : حرة اني اسف غلطان بس افتحي

الباب بعد ما اعيدها ما اهدد .

رجع يفلش بالباب الحد ما وگع وانفتح
ودخل واني ختلت بفراشي

لازمة ايدي وجعها فضيع ، رفع الغطوة مني
وگعد سحب ايدي

وأني مغمضه عيوني ما فتحتها ابد شافها
وصفية تحجي

_ بابا هذا مرهم حرق .

_ لا لا لازم مستشفى .

رسم دائرة على مكان تأذيت كشرت وجهي
من الألم

_ حرة امشي بدلي نروح للمستشفى يلة
عيوني .

بقيت على نفس وضعي شالني وگعدني
وابتعد

عافنا وراح يسب بينا رگع غرفته بكل قوته

بقيت هذا حالي

ريان : اسمعي الكلام وتحركي .

حُرّة : ميحتاج شكرا روح ارتاح .

_ اخذج غصب ؟

_ رجاءً اطلع .

هجم عليّ شالني يريد ياخذني رfst

برجلي وصحت

_ لااا بس ملابسي ابدل ملابسي .

وجهي قريب صار من وجهه عيونه نزلت

على شفايفي

اخذ شفايفي بين شفايفة يبوسهم بهيام

ورغبة فصل البوسة

ونزلني وهو يعدل بشعري وينزل ملابسي

واني مبهوته .

گعد علی سریر طبگ رجل علی رجل واشد

علی کنتور

_ انتظارچ هنا فوتي غيري ملابسچ .

اشرت علی شفایفي ورفعت حاجبي

واقتربت بغضب صحت

_ هاي شسوووووووویت ???

_ اعيدها ! ؟

_ منو سمحلك .

سحبنی من ايدي وگعني بحضنه ولزم

وجهي بيده ورجع

اخذ شفایفي بتملك ويطول واني ايدي اريد

ارفعها ما اگدر

ريان : هيچ سويت .

دخت لزمني من ايدي مبتسم طوق خصري
وگعدني على سرير

_ قنعيني انتِ رافضة بوستي وقربي منچ .

دفعته من صدره حتى يبتعب مني ويترك
مساحة بيناتنا

كمزت من بين ايده اخذت تراك ودخلت
للحمام

من طلعت شفته مبدل منتظرني بالباب
لزمني مني ايدي

ونزلني ، سعدنا هو يسوق بسيارته واني درت
وجهي منه بعيد

نزلني گدام المستشفى دخلني طوارئ اجت
بنية لابسة ابيض

جميلة بشكل لا يوصف ، تعقم بالجرح
وتسأل بي وهو عيونه

ما بعدها مني ، قبضت ملابس بيدي
الثانية حتى ما اصرخ ويشوفني

بس من ذبت ماده وصلخت الجلد شاغت
روحي ما تحملت بقيت ارافس

واني مرضي اخذ حياي بعد ما بيّ حيل وجع
جديد

_ راح اخلص عيوني شبيح هرجتي الطوارئ
ههههههه .

خزرتها من شفتها تحجي هيح وتضحك
بوجهه عبالها خفيف

ويقلدها الضحكة اقترب مني من رادت
تكمل لزم راسي

وحضني حتى ما اشوف شي عضيته من
كتفه بكل قوتي

وهو لا ون ولا صرخ ولا حس عبالك مخدر .

بمجرد ما كملت شلت راسي رفع ايدي
باسها وهمس بصوت

ندمان وعيونه تلالي تلمع يمسح بوجهي بيده

_ اسف بعد ما عيدها واهد بس لا تأذين
نفسج

لا تاخذين بكلامي واني عصبي .

رجعت البنية هو ابتعد مكتف ايده كملت
كلشي طلع للحسابات

دفع الحساب ورجع طلعتني خلعت راسي
على شباك بس وصلنا

نزلت ورحت على غرفة دُر لان باب غرفتي
صار خلاعي .

امننت من قفلت الباب بليل اجه حاول يدخل
مقفول

اسمع صوت غريب بالبيت عرفت يسون
بالباب

الثاني يوم طلعت وبيدي ملفوفه طلعت افتر
بالحديقة

البرا ودُر خابرتني صوتها غريب مادري شبيها
بقت شوية وراحت ، فتت على صافية
اسولف وياها

دوختها عافتني وراحت تكمل شغلها

حُرة : صار عليچ ضايجة انوب شلون اظل
احجي اني والحايط .

بعدي امشي ودخل ريان من شفته تخربط

وضعي سرعت مشيتي اريد

اصعد اعترض طريقي ولزم ايدي ثبتني

على محجر الدرج

طلع ورقة يهفي بيها على وجهي ومبتسم

خفيف

_ آخذها وقريها .

_ ورقة طلاغي ان شاء الله ؟

_ تريدن تطلغين ؟

غلست واخذتها هو قررويب قررريب حيل

مني واسمه

وراسه صاير بشعري يجر بالنفس من كل

گلبه واني

ظل يردم بالحايط ، عبرت من ايده اريد اطلع

وانزل ارجع

وجر ايدي شمрни على حايط بنص الصالة

بين الغرف

_ موووو احجي وياچ .

_ ما اريدها بعد شببك ريان .

_ شببك صدك تحجين شببك ، البارحة مو

عرس وفلم دراما على

راسي وراس الخلفوووووني علمود هل معهد

.

_ كرهته ذليتني بي طلعته من عيني .

_ شوكت ولچ شسوويت .

_ مو حرگتني علمودة وليل كُله اتعذب

وحدي من الوجع .

نزلت راسي رجع رفعه ب اصبعه ويحجي

ومنفعل

_ مو اجيت ودگيت الباب واعتذرت وتوسلت

اني المذلول والله

اني كدررھت ووحي من هاي تصرفاتچ

احتاريت وياچ .

_ اخذني بالسيارة وخليني بالشارع بعيد على

بيتكم بمنطقة مقطوعة.

_ چلبة انت حيوانة اشمرها بعيد حتى

ماترجع ؟

اريد ارواح من عنده رجعني ضربت رجلي

بالارض وصرخت

_ بديت تتجاوز .

_ باجر اول يوم بالمعهد تجهزين روحج
سويت الج خط .

_ ولا اروح الغيها شغلة انذليت بيها ما
اريدھا .

_ ادوس على راسچ وراس الخلفوچ
هسسسسسة ؟

دفعني وراح يمشي ويحجي بصوت عالي
يسمعني

_ باجر أني اوصلج الساعة 9 افوت للغرفة اذا
ما مجهزة نفسچ

اعرف شسوي وشلون اتصرف وياچ مو اني
تلعب عليّ طفلة .

_ الشايب العايب .

ينزل الدرج واني استغلّيت الفرصة احجي

_ اني ادرس راسك وراس اهلك ، والعب
عليك وعليهم

واعاند واصيح وما اسمع كلامك والي براسي
اسوي ريان

منو ريان ما اشوووفه ولا يهز رمش عيني
ومو اني حيوانة هو حيوان .

الطفرة الي طفرها سوت عندي شلل مؤقت
على شبخات الي شبخهن

ركضت واني اضحك بعلو صوتي اريد بس
اوصل للغرفة

وايدي رافعتها واصيح واضحك من كل
عقلي وما احس غير لزمني

دفعني بالغرفة وقفل الباب ينزع بالسترة
شمرها وهو يسألني

_ تعالي دوسي راسي بالله .

_ ادوس راسي وراس الخلفوني وصلاة امي
وابوية اسفة .

يهز براسه ويفتح بدگنة ايده مال قميص
ويحجي

_ اري دج تلعبين عليّ لعب هسة تعبيني .

_ لا عيني اتعبك شنو انت من الأساس
تعبان وانسان طيب

وعندك شغل روح عيني اني طفلة ماعرف
مرات شنو احجي .

_ تحملي نتيجة اغلاطج .

_ اني مو خوش ما اتحمل نتيجة اغلاطي لك
عيني

او كف لا تذب القميص حلو عليك انتظر بس
احجي .

فتح دغم القميص ونزعه شميره بعيد على
سدير واتقدم وهو يسألني

_ حيوان اني مو ؟

_ اسد واحلى اسد ابن عمي تاج راسي
وراس اهلي واهلك .

_ تاج راسج اليوم يرجع يربيج ابوج ملتهي
يصلي ناسي يربي بنته .

_ ريان مو اضربك بدون ما احس واخليك
ترافس هنا .

_ تعالي نرافس سوية .

تقرب لزمني من ايدي بكل قوته وسحبني
عليّ يبوس برگبتي

دفعته واول ما شفت وجهه ضربته براشدي

بكل حيلي

لزم وجهه ودار عيونه عليّ من شفته شلون

يباوع بوجهي

وضاغط على اسنانه وطگ شريان براسه

هيچ برز

جمدت بمكاني ورفعت ايدي على راسي

اثنين اخاف انضرب

صدمني من سحب القميص والسترة مو

السريد فتح الباب وطلع يستغفر .

گعدت بمكاني اباوع على ايدي الي ضربتها

بي صارت دم زراق بيها

بجيت من كل كلبي وكرهت نفسي على

تصرفاتي وياه

لمحته من بعيد غاعد طاغ رجل على رجل
على كرسي ابيض

وميز ابيض مرجع ظهره ويقرا بكتاب صار
هو اي يقرا بي

وقريب منه كوب يشوب منه ويرجعه يطالع
بخار

رجعت ايدة وراه ظهري واقتربت من عنده
وكفت مقابيله اباوع بوجهه ارید يرفع راسه
طلت النظر وهو

معتبرني حتى ما موجودة ، خليت ايدي على
كتاب ورسمت

خط مستقيم وصلت لصدره بقيت امشي
اصبعه على رگبته

غمض عيونه ورجع اكثر ، وصلت الوجهه
رفعته ثبت نظراته بعيوني

اقتربت وملت روعي بنفس مستوي وجهه
مبتسمه

_ اسفة صياد .

سد الكتاب وبكل هدوء يتصرف نذلة على
ميز

ولزم ايدي وهو يسحبني استأذن

_ عادي تگعدين هنا ؟

گعدني على رجليه درت وجهي على مكان
الحرس ماكو

رفع ايده فتح شعري وينزل بي عيونه خدرانه
ذبلت

تلمس وجهي وبلع ريگه من وصل

لشفایفي یرسم بیهم

_ کل ما ابوسهن انضرب .

صعد ایده یتلمس ارموشي ولزم وجهي

قربه منه ارید ابتمعء ثبتني

باس راسي وطال بیها شعري تناثر یغطينا

ونزل باسني بین خدي

وعیوني وانفي بوسة هادئه

_ بنفسي ابوسچ بوسة بعد بوسة بكل

مكان بوجهچ تخليني ؟

غمضت عیوني اتنفس سریع وبصوت

مسموع صدري صار یعلو

وشفایفي ییست اتخریط وضعي وحساس

غریب انتابني

_ وبعدها اضربيني قابل .

_ الصياد .

_ انصاد من الحرة .

رن تلفونه استغرب من الرقم مكتوب

انكليزي الاسم ما لحغت اقرا

رفعني گعدني بمكانه وقبل لا يرد باس خدي

وهو يهمس بحنية

_ دقيقة وراجع يمچ .

بس ابتعد بقيت اركز بي بمشيته، بطولة

يمشي وايده بجيبة

ويستمع للمتكلم ، صحيت من حالي

عبالك انضربت على راسي

ركضت بكل سرعتي للبيت قبل لا يكمل

وصعدت قفلت غرفتي

خفت يجي ، خفت ياخذها نقطة استسلام
مني ويحاول يتجرأ اكثر .

بس دخلت شفت تلفوني یرن اني هم جاوبت
على دُر وصوتي

ما ادري ليش یرجف مفضوووح يفضحني

احجي وياها وامسح بوجهي ، فتح البردة
صار مقابيلي

ورنيم گاعدة على كرسي ثاني وتحجي وهو
بيده الكتاب

وكل شوية تضحك حسيت بيها تستفز بي
بالكلام

عافها ودخل للبيت وهي تمشي وياه
وتحجي مكملة

البنطلون وفتحہ طلع حباية ورجع قفل

المجر ورجع على ريان

جبره يشربها ورفع راسه لدقايق وهو يصيح

بوجهه

_ ريان لا تخاف مايبها شي راح أوصلها

للمستشفى

مايبها شي والله بس خليك وياي لا تخاف

لا تتوتر.

شفت انور ايده تصلبت ونزل هل تصلب

على رجله

انور: رررررريان لااااااااااا لك ماكو شي

خرب هيچ حب

موووووو زين اگول الهمممممم موووووو

زين ريان خليك وياي.

صعدت بغرفتي رجلي وگعت من الفر
بنفس المكان

للفجر حسيت بيهم رجعوا فتحت باب
غرفتي صار

ريان گدامي وانور رجع للغرفة مالمته

_ خليني يمچ حراير تعبان .

ازمت ايده من مال جسمه على باب دخلته

وسديت الباب ساعدته

يذب السترة راد ينزع القميص صحت

_ لا رجاءً نام هيچ .

بدون رد فعل ذب نفسه على سرير منهك

تعبان ومد ايده

_ تعالي يمي .

_ لا نجبرني ريان نام .

_ الزم ايدچ بس ايدچ فدوة .

نمت بعيد واخذ ايدي حضاها بيكل تملك
وحُب ونام .

غفيت واني موكزة بي بحيث احبامي صارت
عبارة عن ريان

الثاني يوم على خفيف طلعت اريد اشوف
زيم غرفتهم بعدها

هوسة وماكو احد ، رجعت للغرفة اخذت
ملايسي ودخلت اسبح حتى

اصحصح ، واسمع تلفوني يرن برا ، بدأت
ولفيت المنشفة على

راسي وطلعت شفت ريان گاعد اشوف بس
ظهره ولازم تلفوني

من وصلت يمه سحبني من ايدي وجر
المنشفة من راسي

_ دُر تخاير .

_ شبيها .

_ من سمعت صوتي سدت الخط .

عدلت شعري وسألته

_ وينها رنيم ، شلون صارت ؟

گعدني بمكانه وراح ياخذ بملابسه

ريان : بيت امها راحت ، زينة مايبها شي

صار عدها هبوط .

_ متندم ضربتها .

_ اي حالف ما اضرب شخص اضعف مني

قوة .

طلع من الغرفة ، خليت المبايل على ميز
ورحت اسرح بشعري

رجع التلفون یرن من جاوبت طلعت دُر
صوتها مرعوبة على مبوح

_ حُرّة لچ حُرّة طلّعوا مجهزين الزواج شهد
خطبتها اليوم خطبتها .

كفختني على وجهي بكلامها وهي تسألني

_ شسوي لچ انور يتخبل ، واخاف يعرف
ويصير قاتل ومقتول .

_ تخااa

حالتها من حالهمم ضمت عليه هيچ خبرور
شيصير بي

راح ياخذون شهد من انووووور انتِ غبية دُر
غبية .

سديت الخط منها وركضت على غرفة انور
دگيت الباب ودخلت

جان يبدل ويعدل بشعره مبین يريد يطلع
صرخت ومثل السعفة ارجف

_ انووووور دُر خابرتني وگالت ضروري احجي
الك اليوم خطوبة

شهد وتگول اذا تحب شهد اثبت حبك
وتصرررف بزكاء .

دُر ...

لبست فستان عادي ودخلت عليهم حالتي
مبينه بالويل

رجعت شهد من المركز مجهزينها بس

دخلت ورفعتم من راسها

شافتني خلت عينها بعيني وبجت هزيت

راسي ورحتم يمها

_ حتى ما حاولتي الخاطرة انتِ جبانة .

لذمت ايدي وخايفة امها تجي

_ خلصيني دُر راح امووت خلصيني لا

امووت روعي

اذا اتسجل بأسم رجال ثاني الموووت

ارحممممم لچ دُر جبرتمني .

طلعت وبلا وعي اي واحد منهم اشوفه

وجهي تُگيل عليهم كلهممم

كرررهمم احي حقدتم عليهم ظلموهم، ومن

ابنهم رادني كلهم صاروا وياه

بقيت اكل بروحي ما احجي بس گاعدة

والتلفون بيدي اتمنى اسمع خبر

لو يصير شي يقلب كلشي صار بهل يوم

المصيبة

بس شفت علي الاكبر دخل اجه يمي دفعت

ايده

_ عبالى تضحك من تگول روجي البيت

ريان حتى ما تنقهرين

لان راح يصير شي تنت ما تريدي روجي .

_ مو وقتها عيوني .

_ انت ، لا انتوا انت واخوانك هم تعتبرون

روحكم زلم وجابرين اختكم

على رجال ماتريده ولا تحبه ولا تعرف شي

عنه وهي تحب غيره .

تحمل وضغط على روحه وطلع ،شوق
وشمس حاولن بس احجي

اتجاهل كلامهن ، عمتي سلام ما سلمت
عليها بس هي تفتت وتضحك
وخواتها فرحانات نجحت خطتهن .

للظهر صاروا اهل بدر سيارة بعد سيارة
يدخلون

علينا ولان همّ من القرية مكانهم بعيد علينا
سيرة عن سيارة

تتأخر بالوصول ، اسلم واگعد رحت قريب
من شهد اجت

عمتي تصخر بيّ حتى ما اغير تفكير شهد ،
عفتها ورحت للمطبخ

عاندت ما اخدم ولا اساعد احد ، تكتفت

وكفت بعين بغضب اشوفهم

الى ان تعالت الاصوات بالاستقبال وكلها

صارت تتسائل

(العريس ماكو ، بدر مختفي)

صدت بهل لحظة عيني بعين شهد ابتسمت

وهي بجت بتسامة

رحت يمها لزمتم ايدي وهمست

_ هو يمكن هو خطف بدر مووو هذا

المدگدگ اختصاص خطف .

_ ما ادري والله شهد ما ادري اخاف تتأملين

ويطلع مو هو .

فزيت على صرخت ابو بدر يصيح على باقي

الولد يريدهم يشوفون

وين راح بدر وكل شوية ابوهم يفهم عمي
_ والله يا ابو حسن هو رايد هل زواج وهل
نسب وفرحان

وطلع قبلنا كلنا بسيارته حتى يوصل هنا
ويشتري العروس ورد .

بعدهم يحجون وركضت من سمعت
شخطات السيارة وصياح صار

زلزل قلوبنا قبل مسامعنا ، فتحت الباب
واشوف انور دخل عليهم

بضخامته وهيبته وبشكله المخيف وبهل
لحظة حسيت اخوية

شكله فعلاً من اهل العصابات والمافيات
لابس اسوي ب اسود

بارد الوشوم بشكل مخيف ، وبيده اسلح
والثاني بيها رمانة يدوية
انور : تأخرت عليكم اجه العريس .

عمي ركض دفعه يطلع بي برا وانور فتح
التيشيرت وشوفهم اسم

شهد موشوم بالجديد على صدره وصاح
بعالي صوته

_ اني انور ابن يوسف الرياش اريد بنت
صفوان ابو حسن

على سنة الله ورسولة اني رايدها والبنية
تريديني واهلها رافضين

وزواجها هذا جباري وعلى موتي يصير .

سحب انور ايد عمي يخلي المسدس بيده
ويضرب على صدره

_ لوووو تمووووتني وتخلصني وبعدين

تزوجهاااا ولا محولل ولا موهوب

ما ابريكم الذمة اليوووووم الدين ، لو انا اليوم

بهل رمانة اليدوية

اسويهااااا مجزوة جماعية زلمكم ونسوانكم

وجهاالكم ، لووو تنطيني

الي رايدهااااا كلبني بنتك شهد .

اريد اذلع ركضت عمتي صرخت عليّ بخوف

ام حسن : اي روعي خلي يصيرررر

خررررروف رووووعي .

دُر : اي تدللين .

كملت كلامي وقبل لا اطلع صحت نرجس

دُر : نرجس استلمي سراج الدين .

حجتها وسحبت الشال على راسي وطلعت
التفتت علي الاكبر

وجود اجه عليّ يريد يفوتني صارت عيوني
على خواني

وعمي يدفع السلاح على اسم شهد الي بارز
على قلب انور .

دُر : جود مو تحب شهد بس فوت جرب
تسألها

بدون خوف بدون تهديد لا تجبروها والله
تحبه .

جود : فووووتي دُر علي الاكبر راح يخلي
ضيم گلبيه بيچ .

اجه علي الاكبر لزمتم أیده اتوسله

ابو حسن : لا تخليني اخليهم كلهم يهجمون
عليك بنتي خطوبتها اليوم .

انور : وبدو ماحو تزوجها الخيال بدر .

ايو حسن : وين الولد ولك وين الزرزز لمة .

انور : بالحفظ والصون بس شوفته الوشم
وخليته

بمكان امااااان بين ما نخلص تنطيني
بنتككككك .

ابو بدر : رجع ابني لالا ابلغ عليك .

انور : اذا عبالك اخاف انا ما اخاف بس من
الله احفظ هل نقطة عدل

لو اخااف وجبان هسة ابي موووو هنااااا ابي
انطيت وعد

وتقرب من عمي وبصوت واضح واثق غال

_ بيت الرياش كلها اجت تطلب ايد بنتك

تنطيتها .

بعيون الغضب عمي جاوبهم

ابو حسن : عندي ثار وياكم .

يوسف : وانا اساعدك تاخذ ثارك من

المقصود .

ابو حسن : بنية ما انطي روووحوا منااا .

يوسف : خلي هل زلم والشيوخ كلها شاهدة

ذنب ابني وبنتك برگبتك اليوووووم الدين

وراح تتحاسب عليهم .

يوسف : اخذ ابنك وروح مناااا .

رفع انور اصبعه يحجي بزود وثقة اكبر

وشموخ عالي

_ من هل بيت اليوم اطلع او جثة لو اخذها
وأسجلها بأسمي .

لزم ايد ابوية ودفعتها على صدره وصاح
ولاول مرة بحياتي

اشوف انور منهار دموعه تنزل على خدة
وضعه يبجي العدو

_ رايدهااااا واحبها ، بدر لا يعرفها ، ولا حبها ،
ولا تندم وفكر بيها

بيوم ، ولا هي تعررفه ولا تحبه ولا تريده
اريددها اني اريدها

حببتها عمي والله حببتها حرام عليك
ابوووس ايدك ابوووس ايدك

لا تكسرررني اني وياها وافق لا تخلونا نغلط
وافق .

ابو حسن : انت طلبت وانا موافق انطيك

بنتي .

يتبع ..

ثقل ميزانك بذكر الله: - سُبحان الله -
الحمد لله - لا إله إلا الله - الله أكبر -
سُبحان الله و بحمده - استغفر الله - اللهم
صلي على محمد وال محمد

ثقل ميزانك بذكر الله:

- سُبحان الله

- الحمد لله

- لا إله إلا الله

- الله أكبر

- سُبحان الله و بحمده

- استغفر الله

- اللهم صل على محمد وال محمد ..

الرياش _____

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

□ اساور حسين □

بقلمي رواية : الرياش

لا تراهن ع شديد التعلق

ف حين يجرح ، يصبح شديد التخلي ...

لطفًا لا تنسون التصويت والتفاعل بين

الفقرات

حُدْرُ

لزم ايد عمي ودفعتها على صدره وصاح

ولاول مرة بحياتي

اشوف انور منهار دموعه تنزل على خدة

وضعه يبجي العدو

_ رايدهااااا واحبها ، بدر لا يعرفها ، ولا حبها ،

ولا تندم وفكر بيها

بيوم ، ولا هي تعرررفه ولا تحبه ولا تريده

اريددددها اني اريدها

خبيتها عمي والله حبيتها حرام عليك

ابوووس ايدك ابووووس ايدك

لا تكسرررني اني وياها وافق لا تخلونا نغلط

وافق .

ابو حسن : انت طلبت وانا موافق انطيك

بنتي .

انور : عيدها عيدها ما اسمع اخاف سمعت

غلط عيدها .

ابو حسن : وافقت على زواجك من بنتي

شهد .

انور : تعال ابوسك .

حزن انور عمي يبوس براسه وييده وابوية

يضحك

الكل بحالة صدمة علي الاكبر واخوانه

مصفرين واكفين بدون رد فعل .

ابو بدر : ابووووو حسن لازم نسيت متعنين

مناك لهننا

تالي ماتحترم وتنطي بنتك وابني مخطوف

من وراها .

انور : ابنك مو مخطوف لا تخاف بضيافتي

ارجعه لك لا تخاف .

ابو بدر : هاي وحدة وياك ابو حسن ما
أنساها ومردودة .

طلع عمي وراهم وهّ مغتاظين اعصابهم
صايرة نار نار

صاح شيخهم بعلو صوته

_ مريد منك رد اعتبار ابو حسن .

ابو حسن : رد اعتباركم محفوظ عذروني يا
جماعة

بس بنتي ما اكسرها وانا ادري بيها ماتريد
ابنكم .

صعدوا بسياراتهم ورجع عمي استقبل اهلي
مر مني

انور گرص خدي وفات دخلت اشوف شهد
ماكو وعلي الاكبر

ابو حسن : يعني الصار ثار وانتقام وهسة
صرنا متعادلين .

هز راسه انور واني دفعت جود ودخلت
وكفت مقابيلهم

دُر : شنووو انتقام شهد من كل عقلج انت
مو ترديدن انوووور ؟

شهد : انتِ سألتيني واني وهمتج اي اريده
بس الحقيقة اتفاق جانت .

انور : ياااااا اتفاق شهد دخيل ربح ياااا
اتفاق شوفيني

وينچ خلي عينچ بعيني يااا اتفاق حاجيني
لج حاجيني .

علي الاكبر : كافي لا تلح بالموضوع ويلة
شوفني عرض أكتافك .

تتعارك هي وسراج الدين وتصيح

_ شنو عل مهزلة والله اذا تطلع دُر اني هم
اعوف

البيت ما تستحون انتوا ، تطردون بالبنية
واهلهااا .

ادافع انور هو وجود يريد يوصل مقابيل
عمي وشهد

تعالق الأصوات والتهديدات ما اشوف غير
انور اختل

توازنه وگعد على تخم لازم راسه وريان يرفع
براسه

وابوية من جهه يترادد هو وعمي

يوسف : امشوا احنا غلطانين نزلنا نفسنا
وجايين نخطب

وهاي اني محترمهم وزوجت ابنهم من بنتي
وتصرفاتكم رخيصة .

بقيت صافنة بوجهه علي الاكبر وهو يتجنب
يباوع بعيوني

مايريد هيچ يحارب روحه بس حتى ما
يلتفت ويشوفني

حتى جود متوتر وشهد صارت تاكل
باظافرها

دُر : بابا خيلنا نروح وبعد يا علي الاكبر لو
تموت ما اخليك

تشوف وجهي ، وراح تتندم والله تتندم على
هذا تصرفكم كلكم تتندمون .

ضحك عمي واجه حضني اخذني من عنده
علي الاكبر يبوس

براسي ويمسح بدموعي وجود راح على

انور

جود : رجال شكبرك تصير توگع

هههههههههههه .

ريان : شسالفة .

ابو حسن : ردت اجر ب اخوك قبل لا نتفق .

وكف انور مقابيلهم واشر على شهد

_ بسيطة اني اعلمج .

جود : هذا يهددها من هسة خربوها خربوها .

انور : والله اليوم منا ما اطلع حتى لو اختك

ما تقبل اعقد واطلع .

واني اعاب بعلي الاكبر مقهورة منه شلون

اهون عليّ هيچ يعاملني

دُر : ليش هيچ سويت بيّ ؟

علي الاكبر: اسف روعي انتِ بس ابوية
حلفني هو وشهد

وهاي فكرة البليل مالتج جود اقترح الفكرة .

طلعت اني وشهد واشوف عمتي لبست
عبايتها واخذت اخواتها

وطلعت من البيت ، ريمان رجعت وميثاق
معزومة صارت

المرادد بفلس والحجي مخلص ، عفناهن
ودخلنا للغرفة متجاهلين

وجودهن وكلامهن ، نرجس تصفگ وترگص
بشهد واخواتها

على صفحة صح يضحكون وفرحانين بس
مقهورات من راحت امهن .

شهد ..

ساعة بالتمام والكمال كلهم جوة يتفقون

على زواجنا

مليت وبس اريد اعرف شصار نرجس تبرعت

وأتصلت

على ماسنجر سراج الدين وهمست بصوت

تدلع بي

_ حبيبي عادي تبقي الخط مفتوح اسمع

وياكم .

_ وليش تسمعين ما ادري بيچ فضولية

بوية عيب .

_ شنو عيب داخلين وياكم نريد نسمع .

_ تريدون ؟

_ اقصد اريد شكو بيها حباب سروجي .

دُر : اووووععع سروجي شنو سرج خيل .

سراج الدين : خلف الله عليچ خوية دُر .

دُر : مرتك تگول سروجي ما زعلت بس من
دُر حجت تزعل .

ظل الخط مفتوح ورجع يمكن دخل لان صار
صوتهم واضح

وكلنا نايمات على تلفون ابوية يحجي وياهم
على سالفة ياسين

ابو حسن : بنت اختي لليوم جثتها ماكو
وبس ياسين يعرف وينها ؟

يوسف : ومايقبل يگول وينها حاولنا وياه هو
وعمران قافلين .

ابو حسن : ثارنا مايبرد وياه وموتت اختي من
القهر على بتها ما تمر.

يوسف : اختك جانت زوجة عمران والبنية
الماتت بنته ومثل

ما انت مقهور انا مقهور والصار ظلم ما
ننكره كلنا الله شاهد .

ادخل ريان بالكلام وشارك يوسف بكلامه

ريان : وحقكم محفوظ وانا بعدني على
كلمتي اظل احفر الهم

الى ان نعرف مكان البنت ونطمئن مدفونة
حتى تحقق وصية امها .

ابو حسن : اولادنا بعيدين على ثارنا علي
الاكبر رغم الثار

بس حب بنتك واخذتها والله شاهد بمعزة
بناتي ولدي صارت

وابنك يريد بنتي ما اكسر بخاطرهم بس ثارنا

يظل وياكم للممات .

انكشف سر ابوية عندي وعند دُر بقيت اني

واخواتي ودُر

وحدة تصفن بالثانية بذهول ، رجعت اسمع

من اتفقوا على حاضر والغايب

ابوية يريد يخلي مبلغ ادخل انور وهو اقترح

انور : مهرها بيت ب أسمها بأي منطقة

تريدها

والغايب مليار وعمرة .

ابو حسن : مليار ولك مليار ؟

_ اي لان على موتي اطلگ هي بس خليها

تصير موتتني .

ابو حسن : طلعت اضرب من علي الاكبر .

انور : علي الاكبر شنو ومنووو ؟

ريان : اسكت مؤقت بس خليها تعدي بخير
وبسلامة .

دقايق وصاحوا بصوت عالي طريق البنات
كلهن طفرن

دخل ابوية وحسن وعلي الاكبر وياهم انور
وابو وريان

بقيت گاعدة وابوية بصفي وخواني بصفحتي
گعد انور بصفي

وبدا الشيخ يحجي واني اردد وراه ختمها

_ شهد صفوان هل تقبلين الزواج من انور
يوسف ؟

بقيت بصمت صوتي اختفى من الخوف
والخجل والفرحة ما واسعتني

وكفنا اثنيناقتا اقترب يوسف باس راسي
وطلع ظرف فلوس

بست ايدة باحترام واخذته منَّ وانور باس
راس ابوية وايدة

انور : شكراً موقفك هذا ما انسى طول
حياتي والله .

ابو حسن : تعوضني من تحافظ على بنتي
وتخليها بعيونك

وهاي مقابيلهم كلهم اذا بيوم نزلت دمعتها
اخذها منك

خيالها بعد شنو خيالها ما تشوف خيالها .

انور : بيت صفوان يباركون لا والله يهددون .

اتقدم علي الاكبر يبارك واحد باس الثاني
وانور يسأل بكل ثقة

انور : منو اقوى دخوليتك لو دخوليتي ؟

علي الاكبر: ربحت لك مدگدگ .

انور : أنت بالمولوتوف بطل گزاز اني اسلحة

ورمانات اشتغلکم .

جود : بس ما عندك يا فارس بدر وهي ما

تکمل وتصير فخمة من دونها .

يوسف : عمي دخلنا بتاهووو وسديت الکم

الشارع فزنا عليکم .

انور : واليوم ابات يمکم مو بس علي الاكبر

يبات بيتنا .

لزمه ابوية يريد يطلعه حک انور بعلو صوته

وتوسل

_ لا عليك الله بس ابارک لمرتي واطلع والله

ابو حسن : گدامي .

تقدم واني اريد اموت بدمي باس راس علي
الاكبر وجود

يسولفون همّ وريان من رفع انور ايدي فروا
عيونهم صفح

وانور يركز باس ايدي وطلع صوت وعلي
الاكبر وجود

طفروا برا الغرفة يغلطون عليّ ما يتحملون
يشوفونه قريب مني .

علي الاكبر: يلة طلع اخوك وين طالع انت
خلي يجي بوية سحله سحل .

دُر : حق الله لازم يظل وياها على الأقل عشر
دقايق .

علي الاكبر: ماعدنا هيچ لازم شنو لازم
اسكتي مني دُر .

دُر: بابا اني اجي وياكم اليوم علي الاكبر كلش
فاقد الاحترام ويايَّ .

علي الاكبر: وتروحين تسوين جرة اذن .

هَمَّ يحجون وانور واكف وجهه بوجهي ويهدد
بِي

_ صح اجيت وخطبتج وصرتي مرتي بس
زعلان منچ

الى درجة احس كلبي يوجعني ، عادي
تصيرين الغيري

مبدلة ومجهزة نفسج لو متممين كلشي
شلون ما فكرتي ؟

_ خيرتني امي بين رضاها وبينك انور .

حُرّة : وانور الورد يشغل قنابل على راس
اخوج واهلج .

اخذت دُر التلفون وطلعت تشوفهم اخواتي
يباركون

وگعدت شمس تبجي وشرق تفرك بظهرها

شمس : ماحضرت امي ولا راح تسامحنا
والله اعرفها بعد ماترجع .

شوق : لا تخربين فرحت شهد بهل كلام
عوفها فرحانة

متأكدة ابوية يرجعها بطريقته امشي ناخذ
شهد تگعد برا .

شهد : لاا راح ابدل ما احب هذا الفستان
واستحي اظل بي .

ام حسن : متبريه منج اليوم الدين لا انتِ
بنتي ولا اعرفج .

سدت الخط مني خلتنني اشيل بروحي
وارگعها

ملخت جدريت شعري افتح بالتسريحة
وشگگت الفستان عليّ

بالقران ما طخني اني شريفة ما مسني والله
طاهرة اني طاهرة

امي هاي امي هيچ تحچي الغرورريب
شلوووون الغرررريب

الباب يدگ ما اگدر افتحه جسمي كله
جسمي نگل من قهري

وكفت اخذت ملابس لبست سريع وفتح
الباب

من شافوني كلها بهتت ابوية صاح بيَّ بعمرى

ما سويتها

وما ارد عليه من يحاجيني ركضت للحمام

اغسل بوجهي

بكل حيلي اغسل ، بس طلعت لزمني جود

من ايدي

_ شبيچ مو انتِ تردين انور ليش تبجين

شبيچ ؟

_ عوووفني بس عوووفوني وحدي خلوني

وحددددي .

عفتهم اريد افوت دفع علي الاكبر بابي ودخل

بس هَوَّ

قفل الباب واني صرخت وعليت صوتي بدون

قصد

عيوني احس يطلع منها ناااار ناااارررر والله

ناررر من كلامها

گعد بصفي حاضي ويمسد بشعري بحنيته

الي متعودة عليها

_ حاجيني شبيها شنو حجت وياچ .

_ اهتمتني تشكك بشرفي امشي تگول

حجي كل كلامها عيونها رادت تنط من

العصبية طلع وهو يصيح بالبنات

_ ابقن يمهاااا لا تعوفنهااا وحدهاااا ، بوية

تعال برا اريدك .

كامل وطلع يفووووور وابوية راح يمشي وياه

يريد يتفهم شصار

اجت شمس وشوق يمي ماقبلت احجي

كلمة ، لقيت راسي

واهز بجسمي الى ان تعبت وغفيت ودمعتي
بعيني هدمت فرحتي هدم .

گعدت ثاني يوم عيوني مورمات وجهي من
لطمي منتفخ

بقيت گاعدة بس بفراشي ، خفت احد
يسألني ، وترددت اعرف شصار

البارحة بعد ما نمت ، ساعة واني نفس مكاني
شفت تلفوني يهتز

مديت ايدي وشمس فزرتني

_ من البارحة انور لليوم يخابر بس يريد يچي
وياچ خطية .

رجعت ضميت ايدي وغمضت عيوني

_ تريدين اكل .

ما جاوبتها ، تهدبت بالنوم ورجعت غفيت
احس بروحي تعبانة

ضغط الفترة الفاتت ، والصار البارحة تعبوني
هواي تعبوني .

للعصر گعدت غسلت واسمع صوت انور برا
من طلع جود بجيت وبقيت اكمز اختنگت
احس صار حمل على گلبي

_ اذا يفوت والله شوف شسوووي بروحي
عوفوني خلوني وحدي .

_ لچ بابا عيب من البارحة خابرنا كلنا وهسة
اجه عباله احنا

وياچ وما قابلين على خطوبة يحلف ب ابوية
بس يحجي كلمتين وياچ .

دخلت للغرفة قفلتها بالساعة وعرفت بي

طلع من صار صوتهم برا

اخذت تلفوني من سمعت رسالة

" لا تلوعيني لا تخليني اتوسل زعلانة لان

گلت زعلان اسف

غلطت جنت زعلان بس ابي رضيت وراضي

عليچ فرحتي

البارحة ما انطيتها الشخص من نطقها الشيخ

وگال مرتك بوس راس مرتك "

جاوبته

" مريضة ابي مو زعلانة منك لا تنقهر حباب

مايهون عليّ "

غلقت التلفون الثاني يوم عشت بنفس

الوضع ثالث يوم صادف احد

ودوامي صباحي جبرت روعي اداوم لبست

فستان ولفيت شالي

وعدلت وجهي حتى التعب ما يبين بي

وطلعت شفت جود ينتظرنني

بس وصل للباب علي الاكبر صاح بي

_ اني اوصلها بطريقي عوفها .

شهد : وفلك منو يوصلها .

جود : اخذوها اهلهما زعلوا .

شهد : ودوامها عزا خطية .

جود : مشكلتهم .

صعدت بسيارة علي الاكبر يسوق سريع

يريد يوصلني

لان دُر عدها امتحان ولازم توصل على وقت

بحيث

الطريق كله عيونها بالملازم ما رفعت راسها

بعدنا براس الفرع وهمست واني اعدل

الدفتر والجنطة

_ نزلني هنا عيوني لا تفوت بالفرع تتأخرون .

نزلت وهو مستعجل واني امشي ورفعت

الدفتر على راسي

وما احس غير انفتح باب سيارة ونسحبت

من خصري ودخلت بيها

بقيت ارافس واسمع صوت مو غريب عليّ

ينبهني

_ لچ شهدهد هذا اني اني .

وكفت مصعوقة اريد اكفخه على هل رعب

هذا اريد املخ هل خلقه

_ تريد تموتني ؟

_ جبت سيارة مظلمة اريد ابوس .

حجاها وسحبني يريد يخليني على رجله ،
لزم وجهي وباسني اول

بوسة ، واثاني قرب يصير بيناتنا من بعد ما
حضني ، جر شفايفي

يتفنن بالبوسة واني جامدة ما استوعب شنو
جاي يصير وشصار .

دفعته من صدره وسعت عيوني اتمس
بشفايفي تجري دم

سحب كلينكس وضحك وعيونه بعدهن
عليهن

_ امسحيهن اروحلهن فدوة امسحيهن جانن
بنفسي من يوم خطفتج .

_ تكره روحك تريد اموتك مو ؟

_ شوفي اخاف جنت اسكت لان محافظ على

مسافة هسة

تتصرفين تصرف موووو خووووش تدرين

شيسووي .

_ شسوي مثلاً ، تهديد لا تهدد والله هاي

الجديدة اشغلها عليك ابو شمه .

_ گول بعد شمه اعضها شفتج عض

املصها ملص .

حرك السيارة اشرت على مدرسة قفلها وهو

يشغل جگارة

_ اخذت اجازة مخطوبين من المديرية لا

تخافين قبل لا ينتهي الدوام نرجع .

_ اريد اداوم لا تبتعد نزلني فدوة نزلني .

_ لا تخافين صرتي حلالي .

_ شنو حلالك نعجة اني .

_ شنو قصدچ اني خروف ؟

_ هاي شلون فهمتها ؟

_ غير نعجة تتزوج خروف .

_ اسكت مني لا تغير الموضوع ورجعني

حباب .

_ غبي اذا ارجعچ .

ضربت على رجلي ودرت وجهي على شارع

وترني ، خفت والى فكرة صارت ادور براسي

بس لا ياخذني على بيت يالا يمه شكذ عيب

اموته وافلت

لا يمكن اكو شي شريف براسه ان بعض

الظن اثم

شفت دخل بشارع بي مطاعم صف السيارة

ونزل نزلني

لزم ايدي ويمشي واني أتلفت خجلانة كلبى

يريد يوگف

ومن اركز بي ابتسم واخجل هذا المدگدگ هو

نفسه يمشي وياي .

دخلنا سلم على كاشير مبين يعرفه ويتردد

على هل مطعم بكثرة

اجه شخص ابتسم وقدم لابتوب اثنين عبالى

يريد نتصفح بي

_ شنو وقت لعب ؟

_ ههههههه اختاري وجبة ام قندرة .

_ ام قندرة شنو شكذ عيب لا يسمعون .

نزلت اشوف بالاكلات عقجت وجهي ورجعته

على ميز

_ شنو هاي اطلب انت هوسة .

طلب نفس وجبته وكف اجه بصفي وقرب

الكرسي يمي اخذ ايدي

بيده فتحها يبوس باطنها ، رفع نظراته ثبتها

بعيوني ويضحك

_ صرتي حلالي بس ما اخاف اقترب منج .

_ حتى لو خطيبتك بعدني مو مرتك غلط

تقترب مني .

_ بالخطوبة لازم ضروري اقترب سمعت

الخطوبة احلى من فترة الزواج .

_ ايامها حلوة مو احلى من الزواج يسمع

ويطبق بدون فهم .

ردت احجي رفع ايده على شفائفي سكتني

وملامحه نقلت للجديّة

_ متندم وشيب ترس راسي على كل يوم

ضربت بيها دُر

واخل منها ومرات من اشوفها اتذكر اريد

اخذا بحضني

واتراجع اريد اعتذر الها من كل كلبني احس

بيني وبينها حاجز

حتى نظراتها من تشوفني بعدها تنظر

بخوف وما تتوقع تحركاتي

احسها تتردد بكلشي يخصني هل موضوع

متعبني .

ملت راسي مرد گلبني مرد

_ بس والله دُر تحبك تموت عليكم انت

وريان .

- ادري بيها وحنيتها اتعبني اكثر وتخليني

اكل بروحي من الندم .

_ عرضها .

_ شلون ؟

_ ارجع حقق احلامها الي جانت تتمناها من

عدكم .

- حافظهن كلهن حافظهن .

_ نفذهن لا تحفظهن واني اساعدك .

نزلوا الصحون اشكال الوان من الأجبان

والبيض

هو كاعد يمي بقيت ابواع على جبن اخذ

بالشوكة يريد اكل من ايده

باوعت على مطعم ورجعت اخذت وحدة

اريد اكلها جر ايدي

واكلها ورجع يريد اكل

_ استحي كافي شببيك .

_ شهد تستحي معقولة ؟

_ هاي شببيك وحد اني ما استحي شنو هل

نظرة ؟

_ اكليها لا اخذج بحضني اوكلج غصباً عنج .

_ سوالف المثقفين هاي ما احبها ابد .

_ واحد اثنين .

اخذتها اكلتها رفح استكان الجاي شربني

ورجع اخذ بعد استسلمت

وبقيت اكل من عنده وهو يركز تركيز

يخليني اختل

بهدومي من نظراته الجريئة .

ما صدغت خلصت رحت للحمام اغسل
امسح بوجهي واهفي بيدي

اريد النفس يمه شكووو شبيح صيري قوية
شدي روحج يشوفج

خجلانة انوب يتمادى اكثر ، انتِ قوووية اني
شنووو قوية

لا لمدگدگ ولا عشرة مثله يخلوني اخجل
طلعت رافعه الراس هيح ابتسامة ما ابتسم
نفسية فول

سحب الجنطة مستعجلة بالمشي

_ بلة انور نرجع تأخير ما اريد .

_ لا ست شهد ما اقبلها نرجع .

_ انور اهلي ما يعرفون طالعة واني مريضة
رجعني .

عافني احجي اخذ ايدي وطلعنا من المطعم
ما قبل نروح للگراج

طلع برا المطعم يمشي بالشوارع والمحلات
تجنن اخذ عصير

نشرب ونمشي بس اني انتبه على تحركاته
مايحب احد يباوع بوجهه

يرتبك ولا هو يخلي عيونه بعيون شخص
يتجنب العالم

دخل على محل ورود طلب منها ترتب بوكيه
ورد سحبت ايده وهمست

_ لا مايحتاج حباب شنو اگول اخواني ابوية
اذا يشوفون .

_ عادي بالمدرسة سلمته الج صعبتها بعد .

عدلت شالي واخذت ايدي منه حتى لا يحس
برجفتي بس خلصت

سلمتنا البوكيه اخذته منه اشم بعطره
والدمعة بطرف

عيني اخاف منها تنزل ، رفعت وجهي
تحاسب والتفت يبتسم

_ عطرچ اطييب من عطرهن والله .

خجلت ومن الخجل اريد اطلع وما احس
روحي غير انرفعت

وبكل قوتي انظربت بالباب ورجعت وگعت
على ظهري .

نزل يتفحصني ويرفع بيَّ وينزل بالفستان
وكفت ما بيَّ شي

راسي ماخني من الوجد بس الفشلة وجعها

اقوى هو صامد

فتح الباب ويسألني شلوني وجهه انطعن

طعن احمممرررر

طلعنا واني متمسكة بالورد بعين صلفة

وامشي عود ما بي شي

اني وصلت وصعدت بالسيارة وطغيتها بچي

من شفته يضحك عليّ

ويدگ على رجليه حيل حيل حيل اختنگ من

الضحك

واني اختنگت من البچي .

ظل يمسح براسي لازمني يشوف راسي

عنجر انوب

كلها تبارك النا من وصلت الوسن اجت تهز
بيدها وتضحك

_ صدك من غال ابو المثل من السكوتي
موتي ، اكثر معلمة جانت
ماطيق استاذ انور صارت خطيبته .

انور : اني داومت الخاطرها حتى اقترب منها
لان قبل المدرسة احبها .

رفعت حاجبها متعجبة تباوع عليّ
تستصغرنى ردت امرد عيونها

شهد : خطبني الف مرة ورفضته بس بعدين
قنعني .

مرد ايدي بيده ودخل گعد وياهم وهو
يضحك

_ باجر كلکم معزومين على حسابي بعد
الدوام .

شهد : آخذت رأيي؟

التفت ساكت بس يباع بوجهي ، رفعت
حاجبي وهزيت ايدي

طبغت رجل على رجل وگعدت ، طلع
التلفون صفن بي وصاح

_ نسيت باجر عملية اخوية خلوها غير مرة
نحدد موعد اني

وست شهد ونطلع كلنا .

شهد : عملية .

_ اسكتي لعد شگول شهد ما تقبل .

_ وتفاول على ريان .

_ كلشي ميصير بي ابو راس .

حُرة ..

نهضت من التخم بعد ما حفظت ملامحة
التعبانة وصوته وشكله

بكل ليله مرت بهل ايام الفاتت وهَوَّ
يتوسلني ينام بغرفتي

غسلت وجهي بالحمام وعدلت شعري على
مرايا ، اريد انزل

اجهز ريوك اني فتحت الباب وصارت رنيم
مقابيلي وامها وياها

مرجعتها ، دفعتنني بكل حيلها من ايدها
اندفرت بالگاع على عكسي

صرخت وهي صرخة وفز ريان من الفراش
مرعوب هو شافها

تخبل ريان تخبل يريد يلزمها وامها تصد بي

خلتها وراها وهي تصرخ

_ اگول ذا تجاهلني شمردررني كل ما اخابر

يگول ارتاحي ابقني الفلوس

توووصل ائاري الطفلة مالمته منومته

بحضنها للصبح رنيم شنو .

وكفت امسح بيدي كلامها يخنك يدمرني

وتگمز وتملخ بروحها وتصرخ

_ ولچ انتِ شني ترررويدين من عدناااا

فهميني

دخلتي بالنص وهجمتي الأول والتالي خبلتي

.

ام رنيم : حتى ابنة بعد لا يريده ولا يسأل

على حبييته

انتظرهااا سنين ينتظررر بيهاا انتِ طرف

ثالث مرته حامل .

نطقتها وگعت بالگاع اضرب على راسي

وروحى راشديات

حامل راح يصير اب ريان ويگدرون يفتحون

صفحة جديدة

لا تبقين بينهم لا تبقين لچ لا تبقين ، فزيت

اضغط على اذني

من وفي من صوتها وصياح ريان هز

مسامعي

طلعت خايفة يرجع يضربها ، وصلت للباب

وامها خايفة

برا تستمع فتح الباب عليهم وصحت على

رنيم ملخت نفسها

_ وووووووووووين لچ ووووووووووين ؟

جریت ايدي وعطت بوجهه

_ هذا مو مكاني وجووودي اكبر غلط اني مو

اناني لو هجامة بيوت .

كملت كلامي جریت ايدي منه وطلعت شبه

منتھيه صبري نفذ

دخلت للغرفة ماكو دقايق وندك الباب

وصوت ريان عالي

_ حرة فتحي خليني احجي واتفاهم مو

يكيفچ تقرررين .

قوت الضربة ورنيم شهرتنا مو بس بالبيت

احلف حتى المنطقة سمعت

رنيم : افتحي الباب ررررراحي يمووووووت لچ

فتحي

ابوچ من من القهررر شاف بنته عااااااق
صدمتي بطمعچ والجشع

وهمتيني تعذبتني طلعتي عايشة برفاهية
وامي سنين تضحك

عليّ وتسافر يمچ بالشمال تتونس وتجي
تبجي يمي

كل فترررة تريد بتها وتخليني ادور مثل
المخبل وطلع كلشي وهم خطة.

سديت اذني اضرب براسي بالكنتور صوتهم
دمرني صووووتهم

دقايق والأصوات خفت احسن من قبل
حبست روجي انتظرت اليل

لبست ملابس اريد اطلع اهج مناااا ، اخذت
فلوس مجمعتهم وطلعت

بلا لا اصدر الصوت بلغت الحرس وفتحت

الباب توني امشي

وانور طوط بسيارة احتاريت بين اثبت وبين

اركض

اجه مستعجل سحبني من ايدي وفوتني

_ وين رايحة ريان يدري ؟

هزيت راسي ب لا خايقة من انور شكله

وتعاملة يخوفوني

ما تحملت انفجرت اناشغ وابجي بعالي

صوتي ، اشنج بجسمي

واقبض ب ايدي واتوسله

_ هل بيت اموت اذا كملت بي طلعيونا

انوور الله يخليك

اخذني احسن من ما اني اطلع انت طلعي .

_ منووو وياچ منوووو .

_ مو طرف ثالث اني مووو طرررررف ثالث .

هنا افتهم ترك كلامي واخذني من ايدي

فوتي

نزل ريان ورنيم عاط بيهم انور يسأل

_ شمسووووين انت وهاي هي وامها

شكووو هنااااا .

حُرّة : طلعووووني من هل بيت ما اظل

هنااااااا .

اريد اطلع ركض ريان حضني دفعته بكل

قوتي

رنيم : ليش تدفعي صررررتي شريفة

تستشرفين هسة غير عودتي

يخضن ويبوس بيچ وليل كله مخليته
بحضنچ نايم .

هجمت عليها تخيلت اكثر منها صرخت
بوجهه

_ يناااام بحضني شنوووووولچ منوووو هو
وينام بحضني

ما نايم شنو هل صلافة ووووين ينام
بحضني

لووو اموووت ما اخلي لووو اموووت اتي
احب مصطفى .

جرني انور جر يخليني وراه ظهره وريان رفع
ايدة وصاح

_ رجعتي تعيددددين هذا كلامچ
ليششششش تخليني اربيچ .

حُرّة : انوووور طلعتني منااا .

انور : تطلعين بس خليها براسچ مو بكيفچ

تطلعين

وين ما تريدين والمكان الي يعجبج ، خيارين

عندچ

لو تگدرين تتحملين هل بيت وتتعايشين

وتوكفين الكل

عند حدهم ، لوووو تگولين ما اگدر

ادزلج لا بيدي ارجعچ البيت ياسين لو بهذا

البيت .

حُرّة : اوگف منووو رنيم حقهاأهذا زوجها ابو

ابنها

اوکف بوجهه بنفسة صاحبة حق حتى لو

غلطت

رجعني على بيت ابوية اليوم واخوك خلي
يطلگني .

_ريان طلگهااااا ..

يتبع ..

ثقل ميزانك بذكر الله: - سبحان الله -
الحمد لله - لا إله إلا الله - الله أكبر -
سُبْحانَ اللهِ و بحمدهِ - استغفر الله - اللهم
صلِ على محمد وال محمد

ثقل ميزانك بذكر الله:

- سبحان الله

- الحمد لله

- لا إله إلا الله

- الله أكبر

- سبحان الله و بحمدهِ

- استغفر الله

- اللهم صل على محمد وال محمد ..

الرياش _____

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

□ اساور حسين □

بقلمي رواية : الرياش

شايف من تحط راسك على ذراعي؟؟

احس الناس كلهم مالهم داعي

لطفلا لا تنسون التصويت والتفاعل بين

الفقرات

حرة ٢

حرة : رجعني على بيت ابوية اليوم واخوك

خلي يطلگني .

_ريان طلغهااااا ..

ريان : امشي بغرفتج حرة لا تخليني افلش
البيت على راسكم .

حرة : انور احجي وياه طلعووني اليوم بهذا
البيت ما انا .

لزميني ريان من ايدي ما ادري شلون
حصلني يصعد على

الدرج سريع خلاني اركض ركض بس اريد
اوصل

عنده اخاف اوگع على وجهي ، وهو لازميني
شمرني بالغرفة

فرني بيها فر سد الباب وحضني بكل قوته
يدفع راسه برگبتي

يريد يحجي ويتحداني واخر لحظة سحب
كلامه من رفعت حاجبي بتحدي

_ حُرّة تحترمين نفسج لا تخليني اتعامل
وياج بطريقتي .

_ اطلع ريان اطلع .

اقترب مني اكثر لزم ايدي سحبتها من عنده
اريد ابتعد لزمني

من زندي حيل يثبتني ورفع راسي صار
يقترّب يريد يحجي

ريان : فترة والمشاكل تخلص والله .

حُرّة : عوفني ابتعد شوية خلي مسافة من
تحجي شبيك لزگ تسولف .

_ رگّزي ويايَّ بس لا تطلعين من البيت
اگّدي محلولة المشاكل محلولة .

_ وانت ورنيم تبفون تتعاركون واني سببها

اهدم عائلتك تريد ،

_ مشاكلي وياها مو انتِ سببها لچ بنتي

شبيچ .

_ اذا اظل هنا عندي شرط .

_ اسمع .

_ تفتح صفحة جديدة انت وزوجتك ام ابنك

وتعيشون مثل

العالم والناس الطبيعية لا تخلي ابنك يجي

ويعيش التفكك الأسري مثلنا .

ضحك يريد يطلع صحت وبصوت واضح

فهتمته

_ اضحك بس اريدك تعرف اذا ما تنفذ اطلع

_ اني ورنيم دفتر اوراقه انتهت قبل لا تبدي

لا اني اگدر انطي هل فرصة ولا رنيم تتحمل

تعيش طبيعي وياي انتهيينا.

_ والطفل لك انت بعقلك وابنكم .

_ من رجعت نصحوني والله وكلشي جان

واضح

خطة ، وملعوب بس اني عميت عيوني منها

بيوم دخلوا اخوانچ اني كشفتها صوت وصورة

كلبي مات

دخلت سجن واني انزف كلبي ينزف منها

ومن يومها ماتت رنيم مات حبها

حرة المجروح من انسان يحبه وينصدم منه

مايگدر يللمم ويطييب هل جرح .

ضحك بوجع وكمل كلامه قبل لا يطلع

_ واذا تظنين اني متخطي جرحها وغدرها
غلطانة

ماكو وجع بئگل وجع گلبی من رنیم لا والله
ماكو .

رجع یمی یرفع براسی ركز بعیونه وثبت
نظراته

بجدية وكأن يريد يوصل رسالة ولازم اعرفها
واحفظها

ريان : تدرين ليش حبيتچ لان اني لليوم
بداخلي ما معترف بغدرها

ومتأمل يطلع الصار من رنيم جذبة مثل ما
انتِ

تجملين حقيقة مصطفى وغدر مصطفى
حراير .

بس بدون ما يسمع ، زين هسة اني شلون
اروح اذا رجع لزمني يعدمني

اني ما اخاف هواي من ريان بس هذا انور
يرعد رعد .

قفلت غرفتي ومن يومها رجعت اعتزل لا
انزل ولا اشوفهم

بليل الفجر اسمع محاولات ريان يتأكد من
الباب مفتوح لو مقفول

ويروح بدون ما يدگ الباب ، من كلها تنام
انزل اصعد اكل

ومرات من يطلعون للدوامات اركض اجهز
اكل وارجع

تجنبتهم بس فكرة اطلع من البيت يوم بعد
يوم تزيد وتفرض

فكرتها براسي دُر حتى دُر تخابرنى ما اجاوبها

وياهم بالبيت

بس مايعرفون اخباري ولا حالتي وكان ما

موجودة بحياتهم .

ومن بعد ايام شغلت مسلسلاتي وعفت

التلفزيون مفتوح

ونزلت اجيب اكل واصعد ركض ، جهزت

صينية كاملة

وصعدت ركض ما اريد اتأخر بس فتح الباب

من وحدة انسد وانقفل

درت وجهي شفت ريان واگف جر المفتاح

واستند على حايط

يفر بالمفاتيح مبتسم ، بقيت جامدة هو راح

يمشي سحب الصينية من ايدي

خلاها على ميز وذب نفسه على سرير

سحب المخدة طبغها استند عليها

غمضت عيوني اعصابي شاللاطت منه ، نزلت

راسي اعض بشفتي

احتار شسوي اصدرخ اتعارك مليت حتى

مليت والله

نطيته ظهري وگعدت لزمت راسي وبدون ما

اشوفه سألت

_ شنو تريد ؟

_ اطمئن عليچ واطلع انتِ مسؤوليتي .

_ الحمدلله اني زينة واشكرك متوفر كلشي

عندي تگدر تتفضل .

_ خابروني من المعهد مو تر ..

_ شلت الفكرة من راسي لا تعب نفسك
واخذ راحتك .

_ انتِ اخذي راحتج اتصرفي وكأن وحدج .

ضحكت بستهزاء وهزيت ايدي واني احجي

واعرف كلامي غلط ومايصير اتصرف هيح

بس يجبرني

حُرّة : انت بلا كرامة ريان ايععععع

تلعب نفسي حرفياً منك

اطرد بيك اغلط عليك اهينك وترجع كالك....

بعدني ما خلصت وهجم عليّ لزمني من

ايدي ورفع ايده يريد يضربني

من منظرة وشكله المخيف وسرعته صرخت

وبعلو صوتي

شمربي على تخم ورفع اصبعه بوجهي

_ اذا ما اخليج تبوووسين بيدي ورجلي يا

حُرة

وامسح بكرامتج الكاع اني فلاااا افتهممم

كرامة ماعندي موووو .

طلع وطبگ الباب بكل قوته صوته يدوي

صار بكل البيت

خليت ايدي على راسي وگعدت وراه الباب

اضرب بگلي

واهمس بخوف من روعي اخاف من گلي

كافي لا دگ هيچ كافيييييي انهيهاااا دخيلك

لااا

ما اريد هذا الشعووور يموووتني سويتها

مرة لا تعيدها .

بقيت بمكاني للصبح جبرت روحي اصلي

وانام

سمعت الباب يندك الصبح فتحته شفت دُر

لزممني من ايدي وتتفحص بوجهي

دُر : انتِ وين ؟ من اخابر ما تسمعين

تلفونچ

ما صدكت تصير عطلة اجيت ركض اشوف

شبيچ .

فوتتها جوة ورجعت نمت بفراشي گعدت

يمي تعدل شعري

_ شبيچ حُرَة احسچ مو مثل قبل تضحكين

بعز كسرتچ

ليش عازلة روحچ حاجيني منو وياچ شصاير

؟

_ تعبانه دُر اني تعبانه .

لذمت ايدها خليتها جوة وجهي وبجيت بعلو
صوتي اشهگ

_ مخنوگه دُر احس احد يخنگني کرهت
کلشي حتی روهي کرهتها .

_ حُرّه مخنوگه وخايفه لان تحبي .

_ احب منوو؟

_ ريان ، تتهربين من مشاعرچ .

ضحکت ودرت وجهي منها وگعدت اعدل
بشعري

اتهرب من عيونها ونظراتها ، اخذت ايدي
وسحبتها

_ اوکي اوکي ما تحبين احد وانتي ماکو مثل
قوتچ

اثبتي تعالي انزلي ويايَّ اليوم انور عازمني

انزلي ويانا .

_ انور عازمچ ؟

_ اي خابرنی يتوسل احي واليوم من الصبح

بالباب دگ رجل

اذا اني ما تروح وياه مايتحرك عاد اجيت وياه

.

_ شعجب ؟

_ ما ادري اني بحالة صدمة ومعدتي من

الفرح توجعني بس .

_ بس شنو ؟

_ بعدني اخاف من عنده ومرات اخاف يرتفع

صوتي بوجهه .

بقيت ساكته رجعت تتوسلني خليتها تنزل
قبلي واني

اخذت حمام وبدلت وبدون ما انشف شعري
نزلت بس خليت عطري

باوعت من بعيد بالاستقبال العايبة رنيم
الخايسة گاعدة وبطنها كبرانة

عوجت شفايفها من شافتني وگلبت عيونها
شلون عيون

ملونات وتجدح جدح عبالك بزونة ، عفتها
ورحت للمطبخ

شفت انور گاعد على ميز ودر مقابيلة لازم
ايدھا ما ادري

شنو يحجي اشوف بس ظهره من عرف
بوجودي ارتبك

جر نفس ومسح وجهه عرفته يبجي طلعت

بسرعة

شفت دُر وكفت وباست راسه وهَوَّ حُضنها

فتحت عيونها

مصدومة وسرعان ما سدتها ومالت راسها

ورفعت ايدها تبادله الحُضن .

رجعت يمهم اتصنع الفرخ كالعادة وصحت

واني افتح الجدورة

_ لك عيني الدولمة والمقلوبة وفخذ

الخروف والسمج كلهن للفاهية .

انور : طلعت راسها النملة اليوم شعجب .

_ خاطر الفاهية زوجة المثلث الصنديد

الاسكندر .

دُر : الله فدوة حبيت .

وانور شال الجدورة الكبار قلب المقلوبة
بمساعدة دُر

وتعلم بي شلون يقلب الدولمة وهو يصيح
ولكم صعوبة

وُدُر تضحك على ملامحه ورجفته يخاف
تنقلب بالارضية

ركضت خليته ينزله وشرحت شلون يقلبها
طبقها وضربني

على راسي من نجحت ، ساعدت دُر بترتيب
السفرة

بعدنا نريد نغعد ونزل ريان مبين مسلم
على دُر لان

بسرعة گعد على ميز انور ترأس الغعدة
وريان على يمين

وَدُرُّ مَقَابِيلِ رِيَانِ گَعْدَتِ بَصْفَهَا وَرَنِيمِ اجْتِ

بَصْفِ رِيَانِ

وَهُوَ يَأْكُلُ وَيَسُولُفُ هُوَ وَدُرُّ وَانُورُ عَلَى

دَوَامَاتِ وَالطَّرْقِ اَزْدَحَامَاتِهِ .

اِخَذْتُ مَاعُونَ مَا خَلَيْتِ سَمَجَ لَا لَحْمَ لَا

دَوْلَمَةَ

قَسَمْتَهُمْ كُلَّهُم بِالْمَاعُونَ وَگَعْدَتِ اَكْلِ

وَاسْتَمَعَ

لِلْكَلامِ بَدُونَ تَدْخُلُ مِنْ قَرَبَتِ اشْبَعِ خَلَيْتِ

اَيْدِي

عَلَى خَدِي وَاَكْلِ وَايِ صَافِنَةَ بِيَهُمْ شَلُونِ

يَتَنَاقَشُونَ

بِالْجَامِعَاتِ وَالتَّخْصِصِ وَانُورِ يَشْرَحُ الْهَمَّ

شَلُونِ

گدر یدخل للمدرسة ويتعين بيها

انور : نملة التهديد فاد وياچ عايشة صامت .

رنيم : خليها ساكتة مخلصين من هوستها .

انور : يا مخلصين غير ريان يطحل طحل

ماتشوفي

شصاير بي الوجهه شاحب العيون تعبانة من

التفكير ميت عليها.

رنيم : حجي يفيدك .

انور : اكرميننا بسكوتچ لو لازم تترزلين حتى

تفوخين .

بعدهم يحجون وريان دفع الكرسي وهو

يقاطعهم

ريان : الحمدلله ، عاشت ايدكم سفرة دائمة

انور : ها وين ؟

دخل للمغاسل غسل وفات بالاستقبال

ركضت رنيم جهزت

چاي واخذته عنده اخذه من ايدها واني على

نفس وضعي

ايدي على خدي واكل واتبع تحركاتهم بدون

كلام يذكر

دُر : حُرّة حاجيني فدوة عليچ الله بيچ شي؟

وكفت اني هم وابتسم جاوبتها واني اروح

_ شنو بيّ قابل يا عيني مثل الغمر فديتني

وفديت ربي

اكل ومليت بطني وتونست بالسوالف

التعبانة مالتكم

وراح اغسل وذاك الجاي مهيل اشرب واخذ

قيلولة الظهر ملكة لو مو ملكة ؟

انور : مو ملكة بس ضاربة الحياة چلاق

خليتها ادگ وتلطم .

رحت مغاسل غسلت وللمطبخ شربت چاي

وُدُر تساعد بصفية

رحت يمها مترددة بس احتاجها

_ دُر عادي من تخلصين تجين يمي فوك .

_ ابقني هنا .

_ لا ابد ما اقدر تعبت .

بس حجيت هيچ غسلت ايدها وحضنتني

وتمشي

طلعت رنيم شافتنا وريان وراها مبين يريد

يطلع

كملت طريقها فوك وانور بغرفته لمحته من

بعيد

يخاير ومن الضحكة عرفت المتصل شهدهد

مالته

دخلتني للغرفة گعدتني تريد تعرف شصاير

استصعبتها احجي خليت راسي على رجليها

وهمست

_ اريد انام عادي تلعبين بشعري .

_ شعرچ ينقط ماي ليش ، حتى ريان

صاحني قبل شوية

غال شعرها ليش ينقط خليها تنشف

شعرها.

_ ريان لو انور ؟

_ ريان ..

_ ومسح الكرامة ؟

استغربت بس اکتفت بالسکوت نومتنی
وهی اخذت الها مکان

بصفي على سریر ونمت ، للعصر فزیت
انور یگعدها

یریدون یطلعون وُدُر تشک وتحجی بخجل
وخوف

دُر: لیش تکلف نفسک یا عینی واللہ ما
یحتاج .

انور : انی ارید هسة انی مقتنع اتکلف بس
تعالی .

طلعوا اثینهم بدلت وركضت انزل واشوفهم
یریدون یطلعون

_ اخذووونی ویاکم حبابین اخذونی .

البس بالحذاء وطلع ريان واشد على انور

حتى يصعد سيارة

وُدُرُ سعدت تنتظرنى اجي وياها صاح بيهم

_ يلة روح انت بعد ممنوع احد غيركم يطلع

.

صرنا واحد يصفن بوجهه الثانية ضرب على

سيارة وصاح

_ اتحرك خلصني يلة .

حُرة : بس اريد ارواح وياهم .

_ استأذنتي مني ؟

حجاها واشد على حارس يسد الباب .

بعده ما كامل ودخلت دُرُ عيونها عليّ

_ ريان اخذها ويايَّ .

_ ممنوع .

_ خطية ريان صار هواي محبوسة بالبيت .

_ روعي دُر لا طولين بالكلام يلة .

هزيت ايدي وعفتهم وطلعت امشي وصلت
للباب صاح

_ بنت امچ وابوچ اطلعي .

عبرت الباب وطلعت صعدت بالسيارة
وكتفت ايدي بس كلبى خفقان

براسي صار يدگ بررراسي ، دُر طولت وانور
رجع نزل واني بالسيارة

انوب انور راح بعد ما رجع خلوني وحدي
بالسيارة .

نزلت من السيارة واشوف الغراج دم بكل
مكان طشار دم نقط نقط

" حُرّة صار زين ونام بس لا تنزيلين عليج الله

لا تنزيلين "

متندمة يمكن لان طلعت ضميري يأنبني

بس شبي گلبي

اريد اشوفه حتى لو يصيح عادي بس افهمه

ويمكن ما يفهم مني

شسوي بروحي اني ليش ما ابطل عناد

امداني اي والله

بقيت حايرة صار اليل وعبرت ال12 وما

ادري شصار

طلعت على اطراف اصابعي فتحت غرفة

دُر نايمة

وانور غرفته مطفية من تقربت سمعته

يحجي هو وشهد

نزلت على اطراف اصابعي جوة صفية ماكو
اريد ارجع

اصعد وشففت اضاءة الغرفة الجوة خافته
مشيت بممرها

دخلت بيها شوية بابها مفتوح ، بقيت بمكاني
متردة ادخل

من شفت ريان گاعد مرجع راسه على تخم
ومقابيلة

أوراق الشغل ومشروع يشتغل بي جريت
نفس ودفعت الباب بطيء

فتح عيونه شافني ورجع غمضها ما مهتم
تقدمت گدام الطبله عريضة

كزاز دائرية مخلي اغراضه عليها دست
الحاسبة

_ اذا تريد تحاسبني اقبل .

ولا كأن يسمعني تقربت اكثر بس بعدني
بعيدة عنه ما اتجرأ اتقدم اكثر

_ اني اسفة بعد ما اكسر كلمتك والله .

التزم الصمت والتجاهل وكأن يستعمل
الصمت العقابي

_ ليش ما تحجي شنو مخلي سماعات .

اقتربت اكثر خايفة بس ضغطت على
نفسي ولمسته

_ ريان حباب والله اسفة اني غلطت هواي
وياك ذاك اليوم

تجاوزت عليك واليوم عاندي بس ما ادري
راح يصير هيچ بيك .

رفع راسه عدل نفسه وشغل جگارة ورجع

يشتغل بالأوراق

_ کرهتني ؟

اخذ تلفونه شاف الوقت ورجع يكمل

_ تحجي لو اصرخ والملم عليك العالم ؟

وكف راح الجنطة طلع منها ورقة شمرها

بوجهي

اخذتها قديتها " ورقة طلاق " واسمائنا

مذكورة

بقيت اقرا بيها واخلص وارجع اقراها اخاف

ارفع عيوني

ويشوف عيوني شلون تلاي بدموعها انقبض

كلبي

وبهل دقيقة ما عرفت افسر مشاعري بين

اريد وبين ما اريد

حُرة : من سويتها ليش ما وقعت حتى اني

وراك اوقعها ؟

يطفي بالججارة وملامحة هادئة بس كمل

يريد اطلع همست

_ اريد قلم حتى اوقعها لا عبالك اتوسل

بيك ما تسويها .

طلع من المكان وعاف كل الشغل مقابيلي

خليت الورقة

على صفحة وقهرها خليته بالأوراق

والمشروع المصغر

لزمتهن فلشتهن تفلش وشكو ورقة راسم

بيها سويتها اربع اجزاء

رجع دخل بيده جاي من شافهن صفن بيهن

خفت بس

ظل على نفس حالته والصمت الي هسترني

بي ، شمريت ورقة الطلاق

جوة رجله وايدي ترجف ودموعي خانتني

ونزلت تبين ضعفي

_ من توقعها اوقعها وراك دام انت كفو

وتجرات تسويها

وقعها وكمل هل صلافة وقع .

تركت المكان وصعدت مستعجلة اصعد

بسرعة

سديت الباب ايدي على قلبي اتنفس سريع

خايفة من شنووووو خايفة لا يوقععع خلي

يوقع

حتى تروحين منااا موو اني اريد اروح بس
يووقع اروح

وبعد ما اشوفه ولا هو يشوفني ولا

ضربت على كلبتي وجهي ملخت روعي
كررررررتهااa

اني موو هيچ حُرّة اني وگلبتي حر لا تخلين
روحج ضعيفة

اني موووووو تحت رحمة ريان ولااا غير ريان .

مسحت وجهي بكل قوتي وجريت نفس بكل
حيلي ونزلت

بكامل قوتي امشي بخطوات محسوبة
رجعت دخلت شفت الورقة

بيدة يقرأها اقتربت اخذتها من ايده وهمست

_ اذا اوقع توقعها ونخلص اليوم .

اخذت قلم نزلت اريد اوقعها شفتها مو
نفسها الورقة

حُرة : هاي مو ورقة الطلاگ وين وديتها ؟

رجع اخذ الورقة والقلم ورقع يرسم من جديد

_ خربت كل شغلك ومن ترجع تشتغل هم
اخبره

اني اجيت اعتذر منك بس انت استفزيتني .

ضحكت بقهر وصرخت بي بلا وعي

_ لاا تحجي ياااا اخررررس لا تحجي اني
غلطانة اجيت

اعتذر منك انت ما تستاهل والله ما تستاهل
اكرررررررهك .

طلعت من المكان كله للحديقة سحبت
كرسي وگعدت امسح

بوجهي واحارب بدموعي من بعيد شفت دُر

اجت تمشي اتجاهي

_ گاعده وحدج .

_ انتِ طبعاً هم خايسته مثل اخوانج .

_ يا حقيرة ليش ولج هاي فوگاها راد يطلع

يملخج واني منعته .

_ حتى اخلي سينما الأمة محمد اخلي الي

ما يشتري يتفرج عليكم .

_ مو بعيدة تسويها انتِ ، بعدين لازم تدعين

لعلي الاكبر

معلم ريان يضرب روحه ويفلش ايده قبل لا

يضربج ويفلش راسج .

درت وجهي منها گرصت خدي وهي تضحك

_ الصياد صاد قلب حُرّة كفو منك يا صياد .

_ تخسين انتِ وياه .

_ بالقران تحبي .

_ لا تحجين وحدچ لا اسحل بيچ البيت والله

_ هسة انتِ عصبية روعي بوسي وتروح
العصبية .

_ يا سخيفة اني ابوسة هل بارد جبل الثلج
احجي ويا يتجاهلني الخايس .

اجت يمي ضربتني على راسي

_ ريان خايس متأكدة ؟

_ خايس لعد شنو .

_ يضوي بالقران عطر النظافة يهفهف

يفتر وراه والدليل انتِ مسحولة وصاد راسچ

وميتة عليّ ميتة مووووت .

_ صايرة سخيفة هذا علي الاكبر يسقط بيچ
تحتاجين تربية .

بعدي احجي وطلع رافع حاجبة صاح
ريان : دُر باردة عليچ هنا دنيا ليل امشي
نامي .

دُر : اجيت اشوف حُرّة شفتها من فوك
گاعدة وحدها

طلعت تريد تتزوج تگول اريد اكون بيت
وعائلة شفت هل فصعون .

هز راسه وطلع للسيارة اخذ منها اوراق
تقربت مني فرت راسي

عليه حيل وضربتنني على راسي مرة ثانية

_ شوفي زين شوفي طول وشخصية
ومهندس وعنده فلوس ويحبچ .

دقائق وفتحت دُر الباب وهمست وهي

نحجي بجدية

_ نصيحة حُرّة ريان صاير اعصاب صوتچ لا

يرتفع بالبيت .

كملت وراحت على غرفتها تلفونها یرن .

طلعت فتحت الشباك حتى اسمع الأذان

حتى اجهز روعي للصلاة أسمع صوت رنيم

تحجي جوة بالممر عبر ريان من الممر

للمطبخ ويجاوبها

ريان : واني اتفقت وياچ ما اتراجع لو بدل

الطفل يجون توأم .

رنيم : حلفت الك وفيت وهسة مثل ما

خابرني ياسين

اجيت بلغتك قبل لا اتصرف يعني اريد
نبلش فرصة اخيرة .

صعد واني ركضت للمخزن وهو يجاوبها
_ اني حذرتج بعد ما تتواصلين وياه ورجعتي
چلبة فلوس صرتي .

_ تواصلت وياه حتى يخلصني من بنته شنو
بالله وجودها بيتنا .

ماسمعت الرد مالمته لان فات للغرفة ودخلت
رنيم وراه

يصيح ما اريدها وهو وياها نفس الغرفة
الخايس .

ثاني يوم ضربت الدنيا عرض الحايط ما
طلعت

وَدُرُّ من الصبح طلعت للجامعة ومناك علي

الأكبر يجي ياخذها

للظهر دخلت صفية وجهه حزين واني نايمة

بفراشي فزيت

_ شبيح صفية .

_ ماما انا مريض .

_ سودة علية تعالي تعالي ويايَّ انزلي .

نزلتها جوة امشي بيها واسألها

_ اخذج مستشفى اني وابو محمد برا ؟

_ لا ماما تعبان والبيت واكل بابا راح يجي

ماكو بيت نظيف لا .

مشيت بيها للغرفة مالتها ما تقبل جبرتها

تنام وطمنتها اني اكمل

طلعت من الغرفة بديت ارتب بي هو ما بي

شي ماعدنا جهال

يظل كلشي مثل ما هوّ ولو اموت ما انظف

هل بيت هسة اموت

بس رتبت ودخلت اطبخ دخل انور سأل

على صفية بلغته مريضة

عافني وصعد فوك ، دقايق ورجع ريان

بوجهه فوك حتى ما شافني

عفية بيت مسكون والله الي يفوت بي ينسى

شلون يحجي يتعود صامت يصير

الى متى هل لعبان النفس يعني هم اريد

احجي اني واحد نسولف

راح يصير بيّ توحّد وانسى شلون اسولف

طرغاة على هل بيت

بلكي يتزوج انور وتجي شهد على اقل اگدر

اسولف وياها

عزززا واذا انور وشهد قررروا يعيشون بيت

ثاني

ما اعتقد ارواح اسأل انور بالله ، عفت

السلطة على النص وصعدت

اركض على الدرج فتحت الباب الغرفة ظلام

وباردة ثلج

شغلت الأضائة ومشيت واشوف انور نايم

على بطنه وظهره

كله طالع استغفر الله ربي تففف منك

ومن هل ظهر الشيطاني .

رفعت الغطوة على ظهره وبقيت اضرب

على خفيف على ظهره

واصيح ب اسمة اريد بس يگعد ويجاوبني

_ لك انوووووور شببيك مو احجي وياك انور

جاوبني انور .

فز من النوم يتلفت ويسحب بالتشيرت

يريد يلبس

_ ها شصار ، حرامي ، هجموا علينا شكووووو

شصاير منو مات ؟

_ غير يستقر ابن الكاظمي يهجمون عليهم .

مسح وجهه وبلع ريگ لازم صدره يتنفس

سريع

_ منو شكو احجي ولچ ؟

_ اگلك انور من تتزوج انت وشهد تعيشون

بهذا البيت

لو مقررین تروحون بيت ثاني .

_ ما ادري بس كلبي منفوخ منچ .

_ اني اقبل تموتني .

_ ترجعين .

_ اي .

_ اجي ؟

_ انتظرك .

بدلت واول ما طلعت شافني بفستاني

شافني والله شافني بس

تجاهلني ورجع للغرفة نزلت بسرعة جوا

گعدت بالصالة مقابل الباب

انتظر مرعوبة بس الموت ارحم من هل ذلة

تعبت لعبت روعي منهم

نص ساعة وسمعت صوت سيارات بعدي

أريد انهض وحسيت

بكلينكس صار على وجهي بنفس لحظتها

دخت وگعت بيد الصياد

رفعني من الأرض عيوني مفتوحة بس عقلي

مخدر وجسمي

ثگیل لمحت انور نزل هو فتح الباب لهلي،

دخلني غرفتي

نزلني على فراش ورفعني فتح سحب

الفيستان وذب فيستاني

بالكامل بنفس الدقيقة يغطي بجسمي

وكف ينزع بالقميص وصوت

الصياح والتهديد جوا صار يرن ب اذني

مسموع صوتهم مسموع

تمدد بصفي وسحبني على أيده يغطي

بجسمي بس جسمه عاري

وراسه ينزل بروحه يخلي بين رگبتي وبين
شعري .

من شاف عيوني مفتوحة يسد بيها وارجع
افتحها رجع اخذ

الكلينكس وشميتها وگغت غشيانه راسي
بكبره يفتدردرد

بقيت اسمع كلمات طفيفة وبس صوت
أبويه صار بالغرفة حسيت

بي نزلني من ايده يغطي بيّ ويصيح

_ شكووووو داخل علينا هيچ الغرفة نومنا .

ياسين : مستحيل هي گالت على ورق انت
جذاب انت ملعون ملعون .

ريان : ما اخليها على ورق احبها اموت عليها
اريدها احبها احبها .

صياح انور وريان يتضار هو وابوية اخواني
صعدوا

وابوية بعلو صوته يصيح ب اسمي ، جسمي
شلني شل

ما ادري شنو صار بعدها بس نمت گعدت
لگيت روجي لابسه

ملاپسي ونفس الفستان لملت روجي اريد
اوکف

راسي افتر وگعت بالفراش رجعت احوال
وگعت على أرضية

مشيت استند على حايط وامشي بصعوبة ،
باب غرفته

مفتوح ورضية تنظف بالهوسة الصارت
يعني مصار هواي

_ رضية رررررريان وين ؟

اشرت على غرفة مشيت بصعوبة لظمت
الباب استند عليّ

التفت شافني ورجع دار وجهه مني

_ شسويت حاجيني اذا ما تحجي اموتك
واموت روعي احجي .

رحت سحبت الأوراق طشرتهم بحركة وحدة

_ من احجي تحجي من احجي وياك
تجاوبني .

اريد اجر باقي الأوراق وتوازي اختل والدوخة
فرت راسي

ردت اوگع بأخر ثواني لظمني الساني نكيل
احجي عبالك

سكرانة مثل بالافلام ، ضحكت وإنيّ اضربة
على وجهه

_ تبيع نكل الخايس غير ميت عليّ .

نزل ايدي الي اضرب بيها رجعت رفعتها
ألمس بلحيته

_ دوختني انت تعبتني عوفني حيرتني .

رفعني شالني باثنين اديناته ودفّر باب
الحمام

فتح الماي ونزلني اريد اطلع مايخليني لزم
وجهي رفعه

حتى ينغسل بالماي ضربته براشدي شمر
ايدي ورجع

يرفع براسي ومايحجي حرف شنو الحرف ما
ينطق

_ عوفني اروح اريد ياسين .

بقيت اضرب ب إصبعي بصدرة وارفع بروحي
على اطراف اصابعي

_ إني خابرتة حتى اروح منا وانت تتعذب

بعد ما اخليك تشوفني وهلي هذا الصمت
العقاي يفيدك .

لزمته من وجهه مثل ما هو متمسك بوجهي

_ ريان خلي عينك بعيني وگول شيصير
بيك اذا بعد ماتشوفني ؟

جاوبني على شكل بوسة اخذ بيها شفافي
يتفنن بيها

والماي جاري فوك راسنا ابتعد يجر النفس
واني امسح

بعيوني بكل قوتي حتى اقدر اشوف ضربته

على صدره وصحت

_ شفت واتذكر شسويت بالغرفة من فات

ابوية .

بعدي احجي ورجع يبوس بشفتي هيمان

اريد ابتعد وفاتت علينا رنيم من شافتني

بهذا القرب جن جنونها

رنيم : عاشت ايدك وايدچ يا جذابة لج انتِ

تعيشين لان تتمسكين الحد ما تتمكنين .

خليت ايدي على صدري اريد اجر النفس ما

اقدر

ودغات گلبي بعد كل ثانية تمر تزيد احد

بگلبي يدگ حتى براسي

لذمت ايد ريان وهميت قبل لا اوگع

ريان : لعد اشاقة وياك شسوي اخذها

للمستشفى شگول .

انور : كم مرة خليت مخدر ؟

_ مرتين ؟

انور : ثول اي والله ثول ثولك بكلشي

ماتفتهم ما ادري شلوو اخذت شهادة .

ريان : احجي يمعوووووود .

انور : شعرفني خليها ترتاح مو گلت ونبهت

بس مرة هاي تحتاج

يومين يفك من راسها ويستقر گلبها

شسويلك منسم التخدير براسها .

ريان : منسم ؟ براسك كون منسم .

حرة : ابو شمه خلاني اشمشم وياه

هههههههههه .

انور : اموووتج .

_ اخابرها وين تلفوني .

_ لك رررررريان .

ريان : تلفونها يمي يمعود هذا تفلش

كسرتة مو شفتني كسرتة .

رجعت لزمتم كلبي وفريت راسي وييدي

الثانية لزمتم راسي

_ ريان تحبني ؟

رنيم : يموت عليج .

حرة : ادري خايسة اسكتي ، ريان انت

حيوان .

انور : بهاي حقج .

حرة : هسة اخابرها اخليها تعرف انت

تشمشم انور شمه .

ساعدت نفسي اروح على غرقتي او كف
واوگع

ثبتني ريان ولزم بطل الماي يغسل بوجهي

انور : مايفيدها هسة لو تغرگها بتانكي ،
جيبها اغرگها ونخلص .

ريان : يعني شلون تظل هيچ يمعود شوف
حل .

طلع انور يدردم ويسب بينا

_ مايفهم المصيبة لو احجي الصبح يرجع
يگول شوف حل .

رنيم : يلة طلعهها برا يلة .

ريان : رنيم البنية مو زينة اكرميننا سكوتچ .

بقت تحجي وتفشر لزمها من ايدها وطلعهها

والتلفون

مالته بصفي اخذته وفتحت الرمز دورت

بالأسماء

ماكو اسم شهد ما عنده رقمها ، اتصلت على

دُر وابتسمت

_ ها دُر .

_ حُرّة شسوين بتلفون ريان .

_ تلفوني وگع مني وراح اخوج حبيبي

يصلحه

اگلج ارید شهد بسرعة موضوع مهم .

_ يعني شلون مهم .

_ اریدها شبیچ اریدها حبابة .

_ دقائق .

اسمع صوت الباب ، وخطواتها ، واقتربت

من اصوات اطفال بالكراج

عبرت وعرفتها بالمطبخ من سألت بتول

_ وين شهد ؟

_ تنظف بغرفة جود فوك .

رجعت تمشي واني ايدي على گلبي صحت

بيها

_ وجع شوكت توصلين .

_ شهد حُرّة تريديج .

شهد : ها عيوني شلونج ؟

حُرّة : هلو شهد اكلج من تتزوجين ابو شمه

تعيشون هنا

لو تروحون بيت ثاني ؟

شهد : والله اذا يسمع تگولين ابو شمه .

_ توني جنت اصيح عليه ابو شمه ، المهم

جاوييني ؟

شهد : شعرفني بعدنا نفكر بالموضوع.

التفتت على باب وضحكت وراسي يفتد

حُرة : تدرين ابو شمه اليوم مدري البارحة

ضربني

شالني ورگعني بالغاع وهسة اخر شي

تدرين شمسوي بيّ ؟

شهد : عززززا شمسوي .

حُرة : بعده يشمشم وهسة شمشمت وياه

صرت حُرة ام شمه .

شهد : انور يشمشم ؟

حُرة : اي بالقران .

شهد : حلفتي قران .

شمرت روعي من السريد نزلت جوة السريد

خايفة

واسمعهم اثنينهم يصيحون وفات ريان يدور

بالغرفة ماكو

جريت مخدة وخليت راسي عليهم لان لعبت

روعي اريد اتقيئ

راسي يفتر بعد ما اگدر افتح عيوني غفيت

بلا وعي وسيطرة

واني انتظرهم يعرفون اني وين موجودة .

شهد ...

دُر : لچ هاي مخبلة يمكن لان متعاركة وياه

هيچ حجت

_ تحلف قران باع هاي ادافع على ابو شمه .

وگعدت تحلف وتتكفل اخوها ، اخذت
السطل ونزلت اغسل بيدي وادردم

بتول : ها شبيچ ؟

_ سعيدة مرتاحة عوفيني .

نزلت دُر تحجي بالتلفون ومن شافتني
طلعت من البيت راحت

على مطعم دگت الباب وعلي الاكبر طلع
يعدل بشعرها ويحجي وياها

شوية وابتعد مخنزر ضرب على رجله ورجع
ضرب الباب

بقت دُر رافعة حاجبها تباع على باب
والضربة ابتسم ومن شفافية

وحركة الحروف عرفت علي الاكبر غال اسف

سمعت صوت تلفوني رحى للغرفة شفت
اسمه "المدگدگ"

ذبيت التلفون وگعدت على سرير اتخيل
تخيلات مخيفة

يمه اتزوج ويصدمني يا سخام وجهج يا
شهد

فزيت على باب ينفتح ابوية مد راسه
مبتسم

_ بنيتي خطيبج ينتظرچ بالاستقبال طلب
يشوفچ .

ردت ارفض بس خفت ابوية هم يعاند اني
كلشي ولا اهلي وقفلتهم

خليتها بيني وبين انور وكبرت عقلي
وطلعت اتفاهم وياه

واذا ما شفت نتيجة كل واحد يروح بطريقة
واخلص .

لملمت شعري واخذت شال لليوم ما
شايفني بدون حجاب

حتى بيوم خطوبتي جنت لابسة وسترت
نفسي بالكامل

بس دسداشتي بدلتها رشيت عذري وطلعت
فتحت الباب

شفت گاعد هو وابوية يسولف وعلى
اعصابه صابر

شهد : السلام عليكم .

انور : هلا عيووني .

نهض ابوية هو يمشي يحجي ويانا واني ما
ادري انصب عليّ

خجل من شفت ابوية لزمتم ايدي وبقيت

جني صنم بس اهز براسي

ابو حسن : اخليكم وحدكم انا هنا بالصالة اي

شي تحتاجون موجود .

بس طلع ابوية تقدم يريد يلزمني رفعت

ايدي وصحت بي

_ لا تجي يمي لا طخ ابد ابد ابد .

_ جذابة مو بوعيها والله .

_ انوب تخلي بنية طفلة تشم عزا اذا اهلي

يعرفون يطلعوك منا دفرات .

_ منو يطلعني دفرات احجي عدل شهد لا

تخليني افقد اعصابي .

_ هذا كلامي ما يعجبك عوفني وروح .

طگ رگبته وتقدم اكثر

_ عود عبالك تخوفني انا ما اخاف خليها

ترجية بإذنك .

_ اي البس تراچي .

_ لا تفرحها وخلينا دام النهر ضيگ ننهيا .

_ تنهين شنووووو شهدد شنووو شنووو

تنهين هو شكو .

اشرت على بيتنا مخنوگه احجي بقهر وعجز

_ امي كارهتني ومتعاركة وياها الخاطرك

عاندتهم كلهم عاندتهم الخاطرك تريد تكسر

ظهري

وترجع تشم مخدرات انور مخدرات ؟

_ وعيونج وحق من انزل القران تركتها صار

هوووواي ما اريدها

اني بعد ما اريدها لڄ والله فهمتي غلط هاي
حُرة مو بوعيها .

_ اخاف اخاطر اني اخاف نتزوج وبيوم ترجع
للبيت ومتعاطي

شسوي وشلون ازعل وشنو احجي وياهم
انت اختياري يلوموني

ياكلون راسي اكل يلوموووووني تفتهمني
انت تفهمني .

اخذ ايدي باسها من شافني ارجف وخايفة
گعدني على تخم

ثاني رجله وگعد مقابيلي لازم ايدي يمسح
بدموعي

_ لا تبجين ماكو شي يستاهل تبجين عليه
لو صدك راجع

اعترف اني ما اخاف من احد بس ما رجعت

ولا اريدها

اني بمرحلة واصل بيها ابني بحياتي وياچ

تريدين اهدم كلشي بيدي .

_ خلفت القران .

_ صح مخدر بس مو مخدرات .

بعدنا نحجي واندفع الباب ودخل علي الاكبر

من شافني ابجي عيونه

صارت براسه لزمني من ايدي وسحبني من

انور الي نهض وابتعد

يرفع براسه ويعدل بقميصه ، اتفحصني

علي الاكبر وصاح

_ شسووووويت ليش شهد دموعها نازلة

لك ؟

علي الاكبر: خاب من كون غمه تغمك غم يا

اغم .

طلعوا دُر وعلي واني گعدت اجر انفاسي

وانور راح بعيد شغل جگارة يشرب بيها

وساكت

دقايق وصار يحجي شنو صار وياهم ويايش

ضربها

وحرة شسوت بعدها الى ان وصل هنا بقيت

على نفس سكوتي

انور : وهسة غلطان .

شهد : لا .

انور : تعالي صالحيني .

_ شلون يعني .

_ تعالي اعلمج .

رفع رذن وظهر الوشوم بكل احترافية يخليهم

يبينون بفخامة

انور : اني اروح الظاهر وجودي ئغيل عليج .

وصل للباب رحت بسرعة وكفت مقابيل

الباب وهمست

_ تطلع زعلان جنت اني زعلانة احلى .

رفع أيده جنت لابسة سلسال ناعم على

شكل نجمة ناعمة

مرر اصبعه على سلسلة بخط دائري الى ان

وصل للنجمة

_ تعبت الرغبة ليلو حاضنتها غلادة .

اريد اتحرك لزم ايدي بگل تحكم ودفعني

على حايط استحوذ

على كل تحركاتي ، رفع وجهي وقرب وجهه
مني رافض يبوسني

بس يمرر شفافية على بشرتي غمضت
عيوني وهو باحتكار خاص

نزل من وجهي وانصدم بشفايفه تصير على
مكان النجمة طبع بوسة

اريد اتحرك ادفعه ما اقدر دفعني اكثر
ورجع باس النجمة

ابتعد وعاف ايدي لزم الشال يريد يسحبه
رفضت وابتعدت

لزمني من ايدي ورجعني نفس مكاني

_ حدي يوم زواجنا شهدد .

شهد : بس خليني اكعد هناك شبك بس
عوفني .

انور : تعبت لچ بابا افهمي .

شهد : من شنو تعبت .

_ اريدچ .

شهد : هاللا مو باقي بدون نسوان صدك

انور شنو جنت تسوي بالديسكو ؟

_ شيسون بالديسكو ؟

_ ما ادري اني سألتك ؟

_ تريدين مشكلة عيوني ؟

_ صعب الجواب ؟

_ ضروري المشاكل ؟

_ حلوات البنات ؟

_ عشرة واگول گليلات .

رجعت ايدي وضربته بوكس بنص بطنه

خليته يسوي يفر

استقبالنا كله من الوجد ورحت عنده عياله

اخاف لزمت

ياخت القميص وصحت بتحذير

_ شوف عندي وجهين وجهه لطيف وجهي

الثاني هذا

وبعد عندي عدت شخصيات منها انثى

كيوت ومنها .

_ علي الاكبر .

_ بالضبط عفية عليك اضبط كلامك لا

اضبط هل مخيخ الفاشل .

_ وشخصية تموت وتذوب بيدي .

_ هاي شخصيتي أتبرى منها لان صلفة
وماعندي سلطة عليها .

_ اني من هواة وعاشق الشخصية الصلفة .

حتى ما ارجع اظل بس اني وياه فتحت الباب
صحت على ابوية

جان گاعد فاتح التلفزيون وجاي وحب
قريب منه

_ بوية انور يريدك .

_ اجيت بوية .

انور : اني اريده شسووووي بي داخ هسة اني

خرب راسچ ؟

_ مشكلتك دبر نفسك .

بعدنا نحجي واشتغل بصوات عالي من
المطعم

_ يا فارس بدر يا حيدر يا فارس بدر

تبقى انت ولينا تظل قائد علينا

تبقى انت ولينه تظل قائد علينا

گالها نبينا انا گالها نبينا

علي بعدي ولي يتصدر يا فارس بدر

الحبك ما خسر والعافك خسر .

غمض انور عيونه عبالك سامع صافرة انذار

ضحك ابوية وگعد

_ هذا جود مايعرف يشتغل اذا ما يشغلها

بصوت عالي .

_ لو اني من منطقتكم افوت افلش راسه .

_ نعم .

_ اضحك وياك عمي احمم المهم ان شاء
الله باجر

اخذ شهد على بيتي الي سجلة ابوية تشوفه
اذا يعجبها نعيش بي .

_ تقصد البيت الموجود بالمنطقة **** .
_ اي صح .

_ والله يا ابني اريد احجي وياكم بهذا
الموضوع

شهد بعدها صغيرة ، وانت تعرف اهلك مو
قليلين شر

اقل غلط يبدر منك تصير حرب ومتأكد اني
قبلت

بس من يوصل الخبر لعمران انت خطبت
غريبة ومن عندي

يحاول يأذيك ويحرك غلبي .

_ ما يكدر عليّ صدك .

_ يگدر لو لا مو مهم لازم تعرف ما اقبل

شهد تعيش وحدها

خليها بنفس البيت العايشين بي كلکم اخوك

ونسوان اخوك

وحرس على باب امان اكثر واني اطمئن شنو

رأيك ؟

_ شهد شنو رأيها .

شهد : مو مشكلة .

انور : بنتك بس تريد نتزوج كلها مو مشكلة

.

شهد : انور بعد ما اتزوج .

_ ها ريان ، حُرّة شبيها ؟ وينها دور عليها

بالبيت

رجع الكاميرات، يعني وين راحت اختفت

اجيت شلون اطيير اجيت .

سلم وطلع مستعجل رحى على دُر حجيت

الها تخاير على ريان ماكو

علي الاكبر سمع بالصار اخذها وراحوا، بقيت

بقلق كل شوية

اتراسل وياها بعدهم فاقدين وجودها .

_ ها انور .

_ عيوني .

_ وينها خطية حُرّة ؟

_ فوتوها على غرفتها .

_ وين جانت .

_ خايفة من عدنا ونايمة جوة السرير .

_ سرير ؟

_ اي

_ جرباية سرير شنو؟

_ دققي بعد دققي .

_ احب الثقافة بس شخصيتي المتنمرة

تدخل .

_ شخصية الاعتراف هم احبها .

_ الصلفة وام الاعترافات .

_ سلميلي عليهن لو اگلج بوسيهن من

شفايفهن .

سديت الخط بوجهه ورجعت اكمل شغلي

بليل رجعوا علي الاكبر ودر

گعدوا اخواني يسولفون بموضوع عمي اني

ذكرها يخوفني

ما ادري صارت بگليبي خوفا من تصرفها

وهل احساس متعبني

رحت على غرفتي نمت من وقت ، الصاني

يوم گعدت على تلفون

_ انور .

_ نايمة مرتي .

_ اممممممم .

_ ايام وانومج بحضني .

سدیت الخط بوجهه خلیته برن 15 مکالمه

بالتمام ورجعت جاوبت .

_ ها ..

بالجهال ما يتأخر وما يگدر ياخذهم علي

الاکبر بعده بيته

نزلت امسح بحذاء جود ، وطلع سيف الدين

ينتظر

ايدي تريوها ترس سخام وخشمي يحك بي

لزمته

وطبع الصبغ على وجهي والباب اندك

ركضت

مثل الشاطرة افتح الباب اخاف يتحركون

ويخربون شغلي

واشوف انور مقابيلي بكامل اناقته والعطر

لفحني تغلغل بالرثة

بقيت صافنة بوجهه وهو يصفن بوجهي

وينزل ايده على ايدي

انور : الله صخم وجهچ على افعالچ يا
قاسية .

جود : قاسية ولك شني فستق لوووز تعال
النسيب تعال كل الهلا .

سحبه انور واني ركضت للبيت

جود : مسوينا مزار يا رايح يا راجع شكو ؟
_ زوجتي عدكم شعبالك .

جود : صير كفوووو وگول مررررتي هيچ
بحيل صدر .

_ شوكت تتزوج ؟

_ عدكم مثقفه تحجي انكليزي، صغيرة
بيضة تلگ لگ

ونازوكية ماتعرف تتطبخ كون مثل اختك دُر

_ خو مثل اختك تسحل سحل بجمالها هم

بيضة تلگ لگ .

_ احترم نفسك .

_ من تحترم نفسك سد**** ...

علي الاكبر: ها نونو هنا .

انور: اجيت اطلع اختك .

كمز علي الاكبر عليّ لزمه من ملابسة وصاح

_ انوووووور احتررررم نفسك .

_ بالقران شبيك اجيت اطلعها تشوف غرفة

عرسنا ابوك يدري .

_ يلة اني هم طلعت اختك اختارت الغرفة .

_ واني راح اطلع اختك تختار الغرفة .

فتت ابدل واغسل بوجهي لبست فستان

ولفيت الشال

وكل شوية اسمع تگب الصياح بينهم واحد

يعاير بالثاني

رحت يمهم تقدم انور لزم ايدي وضحك

_ راح اخذ اختكم واروح لا تخافون ادير بالي

عليها .

علي الاكبر: شايف اذا اقفل عليك هسة

لووووو تموت هناااا

يمي شنووو تموت ما اخليك تاخذها .

انور : شيت اب .

جود : يروحلك علي الاكبر وشهد واهلي

فدوة .

شهد : كثر انكليزي حتى جود يحبك .

اخذني وهو يلوح بيده ويضحك بخبث

بعدنا بنص الطريق بس عبرنا فرعنا

واعترضت

طريقنا سيارتين مضللات نزلوا منها اثنين

واحد صار من جهتي

والثاني راح على انور سحب انور المسدس

من جوة كرسي

السيارة وسحب اقسام ، فتح واحد منهم

الباب وبصوت خشن يبلغ

_ استاذ عمران طلبكم انت والمدام .

انور : روح بلغ استاذك وجهه ما اريد اشوفه

.

_ طلب مني ابلك وفي حال تم الرفض

نتعامل بالقوة .

اثناء كلامه انفتح الباب من جهتي وسحبني

واحد منهم من ايدي ..

يتبع ..

ثقل ميزانك بذكر الله: - سبحان الله -

الحمد لله - لا إله إلا الله - الله أكبر -

سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ - استغفر الله - اللهم

صلي على محمد وال محمد

ثقل ميزانك بذكر الله:

- سبحان الله

- الحمد لله

- لا إله إلا الله

- الله أكبر

- سبحان الله و بحمده

- استغفر الله

- اللهم صل على محمد وال محمد ..

الرياش _____

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

□ اساور حسين □

بقلمي رواية : الرياش

كان يوصفها قائلاً:

تلك الرقيقة ياسادةبنية كلبية .

لطفاً لا تنسون التصويت والتفاعل بين

الفقرات

﴿ شهد ﴾

انور : لا يا ابن الزنا شلون تلزمها .

_ اعتذر استاذ بس اني عبد مجبور .

_ انعل ابوك لابو كل واحد جبرك حيوان ابن

الحيوان تعال .

افتر والمسدس بيده العالم صارت تنتبه

علينا من الخجل والخوف

ارجف بمكاني استحي ارفع راسي ، لزمه من

السترة ضربة بوكس

صحت بصوت واثنين شياب عبروا الشارع

يصيحون

_ شكووو خوية شصاير تحتاجون مساعدة .

عدل انور سترته ينكت بيها ويجاوبهم وهو

يرجع

_ لا صديقي اشكرك ماكو شي سوء فهم .

تقرب مني رجعني بالسيارة ورجع يضرب

بيد الولد

والثاني ما ادري شنو يحجي وياه ، اخذ سلاح

انور وانور

طبطب على ظهره وراحوا سعدوا بالسيارة

رجع سعد وفر السيارة يريد يرجعني للبيت

_ وين رايعين .

_ اسف على صار .

_ خايفة عليك .

_ متعود عليهم .

_ واذا جبوك ترجع وياهم .

_ زعطوط گدامچ .

_ لا مدگدگ .

سكت بس مبين الموضوع شغل تفكيره

_ وين رايعين فهمني .

_ ارجعچ للبيت باجر نكمل .

_ وانت وين تروح .

_ الهم مو اخذوا لسلاح .

_ ليش ياخذ السلاح .

_ ضمان حتى انجبر اروح .

اكو وشم على طرف اصابعه تلمسته اخذ

ايدي حضنها بيده

ورفعها باسها وسحبها على صدره

_ دگات گلبي تهدي وانتِ يمي ذكريات

الماضي تختفي .

_ تتذكر من گلت الوشوم بيهن قصص ؟

_ طبعاً .

_ اريد اعرفهن .

- _ من نتزوج ونعيش اني وياج بيتنا وحدنا .
- وصلنا قريب منطقتنا ابتسمت وحجيت واني
اشر على فرعنا
- _ عبالك تروح وحدك لهذا الحقيير ؟
- _ لعد اخذ فوج طواري .
- _ اروح وياك .
- _ هم صح من تصيرين عصبية .
- _ اي .
- _ عشر زلم من الفوج ما يگدرون عليج .
- _ مجبور ؟
- _ راضي مقتنع اني هيچ احتاج حتى اسلك
انا ما انجرع .

وكل السيارة يقنع بيَّ ارجع قفلت اروح وياه
ماقبل

نزلني مقابيل البيت جود يفتح بالمطعم
وعلي الاكبر

گاعد يشرب جگارة والتلفون بيده ، من
شافنا نهض

وتقدم اتجاهنا يآشر بيده بعلامة شكو

انور : ماكو شي .

استند على باب من جهتي واني بعدني گاعدة

شهد : اكو شي .

علي الاكبر: احجي شهد .

بديت احجي الصار بالتفصيل ضحك علي
الاكبر وجاوبني

_ اي ما رحتوا شنو تنتظرون ؟

انور : ما اخذها .

_ عمك يريد يشوف خطبتك ما بيها شي
توكلوا .

شهد : مو حجيت ما يقتنع .

ضرب على سيارة وصاح ب انور

_ اخذها وتوكل شوف عمك شبي خطية .

انور : انت بعقلك هذا عمران .

علي الاكبر: اخذها مني وروح انور روح .

حرك انور السيارة ورحنا الطريق كله ما

راضي

بس واثق بكلام علي الاكبر، وكف انور

سيارته مقابل

بيت من فخامته شهگت واني انزل همست

_ وين رحتي يا عمه وعفتي هل جمال .

لزم ايدي ودخلنا البيت بي بابين باب كليد
وباب صغير

دخلنا من الباب الصغير صاير بنص حديقة
من ندخل

مسوي معبر على شكل جسر دخلنا وشاب
فتح الباب

سلم على انور واني اقتربت منه سألت

_ منو هذا .

_ ابن عمران .

_ انت احجي عرفني عليهم مو كل شوية
تخليني اسأل .

_ شهد اسكتي اتي وين وانتي وين .

_ ابن عمك هم حلو .

_ وين صفوان يشوف بنته الجوهرة .

اسمع صوت باب عالي انفتح وصوت نفس
ابن عمه صاح

_ انور تعال هنا .

مشيت اني وياه دخلنا على صالة واشوف
رجال جيير گاعد

يشبه يوسف ينطي شبه عرفته عمران من
شافني ابتسم

_ تنطي روعة لجمال عمتها .

شهد : هو انت بقيت جمال بعمتي حسبي
الله ونعم الوكيل عليك .

عمران : ونفس طول لسانها .

شهد : شلون بعدك عايش وظلمتها وخليتها
تموت بحسرة ينتها .

عمران : بنت صفوان سلمى بالبداية .

شهد : اعوذ بالله منك وين اكو انسان يسلم
على شيطان .

ضحك بعالي صوته وهو يجاوبني

_ هسة اذا اتصرف وياچ يزعل انور .

انور : زلمة ابن امه وابو يوصل يمها .

اشر على تخم وهو يحجي يشغل بجگارتة

_ اتفضل انت وخطيبتك عندي كلام مهم
وياكم جداً مهم .

انور : اسمع اختصر واحجي عدنا تحضيرات .

عمران : احنا بيت الرياش معروف علينا

غريبة ماتدخل علينا .

انور : طز بيكم والمعروف عليكم .

ابتسم وضحك هيح ضحك مثقفين

ضحكت واحد مليون فلوس

عمران : بس تدري متوالم وياها نفس

الوكاحة وطريقة الكلام

وطول السان ، ماتخاف مثلك طلعت

ههههههههه .

انور : كملت اريد ارواح .

عمران : تخرب هل مهزلة بيدك انت وياها لو

ادخل نفسي ؟

انور : زواجنا يتم رضيت لو ما رضيت انت

وقندر** صرت

تهديدكم وكلامكم ما يهزوني بعد جنت

وحدني اسمع منكم وانفذ

بس اليوووووووم اني موووو وحدي اذا
خدشت طرف اصبعي

اسود بظهري ياكلون لحمك ويشمرون
عظمك للجلاب .

هز راسه وتقدم يمنا يمشي بطيء بطيء
شهد : خلصني امشي بسرعة واحجي شريع
جو المسلسلات بطل منه .

عمران : يوم عرسك يتحول فاتحة يا انور اذا
ما اتصرفت .

انور : فاتحتك ؟

عمران : فاتحتك وهل شهد تترمل بيوم
عرسها وشم ينطبع بتاريخها .

تقدم انور اخذ المسدس رجعه بخاصرته
وصاح بي

_ كملت اروح ؟

_ وصل هل خبر لابوها صفوان هل يومين

عندي زيارة لنص بيتهم .

شهد : ابوية مايريد يشوفك لا تجي .

اخذني انور من ايدي وطلعنا وهو يهز براسه

ويردد

_ راح يسوي شي براسه شي راح ينفذ هذا

ينفذ العار .

صعدني بالسيارة شغل جگارة وحتى يطمني

يبتسم كل

ما صدت عيوني بعيونه ، اخذ ايدي لزمها

يترجاني

_ بداعت كل غالي على گلبچ لو شنو يصير

لا تعوفيني .

_ ليش هيچ تحجي انور ؟

_ خايف ، اني غطت هواي بالماضي
هووووووواي .

_ المهم الحاضر المهم هسة انت تحسنت .

_ اخاف يحاربوني بالماضي وتكرهيني .

_ ليش اكو شي ما اعرفه ؟

_ ما ادري .

_ ادري جنت تشرب ، وتتعاطى ، وتدخل
ديسكو ، وبعد .

_ اطلع بنات .

_ وين اطلع البنات ؟

_ المنتزه .

وصلنا على محلات غرف شفت اشكال بس

ما اشتري

_ شبيچ حايرة .

_ ما ادري بس احتاج امي .

_ نروح الها

_ شنسوي رايعين ؟

_ اعتذر منها .

_ امي عصبي

_ ابوس راسها الخاطرج حتى لو ما غطان

بحقها .

گعدت على كرسي بنص محل اتصفن على

اغراض

_ لو امي موجودة ما احتار .

اخذني من ايدي ورجعنا للسيارة يمشي
ويسألني

_ تعرفين عنوانها بالمضبوط .

_ واذا جرحتك بالكلام .

_ اسيطر على اعصابي لا تخافين .

_ اعصابك منتهين منها اجباري تلزمها .

_ حلو .

_ اقصد تصرفك .

_ شسوي بعد گلت راسها ابوسه واعتذر

شسووووي بعد شسووووي .

هزيت ايدي وجاوبته بنفس علو نبرة صوته

_ عيدها بعد عيدها اضربني اذا ترتاح .

_ اسف فورتي اعصابي .

_ مستقبلاً شلون اذا احجي وياك هم تگول
فورتی اعصابی .

_ احتاج ارست اعصابی مو ؟

_ اقضي عليها لا اقضي عليك .

وصلنا مقابيل بيت اخوها نزلت دكيت الباب
وانور ورايَّ ينتظر

فتح ابنهم الباب دخلت وانور ظل برا من
المطبخ شفت حذاء ابوية

عرفته هنا دخلت عريهم بس امي ماكو
سلمت على خالو وهمست

_ انور برا ينتظر يدخل .

_ خالو امج انتِ ماتريد تشوفج شلون
تخلي يجي عيب .

_ يريد يحجي وياها ، هو طلب واستحيت
ارفض .

طلعوا واني رحى وياهم سلم عليهم ودخلوا
جوة

انوب حتى بنات خالي وخالاتي رافعات
خشمهن وزعلانات

على زعل امي السلام حتى السلام ما يردن
، نريد نغعد

وفاتت امي تبجي من كل خاطرها تتسابق
دموعها

_ ضاع تعبي بيچ على زعل امچ تقبلين
تنخطبين على زعل امچ

بعتي تعبي بيچ ورباتي وخوفي على هذا ولچ
افتحي عينچ

ولچ یمه شوفي لا مثلنا ولا من ثوبنا شوفي
اخوانچ وشوفي .

انور : تحسسيني طالع مصلخ بالشارع يا
عيني اگعدي نحجي

ونتفاهم اتعرف عليچ وتتعرفين عليّ يمكن
انت اخذتي نظرة

مو حلوة عليّ صححيها بنتچ نفسچ جانت
بعدين عرفتني ابي شنو .

_ ماغندي كلام وياك واخذها روعي انت
سوي عرس وتزوجي

بس بعمرني كله تعرفين شنو بعمرني كله ما
اسامحچ

ولا بارك الله بيچ وبزواجچ .

راح ابوية عليها ادري بي شگد يحبها ومايهون

عليّ يشوف دموعها

يريد يلزمها يمسح دموعها ما تقبل تنتر بي

وصاحت

_ قبل لا تقبل حجيتها وارجع احجيتها مثل

ما هي بنتك

بنتي واذا انت توافق تحترم رأيي ماتوافق

ومثلك اني

انت ما احترمت كلمتي انا بعد لا احترم

كلمتك ولا ارجع يمك

خلي هذا الشيطان العصابجي ابن الرياش

يقيدك ويفيد بنتك .

رفع انور ايده مختنك من كلامها لزمت ايده

ونزلتها قبل لا تشوفه

ترید تجي یمی ورجعني انور وراه ضهره
یتوسلها

انور: لا تكسرین خاطرها بنتج تریدچ ویاها
ماعدھا غیرچ .

عافتنا وراحت جوة استأذن ابویة من خالی
وفات جوة

التفت انور شافني ارجف همس بصوت
خافت

_ لا تخافین هسة بوسة بوستین من صفوان
تستقر .

_ عیب شنو هل حجي استحي شویة .

_ یعنی صفوان ما یبوس جابکم علی لمس

_ حقها امی تدری بیک فاسد مدگدگ .

_ حالف من تتزوج كل ما يطول لسانچ

_ اي اي اي اطلع على حقيقتك .

_ لا اسكت هسة اخليها سبرايز .

_ هو اني راح اخليك عايش بسبرايز.

اندمج انور يسولف هو وخالي طلع اجتماعي

بسرعة

يتأقل ومن يحجي اريد بعد يحجي طريقة

كلامة ماتخلي

المقابل يمل بالعكس يحب يستمع اكثر

طلع ابوية يأشر بيده ويحجي ب اعصاب

_ امشي بوية شهد انور الكلام وياها صار

صعب .

انور : عمي عادي احجي وياها وحدنا ؟

_ تجرحك بالكلام عمي امشي .

طلعت ودموعي تجري ابوية حضني
ويضحك بوجهي

ضحكته مصطنعة ادري بي بدون امي يضيع
متعود عليها

من اول مايكعد يصيح عليها يتعاركون
ويضحكون سوية

وعلى صوتهم نكعد والظهر اثنينهم كاعدين
نلتم عليهم

ولليل يخلصوها ضحك واخواني يمهم والاكل
والدلال

منها متعود عليها مو شلون ماكان احسن
اني خربتھا

وبنيت سعادتني على تعاستهم .

صعدني وهو وانور بالشارع يسولفون

ويأشرون على بيت

ورجع انور للبيت يحجي هو وخالي راح ابوية

وياهم يحجون

وطلعت خالتي تحجي وياهم وانور ما ادري

شبي يآشر ويشرح

اخر شي صعد بالسيارة يتنفس سريع شغل

جگارة همست

_ بيك شي ؟

هز راسه بلا وسكت مني ، الطريق كله على

نفس السكوت

بس بدون ما يدري بروحه يضرب ستيرن لو

يتأفف

_ زعلت من كلامهم ادري بيهم يحجون كلام
مو حلو بحقك .

_ عادي ما يهمني متعود ، بس ابي خاطرچ
اريد تكمل فرحتچ .

وصلني مقابيل بيتنا بس نزلت ما راح دخل
على علي الاكبر

يحجي هو وياه دخلت بدلت وكملت وطلعت
وبعده بالمطعم

وكفت اشرب ماي من البراد بالمطبخ
واشوف انور دخل

هو وعلي الاكبر البيتهم مو بيتنا ، استحييت
اروح وخجلت

أراسله واسأل ، ساعة وطلعوا اثنينهم ودر
وياهم سدت الباب

وراھم ورجعت تركض للبيت والاوراق بيدها
عدها امتحانات .

للساعة بـ8 بلیل فتحت تلفوني شفت انور
ناشر ستوري

فتحته لابس ملابس رياضية يتمرن وكاتب
" وانا عرس وانا العريس لازم نبرزهن "

دُر ..

لملمت اوراق الامتحان ورحت على مطبخ
والتلفون بيدي

_ الو عيني .

. علي الاكبر: مرقي .

_ لوتي .

_ هههههههههههه .

وجهزت الفحم وعمرت نرغيلة صرت خبرة

بيها ، واختاريت فلم السهرة

رجعت للمطبخ اخذ العصير ودخل علي

الاكبر شكذ احب ضحكته

بكل مرة يدخل البيت ويشوفني مجهزة

نفسي اخذ العصير من ايدي

رجعه على ميز الطعام ورفعني على كاونتر

صحت بخوف

_ اخاف علي الاكبر كم مرة اعيدها .

_ يمچ اني .

_ اوكي .

حجيتها وملت راسي بدلع عضيت شفايفي

من همس

_ فد جوعان .

_ اكل بالعافية .

حجيتها وقدمت نفسي ، حزن وجهي بيده
واخذ شفائي يتفنن

بيهن بكل حُب يقسى ويرجع يصحى
ويتوقف لثواني ويرجع يبوسهم .

رفعني من خصري نزلني وهو مستمر
يبوسني بوسة بعدها الثانية

وكفني على رجليه ويشي ويتمايل بيَّ بالهوا
يغني لي ويحرك انفه

على انفسي ويفصل اغنيته من يبوس
رغبتي ويده يرفع شعري

ويطبع بوساته جوة اذني بكل احترافية

علي الاكبر: تعبانه .

_ نفسيتي تعبت من ضغط امتحاني بس

هسة كلشي اختلف غنيلي بعد .

_ تأمرين امر لچ انا خادم .

بعدي على رجله وهو يهمس ب أغنيتنا

ويتحكم بحركتي من يميل

يخليني اضحك بعلو صوتي من الفرحة ما

ادري من حركته

نزلني على تخم وهو يهمس

_ اخذ حمام وارجع روحي .

أومأت براسي بقبول اخذت تلفوني اتصفح

بي خابرنى جود

_ رجع مو ؟

_ اي يمي علي الاكبر .

_ مو گاعدين نلعب اني وياه وجماعتنا .

_ واني شنو هنا حلوة هاي ترا زوجي .

_ بس الچ زوجج تورطت من قبلت يتزوجج

_ انت شكوووووو .

_ جان بس اليه اني غبي طبعاً .

_ Get lost جود .

_ شني هاي جديدة بعد روعي .

_ يعني ولي من وجهي .

_ اولي ليش ما اولي اخذي الچ حلالج .

دخل على الاكبر ينشف بشعره لابس فانيلا

اسود وبجامة اسود

يأشر بمعنى منو همست واني اسد الخط

_ جود .

وبين دقيقة والثانية يبعد شعري يبوس
رگبتي لو يجر نفس

من شعري ، وهو صافن على فلم يلزم ايدي
يبوسها اصبع اصبع

لو يوكلني ومندمج بالفلم واني اندمج وياه
نعيش أجوائنا الخاصة

بكل يوم صارت عندي تعويد وضروري تصوير
وما يوم دلال شكل

ايامي وياه اخلصها اميرة مدللة من اميرها
بس خالص الفلم ما حسيت بنفسي غير
انرفع من مكاني

وياخذني غرفتنا وهو ماخذ شفائفي بين
شفافية بهيام وهوس يشوفني .

الفجر فزيت على صور الميز وهمسات
اسمعها بالمطبخ

سحبت روب لبسته اغطي جسمي ومشيت
بدون ما اطلع

صوت فتحت الباب قليل واسمع علي الاكبر
يلبس بالحذاء

والتلفون ب اذنه يحجي بصوت خافت حتى
ما اسمع

_ كمّ مولوتوف جهزت انت وسيف الدين
اريد 25 .

فتحت الباب وطلعت من شفت لابس هل
ملايس وكفت مقابيله

ابتسم مرتبك رفعت حاجبي اهز بجسمي
واشر بيدي شكو

باسني بخدي وكمل كلامه هو وجود

_ طالع خليهن بالسيارة لا تخلي احد يحس
عليكم

لا تلبسون لثام هسة من مطلع من المنطقة

.

جود : اشتغل فارس بدر؟

_ شغلها .

سد الخط حزن وجهي ويضحك

_ كشفتيني ؟

_ وين لازم اكو وحدة جديدة تحتاج حماية .

_ هي وحدة واخذتها يمي بعد ماكو .

_ وين رايح .

_ من ارجع مستعجل هسة .

_ مغير لثامك .

_ اشتريت جديد .

وكفت على باب امنع حركته

_ تحجي وين رايح حتى اشوف اوافق لو لا .

_ عمران موصل رسالة بيد انور هل يومين

يريد ينورنا

واريد اجاوبه بطريقتي الخاصة وبموافقة

ابوي .

_ واذا يصير بيك شي .

_ انا المثلث مالتج مايصير شي بي عيوني

انتِ .

_ علي الاكبر روحه وعيونه .

_ احبك .

_ اعشگچ مهوس بیچ انا والله .

طلع وانی اتبع تحركاته عمی یحجی ویاہ
وجود مرکز

طلعوا وانی رجعت لفراشی عیونی طارت
منها النوم

وباجر امتحانی ، طلع اورا قی اقرا بیهن ما اركز
خابرته

ماكو جواب ، الثاني يوم من الصبح دخل
بوجهه للحمام

بدلت وطلع رغم تعبان جبر نفسه یوصلنی
اشتریت كيك وعصیر

ودخلت راح بس عندي فضول اعرف شصار
، للظهر رجع اخذنی

_ مبین جنت نایم .

_ اي گعدني ابوية عمچ راح يجي وصلت
رسالتنا .

_ تهديدكم .

_ نفس الشئ .

رجعني للبيت شفت سيارتين عاليات

نزلنا وعمي نزل هو وحرس اثنين

عمي رفع ايده واشر بمعنى لا تتقدم

_ بيتي ما يستقبلك لا انت ولا امثالك روح

منا .

حاول عمي عاج واستسلم ركب سيارته

وراح وهو يحجي الغاز

_ اجيت ابلغك بخبر تنتظرون تعرفونه بس

الظاهر ماتريد.

اصر عمي ما يستقبل عمران رجع خايب ،
دخلت واريد افوت صاحني

ابو حسن : لا تشيلين بخاطرچ بوية دُر بس
انا عمچ هذا ملجوم گلبي منه .

دُر : واني مثلك عمي .

صاحنتي شهد رحت يمهم ساعدتها ومدت
السفرة كلنا گعدنا عليها

بس عمي مو مثل كل مرة يضحك ويسولف
ضحكته طففت وعيونه

على مكان عمتي متعود تگعد قريب منه ،
حسن وعز الدين

رايحين محاولين وياها قفلت حتى عليهم ،
نظفت المطبخ

اني وشهد وفاتت ريمان رجعت وراها ميثاق

عفتهن ورجعت

للبيت ، وبيومها علي الاكبر حتى للشغل ما

طلع خلصناها نايمين

الثاني يوم كملت شغل البيت وطلع هو

للمطعم ، بس صار اليل

دخل شافني بنص الأوراق لملمهن

وسحبني من ايدي

_ بدلي نطلع نغير جو .

ما رفضت اعشق طلعات علي الاكبر بليل ،

طلعنا نمشي ايدي بيده

بنص الطريق شافتنا ارجوان همست بصوت

خافت

_ المارشميلو مالتك اجت بتجاهنا .

نزل راسه مبتعد اجت باسنتي وسلمت على

علي الاكبر من بعيد

بس كملنا عفتها وكملت طريقي وايدي

بعدها بين ايده

الجو بارد ، وأضواء المكان خافته وليل

وهدوء وناس قليل

وعطر جگارتة وأرض مبللة من المطر ، ودفو

ايده وكلماته ونظراته

دخلني على مطعم طلبنا بيتزا وكعدنا برا

على هوا البارد ناكل ونسولف

بس كملنا رحنا نمشي اخذت حب نكرز

ونمشي يحجيلي على طفولته

گعدت ارتاح شوية وعبر علي الاكبر يشتري

نسكافية حتى يدفيني

وهو راجع يعبر وتلفوني رن ضحك من

شفت اسم المتصل

_ نعم جود نعم .

_ وين هذا ابو النسوان ابو الديسكو

والمارشميلوووو ابو رجفه .

_ عبالك اسوي مشكلة من تحجي هيچ يا

سنيك .

_ اخذتي وطلعتي مو ؟

_ اي هذا يمي .

_ اليوووووم يووووومي البارحة واول البارحة

وياچ اليوم

حق الله يطلع ويايَّ لچ خافي الله اني

اخووووو اخووووو .

ضحكت بس ما ابين اني اضحك وكملت

اخذت النسكافية من علي الاكبر هو راح گعد

واني وكفت مقابيلة

هو مايدري ولا يسمع باقي يركز بالشارع لو

يصفن بوجهي

جود : وينه اريد احجي وياه ؟

_ ما اقبل يحجي وياك واذا اني ما اقبل

يعني مايجاوب اوكي .

_ يعني اخوي خروف .

_ بكيفك شلون تحسبها احسبها .

_ خروف .

علي الاكبر: شنو اي اي شنو تحجون .

دُر : يغار يريد مرجع حبيبي تقبل ترجع انت

وتطلع وياه وتعوفني .

_ لا .

_ سمعت سنك .

سد الخط وهو يتوعد ، رجعنا نمشي اخذ
حلوياتي حتى اكل وادرس

ورجعني شفت جود واكف بالباب والنركيلة
بيدة يشرب

علي الاكبر: اسبقيني روعي اخذ نفس واجي

.

دُر : لا تعال اني اعمر نرگيلة جديدة تولي هاي

.

اني حجيت هيچ وجود شمرها وركض وراي

فتت اركض وعلي الاكبر يصيح بي وجود
يصيح

_ شنووووو ولج بس الج تسجل ب اسمچ
وما ادري اخذتي على حاضر .

فتت للبيت وهو يصيح من وراه الباب واني
وعلي الاكبر خربانين ضحك

_ باجر اشهرچ بنت يوسف اني اعلمچ .

رجع يمشي لزم علي الاكبر من ايده وسحب
ايده يحضنها

وعلي الاكبر يدفع بي ويضحك بعلو صوته
فتحت الباب وصحت

_ عوف زوجي الحقود .

اخذه ورجع برا للنركيلة واني ابدل سمعت
صوت شعار تلفوني

ورقم غريب يتصل ، ما ترددت وجاوبت
بفضول

_ الو منو .

_ بداعت علي الاكبر لا تسدين الخط .

صوت رجل محتقن ومبين يبجي ويشهگ

_ منو انت ؟

_ اني يسار ، دُر لا تسدين الخط لا تحجين

بس اسمعيني

ابوس ايدچ بس احجي والله واح اموووت .

رحت على شباك خفت يدخل علي الاكبر

ويفهمني غلط

_ اسمع اختصر علي الاكبر راح يدخل .

_ اليوم عرسي وتزوجت دُر العروس مو انتِ

انا اريدچ انتِ .

_ بديت تخربط .

_ لاااا اسمعي گلبي احس يريد يوگف انا ما

ردت غيرچ .

_ لا اني الك ولا انت اقتنع وعيش حياتك

مثل ما اني عايشة حياتي .

_ مرتاحة انتِ .

_ الحمدلله.

_ انا ما مرتاح وجاي اموووت ودخلت هسة

على بنية

احس اذا اتمم كلشي اظلمها واكسرها ويايَّ

شلون بيَّ .

_ شكو تزوجت لعد بنات الناس لعبة عدكم

طيح الله حظك .

شهگ بصوت اني كارهته وحاقدہ عليَّ بس

كسر گلي

_ شببيك ؟

_ ضايع والله ضايع .

_ لعد ليش ورطتها خطية .

_ شفتها طيبة گلبها طيب ومؤدبة گلت

ابدي ويها صفحة جديدة

من عمري بس ما اكدرا ابي حتى بهاي

فشلت احس كلشي

بهل كون يرجعني لدر تعبت عذبتيني در

عذبتيني .

بعده يحجي سديت الخط وشمرت التلفون

تخربط وضعي

وبعدني ما بدلت ولا سويت نظرات الشكل

ملت عيونه

بس أتغاضي او تغافل ينتظر ابي ابرر

تصرفي

مسحت كلشي وسويت التلفون صامت

دخلت اغسل

وقلقانة اخاف يروح للتلفون ويرن ، طلعت

مستعجلة

هو نايم على سرير ايده وراه ظهره واني اطلع

بملايسي

عقلي فصل صفت واطلع بيهن

_ ما جهزتي سهرتنا .

_ ها ، مو عندي دراسة .

_ فهمت ، شبيها ايدج ترجف .

_ مايبها .

ذبيت ملايسي ابدل وعيوني كل شوية

تشوف شكله

صافن بيّ ، فتحت الاوراق ورجعت ادرس

دقايق وهمست

_ اروح ادرس هناك اخاف تريد تنام .

_ لا عادي اني اريد اتأمل دُرر روحي .

ابتسمت ورجعت ادرس بس شوية اشوف

دراستي وتجي ب اذني

صوت شهگات يسار ، الثاني يوم داومت

وعلي الاكبر التزم الصمت

خلص دوامي طلعت تعجبت من جود

صعدت سألت مستغربه

_ وين علي الاكبر .

_ اجت بنية ما ادري شنو حجت وياه وراح

وياها .

_ جود موووو وكتها اكجي بدون جذب

عليك الله .

_ بالقران اجت بنية اخذته وراحت .

_ يا بنية لا تخبلني شبيك .

_ خابري .

طلعت تلفوني اخابر ماكو اراسل يشوف

الرسائل ما يجاوبني

وصلت نزلت واشوف بنات اثنين وأمهم

بالاستقبال

واني امشي عمي صاحني علي الاكبر ثابت

ما يحجي بس

يتبع كل التحركات بصمت دخلت وحجيت

بصوت مسموع

_ السلام عليكم .

رفع علي الأكبر ايده لزمتهها وگعدت قريب

منه

عمي سد الباب واني بقيت مستغربة درت

وجهي على علي الأكبر

_ حبيبي شصاير ؟

صفن بعيوني ودار وجهه مني لزمته ايده

بضياع .

التفتت على البنات يحجن بوقت واحد

ويتعاركن

_ اني ما اجذب بيوم عرسي خابرها وجاوبته

وطلبت منه يعوفني ط

ابو حسن : بوية دُر هل بنيتة زوجة يسار ابن

عمج مثل ما تدعي

عندچ تواصل وياه وسمعتي الباقي شنو رأيچ

عفتهم والتفتت على علي الاكبر هزيت

راسي وهمست

_ إني مستحيل أسويها لو اهدم حياة بنية .

گعد على طرف التخم ودار جسمه وجهه

بتجاهي

يحجي بنبرة صوت خافته محد يسمع غيري

_ صار اتصال بينكم ؟

_ لا .

_ تحبين اذكرچ اني علي الاكبر لو ما يحتاج .

وكف علي الاكبر واخذ ايدي بيده

_ تأكدي من شغلة زوجتي ما الها دخل

بطلاق بنتچ

وهذا الموضوع روحي وخليني اني احلها لكم

.

_ اعتمد عليك .

_ اي يمه موضوعكم صار عندي .

اخذني يمشي بكل احترام وثقة رجع ايدو

على ضهري

واخذ اوراقتي والجنطة تحت انظارهم ما مهتم

هاي رسالته

بس دخلنا على بيت شمر اوراقتي وراح گعد

بالغرفة

دخلت للغرفة اتهرب من السؤال اني ما

غلطانة بس هل موضوع

حساس وما اريد اتناقش بي وياه اعرف شكك

ينزعج منه ويعصب

طلعت مبدلة اريد ادخل المطبخ صاح

اسمي بغضب مكتوم

_ دُر .

_ موجودة .

_ اسمع .

_ خابرنى البارحة و...

بديت احجى الصار بالتفصيل الى ان خلصت

ضغط على اعصابه

دفر الطبله ورجع يهز برجله رحت قريب منه

صاح

_ لا تقترررين ما اريد اغلط بحقج روجي

مني بين ما استوعب .

فرضت نفسي وفتحت ايده گعدت على

رجله وحضنته بتملك

وكفت وياه طبعت بوسة على شفافية

وهمست

_ سامحني علي الاكبر .

_ احاول .

رفعني بين ايده دخلني غرفتنا وهنا بيناتنا

وبغرفة مسدودة

عاتبني وعاقبني بدون ما يقلل من قيمتي

مقابل بشر .

حُرة ...

وجع ، هلوسة ، بتعب ، انام واكعد ارجع انام

مد ايده على خصري رفعني وببيده كاسة

شوربة

ريان : حُرة اكلي شوربة وارجع نامي .

_ شصار بيَّ انت شسويت اريد او كف امشي

احجي .

_ هذا انور ال**** بس يجي حظ حظه

أطيحه .

_ انت متفق وياه .

حجيتها واني اجر الكلمة جر حتى لساني

ثغيل .

اكلت من ايده شوية ودفعتها وكعت الكاسة

على ملابسه

فز من الوجع كطع الدغم وشمر القميص

_ احترك ابوچ .

_ وابوك .

فات للحمام غسل ايده وطلع يمّسح

بالكلينكس

_ وتالي وياج .

غفیت ورجعت فتحت عیونی ابتسم راسی

یفتد فر

رفعت ایدی اشرت وانی ابتسم

_ تعال .

_ اذا تضربین حتی لو مو بکامل وعیچ

اضربچ .

_ تعال شبیک تعال .

گعد قریب منی رفعت ایدی ضربت علی

أکتافه

_ تعال انطینی بوسه من هل اکتاف تعال

.

_ های شنو .

مدیت خدی وگعت علی مخدة رجعت

رفعت روحي

وساعدت روحي ضحكت وضربته علی

صدره

_ احب بوستك .

_ صدك ؟

_ والله احب من تبوسني .

_ مو تصيحين .

_ عيارة .

ضم وجهه بيده لازم عيونه ب اصابعه

ويضحك

_ حتى روحچ ما خلصت من عندچ ام لسان

.

_ ما تحبني انت جذاب .

رجع ييوس يخدي وشفافيفي بعده ييوسني

ضربته راشدي

_ امشي اطلع برا ادب سز تربية ما عندك .

_ بنت ***** انت تريدين .

_ اجذب عليك اطلع برا .

_ جنية .

نمت ساعة وفزيت ابجي بلا سبب اجه يمي

يمسح بدموعي ويحضن بيَّ

_ سويت ورقة طلاگ ترورريد ننفصل تريد

تعوفني انت جذاب .

_ اسف عيوني لا تبجين گلبي .

_ تريد ابوووووس ايدك .

_ لا اني ابوس ايدچ .

_ يمي اي يمي .

هزيت راسي وخليت واسي على صدره واني
گاعده

رجعت انام بدون ما اسيطر على روحي وكل
ما اگعد راسي ثگيل

فزيت ثاني يوم على صوت انور يتجادل هو
وريان

_ اكيد اليوم يفكها لا دوخني .

_ واذا ما فكهااا .

_ وديها مستشفى يشوفون شنو وضعها .

گعدت امسح بوجهي حيل واشوف ظل
عملاق فوك راسي

انور : ها بشري شلون صرتي .

_ شكو شصاير .

انور : هاي ما تتذكر لعبها ام المصايب .

ريان : الجنية .

طلع انور وكفت بعد بس الدوخة بيّ باقي

التخدير راح مني

تقرب ريان يريد يساعدي رفعت اصبعي

بوجهه

_ اياك تقترب وتلزميني اياك .

_ اساعدج .

_ خلي بيني وبينك حدود انت غريب

بالنسبة اليه .

_ تروحين للحمام .

_ ليش وجعت لازم نسيت موضوع الكرامة

ورقة الطلاق اني ما نسيت .

طلع من الغرفة وصاح بصوت عالي

كلامه صحيح بس شصار وشلون لچ تریدین

تنهيا شلون

تغلطين هيچ غلط ، مو بو عيي والله مو

بو عيي

طلعت اشر على وجهي بمعنى شنو هذا ،

عافني وطلع من الغرفة

بقيت بعز دوختي وتعبي بغرفتي بس

اصفن كل شوية اصفن

يوم ويومين الثالث فاتت رنيم كعدت بكل

هدوء مقابيلي

رنيم : شلون صرتي .

_ زينة .

_ مليت وحدي اجيت يمچ اكيد انتِ مثلي

تملين .

_ رنيم لا اني احبج ولا انت تحبيني بسببج

موتت اخوية ف احجي اختصري .

_ دخلت بالسابع ، ايام ويجي ابني .

_ الله يسهلها عليج .

_ تدرين خايفة .

_ من شنو .

_ بس أولد ابني نفصل هسة حرام يطلعك

وخايفة على طفل شنو مصيرة بدون اب .

_ حاولي تصلحين علاقتج بريان .

_ صعب ريان مو مثل قبل .

_ من ايدج حيوانة .

_ غلطت واتوسل بي خاطر الطفل نعيش

طبيعي مايقبل

شنو ذنب الطفل يجي ويشوف ابو ما يريد
امه .

_ ما فكري قبل لا تصير حامل وگلتي اني
دخلت انتقم

واهجم بيوت مايصير اصير حامل والطفل
ينظلم .

لزمت ايدي تبجي وتترجاني حضنتني وهي
تناشغ
_ ساعديني .

_ اذا عبالچ تجين وتدفعيني على ريان
وحتى ننفصل

اني قبلچ اريد انفصل بس ريان مايقبل واخر
مرة ردت اطلع

بيها من هل بيت شفتي بعيونچ شصار .

_ والحل .

_ اطلعي زنيـم مشاـكل انـي موووـو حملهااا
تعبانة انـي تعبانة .

_ ريان اذا انتِ موجودة والله ما يرجع
يلتفت علينا والله .

_ ترا انـي وريان مو مطولين من هل ناحية
اطمني مو

الخاطرچ خاطر الطفل ولان انـي ما اتقبل
شخص بحياتي

غير مصطفى ما احب غير مصطفى .

وكفت ودموعي تجري فتحت الها الباب
وبكل اصرار حجت

_ اطلعي الله يخليج روعي منا .

_ ممكن ادخل ؟

بدون ما ينطق بحرف اشر على تخم قريب
من عنده

دخلت گعدت قريب من عنده واستداريت
بكل جسمي

شفته مركز بالشغل وبعده يرسم ويكتب
ملاحظات

تركته وطلعت للمطبخ جهزت گهوه اثنين
لمحت رنيم على درج تنظر بنظرات بمعنى
ليش سويتي

العكس ، تجاهلتها ورجعت للغرفة خليت
الصينية وحجيت وبيدي الكهوه

_ عادي نحجي شوية ولو ادري بيك
مشغول .

استدار بكل جسمه مصدوم من هدوئي

ولاول مرة اتعامل

بهل اسلوب وياه واگعد اتفاهم بدون عرك

وتجاوز وهوسة .

اخذت الكهوه مالتى شربت شوية واشرت

على مالته

_ اشربها كلش طيبة سويتها حتى نصصح

.

_ حُرّة بيج شي .

_ اتذكر من جنت اني وياك مسافرين گلت

اذا تطلبين

بهدوء لو تريدين روجي هاي روجي ما اعزها

عليج .

_ ولليوم بعدني عند كلمتي .

لذمت ايده ودموعي نزلت على خدي رفع
اصبعه يمسحهن

نزلت راسي استدار وهو لهم لزم ايدي حاير

_ منو وياچ حُرة اذا اني وتعاملي اعتذر بعد
ما تتكرر .

_ تحبني ؟

_ عبرت هل مرحلة .

_ تثبت ؟

_ جاهز .

_ طلگني .

لون عيونه بعد ما اشوفه من كثر الدموع الي

تجمعت ورافضات

ينزلون هز راسه ونزله وهو لازم ايدي

متمسك بيها بكل قوته

_ اتعذب بدونچ والله ، اني كل يوم اذا ما اخذ

المفتاح

من صفية وادخل اشوفچ واطمئن عليچ

واطلع ما اگدر انام

النووووم هذا النوم يحاربني اذا تغيبين من

عيوني .

_ الخاطري اذا عندي خاطر يمك عوفني

زواجنا وكلشي صار مبني على غلط .

_ بس انا احبچ حراير احبچ شسووووي

بروحي .

سحبني على صدره حضني بكل قوته

متمسك بيه

وكان خايف يخسرني وجسمه يهتز من

الضعف وقلة الحيلة

حُرّة : ردتها كلمة منك ريان كلمة اذا تحبني
طلگني .

_ اذا هذا قرارچ ما اضغظ عليچ ولا اجبرچ
تبقين مستمرة .

_ اي فدوة لا تجبرني اني بكامل قواي
العقلية اريد انفصل .

_ جهزي نفسج انتظرچ برا ..

طلع وهو يسحب الجگاير والمسدس
ويتضارب

هو والميز والباب بس يريد يطلع ، صعدت
بي بدلت

حتى تلفوني ما اخذته لميتهن كلهن التلفون
ولابتوب وايباد

هو اشتراهم كلهن لوقت دراستي وحتى
كتبي جمعتهن على مكتب

بغرفتي واخذت بس كم قطعة من ملابسي
اخاف احتاجهم هل كم يوم

وطلعت من الغرفة قفلت بابها واخذت
المفتاح ، نزلت ودموعي

جامدة بعيوني رافضة توگع وتنكسر ، بعدني
بالباب وانور

دخل مستعجل يريد يركض اول ما شافني
لزمني من اکتافي يهزي

_ وين تررروحين لچ برجلچ ترجعين بيد
ياسين يدمرچ

هذا شيطاااااان والله يمووووتچ والله لچ
حرة ابقني هنا معززة مكرمة .

_ ما ابني سعادتي على تعاسة غيري .

_ ضجتي مني لان اصيح اني ضدبتج اسف
ما احب اعتذر بس اسف .

بدون تردد حضنته وبجيت بعلو صوتي واني
احجي

_ تدري اني احبك انور انت هواي حباب

حضني وصوت رجفه بصوته

_ ما اخليج تروحين لچ انت بمعزة دُر عندي

.

_ تقبل يجي طفل ويتبهذل اني وانتوا كلنا

تبهذلنا والسبب اهلنا .

_ بالقران حُرّة ريان يمووووت .

_ انت اخو الجبير احجي براسه دير بالك

علية حباب

ويمكن هذا اخر لقاء بيني وبينك ريان يعني
راح ننتهي .

غمضت عيوني ودرت وجهي نمت على
شباك

اشوف الشارع ، حسيت أیده الدافية لزمت
ايدي

رفعها يبوس بيها وهو يحاجيني بدون ما
يخلي عيونه بعيوني

_ اريدچ تسامحيني على كلشي صار .

_ ريان انت احسن شخص قابلته بحياتي
تحملتني

احتويتني مرات اني نفسي ما اتحملها بس
انت ما مليت مني .

_ ولا امل انتِ خلّيتيني افتح عيوني على
هووووواي اشيء غافل عنها .

_ ما راح انساك ابد ، ومو اصلي اشكر ربي
لان عرفني عليك .

_ واني راح اصلي من اليوم الفجر ادعي ربي
نرجع نجتمع اني وياچ بيوم .

نزلت من السيارة ، وهو نزل اخذ جنطتي
دخلنا سألته

_ تدخل ويايَّ ؟

_ اي .

_ ليش .

_ حتى يعرف ياسين اني بعدني بضهرچ
اموته اذا تتأذين .

هو يمشي واني وراه اريد احفظ مشيته
خطواته حركاته

منيتي يظلون نسخ بعقلي ، دخلتنا
المساعدة على صالة

ابوية گاعد وامي نزلت توها من فوك

ياسين : بنتي وابن اخوية منوريني اليوم الله

.

ريان : رجعتها مثل ماتريد .

ياسين : ورقة طلاقها وين .

_ يومين ورقتها يمك .

ياسين : ما استقبلها بيتي اذا مو مطلقة .

بعده يحجي ورفع ابوية تلفونه اتصل على

شيخ و دز سيارة

تروح تنقله من مكانه على بيتنا ، امي

كعدت بلا صوت

اخواني نزلوا على صامت عيونها تشرح

حقدهم

مرعوبة الخوف اكل قلبي بس بعدني صامدة

بعد نص ساعة من انتظار ريان يا طالع

خلصها ويا داخل

بيده ججارة ويخاير بال تلفون من دخل الشيخ

من الرهبة ما اركز بكلامه والدنيا كلها تفتري

بس اسمع ريان يگول

_ حرة ياسين الرياش انتِ طالق ..

يتبع ..

ثقل ميزانك بذكر الله: - سبحان الله -

الحمد لله - لا إله إلا الله - الله أكبر -

سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ - اسْتَغْفِرُكَ اللَّهُ - اللَّهُمَّ

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

ثَقُلْ مِيزَانَكَ بِذِكْرِ اللَّهِ:

- سُبْحَانَ اللَّهِ

- الْحَمْدُ لِلَّهِ

- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

- اللَّهُ أَكْبَرُ

- سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ

- اسْتَغْفِرُكَ اللَّهُ

- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ..

الرياش _____

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

□ اساور حسين □

بقلمي رواية : الرياش

أيام بحوافٍ زُجاجيّة .

لطفًا لا تنسون التصويت والتفاعل بين

الفقرات

حُرة

من دخل الشيخ من الرهبة ما اركز بكلامه

والدنيا كلها تفتريّ بس اسمع ريان يگول

_ حُرة ياسين الرياش انتِ طالق ..

وگعت دموعي على ايدي بعدهم كلهم على

نفس

گعدتهم ونهض ريان لزم وجهي ورفعته

_ مو زوجج بعد بس ابن عمج ولو تريدين

روحي

ما اعزها عليج تعرفين بمعزتج شكبرها

بگليبي ؟

هزيت راسي ودموعي تتسابق مسحهن

وباس راسي

طول بيها ابتعد ودون ما يلتفت طلع من

البيت .

بعد دقايق وصلوا الشيخ واني بمكاني

نهض ابوية وصار يقترب مني بنفس الغرور

_ بقيتي على ذمة شخص سجن ابوج

واخوانج .

حرة : سجنكم بالحق ما زور ولا خدع احد .

عيون اخواني ترقبني كالوحوش ناوين

يهجمون

ياسين : يعني برأیچ اڻي واخوانچ اڻنا كلط
وانتِ الصڇ ؟

_ لا تفسر كلامي بكيفك .

_ مو طبعي اطلب وانطي اسكت واخوانچ
يتصرفون.

سڇبني اخوية الجبير محمد وشمري فوك
بغرفة

محمد: لليوم ما انسى شلون طاوعچ كلبچ
ورميتي اخوچ .

_ ولا تنسى هو راد يموتني .

_ واذا هو راد انتِ تنفيذين وتموتي لچ بعده
بعز شبابه .

_ اذا انت بمكاني شنو تسوي محمد ؟

_ ما ازني من البداية .

_ اني مو زانية .

_ اضحكي على ثولان مثل ريان واخووووو .

_ ولان ما تستحي وتتهم اختك بوقت ابن

عمك احتواها

وانت بعين صلفة تحجي هيح ماكو غيرك

اثول .

رفعت ايدي احتمي بيها لزم شعري جربي

بكل قوته

وگعت بالگاع اصرخ بوجع واباع بيده مليانة

شعر

على صوتنا دخل ابوية رفع ايده بوجهه

محمد وصاح

_ لالالالالالابابا لا لا تضربها هاي اختك .

حُرّة : تحجي صدك لو ...

ياسين : صدك ممنوع احد يمد ايده عليچ

حتى لا تشردين وتصيحين ها ضربوني

يعنفوني .

محمد : لو بيدي مو اضربها اشرب من دمها

.

ياسين : لا دير بالك حذرتك خليها حرة اني

استلم موضوعها .

وكفت اتلمس براسي والشعر يوگع بيدي

صحت بضياع ورهبة مترددة وكلبي خلصان

حيله

_ اني ادري قصدك مو خوف لا براسك شي

تريد تكسرني اكثررررر واكثررررر تعاملني

معاملة العدو .

محمد : الي تسجن ابوها واخوانها لان قتلوا

عباد الفلوس

الي خدعها حتى يوصل المبتغى ويحقق

تخطيطه

هاي برأيچ تستحق احترام لوووو شفق ؟

حُرّة : انت صاير من سيئ الى اسوء ما عندي

كلام وياك .

رجع يريد يضربني دفعه ابوية وطلعه من

الغرفة

لميت شعري شمرفته بالسلة ومشيت على

غرفة

فتحتها كلشي متغير بيها من يوم علي الاكبر

حرجهن مغيرين كلشي بيهن ومرممين

وصابغين

كلشي راجع جديد ، لزمتم راسي بوجع
وگعدت

اريد استوعب الصار بهل اربع ساعات
الفاتت

طلعت من بيت ريان لهذا البيت يعني
اني صدك أطلقت راح ريان بعد ماكو
غمضت عيوني دموعي تجري واني اهمس
هل خطوة خير الهم ويمكن اليه انسي
ارجعي موتي گليج .

شفت الساعة ب1 بليل ذبيت حذائي
وسحبت المخدة

خليت راسي ودموعي تتسابق على خدي
رافضة تتقبل الصار كلشي بيّ ما مقتنع
بالصار ، غفت عيوني بقلق

خلصت ليلى افر حتى ما متعودة على هل

فراش

ويمكن خايفة يفوت واحد بيهم يموتني

الشر بعيونهم ما راح تمر بخير وسلامة .

ثاني يوم فزيت على صوت سياراتهم وهمّ

يطلعون

غسلت ورجعت للغرفة أمي فاتحة الجنطة

تشوف شنو بيها

ابتسمت شافتنى التفتت وهي تشر

بالقطع ملابسي

_ رجعج بهل زبايل ، رجعج واختر زوجته ام

ابنة

شهور مرات ماعرفتي تبين حياة بيها خير

لان انتِ

بعمرچ ما راح يصير خير براسچ غبية
وتبقين غبية .

_ ههههههههه ههه ههه هذا نمطهم رجال الرياش

يعني تقنعيني اذا تنفصلين من ابوية
تطلعين

محملة اكياس ذهب والماس والله حتى
هاي

الزبالة على گولتچ صعب اطلعها من البيت

على اقل اني اخذت ملابس هههههههههه .

دفرت الجنطة وهي تهز راسها

_ بعدچ على نفس الصلافة وطولت السان .

_ لا وابشرچ صار اضعاف لان ريان طلع

عيني .

حجيتها وعفتها بالغرفة ونزلت اريد احجي

واشوف

ياسين ماكو ، بس شفت ميز الطعام الريوك

مالتهم

بعده مرتب ، نزلت امي راحت على ميز

كعدت وصاحت

_ تعالي مقابيلي عندي حجي مهم وياچ .

رحت يمها حتى لا تصير مشكلة او بالأصح

مشتاقه الها رغم قسوتها بس احن الحنان

الأم

گعدت وياها وهي تاكل تسألني

_ شفت البارحة حب واهتمام

بعين ريان ليش عافج اذا بريدج ؟

_ اني طلبت منه .

_ يعني يحبج .

_ يمكن .

تاكل وتهز راسها اجت المساعدة جدت

الجاي اني

عفتها تحجي اريد اصعد استوقفنتني بكلامها

_ ريان جان كارت ذهبي عندج وانت

اختاريتي ترجعين الهم .

_ صح .

_ تدرين صح .

_ صح كارت ذهبي بس غلط زواجنا لا

اناسب ريان ولا يناسبني .

_ لو تعرفين ابوج شنو براسه ما حجيتي هل

حجي يا غبية .

صعدت قبل لا تكمل ادري قابل اني ما اعرف

ابوية

راح يخلص روحي على بطيء ينتقم ،

حبست روحي

اسمع صوت اخواني يشاقون سوية

يضحكون

يعني علاقتهم متحسنه ، بقيت نايمة

والثانية يوم

ابتعدت منهم ضميت روحي بهل غرفة ثالث

يوم

اجت المساعدة مالتهم تحجي بس ما افتهم

عليها

نزلت وياها امي كاعده هي وابوية اشرت

على مطبخ

_ فوتي رتبي اربع اصناف حلويات ساعدي
المساعدة

وراح توصل وجبة جديدة هم عدليهن وتعالى
اريدج

هزيت راسي ودخلت نفذت بدون نقاش ،
من رجعت الها

ماكو احد موجود يمها بس امي تنتظرني
وگدامها بوكس

اسود كبير اشرت بيدها بمعنى افتحى
تقربت فتحت البوكس

شفت فستان بلون وردي وحذاء ابيض

_ لبسي وانزلي ساعة ورايحين على خطوبة
ابن عمج .

_ يا ابن عمي .

_ لبسي ونزلي راح يخلصون اني هم صاعدة
ابدل .

اخذتهم من ايدها وصعدت لبست الفستان
وكفت

على مرايا ابتسمت واني اتذكر صوت دُر من
تصيح

" احب شكلج بالفساتين تطلعين باربي "

غمضت عيوني وابتعدت اكمل ترتيب
شعري ومكياج

فتحت امي الباب لزمتم ايدي نزلتني
مستعجلة

ابوية واكف ينتظر على درج لزممني من
زندي بكل قوته

ودخلني بالاستقبال جان عبارة عن بيت

الرياش

عمامي كلهم واولادهم مجتمعين على فرد

اجتماع

بس يوسف واولاده صاروا خارج قوس

مقابيلي صار شيخ من شافني تكلم بصوت

وقور

_ لو سمحت شال او شي ابيض تستر

نفسها اثناء تلاوة القرآن .

اخذ الشال من امي لفني بيده واني بحالة

ذهول تجمدت

حُرّة : شكو شصاير هنااا ؟

سحبني كعدني قريب من الشيخ ونهض ابن

عمران الكبير

_ لووووووو على موووووووتي لووووووو على
مووووتي ما اقبل .

ما احس غير لزمني اكرم من مقدمة فستاني
ودفعني على تخم وگعني

يضغط بگل قوته على صدري والمسدس
بيده الثانية يضغط على راسي

_ افجررررر راسچ بس يرتفع صوووووتج .

رفعت ايدي وضربته براشدي رن بگل مكان
بحيث الكل التزموا الهدوء

صار المكان مخيف من السكون المرعب .

صدت عيوني بعيونة لثواني وصرت ما اشوف
شي گدامي

جنت بس انرفع وانرگع بالگاع بگل قوته
يخنڭ بي ملخ شعري تملخ

مو عبالك اخاف اضرب اذا رجال اضرب .
هو اني هيچ حجيت وهجموا عمامي يدفعون
بي حتى ما يضرب لظمت بطني وكفت اهدد
بي
_ تستقوي على بنية يا حرمة يا ما متربي هو
انت منو ابوك .

بعدي احجي انضربت بوكس على انفي
فقدت التوازن وبس اشوف
الدم يجري على الفستان ، وگعت بالگاع
ارافس من الوجع
رفعني محمد والشيخ يريد يطلع ما راضي
اخذه عمران
رجع الشيخ جامد واني من الوجع اناشغ وما
ابجي بس اناشغ

اكرم : سلمني هل عرمة عمي اريدها ساعة

وحدة والله والله اعيد ضبطها .

حُرّة : اكل نعال احسن .

سد ابوية شفايفي يخنگ بيّ واكرم يتعارك

هو وعمران

ويهدد ويشمر بيده ويريد بس يلزمني

حُرّة : والله بمكالمة وحدة هسة اخليكم

طشار

تبوسون بالقنادر ما بيكم زلمة والله ما بيكم

زلمة تستقون عليّ

انتوا قذارة جبناء والله كلكم جبناء .

بهل ثانية انعدمت الرؤية عندي صرت ما

اشوف غير الضلام

وبوكسات انضرب من كُـل هذب ومكان
فقدت الوعي وفقدت نفسي بيدهم .

صحيت وبكل برود ومن دون خوف ناقليني
مستشفى

بس شافوني صحيت طلعتوني مثل العصاة
وحوش جانوا وحوش

كلهم موجودين بس كرم وابو ماكو وكل
شوية يخابرون بي ينقلون

الآخبار، رجعتوني للبيت وجنت أظن لها
وتعبوا مني يملون ويمكن

يخافون اموت بيدهم بس الصار عكس
تفكيري دخلت بوسط

قلوب ميتة تفتقد الرحمة وبدون لف ودوران
ولا خجل ولا حياء تهددت

عمران : اختاري اخر مرة القرار بيدج تحبين
اخبره يرجع

يعقد عليج والمفروض تبوسين ايده لان
وافق يتزوجج

لو اليوم بليل يدخل بيچ ويكسر عينج
وبعدها غصباً ما عليج توافقين ؟

_ ما اررريده ائي ما اریده موتوني اقبل
تموتوني لا ترجعون تجبروني .

عمران : الخيار الاول لو الثاني ؟

گعدت على تخم بنفاذ حيل وصبر ، اهز
بجسمي يرجف فضحني

_ ريان اذا يعرف يموتكم بالقران .

عمران : متقصد تتزوجين اكرم حتى اكسر

هل ريان بي هل ريان يعرف كرم ما ينگذر
ويكسر الظهر .

حُرة : بعدك ماتعرف ريان شنوووووووووو .

رجع يخيرني رجعت رفضت وقف بثبات
وكلها أتبعته

عمران : ساعة ويجي ياخذها ياسين انت
اطلع منها .

حُرة : تقبل بنتك هيچ تنكسررررر ؟

التزم الصمت قبل لا يطلع نزلت راسي
وحجيت بقلة حيلة

_ اقبل .

رجع نفس الشيخ ودخل اكرم رافع خشمه
وحاجبه ما عاجبه حتى الهوا

رجع يحچي ويسأل وجّهت سؤالي واني اثبت
نظراتي اتجاهه

_ رجولتك تسمح تعقد لو تتزوج بنية تحب
غيرك

آني أحب وكلبي ملك غيرك تقبل ؟

_ طز بيچ وبگلبج وافقي لچ وافقي لا اطيح
صبغج .

رجع كرر كلامه همست ب انهيار عصبي واني

اركض وگعت على ايد ابوية ابوس بيها
واصرخ

_ ابوس ايدك لا تكسرني للمرة الثالثة
تعبتني انت

حرام عليك اني بنتك والله بنتك مو عدوتك
موتني

ولا تكسررررني كسررررروني دخليكم اني
دخيلكم .

الشيخ : لا يجوز إجبار المرأة على الزواج ،
حرام حالتها تقطع القلب .

بقيت انود والوب بمكاني والغريب انكسر
خاطرة واهلي بعدهم على

نفس القوة والجبروت الى ان قوتي خلصت
وصبري نفس وحيلي راح

گعدت وبلا وعي نطقتها بس اريد اخلص
منهم

_ نعم قبلت .

رجع الشيخ يسأل بي بنفس الدقيقة رد
الجواب

_ نعم قبلت .

_ تمت مُبارك .

طلع الشيخ وكلها طلعت وياه، ساعدت
نفسى بس

اصعد اول بايات الدرج واشوف امي تنزل
بسرعة لزممتني

وسندت ضهري وصعدتني بس حسيت
بقربها شهگت

وبعالي صوتي صرخت تهسترت دخلتني
للغرفة مستعجلة

_ لا تطلعين بعد راح اقفل الغرفة عليج
حتى لا يفوت .

_ اذا يلزمني والله يمه والله اموت روعي .

_ اشششش اشششش شمري هل ملابس
وغسلي عوفيهم عليّ .

طلعت وقفلت الباب واني ماعندي ذرة ثقة

بيها

شمرت ملابسي واخذت تراك ثاني بدلت

بدون حيل

ودموعي تصب وين ما اروح اتعذب هلكت

الحياة دمررتني

ما گدرت عليها منين ما التفت تسطرتني

شوكت ارتاح ؟

صعدت على سرير اتوسل بعيوني تنام حتى

ما اشوف شي بعد

ولا انصدم ولا اسمع اريد انام

خليت راسي على مخدة واني اردد بنفس

الجملة

" صياد حراير صارت الشخص غيرك "

" الصياد ترك حراير فريسة بيد الوحوش "

دُر ..

_ انور صار يومين اتصل عليكم ماكو كلكم

ماكو خبلتوني ؟

_ ملتھين دُر نسوي ترميمات بالبيت .

_ يا ترميم حتى شهد تگول ماكو انور

شصاير .

_ ماكو شي .

_ لا اكو والله العظيم كلبى مقبوض ريان

بي شي حُرّة وينها

اخبرها هاي الثانية يرن تلفونها ما تجاوبني .

انسد الخط وقبل لا ينغلق سمعت صوت

صياح او تكسير ما اميز

ذبيت التلفون وعلي الأكبر عين عليّ وعين
على شارع

_ ها شنو يگول .

_ ما افتهم شي يحجي طبيعي .

_ هسة قربنا نوصل ونفتهم منهم .

_ تقنعني انت ما تعرف بشي ؟

ساق بسرعة ما صدكت وكفت السيارة
ونزلت اخر ايام

امتحانات وضغط وهمهم كملت اجيت
ركض

نزلت وبس فتح الحارس الباب دخلت واني
بعدي

برا اسمع صياح ريان هز مسامعي وهو
يصيح

_ وين رجعها وين ؟

_ البيت ياسين رجعت صار الها كذا يوم .

صعدت فوك وريان نزل اشرت على غرفتها

وصرخت ودموعي نزلت

_ رجعتها للموووووت سلمت هل طفلة بيد

الموووووت ليش لك ليش ؟

_ هي طلبت ولان طلباتها تتنفذ نفذت طلبها

.

رجعت نزلت واني اردد بضياع وحيرة

_ ضيعتها دمرتها من سلمتها .

انور : وانتِ هسة وين رايحة ؟

دُر : اشوفهااا .

طلعت اركض علي الاكبر بالباب لزمت أيده

وشهغت

والخوف تغلب عليّ طلع انور يمشي سريع

صاح بي

علي الأكبر : شبيها شسويت وياها ؟

انور : عرفت بموضوع بنت عمي .

دُر : اخذتي اشوفها الله عليك فدوة اخذني

اشوفها .

انور : رحتم وياسين مانع احد يلتقي بيها

خبائة .

دُر : يولي هل شيطان اخلي علي الأكبر ينحره

وينحدر عشيرته

حباب علي الأكبر اخذني وفوتني غصباً عنهم

.

انور : شنو مو علي الأكبر هذا ب****

شلون احجي كلمة شكبرها هسة .

علي الأكبر: مو بعينك لازم ؟

نريد تتحرك صاح انور وبنبرة اقرب للترجي

_ عادي تفوت تحجي انت وريان هو يستمع

الك

ويعبر وياك اكثر مني حالته ما عاجبتني .

علي الأكبر: سويلي طريق اني اريده .

رجع علي الأكبر دخل للبيت يريد يفوت

للاستقبال

اشر انور على غرفة جوة الدرج

_ منا علي الأكبر روح وحدك واحجي وياه .

عافني علي الأكبر وانور رفض افوت وياهم

بقيت گاعدة بالصالة وانور گبالي يكتب مبين

يراسل

ويشرب جگارة ، وعلي الاكبر اسمع صوته
يطلع

ويرجع ريان صوته يعلو بالنص ساعة طلع
علي الاكبر

غضبان بس وكفت اريد استفسر منه لزمني
من ايدي

يحايني باستعجال وعيونه على انور

_ ابقني هنا دُر .

_ وحرّة .

_ انتبهي على اخوچ هسة .

_ والبنية شلون بس فهمني .

_ شسوي بوية دُر غير هذا عود الذكي

واگول

اغمك غم انت واخوك وجهي ما اخليكم
تلمحونه .

طلع علي الاكبر مشيت وراه بتردد تمسكت
بيده وبعيوني اتوسله تلمس بشرتي ومال
راسه

_ عيوني انتِ بوية دُر لا تناظرين

بهل عيون وهل نظرات .

- حرة علي الاكبر حرة ليش تتخلون عنها ؟

- حجيت جوة هل كلام حتى ريان يعيد
حساباته .

- يعني تشوفها ؟

- رايح اني اليوم باجر توصل الج اخباها .

بست خده ابتسم وهو يقرب يتكلم بتلاعب

- اذا تحبين اسحل ياسين واخوانه خادم انا .

- لا اکتفي باخبار حرة .

- من عيني هاي قبل هاي .

- وريان ؟

- كلها كم يوم والجلید يذوب ويبين المستور

صاحبي اعرفه مثل ما مهتم وهو ركام كلبه

بركان .

حضنته بضعف ورهبة من الجاي

علي الاكبر مصدر امان بحياتي و حياة احبابي

- احلف بغلاتي عندك ما تعوف اخواني .

- معزتهم من معزتج عندي وريان مو بس

اخوج هذا عضيدي بيت اسراري

باس راسي وطلع مستعجل رجعت للبيت .

من شافني رجعت ابتسم بحزن وضياع

انور : در عادي تبقين هل كم يوم هنا منا

- ليش ؟

- من اشوفكم انتوا وريان يمي حتى لو

تعبانين

اطمئن الخوف اكل كلبي اكل حرت الحيرة

هلكتني .

تقربت ومازال الخجل يسيطر عليّ

مسحت على ايده حضني متمسك بيّ

- سامحتيني ؟

- الى درجة بقيت اذكرك بس انور الي بطفولتي

عاملني بحرص اب وعطف وحنان ام .

_ بس اذيتج ؟

_ بكل مرة تأذيني جنت ارجع بدون زعل

احجي وياك

لان ادري داخلك نظيف وتمرض بسببهم

المهم عندي رجعت

مثل قبل واحسن نسيت وسامحتك انت

انسى وصلح الباقي من حياتنا .

سمع صور بغرفة ريان فز من مكانه واني

رحت وراه

انور : ليش قافل الباب افتح القنادر احجي

وياك .

ريان : روح يمعود من وجهي روح .

دُر : حباب ريان نحجي وياك خايفين عليك .

فتح الباب وفتح ايده وهو يؤكد على كلامه

_ صاغ سليم بكامل قوتي وقواي العقلية

كافي كل دقيقة محاضرة جديدة ترا بزعت .

دُر : وحره ؟

ريان : استغفر الله شبيهاااااااا فهميني

شبيهااااااااااااا حرة حرة حرة

محور حياتي صارت حرة اجبرهااااااااااااا عليّ ،

تطلع بدون علمي احسن ؟

ماتريد هل بيت ولا تريد عقد يربطها بيّ

طلغت وانتھينا موضوعها ينسد.

انور : جذاب وحق الله اكبر جذاب راح تموت

شوف حالك

باع على مرايا هذا حال هذا لك صاير جنك

مخبل .

وانور يحجي واني احاول وياه شافنا ما نفتنع

ولا نسكت

ونكرر بموضوع حُرّة اخذ مفاتيح السيارة

وطلع من البيت

بكبره، بعده هسة طلع وانور سعد يبدل

حتى يشوف حل وياه

وفاتت ام رنيم فرحانة ويدها باكيت جبير

مبين كيك جاهز

_ شلونج يمه دُر؟

_ محتفلات؟

_ والله يمه خابرتني رنيم گالت تعالي

وجيبي ويتج كيكة خطية يمكن تتوحم عليها

.

_ الله لا يوفك بنتج ولا يوفق كل شخص

ظلم وفرحان بخراب طفلة .

التفتت على صوت رنيم وكفت فوك ورافعه

راسها تحجي بشماتة

_ هاي تاليتها بنت عمچ نهاية كل هجامة

بيوت تدخل بين اثنين

وتريد تهجم حياتهم ربح هجم حياتها وخرب

خططها .

دُر : حُرّة اختارت ترجع للموت في سبيل

تنطي فرصة لزواجكم

بس بعد كل هذا اكيد صار عندچ واضح

ريان يحب منو ؟

ومتعلق بمنو ؟ ويريد ويعشق منووو ؟

واضح من شكله ركزي .

ضحكت تريد تنزل ولازمة بطنها

رنيم : مايهم المهم عندي رجع الحب حياته

وابنه

والزبالة بنت عمچ رجعت للزبايل .

ما اشوف غير انور صار وراها ومن ملابسها

رفعها

وهي زلزلت البيت بصوتها وامها تسحب بي

طلع رجليها وجسمها من المحجر يهدد بيها

يشمرها وصاح

_ منووووو زبالة يا زبالة منووووو زبالة ؟

_ لااااااااا اوبس ايدك اني حامل يموت ابن

اخوك .

_ ما اطيق هل طفل لان انتِ امه ولا ريان

يتقبله لان انتِ امه

انور : اني طالع اشوف بنت العم گلبى طگ

عليها

واخوية من البيت هج يدورها هذا ميت

عليها هل طفلة اخذت عقله .

اني اخذت وضع المتفرج امها تمسح بوجهه

وانور يعدل بحذائه

وطلع التلفون یرن جابوب وهو يطلع ويفر

بيده بيها ساعة

_ يا هلا شهدهد تخابرنى حلم علم هذا ،

هههههههه متعود كله انا اخابر .

دخلت انى وصفية نرتب بغرفة ريان وانور

ورنيم اختفت هي وامها ، لليل رجع انور

وريان بعده

بقيت انتظر بي وانور بدل ونزل يخابرر ما
يجابو بس

كرر المكالمات غلق الجهاز ، الوجه الصبح
گاعدین

وعلي الاكبر خابرنی

_ رجع ریان ؟

_ لا ابد ما خابر عليك .

_ يمكن زعل مني لان قسيت عليه بالكلام .

بقيت احجي قبل لا يغلق الخط وصاني

_ دُرري بوية التلفون دوم بيدچ حتى من

تشوبین مای

تکتبین حبیبی شربت مای ، حبیبی راح

افوت اخذ حمام

حبيبي راح انام ، التلفون ما ينزل من ايديج
گلبي نار عليج .

ابتسمت ورديت واني اطلع بالحديقة

_ ليش ما تجي يمي هنا .

جود : لا هاي عايزة بعد واحنا هنا شني رجل
كرسي .

دُر : ييوووو زوجي اريده ويايَّ بگُل مكان .

جود : بعد لا ترجعين شحاته يدللني
ويعزمني ويطلعني

وياكل ويشرب وينام ويايَّ سنيك انتِ
تخرابين الشمل .

دُر : فرحان انت اني ماكو مو ؟

جود : عندي جناحات ارفرف بالجو طائر من
الفرح لا ترجعين .

علي الاكبر: وڄ ابو فاضل يومي بدونچ

موت تعرفين شنو موت

وهذا مڱابلي وڱاعد صرع راسي بالسوالف

التعبانة .

دُر : اوي بيبي تعال يمي .

علي الاكبر: اجيت يا روح ال بيبي واهله

اجيت .

جود : جيرة بفرڱ الزلم كون عينك تنحسب

منهم .

سكت علي الاكبر لثواني ورجع يحجي سريع

_ عيوني هذا ريان يخابر خليني اشوفه .

سديت الخط بدون ما انتظر لو ارد وبقيت

اطڱڱڱ بأصابعي

فتت بلغت انور ظل يخابر على ريان ماكو

واني اخابر علي الاكبر

ولا يرد ، كتبت واني ادري بي من اكتب

مستحيل ما يرد

" حبيبي خوفتني جاوبني طمني "

بنفس الدقيقة شافها وخابري غال كلمة

وحدة وسد الخط

_ اجيت .

ربع ساعة وانفتح الباب الخارجي دخل ريان

انور يريد يحجي

رفع علي الاكبر ايده ينهي عن الكلام ودخل

ريان جوة للغرفة

وطلع رافع اصبعه على شفائفه

_ اششششششش هناك نروح امشوا هناك .

_ وين جان ؟

_ بالمستشفى .

ضربت على خدي اريد افوت لزمني من
خواصري يمنعني

_ انور اخوك تعبان اتصرف بعقلانية .

انور : شبي غير يگعد يفهمني يحاجيني
يتصرف

بغباء وبعدين يخليني حاير لا يفهمني ولا ..

علي الاكبر: ضايع ريان ضايع .

انور : يريدهااا ؟ ما يريدهااا ؟ عنده غير شي

؟ يريد يطلگ رنيم ؟

خلي يفهمني اني اخوو يكعد ويشرح يحجي

اني حرت والله حرت .

_ باجر من يرتاح اگعد بس انت وياه وافتهم
منه احسن .

طلع برا طلعت وراه باس راسي وهو
يفهمني مايريد اخاف

_ ريان يحبها ومنتدم الندم دمر گلبه دمار
عقله تلف

من التفكير يلوم بروحه .

_ خلي يرجعها .

_ ماكو شي يجي بسهولة .

باس ايدي وهو مستعجل فتح الباب يريد
يطلع

ولمحت جود من بعيد رجع باس راسي قبل
لا يروح

فتح الجام وصاح بي وهو يضرب بالسيارة

_ بوس بعدددد بووووسهاااا بالشارع .

دُر : زوّجوا خلصوني منه .

_ اي حتى تاخذي الج بوس الها تريده

المثقفة الفاهية .

_ بببي احضني ودعني قبل لا انام .

باس علي الاكبر راسي وگرص خدي برزانه

واحترام

رجع سعد بالسيارة وجود يباع بطرف عيونه

عليّ

دُر : I love you ا جود .

نزل من السيارة يضرب على راسه

_ على راسي انتِ اي لاف يو والعباس

وحگ علي انا اي لاف يووو .

دزيت بوسة بالهوا لعلي الاكبر ودخلت
واسمع جود يدردم برا وعلي الاكبر يفشر
انصدمت بي
ابو الديسكو لسانه طويل مقابيلي ما يحجي
هيج حجي .
گعدت ثاني يوم الصبح على صوت انور
جلجل البيت
وابوية وامي راجعين يمكن مو سفرتهم ،
نزلت امسح بوجهي
من شافتني امي تكهربت وجهه انعفس ،
وانور هاجم من الباب عليهم
_ شنووووو عرووووسان انتووووووا عررررررسان
گولوووووا ولدنا بتنا عايشين وحدكم بالكوكب
نسيئونا .

_ عزا سافر وعافها من صدك تخلى عنها

حُرة راحت بالرجلين .

اخذها انور وطلع سلمت على ابوية وعفت

امي ورجعت للغرفة

صاحت رادت تجاهلتها ما اكر حتى انطق

واخذ وانطي وياها

حاولت اخبر على حُرة اسمع صور التلفون

يرن فتحت

الباب الصوت من غرفتها ينسمع عرفتها

حتى تلفونها ما اخذته

هي غلط واخوية غلط والضحية قلوبهم

راحت ثار للرياش .

خابرت على علي الاكبر طلع يعرف من انور

بنفس الساعة اجه اخذني من هل بيت
رجعني على بيتنا

اول ما دخلت البيت شفت ريمان ضحكت
ورحت على بيت اجت

شهد عيونها وارمات من البجي دخلتها للبي
اخذت كلاص ماي تشرب

_ اسم الله شكو شهد ؟

_ لحظة اجاوب انور خطية هو بس ريان
كافي عليّ .

_ اي فدوة ديرى بالچ عليّ .

مسحت دموعها وبصوت طبيعي جاوبت
وبابتسامة تكلمت

_ ها حبيبي اي دُر يمي لا تفكر بيها ، دير
بالك على نفسك .

نزلت راسها عدلت حاجبها بطرف إصبعها

وهمست

_ واني هم ، يلة كافي طوختهاااا .

سدت الخط رحمت بصفها سألتها على حالها

جاوبتني

_ راحوا واخواني من الصبح على امي

اخذوها زوروها

حتى تغير جو ويحجون وياها ومناك ابوية

يجي هم يعتذر منها

وياخذ بخاطرها تدرين شنو جاوبتهم ؟

_ شنو ؟

_ من اتزوج واطلع من البيت هي تفوت دام

اني موجودة ماترجع .

_ مستحيل شلون ما تحضر عرسچ ؟

_ ماتقبل تشوفني يا عرس وتگول ما أرضى

عليها وعلى زواجها

دام اني عايشة ، خلتنى بدوامه بسين ارضي

امي ولازم اخرب

كلشي وانور يطلع من حياتي ، وبين اني والله

دُر اموت بدونه

احبه ومن كل كلبي اريده وهو يريدني شلون

افهمها تغير

انور مو مثل قبل امي حاربتني صعبة جاي

امووت دُر شسوي .

هزيت راسي بحيرة شنو احجي ياربي

_ اذا اگول ارضي امچ اكسر اخوية

واذا اگول اختاري گلبچ تخسرين امچ حرام

عليّ .

دخل علي الاكبر وهو جاوبها على سؤالها

_ خلي كلشي يمر مثل ما الله كاتبة

ماتعرفين الله سبحانه

شنو كاتب الج باجر بكل ساعة ودقيقة الف

حل يصير ان شاء الله

انتِ بس توكلي على الله خوية وان شاء الله

ختامها يرضيچ .

گعد يمها يحاجيها اني عفتهم رحت للغرفة

بس اسمع كلامهم

شهد : اني احتاجها فرحتي ناقصة بدونها هي

البنية

شنو تريد بهل مواقف غير امها .

علي الاكبر: اذا ليوم عرسچ ما رضت واجت

انا وكل اخواني

نزل على زعلج وهي هنا ترضى وتستسلم
لا تخافين

دام ابوچ واخوانچ قابلين لا تفرطين بخطيبيچ
اذا تريدي .

بالربع ساعة يحجي ويفهم تفهمت وتفهمها
احتواها بحنانه وطيبة كلماته ، اجت جهزت
الاكل ويائيّ

وقبل لا ناكل طلع علي الاكبر ورجع فات بعد
دقايق وهو يصيح

_ فوت انور البيت بيت اختك فوووت .

انور : كلامك حلو بس احس بيك تفشر .

_ نيتك قذرة .

شهد سمعت صوته وركضت على غرفة

وانور يصيح بيها

_ أم كفشه تعالي تضمامين بعطوبچ .

علي الاكبر: تروحلها فدوة منين الها عطوب .

انور : ترا تشبهك .

_ وانت لان تحبني اخذتها سحلت روحك

سحل عليها .

انور : اموت عليك .

ادخلت واستقبلته وعفتهم گاعدين رحتم

اشوف شهد

_ ما شافني ؟

_ لا ولج تعالي سلمي عيب .

_ اكشخ واطلع شنو بس هو انيق .

_ شكو تكشخين يا غير هو طالع بالبيت هم

بس تراك يلبس .

_ لچ کل مایشوفنی بالبیت یا مصخمه یا

شوارپی طالعة

ونعالی تک وتک لو اخبزه بالقندرة وهنا کل

انوئتی تروح بالرجلین .

فتحت مجر المکیاج وانی اضحک علی

حركاتها وکلامها

مکیجت الها مکیاج خفیف کلش طبیعی ،

وعدلت ملابسها بس

لبست شال شمרתه ب اھمال بعدها تستحي

تذب شالها

ساعدتني بالمطبخ ماتقبل تروح تسلم

فرشنا سفرة

وعلي الاکبر یاخذ المواعین وانی أساعده اخر

شي

بس باقي لبن اريد ارجع اجيبه لزمني علي
الاکبر من ايدي

علي الاكبر: شهد لبن وگلاصات من يمچ
وتعالی ناكل .

ابتسمت من شفت انور عيونه على باب
بس يريد يشوفها

فاتت خجلانة عيونها ما ترفعها وببيدها
صينية لبن وگلاصات

شهد : وعليكم السلام هلو .

انور : السلام عليكم مرحبا .

خلتهن على ارض ترید تروح لزمها هو هم
من ايدها يمنعها

انور : اگعدي ناكل كلنا وهم اشوفچ .

علي الاكبر: احممممممممممممممممممممم .

انور : بعدني ما ماكل اگعدي خلي تفتح
شهيتي .

علي الاكبر: عساها شهيتك ما تفتح طول
عمرها .

مال انور راسه لان شهد منزله راسها ويريد
يلزم وجهه يرفعه

_ شلونج عيوني شهدهد .

علي الاكبر: لا زودها كافي .

دُر : عوفهم حبيبي شبيك غير خطيبتة

حق الله ياكل هو وياها بغرفة وحدهم .

علي الاكبر: حق الله اشيل اخوج واشمره

بالشارع .

گعدت شهد بصفي مقابيل انور كلش

دُر : هذا طبخ شهد اكل منه ونريد رأيك
الصريح .

انور : كلشي منها طيب .

علي الاكبر: اكل وانت ساكت يلة خلصني .

انور : دُر هم تعرف تطبخ ؟

علي الاكبر: كلشي تعرف .

انور : اختك هم كلشي تعرف .

ادخلت الطف الجو واحجي وياهم على ريان

بعيد على موضوع شهد

ناكل وناخذ وننطي بالكلام الى ان خلصنا

شهد راحت للمطبخ

واني انقل المواعين خدرت جاي سويت

روحي اغسل بيهن

علي الاكبر يغسل بالحمام وتلفونه يرن

بالغرفة على شحن

جبرتها تروح هي تقدم الجاي وبقيت أراقبهم

اول ما دخلت اخذ الجاي وباس ايدها تريد

تطلع

لزم ايدها وصرت بعد ما اشوفهم ، رحت

على غرفة

علي الاكبر بعده يحجي بالتلفون من شافني

ارتبك وغير الموضوع

ظل يسلم الى ان غلق المكالمة يريد يطلع

اعترضت طريقة ورفعت نفسي

_ بوسني اذا تريد .

_ مشتاقلج .

_ واني اكثر منك اشتاق احضني.

باس شفایفې وحضني وابتعد وهو يهمس

_ من ا ..

بعده یرید یکمل وسمع صوت گزاز ینرگع

طلعنا نرکض واشوف قمیص انور کله جاي

وینزع بي

_ احترگت .

علي الاکبر: هاي شنووو .

طلعت شهد واني اخذ مرهم الحروق سألتها

_ شلون احترك اني شفته اخذه منچ .

_ اني شمريت الجاي عليه يستاهل المدگدگ

صلف .

_ شبي ؟

_ جريء بزيادة .

مسح القميص واخذ المرهم وبس هو وعلي
الاكبر بالاستقبال

الباب نسد عليهم بالساعة ، اخر شي انور
سلم وطلع هو وياه

من صار اليل دخل عمي ابو حسن وعلي
الاكبر وياه سلم وگعد

جايب وياه حلاوة دهينة اخذ خاشوگة وبصفة
گعدني اخذ منها

ابو حسن : اكلها بنيتي دُر وگولي طيبة
واطلبي مرادچ .

اكلتها من ايده طعمها طيب كلش ابتسمت
علو ابتسامتي ابتسم

وعلي الاكبر يراقبنا براحه وبعيونه نظرات
فخر

ابو حسن : ابو عبدالله ينطيح مرادچ واشرف
ابنچ بيدچ دُر بنيتي .

نزل علي الاكبر راسه يزوج صار يتعقد من
موضوع الحمل
دُر : ياريت .

ضحك يريد يلطف الجو وهو يرد على كلامنا
علي الاكبر: وانا ما اريد طفلة غيرها غير دُر
بنتي

مكتفي بيها ومن كل كلبى اگولها .

ابو حسن : ميخالف بس يظلون الأطفال
زينة حياة الدنيا .

علي الاكبر: غير الموضوع .

ابو حسن : بوية شهد اليوم انور اجاني
واستأذن مني

يريد يسوي الج حفلة خطوبة وتلبيس ذهب

وهل امور

وبقاعة يگول بيوم العقد جان كلشي سريع

وتبدل

ويريد يخلي لمساته وذكريات حلوة على

خطوبتكم ف شنو رأيچ ؟

_ وامي ؟

_ عوفيهامچ اذا مو هية ترضى بعدين .

_ خطوبة وعرس بدوو امش شلون يصير

يا به ما اكدر .

_ اخواتچ وياچ .

_ اريد امي ليش هيچ سوت بي كسرت

فرحتي

كلشي ناقص بدونها احجي وياها الخاطري
احجي شي .

هز راسه وصفگ ايد بالثانية وعافها وطلع
وهي هم اخذت تلفونها تريد تطلع علي
الاكبر حاول وياها

تسكت طلعت منهارة تبجي ، ماتگدر تكمّل
فرحتها وحقها

رحت وراها لفلفت روحها بفراشها ونامت
ماتقبل تحجي

دخل جود وهو يميح على راسها يحاجيني
_ اخذي راحتج دُر انا يمها علوله يريدج .
_ دير بالك عليها حباب .

حجيتها وطلعت رجعت للبيت اسمع علي
الاكبر

يجي بالتلفون بالگراج ويتفق

_ خليها بعد الحفلة نهجم عليهم

لو بيومها من كلهم داخين نفوت شنو رأيك

دُر : على منو وانت ومنو تهجم شنو تهجم ؟

سد الخط وهو يَأْشُر بعلامة اشششششش

لازم اسكت

طلع برا كامل المكالمة ورجع تجاهلت

الموضوع

مثل ما متفقين ما اسوي مشكلة على

كلشي

ولا اتأثر بسرعة من موقف ، بس انتظرت هو

يجي ويشرح

دخل اخذ حمام واجه ينسيني بكلامه

ولمساته وغزله

استحواذ على عقلي وگلبني وهو يهمس

ويتغزل

واخذ عقلي بكلمة " انا روعي فداء رويچ

بوية دُر "

ومن هل يوم مر يوم ويومين واسبوع حياتنا

هدوء

وكأنها عاصفة بس بتحضير وتخطيط عالي

الدقة

من بعد معاناة گدر عمي واخوانها واخواتها

يقنعون

شهد بالغطبة وعمي دائماً يكررها

_ لو تستمرين انتِ ويا وتكملين حفلة

خطوبة وعرس

الزلمة لا متزوج قبل ونگول ملغيها عيب

يريد يفرح حقه

لو تگولين ما اقدر وهسة اخبره ابلاغه بنتي

ما تريدك .

بقت ساكته وكلمة منا ومنا وافقت وبلبلتها

انور اجه

سلمني فلوس بيدي وامني اوصل ظرف

ثاني من الفلوس

لشهد ومن هل يوم اخذناها اني وشمس

وشوق

حجزنا فساتين الها وبدلة والنا وياها

وبأحسن المراكز التجميل اخذنا موعد ، ومن

ارقي العطور

والأحذية اختارينا ، واسبوع كامل نحضر

ونخطط

ونرسم مخططات وكلشي اسوي انزل بي

ستوري اعبر عن فرحتي

جنت غافلة يشوفون كلشي لعمتي وتأخذها

على اساس اعناد بيها .

قبل الخطبة بيوم اخذنا انور بسيارته على

مركز

اخذنا حمام عناية وتنظيف واسترخاء اليه

وللبنات ونرجس ويانا

علي الاكبر بكلشي ويايٍ وين اروح وين

اخطي اكتب رسالة

لو انا اسوي اظافري دزيت صورة بس
يشوف بدون ما يحجي حرف

رجعنا للبيت وبيومها للصبح من الفرح
سهرانين عزمنا الكُل

ما خلىنا آحد بنفسه حتى ميثاق عمي
عزمها .

الثاني يوم من الصبح خليت بس شمس
وشوق وياها

واني كملت البيت وعلي الاكبر

ما فاتح المطعم يفتر يغازلني ويلعبني
بحركاته

بس كملت اخذني على موعد وبديت مكياج
وسرحت شعري

لبست فستاني وطلعت البنات طلعا عبالك
لعابات وانور ارتاح

لشمس كل شوية تخابره يگول الها ايدكم
الكم شنو بنفسكم سوي

وانا جاهز ، وفعلاً يخابرنى واني بس يحتاجون
شي ابلغه

خلصنا الظهر بسيارته نقلنا على ستيو
تصوير فخم

ما دخلت وياهم التهيت احجي انى والبنات
وعلى الاكبر يخابر

اخذوا كم صورة شفتهن بالكاميرا

شهد : الحسناء والوحش .

انور : انى الحسناء وانتِ الوحش ههههههههه

ساعدتها تطلع وهو يقصفها وهي تقصف
دفع رياعي

بحيث تخلي يسكت يصفن ، خابرتني
نرجس من القاعة
_ تأخرتوا كلها تسأل .

_ وصلنا .

اخذها انور الغرفة الأنتظار، واني والبنات
دخلنا

نسلم على معازيم ونرحب بيهم واني شلون
شاطرة

خلصتها خجل وختلت بظهر نرجس وهي
تضحك حاجتني

_ اگلچ ضررتي تريد تسحلني مبين من
نظراتها .

دُر : لا تستبعديها .

_ شگول عليك سراج الدين اتوسل بي يروح
يمها حتى ما تكرهني .

دُر : طلعتي تجذبين بطلي افلام عادي عندچ
يروح يمها .

گرصتني وهي تضحك وشمس تصيح بيها

شمس : عيارة هيَّ بس تصير به بلیل
اخذته وصعدته فوك

ما نسمع بس الضحك والثاني يوم ينشاف
اخوية بعد .

طلب انور من عمي هو والولد يتواجدون

حتى يعيدون مراسيم الخطبة، كلنا اجتمعنا
من جهه وحدة

رحت بصف علي الأكبر على أنغام الأغنية

صورت ايدي بيده

ونشرتها ، وكملت تصوير وأتمايل وياهم

بفرح ، بعدنا مندمجين

وباب الدخولية انفتح دخلت شهد وانور

اثنينهم شكلهم

فخم الى درجة اريد اصفن بيهم ما اريد حتى

ارمش بعيوني

عمي على نتيجة القاعة وفخامة شهد وبناته

رفع راسه ب انور .

بعدهم يريدون يگعدون وكلنا التفتنا على

اصوات عالية مزيقة

اعراس وياها فرقة رقص ودگ ، وعمامي

ياسين وزوجته

وابو يسار دخل وييده زوجته الجديدة ،

عمران يمشي بكل قوة

وسيطرة لازم ايد حرمة غريبة ما اعرفها وبنية

ذات شعر قصير

يلعب رقبتها ، وعيون شهل واسعة لونها

اصفر تخطف القلب

ذات بنية جسم ضعيفة ببشرة حنطية فاتحة

وملامح جميلة ناعمة .

الكل توجهت نظراتهم على هل شلة يدخلون

على انور

راح يوسف سند ظهر انور وعمران بعيونه

الشر

بصوت عالي تكلم وصاح

_ الف مبروك اولادي .

انور : عمران خلي النفس طيبة عليك .

راح عمي بدون ما يتصافح اشرف على اولاده

ابو حسن : شوف اذا تخرب فرحت بنتي هل

ست زلم

يخربون تاريخك وتاريخ اهلكم كلهن .

ظل انور ينظر على زوجة عمران الجديدة

وسأل

_ حسب ما عرفت زوجتك هاي بالذات

مايصير عندها اطفال

هل بنية بنت منو بس لا هم تزوجتها.

عمران : هاي البنية بنتي .

نطق كلماته وثبت نظراته على ابو حسن

وحتى عمي ينهي الخصام لان شاف علي

الأكبر

واخوانه صاروا يحومون على عمران وشهد

ارتعبت والرجفة واضحة على كفوف ايدها

تمسك بيها انور وگعد على مكانهم

المخصص

وعمران واخوانه بالجهة الثانية تمركزت

عيونهم

على طاولتنا ، امي تندمج وياهم بس شفت

ابوية

گاعد وياهم بس شایل بخاطره منهم ، بلشت

مراسيم الحفلة وعلى اتفاق انور وياهم

بوجود عمي يرجع بتصوير وشهود ينعاد

العقد

وهل مرة الحفلة حفلتهم وبتخطيطهم

بمجرد ما كملوا دخلن بنات اثنتين بيدهن

علب

وصلوا امام انور فتحوا العلب سحب قلادة

على طول

شهد لبسها وشمس ساعدته ، وبالعلبة

الثاني

لبسها قلادة وسوارات ستة ومحابس اثنتين

وحلقة

اما التراجي والخلخال ما گدر اخذتهم يمي .

استأذن عمي ابو حسن واولاده يريدون

يطلعون

وعمران قاطع طلعتهم وهو ياخذ بنته

وبصوت

عالي واضح نطق كلماته بضحكة مصطنعه

عمران : دارين بابا تعالي بوسي راس خالچ

وتعرفي على اولاد خالچ الأبطال .

هو حجاها والكُل دخل بحالة صدمة وعدم

تصديق وتقبل

وگف علي الاكبر وراح فر سترت عمران على

ايدو وحذره

_ اذا هاي لعبة من لعباتك انهيك وحگ

علي انهيك .

عمران : عيب من بنت عمك دارين اول مرة

تشوفك وتتعرف

عليك تاخذ عليك نظرة الهمجي الي يتجاوز

على ابوها .

جود : بوية هذا كلاوجي جذاب تلگي

مشتريها وجندها

حتى ينفذ خطة من خطته الخايسة مثله
خلونا نطلع .

فتحت دارين عيونها واستدارت تريد ترجع
تگعد

استوقفها عمي من تمسك بيدها سحبتها
منه

يريد يرفع راسها ابتعدت اكثر وبعيونها
ترهيب ورعب

ابو حسن : من اول ما لمحتج داخله
احساس بداخلي

وعقلي يگلي هاي بنت اختك .

عمران : تشبه عيون امها الله يرحمها جانت
عيونها حلوة.

جود : بوية هذا جذاب لا تصدك بي امشي
نطلع .

حسن : على شنو ناوي عمران تريدنا
نشتغلك من جديد .

فكت عيونها متعجبة وعمران يجبرها تظل
بمكانها بصوت

مسموع صاحت وهي تتوسل ابوها بنظرات
ترجي

دارين : Stop Dad please .

يتبع ..

ثقل ميزانك بذكر الله: - سبحان الله -
الحمد لله - لا إله إلا الله - الله أكبر -
سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ - استغفر الله - اللهم
صلي على محمد وال محمد

ثقل ميزانك بذكر الله:

- سُبْحانَ اللهُ

- الحمد لله

- لا إله إلا الله

- الله أكبر

- سُبْحانَ اللهُ و بحمدهِ

- استغفر الله

- اللهم صل على محمد وال محمد ..

الرياش -----

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

□ اساور حسين □

بقلمي رواية : الرياش

أيام بحوافٍ زُجاجةٍ .

لطفًا لا تنسون التصويت والتفاعل بين

الفقرات

﴿ دُر ﴾

فكت عيونها متعجبة وعمران يجبرها تظل

بمكانها بصوت

مسموع صاحت وهي تتوسل ابوها بنظرات

ترجي

دارين : Stop Dad please .

اني وعلي الاكبر وباقي اخوانه كلنا التفتنا على

جود

لزمه علي الاكبر من ضهره وابتسم

_ شد حيلك لا تفشلنا .

بس الصدمة جانت رد فعل جود عكس كُـل

مرة جان خازرها

فر جود ايده لعمران وبلغة التهديد نطق

كلماته

_ افرج القاعة على جبير الرياش يشبع

سحل وغم ؟

دارين: savage .

جود : شگالت هاي بنت الارهابي ؟

دُر : همجي ، بربري .

تمسك سيف الدين بيده ودفعه هو وسراج

الدين الخارج القاعة

انور : اطلع برا عمران .

عمران: انورrrrrrrrr .

_ اجيت تخربها مووو ؟

_ اجيت اشوف اخوك وينه ؟

_ بعد شنو تريده منه ؟

_ عندي اخبار دسمه تفيده تفرحه توگف
گلبه من الفرح .

انور من سمع طريقته عرف اكو ملعوب
جبير ينحاك

هجم عليّ وابوية وگف بوجهه يلزم بي وعلي
الاکبر صار مقابيل عمران
علي الاكبر: اطلع بكرامتك .

_ صاحبك وين ؟

_ سافر .

_ يلة يرجع بالوقت الضايع .

_ بالوقت المناسب للصيد .

_ يا صيد ؟

_ يصيدكم .

بين كل الهوسة والصراعات والتهديدات الي
صارت وتصير

عمي اخذ دارين من ايدها گعدها بعيد
وسحب كرسي صار امامها

مبتسم بحنان ويسأل وهي تجاوب بكل
هدوء وبرود تفهم بي

اقتربت منهم من شافتنني سكتت عمي لزم
ايدي وعرفها عليّ

_ دُر بنت عمچ يوسف وزوجة ابني علي
الأكبر اعتبريها اختج .

دارين: هاي دُر .

ابو حسن : گولي السلام عليكم بنيتي .

دارين : سوري بس لغتي مو مرتبة بحكم
سفري .

دُر : عادي تصير تتعودين بمرور الوقت .

بوستها وگعت بصفها وكلها تتعارك
وتتعاتب هناك وتتهدد .

ابو حسن: جنتي مسافرة .

دارين : من عمري 3 سنوات طلعتني ابوية
اني وزوجته الثانية

مايصير عدها اطفال ربتني بس جنت كل
فترة اطلع منها .

دُر : ليش .

دارين : أتحفظ على السبب .

أبو حسن: وين جنتي بالضبط ؟

دارين : كُـل سنتين يغير مكاني جنت اتنقل .

دُر : ولىش رجعتي بهل وقت بالذات .

دارين : ماعندي علم بس هوّ قرر ولازم انفذ .

هز عمي راسه ب اسف مقهور مهضوم

ابو حسن: تجين ويانا؟

_ لا اعتذر منك لازم اروح .

نهضت وهي تمشي تلتفت علينا الى ان

وصلت لعمران

تحجي وياه وهو قافل على عركهم ، عافتهم

وطلعت للباب تنتظر

واني رجعت يمهم اشوفهم شببهم يرادد

وياهم وياسين اقترب

ينهي الكلام بكلمات وعيونه بعيون انور

ياسين : تذكر كلامي بيوم عرسك عندي

ترتيبات حلوة .

انور : اعلى ما بخيلك اركبه يلة منا يلة .

طلعوا كلهم مغتاضين وشهد غاعدة

تشاهدهم وبرطمت بزعل

علي الاكبر: اني بالباب كملوا لا تفكرون بيهم

انا وجود نبهذل أحوالهم .

انور : اعتمد عليك الشر شفته بعد بعيونهم

.

علي الاكبر: جبناء .

انور : يدرون بيك موجود ما يسون شي .

طبطب على ضهره وعافنا وطلع عمي من

شافهم راحو تقدم عليهم

ابو حسن : ديروا بالكم تخربون فرحتكم ابني

انت وشهوده

كملوا مثل ما متفقين افرحوا لا تخلوهم
يحققون مبتغاهم .

شهد : كلها ماتريد نفرح كافي عفية نرجع
للبيت احسن

اني غياب امي على خطوبتي مدمر نفسيتي
وهذولي هدموها .

انور : انعل ابوهم ما نرجع والله ، توكل عمي
يمي شهد .

هز عمي راسه وطلعوا بقينا كلنا وياهم
وامي راحت لابو ديحي

وشغلت ربح ورجعت على شهد اخذت
ايدها ترگص بيها

انور اجه بصفي رفع ايدي يرگص يخليني
افتريهز رگبه

واني هزيتها وياه نسوان عمومتي كلها تصور

هز جتف انور واني وياه فرينا القاعة على

نفس الهز

شمس وشروق يهلهلون اجت شمس بصف

انور تصفگ

وهو يصفگ بكل قوته وهي وياه .

اخذ شهد من امي حضنها يرگص وياها

وبدون تقيد يبوس بخدها

رگص وياها رگص ويوگفون يضحكون

والمصورين دایر مدايرهم

يصورون بيهم وياخذون لقطاتهم ، فحطت

عفتهم وگعدت على ميز

اجت امي بصفی بیدها عصیر وتعدل

بشعرها انوب تصغر

صارت بعمرى اذا تشد حيلها اصير انى اكبر

منها

_ عمتج ماكو ؟

_ مريضة .

_ رفضت انور هههههه .

_ لان انتِ امه .

حجيتها وكفت ابتعد منها قيدتني من ايدي

جريتها منها قبل لا تحجي تريد تجي ورايِّ

انور لمحها اجه اتجاهي اخذني النص الصالة

نهز كتف

قيدها قبل لا تضايقني بعد ما گذرت تقترب

يمي ولا تنطق بحرف

بنص ضحكتنا ونرگص انور اخذ ماي يشرب

نطق وهو مقهور

انور : والله ناقصها حُرّة اله تحرّك الحفلة

حرّك شگول عليك ريان .

دُر : اي والله عقلي يمها وعلي الاكبر يعرف

شي ومغلس يگول زينة .

انور : وينها النملة الجنية بنت الكلب

مشتاق الها .

اخذت شهد الماي ورجع يجيب عصير

وانفتح البوفية

كلها راحت تاكل شمس اخذت جهالهم

ورجعت بقت بس شوق

تندمج هي وانور ويحششون

شوق : والله من احد يشوفه يگول هذا

مستحيل يضحك

طلع يضحك مو بس يضحك .

ما خلّيت رگص صور ، اكل اكلنا ضحكنا

سولفنا

راحد شهد بدلت هي وشوق وياها واحنا

نودع بالمعازيم

عزلنا الحفلة على ايدنا ، طلعت لابسة

فستان عادي

اخذها انور يمشون قبلنا ويسولفون ونرجس

تخابرني

_ ها حبيبي .

_ دُر من ترجعين تعالي انت وعلي الاكبر .

_ ليش .

_ هيچ مثل ما گلت .

_ انتِ وين .

_ فوك راج انزل .

_ شنو هذا الصوت .

_ تعالوا بسرعة .

سدت الخط وراحت انور صعдна بالسيارة
وكمل شغل

اغاني يرگصون واحنا نرگص ونصور اخذ
ايدها

واني فتتهت التصوير وعلى صوت لحن الرده
هزوا كفت

اخذ ايدها باسها ويضحكون بعلو صورهم
نزلت الفيديو على انستا

وكلها شاهدت بالدقيقة ريمان بتول وميثاق
وكل شخص موجود

حتى اخوتها ، تعجبت لان كل مرة مو كلهم
هيچ يشاهدون

عبالك احد بلغهم بالفديو بحيث الكل دخل .

نزلنا انور مقابل البيت ونزل ويانا بس دخلنا

ودعنا وشغل السيارة وراح اول ما فتت من

الباب

شمس ونرجس اخذوا شهد واحنا نضحك

بهتت

اريد احجي واشوف من بعيد عمتي گاعدة

بعدي

فتت وعمتي رفعت حاجبها تنظر بعيون

الحقد

ام حسن : اختفت ضحكتي لازم رجعتي

خربت مخططاتي .

اريد اجاوبها ودخل جود من شاف عمتي

فتح ايده وصاح

رحت بصف عمي جود عقد حاجبة وسألها

_ شكو يمه شصاير شبيچ وياها .

ام حسن : لا تدخل انت عندي حجي وياها ،

وينها هاي الجديدة .

سراج الدين : يمه مشاكل ما اريد كلامج

ويايَّ .

بقيت اتلفت نسوان ولدها الثعابين كلهن

موجودات ميثاق وجماعتها

وحسن يلاعب ب ابنه ، وعز الدين مركز وياهم

من حجت هيچ حسن ادخل

_ يمه توهن راجعات خليهن باجر نحجي

والله ما تسوى .

ام حسن : انا شرط من شروط رجعتي احجي

وياكم كلکم من ارجع .

الكل سكت فانت نرجس اشرف الها سراج

الدين راحت قريب منه

ام حسن : بيوم الخطبة شني گلتي دُر

لنرجس ؟

دُر : شگلت ؟

ام حسن : منو خرفان .

_ لاااااااا لااااااااااا ابي ما گلت خرفان انتِ گلتي

على اولادچ خرفان .

ام حسن : وانتِ تعلمين هل جديدة تشد

حيلها علينا

جنتي تحجين على ميثاق لان البنات بحبنا

تالي جبتي جماعتچ يمچ .

دُر : على حق بعمرنا ما صرنا غلط .

ام حسن : صلفة عرمة نافخة روحها شوف

گعدتها شلون

رجل على رجل وتحجي من طرف خشمها

ابني مقوي ضرها علينا .

نزلت رجلي بقيت اهز بيها بعصبية واني

اسمع ولدها يحاجونها

حسن : سدي الموضوع يمه لا يجي ويرجف

علينا حيل ماعدنا نتصايح.

جود : بعلي هو روحه بطرف خشمه بس

يسمع بهذا الحجى يتخبل .

سراج الدين : امي رجعت تريدها تصير

مذابح .

ام حسن : انا اريد حل وياها فانت للبيت

بزون مكتول سكوتيه

لعبت علينا كلنا مو بس على اخوكم ، لا

بقت سفر ما سافرت

وهو مخبل ظل يدورها لحد ما سيطرت عليّ

اذا تگله موت يموت .

وكفت ارید اطلع لان اذا اجاوب اسويهن

طشار

عاطت بعلو صوتها عبالك زعطوة يمها

_ مكانچ حاجيني اذا يدري تگولين عليّ

خروف شيسوي .

جود : كلشي ما يسوي .

ام حسن : اذا ما يسووي شي صدك

خرررروف ما ألومها .

دُر : شيسوووي يعني ويثبت هو زلمة

برأیچ يضربني ؟

ام حسن : احجي وياهااا ليش تبجي

ضاربتهاااا انا ضاربتها

هاي گدام البنات تعالن ريمان بتول شمس

شوق بيوم الخطبة

گالت على على الاكبر خروف لو انا جذابة .

ابو حسن : اي وگالت شنو يعني .

ام حسن: عادي تگول يعني تقبلها انت اگول

عليك گدام العالم خروف .

ابو حسن: احترمي نفسچ مرارتي راح

تنفجررر منچ يا

مرة سويتيتها بلا ملح تخيلتي ما جنتي هيچ

منو يدحس براسچ منووو .

سمعنا صوت باب برا فات سيف الدين باي

راسها ما يدري بالمشكلة

حسن : وين علي الاكبر .

سيف آدين : راح للمحل هسة يجي حان
خابرت گلت امي رجعت .

كلها سكتت ما جاوبت اريد اروح رجعت
صرخت عليّ

_ وين رايحة سمعتي اجه خفتي خلي
يسمعععع .

دُر : عمووووو شبيهااا بس فهمني شبيهااا
شنو تريدين

تصيررررر مشكلة والله گلبي خلص من
المشاكل ليش تخربين فرحتي .

من حجيت هيچ جود ظل يصيح ويترادد
وياهم ويهدد

فتح حسن البردة يشوفهم علي الاكبر دخل
يفر بالمفاتيح

ويمشي بكل هدوء بس مقوس حاجبة مبین
سمع اصوات عالية

اول ما دخل ابتسم من شاف الوجوه ما
تتفسرر واني گعدت

ولزمت راسي راح ينفجرررر من القهرررر

ام حسن : لا تبوس راسي اگعد هنا بصفها
احجي وياكم .

علي الاكبر: بصفها منووو بصف منوو .

ام حسن : دُر .

علي الاكبر: اي گولي دُررررررر مووو بصفهااااا .

ضحك حسن وهو يحجي ويفهمها

_ يمه الموضوع بكبره تسدي على اسم

شفتي شصار

زيديها بعد راح تقوم القيامة على راسنا

اليووووم .

ام حسن : بس احجي اشوف شني ردت

فعله من يعرف .

علي الاكبر: اعرف شنو ، شصاير لا سامح

الله وجامعتنا كلنا .

ام حسن : مرتك .

علي الاكبر: اي كملي اسمعععععععععععع

كملي شبيهاااa

حسن : نشهرنا صوتكم .

شمس : الله يخليك لا تسوي هيچ علي

الاكبر مو تعرف امي

من تضوج بعد ما تدرب بروحها شنو تحجي
وعلى شنو تتعارك .

علي الاكبر: اي موووو عليها خططططططططط
احمrrrrrrrrrr

هي تعrrrrrrrrrrf خططط احمrrrrrrrrrr .

سكتت وهو گعد بصفي يهز برجله وكل
شوية

يفر راسه علي يشوفني شبيهه ويطگطگ
برگبته وضهره

_ اسمع شصاير ؟

گعدت تحجي عمتي بالحرف الواحد شصار
رجعت كررت كل الكلام

علي الاكبر: الزبدة شنو ؟

_ گالت عليك خروف .

رفع أيده وگف بنتر وبسرعة عبالك تكهرب
فاتح عيونه صاح

_ انتِ سمعتها!!!!!! گالت خررررروف ؟

_ اي گالت وكلها شاهدة حلفهن .

علي الاكبر: واني ما سمعتها مايهمني انتوا
شنو تسمعون منها .

اجت عمتي قريب منه تصيح وتفهم بي واني
ما تحركت بس اتفرج

آم حسن: والله گالت گدام خالاتك واهل بدر
خلت وجهي اصفر .

_ ما!!!!!! گالت ما!!!!!!

سمعتها!!!!!! .

ريمان : والله كلنا سمعناها .

حسن : هو بكلشي قابل وكلنا نعرف بعد
هل تدخلات مالها لازم

يلة ريمان اخذي الجهال امشي فوك يلة
شهيرة صارت على خالي بلاش .

ابو حسن: بنيتي دُر روعي شوفي فهمي ماكو
شي .

دُر : والله الدم نشف بجسمي ، والله خاطرك
جبير عندي

والخاطر علي الاكبر اسكت اني اعرف اذافع
على نفسي كبرتها

والمشكلة ما تسوى والله شاهد عليّ ما
گلت خروف هي گالتها .

عفتهم وطلعت دخلت للبيت ماكو فارغ
بعني ما فايث

خابرت ما يجاوب طلعت برا جود بالگراج
اشرت

على باب وهمست برهبة ارجف اجه بخوف
يشوفني

_ شبيج ؟

_ وين علي الاكبر طلع موو ؟

_ اخابر ما يجاوب هسة يرجع .

_ روح شوف وينه .

_ لا روعي انتِ نامي بقي يمي اخلي ينسى
الصار يمكن نطلع .

رفعت حاجبي واني ارجع للبيت اريد التلفون
صحت بي

_ د احلام احلامك .

رجعت للبيت راسلته كتبت الصار بالتفصيل

واني ارجف

"اعترف غلطت من جاوبتها تدليلين بس مو

نيتي غلط اسفة "

"رجعت فرحانة صار هواي ما فرحت هيچ

انور صار زين

ويحبني ما تتخيل فرحتي بي واسمع احد

يغلط عليّ كربي

والله كربي ينمرد ليش هيچ صار جنت

فرحانة "

ذبيت التلفون ومشيت بدلت ملابسي

اغسل بوجهي سمعت

الباب انفتح وخطواته دخل للغرفة من سمع

صوت الماي

نشفت وجهي وطلعت هو واگف ينزع
بالسترة

_ خفت عليك ايدك توجعك مو؟

رفع عيونه طول بنظراته وهو يستدير على
كنتور حاجاني

_ بجيتي؟

_ لا.

_ جذابة.

_ اني ما گلت خروف هي گالت اني جاوبتها
تدليلين.

_ شنو تدليلين؟

_ غلطت ادري.

_ تدليلين اسوي خروف.

_ اعتذر .

_ انتِ يمهم ما تغلطين بس هنا تتحاسبين .

_ حجيتها بتسرع زعلت مني .

عافني راد يطلع رجع يريد يحجي عاقد

حاجبة بتعصب

_ لا تجبر روحك ادري الصار صعب ومايهون

تتعارك انت

وامك بسببي عادي اروح البيت اهلي من

تتصافون ارجع .

مبتسم بغضب واعصابه تفووووور تفووووور

يضغط على روحه

ويحجي من نطقت اخر كلماتي كلشي تغير

بس گلت اهلي وضعه تخربط

قبض على ايدي اول مرة يلزمني بقوة

گعدتي على سدير

عيوني صارت على ايده الي قابضة ايده بـ

تحكم

ما اخفي خوفي ورعبي بهل ثواني من نزل

وهو ثاني رجله

گدامي واخذ ايدي بين ايده نزل باسها

بهوس والأول مرة اخاف من

علي الاكبر وطريقة كلامه حسيته فعلاً

انسان مهوس

_ بعد ما اخلي احد يحجي وياچ شنو تريدين

تسوين سوي .

_ اسمعني لا .

_ واذا صارت مشاكل شكو بيها اني وياچ

بكلشي اني قابل

اقبل والله ماكو بشرر معصوم سواف

النسوان ما تهمني

لا تخليها تأثر علينا .

تلمست وجهه بيدي بكل حنان ورفعت ايده

بستها باحترام

_ ردت ارواح علمودك والله شفت المشكلة

الصارت .

_ انتِ بس لا تروحين واني اخذ حقج اني

احلها يمي محلولة والله .

_ ما ارواح بس انت هدي الخاطري علي

الاكبر .

وكف باس راسي وسحبني وگفت ورجعت

گعدت من شال

الحاف من السرير همس بحنان

_ نامي انتِ بوية ارتاحي .

سويت مثل ما طلب ونمت كل ظني يجي

يمي

عافني يريد يطلع طفرت من مكاني بفزع

ركضت

_ وين ترووووح وين .

_ هناك .

_ لا تكبرها .

_ افهمهم .

_ دخيلك الخاطري الله يخليك هسة عبالهم

اني دفعتك

على امك مهما يكن هاي امك الخطري
حباب لا تسوي مشاكل عوفهم .

_ مو وياها اريد ارواح اشوف الشهود بالله الي
وياهاا تشهد بيهن

اروح على اخووواني .

بقيت افهم بي وهو قافل ، على صوتنا اندك
الباب

فتحته دخل عمي وسد الباب وراه

_ ليش صوتكم طالع بوية .

عافنا وشغل ججارة هو بالعادة ما يشرب
مقابيل ابو ابد

گعد على تخم يبعثر بشر راسه وينفخ
بالدخان

اخذني عمي من ايدي وطلعني للمطبخ

مالتهم شهد خايفة

والبنات كلهن عليّ وعمتي تستمع النا

ابو حسن : تعارك وياچ على صار مو ؟

_ لا ياريت يتعارك ويايَّ .

_ چا شني صوتكم طالع ليش .

_ يريد يجي يتعارك وياكم .

ريمان : يعني ما تعارك وياچ على خروف .

_ لا يعرفني ما أتلفظ بهيچ كلمات .

خليتهم بصدمتهم ورجعت على بيت قبل لا

يطلع

وعمي ورايَّ گعد وياه على تخم

ابو حسن : مشكلة وصارت وطلعت من

امك سدها موضوعها.

بقيت اسوي جاي واستمع كلامه وهو

يعاتب ابو ويفهمه

علي الاكبر: بوية تعبت من المشاكل واگول

ميخالف

دامها موجوده تهون عليّ والله بطلاع الروح

مخليها

لو تظل عليها تعوفني ساعة على طفل

ساعة على مشاكل

تجي تزيدهااا بمشكلة صار الها شهر وكسور

وگالتها ، من اجت حجتها تريد اثبت اني مو

خروف

عبالها اضربها لو افشلها گدامهم ؟

رحت للغرفة بين ما يكملون وبيدي ماي
اشرب ريغي يابس

شفت انور مراسلني يسأل على شهد كتبت

"امها رجعت وبعدهم هوسة عوفها باجر
راسلها "

بس شاف الرسالة رحى بين ما صببى
الجاي

دخلته الهم رن تلفون على الاكبر جاوب وهو
لازم راسه

_ ها انور ، اي صح رجعت ليش ؟ منو وياها
شهد ؟

لا شنو جبهة قتال كلشي ماكو يمكن شهد
نامت منو غال امي رجعت "

دُر : اني .

رفع حاجبة ورجع انور يحجي وهوّ خالصها

اي ولا الى ان غلق الخط

_ سألني عليها وحجيت .

علي الاكبر : دُر بوية اذا خططي تروحي

حاجيني گولي لا تطلعين

بدون علمي گلي ما يتحمل كلشششششششش

ما اتحمل .

وكف عمي وهو يضرب على رجله

_ ارواح انا اتفاهم بهداي وياها بوية بطل

رجفة .

ظل بس يهز براسه طلع عمي هو هم يريد

يطلع

اعترضت طريقة حضنته من بطنه هيچ

عبرت ايدي وحضنته بحنية

رفعت نفسي ارمش بعيونه نزل راسه

حركت انفي على انفه

_ وين تروح ابو المشاكل .

_ اشتم اوكسجين الله .

_ انت طالع حلو اليوم .

_ بعدين نحجي .

_ تحبني ؟

_ دُر تعبان خليني اطلع .

حاولت ارجعه گعد على تخم گعدت على

رجله بست خده وهمست

_ اني احبك علي الاكبر .

_ جرييني .

_ بشنو ؟

_ شگد احيچ ؟

_ شگد .

_ مهوس .

_ ادري بس شگد .

_ جربي روجي بعد مني .

_ اي .

_ تسمعين خبر موتي .

ابتسمت رجع يهز راسه ويحجي بجديّة بعيد

على ابتسامه ما فك ابد

_ عبالچ بس كلام دُر ؟

_ شنو ؟

_ اموت اذا تروحين مني .

_ ماكو انسان يموت ورا انسان .

_ وحگ حُب علي الفاطمة انا اموت .

_ تخوفني اذا تحجي هيچ .

_ خافي .

_ تقبل اخاف .

_ اي خافي روهي بيدچ

" انا انسان روهه بيچ تروحين تروح روهي

بوية دُر "

_ واذا امو***** .

_ اشششش لاا لا تحجين بالموت ما اريد

اتخيل ابد ما اريد .

_ اذا تظل هيچ ادمر روهك علي الاكبر .

_ بس اني عاجبني .

_ حالتك هاي عاجبتك .

_ اي وڳ داحي باب خير علي .

_ رجفتك هاي ترجف رجف ، شوف وجهك

لونه

مخطوف ، اعصابك تلفت تلاف ، حيلك

حتى حيل بعد ما عندك

لان غلطت وگلت ارواح الخاطري لا تسوي

هيچ .

_ انتِ خليني براسچ بي حييني مثل ما

احبچ .

_ احبك اني .

_ تحتاجين سنين توصلين الربع هوسي

بيچ

شايفة من اشوفچ بمكان هيچ اول ما عيوني

تلمح شك

احس جسمي كله ينمل وفرحة تصير بگلبي

عبالك هاي

اول مرة اشوفچ كل مرة اشوفچ عبالك اول

مرة دُر تستوعبين كلامي ؟

بست شفایفه فرحانة بس هو ما فرحان

بعده يشرحلي خوفا

_ هاي البوسة تحيني تخليني اوکف على

رجلي كل يوم

واكمل يومي حتى لو اتعب بس اتعب

لعيونچ اذا تروحين

منو يستاهل اتعب روعي الخاطرة ؟

_ كل يوم ابوسك .

_ كل يوم اريد اشوفچ هيچ يمي تخليني

اعيش كل يوم دُر .

_ وعد كُـل يوم وعد بس هدي اعصابك

رخيها .

_ واذا تعوفيني ؟

_ ما اعوفك الله شاهد عليّ .

_ تموتيني اذا تعوفيني گولي مات علي

الاکبر .

لزم وجهي سند راسه على راسي باس

طرف شفتي وکمل کلامه يريد يظمن گلبه

بکلامي

_ ما تتحججين بطفل .

_ لا خيولون بعد .

_ واذا صارت مشكلة ؟

_ ما اهتم .

_ ليش ؟

_ لان علي الاكبر يصير ضدهم مو ضدي
حتى لو انا غلط .

_ اي والله حتى لو انت غلط اخليهم هم
غلط مرتي ما تغلط .

_ احبك انا .

_ وانا .

_ مهوس .

_ راح اعبد المهوس .

_ تتخبل .

_ يمكن تخبلت بيچ بوية دُر تعبتيني

بس انت تخوفيني والله محد يگدر يخوفني
غير فراگج .

نهضت من بين ايده رحت للمطبخ اخذت

گلاس ماي ورجعت

_ اشرب .

اخذه يشرب وفتح التلفون يراسل ما اعرف

منو سألته

_ ريان هم يتصل عليك ؟

_ ها .

_ ريان ؟

_ لا .

_ تلفونه مغلق خبلي .

_ شكو يخبليچ ما بي شي لا تفكرين وتعبين

. روحج .

_ اريد انام .

_ لا تحاول تنومني وتروح تسوي احياء

مشاكل

ومشكلكتك راح تسوي عليها تحديد للكل .

_ دنامي .

_ من اتأكد انت نمت انام مرتاحة حتى ما

اقلق .

_ اذا ما انام تقلقين ؟

_ اي والله اخاف وبس افكر وتجيني

كوايبس .

باس خدي وشفافيني واخذني بحضنه يدري

تعبانة

وعيونني تحرگني من النعاس مايريد يتعبني

غمض عيوننه دقايق وتأكدت نام واني من

التعب غفيت سريع .

ثاني يوم گعدت علي الاكبر ماكو بس اصوات

عالية برا

بدلت ركض طلعت ارید اشوف شصاير هل

صوت مو غريب

بس طلعت للکراج واشوف انور صاير

معارك هو وعمتي

هي تسب بي وهو شهد ادفع بي حتى

يسکت ودموعها تجري

على خدها تضرب بروحها وهو احتار بين

يجابو امهاا

ويلزم بيها حتى لا تضرب روحها من شافني

صاح

_ دُررررررر جاوبيها ان ما ارید احجي

ويگولون تجاوز .

دُر : وين علي الاكبر.

عفتهم وبقيت اتلفت ماكووو الولد كلها

طالعة للشغل

والمطعم مسدود حتى عمي ماكو وهوّ جاي

يتفاهم وياها

شوق وشمس يسكتون بيها وهي تهدد

وتدعي عليّ

ميثاق باتت عود يمها تخاف عليها تریت

راس عمتي ترس

دايت عمتي بكلامها الى درجة خلت انور

يفقد عقلة

دفع شهد ويريد يفوت يتصايح وياها وكفت

بوجهه

وصرخت بعلوووو صوووووتي واني اصرررخ
وابجي

من النوم للصياح والعرك عقلي وكف هناااا
بقيت اصرخ

اخاف ينفعل ويتصرف تصرف غلط وهو
بحالة عصبية

وعمتي تتعمد اطلع اسوء ما في حتى تخرب
كلشي

ملخت روحي تملخ من شافتني هيح
سكتت

ودفعت شمس وشوق يسكتوني حضني
انور وجهي

خدر من الضرب وصوتي تحجر

دُر : اطلع اذا ما تريدها تكبر اطلع انور

متعمدين

والله يتعمدون يحجون هيچ حتى كلشي

يخرب روح ابوس ايدك .

_ اجيت اتفاهم وياها .

التفت على شهد صاح بيها

_ غسلي وجهه شربيهما ماي .

التفتت عليّ ساعدني اكعد واني اردد بصوت

منهار

_ حسبني الله ونعم الوكيل .

دخل جود من شافني لزمني من ايدي

ودخلني بالمرر بسرعة

_ بالتواصيل طلعتنا اليوم حتى مايسوي

مشكلة

بعلي يشوفج هبج يسويها بحر دم .

_ وانور ؟

_ انا اخووو بس روجي غسلي عدلي روحج

وتعاللي .

فتت للبيت مثل مخبلة ابدل لو اغسل لو

اخلي شي

بوجهي اخفي اثار ايدي على وجهي

رتبت روجي بس عيوني ورمت طلعت

بسرة روجي صارت ب انور

بس دخلت شفت انور گاعد يشرب بطل

ماي بارد روجه طالعة

وشهد بالباب تاكل ب اظافرها متوترة وخايفة

على انور

ابتسم علي الاكبر من شافني تظاهرت وكأن

ماكو شي

وگعدت قريب من انور همس بصوت خافت

_ هاي زوجته لسراج الدين الاولى كلبة بنت

كلب .

_ ادري بيها ال *** .

_ لو بيدي اذا ما املخهااااا بنت الكلب

والله دشداشتها ام الطگع اخليها براسها

والله .

بقيت صافنا على باب همّ بحجون واني

فصلت

ابو حسن : معليك بالصار وكل الكلام امها

عصبية

انتوا متفقين بعد اسبوعين هاي هيَّ

اسبوعين والحنة وراها عرسكم .

نهض انور واعصابه بعدها تفور

_ دام اخذت كلمة منك اتوكل اني عندي

شغل .

سلم وجود وعلي الاكبر وعمي طلوعوا وراه

بعدهم يحجون وياه برا مريت من باب

الاستقبال وين ما وكفت

شهد وصحت بيها واني امشي على سريع

_ تعالي شهد ويايَّ .

نرجس بالصالة گاعدة تتسمع من شافطني

سألتها

_ وينها هجامة البيوت ميثاق ؟

_ تترس براس عمتي علينا بالغرفة الله لا

يوقها

من وراها البارحة اني وسراج الدين صرنا

محارب للصبح .

دفعت الباب عليهن وصدك عمتي گاعدة

وهي ادلك

برجلها وتترس براسها ، رحت عليها والشر

تارس عيوني

لزمته من شالها شمته وشمرت روعي

عليها

وهي تجر بشعري شهد بحجة تفاكني منها

وگعت الها رفس

ونرجس بوكسات تضرب ماعدها شي اسمه

راشدي

متعجبين كلها يريدون يفهمون شصار
ريمان : گاعدين نصبر بعمتي خطية ضغطها
علگ

وهذني يفوتن علينا يملخن بميثاق خلصن
عليها .

ابو حسن : ششششششششششهد .

دُر : شهد معلها اني اجيت ضربتهااا وارجع
اضربها

اذا تهجم بيوتنا خلت عمتي ما طيق حتى
بيها الحيوانة

هجمت بيتها بيدها وتريد احنا مثلها نصير .

ابو حسن : علي الاكبر تسمعععع مررررتك
لووو ما تسمعهااا .

وجهت نظراتي على علي الأكبر كلهم باهتين

مصدومين

_ اني ضربتها ما اخاف لان اني على حق .

علي الأكبر: دُر امشي اطلعي گدامي .

ريمان : على اقل صيح بيهااا مووو لعبة

عدها احنا اكبر منها .

حسن : صوووووووتج انتِ صوتج .

علي الأكبر: دُر اطلعي للبيت يلة .

ام حسن : اي وشنووو بيدك عليهاااا هذا

انت القوووي

هل زعطوط ما تگدر عليها فرتك على

اصبعها وفرتنا وياك .

دُر : هاي الحقيرة تستاهل تنضرب وكلکم

تدرون تستاهل .

علي الاكبر: اطلعي .

ام حسن : غسلت ايدي منك عرفتك صدك
ما بيدك شي عليها .

علي الاكبر: وين تريدين توصلين
يMMMMMMMMه .

_ خووفها!!!! ولك هسة انت من تصيح
بيها!!!!

امشي واطلعي شنو بيدك تسوووي
الها!!!! تفرك فر وعلي .

_ هواي بيدي اسوووي ابوس راسها!!!!
گدامچ

جرني من ايدي باس راسي وهو يكمل كلامه
_ لان ضربتها لان انا زلمة ما اقدر
اضربها!!!!

شصار وشلون ضربتها بس علي الاكبر

ساكت

لو يحجي بالتلفون مراسلة ، لليل اخذ جود

شهد ورجعوا

واني ففتت غرفتي دخل علي الاكبر ومن ذاته

ما فتح موضوعها

نمت بين ايده بس بين كلماته ودلعي عليه .

رجعنا البنات على بيوتهن وبقيت اني بين

شهد

وبين انور عمتي بعد ما دخلت بيهم ابد ابد

وافتهمت من شهد عمي مع هدها اذا

تدخل يرجعها

على بيت اخوها ، اختاروا غرفتهم وانور وحدة

بالبيت رمم غرفتهم

سواها رهيبه وكلشي يشارك شهد بي تجي

يمي تفتح كاميرا

ويصور الها التفاصيل شنو يعجبها وشنو

يبدل

وهيَّ تحب ذوقه بس ما تبين لازم من

تحجي تتعارك واني

بس استمع واضحك من بعيد لبعيد ،

بالأسبوع الثاني

اجت شوق وشالت حمل شوية مني صارت

هي تساعدهم

وشمس بعدها بيومين واني وياهن واتعجب

على عمتي

بكلمة ما تقبل احد ياخذ رأيها بزواج شهد

والكلمة والثانية تگول

" هي اختارت الرجال وعافت امها ما راضية

عليها

ودام امها ما راضية الله ما راح يوفقها

بحياتها "

اخر اربع ايام قبل الحنة انور ياخذ شهد

وشوق وياها

حتى يدربون على دخوليهم ورقصاتهم ،

اختاريت لنفسي

احلى الفساتين حنة وعرس ، وحجز انور

احسن مركز نجميل

بيوم الحنة عمتي طلعت من البيت ورجعت

على بيت اخوها حتى

محد يجبرها ، كل اقارب عمي عماتها بنات

عماتهم كلهن موجودات

بس خالاتها وبناتهن ماكو ولان شهد

صديقتهن انكسر خاطرها

نرجس قبل ليلة حنتها فوتتها على بيتي هي

واخواتها واني

وياهن عناية وتنظيف كامل خلينها تلگ لگ

تلمع لمع

وهي تسب بينا وب انور ، علي الاكبر بهل ايام

نسيته

بس بليل اشوفه وهوّ مخليني على راحتني

افرح بزواج اخوية

يدري انور ما عنده غيري هسة ومعتمد عليّ

، بحيث اني استغل يخابر

_ دُر تجين ويايّ ذوقچ حلو اختار ملابس

الحنة والعرس .

_ تدلل .

_ اختاريتي البوفي شنو من اكلات .

_ غير اختاريت يموت اصناف عشاء وقسم
حلويات .

_ وترتيب الغرفة لازم تجين تشوفها ؟

_ كملتها صفية واني اجيت حتى صور اخذت
الها فخمة فخمة ما شاء الله .

_ ذكريني اذا ناسي شي .

_ كلشي ماكل واذا ينقص شي اني يمك لا
تفكر ابد لا تفكر .

اني وياه جنت بگل خطوة يخطيها بگل حدث
صغير او جبير

الثاني يوم گعدت بدلت رحى للبنات كلهن
صافنات جود طالع

شهد : حبابة روهي گعدي علي الاكبر تأخرت
على موعد .

_ نام متأخر البارحة مستحيل يقبل .

نرجس : من التسعة معزل وبلبيت يا متأخر

_ سهرنا اني وياه ترااااا شبيج .

بقت تنگ تنگ رجعت بس شنو متوترة

ادري بي قافل

كعدت بصفه ضهره عاري طبعت بوسة على

بداية رگبته فز

_ مبدلة .

_ لازم نروح .

_ اي جود ينتظرکم .

_ لا طالع انت تعال .

_ خابروا انور يجي .

_ انور عنده شغل هووواي كُش هواي .

_ دُر ماكو عرس .

_ اروح زعلانة منك .

مشيت طلعت الهن ادري بي قافل دخلنا
كعدنا بالصالة

مددت رجلي ولا واحد ياخذنا ، اخذت نرجس
رمان من الثلاجة

وجابت ليمون من الصبح فلست الرمان
وفوك الرمان تقطع

باليمون مكعبات وتاكلهن وتتلذذ معدتي
وجعتني من يمي

شمس : لچ روعي هناك اكلي ما اتحمل
تمطگ .

نرجس : عوفوني اتلذذ ولكم متت اكل بيها

وبعدني اريد بعد .

ضحكت شوق وبدون اهتمام هي تلعب

بالتلفون گالت

_ هسة تطلعين حامل هههههههههههه .

صفتت نرجس ورفعت اصابعها تحسب

وترجع تحسب

دارت وجهه ورجعت تحسب كلنا ركزنا وياها

نرجس : ياااا صار الها شهر ماكو لا اني غلط

ارجع احسب .

رجعت تعيد وتحسب بيهن

_ ثلاث اسابيع اي لو اكثر ياااا طبيعي هل

شي لو صدك .

شوق : والله اشك حامل .

رجعت تاكل بشهية حسبت وياها وضحكت

_ اي والله تطلعين حامل لچ حللي .

_ من نخلص اذا بقت اخلي سراج ياخذني

عزا خفت .

دُر : لحظة عندي جهاز فحص حمل منزلي

اروح اجيب الچ

اضبط شي اضبط شي تحليل الصبح بس

بعد لا تاكلين انتظري .

نهضت من مكاني مستعجلة فتحت جرار

صغير مليته ملي

اجهزة حمل بگُل شهر اتأكل احلل والتحليل

يطلع ايجابي

سحبت واخذ ورجعت يمهم اخذته وفاتت

حللت

دقايق وطلعت عيونها فاتحتها وفرت

التحليل

_ ايجابي ولكم ايجابي اني حامل صدك حامل

.

هلهلت شمس بعلو صوتها على صوتها

نزلت ريمان وبتول

ريمان : شنو بعد وكت .

شهد : نهلهل لان نرجس حامل بعد بعد

هلهولة لچ شمس .

نرجس : ارواح ابشر سراج الدين اخلي يگعد

من النوم على خبر حلو .

صعدت واني والبنات نحجي على حملها

ونتوقع فات

علي الاكبر ونزلوا نرجس وسراج الدين

_ صوتكم ليش طالع .

شمس : نرجس حامل يوم الكم .

علي الاكبر: الله الله سرررراج الدين خوية
مبوك .

_ يوم الك ضلعي .

علي الاكبر: يلة امشن انا اوصلكم امري لله
الخطر دُر .

شهد : يعني مو الخطري.

_ الخاطرج هم بس هي اكثر هههههههه .

صعدنا شكذ حاولت اضحك ابتسم بس
تمثيل علي الاكبر

انحفر بعقلي شلون انصدم والقهر مبين
بعيونه ينقري

نزلنا كلنا حتى ما گذرت اخلي عيوني بعيونه
ما ودعته

بس ففت دخلت حمامات نزلت ادموعي مو
اعتراض او حسد

بس ضعف مني امنية صارت حملي امنية
اتمناها .

طلعت اتظاهر بالقوة والموضوع ما يهمني
بس هو يهمني

شغلت نفسي اركض منا واحي منك
اساعد شهد

واحجي اني والبنات وتناقش شنو نسوي
وشوكت نخلص

للظهر طلبنا اكل انور بيده دخل الأكل الهم
ورجع راح

كعدنا ناكل وحتى الكادر ويانا استراحة بس

كملوا خلصونا

اجه انور وكان يريد يطير سألته

_ شبيك ؟

_ كملت فرحتي .

_ شصار ؟

_ بالقاعة تعرفين .

صعدنا بسيارة الحارس وهو ينتظر شهد

تطلع

شمس طلعتها تمشي بهداي رفع راسها

مبتسم

_ طالعة بنية .

_ شنوووو اني ولد جنت .

_ ظهر علي الاكبر وبان عليه الأمان .

باس راسها گرص خدها صعدها بالسيارة ما
اسمع شنو يهمس

اجت شمس يمنا طلعتنا على طريق القاعة
كلها تنتظرنا

دخلت اتي والبنات وانور اخذ شهد على غرفة
الاستراحة

نسوان اعمامي كلهن وبيت عمهم وناس
بعمري ما شايفتهم

من طرفهم حاضرين ، التفتت على جهة
الرجال عمامي واولادهم

حتى قبلنا واصلين وكلهم حماس كلبي
نغزني حسيت وراهم تهلكة تصير

المصورين تجهزوا كلهم بالبواب بس انفتح

صار انور امامي

وشهد حضنت ايده يمشي هو وياها مثل ما

مدربين

كأنهم امير واميرة خطواتهم خطوات ثقة

وثبات واصرار على اختيار

تعالت اصوات التصفيق والهلاهل من كل

هدب وزارية بالقاعة

كعدوا العالم تسلم عليهم واني افتد على

معازيم البنات ما عافوني

وحدي وامي شرفت على الباقي من الحفلة

وجانت فرحانة من كل خاطرها .

دخلوا فنانيين اثنين حاجزهم انور من

المعروفين

وبدت من هنا الحفلة الي خلت الجبير
والصغير يرگص

بنص الهوسة واشوف ريان دخل اخذ انور
ايده واثنينهم

يرگصون ويسالم وياه ويبارك اله ، صفك
ريان وانور يتحرك

ويركص بس برزانه وثقل يخيني اصوري
من يرکص

يعجبني وهو يهز كتف ويطگ اصبع وهو
يطك صار بمستوى

ريان واثنينهم يطگون اصبع ويضحكون
لزمني ريان من

ايدي يرگص ويصفك اليه واني ارگص وانور
على جهه

الثانية يحركني ويطغ اصبع واني وياه صرت

بحيث الكل صاروا مصدومين بتحسن
علاقتنا اني وياهم .

بكثر ما رگصنا هلكننا كلنا گعدنا وبدت العالم
تاكل وتطلع

شبه فرغت القاعة والباقيين اعمامي
واولادهم وزوجاتهم

دخل علي الاكبر يريد ياخذنا مو الحفلة لان
خابرنا

وتقدم عمران وبأعلى صوت عنده صاح حتى
يلتفت انتباهنا

وبيده كارتات معقودات بشريط نازكات بلون
وردي وييجي

لكل واحدة من عدنا سلم كارت وتكلم بنبرة
عالية

_ بعد زواج انور عدنا زواج ثاني جهزوا
نفسكم .

فتحناهن كلنا على نفس الوقت اكرم اتقدم
بخطوات

واثقة بنظرات خبثة ونواياه حقيرة بمجرد ما
قريت الدعوة

زواج " اكرم عمران من حُرة ياسين "

رفعت عيوني على بطاقة بيد ريان عصرها
عصر بيده كورها

وبكُل ما عنده من قوة ضرب اكرم ونام فوكاه
يضرب بخبال وبدون وعي .

انور لزم ياسين يضرب بي وكلها تضرب بهم

صاروا

وكانوا منتظرين هل فرصة ، رفع علي الاكبر

كرسي

وترك الكل فلش راس عمران بالكرسي

بلحظتها وگع غشيان

وكلها تصيح وتصرخ على نفس الصوت

_ علي الاكبر قتل عمران .

وكل هذا وريان بعده يضرب بأكرم ويصيح

_ لك هاااي مدرررتي اني حُرة حررررتي

لا انت ولا عشيرتك تغيروووون هل شي

اموووتك

ولك اموووووتك وما تصيررر الك .

اكرم : عقدت عليها وخلصت لا تحاول .

بحرف لو اطلب طلب منهن صرت اتسمع

وعرفت رايعين حنة انور

ولان الكل ماكو زوجة اكرم استغلت الوضع

وهجمت بمداهمة

على بيت وياها الحيوان اكرم قبل لا يروح

وياهم على حنة

وبنص البيت صوتها يصدح والسب وطولت

السان والتجاوز

اني ام السان خجلت ، طلعت من غرفتي هي

شافتني تخبلت

_ وتجذب عليّ تگلي اتزوجهااا اكسر عين

ابن عمي

طلعت طفلة تريد تلعب عليها وتلعب عليك

تجدد عمرك وياهااا .

حُرة : ها بربوك عابرة مراحل من الرخص
هسة رنيم شگد حية بس مو مثلج تعلي
صوتهاااااا .

ضربت اكرم على صدره فر ايدها وشمورها
ويصرخ
_ اضررررربج والله .

حُرة : خرب حضي اسود ياهو متزوح لو
ارمل اطلع الثانية
والطرف الثالث يمل ، هسة اني هجامة
البيوت مو انتن تعالي سحليني .

اكرم : اكرميني سگوتج .

حُرة : يعني لازم اني الطرف الثالث المخرب
هسة بالله رنيم حقها ريان يطگ بالغاع هتذا
شنو واتعارك علموده

لا خلقة ولا اخلاق اني لو منچ بيده ازوجه
واخلص منه ومن شره .

ما احس غير فر وجهي بكف صرت اشوفهم

اثنين اثنين

والحقيرة زوجته بنفس حقارته نامت فوگ

جسمي تضرب

حضنتها وصعدت اضرب بيها دمتني

ودميتهاااا

ضربتني ملختها خليتها تصرخ خلصوني

واني وگعت من الوجع ما اقدر اتحرك ولا

حتى ايدي ارفعها .

زحفت اريد اخلص روحي منها بعدها تريد

تخلص عليّ

قفلت غرقتي نشغت ارجف بس من التعب
والوجع ما ينوصف

ايدي تزلغت وجهي ما ادري مينين يجري دم
خشمي موتني

وكلبي من الرهبة والخوف والتفكير تعب
احس يريد يوكف

دعيت عليهم من كل كربي اشوف بيهم يوم
ونمت على سرير اهمس

_ صار هووووواي عاقبتني تعاقبت اني
تبهذلت بس ارجع .

اريد انام ومحمد فات سحلني من السرير
شمرني بنص

الصالة يمهم عمران عاط بي يرجع يلزمني
_ هاي انتِ هيچ سويتي بيها .

_ شوف هي شنوووو سوووووت بيّ .

يريد يضرب محمد عاط بي ابوية صعدت
ودموعي على خدي

ما مستوعبة الصار واني احاول اخلص من
الوجع نمت بنفس هدومي

وفزيت على لمست ترفع خصلات شعري
عن ملامحي

بمجرد ما فتحت عيوني وملثم صار مقابيلي
فزيت اريد اصرخ

حضني وسد شفائفي سحبت لثامه رفض
رجعت سحبتة اكثر

وبنبرة الصدمة وبدموع تنزل كلها عتب
نطقت كلماتي

_ الصياد رجع يشوف حُرة ؟

حجيتها وعيوني تغلب فقدت وعيي بين ايده
وگعت غشيانه .

يتبع ..

ثقل ميزانك بذكر الله: - سبحان الله -
الحمد لله - لا إله إلا الله - الله أكبر -
سُبْحانَ اللهُ و بحمده - استغفر الله - اللهم
صلي على محمد وال محمد

ثقل ميزانك بذكر الله:

- سبحان الله

- الحمد لله

- لا إله إلا الله

- الله أكبر

- سبحان الله و بحمده

- استغفر الله

- اللهم صل على محمد وال محمد ..

الرياش _____

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

□ اساور حسين □

بقلمي رواية : الرياش

ستؤمن بي وستلحد بهن، انا توبتك وهن

الذنوب

لطفًا لا تنسون التصويت والتفاعل بين

الفقرات

حُرة ٢

بنبرة الصدمة وبدموع تنزل كلها عتب نطقت

كلماتي

_ الصياد رجع يشوف حُرة ؟

حجيتها وعيوني تغلب فقدت وعيي بين ايده
وگعت غشيانه .

صحيت على طبطبة على وجهي فتحت
عيوني بئگل

جريت روجي وگعدت ودموعي تجري بلا
صوت

حُرة : ليشششششش هيچ تسوي عاقبتني
نيتك تعاقبني

ذاك يوم الطلاك وهذا يوم ما كلفت نفسك
تعرف شلوني ؟

ريان : لا تبجين احجي بس احجي ، برضاتچ
صار العقد

بينچ وبين الحيوان ابن الحيوانات اكرم ؟

هزيت راسي أنكر تفكيره وگعدت على

حيلي

افهم بي واشرح ودموعي دقيقة ما سكتت

حُرة : بجيت وملخت روعي وتعارك بس

حتى مايصير

وحتى فهمت الشيخ اني مصار زمان على

طلاگي لازم اخلص عده

تهدد الشيخ واني هددوني بشرفي ، عمران

يگول سألت

دام ريان ما داخل بيها يعتبر خطيبها ما

واجب العدة وطلعت بس للمتزوجة .

ريان : يفتهم ويسأل ال**** اذا ما ابجي اذا

ما اهلي عمران يبجي دم .

حُرة : واني اخليك تبجي على صار بيّ .

ريان: حقچ والله حقچ سمعت كلام زعطوط
وطلگت

المفروض جان اكسر راس راسچ وادخل
بعينچ ما اقبل المفروض ما اوافق .

حُرة : انت متسرع ؟

_ اني ؟

هزيت راسي وتلمست ايدي صايرة بلون
ازرگ طوخ

اقترب يريد يشوفها سحبتها ورفعت عيوني
تلالي بدموعها

_ ميصير تلزمني .

_ تحرمتي عليّ .

_ اي .

_ ترجعيلي ؟

_ اي .

_ بس امسحي دموعج حتى اعرف احجي .

_ خلصني منهم .

_ ردت افوت اتفاهم وياهم كلهم ضدنا

ورفعوا قضية على علي الاكبر بتهمة الشروع
بالقتل .

_ عززززززا ليششششش .

_ ضرب عمران على راسه وفاقد الوعي .

_ ابوس ايده هل علي الاكبر كفوووو والله
زلمة .

يجاوبني وعيونه تلمع يتفحصني بيهن

ويحاول يقترب مني بعدين يتراجع ويكمل

كلامه

_ برد كلبي بس خايف عليّ .

_ عمران بيوم العقد ضربني على راسي

وصلوني للمستشفى من الضرب ردت اموت

وانت ماكو .

_ والعباس حرة والعباس اذا ما اخليهم لا

نهارهم نهار ولا ليلهم

ليل ويدورون على راحه ما يحصلون شي

منها ادمرهم رجعت ادمرهم .

نهض يريد يروح صحت برهبة اريد انهض

أجه يستوقفني

حرة : لا تروح لا تروح لا تعوفني وحدي لا

تروح .

ريان : شمسوين بيچ لچ انتِ حرة لا انا ولا

انور

نگدر عليچ ترچفين من الخوف ترچفين .

_ تعبت تعبوني ضربوني هواي جسمي

يوجعني

يخوفوني كلهم يخوفوني ليش تروح ليش

تعوفني

والله بعد ما اتجاوز عليك ولا اضربك ولا

اعلي

صوتي بالببيت ما اخليكم تصيرون اعصاب

وعد والله وعد بس طلعيونا منا .

بقمة صدمته رفع راسه ونزع لثامه

گعد مقابيلي يفهمني بصوت خافت حينين

ريان : اخذچ اكثر من يومين ما تبقين هنا

بعد ، بس اذا

تطلعين هسة ويايِّ راح يعرفون انا الصياد

وعدهم فديوات

توصلني مؤبد يصير كلشي ضدي واخسرچ

واخسر روجي .

_ لعد شلون فتت .

_ علي الاكبر وجود دبروها دخلت ملثم محد

يشوفني

وطالع بدون ما اخلي احد يشوفني شلون

تروحين ويايِّ هادمين حيلچ همّ .

بقيت أتبع تحركاته قبل لا يطلع التفت

ينظرلي بحزن وندم

سحب السلاح من خصره وما ادري شلون

نزل وطلع

وكفت بكل ما تبقى من حيلي امشي
واتعثر وصلت للدرج

شفت ريان التفت على باب الخلفي منك
يطلع مو من الحرس

ساعة بمجرد ما مرت ساعة واسمع صياح
ابوية رج البيت بكبره

طلعت اشوف شكو اسمعه يحجي ويصيح

_ لك هذا الصياد موووو علي الاكبر ما
تشوووووف عدل

شلووووون فات على نص بيتي واخذ
بنص الصالة صورة شلون .

محمد : هذا اخاف بعده بالبيت ومسوي
كميل ففتح البيت لك

حيوان انت وياه شنوووو شغلکمممم

لعدد وين جنت انت وياه من دخل .

رجعت اعرج من وجع بطني وخواصري ما

اريدهم يشوفوني

نمت بفراشي ارجف بس من الوجع ودفرات

اکرم الکلب

مسحت دموعي وبقيت انتظرهم واستمع

الهم شلون داخين

بس عرفت الحرس راحوا رجعت طلعت

كعدت بصف المحجر

ما اقدر اوکف ، اسمع ابوية يخابر ب اعمامي

يبلغهم

ياسين : اني تهددت اني واولادي وبيتي

واملاكي بخطر

دزيت الكم الفديو هذا الجني متعاقد هو
والشياطين شلون يفوت شلون .

ما اسمع رداً فعلهم بس زيد ابوية بالكلام
وطلب اثنين

يوكفون بعد على ابواب ، وراح على مكتب
يشوف اكو اوراق ناقصة

رجعت على غرفتي بعد ما كدرت اكعد ولا
اشوف شصار من الألم

الثاني يوم صراخ اكرم ومحمد خلوني افز
واقفل باب غرفتي

اخاف يجوني ويضربوني معقولة كشفوا
صياد نفسه ريان ؟

اسمع اكرم يصرخ بعلو صوته

_ لك انت منووو منووو وتهدد ؟

فتح الصوت اعلی شی حتی یسمعهم

جاوبه بصوت غریب خشن

_ اندگیت بالصیاد ، لیلک اسوی صبح ،

اخلی علی جروحک ملح .

_ انت لو زلمة واجهني .

_ لا تتوازه الوحك الوحك لا تتوازه علی موت

.

_ اطيح حظ حظک یا ***** .

_ تايه انت ، من اریدکم اتگلب علیکم کلکم

والزمکم

اکسر ضهرکم ومن عیونکم انزل دم مو

دموع حذرتکم انا انتظر افعالی اکرم .

انسد الخط اتصل محمد خایف بس اکرم

عکس محمد

ابد ما يخاف ولا سمعت صوته وابوية
يجاوبهم

_ احنا رايعين نلقي القبض على علي
الأكبر

من ارجع نشوف موضوع الصياد ، اكرم خلي
يروح للمستشفى يشوف ابو .

طلعوا راح صوتهم واني كلبي مردني مرد شنو
حالچ يا دُر هسة ؟

علي الأكبر...

واكف بظهر بيت عمران انتظر الصياد يطلع
وحسيت صارت حركة

بس شفته هو يبحوش بال تلفون ضربته على
ضهره احجي وياه

علي الأكبر : ستعجل نطلع قبل لا ينتبهون .

ريان : انور وين ؟

_ راح هو وابوك الهم يتفقون وياهم .

_ وانت شلون تتصرف .

طفرنا من السياج على شارع صععدنا السيارة

جود يسوقها

اتصل انور يؤكد موضوع الدعوة وصدك

رافعيها بتقرير طبي

رجعت للبيت ريان فات وانور ويوسف

دخلهم ابوية على استقبال

حولوها من حنة فرح لمشاكل وقضية اولاد

الزنة

غيرت ملابسني ضميت لثامي اريد اطلع

فاتت دُر

تلمست ملامحها من البجي منفوخه عيونها

_ رايح برجلك عمو يگول ترید تروح برجلك .

_ لان ما خايف وانت اريدچ قويه زلمتچ
علي الاكبر

عيب هل دموع تصب اريدچ قويه مثلي ما
تهايين

وتخافين غير بس الله سبحانه .

_ اخاف عليك .

_ ارجع وغللات دُر وعيونها راجع هذولي
زعاطيط العب عليهم

وعلى اكبر واصغر واحد بيهم احودهم حود
واسبيهم سبي وحگ علي .

بست راسها جهزت نفسي سهلتها على
دولة وقمت بالواجب

طلعت الهم كلهم بالاستقبال انور نهض
صفگ بيده

_ يا اخي غلططط المفروض تختفي من
العين كم يوم

بين ما ندبرها نشوف حل بكاميرات القاعة .

علي الاكبر : يا كاميرات ؟

انور : القاعة شبيك .

علي الاكبر : عطلانه خطية كل كاميراتهم .

_ لا شغالات من حجزت القاعة بلغني
شغالات .

علي الاكبر: بساعة العركة عطلن خطية كلهن

_ شلون هيچ .

علي الاكبر: بالعافية عليچ خوية شهد زوجچ
فهيم .

گلب عيونه ما يعجبه كلامي لمدگدگ

_ فهمت انت عطلتهن .

ريان : صنديد سکندر گدها وگد عشرة مثلها

لك يا اخي

عقلك هذا عقلك يعجبني كون ينباس .

علي الاكبر: انا رايح انتوا تشتغلون على بارد

مثل ما متفقين

انور : اني وياك اروح .

_ شكو ليش تروح ؟

_ عندي ناس عرف يخلصوها الننا .

_ ما يحتاج .

_ ما اخليك تروح وحدك اروح غصباً عليك
امشي اطلع يلة .

_ يريدني اغمه .

اجه بتجاهي لزمني من ردن القميص
طلعني مستعجل

يشرح على عرف وناس واصلين هناك ، اول
ما دخلنا

سلما على ضباط اثنين واحد منهم تقدم
وصاح على مفوض

_ اعتقله ابني .

بعدنا نريد نحجي ودخلوا اثنين واحد ملامحه
مو غريبة عليّ والثاني

ما اعرفه ، اثنينهم علاقتهم قوية ب انور
واثنينهم اعلى رتبة

احتراماً لهم استقبلونا گعدنا دقايق تحقيق

وتدخلات

الضباط وانور تداخلوا سألني

_ وين كنت اثناء الحفلة .

_ يعني سيادة النقيب انت تعقلها اني

اتواجد بحنة اختي

اكو اخ عراقي يروح يحضر خطبة لو حنة لو

عرس اخته وين عايشين .

الضابط: صح كلامك يعني ابد ما جنت

قريب من القاعة .

_ وافرض قريب من القاعة نقيب احمد

يعني اني ضربته .

_ واذا اثبت العكس ؟

علي الأكبر : يب كاميرات ، احد الشهود

الموجودين لان

معازيم هواي واكيد كلشي يشوفون اسأل

حقق وياهم .

جماعة انور صاروا يتجادلون همّ والضباط

الباقيين

على باقي الإجراءات وعلى ضروري انتظر

يمهم

كلمة مني موضوع من انور ، على تدخلات

الضباط

دخل يوسف من شافوا وعرف عن نفسه

اشر النا على الباب

يوسف : انتظروني برا بابا دقايق .

طلعنا كلنا ظل بس هو والضباط كلها خمس
دقايق وطلع اشتر الننا نطلع

علي الاكبر: شصار؟

يوسف : يريدون المالات ورقت لهم يدللون
اهم شي تطلع منها .

علي الاكبر: وين ريان .

يوسف : هو وجود ماعرفت وين راحوا .

هزيت راسي ومشيت قبلهم اخذت تلفوني
من الاستعلامات

ومشيت مستعجل خابرت على ريان

مايجاوب جود بسرعة فتح خط

_ انت وياه وينكم .

جود : ناخذ صور بيت ياسين .

_ عاشت ايدكم يلة اطلعوا لا تنسحلون
سحل الزمايل يلة .

ريان: طلعت ؟

_ اي راجع .

_ تعال على بيتي بمنطقة *** انتظرك
هناك .

_ على شنو ناوي ؟

_ على شر ابرد كلبي بيهم .

_ قادة وعيالة بوية اطمهم طم وحگ علي .

يوسف راح وانا اشرت على انور اجاني
صعدنا بالسيارة

افهم بي شنو لازم نسوي وصلنا البيت ريان
فاتح اضاءة البيت

دخلنا البيت صاير تراب دفعت الباب جود
بالمطبخ

_ ريان ينتظرکم جوة .

دخلنا على استقبال متمدد ريان لازم راسه

انور : شبیک ؟

_ راسي مو زين .

علي الاکبر: لازم تنام کون بعمران مو بيک .

انور : هو عمران ظل عنده راس تفلش .

علي الاکبر: تتذکر انور من حصرتك بالسيارة

ودگ على راسک ؟

ريان: اسکتوا انت وياه .

رجع جود بيده حبوب وجع راس وجاي

وماي

اخذهن ريان وعصر راسه وهو يفهمنا الصار

_ بنت عمي لازم تطلع من ذاك المهجوم
اليوم باجر تطلع

حالتها فطرت كربي والله كربي من الوجد
احس يريد يوگف .

جود : من يضربون بنات لا حول ولا قوة شنو
حساسهم والله

اريد افتهم اني اذا اصيح على اخواتي مرات
ليلي ما أنامه

احوالي تتبهذل الله يكسر ايدهم حتى بنت
عمك صغيرة

مو مال ضرب محبوبة خطية .

انور : منو محبوبة .

جود : ام ريلاكس هاي الناعمة الحلوة البنية
عبالك طفلة .

هو يحجي وريان ذب كلاص الماي كله
بوجهه وهجم رفعه من التيشيرت

_ انجب لك .

_ شبيك ؟

_ انجب عزيزي انجب .

_ فهمتي غلط .

_ عيدها وشوووووووف عيدها!!!!!! .

رفع جود ايده دفعه ريان ورجع بمكانه

بهل اثناء اتصل أبوي عليّ يريد نرجع

اخذهم وطلعت اخذتهم وطلعت بس ريان

جان

مو زين طول الطريق مرجع رأسه ومغمض

عيونه بس وصلنا للبيت

لمحت أبوي منتظر بالباب قلقان وجهه

اصفر

دخلتهم كلهم واخذت صينية الجاي من

شمس

شربوا شوية وراها بدقائق فراشنا السفارة

الأكل

التهينا نحجي ونتفاهم صار ما صار بالمركز

واشرح على أبوي شنو صار واتصل يوسف

بلغ انور عمران مو زين وياسين وأولاده

وإخوانه ناوين على الشر ضحك ريان

مستهزئ بيهم وأبوي مهتم

ابو حسن : اتركوا موضوع عمران عليه أنتوا

عليكم البنية تطلع منك .

ريان : هل يومين عمي وحق الله هاليومين

.

بعدنا ناكل ودخل يوسف داخ بموضوع
إخواني قاعد بس هو هو وأبوي ما أدري شنو
يحجون ، بس التهيت اصفن بريان ، عفتهم
يحجون ودخلت على

دُر بست رأسها أول ما شفتها عيونها هدمت

حيلي

_ شنو صار ، علي الاكبر صار ساعة

من رجعت ساعة ليش ما جيت طمنتني .

_ يا روح العلي الأكبر أنتِ انتهيت وياه

وهسه إجيت

_ شنو سويتوا طمني .

_ محلولة أبوية المهم هسه أريد تفوتين

تشوفين أخوج ريان لأن وضعه ما أعرف
شبيهه .

بس حچیت هیجی تخریبط کل وضعها
عافنی

ودخلت الرکض علی الاستقبال تتلمس
براس ریان

_ ریان حبیبی منو ضربک لیش هیچ وجهک
أصفر عبالک مال موته

_ دُر حُرّة مو زینة ؟

گاعدة قریب منه وهو یشرح لها صار ما صار
ویاه وشنو حال

حرة من شافها وُدُر تسمع أحد ینضرب ینهد
حیلها وبعد ما تگدر تتحکم

_ أگدر هسه أروح واخذها من نص بيتهم
بس لازم تخلين ببالج أنا ما أعود لخرة يعني
تنحسب نقطة حمرة
وريان اليوم طليقها هو طلگها وما أعرّف إذا
العقد بينها وبين أكرم
صحيح أو مو صحيح بس تنحسب عاقدة
على شخص ثاني شلون
اخذها مو بهالسهولة دُر روعي أنتِ مو
بهالسهولة .
أخذت العلاج ورجعت أنا وياها سمعت أبوي
اتفق هو ويوسف
وانور يتمون العرس بات ويشتغلون وقت
عمران

بالمستشفى كلهم ملتهين بي اتفقوا على

كل شيء

وأنا وإخواني تركنا الموضوع بيد أبوي

ما دخلنا بموضوع عرس أبد أبوي شاف

هذا صح هذا صح دخلت على البيت

شهد منظرها مو منظر عروس جانت تعبانة

وشمس مقابلها تهز برأسها

علي الأكبر : شهد حبيتي رفعي راسج

احجي شصاير ؟

شمس : أمي لعبة لعب بالكلام خربت

فرحتها خطيه عروس

يعني خلت البنية تصب دموعها من رجعنا

الهل ساعة

تگول الها الي جاي يصير وياچ وعرسکم

جاي يخرب و فرحتج ما تتم بخير
لأن أنا ما راضيه عليج امچ ما راضيه عليج .
خليتهن ودخلت على غرفة امي گاعدة ادري
بيها

مقهورة على حال شهد والصار وياها بس
تكاير

_ طول عمري اگول ماكو بطيبة قلب أمي
ليش تسوين هيچ يمه رجعي مثل قبل بنية
اختارت

وحبته احنا إخوانها وياها هي بحاجتك هي
البنية

شوكت تحتاج امها مو بهل ايام فرحتها
بعرسها

خليتها وحدها يمه وحدها بنتج الصغيرة

وتزيدها وتكسريها بكلامچ ليش ليش يا أمي
ليش .

التزمت الصمت تجاهلني وكأنه آني مو
موجود اخذت أيدها

بستها بست راسها حجيت بكل هدوء وتفهم

_ خلي الزعل يولي يمه روعي لبنتج

لا تخليني هالأيام مطبوعة براس شهد

ومن تذكرها تگول أمي عافتني أمي

ما وگفت ويايَّ أمي ما سندتني .

_ أنت وشهد ولا يمكن راح يجي يوم وأرضي

عليكم .

_ ليش ست ميثاق ما راضي علينا معناها

أنت ما ترضين

ترست راسچ بالحقد والنفاق لان تغار منهم

بكلشي همّ احسن منها

وتريدين لأن ميثاق ما راضية لا على دُر ولا

على أخوها

لازم احنا نطلگ لازم احنا ما نعيش حياتنا

نعيش بكيفها حتى ترضين .

طلت النظر بأمي مبتسم بخيبة رفعت راسها

تشوفني

هزيت راسي بأسف نصحتها قبل لا انهض

منها

_ رجعي أم حسن الجبير والصغير يسولف

بحنانها

كلها تعرف أم حسن شنو من قلب شايلة لا

تخريبها

لا تخلينا نفر منج دخیل الله یمه الخاطري
وأنا ادري

اشكتر عزيز عليچ میثاق من حیاتنا طلعيها.

وقبل لا أطلع بس إيدھا ورجعت بس راسھا
طلعت بدون ما أسمح كلمة منها

شفتهم كلهم واقفين أنوار وريان ويوسف
وأبوي يودع بيهم وجود

يسولف هو وأنوار وصلهم للباب وأنا وياهم
ودعتهم واتفقنا باجر

يجهزون النواقص من العرس وأنا اتكفل
بالباقی .

الوقت تاخر والمنطقة هدوء لكل نايم ما
دخلت

البيت عبرت على ممر بيتنا شفت الباب

مفتوح

فتت وقفلته ، مشيت بخطوات محسوبة

للغرفة

شفت دُرْ غاعدة تنتظرني أول ما شافتني

رفعت عيونها مليانة بالدموع

_ خاطري أطلب منك طلب .

_ عيوني إذا أقدر بعيوني .

_ خليني أروح يمهم خايقة عليهم .

_ وأنا أخاف أخاف أوديك هناك وضع خطر

هنا أمان أكثر .

_ و الله خط التلفون يفتح ما ينسد والله و

الله .

_ باحر الصبح تشوفهم .

_ شلون أگدر انام أنت شفت حال ريان على

اقل

آني شوية أعرف إذا يصير شي مهم .

_ تخليني بنص النار وتروحين مكان خطر

شلون أوديچ .

_ عيوني ما راح تغمض آني آني أعرف نفسي

.

_ جهزي نفسج .

اجت باست خدي وبدلت فستان على سريع

وطلعت

جود برا گاعد فاتح باب المطعم يرتب بي

بنص ليل

علي الأكبر : تعال اقفل الباب وانا .

جود : وين رايعين أ الوقت تأخير .

صعدت بصفي هي تخزر بجود وهو يخزر

بيها

بس طلعتنا ألتفتت مركزة بيّ تريد بس اسألها

شبيح

بقيت مسوي روحي ما أشوفها ومنتبه على

طريق بس أنا حافظها

وصلنا للباب مالهم نزلت ضربت الباب كل

قوتها ضحكت بس

شافتني ضحكت عرفتني مفتهمها ومغلس

رجعت فتحت

الباب وهي نازله صاحت

_ ما تحجي ماتريد اكل لا تروح وياه تسهر

حتى لا

تضطر تحلف ماتروح بقيت متجاهل نظراتي

كُل الطريق برافووو .

_ هو شنو بوية ؟

_ ماتعرف شنووو ؟

_ لا تصيحين صوتج لا تعلي .

_ لا والله وشنووو تسووووي مثلاً اذا رفعت

صوتي .

_ صوتج بوية اخاف على بلاعيمج تظل

توجعج .

نزلت عيونها ماتريد اطلع نفسها زعلانة بس

سكتتها هذا اسلوبي

وياها من اشوفها عصبية حتى لا تكبر

المشكلة وهي صغيرة

ولو ارجع على صدك ضجت لان رفعت
صوتها بوجهي

بس اخاف انتر بوجهه وتروح تزعل وزعلها
مو هين عندي

دُر : روح اسهر براحتك .

_ فوتي عيوني يلة حتى احرك السيارة واروح

.

رجعت ضربت الباب وراحت وانا حركتها
راجع للبيت .

دُر ..

دخلت على بيت اهلي بس رنيم كاعدة جوة
بعدها

من شافتنني انصدمت ، عبرتها اريد اصعد
صاحتني

_ لا تروحين على غرفتنا ريان اعصاب
وحتى اني طردني .

تجاهلتها وصعدت امي طلعت من غرفتها

_ ها اليوم هنا .

_ اجيت أشوف أخواتي .

_ حنينة فدوة لعيونج .

_ الحمدلله ماطلعت عليج .

دگيت غرفة انور سمعت صوته مبين نايم .

_ ادخل .

فتحت الباب وامي تراقب

وفاء : مو تعرفي مايحب من ينام احد يدخل .

من شافني ابتم عدل نفسه بس ظل نايم

على ظهره

_ فوتي دُرر فوتي وسدي الباب وراج .

_ اجيتك حبيبي .

دخلت وسديت الباب وعفتها برا بصدمتها

_ بالي يمكم ما گدرت ارتاح شلونك شفت

محمد ضربك حيل على راسك .

_ هذا محمد ال*** ضربني انا ماشفت منو

من الهوسة .

_ اي محمد بالفازة مال ورد ضربك حيل .

_ سهلة .

تلمست مكان الضربة مبينة

_ شهد خابرتها ماجاوبتني .

_ اكيد نامت من التعب ترا الساعة ب3 .

_ باجر ارید تنتبهین علیها خربوا فرحتنا هل
حيوانات .

_ تدلل ، ريان شفته .

_ گال ارید ارتاح لا تروحین انتِ هم ارتاحي .

هزیت راسي ارید اطلع صاحني واني بصف

الباب

وكف علی حيله متوجهه للكتنور طلع

دوشك ولحاف زیادة

_ نامي هنا بالغرفة امان اكثر .

_ وانت .

_ راح انام هنا افرش .

فرش فراش بصف السرير علی ارضية

وتمدد واني بعز صدمتني سألته

_ ليش ما ارواح هناك بالغرفة .

_ ما عندي ثقة لا ب امي ولا برنيم كلشي
يصير يمكن يدخلوهم علينا .

_ لعد شلون راح تجيبون حراير وشهد هنا .

_ من نصفيههم .

رحت على فراش رن تلفوني فز انور رديت
بسرعة

_ شفتيههم ؟

_ اي .

_ شلونهم .

_ انور زين

_ وريان ؟

_ ما ادري .

_ الله العريس سابقنا وگاعد .

_ تأخرنا دور شهد بالمركز .

_ منو أخذها .

_ علي الأكبر من الصبح گعد لان هو گال اني
اوصلها .

_ أنا أشوف ريان أخابر جود أو علي الأكبر
يجون يأخذوني .

_ وأنا راح أكمل الأمور بالقاعة اريد يصير
كلشي مثل ما اريد .

_ راح يصير إن شاء الله يصير ربك ربي يرد
كيدهم في نحورهم يبعدهم عنه .

طلعت من الغرفة البيت ولا عبالك أكو
عرس الكل نايم

ما أدري الكل بغرفهم ، دخلت الحمام
غسلت وجهي

أريد أروح الديان أجت رنيم لونها مخطوف
حجت وهي تأشر على الباب

_ من البارحة أحاول افوت للغرفة قافلها
الصبح إجيت أريد أشوف شلون صار ماكو
بعدها مقفولة .

تركته وبقيت ادگ بالباب دگيت دگيت ماكو
جواب .

رجعت على غرفة أنوار صحت

_ انووووور وينك انووووور .

طلع مستغرب من صوتي اشرت على الباب
ودموع تريد تنزل

_ انور ريان ما يجاوب فلشت الباب اتفلش
وما جاوبني تعالى عافية .

شمر المنشفة مفزوع ركض على الباب
يدك

بكل قوته ويصيح بأعلى صوت

_ ريان تسمعني أنت تسمعني افتح الباب .

طلع أبوي من غرفتي على صوتنا من
شافني وانتبه على وضعنا سأل

_ شبي ريان .

انور : صفية وين صفية المفاتيح مفاتيح
الاحتياط لغرفة ريان .

صعدت تركض وحتى صفية صارت تخاف
علينا أكثر من أمي

اللي ما بدر منها أي رد فعل بس أخذت
وضع المتفرج

نزلت دموعي مجرد ما تخيلت شبي أخوي
ليش ما يجاوب

سؤال بعد سؤال يدور براسي وأنا مركزة
بانور شلون يفتح الباب

وضعه تخربط نضر بعيوني قبل لا يفتحه

وعيونه ما تفسر من الخوف دفعوا ودخل
الغرفة

فارغة بس بس صوت الماي مفتوح

ملابس ريان والفراشة بعدهن نفس
وضعهم

يعني شنو ريان ما نام بفراشه ، الماي الماي
ليش مفتوح ؟

ردت أدخل انور رفع ايده يمنعني ، ورنيم

أيدها على قلبها تاكل أظافرها

تهز برأسها ملامحها ما تتفسر تلزم أبوي

وتصيح بصوت يرجف

_ شوفه روح شوف ريان شبي رووووووح .

رجلي بعد ما تساعدني أوگف گعدت على

السرير

انور فتح باب الحمام صاح بصوت مخيف ،

يضرب

بالباب بكل قوته الباب مفتوح بس يضرب

بكل قوته ، سد

الماي وطلع ويصيح على أبوية

_ إسعاف بسرعة إسعاف أخوية ولكم ريان

ولكم ريان .

فات ابوية يصيح ب اسمي يريد اجي

_ تعالي بعده بملابسه تعالي شوفي النبض .

دخلت وياريت ما دخلت ريان مشمور

بالحمام من البارحة

تلمست مكان النبض عنده نبض ضعيف ،

شفافية اشوف شفافته

زرگ صايرات ولونه اخضر عبالك ميت ،

اخذت ايده على كلبي

صايرة ثلج ، دخل انور صار مقابيلي يريد

يرفعه

بنبرة الصدمة نطقت كلماتي

_ ريان مريض صرع ؟

سد شفائفي وفتح عيونه يمنعني احجي

ابوية باب الحمام يحجي هو ورنيم يصيح

بيها

لان ما بلغتنا ، التفتت وجاوبته حتى يسكت

_ لا بلغتني بس ما عبالي هيح فاقد الوعي .

من طلع يشوف الإسعاف همست ونبرة

صوتي ترجف

_ صدك جاوبني ريان مريض صرع .

_ اي جان بس علي الاكبر يعرف

بعدين بلغني وريان رافض فكرة احد يعرف

دُر

اذا يطلع الموضوع من عدنا ما يسامحنا .

_ ليش ؟

_ هو صرع نفسي بس من ينضغط عليّ

نفسياً

والبارحة تعب ومن شاف وضع حُرّة

ماتحمل .

_ احتمال بمرّة من النوبات نخسر ريان .

_ لا هذا الصياد مايصير شي بي حُر يتغلب

على العدو .

صوت الإسعاف صار عالي برا جر انور لحاف

لان ريان

بس بالداخليات ، ودخلوا اثنين مسعفين

والسايق وانور

كلهن متغابلين نزلوا ريان وهو فاقد للوعي

تماماً

قبل لا اطلع شفت رنيم وكفت بعيد وجهه

ابيض من البجي

صاير احمر دم ، رحت يمها رفعت وجهه
أطمئنها

لان حامل مايهون عليّ اعوفها خايفة
_ ما بي شي لا تخافين اني بس يفتح عيونه
اخبرچ

واذا تريدين تحجين وياه هم تدللين بس
ارتاحي لا تبجين .

عفتها واني انزل صحت بصوت على صافية
_ عينچ على رنيم خليها تغسل وتترك مو
زين على طفل

وخابري امها تجي يمها ادير بالها عليّ لان
بعذا البيت

حتى اذا شخص يموت ما يدرون بي والدليل
ريان .

صعدت بسيارة ابوية وانور بعده بالتراك راح

بسيارة الأسعاف، ما طول احنا بالسيارة

وابوية يخابر

دكاترة وحجز بمستشفى اهلي معروفين

بشطارتهم

نزلنا مقابيلها بمجرد ما دخلنا اتذكرت تلفوني

بالبيت

وبغرفة انور وانور من يطلع غرفته تنقل

لان بيها شغل

نسيت والتهيت من استلموا ريان من باب

المستشفى اخذوا

من عدنا انور من الركض والهبطة گعد وايده

على راسه

دقايق قليلة بس وطلع الدكتور ما راضي
علينا كلنا

_ حالته جداً خطيرة وين جان معقولة ما
حسيتوا عليّ .

انور : صارت وياه بغرفته وبوقت متأخر كلنا
نايمين .

_ حالته هاي اكيد قبلها اعراض ما معقولة
بسرعة صارت .

دُر : صح قبلها يشكي من راسه وعيونه
طفت .

عافنا ورجع دخل شفت الساعة من بعيد
ب10

ابوية داخ من الصار كله ركض بركض

تمسك بيّ واخذته امشي للطوارئ دخلنا

قاس الضغط ، والسكر ونام على سرير يريح

راسه

رجعت اشوف ريان سمعت انور يحجي

بالتلفون

كعدت قريب منه اسمع صوت علي الاكبر

يحجي

_ انور انت وين مختفي ؟

_ اجلوا العرس اني بالمستشفى

ريان حالته خطرة ممنوع احد

يعرف ريان بالمستشفى وبالخصوص بيت

ياسين .

_ تقصد حرة ، المهم عمران ناوي ينفذ

التهديد انور .

_ انا مطمأن علي الاكبر واخوانه موجودين .

_ استلموهم علي الاكبر واخوانه استلموهم .

اشرت لأنور اخذ التلفون سلمني الجهاز وراح
ابتعد

_ حبيبي .

_ الحمدلله على سلامته .

_ زعلان لان نسيت التلفون ؟

_ عادي .

_ يعني زعلان .

_ مو مهم .

_ ائي هم زعلانه .

_ فريها لوفيهها .

_ ليش ابد ماذكرت مرض ريان .

_ لان هو مايريد .

_ وحتى لو اني اختلف .

_ لا ما تختلفين الأمانة تظل امانة وهو

امني على سر على موتي ما احجي بي .

سمعت صوت هوسة قريب منه

علي الاكبر: دُر رايح ارجع شهد من المركز

والله حاير شلون ابلغها حتى عرسها خرب

ومن ترجع اني اجيكم .

_ انتظرك لا تعوفني وحدي .

_ راح اجي .

_ وشهد .

_ كلبي ما ينطيني انا ابلغها

اخلي ابوية وجود يروحون .

ظل يحجي ويايَّ اسمعه يحجي الصار
وعمي صفگ بيده وصاح

_ لا يا الله ما يستاهل هل زلمة ولا ارتاح
بحياته .

_ انا اروح الهم .

_ ما عرفت شنوي ؟

_ يگولون ضغط عالي هسة اروح واتأكد .

سمعت خطواته تبتعد مبين طلع وصوت
الشارع والسيارات

_ دُر بوية ما طلع الدكتور بعد ؟

_ لا .

_ اكلتي شي من البارحة لليوم .

_ اخر مرة اكلت .

_ اي شوكت .

_ اول البارحة وياك تعشيت وبعد ما اتذكر
اكلت .

_ عفية بنيتي .

تذمرت بقلة حيلة ورديت بنبرة صوت خافته
من الملل

_ مو تدري هل طبع مو بيدي تعودت اعيش
ايام بلا اكل ولا شرب عادي واعيش طبيعي.

_ بدلي عندج سوء انتظام تغذية حتى
الدكتورة حجت عليج.

_ بس ارجع اكل .

_ وصلت يمكم انا .

سديت الخط وعيوني صارت على الممر
انتظر علي الاكبر

يمر وعيوني ادوره ، بس شفته مر بطولة
وهيبته ورزاته رحت سريع

وصلت عنده ملت راسي سحبي من ايدي
حضني وباس راسي

_ لا تخافين بوية شبيح جاي يتعالج وباقي
شي قليل ويطيب منه .

التفتت من طلع الدكتور رجعنا عليّ وهل
مرة يحجي بأسلوب

_ الحمدلله كدرت اخذ منه رد فعل بس
يحتاج يرتاح

نفسياً وجسدياً ، حاولوا قبل لا يطلع توفرون
بيئة هدوء .

_ بس يصير زين ويطلع اخلي يسافر يكمل
علاجة .

علي الاكبر: اي بعد انت اخو الغ الجبير گدها
وگدود .

عافنا الدكتور وراح وهو يبلغنا هل يومين
ريان يبات يمهم

تحت المراقبة ، من سمع علي الاكبر ضحك
وهو يحجي

_ ريان بس يفتح عيونه يطلع وهذا يگول
يومين .

دُر : وهي شنو شغلت عناد .

_ مو عناد روعي بس صاحبي واعرفه الف
شغله براسه .

_ ما طايرة هل شغل صحته اهم .

علي الاكبر: مو اهم من حُرّة عنده .

بقينا لا ساعة ولا ساعتين ننتظر ماكو امل
يگعد وندخل

انور وعلي الاكبر اتفقوا عليّ اطلع من
المستشفى

قبل لا نطلع دخل عمي ابو حسن واولاده
بس جود وسيف الدين ماكو

سلموا كلهم على انور ، گعد ابوية ووالباقيين
كلهم

وانور يحجي الهم مختصر عن وضعه ،
وعمي يستمع

اشر علي الاكبر حتى نطلع رحى وياه رجعت
للبيت

من الباب عمي كاعدة بالكراج بيدها ابن
حسن صغير

_ ها شلون صار اخوج .

_ بعده فاقد الوعي .

_ ارتاحي ساعة واخذي حمام

اخذي قران وروحي اقري على راسه .

_ اي اي هسة شوية وارجع .

طلعت شمس وشوق من سمعوا صوتنا

عبالهم تحجي عليّ

ام حسن : يلة روعي راح اجيب وراكم صينية

اكل اكلوا لا تقفل الباب انت .

عفتهم ورحت على بيت وهوّ ظل يمها

يحجي وياها

تعجبت على تغيورها المفاجئ، دخلت

بوجهي للحمام

دقايق وندك الباب فتحته شوية اخذت

المنشفه من ايده

اني انشف وهو يعدل بملابسي اقتربت منه

لبسني دشداشتي قصيرة

كعدت على سرير جاب الفرشة يسرح

بشعري دخلت شمس

علينا ردت انهض لزمني يمنعني وكمل

تمشيط

ضفر شعري واني احجي وياها

_ شهد وين ؟

_ نامت .

_ اعيد مو نايمة بس مقهورة .

_ تگول هاي اشارات من رب العالمين

يمكن ينبھني اكثر من تنبيه صار .

علي الأكبر: شنو قصدھا .

شمس : تگول يمكن زواجها من انور غلط

وكلام امي صح .

دُر : عزا اذا يسمع انور عزااااااا هو وين بي

حيل هيچ صدمة .

شمس : ما ادري والله شكذ حجيت وياها

ولا تقتنع .

خليت ايدي على راسي تلفون علي الاكبر

يدك

_ هذا انور .

دُر : لا تحچي شيء حباب علي هو اللي به

كافي .

_ لا لا لا مستحيل أبلغك أصلا ماكو شي

شهد أن أحچي وياها .

رد على المكالمة شاف الساعة صار العصر

_ ها المددگگ .

_ ريان گعد دقائق ورجع نام

بلغنى يريد يشوفك أول ما يگعد .

_ جايين عيوني ساعة ساعتين وأنا يمك .

راحت شمس ، اريد اكل بعد روجي

انسدت احتاريت شهد شبيها

جبرني وكلي بيده بس خلصت رحى

اتوضيت

ورجعت صليت كل صلاة اللي فاتتني

وبدلت

وعلي الأكبر بدل قبلي وطلعنا عمي گاعد

بالإستقبال وفتح الباب سلمنا عليه وطلعنا

، جود بره

يغسل بالسيارة أخذنا السيارة الثانية وتوجهنا

للمستشفى ، بيدي القرآن دخلت على
الغرفة

مالته گعدت قريب من رأسه على الكرسي
صغير

خليت إيدي على راس ريان و وبديت أقرأ
القرآن سورة

بعد سورة القرآن كملت بست كتاب الله
خليته على ميز

وطلعت قد علي الأكبر يحجي ويا أنوار من
شافوني

غيروا الموضوع وأنا ادري بيهم غير
والموضوع .

تأخر الوقت 10:00 بالليل ودخلت الدكتور

على ريان

طلع وهو مبتسم فتح الباب وهو يخبرنا

_ تگدرون تفوتون هسه المريض بانتظاركم .

دخلت بلفة بس شفته فاتح عيني روعي

رديت لي بس راسي

ابتسم ابتسم هيچ حنية وحنان وبقت إيدي

باييدي

علي الاكبر: الله الصياد الحر گعد منتظرك

ولك .

ريان : أريد أطلع الدكتور ما يقبل شوفلي

حل .

انور : وين تطلع ولك حالتك مو زينة تريد

تلعب علينا أنت .

ريان : أنطيتها كلمة لازم تنفذ طلعتني علي
الأكبر .

عافنا علي الأكبر وأخذ انور وراح الدكتور
بالساعة هم يقنعون بالدكتور آخر شي
أجى وياهم بس ريان عنده علاج خاص
جايه من دكتورة بالخارج ، ساعد أنور
يلبس ملابسه طلعتنا وريان علي الأكبر وأنور
يحجي ويا صار

وأنى أمشي مقابيلهم ما يقبلون امشي
وراهم سعدنا
بالسيارة رجعتنا البيت أهلي اخذ علاجه اللي
وصفة

الدكتور له صار يگدر يحجي ويانا طبيعي
يضحك

يعبر ولا عبالك صاير شي العلاج كان قوي

رنيم اخذت غرفة ثانية التزمت الصمت

ما تحجي تعرف وضع ريان مو تمام

بس ساعة ساعة أشوف امها تخدمها

اخذت تلفوني من الغرفة لگيت رسائل

من شهد كاتبة بيها آني حايرة عادي من

تفضين تجيني .

انتظرت ساعة وساعتين إلا أنا تأكدت صار

أحسن

عرفتهم ورجعت اني وعلي الأكبر دخلت على

غرفتها عيونها ما تنوصف من النفخة

حالتها تبجي حضنتها وهي حضنتني بجت

_ لو أنت بمكاني أمج ما راضيه عليج ومثل

ما جاي تگول

رب العالمين ما راح يوفقج ما دام أنا مو

راضية عليج

ويمكن هي كلامها صح .

_ أنا ما راح أحجي وياچ راح أخلي زوجج

يچي اللي منتظرچ

اللي هلك من التعب خاطرچ هو ما عافچ

بس

انتِ تعوفي باصعب ايام حياته بهذا اليوم

اللي واغع بمصيبة

وأخوه بشدة والمفروض أنت أكثر وحدة

توگفين ويانا

تعرفين أنت شگد عزيزة علي عفتي كل
شيء وجيتي

تگولين فال ما فال إشارة ما إشارة رضا
مرضى

لج انور يحتاجچ لج انور ما يگدر بدونچ
حارب على خاطرچ .

طلعت أريد اتصل بانور علي الأكبر منعني
لازم إيدي وأخذ التلفون مني

_ الولد ماي حيل تجين أنت تزيدي بهاي .

_ لازم يتفاهم وياها اخاف بعدين ينصدم .

_ أنا أتفاهم وياها شهد يمي خلاص نقطة
راس سطر .

على أعصابي رجعت لبيتي من التعب
والتفكير نمت

ثاني يوم علي الأكبر ماكو انتظرت انتظرت

ماكو

رحت يم البنات شهد جانت ملتزمة الصمت

عمتي ابد

ما ضايقتني ميثاق رجعت لبيتها ، نرجس

وشمس وشوق براس شهد يحچون

ويقنعون بيها

بعدنا نسولف وعمي دخل الساعة صاح

باسم حسن

_ هذا أخوك سواها لك فلش راس الرجال

هجموا على بيت ياسين ويمكن يمكن

أخذوا البنية حرة .

حُرّة ...

حسبت الساعات حتى يجيني كنت متأملا
وما خيب ظني

من فتحت الباب واسمع الأصوات جوا
شلون صارت

المفروض أخاف بس جنت ادري الصياد
گدها

جانوا بس إخواني ثلاثة بالبيت الباقي كلها
طالعة

وگفت على الدرج فاتحة عيني

ويا ثلاثة كل واحد بيهم لازم واحد من إخواني

يحدره يتحرك ضحكت أول ما شفت ذاك
الملثم يصعد بخطوات واثقة اتجاهي

خلاني اقفز مثل الطفلة ، نزع قليل من اللثام
وشاركني ضحكتي وفرحت

_ انا إجيت حرايري اجيت اضحكي روجي
فداچ أنا اضحكي .

مدلي إيدہ كالأمير وأنا أضحك أضحك

اضحك فرحانه وفرحتي ما انطيها لأحد

_ حرايري خلي إيدچ بيدي أنت تريديني .

_ وما أريد غيرك أنا احبك صيادي .

تمسك بيدي وتحت أنظار إخواني طلعلنا

تركهم من الباب الثاني

الخلفي للبيت فتح الصياد القفل فلهشه

تفلش وطلعلنا

سيارة انتظرتنا بالباب أول ما صعدت

تحركت

السيارة تركنا الباقيين هناك شلون يرجعون

شوكت ما أدري ، بس هو فاقد من فرحته

باقي متمسك

بيدي ولا تركها دقيقة وأنا ضحكتي ما

فارقطني

ثانية رغم شكلي تعبان وحالتي وقهري من

أهلي

بس كأني سجينه طلعت براءتها .

وقفت السيارة أمام عمارة عملاقة

فتح لي الباب ونزلني أشوف ملامحه

طال النظر بعيوني ك نزلت عيوني

لمحت بإيده ضماد مغذي

مخلي وهو يدخل عمارة بيده سألته

_ صياد شنو بيها إيدك .

_ تعبان من فراڭج ولج حراير .

رمشت بعيوني بفخر عضيت شفايفي

بخجل

_ عوفيهن هذني ميت عليهن عوفيهن .

_ لا استحي شوية ترى أنا مرة متزوجة عيب

عيب .

_ خاف جانت بالموته تحجي ، لا هسة صرنا

متزوجة ومتزوجة استلميني يلا .

فتح باب الشقة دخلت شقة مفروشة حلوة

كل شيء بيها حلو

صفقت بيدي بحماس التفتت عليه صحت

_ يعني صدق سويتها خلصتني من بين

إيدهم .

_ انطيت وعد وأنا گد الوعد يومين ما تبقين

يمهم وسويته يومين ما خليتج تبقين ما

أتخلي عنج

الصار والطلاق بطلبج وانتِ تدرين طلبج امر

عندي

بس بعد الصار أعذريني طلب فراگج

مرفوض

الصيداد صاد حراير وصادته فراگهم خط أحمر

.

گعدت وبان حزني دموعي بعيوني

_ بس أكرم أخاف زواجنا صار أخاف مو

باطل لازم نسأل .

_ لا هو بالحالتين أكرم يطلك حتى كلبني

يطمئن وانت تترتاحين

إذا إذا تقبلين إذا تقبلين بعد ترجعين
ترجعين مرّي .

_ امممممم هذا الموضوع أفكر بية لا اوافق
عليك لو ما اوافق .

_ أي بنية ومن حقك ترفضين توافقين
شي راجع لچ ست حراير بنت ياسين العلم .
اتقرب بكل تردد مد إيدہ على طرف دمعتي
اللي نزلت

_ لا تبچين يا ضوء عيوني .

_ ما ابجي .

_ ولا تعرفيني ماكو احد يحبچ بگدي .

_ من ابتعدت عرفت الفرق بينك وبينهم .

_ إذا همّ يريدون حراير مصلحة ، أنا رايدها

عمر .

_ وحرير ترديدك .

اقترب مني إلى درجة ما بيني وبينه مسافة
غمضت عيوني

حسيت بشعر لحيته قرب مني فزيت أني
وياه على صوت التلفون

ابتعد يفرك بوجهه ويجر النفس بصعوبة ،
وأنا من

الخلج دخلت الحمام بس أسمع صوت
جاوب

على التلفون عصبي صوته عصبي

_ ها ها ها ها شكو شكو شكو .

انور : شببك شببك اعصابك عمي سالمين

_ يلا خلصني شنو سويتوا ؟

_ هذا شببي راح أطيح حذك .

_ غيري يخلص .

_ علي الأكبر تعال يمعود شو هذا يصيح

علي .

علي الأكبر : ههههههه من شاف أحبابه

نسى

أصحابه أخوك الخايس يطبقها .

أنور: اگلك أكو واحد تحبه موجود بيد علي

الأكبر.

ريان: الله اشم ريحة ابن عمران .

انور : شنو چلب .

علي الأكبر : طالع على أخو الجبير .

غسلت وطلعت گعدت مقابيله وهوّ يحچي

بالتلفون

جود : ولكم هاي بارود رمتنا رمي .

انور : سكتها الفاهي شنو دگمتها عطلت من
لعنة الله

على هل لسان الاكشر .

حُرة : لك هذا منووو العريس ولك تسوي
عرسك بدوني .

انور : عرفت عينچ على هل عرس حتى
خرب .

ابتعد مني اتفق وياهم على موعد يجون بي
غلق المكالمة دخل المطبخ طلع بطل ماي
من الثلجة

من جيب حباية انتبهت عليه شربها

توترت ليش ما أدري بس وجودي وياه
بنفس المكان وترني

گعد مقابيل إيدك على رأسه مبين موجوع

_ حباب بيك شي .

_ لا بالعكس فرحان ومنتظر هل لحظة

الي تنفصلين من هذا الحيوان .

_ وشنو يصير بعدها ؟

ساعة دقائق أو ثواني اندگ الباب جر نفس

طويل هلکان تعبان

_ هلا و الله هلا هلا تفضلوا هاي الزلم الزينة

.

دفع علي الاكبر أكرم بنص الصالة وجود

وأنور رايحين يجيبون سيد

قبض ريان على قميص أكرم العار شمرة

على التخم

اكرم: أندمك يا ريان يا ابن يوسف .

الصيد : لك أنا أسرج بيك وبأهلك ولك أنا
خيالكم انت تندمني هههههه .

ضربة بوكس بعد بوكس لزمه من راسه
ورگعه بالحايط

اكرم : طلاگ ما أطلگ مو حباً بيها أنا لو
بيدي أشرب من دمها بس .

بعدين نكمل كلامه وريان بكل ما عنده من
قوة ضرب بوكس

ما أدري منين الدم ينزل من أسنانه لو عض
لسانه بس ينزل دم بكثرة .

دخلوا جود وأنوار وياهم الشيخ وهذا بعده
يعاند وياهم

تحمحم على الأكبر عالم ملامحه
ابتسامه حقد وانزعاج واضح

سحبه من ايده وترخص هو وريان من
الشيخ دخلوا الغرفة

الجوه وبس اسمع صوت القفل قفلوها
عليهم

جود وانور يشغلون بالشيخ ، دقائق وطلعوا
أكرم وجه ما يتفسر

صار قطعة من الدم لازم كليته يمشي اعوج
خزني هو يرجع يگعد وبكل غضب صاح
بالشيخ

_ قابل على طلاگ خلصني فضاها .

ضربة عليه الأكبر على رأسه أكثر من مرة

_ شاطر ابن عمران شاطر .

_ اني أعلمكم بس اطلع منا يا كلاب .

سكتوا عنا الآن نطقها

_ انتِ طالق حُرّة ياسين الرياش .

كمل الشيخ كل الإجراءات انور يوصله للباب

راد ريان يضربه رفع علي الأكبر ايده يمنعه

_ لا لا تضرب ويگولون اخذوه غادر .

اكرم : اي صيروا زلم .

جود : غصباً على راسك وراس اهلك .

علي الأكبر : روح الهم وبلغهم اخذناك

ولان انت مو زلمة خليناك اطلگ بس ما

ضربوني

گول للکلاب علي الأكبر يگول

" أطبکم وحدودکم حود وسجل سحلتکم

للتاريخ ولكم اجدح بيکم جدح "

أخذوا عليه الأكبر وجود كل خروف هيچ
يسحلون بي سحل

وانور وريان باقين يحجون شلون اخذوا اكرم

حُرة : شوكت تتزوج ؟

انور : حتى أخاف أفكر شوكت ؟

_ ليش .

_ تطلعين بمصيبة جديدة يا جنية .

حُرة : انتظر لا تتزوج بسرعة

خليني أصير زينة وارجع استوعب بالحياة
والحياة تستوعبني

وادخلك في الدخول الزينة بعرسك خلي
الحبير والصغير يحجي بيها .

هز انور ايده ورايان يضحك على كلامي
وجهه هيچ رجع الدم بي

ريان : اكلك ليش خرينا الشيخ يروح .

انور : ها شنو يبات عدنا .

_ لا بس اريد اعقد على هل جنية .

_ مفلفل الفاهي السكوتي لوتي .

عافه يحجي وخابر على علي الاكبر

ريان : اكلك شو اخذت الشيخ ورحت غير

يعقد لنا .

_ يعقد لمنو .

_ انا وحره شبيك .

_ هذا شبي شاخط .

انور : ولا عبالك البارحة موات بالمستشفى .

علي الاكبر: صحصح صار حصان .

قوس حاجة بغضب دفع انور وعاط بعلي

الاكبر

ويان : لا يا حصان انت وياه شعليكم .

انور : انتظر ابني اصبر .

_ يعني شلون البنية تعيش ويايَّ بالحرام .

انور : منو غال اخليها تعيش وياك ؟

_ ها سالمين .

_ آخذها بالبيت بس انت تطلع .

حُرة : لا وين يطلع ليش تحجي وحدك

ما اقبل يطلع وين ما يروح اروح وياه .

علي الاكبر: ربحنا .

ريان : البنية قابلة وانا رايدها ليش تعارضون

انور : امشي بدلي امشي تعالي وياي لا
اتخبل عليج .

حُرة : ريان تسمع اخوك اضربة .

انور : تررررروحين لooooووو شلون .

_ ما اروح .

فز من مكانه صار فوك راسي ضحكت
وخليت ايدي على وجهي

_ وصلاة امي وابوية ردت اگوم بس اريدك
تضحك شببيك .

اشر على باب هزيت راسي وكفت البس
بالحذاء

ريان : على كيفك وياها لك شببيك وياها
شببيك .

حُرة : وصلاة امي وابوية هذا تعنيف .

طفر يريد يلزمني طفرت فوت
وشمرت بوسات هوائية لرنيـم الوردـة
وحماها العسل ، فتحت غرفتي بالمفتاح
ودخلتها

مثل ما هيّ ما متغير شي غير كنتوري
مفتوح

وتراك نومي على سرير وقميص ريان
موجود

شنو هذا جان ينام بغرفتي عزززا ما يستحي

.

اخذت التلفون شحته بس انفتح خابرتـه

_ ريان .

_ عيونه حرتي .

_ تحبني ؟

_ ميت عليج .

_ بوست مرتك الخايسة والله طلعت حباة .

_ رنيم .

_ اي عمي اني ساحلتها هي ابد ما سحلتني

هاي الخايسة ضرتي زوجته للخايس اكرم
سحلتني سحل انوب .

سمعت صوت جدح الجداحة وجر نفس من
الجارة وسألني

_ وانتِ شسويتني ؟

_ وداعت ريان سحلتها هي وزوجها بس
تعرف اثنين على واحد .

_ الله يساعدج .

_ انت ورنيم سهلين عمي جوة ايدي اخليكم
افركم فر .

_ راجعة شاده حيلج علينا .

_ ههههههههههههه اوووي احبك .

_ سحليني اني وعشيرتي قابل .

_ تدلل ههههههههههههه احاول اكون لطيفة

تعرفني اني كتلة لطافة .

_ اي اني الي اعدررررفج .

قبل لا اسد الخط فكرت وقررت اتأمر بنية

ومن حقي

_ اكلك اكد على اخوك المدگدگ شمشوم

من يتزوج يعيش ويانا .

_ ليش .

_ اكرز بيهم مشاكل اتونس عليهم .

_ شنو جلاب .

_ لا حشاهم عيب لا يسمعك تگول عليهم

. جلاب .

_ واذا يسمع تگولين اتونس بيهم .

_ انت اقنعه يا عيني .

تحمحم وبصوت ناصي همس

_ ماشي وبعد .

_ عود تعال اشوفك بليل .

_ شتسوين بيّ ؟

_ اسولف وياك عندي هواي حجي .

_ عندج تجمع حكايات ومحد يسمع غيري .

_ اكلك شوكت يتزوج انور ؟

_ راح يتفق وياهم .

_ اوکي .

_ وائتِ ؟

_ شبيّ .

_ جهزي نفسج .

_ لشنو ؟

_ بعد زواجهم زواجنا .

فزيت من مكاني ما مستوعبة گلبي يدگ

بكل سرعته سألته

_ زواج زواج ؟

_ اي اي عروس اريدچ اميرتي انتِ .

_ البس بدلة وعروس وهاي وتسريحة وقاعة

ودخولية ؟

_ وعد احلى عرس عرسج يصير .

بقت حاضنتني تأشر اليه ما اتذكر وما احجي

، طلعت بوكس

وهي ترجف فتحته ورفعت ايدها تحلف

_ والله والله اجهز العرس انور اشتريت

ملابس اليه

وهناك شفت هذا گلت ما تلبسه غير حرة

وهل لبس ما يناسب غيرها .

_ انتِ ماكو منچ احلى اخت بالدنيا اشكر

ربي عليچ دُر .

رفعته شفت فستان بلون وردي فاتح

منفوش كله ترتر يلمع

خليته عليّ هزت راسها وضحكت اخذته

مني

_ لالا انتِ وهذا وجهج الشاحب مو مناسب

اخذج للمركز يسون الچ شحن وغسل من
جديد .

_ بس اني تعبانة هل يومين دُر ما اقدر حتى
اطلع والله .

_ مو اليوم باجر نروح حتى حمام ومساج
تسوين خلي نفسچ بيدي .

لملمت الفستان واني تمددت بفراشي
وسحبت قميص ريان

خليته على گلبي حضنته حيل متمسكة بي

_ راح تباتين يمي اليوم دُر .

_ اي نسوي جلسة فضفضة .

رجعت القميص ورحت اغسل اريد ارجع
اسمعها تحجي بالتلفون

_ لا تخاف ابو الرون شببك يمي حُرة والله
اهليها تحجي وترتاح

مثل ما تريد ، اي وصلوا الفلوس باجر اخذها
انت ارتاح تدللون صار .

من سدت الخط دخلت سألتها

_ تحدد عرس انور ؟

_ خليت انور گاعد هو وشهد واجيت .

شهد ..

هوَّ يحجي واني دايره عيوني منه مكسور
كلمي

ما ادري شصار بيَّ بس بلحظة ما كملت كل
مكياجي وتسريحتي

وصاحوني وشفت ابوية يگلي بوية تأجل
العرس كلمي

من لحظتها ما هدأت دغاته ودموعي ما

نشفت

مرات اذا نريد نطلع ونكمل تحضيرات

وتخرب الطلعة

تدمر نفسيتنا ف ما بالك عرس كامل وبدلة

وتسريحة ومكياج .

انور : احجي وياچ شهد كلبي مشلوع تعبان

اني واحتي يمچ لا تزيدها .

_ انور شنو تنتظر مني اگول .

_ كلام ابوچ صح .

_ اي .

_ شنووووو اي شنووووو .

_ اذا تطل تصيح اروح احسن .

_ ما اصيح هاي انجبيت وسكتت فهميني .

_ يعني ما تلاحظ كل هاي اشارات من رب
العالمين .

_ اشارات شنو ؟

_ زواجنا فال مو حلو .

_ اناي ما اوّمن بهل فال ما فال شهد ما اوّمن
انا الي اوّمن بي حبي الج .

ضميت وجهي بيدي وصرت ابجي هو
لدقايق داخل بحالة صدمة

نهض من مكانه اسمع خطواته يتقدم
اتجاهي

_ تبجين شهد تنزل دموووعها ليشششش ؟

_ ما مرتاحة گلبي ما مرتاح اخاف .

_ ما راح يصير شي بعد والله اخذيها مني
والله مايصير شي .

ومن البجي حيلي كله تعبان ما ظل عندي

حيل

_ لا تكسرين خاطري والله كل المشاكل الي

تمر بحياتي

اگول عادي وتهون بس تجين يمي تصيرين

بيتي .

بقيت على نفس سكوتي رفع وجهي بيده

وما حسيت غير صرت

على رجليه گاعده لازماني بتملك اخذ

شفافيني بين شفائفه

لدقائق واحنا فاصلين عن الدنيا كلها ابتعد

وهو يجر النفس همس

_ الخميس عرسنا .

_ الخميس زين .

_ احبچ اني .

_ ادري بيڪ .

_ وانٽ .

_ يعني .

رجع اخذ شفائفي بكل رغبة يضغط على
خصري ويتفنن بلمساته

_ وهسة تحبيني .

_ اي .

_ شنو اي ؟

_ احبك .

_ شگد ؟

_ بگد حبي للوشوم مالتك .

_ عاشگچ انا هاويچ .

دفعته خفيف من صدره نهضت وضعي

كُله تخربط گعدت على تخم دايدة

وهو يضحك منتصر عبالك من يشوفني

بهل حال يفقد يفررح

تحمحم وهو ينهض يعدل ملاسه ويسد

دگم القميص

_ رايح ابلغ عمي الخميس عرسنا .

ظل دقايق ينظر اليّ وانظر اله طلع مبتسم

واني فتحت الباب كلها تنتظر بالصالة

شمس : ها بشريني .

باواعت على امي وهي تسوي روحها ما

مهتمة جاوبتها

_ الخميس .

نطقتها وعفتهم ودخلت عي غمضت عيونها

جانت تنتظر غير جواب

رجعنا مخبوصين نرتب جنطة تجهيزي

بدلتي واكسسواراتها

ورجعت احجز نفس المركز ، وهل مرة دُر

وحرير ويانا

الى ان صار يوم العرس ومن الصبح كلها

كاعدة تتريك

اخواني وابوية وامي لبست عباتي وشمس

وشوق اخذوا جنطتي

دُر اجت تسد بسحاب الجنطة صرت مقابليل

امي وگدامهم كلهم حجيت وياها واني

دموعي تنزل على خدي

وصوتي برجف من القهر منها مهضومة
هضممتني امي

_ اني رايحة يمه وانتِ ما راضية عليّ

بس اريد تعرفين اذا صدك سويتها وما
اجيتي وكفتي ويايّ

حالچ حالّ الأمهات وتخليين فرحتي تنقص
لان انتِ ماكووو

على على گبررري يمه حتى على موتي ما
اريدچ

لان كسررررتيني حطمتي فرحتي انتِ
خليتيني

من يوم خطوبتي لليوم دموعي ما نشفت
بعيني

تعبتيني يمه ما خليتي فرحتي تكمل ابد
واذا تكملها

اليوم وصدك سويتها وما اجيتي ما راح
اسامحج طول عمري .

اخواني وابوية كلهم نزلوا راسهم واخواني على
صوت بجيتي

يبجون ، ابوية يريد يحضني ويصبرني طلعت
ما كدرت بعد

صعدت بالسيارة وجود اجه وصلنا واسمع
صوت صياحهم كلهم جوا صار

بقيت ملتزمة الصمت وكلهن ما يحجن وياي
خلوني براحتي

دخلت والعبرة بلعومي تذبح ما اليّ نفس
اسوي شي

خليت البنات يشرحون شنو اريد وشنو ما

اريد

واني مثل لعبة بيدهم صرت يحركوني

بكيفهم

الى ان كملت وكفت شفت نفسي البنات

ياخذن صور وفرحانات

واني جامدة بس اشوف روجي طلعت حلوة

كلش حلوة .

نزلت على قسم الانتظار بعدي ما گاعدة

واشرت دُر اجه ريان ياخذنا للقاعة انور

ملتهي

اول ما طلعت شفت ريان واكف هو وحرير

والضحكة

مالته اول مرة اشوفها حلو طالع وهي عبالك

لعابة باربي ناعمة

وهو ضخم وكبير طالعيني رهيبى هو ذايب

وهي تدلع عليّ .

ابتسمت الهم لزم ايدها فتح الباب صعدها

گدام

وكلنا شمرنا ليورا طلعت اغاني بلش عرسها

قبلنا

تصفگ وتصور هي وياه يطگون اصبع

دُر : عزا صدك هذا اخوية الثگیل هيچ

مسرّسح .

شمس : الزلم يم نسوانهم يسرّسحون

اسأليني اني .

دُر : شنو قصدچ ولچ .

شوق : يعني شايفة تسرسح اخوج اخوية
اضررب .

شمس : اخونا يذوب يفقد يفصل .

ذبيت حسرة واني اسمعهن صاحت دُر بيّ

_ شهد راح اكفخج اضحكي عاد بزعتيني ترا
عرسج مو فاتحتج .

حُرة : ريان شهد عذا اليوم لا ضحكت

لا اخذت صور ولا الها نفس خبلتني زعلانه .

ريان : هسة تشوف كشخة المدگدگ مالتها
وتنسى الزعل وأسبابه .

ابتسمت واني اسمع بكلماته صاح

_ شوفوهااا ضحكت بس ذكرت اسمه .

رجع يسوق مندمج هو وحرير فاصلين عنه

وصلنا للقاعة دخلتني دُر وشمس على

انتظار ويانا حرير

ونسلمع الأغاني والركصهم برا اجتني الرجفة

متوترة

بس دخل انور هبط ضغطي وگعت ما

گدرت بعد اوکف على رجلي

صرت بالارض سندتني دُر اخذني من ايدها

يطبطب على وجهي

_ شهد تسميعني شهد .

لذمت راسي وصحت بوجع رفعتني من

الارض على تخم

وطلع برا مستعجل رجع وياه بنية لابسة

رسمي محترمة الى درجة

شافتني واسمعه يگول الدر

_ دكتورة هبة زوجة صديقي .

هبة : اريد لبن وملح كثروا ملح .

عافنا وطلع يوصي واحد لبن ومشتري ملح

رجع يخلي بالملح ويخض گعد بصفي

يشربني

بيده وشمس والبنات كلهن طلعن من كمل

كله گدرت اشوف بعيوني

_ ادري طالع حلو بس مو لدرجة تتخرطين

من جمالي .

_ دروح بابا روح غير كلشي ما اكلت وهبط

ضغطي .

_ حلفي .

_ يعني هم من شفتك توترت .

_ ليش .

_ ضخم تخوف فايت عبالك عصابجي .

_ ههههههههههههه

_ حلو .

_ احمممممم اي .

_ انتِ طالعة توغفين الغلب من الجمال .

قاطعتنا منظمة الحفلة وهي تدخل تنبهنا

على وقت

لزمني من ايدي وطلعنا بـكل خوف وقلق

الدنيا بيَّ

عدلت نفسي وكفنا باب الاستقبال دقائق

وانفتح

وعيويني شافت ارقى وافخم واضخم قاعة

اعراس شافتها عيويني

تلمع بثدياتها والورد الي نازل من سقفها ،

وكل ميز

وكرسي مزين بورد وعطر القاعة ورود صاير

اشتغلت بلون البيض شرارات على طول

طريق نمشي والمصورين

ويانا يمشون اصوت الهلاهل والتصفيق

مرهب

گعدنا بمكانه المخصص النا والكل صار

يجي يبارك .

كلشي فخم وين ما ادير عيوني جمال ورتي

فدوة للمثقفين ، بنص الهوسة وبعز تعبي

جانت عيوني على الباب

ايست امي تحقق حلمي انور والبنات كلهم

منتبهين

شلون عيوني ما فارگت الباب دقيقة وبص

الحفلة

انور يحجي ويايِّ ولمحت امي واخواتها

كلهن دخلن

شهگت ضربت على صدري وركضت عليها

نزلت بايات

ورفعت بدلتي ورحت اركض ملهوفة وهي

فتحت أيدها

هي تبجي واني ابجي اخذتني بحضنها

خضنتني بكل قوتها

وانور ورايِّ يمسح على شهري ويضحك

وياها

_ كبرتيها وطولتيها اگول شهد على منو

طالعة خشمها عالي .

ام حسن : المدگدگ انا خشمي عالي .

_ ويا بسسسسس .

بعدنا نريد نحجي واسمع دُر صاحت على

ريان

_ ريان اركض دارين وجود صايرين امالخ

برا .

يتبع ..

ثقل ميزانك بذكر الله: - سبحان الله -

الحمد لله - لا إله إلا الله - الله أكبر -

سُبْحانَ اللهُ و بحمده - استغفر الله - اللهم

صلي على محمد وال محمد

ثقل ميزانك بذكر الله:

- سبحان الله

- الحمد لله

- لا إله إلا الله

- الله أكبر

- سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ

- استغفر الله

- اللهم صل على محمد وال محمد ..

الرياش -----

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

□ اساور حسين □

بقلمي رواية : الرياش

لو إني أصعب مسألة حاولني لا تخذلني .

لطفًا لا تنسون التصويت والتفاعل بين

الفقرات

حُرّة

بعدنا نريد نحجي واسمع دُر صاحت على

ريان

_ ريان اركض دارين وجود صايرين امالخ

. برا .

حُرّة ..

لملمت فستاني واني اصفگ وامشي بصف

ريان اسأل بي

_ منو دارين ؟

استدار يباع على ايدي تصفگ وقلص عيونه

.

_ بنت عمران ، بس ليش تصفگين .

_ احب العركات بکُل اشکالها .

_ امشي فوتي جنية امشي .

_ ما عاش الي يتأمر على حراير .

_ نعم ؟

_ والله العظيم اذا ما اطلع اخليك ادورني
اختفي من الوجود .

_ الله يساعد قلبي عايز ضيم اني .

طلع قبلي ودُر رافعه الفستان وتركض على
باب الخروج

وام حسن ويانا، انور سلك الموضوع مايريد
الضيوف يحسون

فزيت على صياح ريان الفاهي صوته يخوف
راد يوگف قلبي

ريان : جوووووووووود لك جوووووووووود

.

دُر : عززززا شببك وياهاااا عوفهاااا .

دارين : شگد رقم البوليس والله اليوم ارفع
دعوة على هذا الشخص .

ريان : يا بوليس وين اكو بوليس بالعراق .

دارين : لعد شنو عدكم .

ريان : عدنا عمران يحل ويربط .

رحت امشي بسرعة شو هذا يسولف وياها
يمه ريان

ابو الحلوات يحب الصغار ، وكفت بصف دُر
اخذتها من ايدها

جود : واگف اني لا يمها ولا احجي وياها
تتجاوز عليّ .

دُر : دارين تتجاوز عليك ليش .

جود : عادت نفس هاي الكلمة مالتها تگول
بربري متوحش .

ايدي على خدي صفت بوجهه وهي صفت
على تصرفي

حُرة : هذا عمران الخايس عنده هيح حاته .

دارين : نعم ؟

حُرة : يا الله والله على هل نعم تناسبين ابن
عمج الفاهي .

دارين : ما فهمت .

حُرة : شلون نسوان حلوة .

عدلت نفسي وطبغت رجل على رجل
واشرت على ريان وهو داخل

حُرة : شنو رأيج بهذا الرجل الدخل لابس

رسمي نيلي ؟

دارين : لطيف .

حُرة : حلووو .

دارين : انتِ الثانية منو ؟

حُرّة : احسج تغارين مني لان مبين راح
تصيرين ضرقي الثانية .

فاتت من يمنا رنيم لظمت ايدها وگفتها
واشرت على رنيم اعرفهن

حُرّة : رنيم احب اعرفج هاي ضررتنا الجديدة .

رنيم : شنو ؟

حُرّة : دارين ضررتنا الجديدة .

رنيم : منو گال ؟

حُرّة : ريان .

سحبت ايدها من ايدي بگل قوتها وراحت
تمشي اتجاه ريان

بگل سرعتها حسيتها راح تنطي راشدي بس
هي هم قزما مقابيله

كون اروح ارفعها اخليها تضربة الخاين ،

اشوفها تأشر بيدها

وهوّ مستغرب مصدوم ، اشر على عقلها بـ

أصابعه وصفگ بيده

بمعنى عقلچ طار ، اشرت علينا وما احس

غير خزراته صارت

تطايير طگيته بخزره ودرت وجهي منه رجعت

على دارين

_ جمالچ طبيعي ؟

دارين : انتِ منو ؟

اريد اجاوبها واسمع صوت ريان صاح من

ورايّ

_ حراير .

_ اسمي حُرّة بس هذا لزگ بحرير .

حُرّة : تتوالمون واوووو برافوووو الخيانة
واضحة .

لزمني من خصري هيچ من طرف الفستان
وسحبني وهو يبتسم
_ لا تاخذين بكلامها .

دارين : حُرّة بنت ياسين مو ؟

حُرّة : حُرّة بدون ياسين بليز .

دارين : سمعتهم يتفقون ويحجون عليچ
اول البارحة ذكروا اسمچ .

حُرّة : شنو يگولون .

دارين : يروحون يطلعوچ من بيت ابن
يوسف .

حُرّة : عزا سمعت ؟

ريان : عادي وشنو يعني ؟

_ بارد بارد بارد .

ذبت التلفون وتساءل بي الخايسة بنت
الخايس

دارين : صدك خلعتك ؟

ريان : منو خلعني .

دارين : حُرّة .

ريان : منو غال ؟

حُرّة : رنيم .

دارين : لا حُرّة گالت طليقي خلعتة .

ريان : اي بعد صرت مو محلل عليها

لازم اتزوج غيرها وبعدين ترجعني .

حُرّة : هذا هم حظك .

اشر بيده للبعيد يريد اگوم

_ امشي گدامي امشي .

دفعت الكرسي واني اريد ارواح اشرت عليّ
حجيت وياها گدامه

_ هو هذا الرجال من تخلعي يظل يفتر وراچ

.

ريان : گلبي الله لا ينطي .

كتفت ايدي ومشيت وهو ورايّ يدردم

_ جنية بگد النملة تعمل عمايل شنو انت
من بشر

شنو هل افكار الشيطانية شلون تألفين
وطبقي هذا عقلج شنو هذا عقلج .

_ امشي خاين .

حجيتها وركضت بعيد رحت على شهد وانور
رفعت ايدي

وصفغت ولشرت الهم يگومون مديت ايد

لشهد والثانية لأنور

لزموا ايدي واثنين صاروا بوسط المكان

واني وياهم

ركضت على مسؤولة على اغاني والصوت

طلبت اغنية

شغلتها واني راجعه اغنيها واتمايل بخصري

حُرة : لتسولف ع الخوه هنا ، على الراس

الصاحب شلنا

والجان يشمر بالصوت ، من صار الطك

فلشنا .

وصلت قريب من شهد همست الها

_ غني ويايَّ خوفي هل اثنين ؟

_ منو ولج .

_ ريان وانور من هسة حتى نسيطر .

كملت الاغنية وهي تغني وتتمايل ويايِّ

شهد : خايب كتلك بطل لتلح ، خاب انا مو

ياهو الجان

اغعد راحه وعوفو الرفشه ، لا خليك تذب

الوان .

التفتت على ريان واشر بيدي امثل الكلمات

واغمز بعيوني .

حُرة : لك انا الفريت الكون ، تريد العالي

يطيح شلون

اغمز لنجمات تطيح ، وحتارو بيه شيحجون

محد يتمرجل وياي ، حسبوني وشافوني

هواي

واكف والعالم جواي ، بيه احتارو يا دنياي

اگعد راحه وعوفو الرفشه ، لا خليك تذب

الوان .

انور : ها عرس لو ساحة حرب ؟

شهد : شبيك حبيبي ؟

راح انور على ريان لزم ايده وهو يتقدم علينا

يغنيها وريان يضحك

انور : حاسب ماي الشط شكذ ، واعرف

بيمن ظهري انشد

جان اليل ابيض من جيت ، عصبني وسويته

اسود

وهسة الدنيا تريد تفرني واني مدوخها من

الويل .

ريان : لك انا مو ياهو الجان انا الماخاف من

الدم

واتوذر وارجع والتم من عندي الكل يتعلم

وجه اعداي بأيدي انغم اگعد راحه وعوفو

الرفشه لا خليك تذب الوان .

اخذ ايدي فرني وهو يصيح

_ افرچ فرر افرچ جنية .

_ اني احبك .

_ ربي تعبتني هل نملة ربي .

_ اووووييي تموت عليها .

التفتت على صوت ام حسن ضربت انور

على ضهره وصاحت بي

_ شني ولك تهدد بنتي بالأغاني ؟

انور : وين اگدر اهددها هاي تهدد ما تتهدد .

_ عبالى والعباس اخذها وارجع للبيت .

انور : تريدين حجه تعالي يا عيوني تعالي
رگصي بعرس بنتج .

اخذ ايدها وام حسن مصدومة بي يرگص
ويصفگ

وهي دخلت بالجو فانت دُر الفاهية بنصهم
ترگص مثقف

واني رحت أتمشى واتمايل واهلهل بنص
القاعة اتحاور وياهم

وصلت الرنيم گعدت يمها وسألتها

_ طالعة تموتين ادب سز .

_ حُرّة تروحين مني لا اسحل بيچ القاعة .

_ شنو شعورچ وانا اخذت زوج منچ .

_ يبوووووووووووو .

عفتها وكفت شفت ريان گاعد على وحدة
من الطاومات

طابگ رجل على رجل وبقمة الهدوء يشاهد
هزيت اکتافي واني امشي اتجاه الصياد هو
مبتسم اليّ

واني اضحك وغنيله بصوت عالي مسموع
حراير: بارد واموت بدمك انت البارء أتنفسك
يالجامد .

اشر على نفسه ومسکني من ايدي يقربني
منه تحت انظارهم کُلهم
الصياد: انا جامد .

حراير: غيرک ابد ما رايد انت بس الي .
الصياد: حُبي انا مدمن بيچ .

حراير: شنو اكثر شي تحبه بحرکک ؟

ما قصرنا هزينا هز الرقاصات ، هلكت وتعبت

جديت كرسي

نزعت كعبي وبيدي ببسي اشرب وراقب

بيهم وارگص من بعيد

بس خلصوا كل فقراتهم العالم صاروا

الموظفات يقدمن اكل

وانور مد ايده الشهد يريدون يطلعون لبست

حذائي وركضت

_ هاا انورر هااا وين ؟

انور : نروح .

_ شوكت ترجعون ؟

انور : روعي مني هسة روعي شنووو

زعطوط انت امج ابووووچ ابي وما ادري .

_ راح تعيشون بيتنا مو.

انور : افكر.

_ حباب عيشوا ويانا الله يخليك .

شهد : اني اريد اعيش وياچ .

انور : ليش .

شهد : حتى نغدر عليكم ونلعب عليهم .

انور : مثل ما گال اخوچ ربخنا.

أخذها وراح تحت أنظار امها ودعتها لباب
بالدموع والأحضان

قد ما قصت عليها بس تظل حنين واحسن
من اهلنا كلهم

اما دور تشوف عمتها تبكي وهي تبكي على
بكتها

حُرّة : خالة على منو تنزل دموعچ هي بنتچ
بس تريد تروح وياه

شهد : حرة تسكتين لا أنسى أنا عروس
وأجي أعيد تربيتج .

_ لا رجاء تربيتي خط أحمر لأن تربيت على
إيد أحسن رجال العالم .

انور : العالم تحلف براس أبوج .

_ فدوه لعيونه محبوب .

طلعوا العالم كلهم يتعشون ماكو ولا أي
بشر راحوا وياهم

مثل ما متفقين أول ليلة فندق وبعد
الفندق سافر مدة أسبوع

المدگدگ شمه بعد ما أشوفه سبع أيام يبو
على زواجك يبووو

أول ما صعد هو وياها بالسيارة أسمع أم
حسن تحچي بصوت عالي بالتلفون

_ أي هاي دارين وياي ليش شكو صاير شي

؟

ضربة على صدرها وهي تدور بعونها على

دارين أول ما شافتها

راحت اتجاه تركض وهي تحكي رهبة ورعب

_ نارين يمه هاي أنت سدگ اشتكيتي على

جود .

_ اي ابي .

_ يا يمه ليش خطية هو بس لسان فقير

جود والله .

_ مو فقير قهرني وتجاوز علي وأنا كلشي ما

سویت .

راح يمها يا ريان يريد يصيح بس لازم نفسه

بعيون الغضب وگف گدامها اشر على باب
الخروج وصاح

_ فورا مثل ما سويتها رفعت دعوة وما
أدري شلون

وأنت گاعده ويانا تروحين فوراً تتنازل عليها .
دارين : يعتذر بالبداية .

ام حسن : عيني يعتذر بس مو مال دعوة
أحچي وياها ريان .

دارين : يجي يعتذر و الله العظيم أني مثل ما
سويتها أنهيها .

بس بدأت العالم تطلع وصلت سياراتنا
وكلنا على

اللي سوته دارين اجتمعنا بسيارتي رحنا على
بيت أبو حسن

بس نزلنا من السيارات على الأكبر وإخوانه

كانوا واقفين

يتسائلون وين دايرين وهي بكل ثقة فاتت

من يوم راحت على

أبو حسن أشرت على جود وصاحت

_ ما أتنازل إذا مو هو هذا يجي يوقف

گدامي ويعتذر مني .

جود : اخليهم يعتقلوني شكو بيها السجن

للزلم .

دارين : I can't not stand you .

من بيناتنا كلنا لمحت علي الاكبر لزم ايد دُر

فوتها جوة

ورجع طلع صاح بصوت عالي حتى ننتبه

عليه

_ فوتوا جوة تفضلوا نحجي عيب منا العالم

.

ابو حسن اخذ ايد دارين دخلها وكلنا دخلنا

وراهم بس جود ظل برا

دُر اختفت من الوجود علي وعلي الاكبر وام

حسن وبناتها

بالمطبخ يجهزون الضيافة ، گعد ابو حسن

يقنع بدارين

ويحجي وياها بكل هدوء سألهم ريان

_ هي منو عزمها وشلون اجت وابوها

مستشفى وحاقد علينا ؟

ابو حسن : اني من البارحة رحتم اخذتها

الحجبة طلبتها .

ريان: وابوها يدري ؟

دارين : مايهتم .

ابو حسن : سيف الدين امشي صيح اخوك
امشي .

طلع وُدُر فاتت مبدلة تراك وعلي الاكبر راح
برا على صوت جود

يحجي وياه من دخلوا وهوَّ ما قابل نهضت
دُر قبل لا يروح عمها

_ اني اخلي يجي والله لا تصير عصبي فدوة .

عافتنا وراحت وهي تريد تطلع صاح علي
الأكبر

_ لا طلعين راسج بالشارع صيحي هو يفوت

.

هزت راسها وراحت تمشي سريع ضربت
الباب

حسن : سمعتوا صوت الباب هاي ادغدغ بي

.

سيف الدين : مثقفة نازوكية .

رجع علي الاكبر ضهره على تخم شغل

جگاره ومال على جهة ريان يسولف

وهو وياه بصوت ناصي وبيتسمون

دخل جود عصبي ويشمر بيده ويسب وينتر

مالت دُر راسها ما ادري شنو حجت بحيث

جود تحول

استند على باب الشارع وهي تضحك كتف

ايده يستمع ويضحك

دخل وهو يحجي بصوت مسموع

_ اني وعشيرتي خدام تدللين زوجة اخي .

جود : وهاي اسف خاطر هل وجه الحلو
ولسان المعسول زوجة اخي ، اسف عيوني
دارين عمران .

دارين : اوكي ما راح ارفعها باجر دام نزل
نفس .

جود : اني نزلت روحي .

دارين : yes .

جود : لعنة الله على ثقافة خووووووش .

فات جوة ما متحمل وهو يصعز على درج
يدر دم

صفگ ريان بيده ونهض يأسر بيده

_ يلة حرة رنيم دارين للبيت .

حرة : يموت على تعدد .

ريان : مصيبة هل نسوان .

علي الاكبر: المؤمنات الغاليات .

دُر : يموت على نسوان .

علي الاكبر: المؤمنات الغاليات يجلطنا .

دُر : انور وصاني اني وعلي الاكبر حُرّة تبات
يمي هل يومين .

ابو حسن : ودارين تبات عدنا جدتها تريد
تشبع شوف منها .

دُر : حلو .

سيف : تجمع مثقفات .

ريان : حراير تروح ويايَّ .

علي الاكبر: ضيفتي ماتطلع وياك توكل
عيوني .

ريان : لا والله صدك احجي .

_ شنو شايفني اضحك وياك گلت ضيفتي
ما تطلع .

دُر : هل يومين ترجع عيوني اخذ مرتك وروح

.

ظل صافن بوجهي عبالك يريديني اني هم
ارفض

بقيت ساكته استمع الهم وبنفس الوقت ما
اريد اعرف دُر

خجل يحجي اكثر وكف يحجي هو وياهم
ورجع يحاجيني

ريان : ها گاعدة ماتريدين تجين وياي .

حُرّة : مايقبلون .

ريان : انور كون اليوم بالكعب تنضرب .

علي الأكبر: امين .

طلع وعافني دُر اشرت اليّ ولدارين رحنا
على بيتها

بدلنا ملابسنا منها وغسلنا المكياج ، فاتت
شمس صاحتنا

على عشا هم رجعنا هناك كلهم ينتظرونا
على سفرة

راحت دُر بصف علي الأكبر مبقي العا مكان
، واني بصف شمس

دارين ابو حسن طبطب على مكان بينّ وبين
الحجية گعدت بنصهم

اخر واحد فات جود روحه طالعة گعد بصف
علي الأكبر وصاح بجود

_ صار كم يوم مخلصين ناكل ونشرب اني
وياه نطلع وتونس رجعت .

دُر : هاي گدامهم كلهم اسبوع بعد ما يطلع
وياك .

عاطت بيها جدتهم مصدغة كلام جود ودُر
ومنفعله

_ چا وصلت الرحم ؟

جود : گطعنها النسوان صلة الرحم يجده
گطعنها النسوان احووووي .

ذبت جدتهم الخاشوغة ورفعت فوطتها على
وجهه وتنعي وهو ينعي

ام صفوان : لا ظلت اخوان لا ظلت اخوان
راحت وانتهدت يجدة زيچ الأيام .

كلها شمردت الخواشيگ وياها واني بقمة

التعجب دارين

صفتت عليّ واني صفتت عليها مستغربين

وتفزز من تنعي

واني ضربت على وجهي مو سمعت جود

يكمل

جود : خلوني يجدة بالضميم يا حال لا واحد

نشدني

يا جدة على سوء الاحوال وأنا المثقفات

يجده يهدن بگلي جبال ،

مسوي علول مسوي تجمع

للمثقفات مسوي علول

اي اي أنا گلي يا جدة گلي تعبان تعبان

ومو زينة الاحوال .

على كلامه والنعي نزلت راسي أضحك
ضحك

جرتني شمس من ايدي وصاحت

شمس : لچ عيني لا تضحكين ترى تلعب
عليچ لعب

نزلي راسك تنزل وسوي نفسچ تبچين .

كلهن نزلت رأسها على أساس ييكون بس
هم خربانين ضحك

وحسن وعلي الأكبر يضربون بجود وهو مصر
ما يسكت

الجدة : ويلكم ليش هيچ ويه اخوكم خطية
شابع ضيم .

جدة : وبعدي يا جده كلها تزوجت يا جدة

وانا بعدي أتخيل الحيطان نسوان .

صفت جدتهم علی جود رکزت علی آخر

کلماتي ممکن افتهمت

جاي نضحك ما جاي نیچی ، رفعت در وجه

أحمر صایر دم

وعلي الأكبر عیونه تلمع من یباع علیها

ابتسم لا إرادیا من أشوفهم

حاول یسکتتها أبو حسن رجعت تاكل وهي

تمسح دموعها

دارین تضحك وتهز برأسها ما راضیه وتنظر

الجود بنظرات استهزاء

هو شافها وبعد ما یگذر یخلى شي بحلگه ،

دارین من شافت انفعاله من نظراته

استغلت نقطة عصبية وصارت تزيد بنظراتها

حبیت حقارتها .

رن تلفوني استأذنت منهم وطلعت بره

للگراج

_ الو الصياد .

_ ليش ما جيتي جنت منتظر اللحظة اللي

نغعد بيها أنا وياچ وحدنا عندي هواي كلام

وياچ .

_ ما ردت أكسر كلام ابن عمي أنور بعد

عريس كلمته مسموعة .

سد الخط بوجهي ، صفتت الجهاز الثواني

رجعت اتصال

_ لا لا لا مو مقبولة من الصيادي يسد

التلفون بوجه حراير .

_ حراير آجي أخذچ هسه لو شلون .

_ اووي هاي شبك حبيبي .

_ شنو ؟

_ حبيبي .

_ يروحلج فدوة .

ابتسمت واستداريت على باب شفت دُر

اجت يمي

أخذت التلفون مني وتحجي وياه سريع

_ يلة عيني عوف حراير اليوم ماكو اشتاق

لحرة .

_ ديرى بالك عليها دُر .

_ بعيوني .

سدت الخط أخذتني من يدي دخلتني جوا

ميثاق وريمان بتول وأخوات علي الأكبر

موجودات كلهن بالمطبخ

بس دارين گاعده هي والكبار وبيدها استكان

جاي

بتسولف وياهم عبالك صار لها سنين

تعرفهم

بس كملوا الجاي على الأكبر راح على بيتهم

ميثاق : بيت عمي صاير مضيف لبيت

الرياش .

شمس : ها بلشنا .

دُر : عوفيتها تحب تنسحل صايرة عبالها مثل

قبل اسكت .

ميثاق : قبل عبرتها خاطر عمي وعمتي

عيديها

وشوف الأمهات شنو تخلف .

حُرّة : خطيه شنو يوجعها ؟

ميثاق : تفرضين نفسج انتِ وياها على
عائلة .

حُرة : هالموضوع مزعلج .

ميثاق: تغثون .

حُرة : اي طبج مرض واسكتي يا خايسة لا
اسحل بيع المنطقة .

عافتني دُر وراحت على بيتها دقايق ورجعت
وياها علي الاكبر

ومن الباب صاحتني وراحت على دارين
حجت ب اذنها

دُر : امشي حُرة نرتاح تعبانين .

طلعت وياها رحت على بيها اول ما دخلت
گالت

_ اخذي راحتج علي الاكبر راح يبات هناك

حتى نأخذ راحتنا بالبیت ونسهر .

كلها دقایق ودارین واخوات علی الأكبر دخلوا

علینا

فرشنا الفراشات علی عددنا ونمنا ونسولف

ونأخذ صور

الی ان نمنا ، الثاني یوم فزیت من الصبح

علی صوت عالی

ركضت اسمع شمس تحجي وتگول

_ بس لا تسمم ارواح اگعد علی الأكبر .

حُرّة : دُر شنو بیچ ؟

شمس : للصبح سهرانین ولا نامت بس تذب

من راسها یمكن تسمم .

شهد ..

منبعد طريق طويل بين محافظتنا

والسليمانية

وصلنا على شاليه مقابيل الشلالات والجبال

جديد راقي بس نزلت وگلبی صار يدگ

براسي من الخوف

رفعت فستاني ومشيت دخلت اشوف

المكان غرفتين

ومطبخ وحمام مجهز ومؤثت بالكامل

دخل الغرفة گعدت على سرير وانور رجع

طلع

ودخل بيده جنطتي ، ذبها بالنص البيت

وفات مبتسم رفعت راسي شفته

عصرت ايد بيد ودموعي تجمعت بعيوني

همست

_ ارید اهلی .

_ شنو ؟

_ وینهم .

حجاها واجه گعد بصفي اخذ ايدي باسها

_ ارید تنسين الدنيا كلها اليوم .

_ لا ما انساها انور اني .

_ شنو خايفة ؟

_ لا شنو خايفة اني شهد قابل شكو واخاف .

نهض وهو يضحك وينزع بالسترة من

جسمه

_ واضح ابد ما تخافين وايدج ورجفتها

الدليل .

جریت نفس طویل ورفعت عیونی نزلت
دموعي

_ عادي اخابر امي ؟

_ مو اتفقنا تلفوناتنا تنغلق وتظل بالسيارة
الثاني يوم ؟

هزيت راسي ذب القميص ظل بس
بالبنطلون الأسود

فتح الجنطة وهو بيده اختار ملابسي رتبهم
على سرير

_ احسن شي ذبتي البدلة قبل السفر .

_ اي .

دخل للحمام مايريد اخاف لان شاف وضعي
كُله تخربط

_ جهزت الحمام فوتي اخذي شور واطلعي

عيوني

حتى يفك تشنچ جسمچ .

_ ليش يفك تشنچ جسمي .

_ مو زين ؟

_ لاااااا .

ظل ساكت حابر استسلمت ونهضت دخلت

للحمام

سبحت وطولت شگد ما اگدر ما اريد اطلع

سمعت صوت

الباب الخارجي وصوته بحجي وياهم ، من

طلعت عرفت

طلب اكل ، صارت عيوني بعيونه هو ما

مسوي شي بس بجيت

اجه يتلمس بوجهي ويرفع براسي

_ شنو يوجعج .

_ كلبي يوجعني .

رجع للجنطة طلع ملابس طلعة رتبهم وهو
يفوت للحمام يحجي

_ بدلي اني هم اخذ حمام ونطلع نفتد راح
اخذج مكان حلو .

سويت مثل ما طلب بدلت طلع بدل بدون
ما يباع عليّ

من كمل اخذ المفاتيح وادري بي تعبان بس
بجبر نفسه

طلعت وراه شفته فاتح الباب صعدت فتح
الخريطة بتلفونه

صار كُل ما يمشي صوت يطلع يعلم
اتجاهات الطريق

وصلنا لجبال ازمر سعدنا على جبل ايدي
بيده يمشي

ويأشر على مكان يشرح اليه واني بس اهذ
براسي

من شاف ماكو احد شالني ويمشي ويحجي
بصوت خافت

_ تخافين مني ؟

_ لا .

_ لعد .

_ ما ادري .

_ ترا انا اخاف عليج .

_ والله .

_ وداعت هل شفایف .

نزلني حضي ويمشي ويسولف طبيعي
على حياتنا الجاية

ويخطط جنت ادري يريد بس يخليني اطمأن

رجعنا بالسيارة افتر على منطقة ونزلنا
بمطعم ياخذ العقل من الجمال

والترتيب يسحر المقابل ، سحب كرسي
گعدت وهو بصفي

طلب اكل النا قدموا بترتيب اكلت بس ما
ادري شصاربيّ

اكل هو طبيعي واني شلون ما كان بس جان
يحاول يوكلني

دفع الحساب ورجعنا للبيت من شفت
المكان توصلته

_ عادي نفتر بعد .

_ تعبان والله شهد .

نزلت هو يقفل بيها دخلت غسلت وجهي
وطلعت ذبيت شالي

حسيت بي حضني من ضهري وفتح
القراصة نزل شعري

لوسط ظهري ما احبه طويل حيل واسود
بسواد ليل

_ جنت بس اريد اشوف شعرچ بفترة
الخطوبة .

_ ليش ؟

_ ظل مطبوع بذاكرتي من خطفتچ
وانكسرت القراصة وانفتح .

ملت راسي هو يطبع بوساته خفيفة على
رگبتي ويحجي بدفو

_ من ساعتها مارحتي من راسي من نشگ
القميص

ولبستي قميصي ما گدرت انساج وبكل مرة
اتذکرچ روعي ترجف عليچ .

فربي يرفع بشعري يتلمس شفایفي خلاهم
بين اصابعه الي مليانة وشوم

_ هل شفایف عذبي من يرجفن ما يريدن
قربي .

_ متندم ؟

_ على شنو ؟

_ خطفتني .

_ لا والف لا .

_ ليش ؟

_ اول مرة اسوي شي صح بحياتي يوم
خطفنچ

صحيت جنت غافل وعيت على دنيا وصرتي
محورها .

باس شفائيني وهو يرجف مثلي همس بأذني

_ انتِ انظف شي صار بحياتي شهد لا
تعوفيني .

_ اربع شغلات بس تبعدني عنك

الخيانة ، والكذب ، وتنطي بيّ مقابيل

احد ، واهمهم تتقرب من الله سبحانه .

مد ايده وذب التشيرت يشوفني الوشوم

_ الله سبحانه يتقبلني هيچ ؟

_ اكيد اول علامة رضا الله عليك هو الندم

اذا ندمت على اخطائك بالماضي ، وقررت
اتصحح من نفسك

وتقرر ابد ما ترجع الطريق الظلام والمعصية

معناها الله قبل توبتك مرة ابوية غال جملة
انطبعت براسي غال

" من أجل صلاته يظن انه قرر من ذاته لا
يُريد الصلاة

لكن الحقيقة الله سبحانه لا يُريد ان يراه "

هز راسه وگعد على سرير ما متحمل كلامي

_ الله مايريد يشوفني صعبة هل كلمة
صعبة .

_ بهل حالة لازم نفرش السجادة حتى لو اكو

شعور

بداخلنا يمنعنا نغعد نتوسل ونزعي ربنا

يتقبلنا

والله سبحانه يتقبل الانسان اذا تاب وعصى

ثم تاب

وعصى دام الانسان صادق بتوبته حبيبي .

_ نصلي .

_ ويطمئن قلبي وقلبك نبدي بداية صحيحة

بحياتنا من اليوم .

_ اريد أبعديها وياح شهد .

وكف على مغسلة اني احجي وهو يردد وراي

الزم ايده

اعلم بي هو يعرف يتذكر من الطفولة شوية ،

كامل واني اتوضيت

مقابيله هو صافن بيّ ، حسيت الخوف انزاح

مني وكلبي

دكاته سكنت من شفت شلون يستجيب

الكلامي

دورنا على سجادات الصلاة لگيتهن

بالمجرات

فرشت مالته واني وراه اقرا بصوت مسموع

حتى يرددها ورايّ وطلع يعرف ما ناسي

الصلاة

بس يحتاج احد يذكره ، بمجرد ما كملنا

التفت باس راسي

_ ما يحرمني منچ ربي شهد .

_ ولا يحرمني منك المدگدگ مالتي .

_ يريدچ .

_ وانا ملكك .

سد السجادة رفعني على سرير ياخذ بوساته
بكل احترافية

فصلني عن العالم صرت اني وياه نسيت
الكون كله بين ايده

جانت ليلة زيادة حُب زاد حبي اضعاف من
اشوف خوفه وارتاباه

عاملني معاملة الزجاجة ويخاف يخذشها
احتواني بحُب احتريته بعشق .

دُر ..

رفعت شعري گعدت على ميز الطعام دخل
علي الاكبر

مثل الانقلاب بعد مايشوف احد رفع وجهي
وهو يرجف

عمتي تحجي وهو بعد ما يسمع أحد سندي

امشي والدميا تفتري

بس طلعا باب البيت شالني يمشي سريع

حضنته خليت راسي

برگبته اون من الوجع وهو يمشي سريع

_ سودة علية لچ بوية دُر .

_ بطني علي الاكبر بطني .

_ حسدوچ نازوكيتي .

ابتسمت هو يحاول يخليني اضحك بس

خوفه سيطر علي

جود يسوق گعد بصفي حاضي جسمي

صار يرجف من التعب

تعبانة ما نايمه صار ايام ، بس وصلنا على

المستشفى

رجع شالني وجود ظل يصف بالسيارة

دخلنا على الطوارئ

دكتورة اجت بسرعة شافت وضعي بقت

تسألني وكتبت على أدوية راح يجيبها

وأنا أجاب على سؤالها بس رجع حولتني

على دكتور نسائية

توترت أكره هاي المرحلة علي الأكبر يكرها

أضعاف

بس من خوفنا نضطر نراجع ، دخلت على

دكتورة

ما أريد يعوفني علي الأكبر إيدي لزمتم إيده

ما گدرت اعوفه

استقبلتني الدكتورة لاحظت خوفي شرحت

حالي ومرض رحمي

طلبت من يمي أنام على سرير حتى تنفسي
تخریط وضع تخریط تفكيري تخریط علي
الأكبر حال مو أحسن من حالي خليت المادة
على بطني

والسونار جریت نفس غمضت عيوني وأنا
أسمعها تگول

" مبروك ماما أنتِ حامل "

من الفرحة گعدت على حيلي تلمست
بطني

وعيوني تصب ادموعها

_ سمعت علي الأكبر أني حامل .

بهت لونه وجان عكسي ابد ما فرحان سألها
وصدمني

_ دكتورة شلون وضعه ؟

_ عال العال تمام .

هز راسه وساعدني انزل وهي تكتب علاج
وتعلمني على نظام اتبعه

طلعني وأنا بين ايده صفت بوجهه وسألته

_ ليش ما فرحت .

_ خايف عليج .

_ من شنو ؟

_ يروح مثل القبلة تتأزم حالتج مثل كل مرة

.

_ ليش تفاول على ابنه يمكن هي مرة غير

عن كل مرة .

_ اتمنى ، أنا ما يهمني غير أشوفج فرحانة .

_ وأني بهل ساعة طرت فرح .

رجعني للسيارة بشر جود جود بالشارع
يهلhel صعدي صفغت وياه من الفرع
بس الخوف القلق على ملامح علي الأكبر
مخيفة

من الباب بعدي أنزل وجود دخل بشرهم
رغم الخوف الواضح عليهم بس عمي
هللت من كل كلبها

وشمس وياها وعمي من الباب يبوس
براسي علي الأكبر

مرعوب ما دخل اجت حرة حضنتني ودارين
باركت اليه من بعيد

رجعت على بيتي ما أريد أسوي شي كنت
خايفة مدد على فراشي ورفعت رجلي دخل
علي الأكبر وأنا أضحك سألته

_ شنو بعد لازم أسوي حتى أحافظ عليه
أريده من كل گلبي أريده .

_ وأنا أريده فرحان بس تنطيني وعد إذا صار
شي ما تنتكس حالتج .

_ ليش تخوفني الخاطري لا تحجي هيچ
الخطري .

_ وحگ حُب علي الفاطمة فرحان وفرحتي
ما انطيها لشخص

وزادت فرحتي من اشوفج فرحانة بس اظل
خايف عليج

لأن أنا وياچ نعرف وضعج .

_ خلينا نعيش كل شعور الحال من نخلط
الامور خلينا فرحانين .

_ إذا ولد سمي جبل من هسه ثابت .

_ واذا بنية .

_ نختار اسم يليق بأميرتي الجديدة .

_ لا إن شاء الله ولد لان أريد أظل بس أنا
أميرتك .

_ أنت ملكة غلبي لچ أنتِ روعي أنتِ روح
على الأكبر .

نمت بحضني من التعب والوجع ما حسيت
بعد بشي بعد العلاج

الثاني يوم فزيت من النوم اسمع صوت
طگطگة بالمطبخ

_ حبيبي هذا انت .

_ اي عمري يلة صح النوم .

آجه يشوفني ويصفگ حتى انهض رفعت
الغطوة اريد اوکف

وكلها ادگ بالباب بسبب صوتي العالي واني
اكررها

_ شوكت اصير ام هم مات راح ابني بعدني
ما فرحانة بي

ليش نمت لو باقية گاعدة افرح بي حتى ما
لحگت افرح والله بعدني .

_ راح يجي غيره لا تسوين هيچ ابوس راسچ
ابوس ايديچ .

دفعته واني املخ بروحي ما اقبل اسكت
باوعت بعيونه واني

اضرب على گلبي بگُل قوتي واصرخ

_ ليش اعيش شنو فائدة حياتي واني ما واح
اصير ام .

عافني وطلع فتح الباب دخلت حُرّة من
شافت الدم

حضنتني تبجي على بحيتي ، واني اناشغ
واصيح

_ عذبوني ليش خلوني هيچ مستقبلي
معدوم معدوووووم .

_ حسبي الله ونعم الوكيل عليهم حسبي
الله ونعم الوكيل.

_ حسبيّ الله ونعم الوكيل وهم اريد انتقم
منهم راح انتقم منهم .

رجع علي الاكبر وجهه ما يتفسر انطعن
طعن

جبرني انهض دخلني حمام غسلني واني
بقمة انهيارى

بدلت واني بالحمام همست بتعب هلكت من
الصراخ

_ اخذني ازور اريد ازور دخيلك .

ما جاووني بس طلعتني ما قابل اخذ يدخل
علينا

بدلني لبسني عباية وهو يعدل شالي سألني

_ تزورين ابا عبدالله واخوه ابو الفضل

العباس ؟

_ اي اي اريد اروح ما اريد مستشفى اريد

اروح الهم .

طلع عباية الصلاة شمرها بجنطة وصعدني

بالسيارة

طريقها مو بعيد ، بدون ما احجي وياهم

صعدني سيارة

عمتي ما قبلت نروح لبست عبايها وصعدت

ويايَّ

طول الطريق بس صوت نحبي مسموع ،

وصلنا نزلت ملهوفة

دخل هو من الرجال واني من قسم النساء

وعمتي ساندتني

ما گدرت افوت بس گعدت من الوجع بيت

الحرمين

بجيت واني ابجي اسولف وياهم

_ بديت حياتي الجديدة هنا يمكم عقدت

واجاني علي الاكبر

عوض على عذاب اهلي ، بس انحرمت من

اهم شي

انحزمت من زينة حياة الدنيا اجاني العوض

بس

بعد ما اقدر اصير ام وهذا حلمي والله

حلمي اصير ام

وعلي الاكبر اب حتى اعيش اطفالي عيشة

اني جنت اتمناها

بكل مرة يوغع يظل عندي امل بس هل

اسقاط هدم حيلي بعد .

نزلت راسي اناشغ علي الاكبر عافني وامه

يمي وراح دخل

للأمام العباس (عليه السلام) يخفي كسرته

مني

بقيت ابجي الى ان انهدم حيلي ملت

راسي على عمتي

حضنتني وهي تبجي على حالنا واني اباع
على رايع والراجع

الحد ما شفته من بعيد راجع رافع راسه
گعد بمستوای

رفع راسي عيونه مصبوغه دم وهو يحجي
بصوته الحنون

_ امشي الخاطري نروح مستشفى مو زين
تظلين هيچ .

_ تعبت .

_ بيَّ كون التعب اگدر اخذه منچ ويصير كله
بيَّ .

ساعدني امشي وعمتي راحت تزور على
سرير طلعتني گعدتي

بالسيارة يغسل بوجهي وييدي شربت مي
ما اتقبله ارجع اذبه

اجت عمتي رجعنا وتوجهنا على دكتورتي مو
مستشفى

دخلت عليها منتهية من شافنتي عرفت
بدون ما احجي

ساعدتني اصعد على سرير سوت سونار ما
حجت طولت طولت

خلص صبري عمتي مقابيلي فتحت صوت
اسمع نبضات

فتحت عيوني على وسعها واشرت بيدي
بتعب

_ شنو هذا الصوت .

_ ابنيچ موجود .

_ والنزف .

_ تهديد رحمج ضعيف .

_ والطفل .

_ موجود وبي نبض .

ضميت وجهي ابجي وانا شخ راحت فتحت
الباب دخلت علي الاكبر

_ خبلتني اليوم در روحك .

_ بعدها مصدومة دكتورة .

_ وانت هم وجهك ما يتفسر افرحوا عيني
افرحوا

الطفل موجود وبي نبض لا تخافون عيوني .

_ موجود وال ؟

_ لالا النذف شي اعتيادي لان رحمها تعبان

بس الطفل الحمد لله موجود

وهل حمل ابي كل مرة امل ما انطيكم بس

احب ابشركم هل حمل ناجح .

لزم راسه وهو يتشكر منها اشرت اله اجه

يمي حضنته

واني اشهگ وهو يوجهه كلامه للدكتورة

_ اذا تبجي يروح الطفل مو .

_ اي .

_ بعد ما ابجي ولا احجي بس اتنفس .

ضحكت الدكتورة وهو يمسح بوجهي

بالكلينكس ويبتسم

_ كافي بجي بوية راحت عيونچ .

نزلت من السرير تشكر من الدكتورة

_ دُر راح اسجل علاج ضروري ما تفوتين

منه ولا موعد

ومنها ابرة هسة حالاً تضربها لان الحمل

مهدد .

دُر : هسة اضربها والله هسة وما افوت

علاجي علي الاكبر موجود مو .

علي الاكبر: بعيوني صار .

طلعت منها جسمي يرجف ما مستوعبه

حقيقة لو حلم

لازمه بطني اريد اظل احس اني حامل ببطني

طفل روح اكو روح بطني

دخلت على ممرضة ضربتني ابرة خلتنني

نص ساعة نايمة

ورافعة رجلي ، طلعت للبيت ما شفت احد

اخذني على بيت

نمت بفراشي فانت حرة تبوس براسي

خايفة عليّ

_ راح يجي ريان يشوفج تخبل من عرف

شصار بيچ .

رجعت راسي على مخدة عيوني توجعني من

البيجي البيت

كله البنات منظمي من طلعت ، وحره ما

عافتني

دخلت المطبخ تسوي اكل وتحجي هي

وهي الاكبر

اجت دارين يمي تحجي عن بنية صديقتها

نفس حال رحمي

وصار عدھا اربع اطفال وتنبھني لازم الترم

دخل جود وبيده ماعون مشاوي حار وخبز
حار ومقبلات يصيح

_ طررررريق طررررريق عفت الشغل وشلون
سوين ماعون مشاوي

يرد الروح لزوجۃ اخي المثقفة .

وكفت دارين وهو گعد بصفی مبتسم بقهر

_ شصاير لعيونچ دُر والعباس انقهر من
اسوفچ هيچ كلبی ينمرد .

_ صدك .

_ ماتعرفين شكتر محبتچ بگلبی انتِ عزيزة
عليّ بمعزة علي الاكبر .

_ وانت بغلات علي الاكبر اقرب شخص اليه
من بعد علي الاكبر .

_ چا اكلي الخاطري .

علي الاكبر مستند على باب يشاهدنا
ويبتسم

ودارين غاعدة بالمطبخ هي وحره يباعن
ويضحكن

اني اكل وهو لازم الشيش يطلع وحده بعد
وحدة

الى ان كملتهن شربني عصير برتقال طبيعي
وهمس

_ الف صحة وعافية زوجة اخي النازوكية .

_ I love you ا جودي .

_ وحگ علي انا I love you .

طلع مثگل وجهه ما يلتفت بنظرة على
دارين لان موجودة

دقايق ودخل ريان وعلي الاكبر اجه يمي

خايف

ظل بحجي يرزل من شاف وضعي حضني

صبرني باركلي

وظل هو وعلي الاكبر يسولفون فانت حرة

وهي تگول

_ الأكل جاهز تعالوا اكلوا ، علي الاكبر

النسيب اكل وگول شنو رأيك .

راحوا بالاستقبال دارين اجت يمي

_ بعدكم حرب انت وجود .

_ شايف نفسه گلش .

_ تدرين جود ماكو مثله والله بس ما ادري

ليش هيچ وياچ

_ حلو .

_ عجيج ؟

_ منوو جود ؟

_ لا فرق الطول والضخامة .

_ احمم اي اي حلو .

ساعدتني رحت تمددت يمهم وهمّ ياكلون

حُرة تجهز الجاي ، بس كمل باس راسي

ريان وطلع

يريد ياخذ حُرة ما قبلت الثاني يوم اجتمعوا

البنات

وفات سيف الدين وجود وعلي الاكبر

ونرجس وسراج الدين علينا

جهزنا الاستقبال بكُل ما تشتهي الأنفس من

اكلات وحلويات

شغلنا فلم وكلنا سهرنا جود تمدد اول واحد

واني وعلى الاكبر على تخم

كُل ما التفت اشوف دارين عيونها ثابتة على

جود وهو ولا عبالك

ما مهتم هذا الزاحف هيچ طلع ثگيل صدمة

العمر ولك

رجعت اندمج بالفلم واريد اخذ قطعة بيتزا

ورجعت لمحتها

تصفن بي وتبتسم ايدها على خدها تتأمله .

اشرت لخرة بعيوني هم ركزت بيها

خلص الفلم نهض يصفگ وينطي رأيّ

ويشارك ويضحك وياهم

ويحشش وعيّ على كلامه تبتسم صدت

نظراته عليه من شافها

نزلت راسها سوت نفسها تاكل ، ارتبك
ونلفت انتباهه

صار يسرق نظراته عليها بين كل دقيقة
والثانية الى ان

طلعت من الاستقبال راحت للمطبخ حُرّة
راحت وياها

دقايق ورجعت بعد ما رفع عيونه عليها
علملها معاملة

كانما ما موجودة من تأخر الوقت بداها سراج
الدين اخذ نرجس

وراح ، وشمس وشوق اخذن اخوانهن ودعني
لان من الصبح

راح يرجعن على بيوتهن ، وصلني على
الأكبر على غرفة

وهو يهمس يتوسلني

_ ما اگدر اعوفچ و حدچ يصير ابات هنا يمچ
والبنات بالاستقبال .

_ اي ما ارید تعوفني ظل قریب مني .

فرشن البنات هناك وهو نام بصفي يدلگ
بيطني

_ صير بطل لك بابا اریدك صندید اسکندر
قوي

تعال لك تعال نلعب لعب انا وياك .

_ بيت الرياش خايفين من واحد يجيهم
الثاني .

_ بعلي نحودهم حود نسبيهم سبي اغمهم
غم .

نمت على ايده واني اضحك وعلى هل خوف

يوم مرن ويومين

واسبوع الى ان اجه ريان مصر حرة تروح

وياه

وهي قابلة ودعتني وراحت بيوم رجعت

شهد وانور من سفرتهم .

حرة ..

طول الطريق ايده بيدي مشغل اغاني

محتفل برجعتي

صورت ونشرت على حسابي الخاص ،

بالتواني اهلي شافوا

بس شفتهم مشاهدين سويت الهم بلوك

نص الطريق رجعت فتحته

خليهم يشوفوني مرتاحة بدونهم العارات .

باس ايدي قبل لا انزل وتلمس خدي

_ اليوم بليل احي عندي حجي وياچ .

_ ما راح تنزل ؟

_ بيت فارغ بس انت وياچ والشيطان ثالثنا

يصير ؟

_ رنيم الشيطان ؟

_ رنيم بيت امها .

_ عزا شنو اظل وحدي بالبيت ؟

_ صفة موجودة .

_ تعال انت .

_ ما اگدر والله اعرف نفسي مو امان .

نزلت طبغت الباب بكل قوتي فتحت صفة

الباب

خطية صار بيها توحد كل هل فترة وحدها
گعدت وياها اسولف الها شصار بهل اسبوع
واخبار دُر ، فاتت وفاء وبقمة الصدمة
صاحت
_ دُر حامل .

_ آي الحمد لله حامل وعلي الاكبر طاير بيها .
عافتني وراحت عبالك ضررتها حامل مو بنتها
طلعت من المطبخ من سمعت الباب
ينفتح دخل انور يضحك
_ اتفضلي شهدي .

حُرّة : نورتونا ولكم عيني البيت مو حلو
بدونكم .
شهد : تي مو على اساس انتِ گاعدة بالبيت .

حُرّة : اخذوني اهلج بديلج .

صفغت بيدي ورحت افتر داير ما داير انور

_ لك عيني عين الباردة طالع تذبج ذبح من

الجمال مورد

شنو كل واحد يتزوج يصير حلو .

انور : استلمتنا من الباب بنت الحيوان .

_ ارحب بيكم فوتوا فوتوا كل الهلا بيكم بيت

زوجي المستقبلي .

شهد : حبيبي نروح نعيش بيت وحدنا ؟

حُرّة : لاا اسفة بيتكم هذا بيتكم والله .

انور : فوتي شهدي بيتج هذا .

رحت قريب منه همست بصوت خافت

_ ميصير هيچ ابن عمي مو بعدين تاخذ

علينا شهد .

_ خليها تاخذ .

_ ادگنا بالنعال .

لزمني من ملابسي ودفعني بعيد منهم

اخذها وصعد

عمي حظوظ نسوان مسيطرات مثل حظي

رجعت للمطبخ اساعد بصفية جهزنا السفارة

فات انور

ويوسف عمي سوية ، نزل انور وفاء وراه

كلنا گعدنا اخر شي اجت شهد سلمت كلها

ردت السلام بس وفاء

_ بس ياريت تطلعين لطيفة مو مثل اهلج .

_ وشبيهممامم اهلتي ؟

كملت كلامها وفاء فاتحة عيونها على

وسعهم مصدومة من

نبرة صوت شهد الواثقة وقوة شخصيتها ،

كل ظنها من تخلص

تعوف الاكل وتروح بس شهد سممتها

وكملت اكلها طبيعي

ولا كأنها موجود او حجت كلمة ، خلتها تفور

تباع على يوسف

ضربت ميز الطعام وراحت من ضحكت

بوجهه وهي تصعد تصيح

_ حلو والله بيرفكت واحد جاب بنت ياسين

ارملة ومطلقة مرتين

السانها اطول منها ، وهذا الكبير دخل علينا

بت همج من اول

يووووووووم الها بيتي تجاوز على امه وهووو
سامت مثل الزمال .

ريان : هذا البيت موووووو بيتچ موووووو

بيتچ

واذا الوضع ما يعجبچ تگدرين تروحين وين

ما يعجبچ

وجودچ وعدم وجودچ صار عدنا واحد ماكو

فرق .

اكل قليل يوسف ويحب كلينكس وهو

يمسح يحچي بگل هدوء

_ تصرف قبل شوية وتعاملك ويه امكم ما

اريد يتكرر

تظل امكم واجب عليكم وعلى زوجاتكم

احترامها اولادي .

شهد : اعتذر منك عمو بس هي نرفزتني .

_ حقيج ما اريده يتكرر هل تصرف فهمت

ريان فهمت انور ؟

ظل انور منزل راسه ياكل ولا عبالك

الموضوع مهم .

الى ان خلص وصوت الأذان واضح عالي ، راح

يتوضأ

شهد يمي وما اشوف غير انور البيت رش

السجادة يصلي

طلع ريان من الحمامات صار صنم جامد

يشوف انور

راح يمشي گعد وهو مبتسم يشوفه بهل

حال رفع ايده على شهد

يسوي الها اوكي وهي هم سوت نفس

الحركة بخجل .

من كمل تعامل وياه طبيعي

_ تقبل الله اخوي

_ منا ومنكم صالح الأعمال .

اني حجه هيچ وطگيتها بضحكه التفت انور

واجه يمشي بتجاه المطبخ رفعتني من

ملابسي طرت

هاي ثاني مرة اجرّب الطيران

_ توبة والله ما اعيدها بس شنو هل

اسلاميات تزوجت لو

دخلت للإسلام من جديد.

_ شنوووو ملحد اني ملحد .

_ الصراحة اي جنت شبه ملحد .

اجه ريان لازم ايده يضحك ويصيح بي ينزلني

_ اخبزهااa

تزوجهاااa

ريان : لك هاي تسيطر علينا وما نسيطر

عليها .

نزلني طفرت بظهر ريان وانور اخذ شهد

وراحوا

اريد اطلع لزمني من ايدي واشر بيده

لصفية نطلع

_ وين تروح اخذيني وياچ لچ عيني صفية .

رفعني من خصري على قاطع المطبخ صاير

قصير صرت بمستواه

واني گاعدة حط ايد منا ومنا ومال راسه
ومثبت نظراته على شفایفي

_ كل يوم يمر وانا ما اگدر اقترب منچ ياخذ
من عمري .

_ اسم الله على عمرک صيادي .

تلمست قميصه رفعت اصبعي على رگبته
اتلاعب بي

رفع وجهي ثبته بيده وعيونه تلمع لمع كأنها
تگول احبچ

بس بلغة العيون تحول کلامه للجديّة وخوف
بنفس الوقت

_ قبل لا نحدد شي لو ترجعين على ذمتي
مرتّي حرّتي

لازم تعرفين موضوع مهم يخصني والله حرة

والله ما اريد تتأثرين

لايِّ ولا تخافين من احد حتى لو رفضتيني

اظل سندج

وتعيشين هنا معززة مكرمة دراسة وشغل

وبيت وسيارة

كلشي يوصل الچ مو شرط تتزوجيني اهم

شي اني گلبي مطمئن انتِ بخير .

تمسكت بوجهه مثل ما متمسك بوجهي

وسألته بخوف ورهبة

_ شصاير خوفتني ؟

_ انا مريض .

_ مريض ؟

_ صرع نفسي .

_ عززززا .

ضربت على وجهي وابتعدت لزم ايدي
وصاح وهو يهز راسه

_ اسمعيني .

_ شنو اسمع .

_ بعدج صغيرة انتِ وانا اكبر منج بهوووواي

فوكاها مريض صرع وانتِ صغيرة الف واحد
يريدج .

_ الف واحد ؟

_ اموووتهمممممممم لچ

اموووتهمممم .

حضنته واني ابجي جسمي يهتز بين ايده

_ مريض انت مريض .

_ حُرّة جنتي ما تريديني اگول عادي ابتعد

منها وتبتعد مني ما حجيت .

_ شلووون ما تگول واني اني اضغط عليك .

_ لچ من عرفتچ لليوم ما صار عندي

نفسيتي تعدلت من رحتي رجع .

_ يمكن يصير بيك شي .

_ تخافين .

_ امووووت .

_ من عمري على عمرچ حرّتي .

يمسح دموعي يبوس بعيوني وهو مبتسم

بقهر

_ تنزل دموعچ عليّ .

_ گلبي صار يوجعني ، يعني من خليتك

تثلج من سافرنا جنت مريض ؟

_ اي .

_ ومن اضربك ؟

_ اي .

_ اسفة صيادي .

_ احبج اني حرة خايف تعوفيني ردت ما
احجي

بس يگولون حرام لازم تعرف كلشي قبل
الزواج .

_ اني احبك مو بس انت تحبني لو موووو
مريض وشايب .

_ ههههههههه شايب شنو ولج بعدني شاب .

حضنته وهو حضني بگل قوته

_ الف واحد موو ؟

وايده على راسه يصبر بروحه من انور
غسلت ونزلت ركض

سلمت وگعدت وياها اشر انور

_ روجي لغرفتي گعدي اختهم گولي الها
اخوانچ هنا .

علي الاكبر: انور احترام روحك راح اگوم ايبس
ضلوعك .

رحت بسرعة گعدتها ورجعت نزلت هي
انخبصت خبص

نزلت تركض حضنت جود بكل قوتها وبجت

جود : منووو وياچ انوررر احجي ليش تبچين

؟

علي الاكبر: هذا گدامي اغمه الج غم بعلي .

شهد : لا انا والله حباب انور بس اني
اشتاقيت الكم كلكم .

راحت تبوس بيد امها وابوها گعدت بنصهم
واني رحت اجهز الضيافة ورجعت أسأل على
دُر

_ شلون صارت فدوة بالي يمها .

_ الف الحمد لله احسن .

انور : ليششش دُرررر شنوو بيهااا ؟

علي الاكبر: مو جنتوا مسافرين ما نريد
نقلقكم .

_ احجي شبيهااا ؟

_ حامل مني اختك .

ظل صافن انور يهز براسه ويعض بشفته

انور : يوم لأختيك تصير حامل مني .

دار وجهه قدمت الضيافة سألتهم على

دارين راجعة البيت ابوها

بين سالفة وسالفة كلهم ترخصوا يروحون

وشهد تبجي وتودعهم

اخذها علي الاكبر وجود على صفحة يحجون

وياها قبل لا يطلعون

اثنينهم شالوا ظرفين خلوها بيدها ودعوها

وطلعوا

وابوها لبسها غلادة وامها سوار قبل لا يطلع

ابوها لزم ايد انور

_ امانة الله ورسولة عندك شهد خليها

بعيونك هاي قطعة من گلبي

اذا بيوم منّ الأيام زعلتها وحق عيونهاااا اذا
نزلت دمة منهن

بسببك يا انور اخذها منك بعد ما اخليك
تلمحها .

انور : انتوا تتعاطون تهديد مو بديتها حلوة .

ابو حسن : ما تعرف شكد گلبي محروك من
فراگها

جانت تارسه البيت بضحكتها من راحت
عافت فراغ بالبيت وبگلبي .

انور : بعيوني شهد بدون ما توصيني وصيها
هيّ عليّ .

ام حسن : لا بدون ما اوصيها هي واجب
عليها ادير بالها على زوجها .

اتصلت عليها جاوبتني بنفس الدقيقة

_ رنيم هاي انتِ ويه ريان جنتي .

_ شنو ؟

_ رنيم عليچ الله احجي الصدك حباة هاي

انتِ جنتي

بيت ريان الثاني احجي الصدك الله يخليج

هاي انتِ .

_ لا اني بيت امي ومريضة خابرته مرتين ما

يجاوبني .

_ يعني هاي موووو انتِ وياه .

_ ليش شنو صار الووو حرة الووووو .

يتبع ..

ثقل ميزانك بذكر الله: - سبحان الله -

الحمد لله - لا إله إلا الله - الله أكبر -

سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ - اسْتَغْفِرُكَ اللَّهُ - اللَّهُمَّ

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

ثَقُلْ مِيزَانَكَ بِذِكْرِ اللَّهِ:

- سُبْحَانَ اللَّهِ

- الْحَمْدُ لِلَّهِ

- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

- اللَّهُ أَكْبَرُ

- سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ

- اسْتَغْفِرُكَ اللَّهُ

- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ..

الرياش _____

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

□ اساور حسين □

بقلمي رواية : الرياش

لو إني أصعب مسألة حاولني لا تخذلني .

لطفًا لا تنسون التصويت والتفاعل بين

الفقرات

حُرة

_ رنيم عليج الله احجي الصدك حبابة هاي

انتِ جنتي

بيت ريان الثاني احجي الصدك الله يخليج

هاي انتِ .

_ لا اني بيت امي ومريضة خابرتة مرتين ما

يجاوبني .

_ يعني هاي موووو انتِ وياه .

_ ليش شنو صار الووو حُرة الووووو .

سدیت الخط شمردت التلّفون و خلیت ایدی

علی راسی

شکوووو لیش ابجی لیش تنزل دموعی

عادی خلی یخون

شکو بیهااا لا تهتمین دموعی عالیة انی

میصیر ابجی

الباع ینباع حُرّة الباع ینباع ، طلعت احلی

تراك عندي

لبسته ورفعت شعری خلیت مکیاخ خفیف

وکثرت عطر

نزلت علی مطبخ ملیت صینیة حلویات

وحبشکلات

وگعدت بنص الصالة شغلّت تلفون علی

مسلسل کویتی

اباع وانفتح الباب دخل ريان يركض

مخبوص يعدل بالقميص

ويرفع بشعره ، مخبوص صار مقابيلي

ابتسمت بوجهه وحجت بحماس

_ هلوووو ابن عمي تأبرني نورتنا .

_ حُرّة وعيونج م ..

_ عفية اسكت ما اسمعهم شنو يحجون

على شنو يتعاركون .

_ حُرّة عوفي المسلسل شوفيني احجي

وياج حاجيني .

تربعت واني على تخم وطفيت التلفزيون

من الريموت

_ اسمعك عيوني .

_ زعلتي لان رنيم يمي .

ضحكت واتصلت على رنيم واني اخلي ايدة

على شفایفه

امنعه يحچي غمض عیونه وگعد بصفي

مرکز بملامحي

_ رنيم يعني من خابرتي وگلتي مريضة ما

اجه اخذچ ؟

رنيم : لا ولچ وين من البارحة اخبر بي اخر

شي حضر رقمي .

_ يعني هاي مو انت جنتي وياه .

رنيم : تريدين اصيح امي تحجي الج الصار ؟

جر التلفون من ايدي يمشي بالصالحة

وانطعن دم يصيح

_ لچ رنيممممم لچ موووووو خابرتيني

وصلتچ

_ لأن تهمني ضروري اوضح الصار .

_ بس انت بعد ماتهمني .

_ استلم .

ابتسمت بـكُ برود وتمددت على تخم اكمل

الحلقة

فز من مكانه فصل بلك التلفزيون وتقدم

بتجاهلي

رفعني من خصري وگعدني

_ اني مو زعطوط احجي وتجاهلين لو

تحكمين بكيفچ

محترم رد فعلچ وبعدي بعز نومتي عفتها

واجيت ركض

وواجب عليچ تحترميني ومن احجي

تجاوبين بطلي زعططه .

_ ما تهمني .

_ انعل ابوج ؟

_ انعل ابوك وامك .

مسح وجهه بغضب مشيت بدون اهتمام
اصعد وصلت النص الدرج صاح

_ تنزيلين لا اصعد ما اخلي عظم صاحي بيچ

_ گد تهديك ؟

اني احجي رفعت حاجبي وعبرت محجر
الدرج وكفت على طرف

بايات الدرج لزمت المحجر بكل قوتي لا اروح
بيها من صدك

فتح عيونه على وسعهن واجه وكف
مقابيلي فاتح ايده

_ تموتين بس توگعين تتفلشين تفلش لچ

حُرة اسف اني اسف .

_ تهدد انفذ تهديك وطول عمرك اخليك

تبچي .

_ ما هددت يمعودة الزمي المحجر زين

خليني اصعد اساعدچ .

_ لا اريد اشمر روحي حتى ما يظل عظم

صاحي .

_ لا الخاطر الله لا اموت حُرة اني احبچ .

هو يحجي هيچ بس مبين عصبي اذا يلزمني

يطيح حظ حظي

عض اصبعه ويدفر بالتخم يسب ب ابوية

ويرجع يقنعني .

بعده يحچي وزاد بالغلط رفعت حاجبي

صحت

_ هاا تغلط اشمر روعي اموت تريد اموت .

ما احس غير انسحبت من التيشيرت ورجلي

صارت طايرة

ورجلي تتلوح بالهوا وملابسي تنفر على ايد

اباع على ايد

كلها وشوم مخيفة بلعت ريغي وصرخت

بعلو صوتي

_ يمممممممه ريان راح اموووووت .

انور : أسهلها عليج اخليج اليوم تنامين

بصف السابقون .

حرة : لا عيوني شبيك خليني من اللاحقون.

انور : تهددين بنت الحيوان تهددين اخوية .

_ حتى لو توگعين ما تموتين شوفي الخاين
جوة يلزمج .

_ شهدددددددد لچ شهدددددددد .

انور : اي اي احجي كملي شنوووو تگول .

_ هاي وينها شهد مخليها تشمشم ماكو
ماتسمع شنو ؟

انور : خليني اوگعها هل عرمة .

_ لاااااا لااااا شوف بس شيلني احجي هناك

.

انور : اذا تجين هنا بعد ما اكدر على لسانچ
ابقي خايفة .

_ بلعت لساني ولك عيني اسفة اني اسفة
ريان .

_ خاين يخون سمعت بنية تگول يلة حبيبي

هذا ريوك ناكل تعبنا

هاااا خاين لو مو خاين حاجيني انت .

انور : من شنو تعبوا .

شهد : اسأل اخوووووووك من شنو تعب لو

تگدر على هل طفلة .

انور : من شنو تعبتوا ولك السكوتي بس لا

متزوج ؟

لزممني من ايدي تصعد بيه فوك ودردم

عليهم

غسلن وجهي وكعدت بغرفتي احجي الها

الصار وهي

اطلع ملابس لان بشيرتي صار عريض دلح

واني ابدل احجي منفعله

_ هسة انتِ لو بمكاني شنو تسوين .

_ اني ما اخلي يروح بيت وحده حتى ياخذ
راحتة

هل شلة بيدهم فلوس فتحي عينج عليهم
فريهم فر خبلي خبال .

_ غير انور طلعه اني شكو .

_ ما ادري تصرفي بعقلج .

وهي تطلع اسمعها تگول

_ اروح اشوف هذا المدگدگ الهمجي .

ثواني وانفتح الباب لزمني ريان من ايدي
وسحب بشت من الكنتور

_ لبسي .

_ ما اريد .

حر ايدي يلبسني دفعته من صدره وصحت

_ حرام تصير هيچ قريب مني .

_ مو بحالچ اني خاين ما اهتم بقربچ يمي ولا

اتأثر .

_ حقك تعبان .

_ بسيطة حُرة .

حجاها وهو يعدها وعيوني بعيونه .

لزم ايدي وسحبني نزلنا وطلعني للسيارة

صعدت وبدون اهتمام تعامل

وياه ، نزلنا مقابل باب البيت القديم نزل

واجه اتجاهي

_ يلة انزلي .

كتفت ايدي ودرت وجهي منه

_ ما انزل ميصير اظل اني وياك بيت وحدنا

حرام .

_ مو وحدنا الي خاينج وياهااا جوة انزلي .

_ وتعترف .

لزمني من حنجي وثبت وجهي بوجهه هيچ

عيوني صارت

بعيونه وهو مركز بشفايفي ويضغط على

كُل كلمة يحجيتها

_ تعرفين كلش زين اني ما خنت وتدرين اني

احبج

بس تحبين تشوفيني متعذب عليج تخليني

دايخ ترتاحين .

جرني بگل غضب ونزلني فتح الباب اول ما

دخل شفت ام رنيم

هي حبتها اني ردت اطلع امها فانت صارت
مقابلها حتى ما يضربها

ام رنيم : لا هي والعباس هي اني سويت اكل
وعدهم موعد

عند الدكتور دزيتها تروح تگعد الرجال حتى
ياكل وياخذها

ومن البارحة بليل للفجر هو نايم بيها
مستشفى .

ريان : خطة جديدة مووووو رنيم خطة من
ياسين

تتخرطين تخابرين تخليني بالمستشفى
والصبح

تلعبين لعبة جديدة علي همكم تخلوها
تكرهني .

اريد اسحب ايدي من ايده بس اريد اطلع

يمنعني

ام رنيم : لا والله مو من ياسين تلفونها

عندي انت مو تدري

اني كسرتة بيدها وكسرت عظامها وانت

بنفسك خلصتها من ايدي

ومن يومها حملها خطر ، هي هيچ سوت لان

تغار حقها يمه انت زلمتها .

وكفت على حيلها ضربتها امها وهي تريد

توصل يمي مثل

المخيلة تصرخ وودفع بأمها وامها بكل قوتها

تضرب بيها

رنيم : خلي كلامي محفور بعقلج تبقين

دخيلة دخلتي

حياتنا وخليتي رجال متزوج يعوف مرته
وابنه حتى ترضين بي .

جرتها امها من شعرها وگعتها وهي تضرب
بروحها رجعت

وكفت وتصرخ بعالي صوتهاا

رنيم : وين ما تروحين ولو تمر سنين راح
تظل بصمة عليج

تزوجتي واحد متزوج وعنده ولد وحرمتي
ابن من ابوووووو .

رجعت وگعتها لزمت بطنها وريان عافني
وراح عليها

دفع امها منها وصعدها على سرير گعدت
وعيونها عليّ

_ انتِ دخيلة وراح تتندمين لان يجي يوم

ويمل هذا

شووووفث هذا راح يمل منج بس ياخذ الي

بباله والي

يموووووووت ويموووت ويهجم كون حتى

يحصله

تدرين ليش لان تعود ماكو شي ممنوع عليّ

الي براسه يتنفذ

وانتِ ممنوعه مرغوبة صررررتي عنده حالج

حال الزبايل يشمرچ بعدين .

هي حجت اخر كلماتها ضربها براشدي فرها

فر من يمي صرخت

وطلعت من البيت للشارع اريد اروح وحدي

طلع رجعني للسيارة

بدون ما يحچي ولا اني انطق بحرف واحد
درت وجهي

ما صدگت وصلت للبيت نزلت جسمي
يرجف يرعش من العصبية

والقهر الي زرف كلبي زرف شوكت ارتاح
الكلمة الي امشي واردها

فتحت باب المدخل دخلت البيت انور صار
مقابيلي مبدل يريدون يطلعون

من شافني فتح عيونه ركضت بلا تفكير
حضنته بجيت بعلو صوتي

وهو يمسح براسي وايده الثانية على شهري
رفع وجهي بيده

انور: منو وياچ؟ ريان؟ ضربچ؟ احجي
حرة منو؟

ريان راح يمشي على تخم گعد لازم راسه

دخلت ام رنيم وياها رنيم شمرتها جوة رجل

ريان

_ هاي هي گدامك تستاهل كلشي تسوي

بيها .

انور متمسك بي بيده حاضني ويجاوبها بعلو

صوته

انور : تعرفي هو مايريدها اااااااا ولا طابق

اسمهاااا

والخاطر المظلوم ألي ببطنها متحملهاااا .

حجاها وهو يرفع ايده ويأشر بأصبعه بتحذير

انور : تسوي حل وياهن وتختار بين حرة

ورنيم الكلبة

غيرهااااا ما اقبل حُرّة تقبل بيك

وتتزوجك مو شفتوها

اهلها **** عبالكم تبهلوها ترا هاي صارت

بمعزة دُر عندي .

صعدني فوك وشهد ويانا ريغي يبس اشرب

بالماي

ودموعي تجري گعد قريب مني يفهمني

بُكُل طمأنينة

انور : حُرّة وداعت شهد علاقتهم منتهية من

زمان

لا رنيم تريدة ولا هو يريدھا هي تکرهه وهو

کرهه .

حرة : والطفل ؟

_ هل طفل صار بالغلط بداية زواجهم

ومايصير

ينفصلون بفترة حملهم .

حرة : اني مو طرف ثالث .

_ لالا من زمان اتفق وياها بس تولد يتحمل

مصرفهم ومسؤوليتهم

وينفصلون الله شاهد

حرة : لعد شببها هيچ تحجي يرجع وابنه

ومرته تحجي حجي

يخلي گلبي ينمرد مرد تگول يطلگج من

يمل منچ .

انور : هي من شافت علاقتكم وحبه الج

هاجت عدها الغيرة كون الزمها اخليها تصيح

التوبة

بس اخوي فاهي ما يفتهم والله حامل ما
ارفع ابدي

غير *** تستاهل السحل .

وكفت شهد مقابيلي تفهمني

_ شوفي هاي ماراح اتوب ، ومايگدر يطلگ

راح تظل تبث سمها عليكم وتسوي مشاكل

.

انور : ارگعها بالقندرة .

_ ميصير بعدها زوجة اخوك عيب هو

موجود ويحاسبها .

انور : اخ بسسسسس اخ .

شهد : حرة انت بيدج تكبريها وصغريها

تعرفون كلکم رنيم شنو من بشر حقوقو لو

توثقين بريان

يا اما تخربون علاقتكم بالمشاكل .

انور : ريان مستحيل يخونج لان يحبج
اخذيها مني والله يحبج .

بعدهم يحجون فتح الباب وفات متردد
يحجي وياهم ومركز بوجهي

انور : راحوا ؟

ريان : بقت رنيم هنا .

طلعه انور برا يتجادل هو وياه بالمرر اسم
ريان يجاوبه

ريان : لك اخوها مايقبل يفوتها للبيت وامها
ضربتها

والطفل نبضه ضعيف من البارحة وهسة
لزمها مخص

حرام أطردها انور باجر الله يحاسبني عليها .

انور : وحرّة ؟

ريان : حرّة بعيوني وهي للبارحة ماعدها
اشكال برنيم

انور : لان تدري بيك ماتريدها .

ريان: وانت تعرف ما اريدها وحرّة تدري لا
تعبوني انا تعبان .

شهد يمي تتسمع على كلامهم فزت من
سمعت أنوار صاح بأسمها
_ هذا صوته العالي خبلني .

ابتسمت ونزلت راسي هي طلعت وريان
فات وسد الباب

وكف گدامي مستند على ميز رفعت نظراتي
شفته صافن بيّ

ضغطت على راسي من الوجع واحرك بيدي
صار بيها تشنچ

اجه بصفي رفع أيده يدلگ براسي ومطوق
رجلي برجله ختی ما اتحرك

_ هجمتي احوالي من الصبح لهل ساعة
فريتيني فر .

_ ريان اني ما ارید ابنك يعيش يتيم وانت
عایش

ولا ارید تاخذه من امه وماعندي مشكلة
تبقیها

على ذمتك الخاطر الطفل ، واذا اكو حل
غيرهن اني ما اعرض

عليهم واذا اني صدك طرف ثالث اروح منك ...

فر ايده وراه راسي والثانية على شفياي

يمنعني احجي

_ ما اعيش اذا اعوفج ، ما اريد فراگج

افهميها لچ حراير .

سند راسه على راسي اقترب مني اكثر وهو

يفهمني

_ أنسى لدنيا كلها وفكري بعرسنا اختاري

فستان عرسچ

حذاءچ وين تریدين تصير اختاري كلشي

بأدق التفاصيل

وانا انفذ احلامچ ، انا احل كلشي ، وانسي انا

اخونچ بيوم .

حُرّة : منو يگول ماتخون مثل ما گالت شهد

فلوس بيدکم تلعبون لعب .

_ شهد هيچ گالت ؟

_ اي وگالت اني الغلط مني اقبل تنام ببيت
وحدك .

_ بهاي حقها صح اسحبيني يمچ اعيش هنا

.

_ اخوك الخايس مايقبل .

_ وانتِ تقبلين .

_ تزوجني وتعال .

_ امشي نروح نعقد .

_ لا عيني انور يذبطني اذا اروح وياك .

_ تخافين من انور ؟

_ لا احترامه مو اخاف ، شوف هو اخاف بس
احترمه هم .

_ ماتخافين وتحترميني هيچ بنت الشريف .

ضحكت واني ادفعه من صدره سكت لثواني

ريان : الله راسمهن رسم .

_ شنو .

_ مرسومات يدوخي من اركز بيهن .

تلمست وجهي اقترب وهو يميل راسه

بقيت جامدة بمكاني

صار قريب مني وهو يكمل كلماته بصوت

ذبلان

_ ليش هيچ حلوات ماكو هيچ دخت .

_ شنو ريان ؟

_ شفایفچ .

نظرت بحزن لعيونه وهو يمشي اصبعه على

انفي

_ ملامح حافظهن ، ليش هيچ تنظرين

لعيوني زعلانه .

_ دا اگول كُله جمال الح يحره نيالي

والله .

ضحك بعلو صوته وهو يحضني رفعت

راسي منه اتمس لحيته

_ احب ضحكتك اضحك هواي ودائماً وكُل

ماتشوفني .

_ وبعد شنو تحبين ؟

_ ايدك من تلبس ساعة وترفع ردن

القميص انصهر اتبخر .

_ احب التعبير الجريئ كمي ..

_ وطولك من تمشي وتجي هيچ بتجاهي

والله يجيب راسي ورأس اهلي .

_ ههههههههههههه .

رن تلفونه شاف اسم انور جاوبه وهو بصفي

_ ها سالمين صوتك هواي صاير يرتفع عليّ

.

_ بعدك يمهاااااااااااا ؟

_ اي .

_ اطلع .

لزمت ايده وكف طلعتة وقبل لا اسد الباب

صحت

_ ابن عمي طردته تدلل لا تصيح .

انور : العرمة صار ساعة گاعد يمچ .

ريان : الجنية تتغزل بيّ .

انور : وانت فرحان انشي اطلع مع من
البيت اطلع .

سدیت الباب وقفلته لان رنيم بالبيت وبقیت
احجي اني ودر .

دُر ..

سدیت الخط من حُرّة بعد ما حجت الصار
وياهم بالتفصيل

شمیت ريحة طيبة گمت من فراشي
وطلعت من البيت رحت

على باب المطعم عمتي بالگراج

_ ها يمه دُر .

_ عمه وين علي الاكبر .

_ بالمطعم ذاك .

فتحت الباب واكف يرتب بوكسات اكل
مبين عنده طلبيه

بقيت دقايق واني اتبع تحركاته طلع جود من
المطبخ

سحب ببسي يشرب فحطان من حر المطبخ
الداخلي

_ علي الاكبر..

التفت مصدوم من صوتي ذب كُلشي من
ايداه واجه بتجاهي

يتفحصني بنظراته بخوف لابس كفوف
ويمشي سريع

_ يروحه شبيح كلبي ليش اجيتي .

_ جوعانة .

_ خابريني ليش تجين .

_ ارید افوکادو .

جود : اجنبی هذا یعلم الطبخ .

اشرت علیّ وانی امیل راسی بتعب

_ بیبی هذا خلی یسکت منی .

_ جود لا تجبرنی اغمک غممم یا اغم

اسکت .

_ غمه مایسکت شوف شیرید یحچی .

_ هسه ادگه بغمه تدللین .

_ ارید صوص افوکادو وجبس مثل البارحة

حباب .

_ صار ، بس هذا مو اکل لازم تتغذین زین .

_ لا شوف معتدتی ما تتقبل بس هل اکله .

_ جوووود تعال جیب افوکادو.

علي الأكبر: كون غمه تغمك غم يا اغم
تخليها تصيح تهدد الخايس .

اخذ الفلوس وطلع وهو يدردم علينا
رحت گعدت بالگراج عمتي ترش بالزرعات
اخذت منها الصونده

ارش على رجلي وعلي الأكبر مقابيلي
يشتغل وعيونه عليّ

فاتت ميثاق عفتهم واشرت لعلي الأكبر راح
افوت هز راسه

بعدني بنص الممر حسيت حضني ملت
راسي عليّ

_ خليني ارجعج لفراشچ لان راح اظل بقلق

فوتني للبيت نمت على سرير رفع رجلي

بالمخايد

وجر سيار الكهرباء مخلي بي شاحن تلفوني

وشاحن لابتوب

علي الاكبر : افتحي لابتوب اقري هاي

روايتج ب الواتباد .

دُر : خلصتها واجيت يمك ، يمكن راح اشوف

قصة غيرها .

علي الاكبر: أسألي حُرّة مو هم تقرا وياج .

دُر : اخابرها هسة اشوفها روح انت .

باس راسي وطلع مستعجل مبين مشغول

اخذت تلفوني رجعت خابرت حُرّة وصوتها

مبينه نايمه

_ اگلج خلصت القصة شنو جاي تقرين هل

يومين .

_ شوف هاي الخايسة هو اني صايرة قصة .

_ ها سالمين .

_ هو الي يعيش وياكم مايصير قصة والله اذا

احجي

قصتي للعالم اخلي القصص تعزل

مصايبكم لا صارت ولا مرت على بشر .

هزيت ايدي واني اريد ارواح للباب يندگ

_ لسانچ اطول منچ ماينلام انور يشمرچ من

فوك الدرج .

سدیت الخط وفتحت الباب واشوف عمي

مقابيلي بيده علاگة

_ عمو هلا بيك .

_ اجيت اشوفج .

دخل وهو حاضي ويسألني على احوالي
گعدنا بالاستقبال

_ هاي جبت الج خوخ مو سمعت تحبي هل
ايام .

_ اوووي عمو اروحلك فدوة شگد لطيف .

_ ههههههه شعندي غيرچ انت وبناتي
بنيتي دُر .

_ علي الاكبر شلونه وياچ .

رفعت ايدي اهز بيها واني اجاوبه بضحكة

_ شنو احجي حتى احجي عاشت ايدك

على هيچ تربية ههههههه .

وهو يضحك ضرب رجله وجاوبني دخل علي

الاکبر

بيده صوت افوكادو والجبس وعمي يحجي
وعلي الاكبر صفن بوجهه

ابو حسن : الوحيد جان بين ولدي ما اسيطر
عليّ

الزمه اطيح حظ حظه ويرجع ثاني يوم كلشي
ماي

زيگ يحود المنطقة حود وحگ علي بنيتي
جنت اتمنى

يمر يوم ما يجي اب وبيده ابنه ملعوب بحاله
لعب .

_ عزا بس لا هم ابني هيچ يطلع وكيح .

علي الاكبر: اذا ما يصير صگار المنطقة انا
اطيح حظ حظه .

اخذتهن من عنده خليتهن مقابيلي اكل

بيهن واحجي اني وعمي

وهو وأكف عيونه عليّ يريد يشوفني اكل

_ مرة واحد بالمتوسطة جبير ضخم علاء

تتذكره ؟

علي الاكبر: اي قبل اسبوع سلم عليّ .

ابو حسن : اي وعلي الاكبر ثالث ابتدائي

عنده بايسكل يفتر بي وهذا علاء اخذه منه

يلعب بي

وفالت الزنجيل علي الاكبر صاح بي مثل ما

خربته انت تصلحه

هذا عباله جاهل يضحك عليّ عايفه ورايح ،

هذا ابني راجف

نزع الزنجيل وصلخ الولد على ضهره مخلي
يتبحرث بالگاع

لليل علي الاكبر فات خانس عرفت بي شي
الولد مسوي مصيبة

بعدنا نريد ناكل وبابنا يندگ رحتم واشوف
ابو علاء وياه علاء

والرجال يفر بالولد يشوفني الضربة ويصيح
ابنك هذا علي الاكبر

بقيت باهت اسأل بي معقولة علي الاكبر
علاء زلما شوية وشواربه

تبين بعد علي الاكبر يخلي هيچ يبجي .

دُر : اي وبعده كمل عمو حباب .

ابو حسن : صحت علي الاكبر اسأل بي بوية
صدك انت

ضربته غير يخاف ماكو شايها كلش يرفع
براسه وجاوبني

اي بوية انا ضربته هذا الثور لا بيّ اضربه احب
شخصيته

ولليوم من بين كل ولدي احب شخصيته
اكتر واحد بيهم

لأن انا بطفولتي هم جنت مثله حرك وابوية
تخبل من ورايَّ .

علي الاكبر: غير يجي ابني ويخبلني .

حجاها وهو يطلع ذبيت الاكل من ايدي
وهمست بخوف

_ اخاف ماتكمل فرحتنا ويصير شي علي
الاكبر

ينتظر دقيقة دقيقة ياخذ الطفل بين ايده .

أبو حسن: لا تحجين هيچ بنيتي كلشي بيد

ربچ

وانا ما ناسيكم بكل فرض صلاة انسى

روحي واذكرکم وحگ علي .

بست راسه وهوَّ گام من مكانه ما قبل اجي

وراه

_ كملی بویة ، وهم تعالی هناك اشوفچ

نگعد نسولف سویة

انا احب سوالفچ والغعدة وياچ تونسین .

_ واللہ یا عمو علي الاکبر ولا يقبل اطلع من

البيت .

_ اسمعی کلمته لا یروح یرجف علينا انا

اجیکم .

وصل للباب صحت وانی ادرك الوضع صحت

_ عمو انت محتاج .

_ لا والله بنيتي اجيت اشوف شلونچ .

نزلت راسي وصوت وشعور بداخلي يمرد

بكلبي

ابوية اني بنته يعرف بحملي ولليوم ما رفع

تلفون وگال شلونچ

بعدهم مثل قبل ابوية كل مايشوفني

حفظت كلامة

(ها بوية در محتاجة فلوس اذا تحتاجين)

لا تضغطين على زوجي تعالي واني اصرف

الج شگد ما تحتاجين)

وتعودت بكل مرة يحجها اجاوبه وعلى

ملامحي واضح حزني منهم

(عشت عمري اطلب حنانكم فلوسكم ما

احتاجها)

الحمدلله اجه الي عوضني عن حنانهم

وعشت شعور الطفلة المدله.

بس طلع بقيت وحدي لليل وفات علي

الأكبر يسولف عن يومه

واني اجهز بالأكل گعدنا اني وياه وفات جود

_ وينها المثقفة گعدت انا وريمان وميثاق

وبتول

بوية اختنكت عوزت ثقافة گلت الهن أروح

للمثقفة خلصت منچن .

علي الأكبر: اريد اكل براحة .

جود : " وبشر الصابرين " وانت يا علوله

صبرت ونلت

مثقفة ترد الروح اخوانك ما ادري شلون
متحملين ها ثلاثي .

علي الاكبر: عينك علينا وعلي ما تخلينا
مرتاحين ابد انت .

جود : دُر ماكو وحدة فاهية منا منا انا اخوچ
بعد .

جريت كرسي حتى ياكل ويانا گعدنا نسولف
ونضحك وناكل

بعدي اجهز بالجاي فات ابن حسن صاح
علي الاكبر عمي يريده

وبيقيت اني وجود نصب جايات اخذت مالتني
وجود اخذ مالمته

ورحنا گعدنا بس اني وياه نلعب دومنه

_ اذا افوز تسويلي صوص افوكادو هواي

تخلي بالثلاجة

وتشتري كارتون جبس مثل مالتي الي احبه .

_ وانا گد التحدي .

بقيت بالنص ساعة العب وهو يفوز اخر

لعبة ادري بي تقصد افوز

شمرهن وهو يصيح بوجهين

_ امري لله ارواح انفذ الشرط للمثقة .

قبل لا يطلع سألني وشوية ويريد يتوسل

_ باجر ارواح اخطب تجين .

_ تخطب منو ؟

_ بنية بنت صديق ابوية .

_ ودارين ؟

قوس حاجبة متعجب من كلمتي وقلص

حواجه بمعنى شبيها

دُر : اني زوجتكم من اول يوم شفتها بي .

جود : دارين بنت عمران ؟

_ اي شبيك .

_ ما أطيقتها .

دخل علي الاكبر يباع علينا راح للمطبخ

يشرب ماي تقربت بصف جود

_ والله من تشوفك احسها معجبة بيك

تظل تركز وياك .

جود : تضحكين عليّ انتِ غير من تشوفني

عبالك تشوف وحش

واني من اشوفها اشوف صخله لان بنت

صخل .

_ والله اذا تسمعك .

_ شتسوي تظل تهذري انكليزي براسي
وبراس الخلفوني ودوختي .

_ مدوختك اعترف دارين مدوختك داخ
بيها .

_ داخ ب ثقافتج زوجة اخي النازوكية .

عافني وراح وهو يهز بيده بعده بالمر
واجتني دارين من

شافته تكهربت تباع عليّ بطرف عيونه ما
عاجبها

جود : انوووووب النازوكية تگول من
تشوفك احسها

لج هاي العيوووون افگسهاااااا وحگ علي
هنااا افگسها .

دُر : يريد اروح وياه باجر من يخطب عادي ؟

_ لا مايصير لازم تبقين بالفراش .

_ مليت .

_ دُر ملي هسة احسن مايصير شي

وتتندمين .

_ والله والله بس اروح وياه وبعد ما اطلع

حباب الخاطري .

_ لا تگولين لخطري.

_ بداعت دُر حباب .

_ اني ما اگدر عليچ استسلم يمچ .

دارين : هو هنا الحلو راعب بيت الرياش

كلهم ودُر راعتك .

علي الاكبر: اخاف عليها مو منها .

بقيت اني وياها هي تسولف عن حياتها
شلون جانت بالخارج

واني احجي الها عن اهلي واهلها ومعاملتهم
ويانا كلنا

بس شافت الوقت تأخر ما قبلت تبات يمي
قبل لا تروح سألتني بتردد
_ يعني باجر جود يخطب .

_ يگولون .

_ البنية حلوة ؟

_ تعالي ويانا وشوفيها .

_ يعني عادي اجي .

_ اي شكو بيها بنت عمته انت .

_ اوكي لعد اخذيني وياچ احضر الخطوبة .

_ تحضرين خطوبة الفارس المستقبلي .

_ شنو ؟

_ افتحي عقلج بنت عمي .

فزت على صوت علي الاكبر مبدل ويلاعب

بشعره بيده

حتى ينشف الماي وعطر نظافته كفخني

_ ها دارين وين تروحين ؟

_ انام هسة بيبي قلقانة .

قفل الباب وراها والتفت يشوف تلفونه

حسيته يقرا شي

تقربت منه اريد اقراها سد الخط وكرص

خدي

_ اريد اشوف شنو قرريت ؟

_ امانة هاي بوية ما اگدر .

_ اريد اشوف ماكو امانة بيني وبينك .

_ تقبلين اخلي احد يشوف محادثتنا .

_ يا محادثتنا هو بس اني احجي بيها وحدي .

رفعني من الأرض شالني بين ايده

وهو ينزل راسه بين رگبتي يبوسها

_ ولا رسالة عندي منك .

_ احسن محادثتنا بيت اسرارچ حل مشاكلچ

.

_ وعندك غيري موووو تحل مشاكلهم

وحادثتك بيت اسرارهم .

_ عندي ، بس مو مثلچ .

نزلني على سرير نومي على صدره لاعب
خصلات شعري

_ شنو اختلافها بالله ؟

_ رسالتج ما اخليها تمر عليها غير دقائق
وأحلها

اشوفها بالثواني ، احب اشوفها موجودة .

_ اي والباقيين؟

_ اهجم وياهم هههههههه .

_ منو ؟

_ ريان ، جود ، اخواني ، خواتي ، ابوية ،

واصدقائي اثنين بعد .

_ حتى ابوك ؟

_ اي من يحتاج يحجي يجي يمي .

_ ليش .

_ انتِ تعرفين ليش جاوبيني ؟

رفعت حاجبي واني اردد بالجواب مبين ليش

كلنا نعرف ليش

_ وانت ؟

_ شبيهه .

_ عندك بيت اسرار ، حلال مشاكل .

_ عندي فحل الفحول ابن عم الرسول بعل

البتول الضارب

ب السيفين فارس بدر وحنين الطاعن

بالرمحين

أبا الحسن و ابا الحسين امير المؤمنين علي

ابن ابي طالب " علية السلام "

ورحت للبيت الثاني لگیت عمتي تريد تكمل
الاكل قبل لا تروح

تقلي بيتنجان اخذت وحده بالصمون واني
اكل اقلب بيهن

علي الاكبر: عفية بمرتي لمعدلة .

_ شعبالك بعد اني اعرف اقلب واسوي
مقلوبات .

اجه قريب مني همس ب اذني

_ هي مرة البوس والتنازلات نقذوج

والثانية الشكر لحره .

_ يا حرة سالمين اني طبخت .

_ دُر انا علي الاكبر .

_ هم صدك على منو ابيع جذب على علي
الاكبر .

اخذت ايد دارين بيدي وطلعنا نمشي بطيء

جود : حتى المشي مثقف ؟

دُر : شلون عرفت بالله مثقف المشي .

جود : فاهيات ، شوفي ميثاق زلمة ويمشي

على گاع الله تهزها .

صعدت بسيارة علي الاكبر اني وجود ودارين

وشمس ويانا

والسيارة الثانية عمي وعمتي وجود وجدتهم

وحسن

الطريق اخذ ساعة وصلنا من الباب استقبال

ابوها

عمي بالهلا والمرحبا

دُر : هو صديقة كلش .

جود : اي من قبل لا يتزوج امي هذا صديقة

هي امي داخت ب ابوية بس ابوية شلون داخ
بأمي وهي مو مثقفة .

علي الاكبر: استحي شوية هاي امك راح
افشلك گدام العالم .

دخلنا بعد السلام كلنا وفاتت امهم گعدت
وابوها موجود

وعمي ما طال الكلام عنده مبلغ ابوها
وحاجين بموضوعهم

دقايق والبنية دخلت ويدها صينية تقديم
دارين واني وبعدنا علي الاكبر وبصفه جود
مال جسمه ويحجي

ويانا بصوت ناصي ورفع ايده يعدد بيها
_ مواصفاتها مطلوبة ناعمة المشي فاهي
هلاا هلاا شوفي شوفي

اتحدها توصل العصير يمي اشربه بالصينية

هلاها يلعب العصير يلعب .

اهلها گدامنا نريد نضحك ما نڠدر صرنا

حمرررر دمممم

نحتار وين نودي وجهنا كلها عيونها علينا

نبلع بالضحكة

نحاول نبلعها وهو مستمر الحد ما وصلت

قريب منه

_ هاي يا كب كيك يا ناعم ولج تلگين لگ .

هو حجه هيچ وسبخته بالعصير بدون

ماتدري وبقت تعتذر

علي الاكبر: حل بعد ايدي .

_ اسفة والله مو بقصدي تزحلگ من ايدي .

جود : عادي عادي ولا يهمچ عصيرچ يمون .

علي الاكبر : ولك ائگل ولك عيب استحي
وين انطي وجهي .

باع عليّ يحجي ويايّ بمل جدية مايمزح
_ ناعمة ، تلگ لگ ، فاهية ، مثقفة هاي هي
توكلنا على الله .

درت وجهي على دارين ما تضحك بس
صافنة بينا

حتى من ايتسم بوجهه ما تبتسم عبالك
كاتمة بگلها

عين على بنية وعين تركز بجود ، جابت
البنية كلينكس

اخذه منها يمسح بملابسه وراحت هي
جددت العصير النا

اخذته منها واني مبتسمة بوجهه كملت

وراحت گعدت بصف اهلها

استمع ألهم يحجون بالماضي ورجعوا

يحجون بموضوع جود

قدمت رجعت جايات وكيك وامها بلشت

تحجي

_ انتوا شفتوها بنتي ما علمتها على تنظيف

ولا طبخ

عصير ما عرفت تقدم ما تتحمل عيال وعدها

دراسة

اذا انطيها اريد بيت وحدها .

جود : تنطيها ؟

_ اي انطيها اوافق .

جود : وابوها ؟

_ اي أي اكيد قصدي اني وابوها ، ومن

اطلب بيت وحدها

لراحتهم بعيد عن الهوسة والمشاكل ويكون

يصرف عليها

ما اريد يقصر عليها ابد بنتي بنت عز ربت

على غالي .

ادخل عمي وصار يحجي هو وابوها بعده

ابوها بنص

الكلام وادخلت امها كملت على كلامه

_ هي ماتطلب البنية قنوعة حاضر غايب

على ماشي نقرر .

ام حسن: على حاضر والغايب هذا كله سهل

وتدللون حقها

وراجعات الهم اذا تمت بعون الله ، المهم

هسة عدنا يتفاهمون

تعجبه ويعجبها ترضى البنية وهو يرضى .

ظل جود مركز وياها بتحركاتها وامها بعدها

تحجي

وعلي الاكبر مركز فلسهم تفلس اخر شي

وجع ضهره وهز راسه

اشر لعمي بعيونه وجود مال راسه يسأله

علي الاكبر: ولكم هاي امهم زلمة البيت .

جود : خايب المثقفات طلحن غاليات .

_ ولك اشرب عصيرك وألملم اهلنا ونظفر .

جود : ولك اقبل تلعب علينا عوفني .

_ وين تگدر هاي امها راح تلعبك على

مكشوف .

جود : مو يمعود بنت عز .

_ ابن العز ما يحچي بي عيونهم طافية مو
مليانة وحگ علي .

ظل عمي وابوها يحجون بس عافوها البنيّة
هادئة ماطلع صوتها

ومبين جود عجبته وهي عجبها ، ترخصنا
وطلعنا منهم

والهم يومين يردون خبر واحنا هم لازم نعرف
جود شنو رأيي

بس وصلنا نزلنا كلنا نسولف على صار اليوم

ابو حسن : يعني تريدها ؟

_ اي رايدها هاي هيّ .

شمس : بس انت احلى منها .

دُر : اي واحسها بعدها صغيرة ما راح
تتوالمون .

دارين : والنبي البنية مو حلوة جبتها باربع
جبهات الصراحة .

جود : منو طلب رأيچ ام جبهات ؟

بقت دارين جامدة تباع بوجهه هو التفت
يحجي وياهم

وهي ما ترمش بعد بعيونها انقهرت واريد
هيچ ارواح اضربة براشدي

لزمته من ايدها استدارت بتجاهي ودموعها
نزلت على خدها

عافتنا بدون ما تخلي احد ينتبه وطلعت
منهم فاتت للحمام

اجه جود ياكل سلطة واني ائرم بيها وهو

يحجي تجاهلته

_ شبيچ ؟

_ ما بيّ .

_ زعلانه مني ؟

_ لا .

_ شلون لا حتى ما تباعين بوجهي شبيچ

زعلتج .

_ عدل اسلوبك اني اعرفك طيب ظل مثل

ما انت .

_ شسويت .

_ جرحت دارين وحرقتها بكلامك ما اقبل

مو لان بنت عمي

لو اعرفها حتى لو غريبة ما اقبل تجرح بنية .

_ هي تدخل .

_ حالها مو حالنا كلنا حجينا لو انت مركز

وياها وبس تريد تقهرها .

_ ماعندي شي وياها شلي دخل بيها .

_ اعتذر منها خطية .

_ تخسي .

رفعت حاجبي بصدمة ودرت منه اخذت

السلطة وزعتها كاسات

ونقلتهن بالسفرة وكلنا ماكل هو يحاول

يضحك يلطف الجو قفلت عليه

راح يشتري النا ومثل قبل من يحشش

ويسأل ما اجاوب

احجي لعلي الاكبر وهو يبلغه شنو اريد ، راح

ورجع عاند وياها

من دون الكُل ما يشتري الها شي وهي ما
تبين عدها طبيعي

بس اني اختنغت من يمي ، راح گعد بصف
بيبيته مد مخده ونام

ودارين على جهه الثانية گاعده هم قريب
منها

جود : جدة .

_ ها عيوني .

جود : هل ايام مخليه بنت عمران بحضنچ
وگاعده .

دارين : ما عاجبك الموضوع ؟

جود : گلچ على بعضچ ما عاجبتني .

هزت راسها وطلعت من المكان فاتت

للغرفة بعدنا بصدمتنا

من ارید احجي لو حرف واحد ترزل عبالک
عدوتک .

جود : عدوتي شنوووو لا اعرفچ ولا تعرفيني
ولا تهمني .

دارين : ولا انت تهمني ما کرهت بحياتي بشر
بي اليوم کرررهتک .

حجتها ورجعت تتوسل بعمي ياخذها وكف
عمي فوك راس جود

_ ليشششششششش وياهااااا اعتذر هسة
تعتذر .

_ ما غلطت حتى اعتذر سألتني وجاوبتها .

_ سألتک ؟

_ گالت ما عاجبک جاوبنها کلچ علی بعضچ
ما تعجبيني وهاي الحقيقة .

دارين : عفية خالو اريد اروح عفية ما اطيق
اشوف وجهه .

تريد تطلع عمي حضنها ولزم لحيته
_ خاطر هل شيبات الخاطري ماتروحين .

_ بس ابي ما ..

_ هو يطلع هسة اخلي يطلع .

_ شلون يطلع نن بيته ابي هنا خطر وهو هذا
بيته .

_ وابني طلع زلمة يهين بخطرنا .

عبرهم جود وطلع مختوك من روحه علي
الأكبر وباقي

اخوانا ابد ما بيهم واحد ادخل ساكتين ،
رجعت دارين

صح ما تحجي بس عيونها تلمع تريد بس

تبجي

ساعة ورجع نفس جود الي يضحك ويشاقة

ولا عبالك صارر

شي ورجع نام على حزن بيبيته رفعت ايده

وغمته

على غمتها كلنا بصوت صحنا

_ حل وتستاها .

_ أشكركم اجمعين .

بيده نستله بيها اثنين اكل وحده وفر راسه

ومد ايده لدارين

_ هاچ شوفيها شگد طيبة .

_ ما اريد .

_ گولي بالعافية .

بعدت عيونها منه هو دار وجهه عود يحجي

هو وجدته

عيونه بعد ما رفعها منها طلع جكليتة وهو

يضحك مدها

_ هاج جكليتة يا جكليت هاج .

_ شكراً ما اريد .

_ جكليت الصلح شبيج .

_ يا صلح .

_ مو زعلتي مني .

_ ماتهمني حتى ازعل منك .

_ اقبلها منج جكليتة اقبلها .

اخذت بيبيتها وراحت للغرفة الجوة الي جانت

بيها شهد

واني همست لعلي الاكبر عفناهم ورحنا على

بيت

الثاني يوم بس طلع علي الاكبر اجت يمي

دارين

_ اجيتي بوقتچ تعالي نسوي ريوك نتريك

على واهس .

بعدي اخدر الجاي واندك بابنا راحت دارين

فتحته

فات جود وبيده ماعونين مليانات اكل

وبترتيب

_ ادور عليچ جكليته .

اشرت دارين على نفسها بعدم تصديق

_ اني ؟

نزل الاكل على ميز وهو يلزمها من طرف

ردن التراك

_ تعالي سويت الج مخلمة بعمرج ما اكلتي

مثلها .

سحب كرسي خلاها تگعد وهي متعجبة اخذ

صمون حار

حط بيها ينتظرها تاكل ذبت الصمون تريد

تگوم منعها

ما يگدر يلزمها مخلي حدود بس يحاول

يمنعها

_ اعتبري اعتذار .

_ انت من يوم شفتك موافك وياي تقهرني

واني ما سويت الك شي هلي اخوانك مو

هيچ بس انت .

_ اعتذرت .

_ لا ما اعتذرت البارحة من القهر ليل كله
معدتي توجعني .

_ اسف اني اعتذر منج غلطت اسف والله
العظيم اسف جكليته .

اخذت الصمون اكلت شوية وهي مبتسمة

_ هاي انت سويتها .

_ اي وحگ علي .

_ طيبة .

_ مثلج .

_ شنو .

_ جكليته انت جكليته .

عافها وطلع وهي جامدة رفعت ايدها على
گلبها وهمست

_ عزا شبي گلبی .

دُر : اولاد صفوان يدفرون باب الگلب

ويعيشون بي غصباً ما عليچ .

_ يمه دُر ايدي ترجف هذا شبي شلون تغير

.

_ جود احن واطيب گلب ممكن تقابلي بكل

حياتچ

بس جان متخوف منچ من شاف دموعچ

البارحة كسرتي راسه والحواجز .

حُرة ..

بيدي التلفون وريان مقابلي هم يبحث

گاعدين بنص الصالة

من بعد ايام بحث طويلة گذرنا نحدد احلى

وافخم قاعة اعراس بالعراق

وحجزنا سفرة على مكان باقى بنفس ريان ،

نفس الدولة الي

رحت اتعالجت بيها حجز نفس الكوخ الي

تعاركنا بي

_ شمعنى الكوخ .

_ اكسر راسچ بي .

_ ما اتزوج .

_ تكسرين واسي بي .

_ استعجل بزواجنا .

نزل انور هو وشهد صاح وايده بجيب

البنطلون

_ اعصابك نزل التيشيرت .

_ بدلة قصيرة ماكووووووووو .

_ وصلاة اني وابوية ما البس بدلة قصيرة
اطمأن .

دگ الجرس راح ريان دخل اربع كراتين كبار
اشر عليهن وصاح

_ اربع ملايين يريدون .

حُرّة : ها .

_ اربع ملايين .

حُرّة : جهاز عرسي .

انور : تجهيز مشروع هذا مو عرس .

حُرّة : لعد غير كُله جديد .

شهد : لو اشتري السوق كله هم مو اربع

ملايين

بس يلة بنت رياش تدلل على زوجها الرياش

مابيها شي من حقها .

حُرّة : رجعهن اذا تريد لا تصفن هيچ بوجهي

رجعهن

حتى كل واحد يگعد بمكانه كُلشي ولا

البخيل يدخل بحياتي .

هز ايده وراح فوك دقايق ونزل بيده فلوس

گعد يحسب

بيهن هو وانور راح سلمهن للشحن ورجع

بعده يريد

يفتح ذبيت اله بوسة بالهوا وحجيت بصوت

ناصي

لان انور مراقبنا يريدون يصعدون الكراتين

فوك

_ بعد نص ساعة .

_ اي .

_ هم راح يوصلن اغراض .

_ ترا راح نتزوج السوك يظل مفتح والقران

بكل وكت تگدرين تروحين تشتريين ما

معزليين .

_ افتهم اني افتهم بس عروس لازم اصرف

اتونس .

_ وانتِ تتونسين واني انقط .

_ تتونس بعدين راح اخليك تتونس فد

ونسات ما صايرة بكوكب الوناسه .

_ ما ارتاحيت كلبي نغزني .

هز راسه وطلع يدور بتلفونه ما ادري

شيسوي

راح طلع ورجع مستعجل دخل كارتون ثانية

التفتت على انور وابتسمت

ريان : انووووووور تعال شيلهن وياي تعال

.

_ هاي بيش .

_ شيل شيل يمعوووووود .

رفعوهن وانور من فوك يصيح

_ هاي وحدج تختارين وتطلبين ؟

_ لا شهد ودر ودارين ونرجس يساعدوني .

_ مشتريات الي بنفسج ونفسهن براس

الزوج .

_ براس يزوجي الرياش الصياد .

_ صبغي بي صبغي زين .

ريان : كلبى ورمممممم .

انور : انت ما تفتهم اقشمرها اعقد واروح

فندق

واخذ حيفى وحيف الدنيا منهاااا هل جنية

هاي .

گعدت اشرب عصير وشهد تحاجيني

_ كملن لو بعد اكو .

_ لازم افرزهم اسوف النواقص .

_ لا يا ناقصة وين بعد اكو نواقص اسكتي

لا يغير رأيه .

_ الغي الفكرة .

_ اي .

_ وذا وصل بعد شي .

_ تبيري منهم .

_ لا عزا عيب العب على عالم حرام عليّ

استلم قابل أرزاق العالم لعبة .

_ لعد اقنعي .

_ سهلة بس سكتي زوجج المدگدگ .

من مزل ضحكت بوجهه رفع حاجبة وطلع

هو وانور برا

ليل رجعوا مكملين اخر لمسات اتفاق

القاعة ، وقلط العرس كملوا

بعدنا نسوي اكل ابي وشهد ونزلت زنييم

لازمة بطنها

_ وين ريان ؟

راحت شهد يمها گعدتها على كرسي

_ شبيج ؟

_ بطني موتتني من الوجع .

_ بعد وقت على ولادة .

_ اي اي بس أخبره ماكو ما يجاوبني .

شهد : حقه .

اخذت جهازي خابرتة انقهرت على حالتها

جاوبتي بسرعة

_ ريان زعيم متخربطة .

_ جذابة كالعادة تعودت على لعباتها .

_ لا مبين صدك بطنها .

_ هي خلتنى ما اصدك بيها حتى او تگول
راح اموت ما اصدگها .

_ الله يهليك تعال اخاف صدك ويصير شي
حرام علينا .

_ اجيت والله لو ما الطفل والله ما ارجع
والله .

بقيتها يمنا سويت الها عصير ما گدرت
تشررب

بس رجع وياه انور اخذوها وراحوا من الباب

توسلت بيهم شهد تروح ما يقبلون ،
بالساعتين وما رجعوا

رجعوا متأخرين سعدت هي فوك شهد
اخذتها بيدها قطن

رحت على ريان ايده على راسه سألته

_ شببها .

_ سوء تغذفة اهتموا باكلها الطفل نبضه

ضعف .

_ قابل مانعها .

_ لا هي تريد تحرك كلبف ادرف ببهااااا .

_ لا تصفر عصفف فدوة قابل تتقصء تأذف

نفسها وابنها .

_ اف .

_ مسءففل .

_ هسة هءءءنفل بس ءولء ءحرك روءها

والطفل گءام عفونف .

ءلفء افءف على شفائفف وبقفء اباع على

ءرف مءعجة منها

رحت اخذت اكل الها ودگيت الباب على

شهد اخذته الها

من نزلت لگيت ريان طالع من البيت اخذت

اکلي ورجعت للغرفة

اعدل بالأغراض والصبح شهد تساعدني

وهيچ خلصت يوم

بعد يوم من ترتيبات وتجهيزات العرس وبكل

يوم لازم رنيم

تخترع فلم شكل تخرب بي فرحتنا كلها .

وبعد ما مرن عشر ايام وصلنا للأيام المنتظره

اجرت احسن ومصورين مصورين ، بديتها

بتفاصيل بدلي والاكسسوارات وخذائي

كُلشي

يصوّرُون بأحسن واجمل صور وفديوات

وقبل لا تصير هوسة بالقاعة راحوا قبلنا

يصورها

واني بالبيت خليت بنات ائنين ميكب ارتست

يجهزوني

رفضت ارواح على مركز ، وُدُر ودارين وشهد

ونرجس

من الصبح قبل الكُل يمي فاتحين كلنا اغاني

نتجهز

ونردح بلا تعب وحده تركض منا وحده تجهز

ذبيت لحم وبعدي بالغرفة تعبت من الحركة

كملت واني اركز بتفاصيل بدلتي طويلة كبيرة

ومكياجي ناعم بارز ملامحي الناعمة

والبنات كملوا ويايَّ طلوعوا عبالك لعابات .

طلعن ودقايق اجه انور وانفتح الباب دخل

عمي يوسف باس راسي

_ اني بمقام ابوج بيدي اسلمچ بيد ابني

ريان .

حاولت اسيطر على قهرتي بكلماته من لظمت

ايده همست

_ واريده انور هم عمو .

نزلنا وانور عيونه تلمع

_ ها انور .

_ اميرة جنية لطيفة .

بس نزلت شفت رنيم وامها يمها هي

شافتني

فتحت الباب وطلعت من البيت قبل لا اطلع

حرة : دُر ريان مو وصل رنيم البيت

اهلها غال ما اريد تشوف العرس وتنقهر
حامل .

دُر: اي هي رجعت هسة وراحت ما ادري
ليش .

حُرّة: بس خطية ليش اجت ليش فوتوها .

دُر: اني بليل اروح الها بس يخلص عرسكم .

طلعنا طريق بالنص ساعة وصلنا للقاعة
الزينة

والجمال والترتيب حتى برا طالع وباب
القاعة

لوحة مرسوم بيها عيوني وعيون ريان
واسمائنا

بكل احترافية وفخامة ، باب الأستقبال
عدلتني دُر

وبدا الباب ينفتح والأغنية تشتغل رفعت
راسي متباهية بيهم

صار ريان مقابيلي صيادي من بعد كُـل
رفضي وكرهي

تحول حُب تـضعية صعوبات واليوم لبست
بدلة عرسي

باحلى واحسن مكان جنت احلم بي وفارس
احلامي

مبتسم بفخر امام عيوني ينظر اليّ بكُـل حُب .

اخذتي من ايدهم واشر على ميز طويل
مليان ورود

ريان : طلبتي عرسج يكون بدزاين تركي
وهذا الشيخ

نعقد بيوم عرسنا مثل ما تأمر وتريد الجنية
مالتى .

گعدنا وعمي وانور موجودين لبست محتشم
عرسي مختلط

الشهود انور وعلي الاكبر عقد لنا بعد ما
سألني

_ حرة ياسين الرياش هل تقبلين بريان
يوسف الرياش .

_ نعم قبلت .

_ ريان يوسف الرياش هل تقبل بحرة
ياسين الرياش زوجة لك .

_ نعم قبلت والعباس قبلت ومن كل گلبي
قبلت .

_ مبارك لكم .

طلع الشيخ والكل صار يبارك سحبي ريان
من ايدي حضي

بكل قوته واني حضنته وهو يهمس بصوت
يرجف

_ حرتي رجعتي مرتي حرتي صرتي ملكي .

_ احبك صيادي احبك من كل غلبي وعقلي

.

_ لا تعوفيني بعد للموت ما اعوفج وما اريد
تعوفيني.

_ توبة .

ردت ابتعد همس بتعب وحسيت قطرة دمع
نزلت على رگبتي

_ لا تتعددين خلي غلبي يطمأن .

_ ريان تبجي ؟

_ احبج انا حرتي .

من بعد دقائق ابتعد لظمت ايده ودر اجت
ترگص

ودارين وياها ، بقيت اني وياهن وريان وياهم
اول مرة اشوفه يرگص من كل كلبه فرحان
اخذي من ايدي نزع السترة حتى ياخذ راحته
واني رفعت بدلتي شويه ونمشي واهز كتفي
وهو مثلي

ساعات وساعات من الرقص كلنا هلكننا
حتى ام علي الاكبر

اجت ويانا هي وانور لعبوا لعب وشهد
تصيح

_ ها يمه عوفي انور عوفي مو ما تحبي .

وانور يندمج وياها ناصبين على شهد .

لليوم انتظرت كافي انتظار اريد العوض

مليت واني انتظر.

اخذ ايدي واني اضحك اصيح

_ اعصابك حبيبي خليني احجي وياك

نودعهم على اقل .

رفعي ايديج لوحى الهم لوحى ، ما قبلت اخذ

المايك وصاح

_ خلصنا احنا نترخص ابقوا تونسوا عيشوا

براحتكم اكلوا شربوا .

_ توووووكل عريس اليوووم يومك يا بطل .

حُرّة : لا يمه خلى نطلع طلعتني يبوووووو .

_ شبيح .

_ خلوني استحي واني ما استحي .

طلعننا على حجزنا نرتاح ليلة بالفندق والفجر

نطلع على سفرتنا

دخلت على فندق هاي اني الصلفة اختفت

صلافتي والعرامة

صرت كتكوت مبلل يرجف من الخوف واحنا

بالمصعد سألني

_ شبيچ حبييتي .

_ يبس ريگي .

_ تهون ميخالف قوي گليچ .

_ هسة من كملت العرس احسك اكبر مني

اتراجع .

_ بعد ماكو وقت للتراجع وگعدتي بعد صوتي

مرتني

لوووووو تمووووتين هم اموووت وياج بعد
ما اعوفج .

كامل كلامه واحنه بالمصعد سحيني اخذ
شفتي يبوس بيّ بكل هُيام .

ابتعد من شافني ادفع بي فصلتها واني
احاول افهمه

_ ريان المصعد مفتوح حباب عيب .

رفعني وهو يرجع يبوس بشفتي بقيت
بيعهده وهو يفتح الباب

خليت راسي برگبته وهمست بخوف

_ هل ليلة والي راح يصير يخوفني احتويني
لا تخوفني .

_ انا صياد كل من يأذي حرقي مستحيل
اسبب ألها أذيه .

_ اني احبك صيادي .

نزلني على سرير وهو ينزع سترته ذب
التلفون لمح رسالة

قراها وتجاهلها ، ونزل راسه باسني وهو
يسحبني من خصري

_ حرتي .

_ اممممم .

_ بروحي افديج اني .

دفع راسه برغبتي يجر النفس وكأنه مخنوغ
ورجع يجر انفاسه

بقيت ارجف بيده هاي اني القوية انتهيت
وصرت ابجي

من لمساته هو مايحس على روحه بس اني
احسهن قاسيات

نزلت دموعي بس سمع شهگتي ابتعد

_ شبيچ حرتي ؟

_ ريان .

_ عيونه وگلبه انتِ .

يتبع ..

ثقل ميزانك بذكر الله: - سبحان الله -
الحمد لله - لا إله إلا الله - الله أكبر -
سُبْحانَ اللهِ و بحمدهِ - استغفر الله - اللهم
صلي على محمد وال محمد

ثقل ميزانك بذكر الله:

- سبحان الله

- الحمد لله

- لا إله إلا الله

- الله أكبر

- سبحان الله و بحمده

- استغفر الله

- اللهم صل على محمد وال محمد ..

الرياش -----

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

□ اساور حسين □

بقلمي رواية : الرياش

دفع راسه برگبتي يجر النفس وكأنه مخنوگ

ورجع يجر انفاسه

بقيت ارجف بيده هاي اني القوية انتهيت

وصرت ابجي

من لمساته هو ما يحس على روحه بس اني

احسهن قاسيات

نزلت دموعي بس سمع شهگتي ابتعد

_ شبيچ حرتي ؟

_ ريان .

_ عيونه وگلبه انتِ .

لذمت گلبي وهزيت راسي واني ادفعه من

صدره

_ دقيقة عيوني دقيقة .

_ ها شبيچ .

_ اجر نفس .

_ ها العرمة ما تگدرين بعد تجرين النفس .

_ ليش هل سمعة ؟ وبعدين اي ما اگدر

توتر ميصير .

_ مابيچ شي بعده لسانچ طويل .

رجع حضني يريد ييوسني صحت واني الزم

راسي

_ دخت راح يغمى عليّ يمه .

_ ممثلة بنت ياسين بعد .

_ وصلاة امي وابوية دخت .

_ صدگت .

اشرت على جنطة الملابس واني ابتسم

واتنفس بصوت عالي

_ اکشخ ارید البس ريش .

_ يلة اني هم احب الريش .

_ ابن الرياش بعد تموتون على ريش .

_ مايبها شي والعباس السانهااa

_ تعبت اول مرة اتعب من الحجى شفت
شلون وضعي متخربط .

_ جاي اشوف وساكت اريد اعرف لوين

توصلين اني وياح والزمن طويل .

رفعت البدلة واني ابتسم هو شمر روحه على
تخم ومد رجل

سند ايده على تخم ولزم راسه يباع عليّ

يريد يشوفني شسوي

حُرّة : فدوة لله شگد طالع حلو .

_ خلصينا استعجلي .

_ بارد واموت بدمك انت البارد أتنفسك
يالجامد .

غسلت وايدي ترجف أوضاعي متخربطة
لبست ابيض ب ابيض

عدلت نفسي وطلعت لگيته بس بالبنطلون
هو شافني من شفته

رجعت للحمام سدیت الباب ، بقيت شوية
واسمعه صار يسحب

نفس الجارة هيچ من كل قلبه وبكل
غضب قويت روعي

والله اخجل وما متعودة عليّ جان غريب ،
صار ابن عم ، زواج اجباري

وعدني اصير حالي حال اخته ، وتحولت
صداقة ، تقبل ، وهسة شنو

كلهن تحولن حُب اليوم اني احبه وهو يحبني

هل ليلة ليلة عرسنا

ليلة عمرنا الجديد صرت زوجته المفروض ما

اخاف لان هذا الصياد

طلعت رجعت شفته ذب الجغارة وابتسم

بوجهي أجه إتجاهي

تلمس ايدي ورفعها يدلك اصابعي ورفعها

يبوسها

_ ناعمات احبهن .

_ عادي بس تحضني ؟

_ وأنا الممنون .

ضممني بين أحضانه يمسح على راسي بكُل

حنية واحتواء

_ جوعانة ؟

_ اي ناكل ؟

_ تأمرين آمر حرايري .

ابتسمت واني اشوفه يروح بصف السرير

تلفون رفعه يخبرهم ويطلب رحت گعدت

وهو واكف تلمست ايده وهو يحچي وياهم

صفن بوجهي واني ثبتت عيوني بعيونه

سد الخط ونزل نفسه باس شفایفي وابتعد

_ اروح فدوة لهل عيون .

_ تدري ؟

_ شنو ؟

_ اكثر شي اشتاقت اسوي من انفصلنا

لليوم ؟

_ شنو .

_ تگعدني على رجلك مثل قبل .

سحبني من ايدي وگعد بمكاني وجريني على
رجله گعدت حضنته

_ تحبني ؟

_ اكثر من روي .

_ لعد بغلاتي عندك ما تجبرني على شي
اليوم .

_ تم .

دُر ..

اذب بالفستان ودارين يمي تنقلي بالصور
من تلفونها لتلفوني

اخذت ملابس ورحت للحمام سبحت على
سريع وطلعت مبدلة

انشف بشعري اندگ بابنا فتحته عبالى على

الأكبر دخل جود

_ ها جود .

_ طالعة عروس زوجة اخى النازوكية .

طلعت دارين من الغرفة اشرت عليهم

اثنينهم

_ يوم الكم انتوا لاثنين وافرح بيكم .

جود : نذر هذا بيوم عرسى اولع الشوارع

والقاعة والفندق وكُل مكان امر بي بيا

فارس بدر .

دارين : ليش هاي بالذات .

جود : يجي يوم واشغلها مقابيل ابوج

وتعرفين ليش .

جود : لا والله انا مو شريف لان محترمكم

واجي يمكم .

علي الاكبر: امشي اطلع لا احودك حووووود

وحگ علي .

جود : جكليته امشي ويايَّ .

علي الاكبر: ووووووين وين ؟

جود : اوصلها للغرفة مال جدتي خطية يمكن

نعسانة جكليته.

علي الاكبر: امشي مناااااااااا جود امشي

مناااااااااا .

بس دارين فاتت تسبح علي الاكبر اجه يمي

لزمي

_ دُر مو بلغتچ اذا دارين بالببيت جود ما

يفوت للببيت

_ هذا انت تستلمه .

_ راح نرجع للثام .

_ اوي اي اريد ترجع اشتياق بيبي اشتياق .

_ افدي هل دلع بروحي افديچ انا افديچ

بروحي .

لزمت بطني فكيت ايدي منه عدلت نفسي

_ دُر نامي صار كم يوم تفتدين الطفل تعب .

_ وانت وين رايح ؟

_ اشوف جود .

_ راح تبدي بجود .

_ المهم رايح انفذ روحي انتِ .

طلع واني رحت على ثلاجته طلعت شاورما

وفتحت كاميرا

اني وشهد أحمي بالأكل واسولف وياها ،
طلعت دارين

واخذت خبز الصاج من الثلجة تلف بيهم
ويخربون ماتعرف

حاولت بيهم وجاوبت شهد على كلامها

_ هي حرة گالت هيچ ؟

شهد : اي والله گالت حالي حال اخته بقت
اشهر عود صارت زوجته

وخلته يحبها يموت عليها اني هم اظل اشلع
بگلبه الحد ما اشوفه ميت بي .

دارين : هايّ الحيوانه من شنو مخلوقة .

شهد : بنات والله اني جنت ما اصدگ من
يصيحون عليها جنية

من اجيت وعاشرتها يمه حتى الجنية مو
مثلها مخبله العائلة كلها .

دُر : تعلميني بيها هي ابوها فرته فر انوب
هسة اجت على اخوية .

شهد : هو اخوچ راضي متونس على عمايلها
بس يضحك .

كبست الصاج واخذتهم على ميز الطعام
فتحت دارين عصير جاوبتها

دُر : خطية اخواني الله عاقبهم بنسوانهم .

شهد : اوكفي لحظة شنوووو عيدي عيدي
سمعي تگيل .

دُر : حرة خبلت ريان ، وانتِ مرجفة انور .

اشوفها طلعت من الغرفة تمشي سريع
ومن فوك صاحت على انور

فرت الكاميرا عليّ وهي تحجي بقهر
_ دُر تحجي عليّ اختك هاي اختك الحيه .

انور : شبيها شصاير ؟

_ تگلي رجفتي اخوية .

رفع حاجبة واخذت التلفون ابتسمت
وغطيت وجهي

_ ها دُر .

_ ها انور .

_ شبيها شهد وياچ ؟

_ حبيبي دا أربيها الك .

_ باجر الصبح اجي اخذچ تبقين ترتاحين
يمي هنا .

_ بس علي الاكبر يمكن ما يقبل .

_ اجي والله كريم .

شهد : شو هذا غير الموضوع انوب عزم اخته

رجع التلفون وهو يتسم لمحته گاعد على

تخم بنص الصالة

ومقاييله سلاح لون اسود كاف القميص

ويشتغل بي عبالك مافيا

دارين صفتت بي فرت شهد التلفون عاطت

بيها

_ استحي شوية لچ عينچ افگسهاااا هذا كله

ملكي .

حجتها وسدت الخط بوجهنا ، هزت دارين

ايدها وهي تضحك

_ شوف هاي هو اني غير سيطر على گلبي

ابن صفوان .

_ اخوها .

_ اي وبعد ما إشوف غيره ابو جكليته .

_ وهَوَّ .

_ بعده ما معترف يبيع ثگل .

غسلت رحت للغرفة وهي رتبت المطبخ

واجت وكفت بالباب

_ اروح انام دُر باجر اجي اشوفچ .

هزيت راسي وآني مندمجة ما جاوبتها

_ احجي وياچ الو .

_ لچ ماشي ماشي مو نازل بارت

اريد اقرا لا تقاطعين حبل مخيلتي .

_ بارت شنو ؟

_ رواية .

_ رواية شنو .

اجت يمي فريت الها التلفون قلصت حاجبها

_ وهذا كله تقري ؟

_ قليل ولج بسرعة يخلص .

_ كل عقلج ؟

_ جربي اقري والله تصير ادمان لچ اني قبل

زواجي جنت اقرا .

عافتني وطلعت ما مقتنعه واني رجعت اقرا

بعدي بنص البار

ودموعي صارت تجري دخل علي الاكبر ما

تحملت شممت التلفون

ورفعت ايدي اشهگ مخنوگه حضني يمسح
على راسي ويصيح

- منووووووياچ منووووو خابرج لچ
حاجيني والله اموتهم والله .

_ هذا تموووووز .

_ يا تموز ؟

_ تموز موت ذهب من الضرب فلشها للبنية

ملخهااا تملخ خطية البنية مريضة مريضة
عود يحقق وياها .

_ ذهب منووو .

_ زوجته لكانون يصير ابن عم تموز .

_ شنو السالفة حبي كانون منو تموز منو لا

تخيليني .

شهگت واني الزم گلبي وارچف وهو یمسح

على شعري

ما مفتهم فتح تلفوني شاف البارت رجع

شمر التلفون

بعصبية مقلص حاجبه وياخذ بيدي ما

راضي

_ قصة روجي قصة .

_ بس صارت وصدك ضربها .

_ شسوي هسة انا ارواح احودهم حود

واسبيهم سبي .

_ والله اذا اندل عنوانهم اخليكم تروحون

عليهم .

حجيتها واني ارجع راسي بحضنه وابجي

رجعت اخذت التلفون

اخذه من ايدي رفعت راسي أتوسله

_ بس اشوف كانون وين راح ليش ما يجي
يحميها من هذا الوحش .

_ روجي تقدين حتى تتونسين لو دگ ولطم
شسالفه ؟

_ اني اريد اتونس بس هاي الكاتبة بهذلتني .

_ اسببها سبي وحگ علي نخلص من
الضيم الحقيقي تجين هنا تبجين .

راح يجيب ماي اشرب شممت التلفون
وغطيت وجهي

_ ها شكوووو ؟

_ قفلتهااا انوب قفلتهااااااااااا .

_ شنوو راح اكسر التلفون .

_ انتحرت ذهب شممت نفسها على سيارة .

_ ليش .

_ مو فراس و كانون و تموز راح يسلموها
للدولة .

_ ليش يسلموها للدولة .

_ غير اهلها دواعش و دزوها بمهمة حتى
تسلمهم راس كانون .

_ كانون زوجها .

_ اي تزوجته بمهمة .

_ انتِ شنو گاعد تقدين روعي دُر ترا ما
عايزين

ما نصدگ نرتاح يوم تروحين تشيلين هم
العالم و تبجين عليهم .

غطيت وجهي واني ارجف جر المخدة

_ چا شني تحرگين گلبي وتبجين

على هيچ شي وتخليني احترك وايدي
مربطه هسة

انا احاسب منو على دموعج ؟

باواعت على تلفون ورجعت اباع عليّ بقهر

_ تعال نومني حبيبي راسي صار يوجعني
وبطني تشنجت

_ عفية عليچ عرس وفرحانة شبيچ دخيل
ربچ .

_ اذا اكمل احداث هيلانة والسفاح هسة
اجيب .

_ اسحب التلفون ؟ اسوي بلوك للرواية
وللكاتبة ؟

لملمت السجادة وطلعت من شافني انور
ابتسم

سلم وباسني وهو يسحبني اگعد قريب منه
انور : اجيت اخذها اليوم غداها عدنا .

علي الاكبر: شكو .

انور: مو ريان وحره اجلوا سفرتهم على
باجر

نريد كلنا نلتم هيچ لملمة عائلية .

_ شوكت يسافرون .

_ باجر الفجر .

انور: يلة بدلي .

علي الاكبر: هاي مو حالة اليوم والثاني
تريدوها وتاخذوها .

انور : ترا أختنا مو ملكك ما تسجلت ب
اسمك .

تأفف علي الاكبر منه وظل يخزر بي حاير
_ هسة اذا ما اقبل اطلع قاطع صلة الرحم
اخذها وروح .

انور : امشي بدلي عيوني .

_ صارت عيونه المدگدگ .

_ وتاج راسي هاي الوحيدة الغالية .

علي الاكبر: انتبهت اني شنو احب العالم كلها
تصير تحب هل شي.

انور : اختي شي ؟

_ المدگدگ مو هذا مقصد كلامي .

_ روحي بدلي صرتي شي خوية روحي .

_ والله احبك .

_ وتعوفيني ؟

_ باجر اجي وعد .

_ روعي دُر .

طلعت مستعجله اضحك وهو مبتسم
وصلنا البيت اهلي

شفت سيارة ريان بالباب دخلنا البيت هدوء
فضيع

_ هاي وينهم ؟

انور : داخلين مرحلة سبات .

شفت جنطة حُرّة لزمتمها وهمست

_ هاي حُرّة هنا .

خابر انور على ريان جاوبه بسرعة

_ ها ريان رجعتوا ، وين طلعت سيارتك

بالباب ؟

ها مابيها بانزين ، زين وحره وياك ، ها لعد

فوك

تتأخر؟ لعد ننتظرك دُر هنا ، ماشي الله

وياك .

سد الخط واني رحت گعدت على تخم ابتسم

وهو يحاجيني

_ اشتاقيت للجنية .

راح قديب من الدرج وصاح بعالي صوته

نزلت تگمز على درج وتضحك

_ اووووي اخو زوجي .

_ بيج حيل دولة نسوان كاملة .

_ عيونك بيها عود كون .

_ هاي على منووووو ؟

_ على دُر، شلونكم .

بس وصلت قريب منه سحبها من ملبسها

_ تجاوزي بعد .

_ اي .

_ أخلي مناطقنا تبجي اسبوع عليچ .

_ حتى ريان .

_ اي اي اي شيسوووووي .

_ هم ييجي .

اخذتها من عنده لزمته من ايدها وگعدنا

وهو راح صعد فوك

_ ها ولچ شلونكم .

_ اني تمام بس اخوج اعصاب من البارحة
دمه يفور .

_ هيچ يعني وحدة أعصابه تفور ؟

_ لا بس بلغته راح اسوي مثل اختك .

_ اخته اني قصدج .

_ اي مو بقيتي اشهر متزوجه وما متزوجة
وصبر عليج

لان يحبج اني هم اريد اجر ب يحبني لو ما
يحبني يصير لو لا .

_ لچ غير انتوا جنتوا متزوجين قبل
وانفصلتي .

نزلت شهد وهي تنزل تصيح عليّ

شهد : لچ هم ارملة ومطلقه مرتين وهم
تتعزز

شهد : اصلا وفاء ولدت انور بأسمي والدليل
بعمره

ما شايف ولا مقترب ولا معترف بالنسوان .

دُر : اوووووووووو واني اشهد .

انور : ها دُر سالمين عيووني انتِ شكو .

دُر : لا سلامتكم بس غير اشهد انك اشرف
من الشرف .

حُرّة : هو من وجهه مبين ابو نسوان يا
شريف عفيف بعد .

ضرب على طبله وهو يگعد يأشر على حُرّة

_ انتِ من تحجين نملة تگرصني تجبرني
اگوم امردها مرد .

حُرّة : عفية رجال گادر بس عليّ .

شهد : شنو قصدچ .

حُرّة : غير ناس مثل مرته يخاف منها خوفت
الحيّة .

طفرت وهي تحجي تركض على مطبخ واني
وشهد رحنا وراها

انور : شيفيد الحجي لچ هوّ اذا زوجج شارد
ما ادري

شمسويه للرجال هج من البيت هج ولچ
جنية والله جنية .

بقينا بالمطبخ يجهزن واني بس اكل رتبنا
السفرة

رجع انور خابر على ريان بلغه يتأخر، اشدر
انور

على كرسي قريب منه گعدنا كلنا ومقابلنا
الأكلات

انور يفلس بالحلم ويخلي على ماعوني

دُر : تذكرت من جنت بعدني بالروضة وارجع

منها

انور يصب ماعون التمن ولحم يفلسه بيده

ويوكلني

ومن اخلص يغسلني ويظل يمي الى ان انام

اجباري ينومني .

انور : والله ايام تنامين انتِ وانتظر ريان

يرجع .

شهد : واهلكم .

حُرة : اكيد مسافرين وحدهم بالبیت .

دُر : صح ايام وايام مطر ورعد وخوف وبرد

واحنا وحدنا .

شهد : شلون تگدرون .

دُر : جنت ما احس بالخوف لان انور اعتبره

ابوية .

خلت شهد ايدها ب ايد انور من صفن

اسمعها تهمس

_ ومن هل ضغط صرت لعبة بيدهم واخذت

المخدرات ؟

هز راسه وهي كملت كلامها

_ اول وشم الك بهل يوم ؟

_ اي ، ليلة الي تمرض بيها ريان ودُر خايفة

جانت واني وحدي .

سكت بس صفن بوجهي لدقايق وقطعها

وهو يلمس وجهي

انور : وبعدين عفتهم وحدهم اعتبرتوني

اب واني شردت من مسؤوليتهم .

نزلت راسي گرص خدي وشهد علت نبرة

صوتها بحماس

شهد : كملوا اكلوا حتى نطلب حلو بعد

الاكل .

انور : عدها مسابقات على اكل اذا تستمر

شهد على هل حال

شهر اكرش واصير ابو كرش والبس دشداشة

وارفعها وامشي بالبيت .

حُرة : لا تخاف ابوك ما سواها .

انور : ابوج الشريف سواها .

حُرة : لا وين الرياش كلهم لابسين هل

رسمي

ويفترون حتى خاست عليكم .

انور : عليكم ؟

_ شنو علاج هل لسان فهميني اريد
تفهميني .

_ إن شاء الله اكبر واعقل .

كمزت صعدت فوك وهو راح يغسل اخذت
تلفوني

اراسل علي الاكبر وشهد ساعدت صفية
وصعدت

تبدل ملابسها ، دقايق واجه انور يمي

_ تريدين عصير برتقال لو فاكهه .

_ عصير احسن .

_ تدللين .

_ وينهن لچ حرررررة شهد تعالن سون

عصير برتقال لدر .

اختفن ماكو صوتهن اني طبكت رجل على

رجل اتشمت

انور : حررررررررة .

حرة : مررررتك حرررررة مرتك روح تأمر على

شهد لو تگدر بس عليّ .

_ وين اگدر عليچ يعرمة .

_ صح ماعاش الي يتأمر عليّ اموته .

_ حُرّة نصيحة لوجه الله انزلي لا اصعد

وانزلچ طيران .

_ هذا صياد وينه يجي يصيدك ويخلصني

منك .

_ هو يريد يخلص منچ .

_ ما يگدر يمووووت .

ضربتني شهد على ضهري وعبرتني وهي
تنزل تحجي وياه بنتر

_ احنا مو خدم عندك وعند اختك گاعدة
ونخدم بيها هل حيه الفاهية .

دُر : سوي عصير برتقال وانتي ساكته .

_ سمعت اختك لو ما تسمعهاااا لو
اشتغلکم تعرفون بشنو ؟

انور : تحبن اسوي الچن عصير برتقال لو
عصير ليمون .

شهد : اريد بُرتقال لا اشهرکم شهيرة انت
وهاي اختك .

دفعت رجلي وگعدت بصفی ، سعد اخذ
حُرّة من ايدها

وراحوا للمطبخ كل شوية اسمعه يعيط بيها

وهي تكمل

دقايق ورجعوا بيد حرة صينية العصير

_ اني عروس المفروض تخدموني موووو

اخدمكم عزا .

اخذته منها نشرب اني وشهد ونسولف وانور

يشتغل

على لابتوب ، وحره مقابلنا ماعدها حتى

عصير انفتح الباب دخل ريان

بوزت وعيونها نملت بدموعها وهي تباع عليّ

هو شافها هيچ

تقدم اتجاهه ساكت كلنا نباع عليهم اخذنا

دقيقة صمت

ضم ايده بجيب بنطلونه وبالثانية رفع وجهه

_ عیونی .

_ شوفهم کلهم خلونی اخدمهم اسوي عصیر
هذا انور .

_ انووووووور ؟

انور : هو عصیر شمسویه حرثت الزرع .

آخذها من ایدها وهو یمشي یهدد

_ خلینی اسکتها واجی أحاسبکم یضیع
الكلام من اشوف دموعها .

انور : شگد جذاب ، انت تستاهلها تلعب
علیک .

همَّ صعءوا وانی رجعت اسولف علی دارین
وجود

انور صح بعید بس یستمع ومغلس علی
وضع

الظاهر قابل على بيت صفوان ما يرفضهم
للعصر انور طلب أشكال الحلويات الكنافة
البقلاوة الكيك

نزلوا حُرّة وريان ومبين جانوا نايمين واحنا
نعدل بيهن

شهد تقريت من حُرّة تسألها

_ ها بشري حمامة غراب .

حُرّة : عادي بجيت شوية ونومته ونمت
خطية استسلم .

دُر : شنو من بشر انتِ .

_ لا تدخلن حياتي وبكيفي .

اخذنا أكلنا واجتمعنا كلنا ناكل ونسولف
ونضحك ونتذكر الماضي

حُرّة ابد ما تتذكرنا بس انور شايفها من
جانت صغيرة

ريان مثلي ما شايفها ولا يعرفها ، اخر شي
گعدت شهد

تسولف النا على طفولتهم وفتحنا موضوع
عمتها ام دارين

اخذتنا السوالف وممر الوقت وصار ليل ،
تعبت وضهري وجعني

صعدت فوك للغرفة خليت مخدتي اريد انام
لمحت صافية

تباع مبتسمة جانت شاهدة على كُّل معاناتي
وهسة شافت التغير بعينها .

غفيت وبوقت متأخر فزيت من نومي
على لمسات دافية تلامس وجهي

فتحت عيوني بس شميت عطره تغلغل
انفاسي

_ علي الاكبر.

_ بوية روحه لعلي الاكبر انتِ .

_ اجيت ملثم .

_ اجيت اخذج اريدچ يمي .

فتحت عيوتي شفته لابس لثامه ابتسمت
وتحركت بحماس بفراشي

جر ملابسي يلبسني واني شبه غافيه نعسانه
، حضنته واني ابوسة

من رگبته واحضن بي رفعني ضحكت
وصحت بخجل بس طلعتني من الغرفة

_ نزلني استحي علي الاكبر .

حجيتها واني أرجع أغفى حضني اكثر طوقت

رگبته بگل قوتي

وهو ينزلي من الدرج سمعت صوته يگول

_ شكراً صفة یروحلج فدوة انور وعمران

وكل ریاش .

خلیت راسي اكثر برگبته وهمست واني

ابتسم

_ حتی ریان واني ؟

_ انتِ اني اروحلج فدوة .

_ لا تذب لثامك حبيبي .

_ باقي .

_ ارید انام .

_ نامي بوية نامي بحضني .

صعدني بالصدر ملت جسمي على ايده وهو

يسوق

اخذني فتح باب بيتهم دخل السيارة ونزل

شالني وفوتني للبيت

نزلني على سرير يعدل بشعري وملابسي

ويبوس بوجهي

_ يومي مو حلووووو دُر ثگيل بدونچ .

_ اممممممممم .

_ من تبتعدين حتى هذا النفس يصير ثگيل

.

حضنت ايده وهوّ يبوس براسي ويشم

عطري

_ ردت روحي اگدر هسة انام مرتاح عقلي

تعب اليوم هواي تعبت .

_ راح تتعب .

_ احب هذا التعب وداعت دُر .

اخذني بين ايدي يلاعبي ويحتويني بـكُل

حُب وخوف ياخذ

بوساته ولمساته بـكُل حنية واحتواء ، بعد

حين نومني

على صدره واني وياه غفينا مرتاحين

الثاني يوم سمعت ريان وحره سافروا، وشهد

رجعت الدوام المدرسة

وحاولت بـكُل طاقتها انور يرجع وياها رفض

واستلم شغل ابوية من جديد .

دارين بين تظل يمنا وبين ترجع لبيت ابوها

كم يوم

وترجع شاردة من زوجة ابوها ، وبس تروح

جود بعد

مايعوفني الساعة والثانية يجيني يخليني

اخبرها

من بعد اسبوع على سفر ريان وحره خابرنى

انور بلغني

_ دُر ما ردت تقلقين بس من البارحة انى

وشهد

بالمستشفى رنيم عدها ولادة وهسة ولدت

ولد .

_ يعنى جابت ؟

_ اى الحمدلله هذا الطفل بيد شهد .

_ فدوة حبيبي الحمدلله على سلامتها

وسلامة البيبي .

_ راح اطلعها ترجع لبيت امها بين ما يرجع

ريان .

_ شوكت يرجعون ما عرفت ؟

_ بعد ثلاث ايام تقريباً بس يقبط 10 ايام .

_ خابرتة بلغته .

_ لا خليها من يرجع .

سديت الخط غسلت وجهي ورحت ابلغ علي

الأكبر

وهو الثاني ايد كلام انور بس يرجع ريان

يبلغونه

واني راجعه للبيت اسمع بصوت جود

يتجادل هو ودارين بالمطبخ

وكفت بالباب شفتها گاعدة بصف عمي

هزيت راسي وهمست بقهر

ابو حسن : ما تريدك ابني .

جود : بالعباس انا ما اليّ شغل اريد
اتزووووووووج .

دارين : روح تزوج منو لازمك .

جود : اريدچ انت جكليته .

ملت راسي وهمست بصوت واضح

_ اووووي فدوة گولي موافقة احسكم من
هذولي ابطال القصص .

ابو حسن : يا قصص ؟

جود : بوية اريد حل عوف هاي ام القصص
حاجيني .

ابو حسن : البنبة ما تريدك .

جود : جكليته تريديني ؟

ورجعت للبيت رتبته على خفيف واخذت

حمام

فاتت دارين حايرة تفتتر بس تريد تحجي

دُر : ليش ما توافقين ؟

_ مترددة .

_ ترا جود وردة والله يجنن طيب .

_ ما ادري .

بعدي اريد احجي وياها وندگ الباب ودخل

جود : عادي احجي وياها .

هزيت راسي عفتهم بالاستقبال بس الباب

مفتوح واني

اشتغل بالمطبخ واسمع من فترة للثانية

صوتهم

جود : انا اول ما شفتچ ما کرهتچ بس
ترددت من ناحيتچ .

سمعت هل كلام وراح صوتهم لدقايق

دارين : بس اني ما اكرهك .

جود : وعد زلمة اذا توافقين ما راح تتندمين

بيوم

ودموعچ بعرها ما راح تنزل راح اخليچ

فرحانة وتضحكين دوم وعد زلمة .

مريت اخذت من يمهم الشاحنة ورجعت

طلعت اسمعها تگول

_ وابوية مستحيل يقبل .

_ ابوج يمي اني اخلي يقبل انتِ بس گولي

موافقة .

_ راح تحبني دائماً .

_ قابلين والله قابلين اهم شي مثقفات
فاهيات .

طلع مستعجل ثواني واسمع هلاهل عمتي
اجت دارين خجلانة

_ هذولي فرحوا ما يدرون ابوية لو نموت ما
يقبل .

_ اذا انتِ موافقة عوفي الموضوع بعد على
اولاد صفوان .

_ شيسون ؟

_ يشغلون يا فارس بدر ويلعبون عليهم
يحدوهم حود ويسبوهم سبي .

اليوم الاول كُلها فرحانة بالموافقة اليوم الثاني
صاروا يشتغلون بتخطيط

باليوم الثالث ما اشوف غير الشيوخ والناس

معهمين كلهم بيت عمي

بدلوا جود وعلي الاكبر بيتنا وطلعوا

مستعجلين

دارين بعد ما وصلت بابهم بقت يمي

وعمران مايدري

عايفها هنا واحنا بكيفنا نخطط ، للعصر كلهم

صعدوا بالسيارات وراحوا

بقيت اكل بروحي اكل الى ان تأخر الوقت

ورجعوا طلعت

وإني لازمه بطني اشرت لعلي الاكبر اجه وهو

يمشي يعض اصبعه

_ اخ نار گلبي اخ .

_ ها ما وافق مو ؟

علي الاكبر: سبع مرات ردت اخبزه وهو يدري

.

حسن : هو من يشوفك بعد راح تنفجر

يهفت يتراجع

من كلامه انوب يرجع يحجي ويرجع يشوف

علي الاكبر يريد

يهجم يتراجع دوخوني هو وعمران ههههههه .

ام حسن : هسة طمنوني شصار بالاخير .

ابو حسن : ما قبل ، وكلنا نريد نطلع راح

جود وعلي الاكبر

قريب منه يهددون بي ما ادري شلون

صاحني غال ابو حسن ارجع .

حسن : جود العباس عليك شنو حجيت

انت وعلي الاكبر وياه

شغل علي الاكبر ججارة وأستند على حايط
يستمع الهم

جود : علي الاكبر غال لعمران اذا رفضت
وطلعنا بدون موافقة

اتحمل عدد فارس بدر من تشتغل ترن على
راسك وياها مصيبة

كل مرة تسمعها اخليك تحير يا مصيبة
تصير وياك .

دُر : اووووي صنديد اسكندر .

ضحك واني اشرت عليه ورحت قريب منه
لذمت وجهه

_ ليش يخافون من هل وجهه والله لطيف .

ابو حسن : بس مقابيلچ لطيف اني شاهد
على وجهه الثاني

اذا يصير عصبي اني ابو اخاف منه وانتِ بعد
قيسي .

بعدنا نحجي واسمع صوت يطلع من
السيارة بالگراج

ونزل جود من السيارة وصوت عالي يتردد
وهو يرگص

جود : الحبك ماخسر يا حيدر يا فارس بدر
يا حيدر

الحبك ماخسر يا حيدر يا فارس بدر الحبك
ماخسروالعافك خسر .

طلع سيف الدين يهوس هو وباه وعمتي تفر
بعبايتها

جود : تبقى انت ولينا تظل قائد علينا گالها
نبينا

علي بعدي ولي يتصدر يافارس بدر .

راح على علي الاكبر وأني قريبه من عنده

يهمس

_ اگلك للتأكد اليوم تخويف على طريقتك ل

عمران .

اشر على الاكبر على عيونه وشمر الججارة

صفگ وردد وياه يتفاعل

علي الاكبر : علي حامل الراية علي ملاوي

المنايا علي هز السرايا

ومحبس صار بيدك خيبر يافارس بدر .

نرجس : انتوا متحلفين أعراسكم صارت كُلهَا

واني حامل .

سراج الدين : حقهاااااااا اخليكم تأجلون اذا ما

تراضيها .

راح جود وهو يصفغ ويصيح

_ زوجة اخي البطة بطنج صارت اكبر منج
شوفي

هاي دُر حملها حمل مثقفات ماعدها بطن .

راح علي الاكبر ضربة على راسه وهو يصيح

_ صلي على محمد عينك تكتل بني ادم
صلي على نبي .

_ اللهم صلي على محمد وآل محمد شبك

اني هم راح اصير اب انتظروا فد شهر شهدين

ابو حسن : ائگل .

_ علمني انا مو ابنك علمني .

رجعت على دارين من الفرح اريد اطيير

حضنتها وهي حضنتني

بعدي اريد احجي وياها وفات علي الاكبر
وجهه مبين عصبي قبل لا يحجي

_ دارين ابوچ هنا .

دُر: لا علي الاكبر هذا ما ناوي على خيد .

_ اتفقنا هسة وياه سبع ايام ويعقدون وبهل
شهر يتزوجون

لان احنا ما نثق بي وهم مستعجلين لا
تخافين اني وجود ما نخليها .

دارين : واذا رجع سفري .

علي الاكبر: جود اخذ كل مستمسكاتج عنده

.

دُر: واذا ضربها ؟

_ ما يسويها لان يعرف شنو ينتظره اذا يرفع

ايدة .

دُر : اخذها منك كلمة .

_ اخذها مني .

طلعت هي وعلي الأكبر بس خايفة مترددة
ما تأمن بي تعرف

ابوها ما عنده رحمة وتتوسلني بعيونها
ماتروح ، اضطريت اسكت

بس خابرت على انور بلغته طلع يعرف بكل
الموضوع من علي الأكبر

صار اليل جود صار يلوب وينود عليها ، لبس
هو وعلي الأكبر

وجهه الفجر وطلعوا واني اراقب الهم الوضع ،
بقيت انتظرهم

يريد يطلع الصبح رجعوا تعبانين يريد بس
ينام

_ شفتوها ؟

_ اي جود شافها كلش زينة مابيها شي لا
تخافين .

_ ريان رجع .

_ اي رجع متأخر وخابرنى .

_ شلونهم .

_ زين ريان .

_ وحره .

_ شعرفنى روجى قابل مخابرها .

هز راسه فات يسبح واني خابرت بقيت
بفراشي

بس رجع نمنا الثاني يوم رحت على حرة
وريان اشوفهم .

_ بلیل اشمشم من اخوك غمض عيونك
غمضهاااا .

غطه وجهه واني ركضت على حمام اخذت
حمام سريع

وطلعت شفت ريان ماكو ، بدلت واني
اشوف وجهي متحسس من لحيته

خليت مكياج وصلني شعار على تلفوني
شفته وابتسمت

من لمحت صورتنا بسفرتنا ، جانت عشر ايام
مثل الحلم

كُلشي بيها حلو حتى من البيت ما طلعتنا
بقيت ابي والصيد

عشر ايام بكوخ مليون دفو وحنيته طغت
على كُلشي نسيت كُل

يوم عذاب عشته ، جنت بين ايده اميرة
صغيرة دللي

حبي شفت بريان شخصية ثانية تطلع بس
ويايَّ

ضحكته ، حركاته ، شلون يسايرني وياخذي
على غد عقلي

كلهم مطبوعات براسي من اشوفه يجبرني
ابوسة

المشاعر ما اقدر أوصفها بلحظة المح وجهه
گلي يدگ

وروحى هاي روحى احسها اطيرو وترفرر
مثل الحمامة .

بدلت ونزلت شفت رنيم طلعت من غرفتها
وبيدها طفل

عبرتني ونزلت ، لمحت ريان جوة ينتظرها

من شاف الطفل

ضحك واني على ضحكته ضحكت ونزلت

ركض

حُرة : اوووويييييي فدوة ولدتي رنيم .

اخذه ريان منها من شافه ظل صافن بوجهه

ونزل باسه

ريان : بابا حبيبي ما شاء الله على جمالك

ابوية واهلي .

نزل راسه يكبر ب اذنه وانور اجه بصفي على

درج

ريان : اسميتك إلياس .

نطقها ورفع راسه ابتسم بوجه رنيم وتقرب

باسها من راسها .

ابتعدت منه بزعل رجع صافن بالطفل
وتقدم اتجاهي

_ تعالي شوفي حراير .

تقدمت اخذته من ايده واني ارجع وبضحكة
حجيت

_ فدوة يا عمري نسخة طلع منك ريان .

ريان : بيتسم من سمع صوتنا .

بعدنا نحجي ونضحك فز ريان ولزم رنيم من
ايدها

ساعدها گعدها على تخم وهو يفتح الشال

_ رنيم شبيج رنيم تسمعين .

هزت راسها وهي تجاوبه

_ بعدني تعبانة من الولادة .

حُدة : اسوي الج عصير او شي تاكلي .

هزت راسها بالنفي وجاوبتني وعيونها بعين

ريان

رنيم : اني اجيت حتى ما تگولون ولدت

وشردت حتى ما تطلگ

هسة اني ولدت تگدر تجيب شيخ ونفصل

حتى تعيش بس انت وياها .

بقيت مركزة بالطفل يعني يعيش يتيم وابو

عایش

ويصير ضحية من ضحايا الرياش وهل مرة

ريان هو المذنب

رجعت رفعت عيوني شفت رنيم تنزل

دموعها همست بقهر واضح

رنيم : طلعت اني الطرف الثالث وبالأخير فاز
حبكم انت وياها .

گعد ريان على طيلة مقابيلها ايده على
راسه يتجنب يباع بعيونها

تقربت انهي هل حيرة الصارت بكم كلمة
عسى ولعل انقذ هل طفل

حُرّة : ماكو واحد بينا طرف ثالث كلنا ضحايا
الرياش

واذا تنفصلون ابنكم يصير الضحية الرابعة
بيناتنا .

عافنا انور وصعد فوك ترك النا مسافة نحل
مشكلتنا بدون تدخلات

خليت الطفل بحضن ريان وگعدت بالجهه
الثانية وكملت كلامي

_ لازم قبل لا تخطون خطوة الطلاق تخلون
هل طفل بين عيونكم .

رنيم : بس اني ما اقدر اتقبل ريان كزوج ، ولا
هو يتقبلني .

حُرة : ادري بس ابنكم اهم خطية شنو ذنبه
يتبهذل بدون واحد منكم .

ريان : اني مستعد اقدم الح كافة احتياجاتك
وكلشي تطلبي

يوصل الح واگول تم وتبقين ام الياس اول
فرحتي غالية

غلاتك بغلاته والله تعيشين معززه مكرمة
محد يتجرأ يگول

على عينك حاجب بس لا نبهذل الياس .

رنيم : يعني تقبل ما ننفصل .

ريان : اني الخاطر إلياس كُلشي مستعد
اسوي والله

بس ما اريد اصير ظالم واطلم هل طفل ويانا

خليتهم وحدهم يتفاهمون وابنهم بنصهم
وصعدت

ما انكر كلبى يغلى بس هذا كُله وأقع
انفرض علينا كُلنا

اذا انى اچى افكر بنفسى لو ريان يفكر
بنفسه لو حتى رنيم

تفكر بنفسها بس هل طفل يدفع الثمن بس
هل طفل والله .

لملمت الغرفة وما ادري شصاربيّ من اتأخر

اريد انزل اكسر راسه بس صبرت روجي

فاتت دُر

بطنها صايرة واضحة حضنتها باستني وهي

طايرة من الفرخ

دُر : ها اگول مبروك .

حُرّة : احمممم اي هسة صدك مبروك .

دُر : اووووي يوم الولد الصالح .

حُرّة : على طاري الولد الصالح وين اخوچ

غط هوّ ومرته الثانية .

دُر : من اجيت ريان بالگراج جان رنيم ماكو ،

وهسة واكف برا

يسولف هو وعلي الاكبر عبالك صار سنين

ما شايفين بعض .

علي الأكبر: اسويهاااا عليك رعب ظلمة
ودليلها الله .

انور: اخذ اختك لا تهددددد اخذهاااااااا .

ركضت شهد تبدل اخذها وانور حزن دُر
گدامهم

دُر وشهد يضحكن عليهم دخل ريان وهو
يسد يالتلفون

ريان : طلبت اكل من برا لا تسون شي .

رحت لزمتم ايده ودخلنا گعدت قريب منه
وانور ودُر طلوعوا للحديقة

من وصل الاكل دخلوا ودخلوا من جهزنا
الأكلات على ميز

فات ريان اخذ صحن مشاوي وعصير وقبل
لا يصعد بلغنا

_ اكلوا اني دقايق وراجع اوصل اكل رنيم
خطية .

صعد واني وُدُر وانور گعدنا ناكل فانت وفاء
وعمي وياها

غسلوا وگعدوا ويانا قبل لا تاكل وفاء مدت
ايدها على بطن

دُر خلتها تتلمسها نزل ريان وهي شالت
ايدها

عمي هدوء بس اكل وصعد وفاء نفس
الحالة بعدهم

بعد كل الصار والسنين على نفس الطبع
ثابتين .

بس صار اليل دُر رادت ترجع واني وريان عدنا
نواقص

بالغرفة اخذنا بطريقنا اول ما وصلنا شفنا
انور هم نزل

ريان : ها ولك ما تصبر .

انور : لك خابرتني ما ادري شبيها شهد .

حُرة : عزا شبيها يا ستار .

قفل السيارة ريان ونزلنا وياه اولما دُر فاتت
تركض

فتح جود الباب ودخلنا كلنا ابو حسن وام
حسن

والباقيين كُلهم موجودين وشهد اجت ترجف
ما ادري خوف لو خجل

راح انور قريب منها وعاف الكُل والتفت
على علي الاكبر

بالحلم ما أصير إلك گلت ذا البنية قابلة ما
اهتم بالأهل .

جود : هنا الحجي .

ام حسن : طلعت سوائف بنتك يا رجال
طلعت البنية تريد مدگدگ .

شهد : وهسة أريد طفل مدگدگ .

انور : اشهر ويجي أحلى مدگدگ العيون
شهدهد .

حضنها باس راسها وكلها التفتت نظراتهم
علينا

ابو حسن : يوم الريان والبنتي حرة .

ريان : إن شاء الله إذا الله كاتبها .

انور : ناقصنا جنيات وفاهين .

علي الأكبر: لا ناقصنا مدگدگين .

انور : الله يستر من ابو رجفة الصغير .

ما يقبلون نروح بقينا قاعدين سوالف
وضحك ولمة حلوة

وكلها صارت تحكي بموضوع خطبت جود
دارين

واتفقوا على الخميس الجاي خطبتهم ، انور
اخذ شهد

وياه بالسيارة ما قبل تبات بيت أهلها ، وصار
صديق امها

بحيث أم حسن هي اللي صاحت بشهد تروح
وياه

وأنور يبوس برأسها ، ضربت وريان أخذني
بالسيارة

_ شرف اني ما احبها بس خاطر الطفل

هيچ واگف بعيوني

امواقفها ادگ بگلي بسببها موتت اخوية

بيدي بس والله

ريان ينكسر خاطري على طفل .

_ اعتبريها ما موجودة بحياتنا وبنفس الوقت

ما اريد مشاكل

وياها معزتها تصير وقدرها بقدر ومعزة ابني

الياس.

_ يعني هسة انت اب .

_ اي ابو الياس انا .

اقترب باس خدي طول بالبوسة ابتعد وهو

لازم وجهي

_ وابو حراير .

_ ليش .

_ لان وكحه .

_ اي .

_ وعرمة .

_ اي .

_ وما اقدر عليها .

_ فريتك فر .

_ دوختيني داخ بيچ انا .

بست شفايفة دخلنا للغرفة سد الباب وهو

يردد

_ اموووووت على شخصيتج الجريئة

حدرررايررري .

الثاني يوم التهيئة ارتب بغرفتي ورحت
اشتري النواقص

ثالث يوم جهزت فساتين خطوبة جود اني
والبنات ودارين

باليوم الرابع حجزنا المراكز وبعد من هل يوم
ما نشوف أزواجنا غير ساعة ساعتين باليوم
نركض

محلات ومراكز عناية ومكياج ، قبل الخطوبة
بيوم

راجعين والفساتين مفروشات على سرير

بيوم الخطوبة حجزنا كادر يرتبون مكان
الخطوبة

لان لا اني ولا البنات يقبلون نروح لبيت
عمران ونساعد دارين

جهزوا كلشي ودارين تصور ومن الصبح

اخذنا على مركز

رتبوها طلعت عبالك لعابة ناعمة ، واجه

علي الاكبر ودر

رجعوها البيت عمران وبقت در يمها عبالك

يريد يذ الهم رسالة

اذا تتصرفون ولو تصرف غلط تنهجم عليكم

. بيوتكم .

قبل لا يجون بيت ابو حسن رحنا ابي وريان

وانور

على بيت عمران ، بعدنا بالباب وانسد

الشارع من الطول للطول

سيارات عالم اقارب شيوخ عراضات ، دخلوا

كلهم

جهه للنسوان وصالة للزلم ، اخذ السيد

دارين وجود

والشهود وياها دُر والباب مفتوح يعقد الهم

وكفت اباع واستمع ولا واحد من اخوانها

موجود

الشيخ يقرا وجود ودارين اثنينهم يرجفون

من التوتر

ملت راسي على ريان وهمست

_ دارين رجلها اشتغلت هزاز هههههه .

نزل راسه ويعصر بشفته يريد اسكت

اشتغلت اني هم هزاز

وهو يضحك على ضحكتي ، اجه انور رافع

حاجبه

_ ادلل عليكم .

_ شذعوة تترىگون لو تتعاطون ثقافة

. وبرود اعصابكم عمى الطبقة الممخلمية .

عاعها علفها الشىخ نطقتها وهى ترد

_ نعم قبلت وانل وكىلى .

_ جود صفوان هل تقبل الزواج من دارىن

صفوان الرىاش

. لتصىح لك زوجة بالسراء والضراء .

_ نعم قبلل .

_ مبارك لكم اولادى .

هلاهل ام حسن واخواته من بىنهم كلهم

ركزل بعلى الاكبر

شلون سحب جود وحضنه وجود ظل
متمسك بي ما يتركه لدقايق

طبطب علي الاكبر على ضهره وابتعد راح
على دُر يضحك

هو وياها هيچ بطريقة عبالك مو زوجة أخوو
وكأنما اخته

سلم عليهم كلهم ورجع باس راس دارين
يريد يطل وياها

حولوهم على صالة المجهزة للعقد وبيها
تفاصيلها

جانت دارين بدون ام بس ام حسن تعاملها
عبالك امها مو ام جود

ترتب بيها وتعلمها وتنصحها ، طلعا الذهب
يلبس بيها

وهي خربانة ضحك كل المعازيم صار عدهم

فضول يعرفون

على شنو يضحكون بس دُر ما مصدومة

تجاوبنا

_ هو هذا جود وين ما يروح يخلي العالم

تتعب من الضحك .

طلعنا وجود ما يريد يعوفها ، كل عائلة

رجعت لبيتها

بس شهد راحت وياهم ما رجعت ويانا، لليل

ريان خابر

على انور بلغه بايت بيت ابو حسن وجود

وعلي الاكبر

فوك راسه كلها تتعارك وظل ريان وياهم

بالربع ساعة

يتجادلون ويضحكون ، من هل يوم كُننا
التهينا اني

رجعت قدمت حتى امتحن وبلشت دراسة ،
وُدُر هم حمل

ودارين اعتمدت عليها بجهاز العرس ومرات
اساعدهن .

رنيم بين اهلها ، وبين ابنها وجهزت مشروعها
الخاص

تصميم عبايات وصار براند خاص ب اسمها
اشتهر خلال فترة قصيرة

وريان قدم الها كُُل الدعم والمساعدة ما
قصر وياها ابد .

ذبيت نفسي على دراسة ايام طويلة ، الى ان
قرب عرس جود ودارين

رجعت فرغت نفسي يومين جهزت كُـل
احتياجاتي

ويوم عرسهم كلنا اجتمعنا بقاعة بعرس
مختلط

ملا بسنا كلنا رحنا رسمي مو فساتين ، كلنا
نرگص

ودخلوا اخوان جود كلها ملثمه عمران
واخوانه يریدون یسلمون

دارين لجود وكلها جمدت من سمعوا صوت
قصيدة يا فارس بدر

ترتفع بکُل مكان بالقاعة وخمستهم دخلوا
ملثمين لبس

جود لثام والكاميرات توجهت عليهم
یرگصون بس بئگل

اخذها جود منهم واحترم عمران لأول مرة

بحياته باس ايده

وابتعد هو وياها ، رحتم اريدها ترگص ما

يقبل صدمني

اجت دُر احجي وياها تجاوبني

_ يغار ما يقبل تتمايل وكل هل زلم موجودة

_ ترا عما منا .

_ وعمامهم هم موجودين غلسي وانتي هم

اگعدي .

رحتم اني وياها گعدنا على ميز طعام واحد

بس نصفگ

صح منظر الزلم مخيف ما نگر حتى نرگص

بعد ساعات اخذها جود وراح واني اخذتني

دُر وياها والبيت صار عبارة عن مزيقة عراقية
بخت ورگص

المنطقة كُلها تهوس كبار صغار شباب
اشكال

بقيت متعجبة وابو حسن بس يطبطب على
صدره يشكرهم .

ما قبلت دُر ارجع توصلت بريان ابات يمهم
اجتمعنا كُلنا البنات بيتها سهرنا للصبح
اغاني ورگص

طلعنا قهر القاعة كُله ، للفجر رحنا نصلي
وشمس تفر بيدها

لان نرگص ورحنا نصلي ، كلنا نمنا من طلع
الصبح

بس صار الظهر ام حسن فلشت الباب علينا

بدلنا وطلعنا نركض ننتظر العرسان
حُرة : والله اذا تگول حمامة اضربها على
وجهه .

شمس : يااا ليش .

_ احنا الرياشات ماعدنا بنات سهلات .
شهد : احسها تقصفني من تحجي هيچ .
_ خفيفة انتِ .

صاح ابن حسن ويكمز فرحان

_ اجه عموووو جود اجت العروس .

فات جود وجهه بشوش بس يضحك صاح
وهوَّ ياخذ

من دم الخروف الي ذبحة علي الاكبر جوة
رجلهم وطمغه بالباب

هز ايده علي الاكبر وصاح بي

_ تررررا عرررريس موووو حج .

_ اثنينهم يصنعون حياة جديدة .

اشر لدارين يلزم ايدها ويطفرها فوتها

للمطبخ

امه تبارك الها وهو قبل لا يطلع صاح بيها

جود : يمه من هية مرتي لا تطبخ ولا تنظف

مثقفة درجة اولى .

ام حسن : هسة منو رايد منهااا عروس ولك

.

جود : دارين ارررتاحي ارتاحي شگد ما

تگدرين .

دارين : اوکي بيبي .

حرة : هاي البيبي وراها حمامة .

بس راح اخذتها من ايدها وصعدناها فوك
سألته سؤال الفخ

حُرّة اي دارين حمامة غراب ؟

ذبت السترة شفت زراگ بيدها هزيت راسي
وسحبت خصلة من شعرها

_ حمامة لووووو غراب احجي .

_ الصراحة حمامات مو بس حمامة .

_ الله يطيح حظ حظچ اذا عندچ حظ .

شمرت نفسها على سرير تحرك رجلها
بحماس

_ حظي يموووت حظي جود لو هيچ الزواج
لو بلا .

دُر : مو نصحتچ صدگتيني ؟

_ گولي الحمدلله اخذت بالنصيحة هو غير

جود جودة عالية .

حُرة : لعد وين الثگل .

دارين : لچ عيني ولد صفوان ماينفع وياهم

ثگل الرياشات

يسرسحون على گلب عبالك ماي بارد هو

غير دوخني

بكلماته وغزله ولمساته وحبه اروحله فدوة .

ضربتها راشدي وطفرت للباب

حُرة : اصحي ضاع بيچ التعب عفت

دراستي واعلم بيچ .

دارين : عزا تضربيني والله احجي لجود .

دُر : يا تحجين لجود حتى يضربچ ولد

صفوان عدهم مبدأ

اذا ما تضربين الي يضربج همّ يلزموچ
ويكملون عليچ .

دفعتها شمس للغرفة وراحت دارين تريد
تضربها

فرتها حرة فر وفلتت من الغرفة واني والبنات
نضحك عليهن .

نزلنا نساعد ام حسن وبتول وريمان ونرجس
كلهن يشتغلن

فرشنا سفرة للزلم وسفرة للنسوان ، اكلنا
كلنا نصهم كملوا

تريد دارين تگوم واجه جود يركض گعد
بصفها يوكل بيها

عبالك ما موجودين گلنا ، عفناهم ورحنا
نغسل ونظف

شوية وعفتهم وخابرت ريان اجه ياخذني ،

رجعت الروتين

دراستي ايام وايام واني بكُل طاقتي ادرس

وهل مرة قررت خارجي

بفترة الامتحانات وقبل امتحاني بيوم من

الخوف والقلق

تمرضت ، كُـل ما اريد اروح امتحن اتخربط

وريان داخ بيَّ

يخليلي مغذي ويوصلني على امتحان ،

خلصتهن على اعصابي

ونمت بالفراش شهد وريان وانور فوك

راسي بس ارجف وابجي

دخلت اكتب اعتزلت لا اضحك لا احجي لا

اكل طبيعي

وبيوم اعلان النتائج وگعت فاقدة الوعي
تماماً

وعيت على نفسي بالمستشفى روعي
احسها تطلع

لذمت بطني مخص بيها وريان يفتري منا ومنا
اجه انور يضحك

_ ولج متخربطة ومخبوصين تالي ما تالي
معدلج 65 .

حُرة : عليك الله .

_ والله .

حُرة : والله زين هواي يعني نجحت .

انور: 65 هواي ؟

_ خير من الله ، رياااان عيوني ريان .

ريان : ها يا عيونه ها يا گلبي .

اني تحركت ما ادري شلون ضعت وهو ضاع

مني

بقيت اتلفت اسوق بطيء واباع اشوف ريان

صار وراي

وما احس غير انضربت ارتديت بكل قوتي

رفعت نفسي

اشوف ابو دراجة مضروب والعالم كلها

مجتمعين فوك راسه

تلفوني صار يرن جاوبت واني ارجف

_ حرررررايدررر انت وين .

_ هاي الهوسة هاي العالم كلها ملتمين

على سيارتي .

_ سيارتج ???

_ اي ضربت ابو دراجة .

_ مصيبة على رررراسي و ررراس اهلي
حدررررة .

غطيت وجهي من شفته نزل من السيارة
فات بينهم عافهم

كلهم وفتح باب سيارتي يتفحصني بخوف

_ بيچ شي مضروبة حاجيني حرة گلي راح
يوگف عليج .

_ لا بس الولد والسيارة .

عبرت على جهه الثانية قفل الباب وراح
عليهم

ظل يحجي وياهم ونزل للولد يسولف ويأشر

طلع فلوس سلمهم للولد وصعد بسرعة
ساق السيارة وقفل

سيارة الحارس وصلني وراح الحارس يجيب

سيارته

دخل يسبح يرجف من العصبية بس طلع

گعد على سرير

رحت بتردد بست راسه وهمست

_ اسفة .

_ عادي تتعلمين بس اني وياچ مو وحدچ .

ماشي وعد ما تتكرر .

نهض فتح جرارة الكنتور المقفولة ورجع

حضني وطلع علبة فتحها وهو يبوس راسي

وشفايفي

_ عيوني مبروك النجاح .

حضنته اني هم وبقيت بين احضانه ادلع

للصبح .

بلش يصبر روحه عليّ ويعلمني على سياقه

واني اتعلم الها بسرعة سهلة بس تحتاج

تركيز

قدمت على جامعة وهو يعلمني ويخليني

اختار وياه القسم المناسب

بنص الهوسة وسمعت بخبر ولادة نرجس

بولد

مرينا على محل اشترت ملابس النرجس

والطفل

وهدية قلادة ذهب ناعمة لليل اخذنا انور اني

وشهد

شفناها وشفنا البيبي اباع على دُر هم بطنها

كبرت

وشهد كُل ما تشوفها تگول الها

_ وجهج مال ولادة احس هل أيام تولدين .

دُر : بعد شهر وايام مو هسة ولج .

ام حسن : ومن هسة علي الاكبر دخل انذار .

شمس : حقه يخاف على روحه .

رجعت للبيت شفت رنيم گاعده هي والطفل

رحت يمها

احجي الها بكُل حماس على نرجس والطفل

بنص الكلام

عافتني وهي تهز بيدها اخذت الطفل وراحت

خلتني مصدومة

شافها انور وريان اثنينهم ما نطقوا بحرف

ابتسمت وصعدت فوك متجاهلة الصار

وتوبت اعيدها وياها

ريان : هل نملة حامل .

حجاها وحضني واني حضنته بعدم تصديق

وَدُرْ تشكر بيها اخذني وهو يمشيني على

بطيء

وصلني على دكتورة تراجعها دُرْ بس

شافتني اكدت حملي

بعد فحوصات طويلة ، سجلت علاج ورجعت

للبيت

ومن هل يوم بس اوكف ادوخ واگعد ، واذا

آكل اتقياً

بس اريد ريان يظل يمي ما يعوفني ابد

وبليلة وبين النايمة والواعية اسمع ريان

يصيح

_ لك انوررررر دُرْ بالمستشفى عدها ولادة .

دُر ...

دكتورات وممرضات ، اضاءة واصوات عالية

اوجاع ما بعدها اوجاع ، دخلتني الدكتورة

للمصالة

صرخت بعلووووو صوتي احس حبالتي

الصوتية تتمزق

ملخت روحي بس راح الوجع عمتي يمي

تلتزم بيّ

والممرضات فقدت اضرب بروحي اريد اشرد

منهن

رجع اجاني الوجع وأقوى من الي قبله بقيت

من الوجع ارجف

بس راح دفععتها وطلعت واني بملابس الولادة

بس فتحت

الباب صار علي الاكبر گدامي فتحت عيوني

رجع الوجع

صرخت بوجهه وجريت شعري وگع بيدي

اضرب على وجهي

بخبال ، لزم ايدي يصيح اخس برجفته

هزتني هز

علي الاكبر: يمممممه راح تموووووت

يمههههههه .

دُر : عملية اسوووي عملية الله يخليكمممم

علي الاكبر

راح اموووت والله ما اتحمل حباب ابوس

ايدك .

ظل يتجادل هو والدكتورة رفضت العملية

ورجعتني

گعدت اني بالغرفة غطيني والطفل قريب
مني وعلي الاكبر يصلي

الغرفة فارغة بس اني وياهم بس كامل

همست

_ علي الاكبر .

التفت ملهوف لملم السجادة واجه

مستعجل يبوس يدي وراسي

_ اسف يا روحه لعلي الاكبر اسف والله لو

لوجع زلمة اموته

حجاها ونزلت دموعه يبجي ويرجف يحضني

ويبوس بيدي

_ ردت اموت من شفت حالتج وانا ما بيدي

شي

دُر هاي اول و اخر مرة الخاطري دُر بعد ما
نريد جان رحتي من ايدي .

بست خده و حضنته لدقايق التفتت بنظراتي
على طفل وسألته بفضول

_ ولد لو بنت ؟

_ ولد .

_ اريد اشوفه .

_ نسخة منچ .

راح يشيله وهو يرجف خفت على طفل ،
نزله بيدي خفت اكثر منه

_ ما شاء الله اللهم صلي على محمد وال
محمد فدوة .

_ شنو راح نسمي الخاطري مو جيل .

ابتسم واخذه من ايدي هز راسه وصار يأذن

ويكبر

_ اسميتك الكرار علي الاكبر .

ضحكت وبست خد الكرار اخذته بحضني

حاولت اخلي ياخذ رضاعة ما عرفت

اجت الدكتورة تعلمني وتنصحي وبس طلع

الصبح

اخواني ونسوانهم ، عمي وعمي كلهم

گعدت شفتهم موجودين

انور يشوف بالطفل صافن بي فرحان ويخاف

ياخذه بحضنه

ريان عادي متعود ، وعلي الاكبر يحاول

يتعلم

انور : اني الياس كبر هسة وشوية اتردد من
اشيله اخاف عليه .

ام حسن : تعلم ما باقي هواي وتصير اب .

انور : اي اي احاول والله .

ساعدتني شهد وحرير بالتبديل

سندني علي الاكبر حضني يخاف ويحسب
الخطوات

صعدنا بسيارة ريان علي الاكبر بصفي
يحجي هو وريان

على مستشفى ينصح بي ختموا كلامهم
وهمم يضحكون

ريان : وين جان حجينا وين صار .

علي الاكبر: جانّ مولوتوف صار ولادة
ومستشفيات كبرنا .

ريان : كلشي تغير حتى احنا صرنا احسن .
دخلت بغرفة عمتي ما رحت على بيتي بقت
يمي

تعلمني شلون اشيل الكرار وابدله وادير بالي
شلون ينام وشلون اغسله ، وعلي الاكبر
يصفن ويايه

ابو حسن : علمي بطريقج علي الاكبر لان هو
راح يربي ههههه .

دُر : اي لازم ضروري يتعلم يساعدني اني
وحدني ما اگدر .

ريمان : قابل عندج فوج اطفال هو طفل .

علي الاكبر: هذا الطفل راح نربي يعادل
عشيرة مو خلف واشمررر .

الثاني يوم رجعوا اخواني وُكُل واحد بيهم
يلبسني ذهب شكل

انور لبسني جلادة وباس راسي وريان اسوار
وباس ايدي

كُل العالم صارت تجي وتبارك واخر الناس
اجت امي وياها ابوية

ملت الاستقبال هدايا واغراض وابوية
مشتري تراجي ومحبس

وامي حتى ما كلفت نفسها تشيل ابني
گعدت على اعصابها ومن العيب

هي وابوية وطلعوا عبالك احد بركض وراهم

ما خلتهم بعد يأترون عليّ ومن هل يوم
وعدت روحي

كُلشي عشته من اهلي ما اخلي اولادي

يعشون مثله ابد

بقيت بين بيتي وبين ابني وعلي الاكبر حبه

يزيد ما يقل

واهتمامه يغنيني عن العالم بكبره ، ايام

واشهر وما حبيت

بعد حتى اطلع اکتفیت ب عائلتي ، وبيوم

فجريه اترعبت

من فز علي الاكبر الجو بارد الى درجة

لملمت الكرار بحضني وهو يبذل بلغني

_ شهد بالمستشفى عدها ولادة راح اخذ

امي .

_ شنو احنا ولادتنا كُله الفجر .

هو طلع واجت دارين يمي تركض من البرد

لا يخليها تتعلم تطبخ ولا تنظف هو وعمتي

صايرين حرب

وبس يشوفها تريد تتعلم يزعل عليها وتجي

تشكي

حيرتها بين جود وبين عمتي ، دخلت علي

الأكبر بينهم

طلع جود مو هل موضوع ورجعت تصالحت

هي وعمتي

وعلمتها على غسل المواعين بس هذا

شغل دارين بالبیت كُله .

وتمر ايامنا بين بيت اهلي وبيتي وبيت عيالي

استقرت و اخر فرحة فرحتها من حضرت

ولادة حُرّة وبيومها كسرت امها قاعدة

الرياش

وحضرت ولادتها ، حُرّة من الفرح زاد الوجع

عليها

وهي تصيح تحضن بـ امها ، وتركض تضرب

وتعض بريان وهو

متحمل يخجل يصيح وبخاف يدفعها ، بس

اشوف وجهه ينطعن

دم احمررررررر ، أخذنها الدكتورات وبس امها

وياها

بقيت اصبر بريان وهو يسمع صوتها على

اعصابه متحمل

صعد ضغطه واشوفه يرفع براسه خفت

تجي نوبة صرع

نقذتنا الدكتورة من طلعت ويدها الطفل

_ الف مبروك أجتكم بنوته .

أنور : جنية صغيرة .

اخذها ريان يبوس بيها بخوف

_ اروح لهل وجهه فدوة لچ بابا الرحمن

يحرصج .

كبر ب اذنها وهو يهمس الها

_ اسميتك رزان .

طلعت حرة مبتسمة نقلوها على غرفتها

ريان

سند راسه على راسه ويهمس ب اذنها وهي

تهز راسها

بقت ساعتين وطلعوها من المستشفى ،

حاولت اساعدها

تبدل ترتاح وصفية طلعت تعرف للأطفال

ساعدتنا برزان

للليل اجه علي الاكبر اخذني واضطريت

اعوفها حتى اشوف الكرار

شهد اسطر من عدنا بحيث تشيل مسؤولية

بنتها ورزان

اثنينهن تسبحهن اثنينهن تبدل الهن الى ان

ضبطتها

حراير ويدت تعرف تعتمد على نفسها .

وييوم عيد ميلاد ابن سراج ونرجس الأول

سوينه حفلة بيناتنا احنا البنات وكُل وحده

من عدنا بيدها طفلها

نتمايل على صوت الاغاني ونصور ذكرياتنا

السعيدة

گعدنا بكُل بساطة على ارضية ناكل بالكيل

ونسولف

ونضحك بدون تفكير وهموم استقرينا من

بعد همومنا وتعبنا

كُل وحده بينا جاها العوض من ربها وتمت

فرحتها .

اريد اشحن تلفوني شفت شعار جديد من

روايتي المفضلة

باوعت على بنات ورجعت واني ابلغ حُرّة

_ نزل بارت .

_ صدك يمه كلبى استهتت اريد ارجع اريد

اقرا .

شهد : قصة شنو بنات .

بقيت اني وحرّة وحدة تباع على ثانية وگعدنا

نشرح

للبنات على قصص وشلون تروح صاحبة
القصة للكاتبة

حُرة : بنات تدرون اذا نكتب قصتنا تصير
فدشي ولا بالاحلام .

دُر : اني شگد قریت قصص بس بحياتي ما
قریت مثل قصتنا

إصلا کُل وحده بينا عدها رواية تختلف عن
الثانية .

شهد : اني قصتي رگعت اخوج بالقندرة
وحبني هههههه .

حُرة : الصراحة قصتي راح تصير احلى من
قصتجن کُلچن .

دُر : متوهمة اني قصتي توب وان .

فتحت حُرة تلفونها وهي تحجي

_ اني اذا اقرر اكتب قصتي ارواح الكاتبة
ظلمات الغيب .

دُر : منو اساور حسين ؟

_ اي من اقرا قصتها ادخل اجواء الرواية
عبالك عايشة وياهم .

دُر : مسويها جماعية يعني اني وياچن مو كُـل
وحدة وحدها .

_ منو گال تقبل تستلمها ، ترا اذا ما استلمها
اشيل الفكرة من راسي .

دُر : ماشي واني وياچ .

ومن ليلتها بلشنا نراسل وماكو جواب ..

صدت عيوني على ساعة 2 بليل ولا علي

الاكبر

لا ريان لا جود ولا انور يسألون علينا

عكسهم

سراج الدين وحسن وعز الدين كُـل واحد اخذ

زوجته وصعد

نتصل ماكو رد ، اخر شي دزيت رسالة لعلي

الاكبر شافها وخابرنى

_ ها بوية دُر .

_ انتوا وين .

_ بيت ريان بيت العائلة .

_ شوكت تجون خلصت الحفلة .

_ اليوم اخذيهن وروحي على بيتنا اسهري

انتِ وياهن عيوني

انى والشباب سهرانين هنا .

_ سهرانين وحدكم .

حُرة : من الي على اساس يوثقن بيهم
ويصدموهن صدمة حياتهن .

دُر : لاااا تدفعيني ترا بسرعة اندفع .

راحت شهد على ابوها تحجي وياه واني
وياهن خلينا

الجهال يم عمتي واخذتهن على بيتي بدلنا

وسحبت اربع شالات لون اسود وطلعنا
بسيارة عمي

هو يسرق واني وياهن نلف الشال على
شكل لثام على ملامحنا

وتمي خربان ضحك نزلنا مقابيل البيت ما
نزل بس دخلنا البيت حرك

السيارة عمي ورجع للبيت وعافنا وحدنا .

رحت بعيد لمحت علي الاكبر مستند على

انور ويسولف

ويضحك ضربه على ضهره ودفر ريان وهو

يصيح

_ بطلات صحبه انا وهذا الفاهي هذا الضلع

صار شمه المدگدگ .

اجت حرة يمي تباع وتجاوب بصوت ناصي

_ أي طبعاً يصير صاحبك يجيب خوش

نسوان .

شهد : المدگدگ يجيب نسوان اخلص عمره

اذا صدگ .

عفتهن تخيلت من كلامهن دخلت وصرخت

قبل لا افوت الصالة

_ علي الاكبرrrrrrrررر ابوووو رجفه .

شهد : وانت شگد تريد .

انور : اثنين كافي .

جود : الوضع امان شباب طلعتهن .

دارين : انت هم تخوني ؟

ريان : يعني جايين بنات وهو ويانا

شيسوي يصلي .

دُر : وينهن ، علي الاكبر وينهن والله اخليك

تموت وانت ادور على ظلي .

انور : روحن شردن واني ادبر الهم كل واحد

اربع نسوان .

شهد : لابسه كعب انووووووور طلگني

هسة اطلگني .

دارين : واني هم يطلگني هذا الخفيف .

دُر : اني ما اطلب الطلاق اعرف انتقم
بطريقتي الخاصة .

راحت حُرّة على ريان وسحبت سجين
وعاطت وهي ترجف

حُرّة : ادخل بيك سجن والله اشرك
تشررررح والله وين البنات .

ريان : يا بنات شنوووو تخبلتن .

دارين : هذا حلف جود مو حلفت ما تخوني
ابد بشنو قصرت وياك .

جود : لالا تنزل دموعج عيوني ديرى بالچ
تبجين حالف اني حالف .

دارين : تخوني ليش تخوني .

جود : عساني ميت لو افكر لو المح غيرچ لچ
بابا كُله عقلچ .

حُرة راحت تفتش وشهد تفترو وياها وانور

نهض يصيح

_ سهرانين سهرة شباب تخرينهااااا

ليششششششششش.

حُرة : وين راحن البنات وين شفتونا

بالكاميرات؟

ريان : حراير اني اخونج ؟

_ لعد ليش تبات هنا وما تجي تاخذني .

_ گلت تغير جو هاي جزاتي .

_ اسفة صيادي .

_ حراير ..

دُر : صيادچ يا حيوانه صار ساعة ادفعين بينا

عليهم ؟

رفعوا ايدهم ياشرون على بيت والصالة

علي الاكبر: شنو تشوفين ست دُر المثلثة
انتِ وجماعتج المثلثات .

ذبيت لثامي والبنات مثلي ضحكت بخحل
والتفتت على حُرّة

علي الاكبر: خوية مبين مدفوعين من حُرّة .
حُرّة : اني شكو خوية هي دُر والبنات قنعوني
بس طلعتوا حبابين .

بقينا صافنين وكلهم جامدين ب ملامحنا
ريان : خطية قهرني .

علي الاكبر: هل مرة سماح الهن يا شباب لو
نزعل ؟

انور : اختك تريد طلاق .

شهد : اكيد انت متمسك بيّ هاي حُرّة
دفعتني والعباس .

انور : ريان الزم مرتك لا اطحنك انت وياها .

ريان : انت اعرف بوضعي وياها اتحملوا
كلكم .

كُل واحد بيهم رتب مكان واجتمعنا كلنا
نلعب دومنة وورق

شكد نحاول نفوز عليهم ما نگدر ونصير احنا
الخسارة وهمّ الربح

اكلنا وگعدنا نسولف بين الماضي والحاضر

وكلنا على نفس الگعده گاعدين وناخذ

وننطي بهدوء ويخرب الهدوء ضحكاتهم
واصوات فرحتنا

خابرنا عمتي هي ونرجس على اطفال ما
قبلت نرجع

بس صار الفجر صععدنا سياراتنا ريان اخذ

بنته وحره

وهو يشيل البنية لزمّت حُرّة ايدة

_ سامحتني ابن عمي تأبرني لساني بدو ئطع

.

_ جنيتي حرايري تتحملها هل نملة .

_ عندك جنيات اثنين مو بس وحدة .

_ افديهن بروحي واصيد كُّل من يوصل

يمهن .

وانور آخذ بنته وشهد وراحوا من بعد ريان

واسمعا وهي تصعد تنطق كلماتها

_ اسفة المدگدگ مالتی .

_ شهدي انتِ شهدي تمونين .

جود مكتفي بدارين جكليته وعاشين هو

وياها بعالمهم الخاص

وعلي الاكبر حزن الكرار ولزم ايدي فتح

الباب ودخلنا

شغل التدفئة يدفي بالغرفة وبفراشنا قبل لا

انام بدلت

واجيت بيني وبين علي الاكبر الكرار نايم بكُل

حُب

بست خده وخليت راسي على مخدة وعلى

لمساته غفيت .

وكالعادة ك كُل يوم اصحى من نومي على

كلمات الامان من المطعم

جود يشغلها بأعلى صوتها وهو يشتغل ك

إعلان افتتاح شغلهم

من اسمعها احس اني بنص النعيم تحت

ظل اكبر اسكندر سنديد

" يا فارس بدر يا حيدر يا فارس بدر "

نهضت من فراشي لمحته يلبس حذائه يريد

يطلع

واني اقترب اهمس بس لمحته نهض حضنته

ونطقت كلمتي

_ علي الاكبر .

_ ها بوية دُر يا روحه لعلي الاكبر انتِ .

كانت كلمات البداية واصبحت كلمات النهاية

.

عند سَماع رنة كعبها بدأت الحكاية

و في ثنايا عشقهم العظيم وصلنا إلى حَظ

النهاية

ها نحنُ الآنُ في مَحطة الخِتَامِ

حَلَّ النورُ في دار الرياشِ مَحَلِّ الظلامِ

وأصْبَحَ الماضي حُرُوفٌ تُدرَسُ ولا تُضامُ

الجميعِ سارٍ في طريقِ العِشقِ بسلاسةٍ و

إنسجامِ

الشجى والأسى من الأقربونِ بالدمِ وكُلِّ

الآلامِ

الطُغيانِ و العَدْرِ و إنعدامِ السِلمِ و السلامِ

عَفَرْتُ خطاياهمُ بالحُبِّ والأفعالِ و بِتَغْيِيرِ

الكلامِ

أما مَنْ أَسْماني دُرُّ رُوحِهِ

و علاجِ سَقْمِهِ للأبَدِ عيناى

مَنْ رَفَضَ أَيُّ إِمْرَأَةٍ عَداى

و سار على النيران لأجل أن يلمس يداي

الرياش نَعَم لكن هَوَّ ومنذُ البداية

" نَهَجِي المَغَايِر " الَّذِي إِنْتَشَلَنِي مِنَ الرُّكَامِ

ثُمَّ سَارَ وَ دَمَرَ جَمِيعَ مَنْ آذَانِي وَ حَوَالِي حَامِ

أَكْبَرِي الصَّنْدِيدِ الإِسْنَكْدَرِ شَدِيدِ الْغَرَامِ

عِشْقِي لَهُ أَقْلٌ قَلِيلُهُ يُقَدَّرُ بِ عَدَدِ كُلِّ الأَنَامِ

مَنْ بَعْدَهُ ذَلِكَ الَّذِي عَاشَ فِي ظِلِّ

الْمَمْنُوعَاتِ

وَ حَطَّ عَلَى جَسَدِهِ رُسُومَ أُسَاسِهَا حِكَايَاتِ

أَبْعَدَتْ الْجَمِيعَ عَنْهُ لَكِنْ قَرَبَتْ الْحَيَاةَ

مِنْهَا أَتَاهُ التُّرْيَاقُ وَ النُّورُ وَ إِحْيَاءُ الرُّفَاتِ

شَهِدَهُ الَّذِي نَالَهَا بَعْدَ الْكَثِيرِ مِنَ الظُّلْمَاتِ

وَ هُنَاكَ أَخْزَى يُدْعَى الصِّيَادِ

من قاسته دُنياه تُم أعطته المراد

بإنقلاب الأدوار قامت بِ صيدهُ الحرةُ بكُلِّ

إرتياد

و عاشوا معًا الصِعب و العشق المَلِيء بِ

الوداد

إنتهى ظلم الرياش على يد نهجهم المُغاير

بعد الكثير من السعي و العذاب والمخاطر

لَم يبقى الآن إلا العشق المُغلف بالحنان

من غير شرِّ غائر

يدهُ في يدها و يناظرُون بعضهم بكُل هيام

تُم يُختم الكلام .. في عُذوبة الكلام

" لا يوجد في عشق عَلِي الأكبر لِ دُرّ روحه

خِتام "

النهاية ...

